

العدد ١٥٩

الثلاثاء ١٧ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ١٧ يوليو ١٩٧٣

الخميس ٥ قلسا

المجتمعة



تقرير عن:

الواقع الاسلامي المعاصر



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهب
اللون الاليف
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت مشاقها التواظف الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتيح

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions

Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462

شامدوها لدى الوكيل العام
معاملات البضائع
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة

المصارف : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - الماركة - ت : ٤٣٤٧٧٠
الضاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في موكب النبوة

الرجل
الكرم

في هذا العدد

تقرير عن الواقع الاسلامي
ص ٤ - ٥

ماذا في القاهرة ؟

ص ١٦ - ١٧

كيف نفهم القرآن فسي
ضوء الحقائق العلمية

المعاصرة ص ١٨ - ٢١

عقيدة التوحيد في مسرحية
العدد الخامس ص ٢٢ -

الارض والخارج في التاريخ
الاسلامي ص ٢٧ - ٢٩

بالاضافة الى الاخبار
المحلية والعالمية والأبواب

الثابتة .

□ عن عائشة قالت : استاذن رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : بئس اخو العشيرة هو
فلما دخل انبسط اليه والان له القول
فلما خرج قلت : يا رسول الله حين سمعت
الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه
وانبسط اليه
نقال : يا عائشة متى عهدتني فاحشا ؟
ان من شر الناس منذ الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اثناء فحشه »

صحيح البخاري

قال - ما احب الشائيل
تراها في الرجل ؟
قلت - الكرم .. الجود ..
العطاء

فالرجل الكريم هو احب
الناس في الصفة والصداقة.
والكرم صفة تحوى كل الصفات
الحميدة الاخرى ...

ونقيض الكرم هو الرجل
البخل والبخل يخاف
الدنيا فيجمع المال ومن خوف
الدنيا يخاف الناس .. والخوف
يولد الكذب ... فالكريم لا
يعرف الكذب

والحرص على المال وعدم
الجود به يعلم صاحبه الشح
.... والشح يحسد في
علاقاته مع الآخرين على النفاق
والعطاء رحمة وحبو عاطفة
... والماسك على المال قلبي

شرس يابس ...
فالكريم لا يعرف القسوة ..
والكريم بالفطرة نقي السريرة
يعتمد عليه في الصعاب
وقال الشاعر

من هان عليه المال ... تطلعت
اليه الامال .

والكرم صفة من صفات
المربي وهذا حاتم
الطائي يوعز الى غلامه ان يوقد
النار ليلا لينظر اليها من اضله
الطريق . فياوى الى

منزله فيقول له :
لوقد النار . فان الليل ليل قر
والريح ، يلموقد ريح صر .
عسى يرى نارك من يمر
ان جلبت ضيفا . فانت حر .

واخيرا قلت : يا اخي كن
كرما ... ولا تصانق من
الرجال الا الكريم .

فدى

صدر مرسوم اميري بانشاء
كلية الطب في الجامعة ونسب
الدكتور عبد المحسن يوسف
العبد الرزاق الوكيل المساعد
لوزارة الصحة ورئيس وحدة
امراض القلب ، عميدا لها
بالوكالة ، وذلك بالاضافة الى
متابعته لبحوثه العلمية في وحدة
امراض القلب في وزارة الصحة
العامة .

هذا ، وقد اعدت الجامعة
مكتبا له في مقر الادارة العامة
في الخالدية .

وينتظر ان يقوم الدكتور عبد
المحسن العبد الرزاق قريبا
بزيارة الى عدد من الدول
العربية والاوربية للاطلاع على
الانظمة الطبية المتبعة في كليات
الطب .

وقد جاء ذلك بناء على قرار
من مجلس الوزراء ، والمعروف
ان كلية الطب ستبدأ اعمالها في
عام ٧٦-٧٧ بعدد من الطلبة .

إنشاء
كلية
للطب

المجلة

بريدة اسلامية اسبوعية

تصاها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

التلويح - شارع المغرب - الرياض

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠

الاشهرات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنائير

لأفراد خمسة دنائير

الاعلانات

تقرير عن: الواقع الاسلامي المعاصر

فترة الستينات الاولى

في مرحلة الستينات بدأ العمل الاسلامي بجهود متفرقة يظلم بها افرادا من الرواد وفي بعض الاحيان تنظيمات صغيرة مبعثرة... واتخذ العمل طابعا جديدا فبعد أن كانت الحركة تنظيميا جهايريا قبل الخمسينات مثل حزب ماثوس في اندونيسيا وحركة حسن البنا في مصر والرابطة الاسلامية في الهند، تحول الى تنظيمات طليعية تقوم النخبة الممتازة فيه بكل اعباء العمل الفكري والتنظيمي... وكان ذلك تحت تأثير الظروف القمعية القاسية التي خيمت على المنطقة...

وفي هذه الفترة ظهر العمل الاسلامي في مناطق بعيدة عن قلب العالم الاسلامي والعربي.. وقامت المراكز الاسلامية في العواصم الغربية في أوروبا وأمريكا بجهود العناصر المثقفة التي هاجرت كنتيجة للاضطهاد الذي تمارسه الانظمة القهرية ضد العناصر الاصلية والفكر الحر.

ولا يمكن — ونحن نتحدث عن هذه الفترة — أن نفصل عن العمل الكبير الذي قامت به هذه العناصر في استقطاب الشباب الذي قدم الى أوروبا طلبا للعلم، فقد عاد الكثيرون من هؤلاء الشباب وهم مزودين بالعلم وبالايمان ليلعبوا دورا تاريخيا في اوطانهم..... وفي العالم العربي بدأت الطلائع التي عادت من هجرة العلم في مصر وتأثرت بقوة البعث الاسلامي

كلمته والقانون هواه فتعرض الاسلام لمحنة قاسية وتعرضت ثقافة الامة ومقدساتها الى تخريب مدمر... ورافقت هذه الاحداث نشأت الدولة اليهودية

داخل الكيان الاسلامي وفي بقعة من اقدس اراضيه، وانطلقت سبوم اليهودية الماكرة تنسرب الى الجسم الاسلامي عبر الاجهزة العميلة في الوطن الاسلامي المكبل تمنع في الدس

والتخريب حتى اثلقت الحس الاسلامي وانسخت تصوراته ومسخت اصلاته. وشهدت هذه المرحلة اختفاء الوجه الاسلامي لافريقيا حيث رحل الاستعمار مظلما ربابه ومناخه فبذت على وجه القارة المسلمة مساحيق غريبة وشاذة غطت معالمه الكريمة وطمسوها.

فكانت مذابح زنجبار والشرق الافريقي وتشاد وجنوب

الفنية وطاقاتهم المادية المتواضعة لهدف محدد ومذروسي ومرسوم حتى ينطلقوا برؤية واضحة ويقين ثابت...!

فترة الخمسينات :

شهدت فترة الخمسينات بداية النكسة المؤسفة في مسيرة البعث الاسلامي، حيث تمتعت الحركة في مصر بتدبير مشترك وراحت تمنا لما عانته مصر طيلة الاعوام الماضية وما تعانیه اليوم في ظل الواقع القائم، وفي هذه الفترة اعدم نواب صفوى في ايران وصفت حركة فدائيان اسلام بأسلوب دموي وظهرت الانظمة القمعية في العالم العربي والاسلامي حيث اصبح الدين، هم دس الحاكم...!

نذ ان بدأت انطلاقا العمل لامي المعاصر في اواخر رينات من هذا القرن بركة الاسلامية ماضية في نها الطويل، تتقافها داث وتلفها المحن وتستهدفها مرات وهي تقتلب من حال حال وتنتقل من مرحلة الى ي وتكمل مشوارها بشكل ي وتلقائي دون أن تتوقف ة واحدة لتراجع حصيلتها سادها او تقيم المشوار، قطعته وترسم الخط مل بين الماضي والحاضر تتقبل حتى تعد لكل مرحلة وتتحنن لاستئناف الجهاد جديد واسلوب متجدد التراجع او المساومة على الب العتيقة وحدود الله ة.

ل أن للمسلمين أن رضوا موقعهم على خريطة اث وموكب التاريخ... جمعوا من حصيلة الماضي وعبرة لحاضرهم ومستقبلهم حشدوا طاقاتهم الروحية



عوة الاسلامية في بلادها ،
ونت بفضل هذه الجهود
يا العمل الاسلامي في رقعة
سعة من الوطن الاسلامي .
كما تميزت هذه الفترة بنشاط
ي واسع وكتبت معظم
لغات المعاصرة القيمة خلال
ه المرحلة حيث صادفت حاجة
ة لدى جيل اليوم الذي
ع عينيه على افكار الحضارة
ربية المنتصرة والمقائد
ستوردة فكان لا بد من انتاج
ي محاصر يتناول قضايا
يل ومخاطب ابناءه بلغتهم .

ما بعد حزيران :

في عالم جديد ملئ بالمفاجآت
ومحتدم بالصراع وشهد هذا
العصر صحوة الاقليات المسلمة
في كل مكان ... فانتمظمت
الاجاليات في كل مكان وبدأت
تتحذد دفاعا عن وجودها وتمتني
بالحفاظ على ثقافتها ومستقبل
اجيالها واخذت تجتاز الحدود
الى لقاء اخوتها في العالم
الاسلامي الكبير وتقيم المساجد
والمؤسسات الثقافية وتهتم
بتطوير مجتمعا ليؤدي رسالته
في المحيط الذي يعيش فيه .

وفي البلاد الذي واجهت فيه
هذه الاقليات عدوا شرما يعمل
على ابادتها واستئصالها ...
لم تجد بدا من حمل السلاح
واعلان الجهاد وكذلك كان الامر
في الفلبين وتايلاند وارتريا
وتشاد وفلسطين .

في هذه المرحلة اصبح الحكم
الاسلامي واسلامية الدستور
قضية مطروحة بعد ان كانت

ان هزيمة يونسو كانت هزيمة
الانظمة المصنوعة والانسان
الخاوي الذي يحارب بلا عقيدة
ويدافع بلا كرامة عن كرامة
الوطن وشرف الامة ... كان
لا بد لها ان تبحث عن عقيدتها
وان تصنع الانسان الجديد الذي
صاغته اخلاق الدين وغرست
فيه حب الفضيلة والغيرة على
مقدرات امته وشرقها ...

فكان هذا الاتجاه المسارم
الذي انتفع نحو الاسلام
في المرحلة الاخيرة من الستينات
او مرحلة ما بعد حزيران برز
العالم الاسلامي ككيان متحد
وارتفع شعار التضامن
الاسلامي كامل وعقيدة وشهدت
المنطقة مؤتمرات عديدة لانزال
تعمد حتى كتابة هذه السطور
يتلاقى فيها المسلمون الانارقة
والعرب والاسيويون
والاوروبيون لبحثوا عن هويتهم
فهم معتقدون انهم موجودون

في الاسبوع الاول من حزيران
١٩٦٠ اهتز العالم العربي
نوع الهزيمة المؤسفة التي راح
حيثما ما تبقى من الوطن
لسطيني بما فيه مدينة
دس والمسجد الأقصى وضاع
له جزء عزيز من التراب
بربي في سيناء وقنال السويس
لجولان السورية .. وكان
يمينا ان تهتز مع وقع الهزيمة
يوش الظلم والعمالة ويسقط
كر الدخيل الذي صنع
زيمة ... ومع أن هؤلاء قد
بنوا بعروشهم وحرموا
ستعمار على بقائهم حتى
كل فصول المسرحية وتتجرع
مة كؤوس الاستسلام النهائي
ي ايديهم ... الا ان الامة
يكت حقيقة اللعبة وخبرت
دن الشعارات وأبطالها ...
د انحسار فكر النكسة بدأت
مة تتطلع الى فكر جديد ، فكر
هر ونقى ... لم يتلوث ببقع

وفي هذه المرحلة سجل
التاريخ اندحار الفكر الشيوعي
امام المقاومة الاسلامية فكر
وتطبيقا ...

وفي هذه الفترة غزا الديس
الاسلامي قلب الحضارة
الغربية في امريكا وأوروبا
مؤكد أن الاسلام هو دين
الفطرة وأنه لا محالة قاده وار
بدا غريبا لان الانسان لا يمكن
أن يفتح بدين صناعي مفاهيم
لفطرته .

على أننا - ونحن نبارك هذه
الصحة وهذا الانتصار -
يجدر بنا أن نشير الى أن غياب
الحركة المنتجة والتنظيمات
الحية قد أضاع الفرصة الطيبة
التي اتاحتها الاقدار بظول المبدأ
من كل فكر سوى الفكر الاسلامي
وباحتراق الشعارات الرنانة
وسقوطها في واقع التجربة .
لقد حدث اندفاع عفوي ناحي
الدين ولكنه لم يجد القيادة التي
تقوم بمسؤولية توجيهه
واستيعابه في اطارات العمل
الجاد المثمر وقنوات الانتاج
المستقيم على مبادئ الاسلام
وطريق الدين الحنيف ..

كما أن الانتاج الفكر
للحركة الاسلامية يعاني شدة
بيننا ولم تخرج الاعمال الفكر
الجديدة على كثرتها من تكر
الافكار المألوفة التي طرحها
كتاب المرحلة الماضية ..

ان المستقبل يشرق على
الانسان بوجه جديس كما ا
قضايا الانسان المعاصر اصبح
من التعقيد والتغير بحيث
تتطلب منها جديدا ومعالجة
وفق اسلوب جديد واذا ك
الدواء دائما في عقيدة الاسلام
وابدا في مبادئه فطلى الدعاة
يدخلوا في الثلث الاخير من القرن
العشرين ويتخاطبوا مع اجبا
وقضاياه .. فانسان القرن
العشرين ... انسان جديد ،
له امراضه وحالاته .. ويحت
منا الى نظرة جديدة وفحة
جديد ..

وبعد فلم يكن هـ
التقرير ليستقصي جميع
الظواهر او يقيم جميع التجارب
ولكنها لفئة لا بد منها وعلينا
جميعا ان نحاسب انفسنا في
ان نحاسب ...

« ائمن يمشى مكبا على
وجهه اهدي أم من يمشى
على صراط مستقيم »

الى رحمة الله

الشيخ حمود جابر الصباح
انتقل الى رحمة الله تعالى
الشيخ حمود جابر الصباح
يوم السبت الماضي عن عمر
يناهز الستين عاماً .
وجمعية الإصلاح الاجتماعي
واسرة تحرير المجتمع وقد
المهم المصاب الجليل يتقدمون
الى صاحب السمو أمير البلاد
وسمو ولي العهد وآل الصباح
الكرام بأحر التعازي سائلين
المولى عز وجل أن يتفقد
الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته وأنا لله وأنا اليه
راجعون .

دسام الواجب العسكري لعدد من العسكريين



نتيجة هذه الجهود الحميدة
حقن دماء الاخوة العرب الامر
الذي رفع اسم الكويت عاليا .
وقد قام سعادة اللواء مبارك
العبد الله الجابر الصباح
رئيس الاركان العامة للجيش
بتقليد الاوسمة في الاسبوع
الماضي للضباط اعضاء اللجنة
العسكرية الكويتية الى اليمن .

اصدر صاحب السمو أمير
داد المعظم والقائد الاعلى
يشرف القوات المسلحة امرا
رياً بمنح عدد من العسكريين
سام الواجب العسكري نظراً
قاموا به من جهود مثمرة
ناذة في اليمن أدت الى انتهاء
زاع المسلح الذي نشب
اليمنيين الشقيقين فسي
آخر العام الماضي ، وكانت

انشاء معهد عال للصناعة

رئيس الاركان العامة في زيارة للسعودية

غادر البلاد يوم الاربعاء
تلبية لدعوة رسمية من
صاحب السمو الملكي الامير
سلطان بن عبد العزيز وزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
بالمملكة العربية السعودية ،
اللواء مبارك عبد الله الجابر
الصباح رئيس الاركان العامة
للجيش وذلك لحضور حفل
تفريج دفعة جديدة من معهد
الظهران الفني .. ويرافق
رئيس الاركان العامة في هذه
الزيارة العقيد مرزوق العجيل
- المقدم عبد العزيز الصايغ -
- المقدم بدر حسين الصايغ -
النقيب عبد العزيز العبد
الرزاق .

بغادر البلاد متوجها الى
بغداد وفد كويتي برئاسة
وزير العدل السيد محمد احمد
عبد اللطيف الحمد وعضوية
السيد خالد محمد جعفر
مدير ادارة الراسم بوزارة
الخارجية وخالد المسلم سفير
الكويت في بغداد ، للمشاركة
في احتفالات العراق الشقيق
بذكرى نورتي ١٤ و ١٧ تموز ،
وناتي زيارة الوفد تلبية لدعوة
من الحكومة العراقية .

وفد كويتي يشارك

احتفالات العراق

غادر البلاد الوفد البرلماني
الكويتي برئاسة خالص الفهم
رئيس المجلس مبتدئا جولة
يزور خلالها كلا من اليابان
والاتحاد السوفيتي والصين
الشعبية .
ومن الوفد ١٢ عضوا

جولة لوفد برلماني
الى اليابان .. موسكو
.. بكين

قال تعالى « وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون »

دعوة الى البذل لجمعية اسلامية

بالولايات المتحدة



الحاج ابراهيم اسماعيل القرشي

قدم الى الكويت الحاج ابراهيم اسماعيل القرشي مندوب جمعية بيت قرشي الاسلامية في نيوجرزي بالولايات المتحدة واحد المساهمين في تأسيسها وذلك لجمع التبرعات من اخوانه المسلمين الفيورين لصالح الجمعية - كما نشرت المجتمع في عددها رقم ١٥٦ الصادر بتاريخ ٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ - ٢٦ يونيو ١٩٧٣ م ويود الاخ مندوب الجمعية ان يلفت انظار اخوانه

المسلمين الى النقاط الهامة التالية :
١ - المبلغ المطلوب جمعه لانجاز مشاريع الجمعية ٨٠,٠٠٠.٠٠ دينايرا اي مايعادل - ٢٥٠,٠٠٠ دولار -
٢ - لم يتجاوز المبلغ المجموع خلال الاربعة اشهر التي قضاها الاخ المنسوب لهذا الغرض في مصر والسعودية والكويت اكثر من ١٠٪ من المبلغ المطلوب .

٣ - لم تطلق الجمعية المندوب اية مساعدة رسمية لحد الان وهو يأمل ان يوف الى ذلك لدى المسؤولين في هذا البلد الكريم .
٤ - بسبب ارتباط الحاج ابراهيم مندوب الجمعية بواجبات تتعلق بأعمال الجمعية فهو مضطر الى السفر خلا الاسابيع القادمة - لهذا فهو باسم جمعية بيت قرشي وباسم اخوانه المسلمين اعضاء الجمعية يهيب ببناء حار من اعماق قلبه اخوانه المسلمين الفيورين ان يعملوا على بلد مافي وسعهم لتغطية مااكتسب من النقص الظاهر في حاج الجمعية ليتمكنوا من اتمام مشاريعها اللازمة .
٤ - يرجى ان تفضل التبرعات الى الاخ الفاضل مدير جمعية الاصلاح الاجتماع السيد - ابو احمد - .
والله تعالى المستؤو ان يوفق الجميع لما فيه الخير

قائمة باسماء المتبرعين لجمعية بيت قرشي

الاسلامية بالولايات المتحدة

الاسم السادة :	المبلغ	مساعد السابر
ثلث علي العبد الوهاب العبد الوهاب المطوع	٥٠٠	مساعد السابر
شركة علي العبد الوهاب واولاده	٥٠٠	فاعل خير
عبد الله العلي المطوع	٥٠٠	عبد الرزاق الصالح المطوع
عبد العزيز العلي المطوع	٥٠٠	مصطفى ثنيان الفانم واخوانه
محمد الحمود الشايع	٥٠٠	محمد وعبد الله يوسف بودي
ثلث المرحوم عبد الرحمن البحر	٥٠٠	علي خضيري
شركة يوسف احمد الفانم واولاده	١٠٠٠	فاعل خير
احمد يوسف النصف واخوانه	٥٠٠	سليمان الصقر
فهد الفليح واخوانه	٥٠٠	عبد الحسن الخترس
فاعل خير	٤٠٠	مجموعة من الطلاب
المصلون في مسجد عبد الله العثمان	٣٠٠	عبد العزيز الزاحم
المصلون في مسجد فهد السالم	٢٠٠	فاعل خير
المصلون في مسجد السوق	٢٩٢	يوسف القطامي
فاعل خير	٢٥٥	فاعل خير
فيصل البريع	٢٣٥	فاعل خير
فاعل خير	١٥٠	زيد الكاظمي وشريكة
عبد العزيز احمد البحر واخوانه	١٠٠	محمد صالح الحنيف
شركة محمد العبد الله الربيع وشركاه	١٠٠	نزار ابراهيم العقيل
عبد العزيز الوزان	١٠٠	فاعل خير
خضير عبد الله شهاب	١٠٠	احمد يوسف العبد الهادي
عبد الله محمد باطل	١٠٠	خالد المالك
عبد الحميد يوسف العيسى	١٠٠	عادل عبد الله الفلاح
عبد العزيز علي الزيني	١٠٠	سيد حسين ورد
فاعل خير	٥٠	عبد علي نصار
عبد الوهاب العثمان	٥٠	فاعل خير
يوسف النفيسي	٥٠	

وزارة اوقاف في دولة
الامارات المتحدة

وزير التربية في زيارة

مراكز

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لتحفيظ القرآن الكريم

جمعية الخريجين

مذكرة توضيح مبررات

وجود

الجمعية واهدافها



وزير التربية أثناء زيارته لمركز تحفيظ القرآن التابعة للجمعية

مدرسة لتحفيظ القرآن

في الشارقة

افتتحت دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية في الشارقة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في مسجد مبارك الحساوي بالشارقة وهي اول مدرسة وقد سجل فيها عدد من الطلاب تتراوح اعمارهم من ٩ الى ١٢ سنة مجموعهم ١٢١ وهي بادرة جيدة والتفاته طيبة لتوثيق صلة ابنائنا بكتاب الله الكريم .

خصص الاحافيث والفقه والسيرة التي تدرس بالمركز . والتقى الوزير بعد ذلك بأعضاء مجلس الادارة حيث دار الحديث حول نشاط الجمعية في مجال تحفيظ القرآن وأبدى الأعضاء ملاحظاتهم حول ذلك . ولقد اثنى الوزير على جهود الاعضاء لاهتمامهم بالانشاء بتعليمهم اصول دينهم الحنيف . كما ابدى استعدادة لتقديم كل عون ومساعدة لهذا الممل الخير .

ويذكر ان عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم قد بلغ (١٦) مركزا للبنين و (٥) مراكز للبنات موزعين على مختلف مناطق الكويت . وبلغ عدد الدارسين (٢٠٢٨) من

نام وزير التربية جاسم زوق في الساعة الثامنة من ثاء الماضي بزيارة مركز يظ القرآن بمدرسة خالد الوليد الابتدائية للبنين يرافقه بد الصانع الوكيل المساعد ذون الفنية ووكيل وزارة بية بالنيابة ، وثامر السيار س العلاقات العامة .

كان في استقبال الوزير وصوله المركز ، يوسف مي نائب رئيس مجلس ادارة ية الاصلاح الاجتماعي رفة على مراكز تحفيظ آن وأعضاء مجلس الادارة قام الوزير ومرافقوه بزيارة ية لمختلف الفصول بالمركز تمعوا الى بعض الطلبة تلاوتهم لبعض آيات

بعثت جمعية الخريجين بالكويت بنشرة تعريفية .. م اهداف الجمعية وانسوا نشاطاتها .

- تأسست عام ١٩٦٤ وعد اعضائها المسجلين ٧٤٠ عض من الشباب المثقف خريجين الجامعات وهي بذلك تمثل مختلف الثقافات والاختصاصات الجامعية ومن اهم منجزاتها مجموعة من البحوث والدراسات العلمية عن المجتمع الكويتي والعربي وقدمتها الى مجلس التخطيط والمؤسان المختصة .
- اقامة ندوة فلسطين العالي الثانية التي اقيمت بالكويت ولاقت نجاحا طيبا على المستوى العالي للتعريف بالقضية في المجال الثقافي والاجتماعي .
- للجمعية مواسم ثقافية تدم فيها كبار المفكرين لالقاء ندوات للتعريف بأعمالهم .
- للجمعية برنامج ناجح تلفزيوني هو - قضايا وردود - عالج فيها كثير من القضايا الهامة مثل قانون الوظائف العامة والتضخم الوظيفي والمحكمة الدستورية والمشاركة النفطية ونحن تؤمن بان تعدد الجمعيات الثقافية في البلاد ظاهرة وعلامة صحية جيدة .
- كما ان الجمعية تعتبر مركزا من مراكز المعرفة والثقافة في الكويت .

برامج لترويج السياحي في الصحافة المحلية

في زاوية صباح الخيرات
ريادة الرأي العام كتب
ري التويني كلمة بعنوان
في لايفند العمل الترويجي
لته جاء فيها :

قررت الدولة الموافقة على
صبيس مبلغ قدره ستون
دينار لانفاقه على مشاريع
راسج الترويجية والتي
خلضمن اختصاصات السياحة
ن حيث المبدأ فان الالتفات
ل هذه الامور التي تهتم
والثنين عمل يشار اليه
صوح

لكن ماتود ذكره هو ملاحظه
لال الحفلات في الحدائق
عامة حيث الفوضى واضحة
مالم بالاضافة الى عدم
بود اماكن للجلوس ، ثم
هناك بعض التصرّفات
سيئة التي يقوم بها البعض
ما يجعل المرء عازما عن
هاب لارتياح هذه الحدائق
وعلى عهد السياحة
المسؤولين ايجاد طريقة توفر
مائلة الراغبة بمشاهدة
له البرامج جوا مريحا هادئا
ن اي ازعاج .

واذا استمر الحال كما هو
به ، والعمل الترويجي
سينفي في بداية خطواته
ن المؤكد انه سيصبح
يم الجدوى وسيخف اقبال
والطين وتنفذ البرامج

يتها واحداها ، وتكون
بالغ المخصصة لهذه البرامج
صرفت في غير مطلقا .

نوري التويني

تعليق :

هذا ماتنادي به «المجتمع»
، الترويج فقط هو المطلوب
ما يحدث فبعد كل البعد

!!

!

في موسم الحرائق الصيفية

شركة البترول الوطنية عر
الحريق الذي نشب فم
الاسبوع الماضي في مصفا
الشعبية :

ان الخسائر لا تتمدد
الخمسة ملايين دولار وانما
في احدى الصحف المحلية
عن تقديرات خسائر الحريق
هو في الواقع مبالغ فيه جدا
ولا يمثل الحقيقة اطلاقا .
« وكانت احدى الصحف المحلية
ادعت ان الخسائر مقدارها
٤٠ مليون دينار ثم كذبت
الرقم في اليوم التالي »

مع ارتفاع درجات الحرارة
الشديدة . ومع وجود المواد
القابلة للاشتعال وعدم الاهتمام
بترتيب وسائل الامن بها ...
يكثر في صيف الكويت حدوث
الحرائق المتعددة الانواع
والاشكال وفي العشرة
الايام الماضية بدأ موسم الحرائق
بمنطقة الشعبية ثم تلاه سوق
الخضار بالمباركية .

حريق الشعبية :

في مؤتمر صحفي قال احمد

توضيح

« ناسف ادارة التحرير في «المجتمع»
للخفا التعبيري الذي ورد في اعلان
سيارات دانسون في العدد الماضي
حيث وردت كلمة « ياتصيب » على راس
الصفحة - والواقع ان الموضوع لم
يكن « ياتصيب » وانما كان مجرد
جوائز تشجيعية للمشتركين ...
و « المجتمع » هريصة على تقاليدنا في
عدم نشر اي شيء يخالف العقيدة
الاسلامية وتؤكد لقراءها ان ذلك كان
خطا في التعبير فقط ، نرجو الا يتكرر

في وحدة من اصل ١٣ وحدة
كل كابل المحطة هذا
متعود المسافة لمزاولة عملها
نهاية الشهر الجاري ..
هذا مع العلم ان المحطة
من عليها بالكامل لدى مجموعة
شركات التأمين العالمية
ا شركة لويونز البريطانية
التأمين لا يشمل فقط المعدات
المطل والضرر .

السوق

اكلت النيران الخضار

ففي مساء الجمعة الماضي
تمام الساعة التاسعة
نصف بدأت الشرارة الاولى
سوق المباركية للخضار ...
سوق يتوسط اهم منطقة
اربية بالكويت ويتكون من
موعة كبيرة من الاكشاك
نشبية وصناديق الخضار
لاقمشة التي تستعمل كمظلات
ناء غالبيتها ليلا بلهبات سائل
يروسين ... ولقد اتصل
تفيا بمطافئ المدينة الذي
رت سياراته على الفور -
قطع اسلاك الكهرباء بعد
صال بفرق طوارئ
هرباء نظرا لخطورة وجود
بار الكهربائي اثناء عملية
افحة الحريق .

ونظرا لامتداد النيران بجميع
ميرات التي يتكون منها سوق
خضار بالمباركية فقد تزايدت
سيران بسرعة نظرا لهبوب
ياح العالية مما جعل مدير
لغاء يطلب معاونة عدد من
اكثر الاطفاء الاخرى .

وقد تساعد رجال الاطفاء
مكانة الحريق المتزايد
ستطاعوا السيطرة عليه تماما
الساعة الثانية عشر ليلا .

وقد قرر مدير الاطفاء ابقاء
س سيارات الاطفاء مع ستة
الجنود في حالة طوارئ في
ان الحريق خوما من تجدد
تعال النيران بعد اطفائها .
وتؤكد المصادر المسؤولة ان
ب الحريق يرجع بالدرجة
لى الى وجود العديد من
ت الغاز الموجودة في الاكشاك
كورة بالاضافة الى وجود
س المواد القابلة للاشتعال .

اصبح السوق المذكور بعد
نراقه غير صالح للاستعمال
لغا مستقبلا لوضع اية كميات
الخضار والفواكه لبيعها فيه
لك فان البلدية ستقوم بإزالة
سوق تماما بعد انتهاء التحقيق
اسباب حادث الحريق .

حل تخضع الصحف الناطقه بالانجليزية للرقابة

?

هل تعاني الرقابة الاعلامية
في الكويت من عقدة الاجنبي ؟
نقول هذا لاننا نلمس تساهلا
غربيا من جانبها لما يكتب وينشر
في الصحافة المحلية الناطقة
بالانجليزية ..

فقد خصصت كل منها
صفحة كاملة يومية لنشر الصور
العارية والفاضحة والتعليقات
البذيئة ... دون ان تتعرض
لاجراءات الرقابة .. هذا

مع اننا نذكر كيف واجهت نفس
دور النشر اجراءات الرقابة
التي وصلت حد المثل امام
القضاء عندما نشرت صحفها
العربية بعض الصور التي
اعتبرت اضلالا ببدا الاداب
العامة ومخالفة لقانون
المطبوعات لكن يبدو ان الطباعة
باللغة الانجليزية فوق القانون
لذلك فقد عمدت هذه الدور الى
المنافسة بالجنس والصور
العارية في صحفها الانجليزية
فقط بينما تمثل الطباعة العربية
لنصوص القانون وسلطة
الرقابة .

ان المكاتب تفيض هذه
الايام بكتب المناجزة الجنسية
ففي اي مكتبة يجد الشخص
مجلات كاريكاتيرية مليئة من
الغلاف الى الغلاف بالرسومات
العارية والنكات البذيئة
ويجد مجلات وكتيبات تتذرع
بالثقافة الجنسية وعلم النفس
وهي تحوي اسفانا ومستوطا
مثينا .. وتناجر بانثارة
الغرائز والشهوات الحسية
وتعرض قصصا مثيرة ابعد
تكون عن العلم ..

وحينما نطالب الرقابة
الاعلامية بأداء واجبها فاننا
لانتشط في الطلب .. وقد
ظللنا نشر هذا الموضوع
باستمرار لاعتقادنا ان البناء
الاخلاقي للامة مسألة اساسية
.. للانتاج - اذا كان بعض
الناس لا يمتنعهم سوى الانتاج
المادي - ولمواجهة التحديات
الخارجية التي تستلزم قدرا
من الاعتزاز بكرامة الامة
وشرفها .

والنفع عن شرف الامة
واخلاقتها مسؤولية كبيرة
نرجو ان تكون رقابة الصحف
على وعي بقدرها .

اثيوبيا والصومال

ليس هذا نزاع - تخطيط
حدود - كما يظن بعض الناس
الذين يجهلون حقيقة الوضع
ولا كما تردده بعض الاذاعات
بل النزاع اخطر واعقق مر
ذلك وهو ان جزءا كبيرا من
الصومال يبلغ تعداد سكانه
مليون ونصف نسمة وتقدر
مساحته بثمانين الف ميل
مربع يطالب باستقلاله وحق
تقرير مصيره والمعروف ان
الصومال بلد مزقه الاستعمار
شر ممزق وجزاه الى خمس
اجزاء لشيء اخر الا انه
رفضوا التبشير بالمسيحية
والرساليات الاجنبية ولتمسكهم
الشديد بدينهم الاسلام الخيف
وتم التقسيم كالآتي : جزئين
لبريطانيا والجزء الاكبر لابطال
والجزء الاخصب لاثيوبيا وجز
استراتيجي هام لفرنسا كما
هو مبين في هذه الخريطة
واستقل من هذه الاجزاء الجز
المعروف بمحمية بريطانيا سابة
والجزء الايطالي الذي وضعت
الامم المتحدة تحت وصاية
ايطاليا في الفترة ما بين ٢٦ جوار
١ و ١ جولاى لعام ١٩٦٠
واندمجا وكونا الجمهوريين
الصومالية الحالية وقد طالب
الجزء الذي تحتله اثيوبيا بعا
هذا مباشرة بالاستقلال وحق
تقرير المصير بطرق سلمية
ولم يجد هذا الطلب اذنا صاغيا
بل رفض الامبراطور هيلاسلاسي
نداءات الامم المتحدة المتكررة
لاعطاء هذا الجزء من العالم
حق تقرير مصيره والمعروف ان
هذا الجزء سلمته بريطانيا لاثيوبيا
بمعاهدة وقعها الملك
منليك في عام ١٨٨٦ مقابل
مساعدة اثيوبيا لبريطانيا ضد
ثورة المهدي في السودان .
واضطر هذا الجزء الى اشغال
ثورتهم المعروفة التي هزت
اركان الامبراطورية المكونة من
دول وممالك وامارات وشعوب
اسلامية مثل مملكة جما وولو
وعروسا والصومال الغربي
وارقمريا الذين يشكلون الاغلبية

بعد التراجع التجرد على الحدود

الحاج محمود عبد شبل



الحاج محمود عبد شبل
رئيس جمعية الصحافة العربية
- الصومالية الإسلامية -

والمخابرات لتعذيب المسلمين
ويضبط بالتعاون مع إسرائيل
على استقلال ميناء جيبوتي
التي تحتلها فرنسا وهي الميناء

تعداد المسلمين سبعين في
تستعد إثيوبيا هذه
حوب الإسلامية بفضل
باعدات التي تفقد عليها
ها من الدول الاستعمارية
سيحجة العالية التي
تجديها بقوله أنه جزيرة
يحية في وسط محيط
لامي وأنه عرضة للفرق مالم
أركه المسيحية العالية
الى جانب انتمائه لليهودية
يدعي أنه الأسد الخارج
سبط يهوذا هبلا سلاسي
لوانخذ ذلك شعاره الرسمي
هو ثابت في بطاقاته الرسمية
وت دعواته للاحتفالات
سمية وقد استوطن سبعة
عائلة اسرائيلية بأخصب
اضي التي جردها من
سلمين ولديه حوالي ثلاثمائة
بط اسرائيلي في الباحث

الوحيدة المفتوحة لاسرائيل من

بين مواني الصومال العديدة
المغلقة في وجه اسرائيل فسي
البحر الاحمر والمحيط الهندي
وميناء جيبوتي الوحيدة التي
تزود اثيوبيا اسرائيل بواسطتها
باللحوم والمواد الغذائية بكميات
ضخمة ولدى اسرائيل في هذه
الميناء مخازن كبيرة للتبريد
ومع هذا التعاون الوثيق
يصرح هيلاسيلاسي لتضليل
العرب بأنه يؤكد القرار رقم
٢٤٢ الذي يقضي بانسحاب
اسرائيل من الاراضي العربية
التي احتلتها في حزيران عام
١٩٦٧ لكي لايفقد زملة لثريتها
التي اجتمعت دولها بالوقوف الى
جانب العرب اصحاب الحق
ولكي لا تنقل الامانة للدول
الاfrيقية من عاصمته . وقد
كشف النقاب عن هذه الخديعة
الوعد الليبي في المؤتمر الاخير
لرؤساء الدول الافريقية الذي
كان يحتفل بسنته العاشر فويليس
بخلف عن أحد في هذا العالم
النوايا التوسعية الاسرائيلية -
الاثيوبية اللذين هما كالتوأمين
خلفهم الاستعمار في قلب امم
اسلامية .

من ابناء الديانات الاخرى .
والكنائس مدارس للاهوت
لتخريج الكهنة ، وفي وسطها
ان تطبع ما تحتاج اليه من
كتب . . والمؤمن يتمتع فسي
حياته اليومية بمثل الحقوق
التي يتمتع بها سائر المواطنين
في البلاد . وبالاختصار فان
الاتحاد السوفيتي يعتمد
التسامح ، غير اننا نعتقد
ان الايمان الديني غير علمي
وليس من شأنه الا تضليل
الشعب ، ولكننا لا نخذل
اجراءات قمعية ضده . . .
وسبق للينين ان قال في
مناسبات عدة ان على الشعب
ان يسير الهونا في الدعاية
المنافسة للدين وذلك كي لايسر
الى المؤمنين .

هذا مايدعيه راديو موسكو
على الملايد ان الكلمة المطبوعة
داخل الاتحاد السوفياتي تكشف
عن صدرة مفادته . . . لنأخذ

الثقافة السوفياتية عنوانه
« دروس في الاتحاد » كتب
ب. ريسبايف ، مسكرين
لجنة اوتسك الاقليمية للحزب
الشيوعي في فرغيزيا ، بشكور
فيه من نشاط المسلمين
واشار الى ملا - اي فقيد
مسلم - متجول في أجالال -
ابادا تعرف الى ١٧ شاب
ملحد .

ومضى الكاتب يقول « وفي
مدة قصيرة أصبحت هذه
الزمرة مأكفة على دراسة الكتب
الدينية وتعتز بصور زعماء
الدين المسلمين وتستمع الى
الاذاعات الدينية الخارجية »
وقال ريسبايف ان السلطات
الحلية ردت بأصدار بيانات
- عن الطابع غير الاشتراكي
في جهود العلماء المسلمين الذين
يسعون لحياء المعادات الشريرة
القديمة وتصويرها بأنها تقاليد
وطنية .

ومضى يقول : تجري
محاولات هنا وهناك لحياء
مايسمى بالاماكن القدسة وتنظيم
الزيارات اليها وفتح مدارس
دينية بصورة غير مشروعة
للأطفال واقامة بعض الاحتفالات
الدينية ومن الطبيعي ان تهتم
منظمة الحزب الاقليمي
لمعارضة هذا التيار باجراءات
هجومية واندفاعية مخططة
بعناية .

ويشرح ريسبايف الطرد
المتبعة في مكافحة النفوس
الاسلامية فيقول ان منظمة
الحزب الاقليمية وتقابات العمال
والكومسومول (للشبيبة
وغيرها من الهيئات مدعو
للمساعدة على - رفع المستوى
الثقافي في القرية والمدنة -
وقد بذلت جهود كبيرة فم
سبيل الاستعاضة من الشعائر
والاحتفالات الدينية - للزواج
مثلا - باجراءات مدنية
ويصف ريسبايف في مقال
تفاصيل النهج الذي يتوجب
على المحرض اتباعه لاقتناع
المؤمنين بان النفقات التي
تقتضيها الاحتفالات الدينية
الاسلامية بتشجيع من العلماء
قاصدة للظهور وان دخل المساجد

الاتحاد السوفيتي

مشكلات الإسلام

موسكو في رده على سؤال
من أحد المستمعين في جنوب
افريقيا . قال الراديو - ان
معظم شعبنا هم ملحدون ،
فالكنيسة منفصلة عن الدولة
والمدسة منفصلة من الكنيسة
ويعرض المعلمون مواد التدريس
على طلابهم من الزاوية المادية
.. انهم ينكرون وجود الله
ولكن لدينا في الوقت ذاته
اناس منتمون ، . . معاند

حاجة الاتحاد السوفياتي
توثيق علاقاته بالدول
ربية والاسلامية فيما يعمل
عرقلة نشاطات مواطنيه
سلمين ، الى تناقض ظاهر
موقفه تجاه الاسلام . وعينا
ولت السلطات السوفياتية
ير هذا التناقض او تفسيره
انه بات موضوع انتقاد
تتم في الصحافة العربية .
... الامثلة العديدة على

ليبيا

حول أهداف مؤتمر الشباب الإسلامي

في حين ان ما اصاب تثار القوم الذين طردوا من ديارهم قد ذاع في كل ارجاء العالم . ومنذ بضع سنوات ظهرت مقالاته في مجلة « العلم والدين » ببهجة وسرور انتهاء الدين في داغستان حيث كان في يوم من الايام ٢٠٠٠ مسجد . وقالت ان المصحف بات شيئا نادرا . وان تعليم الاسلام قد اضمحل كثيرا ولم يعد باستطاعة مسلمي امسيا الوسطى قراءة الحرف العربي الذي كانوا يكتبون به لغتهم .

وبالاضافة الى النصوص الدستورية التي تحيد الاحاد صراحة فان الانظمة الادارية والتشريعية - وبعضها سري - ينص على التسجيل الاجباري للمؤمنين ومراقبة نشاطاتهم وامكان اجتماعاتهم كما انها تفصح مجالا واسعا امام السلطات المحلية لمشاركة المؤمنين . ويبدو ان الحكم الذي اصدرته مجلة « جين افريك » في عام ١٩٦٨ مازال ساري المفعول اذ قالت « انهم - اي السوفيات « لا يدمون فرصة تفوتهم الا ويرددون تحالفهم مع المسلمين بل انهم يشنون ذلك بالفعل احيانا ، ولكن بشرط واحد لا غير وهو ان لا يبعث السلمون في اراضي الاتحاد السوفياتي نفسه .

صافية « موجها كلامه الى الملحد الذي يتجادل مع احد الواقظين الدينين ان عليه ان يكون - فظاوغليظا الى اقصى حد ممكن ، فالتاديب هنا لا يفيد . فطليك ان توقع الرعب في قلبه ، او حتى تمسك بخناقته وتشهر عليه خنجرك . اما ريسبايف فله رأي اخر اذ يقول : يجب ان لا تكون هناك هجمات صاعقة عنيفة تنفر الناس . وعلينا ان نعتمد الحقائق في تحريضنا وان نصر على لقاء اللوم على الاسلام في كل نقبصة وعيب في الحياة في قرغيزيا . ويستشهد

ريسبايف على نجاح الدعاية الاحادية في بعض الاماكن فيقول : - لقد تحولت مراكز كثيفة السكان وظهرت المفروشات الحديثة في المنازل وطرا تغير في طريقة معيشة عائلة العامل ، بل وفي تصميم المنازل الجديدة التي اصبحت لها نوافذ واسعة تطل على الشارع . فهناك امكن التغلب على الروح التي نفتها رجال الدين .

هذا وقد شهدت تادشكستان وجمهورية الشيشين والانغوش كما شهدت غيرها من المناطق الاسلامية العريقة في الاتحاد السوفياتي عمليات قمع متواصلة ضد المؤمنين

سجلة في الاقليم « تقارب ثمة اضعاف ماتتبعده من ثمة في سبيل الاحتياجات الدينية . وادعى ان قسما يرا من الفاضل يذهب الى يوب العلماء الذين يمشون ياة مترفة على حساب المؤمنين ومثل هذه المغالطات تملأ نهاية الاحادية السوفياتية نسي تتضمن ايضا القاء حاضرات وعرض الافلام قامة المعارض وعقد المناظرات كذيب ما يسمى بالمعجزات . هذا بغية التشهير لعقائد الدينية والنيل الاسلام .

وذكر ريسبايف اسماء من المؤمنين السابقين الذين اعلنوا على الملا تخليهم ايمانهم ولكنه اقر في الوقت ته بانه مازال يتوجب القيام ثمر من الجهود في سبيل افاحة الدين . وتساءل في ماله « كيف نفسر قيام المدير سابق للمركز الاجتماعي بلدة اوزغن بدور الامام المصلين ؟ وكيف نفسر قيام اس بالحج الى الزار في تلة ليمان ؟ وقال معترفا بوجود اقص خطرة في الدعاية لاحادية - اننا لا نتكهن أحداث قبل وقوعها ، وانما نشغها بعد فوات الاوان . في بعض الاحيان نعتمد قفا رسميا صرفا ازاء الدعاية لاحادية فمثلا تلقى على مسامع سلمين محاضرة عيد الفصح ن المؤسف اننا لم نتجح نى الان في تحويل جميع اكزنا الثقافية من انديسة صور الى مراكز للنشاط لاحادي وتشكو اقضية عديدة الاقليم من نقص لربيع في عاة المؤمنين للاحاد . . .

ان دور النشر المركزية لجمهورية لاتصلر الا عددا ثيلا من المطبوعات من لحد . ولنا مثل هذا الماخذ « صناعة السينما » . وعندما تطرق ريسبايف الى الاتصالات الشخصية ومين - اظهر حساسية تفوق من سبقه الى الكتابة في الموضوع . فقد قال ف . رفا مثلا في كتيب له بعنوان

● في ديسمبر عام ١٧٠ دعت جمعية الدعوة الاسلامي بليبيا الى عقد المؤتمر الاو للشباب الاسلامي .

وفي يوم الخميس الماضي ٢ يوليو انهى المؤتمر الثاني اعماله في مدينة طرابلس بليبيا . لقد افتتح المؤتمر الرائد بش هوادي عضو مجلس قيادة الثورة ، نيابة عن المعتد معم القذافي . وقد حدد الهدف من حين قال ، انه يهدف الى اتاح الفرصة للشباب المسلم من مختلف اصقاع العالم ليضم لقاء يمكنه من التعرف على اوضاعه ومشاكله ، ثم تنشيط الجانب الروحي ، وتعميق الوعي الفكري والسياسي . وايضا دراسة المشاكل الاجتماعية وغيرها التي يعاني منها الشباب

كان الشيخ عبد الحميد باشا - الزعيم البعثي المعارض قد اعلم صياها مفتوها حتى تحل حكومة بنغلاديش مشكلة ارتفاع الاسعار والفساد الفاضل الذي يهدد حياة المستهلك الفقراء . . وقد حاول الشيخ مجيب عيثا اقناعه بالاعتدال عن الصيام . واهجم الشيخ بالشيخاني الحكومة وطلب بظهير الجهاز الاداري والسياسي . العباسيين والمرشدين وتنادى في خطبة جياهيرى بضمن استقلال البلاد والنهوض من اي نفوذ خارجي ، مما امر منه ان السيطرة المهنية هي المعنية والشيخ عبد الحميد باشا يقرر عبره المائة عام . . ويتمتع بنفوذ قو

بنجلاديش :

ماذا بعد . . .

الانقصال؟؟



بمسيرة اسلامية كبرى ،
للاعراب عن تضامنه مع الشعب
الفلسطيني في نضاله ضد
الصهيونية .
والذي لا شك فيه ان مثل
هذا المؤتمر الاسلامي .. هو
خطوة كبرى لتوحيد كلمة الاسلام
.. التي تستهدف قوى كثيرة
كسرهما . ولا بد من التصدي لها
في كل مكان .

دراسة ما تعانيه امة الاسلام
ن مؤامرات تهدف الى تصفية
جودها .
والواقع ان هذا المؤتمر
ان لقاء عالميا للشباب المسلم
ن اكثر من مائة دولة من دول
عالم .. لقاء ضم مجموعات
فكري الاسلام .. وكان حوار
ريحا وجادا ،
ولقد كانت لفظة من المؤتمر ،
ن قام اعضاؤه من الشباب

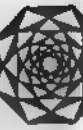
الريف البنغالي بين الفلاحين
لفقراء .
ويعتبر الشيخ باشاني من اقوى
مارشحين لحكومة مجيب الرحمن
رب رابطة عوامي الحاكم ..
ومع ازدياد المعارضة الشعبية
لام الشيخ مجيب المهتم بالفساد
لانهاير الاقتصادي والتبعية للفسود
ندي .. تتصاعد ايضا حملة القمع
ي بدأت مع بداية الانفصال وقيام
بناديش ..
فما زال سيف الاتهام يلتصق مع
باكستانيين مشهورا وما زالت تهمة
نمحاء لنظية « بدر » (التي شكلها
باهدو البنغال واعضاء الجماعة
سلامية لمحاربة الجيش الهندي

والدعاع عن الوحدة الباكستانية) ما
زالت جاهزة للصاقها بكل مفكر او
منقذ ، وفي سجون البنغال يوجد الآن
١٠ الف سجين من هؤلاء .
فقد اكتشف البنغاليون الذين
اخذوا بشعارات « الاستقلال »
(الاشتراكية) انهم واقعون تحت
استبداد جديد لفظة فاسدة ونعوذ اجنبي
هندوسي وان اقتصاديات بلادهم
تنهار بفعل الفساد الشنيع الذي
يمارسه مسؤولو رابطة عوامي وبفضل
الاستعمار الاقتصادي الهندي ... وان
الفلاء والفقر بلغ اضعاف ما كان عليه
ايام الادارة الباكستانية .
لذلك لم يكن غريبا ان تأتي نتيجة

الانتخابات الاخيرة نمبرا عن الشعور
السليبي تجاه الوضع القائم .
من النسبة التي شاركت في
الانتخابات لم يقترح سوى ٥٥ ٪ فقط
منهم ، هذا بالإضافة الى جو العنف
والارهاب وعدم النظام والتزوير الذي
صاحب عملية الانتخاب . ولم يكن
الانتصار الكاسح الذي احرزته رابطة
عوامي مفاجأة لاهد (٢٩٢ مقعدا من
اصل ٢٩٩) بالنظر الى انعدام
الديموقراطية ودكتاتورية الحزب
الواحد .
ومع ذلك فإن ناشرين مستقلين في دكا
طلبا بانتهاء الامتامية الهدية البنغالية
لانها تعد من سيادة بنغلاديش الوطنية
وتجرها الى المواجهة الصينية -



المسوقية عبر الهند . فلو حدث
سوهيني - صيني في منغوليا اصبح
المحتل ان تشمل الحرب بنغلاديش
(التانها هما قبر الاسلام وهما
الدين) ..
جاء في الاتباء اخيرا ان الهند ما
٩٩ مواطنا بنغاليا اسروا في اس
وغرب البنغال الى حكومة دكا لمحاكم
وسبق ان سلم ١٣٠ مواطنا الهريز
وهم من المجاهدين الذين قاتلوا
جيش الباكستان ضد الهند ، ولك
ان بنغلاديش تسلمت ١٠ طائرات
٢١ من الاتحاد السوفيتي ، كما
الاذاعة الناطقة بالاردو قد توقف
واستؤنف فيها البث باللغة الهندية



الاستاذ محمد علي رحمه الله الرائد الاسلامي

بقلم عبد الرحمن تروائي

دارسا وباحثا ومحققا ، وقد تصفح أثناء قيامه في مكة المكرمة جميع مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله وبعد عودته الى كيرالا مسقط رأسه باذر التدريس في احدى مدارسها وفي ذلك الوقت كان الاستاذ ابو الاعلى المودودي يكتب في مجلته - ترجمان القرآن - سلسلة من المقالات والابحاث القيمة التي تتعلق بانحطاط الامة الاسلامية في معظم الجوانب الدينية الرئيسية وكان يناقش في مقالاته جميع الاعمال الاجرامية والاعمال البشعة التي تبثها الاحزاب السياسية الماكرة ومخططاتها الفاسدة والنزعات الجاهلية والاستاذ محمد علي مازال يقرأ تلك المقالات والابحاث

سافر الى كلية ، الباقيات الصالحات ، بولور . فالتحق بها ، ثم التحق بجامعة دار السلام بمرآباد ونال شهادة - افضل العلماء - وكان على ثقافة واسعة وبراعة فائقة في الكتابة والخطابة والتوجيه وكان له من الشجاعة والجرأة بحيث لم يعرف التملق والتفاني سبيلا الى سلوكه وكان متعظيا الى العلوم الدينية ومتشسوقا للاستماع الى اللوامظ العلمية والتوجيهات المؤثرة ، ولهذا مكث في الحرم المكي مدة

ان الدعوة الاسلامية في بنها الطويل حفلت بمآثر يلة وخدمات جليلة سجلها جاء والدعاة الاسلاميون مواقفهم الخالدة ومظاهرهم مع مختلف الطبقات الناس ، ومن هؤلاء العلماء لام والدعاة الكبار العالم ليل الاستاذ محمد علي وهو يعتبر من اكبر رجال ركة الاسلامية في الهند . ولد الاستاذ محمد علي ١٩١٠ في اسرة كريمة ية في قرية اديور ، من قرى برية ملابورم - كيرالا ، رب الهند - وبعد ان اتم

بدون اي تعصب فكري وبما ان ختم الاستاذ المودودي سلسلة مقالاته بدأ يكتب مقالات جديدة مناشدا فيها ضرورة قيام جماعة مؤمنة صالحة مثالية لانقاذ الامم المسلمة من هاوية الانحراف والانهلال الخلقي والتسدهو السلوكي وقد رسم فيهم الهدف الرئيسي لتلك الجماعة المؤمنة ، والوسائل المطلوب لتحقيق هدفها المنشود ولاشك ان افكار الاستاذ المودودي قد اثرت في الاستاذ محمد علي تأثيرا عميقا حتى صار من المؤيدين لها تأييدا معنويا .

خرج الاستاذ محمد علي متوجها الى دار الاسلام « بيتان كوت ، بينجاب » ودار الاسلام هذه هي عيار عن الجامع الكبير والمدرست والمكتب ودار المطالعة ومكتب البريد ودار التأليف والطبع والنشر وما الى ذلك من اللوازم الضرورية : انشأه الاستاذ المودودي .

وقد واجهه حوائق شديدة وعقبات كثودة أثناء سفره الى دار السلام وما اخذ معه ا محفظة فيها نسخة من المصحف الشريف ويبلغ قليل من النق ليسد به رمقه وعندما وصل الى مدينة من مدن شمال الهند نفذ للبلخ الذي كان عند فاضطر ان يعمل في مصنع من المصانع في شمال الهند وبالعمل الثقيل في المصانع أصابت الحمى الشديدة التي اثرت على صحته حتى صار جسما نحيفا وسقط شعره .

على كل حال وصل الاستاذ الى مقصده الرسوم وتعلم على الاستاذ المودودي في دار السلام ما يقرب من سنة وبعد ذلك توجه الى وطنه سنة ١٩٤٤ بوصية من الاستاذ المودودي .

عقب وصوله الى كيرالا اخذ يعرض تلك الفكرة النيرة والنظرية السامية امام العلماء ولكن طواغيتهم لنفوسهم لم تسمح لهم بالتفكير فيها فضلا عن تأييدها فلم يؤثر فيه موقفهم هذا بل شكل لجنة محلية باسم - جمعية

وإدعائه جمهرة كبيرة من شباب المسلم والرجال المثقفين الذين يتمسكون بمبادئ الإسلام وتعاليمه ويستمدون لتضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل الله حتى استطاع أن يضع حجر الزاوية للجماعة الإسلامية، كيرالا. وكان معلما ماهرا وخطيبا فصيحاً وكاتباً نديراً ومؤثراً في أحاسيس الناس ومشاعرهم ولم يكن جباناً ولا رعبداً أمام التحديات والقضايا الضخمة ولم يكن مضطرباً في الآراء كهؤلاء العلماء الذين لا يثبتون على فكرة واحدة ولا يستقرون على رأي واحد وكان كثير المطالعة لا يرى إلا وهو يقرأ أو يتلو أو يصنف أو يوجه أو يربي أو يفكر، وعاش في شظف من العيش وقلة من المال لم يرغب قط في تحمل منصب حكومي بل أوقف نفسه على نشر الدعوة الإسلامية متجولاً في أنحاء كيرالا ولم يكن في مذكرته ساعة للاستراحة لأنه يرى أن الدعوة إلى الله فريضة على كل مؤمن ومؤمنة.

هذا وقد حارب الاستاذ محمد علي الجمود الفكري والتدهور السلوكي من جانب والمعتقدات الباطلة والعادات الجاهلية من جانب آخر. وقد نهج في الدعوة الإسلامية منهجاً جديداً بحيث لم يؤلف من قبل في كيرالا. ونقل الاستاذ محمد علي عشرات من كتب ورسائل الشيخ أبي الأعلى المودودي إلى الميالية الفصحى وفي سنة ١٩٤٧ ابتدأت فكرة إصدار مجلة إسلامية في الميالية، لساناً ناطقاً للجماعة الإسلامية فصدر أول عدد لها برئاسة تحرير الاستاذ محمد علي في اليوم الأول من آب سنة ١٩٥١ في اسم «بربودهنم» سالدعوة. وكان رئيس تحريرها طيلة حياته.

وكان يرغب في إنشاء مدارس إسلامية تسير على منهج عال يجمع بين العلوم الدينية والعلوم المادية انطلاقاً إلى هذه الرغبة الشديدة اسم الاستاذ نفسه في تأسيس مؤسسات إسلامية عديدة في شتى أنحاء

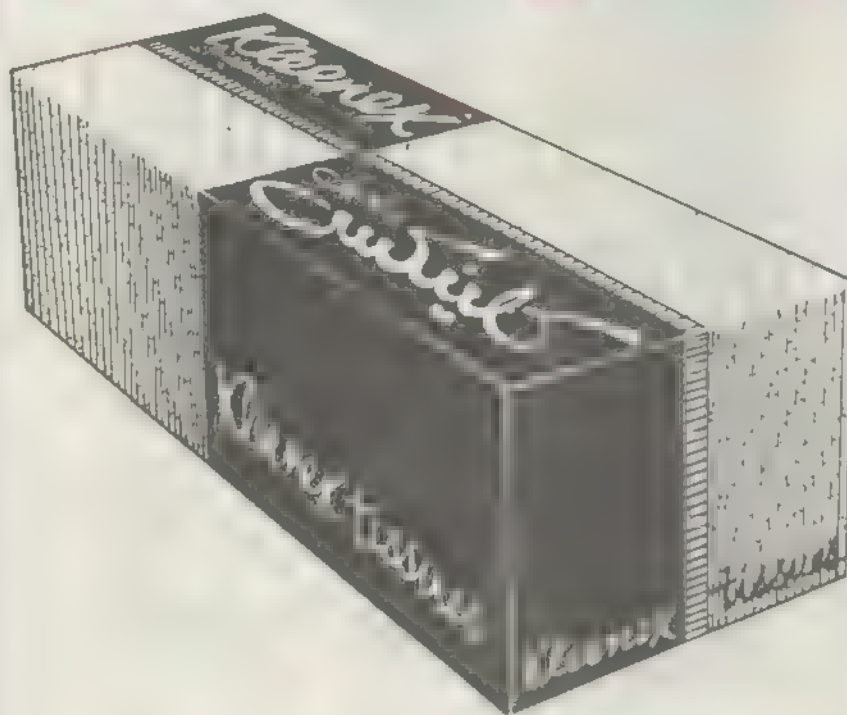
الإسلامية بشأن تبرم. وكان الاستاذ أميراً لفرع الجماعة الإسلامية بكيرالا وزيادة على هذا كان له عضوية في مجلس الشورى ومجلس النواب المركزي منذ إنشائه حتى توفاه الله تعالى على أثر مرض خطير أصابه وهو ماش على قدميه إلى مجلس تربية عقده أصحاب

الجماعة الإسلامية في بلدة من بلاد مليبار، وهنالك التحق الاستاذ بالرفيق الأعلى بعد أداء دوره كاملاً في اليوم الثاني من تشرين الأول سنة ١٩٥٩، أنا لله وأنا إليه راجعون. وكانت وفاته كارثة كبرى وفاجعة محزنة في قلوب جميع مسلمي كيرالا وخاصة في قلوب

أصحاب الجماعة الإسلامية الهندية. ومما يذكر بالأسرار أنه خلف المئات الرجال الحقيقيين المثاليين يعملون لدين الله وبجاهه في سبيله. وفي نفس اليوم الذي توفى فيه الاستاذ علي انتخب الاستاذ عبد الله المولوي أميراً للجماعة الإسلامية بكيرالا

والآن... محارم ورق

كليتس



مراتج وطبي كيرالا

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

ماذا في

القاهرة

المتابع للحياة السياسية في الفترة الاخيرة شهر يونيو (حزيران) عظم تسارع الاهتمامات فيها بحيث انها تمثل نضايًا والمشاكل التي منها مصر قد طرحت في جيزة جدا وهي شهر

عطلالة شهر يونيو كرى السادسة للنكسة» لرئيس انور السادات المواجهة الشاملة . . لوزراء الجدد الذين اصابهم خلفا لوزارة عزيز صدقي المقالة الى الجماهير في جميع سات والمراكز والقرى شعار المواجهة الشاملة شاكل الناس على الطبيعة من وزير مسئول وفي ن محافظة القت الخطب ملت شعارات . . الحرب لوماخذ بالقوة لا يسترد قوة . . وعلى كل فرد ان يؤدي دوره في القادمة وهي مرحلة

الناحية الاخرى فان متزايد ومكثف بدا في اسية المصرية . . فطلبت سميًا من مجلس الامن مشكلة الشرق الاوسط

عام ١٩٤٧ . . واستطاعت ان تحصل على عدد كبير من الاصوات الدولية بالموافقة على مناقشة القضية . . ثم التحركات السريعة والمتتالية لوزير الخارجية المصرية من امريكا الى كندا فالنمسا وفرنسا والتصريحات الصحفية والاذاعية عن خطورة الموقف وتهدد السلام العالمي . وموقف اسرائيل المتصلب . . ثم ارسال مندوب الرئيس السادات الى الملكة العربية السعودية . . ووزير الحربية المصري الى دولة الكويت . . وفد سافر الى بكين واخر الى الاردن . . وتصريح للرئيس اليوغسلافي تيتو من خطورة الموقف الحالي في الشرق الاوسط وعلى الدول الكبرى ان تؤدي واجبها امام دول المنطقة . . كل هذا كان مع بداية شهر يونيو . . . ان رجل الشارع المصري بات مقتنعا ان الحرب آتية لاريد فيها ومع الذكرى السادسة . . ومرة الذكرى السادسة . . وبدا السيد هيكل بصراحته

نيكسون وبريجنيف وموضعا ترتيب مشكلة الشرق الاوسط في محادثات القمة بأنها ستاتي في نهاية القمة وان على روسيا ان تدرك خطورة الوضع الحالي ومكانتها في المنطقة العربية من اهمال القضية . وعلى العرب بدا ممارسة الضغط على الولايات المتحدة او على الاقل التلويح به . . وبالطبع فان احسان عبد القدوس يتكلم نفس الموضوع ويمتد الى عملية شراء السلاح من امريكا والغرب وموقف اوروبا من العرب وينتهي محلوا من لقاء امريكا وروسيا . . وتنتشر الانباء عن قرب لقاء السادات وكوسجين في دمشق بواسطة الرئيس الاسد ويعلق الرئيس السادات على ذلك بقوله ان كوسجين رجل رمزي في الاتحاد السوفيتي ولكن قائد البحرية يقوم بزيارة لموسكو وتأخذ الزيارة احتمالين اما بحثا عن سلاح للقوات البحرية بصفة ان صاحب الزيارة قائد البحرية . . او

ووضعها في لقاء بريجنيف ونيكسون وذلك تبعا لتوقيت الزيادة . .

وتصاب المنطقة بخيبة امل مفاجئة لتحالف روسيا وامريكا في البيان الصادر عن لقاء القمة . وينفعل الاعلام المصري ويواجه الاعلام العربي فتظهر الرسوم الكاريكاتيرية للحب والصدقة بين بريجنيف ونيكسون . ويكتب عبدالرحمن الشرفاوي في مجلة روز اليوسف . . - لقد اصيب الكثير بخيبة الامل وخاصة هؤلاء الواهمين ان الحل سياتي من الخارج . .

ويعلن راديو القاهرة عن سفر الرئيس انور السادات الى ليبيا وفي التعليق يقال ان الغرض من الزيارة هي دراسة نتائج قمة روسيا وامريكا . .

وفي طريق العودة يمر الرئيس بدمشق ويجتمع مع الرئيس الاسد لمدة ٢٤ ساعة فقط . . وتبدأ اهتمامات القاهرة تتحول في اتجاه الوحدة مع ليبيا ويتم تشكيل لجنة يترأسها عبد القادر حاتم لوضع صيغ القوانين ووجهات النظر في موضوع الوحدة . .

ويصل الرئيس الليبي الى القاهرة ويتباحث مع انور السادات لمدة يومين في الاسكندرية .

ومن الغريب ان يطرح الرئيس

الاندماجية الشاملة مع مصر
، اول سبتمبر .. والاغرب
نه بل والاعجب هو التمتع
واضح في قبول مصر الوحدة
ع ليبيا .

تحدث مجموعة لقاءات بين
لقذافي والمؤسسات السياسية
الفكرية في مصر .. وبحاول
، هذه اللقاءات ان يعبر عن
موجه وآماله ولكنه يقابل
جهات نظر مختلفة متباينة
، تحمسها للوحدة

تخوف اليسار المصري

ففي دار الروز اليوسف
خاطب عبد الستار الطويلة
- صحفي في الجريدة ..
سيوعي - الرئيس القذافي
ائلا : مايساورنا نحن
لشقين هو الخوف على الوحدة
المحاذير التي يمكن ان تقع
بيها انت وزملائك . احيانا
نرا عن تصريحات وخطب
تحدث فيها عن الافكار
لستوردة وكنت تخلق من
لاركسية عدوا للعالم العربي
ل الماركسيون في العالم العربي
لم جزء اصيل من القوى
لتقدمية . اريد ان اقول
ن هناك تخوفا من ان تكون
يبيا اضافة جديدة لليمين في
صر المتريص - .. وهذا هو
اقع الحال للشيوعيين في
صر وهم اصحاب الرفض
لحقيقي للوحدة مع مصر ..
ويضيف هذا الصحفي قائلا:
كنت ناوي السفر الى ليبيا
مد قرار قطع يد السارق
نرتت عدم السفر - .

الشيوعيون العرب لايعرفون مايجري في موسكو

ويجب القذافي على تخوفات
ليسار المصري قائلا :
الشيوعية والراسمالية في
هذه الظروف عماله . واذا
لشيوعيون والراسماليون
لاسمحون لنا بالعمل عندهم
وعلى ارضهم فلماذا نسمح
نحن لهم !! هناك مواد في
الجامعات الشيوعية لايسمح
تدريسها . لابد ان نبرز
شخصيتنا والاسلمنا باننا
في منطقة نفوذ . اذا قلنا
الاحتواء الفكري مقبول .
فالاحتلال لابد ان يكون
مقبولا . ولاداعي ان نقاتل
اسرائيل ونحرر الارض .
يبدو ان الشيوعيين العرب
لايعرفون مايجري في موسكو

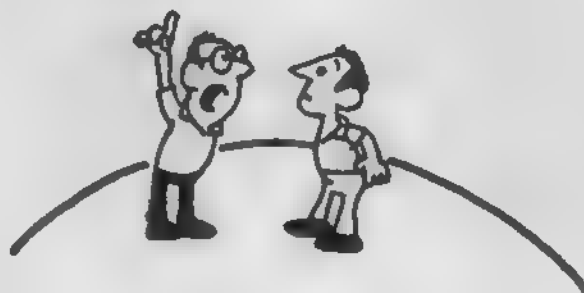
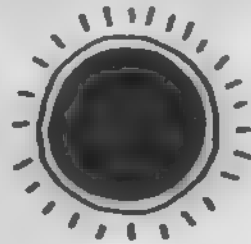
فجوة بين الشعبين

وفي مناقشات قادة الاتحاد
الاشتراكي بمصر واجه الرئيس
القذافي موجة عارمة من النقد
والملاحظات .

نصر عبد الغفور - النوفية -
من المؤكد ان هناك فجوة بين
الشعبين المصري والليبي .
المصري يروح يشتغل في ليبيا
ثم يسب بل انه مكروه هناك
واحنا في مصر نستقبل الشعب
الليبي بالترحاب وبصراحة
بيحضر مصر علشان يشرب الخمر
وبعدين يشتموا فينا . . فيه
واحد ليبي قال لي شخصا
انتم عايزين فلوسنا . . نحن
نطالب بوحدة قابعة من الجماهير
ويجب ان تزال الفجوة الموجودة
بين الشعبين ..

ويقول آخر .. لم تحدث
لان لقاءات شعبية بين
الشعبين في مصر وليبيا .
الرئيس القذافي يقول ان

جميلة فانها صورة نظريسة
لا توجد الا في الكتب واذا كانت
الشيوعية بهرت بعض الناس
فان هذا كان في فترة من
العترات لكن اجترار الماضي دون
تجديد هو عين الرجعية . .
فانسان اليوم مطحون
بالماركسية والراسمالية
الاستراتيجية السوفيتية
تختلف عن استراتيجية الامة
العربية ومصصلحة الامة العربية
تتناقض ٩٠ مع مصالح
الاتحاد السوفياتي . اذا كان
في مصر شيوعيين فيجب ان
يتنبهوا الى ان الاتحاد السوفيتي
الآن يختلف عن الاتحاد السوفيتي
الموجود في الكتب ونحن نرى
ان هناك ثورات حدثت في
الوطن العربي سموها تقدمية
واشتراكية . وبصدين الاداة
الثورية اصبحت تنصرف كليا
عن الجماهير . وسنة بعد
سنة انقلبت الى سوط
تسلط على الجماهير .



- امال احنا حلتكف امتي .. !!

(عن المرحوم القاهن)

الثورة الشعبية في ليبيا صا
السلطة .. ولجان هذه ال
الشعبية اول شيء عملته
طرد المصريين في ليبيا . . فا
تم هذه الوحدة .

انني اضم صوتي الى
صوت زميلي ان هناك مش
سياسية واقتصادية لابد
البت فيها . ان اللجان ف
بدراسات الوحدة كانت ا
حكومية ولم تأخذ رأي التنظي
السياسية ومجلس الشعب
يجب ان تكون لنا وقف
لنتسائل : هل نريد وحد
اندماجية ام وحدة فيدرال
تعاهدية . انا من المنادين
تكون الوحدة بين بلدينا و
فيدرالية تعاهدية .

ان حرص الجماهير على
الوحدة هو الذي يجعلها ته
بالتاتي والدراسة المستوة
للوحدة . ويان طرابلس
على انه من الجائر ان تت
الوحدة على مراحل متعددة
وانا اريد هذا الاتجاه واري
تندرج في الوحدة وان ن
بتوحيد القوات المسلحة

فتور وركود

وينهي القذافي هذه المناقشة
بانطباع حاد واليم حين يو
حديثه الى الصحفيين والمث
قائلا :

ولكن رغم اهمية ه
الموضوع الحيوي انا ش
لاحركة .. الدنيا ساكنة
فتسور .. وكان الود
الاندماجية ليست ه
تاريخيا عظيما . او
الوحدة ستكون بقرار س
بين حكومتين مثل اي انا
فنية او اقتصادية او تجار

وهكذا نتساءل

وهكذا كانت امواج الاهتم
في مصر من شعار المواج
الشاملة والنشاط الدبلوماسي
الى ترقب واهتمام وخيبة
بلقاء بريجنيف نيكسون
ثم مناقشات الوحدة مع
ونسائل في محاولة لنا
.. ان كانت الوحدة امل يد
خيال الشعوب العربية وه
تري الشعوب مخرجا لكث
مشاكلها وتحدياتها امام ال
اليهودي الصهيوني ..
هي تصورات هذه الوح
في ذهن الشعوب وكيف يت
اصحاب الايدولوجيات المخت
.. هذا هو السؤال والفهم

القرآن .. في القرن العشرين

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

كيف نفهم

القرآن

في

قراء الحقائق

العلمية

للمعاصرة

ود في ذهن بعض الناس فكرة عن القرآن الكريم وموقعه تجاه وازاد الدعوة الى تناول العلوم ، وهي ان المفهوم القرآني ضيق قاصر ، وانه انما دعى الى علوم محدودة اصطفت بطابع بحث ، وان هذا المفهوم لم يتمد لعلوم . حقيقة ان المفهوم القرآني للعلم سعة الكون شامل شموله ، الذي يدعو القرآن اليه لم على علم مفيد دون آخر كما هو د ، بل هو يدعو الى تناول كل على الانسانية بالمعاصرة من العلوم ية والكونية ، حتى علماء الدين لمعنون بالعلوم الدينية ليس من نى ان يكون اطلاعهم قاصرا على الدينية المحدودة المعروفة .

معالم التنصير - مثلا - ينحتم عليه ان يكون ملما بالمأ غزيرا بالسرار الوجود والخلق وما في الكون من ابداع وانقان وحكم ونظم ، لان (اول ما يجب ان نمهم من كلام الله هو الايات الدالة على وجود الله وعظيم قدرته ومتقن

صنمه) وهذه الايات (لا تضر على الوجه الصحيح الاكمل الا بطلاع عالم التنصير على هذه الاسرار) . وعالم الفقه - ايضا - لا ينحتم ان يفهم عليه على المعنى الاصطلاحي للفقه وهو الذي يعني - كما هو معروف - استنباط احكام الدين والشريعة من القرآن الكريم ومصادر التشريع المختلفة الاخرى ، بل يجب ان يكون على اطلاع - ولو بسيط - على الاسرار ذاتها .

وذلك كله لا يأتى الا عن طريق المعلوم الطبيعية والكونية . كما ان القرآن الكريم حينما يوجه الخطاب الى العلماء راعيا منزلهم وميزا مكانهم في قوله تبارك وتعالى « انما يخشى الله من عباده العلماء » مانما اراد بذلك العلماء في مختلف اوجه العلوم الطبيعية والكونية فمن سياق الايات التي سبقت هذا الجزء من الآية يتضح ان القرآن خاطبهم علماء الميولوجيا - اى المظاهر الجوية - وعلماء النبات ، والاحياء والجيولوجيا . ولندرك ذلك لنقرأ هذا الجزء من الآية مع سياق الايات التي قبلها يقول تبارك وتعالى « ألم تر ان الله انزل من السماء ماء - علم الميولوجيا - ماخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها - النبات - ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وفرايبسب سود - الجيولوجيا - ومن الناس والدواب والائمام مختلفا الوانه - الاحياء - كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور » - قاطر الآية ٢٧ - ٢٨ .

ثم ان الفاعل في قوله تعالى « انما يخشى الله من عباده العلماء » هو العلماء والمفعول به مفعول للجلالة (الله) وحيث ان المفعول به (الله) تقوم على الماعل (العلماء) فان ذلك يفيد التخصيص بذلك المفعول - كما يقول علماء النحو - فعالم الطبيعة والكون اشد ما يكون ايمانا بالله ووجوده وعظيم قدرته وبديع صنعه ، واقوال العلماء حتى غير المسلمين في ذلك كثيرة . ولو اراد القرآن الكريم تحديد العلم بالعلوم الدينية فقط لاورد قوله تعالى « انما يخشى الله ... » في سياق ايات تتعرض لهذه العلوم او للعبادات او الامور الدينية الاخرى كما ورد في قوله تعالى « امن هو قانت اتاء الليل ساجدا او قائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه .. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ » الزمر ٩

وافرا مي بعد ذلك قول الله تبارك وتعالى « امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا .. الله مع الله .. بل اكثرهم لا يعلمون » النمل ٦١ . ثم تأمل مي ما جاءت به هذه الآية من اظهار لقدرته الخالق سبحانه وتعالى ، والمأم ببعض مخلوقاته العظيمة المعجبة .. ثم تأمل مي تعقيبه على ذلك بقوله تعالى « بل اكثرهم لا يؤمنون » لذلك دلالة واضحة على ان العلم الذي تعرضت له الآية ما هو الا مما تجب الاحاطة والالام به ولو المأ بسيطا واحاطة



ولو كان المفهوم القرآني للعلم يتحصر تناول العلوم الدينية فقط لما دعي أن في أكثر من موضع إلى تناول علوم الطبيعة والكونية الأخرى ، القرآن الكريم (آيات مباركة تدل على ساطعة على أن القرآن الكريم هو إلى دراسة الكون وما يحتويه والإنسان وما يحيط به من كائنات وطبيعة عجيبة) .

ويكفينا هنا أن نسوق بهذا الصدد ، الله تبارك وتعالى « أن في السموات أرضا لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما من دابة آيات لقوم يوقنون » ، فخلال الليل والنهار وما أنزل الله السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ي هديت بعد الله وآياته يؤمنون » الجانية ٢ - ٦ .

وقوله تعالى « أو لم ينظروا في ملكوت سموات والأرض وما خلق الله من شيء » - الاعراف - ١٨٥ .

وقوله تعالى « وفي الأرض آيات وقين ، وفي أنفسكم أفلا تبصرون » زاريات -

وقوله « أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت إلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت ففكر إنما أنت مذكر » - ناثية - .

وإذا عرفنا هذه الحقيقة عن المفهوم قرآني للعلم علمنا أي مبلغ من الموافقة لبيئة الحاجات الطبيعية والفكرية فسي القرآن العظيم .. يقول الأديب الفرنسي جوتيه « أن تعاليم القرآن عملية طائفة للحاجات الفكرية » .

ويقول المكس لوازون (خلف محمد إيا هو آية الملائكة وسجل الأخلاق هو كتاب مقدس وليس بين المسائل العلمية المكتشفة حديثا مسألة تتعارض مع الأسس الإسلامية فالانسجام تام بين تعاليم القرآن وبين القوانين الطبيعية) .

بل أن الحقيقة التي لا بد أن اثبتنا ناهي أن حضارة المسلمين التي قامت

لولا القرآن الكريم ، يقول المستشرق رينورت (يجب أن نعرف بأن العلوم الطبيعية والملك والطبسة والرياضيات التي انعمت أوروبا في القرن العاشر مقتبسة من القرآن) .. ويقول رينورت (يجب أن نعرف بأن العلوم الطبيعية والكونية مقبسة من القرآن ، جميع العلماء مدبون له) .

ولو أردنا الاستشهاد بكل أقوال العلماء الغرب في هذا المجال لطلنا بنا الحديث فضلا عن أقوال العلماء المسلمين ، ولا بأس هنا أن نورد ما قلناه الأستاذ عباس محمود العقاد في هذا المجال حيث يقول (القرآن الكريبطابق العلم أو يوافق العلوم الطبيعية بالمعنى الذي تستقيم به العقيدة) .

وتستحضرنى الآن كلمة كنت قد قرأناها لمفضلة الشيخ طنطاوي جوهرى لأبلى من إيرادها هنا وأن كان في ذلك شطحة ظم (الإسلام دين علم وعمل ولمسألت الممالك الإسلامية الكبرى سواء السبيل فجهلت العلوم الكونية والعقيدة لم يصلحوا لهداية العالم المتعلم فتبذروهم الإسلام فلم ينتصروا على أعدائهم الأوروبيين وأصبح المسلمون يلتصمون العلوم من الأمم الأوروبية) .. ونلاحظ أن تكون هذه حقيقة بلحوسة مشاهدة في البلدان العربية والإسلامية عامة .

ثم أن المفروض في الكوني أو الطبيعي المسلم بعد ذلك أن يصغ علومه بحجة إسلامية ويطبعها بطابع تعاليم هذا الدين السمعة ، وأن يدرسها ويدرسها بروح شعبة بالقيم الإسلامية المثالية .

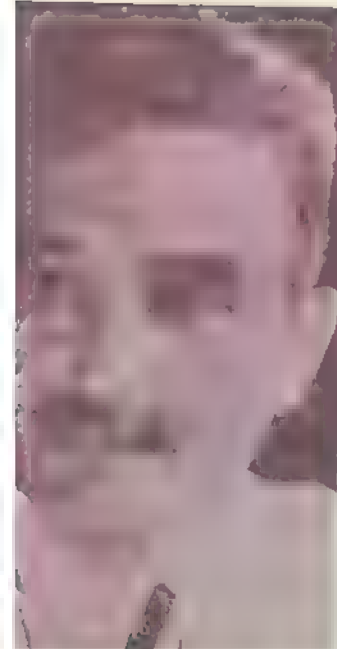
□ الإغراض التي من أجلها دعى القرآن إلى تناول العلوم :

لم يكن القرآن الكريم كتاب طب أو

.. أو كتاب أي علم من العلوم .. ولم يكن من أهدافه إرشاد الناس أو لفت نظرهم إلى العلوم الطبيعية والكونية بقصد التعليم ، وإنما كان كتابا « لا ريب فيه هدى » ، « أن هو إلا ذكرى للعالمين » أنزل الله تعالى على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم لإرشاد الناس إلى الصراط المستقيم والطريق القويم وليكون مصدر تشريع لهم ودمستورا في معاشهم ومعادهم وحياتهم العامة ، أما العلوم الطبيعية فقد دعى القرآن إلى تناولها لفأبست سامية ومغزى نبيل ، أو قل بصيغة موجزة .. كانت دعوة القرآن إلى تناول هذه العلوم وسيلة لتحقيق غايات عظيمة تتمثل في النقاط التالية :

● أولا : اثبات وجود الله وعظم قدرته يقول الأستاذ محمد الغزالي (عن طريق التفكير السليم في الحياة والاحياء واستخلاص المعارف القيمة الخارجة من الأرض والناتجة من السماء يمكننا أن ندرك طرفا من عظمة الخالق الأعلى وما ينبغي أن يوصف به من كمال) ويضيف قائلا (وكلما زادت معرفتنا بآيات الوجود وأسراره وانكشف لنا آياته وخباياه احسست أن عظمة المبدع الماهر فوق ما يطيقه وعينا المحدود وأن التحية التي تقدم لهذا الإله الجليل هي الاعتراف بأن مظاهر وجوده بهرت كما يبهز السنا الخالق عيون الناظرين) .. فنلتزم في ملكوت الله وبتدبير صنعه يدعو إلى التفكير والاعتبار والاعتراف بأنه لا بد من وجود صانع لهذا الكون هو الله المسيطر عليه وهذا ما يدعوه بالتقوى إلى الإيمان بأن الله تعالى هو الإله المعبود الخالق القادر العليم الحكيم الباري المصور .

وما هذا الكون العظيم إلا آية جليلة تثبت وجود الله ، وفي القرآن الكريم آيات جليلة تؤكد هذا المعنى وتؤيده .. قال تعالى « أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والملك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم



عباس العقاد



محمد الغزالي

وقال تعالى « أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات للأبصار الذين يلكون الله قياهم وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلق هذا باطلا » ، آل عمران ١٩٠ . وفي القرآن الكريم وأمر صريح للإنسان تدعو لآيوجه نظره إلى الله في خلق هذا الكون والنظر في صنعه البديع الحقن وما هو سوى من أم ومجانب ، قال تعالى « قل انظروا في السموات والأرض » وقال « أن ينظروا في ملكوت السموات والأرض خلق الله من شيء » وقال فيمن خلق ذلك « وكم من آية يسمون عليها وهم معرضون » ، خلق شيء في هذا ما هو إلا دليل ساطع وبرهان قاطع يثبت وجود الله .

أن العلم يدعو إلى الإيمان وهذا لا مرأ فيه ، وفي علماء الغرب ورجا من يدعم هذه الحقيقة بالبراهين العلمية والفكرية ولا أرى بأسا من أورد هنا جملة من أقوال بعض

علماء في ذلك مع أن فيهم من ينادي
باسلام العدا ..

١ - يقول الدكتور ميراي سناتلي
بجند وهو استاذ سابق بكلية تريفني
لوريديا وعضو الجمعية الأمريكية
طبيعية وهو عالم طبيعي واخصائى
زيتاني (ان جميع ما في الكون يشهد
بوجود الله ويدل على قدرته وعظمته
يسب العلوم اذاه بوصلا الى
ك)

٢ - يقول الدكتور وولتر اوسكار
بريج وهو عالم سبيولوجي وكيمائي
سناذ الكيمياء بجامعة ميسونا (ان
كشف يدعم الايمان بالله ويزيد من
دراك والابصار لا يادي الله في هذا
كون) .

٣ - ويطلق الدكتور دونالد روبرت
الاستاذ بالكلية الجيولوجية بجامعة
لويبيسا على ذلك قائلا (ان الكيمياء
سبيولوجية التي ادرسها تعلمنا ان
لر الى الاشياء نظيرة واسمة وان
ر في الزمان على اساس بلايين السنين
لى المكان نظيرة تشمل الكون بأسره
بى العمليات المختلفة بحيث تشمل
انها الكون كله ، ان مثل هذه
طرة الى الامور نجعلنا نزداد تقديرا
لمة الله وجلاله ، اما غير المؤمن
وب يتلون ربه وربها ، وقد
طرون آخر الامر الى ان يسلموا بان
سوات تشهد بعظمة الله وان احكامها
على يدع صنفه) .

٤ - ومن احسن ما قيل في هذا
مال ما قاله الدكتور ادوارد لونسر
يل الاخصائى في علم الحيوان

عشرات واستاذ علم الاحياء ورئيس
سم بجامعة سان فرانسيسكو وهو
مصر ايضا بدراسة لجنة الحيوانات
سلاندر (ان العمليات والظواهر
بهم العلماء بدراستها ليست الا
هر وايات بنيت على وجود الخالق
ع لهذا الكون وان دراسة العلوم
متنح تجعل الانسان يسلم بضرورة
د الله والايمان به) .

ثانيا : ان هذا الكون لم ينشأ
فى صفة .. ولهذا الغرض وثيق
لة بالفرض الاول فنحن اذ نفرض وجود
وانه هو الخالق المبدع لهذا الكون
ننكر بالادلة الدامغة ما يقوله بعض
ماء الحافقين المحدثين من ان هذا
ن انما نشأ ببعض المصادفة .

نول الشيخ نديم الجسر (ان ما ورد
لقرآن من الايات التي تبث عسى
الكون انما ورد بقصد التنبيه الى
ب خلق الكون واثار الارادة والقدرة
والحكمة والاتقان والاتزان الدالة

واقوال علماء الاسلام في هذا المجال
كثيرة ، ولكن لتقرأ معا جملة من اقوال
علماء الغرب الذين لا يتون للاسلام
بصفة في ذلك ..

١ - يقول الدكتور جون ويليام كلوتس
استاذ الاحياء والسيولوجيا بكلية
المعلمين بكونكورديا (ان هذا العالم
الذى نعيش فيه قد بلغ من الاتقان
والتمعيد درجة تجعل من المحال ان يكون
قد نشأ ببعض المصادفة) .

٢ - ويقول الدكتور ايرنست وليام
نوبلوتشي استاذ العلوم الطبيعية
بجامعة ميتشجان واخصائى الوراثة في
التيات (انى اومن بوجود الله لاني
لا استطيع ان اتصور ان المصادفة
وحدها تستطيع ان تضر لنا ظهور
الالكرونات والبروتونات الاولى او
الذرات الاولى او الاحماض الامينية
الاولى او البروتوبلازم الاول او البذرة
الاولى او العقل الاول ، اننى اعتقد
بوجود الله لان وجوده القدسي هو
التفسير المنطقي الوحيد لكل ما يحيط بنا
من ظواهر هذا الكون) .

ومجمل القول ان المصادفة في نشأة
الكون قد غدت اليوم خرافة واهية لا
تقوم على ادنى اساس من الصحة بل
لقد غدت غير قابلة حتى ولا للمناقشة او
المجادلة ، وما كان ذلك ليكون لولا
الدراسات الطبيعية والابحاث الكونية
التي تقدمها العلماء في هذا المجال الامر
الذي جعلهم يتقنون برهبة واثبات وتقال
وخضوع امام هذا الخلق المتقن والصنع
العجيب الذى بلغ درجة من الكمال تجعل
من المستحيل ان يكون قد اوجبه الصدفة
او خلقته الظروف الطبيعية المختلفة او
انه اوجد نفسه بنفسه .

● ثلثا : معرفة اسرار الطبيعة
وتسخيرها لخير الانسان .. فالله
سبحانه وتعالى خلق هذا الكون بما
فيه للانفاذة منه ، وسخر الطبيعة بكل
مكوناتها ومكوناتها لخير الانسان فقال
عز من قائل « هو الذى خلق لكم ما
في الارض جميعا » البقرة ٢٩٥ ، وقال
تعالى « وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا » الجاثية ١٣ .

والعلم هو واسطة الانسان لمعرفة
الاسرار الطبيعية واطلاعه على قواها
وتسخيرها لخدمته ومصالحته ولهذا جاءت
دعوة القرآن لتناول العلوم الطبيعية
ولفها فما من شيء في هذا الوجود الا
والقرآن داعينا الى دراسته دراسة
دقيقة وفحصها والتأمل فيها ، كما ان
القرآن يلفت انتباهنا الى ناحية هامة في
هذا المجال يحثنا عنها الاستاذ فاضل
الجمالي اذ يقول (ان القرآن الكريم
يرينا الترابط بين الظواهر الطبيعية

فالسحاب يؤدي الى المطر والمطر
ينبت الزرع والشجر وهذا كله يغذى
الانسان او الحيوان الذي يغذى الانسان
فالانسان يسخر الكثير من المخلوقات
عليه ان يرى علاقة كل ذلك بخالق
الكون ومسيره) .

وهذه بعد ذلك ايات محكمات من كتاب
الله العزيز نبعت في هذا الغرض وطرق
الاستفادة والتسخير قال تعالى « الله
الذي خلق لكم السموات والارض واتزل
من السماء ماء فخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى في
البحر بآمره وسخر لكم الانهار ، وسخر
لكم الشمس والقمر دائنين وسخر لكم
الليل والنهار ، واتاكم من كل ما
سالتموه وان بعدوا نعمه الله لا
محصوها » ابراهيم ٣٢ - ٣٤ .

وقال تعالى « ألم تر ان الله سخرلكم
ما في الارض والفلك مجرى في البحر
بآمره وبمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالقاس لرؤوف
رحيم » الحج ٦٥ .

وقال تبارك وتعالى « وهو الذى سخر
لكم البحر لتلكوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه هبة تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولم تلمسوا تشكرون » النحل ١٤ .

وقال تعالى « والذى خلق الأزواج
كلها وجعل لكم من الفلك والاعمال ما
تركبون لستوا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا اسويتم عليه وتقولوا
سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا
له بقرنين » الزخرف ١٣ .

وقال سبحانه « الله الذى سخر لكم
البحر لتجرى الفلك فيه بآمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ، وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه
ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » الجاثية
١٢ ، ١٣ .

● رابعا : بناء الفرد الصالح الكامل
.. فالقرآن يهدف الى بناء الفرد الواحد
ليبنى من بعده المجتمع والامة ، والنواحي
العملية في القرآن انما ورد ذكرها لاكمال
هذا البناء الفردى والاجتماعى ، فالعلم
بشئ انواعه ومختلف فروعه وطرائقه
انما هو احدى الخاصيات التي وهبها
الله سبحانه وتعالى للعقل البشرى
وقصه بها ، واذا ما نحن سهلا السبل
الى هذه العلوم ومهدنا الطرق اليها امام
العقل الاستيعابى فلما تكون بذلك قد
ساهنا مساهمة فعالة في الشيع رغبته
من هذه الخاصية .

وبعد ان يسوق القرآن الكريم الايات
العملية المختلفة يترك بقية المجال بعدد
لكم امام الانسان ليعمل فيها عقله ،
فصبت تارة مضمنا ..

والتفكير ، وهنا يجدر بنا ان نقول
القرآن الكريم لا يرتبط بهذا العقل
ينعلق به او يمشى بموجب نمط
ومصرماته ، فعقل الانسان عرض
دائما للتغير والتحول كما انه عرض
للحظا .. فقد يثبت اليوم ما نفى
بالامس ، وقد يبنى اليومها اثيمبالا
لذلك لا يصح مطلما ان نعلق ما جاء
القرآن او نربطه بعروض هذا العقل
ونظرياته المتخولة .

□ القرآن وجمعه بين المصا الدنيوية والاخروية :

يجمع القرآن الكريم في دعوته
موسيع دائره الفكر واشغال العقل
الانسانى واعماله بين مصالح الدار
- الدنيا والاخرة - يقول تبارك وتعالى
« وسالونك ماذا ينطقون قل الحمد
كذلك بين الله لكم الاناث لعلكم تفكر
في الدنيا والاخرة » - الابتنى ٢١٩
٢٢٠ - من سورة البقرة .. بل لقد
قدمت الدنيا على الاخرة في ذلك - ذا
- لانها كما يقول المرحوم رشيد رضا
(مقدمه في بالفعل) كما يضيف المرد
رضا الى ذلك فيقول (وكل ما ام
الله تعالى به هو من ديننا ، ولذلك
علماؤنا ان جميع الفنون والصناعات
التي يحتاج اليها الناس في معاشهم
المرانض الدينية اذا اهللت الامم
شينا منها علم بقم به من ارادها
يكفيها امر الحاجة اليه كانت كلها
عاصية لله تعالى مخالفة لدينه الا
كان عاجزا عن دفع ضرر الحاجة و
الامر به للقادير عليه) .

تنبية :

يعد البعض في هذه الآونة الى
القرآن الكريم مبرودن اليه كل نظرية
ويفتشون فيه عن كل مكتشف وهيابل
من وراء ذلك خدمة القرآن وخدمه
الاسلام ، وكما قلت فان العقل الانسا
محول متغير دائما لا يثبت نظرية
ويعدل الى غيرها .. وان القرآن
يرسط بهذا التحول او التغير او يتما
به .. فلا يجوز ان نورد كل نظرية
علمية تظهر او مخترع جديد يكتشفا
الى اية من ايات القرآن .. ان ندخل
عقلنا في نظرية علمية ..



ايقتنا بتفسير النظريات العلمية وهم
لا تستقر عصرا واحدا على تفسير في
قابل للنقض) .
والله الهادي الى سواء السبيل ..

مصادر البحث :

- ١ - تفسير المنار للمرحوم رشيد رضا
- ١٠ - اجزاء .
- ٢ - قصة الايمان للشيخ نديم الجسر
- ٣ - روح الدين الاسلامي للشيخ عفيف طهارة .
- ٤ - الفلسفة التزيوية في القرآن
- لحمد غاضل الجبالي .
- ٥ - لغات علمية من القرآن
- ليعقوب يوسف .
- ٦ - العلم يدعو للايمان الكريم
- موريسون .
- ٧ - الله يتجلى في عصر العلم .
- ٨ - الاسلام والطب الحديث لعبد العزيز اسماعيل .
- ٩ - الفلسفة القرآنية لعبد العزيز اسماعيل
- سليمان عبدالعزيز السحيم
- مكة المكرمة

المعلوم جملة وتصيل بالاسلوب التعليمي المعروف وانما اقول انه اني بوصول عامة لكل ما يهم الانسان معرفته والعمل به ليلج درجة الكمال جسدا وروحا وترك الباب مفتوحا لاهل الفكر المشتغلين بالعلوم المختلفة ليبيّنوا للناس جزئياتها بقدر ما اوتوا منها في الزمن الذي هم عاشوا فيه) .

كما يرى المرحوم عباس محمود المقاد رايا جبلا في هذا الموضوع انه يقول (كل ما يجب على المسلم ان يظن به ان كتبه الله يلمر بالبحث والتفكير ولا ينهاء عنه ، ولا يصدده عن النظر والتأمل في مباحث الوجود واسرار الطبيعة وخفايا المجهول ايضا كان ولكنه لا يلزم بالتمسك التوثيق بين نصوصه وبين نظريات العلوم .. كلما ظهرت منها نظرية بعد نظرية يحسبها العلماء ثابتة وهي عرضة للنقض او التصديل ، ونحن لا نطالب بان نطلق

فالقرآن هنا يقرر حقيقة علمية اولية هي تجزئة الذرة اما متى ؟ وكيف ؟ واين ؟ يكون ذلك وبم يكسبون ؟ فلم يتعرض القرآن له .. واتوجهنا الى ان النظريات الحديثة التي فرغت بعد ذلك من وراء هذه الحقيقة ، واعني بها نظرية (تعظيم الذرة) او تجزئتها .

وهناك مثلا اخر .. يقول تعالى « والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » ، فالآية الكريمة تذكر هنا حقيقة اولية هي جريان الشمس وتقدير منازل القمر .. اما متى ؟ وكيف ؟ واين ؟ فليس ذلك مما تعرضت له الآية الكريمة بل جاءت من بعد ذلك النظريات والفروض المختلفة التي تصر حدوث ذلك ..

خاتمة :

واغتم حينئذ من هذا الموضوع بوجهة نظر فضيلة الشيخ المرحوم مفتي المراغي شيخ الأزهر حيث قال (لا اقول ان الكتاب الكريم اشتمل على جميع

استبدل بمنافية لها ، فيجهد الخسر ، عليها هي الاخرى بآية او نص يتسبب لذلك في نسبة النقص الى ان العظيم وهو الكتاب الذي لا الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

خلص من كل ما قلنا الى ان القرآن بما اسلفت - ليس كتاب طب او هندسة او طبيعة ... الخ .. بالتالي ليس دائرة معارف علمية انه لا يجوز القول بانه اني على كل من العلوم او انه لم يترك مجالاً من ات العالم الا وانشأ اليه .

ما ما ورد فيه من اشارات علمية لمحات بعيدة عن الخوض في سبل او الجائفة او التناويل لمحاولة لتفسيرات او المكتشفات اليه او هذه الايات بتلك النظريات ..

انما تجهد في القرآن لتفريقات اولية مجبلة تشق منها بعد التفكير تبار والتجربة النظريات المختلفة ينة ، ولناخذ على ذلك مثلا قول تبارك وتعالى « وما يعزب عن ربك ، ذرة في السموات ولا في الارض ولا ر من ذلك ولا اكبر » يونس ٦١ ،



ENICAR

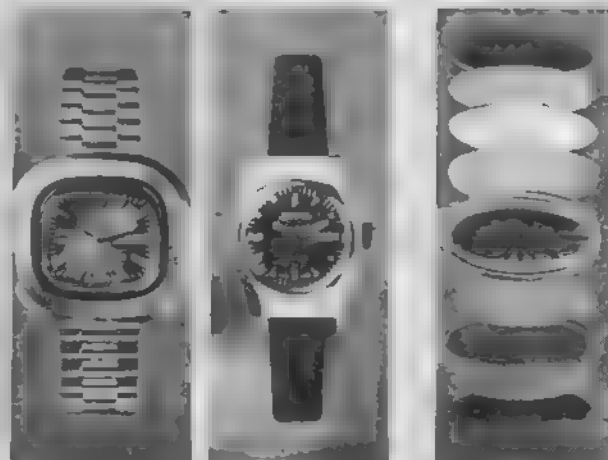
Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إننيكار - شارع عبدالسلام - رقم ٢٨٣٦٧/٧ - الكويت



الأدب

يقدمه: أحمد محمد عيسى



الحديث عن المسرح الإسلامي
لم يحن أوانه بعد ..
ذلك أنه غير موجود في صورته
العملية الواقعية .. ولا يمكن
لي أن أتكلم عن شيء لا زال في
ضمير الخيب .. يعنصره الذهن
اعتصارا .. ويبحث عن صورته
.. وما دام غائبا — بصورته
العملية — فليس لي أن افترض
وجوده والتفكير فيه الآن سابق
لأوانه .

لكن الحديث عن المسرحية
المفروءة — امصد لاسلاميه
بالطبع — ممكن ذلك لأنها فن
ادبي نشأ منذ زمن .. وإن لم
تكن البداية بقلم مسلم .. إذ
أن خط القلم المسلم في
المسرحية الإسلامية ليس بائننا
بينوته الواضحة حتى الآن .
.. وإن كانت هناك بدايات
ظهرت .. وإن كانت في حقيقتها
تقترب من الروح الإسلامية
المتبللة في واقع الناس ونسي
حياتهم .. إلا أنها لم تبد حقيقه

عقيدة التوحيد

في

مسرحية

11

المعهد الخامس



متمثلة للعيان مثلا ملموسا
مرئيا ..

وليعلم القارئ أنني لم اتف
الى الحديث عن المسرح الإسلامي
واسباب عدم وجوده فهـ
مجال آخر .. ليس هنا موض
الحديث عنه ..

وانما الحديث عن المسرح
.. وليس شرطا أن يكون
ممثلا أو مقدمه للناس على
خشبة المسرح . فوجودها بـ
دفتي كتاب يضم فصولها
وحواشيها هو الذي أعنيه .

وهذه المسرحية التي نسميها
إسلامية .. غير موجودة أية
.. إلا من مدة بسيطة جدا

موجودة ولكن لدرجة الندرة
والذي الجاني الى الكتابة
ما صادفته أثناء قراعتي لمسرح

« البعد الخامس » لمؤلفهـ
« أحمد رائف » فلما انتهيت من
راودتني نفسي على تقديمهـ

للقرء .. قاصدا من وراء ذلك
إفادة القارئ وإدلاله على
يمكن قراءته والاستفادة منه .

فهذه المسرحية المكونة من
أربعة فصول إنما هي بدايات
أراد بها مؤلفها فتح الباب
للاطلاع المهمة بمناقشة قضا

هذه المجتمعات الشاردة .
التي تعدت بعدا شاسعا عبر
مجالات الحياة ومراميها ..

حتى لكانها فقدت أهميتها .
ومع الإدمية فقدت كل شعورا
هذه المسرحية نقطة سود

لمعالجه قضايا كثيرة يمثل فسـ
هذه الحياة التي تتنازعها
التيارات وتختلط فيها المفاهيم

.. ويقع الناس فرائس لكل
غوايات الشيطان — الشيطان
المتنل في الأفكار .. وفي عباد

الطواغيت .. وفي التسليم
المطلق لاهواء البشر .. ومر
ثم عدم استعمال العقل لمـ

خلق له ..
والذي حدا بي الى الكتاب
عن هذه المسرحية إنما منطلق

جديد .. وإجابة لسؤال كان
يدور في خلد الكثيرين .. حول
إمكانية معالجة القضايا

الإنسانية العامة .. ومستقبل
البشرية بمنظور الإسلام
وبموازينه وقيمه .. وهل يمكن

للنظرة الإسلامية أن تستوعب
قضايا الناس داخل المجتمع
المسلم .. ثم أن تعبره لتناقش
قضايا الناس في خارج هذا

لس ومصائرهم فيها وراء
ود هذا المجتمع .. حتى في
جتمعات البعيدة عن روح
سلام .. بل والمحاربة له .
والمرححية تطرح الإجابة
لم بشخصياتها القليلة
ثير من التساؤلات وتطرح
'مور التي تشغل الذهن على
ساط البحث والتأمل اخذا
ردا بين مختلف الاتجاهات على
سان الشخصيات .

وفي مقدمة هذه المسرحية
تي قدم لها الاساذ محمد
لب يصف مؤلفها بأنه « فنان
سلم ذو كفاء عريضة متنوعة »
هذا واضح من خلال عرض
مسرحية .

اذ أنه يتمتع بذهن لا تخطئ
جلي فيه براعة اختيار المواقف
ذاعة الحديث في صورة مناسبة
سدا ..

في البعد الخامس مناقشة
امة لموقف الانسانية التي
ف على شفا هاوية تكاد تهدها
تهوى بها الى منحدر سحق
مناقشة يقبلها العقل
المنطق كما أنها تبث في
نفس ارتياحا للامعة اختيار
سلوب الحوار وطريقة الاقتناع
ن ناحية الحوار الفكري .

وما لم يكن الكاتب متكاملا
لالم بابعد الموضوع الذي
كتب عنه مكيلا لشروطه
احتياجاته مانه لن يبلغ ما يريد
لان اعتماد ذلك يرجع الى
قدرته في مناقشة الحقائق
خاصة اذا ما تعرض لموضوع
هذا قد يؤدي به الى مزالق
عديدة .. لان الكتابة من الناحية
لفكرية .. وتداخل المفاهيم
اخلائها .. ما لم تحكم فانها
سوف تبدو غامضة .. كذلك
نقد عرض المذاهب المتبعة بين
بناء البشرية الان من افكار
لعادية ومادية وما في صورتها
.. وما هو قائم على التصور
لرباني .. كل هذه تحتاج الى
سقاء ذهن وعميق تفكير وترتيب
عيد الفور .. حتى يمكن
لكاتب ان يستجلي حقيقة
لموضوع ويؤدي غرضه وهنقه
ن خلال ما يقدم للناس .

والكاتب هنا في مسرحية
« البعد الخامس » رجل مسلم
.. يؤمن بمقيدة التوحيد ويرى
لناس من حوله وقد تعاورهم
امور كثيرة وتجانبهم حيل شتى

.. وشغلهم دنياهم حتى غرت
بهم الى مآهات غائسة ..
وسلكت بهم دروب التشرق
والضياع !

وقف الكاتب يتأمل هذه
اللجة وراى من الباطل وهي
تمخر بها .. والناس ما بين
غريق ومشرق على الفرق ..
وقلة هي التي اعتصمت بحبل
الله المتين فوجدت الامن
والسعادة واستشعرت
الطمانية والهدوء .. وساءها
ما تلقاه البشرية من ضيم وضك
على ايدي نفر يعملون ما لا
يعقلون ويأتون من الامور ما لا
يعوم بحال من الاحوال .

تجسدت هذه الصور بمخيلته
.. وطافت بذهنه هذه
الاستعراضات متتابعة متتالية
ولعل صورة اليوم الاخر
كانت هي الاخرى ملازمة
لخياله .. وهكذا المسلم ...
اذا اهمه امر الناس وما هم
عليه وتمنى لهم الهداية .. يرى
ما هم فيه من هول وضياع ..
ويرى اختلاط الحياة بكل قبيح
ومنكر .. ويحس برد اليقين
يدب في اوصاله وينعش قلبه ..
فيتمناه لهؤلاء الذين جرفهم
التيار .. فضلوا واضلوا ..
هكذا المسلم دائما لا يحقد على
احد - حتى لو جوبه بالاساءة
- وانما يطلب الهداية للناس
جميعا .. من باري النسم
جل وعلا ..

هذه الامكار شطت بي واتنا
اتلوا المسرحية بصوت خافت
تارة وتارة يطو صوتي حتى
لاشعر انني اقوم بتحميل
المسرحية .. مقتبسا بشخياتها
.. متفعلا معها لانني احسست
من خلالها ما عليه هؤلاء
الناس .. الجاهل لذات نفسه
.. والمعترف بخطئه . ثم
محاولة الاخرين لتبصيره الطريق
مهما كابدوا من مشقة وعنت
.. امين ان يستجيب لفطرته
ويرفع راسه نحو السماء .

كل هذه الافكار تترايط في
ذهن المسلم .. لذلك يحسها ان
كان قارئا .. ويعرفها وهي
وحي تأثيره في الكتابة ان كل
كاتب .. لان هذا العامل
الروحي والرابسط النفسى
والمتنفس الايماني قد ربط بين
هذا المسلم بالربط بين الشعور
والتصور والناس وجه المعرفة

الصريحة الحقة . وانطلاقا من
هذا النور الذي يشع بين
قليبيها ... ولانها يسيران
في طريق واحدة .. رباطها
الايمان .. فالحق - سبحانه
وتعالى - هو الذي يملك هذه
القلوب لذلك يحس كل منهما انه
يفهم الاخر بهذا الاسلوب ...
وبهذا التصور .. وبهذه المفاهيم
السلبية .

ان هذه التصورات .. بل
هذه الحقائق .. املت للكاتب
ان يدبج هذه المسرحية ليقدمها
للجيل الذي ينشد نوما من
الثقافة متمثلة في كل صور
الفنون الادبية .. ثم ليعلمهم
تصور الاسلام العظيم .. لكل
ما في الكون وما في الاحياء ..
وما في الجمادات ايضا !! ..
ومسرحية من هذا النوع ..
معالجة لقضايا الناس جميعا
انما هي تعبير عن تصور الاسلام
للحياة كلها .. ثم انها تقدمه
للذين يظنون ان الاسلام لا يمكنه
ان يسع بتصوراته ومفاهيمه .
وقيه كل حقائق الحياة !!

وكتب الذين يصررون على
اشاعة مثل هذا الكلام .
وفيه تبيان لمن لم يدرك نظرة
الاسلام الشمولية لحقائق
الكون والانسان والحياة !!
ويثور سؤال ايضا .. حول
امكانية كتابة المسرحية
بتصورات الاسلام ومفاهيمه .
.. وهذا يعرف اذا فهم المسلم
حقيقة دينه اولا ثم ادرك مفهوم
« الفن الاسلامي » من حيث
قابليته للتعامل مع كل ما في
الوجود من مباحث مطروقة ..
ينظمها الاسلام ويسمها بمفاهيمه
.. فتعرف انها ليست تلك
الصورة المخوفة والتي يخشى
منها على الاسلام .. بل ان
الاسلام لسعة فكرته واستعداده
لاضفاء صفته العالية عليها ان
يخضعها لمفهوه .. لانه اعلى
مقاما منها .. ولانه اوسع منها
تصورا .. ولانه اعقب منها
ادراكا لحقائق الوجود ولا
تصر عليه معالجة مشكلة من
مشكلات المجتمعات حاضرة
كانت او مستقبله ايضا .. اذ
انه كما اعطى الماضي كل ما
احتاجه لتصبح مقوماته
وتثبيتها .. هو الذي يعطى
الحاضر مقومات قيايه وتهوئه
.. هو الذي يوجد للمستقبل

هذه المقومات حسبما تكس
عليه حالته .

وفي مقدمة هذه المسرحية
يحد القارئ كثيرا من اجاب
الاسئلة التي تدور في عقله
وكفى ما كتبه مقدم المسرحية
نقاط اذ جعلني اتوجه وجهه
اخرى في التكلم عن هـ
المسرحية وذلك من حيث
التصورات التي تنتصب لـ
ذهن المسلم وهو ينظر الى
الحياة .. ويحاول التعبير
بما اوتي من فهم ولمس للوا
المائل امامه .

و « البعد الخامس » هـ
البعد المنقد لما تورطت فيه
البشرية من مزالق ومهاوى
البعد الخامس .. يقف يرقب
الناس وهم يولولون يبحثون
نصوع الحق فلا يجدونه الا
مشكاة اتواره . ذلك البعد
مقيدة التوحيد التي تزيل موا
البشر وتؤلف الارواح وتب
بها .. نحو غاية سلمية
وهد فاعل .. وحكمة رافع
وهذه المسرحية بداية طيب
للكتاب في المسرحية الاسلامي
ولوضع اللمسات الاولى لـ
بناء مثل هذا الفن وابـ
معاله للاخرين .. ثم انه
التفات الى كيفية معالجة
الحياة عن طريق الفكرة ..
ان نشر التفضيل عن طريق
الفكر كان رائجا .. والنقد
باطل .. والباطل زاهق فالحق
الصحيحة حق .. والحق
لا بد منتصر .. باذن الله .

وبعد فان كان لي ان اقد
للقارئ كلمة ماني اقول
وهذا رأيي - ان يلتزم ا
القارئ هذه المسرحية ويطلب
على مهل . وليترك المقدمة
الى ان ينتهى من قراءتها
يشعر في قراءة المقدمة ..
ان يكون قد استدرك مفهـ
المسرحية حسب فهمه لها
وليحفظ في نفسه ويردد كلا
في فكره .. ثم لينظر في الحك
ليجد فيها ما غبض عليه
امورها .. وليفهم مرادها
من اجله ككتب .

أحمد محمد عبد

الدعوة

الى

الجهاد... في

القرآن

والسنة

الحلقة الثانية والأخيرة

ولست تجد نظاما قديما
حديثا دينيا او مدنيا عني
انه (الجهاد والجندي) ،
ستفاد الامة وحدها كلها
واحد للجهاد في سبيل الله
تكون كلمة الله هي العليا
كما تجد ذلك في دين الاسلام
اليه ..

قد وصل الكتاب والسنة كل
تصل به تفصيلا عجيبا ووزع
الله المختلفة ومسؤولياته
يرة على جهاتها المختصة
يعا دقيقا يفوق كل التنظيمات
ديثة والدراسات العسكرية
بل ما هي الاطرة منه ..
آيات القرآن واحاديث
سول (ص) فياضة بكل هذه
اني السامية داعية بانصح
ة ووضح اسلوب .. فامر
لمين ان يخذوا حذرهم من
اه الله وان يعدوا لهم
ستطاعوا من قوة .. لان
اول قواعد القتال واعظمها
.. وان الاعداد بجميع
عه واقسامه المنطوية تحت
قوة : اي برية وبحرية

وجوية وان الاهتمام بالقوات
الثابتة والمراقبة كالاهتمام
بالقوات المتحركة والاهتمام
بالجيش في ايام السلم كالاهتمام
به في ايام الحرب .. وان اسلح
الروح العسكرية كما يقولون
امران الطاعة والنظام .. وقد
جمع الله هذا الاساس في آيتين
من كتابه ..
فلما (الطاعة) ففي قوله
تعالى :
(ويقول الدين امنوا لولا انزلت
سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الدين في

قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المفشى عليه ممن الموت
فاولي لهم طاعة وقول معروف)
ولما (النظام) ففي سورة
الصف في قوله تعالى :
(ان الله يحب الفيين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص)
كما حث الجيوش الاسلامية
على المبايعة على السمع
والطاعة في العسر واليسر
والنشط والمكره .. (ان الذين
يباعونك انما يبايعون الله)
مدح الصلاة ..

المؤمنين بالوعد بقوله :

(من المؤمنين رجال صدق
ما عاهدوا الله عليهم منهم —
قضى نحبه ، ومنهم من ينتظ
وما بدلوا تبديلا ..)
وامر بالثبات عند اللقاء وفة
الله عند الفزع :

(يا ايها الذين امنوا اذا لقينا
فئة فاثبتوا وانكروا الله كثير
لعلكم تفلحون) .

وتسجع المجاهدين في سبيل
على الاقدام الحازم والشجاء
الصادقة من اول اللقاء الم
اخره ...

(فاذا لقيتم الذين كفروا مضرم
الرقاب حتى اذا اخنتهموه
فشدوا الوثاق .. فاما منا به
واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها) (ولا تهنوا في ابتغ
القوم ان تكونوا تالمون ، فانه
يالمون كما تالمون وترجون من
الله ما لا يرجون) . وكأين مر
نبي يقاتل معه ربيون كثير فم
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين ..)

كما امر بالاستصحاب
الطمانية وسكون الجوارح
وطرد الاوهام والتخلص من
الوهن والحزن ..

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين) .

واخير بان الله قد تكمل
(ينصر من ينصر دينه — ، وان
لا عبرة بالعدد ولا بالعدة ، وان
هو الايمان الصادق بان النصر
من عند الله .

(ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم ممن ذا السذي
ينصركم من بعده ، وعلى الله
فليتوكل المؤمنون . كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين . يا ايها
الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم ..)
(ولقد سبقتم كلمتنا لعبادنا
المرسى بين انهم لهم المنصورون
وان جنفنا لهم الغالبون) :
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)
كما اشار القرآن الى الحقيقة
المعروفة وهي :

— ان الحرب دواليك ليوم
لك ويوم عليك ...

(ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مظه ، وتلك الايام
...

بقلم سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد

رئيس الاشراف الدين بالمسجد الحرام

وجعل المشاورة من قواعد ربيعة وعرائس الاحكام ولا بها في الامور الهامة (كالجهاد ومحاربة الاعداء ، ومدح اداء المؤمنين على هذه الصفة له :

(وامرهم شورى بينهم) ومع كمال عقل الرسول (ص) ايده بالوحي فقد امره الله به :

(وشاورهم في الامر) ، تقتدي به امته من بعده ... كما حذر القران من ارتكاب المعاصي الباطنة والظاهرة) غيرها ، وكبيرها .. واخير بنصر الله لا يتنزل على العصاة ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلم الشيطان فض ماكسبوا ..) ونهى عن التنازع مطلقا على امر في القتال والاتفاق دائما خبر ان النزاع سبب للفشل ذهاب الريح ..) ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب حكمكم ، واصبروا ان الله مع الصابرين ..)

وحذر من الفرار من العدو (بين القتال) وانه كبيرة ظيمة ، وتوعد الجبناء لخذلين باتكى العقوبات ... (يا ايها الذين آمنوا اذا نيتم الذين كفروا زحفا فلا يلوهم الادبار ومن يولهم يومئذ بره الا متحرما لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ماواه جهنم وبئس المصير ..) ونهى عن غلول الغنائم حذر المسلمين منه غاية لتحذير .. وانه ياتي بما غل نامله له على ظهره ورقبته مذبيا بحمله وثقله مرعوبا صوته موبخا بخيانتة على رؤس الاشهاد .

(وما كان لنبي ان يغفل عن غل يات بما غل يوم القيامة م توفى كل نفس ما كسبت هم لا يظلمون ..)

كما حذر عن القتال للرياء والسمعة او الشرف او الحمية والنعارات القومية والشعارات لزيعة وكان الرسول صلوات لله وسلامه عليه : اذا امر ميرا على جيش او سرية ، وصاه (في خاصته) : بتقوى الله ...

الله في سبيل الله ، قاتلوا من كمر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغفروا ولا تمظلوا ولا تقتلوا وليدا ..)

وكان يقول لاصحابه : اذا ارادوا الغزو انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله : لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضمو غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين .

لذلك ابلى الرسول (ص) والذين آمنوا معه بلاء حسنا في نصرة هذا الدين والدعوة اليه ، فامدهم الله بالنصر وانزل عليهم السكينة ، وايدهم بالملائكة والغبين قلوبهم وقذف في قلوب اعدائهم الرعب .. فقاتلوا في سبيل الله من عقيدة واخلاص ونصرة لدين الله حتى

يظهره على الدين كله ، ويخرجوا الناس من الظلمات الى النور .. ومن عبادة العباد الى عبادة الله ، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام .. وعرفوا ان الله قد ضمن لهم النصر بالفتح موثقوا بنصر الله ووعد رسوله واستهانوا بالقلة والكثرة واستخفوا بالمخاوف والاطار .. وذكروا قول الله تعالى :

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) .. وانهم جند الله وانهم يقاتلون في سبيل الله وان الله ناصرهم ومعينهم وخلائق لاعدائهم .. لانهم يقاتلون في سبيل الشيطان ..

هذا (عمر بن الخطاب) استشار اصحابه في مسيرة الى (العراق) بوقعة (نهاوند)

قال له علي ابن ابي طالب : امر المؤمنين : ان هذا الامر يكن نصره ولا خذلانه بكثرة وتلة هو دينه الذي اظهر وجده الذي اعزه وامده بالملائكة حتى بلغ ما بلغ فنحن على موعود من الله والله منجى وعده وناصر جنده ..

وهذا خالد ابن الوليد له اتبل من - العراق - رجل من نصارى العرب لخاله ما اكثر الروم واقل المسلمين فقال خالد : ويلك ؟ اتخوفن بالروم ؟ ، انما تكثر الجفنة بالنصر وتقل بالخذلان لا بعد الرجال والله لوددت ان الائمة براء من توجعه ، وانهم اضعفوا في العدد وكان فرد قد حفا واشتكى في مجيئهم من العراق ..

وكانوا يخاطرون بانفسهم ويأتون بأعاجيب واعمال خار للمادة ثقة بنصر الله واعتد على موعوده كما حصل للجيو الاسلامية بقيادة سعد ابن ا وقاص فقد وقف امام المدا ولم يجد شيئا من السفن وتم عليه تحصيل شيء منها بالكا وقد زادت دجلة زيادة عظيمة واسود ماؤها ورميت بالزب من كثرة الماء بها ..

فخطب سعد الناس على الشاطئ وقال : الا انتم



عزمت على قطع هذا بحر اليهم ؟ فقالوا جميعا زم الله لنا ولا على الرشد فعل .. ثم اقتحم بفرسه جلة واقتحم الناس لم يتخلف نه احد مساروا فيها كأنها يبرون على وجه الأرض حتى ذوا ما بين الجانبين فلا يرى به الماء من الفرسان والرجالة جعل الناس يتحدثون على وجه ماء كما يتحدثون على وجه أرض .. فلما رأهم الفرس لؤا : (ديوانه — ديوانه) ولون : (مجانيين — مجانيين) قالوا : والله ما تقاتلون أنسا ، تقاتلون جنا وجعل سعد ول : حسينا الله ونعمهم يكيل ، والله لينصرن الله به وليظهرن الله دينهم وليهزمه عدوه أن لم يكن في الجيش ي او ذنوب تغلب الحسنات . نعم كانوا يتخوفون من ويهم ومن معاصي الله اكثر ما يتخوفون من عدوهم ومن رة عدده وضخامة عدده نجد را بن الخطاب رضي الله به يقول : في كتابه لقائده هـد ابن ابي وقاص لما ارسله فتح فارس ... (اما بعد) : ماني آمرك ن معك من الاجناد بتقوى الله ن كل حال ، فان تقوى الله نل من العدة على العدو نوى المكيدة على الحرب .. مرك ومن معك من الاجناد تكونوا اشد احتراسا من ماضي منكم من عدوكم ن ذنوب الجند اخوف عليهم عدوهم .. وانما ينصر لمون بمعصية عدوهم ولولا ذلك لم تكن لنا بهم ة لان عدونا ليس كمعدهم عدتنا كمعدهم فان استوبنا المعصية كان لهم الفضل علينا القوة والا ننصر عليهم سلنا لم نغلبهم بقوتنا .. لموا ان عليكم مي سيركم نة من الله يعلمون ما لون فاستحيوا منهم ولا لوا بمعاصي الله وانتم سبيل الله ، ولا تقولوا ان ناشر منا فلن يسلط نا .. فرب قوم سلط عليهم منهم كما سلط على بنسي ائيل لما عملوا بمعاصي كفار المجوس فجاسوا ل الديار وكان وعدا فمغولا واسألوا الله المون على

على عدوكم .. اسأل الله تعالى ذلك لنا ولكم .. (ا — هـ) . فتعسك المسلمون المجاهدون بها ذكر هذا الخليفة الراشد ، وكانوا كما وصف رجل من الروم المسلمين لرجل من امراء الروم (فقال جئت من عند رجال فقاى يركبون خيولا عتقا اما الليل غريبان واما النهار ففرسان .. لو حدثت جليسا حديثا ما فهمه عنك لما علا من اصواتهم بالقرآن والذكر ... قال : فالتفت الى اصحابه وقال : انكم منهم ما لا طاقة لكم به ...) وهذا عقبة ابن نافع — اراد ان يتخذ مدينة في افريقية يكون بها عسكر المسلمين واهلهم واموالهم ليأمنوا من ثورة تكون من اهل البلاد فقصده موقع القيروان .. وكانت وحلة مشتبكة بها من انواع الحيوان من السباع والحيات .. وغير ذلك .. فدعا الله وكان مستجاب الدعوة ثم نادى : (ايها الحيات والسباع : انسا اصحاب رسول الله — ص — ، ارحلوا عنا فانا نازلون ومن وجنناه بعد ذلك قتلناه ، فنظر الناس ذلك اليوم الى الدواب والحيات تحمل اولادها وتنقل .. ورآه قبيل كثير من البربر .. فأسلموا) وحينما طال على المسلمين الابد وقست قلوبهم ونسوا وتناسوا ما لاجله بعثهم الله على كثرة من الناس وتوافر من بين امم الارض وهو قوله : (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ..) وصاروا يعيشون حياة لاهية حياة من لا يعرف نبيا ولا يؤمن برسالة ووحى ، ولا يرجو حسابا ولا يخشى معابدا واشبهوا الامم الجاهلية التي خرجوا يقاتلون بالامس عادوا فقتلوا في مخيبتها واجتماعها وسياستها واخلاقها ومناهج حياتها .. وفي كثير مما مقتها الله لاجله وخذلها وابتلنى المسلمون بتأثير الحضارة الغربية والدعائيات الشرقية اصبحت بلادهم مالا سائبا لا مانع له .. واصبحت دولهم فريسة لكل مفتكرس وطعمة لكل اكل .. وظهر معنى قول النبي (ص) : يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى

اومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل انتم كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل .. وليزعمن الله من صدور عدوكم المهابة منكم .. وليتفنن في قلوبكم الوهن .. قال قائل : يا رسول الله وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت .. ويقول الرسول الكريم (ص) : اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه معكم حتى ترجعوا الى دينكم .. فهم تركوا الجهاد وطلبوا المدد من الاعداء والحماية من الكفار والتكف لديهم والانتجاع في مواقع الخطر اليهم .. فهاتوا اذا على الله مع اسمائهم الاسلامية ورغم وجود الصالحين فيهم وظهور بعض الشعائير الدينية والواجبات الشرعية في بلادهم .. يقول بعض المستشرقين لما رغب المسلمون عن تعاليم دينهم وجعلوا حكمه واحكامه وعطلوا الى القوانين الوضعية المتناقضة المستمدة من اراء الرجال ففشى فيهم فساد الاخلاق فكثر الكذب والنفاق والتحاقد والتباغض فتفرقت كلمتهم ، وجعلوا احوالهم الحاضرة والمستقبل غفلوا عما يضرهم وما ينفعهم ، وتنعمو بحياة ياكلون فيها ويشربون وينامون ثم لا ينافسون غيرهم في فضله .. وهذا واقع مشاهد يحسه كل موطن ويلمسه كل غيور في كل امة تخلت عن الجهاد وانغمست في الترف ، وعبادة المادة وحب الدنيا .. يحدثنا التاريخ : ماذا فعل بالمسلمين (اشقى الامم المقول والتتار) ما يحزن القلب ويحرق الفؤاد ويبكى العين .. يقول ابن الاثير : لقد بقيت عدة سنين معرضا عن ذكر هذه الحادثة استعظاها لها كارهها لفكرها فانا اقدم اليه رجلا واؤخر اخرى فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين .. ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك فيا ليت ابي لم تلدني .. ويا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا نسيا .. هذا الفعل يتضمن تكسر

الكبرى التي عمت اليا والليالي عن مثلها عمت الخلا وخست المسلمين ... ثم ذكر من وهن المسلمي وتسلط اعدائهم عليهم .. فقا دخلت امرأة من التتار دا وقتلت جماعة من اهلها وه بظنونها رجلا .. ودخل وا منهم دربا فيه مائة رجل فزال يقتلهم واحدا حتى افنا ولم يمد احد يده اليه بسـ ووضعته الذلة على الناس ، فلا يدفعون عن نفوسهم قلا ولا كثيرا نعيذ بالله من الخذلان .. وحكى ان احدهم اخذ رجلا ولم يجد ما يقتله به فقال له ضع راسك على هذا الحجر ولا تبرح .. فوضع راسه وبقي الى ان ان التتري بسيف وقته .. ق امثال ذلك كثير .. فالواجب على اهل الاسلا خصوصا العلماء منهم وولا الامور ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم وان يبينوا الدعوة لهذا الدين وينشروا محاسنه لنشئهم ليرعبوهم فيه ويرشدوا الامة لاحكامه وحكمه كما انه اوائهم الامجد .. فانهم جاهدوا في الله حق جهاد وقاموا بالدعوة الى الله فبينوا للامم محاسن الاسلام وسماحة .. وبذلك امتد سلطانهم واتسعت ممالكهم واخضعوا من سواهم لتعاليمه .. ولكن ما لبث ابناءهم ان حرفوا فانهرفوا وتزقوا بعدما اجتمعوا واشتبه الحق عليهم بالباطل ففترقت بهم السبل واصبحوا شيعة متفرقين في ارائهم متباينين في مقاصدهم .. وكيف يحصل لهم الرقي ؟ وانهم يتسنى لهم التقدم وهم يقتلون الامم الكافرة .. يجرون وراءهم وينهجون نهجهم ، ويقتلونهم في الصغير والكبير والنفي والقبطير .. يحكمون بين شعوبهم بقوانين وضعية ، ويصادمون الشريعة الاسلامية التي هي مصدر عزهم وفخرهم وفيها راحتهم وطمانيتهم .. (انحكم الجاهلية ييغسون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) .. نسأل الله ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويوفق جميع المسلمين الى ما فيه رضاه .. والسلام عليكم ..

الأرض والخراج

● هذه هي صورة الحياة على الأرض العشرية تضاف إلى ما سبق بيانه من صور الحياة على الأرض الخراجية. ومع ما كانت تفيض به كل الصور من الحرية والكرامة إلا أنه كانت تفضل بعض الصور على بعض .. وقد رأينا في الحلقات السابقة من يفضلون العودة إلى الأرض العشرية بعد انتشار الإسلام في الدمين ونوال مبررات الخراج .. ورأينا كيف كان الفقه والأئمة الراشدون والرأي العام المستنير في جانب الأرض العشرية وكيف كان بعض الحكام يتشبثون بالأرض الخراجية لما يتيح لهم نظامها المالي من سلطان .. ومن ثم كان استمرار نظام الخراج بعد زوال مبرراته هو أول ظلم في سلامة التطبيق للتشريعات المالية .. وأفضت هذه التلمة بدورها إلى اعتداء جديد من جانب السلطان متمثلاً في فرض أنواع جديدة من الضرائب علاوة على الخراج لم يكن للبيئة الإسلامية سابق عهد بها .. ثم كان نظام القبالة أو التضمين في دفع الخراج ممثلاً عدواناً كبيراً على أرواق الناس وحرابتهم .. وبدأت البيئة الإسلامية تفقد الكثير من ملامحها تحت مطارق الاعتداءات المتتالية ، وتحققت في المسلمين نبوة نبيهم في هذا المجال التشريعي الهام مثلما تحققت في مجالات إيمانهم وتشريعهم أخرى * لتتبع سنن من كان قبلكم شبراً

● كانت المدن الإسلامية بة العلم والنور تفنن في سفها الواصفون حتى عجز فيال في كثير من الأحيان التصور خاصة في مدن ندلس وقد قالوا في وصف هرة : ممسرت البصرة سمعت عمارتها حتى بلغ ساحتها في اماره خالد بن دالله القسرى فرسخين في سخين أي ٣٦ ميلا مربعا نظرس منبسطة لا جبال ها ، وذلك ما يقرب من ينة القاهرة .. وكثرت وة البصرة في أيام العباسيين اجتماع التجار بها وكانت نارتهم تمتد شرقا إلى الهند لصين وغربا إلى أقصى بلاد رب و جنوب الحبشة .. ل بن حوقل * وهي موصوفة جالس الحنة والمناسظر بقة والميادين المعبية لفواكه البديعة والبرك سيحة لا تخلو من المتنزهين : تمرى من المتطرفين حدرين ومصعدين .. * كانت مياه البصرة مرسى ات السفن التجارية حتى أنه وى أن ما كانت تجبیه حكومة من تاجر واحد من سارها هو نحو ١٠٠٠ ر. نار في العام . وقد وصفها مطخري وعدد انهارها على ام بلال بن أبى بردة (١١٨ هـ) لا يصدقه انسان ، وذكر رجلا دخلها في أوائل القرن ثالث للهجرة في زمن مارويه بن أحمد بن طولون ل : * طلبت صانعا يخدمنى أحد فيها صانعا متفرغا

دخلوا جحرا تبعثوهم : قلنا يا رسول الله : اليهود والنصارى ؟ قال : فمن !؟ ويلزنا لذلك أن نتبع فترات الضعف في التشريع المالي التي انتهت بالتعطيل التام مع موجات الاستعمار الحديث .. وهي قصة لا غنى عنها لمن يريد معالجة أمراضنا الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر اسلامية ..

فترات الضعف والتوقف

وقبل كل شيء ننبه إلى خطأ شائع يتردى فيه كثير من الناس حين يحصرون العصر الذهبي للإسلام في عهد الخلفاء الراشدين ويظنون أن المسلمين عاشوا بعدهم في فتن وحروب ذهبت بسلطان الإسلام في الحياة ، ولا يقول بذلك إلا من نظر إلى الأمور نظرة مسطحة ..

ذلك أن العصر الذهبي يقوم على كرامة الإنسان ، وكرامة الإنسان تقوم على الأصول العقائدية والأصول التشريعية حين لا تمتد إليها يد انسان بالتشويه أو التعطيل .. الأمر الذي وجد على أفضل صورة في عصر الخلفاء الراشدين والذي ظلت مقوماته لفترة طويلة بعدهم في حياة المسلمين برغم خلافات الطح بين الأمراء .. وقد بقيت حياة المسلمين لقرون طويلة لا تتأثر كثيراً بما يكون بين الحكام من شقاق أو حال بعضهم من فساد ، إذ كان ذلك

بسم الأستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي

تارة أو في الدائرة التي يملكون الدوران عليها تارة أخرى من الاختصاصات المالية والإدارية دون أن يملك أحدهم القدرة على أدنى تفسير في الأصول العقائدية أو التشريعية التي تمثل الحصانة الحقيقية في الحياة اليومية للمسلمين . والحالات التي كان يحدث فيها جور سافر على أي أصل شرعي كان يهتز لها الضمير الإسلامي بقوة مثلما تهتز بغير الأصول الشرعية حين تستعصم على هوى الحكام ويجعلون أنفسهم أمام جدران صلبة ليس من السهل عليهم أو يخترقوها .. وسرمان . كانت تدب الحياة في جسم الأمة بنفس القوة التي كانت في الصدر الأول بمجرد موت أو تغيير الحاكم المعتدى وقباً من هو أصلح منه ..

فصنما خلف عمر بن عبد العزيز حكام بنى أمية المتعدي دبت القوة في شرايين المجتمع الكبير المتمد من الصين حتى الاندلس وزالت كل أمراض الأمراض السابقة على عهد .. ولم يتميز عهد القصب بهذه الظاهره وحده بل نشأه تكرارها على فترات متقطعة في الزمان والمكان ..

● هذه القوة لا يمكن أن تأتي بفعل أمير صالح أو تزو بفعل حاكم طالح .. أن الام أكبر من ذلك أن هذه القوة تكمن أول ما تكمن في عظم الأصول التشريعية التي تلته حول حياة المسلمين في ك صفة وكبرة كأنها أذرع قوي حنون تحميها في رفق من أ عدوان خارجي يأتي من حاء جنح أو ضل سواء السبيل . لأنه في النهاية لن يضع لم تشريعا من عنده في شئون الاجتماعية أو الاقتصادية واستطاع أن يسيء في دائر اختصاصه المالية والسياس هذه الحقيقة يجب ألا تفي عنا حين نتكلم من فترا الضعف التي طرات على سلا التطبيق في تاريخنا التشريعي فلم تكن عظمة عمر بن العزيز في كونه عادلا يقض

بالحق هنا وهناك وسه مستنقع من المشاكل والخلافات لا تنتهي لانه كان سيستحي عليه التأثير في هذا البحث العلمي بمقدار كبير ولك كانت عظمتة في أنه كان الام

* بقيت معالم الحياة الإسلامية لفترة طويلة من التاريخ الإسلامي بعد انقضاء الراشدين *

منه الى اصوله الشرعية قيدة وشريعة فديت الحياة سرعة في كل عود جاف وعاد ليه الاخضرار .. انه روى حقول الجذباء بمياه الاسلام حنيف .. فحين نظسر الى شكلة اليمن ووجد حكام سوء قد فرضوا على ارضها خراجا كثيرا للمال في خزائهم ماد امر هذه البلاد الى سلطان الشرع فصرها ارضا شرية .. قرار واحد في لمات قليلة نشرت السكينه العدل والاستقرار في ربوع شرات البلاد .. وحين دخل لميون في دين الله افواجا سقط عنهم الجزية والخراج رار واحد اعلى سلطان شرع وانزل سلطان الهوى .. ذلك فعل في كل ميسدان نريعى .. وقدم نفسه وبيته ووجها عمليا للصدق فتطابق لوكه الشخصى مع قراراته شرعية فاكتمل النموذج طلوب في الامام فاكتمل نموذج الصحيح في الحياة . من هنا كانت فترة حكمه نصيرة التي بلغت امان نرف فيها الاسلام في كل ثمان ، كانت شهادة على لمة الاسلام نفسه قبل اى سان او سلطان .. وبرهان على امكانية التغير السريع حياة من الاسوا الى الاحسن لما تتجه في صدق نحو رة الله .. ولكنها لا تتجه لى الصدق الا عندما يكون ن راسها وجل مثل عمر عبد العزيز ...

● اما المجتمعات الاخرى ل شيء فيها من صنع شر .. فليس بين الحاكم رمية ميزان فوق الجميع ا اسهل ان يلبس كل شيء النساس باسم القانون سم الشعب وباسم العلم سم الاحكام العرفيه سماء كثيره لا تنفذ ، جتمعات المسكينه هي التي نع الثمن وهي ضحية جارب وكان احد قياصرة سيا اذا ذكر بالقانون دق

على صدره وقال : هنا القانون .. وهو في هذا القول يعبر عن طوية كل حاكم على شاكلته ولكننه لم يملك شجاعته فتبرقع بالديمقراطية الشعبية ..

● هذه المقدمة كانت ضرورية لتوضيح ان فترات الضعف التي كانت تصيب احد جوانب الشريعة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية تسير في خط بياني بطيء جدا بالنسبة لفترات الضعف السياسى في سلوك الحكام ، فالاولى يتطابق خطها البياني مع الخط النفسى للامة والثانية يتطابق خطها البياني مع الخط النفسى للحاكم .. ومن هنا كان طول عمر الشريعة الاسلامية في ميادين التعامل الاجتماعية والاقتصادية برغم انحرافات الحكام : وهذا يفسره الحديث الشريف « لينتقض الاسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشيت الناس بالتى تليها واولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة » (٢)

وقصة الارض في مصر وما طرا عليها من تقلبات تعتبر نموذج تقريبي لغيرها من الاراضى التي فتحت عنوة في مختلف الاقطار الاسلامية والتي تختلف بداياتها القوية من نهاياتها الضعيفة التي ختمها الاستعمار بشريعائه الراسمالية ..

قصة الارض في مصر

١ - فتحت مصر عنوة فكانت ارضا خراجية الا ان مصر العليا (الصعيد) وبعض مدن الدلتا فتحت صلحا ونظمت المعاملة معها بعدد من المهود والعقود وهذه المدن كما ذكرها البلاذرى هي عين شمس ، تنيس ، دمياط ، لونه ، دميره ، شطا ، دقهلة ، بنسا ، بصر ، الاسموينيين ، الفيوم ، اخميم ، البشروقات، مدن الصعيد .. كانت

العقود متماثلة تنص على جزية قدرها ديناران على الفرد ودينار واحد على الفدان كما نصت على ضيافة من ينزل بهذه المدن من المسلمين .. كما كانت هناك ارض الصوافى التي استصفاها الفاتحون بعد ان لم يكن لها مالك .. « (٣) ٢ - في عام ٢٦ - ٢٥ هجرية بنى عبدالله بن ابي السرح اول ديوان للخراج بمصر .. « (٤)

٣ - في ٢١٦ هـ انتشر الاسلام في القرى ، في ٣٠٠ هـ كان معظم اهالى البلاد قد اسلموا بتاثير المجتمع الاسلامى النموذج الذى كانت نواته المعسكرات ثم اخذ في النهاية شكل المدن مثل الفسطاط .. ويصور ابن عبد الحكم كيفية زراعة الارض في ذلك الوقت فيقول « كان يجتمع ناظر القرية او عريفها او رئيسها باهل القرية ويوزع الاراضى فيما بينهم كل واحد ومقدرته ، والعاجز يقوم مقامه المستطيع ، والقرية كلها تخرج ما عليها من خراج وتسد حاجة كل من يكونون في حال احتياج من اهلها . وذلك لان الارض كانت خراجية ولم تعتبر ملكا لمن هي في ايديهم بل ايديهم عليها بد اجارة . وكان عرفاء القرى يجتمعون ويتشاورون فيما يجيب ان يفرض من خراج على الارض » (تنظيم الاسلام للمجتمع لابي زهرة ص ١٦٥)

٤ - حول هذا التاريخ اذن للمسلمين بمساكنة الاهالى فتداخلت المعاملات وتنقلت الارض بين الفاتحين واهالى البلاد ودخلت في البيسوع والوارث .. وصار الناس يتصرفون تصرف الملاك لكن بقى الخراج على الارض مذكر دائم بانها ارض خراجية وليست مشربة ..

٥ - رغم انتشار الاسلام ورغم حياة الاستقرار اللذين يبرران منطق من دعى الى العدة الى الارض المشربة

كما فعل الامام ابي حنيفة ان شيئا من ذلك لم يحد وظل الخراج ساريا بعد زو مبرراته .. وهذا يشك الانحراف الاول من الناحية الاقتصادية .

٦ - كان الانحراف الثا حين ظهرت فكرة القبالة التضمين في جمع الخراج ، لان ضمان عامل الخراج بتور مبلغ ثابت سنويا وقبول العمل على هذا الشرط ك يجعل له سلطانا كبيرا عا الناس لم يكن له من قبل ح كان يؤدى ما يجبيه فقط ا أم كثر في حدود استطاع أهل البلاد .. فالتضمين التقبيل او القبالة او الالتز او التمهيد كلها بمعنى واحد وقد حرما الفقهاء بلا استثناء لان عامل الخراج مؤته يستوفى ما وجب ويؤدى حصل فهو كالوكيل الذى ادى الامانة لم يضمن تقصانا و يملك زيادة .. « وكا الصحابة رضوان الله عليهم على ذكر بما يؤدى اليه ها الامر فكانوا يشددون في من هذا التضمين ، حكى عن ابر عباس رضى الله عنه ان عام اتى عمرا يتقبل منه اقله الابله بمائه الف درهم فصر مائه سوط وصلبه تعزير وادبا ليكون ميرة لمن يفك بعقلية جبسة الضرائب م الفرس والروم .. وقال ابر عمر رضى الله عنه « القبالة ربا » (٥) وقد وقف الفق الاسلامى بحزم في وجه هذا الانحراف فهذا هو الامام ابر يوسف يحذر هارون الرشيد بقوله « ورايت الا تقبل شيئا من السواد ولا غير السواد م البلاد ، فان المتقبل اذا كان في قبائله فضل عن الخراج صف اهل الخراج وحمل عليهم ما لا يجب عليهم وظلمهم واخذهم بما يجحف بهم ليس مما دخل فيه وفي ذلك وامثال خراب البلاد وهلاك الرعية .

صلاح امره في قبالة ، ولعله يستفضل بعد ما يتقبل به سلا كثيرا وليس يمكنه ذلك بشدة منه على الرعية سرب لهم شديد واقامته لهم الشمس وتطليق الحجارة ، الاعناق وعذاب عظيم ينال لخراج مما ليس يجب بهم من الفساد الذي الله عنه .. انما امر الله وجل ان يؤخذ منهم العفو يس يحل ان يكلفوا فوق قتهم .. ويختتم هذا تحدير الكبير بقوله وليس قى مع الفساد شيء ولن يقل م الصلاح شيء » (٦) هذا الذي حذر منه صحابة الكرام والفقهاء نظام قد حدث على ايدى مال السوء في فترات ضعف ويسجل القريزي ريقة جباية الخراج في مصر بد ظهور فكرة التضمن او قبالة في النصف الاول من قرن الثالث الهجرى قبل جاء احمد بن طولون يقول وكان من خبر اراضي مصر بد نزول العرب باريافها ، استيطانهم واهاليهم فيها اتخاذهم الزرع معاشا وكسبا انقياد جمهور القبط الى لهار الاسلام .. واختلاط سابهم بالنسب المسلمين ان نولى خراج مصر كان يجلس ب جامع عمر بن العاصي من قسطنطين في الوقت الذي

يعمل به في جامع عمرو بن العاص الى عمر احمد بن طولون جامعه » (٧)

٧ - حتى عام ٢٥٠ هـ كان الخراج هو الشيء الوحيد الذي يجبي وقد رأينا في الحلقة السابقة كيف باءت بالفشل محاولة موسى بن صعب في

فرض ضرائب علوة على الخراج في مصر وقامت ثورة ضده .. هذا الذي فشل موسى بن صعب في فرضه قد نقله احمد بن المدير الى الخراج لاحد بن طولون حيث زاد فوق الخراج ضرائب على الصعيد والرامي .. فاجهد بذلك الانحراف الثالث في تاريخ التطبيق بمصر

٨ - بعد دخول الاتراك مصر انشأوا نظام الالتزام وهو نفس نظام التضمن والقبالة اذ يلتزم شخص يسمى الملتزم باداء ضريبة ناحية او اكثر ويعجل بخراج سنة .. وكان الالتزام يقدر بمزايدة واما باتفاق على الثمن وبين الرزنامة نيابة عن الحكومة .. حتى اذا تم الاتفاق اعطى الرزنامة للملتزم تقسيطا اي عقد تلزم وكانت الحكومة تجعل للملتزم نظير ذلك اراضي غير التي التزمها معفاة من الدفع بحرثها له فلاحوا الناحية قسرا لصالحه تسمى (بالاواس جمع اوسية) .. وهذا قد جعل

عمل سلفة اجبارية كان يعتبر مايدفعه له المتعهد نيابة عن الفلاحين .. والمتعهد بدوره يعتبر الفلاحين مدينين له .. ولنا ان تصور السلسلة الشريرة بعد ذلك في جباية هذه الاموال كان لابد للانتاج ان يتدهور في ظل هذا الاسلوب القهري وكان لابد لكي يستقيم الامر للحاكم الظالم ان يواصل خروجه على الشرع مرة اخرى .. وان يتخطى في وسائله .. وكان طبعيا امام الفشل الذي حققه نظام المتعهدين ان يقوم محمد علي بضربة اخيرة سنة ١٢٢٩ هـ عندما اصدر فرمانا بان تؤول اليه ملكية جميع الاراضي .. ولا بدأ قياس الاراضي خاف كثير من الاهالي وبدأوا يهربون ويتركون الوطن والزرع ولما حان وقت الحصاد لم يجدوا اعوان محمد علي من يعينهم على جمع المحصول اذ هرب الكثيرون الى سوريا ، فطلب محمد علي من والي صيدا عبد الله باشا ان يسلمهم لـه فرفض ..

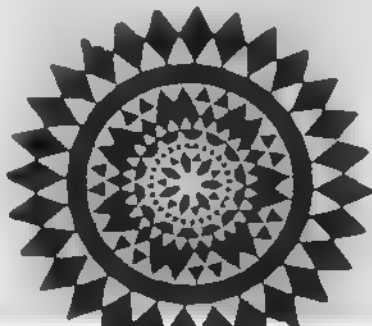
ولما رأى بعيني راسه تدهور المحصول بدأ يفكر في العدول عن هذا الاسلوب .. وعاد الى تقسيم الاراضي وتوزيعها على الاعوان وحجته في ذلك ان المحصول يقل عاما بعد عام .. فهذه ارض بور يوزعها على من يصلحها تسمى

« بالابديات » كانت مساحتها تقدر ب ٢٠٠ الف فدان وكانت من نصيب الاعيان ورجال الادارة واخرى جيدة لن يدفع عنها الضرائب (شفاك) وكان

للملتزم سلطانا كبيرا على حياة الفلاحين وبهذا بدأ شبح الاسلوب الاقطاعي يتراقص على وجه البلاد ..

٩ - في عهد محمد علي وجد نظام المتعهدين وهو شكل جديد للالتزام بداه محمد علي بان طلب عقود الالتزام من الملتزمين ثم احرقها وحتى لا يشعروا الفلاحين عليه ارشاهم باستبقاء اراضي الاواسي تحت ايديهم وفيما بين ١٨١٢م - ١٨١٨م - قسم محمد علي اراضي مصر مساحات ثابتة وعين الحدود بين الري وقسم اراضي كل قرية الى احواض واستعان بكبراء دولته وقواد عساكره بان يأخذوا على مسؤولياتهم نواحي بتمامها بشرط قيامهم بوفاء ما عليها من متأخات ..

مما فيه قبالة الاراضي وقد يتمتع الناس من القرى والمدن يقوم رجل ينادي على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج في يدي متولى الخراج يكتبون ينتهي اليه مبالغ الكسور الصفقات على من يتقبلها من ناس وكانت البلاد يتقبلها نقبلوها بالاربع سنين لاجل ظمأ والاستبحار وغير ذلك ، اذا انقضى هذا الامر خرج من تقبل ارضا وضمنها ن ناحيته فيتولى زراعتها اصلاح جسورها وسائر جوه اعمالها ، ويحمل ما عليه ن الخراج في ابائه على نساط ، ويحسب له من مبلغ بائه وضمنانه لتلك الاراضي ينفق على عمارة جسورها سد ترمها وحفر خلجانها



نصيب اسرته منها كب وثلاثة معفاة كلية من الضرائب ● في عهد عباس الاول ب العدول عن هذا الاسلوب الاحتكاري وفي سنة ١٢٤٩ اصدر لائحة اباحت كثيرا من حرية التصرف وفي سنة ١٢٥٠ ابطل نظام امتيازات المتعهد ● وفي سنة ١٨٥٨ في م سعيد اميد حق الملكية للفلاح بعد وضع الضرائب على الارء .. وبهذا اقترب نظام التظ من النماذج الغربية ولولا قوا الميراث وبقايا الروح الاسلام في التشريعات لتكون الاقط في صورته الشديدة ..

١٠ - ختمت سلسلة الانحرافات بالاستعمار: ويصر الامام محمد عبده فترة القاب للاستعمار التي اتمرها حك محمد علي وخلفاؤه بقوله ما الذي صنع محمد علي - يستطع ان يحيى ولكنه استط ان يميت وجه عنايته الى رؤساء البيوت الرفيعة فل يدع فيها راسا يستتر فيه ضمير (انا) واتخذ من المحاف على الامن سبيلا لجمع السلا من الاهلين وتكرر ذلك حتى افسد باس الاهالي وزال ملكة الشجاعة منهم .. لم يبق في البلاد راسا يعرف نفسه حتى خلع من بدنه او نفاه بقية بلده الى السودان .. اخذ يرفع الاسافل ويعليهم في البلاد والقرى كانه كان به لشبه فيه ورتة من اصل الكرم حتى انحط الكراموس اللئام .. ولم يبق في البلاد الا آلات يستعملها في جبا الاموال وجمع العساكر با طريقة وعلى أي وجه فمحد بذلك جميع عناصر الحية الطبية من رأي وعزيمة واستقلا نفسي ليصير البلاد المصري جميعها اقطاعا واحدا لـ ولاولاده ..

الى ان يقول .. ظهر الا العظيم عندما جاء الانبط لاجماد ثورة عرابي .. دخ الانكليز مصر باسهل مايدخل دامر على قوم ثم استقروا و توجد في البلاد نخوة في را، تثبت لهم ان في البلاد م يحامي عن استقلالها وه ضد ما رأيناه عند دخو الفرنسيين الى مصر .. وبه رأينا الفرق بين الحياة الاو والموت الاخير وجهلة الاحدا يسألون انفسهم من

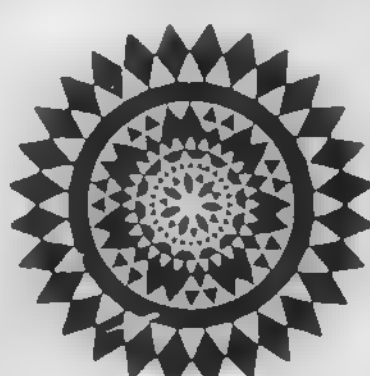
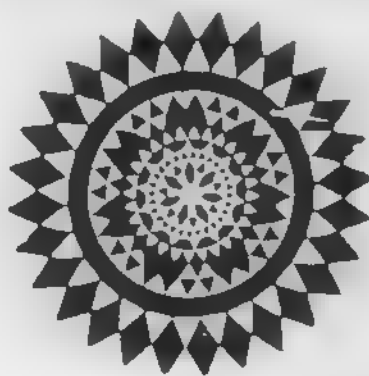
إِنَّ صَلَاةَكَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا بَاقِيًا وَقُوَّةً

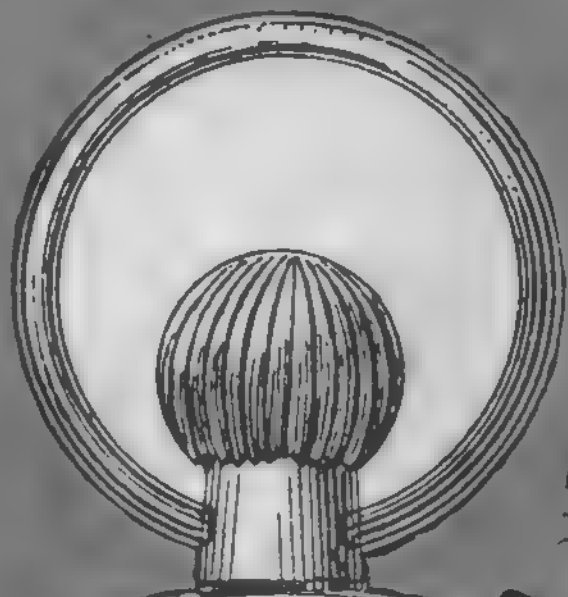
الوقت بلزمن الروالي (افرنجي)					
حر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣١٥	٤٥٨	١١ ٥٣	٣ ٢٩	٦ ٤٨	٨ ١٩
١٦	٥٩	٥٣	٢٩	٤٨	١٨
١٦	٥٩	٥٣	٢٩	٤٧	١٧
١٧	٥٠	٥٣	٢٩	٤٧	١٧
١٨	١	٥٣	٢٩	٤٦	١٦
١٩	١	٥٤	٢٩	٤٦	١٥
٢٠	٢	٥٤	٢٩	٤٥	١٤

الوقت بلزمن الروبي (عربي)					
غر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٠
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٨ ٢٧	١٠ ١٠	٥ ٥١	٤١ ٥	٨ ٣١	١٣
٢٨	١١	٦	٤١	٣١	
٢٩	١٢	٦	٤٢	٣٠	
٣٠	١٣	٧	٤٢	٣٠	
٣١	١٤	٧	٤٣	٣٠	
٣٣	١٥	٨	٤٣	٢٩	
٣٥	١٧	٩	٤٤	٢٩	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٧ و ١٨ من جمادى الثانية	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و ٢٢ و ٢٣ جمادى	حطبه الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم تليعب الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبه الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد مطاوع الشيخ محمد الحشاش الشيخ حسن مناع	مسجد الوزان مسجد سمو الامير - العمرية مسجد الصالحية مسجد العجيري مسجد المطير مسجد عبدالله الزير	مسجد حمود الرومي مسجد البخاري ج / الاصلاح مسجد خالد بن الوليد مسجد الشبيخة مريم مسجد عمر بن الخطاب مسجد عبدالله البحر	مسجد الامام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الشويخ « ب » مسجد الملا صالح مسجد العدلية الضاحية مسجد الفادسية الضاحية مسجد المنصورة الضاحية مسجد فهد السالم





KAC
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
للمحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من ضمان
لها حصة



- | | |
|-----------|---------|
| دبي | البريمي |
| دري | أبها |
| دمشق | البحرين |
| روما | الدوحة |
| طهران | الطهران |
| عباران | القاهرة |
| عز | الكويت |
| غان | باريس |
| فرانكفورت | فندق |
| جدة | جدة |
| لندن | لندن |
| مسقط | مسقط |

الدقة في المواعيد ما هي متوفرة حتى
الخدمات المقدمة التي أصبح مسافرون
من وإلى الخليج يمتدرونها حتى قدروها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المفارقات
إعتادوا فعلاً مسيطر الساعات
لأنهم يثقون بالوقت
صارت الخطوط الجوية
الكويتية.

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : عرف الامين ان سر
لغيب الزهور لم يكن راجعاً اليه وانما هو
لغيب منصب على البشر جميعاً لان الزهور
وهي تفيد الانسان في تطهير الجو وتزيين

المطر وكذا يلاخذ منها النحل رحيقاً يصنع
به عسل النحل - الا ان الانسان يقطعها
ويجعلها تموت بسرعة فعاد الامين الى
المك وقطع عليه عهداً بان يحافظوا على

الزهور . ويجعلوها زينة المدينة دون ان
تمتد اليها يد بسوء .. فلما عاد الى
الزهور وطمانها جاعته ملكة النحل بكمية من
عسل النحل وقالت له .



٢٢٤ - وانصرف على جواده (اليونان)
ينهب الارض ومتجهاً به الى البحيرة



٢٢٣ - خذ هذه الكمية الوفيرة من
العسل .. فحقق بها ما تريد وانصرف
تصحبك السلامة فشكرها الامين



٢٢٥ - فلما وصلها قابل سبع البحر
فاعطاه عسل النحل فاخذه سبع البحر
شاكراً .

٢٢٦ - ثم قفز الى الماء وغاص حتى
قاع البحيرة وبحث فوجد السيف البتار
فحمله بفيه ثم صعد به الى سطح الماء
وسبح حتى الشاطئ والقاءه عند قدمي
الامين فسر الامين سرورا عظيما



٢٢٧ - وعندما امسك الامين بالسيف
قال له سبع البحر - لا تستعمله الا في
الخير او الزود عن الحق .. وكن على عهد
الله سائر ..
فقال الامين - انا على عهد الاسلام
سائر .. لا اظلم ولا اخون .. ولا اسرق
ولا اكذب .. ولا اهل صلاة وانا اعلم تماما
اننا اليه راجعون فيحاسبنا على اعمالنا .

٢٢٨ - ولما خرج الامين الى الطريق
- بسم الله .. على بركة الله ابدا
في .. عسى الله ان يوفقي الى حبيبي
والله اخاف ان يكون قد حدث لهما
روء

الى هنا فترك الامين لمواصل رحلته
ف ما كان من امر عامر الذي تركناه في
البوئال يحتفلون به ويالتصر الذي
م اليه الله .. وذات يوم دخل على
فم رجل من حراس الحدود وكان عامر
ودا .

٢٢٩ - فقال الرجل - سيدي .. جاء
فطرس من قوم الرودام الى - ههههه

الكتبة والفكر!

المجتمع



بريد القراء

مع ميلاد كل مأساة نشهد ميلاد حقيقة ، في مأساة الفرد نشهد ميلاد حقيقة من حقائق الحياة .

النكبة والفكر ما لا يتحدث منه أحد في بلادنا ، مع ان نكتينا بأفكارنا كانت قبل نكتينا بأرضنا . اذا نظرنا الى هذا الفكر من ناحية تاريخه تبدو لنا هزيمة اتجاه ، واذا نظرنا اليه في جوهره تبدو لنا هزيمة خصائص .

في الاتجاه الاول يمكن القول بان نكبة ١٩٤٨ م هي هزيمة الفكر الليبرالي المصري . ونكبة ١٩٦٧ م هي هزيمة

الفكر الاشتراكي السوري ، وكتبنا الهزيمتين لم تكونا هزيمة شعب ولا جيش ، بل هزيمة هذا الفكر وتكشف حقيقة المأساة بان الفكر العربي لم يكن له اتجاه اصلا . ليس هذا فحسب ، بل ان السؤال عن الاتجاه لم يطرحه الفكر العربي الحديث ، لانه هو نفسه لم ينطلق من واقعه ومن ظروفه ، لم يعرف نفسه ولا أين يقف في تيار التاريخ .. وانما انطلق من واقع آخر . واذا تساءلنا لماذا ؟ كان لا بد لنا ان نلتصق الاجابة من خصائص هذا

روح فتية ... في الجزائر

الاسم : الاشهب الصادق
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الصور
والمناظر الطبيعية
العنوان : قمار - غمره
السفلى - ولاية الواحات -
الجمهورية الجزائرية

الاشهب على رسالته تهنئه والاخوة العاملين معه على هذه الروح الفتية وتسال الله له ولرفاقه اجر المجاهدين الذين ماعدتهم الجزائر الشقيقة يوما . وتقدمه الى القراء بناء على رغبته في التعارف معهم :

الاخ الاشهب الصادق احد اصداق « المجتمع » في الجزائر يواظب على قراءتها وينتظر وصولها بشوق وتلهف . قال في رسالته انه واصداقاه الفوا جمعية اسلامية تدعو للتمسك بالدين الاسلامي وتحارب الافكار المنحرفة والدجل والبدع التي يحدثها العوام في العقيدة السمحاء . وهم يستمتعون بما يتوفر لديهم من اعداد المجلة في مهمة التوعية ويأملون ان تمدهم جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويك بعض الكتب والرسائل ليستفيدوا منها في رسالتهم السامية .

والمجتمع اذ تشكر الاخ

دودن خاتمة

الاخوة صالح الفاسي - السعودية واحمد حسن احمد - راس الطيعة اسرة التحرير تشكركم على رسالتكم الرقيقة .. وهي زاد معنوي عزيز نتمنى به .. وناسف لعدم نشر اشعاركم ونأمل ان ننشر لكم في المستقبل بعد ان تكون معاولكم الواعدة قد نضجت وانضجت .. تمنى لكم التوفيق .



● الاخ الحبيب شمس

ارسل قصيدتين الاولى بموا « رسالة الى امي » والثانية بموا « رسالة الى امي » وهما قصيدتان جديتان تقطف منها الابيات التالية :

اماه هل ناديتني	حتى اعود الى رحابك
اماه هل ناديتني	كيفا اوب الى شمالك
اماه هل اسمعتني	صوتا حزينا في عتابك
حتى اعود اليك يا	امي اخف من عتابك

اماه يقتلني اشتياق	للمرغ في توابك
اماه يحرقني الحنين	الى الوقوف غدا ببابك
لكنني امي الحزين	قد امزق من ثيابك

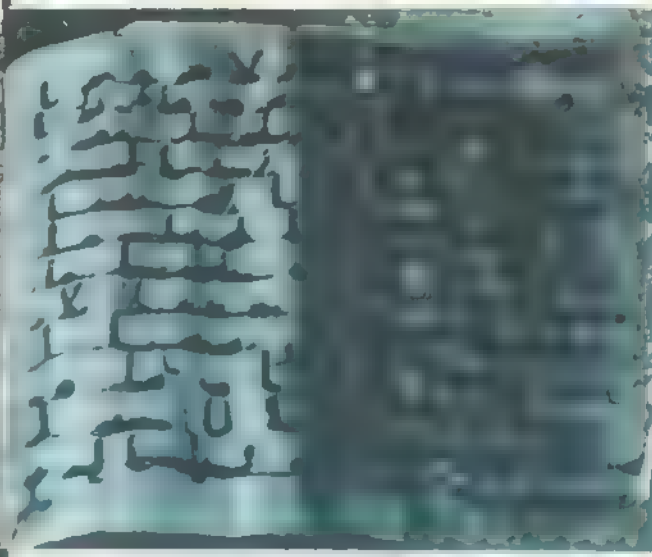
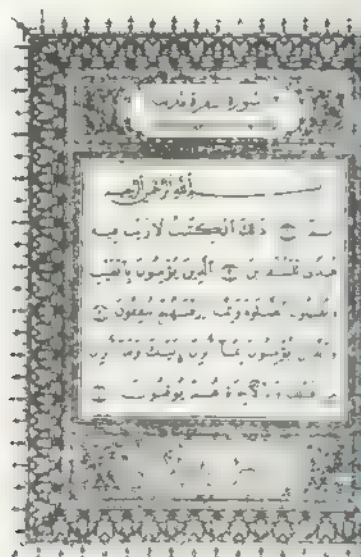
ومن القصيدة الثانية

يا طفلي لا .. لن اعود اليكم قبل الفياض
لازى انشامك المضيئة في دجى كل مساء
والشمس تهرب وبثما نطو هافات اللقاء
لتجفف العبرات من سحب تروغ من الشتاء
والزروع ينضج في الروابي سامقا دون انطواء
والشجو يحرق هادرا بطو على هذا النداء
ويوم مونا سراع في صراخ واجترأ
لحظمو اجدانهم
ونداؤهم بطو على
صوت النباكي والثناء
فيبدو العظم الذي طمس الشعور بالاحتواء
ونعود شمسك يا ابنتي لتم ارجاء الفضاء
لازى انشامك المضيئة في الدجى .. بل في الفياض

الفكر ، ومن هنا تبدو لنا النكبة نكبة هذا الفكر - الحديث - والهزيمة هزيمة فكر . اما انه كائن متميز خصائصه فهذا ما لا وجود فكر لا هو مع الفكر الاسلامي - ان قارناه بماضي - انه استمرار تاريخي - ولا هو مع الفكر الغربي الحديث - اذا قارناه بالآخر - رغم يتداول الفاظه ومصطلحاته هزيمتنا هي اذا هزيمة فكر ، لان ازمنا ازمة فكر جوهرها عجز هذا الفكر عن تحدى الفكر الغربي الحديث والنكبة هي التجسيد الواضح لهذه الهزيمة . ودليل على الازمة ما تزال قائمة . كم الوجود الصهيوني اليهودي فلسطينا هو تجسيد للنكبة الغربية الحديث ودليل على ما يزال قائما . فاذا نظر الى التحدي ككل امكن نعتبر ظاهرة الثقافة الليبرالية العلمانية محاولة لاض التحدي لا ردا عليه . وظ الاشتراكية الثورية البت محاولة لافناء التحدي اساسه

وخاتمة البحث - المخرج والخلاص ؟
نعم .. المخرج ان نأيدنا من كل ما قبل النكبة الى الابد ، ان نسقط الافكار الذي ادى الى النكبة .. الافكار الميتة .. القم المؤدية حتما الى الفناء الم ان دول الخامس من جز لم تسقط ولن تسقط . بسقط عالم الافكار اقامها .. والذي قبلها والذي حماها ..
والبدل هو الفكر الاصيل .. الباعث البناء الذي يحفظ لنا البقاء و الى طريق النهضة .. وه البديل كامن في الفكر الاسلامي الاصيل ، الذي مهمة ارجاع التوازن للناس للمجتمع الاسلامي والله المثقف على السواء .
وهنا تأتي مسؤولية مابعد النكبتين ، الذي ا من واجبه ان يتحرر من ق العسكري وعبث السياسة ليصبح التزامه الاساسي الاسلامي الاصيل .

فتحي اسعد
عمان



القرآن... والعصر الحديث



دياستار
الستحريّة

رادو



الوقت تدشيك
الوقت تيكيف
الوقت ترونزي

عند حركتك يد الساعة
تبعث ضوءاً قوياً
تريه جو شعير ولا تفسد

دسة تصور
نامية لافقة وثقة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel. : 428533
P O Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel 431780
Al-Muwaffak, Te. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel 434770
Al-Fahsheel Main Street, Tel 911462

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الاتصالات
مجمع عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفا
المصافي :
شارع محمد الله السلام ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السلام ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - الميسورية ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في موكب النبوة

□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . ولا تجسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخوانا كما أمركم الله تعالى . . المسلم . أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب أمرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام : ماله ودمه وعرضه . . أن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسادكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم . . التقوى هاهنا . . التقوى هاهنا . . ويشير إلى صدره - الألبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله أخوانا . . ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث «

صحيح ومسلم

هل ندرس الجامعة العربية

إغلاق الحدود؟

علم من مصدر دبلوماسي عربي أنه من المحتل عرض موضوع إغلاق الحدود بين سوريا ولبنان منذ يوم ٨ مايو الماضي من قبل حكومة دمشق خلال اجتماع الجامعة العربية المقرر عقده في شهر سبتمبر المقبل وذلك إذا لم يتم حل الأزمة حتى ذلك الحين . وأعلن نفس المصدر أن المشكلة لن تطرح بناء على طلب لبنان ولكن بناء على طلب دول عربية مختلفة وخاصة العراق والأردن والكويت الذين يعانون من آثار القرار السوري . وأوضح نفس المصدر أن هذه الدول تقدمت بذكرات إلى الجامعة العربية أوضحت فيها الضرر الذي يلحق بها نتيجة لتوقف حركة الترانزيت من لبنان وتطالب بحرية مطلقة في المرور .

هذا العدد

أفغانستان ص ١٢
مع الشاعر المسلم محمد الما ص ١٤
إلى جامعة الكويت ص ١٧
التفسير العلمي للنصوص ص ١٨
حاضر المسلمين ص ٢٢
حوار مع الشيوعيين ص ٢٤
رسالة في ليلة التنفيذ للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي ص ٢٦

المجلة

ريادة الإسلام أسبوعية

تصاها
هيئة الإصحاح الاجتماعي
رئيس تحرير
شاري محمد السباح
العنوان
مريت - شارع المغرب - الرياض
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتراكات
وزارات المؤسسات الثقافية
أفراد خمسة دنانير
الإعلانات
بعض أشخاص مع الإدارة

يهتم اصحاب المحال التجارية اهتماما كبيرا بواجهات محلاتهم . . وفيها يعرضون افضل مالمديهم من اغراض ومواد . . وكلما ارتقى الوعي التجاري زاد الاهتمام بواجهات المحال . . ذلك ان واجهة المحل هي التي تغري الزبون على دخول المحل . . اما خلق وحسن معاملة التاجر فهي الكفيلة بالبيع للزبون . . . وواجهة المحل هي التي تحدد نوع الاغراض المباعة فهذه بقالة وتلك صيدلية واخرى ملحمة وهكذا . . والواجهة مسئولة ايضا للتعبير عن درجة ومستوى المحل . . ولقد خلق الله الانسان في احسن صورة واجملها . . . وجعل له وجها متناسقا بديع التكوين ووجه الانسان هو واجهته التي تعبر عما بداخله وكنيوة نفسه . . وجه الانسان هو مرآة تتكون فيها كل صوره المتعددة وانفعالاته . . من غضب ومرح وبشاشة وضيق والهم وسعادة وحب وكراهية . .

والرجل الباسم رجل معبر عن جميل نفسه وهدوء انفعالاته واتزان سلوكه . . والابتسامة طريق السود والتفاهم والرحمة والحب . . الابتسامة للزوجة سنة وللإنشاء عطف . . للزملاء فتح للقلوب . . ولا أدري لماذا يلجأ البعض إلى إخفاء ابتساماتهم وتحولها إلى عينة كئيبة ؟؟ هل يتصور هؤلاء أنها تعبر عن المسئولية !! او عن عظيم شخصيتهم !! او عن علو اهتماماتهم !!

انظر يا أخي وتمعن . . رب العالمين يعاتب حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم . . فيما يعاتبه . . في عسى الوجه . . فيقول جبريل فأقول «عسى وتولى» . . وفي وصف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . اذا رأى ما يكره اشاح بوجهه . . وكان يضحك حتى تبدو نواجذه . . وكان أكثر الناس تسما . .

فدى

رئيسة سماء المتحدة
توبالو المتحدة
القورية

الوحدة بين الواقع والخيال

هل يمكن أن يجمع اليمين
واليسار في
كيان قوي موحد؟!

هل يمكن للديمقراطية أن تكون سياسية... أم أنها عرقية؟

لو تمنعنا في البلاد التي تريد
ان تتوحد الآن - او تزعم
ذلك ... لانها في الحقيقة
لا تريد تماما - لوجدنا ان
لهذا البلد او لهذا النظام
فلسفته الخاصة التي ربما
اعتبرت في البلد الاخر كفسر
صريحا تجب مقاتلته ، ونجد
ان له ارتباطاته وعلاقاته
السياسية المفهمة مع بلدان -

وموازينها ... وتتوحد
مواقفها في ظل هذه العقيدة
وتتوحد سياستها المختلفة
انطلاقا من هذه العقيدة ...
وحينما تتميز هذه الامة على
سائر الامم ويحسن كل فرد
وكل زعيم وكل نظام انه
مسجّم تماما في هذه المجموعة
دون سواها ... هنا تأتي
الوحدة ... بميلاد
طبيعي وسهل ...

اما ان تقوم الوحدة بين
بلاد متنافرة وانظمة متغايرة
واحساس مشترك بالحفاظ
على السيادة الاقليمية وفوقية
العرق على العرق الاخر ...
وان تتم في جو مليء بالمحاذير
والحساسيات والشكوك ...

العربي في تحقيقه ...
يقولون هذه الايام ان
الوحدة لا تتم بالانفعال العاطفي
وحده ... وهذا صحيح
ولكن العرب الذين امضوا
وقتهم كله يصفقون بانفعال
لهتافات الوحدة وخطبائها
لم يفكروا يوما بأي دراسة
او خطة للوحدة ... ونحن
نضيف ان الوحدة ايضا
لا تأتي بقرار سياسي حتى ولو
كان مجردا من العاطفة ...
الوحدة احساس تلقائي
وحتمي ، حينما تتوفر مقوماتها
فانها تأتي في اروع صورها
وبدون هذه الضجة ...

فعندما يصبح الناس امة
واحدة ... تلتف حول عقيدة
واحدة ...

ل انتهى حلم الوحدة
يل الى هذه المأساة
سفة التي تابع الناس
لها على الطريق الساحلي
طرابلس ومرسى مطروح؟
ن طيف الوحدة في خيال
ن هو ان تتلاقى الشعوب
ع مفتوحة وقلوب مفتوحة
فات البشاشة والحفاوة
الافق ومشاعر الاخوة
ثة تسري في الجوانح ...
كان اخر ما يتصورونه
حلام الوحدة ان تأتي
الصورة المأساوية -
تكرر على حدود اليمن
- فتفجع الناس بخيبة
مدمرة لطخت صورة
بدة الزاهية وجعلتها
طه باه ... لا با ...

أخرى خارج المنطقة كلها ...
بشكل يجعله منتظما في محور
دولي ... يعتبر في نظر الطرف
الاخر ... العدو بعينه وربما
يكون الطرف الاخر متورط
في ارتباطات دولية اخرى تقف
في مواجهة هذا المحور ...

تجديد الفكر الاسلامي

لم تكن بالقدر المطلوب .

المفكر السياسي الاسلامي وطسفة البناء القومي تصدى لها مالك بن نبي وهو مهندس كهربائي كان حتى عهد قريب يجهل اللغة العربية ويكتب مؤلفاته الاسلامية بالفرنسية حتى انه كتب لونا من التفسير « الظاهرة القرائنة » باللغة الفرنسية .

لقد ادرك بعض علمائنا الاماض احبة الدور الذي يتحتم عليهم ان يلعبوه في هذه المرحلة التاريخية ، ودفعوا الى المكتبة المعاصرة باعمال عظيمة تستحق الاعجاب والتقدير ..

فهدى القادر عودة في - التشريع الجنائي - استطاع ان يقنن الشريعة الاسلامية بمقتضى القانوني الحالي وحسى الزمن الورع حيث اصبحت في متناول التطبيق واصبح لها شكلها العملي الذي يناسب التطبيق في عصرنا هذا .. في نفس المجال وضع الاستاذ مصطفى الزرقا سلسلة - الفقه الاسلامي في توبه الجديد - التي تعرضت الى الحائث الحنفي او قانون المعاملات ووضع كتابه القيم حول عقد القلمين في ميزان الشريعة الاسلامية عالج فيه مسألة اصبحت اليوم من اكبر دعائم النظام التجاري والاقتصادي .

اما بالنسبة للدراسات القرائنة فما اعظم المجهود الذي قام به الاستاذ سيد قطب في - تلال القرآن - حيث عكس اسطوانات مؤمن القرن العشرين وملاحظاته في آيات الله البينات التي يزيدها الزمان بيانا وتزيدها احداث التاريخ ومجارب البشرية احكاما واعجازا .

وفي شرح الحديث يعتبر الجهد المتواضع للانسان محمد قطب « قيسات من الرسول » اتجاهها رائدا لم يسبق اليه ولا شك ان الانسان المعاصر يتجاوب كثيرا مع مدخله خصوصا اولئك الذين يستقلون قراءة الكتب القديمة او ينظلمون الى فهم السنة النبوية واذلتهم مشوشة بفلسفة القرن العشرين الوضيعة . لقد كتب احد القراء الكرام مقالا حول القرآن والنصر العظمي في العدد الماضي ويشارك قاريه آخر بمقال يتناول جانباً مختلفاً من نفس القضية .. وامام القاري نجارب حية ومحاولات هي الآن في المكتبات .. وقد اردنا - بعد ان تبلور هذا الاتجاه - ان نطرحه بوضوح وتركيز لنضع هذه الحركة الى الامام ونأمل ان يشارك القراء بيزيد من الحوار .. ونسأل الله ان يهدينا صراطه المستقيم .

(ربيع مقل ، بتفسير طامي عن ١٨)

في حديث سابق للدكتور حسن الترابي مع « المجتمع » ذكر ان كثيرا من الحكام لم يكونوا بهذه الدرجة من العداء للاسلام لكنهم لم يجدوا امامهم من الضمير الاسلامي البطشني الذي يلائم الحياة المعاصرة يمكن ان يهدوا به او يطبقوه ، واضطروا لاستيراد الصيغة الغربية للحكم وطبقوها على المجتمع المسلم ..

هذا الكلام جعلنا نكتف عن القاء النبعة كلها على الاستعمار الذي اجبره مولا في حمل الدولة عن الاسلام ، وجعلنا ندرك ان جزءا من البئمة تحملها المملوء والضعفاء الذين مجزوا عن الاجتهاد واضطروا على حفظ وبريد الفقه الموروث دون التصدي لمعالجة المشاكل الجديدة على ضوء القرآن والسنة ..

وهكذا وجدنا انفسنا نسعى خلف الثقافة الغربية التي نتالحق فضليا المجتمع المعاصر في شتى نواحيها .. مهما كانت هذه الثقافة متعارضة مع الدين الاسلامي ومناقضة لمبادئه ..

واليوم بعد ان وصلت الحضارة الغربية الى طريق مسدود وانبتت اطلالها العسكري ومراغها الروحي .. ومعا حائرين مع الغرب في حيرته .. وما لم نبعث عن الخلاص في قرأتنا بيطار واقعي بلخ في الاعمال المشاكل التي جدت في مسار البشرية الطويل .. ملنا سجد انفسنا علجزين مرة اخرى ننظر الغرب الضائع ليلخذ طريقا جديدا ومن ثم نقيم في تيهه جديد .. لا يعلم مداه الا الله ..

هذا الحديث نخس به العلماء المسلمون ..

قد اشجعت الدعوة الى تجديد الفقه الاسلامي لسبوا مكانه في قيادة البشرية ويؤلى انقادها . واذا لم ياتخذ العلماء الاماض زلم المبادرة فسيبتقمها من هم اقل ناهيلا وسيتبهم جهور المسلمين الممطش الى التمل الروحي ...

« النظرية الثالثة » التي طرحها الرئيس الليبي .. كان يجب ان تصدر عن فقهاء يرسون للمسلمين خطهم السيلبي على ضوء مبادئ القرآن . لكن نسبة لقصور العلماء فقد اخذ المبادرة شاب عسكري ..

النصر المصري للقرآن اصبح ضرورة ملحة لمسلمي القرن العشرين الذين لا يجدون في التنافس القديمة كل شيء عن حياتهم الجسدية لانها خسرت القرآن على انصواء واقع مختلف .. لقد تاخر العلماء حتى اخذ المبادرة طبيب هو الدكتور مصطفى محمود ثم تاروا بعد ذلك على محوده لان ثقافته الشرعية

مع اليسار العالمي حيثما عقيدة وسياسة في وقت تض فيه مع انظمة عربية ي ترتبط بدورها مع متعادية لليسار ومنسجمة سياسيا .. فبأي حق نث هؤلاء عن الوحدة ؟؟ بينما ذهب الرئيس الليبي مصر وجد من يقول له نحن لا نقبل افكارك اسلامية التي تريد ان تسير الدولة .. ووجد من ن وكان الثورة الثقافية ية موجهة اليه شخصيا . جد نظاما يعتمد في تسليحه الشيوعية الدولية حتى رصاصا .. ووجد نظاما لف معه حتى في سياساته ية وعلاقاته .. فآين الوحدة التي كان يطلبها ؟؟ و كانت وحدة اللغة لوحدها بة ان تجمع العرب في بناء سي واقتصادي واحد لما قامت حرب البسوس كانت نزاعات الجاهلية قاعاتها نحن نعيش في عالم يارح فيه تطلعات الافراد حاكين واطماع الشلل زبية وتنافس الانظمة ... ظر الى الوحدة كمنافرة سية او تكتيك .. نحصل له على اجزل الغنائم ... اكبر الضمانات لبقاء الكرسي سلطه ..

ننظر الى الوحدة كشعار هيري جذاب نصطاد به عم الشعبي « كالتعمة » يكون قد استنفد دوره . وحدة لن تكون وحدة مزاب التي ترى فيها يد شعار مريح .. ولن زن وحدة الانظمة التي منها كسبا سلطويا يضمن ها ..

الاخوي الخالص الذي تدوب فيه الفوارق العرقية والطبقية والاقليمية .. حينما تحكم سياساتنا الشريعة الاسلامية في كل مناحي الحياة .. تكون الوحدة قد تحققت دون ان نفرضها بزرع الانعام او حشد القوات على الحدود او تسه المظاهرات والمسيرات .

حينما يجدون انفسهم سيرون في اتجاه واحد وبخطوات منسجمة تحكمهم عقيدة واحدة وشعور واحد وتوحد مواقفهم وافكارهم بشكل تلقائي لانها محكومة بعقيدة واحدة .. حينما ننتمي لامة واحدة هي الامة الاسلامية وتصدق مشاعرنا نحو

جمع الرسول عليه الصلا والسلام طلاب الثار وعبد القبائل والانساب على قلبه رجل واحد وفي جسم واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحم كانت دعامة هذه الوحدة وفلسفتها : « واعتصموا بحبل الله جميعا »

خدمات متنوعة للمواطنين في الحدائق العامة

تقرير عن مناقشات لجنة الاعلام العربي



سعدون الجاسم



صباح المور

البدر المستشار الصحفي في
سفارة الكويت في بيروت .
وصرح مصدر مسؤول ان
المباحثات شملت موضوع تنفيذ
الاتفاق الاعلامي بين الكويت
ولبنان .

ومن المقرر ان يناقش مجلس
الوزراء في جلسته المقبلة
تقريراً عن نتائج المؤتمر
الاعلامي .

استمع وزير الخارجية ووزير
علام بالوكالة صباح الاحمد
بابر الى تقرير مفصل من
سيد سعدون الجاسم وكيل
اراء الاعلام الذي عاد مؤخراً
اجتماعات لجنة الاعلام
رئيس التي اختتمت اعمالها في
امهرة ، وناقشت السياسة
علامية في الوطن العربي
مدورة حشد الجهود الاعلامية
لبنة الاعلام الصهيوني في
الدول الاجنبية ، ووضع
لة شاملة لتعزيز مكتسب
علام في الدول الغربية .
وقد عرض السيد الجاسم
الى الوزير اتصالاته
بتماعته مع المسؤولين في
امهرة العربية وكذلك الدكتور
القادر حاتم نائب رئيس
وزراء المصري ، حيث بحث
موضوع العلاقات الودية
البلدين .

وقد اطلع السيد الجاسم
وزير على المباحثات التي
أما في بيروت مع الميسر
ام لوزارة الاعلام اللبناني
سيد رامي خازن والتي شملت
حل تنفيذ الاتفاق الاعلامي
الكويت ولبنان . وكان قد

في نطاق الاهتمامات المتزايدة
على المستويين الرسمي والشعبي
لخلق مجالات جديدة للمواطنين
لقضاء اوقات فراغهم ونتيجة
للاقبال الشعبي المتزايد على
الحدائق العامة فقد عقد في
الساعة العاشرة من صباح
الاثنين ١٦-٧-١٩٧٢ اجتماع
بفندق هيلتون دما اليه السيد
صالح شهاب وكيل وزارة
الاعلام المساعد لشئون الثقافة
والنشر والسياحة ورئيس لجنة
الترويج السياحي ، وحضره
مندوبون عن الجهات الحكومية
التالية :

وزارة الاشغال العامة -
وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل - وزارة الداخلية -
وزارة الاعلام - بلدية الكويت
- الاسكان .

كما حضر هذا الاجتماع
ممثلون من الجمعيات التعاونية
والهدف الرئيسي من هذا

الاجتماع هو بحث امكانيات
قياس الجمعيات التعاونية
بتقديم خدمات تعاونية للجمهور
في الحدائق العامة ، وذلك
من طريق استثمار تصاوة
للمقاصف الموجودة بها
وتركيب اراجيح والعباب ملا
للأطفال وعمل مظلات وكرا
للجلوس وانشاء نافورات به
والاهتمام بصفة عامة بتجميل
هذه الحدائق والحفاظ على
نظافتها ، حتى تكون متنفس
حقيقاً للمواطنين ، ومكان
عاماً يرتاده الناس على مختلف
المستويات لقضاء اوقاتهم
ممتعة .

هذا وقد ابدى ممثل
الجمعيات التعاونية استمادته
الكامل للتعاون في هذا الشئ
واقترحوا ان تتولى كل جمعية
مسئولية الحديقة التي تقع
ضمن منطقتها .



ملاحظات

جهود حسنة لوزارة التربية

قسم المكتبات العامة بوزارة التربية .. ينظم هذه الايام برنامجا مشغرا لعرض الافلام الثقافية والعلمية بالمكتبات العامة بوميا وفي مختلف انحاء الكويت .. وقد وزع رئيس المكتبات السيد صالح محمد التركيات نشرة تحتوي على البرامج اليومية التي ستعوم المجتمع بنشرها اسبوعيا تشجعا لهذه الخطوة العظيمة ان اقل ما تحققه هذه البرامج هو اجتذاب الشباب الى تمضية فراغهم في نشاط ثقافي مشر بدل عن اضعاف الوقت في مشاهدة الافلام الرخيصة والتافهة او اهدار طاقاتهم في صفات الفليرز والتسكع في المقاهي .. هذا بالإضافة الى العائدة الثقافية التي يجنيها المواطنون عامة من هذا العرض .. وقد علمت المجتمع ان اتصالات تجري الان بين وكيل وزارة التربية بالنياابة السيد عبد الله المرحج ووكيل وزارة الصحة السيد سعد الباهص لتنظيم مكبات متنقلة تكون في

متنساول المرضى في مختلف المستشفيات .. ويرجى تنفيذ هذه الفكرة قريبا شاء الله .. وبالتأكيد فان المرضى يلزمون اسرة المستشفيات بحسون بالضرر من الفري وطول الوقت .. وهذه المكتبات تسليهم كثيرا بالاضافة الى الفائدة التي يحصلون عليها من مطالعتها .. ونحيط بفرح ان يخصص المسؤول نسبة جيدة من المصاحف والكتب الروحية لما لها من تأثير على نفسيية المرضى ومعنوياتهم ، ولاشك في انها تساعد كثيرا على تقدم العلاج كلمة حق من واجبنا بقولها في حق وزارة التربية لقد قامت هذه الوزارة بجهود كبيرة ومقدرة .. خصوصا مجال الاندية الصيفية التي استوعبت اعدادا هائلة من الشباب واعادوا منها اليها فائدة .. ونأمل ان يتحقق مشروع المكتبات هذا ايضا معخرة جديدة في سجل الوزارة



● برنامج عرض الافلام الثقافية والعلمية بالمكتبات العامة ●

الاسبوع الاول : الوقت الساعة ٧ و ٣٠ دقيقة

اسم المكتبة	يوم العرض	التاريخ
المكتبة العامة - الخالدية	الاربعاء	١٩٧٣-٧-٢٥
المكتبة العامة - كيسان	الخميس	١٩٧٣-٧-٢٦
المكتبة العامة - الدعية	الجمعة	١٩٧٣-٧-٢٧
المكتبة العامة - الصليبيخات	السبت	١٩٧٣-٧-٢٨
المكتبة العامة - الشعب	الاحد	١٩٧٣-٧-٢٩

دعوة المؤتمر مكافحة التلوث

قال السيد عبد العزيز الحمدان مدير ادارة البيئة الاجتماعية في مجلس التخطيط ان المجلس قد وجه الدعوة الى كل من السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان وايران وكذلك بعض المنظمات العربية والدولية والدول الصديقة التي لها علاقة بالبحار وبسلامتها من التلوث، لحضور المؤتمر الاقليمي لمكافحة تلوث مياه البحر المزمع عقده في الكويت بالفترة الواقعة ما بين ١٩-٢٤ من شهر يناير المقبل .

واضاف المدير يقول : انه يأمل ان تحضر جميع هذه الدول والهيئات المؤتمر نظرا لاهميته ، وقال انه يرجو ان يعطى المؤتمر الاهمية التي يستحقها .

وقال ان دول الخليج يجب ان تسعى لمنع تلوث مياه البحر ، وان أية خطة مشتركة تفيد كافة الدول البحرية للمحافظة على سلامتها .



عودة الوفد الكويتي من العراق

العراق

عاد الى البلاد وزير العدل محمد احمد عبد اللطيف الحمد قادما من بغداد ، بعد ان ترأس وفد الكويت الذي شارك في احتفالات اعيادتموز للجمهورية العراقية الشقيقة . ومصاد معه عضو الوفد ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر . وقد ادلى وزير العدل بتصريح لدى وصوله اعلن فيه ، انه قام بزيارة الدولة الشقيقة تلبية لدعوة من الحكومة العراقية للاشتراك في احتفالات العراق

دعوة وزير المالية اول الشهر المقبل



يعود الى البلاد في اليوم ل من شهر اغسطس المقبل ر المالية والنفط ، بعد ان ن قد اجري اتصالاته مع اولين في شركتي «الجلف» الكويت ، والوقوف على حورات الاولوية لاسس مثلث التي ستجري حول ل اتفاقية المشاركة التي ستها الكويت بشكلها الراهن بولي العهد ورئيس الوزراء يخ جابر الاحمد قد استدمى ب شركة الجلف الاميركية، نه بالخطوط المريضة ب الكويت التي يجب ان منها اتفاقية المشاركة . من المعلوم ان موعد عودة ير العتيقي كان مقررا في ١٥ بتاريخ ١٥ اغسطس ، ارتوي تقديم الموعد .

الفدائي المسلح

صرح مصدر مسئول في ارة الداخلية بان الشخص سلح الذي احتجز عددا من هائن في احد الفنادق بالينسا . وصل الى الكويت في ساعة اخرة من مساء الخميس ١٩٧٣-٧-٢٧ على متن طائرة اب كويتية قادمة من العاصمة ونانية . وقال المصدر ان شخص المذكور غادر البلاد

في مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالمجهرات والصليخات

□ في الصباح الباكر من يوم الأربعاء ١١ من جمادى الآخر ١٣٩٢ الموافق ١ يونيو ١٩٧٢ قلم المشرف العام دورة مع مشرف مركز المجهرات والصليخات نقطة الجهرات والصليخات ونها إلى رجز من هذه الزيارة .

□ مركز عبد العزيز العتيقي الصليخات

استقبلنا الاستاذ مشرف منطقة وقادنا إلى مخفل مركز وما ان هممنا بالدخول تن سمعنا الصوت الجاهلي طلبة يتردد من بعيد . . اقتربنا من فناء المركز فإذا طلبة يصطفون في طابور ظم ويقودهم طفل صغير يردد لباتون من ورائه - الدعاء بوي الماتور : « أصبحنا

صبح الملك لله . والحمد لله شريك له لا اله الا هو واليه شور . »

وينتهي هذا الدعاء الطيب ي لم نهلك انفسنا من ثم ربما نرى ماخفا نرصد يما مع البلقين تبشير سباح الذي بدأه نفس الطفل صغير ومطلعه

ان سلقم من الهى . . فهو من رحيم

□ واقتربنا من مشرف المركز لاله من اسم هذا الطفل بره فاخبرنا انه الطالب بيتي ماجد عبد الكريم وعمره ع سنوات .

واغرانا هذا لكي نرى الطفل صله بين اقترانه ويداتنا يتنا للفصول بفضل هذا بل النانه اذا به سبط

من آيات الله من جزء « هم » المقرر واذا به يجيب على كل اسئلتنا بدراية ووعي تلم . ثم بدلتنا نتجول من فصل إلى آخر وسط هذه الوجوه الغضة بلباسهم البيضاء الدشاديش - فكلهم كويتيون -

□ واذا بالطالب عبد الله عبد الله راشد حيد الفيلان يهزنا بصوته الخشوع المؤثر وهو يقرأ بالغيب بعض السور وسألناه عن عمره فقال ١٢ سنة . وانتقلنا الى زميله الاخر الطالب محمد جاسم عبد الكريم سمود سعيد العنزي حيث اسمعنا سورة الحشر وسألنا الطلبة عن حفظهم لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكما حديثا حفظوا منها ؟

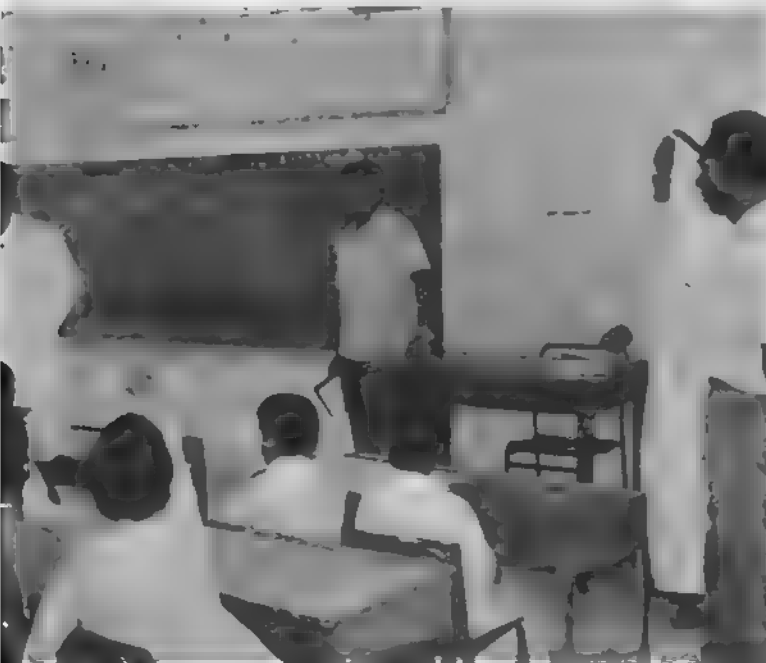
فاجابوا : اكثر من ثلاثين حديثا . . وسألنا الاستاذ مشرف المركز عن نسبة الغياب فقال انها لا تتعدى النسبة العادية .

وسألنا عن نسبة الطلبة الكويتيين في جميع الفصول بالمركز فاجاب ان كلهم كويتيون ما عدا ولدى واحد من ساحل عمان والبحرين .

وهنا المدرسين على نشاطهم ووعدهم بزيارة اخرى لنرى هذه البرامج التي تنتهج في ظلل القرآن وما تؤول اليه في نهاية الدورة داعين لهم بالرشاد والتوفيق .

الى مركز المعتصم بالمجهرات

□ وبعد انتهاء زيارتنا لمركز المشرف بالصليخات عدنا





مع التلاميذ

ولمعت اعيننا بالفرحة ونحن
نسمع التلميذ « سمعود
شويخان » يترنم في ثناء ودقة
سورة القيلة من الجزء
التاسع والعشرين ، ويتبعه
التلميذ « كمال صلاح ابو
صلاح » في التلاوة بمقدامشاهر
القرءاء ، ويتلوه التلميذ « احمد
محمد الكيالي » وقد سالنا
التلاميذ عما اعد الله
للمؤمنين يوم القيلة في الجنة
فكثرت اقصر اجابة واوجز هلين
التلميذ « مرزوق حوض محمد
نهد » كل شيء في الجنة ! لكن
اجابة التلميذ « منصور بنية
خلف » كثرت اروع ! اذ فاجأنا
بقوله « رؤية الله عز وجل ! »

« القرية العتيقة التاريخية التي
في اصلها اصالة الملقى يوم
ت برجلها وما نعيم من ايمان وقوة
بالقوة تدافع عن البلاد .. في الملقى
وب في الملقى شريط لهذا الملقى
بطل ، وهل يترنم عرف شهاب هذا
في سر انتصار ابلهم !؟ والله كان
كذلك قبل ، في ابد غلة قليلة .. الا
كثرت قوتهم بالايمن بالعلم والامتنان
وانها كثرت جفدة في الحرب لاني
حارات ، وانها كثرت عافية من
و وزخرف الحياة ، وانها كثرت
الموت ابتداء جنت الله ، وان
ان الكريم كان لا يخلو منه قلب
من سكوا بيوت الفخر او المجد
، لم يكن فزاهم فكر اجني او ظلي
سي .. !!

نعم العمراني !
جيد عدد المسجلين

نو القورين

وفي صف اخر كان التلميذ
« يوسف حمد شنييف الشعلان »
يحكي لنا قصة زواج عثمان بن
عفان رضي الله عنه بأم كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

وكان لنا سؤال عن سبب
تسمية عثمان بن عفان بسذي
النورين ، فكثرت اجابة التلميذ
« عبد الله صلاح » لانه تزوج
رقية ، وأم كلثوم ابنتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

الوضوء وثوابه

وفي مجموعة اخرى من
التلاميذ ..

□ وخشينا ونحن نطلبنا
ل ولة في بداية القوية
رات فجاتيه وانتقالات طفرة
تراها في البنليات الحديثة
كثرة المراسمة .. ان تكون
المظاهر فثقت النفس
سرفوا عن سر المسادة
نصرة .. فاصلحت قلوبنا
فة من ان نصل الى مركز
تصم الذي اقبلته جمعية
سلاح لتحفيظ القرآن الكريم
ستعادة مصدر المسادة
توة .. ان نراه خاويا ...
مر الريح في جنباته .. او
لا برمال الصحراء بدلا من
لب الصحراء .. !!

□ لكن السكينة ابسردت
بنا ، والطمانينة غشيت
نفسنا .. ونحن نندح ..

ويشرح لنا كل حركة من
حركته ... وحدثنا التلميذ
« سعد عبد الله صبر » عن
مقدمة الوضوء واثاره بالحديث
النبي الشريف « لو ان نهرا
يبلب احكمم ... هل يبقى
عليه من قرن »

مع الصغار

وفي صف الصغار قرا علينا
التلميذ « سعد دلول » سورة
القارعة والتلميذ « خليل زعل »
آيات من سورة النازعات .
واسمعنا التلميذ « عودة عبد
الله » حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم « من اكل الثوم
...

ويوضح السبب التلميذ
« صباح سعيد » لان رائحة
كريمة وتؤدي المسلمين !!
ويلقى علينا التلميذ « مخلة
بنية » وسعيد سمود « حديث
ابن مسعود عن رسول الله
« اي الاعمال افضل .. الخ
ويجيب التلميذ « دهام مطلق
على سؤالنا : بان اسم
مسعود كان احد الصحابة
لرسول الله صلى الله عليه
وودعنا مشرف المركز مع زملائه
الحرسين الاساتذة طلي جابر
واسماعيل حسن سلام ومحمد صبر
ابو طيل وسعيد محمد زلال .
وعاد بعد ذلك ركبنا من قري
الجوهر مطلقا الى هذا القوس الطي

المطالبة بوضع تخطيط للدعوة الإسلامية بعد نشاط اسرائيل ضد الاسلام

اشار الدكتور عبد المنعم جابر مدير المركز الاسلامي تنزانيا الى ضرورة وضع طيط للدعوة الاسلامية في تلف انحاء العالم وذلك جهة المخططات التي تنفذها رائيل بطريقة منتظمة في افريقيا بالتعاون مع بهات التي تحارب الاسلام بض الطوائف التي يوجهها ستعمار .

وقال الدكتور النجار في يث خاص لندوب وكالة ساء الشرق الاوسط ان تمرات الاسلامية لابد وان رج بقرارات وتوصيات ف الى دعم المسلمين نر الاسلام والمحافظة عليه صة وانه ليس لدينا تخطيط لامي بعيد عن المستوى المي .

واضاف الدكتور النجار حديثه انه قدم تقارير وزارة الاوقاف والى هر والى المجلس الاعلى ثون الاسلامية والى جميع

الجهات المعنية وانه ضمن هذه التقارير مطالب خاصة بوضع المسلمين في شرق افريقيا من بينها ضرورة انشاء ماوى تابع للمركز الاسلامي في دار السلام يضم اطفال المسلمين ويتولى رعايتهم وتعليمهم بعض الحرف مثل النسيج أو النجارة بالإضافة الى انشاء قسم نسائي لتعليم الفتيات المسلمات بعض الحرف مثل التفصيل واشغال الابر والتطريز وغيرها نظرا لان عددا كبيرا منهم بلا عمل يرتزق منه وقال الدكتور النجار ان تقريره يتضمن كذلك ضرورة انشاء قسم داخلي للطلاب الفرياء الواقدين الى دار السلام من سائر انحاء تنزانيا ومن كينيا والراغبين منهم في تعلم الدين الاسلامي واللغة العربية مع صرف مبلغ زهيد لهم للاعاشة حيث سيصبح هؤلاء الشباب بعد سنتين أو ثلاث من رواد ودعاة الاسلام في شرق افريقيا

مسابقة لاجسن دواسة

قرآنية من المنظمة العربية

للتربية

قرر المكتب الدائم لتنسيق مريب في الوطن العربي التابع نظمة العربية للتربية ثقافة والعلوم تنظيم مسابقة صة لعام ٧٢-٧٣ بنت لكة العربية السعودية تمويلها بمادل ٢٠٠٠ دولار امريكي طية قيمة الجوائز الاربع ستمنح للابحاث الفائزة ضوع هذه المسابقة دراسة تية أو دواسة من السنة وية في مجال العلوم الطبيعية أو الفلك - أو العلوم سكة - أو العلوم الادارية

١ - ان يؤخذ بعين الاعتبار استخلاص الافكار الاساسية للبحث من القرآن الكريم أو السنة المطهرة مع وضع المصطلحات العلمية المستعملة في القرآن أو الحديث النبوي والبحث عما يقابلها في احدي اللغتين الانجليزية والفرنسية ليتضح للعالم سمة القرآن الكريم والسنة النبوية وشمولهما وتضمنهما الكثير من الحقائق العلمية السابقة لما توصل اليه البشر في العصر الحديث مما شهده المصحات في العلوم التقنية

طرابلس : برقيات

بعث المؤتمر العالمي للشباب المسلم برقيات الى زعماء المسلمين ناشدهم فيها العمل من أجل انقاذ المسلمين في روسيا والصين الشيوعية وبلغارييا والبنيا مما هم فيه من ضنك . وقالت وكالة الانباء الليبية : ان المؤتمر دعا زعماء المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه المسألة .
وحث المؤتمر الدول الاسلامية على التزام الحذر عند التعامل مع الشرق والغرب على السواء .
الاسلامي كبير في كوالالمبور في الاسبوع

السفغال :

مركز اسلامي كبير لافريقيا

يعتبر المركز الاسلامي الذي تم انشاؤه مؤخرا في داك عاصمة السفغال من أهم المراكز الاسلامية من حيث الشمول في فكرته والامم بمختلف الجوانب والنشاطات الثقافية والدينية .

ان تكليف المركز تبلغ حوال ١٧ مليون دولار وقد جاء انشاؤه في وقت اكثر ملائمة فيه الحاج ماسسة الى مثله سينما والعالم بأسر يشهد التحدي والصراع الفكر وان مثل هذا المركز الاسلام هو الدعامة التي ستوجد جيا من المثقفين بأعظم ثقافة معرفتهم البشرية وهي ثقافة الاسلام وسيلعب المركز الاسلامي دور هام في التعريف بالاسلام ومبادئه السامية وبث الروح الاسلامية بين المواطنين من السفغال وفي افريقيا كلها .

« ما فرطنا في الكتاب من شيء » مع اخضاع هذه الابحاث العلمية لفاهيم الاسلام وحقائقه وتعاليمه .

٢ - ان لا تقل الدراسة من مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .

٣ - يجوز اشتراك اكثر من شخص في البحث الواحد وفي هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشتركين .

٤ - يرسل البحث - في نسختين - الى ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية او المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي :

٨ شارع انكولا - ص.ب / ٢٩٠ الرباط - المملكة المغربية
٥ - تتألف لجنة التحكيم في هذه المسابقة من اعضاء تختارهم وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية .

٦ - تقبل الوثائق والبحوث اعتبارا من ١-١٩٧٢ الى نهاية يونيو ١٩٧٤

كوالالمبور :

اهتمام رسمي

بنشر الاسلام

صرح تون عيسد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا بأن حكومته تسمى للتعاقد مع علماء من الدول الاسلامية ليساعدوا في نشر الدين الاسلامي في ارجاء البلاد . واعرب الرئيس الماليزي الذي ادى بهذا التصريح خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس لمركز اسلامي كبير في كوالالمبور في الاسبوع الماضي ، اعرب عن امله في ان يعمل العلماء

المؤسسة الإسلامية منارة إسلامية فكرية

في العالم الفري



الاستاذ
خورشيد احمد

في عام ١٩٦٨ وبالمملكة
حدة تم انشاء « المؤسسة
سلامية وهي منظمة دينية
مبينة تهدف الى تقديم الاسلام
لس جميعا من منابع اصوله
سلفية ، كما يتمهوا حقيقة
الدين ..

ان الثورة التكنولوجية في
سرن هذا قد حطمت كثير من
اجز المسلمات الجفرانية ،
جعل شعوب العالم اكثر
اربا .. غير ان عقول الناس
رواحهم لازالت متباعدة
نفصلة عن بعضها بحواجز
جهل والتحيز والتضليل ...
كل واحد من خمسة اشخاص
العالم مسلم ... ولكن
خاصة في بلاد الغرب —
يل جدا من الناس يفهمون
هو الاسلام ، وما هي الامل
لبشائر التي تنطوي عليها
لادنه لاتخاذ الانسانية من
اثن الشقاء ومن تيه التخط
الحيرة ، الى السمادة
لطبيعية والسلام . وهذه
ظروف والاضاع تشكل تحديا
ل من يبحث عن الحقيقة .

والمؤسسة الاسلامية تمثل
هذا متواضعا لكسر هذه
حواجز — حواجز الجهل
سوء الفهم — وذلك بنشر
ثقافة الاسلامية والارتقاء
هم الناس لعقائد الاسلام
نعاليمه ... وهي في محاولتها
شاء مركز عالمي لدراسة وتقديم
اسلام .. ايدولوجيته ..
ريخه .. وثقافته ، ستقوم
بل بحوث لمناهج الاسلام في
نظف حد لتب الحقائق كالاتي .

ستمدر صحيفة عالمية عن
الدراسات الاسلامية .
والمؤسسة الاسلامية لن
تألو جهدا في سبيل مد يد
العون للمجتمعات الاسلامية
الجديدة بالمملكة المتحدة واوروبا
وغيرها وذلك بتوفير احتياجاتها
الدينية والتعليمية .. وخاصة
الاجيال الناشئة في هذه
المجتمعات .

وربما يجدر بنا ان ننوه اخيرا
بان المؤسسة الاسلامية ليست
قائمة على مبدأ الكسب المادي
والربح من وراء مشاريعها
المتعددة . وهي مستقلة عن
كلية الحكومات . وتنظيمها
وميزانيتها تحت اشراف مجلس
ادارة من الثقاة .. وسياستها
وبرامجها يقررها المدير العام
على ضوء التوجيه العام للمجلس
الاستشاري ..

من نشاطات المؤسسة :

● بدأ نشاط المؤسسة
الاسلامية عام ١٩٦٨ . وقد
اصبحت لها الانفروع في نيروبي
(بكينيا) وفي كاتو (نيجيريا) .
كما افتتح مركز جديد في
« ليشيستر » بانجلترا .
● لقد نشرت المؤسسة
الاسلامية (فرع نيروبي)

السواحلية . وهي أول ترجمة
للقرآن بالسواحلي لصا
مسلم . ولذا فقد وجدت اقبا
عظيما حتى نفدت طبعته
الاولى في غضون اشهر قلا
.. وطبعتها الثانية تحت
الاعداد الآن ، ويتوقع انجاز
ونشرها في سبتمبر — أكتوبر
من هذا العام .

● هناك أيضا طبعا
انجليزية وسواحلية للكتا
« التعريف بالاسلام » في طو
الاعداد . كما تم أيضا نث
كتاب « تاريخ الشرق
الاسلام والاديان الاخرى
باللغة السواحلية .
● تدبر المؤسسة « مدرس
في « اسكولو » — كينيا .
وسيم اقامة مساكن لللايت
بهذه المدرسة . كما انظف
تعليم الاسلام في اربع مداره
ثانوية وامحتها بالاسكول
لهذا الغرض .

● وقد تأسس فرع « كاتو
بعد زيارة الاخ خورشيد احمد
« مدير المؤسسة الاسلامية
الى نيجيريا في شهري ديسمبر
وينـاير ٧٢ — ١٩٧٣
وتجرى الاستعدادات الان
لنشر الادب الاسلامي مترج
بلغة « الهوسا » .

● في انجلترا قامت المؤسسة
بطبع كتاب « التعمير
بالاسلام » بالالمانية والفرنسية
وهي تعد الان طبعة جديد
(مراجعة) من نفس الكتا
باللغة الانجليزية . كما
سلسلة من الكتيبات قد ت
نشرها في باكستان وأفريقيا
آيات مختارة من القرآن
تحتوي على تعاليم الاسام
هي تحت الاعداد الان .
والغرض منها تعريف الغرب
بنظرة القرآن للانسان والمجد
.. وبرسالته التي لا غف
للحياة الانسانية عنها .

● ذلك كله بالإضافة الى
سلسلة من الرسائل والكتيبا
عن مختلف جوانب الحيا
والحضارة الاسلامية ..

● وقد قام الاخ خورشيد
— مدير المؤسسة — بزيارا
عديدة داخل انجلترا ، وللبا
الاوروبية الاخرى وبعض البلد
العربية والافريقية حيث الا
العديد من المحاضرات هـ

لم تنجح محاولات المسلمين
لى لاقامة حكم اسلامي
افغانستان بالرغم من احتلال
ل - العاصمة - . وكانت
ال محاولات في خلافة معاوية
٦٧٢ ميلادية . . .

ولكن قام أحد القواد
لمين عام ٨٧٠ ميلادية
رف باسم يعقوب بن ليت
ستطاع اخضاع البلاد نهائيا
كم الاسلامي ثم أصبحت
ى الولايات في الدولة
اسية . . وازدهرت الحياة
لك البلاد وخاصة مدينة
زني - التي أصبحت مركزا
العلم والادب والمدنية
نت بها جامعة على رأسها
روني الشهير . . وكانت في
الفترة تعرف باسم بلاد
سان اي بلاد مشرق
مس وكان لها واليا قويا
ن باسم محمود الغزنوي
ت ولايته حتى شملت من
ستان الى كشمير ومن
اريا الى الحانجن - أي
شملت من بلاد الروس
لما الى كشمير بالهند
ملت الى مداخل في إيران -
جاء الغزو المغولي الذي
الدمار الى الدول الاسلامية
ى وكان اكبر اثر له
ك البلاد حتى أن هولاكو
يد جنكيز خان) قد حكم
خلال افغانستان . .

بعد زوال المغول عمت
حيات والنزاع داخل

ستان واصبحت مصدرا
ياولدة ستة قرون متتالية
ة على كل من إيران
دومسلمي روسيا . . .
حت يتوالى عليها الحكام .
د أن ركز البريطانيون
هم في الهند رغبوا في
لرة على افغانستان وكانت
الحروب الافغانية الاولى
١٨٥٤ والثانية ١٨٧٨
كانت بسبب النزاع بين
اوروسيا حول افغانستان
سنة ١٨٨٤ اقتحمها
وسارع الانجليز للتدخل
برت البلاد في منازعات
ت رسميا باسم بلاد
ستان اي بلاد الصغور
مات الدموية وفي عام

افغانستان

منذ الفتح

الاسلامي

١٩٠٧ وقعت في مدينة بطرسبرغ
بروسيا اتفاقية سلام بين الروس
والانجليز. وعلى حساب
افغانستان طبعاً . . وكأي دول
كبيرة تتفق على دول صغيرة
كانت حيثيات الاتفاق على
الآتي :

- ١ - ايقاف النزاع بين
روسيا وانجلترا وتحديد خارطة
افغانستان .
 - ٢ - اخراج افغانستان عن
نطاق التاريخ بل الوجود كله
وذلك باثارة المشاكل الداخلية
بها . . .
- وبالفصل اختفى اثر ودور
افغانستان دوليا حتى أصبحت
دولة منسية تماما . .

كيف جاء الملك محمد

ظاهر شاه

كان محمد نادر خان والد
الملك محمد ظاهر شاه جنرال
لامع في الجيش افغاني .

ولكنه ترك البلاد وعاش في
عزلة في فرنسا مدة غير طويلة
وفي تلك الاثناء استطاع قاطع
طريق اسمه بانثاستا - أي
ابن السقا - الاستيلاء على
البلاد ومعه زمرة من الرجال
وسمى نفسه حبيب الله . .
وعندما وصلت الاخبار الى
محمد نادر خان ترك باريس
وعاد مسرعا الى افغانستان
واستطاع اثاره رجال القبائل
ضد ابن السقا ثم استولى هو
على الحكم عام ١٩٢٩ وسمى
نفسه نادر شاه ولكنه اغتيل
عام ١٩٣٣ وخلفه ابنه ذو
العشرين عاما محمد ظاهر
شاه . .

واستمر حكم محمد ظاهر
شاه حوالي الاربعين عاما . .
وفي يوم الاثنين الماضي كان

المس

البلاغ رقم واحد يداع
من اذاعة كابل باسم
الجنرال محمد داود . . ابن
عم الملك المخلوع وزوج اخته

البلاغ رقم (١)

في صباح الاثنين ١٧ يونيو
١٩٧٣ . . اعلن البلاغ رقم
واحد . . من اذاعة كابل
عاصمة افغانستان . . وقد
اذاعه الجنرال محمد داود
في غيبة الملك محمد ظاهر شاه
كان محبو الوطن في البلاد
يراقبون بأسف والم عميقين
كيف عمدت عناصر خائنة
في محاولة منها لتنفيذ
مخططاتها السياسية الشريرة
الى اسلوب فرق تسد .
ولكن محبي الوطن تحمّلوا
ذلك املا منهم بأن تسد هذه
الحكومة الفاسدة الضعيفة
في النهاية مدى ماتردت اليه
الاحوال في النهاية في البلاد
وتحاول اصلاحها .

معلومات عن افغانستان

الموقع : جنوب غرب اسيا
المن : كابل (العاصمة) - كندهار
المساحة : ٦٦٩,٢٥٠ ميلا مربعا
السكان : حوالي ١٤ مليون نسمة
(ليس هناك احصائية رسمية)
اللغة : پشتو - فارسية
الديانة ٩٥ ٪ اسلامية
الثروة المعدنية : ذهب - فضة -
احجار كريمة - حديد - مرمر - فحم
الثروة الحيوانية : ماشية



وبحترم الجهاز الجديد
الامم المتحدة الذي يهدف الى
تعزيز السلام وازدهار الانساني
جميعا .

اما فيما يتعلق بملاقنتنا مع
باكستان فان نزاعا سياسيا
يقوم بيننا وبين ذلك البلد وه
البلد الوحيد الذي لم ننجم
في مشكلة معه .

وفي الختام اود ان اهنك
مرة ثانية ايها المواطنون الاعز
على هذا الانجاز العظيم واعرب
عن شكري الخالص لجميع
محبى هذا الوطن الذين بذلوا
كل ما في وسعهم في سبيل
بلدهم .

لتمنى افغانستان ولتمنى
الجمهورية الافغانستانية .

افغانستان بعد الانقلاب

تعتبر افغانستان قلب قارة
اسيا تماما . . وتحاط بدول
كبيرة واخرى صغرى متصارعة
فهي تحاط ببروسيا والصين
وباكستان وايران . .

وبالرغم من التسيطر
والتدخل الروسي التقليدي
في افغانستان الا ان الروس
حريصون على استمرار
الهوى فيها وذلك انها مرتبطة
جغرافيا وهقائليا الى اراضي
المسلمين الروس . وكثير من
اهالي افغانستان مرتبطون
قبليا ووراثيا بهم . .

كما ان الحرب الافغانية
الثالثة بين روسيا وافغانستان
سلبت اراضي افغانية كثيرة
لصالح روسيا .

اما من ناحية علاقة باكستان
بافغانستان فهي علاقة تشويبه
التوتر دائما . . .

لذا فان النظام الجديد
سوف يكون امام احتمالين
اوليهما : نوع من الاستمرار
في الخفاء السياسي والركود
الدولي وهذا ما يؤيده روس
ثانيهما : مجموعة من
الاضطرابات نتيجة لتكاثف
المشاكل المختزنة بين افغانستان
وجيرانها وليس على المراقب
الا ان ينتظر . .

ستظل سياسة افغانستان
الخارجية قائمة على عدم
الانحياز ولن تنضم البلاد
الى اي حلف عسكري . وقد
صيفت سياسة افغانستان
الخارجية بحيث تتفق والاماني
الوطنية التي تشدد في الدرجة
الاولى وفوق كل شيء على
الحفاظة على السلام .

ولا يمكن لاي بلد ان يحقق
اماله وامانيه دون سلام
في العالم . ونحن بحاجة الى
السلام اكثر من غيرنا للسير
قلما في تنمية البلاد ولذلك
فاننا نسمى لسلام وهدوء في
العالم اكثر من غيرنا . ولذلك
فان اول مبدا من مبادئ
سياسة افغانستان هو السلام
والصداقة مع جميع بلدان
العالم .

وانطلاقا من هذه السياسة
لن يكون هناك اي تمييز اي
بلد كبيرا كان او صغيرا او ضد
اي شعب بعيدا كان او قريبا
وهذا هو عزمنا الذي ينبثق
من اماني ورغبات شعب
افغانستان .

وما يمتاز به افغانستان هو
سياسة الحياد التقليدية
ووضوحها واخلاصها لانها
تعكس الارادة الوطنية للشعب
وستحاول افغانستان تعزيز
علاقاتها مع الدول الصديقة
بالمطوق الفطامسة الاتصالات

حل محله هو النظام الجمهوري
الذي يتفق مع الروح الاصيلية
للاسلام . واني وزملائي
لنتقدم بالتهنئة اليكم بتحول
افغانستان الى جمهورية للمرة
الاولى . واني لمتأكد من انكم
ستظلون تقومون بواجباتكم
وبالتالي تحمون سيادة البلاد
الوطنية وامنها وتحافظون
عليها .

ولكن امالهم لم تتحقق
سبح الجهاز الاداري فاسدا
درجة بحيث لم يعد هناك
امل في اصلاحه ولذلك فان
بي الوطن قرروا تصفية هذا
لام الفاسد وبالتالي افاذ
يد من الخراب .

امزاتي المستمعين اود ان
كم ان هذا الجهاز لم يعد
وجود الان والنظام الذي



مرافق محمد
داود رايي
وزراء
افغانستان
الاسبق

لقاءات

المجتمع

مع

الشاعر

المسلم

محمود الماحي



٩٩

المعتقل يربى في الصدور الكراهية

محمد عبد الفتاح

فماذا اصنع ... والاعلام في هذه الفترتان
اداة توجيه مسخرة للسلطة والحكم ...
ومفيس موافقة على نشر شيء لي ...
الاعلام عنفنا كان خطأ في خطأ ... مثلا
... انت بتعرف تكتب . يبقى لا تكتب
... تقول شعر نظيف .. يبقى متقولش
.. وهكذا .. وكنت ايام احتالين .. لما
ان ادخل الزفة واكتب ما يريدوا واصبح
مشهور ومعروف ولكن سوف انداح في
الدومة وسافند الكثير من خلقى ومن معنى
قول الشعر ... ولما ان احافظ على
نفسى من التلوث وربما اصبح مغمور ..
ولذلك قررت على ان اكتب ما اريد انا
على مكبى ... ولكنى كتبت ونشرت
والذعت في الحفلات والمجالس وقلت للناس
بلفصحى اشياء كثيرة جدا ومعبرة ومباشرة

البحيرة خريج كلية التجارة على
..... سابقا بالطبع لاني فقدته بعد
الاعتقال ... مراقب مالي في مؤسسة
الغزل
- قبل الاسر سال في الحديث
احب اعرف قصة الاعتقال وسببها !!!
● الحكاية تبدأ بموقف اي رجل
مصرى ولو عادي وفيه شيء من الاحساس
..... انا انفعلت بحركة ٥٢ وواكبتها
مواكبة صادقة كلمة بكل مشاعري
وجهدي ولكن احسالى بدا يتخذ
شكلا آخر بعد نكسة الوحدة مع سوريا
والانفصال وطبعما توالى الاشياء
والقضايا تنكشف وبدا احسالى الداخلى
يتبين بان مشى ده اللى الواحد يقف يدافع
عنه وبدأت ابحت عن دورى ...

ان لقائى به اول مرة في حفل عقد
..... استمعت اليه ينشد قصيدة
جرة الرسول صلى الله عليه وسلم
سكة الى المدينة ... كانت الكلمات
ج بسهولة ويسر معبرة وصادقة عن
نة جياشة غنية بالحب والتبجيل
يقير لقام النبوة والشاعر محمود
ى عرفه جمهور الكويت من خلال
به الاصيل في البرنامج التلفزيوني الذي
في شهر رمضان الماضى باداء الشيخ
سيندى .
في اللقاء معه قلت هل من نبذة
رة تقدم بها نفسك الى قراء جريدة
جتمع ...
نا محمود الماحي اصوغ مشاعري
تي والقضايا التي اؤمن بها شعرا
... خلاص ...

محمود درويش يقول أنا عضو في الحزب الشيوعي الإسرائيلي

ومع ذلك

نكره

بالعمل والمتف اليوم والجامعي بالذا
اشباه متقنين بمعنى ان افضل متف
هو رجل معلومات ولكن الالتزام بشئ
او بفكر مش موجود . حتى اللي بيدم
الفكر الشيوعي مثلا ناس معلومات
عن ثورة روسيا ولينين وماركس معلومات
جيدة اما عن بلادهم وهل هي فع
حاجة الى هذا الفكر المستورد
متمندهش معلومات يمكن الواد
منهم عارف الوزارة اللي تكونت بعد الثورة
في روسيا انها ميعرفش الناد
العرب اللي اسموا الدول الاسلامية ..
والناس في مصر راحت في التيار
بين مجموعة تبحث عن الكراسي لتعيش
وتشهر وبين سلبية مطلقة يحيطهم
الرعب والخوف ولا يعني ذلك ا
هناك كثيرون عانوا كثيرا . سواء بالاعتد
.... او الاضطهاد او الطرد
والترصد وفيه مجموعة هاجرو
ولجأت الى الهروب كحل ... او نرد
عليها ذلك الهروب واليوم هنا
يشعرون بالفربة في داخل مصر

انا بين اوطاني غريب

والاسى يشقى الذي في داره يقبرد

كالطائر المسجون

ان يبكي انتشى السجان

او يسكت طواه الفيهيون

واظل معطاء لمن شربوا دمي

وأريقه كلسا لمن لم يشرب

ويحط الاعصار كل صلابة الدنيا

وعودي بالحببة اصلب

سيان عندي اقبلت

ام انبرت.

دنيا انا ضحكت فبرق نجلب

.....

— ما هي اشهر امالك ؟

● انا كبرت الشعر منذ اكثر من عشر
عاما .. فيه حاجات كثير عملتها للاذاع
والتلفزيون والمسرح ولية دور كبر
في مسرح العرائس انها اكثر شئ
كان له شهر هو نشيد السيدة ام كلثوم
طبعا كلنا عارفين ان ام كلثوم دخلت الحر
(ضاحكا) بنشيد اسمه راجعين بقم
السلاح .. والسلاح مملش شئ ..
بعد النكسة مباشرة اتصلت بي حوالي ١٢
او ١٣ يونيه وطلبت اكتب لها نشيد
فكثبت نشيد تم تلحينه وتسجيله في ..
يومين فقط قلت نيه

سقط القناع عن الوجوه الفائرة

وحقيقة الشيطان باتت سفارة

فلنضرب بكل يد عاتية

ان فدائيون

نفى ولا نهون

واشتهر النشيد جدا ... وكان بيد

في الزمن الخرافي هذا العمل انا كثبت
فيه تاريخ مصر في هذه الفترة واللى
حصل بعد انتهاء التحقيق معي في نيابة امن
الدولة بالقلمة وجدوا انه لا يوجد ضد
اي قرينة وطلبوا بأخراجي فورا وفعلا
خرجت ولكن المسؤولين أخذوا سبيلي منتقلا
من القلمة الى طره وتالت الخيرات
من فصل عن العمل في قائمة سوداء
المعتقل يررب في الصدور الكراهية والمقت
والخوف ماذا تفعل يا سيدي عندما
تعرف ان هناك يضرب الانسان
الانسان يضرب يوميا ٣٠٠ كراچ
كانت مأساتي في المعتقل رؤية ذل الانسان
للانسان ... كان عذابي كبيرا لرؤية
الاجسام المتقيحة والوجوه التي تدعوك
للعثيان والغريب في الخارج كانت
الاحتفالات بشهر يوليو فانتعلقت
وكتبت ملحمة كاملة اللي هي ٤١٥ يوم
وسبع ساعات

— نسمع منها شيء !!

● كتبت رسالة الى السادة المحتلين
بالخارج فقلت :

حضرات السادة

احنا بقينا محاييس في بلاد الحريق ولسانا

مكشش وغنينا بالرغبة السوداء

مغنية وفي سينا يا بيت

حسرة علينا سلمنا الضفة الشرقية

وخسرنا سلاحنا واهلنا ورجالنا في

ساعة صبحية العصر وقصنا

وغنينا — يا مثال الوطنية .

(في العدد القادم ... سوف نوالى نشر

قصائد الشاعر محمود الماحي)

— فيه سؤال بحرص دائما على توجيهه

للكثيرين بحرص ... وهو

برغم كل ما حدث ... وبرغم ان ظروف

البلاد والامة تحتاج الى كلمة حق فاضلة

.... الا ان مثقني مصر اصيبوا بسلبية

تكاد تبعث الحيرة للانسان ترى ما

ادركت ان الزجل وطرافة الموضوع اكثر
رة واسرع فهما عند الناس .. فكثبت
مامية واكثرت الكتابة بها
فيه ناس حفظت ما قلت وفيه ناس
رت ذلك وبالطبع كانت النهاية لمسي
متقال
طيب تذكر لي شيئا مما قلت في هذه
ترة ؟

والله انا قلت كثير ... اذكر ان احنا
جنا ما بين موسكو وواشنطن في اوائل
ستينات .. فعبرت عن هذه الحيرة
مامية :

يا تراسهونا ياتلشفونا

تموتونا وتخلصونا .. وتريحونا ..
بون ابوكم على ابونا

والمامية في مصر وشعر الزجل ليس
لحي ولكنه بيحمل معاني كبيرة
انا عايز اضيف شيء وهو ليس دفاعا من
مامية ولكنه واقع مدرك عبد الله
نيم وهو خطيب الثورة العربية ... كان
ال وكان يتنقل من معي الى اخر ومن
الى حى وفي الحفلات ويثير الناس
بجل والشعر وكان يلقي النكتة
نكتة في مصر يمثل نقد ومعارضة ومعبرة
مشاكل مصر تمام ونفس الدور
به يرم التونسي ... يعني اقصد
من ده ... اقصد ان مش مهم صورة
مصر في حد ذاته المهم ما يحل من
اى وتوصيله للناس محبرا عن واقعهم .

الحقيقة انا ممالك في ذلك لكن ليس معنى
ان تظل الكلمات مامية فيحدث انخفاض
ثوق الناس للفقوى وبعد من لغتهم
سحى الاصيلية

— نكل حاد الاعتقال

● بعد الكتابة ونشر شعري
الناس وكتب في منشورات ..
اة وجدت نفسي في زنزانة بمعتقل اسمه
لعة .. ومكتشش اعرف ايدا قبل ذلك
بين ان بلدي قطعها المظلمة الى السواح
يا لمشاهدتها في داخلها معتقل .
— كم قضيت في داخل المعتقل ؟

● قضيت في المعتقل ٤١٥ يوم وسبع
امات

وضحكت كثيرا على الرقم وحفظه وقلت

نفسى ربما ما لاقاه اكبر من النسيان ..

كته اوقفني عن ضحكى قائلا

أحى هو المؤلف . منع عن الاذاعة وسألوني
ن تقصد الشيطان ... وظل المنع مدة
يلة والآن في عصر السادات اعيد
اذاعة .

— وعن الشعر والشعراء المعاصرين
يب تقول حاجة

● أنا دائماً أقول أن الشعر أو أى نوع
أنواع الفنون هى وسائل تعبير
ن الإنسان والتعبير لازم يكون من
ع خير ومفضلة أنها للأنساف
نهاردة فيه موجة . . . موجة كل واحد
يز يركبها واحد شاعر يتكلم عن
لاح في مصر وما يعاينه ... ده كلام
يل ويعدين يقولوا ده شاعر
شراكي اذأى ده يحصل ...
لاح المصري اللي بيتقوم يصلى الفجروينام
المغرب بقى شيوعي بالبساطة دى ...
ه اللي حصل مع فؤاد نجم ...

مثل آخر ... بلدنا مصر مضيقه . على
ني انها تستقبل واحد مسيحي
سه شاعر اسمه محمود درويش
حاضر ويقول في الاذاعة ملشان كل الناس
مع ... انه عضو الحزب الشيوعي
سرائيلي وانه محتفظ بعضويته ثم يعين
جريدة الاهرام ... وتطبع الدواوين له
.. ويكسب أكثر من الف جنيه شهريسا
رفها على الخمر وخلافه ... ويلتصّب
سم شاعر الارض المحتلة
لذلك فانا لا اعترف بهؤلاء كشعراء ...

دوله طفيليات ..

— اسباب زيارة لثلكويت

● أنا بعمل الان ٣٠ حلقة اسلامية
سوف تذاق في رمضان وهى عبارات
كلها مناجاة لله نتيجة للصراعات الداخلية
في نفس الانسان .
— آخر أعمالك في مصر ؟

● هي مسرحية اليهودى الثائه
وهي مسرح سياسي أخذت فيها فكرة

سرحان بشارة عن قتله لروبرت كنيدى ...
واستخدبت هذه الفكرة في عرض ملأه
الانسان وعبرت فيها هل نحن في مجتمعنا
الانسان كائنات ولا ضده واذكر منها هذا
المطلع

قول كلمتك خليها مطلع غنوتك
لاجل الانام لاجل الحنان ماينام
على غصن السلام
لاجل الوجود موجود له قلب
يقول أنا وأنت وأحنا كلنا
ويقولها عالية .. مؤمنة .. مطمئنة ..
يقول .. أنه اله الخوف اكمنه خايف
سمى نفسه الخوف

قول كلمتك
لاجل نمارس يا جدع هريتك ...
مارس حقوقي بشريتك ...

أندة على اخواتك

ووسع آدمية جنتك

كبر انسانيتك

قول كلمتك

نور بيها الفرحة في عين البنات
وفي عين الولد

خلي حروفها قلب عمره ما سجد
الا في ايدين واحد احد

قول كلمتك

واضحة قوية زى صوت الحق
قولها نعم في النور .. وقولها لا
واضحة وزى الشمس ...

ناسية حروف الهمس
خليها ترنيمة اذان ... تملأ الودان والفتا
والوجدان .

— ما هي تمنياتك وآمالك ؟

● أملى في الانسان في الانسا
العربي أن يستيقظ على انسانيته يقطر
كاملة ... ثم يقدم عطاءه لبلده ولدينه
ولابناءه اذكر في أيام ستور
الطائرات الاسرائيلية أنهم وجدوا امرا
حامل تخيل حامل وتقود طائر
ويتحارب ده معناه ايه ... معنا
الايمان بقضية لذلك أنا دائماً أقول
أن النصر اللي كلنا نريده لا يأتي
بالايمن

ساعات

إنيكار

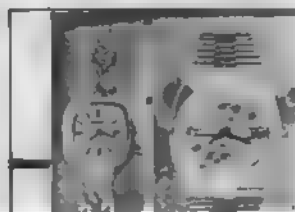
السويسرية
الشهيرة

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة ذات

الى ...

جامعة الكويت

للمقارنة فقط

ان نسمع في القريب العاجل
المشروع قد بديء في تنفيذه
• انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلاة وآتى الزكاة و
بخش الا الله فمضى اولئك
• ان يكونوا من المهتدين
التوبة - ١٨

عبد الجيد محمد حسين
جامعة ولاية واشنطن - بلم
- الولايات المتحدة

كما ان جمع التوقيعات
لتشجيع بوضوح الى شعور
الشباب بحاجتهم الى المسجد
كضرورة تعينهم على سد فراغ
النفس فيدفعهم هذا الى
الاستقرار النفسي والتقدم
في تحصيل العلم .
لقد كان حريا بالمسؤولين
ان يسارعوا في اخراج المشروع
الى حيز الوجود ليكملوه
فكرة يصوت عليها . فهل لنا

CHURCH DIRECTORY

MUNITY EVANGELICAL FREE CHURCH Sundays: Worship
Bible classes for all, 10:30, Evenings - services as planned (call
info) Wednesday prayer services at 8.00 in homes. Call 332-1755 or
3823 for info Services held in Whelan Grange on Palouse Hiway,
beyond Albion turn-off. We welcome students heartily.

PERSON UNITED METHODIST CHURCH William G. Berney,
tor, N.E. 325 Maple Street, phone ED2-5212, worship - 10 a.m.
day, summer choir 7 p.m. Thursday.

JAMES' episcopal church - N.E. 1410 Stadium Way. 332-1742.
ndays 8:00 a.m. Holy Eucharist, 9:30 a.m. Holy Eucharist &
ursdays at 7:30 p.m. Holy Eucharist

ELIGIOUS SOCIETY OF FRIENDS (QUAKERS) Religious Society
f Friends (Quakers) meets at 10:00 a.m. in the homes of Friends.
all 568-6953 or 332-3164 for information. Evening meeting 8 p.m. on
first Sunday of each month.

PULLMAN BAPTIST CHURCH - East Main & Spring. Rev. David A.
Leach, pastor. 9:30 a.m. worship service followed by Christian
Education experience phone LO4-7391.

TRINITY LUTHERAN CHURCH - N.E. 1300 Lybecker Rd. off
Stadium Way. Robert Quello, pastor. Worship Sunday 9:00 a.m. call
332-1985.

THE PRESBYTERIAN CHURCH - Stadium Way at Gaines Road. J.
Edgar Pearson D.D. Minister, Morning Worship: 9:30 a.m. Nursery
available. Church always open for study and meditation, Campus
Ministry: K House.

THE CHURCH OF JESUS CHRIST OF LATTER-DAY SAINTS:
1055 Orchard; Sunday School, 9:30 a.m. Sacrament Mtng.
4:00p.m. Family Home Evening-Singles-Mon. 7:00 p.m. Call 332-1151
or 332-6933.

EMMANUEL BAPTIST CHURCH - (Affiliated with the SBC) NW
1250 Ritchie Street. Sunday School 9:30 a.m. Morning worship 10:45
a.m. Bible study 6:00 p.m. Evening Worship 7:00 p.m. Rev. Williams
Phillips, pastor, 332-5015.

CONCORDIA LUTHERAN CHURCH - The Lutheran Church Mis-
souri Synod. Orchard Drive and Gaines Road. Morning worship at
10:00 a.m. on Sundays. For additional information phone 332-5402; on
Sunday mornings phone the church, 332-2830.

BETHANY BAPTIST CHURCH (INDEPENDENT) - N.E. 605 Ruby,
332-1712. 9:00 a.m. Sunday school. 10 a.m. morning worship. 7:00
evening service. Wednesday 7:30 Bible study and prayer. Ron
Breckel, pastor LO7-8041.

SACRED HEART CHURCH NE 420 Ash Street 332-5312. Sunday
Masses: Saturday 7:30 p.m.; Sunday: 7:30, 9:00, 10:30 a.m. Weekday
Masses: Monday: 5:30 p.m.; Tuesday: 6:45 a.m.; Saturday:
8:15 a.m. Confessions. Saturday: 4-5 & 8:15-9:00 p.m. Fr. James M.
and Fr. John Glogowski.

الكنائس . وقد اعطانا بعض
المنشورات وابدى استعدادا
لان ينقلنا الى الكنيسة في باص
اعده لذلك ، هذا مثل واحد
لنشاط كنيسة واحدة !

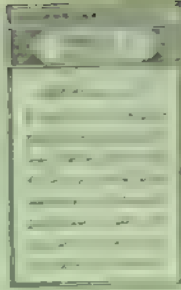
فه ل لنا ان نرى في جامعاتنا
التي تضم اعدادا كبيرة من
الطلبة سواء في الكويت او البلاد
العربية الاخرى بيوتا تقام
ليذكر فيها اسم الله ؟ انه
من دواعي العجب ان نرى هذا
الاهتمام بالدين وبالمسيحية في
بلاد غربية ثم نقرأ في مجلة
« المجتمع » ان طلاب جامعة
الكويت يجمعون التوقيعات
لطلب بناء مسجد وان الامر
يرفع لمجلس الامة فيكون تحت
رحمة ملاحظة بعض النواب .
ان جميع التوقيعات في حد
ذاته يشعر بجهل او تجاهل
ادارة الجامعة والمسؤولين
لاهمية وجود المسجد فيها .
لقد كان الواجب ان يكون
المسجد احد المباني الرئيسية
في الجامعة كالمكتبة والمختبر .

ان مما رسخ في عقولنا فبدا
ه حقيقة لاتقبل الجدل ان
الغرب قد تركوا الدين
نساعوه ورموه خلف ظهورهم
بعد يحكم حياتهم واعمالهم
لدا مانعرفه ونسمعه عنهم
بلادنا ، ولكن الحقيقة ليست
لك تماما ، فمن يعيش في
البلاد وبين هؤلاء القوم
لا غير ماسمع وعرف .
فبينما انا واخ لي في الله
بول في المدينة الجامعية ،
كننا صلاة المغرب ، فصلينا
معنا بعدها الجولة متاملين
هولنا ، فاذا بنا نمر على
ع كنائس في طريقنا الى
بت - وهي مسافة اقل من

لو متر فكانت هذه الملاحظة
فما لان نحصى عدد الكنائس
الجامعة فكانت اثنتا عشرة
يسة . فها لنا ان نجد
العدد الكبير من الكنائس
جامعة واحدة هذا بالإضافة
الكنائس الكثيرة التي
تشر في انحاء المدينة ، كما
لنا ان نعرف ان في الجامعة
ة تنظيمات طلابية مسيحية
ولها الجامعة والاهالي . ومن
ميل المصادفات ان يكون اول
، يطرق باب البيت في صباح
وم التالي شابا يدعونا
بضور دروس الاحد في احدى

or
P.O. Box 2006 CS
Pullman, Wash. 99163

Monday, July 9, 1973 SUMMER EVERGREEN 7



المفسر العلمي

المصطفى

القرآن

ليس كتاب طب أوفك أوكيم



لم يخل من

افتات علميه

بقلم: أبو عبد الرحمن بن عمير الظاهري

حاصلات البراهين من
صات المسائل الفلسفية ..
لها الفلاسفة والباحثون
ولا طوالا بعنوان : نظرية
رقة (الاستبولوجيا) .
لايماني : بان لكل مصدر
نة : فلا يمجيني : تقسيمهم
رف : الى شرعية ، وحسية
الخ .. وانما افضل تقسيمها :
عقلي ، وغير عقلي .
تلي : ما يقنع به العقل من :
، وحس .. الخ . واذا
الشرع - ثبوتها ، ودلالة -
ضرورة عقلية .
غير العقلي : ما لم يقنع به
(من الامور الانفسية
(.
لا يقول من الشرعي : انه
يعقول - اذا صح : ثبوتها ،
ة - بل يكون عقليا بالشرع ،
لشرع يثبت بالعقل !
ذا تورن العقلي بالشرع مع
ي بالامور الاخرى :
س ، والتجربة (ومنهما
نكتشاف العلمي) :
بد من احد امرين :
ما : ان يتفق النسخ
مي ، والكشف العلمي :
اثبات حقيقة ، او نفي ما
بحقيقة .
ما : ان يتعارضها ، ولا
التوفيق بينهما البتة .
ن اتفق النص والعلم - في

فلا اعتراض ثم .. وهذا من
اعجاز القرآن الكريم : اذ لفت
الى يقينيات كان العلم عنها
غافلا ، وقد قال تعالى - من
القرآن ، والمعاندين ، وطلاب
الحقيقة :-
- قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون فسي
اذانهم وقر وهو عليهم عسى .
وان تعارض النص مع
الكشف : فلا يخلو النص من
اربع حالات :-
1 - ان يكون قاطعا - لمي
ثبوته ودلالته - كدلالة القرآن :
على ان الله : لا تدركه الابصار
.. فهذا نص قطعي الثبوت ،
لانه اية من كتاب الله ، وكتاب
الله قطعي الثبوت .
كما ان هذا النص : قطعي
الدلالة ، لانه لا تاويل له بوجه
بمقل .
فلو قال العلم (على سبيل
الفرض) : ان القوة الذرية :
دفعت بسفينة فضائيه ، حتى
حازت الافلاك ، السدم الطاق

A stylized illustration in a dark, monochromatic style. At the top, a winged figure, possibly an angel or a spirit, is shown from the chest up, holding a large, open book. The book's pages are filled with intricate, geometric patterns. Below the book, a large, complex geometric star pattern, resembling a 16-pointed star or a snowflake, is centered. At the bottom, two figures are kneeling on the ground, facing each other in a gesture of prayer or devotion. The figure on the left is wearing a head covering and a long robe, while the figure on the right is wearing a similar head covering and a long, flowing robe. The background is dark and textured, suggesting a cave or a forest. The overall style is reminiscent of a woodcut or a stylized drawing.

يا احبوا — ايضا — : بان
آن قطع بي، نهائي، مطلق.
اما العلم : فغير نهائي ، ولا
بي ، ولا مطلق ، قسطنطين

والعلم - نفسه - قد يكون
ظيما . مثال ذلك : « نظريات
النشأة الاولى » كالتقول بأن
أصل الإنسان قرد ، أو أن
القمر انفصل من الأرض
(وكان انفصاله من المحيط

أما أن نلته وراء النصوص
لنكنذب بها كل حدث علم
(دون مراعاة تلك الضوابط
وأما : أن نلته وراء النصوص



(!)

: أن نلث وراء النظريات
بية : لنكتب بها القرآن ،
واكب (دون تلك الضوابط)
ذلك من التسرع المخيف ،
ببديل عقول الناشئة ،
نكهم في دينهم .

لهذا وراء النصوص : تنفي
نظرية — بدون قيد ، ولا
— وقد تكون النظرية من
اللائح : مانها تجعل ديننا :
ضال للحق ، ولا يعارض
الباطل ! وبهذا التسرع :
انجازات العالم سندا
عاد !

ان لهذا وراء النصوص :
كل نظرية علمية — دون
الضوابط — فمحن ذلك :
زام الروحي ، اذ نجعل
م : حكما على النصوص !

(٢) من هؤلاء الاستاذ سيد قطب
رحمه الله — عند تفسيره لآية
سألوك من الاط ٥٤ .

(١) سببته : علما : باعتبار حال
ده ، وليس باعتبار ذاته .
(٢) هذا ليس هنا ، وانما هو باطل
ا ، لانه عارض نصوصا قطعية ،
سميته قنيا : باعتبار تجريده من
لرض .

ان نللم حقا ، فلنترث فيه ،
حتى نجزم على قطعيته .. وان
لنصوص حقا ، فلنترث ، حتى
نعرف مراد الله منها .
ولا يغرب عن البال : أن في
نصوص ديننا (٧) : ما تفسيره ،
وبيانه : رهن الاحداث المنتظرة ،
فجيوالوجيو القرن العشرين :

سيفهمون من قوله تعالى :
« لم تر أن الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في
في الارض »
اكثر مما فهمه المفسرون
القديما !

وقد قلت : لا بأس من تفسير
الآيات الكونية (كما تفسر آيات
الاحكام) لانا متعبدون :
بتلاوة « كلام ربنا » وتفسيره ،
وفهمه ، والاجتهاد فيه .
واباهل : على أن الامجاز —
في القرآن الكريم — لا ينتهي .

ما بقى تكليف الله لمعباده
قائما !

ونشترط على من يفسر
القرآن : بنظريات العلم : أن
يتبين « مراد الله منه » .. فلا
يحكم : بموافقة ، او مخالفة :
حتى يثبت له (ببرهان قاطع) :
أن ما فهمه من النص : هو
مراد قتله .

ولا يغرب عن البال : أن مراد
الله : بفهم : العرب له : بحقيقة
لفهم ، ومجازها ، واماها ..
لانه نزل بتلك اللغة .. فلا
يجوز — باطلاق — الاستهانة :
بتفسير الصحابة ، والتابعين ،
ومن تلاهم : ممن تخصصوا :
في اللغة ، وحمل الاثر .

واذن : فهم « مراد الله »
من النص : لن نتوصل اليه الا
بالفصوص : في اصناف العربية ،
والالمام بفتاقتها ، والتفطن
لامارات السياق ، وما اصطلاح
عليه في الشرع .

والحقيقة الناصية : انه لا
يتوقف فهم الآيات العلمية (من
القرآن) على وجود : حكاية :
في الطب ، والتشريح ، والنبات ،
والهندسة ، والفرة ، وشتى
معارف الكون .. اذا لم يكونوا
متكئين : في علم العربية ،
واصول التفسير !

وانما يتوقف الفهم — بعد
فساد الملكة — على وجود شيخ :
تبحر في لغة العرب ، وفهم
الواقع التاريخي ، وعرف
مظان : « تفسير الماثور
بالماثور » .. ثم يأتي دور هؤلاء
الدكاترة : في تطبيق ما فهموه
— من نظريات العلم — على ما
فهمه ائمة التفسير .

ان على هؤلاء الدكاترة : أن
يبينوا دلالة « النظرية العلمية »
ولا يجوز لهم — باطلاق — أن
يطبقوها على دلالة النص : الا
أن يكون قد استنبطها لهم
مختص بعلم التفسير ، او كانوا
هم من التمكن — في اصول هذا
الفن — بحيث يكونون : مؤهلين
للاستنباط .. وهذا بدعي : في
عصر : يراعى : حرمة
التخصص .

اذن لا بد من القطع على
« مراد الله » قبل مقارنة النص
بالنظرية .

ولا بد : أن نطلب « فهم
المراد » من المختصين : بطلب
تاويله !

قال ابو عبدالرحمن : نرشد
كل مؤمن بالقرآن ، ونحتج على
كل كافر به : بأنه لا بد (من
ناحية الحجة والبرهان) من
تطبيق هذه القواعد — عند
مرض النظرية على دلالة

القرآن : هو « خالق الحقيقة »
.. وأن رجال العلم : يحاولون
« اكتشاف الحقيقة » ..
وبرهاني على ذلك : كل
البراهين : الدالة على وجود
الله ، وعلى صحة النبوة
وثبوتها .

لما كان قطعي الدلالة — من
القرآن — على مراد الله ، فهو
(في صحته) قطعي ، نهائى
مطلق .. لان خبر الله : عن
حقيقة ، خلقها هو : لا بد أن
يكون كذلك !

واذن : فمن الضروري —
ببقتين ، ولا بد — : أن يعارض
من يكتشف الحقيقة : فهم
نهائية ، ولا مطلقة .

وهذا مجرب ، فكثر نظريات
العلم : كانت حقا مطلقا ، ثم
تقدم العلم خطوة ، فكانت باطلا
مطلقا !

وهذا طببي : في معرف
بشرية : تترقى الى الكمال —
ولن تبلغه — وتعرف (اليوم)
ما كانت تجهله بالامس .
وهكذا !

٢ — مراعاة : ان نظريات
العلم الحقيقية ، المطلق
الجازمة ، التي ظهرت من
حيز المحسوس : لا يمكن —
ابدا — أن تعارض حقيقة
النص ، النهائية ، المطلقة .
لان الحق : لا يعارض حقا
مثله ولا تصور هذا
المعارض : يفرض الى تجهيم
النص ، او لبراهين ساقها
في باب « الاسماء والصفات
من العقائد .

٣ — مراعاة : ان النصوص
محتملة الدلالة — بحكم لف
العرب — لا تعتبر تفسيرا لآية
لها : نهائية ، ولا مطلقة .
واذن : فلم يفرغ منها .

فاذا استجندت حقيقة علم
(مجمع عليها) وكانت تتناول
احدى دلالات النص : كانت
الحقيقة مرجحة لتلك الدلالة
والذي بلوته — من نصوص
ديني — : أن العلم الحديث
سيفهم من النص : ما اخذ
السلف في فهمه ، لتقوم الحجج
(من النص) على من لم يدر
الرسول — ص — ، ويشاهد
معجزاته الكونية !



محنة :



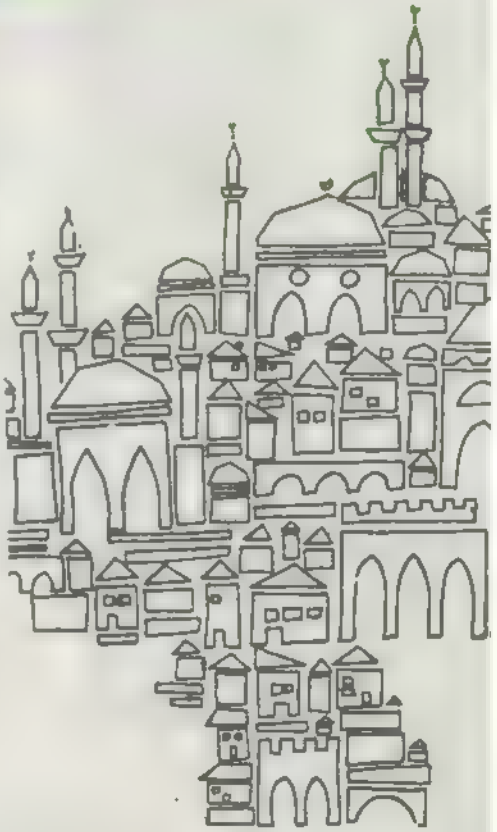
وحاضر المسلمين يعبر محنة من أشق المحن وأقساها ، وبعد مرحلة من أخطر مراحل حياتهم وأدقها ، وعليها يتوقف مصيرهم ، وينحدد مستقبل أجيالهم . والمسلمون حقا يعيشون في هذه المحنة بين الأمم غريبا غير مكرمين يلفهم الظلام ، وسبوحهم الكلاب وينجهم لهم اللئام ، وتفلق في وجوههم الأبواب ويفرى بهم الصغار ، ويضحك عليهم الكبار .

كل مسلم غيور على دينه يعيش الآن على ظهر الأرض يشعر بأنه مضيق وأن شخصيته المتميزة التي تحددها عقيدته لا وجود لها ، وأن نظرتة إلى ماضيه الحافل وتاريخه المجيد ومكانته السابقة بين الأمم العريقة تزيد من مرار أحاسسه بالسقم الضياع وفقدان الشخصية ، فليس هو شامة بين الناس كما كان من قبل ، وليست أمته خير الأمم كما كانت في الماضي ، وحيثما تلقت إلى أمته الكبرى وجد حقا ضائعا وبشرا مضيقا وأرضا مفتضبة وجباعات مشردة وكيانا ممزقا ، ومؤامرات متقنة غنية متعددة تستهدف القضاء على دينه ، وتبغى السيطرة على أمته أرضا وبشرا وعقلا وفكرا وموارد ومقدرات .

فتن :

حاضرنا هو واقعنا الذي نميش فيه بكل إيماده وجوانبه وزواياه .. هو الصورة العامة للحياة التي تنتظمنا جميعا شعوبيا وقبائل ، حضرا وبدوا ، أكثرية وأقلية .. هو الحقيقة المجردة التي تعبر عن مظاهر التقدم ومظاهر التخلف في حياتنا .. هو أساليب الحكم ومناهج الثقافة ، وموارد الثروة ووسائل الاستثمار والمناخ الاجتماعي الذي يسودنا ويتحكم فينا .. هو القوى المادية والقوى المعنوية التي تحركنا من الداخل وتسيرنا في الخارج ، ونمارس نشاطنا تحت دفعها وتأثيرها . حاضر المسلمين هو وضعهم الدولي والعلاقات التي تربطهم بالأمم من صداقة وعداوة وعدم انحياز .. هو دينهم ومعتقداتهم وقيمهم ، ومدى قربهم من هذا كله وحرصهم عليه ، أو بعدهم عنه وتفریطهم فيه .. هو تصورهم لهذا الحاضر وأحاسيسهم به ومقدار رضاهم عنه أو استيائهم منه .

هذه الأبعاد والمفاهيم كلها بعض معطيات « الحاضر » ومحتواه كما تفصح عنه اللغة ... أما الماضي فهو الوجود الذي طوته الليالي والأيام ولم يبق منه إلا العبرة والفكرى ، وأما المستقبل فهو القادم الذي استكن في ضمير القريب ، وتعلقت به آمال الجسادين والهازلين .



والمسلمون يقيمون على ضيم الحاضر ويتجرعونه بكل ما فيه من مرارة ، تتهاوى على رؤوسهم وظهورهم مطارق أحداث الدامية .. فمع مغيب كل شمس نازلة فادحة ، وفي قحمة كل ليل فتنة عارمة .. في الفلبين مذبح ، وفي أرتيريا مقصلة ، وفي الهند أسارى مكبلون ، وفي أفريقيا أكثرية تحولت في جو الحقد والعداوة للأسلحة

بفام فضيلة
شيخ رضوان البسيلي



ليات مضطهدة وفي أوروبا فئات مؤمنة
سبعة وشباب منا مفتون ، والمطابع في
الجلد والضباب والاحاد تفرق الاسواق
ب تحقر الاسلام وتتهجم على القرآن ،
طعن في نبي التوحيد ، وتفتري الكذب
ب الله وعلى الناس .

وفي قلب العربوة ومشرق الاسلام دموات
امة تتسلل الى العقول المضللة والقلوب
اهنة فتملا فراغها بالكفر والاحاد ،
فريها بالتمرد على الدين والانسلاخ من
مقيدة ، وتكره لها الايمان ، وتحجب لها
سوق والمعصيان ، ومما يزيد من فداحة
الخطر ان حملة هذه الدموات ممن
سبون الى الاسلام اسما ، فهم يطعنون
سلام في صميمه ، وينكرون اصوله
بكانه ، ويمارون فيها اوحى الله وانزله ،
جادلون فيها احل وحرم مما لا يقبل
يلا ولا مناقشة .

« فهذا ينكر اصل الايمان

وهذا يمارى في حقيقة النبوات وامكان

حي
وهذا يتسائل لم تحرم الخمر مع فائدتها

حبة
وهذا يرى الوقاع الجنسي ما دام

اخرى الطرفين لا شيء فيه
وهذا يهضى فوائد الربا ويسخر من

رها
وهذا يصف الصلوات الخمس بانها

يعة للاوقات
وهذا يرفض ان يكون للذكر مثل حظ

ثمين في الميراث
وهذا يحظر تعدد الزوجات ويفخر بتعدد

ليات
وهذا يسهر حتى الصباح على انعام

سبقي الصاخبة والغشاء الماجن ،
مجه اذان الفجر » .

وماذا نحصى من ابواب الفتن ، وهى

ة مفتحة تحبل سمومها وسائل الاعلام
نية ، فتنتقلها صباح مساء . ليل .

تنتقلها الى الاسماع والابصار . الى

ئن والقرى الى القصور والاكواخ ، الى

يق والبيت والمدرسة والنادى . الى

بن المحافظ فتزلزل دينه وتخلخل قيمه

المخدوع المضلل ، فتبد في ضلاله

ثت باخلافه وتعيث في سلوكه . الى المرأة

نلة الوقورة ، فتزهدا في وقارها

يها بالتخلل من فضائلها وتشعرها
تها ووحشتها وانزالها عن المجتمع
ب تعيش فيه .. الى المرأة المتكسفة ،
يها بمزيد من التكشف ، وتدفعها الى
ى والتجرد . الى الشلل والشابة
ب سمار الفرائز الدنيا فيها ، وتبيح
ملائها اشباع النزوات في غير مبالاة
ن ولا شرف ولا حفاظ على اخلاق وقيم .
قد استغلت وسائل الاعلام الحديثة -

على قوة فعاليتها وشدة نفوذها وتأثيرها
وجاذبيتها اسوا استغلال قشورت معاني
الحرية ، ودغمت بها الى مهاوى الفوضى
والانحلال ، ومسخت معاني الفنون وعرضتها
في اثواب الاغراء والابتذال ، وحولت برامج
الترفيه والتسلية الى ما يقتل النفس ويذيب
الرجولة ، فأتجح الاغاني اكثرها ميوعة
واشداه اثارة ، واتجح الافلام احفلها
بلكوام اللحم النسائية في المخادع وعلى
موائد المقامرين والمخمورين ، واكثر المحف
والمجلات رواجاً التي ترخص الرجس وتشيع
النجس وتنتشر قصص الخيانات الزوجية
وأخبار الشذوذ والاعمال الفاضحة ،
وتعرض صور الكاسيات العاريات التالفات
المتلفات ..

وماذا نحصى من الفتن ، وبماذا نعلق
على آثارها ومواقبها ، والشاهد الحاضر
المنص من كل لسان ، وابلغ من كل نكير .

رفض الواقع :

والحاضر الذي نشهده ونعانيه ، ونجنى
نباره ونتجرع غصصه ونتحمل مسؤولياته
ونذوق ويلاته . الواقع الذي نشكوه وننهرم
به يلقى الغيورين على هذه الامة ويشغل
بالهم ، ويشير مخاوفهم ، فهم ينكرونه
وينفرون منه ويتوجسون منه شرا في
المستقبل القريب اذا ترك العابثون يعثبون
بالمقول ويجترئون على القيم ويقتحمون
الحرمة ويزيفون الفوضى باسم الحرية
والاباحية باسم الدين ، ويلبسون الباطل
ثوب الحق ، ويروجون كل نقيصة ورذيلة
باسم التقدم والتطور . هذا الحاضر يقلقى
الغيورين فيحاولون تغييره ، وهذه بادرة
وعى ومقدمات يقظة والناس بخير ما امروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ، والناس بخير
ما تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر « ولا
تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق
لا يضرهم من خالفهم » .

المعمل الاسلامي :

والعاملون تحت لواء الاسلام يعملون
فرادي وجاعات تحت تجمعات وتنظيمات
بمتعددة الاسماء : اتحاد . رابطة . مجلس .

من هنا :

جمعية . مركز . مجمع . امانة . هيئة
لجنة . مؤتمر . وهذه التجمعات تضم
عددا كبيرا من المفكرين والعلماء والشيوخ
والشباب والنساء ، وهؤلاء جميعا يبذلون
جهودا ضخمة في التوعية الاسلامية والوقوف
في وجه التحديات ، وينفقون اموالا طائلة
في سبيل ذلك ، ولكن ينقصهم جميعا التخطيط
والتنسيق فيما بينهم .

كل دولة اسلامية تعمل للاسلام مسلم
المستوى الرسمي والمستوى الشعبي ، وفي
داخل كل دولة اجهزة متعددة للمعمل فسم
الداخل والخارج ، ولكن لا تربط بينها ولا
مخطط يجمعها .. نشرات ومجلات ومعاونات
مالية وكتب ومبعوثون ، ولقاءات ، ووفود
تفدوا وتروح ... جهود مرتجلة ، ولهذا
كانت النتائج غير متكافئة مع الجهد الذي
يبذل والاموال التي تنفق .

من الشرق مهد النبوات ومهبته
الرسالات ، من مشرق النور . من الوطن
العربي من العرب المسلمين الذين اختارهم
الله لحمل رسالته . من الشرق وعلى ايدي
العرب المسلمين يبدأ التجمع ، ويتحرك
الزحف . وبالإسلام . بالقرآن . بنقله من
المصحف والمصدور الى واقع عملي يحكم
وينظم ، ويامر ويلا القلوب ، ويوجه
السلوك ، ويحرك الراعي ، ويصف الجنود
ويربى النشء ، ويسود المعاملات .

وليس فيما سبق وصفا وعلاجاً مبالف
في تصوير الواقع ، وتجن على الحقيقة .
وليس فيه جهود لما يبذل في خدمة الاسلام .
ولا غبط للجهود التي تحاول اقامة البناء
وتجديد القوى وتصحيح الاوضاع .. ليس
فيما وصفنا مدعاة لليأس فاننا نؤمن بان
الامم تمر بايام نحس وسعد وشدة ورخاء
ونصر وهزيمة ، وان امتنا تخضع لهذه
السنة ، فانها في مسيرتها الطويلة لم تزل
مستوى بيانها واحدا .. اجتمعت وتفرقت
عدلت وظلمت . استقامت وانحرفت .
غفلت واستيقظت ، ولكنها في كل مراحلها
تنصر الا بالعقيدة ولم تسعد الا بالايمان .
هذا وحده هو المنقذ ، ولاغنى عنه ولا
بديل له .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كمن
استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينه
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا » .

وعندما احتل الانجليز
بر سنة ١٨٨٢م في عهد
مديوي توفيق راحت الحكومة
ع املاكها وتخفف من قيود

خط الانحراف

في
مصر

الأرض والخراج

في عهد الاستعمار

بقلم الأستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

والسلطان .. وجاء الاستعمار
المصري متمما لاستعمار
نفسه سبقه هيا له بطش محمد
علي وكثرة الامتيازات الاجنبية
في عهد خلفائه

● ولا يغوتنا ان نشر السى
المؤامرات التي دبرت لانهاء
امر الازهر الشريف حصن
الشريعة الاسلامية واللغة
العربية فعملوا على تطبيق
سياسة دانلوب في التعليم
بانشاء تعليم موازي للازهر له
الطابع الغربي تشرف عليه
وزارة المعارف بحيث يعهد
الطلاب والجيل الجديد عموما
ثقافيا ونفسيا عن البيئة
الاسلامية الى ان يصير مفهوم
الحضارة والتقدم عندهم هو
تليد الغرب وترسم خطاه

في اسلوب الحياة اولا وقبل
كل علم فني .. ولعب استاذ
الجيل ؟ ! لطفى السيد دوره
الكبير في هذه المؤامرة الثقافية
كما لعبها اساتذة كثيرون كنا
ننظر اليهم باحترام في طفولتنا
● لم تكن السلطة هي الاخرى
بعيدة عن هذا الصراع الحضاري
بل كانت يدها نافذة في ضرب
بقايا الروح الاسلامية والتمكن
للنظام الاستعماري .. وكان
لأسماء باشا دورا هائلا في

كبة الزراعية .. وعندما
فيت الدائرة السنية ويصمت
لاكهارامى الانجليزان بخصوصا
ض الاسر بأجزاء طيبة من
.. الأرض وفي نفس الوقت
بل على الشراء ايمان
رون من الذين يوجه لهم
اتهام بعد تسوية الحساب
الثورة العرابية .. ومنذ
الوقت ظهرت أسماء جديدة
قائمة الملاك في الوقت الذي
ت فيه أسماء فريق من
اطنين وما اسرع ماتمطلت
شريعة الاسلامية في بقية
ادين الاجتماعية الاخرى
ستبدلت بها القوانين الغربية
بدأت صبغة الحياة تأخذ
من الغربي شيئا فشيئا من
ادات والتقاليد والقيم ...

كمشت الشريعة في محيط
حوال الشخصية .. وفقد
الفرع شجرته التي كان
ايل ويورق ويشم رعليها
سبح يتهدده الجفاف .

وقد كان العالم يستشرف
ر الثورة الصناعية عندما
مرض الاستعمار يفرزوا البلاد
في

المحاكم ومحاربة وتشويه كل
من يتصدى له من العلماء فكان
يقول : لا يمكن ان نعمل في هذا
القرن بما وضع للعرب من
نحو ثلاثة عشر قرنا (٨) ..
وأراد ان يستخدم رفاة بك
في اقناع شيخ الازهر وغيره
من العلماء في اجابة طلبه قائلا
له : انك منهم ونشأت معهم
واقدر على اقناعهم .. وكشفت
جريدة المنار في عددها الصادر
ربيع اول سنة ١٣٢٣ هـ ، ٢١
مايو سنة ١٩٠٥ م حملة
اسماعيل حين قالت - هذه
مجلة الاحكام العدلية التي الفتها
لجنة من العلماء هي احسن
من القانون المدني الفرنسي ..
وقد امر السلطان العثماني
بالعمل بها عندما أسس نظام
العدلية وابطل به الامتيازات
الاجنبية

على احكام الشريعة الاسلام
قانون الحكومة الفرنسية
كلنا يعرف السبب في ذلك
وهو طمع اسماعيل باشا
بالاستقلال والانفصال عن
الدولة العليا بمساعدة اوروبا
التي ينزلق اليها باتباع خطاها
مدينتها فانظر ماذا حل بـ
وباستقلاله

آفة المسلمين .. الجهل

والطبقة العازلة :

تغير الظروف المادية فد
ظل الاستعمار تفيرا سريعا
فالواصلات خلطت البعب
بالقريب .. والمصانع بدأت
تطل بمداخنها .. والاسلوة
الاقطاعي والراسمالي بدائرة
قاعده في معاملاتنا ..

والأرض الخراجية في ذمة التاريخ .. ونسي الناس الزكاة كنظام مالي أصيل وكذلك الخراج كنظام فريد في مواجهة ضرورات الفتح وذابت هذه التشريعات المالية في شبكة الناس واعادت بذلك ذكرى الضرائب التي طوقت حياة شبكات ضرائب الرومان والفرس قبل الفتوحات الإسلامية وقامت البنوك بدور الوريث لكل تركة دواوين الزكاة ودواوين الخراج وعملت بطريقتها الخاصة التي تتلاءم مع الأسلوب الغربي في الإنتاج واختلط الأمر على المخلصين



رفاعة رافع الشيشاوي



لطفى السيد



الفديو توفيق

ما هو دور لطفى السيد في خطة دنلوب التعليمية

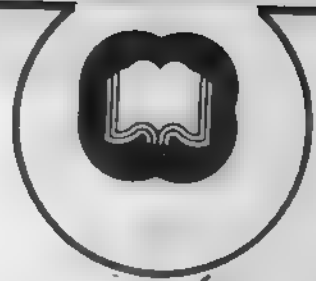
؟

الذين ظنوا ان هذه الحال التي انتهينا اليها تشريعيًا وخاصة في الاوضاع الاقتصادية وعمل البنوك انما هي من ضرورة العصر وان علينا ان نسايق الزمن امامها بايجاد الحلول الجزئية للمشاكل اليومية وعجزوا عن تصور كلي شامل يعالج المشكلة من جذورها في صورة دعوة الى اقامة اصول اسلامية في حياتنا من جديد في ميدان التربية وفي الميدان الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء الامر الذي سبقت الى ادراكه الحركات الاسلامية المعاصرة وغاب عن العلماء التقليديين .

هكذا الخط الطويل من الانحرافات والف الاستعماري المتشعب الف الا ان امر السوء لم يصل ماوصل اليه الحال في البـ الاوروبية والحمد لله بفضل بقايا الروح والفهم الاسلام في النفوس ويفضل ما بقي من قواعد تشريعية ضعيفة كقواعد الميراث فتجد ان النظر الاقطاعي في روسيا كان يستو على تبيع اعشار الاراضـ الزراعية قبل قيام السو الشيوعية في حين ان قانسـ الاصلاح الزراعي في مصر ط على عشر الاراضي فقط .. وجاءت الطبقة العازلة من الحكام والجهلة والمتقف القائمين لتعالج التشويها بتشويهات اكبر حين تصور علاج الاستعمار في حياتنا ب فعل اوروبي متمثلا في العقـ الماركسية .. وزكى الاستعمـ بنكاء وعمالة هذا الاتجـ للامعان في الاضلال من جهـ ولزيد من حجب شمس الاسـ

الساطمة من جهة اخرى .. والفهم الوامي يشق طريقة في صبر وناة واطمئنان المـ ان الزيد سيدهب جفاء واهـ ماينفع الناس فيمكت قسم الارض ...

- (١) البخاري : فتح الباري طبع الطبى ١٧ - ٦٤
- (٢) عن ابي امامة مرفوعا . روا احمد ٥ - ٢٥١
- (٣) كتاب الجزية والاسلام : تاليد دانييل دهنيت ترجمة الدكتور فوزي فهم جاد الله . ص ١٢٧ - ١٠١
- (٤) تنظيم الاسلام للمجتمع لاسـ زهرة ص ١٦٥
- (٥) الزكاة طى المذاهب الاربعـ ص ٧٠ لمحمد صقر
- (٦) الخراج لابي يوسف
- (٧) الخراج والنظم المالية للمسيـ الدين الريس ص ٩٥
- (٨) مجلة المختار - العدد الصادر



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

رسالة في ليلة التنفيذ

للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي



في عدد ماضٍ تكلمنا عن شاعر الشهيد هاشم الرفاعي تناولنا شيئاً من شعره لتعرف على حياته من خلال ما كتبه في حياته القصيرة ولمعرفة منهجه نال يحيا في مجتمع الظلام به دأب وأتوار الحرية لا تكاد بين مكان هو صرخة في هذا ليل المفتعل !

وقد كان اقتراحنا من بعض إخوة بعد نشر هذا الموضوع أن ننشر قصيدته « رسالة ليلة التنفيذ » التي ذكرت فيها طبعاً في رسالة منفردة . وكانت الحجة أنها ربما لا يسر لعدد كبير من القراء . أنها محدودة في الكويت فقط قليل من انتبه لها . وفي نشرها على صفحات المجتمع أئدة لمن يريد أن يرى شعر ذا الشاعر . ويتعرف إلى بشان عواطفه . ونفسه لتمرده على كل أنواع الظلم . وتلبية لرغبة من يريد القراءة يطالع على جوانب من شعرنا الشاعر الشهيد تقدم هذه قصيدة وأن سنفحت الفرصة بأعداد قادمة فانا سوف نقدم هنا من قصائده بأذن الله . وموضوع القصيدة كما هو

المشاعر التي تختلج في صدره، وأنها لتلمس جوانب كثيرة استطاع فيها أن يصور ما حوله بكل دقة وينفذ إلى دقائق من الأمور نحيط بموضوعه كرجل يقضي آخر ليلة في حياته في هذه الدنيا . ويلتمس هنا مشاعر أبيه وهو يرنو إلى ولده وقدعلق بفرع تطوح به الرياح وينظر إليه الناس لا يدرون من يصدقون !! أهذه الجنة التي كانت تمشي وتصرخ وتنادي طالبة الحق والإنصاف . . . أم تلك الأبواق التي تردد دعاياتها السافرة تتهم «المعلق» بأنه مميل مجرم خائن !! ثم يلتمس مشاعر والدته

وتتمنى له من مستقبل باهر ترى فيه ابنها وقد أصبح رجلاً يمشي في الناس مرفوع الرأس تشد إليه الأنظار وتشرئب إليه الأعناق .

ولا يدع صاحبنا مشهداً يمكن أن يتمثل في هذه المأساة دون أن يعطيه حقه فانه لينقلك إلى جو السجن وما يدور فيه من حوادث . ثم يلجأ إلى إعطائك فكرة عن دخول السجين وانتهابه . ثم موقف الجلاد والجلادين . . . وأشياء أخرى كثيرة . . . ثم من خلال هذا كله يعرض عليك منهج المسلم في الحياة وموقفه إزاء التحديات التي تقف في سبيل المسلم أنسي

لأنها أعراض تزول يوم يصد المؤمن ربه . . . وأنها لمسحوب تلبث أن تنقشع فتظهر السم صافية !!

وكان بودي لو اتدخل في القصيدة وأنا أقدمها للنساء ولكن لعدم وجود المجال من أجل القصيدة أولاً ولما فيها أفكار كثيرة تحتاج إلى وقوف مطيل ثانياً ثم أنها بعد ذلك حياة شعورية وتجربة حية نابضة . . لا يدركها إلا من عاشها . . أو من يشاء المظلوم مشاعره ويتتبع مرا حكاياته مع الظلم والظفبان في هذه القصيدة تجد روح التعبير مع قوة الجرس المتناغم مع جو القصيدة وتلاحظ الظلال موزعة على زواياها وحديث رجل من وراء القض يتلو رسالة وداع فيردهم الكون الساكن الهاجع . . ترنيمات الصباح الذي يغته الظهور من ظلال الليل مع تزيقه . . وإعلان فجر جديد ولك بعد ذلك أن توازن الشعر مع قصيدة أخرى لمهية أن يظهر بشعره أمام الناس رياء ومماراة . . . فستفقد كل هذه الروح المني من جو هذه القصيدة للفر ما بين نفس تكتب ونفس ته هذه إحدى قصائد الشاعر الشاب والذي ذكر الاست على الجندي في حفل تأبينه « متنبىء زمانه » لما يمتاز من قوة في شعره في الوقت الذي سف فيه شعر غيره ! قارئ العزيز . . أدعك تتأمل وتنملى ساعة مع الشهيد الهائلة لتعرف إلى مدى كان يهيم شاب في مثله سنه نشودا للحق ومقتالاً . . وتتعرف على مثل من الش المطالب بالنور . . والب

تاه ماذا قد يخط بناني
والجبل والجلاد ينتظران ؟
ذا الكتاب اليك من زنزانية
مقرورة صخرية الجدران
تبق الا ليلة احيا بها
واحس ان ظلامها اكفاني
تمر يا ابتاه لست اشك في
هذا وتحمل بمسرها جثماني

ليل من حولي هدوء قاتل
والذكريات تمور في وجداني
يهمني المني فانشد راحتي
في بضع آيات من القرآن
النفس بين جوانحي شفاقة
تب الخشوع بها فهز كياني
عشت اومن بالاله ولم انق
الا اخيرا لسدة الايمان

الصمت يقطعه رنين سلاسل
عشت بهن اصابع السجنان
بين آونة تمر واختها
يرنو الي بقلتي شيطان
ن كوة بالباب يركب عيده
ويعود في لمن الى الدوران
الا احس باي حقد نحوه
ماذا جنى فتمسه لفضاتي ؟
وطيب الاخلاق مثلك يا ابي
لم يبد في قلبي الى المدوان
نه ان نام عنسي لحظة
ذاق العيال مرارة الحرمان
ربما - وهو المروع سحنة
لو كان مثلي شاعر لرناتي
عاد - من يدري - الى اولاده
يوما ، تذكر صورتي فبكاتي
على الجدار الصلب نافذة بها
معنى الحياة غليظة القصبان
مد طالما شارفتها متاملا
في السائقين على الاسى اليقظان
رى وجوما كالضباب مصورا
ماني قلوب الناس من غلين

نفس الشهور لذي الجميع وانهم
كتموا .. وكان الموت في اعلائي
ويدور همس في الجوانح : ما الذي
بالثورة الحمقاء قد أغراتي ؟
لو لم يكن خيرا لنفسي ان ارى
مثل الجموع اسير في اذعسان
ما ضرني لو قد سكت وكلما
غلب الاسى بالغت في الكتمان
هذا دمي سيسيل يجري مطفا
ما ثار في جنبي من نيران
وغواذي الموار في نبضاته
سيكف من غده عن الغفغان
والظلم باقى .. ان يحطم قيده
موتي ولن يودي به قرباتي
ويسير ركب البقي ليس يقصره
شاة اذا اجشت من القطمان

هذا حديث النفس حين تشف عن
بشرتي وتمور بعد ثوان
وتقول لي : ان الحياة لغاية
اسمى من التصفيق للطفبان
اتفاسك الحري وان هي اخمدت
ستظل تعمر انتهم بدخان
وقروح جسمك وهو تحتسياطهم
قسمات صبح يتقيه الجاني
دمع السجن هنك في اغلاله
ودم الشهيد هنا سيلتقيان
حتى اذا ما اغمتت بهما الربا
لم يبق غير تمرد الفيضان
ومن العواصف ما يكون هبوبها
بعد الهدوء وراحة الريان
ان احتدام النار في جوف الثرى
امر يثر حفيظة البركان
وتتابع القطرات ينزل بعده
سيل يليه تدفق الطوفان
فيموج يقتلع الطفاة مزجرا
اقوى من الجبروت والسلطان

انا لست انري هل ستذكر قصتي
ام سوف يطوها وحى النسيان ؟

او اتني سلكون في تاريخنا
متأمرا ام هالدا الاوث
كل الذي انريه ان تجرعي
كلس المذلة ليس في امك
لو لم اكن في ثورتي متطلبنا
غير الضياء لامني لكف
اهوى الحياة كريمة ، لا قيد ، لا
ارهاب ، لا استخفاف بالانس
فاذا سقطت ، سقطت احمل عزتي
يغلي دم الاحرار في ثريا
ابتاه ان طلع الصباح على الدنيا
واضاء نور الشمس كل مك
واستقبل العصفور بين غصونه
يوما جيذا مشرق الاو
وسمعت انفاس التفازل ثرة
تجري على فم بائع الالب
واتى يدق كما تعود بابنسا
سينق باب السجن جلا
واكون بعد هنيهة متارجحا
في الجبل مشدودا الى العيد
ليكن عزاط ان هذا الجبل ما
صنفته في هذي الربوع يد
نسجوه في بلد يشع حضارة
وتضاء منه مشاعل العرة
لو هكذا زعموا .. وجيء به الى
بلد الجريح على يد الاعو
انا لا اريدك ان تعيش محطما
في زحمة الالام والاشج
ان ابنك المصفود في اغلاله
قد سبق نحو الموت غير مد
فاذكر حكايات بليل الصبا
قد قلنها لي عن هوى الاوط
واذا سمعت نشيج امي في الدجى
تبكي شبايا ضاع في الريم
وتكتم الحشرات في اعماقها
الما تواريه عن الجبر
فاطلب اليها الصفع عني ، انني
لا ابتغي منها سوى الغفر
ما زال في سمعي رنين حديثها
ومقالها في رحمة وحنا
ابني ، اني قد غدوت عليله
لم يبق لي جلد على الاحز
فائق غواذي فرحة بالبحث عي
بنت الحلال ودعك من عصية
كانت لها امنية ريانة
يا حسن آمال لها وامه
والان لا انري باي جوانح
ستبيت بعدي لم باي جن

هذا الذي سطرته لك يا ابي
بعض الذي يجري بفكر
لكن اذا انتصر الضياء ومزقت
بيد الجموع شريفة القرصا
فلسوف يذكرني ويكبر همتي
من كان في بلدي حليف هوا
واله لقاء تحت ظلة عدالة



مؤتمر الشباب الإسلامي بليبيا وحوار حول:

النظرية الثالثة، والإجهاضات

والإيجابيات المؤتمر وسلبياته

لقد رسالة مطولة من مراسلتنا من مدينة طرابلس
١. . . والذي أرسل إلينا مجموعة من الرسائل
ت في الأعداد السابقة لنظمية أجبر مؤتمر الشباب
بلاطى بطرابلس . . .

هذه الرسالة تختلف عن أي رسالة أخرى فهي
مجموعة من أعضاء الوفود المختلفة في المؤتمر
وفيها نلتقي ونسرد ما دار في قاعة المؤتمر . .
في الانطباعات والأفكار والنظرية الثالثة والسلبات
إيجابيات . . وأخيرا أدموك أيها القارئ العزيز
من وفهم ما تعويه هذه الرسالة .

المؤتمر ؟؟

— قوبلت برغض شديد جـ
أولا لعدم وضوح الفهم .
ثانيا أن الإسلام ليس نظري
ولا يعرف القومية . . ثالث
ما هو موقف المسلمين عـ
العرب . . أن هذه النظرية
تطلب منهم التخلي عن الأسا
.. ولقد تكلم بعضهم كـ
جيد وخاصة أحد أعضاء
الوفد الهندي المسلم وهـ
لا يتكلم العربية . . قل .
أنا هندي وأميش بين الهند
وفي الهند قومية هندية ولكننا
لا أشعر بأي رابطة مع اله
بل شعوري كله مع أخوانا
المسلمين وما يربطني بهم هـ
المقيدة الإسلامية . . والهند
والحكومة الهندية تقول لـ
أنتم ليس لكم ولاء لنا ونحن
نرد عليهم قائلين نعم نحن
ولاؤنا للمسلمين . . فما هـ
موقفى مع النظرية الثالثة ا
نجحت هل أرتبط بالقومية
الهندية وأتسلخ عن إسلامي
— « عضو آخر من لـ
النظرية الثالثة » . .

في توصيات النظرية الثلا
طالبنا الاهتمام بالأمم والكتما
التي تعبر عن الإسلام فلا بد
تكون هذه الألفاظ إسلامية .
فلا يجوز مثلا أن نقـ
الاشتراكية في الإسلام ولك
نقول العدالة الاجتماعية لـ
الإسلام . وذلك لأن كلمـ
اشتراكية تسيء أولا للإسلام
ثانيا أنها تربط بين الأسسا
وبين أصحاب النظرية
الوضعية الاشتراكية .

« عضو غير عربي . .
النظرية الثالثة تسيء إلى المسـ
غير العربي بالإضافة إلى ما في
هـ . . .

— « عضو عربي » . . أـ
فهمت أن النظرية الثالثة هي
نظرية جديدة للشعوب النامية
بعد أن عجزت النظريات القديمة
على الصمود أمام العصر الحالي
.. وخلصتها أن الدين الإسلامي
مع القومية العربية هو الدافع
للتقدم للدول النامية .

« عضو مسلم غير عربي »
.. أنا حضرت مؤتمر الشباب
العالمي في ليبيا ولقد فهمت أن
النظرية الثالثة هي الدين
والقومية . . وليس الدين
الإسلامي فقط . . أي دين وأي
قومية . . ممكن الدين المسيحي
والقومية . . لو الدين اليهودي
والقومية . . ومن هنا كان
تفسير العقيد القذافي لتبرير
مساعدة الجيش الإيرلندي .

« عضو عربي » . . أنا لم
أفهم النظرية من أحد في المؤتمر
ولكن استطعت ذلك من خلال
الصورة والشعارات المطلقة
في واجهة المؤتمر . . على
المنصة يجلس رئيس المؤتمر
ومن يمينه ويساره نوابه . .

خلف المنصة في لوحة كبير فجدا
يتوسطها رسم صقر قرشي
وعلى يمينه لوحة ضخمة
لخارطة العالم الإسلامي وفي
مواضع الدول الإسلامية التي
حضرت المؤتمر توجد أعلام
مضيئة . . على يسار صقر
قرشي وبخط عربي كبير مكتوب
النظرية العالمية الثالثة وأسفلها
نظرية الحق ويليها الدين
والقومية ثم في أسفل اللوحة
تالفا سبع دوائر كل دائرة بها
اسم مقولت أي مجتمع مثل
الاقتصاد . . الاجتماع . .
السياسة . . الموارد . .
وهكذا .

ثم توزيع أعضاء المؤتمر على
اللجان المختلفة لدراستها .
كما دعى كثير من رجال الدين
والفكر لالقاء محاضرات مختلفة.
● ما هو مفهوم النظرية
الثالثة وكيف تم شرحها ؟ .

— الانطباع العام من النظرية
الثالثة هو اختلاف مفهومها
بالنسبة للبين أنفسهم . لقد
تكلم فيها أكثر من شخص ولكل
فرد كان له انطباع معين ولقد
قدمت النظرية الثالثة كالآتي :
أولا تعريف بها وقلم بالتعريف
بهذه النظرية أعضاء الوفد
الليبي ثم حاضر فيها زائر
للمؤتمر . . فلقد تكلم إبراهيم
الغوير وهو عضو ليبي واستطاع
إلى حد ما أن يوضح معنى
النظرية ثم أعقبه زميله وهو
ليبي أيضا اسمه أحمد شحاتة
وبدا يعرض مفهوم يختلف تماما
عن مفهوم العضو الأول بل أنه
ارتبك ولم يستطع أن يفتح
بما يقول ولقد واجهه رفض
شديد من الأعضاء على مفهومه
.. أما اللواء الجراح وهو
سوري فقد عرف النظرية
الثالثة على أنها مذهب إسلامي
جديدة يعرف باسم القاصرة
وأن الميثاق المصري والتجربة
الناصرية هي التطبيق العملي
لنظرية الثالثة .

● أن كانت النظرية غـ
واضحة المفاهيم . . فما هو
تصـ . . .

شهدت مدينة طرابلس
مهورية ليبيا تجمعاً للشباب
سلم ممثلين من أكثر من مائة
لة في العالم . . وكان حرص
ديد على لقاء مجموعة من
ذا الشباب لمعرفة ماذا حدث
خل قاعة المؤتمر خاصة
بـ تابعت أعمال المؤتمر من
جرائد والمجلات الليبية مثل
ريدة الفجر التي تعتبر مجلة
ن قيادة الثورة الليبي . .

كان اللقاء مع ثلاثة من
نواب المسلم العربي واثنين
شباب مسلم غير عربي . .
لواقع أن هناك فارق كبير بين
نواب المسلم العربي وأخيه
سلم في دولة غير عربية . .
لأول ليس به اندفاع وحماس
حساس المسئولية كاللثاني
بها ذلك ناتج مما يواجهه
سلم الأقلية من الاضطهاد
منصري والمعاملة والظلم
بأشـ .

بدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية
٢ جساد الآخر ١٣٩٣ هـ .
تم انتخاب اللجان ونواب
ئيس .

ماذا عن اللجان وأنواعها
المؤتمر ؟؟
تكونت لجان عديدة منها .
نة المستشرقين . لجنة
رأة . . لجنة أمادة مناهج
عليم . . لجنة الاتليات
سلمة . . ثم اللجنة التي
فت الكثير من وقت المـ



ولذلك تجنبوا طرحها .
« عضو غير عربي » .
في بداية المؤتمر كان فيه محاولات مستمرة للنيل من الاخوان المسلمين وفكرهم .
لذلك عند طرح اي موضوع كانت الفرصة تستغل لمسد الاخوان واتهامهم بالعمالة .
حتى تصدى لذلك احد وفد الاقليات المسلمة وقال انا لست من الاخوان المسلمين . ولكم قرأت كل الاعمال الاسلانية لرجالهم مثل حسن البنا وسه قطب وخلافه ولم ار في اعمال ما نسبوه لقم لهم . . لانا فلما اقول لك قول الله « انا هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . . وادى هذا الموقف الى عصبية شديدة لدى القائمين على المؤتمر مما دعا الى المطالبة بالاهتمام فقط باهداف المؤتمر والبعد عن استغلاله » عضو لجنة النظرية الثالثة . . اعتقد ان السليبيات كثيرة وهذا شيء بديهي . . لا المؤتمرات لا يمكن ان ينتج عنها غير الجدل . . وبالرغم من هذا فان روح التناؤل كبيرة بسم أعضاء الوفود ويكفي الاوام والروابط التي تمت بين الشبان المسلم .
« طرابلس من ١٠١ »

وفد « الجيا محمد » الامريكي وهو رجل يدعي النبوة . . وأصر المؤتمر على الرفض ولكن العقيد بشير هوادي حاول مسد الاتصاع لرغبة المؤتمر مما ادى الى ان رئيس وفد مسلمي امريكا الذي كان يترأس رفض وفد « الجيا محمد » . ان هدد بالانسحاب مما ادى الى فض الجلسة الصباحية ونسي الجلسة المسائية حضر مندوب « الجيا محمد » . ثم اعلن اسلامه امل الجميع ولستكنه تغيب بعد ذلك ولم يحضر المؤتمر .

« عضو غير عربي » . ان روح التعارف والتفاهم وتبادل القضايا بين الشباب المسلمين اهم ثمرات المؤتمر .
● في الواقع الايجابيات تدعونا للتساؤل عن السليبيات ؟
« عضو » . . السليبيات كثيرة منها . . شعور عضو المؤتمر ان حكومتكليبيا حاولت فرض فهمها للامور على المؤتمر ولقد انضج ذلك من اختيار العقيد بشير هوادي رئيسا للمؤتمر والمفروض ان يكون رئيس المؤتمر شخصية محايدة على الاقل . . كما ان القائمين على المؤتمر كانتوا شديدي الحرس على عدم نقاش قضايا المسلمين والصاعلة

في نهاية المؤتمر ؟؟
« عضو لجنة النظرية الثالثة » .

الواقع ان لجنة الصياغة اصابت الصور المتعددة لرفض بأسلوب مرن غير دقيق وكانت النتيجة ان احدى عشر صوتا رفضوا هذه الصياغة وثمانيه أصوات وافقوا عليها وثلاث أصوات امتنعوا عن التصويت . . والغريب ان الجرائد الليبية لم تذكر الرفض للنظرية الثالثة ● اذا اردنا ان نتحدث عن الايجابيات للمؤتمر فما هي ؟

« عضو » . . بدأت الايجابيات بحسن اختيار الموعد وذلك ادى الى حضور غالبية الاعضاء عددا وفودا اميراني والمغرب وايضا ان الوفود كانت وفود اسلامية شعبية اي بعيدة عن التمثيل الحكومي الرسمي . . ونتج من ذلك روح من المصارحة والجدية في النقاش . . واذكر في ذلك ان احد الحاضرين اطل في مدة المحاضرة فتصدى له عضو من الجزائر وطالب بالاهتمام بفكر المحاضرة والبحث عن الجديد في الموضوعات والابتعاد عن زخرف الكلام . .

« عضو آخر » . . لنا اعتقد ان اهم الايجابيات الموقف

يهودي الذي يمشي في اسرائيل . انه صاحب دين وعقيدة قومية يهودية . . هل تسمح النظرية الثالثة بالاستمرار لمساعدة . . ثم ما موقفتها ن المسيحي المصري . . « عضو لجنة النظرية الثالثة » . .

هي ليست نظرية بالمفهوم علمي لهذه الكلمة . . فيها اوى بين الدين والقومية . . جعلها شاملة لكل التيارات سلا بها اشتراكه . . بين ممكن يكون اسلامي او دين آخر . . فيها القومية . . معنى ذلك ان أي جماعة على الاشتراكية ستجد دعم ن اصحاب النظرية الثالثة او على الدين او القومية . . هذا مفهوم غير محدد .

ونحن في لجنة النظرية الثالثة طالبنا بحضور الرئيس نقاشي للمؤتمر لشرح النظرية . . وقيل لنا سوف نفصل به لاسكخية . . ولا ندري ماحدث كنه لم يحضر . . فطالبنا ل اقوال الرئيس عن هذه نظرية . . فنجدد في بعض والله عنها . . هذه النظرية حقيقة . . وقابلة للتشكيك . . ونتيجة كل ذلك كان الرفض تام لهذه النظرية .
الرفض الذي واجه النظرية

جامعة دار الهدى

يخفى على المسلمين في
رنا الحاضر ان مشكلة
الاسلام كنظام حي شامل
لنواحي الحياة مشكلة
حيث أصبحت تشغل
المسلمين في شتى انحاء
العالم وذلك يرجع الى تعقيد
ياة المعاصرة ومشاكلها
أعانتها الديمومة المتنوعة
خل نفس المشكلة شكلا
أكثر تحديا اذا كانت
أمة اسلامية يرمتها

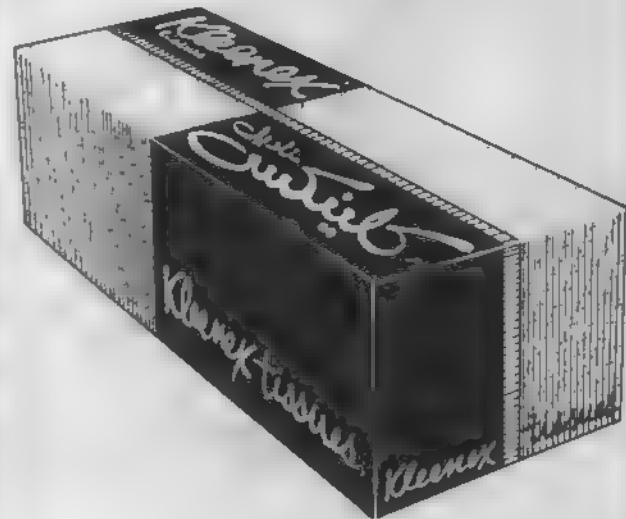
مهتدة بالفناء واعدائها يتكالبون
عليها من كل جهة ففي ظروف
الهند الحاضرة قد بدأ
لنا واضحا في الدروب التي
أجريت الى الآن في تحول
التعليم الديني في داجهه قطر
وخارجة . ان معاهدنا الدينية
في غاياتها وأهدافها لن تفي
بحاجات الأمة الإسلامية في
مختلف ميادين الحياة بدون
تغيرات أساسية وفق النظرة
التعليمي الديني الإسلامي

في مناهجها التعليمية ومقرراتها
الدراسية وأنا لانهدف من
انشاء جامعة - دار الهدى -
ان نضيف مدرسة الى عدد
المدارس القائمة في البلاد ولكن
نحاول بوسيلة هذا المعهد
وبمساعدة المسلمين المخلصين
انشاء حركة تعرف المسلمين
بغاية حياتهم فجامعة دار
الهدى ليست مدرسة تقليدية
بل هي حركة دينية
هامة تقتضي في
انتاجها مدة طويلة لتكوين جيلنا
الناشي مسلما في الفكرة والعمل
وأمة وقورة وغبورة ومكتفية
بذاتها ولهذا تقوم بالواجب
القدس لتوعية الجماهير
المسلمة توعية اسلامية وتخرج
علماء الدين ليقوموا بواجبهم
نحو دينهم ونحو بني قومهم
لقد تقرر تأسيس جامعة
اسلامية لتقوم بواجباتها
المختلفة من نشر دعوة الاسلام
وتخريج دفعة من دعاة الاسلام
والحفاظ على تراثنا الاسلامي
الجليل اذا نظرنا اليها من
هذه الناحية فيبدوا لنا انها
ليست كأي مدرسة أخرى
تستهدف القاء الدروس
الدينية فقط بل انها تستهدف
ان تصارع التيارات الجاهلية
التي تريد أن تطفئ نور الله
ولكي تبقى راية الاسلام
خفاقة وكي تمد الدعوة
الاسلامية بالدعاة المؤهلين
الذين درسوا منهاجنا مثاليسا
متزنا يلبي حاجات العصر مع
التمسك الشديد بأهداف الدين
الحنيف وأهدافه ...

أهدافها وغاياتها

ويمكن تلخيص أهداف
الجامعة كما يلي :
١ - تثقيف الشباب المسلم
ثقافة اسلامية تؤهلهم للقيام
بالدعوة الإسلامية وبأن في
هذا المضمار دراسة القرآن

والآن... محارم ورق كليينكس



مِنْ اِنْتاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ك

الشريفة والفقہ الاسلامي
وتاريخ الاسلام والمسلمين
والادب العربي في الدرجة
الاولى بالإضافة الى تدريس
العلوم المعاصرة كعلوم السياسة
والاقتصاد والرياضيات بجانب
اللغة الانجليزية بأسلوب
عصري مبني على المنطق
السليم والمنهج القويم ..

٢ - تخريج العلماء
المتخصصين الذين يستطيعون
ان يساهموا في انتاج الفكر
الاسلامي بأرائهم المتزنة
وثقافتهم الشاملة وهذا امر
هام جدا اذا اريد للاسلام
ان تكون احكامه وشرائعه
مفهومة ومطبقة للاستجابة
لمتطلبات العصر كي يقبل
الناس كافة الى الاسلام كنظام
يستطيع حل كافة المضلات
بأسلوب عصري ..

٣ - تدريب الطلاب على
احياء حياتهم على منهج الاسلام
واسلوبه في سائر جوانب الحياة
كي يبرهنوا على الملائمة
وعملنا ان الاسلام وتعاليمه
قابلة للتطبيق في جميع
الظروف والعصور ومن المعروف
ان القدرة العملية خير املا
ومردا من أي اسلوب آخر .

٤ - تنمية الاخلاق الفاضلة
في نفوس الطلبة كي يكونوا
مواطنين صالحين ونافعين
لمجتمعهم .

٥ - تدريب الطلبة على
شتى المهن ليكسبوا لقمة
عيشهم بطرق كريمة ، ان
التمسك بالاهداف الكريمة
المذكورة اعلاه مع تطبيق مناهج
تعليمية متوازنة التي تجمع
بين العلوم الدينية والعصرية
تجعل المتخرجين مسلمين
فخوريين بدينهم وتراثهم
وثقافتهم ودعاة الى اقامة
شعائره ونشر تعاليمه بالإضافة
الى معرفتهم التامة بالفلسوم
العصرية مع تدريبهم لاحدي
المهن التي تضمن لهم عيشة

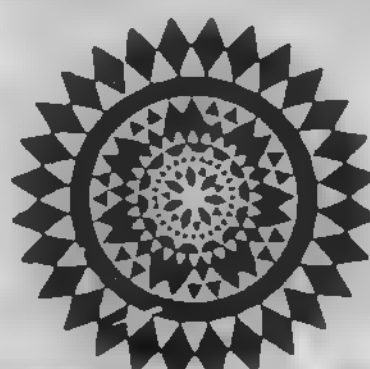
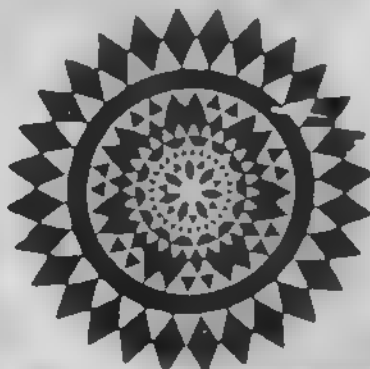
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا بَدَتْهُ قُوَّةً

المواقيت بالزمن الروالي (افرنجي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٢١	٢٣	٥	٥٤	٢٩	٤٥
٢١	٣	٥٤	٢٩	٤٤	١٣
٢٢	٣	٥٤	٣٠	٤٤	١٢
٢٣	٤	٥٤	٣٠	٤٣	١١
٢٤	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
٢٥	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
٢٦	٦	٥٤	٣٠	٤١	٩

المواقيت بالزمن الفروي (عربي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	
دس	دس	دس	دس	دس	
٣٦	١٨	٩	٤٤	٨	٢٩
٣٧	١٩	١٠	٤٥		٢٩
٣٨	٢٠	١٠	٤٦	٢٩	
٤٠	٢١	١١	٤٦	٢٨	
٤٢	٢٣	١٢	٤٧	٢٨	
٤٣	٢٤	١٢	٤٨	٢٨	
٤٤	٢٥	١٣	٤٨	٢٨	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ من جمادى الثانية	الوعظ ايام السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ من جمادى الثانية	حطه الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن ابوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبه الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد مطاوع الشيخ محمد الحشاش الشيخ حسن مناع	مسجد عبد الله العثمان مسجد معلا بن جبل مسجد السائر القبلي مسجد الطاليد مسجد الدريس مسجد الليام بالمدينية	مسجد الريطمان مسجد البخاري مسجد الفهد بالسوق مسجد الفارس مسجد السوق الكبير مسجد عمار بن ياسر	مسجد الإمام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الشويخ (ب) مسجد الملا صالح مسجد المدينية الضاحية مسجد القادسية الضاحية مسجد المنصورية الضاحية مسجد فهد السالم



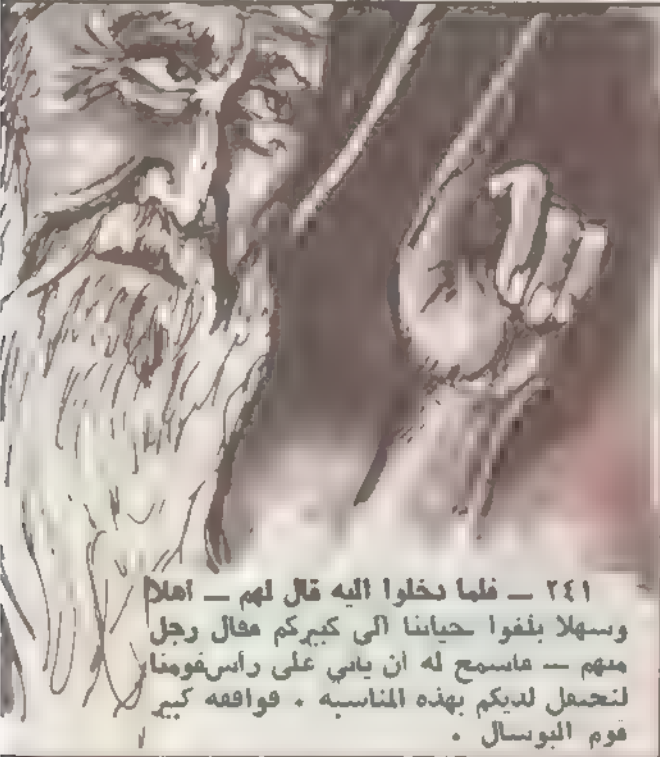
ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الجزء ٢٤٢

ملخص ما نشر . - عبدنا بالحديث الى قوم البوشال وقد احتفلوا بنصرهم على قوم الرودام وكرموا عامرو جعلوه جليس كبيرهم يسأله في كل ما يدور حوله .. حتى جاء

يوم دخل عليهم فيه رجل من حراس الحدود وبلغهم ان فرسان من قوم الرودام قدموا على الحدود فسأله كبير قومهم - ألم يقولوا

ماذا يريدون ؟ فقال الرجل - يقول رئيسهم انهم جاؤوا يستأذنون في مقابلة كبير قوم البوشال ليطلبوا منه الصلح ..



٢٤١ - فلما دخلوا اليه قال لهم - أهلاً وسهلاً بلغوا حياتنا الى كبيركم فقال رجل منهم - ماسمح له ان يأتي على رأس قومنا لنحصل لديكم بهذه المناسبة - فوافقه كبير قوم البوشال .



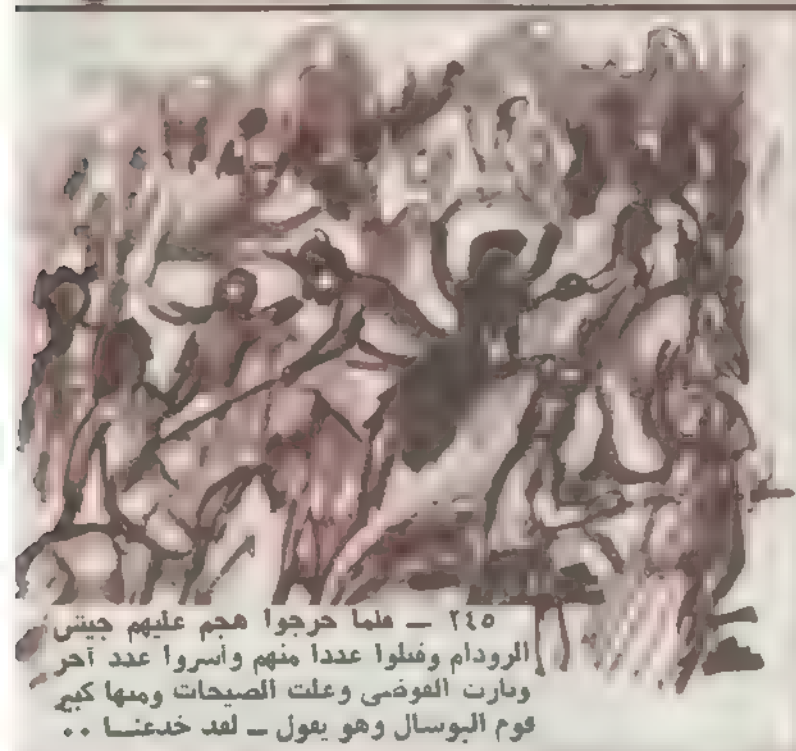
٢٤٠ - فقال عامر على كبير قوم البوشال وقال له - لا تطمئن الى هذا لقول .. فمثل هؤلاء الناس بينون حياتهم لي سلب ونهب الآخرين . فقال كبير قوم البوشال لعامر - ما هذا قول .. انهم يطلبون الصلح وهو طلب ابل سوف الله لهم .



٢٤٢ - فلما انصرف الفرسان قال عامر - هذه خدعة وسوف يكون ثمنها ماح عليك ماسم بعد لم نصيروا اقوياء كما يجب وهم يعلمون ذلك .. وقد سارعوا بالاندماج فيكم حتى يفوتوا عليكم وقت التمكن من قوتكم واكثر عدتكم واستعدادكم فقال كبير قوم البوشال - لقد اعطيناهم درس لن ينسوه وقد انصلح امرهم الآن وسوف يقيمون معنا علاقتهم على اساس من السلام والصلح ..



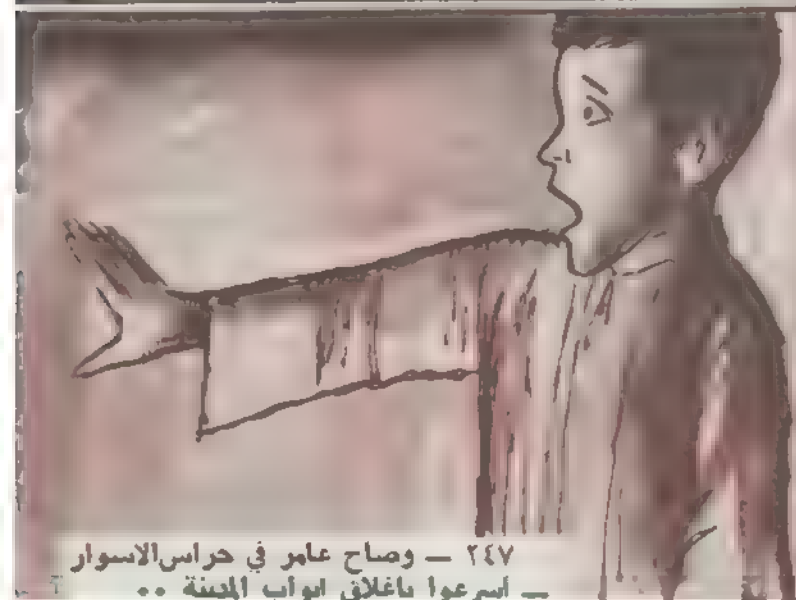
٢٤٣ - وبعد أيام ظهرت طلائع جيش الرودام الجرار قادمين نحو ديار قوم البوشال .



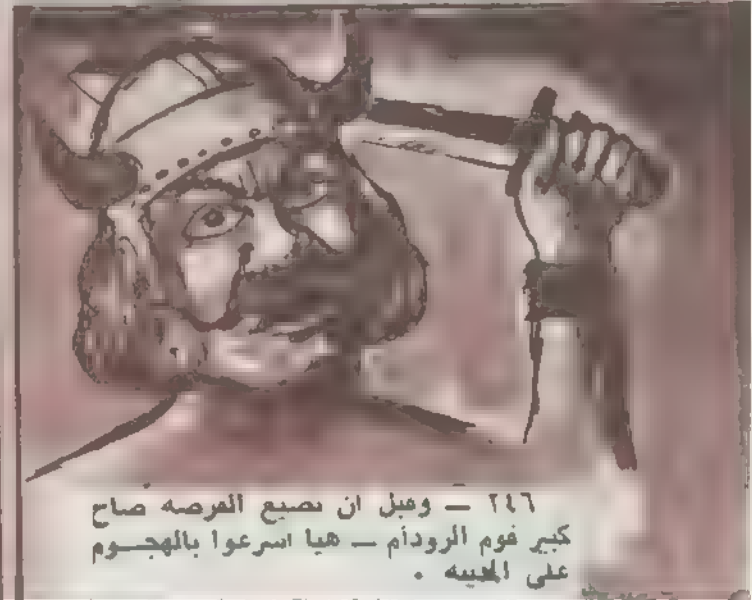
٢٤٥ - فلما خرجوا هجم عليهم جيش الرودام وقللوا عددا منهم واسروا عدد آخر وبارت الفوضى وعلت الصيحات ومنها كبير قوم البوشال وهو يقول - لقد خدعنا ..



٢٤٤ - ولما اصبح الجيش على مشارف ديار البوشال قال عامر لكبير قوم البوشال - هؤلاء القوم قادمون للحرب لن اخرج لاستقبالهم . وقال كبير قوم البوشال - اما انا فمتأكد من سلامة بينهم وسأخرج لاستقبالهم مع لعبي من قومي ..



٢٤٧ - وصاح عامر في حراس الاسوار - اسرعوا باغلاق ابواب الحصنة ..



٢٤٦ - وهبل ان يصعب الفرصة صاح كبير قوم الرودام - هيا اسرعوا بالهجوم على الحصنة .



تعقيب على... مقال سابق

جاء في العدد (١٥٠) من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٣ الموافق ١٥ مايو ١٩٧٣ وعلى الصفحات : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ عرض وتقديم من قبل الأستاذ عبد العزيز مساهل لكتاب من تأليف الأستاذ عبد الحميد واكد وفي الكتاب تفسير جديد لاية سورة الاسراء ... « لتفسدن في الارض مرتين »

ومختصر الامر ان المؤلف يرى ان الافساد الاسرائيلي في الارض مرتين هو ما قام به اليهود سنة ١٩٤٨ م وهو الافساد الاول وما قاموا به سنة ١٩٦٧ م وهو الافساد الثاني ، وليس كما جاء في التفسير السابقة من انه كان في زمن الاشوريين والردمان ويبنى رايه على تقاطع عدة منها :

١ - ان افساد اليهود في المرتين صحبه « علو كبير » ويفسر العلو بأنه قيام الدولة وأنهم في عهد الاشوريين والبابليين كانوا اضعف شأنًا وبدون دولة .

٢ - يرى المؤلف ان قوله تعالى في الآية (عبادا لنا) يعني أنهم من المؤمنين وأنهم من جنس واحد مما يستدعي كونهم مسلمين وعدم كونهم بابليين واشوريين .

٣ - يرى المؤلف ان لفظة مسجد لم تستعمل الا في الاسلام الامر الذي يستدعي ان يكون افسادهم في زمن الاسلام .

والذي اقول ان الله تعالى قد اخبر عن الانفساد مرتين ان عقب كل افساد تكون ضربة لبني اسرائيل ليرتدعوا وهذا ما لم يحدث عقب سنة ١٩٤٨ بل هم قاموا بضربة سنة ١٩٥٦ مؤبدتين بحبس من الناس (فرنسا وانجلترا)

واما كونهم في زمن البابليين والاشوريين وغيرهم من الامم السابقة كانوا اضعف شأنًا فالعكس هو الصحيح . فقد كانوا قبلهم اهل الكتاب وحاملو الدعوة الى الله بين البشرية كلها من عهد يعقوب الى عهد عيسى . « واذا قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وءاتكم ما لم يؤت احدا من الصالحين (١) . فها بموجب الآية الكريمة يكونون قد ملكوا الدين والدنيا ثم اخذ شأنهم يعظم ففي ملك سليمان بلغوا ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ثم اخذوا يفسدون في الارض بتحريف التوراة حتى تكون حسب اهوائهم حتى طمسوا معالمها ثم استعلوا على من ساكنهم من غيرهم من الامم .

والافساد الثاني هو مقاومة السيد المسيح وسعيهم لقتله ثم اخذهم في تحريف الانجيل من بعده كما فعلوا بالتوراة وهذا اكبر الانفساد وهو تحريف كتابين سمويين بعدما عقلوها وهم يطعون .

واما مسألة (عبادا لنا) تعني المسلمين فاقول ان الله تعالى اورد كلمة العباد في

وبعد فنسال الله لكم توفيق والسداد على ماتقومون من خلال جريدتكم الفراء لتحتوي عليه من مقالات حول دينية ودعوية قيمة خدمة جليلة نحو توعية مسلمين وتوجيههم وتسلحهم لمايقاومون من تيارات لحاد والادينية وذلك الفوز نقافي الذي نواجهه في جميع قاع والاصقاع والذي لايزال تتم جميع خصائص المجتمع سلامي ومميزاته بسرعة هشة . فتقبل الله جهودكم ساعيك .

وبحيث ان لجمعيتنا نحن طلاب مكتبة حافلة بالكتب دينية والعلمية لتستفيد منها سعى لتوفير الكتب والمجلات سبب امكانياتنا الضئيلة اتي اليها المجلات والجرائد بات شتى من الادبية والهندية لانكليزية وباللغة العربية لا الوعي الاسلامي والرابطة لتضامن الاسلامي ومجمع فة العربية بدمشق وغيرها رجو ان تفضلوا علينا بارسال يديتكم الفراء .

واما معهدنا فهو اكبر المعاهد سلامية في الهند وهو عاكف ل نصف قرن على تعليم كتاب والسنة وسائر العلوم سلامية بالمنهج الخاص الذي تاز به بكل هدوء وصمود جد ونشاط وانجب عددا ا ل علماء

معرض ذكره لموم خلقه عا اختلاف اجناسهم واديان وهذا قوله تعالى « يا حسد على العباد ما ياتيهم من رسو الا كانوا به يستهزئون » وقوله تعالى « فلم يك ينفع ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخ هنالك الكافرون » (٢) ومهم كان العباد فاسمع قوله تعا « ولله جنود السما والارض » (٣) مهما ك هؤلاء الجنود .

واما قوله ان كلمة (مسج لم تستعمل الا في الاسيا فهذا يخالف القرآن حيه يقول الله تعالى على لسب الطائفة المؤمنة ممن مثروا اهل الكهف « قال الذين غلب على امرهم لنتخذن علي مسجدا » (٤) وهذا قب الاسلام .

والاهم فان آخر ما ذكر آيات الانفساد هو قوله تعا « وليتبروا ما علوا تبير والمسلمون لا يعلن ولا يتبر بل يساوون ويعمرون « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين يريدون علوا في الارض فسادا والعاقبة للثقين » فهل يعقل ان يعلو المسلمون الارض ؟ لا بل يقب خليفهم الفاروق للقب « اضرب ابن الاكرمين » ومن هذا لا يصح هـ التفسير الجديد ونسال الا ان تكون نوايا الجميع في البحث خالصة لوجه الله والسلام عليكم ورحمة الله سعيد السوقي

- بلدية الكويت
- (١) سورة المائدة الآية : ٢٠
 - (١) سورة يس الآية : ٢٠
 - (٢) سورة طه الآية : ٨٥
 - (٣) سورة الفتح الآية : ٤
 - (٤) سورة الكهف الآية : ٢١
 - (٥) سورة القصص الآية : ٨٣

ونرجو مرة اخرى من لفتة الكريمة ان تتكرموا علينا بارسال جريدتكم تمت بالاستفادة منها ولكم جزير الشكر .

واخيرا تقبلوا منا الس وفاق الاحترام .

والسلام عليكم ورحمة ا سكرتير جمعية الطلبة مدرسة الإصلاح

ورئيس تحرير مجلة ميشاق سابقا (باكستان) وفضيلة الاستاذ ابي الليث الاصلاحى امير الجماعة الاسلامية في الهند سابقا وفضيلة الاستاذ صدر الدين الاصلاحى مدير لجنة التصنيف والتأليف للجماعة الاسلامية بطيكره والاستاذ عبد الحبيب الاصلاحى عميد جامعة الفلاح من الشخصيات

بدور رائع في حقول العلم والفكر والدعوة والاصلاح في القارة الهندية ولهم سهم ملحوظ في تخريج جيل مسلم مثقف واع واثق بدينه معتز بايمانه وشريعته واقف في وجه جميع الحركات الهدامة والفلسفات الزائفة المنحرفة ونذكر منهم على سبيل المثال فضيلة الاستاذ امه احمد الاصلاح .



الوفد البرلماني في الاتحاد السوفيتي



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون الليمون
اللون البرونزي

لقد حقت ما سعى فيه لحدوث
معيت في توقيت دقيقة
زمنه لا يتغير ولا يتغير

دائمة تصور
دائمة الانفة وقوة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel. : 428533
P O Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel 434770
Al-Fahahel Main Street, Tel 911462

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البضائع للمحلات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
الشارع :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٢٠١
اربع سمود بن عبد العزيز - المبركة - ت : ٤٢١٧٧٠
المحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في موكب النبوة

□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول العبد مالي مالي - وإنما له من ماله ثلاث

● ما أكل فأفنى
● أو لبس فأبلى
● أو أعطى فأفنى

ومأسوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس .

صحيح مسلم

□ من أبي هريرة : « قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابن علي .. وعنده الأقرع بن حابس

هذه العدة

وفدنا البرلماني في موسكو ص ٤
الندوة الدينية بمعسكر العمل الثامن للشباب بالجهاز ص ٨
الإسلام ليس شيوعياً وليس رأسمالياً ص ١٢
صلاة الجماعة ص ١٥
الدين والأجناس ص ١٦
الإسلام والمجتمع الإسلامي ص ١٨
عقيدة محمد في مجلة دير شبيجل ص ٢٠
الحلقة الأخيرة من الحوار مع الشيوعيين ص ٢٤
مع رئيس جمعية الشباب الإفريقي المسلم ص ٢٨

المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

تصاها
ميتة الأصحح الاجتماعي
رئيس التحرير
ناري محمد السباح
العنوان

رئيس - شارع المغرب - الرياض
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب. ٤٨٥٠
الاشترقات

إرات والموسم عشرة دنائير
فرد خمسة دنائير

الاعلانات
في بشان مع الادارة

الاعداد
لانشاء
٢٣
مسجد

انتهت الجهات المسؤولة في بلدية الكويت من اعداد المخططات المساحية لـ ٢٣ مسجداً في مختلف مناطق الكويت ، وتقع هذه المساجد في :

— القطع رقم ٨ و ١٠ و ١٢ بالرميلية .

— القطعة رقم ٧ بسلوى .

— القطعتين رقم ٢ و ٣ بالدوحة .

— القطعة رقم ٤ ومنطقة قرب المقبرة بالمصليخات .

— سوق الخضار بالمنطقة الصناعية الثالثة .

— القطعة رقم ٣٩ ببلو خليفة .

— القطعة رقم ١ و ٢ بالمصباحية .

— القطعة رقم ٥ بالسرة .

— القطعة رقم ١ بالبنوية .

— القطعة رقم ٢٤ بالفيحيل .

— القطعة رقم ٥ بالشعب .

— القطعة رقم ٩٠ بحولي .

— القطعة رقم ١ بالزرمة .

— القطعة رقم ٣ بالعمرية .

— القطعة رقم ٤ بالروضة .

وبالإضافة الى ذلك ثلاث مساجد في كل من العفيلية وفيلكا وبمركز الضاحية بالفرزة

تباين قدرات الناس على التفهم والادراك . ومن ثم يختلف استيعابهم لمعنى الإيمان ... فكلمة ازداد الإدراك واتسعت المفاهيم ونما الإيمان . كلما علت وسعت نفس صاحبها وتبهرت بالعفو والصفح وعدم الغضب . فخرج المؤمن الراسخ على اهتماماته بمظالم الأمور وكبر شئها . ويشغل ذهنه وتفكره بأهداف عليا وسمو خلق ورقي سلوك لذلك تجده مختلفاً نسبياً بفاسف الأمور .

ويلجأ كثيرون لسرعة الغضب وازدياد الانفعال وتوتر الأعصاب لآل الأشياء قيمة ومعنى ومثل هذا السلوك له دلائل شتى ...

اولا ... دليل على الجهل .. لأن من يعلم كثيراً يغفر كثيراً نقياً ... دليل على هبوط المعنى الانساني في ضبط الانفعالات والميل الى عشوائية التصرفات .

ثانياً ... دليل على سلبية في فهم وادراك معنى الإيمان ... والرجل المؤمن درجة عالية من الانسان الراقي الله جل شانه في كتبه الكريم يربط بين التقوى والتحكم في الانفعال والعفو عن الناس « وساموا » الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والمؤمنين من الناس والله يصيبه المحسنين .

وقال رجل لقبي صلى الله عليه وسلم : أوصني ولا تكسر علي لطي لا اتسى : قال : لا تغضب .

اجابه مقتضبه من الرسول الكريم هي امر لكل رجل مسلم يريد ان يستشعر علو شانه وعظيم اهمته .

قبل أن تمدحوا السوفيات.... إساءلوه عن ما

الوفد البرلماني في الاتحاد السوفيتي

ان الذين زاروا الاتحاد
السوفياتي مطالبون ان
يتذكروا هويتهم ...
انهم سفراء مسلمون ..
في أرض يعاني فيها الاسلا
ويعاني المسلمون ...
في أرض تسلطت عليها قو
رهية .. لم تقنع بما الحق
بالاسلام والمسلمين في أرض
بل مدت يدها الطويلة لتعبد
في أحشائها .. وتذرع الدماء
والخراب ...
انهم مطالبون .. أن يعثو
عن ٦٠ مليون مسلم وعمر
امجادنا العزيرة في بلاد
البخاري ومنارات العدا
والدين في بلاد ما بين النهرين
وما وراء النهرين ..

حينما يأتي السوفيات الى
بلادنا يألون عن عملائه
ويشترطون علينا ان نرفعهم
على أكتافنا كثرن لك
رصاصة وكل حديدة وكل
معاهدة من معاهداته
الورقية ...
في الاتحاد السوفياتي تدنو
اجراس الكنائس ويتمخط
الكرادلة والاساقف .. لاد
البابا وغيره من زعماء
المسيحية وحكامها يشعروا
السوفيات بالمبلايين التي

الامة الموقر كل ذلك وهو
يكيل المديح للاتحاد
السوفياتي وصداقته ويجتر
مواقفه العظيمة الى جانب
الامة العربية ؟ وهل نسي ما
قاله النواب في قاعة المجلس
يوم وزعت سفارات
« الصديق العظيم » كتاب
« القرآن ... عقيدته
وتعاليمه » ؟

أم نسي أن التخريب الذي
يعم المنطقة ويكاد يعصف
بأسما ومستقبلها هو من فيض
هذا « الصديق العظيم »
الذي يسرب اليها السلاح
والمفجرات « لتويزر
المنطقة » والاطاحة « بالانظمة
العشائرية » .

أين هي هذه الصداقة
المزعومة ؟؟

أهي التفاهم المصلحي مع
اميركا حول مصير الشرق
الايوسط الذي سبق حزيران
فأفرخ الهزيمة ؟ أم هو التفاهم
الذي تبع حزيران وأحكم
علينا الخناق لتوقع صك
الهزيمة ؟؟

أهي المؤامرة الفادرة مع
الهندوس التي راحت ضحيتها
البنغال الشرقية وتمزقت
باكستان حصن المسلمين في

وبخاري وسرم
ويستعمل لذلك أساليب
همجية وغادرة لا تلتزم
بقانون ولا خلق ...

شعوب بأكملها ابتلعها هذا
الدب الشره ... جمهوريات
وممالك وقوميات اختفت
بحسب السار الحديدي
واغتصبت سيادتها واستقلالها
.. حضارة كاملة لها تاريخ
وعقيدة وثقافة ... كانت
تنتهي الى عالمنا برابطة
الاسلام والتاريخ والمصير لم
يعد أحد يعرف عنها
سيدا ...

انا حين نذكر هذه المأساة
ندرك قدر العلاقة التي بيننا
وبين الدولة الشيوعية وندرك
ان كان لهذه الدولة فضل
علينا ...

حتى هنا ... يصلنا
« طرف السوط » ورذاذ
الاهم ... وبمصر الدعاية
الشيوعية سوق الافكار
المستوردة في بلادنا ..
تتحدث عن أساطير القرآن
الكريم وخرافاته وعن نبي
الاسلام عليه أفضل الصلاة
والسلام وتطلق العنان
لخيالها المنحرف ليتجراً على
أعز مقدساتنا ...

سيد يوسف الغنيم رئيس
من الامة الكويتي يزور
هذه الايام بلاد السوفيات
رأس وفد برلماني وصل
هناك من اليابان ... وقد
ت له الصحف الكويتية
يحا أطلقه في غمرة انبهاره
لرم السوفياتي البالغ
حفاوة الماركسية الحاتية
.. وأشاد في تصريحه
كور بالاتحاد السوفياتي
به للعرب وذكر فضله
ييم على الامة العربية
ساندته لها وصداقته
يية ...

د يكون الرئيس الغنيم
ند ما يقوله وقد تكون
سامله الديبلوماسية هي
اقتضت ان يقول هذا
لام ... على ان الشيء
ي يجب الا يغفله رئيس
لمس والوفد المرافق له هو
مع علاقاتنا مع الاتحاد
وفياتي ... ذلك الواقع
لذي تحسده مواقف
وفيات من ديننا ومصلحتنا
نكلاتنا ... واذا كان ثمة
ص على علاقاتنا الدولية
السوفيات فان ذلك
برص يجب ان ينطلق من
المشاكل المعلقة بيننا حتى
نحو العلاقة .. لا من
هلها وانكارها ...

لاتحاد السوفياتي يمارس
.. سنين حرب استئصال
تلاع جذور الاسلام من

كستان !
... ولما بوجهم بوقف
محدثه اجدفاد الصليبية ..



أكبره التبقى من الكسامين... أين الشباب ؟

كثيرا زيارة الوفد البرلاني
الكويتي . خصوصا وان
مجلس الامة الكويتي هو
احد الجهات القليلة التي
أثارها تهجم الدعاية الشيوعية
على الرسول الكريم .. فهل
يا ترى يكون في برامج الوفد
الملء بالحفلات والاستقبالات
متسع لتلمس جراح الملايين
المعذبة ... وهل يصدق
ظنها الطيب في نخوة الاخوة
الاسلاميه الي شمس
ساعنا خلف ميكروفونات
المجلس ؟ ...
أيها النواب الافاضل ...
اما ان تكون رحلتكم الى
موسكو ... نزهة وساحة

الحديدي ...
وفي الاتحاد السوفياتي
يتجاوز الشيوعيون تقاليدهم
التاريخية ويخرقون القانون
ليسمحوا لشراذم اليهود
بالهجرة الصليبية الى فلسطين
ليمارسوا قتل العرب ...
واستعمار اوطانهم لكن
المسلمون وحدهم هم
المحرومون من عبادة الله
واقامة شعائر الاسلام ...
هم الذين يقسرض عليهم
الالحاد وتدمير مساجدهم
وتحرم عليهم قراءة القرآن
وجيالة المصحف وتعلم
العربية ..
وما من شك ان هؤلاء

ساجد يوسف وصدة تحت الشمس والبرد والمطر



لا مكر فوات في دولة صناعية كبرى

شكل الرسائل التي
هنا ...
وخذلان العرب في
المركة ودعم اسرائيل بال
والخبراء والمقاتلين ..
الملايين المسحوق
الجمهوريات الاسلامية .
الستار الحديدي تتطلع
زيارتكم في أمل ..
تخذلوها وتبيعوها
وجهادها على موائد الملك

واما ان تكون رسالة
وسفارة .. فلتعرفوا مهمتكم
الاساسية ...
ليست مهمتكم ان تكيلوا
الثناء لباطرة السوفيات وانما
لتبحثوا في العلاقات
المشتركة ...
وأول ما يقف في سبيل
هذه العلاقات ، الظلم الذي
يقع على اخواننا في الاتحاد
السوفياتي ... والاستفزاز

حول زيارة وزير الكهرباء والماء الى فرنسا وهنغاريا

خارج فرنسا الذي يعتبر من اهم واحداث المراكز في أوروبا ، وقدرته الاستيعابية تقدر بـ ٥٠ طابعا ومزود بالحدوث وسائل التدريب .

وقال : لقد بحثنا مع المسؤولين الفرنسيين التعاون في مضمار التدريب . ولقد جالوبوا معنا الى اقصى الحدود . وقام السيد بيكو مسؤول التدريب ، بزيارة الكويت خلال الاسبوع الماضي في نطاق زيارة قام بها للسعودية وايران ، واجتمع بالاخوان من المختصين بالوزارة ، وهو الان بصدد اعداد تقرير شامل حول امكانية وشكل التعاون الذي يمكن تحقيقه في هذا المجال . ومن ناحية اخرى اجتمعنا ايضا مع المسؤولين عن توزيع المياه لتدريب الفنيين وتشغيل شبكات المياه ومراكز التحكم الاولى للمياه في الشويخ .

وزرنا بعد ذلك هنغاريا بناء لدعوة من السيد هونفوش وزير المعادن والصناعة ، واطلعنا على الصناعات المشابهة للصناعات التي اطلعنا عليها في فرنسا ، بالإضافة الى صناعة النقل والتحويل ، وقد اعجبنا بما توصلت اليه هنغاريا من حيث تحويل مجتمعها من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي ، وهي التي لا تملك

عقد وزير الكهرباء والماء السيد عبد الله يوسف الغانم ، مؤتمرا صحفيا ظهر الثلاثاء تحدث فيه عن نتائج زيارته لفرنسا وهنغاريا ، والمباحثات التي اجراها هناك حول مختلف اوجه التعاون الذي يمكن ان يتم بين الكويت والبلدين المذكورين . كما تحدث الوزير الغانم عن مختلف القضايا المتعلقة بالماء والكهرباء وما يهم المواطنين من هذه القضايا . فعول زيارته لكل من فرنسا وهنغاريا قال وزير الكهرباء والماء : لقد تمت زيارتنا لفرنسا تلبية لدعوة من وزير التنمية الصناعية والطبية السيد شار بونيل ، الذي يعتبر مسؤولا في نفس الوقت عن مؤسسة كهرباء فرنسا ، المسؤولة عن التوليد والتوزيع في جميع انحاء فرنسا . وقد كان برنامج الزيارة حافلا اطلعنا من خلاله على جميع الامور التي تهتمنا ، وخاصة صناعة التوليد والتوزيع والتحكم في الكهرباء ، وعلى قضايا التدريب الفني والمهني في مؤسسة كهرباء فرنسا . و اضاف الوزير الغانم يقول : لقد اعجبنا كثيرا بما وجدناه ورأيناه وخصوصا تلك العناية التي توليها فرنسا لموضوع التدريب ، اذ زرنا معهد التدريب

الدولي

واعرب الوزير في تصريح اذاعه راديو دمشق عن سروره لزيارة القطر العربي السوري ، لحضور حفل افتتاح المعرض ، واتساباهية المعرض من النواحي الاقتصادية والتجارية ، وقال انه سيجري محادثات مع زميله الدكتور محمد العمادي ، تهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين .

شركة لمكافحة الغلاء

تقرر انشاء شركة مساهمة مملوكة كويتية برأسمال مقداره مليون دينار وذلك لتعاطي الاتجار بالمواد الغذائية . . . وتساهم في هذه الشركة شركات مطاحن النخيل الكويتي وشركتي الاستثمار . وقد تقرر انشاء الشركة بناء على رغبة ابداءها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد وذلك بغية تأمين المواد الغذائية في البلاد وبخاصة مادة الارز بالنظر للازمة التي تعاني منها البلاد في الوقت الحاضر . وقد اتخذت هذه الخطوة بعد ان عجزت وزارة التجارة والصناعة عن تأمين مادة الارز في البلاد وارتفعت اسعارها بشكل جثوني .

ويأتي انشاء هذه الشركة كحيلة للمستهلك من الاستغلال وقد تحركت الدولة مؤخرا حيث اوعزت وزارة التجارة والصناعة السيد علي الوزان الى الباكستان لشراء كميات من الارز فيما اجرت وزارة الخارجية اتصالات مع الهند وباكستان بشأن شراء كمية من الارز

مباحثات

كويتية - مصرية
بشأن
شمار رؤوس الاموال

ند في مبنى وزارة المالية ط ، اجتماع قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة ووزير النفط بالنيلة حمود ب النصف ، ووزير البترول وة المعدنية في جمهورية العربية السيد احمد عز هلال ، وحضر الاجتماع الجانب الكويتي ، رئيس ب ادارة الشركة الكويتية وة والمقاولات الخارجية العزيز احمد البحر ، وعضو ب ادارة الشركة عبدالوهاب مار ورئيس مجلس ادارة كة الكويتية للاستثمار صالح الشايخ ، وعضو ب ادارة الشركة هلال ري الهلال ، ورئيس ب ادارة شركة الانابيب ية فوزي مساعد الصالح ، ووزارة التجارة خالد ابي ، وعن الجانب المصري س محمود كوشس ، كرتير الاول التجاري في ارة المصرية فرح محمد الرحمن .

جري البحث خلال الاجتماع امكانية استثمار رؤوس ال الكويتية في جمهورية العربية .

التجارة والصناعة في دمشق

سل وزير التجارة والصناعة سليمان المدستاني الذي ن في زيارة لسوريا تلبية ا من وزير الاقتصاد ارة الخارجية السوري رد محمد العمادي ،

محاضرة في جمعية

الاصلاح الاجتماعي

القي الشريف احمد نيلس رئيس جمعية الشباب الافريقي المسلم في السنغال محاضرة موضوعها :

مشكلات الاسلام في افريقيا وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت ٢٨ جمادي الاخر ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٨ - ٧ - ١٩٧٢ م في مقر الجمعية . ولقد حضرها عدد كبير من المواطنين وسوف ننشر نص المحاضرة في العدد القادم .

وفد مجلس الأمة
وصل الى
موسكو

أضاف الوزير يقول : أحب
وكذا أن ما لمسه من تطور
البلدين هو غاية في الإعجاب
و عن الحفاوة التي قبلنا
في كلا البلدين ، كما أن الوعد
، رافقي تمتع بفائدة كبيرة
خلال اطلاعه على أحدث
وصل اليه البلدان في مجالات
ناعه والتدريب وفي مجال
يد والتوزيع حيث اطلعتنا
سيون على جميع ماتوصلوا
، وكل ما رغبنا في الاطلاع
• وأحب أن أقول ان ما
اه من تطور صناعي في
ما يعتبر شيئا مهما • وإذا
ستمرت فرنسا في تطورها
فانها ولا شك سوف
يز غيرها من الدول
معية المتقدمة ، في سنة

مع وزير الأشغال السيد
النصف عقدا مع المهندس
كي المستشار الدكتور
رناوتزن ، لتصميم
مع مبنى مجلس الأمة .
التكلفة الاجمالية للتصميم
الف دينار على ان
خلال مدة الف يوم ،
التكلفة الاجمالية للمبنى
لتعديلات التي اجرى
حوالي ٨٥ مليون دينار
نام على موقع تم اختياره
طقة القبلة قرب شارع
ج العربي في منطقة يقع
جزء من مجمع القبلة .
المبنى ، مستطيل

٢٧ مليون دينار
المشروعات
توزيع المياه

صرح مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء بأن مشروع توزيع المياه الشامل الذي سيفذي مدينة الكويت والمحيط بها عن طريق محطة الاندلس الجديدة، لا

٦ - نقل الوثائق والحوث اعتباراً من ١-٦-١٩٧٣ الى نهاية يونيو ١٩٧٤

نهية هذا العلم وانه سيتم
 تشفيله مع بداية عام ١٩٧٤ .
 والجدير بالفكر انه سبق
 للوزارة ان وقعت اربعة عقود
 خاصة بإنشاء وتجهيز وتركيب
 مراكز المراقبة ومحطات الضخ
 والمزج والخلط وملحقاتها
 وإنشاء أبراج المياه العالية
 والخزانات الأرضية وملحقاتها
 وإنشاء برج الكويت وتجهيز
 وتركيب شبكات المياه الرئيسية
 وتبلغ قيمة هذه العقود
 حوالي ٢٧ مليون دينار ، كما
 ستبلغ سعة الخزانات والأبراج

وكان الوفد قد وصل الى العاصمة اليابانية في الخامس عشر من الشهر الحالي ، في زيارة رسمية لليابان . وقد قابل اثناء هذه الزيارة كبار الشخصيات البرلمانية والحكومية في اليابان كما قام بجولات في العاصمة وبعض المناطق واطلع على سير العمل في عدد من المؤسسات الصناعية والزراعية وتقول وكالة النيوايتي برس ان نائب رئيس مجلس النواب الياباني وعددا من المسؤولين كتوا في وداع سمادة رئيس مجلس الامة واعضاء الوفد البرلماني لدى مغادرتهم طوكيو متوجهين الى موسكو . ونسبت الوكالة الى سمادة رئيس المجلس قوله ان الوفد اجرى خلال زيارته محادثات استهدفت تعزيز العلاقات الودية القائمة بين الكويت واليابان .

**عودة وكيل التربية المساعد
من اجتماع المنظمة العربية
للتربية**

عاد الى البلاد وكيل وزارة
التربية المساعد للشؤون
الإدارية والمالية عبد الله
الجار الله ، قادما من بيروت
بعد أن حضر اجتماع المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم
التابعة لجامعة الدول العربية
الذي عقد بالقاهرة خلال المدة
من ٧ - ٢١ يوليو ١٩٧٣ ،

الندوة الدينية

بمعسكر العمل الثامن للشباب

بالجھراء

الندوة الدينية بمعسكر العمل الثامن للشباب بالجھراء

نتيجة للتعاون الإيجابي واستجابة لرغبة إدارة رعاية الشباب في المشاركة في الندوة - رأت جمعية الإصلاح أن توفد المشرف العام لدورة تحفيظ القرآن مع الأخوة الفضل :

الشيخ سعد المرصفي الواعظ بوزارة الأوقاف ، والاستاذ سالم البهنساوي مستشار الائتلاف ليلفتوا مع طلائع الجيل الجديد من الشباب الكويتي في أمسية مفعرة في البرنامج العلم للمعسكر .

وما أن وصل الأخوة حتى صالحو الاستاذ سليمان الأشوك المسؤول عن مراكز الشباب والاستاذ خميس المشرف المقيم بالمعسكر في استقبال الوافدين والترتيب به وبعد دقائق انطلقت الصلاة المغرب واصطف الجميع في وقفة بين يدي الله وتقدم الشيخ سعد ليؤم الشباب وكانت ظاهرة تبشر بالخير أن نرى مكانا دائما للصلاة وصوت الأذان يسمع في الأوقات الخمسة .

وبدأت الندوة بكلمة من الاستاذ سليمان الأشوك نيابة عن إدارة رعاية الشباب - نظرا لأن الاستاذ عبدالرحمن المزروعى مدير إدارة رعاية الشباب لم يكن قد وصل بعد إذ أنه كان مشغولا خارج المعسكر - حيث رحب بالضيوف شاكرا الجمعية على اهتمامها الدائم ومشاركتها في مثل هذه الفعاليات . وكانت الندوة بعنوان (الشباب في رهبان الإيمان) .

وبدا الحديث الشيخ سعد المرصفي موجها كلمته للشباب قائلا :

نفتنك منه ما يلي :

● أيها الشباب : انتم اهل الآلة ورجالها . وقد دعا الزاهر بأن الله تعالى . فإذا كنا نصيب غروب النكسة

رحلنا حيننا وتلاحت . فله لا بأس طالما أن شيئا يجمعهم بمعسكر ويربطهم إيمان . ويرى في سلوكهم ووجودهم صدق اليقين . وأملنا أن تكونوا هكذا ...

● الإيمان من الطريق ●

الإيمان وحده هو الطريق الذي نلج منه العرب إلى التاريخ . نجووا أولى صفحاته . واحتلوا مسرح الوجود ترونا . كمنظروا فقه الأنوار الأولى . وقدموا القافلة البشرية . فلقوها من زميلها في ليل ورق . من مواطن الضعف والخلل إلى محارج الرقى والقدوم . وبذلك وحده قد تحولوا من نقطة الصفر إلى خرافة المسك زمام القيادة . وتلك مكان الريادة . للآلة الإنسانية كفة ثم خرجوا من نفس الطريق الذي دخلوا منه التاريخ ... حين بحثوا عن كتاب الله وسنة رسوله . وتحكموا إلى الطواغيت . وبدعوا عن الصراط . وذلك سبب الانسحاب في التكتيك المتتابعة . والهزائم المتلاحقة ...

● الإيمان ضرورة إنسانية ●

وليس أبلنا إلا أن تعود إلى الإيمان من جديد . وأن نحيا في رهبان من جديد . فالإيمان ضرورة إنسانية . وسبيل وحيد إلى نصر الله لنا . ولهم أن تتصوروا أن الإنسان عند خواجهه من الإيمان يكون طوعا جزوعا طوعا من الشر . ينهار أمام شدته . فيجزع لوقعه . ويخضع لشره . ومن ثيبا كاله الجزع . ويمزقه الهلع . ويستولى عليه الجبن . فيصعب الشدة التي نزلت سريدا قد حارب عليه . ومن ثم

ينسى في شدة الأحداث وتلبمها وتلاحت أن الله قد خلق الموت والحياة كما قال جل شانه « تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير . الذي خلق الموت والحياة ليلوكم أيكم أحسن ميلا وهو العزيز الغفور » « أنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سبيما بصرا . لانهينه السبيل أما شكرنا وأما كفورا » « ونبلوكم بالشكر والخير فتنة والبنا ترجعون » ومن ثم ينسلخ من الإيمان بأن الله تبارك وتعالى عزيز ذو انتقام . ومن اليقين بأنه جل شانه القاهر غفور عباد . والطلب على امره . كما تجده في الصورة المتغيرة سامة الرضاء والسمة والراحة والدمعة . منوعا للضر إذا قدر عليه . أسير ما يملك ولو قليلا في يديه . وبذا يكون طوعا على الخير كما كان طوعا من الشر . وتلك - أيها الشباب - صورة بلغة للإنسان . تلازمه ولا تنفك عنه حين يخلو قلبه من الإيمان ... أما حين يهجر الإيمان قلبه ويشرح صدره ويملا جوانب حياته

فهو ذلك الإنسان الذي يحلى ولا الأخذ . هو ذلك الإنسان الهامطين الذي لا يجزع لشر . وآخر . ليس كالريشة تهزها ال وتتناوبها ، لأنه ليس بالقلق ولا ولا بالخارجع . فقد أسلم وجهه وهو محصن . وصدق الله ال « ومن يسلم وجهه إلى الله و محصن فقد أسبغنا بالمعزة وإلى الله عاتية الأمور » ولأنه من رضا ويقين وعلم ومعرفة . وحسب ثمن وسلم حين رضى بما تبارك لتوتملى ربا . وبالإسلام

وبسبح صلى الله عليه وسلم ن ورسولا . فاصبحت نفسه بهذا لأن تخاطب بهذا النداء الحلو الذي يخلو نفوسنا جميعا إليه : النفس المطمئنة . أرجعي إلى راضية مرضية . فنادى في حبه وانخلي جنني . وعليه فهو أ طمأنينة وعافية . وثبتت ويقين اتصاله بمصدر الأحداث ومحب الأحوال . وهو إذن مطلع دائم فرج ربه . وشاعر دائما برحمة ومطمئن دائما إلى قدر الله عز ومؤمن دائما بأن العصر مهما أ يخلو البتة من يسر وصاحبه ويا وهذا امر مؤكد في القرآن الك بالفاظه « فإن مع العصر يسرا العصر يسرا » .

وهو إذن رجل محمدا يمل ويبتذل كل ما في وسعه ، لا ير - ولا يرجو شكورا . وصدق العظيم « أن الإنسان خلق طلو إذا مسه الشر جزوعا . وإذا الخير منوعا إلا المصلين الذين صلاتهم دائنون »

وهكذا - أيها الشباب يكون ضرورة . وتعلنا على معرفة المكتبين بآيات الله . والمنعرد الإيمان .





سول يغذي الأرواح بالقرآن تفوس بالآيمان

أ تكون الفرد . وتكونت الامة .
ل الله صلى الله عليه وسلم
الأرواح بالقرآن وريى النفوس
، واخذ بالآيمان الى الوتوف
الحق تبارك وتعالى في اليوم
طومات . من طهارة بدن .
جسم . وحضـور عقل .
قلب . فزادوا مسو روح .
ن . وتحرراً من سلطان
والعصبية . وكنت تلك
رة صدق اليقين . وطاعة رب
، والناس بأشرف المرسلين .
نبيين . وكان الآيمان وما
يظل . ايها الشباب -
الوحيد الآمن لكرامة الانسان
طهارته وقوته وانسانيته .

ية الإسلامية ضرورة لتكوين ومن قوى

والغربة الإسلامية - ايها
- ضرورة لتكوين جيل مؤمن
ل الرسالة . ويحفظ الامة .
بزيلا منتصرا . - وانه إن الخير
أن نوجه الجهود كلها الى
، وأن نحمي الناشئة الناشئة
با تشب انشر حودا ، وأطيب
أحسن خلقا . ويؤمنذ تتقدم

ياة بعد تأخر . وتضر بعد
ويؤمنذ يفرح المؤمنون بضر

أهي الحق من يتقدم ؟
نا الحقيقة كلها أما مسلم
، والسلام عليكم ورحمة الله

باب وصراع القيم

سلم البهناوي المحامي

على التاريخ الاسلامي ودور القلب
لى صبر الاسلام وكيف ان
النبي صلى الله عليه وسلم كرم
الشباب بختياله املية بين زوسد
فاداً للجويش المتوجهة الى وبلاد
قضاة وكان املية في من الثانية
مشرة واوضح ان القيم الاسلامية التي
حملوها هي التي رشتهم لهذه
المكثة ، وهي التي جعلت ايا بكر
الصديق خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقاد الامة من بعده
يسر خلف املية بن زيد بومعا
ومشجما له ، فبشكر الشباب
الصغير ان يركب بينا رئيس الدولة
يشي خلفه رغم كبر سنه ، فيحول
لتركين - ممي - او لاتزن يخلية
رسول الله .
يجيب الخليفة المسلم : والله
لا تترك وتلتزم لما على ان أغبر
تقي سامة في سبيل الله .

نشأة صراع القيم وأثره

ثم انتقل مستطير الابتسام الى
نشأة هذا الصراع فقال ان تحكم
القيم والتقاليد والوقية ثم تحكم
الكنيسة في حياة الناس ومقيم
وجود مفاهيم ريائية يخضع لها الكبر
الصغير ، الرئيس والرؤوس ، ادى
الى نتائج خطيرة .

وغرب مثلاً لنحكم الكنيسة
وميطرتها فقال ان البابا جرجسوري
السابع عندما اختلف مع الامبراطور
هنري من له حق تعيين
الاساقفة - رجال الدين المسيحي -
احذر البابا قرارا بحرمان الامبراطور
من ولاء الشعب المسيحي له ، فظل
الامبراطور ثلاثة ايام حافي القدمين
وسط الطلوج امام اكناف البابا ينتظر
العفو عنه .

وغرب المحاضر مثلاً بين مفبرا

النظريات العلمية التي توصلوا اليها .
وقال المحاضر انه نتيجة لذلك
واعلم هذا المناخ الاجتماعي المهيء
وهذا الفراغ والسيطرة الفاشية ،
طرح اليهود نظريات جديدة ، فربح
الناس من هذا العنت وفي السوفت
نفسه تخضع اليهودية وفكرها .
ظهرت نظرية نسبة القيم التي
نادى بها اليهودي الفرنسي - دود
كليم - ومؤادها ان القيم من خير
وشر غير ثابتة وتغير بتغير الأزمنة
ومن المؤسف ان تصبح لهذه
النظرية وجود في المجتمعات العربية
المسلمة التي لم تتعرض بفهم الدين
للخسوف التي تعرضت لها أوروبا ،
فلاسلام لم يسطر لاحد من البشر
حقاً مقدساً في التحليل والتحريم
ولاني غيره من الامور ، والوحشي
قد انقطع بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ، ولا يرجع الا القرآن والصحيح
من السنة النبوية . وهذه المنصة
حددت بلخضع للتغير والتبديل وتركت
للناس الحرية فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم « انتم اعلمم
بشؤون دينكم » .

اما القيم الاخلاق فليست كالمعاملات
والمعاملات تتغير بتغير الزمن ، بل
ثابتة لان الغرائز لطرية في كل مولود
منذ نشأة البشرية وسنظل الى ان
تنتهي هذه الدنيا .

ولهذا وضع الله منهاجاً ثابتاً
لهذه الغرائز الثابتة ، هي ميطلسق
عليه الحلال والحرام .

فالتكذب والتفاني والزنا والسرقة
وذائل في معناه وفي عهد اجدافنا
وسنظل بذائل الى قيام الساعة
ولكن الفكر اليهودي يريد ان يشرح في
الناس ان القيم والاخلاق نسبية تتغير
من زمن الى زمن ، ليسهل على
اليهود تعطيم كل العقائد توصيلاً
الى سيطرتهم على العالم .

وعليه فالشباب الذي يتبع التعاليم
والتقاليد المكيدة بين شباب الغرب
والشرق يخضع الصهيونية والقضاة
التي تفلد هؤلاء في السلوك والسري
انما تنفذ الخطة اليهودية علمت ذلك
ام جهلته .

وبعد ذلك تعرض المحاضر لسوعين
من الفكر اليهودي هما نظرية
فرويد ، المضمنة ان الجنس هو
المؤثر الوحيد في الحياة ، وبزاعم
الانجليزي اليهودي سويل يطرر
في حنية القورة على الآباء والامهات

نتائج الحرية الجنسية

لقد امت هذه المفاهيم المضللة الى
نتائج خطيرة تكثرت الاحصائيات
الصادرة من وزارة الصحة الامريكية
ان المترددين على المستشفيات للملاج

الوزارة ان الحالة اصبحت في مرحلة
الوباء .

واعلمت منظمة الصحة العالمية ان
نسبة الاصابة بهذه الامراض في السويد
بين الطلاب ١٠ ٪
ومن نتائج الحرية الجنسية انوريطها
التي ابحاث الشطوذ الجنسي تمسلي
اليوم من هذه الاباحية اذ ان المزيد
منها ادى الى المزيد من خطف الصبيان
والفتيات ولم يؤد الى العلاج
الذي يزعمه اصحاب هذه النظريات .
وفي سنة ١٩٧١ قتلت مظاهرة
بلندن واتجهت الى مقر رئاسة الحكومة
مطالبة بالتدخل لمنع خطف اولادهم
وبنتهم من المدارس والاعتماد الجنسي
عليهم .

اما نتائج تقلدنا لولاد المرغى
واتبعنا لهم في السلوك ومي الامل
فليست في حاجة الى قول مني وحسبنا
الهرائم المتكررة منذ سنة ١٩٤٨ حتى
اليوم .

اضرار الحرام وحقيقة

القيم لاسلامية

وتكم المحاضر عن حقيقة القيم
الاسلامية فقال انها وضعت لمصلحة
البشرية ولمتوضع لكبت حرية البشر
واللافسرار بهم للتضييق عليهم
عقد جه الاسلام ليرفع عن الناس
اصرم والاغلال التي وضعتها بـها
الجماعية سواء كتبت وتبية خلاصة
او اغلال من رجال الدين قبل النهضة
المجدية ..

وغرب المحاضر مثلاً بتحريم الاسلام
للخير فقال ان الخير ينتج منها
التهب في الاصلب وتسبب فقدان
الاحساس ، وتروح جلدية مصيبة
العلاج خلا من اغلال التصورات
والاضرار الاجتماعية .

وغرب مثلاً اخر بتحريم الاسلام
للم الخنزير فقال انه ليسبب الاصابة
ببقودة الشريطية التي يبلغ طولها
في الامعاء ثمانية عشر متراً ، وتفرق
بوعيتها جدار الامعاء الى السدم
ومنه الى العضلات والكبد والمخ
الذي قد يعوم من كس هذه البينة

وغرب مثلاً ثالثاً بتقظيم الاسلام
للخريزة الجنسية وجعلها في اطار
الزواج ، فضلاً عن الاثر الاجتماعية
للزواج ، فان الاتصال بالمرأة عن
غير طريق الزواج يؤدي الى الاصابة
بالامراض المريضة وجروثة مسدا
المرض ، تصل الى الدم وتنتجيسة
بقائها فيه تفرق جدار الشرايين
وخصوصاً الاورطي ويصل الى النخاع
الشوكي والمخ وتصلب غلافه فيصلب

الفلبين

هل اكتشف البترول في اندونيسيا ؟

الشوار يعمرون عملياتهم ويكبون جيش الحكومة خسائر فادحة

ابلغت احدى الشركات الاجنبية لأمريكية الرئيس ماركوس أمس انها لم وشك اكتشاف النفط في بحر مولو الاسلامي في جنوب أرخبيل بندان الذي تسكنه الاغلبية الاسلامية لساحلة التي تواجه ضغط وهرب الحكومة الفلبينية . وابلغت الشركة اركوس : ان استكشاف النفط في باه ذلك البحر سيكون ناجحا .

وقد يضر هذا حملة الابادة القمعية التي جندت لها كل أجهزة الحكم لصلبي في الفلبين لاجبار المسلمين الى التزوج من مناطقهم واحلال تنصاري محلهم .

ومن جهة اخرى ذكر مسؤول عسكري سمي كبير ان المسلمين المسلمين في فوب البلاد شنوا هجمات على لجيش الفلبيني في سولو ... وانهم لمروا كتيبة مسلحة ونظفوا سلسلة ن الكمان وقتلوا عددا لا يحصى من جنود والمدنيين .

ولم يخط هذا المسؤول العسكري ذي طلب من اسوشيتد برس الا تذكر سمه ، فكيدا او نفا لالتياء التي ثرت ان القتال بين المسلمين وجيش فلبين قد تجدد جنوبا .. وقال : ان وضع اصبح خطرا جدا .. على كل في مقاطعة سولو .. وان قيادة شرطة العسكرية طلبت الانا من سلطات الدفاعية الرسمية القيام بجبات جوية وبحرية على معاقل المسلمين ..

وقد أكد احد الراسيين ايضا تقارير القتل ان جزيرة - بلتا - في تبعد ٦٠٥ اميال جنوب مانيلا قد وضعت لهجوم من جانب القوات اسلامية .. وفكرت تقارير من ميدان قتال وصلت الى مانيلا : ان المسلمين الذين يدافعون عن انفسهم ضد غزو القمري التبشيري - يشكلون جموعات كل واحدة من ١٠٠ شخص في بعض الاميان من ٥٠٠ مقاتل ملون اسلحة ثقيلة .

وتحاول السلطات الفلبينية العسكرية رير هزيمتها السالفة بزماسم سنفال المسلمين في الجنوب هائلة عدة القصص . فليست بعد قد انتم

بقه محاولة للانتقام والقتل للمسلمين الذين قتلوا بالقات على ايدي قوات الحكومة الفلبينية في معارك شنت على القطة الاسلامية منذ اعلن الرئيس ماركوس اعلان الاحكام العسكرية في سبتمبر الماضي .

وقد رفض المسؤول العسكري الرسمي التعليق على عدد الضحايا وقال : ان الراسيين نلقوا اوامر مشددة من وزير الدفاع الفلبيني - خوان بونس انريل - لغرض التكم الشديد على هذه القضية .

وتقول اسوشيتد برس قفلا عن مصادر موثوقة لكنها غير رسمية من منطقة القتال انه خلال عطلة نهاية الاسبوع مرع ٧٥ شخصا بينهم قوات من جنود الحكومة نصب لهم المسلمون كمينا في مقاطعة زامبونجبال سور .. وقد جاءت هذه التقارير عن هجمات المسلمين في اعقاب انتهاء موسم -

المنو - الذي هدده الرئيس ماركوس للمسلمين ليلقوا فيه السلاح ويستلموا .. مع اسلحتهم .. وقد مرت فترة المنو كلها دون ان يتقدم للحكومة مسلم يرضى بتسليم نفسه وسلاحه .

وجاءت هذه التقارير ايضا فيها بعد الرئيس ماركوس للاستفتاء الشعبي يوم ٢٧ يوليو الحالي حول قضية ما اذا كان ماركوس نفسه يمكن ان يمدد فترة رئاسته الى ما بعد انتهائها عام ١٩٧٢ وفكرت اسوشيتد برس ان وزير الدفاع الفلبيني يمدد حاليا اجتماعات مفلة مع الراسيين في وزارته لدراسة - هزيمتهم - في الارخبيل الاسلامي . الجنوبي ..

وقد توجه جوا رئيس الشرطة العسكرية العقيد فيدل راموس الى الجنوب الفلبيني يوم الجمعة وعاد الى مانيلا يوم الاثنين ولكنه رفض التعليق للصفيين على الوضع هناك .

الصومال

اتفاقيات ومعاهدات تقسيم الاراضي الصومالية

مؤامرة حيكمت خيوطها الاولى في مؤتمر بارلين سنة ١٨٨٥ الذي تم فيه تقسيم منطقة شرق افريقيا وقد استولت بريطانيا على قسمين من الاقسام الخمسة هما محمية الصومال البريطاني سلبقا والجزء الجنوبي العربي المعروف بـ ان . اف . دي ، واحتلت ايطاليا المنطقة الجنوبية التي كانت تسمى الصومال الايطالي بينما اخذت الحبشة الاراضي الصومالية التي تحتلها وقد تحرر منها قسمان هما محمية الصومال البريطاني والصومال الايطالي وكونا الجمهورية الصومالية التي احتوى بظلمها المسلمين .

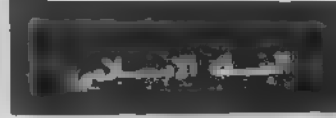
لقد مزق الاستعمار الشعب الصومالي وجزاه الى خمسة اجزاء وسيطرت على بلاده دول اجنبية هي بريطانيا - وفرنسا - وايطاليا - والحبشة ، وكما نرى فقد اشتركت في عملية التقسيم دولة افريقية هي الحبشة مع الدول الأوروبية ولكي نقف على حقيقة المشكلة يجدر بنا ان نرجع الى الوراء الى تاريخ دخول الاستعمار في الوطن الصومالي ككل وشرح الظروف التي صاحبت هذا الاستعمار ان الشعب الصومالي المتحد في وطنه ولغته ودينه وتاريخه وعاداته والذي لايزيد تعداده آنذاك من ستة ملايين نسمة لا

الاقليم الذي تحتله الحبشة في ٢٦ يناير سنة ١٨٨٧م حين احتلت قوات - منليك الثاني مدينة - هرر - بعد انسحاب القوات المصرية من سنة ١٨٨٤م بضغط من بريطانيا على ان تساعد الحبشة بريطانيا في اخلاء الثورة في السودان وقد اتخذت الحبشة مدينة - هرر - الصومالية مركزا لسيطرت نفوذها على باقي الاراض الصومالية التي تحتلها وفي ذلك الوقت وجه الامبراطور - منليك الثاني - اهتماما لعقد اتفاقيات ومعاهدات مع الدول الأوروبية التي تقاسم معه الاراضي الصومالية لوض حدود مصطنعة بين الاقليم الصومالي الذي تحتله وبين الاقليم الصومالية التي تستعمرها الدول الأوروبية فعقد مع بريطانيا في ٤ يوز سنة ١٨٩٨ معاهدة لتخط الحدود بين الاقليم الغربي الصومالي ومحمية الصوم التي كانت تابعة لها . وفي مارس سنة ١٩٧ وقعت في اديس ابابا اتفاقية اخرى بين الحبشة وفرنسا لتعديل الحدود بين اقليم ساء الصومال الفرنسي وبين الاراضي الصومالية التي اخذ الحبشة . وفي عام ١٩٠٨م - منليك - مع بريطانيا معاهدة بتخطيط الحدود بين الاقليمين الصوماليين اللذين يحتلانها .

وفي سنة ١٩٢٥ غزت القوات الايطالية الحبشة واحتلت بلاد بما في ذلك الاقليم الصومالي الذي كان تابعا لها وفي مايو سنة ١٩٣٦م اعلن (موسليم) ضم الحبشة الى ايطاليا وضم الصومال الغربي الى الصوم الايطالي اداريا .

وعندما وضعت الحر العالمية الثانية اوزارها وانه الحلفاء على المحور - (هيلاسي) الى عرا الحبشة في مارس سنة ٤١ ، وخلال فترة احتلال بريطانيا للاراضي الصومالية حواو بريطانيا الانفراد بحكم الاقاليم الصومالية بما فيها منطلق الصومال العربي وذلك باست

جدة



مقد بحر الأمية العامة الإسلامية
بجدة اجتماع للخبراء الاقتصاديين في
الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي وقد
بحثت في الاجتماع الأسس الهامة لإنشاء
البنك الإسلامي ، واختيار اسم البنك
ومقره والاهداف المتوقعة بقضائيه
لمعاونة الدول الإسلامية على التوسع
بمشاريعها الإنمائية وقد اقتنع دولة

تعتبر باطلا باعتبارها عقدت
من جانب واحد وبين دول
لايخصها الأمر في اراض غير
ارضها بل هي قرصنة دولية
تجب ادانة مرتكبيها . هذه
هي المعاهدات والاتفاقيات التي
لعبت فيها الدول الاستعمارية
دورها في تقسيم الصومال في

ذا بعد ابرام معاهدة الصلح
مع إيطاليا عام ١٩٤٧ والتي
أزلت إيطاليا بموجبها من
توتها في مستعمراتها الإفريقية
في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤
تحت بريطانيا والحبيشة
ناحية بموجبها ضم منطقة
- هرر - الصومالية التي
حبيشة على أن تتولى ادارتها
تداء من ٢٠ فبراير ١٩٥٥ وقد
أر هذا التصرف حفيظة
شعب الصومالي ضد بريطانيا
كثرت الاحتجاجات والمظاهرات
في هذا العمل الاجراسي وبهذه
طريقة الاجرامية تم تجزئة
شعب الصومالي مرة أخرى
الغريب مع هذا ان تدعى
حبيشة ملكية الاقليم الصومالي
ذي اخذته بهذه الطريقة طبقا
باهدات واتفاقيات أبرمتها مع
بل اجنبية في ظروف مبهمة
يكن الصوماليون اصحاب
حق الشرعي فيها ولهذا

الامين العام للامانة العامة الإسلامية
تنكو عبد الرحمن الاجتماع بكلمة اعرب
فيها عن الخطوات التي حققتها هذا
المشروع .. والنتائج الحسنة التي
ستعود على البلدان الإسلامية من
انشائه .

وقد أدلى دولة الامين العام للامانة
العامة الإسلامية تنكو عبد الرحمن
لقنوب وكالة الأنباء السعودية عن
الراحل التي قطعها مشروع البنك
نقل : ان هدفه من اجتماع خبراء
الدول المنتمية هو اتمام على مبدأ
انشاء البنك الإسلامي ووضع خطة عمل
شاملة تعرض على وزراء مالية الدول

اواخر القرن الماضي سقناها
ليم القارئ بجوانب القصة
المختلفة وهذا هو الجانب
الاول للقضية والجانب الثاني
وهو مقاومة هذا الاحتلال
ومأساته سنشرحها لكم نسي
فرصة أخرى ان شاء الله .

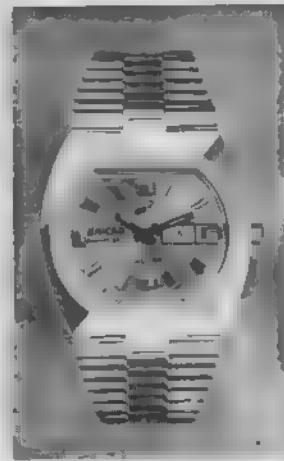
المشاركة في هذا الموضوع . وال
حدد مكان انعقاده في نيروبي في الا
العالج ان شاء الله تعالى . وال
دولة الامين العام بان هذا المكتب
يلقى القليل الكليل من الملك فيصل
وقال دولته : لقد بعثت الدكتور
مدير الشؤون الاقتصادية لدول ال
العربي والمغرب ، وقد لقينا كل نت
وعند اجتماعي مع رؤساء الدول ا
شهر مايو الماضي شعرت بنحس
المشروع البنك وهم يعلمون بان هـ
المشروع بمثابة خطوة هائلة لجمع ا
المسلمين وعامل اساسي لتعاون و
بين البلدان الإسلامية وأنه من ا
نتيجة لهذا التعاون ان نتحقق الو
ونحننا نتحقق الوحدة الإسلامية
راية الاسلام سيقابل هذا العم
بالتعجب والاستعسان من شعب
العالم الإسلامي ، وسيكون الشعب
السائد في ذلك الوقت أن المسلمين
بعمل مشترك يستغل الثناء والفتوة
سبيل رفعة الدين الإسلامي ولصالح
المسلمين ، ولن يرتفع صوت معا
لهذا المشروع .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنكار
السويسرية
الشهيرة

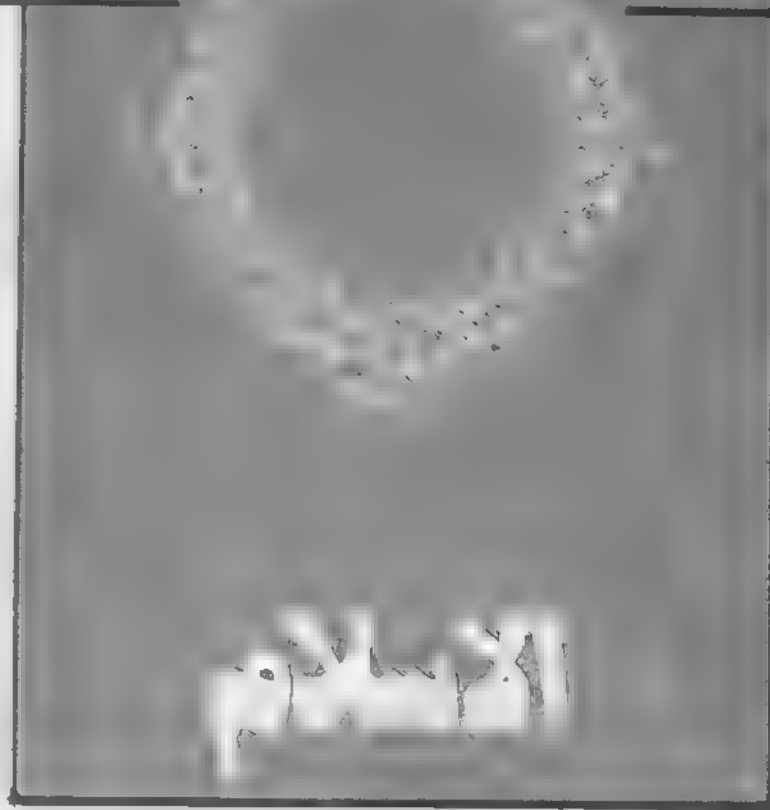


للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة
مخزنت الأجهزة
٤٤





ليس شيوعيا

وليس رأسماليا

بالدرجة الاولى لا يعنيها
« الراسمالية » كتنظريه
بنا مناقشة « الماركسية »
.. ونحن انما نريد أن
نفس التفسير لنواحي
الموجودة الآن في العالم
النظريتين المتصارعتين
نريد كذلك استكناه
التاريخ لتعرف على
التاريخية التي تنتمي
نظريات الموجودة لكي
بوضعياتها الخاصة ،
ضعية التاريخية المختلفة
ن وضعية العالم الذي
في ظلال الاسلام ، وسوف
حديثنا هذا ... معنى
باني التي تنطلق من
مفكرى العالم تبحث عن
جديد للانسان .. فلا
هي داعية مستقبل العالم
قانونية البروليناري هي
مستقبل البشرية .

.. ولقد يجوز أن تفرض
تلك وجودها بقسوة
النوعية — لكن ليكن في
ان هذا سوف يعني
ر الاخير في نعش الانسان
باز للبشرية أن تخطو
ريق التاريخ خطوات
فان هذه الخطوات لن
انها الا « المنهج
مي » بالرغم من كسل
الكوالح المحيطة بهذا
وبالرغم من أن الرجل
« ارنولد توينبي » ذهب
لأمل في بعث حضارة
ية جديدة ربما تقضي —
على أزمة الانسان
ك « كتاب الحضارة في
» !!

تاريخية (الظاهرة)

الراسمالية .. هي
تطور تاريخي اتسم
من صور العبودية
كم ، ولم يك هذا التحكم
على نواحي الاقتصاد فقط
تعداه الى كل نواحي
البشرية .

.. لقد قامت الكنيسة
عظيم في انتقاذ ما تبقى من
أرة الرومانية بعد أن عبث

وابواب الجحيم لن تقوى عليها ،
واعطيك مفتاح ملكوت السموات
والارض فكل ما تربطه على
الارض يكون مربوطا من
السموات وكل ما تحله على
الارض يكون محلولاً في
السموات »

ولما كان الباباوات هم خلفاء
بطرس على الارض فلذا أعطوا
لأنفسهم حق الربط والحل في
مصر الانسان في الدنيا والاخرة
..... اقول لان رجال

الدين يستمدون هيبتهم من
طواعية الجماهير لهذا الفهم
الستقيم لوظيفة رجال الدين فقد
حرصوا دائما على بقاء هذه
الطواعية المرتكزة على جهل
الجماهير وتسليمها الكامل دون
اعمال فكر او محاولة للفهم
والتحليل ، لكن الاعوام الاخيرة
للقرون الثاني عشر قد حملت
معهما بواكر رياح النهضة
الاوروبية وتبعها عصر الكشوف
الجغرافية ثم الثورة الصناعية
التي قامت في مرحلتها الاولى
على طلب العلم للعلم ، واتسمت
بمنهج الشك ومحاولة الفهم
حتى لا يسطر الاشياء « ديكرات »
— ومن عجب أن « روما » مقر
البابا . كانت اولى المواسم
الاوروبية التي تجلت فيها
صور النهضة الاوروبية التي
حملت طابعا علميا ينجح الى
الوثنية ، ويعلم حربا فكرية
ضد تعاليم الكنيسة ..
وشاهدت سماء اوروبا في
مرحلة النهضة (دانتي ميكيا
فيلسي وفينتش واتيغو)
وغيرهم من كانوا النواة
الحقيقية للحرب الصريحة التي
قامت في اوروبا ضد الكنيسة
خلال القرن الخامس عشر —
.. ذلك القرن الذي يعتبره
المؤرخون — بحق — بداية
العصر الحديث للقارة الاوروبية
... وهو القرن الذي تم فيه
تذبذب صورة الكنيسة ،
والخروج المريح عليها والتفتت
الروحي الكامل في العالم
المسيحي ، وبالطبع لا يمكن
لباحث أن يتجاهل الارتباط
الوثيق بين هاتين الظاهرتين

ولم يك في امكان احد ان
يضمن بقاء هذا الوضع وان
يوقف عنده حركة التاريخ فلقد
بدأ نوع من الصراع بين
سلطات الكنيسة ، وبين الملوك
الذين أحسوا أنهم مجرد دمي
تلعب بها الكنيسة باسم الدين
كما أن حياة الترف واللذة
والانحطاط التي عاشها رجال
الدين خلال هذه العصور ، قد
أفقدتهم روح الهيبة التي كانت
تقع في أعماق الجماهير
نحوهم ، ولأنهم يستمدون كل
سلطتهم الفكرية والروحية
والمادية من طواعية الجماهير
المستسلمة لاوامر اتباع بطرس
الذي قال له المسيح « وأنا
اقول لك ايضا أنت بطرس
وعلى هذه الصخرة ابن كنيستي

بها البرابرة خلال العصور
الوسطى .. وقد تمكنت
الكنيسة خلال هذه العصور من
أن تفرض زعامتها الروحية
على العالم المسيحي حكما
وشعوبا . وتحولت الكنيسة
نتيجة سطوتها الفكرية والمادية
من مؤسسة روحية الى
مؤسسة مادية تستغل الدين
لاستعباد الجماهير . وبالتالي
تحول رجال الدين الى طبقة
بورجوازية تنافس الاقطاع
وتفرض على الناس هيمنة تكبل
حركتهم الفكرية والمادية ...
ولم يك البابا الا امبراطورا
متوجا بمعنى الكلمة ترتد منه
فرائض ملوك اوروبا اذا ما
الح مجرد الماع لاحدهم بأنه
بصدد اتخاذ قرار حرمان ضده .

سان العربي



« ارنولد توينبي »

وكان (جون لوك ومونشيكيو وسميث) أبرز قادة هذه المرحلة الجديدة .
وانطلاقة من هذه الثورة الفكرية ذات المبادئ الجديدة قامت في العالم ثورات سياسية كبرى تحمل جراثيم الفكر الثوري كالثورة الأمريكية والثورة الفرنسية — وعينها حاول الملوك الرجعيون الوقوف ضد حركة التاريخ في مؤتمر « فينا » الذي قرر التعاون بين ملوك أوروبا المجتمعين ضد كل حركة تظهر فيها الأفكار التحررية .. لكن لما كان التاريخ، لا يمكن مقاومته بالقرارات والمؤتمرات .. فقد انطلقت أوروبا بخطى سريعة في غمرة الثورة الصناعية زاحفة إلى عصر التفوق العلمي والاستعمار !!

.. اننا نستطيع ان نزعج — في ضوء هذا العرض السريع — ان الطابع اللاديني، بل التأثير ضد كل ما هوروشي وغيبى هو احد مكونات وخصائص الحضارة الأوروبية — وهو لازمة لا تفك بحال عن روح هذه الحضارات ، حتى ولو حاولت هذه الحضارات نبيا بعد استغلال الدين ورجال التبشير من أجل مطامعها المادية البحتة ، او من أجل القضاء على القوة الحضارية المقاومة لها وهي القوة الاسلامية !! وهذا الطابع هو لظاهرة الاولى في التاريخ الأوروبي الحديث .

.. ظاهرة القضاء على نفوذ الكنيسة وظاهرة بداية عصر النهضة في ذلك الاطار الزمني المتقارب .

لقد حاولت الكنيسة بغباء أن تقف ضد حركة التاريخ ، ورفضت كل محاولات الإصلاح الكنسي ومحاولات الحد من سلطاتها ، وسحقت الكنيسة رسما هذه المحاولات خلال سنة ١٤٣٨ في مؤتمر «نراة» بفلورنسا .. وخيل للذين لا يملكون القدرة على الاستشفاف التاريخي أن « اوتوقراطية » الكنيسة ستظل قيدا في احناق الفكر الأوروبي إلى الأبد ، وأن سخرية الفلاسفة « أرازم ، وطوماس مور ، ورايلي » لن تجدى نفعا .. لكن سنة ١٥١٧ شهدت رد فعل عنيف ضد « اوتوقراطية » الكنيسة .. وقد تمثل هذا الرد في خمس وتسعين مادة علقها في إحدى الكنائس استاذ اللاهوت بجامعة « هيتنبرغ » مارتن لوثر ... فانطلقت بذلك شرارة الحرب ضد الكنيسة صريحة ومحدوة .
وخلال القرون التالية السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر أمكن ظهور تيارات ثقافية جديدة تحاول ارساء قيم جديدة تقوم على دعائم الفكر المنطلق الحر بكل صوره وتقاوم اية وصاية يمكن أن تفرض على حركة الإنسان، سواء باسم الدين او باسم الحكم او تحت اي شعار آخر.

الظاهرة الثانية

وثمة ظاهرة ثانية كانت تهيمن على التاريخ الأوروبي الذي تخففت عنه النظرية الرأسمالية ... انها ظاهرة الاقتطاع .. وفي الحق فان ظاهرة الاقتطاع قد تولدت هي الاخرى من مجموعة عوامل أوروبية خاصة .. فمن البديهيات التاريخية ان الظاهرة الاقتطاعية كانت بمثابة رد فعل حيائي اثر هجمات البرابرة من النورمان والجرمان وغيرهم ، فعمت الفوضى والاضطرابات كل بلاد أوروبا التي لم تكن تملك قوة واحدة ضاربة تستطيع بها الوقوف أمام

هجمات البرابرة ، ولذا ار الامراء والملوك وكبار الملاك الدفاع عن انفسهم وممتلكاتهم من الاتباع المسلمة الذين يساعدونهم للتغلب الاخطار التي تواجههم ، صغار الملاك فقد اضطروا موجة الفوضى والاضطر الى أن ينضوا تحت راية الكبار طلبا للحماية وانطلاقا من هذا — تتجسد في أوروبا الظاهر الاقطاعية كظاهرة حياتية وتطورت على يد سادة الاية الى ظاهرة اقتصادية سيا تهيمن على روح المجتمع الأوروبي ..

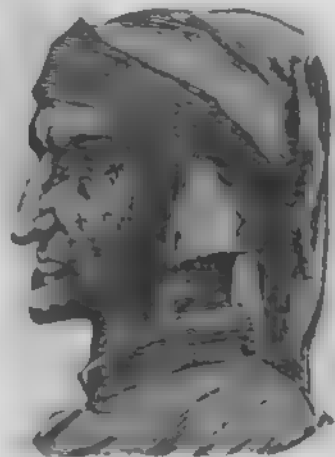
وعندما هاجر الأوروبي الى أمريكا بعد اكتشافها عا يد كولومبس سنة ١٤٩٢ .. معهم نفس الوضعية التي عاشوا بها في أوروبا وهـ تكوين مقاطعات خاص يتمتعون فيها بكل مميزات الاستقلال الذاتي وليس لا عليهم الا سلطة اسمية ع (تماما كما حاولوا ان يه في الشرق بعد الحروب المار .. فأمريكا في الحقيقة .. الناحية التاريخية ليست امتدادا للوضعية الأوروبية بل هي وضعية أوروبية اند على يد أوروبيين الى ارجيدة تحمل معها كل ملا السابقة .
ويلاحظ هنا بعمق الشـ المهم المتوفر في الانتقال ،



مارتن لوثر



ميكسا فيليسي



دانتي



ديكارت

عندما ينطلق الرأسمالي في طريقه باحثاً عن أكبر قدر ممكن من الربح فإنه لا يضع في ذهنه إلا عدة اعتبارات كلها مادية وشخصية .. أنه ينتج السلعة التي يمكن أن تدر عليه أكبر قدر من الربح حتى ولو كانت هذه السلعة مخربة أو لا إنسانية وحتى لو كانت « ثانوية » لا تحتاجها إلا طبقات معينة مثرمة .. أنه يحاول الحصول على أقل قدر من العمال بأقل قدر من الأجور وأكبر قدر من الإرهاق .. وهو يمشي نمسي عليه بعيداً عن أية قيود اجتماعية أو إنسانية ولا تحبكه إلا قيود تجارية بحيث تنطلق من طبيعة العمل التجاري .. فهناك قيود المزاخمة والصراع الضاري بين الرأسماليين على ظروف أرباح للإنتاج والتصرف، وهناك التقلب المفوي والمفاجيء للأسعار نتيجة فوضى الإنتاج .. أي بايجاز هناك « قانون القيمة » الذي يعتبر هو المنظم الأكبر الوحيد لإبعاد العمل في السوق الرأسمالية ...

لقد سسار « الرأسمال » في طريقه طويلاً وربما انفصل في الطريق ما كان يصل بين « رأس المال » الأصلي وبين الأرباح الطائلة التي تراكمت عليه نتيجة وسائله اللانسانية، وربما كذلك اتسعت الهوة بين الأجرة التي يتقاضاها العامل وبين قوة العمل التي يبذلها .. وخوفاً من البطالة .. ونتيجة تأمر عفوى أو منظم بين الرأسماليين ضد هذا العامل فإنه لا يملك إلا أن يستمر في عمله والا فهو وأسرته مهددون بالثبث والجوع .. هذا، ولقد شهدت قرون الثورة الصناعية مخزبات لا إنسانية سجلها مسرح العمل الرأسمالي .. فهناك ساعات العمل التي تستهلك معظم اليوم، وهناك تشغيل الأحداث والمرأة بأقل الأجور وهناك الإهمال الكامل للطبقة الكادحة صحياً واجتماعياً ومادياً .. حتى ظن العمال أن السر في تماسة حالتهم هي الثورة الصناعية نفسها وظهرت نزعة تحطيم الآلات يتزعمها أول عامل حطم آلة في النصف الثاني ..



سميث



مونتسكيو



جون لوك

البناء الأساسي للنظرية :

أن الأساس الذي تقوم عليه النظرية الرأسمالية وهو نمسي ذات الوقت المحور الهام في الصراع الدائر بين الرأسمالية والماركسية اليوم .. هو ما يعرف « بفلسفة القيمة » ويتبسط شديد بعيد عن الأغراقات التفصيلية يتلخص هذا الأساس في تلك القيمة الزائدة عن المعادل لقوة العمل الذي يبذله العامل، فمن المسلمات أن كل عامل على وجه الأرض لا يتقاضى تماماً ما يساوي قوة عمله، بل هناك فائض يبقى لصاحب الآلات ووسائل التجهيز ... وربما يتراكم هذا الفائض في يد صاحب الآلات فتتكون منه ثروة تسمح له بالانخراط في سلك الرأسمالية ...

ولا نريد أن ندخل في حلبة الصراع بين الإيديولوجيين البورجوازيين والإيديولوجيين الماركسيين فنحن ننتقل من إيمان يتطرف الطرفين وانحرافهما عن الفطرة البشرية .. لكننا فقط نذكر بعض الملاحظات المحايدة التي ربما مست هذه النظرية أو تلك .. ومرة ثانية فنحن نكتب لحساب الحقيقة وليس لحساب يمين أو شمال

هي اقطاع كبير ملائم للتطور الحضاري الذي حدث في العالم بعد الثورة الصناعية .. لذا فإن الأمر لم يعد في المرحلة الجديدة أمر اقطاعيات زراعية نحسب بل أصبح كذلك اقطاعيات صناعية وتكوين مستعمرات اقتصادية تستفيد من التطور الفني والتكنولوجي الذي حدث في العالم .

وفي الحق فإن النظام الرأسمالي المرتكز على دعائمين ماديتين هما العدا ل كل ما هو كنسي أو ديني، والبحث عن الثروة الشخصية لتدعيم الملكية الذاتية حتى ولو على حساب المبادئ الإنسانية وحساب الجماهير الضعيفة « الأتقان والغواص » .. هذا النظام قد استشرى خطره بحيث أصبح عبئاً ثقيلاً ترزح تحت نمره الجماهير الأوروبية وبينما استنقاد الاقطاعيون من الثورة الصناعية فازدادوا أثراء ... ازدادت الطبقة الكادحة فقراً وشقاء ولما كانت عجلة التاريخ دائمة الحركة فقد كان ظهور الشيوعية هو رد الفعل الحتمي

فنتقلين أوروبيون، وليس عملية زرع حضارة جديدة ما هي عملية هجرة أناس كان إلى مكان يعتبر هم في المكان الجديد راراً لوجودهم القديم، ولم تمة حضارة مقاومة وإنما عة قبائل تعيش حياة ية بدائية ولم تظهر لهم ظاهراً حضارية، إذا ما بنا مظاهر ضئيلة لا يمكن ف على قدميها كحضارة كدولتي « الأذتيك » في يك و « الإنكا » في أمريكا على اللتين تكونتا خلال رن الخامس عشر الميلادي .. وقد تم تدميرهما يد شعبيهما بسهولة على لسان في الحقبة الأخيرة قرن الخامس عشر نفسه .

ومن هنا نستطيع اعتبار يخ الأمريكي الحضاري دا للتاريخ الأوروبي بلا تحفظات ... ومن هنا ليع كذلك القول بأن مرة الاقطاعية قد سادت كوكب التاريخ الأوروبي في جام .. وبما أن الظاهرة

حكم الصلاة

في

الجماعة

لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس الجماعة الإسلامية بالمدينة المنورة

لقد عظمت المصيبة بتهاون الكثير من المسلمين بأداء الصلاة في الجماعة والتشبه بالمنافقين في التخلف عنها واحتجاج بعضهم بتسهيل بعض العلماء وخطورته وأنه لا ينبغي للمسلم أن يتهاون بأمر عظم الله شأنه في كتابه العظيم وعظم شأنه رسوله الكريم عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم .

ولقد اكثر الله سبحانه من ذكر الصلاة في كتابه الكريم وعظم شأنها وأمر بالمحافظة عليها وادائها في الجماعة واخبر ان التهاون بها والتكاسل عنها من صفات المنافقين فقال تعالى في كتابه المبين « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » وكيف تعرف محافظة العبد عليها وتعظيمه لها وقد تخلف عن ادائها مع اخوانه وتهاون بشأنها ، وقال تعالى « واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين » وهذه الآية الكريمة نص في وجوب الصلاة في جماعة والمشاركة للمسلمين في صلاتهم ، ولو كان المقصود اقامتها فقط لم تظهر مناسبة واضحة في ختم الآية بقوله سبحانه « واركعوا مع الراكعين » لكونه قد أمر باقامتها في اول الآية ، وقال تعالى « واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتنقم

من وراءكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حظهم واسلحتهم » الآية .

فأوجب سبحانه الصلاة في جماعة في حال الحرب فكيف بحال السلم ولو كان احد يسمح في ترك الصلاة في جماعة لكان المصافون للعدو المهددون بهجومه عليهم أولى بأن يسمح لهم في ترك الجماعة ، فلمّا لم يقع ذلك علم ان أداء الصلاة في جماعة من أهم الواجبات ، وأنه لا ينبغي لاحد التخلف عن ذلك . وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « لقد هممت ان آمر رجلاً بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً ان يصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم » الحديث وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال « لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه » وفيه ايضا عنه

الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى . ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بهادرجة ، ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف » وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً اعمى قال : يا رسول الله انه ليس لي قائد يلائمني الى المسجد فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تسمع النداء بالصلاة ، قال نعم ، قال : فأجب » . والاحاديث الدالة على وجوب الصلاة في الجماعة وعلى وجوب اقامتها في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كثيرة جدا ، فالواجب على كل مسلم العناية بهذا الامر والمبادرة اليه والتواصي به مع ابناءه واهل بيته وجيرانه وسائر اخوانه المسلمين امتثالاً لأمر الله ورسوله ، وحذراً مما نهى الله عنه ورسوله وابتعاداً عن مشابهة اهل النفاق الذين وصمهم الله بصفة ذميمة من

يخادعون الله وهو خادعهم قاموا الى الصلاة قاموا كراهم ولا يذكرون الا قليلاً . مذبلين بين ذلك الى هؤلاء ولا اله الا الله فمن يضل الله فلن له سبيلا . ومتى ظهر الحق وانضادلت له لم يحز لاحد ان يذعه لقلول فلان او فلان ، الله سبحانه يقول : « ان تنازعتم في شئ فردوه الى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك - واحسن تأويلاً » ، ويقب سبحانه : « فليحذر الله يخالفون عن امره ان تصفتة او يصيبهم عذاب الله ولا يخفى ما في الصلاة في الجماعة من الفوائد الكثيرة والمصالح الجمة ، ومن اذ ذلك التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالصبر عليه وتشجيع المتد وتعليم الجاهل واغاظة اهل النفاق والبعد عن سبيلهم واظهار شعائر الله بين عبه والدعوة اليه سبحانه بالق والعمل الى غير ذلك من الفالكثيرة . وفقني الله واياكم لما فيه رصلاح امر الدنيا والاخر واعاذنا جميعاً من شرور الله وسيئات اعمالنا ، ومن مث الكفار والمنافقين انه جكريم . والسلام عليكم ورحمة



ن هو العلاقة بين الله وهو اذ يأتي معرفنا الا العلاقة الحقيقية دت في قوله تعالى «ين عند الله الاسلام» مران (١٩) ولكنه اذ يرد ف ومنسوبا لبشر ما ير عن عقيدة هذا الانسان نته بالله ، كمثل قول بالي على لسان نبيه «ان الكريم» لكم ولي دين» (الكافرون :

ويقسم الشعب الى قبائل . ويليق بنا أن نستعرض موجزا لهذا التقسيم الاخير (خاصة الاجناس والشعوب التي تعيش في منطقتنا) فمن سام - ابن نوح عليه السلام - ابراهيم عليه السلام ولوط عليه السلام (التكوين ١١ : ١٠ - ٢٨) . ومن نسل لوط عليه السلام الموابيون والعمونيون - بني عمون - (التكوين ١٩ : ٣٧ ، ٣٨) . ويلاحظ ان احد اجداد ابراهيم ولوط عليهما السلام اسمه عابر (التكوين ١١ : ١٥ -

(١٧) . وينسب علماء هذا التقسيم سبب تسمية الشعب العبراني الى سببين ، فيرى بعضهم ان السبب هو عبور ابراهيم عليه السلام ومن معه (وقد كان منهم لوط عليه السلام) نهر الفرات ، ويرى اخرون ان ذلك نسبة الى كون هذا الشعب من نسل عابر وسواء كان هذا الراي او ذاك سليما فان ابراهيم ولوط عليهما السلام من الشعب العبراني وقد ورد نص في العهد القديم ان ابراهيم عليه السلام عبراني (التكوين ١٤ : ١٣)

الجنسية الدينية لا تعبر عن عقيدة صاحبها
خلق الله الشعوب
والقبائل لتعارف لا لتقاتل !!

نفس :
في اللغوي للجنس هو ايا كان التقسيم . ولكنه تقسيم المملكة الحيوانية لانسان منذ خلق والى غي الله امرا كان مفعولا للجنس واحد ، ويقسم

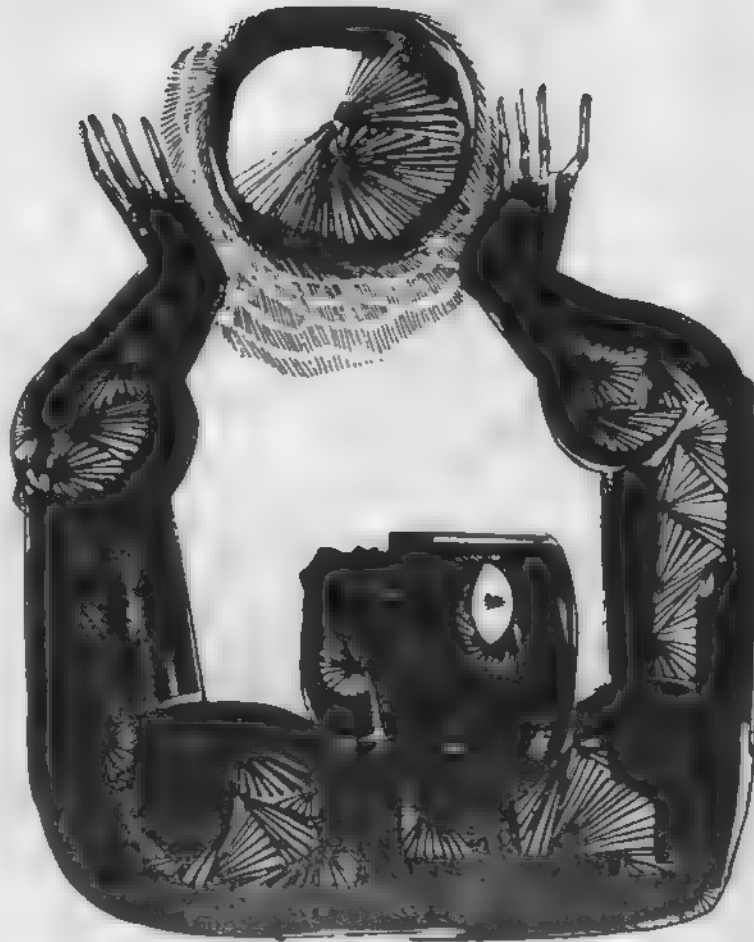
الدين والاجناس

ويتبع ذلك ان جميع نسله من هذا الشعب اي ان نسل اسماعيل واسحاق عليهما السلام جميعهم من هذا الشعب ومن هنا فاني اجد ان كلمتي عربي وعبري كانتا في الاصل كلمة واحدة في اللغة التي كان يتكلم بها كل من اسماعيل واسحاق عليهما السلام ثم تطورت هذه الكلمة في نسليهما فنطقها بنوا اسماعيل - عربي - ونطقها بنوا اسحاق «عبري او عبراني»

ومما يدل على هذا الراي ايضا شيوع حدوث تقديم وتأخير في حروف الكلمات في تطورها اللغوي - للمثال مسرح ومرسح ، ياس وآيس - كما يؤكد ذلك ايضا الحديث المنسوب للنبي من انه هو واسماعيل وشعيب وصالح وهود من العرب . ومن المؤكد ان صالح وهود سابقان على

ابراهيم عليهم السلام ، فكان الشعب العربي يشمل اقواما سابقين على ابراهيم عليه السلام .

والاستفاد مما سبق ان الجنس السامي يشمل كل الشعب العربي والذي يشمل :
١- نسل ابراهيم ومن نسله (ا) اسماعيل عليه السلام (ونسله يسمون السامريون في التقاليد اليهودية والمسيحية) (ب) اسحاق عليه السلام وابنييه عيسو ويعقوب (ج) اسرائيل (عليه السلام (د) زمران ويقشان ومدان ومدين (قوم شعيب) ويشباق وشوحا (ابناء ابراهيم عليه السلام من زوجته الثالثة قطورة على ما جاء في التكوين ٢٥ : ١٦ ، ٢٦) . ٢- نسل لوط عليه السلام - على وجه التاكيد لانه من نسل عابر ومن الذين عبروا مع ابراهيم نهر الفرات - وهم العمونيون والموابيون . ٣- نسل الدين صاحبوا ابراهيم ولوط عليهما السلام اذ اوضح القرآن



١- الجنس الى نوعين - ان القديم والانسان ث - وقد ميز علماء نوع من التقسيم النوعين الوا ان الانسان الحديث اقل - هو اول من قام صة (١) ثم تطور بعد الى التجارة وغيرها أنشطة المعروفة اليوم نسان القديم فقد كان على الصيد والثمار في ويمش في الكهوف مية أولا ثم في كهوف ما في اطوار لاحقة قرب ، الى النوع الثاني . اما تقسيم الانسان فيقسم ان الى عدة اجناس ية تنسب لابناء نوح عليه م - على ماورد في العهد سم (تورااة اليهود يحيين) - سام ومن الجنس السامي ، حام نسله الجنس الحامي . . يقسم الجنس الى شعوب



محمد بن عبد الملك

الاناث - ولما كانت الاجناس تنسب للاباء فانه اذا كانت الام من جنس آخر غير الاب فالاعتماد على الصفات الخلقية قد ينسبهم لجنس امهاتهم ، كما أن المظاهر الخلقية يندثر أغلبها بالموت (لون البشرة وطبيعة الشعر ولون العيون .. الخ) في حالة دراسة المومياوات أو الهياكل .
٣ - أماكن الإقامة ، وقد كان الإنسان دائم الارتحال منذ وجوده على الأرض منذ مليونين من السنين (كما تحددتها الدراسات الجيولوجية) وحتى الآن ، مما يجعل الاعتماد على الأماكن في تحديد الجنس على غير أساس .

٤ - ما يذكره الناس من انسابهم ، ويمكن القول أن نسل يعقوب عليه السلام حافظوا على ذكر انسابهم حتى رسالة المسيح عليه السلام ، ولكنه مع وجود عقيدتين مختلفتين في نفس النسل نسبت الانساب وأصبح التقسيم يعتمد على الإيمان بالمسيح - بصرف النظر عن نوعية هذا الإيمان - أو الكفر به أي ناصريين ويهود . وينبغي الإشارة هنا أنه دخل في عداد اليهود بمفهومهم العالي اجناس أخرى (قوم صبا ، الفرعوني الذي آمن بموسى ، سحرة فرعون فنسل هؤلاء يحسبون يهودا) . هذا بينما حافظ نسل اسماعيل عليه السلام على ذكر انسابهم الى رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعندما ألف الله بين قلوبهم نسبت الانساب الى حد بعيد اللهم الا الذين ينسبون أنفسهم لنسل ابنة رسول الله فاطمة رضي الله عنها . وكما قلنا سابقا فان الجنس لا ينسب الى الامهات بل الى الاباء ، وقد وردت آية صريحة يقول فيها جلا وعلا « ما كان محمد ابا أحد من رجالكم » (الاحزاب : ٤) . وقد دخلت في الاسلام رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اجناس كثيرة وشعوب مختلفة وباعداد وفيرة نظرا لأن رسالته صلى الله عليه وسلم للعالمين . ويدخل الخطأ في هذه الطريقة احزاب الانساب

بنسبهم لمظماء الرجال - أو الانبياء - وسهوا .
ومما سبق نرى بوضوح أن تحديد الاجناس غير موضوعي بالمرّة بل مجرد افتراضات وتكهنات لا تصل الى مستوى الحقيقة .
الجنسية :

وهي تطلق على مواطني بلد ما يتم تحديد حدوده وقفا لقدرة زعماء هذا البلد الحريين والسياسيين على زيادة رفعتهم ، وهي قدرة متغيرة بدرجة كبيرة فلم يثبت التاريخ أن رقعة أي بلد ظلت كما هي فترة أكثر من مئتي سنة . والجنسية لا تحدد اجناسا أو ادبانا . فهي اذا اقل موضوعية من الاجناس .
الجنسية الدينية :

وهي تسمية الشيخ محمد عبده للدين ينسبون أنفسهم لرسالة نبي ما سواء كانت نسبتهم هذه حقيقية أم محض افتراء . فانا اذا رجعنا الى دين كل الانبياء لوجدناه واحدا ، الا وهو الوحدانية المطلقة ، كما سبق وبينت في مقالات سابقة . وأن كل ما اختلف هو المناسك من أيام آدم الى أيام ابراهيم عليه السلام ، ثم اختلفت صورة المناسك أو اسمها من رسالته الى رسالة النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن البشر تفرقوا في معتقداتهم ايما تفرق ، فمع تقادم كل رسالة ابتعد نسل متبعيها كل في اتجاه حتى وصل بعضهم الى الكفر والالحاد ولكنه بحكم كونهم من نسل أحد متبعي رسالة ما فانهم يسمون أنفسهم باسم فحوى الرسالة أو باسم رسولها . ومثال ذلك أنه قد يسمى شخص ما مسلما (وهو الاسم الذي يطلق بصفة خاصة على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم) ولكن واقع علاقته بالله يثبت أنه قد يكون ملحدًا أو مشركًا أو كافرا أو وثنيًا أو لاخلفيا ... الخ . وقد يسمى الناس شخصا ما مسيحيا وتكون علاقته بالله علاقة توحيد مطلق له جل وعسلا ، أي أنه على الدين الحقيقي للمسيح عليه السلام والذي أسماه الله في القرآن الكريم الاسلام ، فالاسلام

الذي آمن بابراهيم عليهما السلام ، بل آمن به آخرون وهاجروا معه وهم غالباً من نسل عابر ايضا . -٤- اقوام آخر كقوم صالح وقوم هود ولا يمكن تحديد هذه الاقوام بدقة ولكنها من المحتمل أن تكون من نسل عابر ايضا . كما يشمل الجنس السامي علاوة على الشعب العربي نسل كل من أشار العهد القديم الى وجودهم وان لم يذكر اسماءهم من نسل سام (التكوين ١١ : ١٠ - ٢٨) . ويبدو أن كل الانبياء الذين ذكرهم القرآن الكريم من هذا الجنس فيما عدا آدم ونوح عليهما السلام بطبيعة الحال .

أما الجنس الحامي فيشمل الفراعنة والفلسطينيون وسكان افريقيا القدماء على شيء من التقريب .

وهناك في منطقتنا آثار من اجناس أخرى كالجنس الأصغر وقليل من الجنس الأري كنتيجة للفزوات واستقرار الفسازين لغترات مختلفة تزوجوا فيها مع شعوب المنطقة .

ويعتمد علماء تقسيم الإنسان في تقسيمهم على :

١ - العهد القديم وهو بما فيه من تناقضات سواء في العقائد أو الاحداث لا يمكن الوثوق به .

٢ - المظاهر الخلقية - وللأم تأثير يزيد على تأثير الاب في حالة المرأة

الله عنهم مسلمون وان آمن الناس مسيحيون . وقد هناك معاصرين جنس الدينية المسيحية ولكن هو الاسلام ضاع ذكرهم عددهم . ولا يستحيل أن يهوديا يدين بالتوحيد قلبا وقالبا ، فدينه اذا الاسلام اما جنسيته الدين فهي اليهودية . فالجنس الدينية اذا لا تعبر عن صاحبا فهي اذا غير موض ايضا .

من جميع ما سبق نجد دين شخص ما هو كـ موضوعي له يليق ان يح عليه لانه بمحض اختيار جنسه او جنسيته او جنس الدينية فلا يليق ان يح عليها لقلة موضوعيتها من ولعدم مسئوليته عن جة أخرى . كما ان الله يفضل شعبا على شعبه قبيلة على قبيلة فكلهم عند الله بفضل منهم يتقونه ، يقول الله تعالى أيها الناس انا خلقناكم ذكر وانثى وجعلناكم اقباطا لتعارفوا ان الله عند الله أرقام (الحجرات : ١٢) . لقد الله الشعوب والقبائل لت لا لتقاتل وما أكثر ما الله القبلية والحروب تنشا في سبيلها . وما ما يجب القتال في الدين .

سيف الله احمد

- (١) هي ما ينتشر على الامم لم ينفع مصدرا
- (٢) الكنعانيون في التقاليد المسيحية
- وقد ورد في بعض التقاليد الاسبريطيين من نسل ابراهيم (١) نسبة للناصرة التي عاش المسيح عليه السلام ، أو نسبة لقول الحواريون نحن انصار ومن هذه أو تلك النصارى كما يسميهم القرآن الكريم دائما علاقة لهذا الاسم بالمذهب المعاصر . وعندما بشر بولس فان الناصريين سمووا مسيحية

ال الذي تحاول كل
، والفلسفات الاجتماعية
عليه يمكن وصفه
الثالث : كيب يتخلص
من المعوقات التي
قدره الانساني ، وما
روط التي يجب توفرها
الانسان انسانا حقيقيا
ج المجتمع مجتمعا

النظرية الفردية في
لمتطرف ان الانسان
فرد ، وان وجوده في
امر طاريء عليه ،
سطرا اليه ، ولذلك
ما ينبغي ان يسعى
تعليم الاجتماعي هو
المجتمع على الفرد
في حد ، وتمكين الفرد
مارس حريته التي
عد ، ومن هنا جاءت
نه يعمل « التي كانت
اسماليه في شكلها
والاقتصادي ، والذي
نه ما تسعى لها فلسف

سهل ميسور ، وهو الملكية
الجماعية لوسائل الانتاج
والتوزيع فاذا ما تحقق هذا
الاجراء الاقتصادي حلت
تدرجيا كل العقد التي اقمعت
الانسان عن تطوره الانساني
فحلت الاربحية او الجماعة
محل الانانية والفردية ، وحل
الاخاء محل التنافس والبغضاء ،
وصار عمل العامل - شقة في
ذلك شأن الشعر والموسيقى -
عملا خلاقا يعبر عن جوهر
الانسان ويملي من قدره ،
وزالت امراض الكذب والخيانة
والسرقة والامان وغيرها .
لماذا يحصل كل هذا ؟ لان
الوضع الاقتصادي للمجتمع هو
اسسه . ومن عداه من ادب
وفن وخلق وقساؤون ودين
وعلاقات اجتماعية ، انها هي
بني فوقه تابعة لذلك الاساس ،
فاذا تغير تغيرت معه ، ولا أمل
في تغييرها اذا ظل هو ثابتا .
ووجدت الماركسية الفرصة
لتطبيق نظريتها واريلت الملكية

سلام وتحقيق

المجتمع الانساني

الحلقة الاولى

بقلم : الدكتور جعفر شيخ ادريس

استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

الفردية كسرا لقيد العبودية
وتحريرا للانسان - كما تصور
المفكرون الاشتراكيون ،
ارتبطت الملكية الجماعية غي
تجربة الاتحاد السوفيتي بأسوأ
أنواع القهر السياسي التي
عرفتها البشرية ، ولم يكشف
هذا النظام بخفق الحروب
الدخيلة وسلب الحريات
لحصر امس انفس . ومراقبة
السنتهم واقلامهم ، وعلاقاتهم بل
ارسل جنده المسلح لاسكات أي
صوت خارج الاتحاد السوفيتي
زعم انه سيجعل للاشتراكية

الفردية ، وتحققت الملكية
الجماعية ، او بالاحرى الملكية
الدولية لوسائل الانتاج والتوزيع
وانظر الناس ان يتغير البناء
الفوقي بعد ان تغير الاساس ،
وطال الانتظار ، وبقي البناء
الفوقي شاهقا يتحدى الذين
زعموا ان اساسه الوضع
الاقتصادي ، فقد بقي الكذب
وبقيت الخيانة وبقي النفاق بل
ازداد ، وبقيت السرقة
والاختلاس ، وازداد الانغماس
في الشهوات المادية وتقلص
الأمان . هذا الى جانب شرو

يجه ان تحرر الفرد ،
لهرت في المجتمع طائفتان
حداها انسانيتهما بذل
والاستغلال والعبودية
الآخرى انسانيتهما ببطر
الترف والانغماس في
ت الحوانية ، وبقي
بين هابى أمداد كثيرون
أ من الثراء ان يكونوا
بين ، ولان البؤس ان
« مسحوقين » ففترقوا
واتجاهات « كل حزب بما
يحون . فمنهم الشيوعيون
لاشتركيون غير
بين ، ومنهم المتدينون ،
لهيبون ، ومنهم
ون لما أسموه بمجتمع
ك ، الراغبون في مجتمع
سانية وان كانوا الأبدرون
اليه . ومنهم أفراد
، والفلاسفة ذوي الآراء
ب الخاصة ومنهم . .
ي منهم ذلك ما آل اليه
نظرية الفردية . وجاءت
النظرية الماركسية لتقول
كية الفردية لوسائل
والتوزيع هي العامل
ن الحاسم في المصير

بنتيجة التجربة التي اثبتت كذب
الاقتراض ، راحت تبحث عن
المبررات التي حالت دون ظهور
النتيجة المرجوة .

فقالوا مرة ان الاساس
المزال لم تزل معه كل اثاره
الفوقية لان رواسبها بقيت في
الرؤوس وفي الكتب وفي كثير من
العادات والتقاليد وظلت لهذا
تعمل عملها ولكنها لا شك رائدة
بالتدريج .

وقالوا مرة انه ما دام
الاساس الراسمالي ما زال
باقيا بأدواره الفوقية في كل
البلاد غير الاشتراكية ، وما
دامت البلاد الاشتراكية مفتوحة
لتلقى اثاره ليس من الغريب ان
تتأثر به .

وقال بعض الماركسيون
خارج الاتحاد السوفيتي ان
النتيجة السوفيتية ليست
بالضرورة النتيجة الحتمية
لتطبيق الماركسية نعم ان
السوفيت طبقوا من الجانب
الاقتصادي جانب ازالة الملكية
الفردية ولكنهم جعلوها ملكية
دولة وملكة الدولة لا تزال
الاعتدال او الاستلاب . بل





المادى يفقد هذه الاهمية ويبقى الناس احرارا في اختيار المجتمع الذي يريدون بعد ان كسرت اغلال الملكية الفردية ، اى ان العامل الثقافي الفكرى يصبح اهم العوامل ، ولتأكيد هذا الفهم ودعاه رجع اصحابه الى كتابات ماركس الاولى سيما مخطوطات عام ١٨٤٤ . فلك ما قيل في الغرب .

ولقد كرر شيء من هذا التاريخ في عالمنا العربي . فحين بدأت التجربة الاشتراكية عنفنا ، قال المتأثرون بالماركسية منا ان احلاق سيمير سم لتعبير اوضاعنا الاقتصادية . فقريبا تحل الاخلاق الاشتراكية محل الاخلاق الرعوية الزراعية المرتبطة بالمفاهيم الدينية لعيبه ، قريبا تزول الانانية وتأخذ مكانها الجماعية ، قريبا يحل التفكير العلمي محل التفكير انحرافي . قلنا مرت السنون ولم تات النتيجة المرجوة تحول الشعار ، فبعد ان كان تثيرا بحلول الاخلاق الاشتراكية الناتجة عن الاوضاع

بذا . ان المهم في الاشتراكية ان كون الانتاج لصالح الجماعة لها ، وهذا يحتتم ارتباط لاشتراكية بالديمقراطية لتحقيقه ، بحريته التعبير بمشاركة الشعب في صنع لقرارات ، لانما دام المقصود ان يكون الانتاج لصالح الجماعة ينبغي ان تقرر الجماعة ما راه صالحا لها .

وقال بعض هؤلاء اننا الماركسيين داخل البلاد لاشتراكية لم نكن محققين في ان توقع ما توقعناه ، لقد اخطانا هم الماركسية الحققة وتأثرنا بالتفسير الستاليني لها . وذلك ان ستالين هو الذي قال ان لعامل الاقتصادي هو الذي لا يؤثر في غيره من البنى الفوقية حسب ، بل هو الذي يحسم شكلها ومسيرها . اب ماركس كل ما فانه انه في الفترة لتاريخية التي تقوم مبهها لعلاقات الاقتصادية على ساس الملكية الفردية فان لعامل الاقتصادي يكون اهم لعوامل في تحديد سائر العلاقات الاجتماعية ، لما حصر تزل

لحراسة منجزاتنا الاشتراكية « اى ان المنجزات بدلا من ان تنتج الاخلاق اصبحت هي المحتاجة اليها لتحرسها . ومن ماسبحة سي خلصت اليها الماركسية واعرف بها كثير من الماركسيين والمتأثرين بالفكر الماركسي هي ان ازالة الملكية الفردية لا تكفي وحدها لتحقيق المجتمع الانساني . فما هي اذن الشروط اللازمة لتحقيق هذا المجتمع ؟ يقولون — كما رأينا — انه لا بد من ان تحل الملكية الجماعية محل ملكية الدولة ، ولا بد — لذلك من توفير الحرية والمشاركة الجماهيرية .

هـب ان كل هذا حدث فهل يكفي للوصول بنا الى النتيجة التي نريدها؟ ولنذكر ان النتيجة التي نريدها — كما ذكرت في صدر هذا الحديث — هي ان يصبح الانسان انسانا حقيقيا ، او بعبارة اخرى ان يصبح المحتتم محتما انسانيا .

ولكن هذا يقودنا الى سؤال اخر : ما هو الانسان الحقيقي؟ وقد اضطربت الماركسية في الاجابة على هذا السؤال فماركس يقول لنا تارة ليس هنالك ما يسمى بالجواهر الانساني ، فطبيعة الانسان ان هي الامجموعة علاقته الاجتماعية . وبما ان هذه العلاقات تختلف حسب نظريته من طور الى طور تبعا لاختلاف الاساس الاقتصادي للمجتمع ، فالتبيعة الانسانية اذن ليست ثابتة ، فلكل مرحلة اقتصادية اسانها المحسب كما عن المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة ، هذا ما يقتضيه القول بان طبيعة الانسان ان هي الا مجموع علاقته الاجتماعية . ولكن ماركس يتحدث — لا سيما في مخطوطات عام ١٨٤٤ — عن الانسان « الحقيقي » ، وادانته للرأسمانية مركرة اسانسا على انها مسخت هذا الانسان ، وشوهت حقيقته ، وجعلته مغفرا عن ذاته ، بل جعلته حيوانا ، وهو لن يعود من عريته ولن يستعيد حقيقته الا في المجتمع الشيوعي . وهو يقول في هذا الصدد في كتابه آف الذكر « وثالثا هناك الشيوعية التي ترس الملكية المردية رايه ايجابيه مزيل اغتراب الذات الانسانية ، فهي — لذلك — ان يستعيد الانسان — من اجل الانسان — جوهره الحقيقي استعادة حقيقية . هذه هي الشيوعية بما هي

للانسان بما هو كائن اجتماعي اى كائن انساني . الشيوع بما هي الطبيعية المكمله هي الانسانية . وفي هي الانسانية المكمله هي الطبيعية . ابنا الحل الحققة للعداوة بين الانسان والطبيد وبين الانسان والانسان . اذ الحل انحققي للصراع بين الوجود والجوهر ، بين الف الموضوعي

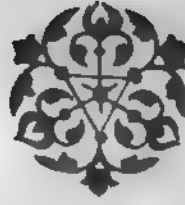
وتاكيد الذات ، بين الحرية والضرورة ، بين الفرد والنوع انها حل معضلة التاريخ وان لتعرف انها هذا الحل . «

ويقول بعد قليل من هذا « ان الازالة الابجائية للملك المردية . واكتسب انصب الانسانية ، هي اذن الازالة الابجائية للاغتراب كله فهو لذلك عودة الانسان من الدير ومن الاسر . ومن بدوه ان كينونته الانسانية الاجتماعية . «

ما هو الانسان ؟ لا مج هنا ولا داعي للدخول في التفاصيل الشائكة للاجابة عن هذا السؤال وفي مناقشة الاجابة الماركسية له . ولذا فسنتكفي بالقدر المشترك بين وبينهم في تصور هذا الانسان الحقيقي غافلين عن نقص الاختلاف وعن الاضطراب والتناقض الذي وقعوا فيه ما هي سمات المجتمع الانساني الذي يتكون من اناه حقيقيين غير مشوهين ، مفترين ؟

انه مجتمع تسزل عن الانانية والاثرة ، ميميل فيه انسان حسب جهده ليكن حاجات نفسه وحاجات غيره غير ان يطلب الاولى على الثا ومن غير ان يشعر بالتناقض بينهما . فهو مجتمع تقوم علاقات الناس فيه على الاخاء والد والتعاون ، لا التناف والتباغض ، وهو مجتمع يتسم افرادة بالصدق والامانة فلا يكذبون ولا يخونون يسرقون ولا يحاولون الهرب من انفسهم بالادمان او الب او غير ذلك من الميبيات القاتلة ذلك اهم ما قلته الماركسية بصورها للمجتمع الانساني . والمجتمع الانساني ش اعظم من هذا بكثير ، ولك لنقف عند هذا الحد الذي به جزءا كبيرا من التصور المارك وهو حد نتفق معها فيه و كنا نراه ضئيلا .

كيف نصل الى هذا المجتمع الانساني ؟



ترجمة لمقالة عن الاسلام
نشرت في مجلة « دير تشيبل »
الالمانية العربية في العدد ١٧
مجلة ٢٧

عقيدة محمد

عقيدة محمد

السيد/ رئيس تحرير مجلة المصنع الفراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دأبت وسائل الاعلام في الغرب وخاصة الصحافة على مهاجمة الدين الاسلامي في كل ما نشر عنه حتى الآن ، حتى انه قد اصبح من الامور المشادة ان يجد المسلم فيما يقرؤه هنا غير النهم والنهم على دينه . وفي المقالة المطولة التي نشرتها عن الاسلام مجلة « ديرشبيجل » الالمانية الغربية ، واسعة الانتشار والتي تعد من كبرى المجلات الاخبارية في العالم بقرا الانسان لأول مرة حقائق تفتيحه بين سطورها انبياء نبعت في النفس تساؤلات كثيرة ...

ان الغرب قد ايقن الآن ان القيادة مستقبلا للسلام ، ولذا يود المقال ان يبينه بطريقة مؤثرة الى الخطر .. فهو بالرغم مما يبدو فيه من تزويق او انصاف للدين الاسلامي ، هت للبدء في العمل الجاد ضد هذا الدين . ان مسامرة الكنيسة البرونستينية الفنية للقاء محاضرات عن الاسلام واهتمامها بالعمل المسلمين هنا ، يجب ان يدفع كل المسلمين الى انقاذ عمل مضاد كي لا تنقل معلومات خطا عن الاسلام .

ان العمل الاسلامي في بلاد الغرب اذا ترك على هذه المنظمات الطلابية وهدمها فسوف يكون ذلك ظلمها لها وتقديرا خاطئا لقدرتها ، فهو يجب ان ينفى ذلك الى عمل على مستوى الدول الاسلامية للاهتمام بالمسلمين المقتربين .

ان الواجب يتطلب الآن المسارعة للتنبيه الى ما ينتظر المسلمين من اعدائه في السنين المقبلة ، ولعل ذلك يكون باذن الله دائما الى العمل لمعالجة دينه التي ارى ان نشر ترجمة هذا المقال في مجلتكم الفراء هو مساهمة للتنبيه الى الخطر ورحلة لقرله في افكار اعداء هذا الدين قد نعلمنا مستقبلا كيفية التصرف معهم .

اسأل الله لي ولكم حسن الجزاء وادعوه لكم بالتوفيق في العمل على خدمة دينه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مترجم المقال

دكتور مهندس عبد العزيز محمود عبد العزيز

عاد الاسلام بعد انقضاء ٣٠٠ عام على اخر هجمة كبيرة له على الغرب ليضبط من جديد على جسد الاوروبيين عن طريق مئات الآلاف من العمال الاجانب في مناطقهم السكنية في المدن الغربية الكبيرة وعن طريق السياحة الجماعية والثقافة الجماعية وبواسطة الموجة التي لامثيل لها لتجديد الحياة في الاسلام بين جلاكرنا وداكار .

عندما يصعد المؤذن عادل كزيزي مرتين في اليوم على المنقنة الصغيرة ، يصدع صوت غريب يبدل النغم المألوف لمدينة — آين دورف — باقليم هسن مرددا : لاله الا الله ، محمد رسول الله ، فيسرع المؤمنون الاتراك — عمال مسابك الحديد — فريتر فينتر — الى الصلاة في المسجد المقام داخل مباني المصنع ..

ان هؤلاء يوجهون انفسهم صوب الجنوب الشرقي ، الى المدينة المقدسة مكة التي تمثل نقطة الوسط من مجال مغناطيسي والتي يتجه اليها ايضا يوما بعد يوم ملايين من البشر مابين جلاكرنا وداكار وما بين منغوليا ومدغشقر لينتموا بلغة واحدة نفس الكلمة الايمان — لاله الا الله — ان المؤمنين الاجانب في مدينة — آين دورف — ينتمون الى ايسرة واحدة قوية تسمى

خمس مائة مليون من البشر يربطهم الاسلام . وتوطن الغالبية العظمى منهم شريطا عريضاً من الارض يمتد من اندونيسيا عبر الباكستان والشرق الاوسط وافريقيا الى المحيط الاطلسي ومن المؤكد ان يواجه الانسان الاسلام في وقتنا الحاضر في بلاد الغرب داخل الاحياء الخاصة بالزنوج في نيويورك وشيكاغو وفي ضواحي فرنسا وفي المقاطعات الانجليزية وفي المناطق السكنية للعمال الاجانب في المانيا .

ففي انجلترا في ديوز بري اصبح المواطنون يضجون الآن من المهاجرين المسلمين ويقولون : « لقد استولوا على مساكننا واصبحوا يأخفون الان حتى الكنائس » . ان كنيسة سانت ماري بديوز بري ستتحول مسجدا . ففي انجلترا وكذلك في المانيا الغربية يعيش الان قرابة المليون مسلم ، اما في فرنسا فيعيش ضعف هذا العدد .

ان الهلال — رمز الاسلام — اخذ في التقدم حتى وصل الى محطة — نورنبرج — انسه يجبر المصالح والهيئات ان تتدخل معه في خلافات ، ففي مصنع « جلاتنس شتوف » بمدينة — اوبرن بورج — بالقرب من مدينة — اشفن بورج — يصمم العمال الاجانب المسلمون ان يقدم لهم مقصف المصنع طعاما لا يحتوي على لحم خنزير ، ويؤجرون في ايلم اعيادهم

تحقيق لرحلة دير ثيبيل

عن

الاسلام والاشتراكية

في

آسيا وأفريقيا

Mohammeds Lehre: Religion im Angriff

SPIEGEL-Report über Islam und Sozialismus in Asien und Afrika

300 Jahre nach seinem letzten großen Angriff auf das Abendland ist der Islam den Europäern wieder auf den Leib gerückt: durch die Hunderttausende in den Gast-

arbeiterquartieren westlicher Großstädte, durch Massentourismus und Massenbildung — und eine beispiellose Welle der Re-Islamisierung zwischen Djakarta und Dakar.

Zweimal am Tag, wenn der Muezzin Adil Kezezi auf sein kleinem Minarett klettert brechen fremde Laute die deutsche Idylle von Stadt Allendorf im Hessenland. „La laha illa 'llah, Muhammadun rasulu 'llah“ — „Es gibt keinen Gott außer Allah und Mohammed ist sein Prophet“ — Graubige Türken — Arbeiter bei der Eisengießerei Fritz Winter — pilgern dann zum Gebet in ihre Moschee auf dem Werksgelände.

Se verneigen sich nach Südosten, zur heiligen Stadt Mekka, zu der sich — gleich dem Mittelpunkt eines Magnetfeldes — Tag für Tag Millionen Menschen zwischen Djakarta und Dakar, *

der Mongolei und Madagaskar hinwenden um in derselben Sprache dasselbe Glaubensbekenntnis zu murmeln: „La laha illa 'llah...“

Die frommen Fremden in Stadt Allendorf gehören zu der rund 500 Millionen Menschen starken Gemeinschaft aller Moslems, der Umma. Die überwiegende Mehrheit von ihnen lebt in einem breiten Landstrich der sich von Indonesien über Pakistan, Persien den Nahen Osten und Afrika zum Atlantik zieht. Doch den Islam trifft man heute auch im Westen: in den Gettos von New York und Chicago, in französischen Vorstädten, in der englischen Provinz und auch in bundesdeutschen Gastarbeiterquartieren.

Kirche sollte in eine Moschee umgewandelt werden. In England leben, wie in der Bundesrepublik, eine Million Moslems, in Frankreich doppelt so viele.

Der Halbmond, bis zum Nürnberger Hauptbahnhof vorgestoßen, zwingt Betriebe und Behörden sich mit ihm auseinanderzusetzen. Im Glanzstoffwerk Oberburg bei Aschaffenburg etwa baten moslemische Gastarbeiter um Kanunenessen ohne Schweinefleisch. An ihren großen Feiertagen mieten sie Sale und Arenen wie etwa die Kölner Sporthalle. In Aachen erteilen Gläubige den Kindern Religionsunterricht. Die Moschee an der Alster in Hamburg gab 1972 das erste Religionsbuch heraus — „für sieben bis zehn Jahre alten muslim.“

* Ramadan-Gebet in der Kölner Sporthalle; Aufzeichnung 1970

وتقوم مدن عديدة مثل كولونيا ودسلفورف بتخصيص أماكن لموتى المسلمين في مقابرها . ويحاول المسئولون المسلمون من داخل بلادهم مساعدة أخوتهم المتسكنين بالمقيدة من بيئتهم الجديدة ، فمثلا وجهت الهيئة العامة للشئون الدينية في تركيا اليوم نداء قائلا :

ما بين نهري الالباء والرايسن الحصول على تصاريح لدخول المانيا لطباء المسلمين ويرتبون سفريات للحج الى مكة ، وقد سمحت السلطات في مدينة ميونخ لابراهيم جاكواو جلو — المشرف على جمعية الدين الاسلامي بـ « اشتادل هايمر شراسيه » بزيارة مسجدين

مسألة الرياضة المخلقة في مدينة كولونيا ، ويلتسى المؤمنون دروسا للأطفال في الدين في مدينة آخن واصدر المسجد في الستر بمدينة هامبورج عام ١٩٧٢ اول كتاب باللغة الالمانية للأطفال المسلمين الذين يتلقون تعليمهم في أوروبا باللغة الالمانية وتتراوح اعمارهم ما بين ٧ —

التي تقام في وقتها اثناء ال يمكن قضاؤها بعد ذلك . « يتواجد السلحون الاوروبي على بلاد الشرق باعداد كذا ويتعرفون عليها في عام ٧٢ كان الالمان وحدهم قرابة . الف مسلح ، هؤلاء يتمود تدريجيا اثناء قضائهم العط في السباحة بمدينة افاندير المغرب على نداء الصلاة من مكبرات الصوت خمس مرات في اليوم ، وكذلك مساومتهم تجار السجاجة في ظل مسجد القيروان . تونس او اثناء اشتراكهم في الرحلات الجماعية التي تديرها شركة نيكيمان لزير مقبرة تاج محل التي تعد من اعظم الاثار الاسلامية . و يعودون الى اوطانهم يمكن متابعة تنقيف النفس في الانتباه ، فلقد افتتح المجه الاوروبي معرضا للفن الاسلامي لمدة ثلاثة شهور في مدينة سبورج — ومن المخطط ان يبيت البرنامج الاول التلفزيون تحقيقا في المساء دين النبي ، كما ان مؤتم الكنائس البروتستانتية في مدينة دوسلفورف يعني تنظ مجموعة محاضرات عن الاسلام وهكذا وبلا قصد تضغط على جسد الاوروبي ، حتى وقت قريب معروف له فقط عن طريق حصة الد ا ومن طريق القصص الخرائ وكانت معروضة له دائما صورة سلبية خيالية مثل قصص الخليفة الحكيم هار الرشيد من بين قصص الف ليلة ، وقصة الفارس الص — ذو الذقن الاحمر — ا شطر بسيفه بفرية واحد جسد مسلم نصفين ، وقم لورنس المشوق المبر راوي الحوادث كسارا نيزي . ولقد اعتبر الغرب المسلم كئارا متوهشين وذلك له قرون حتى ان فولتير ال كان يتمتع بثقافة دينية ته على النبي في احدي رساله الم ، فمدريك الكه وقال :

بىء وراء هذا التشنيع لواتع جهل وخوف ، فلقد سبت اجيال الغرب ان يحين والمسلمين عاشوا مئات القرون في توافق سجام حتى ان بنتين من قيصرين مسيحين في طه تزوجنا من سلطانين سين .

صحت المسيحية دين قهرمين :

بقت في الذاكرة صورة ان المسلمين الدين اتوا ربا غازين تحت اسم باد - الحرب المقدسة - نجفت فرائض الملايين من هذا العدد الضخم حتى نتي تور وبوتيه في عام ١ وحتى مدينة القسطنطينية وما الشرق في ذلك ت « في عام ١٤٥٣ واحتلتها عام ١٦٨٣ اي قبل اقل ٢ قرون ظهر هذا العدد مدينة فيينا . وعلى نول المستشرق الكندي يد كانت ول سميت : ل النبي حتى ظهور كارل س والشيعوية يفك زمام - هجوم جدي على مارة الغربية » .

قد عاد دين النبي في يومنا للتقدم من جديد ولم تكن هذه المرة بلاد الغرب ، فمع ان معظم بني البشر -ون بانهم مسيحيون وثلاث ن المعمورة تقريبا - ، الا لاسلام يكسب في بعض . الاريفية من بين كل ة مرتدين عن دينهم البدائي ة بينها تكسب المسيحية فقط .

ستخدم الاسم محمد اطفال العالم اكثر من سم اخر ، ولا يحفظ كتاب بنا هذا او تورد نصوص بالقرآن .

قد وصفت المسيحية في انتهاء المستعمرات بانها من البيض والمستعمرين » بها الى مرحلة الدفاع لنفس وتمكنت المادية من عيلدان مسيحية فلقد

للحكم في امبراطوريات شرق اوربا التي كانت تدن بالمسيحية وليس هذا بالطبع هو حال اي بلد اسلامي على حد قول المسلمين .

وتقلصت الاقلية المسيحية بين شعوب المنطقة ما بين الخليج العربي والمحيط الاطلسي والناطقة بالعربية ، فلقد كانت المصلحة تقتضي في الماضي في عصر الاحتلال والاستعمار لمن يرد تكوين مركز في المجتمع ان يكون مسيحيا ، ولكن ذلك اصبح للمسيحي الان عقبة في الطريق .. ففي افريقيا وخاصة في غرب القارة يكسب الاسلام اتباعا كثيرين . فعلى حد تصريح منظمة العالم المسيحي قد تبين لشعبيوروبا « في قطري نيجريا وداهومي تقريبا » الذي تحول قبل مئات السنين الى المسيحية ان الاسلام يفتح امامه الابواب ففي مدينة عبدان النيجيرية النسي نخطى عدد سكانها المليون نسمة في منطقة يوروبا يشمخ الان اكثر من ٦٠٠ مسجد ومضى . ولقد كان الانتفاء للمسيحية يعتبر بالنسبة للافريقيين في عصر الاحتلال مقبلا للثقافة الرفيعة اما اليوم فقد انتهى ذلك ، ولهذا ارتد رئيس جامبيا داوود يافارا الى الاسلام في عام ١٩٦٥ بعد ان كان قد تنصر في عام ١٩٥٥ . ولقد انهى زعيم قبيلة الموشي في فولتا العليا عداوة شعبه التقليدية للاسلام حين اعتنق هذا الدين .

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان الاسلام سيزدهر من جديد . فلقد انتشر الاسلام في الماضي بلا مساعدة من المبشرين المحترفين ، والان يتبرع ملك السعودية ورئيس ليبيا بالملايين للدعاية لعقيدتهم فالأقليات المسلمة المضطهدة تحتل في قلب رئيس ليبيا مكانة خاصة ، ولقد بعث بالاموال الى الفلبين والى شيكاغو ويري عالم الايمان الامريكي سيزر اي . فرح انه من المحتل ان يصبح الاسلام تدريجيا دينا للزواج الامريكيين فحين بحث كاسيوس كلاي

الحقيقة عند مارتن لوثر كينج وعند الكاثوليك واتباع المنظمات المسيحية ، وجدها في النهاية في عقيدة الاسلام مثله في ذلك كمثل الـ ٢٠٠٠٠٠ امريكي اسود .

ولقد قام الملاكم بالحج الى مكة المقدسة وصلى امام الكعبة والحجر الاسود بها الذي يصفه كاتب مصري انه يحمل دليل اعجاز بان الاسلام هو دين كل الالوان - ويرى استاذ الجامعة القاهري شلبي في الاسلام انه « دين المستقبل » .

ولقد بدا هذا المستقبل فعلا في عيون جيل مسلم حديث معاد للاحتلال . فان طرد الرئيس الفينسي للفرنسيين ، والرئيس الليبي للايطاليين والامريكيين ، والرئيس المصري للروس ، من ارض المسلمين يعني انبعث ضوء لحقة زمنية جديدة أصبح فيها الغرب المتقدم تكنيكيا والمنحل اخلاقيا ودينيا يأتي خلف الشرق المتقدم في هذا المجال .

ان الشيوعية بالنسبة لهؤلاء المسلمين تلمها كالمسيحية منبعا الثقافة الغربية المعادية فكل البلاد الاسلامية المستقلة تمنع الاحزاب الشيوعية بها . فالعرب والافريقيون والاسيويون لا يريدون شيوعية الشرق اللاحادية ولا الوجود الغربي اللااخلاقي على حد تعبير وزير الثقافة المصري الاسبق كمال الدين حسين . فمجتمعاتهم الجديدة هذه يجب ان تستند على اساس الحضارة الذاتية التي يبرز معالمها الاسلام الى حد كبير . ولهذا يقدم العالم الاسلامي اليوم نماذج تبدو كالفلسفماء متغير الالوان لتجارب متباينة والتي بها يمكن لهذه المجتمعات الخلاص من مرحلة الاستعمار الذليلة ومأساة الحاضر المريرة .

ولم ينشأ بعض الحكام الفريدين من نوعهم في بلادهم اليوم مدارس ومعسكرات ومصانع ومستشفيات فحسب ، بل يريدون تخطي ذلك الى تعليم رعاياهم العزة والوعي القومي والنظام وقدرة التحصيل ، وهم يرتكزون غالبا في ذلك على

ان موجة من بعث الحياة من جديد في النظم الاسلامية قدعمت العالم العربي والافريقي فلقد اعلن رئيس ليبيا في ١٥ ابريل الذي يوافق على الأرجح ذكرى ميلاد محمد الـ ١٤٠٢ ثورة ثقافية مستقاة من تعاليم الاسلام . وهو يصمم على متابعة تحقيق برنامجه هذا الذي يبدو في النظرة الغربية كخليط من اصلاح اشتراكي للدولة وهبوط وعودة الى العصور الوسطى .

● فلقد ثبت الحد الأدنى للاجور ، وحدد ساعات العمل الاسبوعية بـ ٤٨ ساعة ولكنه اعلن في نفس الوقت جمع الزكاة ، الصدقة التي فرضها القرآن .

● اقام الملاجئ للعجزة واصحاب العاهات وامر بتطعيم الاطفال ضد الشلل ولكنه امر في نفس السوقت بتنفيذ قطع يد السارق .

● بنى مساكن اقتصادية ، واجر طائرات امريكية لاستنباط مطر صناعي بواسطة الكيماويات ولكنه منع الاسلام الغربي وحرم في بعض الاوقات استخدام الحروف اللاتينية .

ويعتقد الرئيس الجزائري ايضا بمقدرة النبي ان الضابط المتصوف يبني بجوار مدينة القسطنطينية مصنعا حديثا للحديد والصلب تبلغ تكاليفه ٣٣٠ مليون من المركات وينبى على بعد عدة كيلو مترات منه في نفس الوقت اعلى مسجدا في العالم . ولقد ادخل الكهرباء الى المناطق النائية ، ومع النور ادخل ايضا مكبرات الصوت والمسجلات ليستخدما المؤمنون وامر بتأسيس لجان الجوار في كل القرى والتي لها تنفيذ النظم العربية الاسلامية .

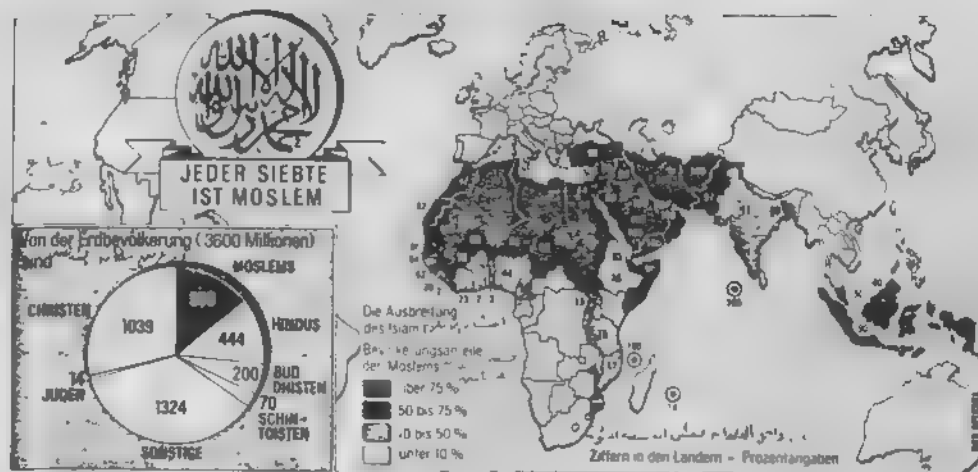
ولقد تلقى دراسته في جامعة الازهر بالقاهرة والتي مازالت منذ ١٠٠٠ عام تصدر الفتاوى في المسائل الاسلامية . ولقد امر الرئيس السادات بفتح هذا المركز المرموق امام النساء والحق بهذه الجامعة كليات حديثة وتمكن عن طريق سفارته في افريقيا واسيا من تسوزيم

بداية الاسلام ، فتمايا كه الحال الان في العالم الفا مسم تغيير اجتماعي ا الف وثلاثمائة عام في - فقد محا النظام الاقتصا للراعة والبدو حينذاك ما كانت سماته التجارة . فلقد اعطى التبادل الف للنشطين تمايا كما اه للخالطين الفرصة ان يص بسرعة الى الغنى الفاحش عندئذ شعر المخاطرون انهم انهم لم يعودا مسئولين ا قبانلهم ، فظهر نظام الط بدلا من التماسك القبلي . يقول : و . مونتجيري المستعرب الانجليزي وال في حياة محمد : - ظهوره الانقسام الاجتماعي النبي برسالته التي انطبقت بمص مدهشة على احتياجات ودا عصره - .

القرآن يحرم الربا و

اليانصيب :

عندما بلغ محمد الذي عام ٥٧٠ م من العمر قرأا علما بدا في وعظ الناس ، النهم والبخل . ولقد اد الرعب في قلوب الاغنياء مهددا بقوة كانت اكبر ما وهي قوة الله الذي يم الجشعين والانانيين بـ الحساب عقابا شديدا . الفاضلين اهل المجتمع ا القديم ، وامر سكان المد يستبدلوا التماسك القبلي فعدوه بالتماسك العقائ وعلى حد قول المستعرب - كانت رسالة محمد ا تعني ضمنا اجتماعيا وة جديدا لقوام الاسرة . ا اطار ديني واجتماعي ل اجناس عديدة من بني ال ولقد سمى النبي نظامه ا « خضوع مطوم لارادة الا واعلن ان الله ابلغه كلمة بواسطة الملك جبريل كتبت بعد ذلك في القرآن يقدم انجيل المسلمين يشتمل على ١١٤ جز سورة - مكونة من مقطعا للمؤمنين في متناو نماذج اخلاقية واجتماعية



فضل ترابطها ، فعلى سبيل المثال يوحد هذا الدين سكان حوالي ٣٠٠٠ جزيرة في اندونيسيا ، ويوحد قبائل الباتان وبلوخستان والبنجاب في الباكستان ، ومجموعات القبائل في الصومال وكذلك سكان الشمال السم مع قبائل الجنوب السود في موريتانيا . وعلى ذلك فانه من المنطقي عندما نجد مثلا في موريتانيا ان المؤثرين يفتحون اجتماعاتهم بالصلاة لله ويحج رؤساء بعض الحكومات التي تنصف بالواقعية كما في اندونيسيا الى مكة ، ويساعد التاريخ الاسلامي المجيد الشعوب الملونة ان تكسب ثقة جديده في النفس . ولذا تلقن الاطفال في مصر وغينيا ومالي والمغرب الكثير عن الزمن الماضي قبل ان ياتي الرجل الابيض عندما كان يزدهر في العالم الاسلامي الفن والعلم وكان الغرب يرتعد امام الشرق . ان الاعتقاد في ان الاسلام يمكنه ان يقدم قوائم جاهزة بوسائل للتغلب على حاجة العصر الحالي يبدو في الغالب ساذجا وغير مؤثر ، والسؤال مما اذا كان لله في مجتمع صناعي قوه مؤثره او هل يجب على المتقنين والذين يعيشون في رغد من العيش ان يذعنوا لله او هل يستطيع الاسلام ان يمسك بزمام الجاهير دونما ان يكون هناك عدو تحيلهم فهذا مالا يفكر به احد من علماء المسلمين المنحسرين في الوقت

دفعت بقيادة المسلمين كرؤساء للجمعيات التعاونية . ولقد ذهب الاطفال في منطقة شمال نيجيريا الى المدارس الحكومية الجديدة فقط ، عندما ارسل مدرسو القرآن اولادهم الى هناك . وفي اي مكان في العالم الاسلامي يتمتع كل سياسي بنظرة الاحترام من جماهير شعبه عندما يخرج لهم في صورة مؤمن تقى .

وفي تركيا التي حاول فيها كمال اتاتورك قبل خمسين عاما انتزاع الاسلام من الحياة السياسية عندما ادخل الحروف اللاتينية والقانون السويسري ومنع لبس الطربوش والحجاب يزدهر الاسلام من جديد . وتحاول الحكومة في الوقت الحالي تعليم الشعب من جديد بواسطة الاسلام . فعلى سبيل المثال طلبت من مشايخ اكبر معهد ديني في استانبول القاء الخطب الدينية التي تحت على رفع الوعي الضريبي لدى الشعب في مسجد السلطان احمد . وطلبت منهم ان يرددوا الخطب التي تؤكد ان الله سبحانه سيحاسب المتعصين عن تسديد الضريبة للدولة ، يوم القيامة حسابا عسيرا .

اليساريون في افريقيا يصلون

ايضا له :

تلمع العقيدة في اماكن متعددة دورا كبيرا في تطوير الوعي القومي . وتدين القبائل ومجموعات الشعوب في البلاد

انه في عام ١٩٦٤ بلغ عدد الدارسين بها من افريقيا السوداء ٣٥٠٠ طالبا . ولقد تحولت هذه الجامعة في ذلك العام من معقل لدراسة اصول الدين الى معمل لتشكيل اسلام متطور

زوجة النبي ام الاشتراكية :

تبني اساتذة وطلبة جامعة الازهر قبل الجميع فكرة ربط الاسلام بالاشتراكية ، فلقد عللوا التاميم بانه وصية النبي محمد بان الماء والكلا والنار - وهي الاشياء التي كانت ضرورية لمجتمع ذلك العصر - شركة بين الناس . ولقد مدحوا خديجة اول زوج للنبي بانها مؤسسة علم التعاون فلقد بعثت بصغار الناس للتجارة لها مقابل اجر واشراك في الربح . وتساعطوا : السم تكن هي بذلك معلمة للاشتراكية التعاونية ؟

ويربط المستشرق السويسري هونجر المحاولة المستبينة لاستنباط الاصلاحات الاجتماعية من العقيدة بقوله : « ان هؤلاء الناس يحسون اسلاميا ، ومن هنا فانه من الامور القريبة لفطرتهم تزويق الاشتراكية التي يراد نشرها بينهم بالاسلام » والحق يقال ان الحكام الذين ارادوا نشر اصلاحات معينة يجدون لها دائما ريبا مع الاسلام .

ولقد اكتسبت حكومة السفال الشعب لصفها - ٨٠٪ مسلمين تقريبا - ،

محاور مع
شيوخ
عرب

ضمانات التطبيق

أو

النظام السياسي

بقلم الأستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

تفرد الشريعة الإسلامية
بإت عديدة حتى فيما
سبب بعض جوانبها من
بل على أيدي ضعاف
يس والافهام من الحكم
الافراد .. فلا تتداعى
انها نتيجة لتعطيل هنا أو
ج هناك بل سرعان ما
ي التنبيه في شرايين
سم الفتى لمحاصرة موضع
لر ومزله من بقية الاجزاء
حتى لو أصاب هذا المطب
ودا فقريا كالتشريعات
صادية .. فان بقية
ريعات الاجتماعية لا تفقد
بها بل يظل لها استقلالها
كل مسلم التزامها ، ولا
ض ولا يتعرض معها دين
م للموت بسهولة رغم
الضغوط وتنوع القيود
تكبل خطاه حتى ولو
في سبيل ذلك على
.. فهو مع هذا العنت
فية طالما ان الضربة لم
، القلب .. أى لم توجه
ة ولم تخلخل الايمان ..
نى في أحلك الاوقات التى
ل فيها كل وحدات
ة في المعاملات وتبتهت في
ات فان العقيدة الصافية
بمفردها كخط دفاع آخر
، يدفع الى كل الاصول
يعيه من جديد كما هي
التجديد لامر هذا الدين
ل من يبعثه الله كل حين
مة الهدى ..

بر الذى تفتقر اليه جميع
ة الارضية فهي أن تغير
الاساس الاقتصادي
مع تغيرت ورائه كل
يات الاجتماعية
اسية حتى الاخلاق
ثلث ..

كثرة التبديل .. وقد
أدرك جيب في كتابه (١)

هذه الظاهرة الفريدة وأشار
اليها في قوله « وأعجب من ذلك
انه بينما حدثت عدة تطورات
في المثل الاقتصادية للشعوب
الأخرى (الإسلامية) خلال
المائة سنة المنصرمة ، بقي
النظام الاجتماعي بلا تغيير ،
وهذا يبين في جلاء ان لهذا
النظام قوة فطرية تجعله لا
يتأثر بجميع التقلبات التى
تصيب ثروات الشعوب التى
تدين به » .

من أجل ذلك كان عمر
..

المسلمين طويلا وتأثيرها عميقا
بالرغم من نقض عروة الحكم
التي كانت أول عرى الاسلام
نقضا الا ان ذلك لم يؤد الى
نقض عروة التشريعات المالية
(الاقتصاد) بمثل السرعة
التي تقابلنا في الانظمة الأخرى
اذ كان دون ذلك عمرا طويلا
استلزم قرونا أخرى وقوى
خارجية ممثلة في الاستعمار ،
ومع هذا بقيت عرى التشريعات
الاجتماعية لم تلق السلاح ولم
تسلم رغم محاصرتها
الشديدة بالقوانين الرأسمالية
تارة أو بالاتجاهات الماركسية
تارة أخرى في السياسة

وراء ذلك كله تمد الجنود في
الميدان بطاقة متجددة تدفع
الى تخليص الشريعة الفراء من
هجمة الظلام وتميد الى الحياة
والعلاقات صفاءها القديم ..

وحين أدرك الاستعمار
القديم والجديد هذه الحقيقة
جعل من أهم أهدافه توجيهه
الضربة الى الاسلام في القلب

من طريق محاصرة العقيدة
ذاتها بأساليب الفوز الثقافي
والاستعمار النفسى الذي تقوم
فيه فرق التبشير وأجهزة
الاعلام ودور النشر ومناهج
التعليم بالدور الأكبر باعتبارها

لاقتصادى والسياسى بعد لك ليعيش آمنا في ظل أنظمة بلمانية تنتسب الى الاسلام الاسم والتاريخ البعيد .
● رغم خصائص العقيدة لربانيه وخصائص الشريعة الذاتية التي جعلت امر لانحراف من جانب الحكام حدود المخاطر في حياة مسلمين والتي جعلت تقديرات لاستعمار تخيب إلا أن لضمانات في حياة المسلمين بلى مدار التاريخ لم تقف عند حدود هذه السمات الخالدة ل تعدتها الى كثير من المؤسسات التي قامت بدور كبير في ضمان التطبيق فاطالت عمر التشريعات فيما بين الناس ورغم ما كان عليه أمر لحكام من فساد .. ويتكون من مجموع ضمانات التطبيق باعتبار أطارا سياسيا خاصا بالبيئة الاسلامية وله ما يميزه من غيره من الأنظمة السياسية لاخرى .. لان كل نظام اجتماعى يكون له اطاره لسياسى الخاص به ..
نالشكل الحزبى هو اطار لمجتمع الرأسمالى وأدوات لبقائه المتصارعه .. والحزب الواحد نتاج طبيعى للماركسية بقيدة ومنهجيا .. وأخذت سميات النيابية والديمقراطية في كل منهما مدلولات مختلفة الاجهزة البوليسية في النظامين لرأسمالى والشيوعى بمختلف درجاته نتاج طبيعى لهما يقوم بتكملة البناء السياسى في كل منهما .. وخاطيء من يفصل في تصوره دور هذه الاجهزة من بنيانها السياسى .. بل أن الانديه والبارات وتجارات الرقيق الابيض تقوم بدورها السياسى في هذه الانظمة المريضة ، لان هذا الحشد الظاهر والمستتر من المؤسسات يعمل في النهاية على التمكين لهذا النظام أو ذاك شتى الوسائل .. فهل كان لاطار السياسى في الاسلام كذلك ؟! بديهى أن نقول :
١ - فاختلاف الاصول الفاسادات وتمن الشريعة

.. قد جعل لضمانات التطبيق صورها الخاصة المتميزة كذلك والتي تكون في مجموعها الاطار السياسى لهذا النوع الفريد من المجتمعات .. ومن هذه الضمانات التي تنبثق جميعها من الضمانة الاولى ، ضمانة الايمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيله ما باتى :

١ - الامامة الصادقة

بالشروط التي وضعها الفقه الاسلامى في شخص الامام وطريقة توليه السلطة وحدود اختصاصاته وطبيعة مباشرته لمسؤوليته بما يضع أكثر الناس كفاءة وعلما ودينا على رأس هذه الولاية العصامة .. ويستطيع من يراجع ما كتبه السلف أن يقف على العجب من ذلك ، الأمر الذي تفقر الانظمة الارضية الى تاصيله نظريا على الأقل مما دعى الى أن يقذف الى مراكز السلطة بالافضل على اساليب المناورة والخداع أو بالاسبق في تحريك اسلحة الجيش ، ثم يأتى القانون متأخرا لا يقصود أو يوجه بل ليبرر ويسبغ صفة الشرعية على الواقع الخاطيء ويفتح باب الانحلال على مصراعيه فيتردى سدة الانظمة في وصف الجاهل بالمعلم الاول والمجهول بالواحد والفلس بمصدر الخصب والنماء .

لو تردى الفقه الاسلامى الذى بين ايدينا اليوم في رذيلة التزيير هذه ما استحق أن يعيش أئمة العظام في ضمير الامة الاسلامية هذه القرون الطويلة .. بل بقى في مكانه شامخا معبرا عن الموازين الشرعية وحدها فيما يخص الحاكم أو الرعية على السواء ومنلرا من يفترق الى شروط الامامة بكونه على خطر عظيم لانه ينمت بالامام المنقلب ، وحسب الحاكم هذه الصفة في نفسه ، الامة لظا مستشعرا

كل حين .. والتاريخ الاسلامى حافل بهذه الانتفاضات وليس فيه مكان لوصف احد هؤلاء المتغلبين بالمعلم الاول أو الخالد .

٢ - والقضاء الاسلامى له

دوره المشهود في ضمان تطبيق الشريعة الاسلامية ، حسب القاضى الاسلامى ما يلزم توفره فيه من شروط تقترب في قيمتها من شروط الامامة ، وحسبه سلطانا فوق الامام والرعية على السواء أن ميزان الحق والعدل من عند الله مما اعلى سلطان الشريعة زمنا طويلا وجعل السيادة بالفعل للقانون ، الأمر الذى اذ ظفرت بمثلثة أمة من الامم كانت حريتها وكرامتها في حصن حصين وأقناها عن ضمان الاحزاب السياسية والمنابر الصحفية التي ثبت باليقين أنها في غيبة القضاء الحر عاجزة كل العجز من حماية نفسها بل انها تستخدم في التفضيل باسم الحرية والقانون . والتاريخ الاسلامى ملء بالصور المشرفة لمواقف القضاء قبل أن يصيبه ما اصاب الامة كلها من وهن ..

٣ - نظام الحسبة : فى

مواجهة ظروف الزمان والمكان وما تتطلبانه من جديد كان للبيئة الاسلامية حلولها الذاتية لدوام تحقيق مقاصد الشرع الخفيف من خلال سلامة التطبيق .. من ذلك ما عرف بنظام الحسبة وهى امر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وتعتبر واسطة بين أحكام القضاء وأحكام ديوان المظالم ، أقرب شيها بمهمة النيابة العامة مع ما بين الاثنين من فارق كبير ناشىء من طبيعة المجتمع حيث كانت مهمة المحتسب مراقبة تنفيذ الشرع الخفيف في حياة المجتمع ، فيمر بالاسواق ويتفقد مظاهر النشاط الاجتماعى ويوالى التذكرة بالاداب الاسلامية

فيه ان يكون عالما من الاجتهاد في أرجح الاقوال ويستمين على أداء عمله بالمعروفين . وهذا العمل كان واجب على كل مسلم ان الفرق بين المتطوع والمحتسب من تسعة اوجه :

- ١ - فرض عين على المحتسب بحكم الولاية وعلى غيره فرض كفاية .
- ٢ - قيام المحتسب به حقوق نصرته الذى لا يجزى ان يتشاغل عنه ، ولكنه يوافل عمل المتطوع .
- ٣ - أنه منصب للاستمر اليه فيما يجب انكاره ولي المتطوع كذلك .
- ٤ - على المحتسب استنج من استعباده وليس المتطوع .
- ٥ - عليه ان يبحث عن المنكرات الظاهرة لازالتها وبإقامة المعروف الظاهر ان
- ٦ - له أن يتخذ الاعوان
- ٧ - له أن يعزر في المنكر الظاهرة ولا يتجاوز الحدود
- ٨ - يتقاضى على عمله اجرا من بيت المال .
- ٩ - أن له اجتهاد رايه فى يتعلق بالمعرف دون الشرع كالمقاعد في الاسواق وأخص الاجنحه .

وتقتصر الحسبة عن الله من وجهين :

- أ - قصورها عن عموم الدعاوى الخارجة عن مظاهر المنكرات (عقود معاملات) إلا أن يكون هن نص صريح فيكون جامع الحسبة والقضاء .
 - ب - دور المحتسب مقص على الحقوق المعترف بها المتنازع عليها .
- وتزيد عن القضاة وجهين :
- أ - يجوز للمحتسب يتعرض لتصفح ما يامر به العرف وينهى عنه من المنكر

يجرى
٥ - الشهود ليشهدهم على
ما أوجب من حق
أما اختصاصات ديوان
المظالم فهي كما ذكرها
الماوردي :

١ - النظر في تعدى الولاة
على الرعية

٢ - جور العمال فيما
يجبون من الاموال فيرجع فيه
الى القوانين المصادلة في
دواوين الائمة فيحمل الناس
عليها ويأخذ العمال بها وينظر
فيما استزادوه لسرده الى
اربابه

٣ - وفي اعمال كتاب
الدواوين لانهم امناء المسلمين
على ثبوت اموالهم فيما
يستوفونه له ويوفونه منه
فيتصفح احوال ما وكل اليهم
فان عدلوا بحق من دخل او
خرج الى زيادة او نقصان
بالمراجعة على القوانين
ومقابلتها ..

٤ - تظلم المستزقة من
نقص اوزاقهم (اى الجيش
الصالح)

٥ - رد الاموال المفتصة ،
وهي اما غصب سلطانيه تغلب
عليها ولاه الجور واما ما تغلب
عليها ذوو الايدي القوية
وتصرفوا فيه تصرف المالك

٦ - مشاركة الاوقاف

٧ - تنفيذ ما وقف القضاء
من احكام لضعفهم من انفاذها
وعجزهم عن المحكوم عليه
لتعززه وقوة يده او لعلو قدره
وعظم خطره .

٨ - النظر فيما عجز عنه
الناظرين من الحسبة في
المصالح العامة

٩ - مراعاة المبادئ
الظاهرة كالجمع والاعياد
والحج والجهاد من تقصر فيها
او اخلل بشروطها .

١٠ - النظر بين المتشاجرين
والحكم بين المتنازعين بالحق
.. الخ

٥ - دعوى الحسبة :

وهي غير نظام الحسبة لانه
خاصة بحق كل فرد على حدة
في ان يرفع دعوى امام القضاء
من كل ما يخل بالصفة
الاسلامية للمجتمع شعوراً منه
بالمسئولية الفردية من حياة
المسلمين جميعاً وهي درجة
من التكريم والوعى لا مقابل
لهما في أى نظام اجتماعى
عرفته البشرية حتى تمنح هذا
الحق للمؤسسات دون الافراد
● بدى ان نفهم من هذا
العرض تميز البيئة الاسلامية

القديم يوم ان كان المصالح
باسره يخط في ظلام الاقطاع
والطفيليان وهو خير رد على
الذين اساءوا الى تاريخ
البشرية وبدبى ايضا ان نعلم
ان لذلك دلالة فيما يكشف عنه
من امكان اكتشاف انواع
المؤسسات في المستقبل في ظل
حياة تقوم على اصول اسلامية
.. مؤسسات تحقق جوهر
المقاصد الشرعية وتعيش على
سلامة التطبيق مهما كانت
اشكالها او مسمياتها طالما انها
كانت من نتاج البيئة الاسلامية
والعقلية الاسلامية وليست
تقليداً انهزامياً لمسميات
استعمارية ولا نستطيع ان
نسبق الزمن فنتمكن بطبيعتها
حتى يتحقق المجتمع المنشود .

ملاحظات ختامية

اولاً : ركزنا الاهتمام على
التشريعات المالية في الاسلام
باعتبارها العمود الفقري لاغلب
التشريعات الاجتماعية ولانها
تمثل الساق في شجرة
التشريعات الاسلامية ،
وباعتبارها ايضاً من أبرز
قضايا العصر التى يلزم تناولها
بالمناظر الاسلامي تحسباً
للراى العام من تلبس الامر
عليه باسم الاسلام وتأكيداً
لحلول الاسلام الذاتية
واصلتها ليستيقن الذين
آمنوا .

ثانياً : من نفل القول ان
نشير الى عقم الدراسات
الجزئية بعيداً من النظرة
الشاملة من جهة او منفصلة
عن قضايا البيئة الاسلامية
العملية من جهة اخرى مثل
تناول قضية الربا في البنوك
الراهنه او التامين ضد
الحوادث او التامين لوسائل
الانتاج اذ ان جميع هذه
القضايا وغيرها ستأخذ وضعا
جديداً في المجتمع الاسلامي
المنشود القائم على اصوله فى
التربية والتشريع ، وان
المشاركة في هذه القضايا
الجزئية اليوم انما هو من قبيل
الاسعافات الاولى والمشاركات
الانسانية مثل حلف الفضول
قبل ان تكون حلا اسلامياً
حاسماً حتى ياتي اليوم الذى
يفهم فيه مفكرو الامة وزعماءها
قيمة النظرة الشاملة وخطار
الترقيع .

ثالثاً : كان يلزم الاشارة في
بحث مستقل الى آثار تطبيق
المركزية في الحياة الاجتماعية
والسياسية حتى يكتسب
تقسماً من جهة الحائث ،

يحضره خصم مستعد ،
للقاضى الا بحضور
يجوز له سماع الدعوى

- لناظر الحسبة من
السلطة واستطالة
ما ليس للقضاء .

به الشبه بين الحسبة
لاية المظالم :

موضوعهما متقار
رجه والصرامة .

- جواز التعرض فيهما
المصالح والتطلع الى
لعدوان الظاهر .

ترقان في امرين :
المظالم موضوع لما عجز
ضاء ، والحسبة لما رفته
نضاء .

- ديوان المظالم :
من توابع القضاء ،
شبهاً بمجلس الدولة ،
منه استماع شكاوى
من القضاة او الحكام .

الامام الماوردي ان
عندما لم تكفهم زواجر
عن التمانع والتجاذب
اجوا في ردع المتظلمين
بالمغلوبين الى نظير
الذى يمتزج به قوة
ة بنصف القضاء .
يجلس للمظالم بصفة
أحد من الخلفاء الاربعة
س في الصدر الاول
ين من يقوده التنافس
نق او يزجره الوعظ من
ا وانما كانت المنازعات
بينهم في امور مشتبها
ما حكم القضاء فان
ن جفاة اعرابهم متجور
الوعظ ان يدبر وقاده
أن يحسن فاقصر
لسلف على فصل
ساجر بينهم بالحكم
تعييناً للحق في جهته
م الى التزامه ..

اول من افرد للظلمات
عبد الملك بن مروان ،
بن عبدالمزير الذى رد
ى امية على اهلها حتى
وقد شدد عليهم فيها
انا نخاف عليك من
١٢

اتقيه وأخافه دون يوم القيامه
لاوقيته .

ثم كان اول من جلس لها
من خلفاء بنى العباس ، المهدي
ثم الهادي ثم الرشيد ، ثم
المأمون وآخر من جلس لها
المهتدي ..

أما في مصر فكان اول من
جلس للمظالم احمد بن
طولون ، كان يجلس يومين فى
الاسبوع ثم صار خلفاؤه يولون
من يقوم بهما . وفي عصر
الفاطميين جلس لها القائد
جوهر الصقلى ثم صار الخلفاء
بعد ذلك يعهدون بها الى قاضى
القضاة او الى بعض العلماء
وكانوا يجلسون بباب الديوان
منادياً بشبدي « يا ارباب
الظلمات » .

وفي عصر سلاطين مصر
الايوبيين بنوا داراً للنظر في
المظالم .

ويذكر مؤلف « تاريخ
التمدن الاسلامى » انه « كان
لسلاطين المسلمين وامرائهم
عناية كبرى في النظر في مظالم
الرعية ، وكانوا يبدلون الجهد
في رفعها ولو كان الظلم منهم او
من اولادهم وأمثله هذه
الحوادث كثيرة في تاريخ

الاسلام فتمسود الناس ان
يرفعوا شكاوهم الى خلفائهم
وسلاطينهم في ايام معينه
وصاروا يحسبون ذلك فرضاً
واجباً فاذا أمسك الخليفة عن
النظر في المظالم يوماً او بضعة
ايام ضججوا وملوا .. وكان
بعض الخلفاء يقسم المظالم الى
فروع ، فرع للجند ، وفرع
للنظر في مظالم العمال
وغيرها .. » (٢)

مجلس النظر في المظالم :
كان لا ينتظم الا بحضور خمسة
اصناف :

١ - الحماسة والاعوان
لاستحضار القسوى وتقويم
الجريء

٢ - القضاة والحكام لبيان
الحقوق

٣ - الفقهاء ليرجع اليهم
فيما اشكل او اشتبه

وسائل قياس صلاحية
الاصول بطريقتها الخاصة
البسيطة والقوية في التعبير
والدلالة .. عن طريق
الاحساس والشعور ، فالمشاعر
مقاييس صادقة وحساسة
عندما تسجل رضاها او
نفورها من لون معين من الحياة
ولو لم تدرك علميا ما عليه
الاصول من صواب .. فالتناس
في المانيا الشرقية لم يكن في
طاقاتهم محاجة العلماء او
مجادلتهم لان التفوق سيكون
من نصيب العلماء ولا شك
ولكن كان في وسع فطرة
الناس ان تشعر وان تحس
وهو امر لا تغلج حجج الدنيا
مجتمعة في نفيه عنهم وقد
اصدرت فطرتهم حكما صامتا
على لون الحياة الذي يحبونه
بالهرب المتواصل الذي زاده
سور برلين امعانا في التعبير .
ولم يكن الشيوعيون فيما
قبل استيلائهم على السلطة
في روسيا يتزودون باكثر من
الجانب النظري مضافا اليه
رصيد الكراهية للواقع
الراسمالي ورصيد آخر من
أحلام اليقظة ، وكان المنطق
النظري يشكل اغراء بما يلعب
على سطحه من الوان ومسايق
لم تتعفر بعد بتراب التطبيق
.. حتى اذا ارتطمت الاصول
النظرية بالتطبيق انكشف
الجديد الذي كان غائبا في فترة
الحماس والاحلام عندما ثارت
امامهم آلاف المشاكل العملية
في تفاصيل الحياة اليومية
فصاغوا التشريعات وحلوا
وحرموا من روح فلسفتهم
المادية ومن ضرورات واقعهم
الاقتصادي .. وكانت النتيجة
الوانا جديدة من الشقاء بددت
الاحلام الوردية وكان اول من
شقى به هم زعماء الحركة
الشيوعية انفسهم اذ قام فيهم
القتل والنفي والتعذيب وحلت
ملامح برياً محل ملامح الامل
العريض وقدم العزاء للشعب
المنكوب في صورة تبريرات
جديدة عن فترة الانتقال وعن
مسئولية الاشخاص لا مسؤولية
طبيعة النظام وكان لا بد
للمذعورين ان يقبلوا هذا
التبرير ليمشوا على امل
جديد .. وكان لا بد لمشاق
السلطة من زعماء الشعوب
الآخري ان يجدوا في هذا
اللون من النظام فرصتهم
للسيطرة الكاملة على كل نفس
في شعوبهم هذا اذا كانوا على
أحسن الفهم .

وابها : اعيد التذكير بان
قيمة هذا الجهد البسيط الذي
يسره الله لنا في ظروف صعبة
أما هو في أنه يفتح الطريق لمن
يكون أقدر على السير فيه
قرب سامع اوعى من مبلغ
وما يعلم جنود ربك الا هو .
ففي مثل هذه الايام وعلى
وجه التحديد يوم الخميس
٤ ربيع اول سنة ١٢٨٣ هـ
الوافق ٢٥ يوليو ١٩٦٣ بسجن
القناطر الخيرية عبر - ا -
دور ٣ زنزاة رقم ١٦ تمت
مراجعة هذا البحث الذي
بديء بالواجبات بحضور بعض
الاخوة الكرام وختم بأداء صلاة
الشكر لله الذي احبط كيد
التفتيشات الهمجية فلم تصل
اليه والذي شغل نفوسنا
بالبناء عن هول الهدم الانساني
المنصب علينا في كل ساعة من
ادعاء التقدم واعداء الانسان .
ولقد كتبت في مقدمة البحث
يوم ذاك ما اراه صالحا لختامه
اليوم ، وما اراه صالحا بعد
اليوم .. لي ولغيري لهذا
الموضوع ولغيره من الموضوعات
لقد ترددت كثيرا قبل البدء في
هذا الموضوع .. ترددت بقدر
الرغبة المتحركة في صداري
وبقدر العوائق الجائفة امامي
وبين الرغبة والعقبة سرت بين
الاقدام والاحجام وان يكن ذلك
على حساب الزمن وعلى حساب
الشعور بالرضا النبعث من
الاطمئنان النفسي ، اذ كيف
يحبس طعم الرضا من توججه
الرغبة وتقعده الرهبة الا ان
هذه المعركة المستورة لم تكن
على حساب النية والحمد لله
اذ كانت هي بوتقتها التي
انصهرت فيها فخلصت خالصة
باذن الله او هكذا ارجو ..
وحتى النية التي تهفو
النفس الى مذاقها الطيب لاتلبث
اذا مادخلت ميدان العمل
ان يشعر المرء انها وحدها
لاتكفي .. ويوم بعد يوم في
النفس احساس جديد لاتبينه
اول الامر ثم لاليت ان اتبينه
دون ان ادرك له كنها ولا حقيقة
... باللعجب ! !
الا تكفي النية الخالصة ليندفع
المرء بعدها موقنا بالنتيجة ؟ !
والنتيجة التي مرت بها
اجابتي في حزم : نعم وحدها
لاتكفي ؟ ! لعل الكثيرين ادركوا
ممي ذلك المنصر المفقود ...
اجل .. انه الاخذ بالاسباب .
ولكن التجربة يرن صوتهما
في نفسي مرة أخرى .. وحتى
هذه مع النية لاتكفي اذ قد

مراجع وادوات وظروف موالية
وحظ من ذكاء ومع هذا تحس
ان هذا العمل الذي توافرت
له النية والاسباب مازال
ينقصه شيء ؟ ! مازال هناك
شعور غامض ، فيه من
الراحة مثلما ليس فيه منها .
ولم يطل بي التساؤل .
فالتجربة وحدها - مرة أخرى
- هي التي كشفت لي عن
هذا الشيء فلم يعد غامضا
.. انه التوفيق !! تلك الهداية
التي يسوقها الله الى الانسان
او يسوقه هو اليها .. المهم
ان يلتقيا ليخرج الانتاج الجديد
وفيه من ظاهر الموافقة للشرع
مثلما فيه من باطن المراقبة
للشارع .. فيه من علو البناء
مثلما فيه من عمق الروح ..
فيه من الجدة مثلما فيه من
الاصالة .. فيه من تقريب الامال
مثلما فيه من تخفيف الآلام ..
فيه من الماضي ومن الحاضر ..
فيه للمستقبل ..
مرت على تجربة لانساها
على بساطتها .. وكلما تذكرتها
هزت نفسي .. فتمت ادركت
الاغنى للنية والاسباب عن
هداية التوفيق .. وفرق كبير
بين حال وحال ونتيجة ونتيجة
كنت انا محل التجربة فيهما
فقد شهدتني في - سجن
جنح - اشد ما اكون رغبة
في تسجيل بحث الشيوعية ،
وسرعان ما توجت هذه الرغبة
بتوافر الامكانيات وتوافر
الظروف فحصلنا على المراجع
الاساسية من الشيوعيين
الموجودين بمعنا بالسجن وتكونت
مجموعة نشيطة قامت بالاتصال
والتجميع والتلخيص ، وقد
كان للنية كذلك حظها الطيب
ومع هذا فقد تقاعست نفسي
عن اتمام الصفحات الفليلة
التي اوكلت الي .. وهنا ..
ولكم يعلم .. كل الظروف
والاحوال على العكس من المراجع
والامكانيات شحيحة والظروف
كلها غير موالية ، فلا وقت
ولامكان ولا هذوء بدوم ، ولا قدرة
على التحكم في شيء من ذلك ،
والنية هي النية ، وجاء ذلك
الشيء الذي لاتتم النية
والاسباب الا به .. التوفيق .
ولم نكد نستأذن السيد
ضابط العنبر في كتابة عدة
مقالات لمجلة السجون حتى
اقبلت النفس على انجاز هذا
العمل وتوافرت الافكار
وتماست اطراف الموضوع
وساهمت بدور كبير ماتحت
ايدينا من كتب ومجلات ضئيلة

في بضعة وعشرين يوما
وهنا لاتسلم النفس
اشكال جديد ..
هل يطر ذوو النوايا
- الذين اخفوا بالآل
بالتوفيق دائما : التو
الذي يتكافع النية وال
ان يكن الامر كذلك و
حظي مهما في سجن -
اكثر فلم لم تكن ال
افضل ؟ ! ام ان الله ينز
ما يشاء ؟ !
ويلج على الخاطر في
أخرى فأتساءل : ما حظ
من النية والاسباب عن
هداها الله لان تخرج
بطونها شرايا مختلفا الى
فيه شعاع للناس ؟ ! الا انه
معجزها تولى الله امره
واجدني في اجر الامر
وقد اعياني الجواب لاء
من امر النتيجة فانا مح
على النية والاسباب
وحدهما ، والتوفيق شيء
او فوقهما لانملكه - وا
في كل لحظات النية وال
محتاجين الى هداية خ
الا انه بعد تمامها يكاد
التوفيق مرة أخرى فيه
كمنصر اصيل مرتبط ما
.. واني آمل ان يكون
نواب النية والاسباب في
ويضي في حالة التوفيق
اجر الشكر مثلما يكون
في الأخرى من اجر اله
.. فانا بين فضل لاملك
جليا وان كنت املك الله
وبين ابتلاء لاملك له د
وان كنت املك الصبر و
لي في حالي الشكر وا
عن هداية اليهما ..
النتيجة : ان الفضل
وحده وليس لي من الا
هذه حقيقة ادركتها ولها
العميق في نفسي .
والله أسأل ان ينفعنا
وان ينفع بنا والا يجعل
اكبر همنا ولا يبلغ علم
يخرج البشرية كلها من
الشيوعية ومن ض
الراسمالية الى نور
الحنيف ..
وآخر دعواهم ان ا
لله رب العالمين .

مجمع

مع .. رئيس جمعية شباب الافريقى المسلم



الرئيس بنياس زعيم من مؤسسي شباب الافريقى بتونس

احمد بنياس زعيم
ن السنغال ، ومن
تحتل مكانة قيادية
افريقيا الاسلامي ،
الشباب المسلم
اسس فروعهما في
ب افريقيا . اثناء
يت . . . اجري معه
جتمع - هذا الحديث
ديث يستمد وزنه
الله الذي يعتبر
الامل التي تتطلع
بالمسئلة في
قريب .

في السكان من حيث اللون
وكذلك الحيوانات والنباتات
والمناخ والتقاليد والانفسام
الموسيقية وحتى في وثنيتهما
قبل الاسلام فكانت هذه الاماكن
عند ظهور الاسلام في ازمة
روحية حتى ظهر هذا السدين
في جزء من المنطقة في شبه
الجزيرة العربية فلما جاء
الاسلام عن طريق التجار الذين
كانوا يأتون غرب افريقيا
من المغرب والقيروان استقبل
الناس هذا الدين الجديد نظرا
لكونه يتماشى مع فطرتهم .

وتحولت عاداتهم الوثنية الى
عادات اسلامية وتكونت
امبراطوريتين اسلاميتين غطت
كل منها في زمن ما منطقة
غرب افريقيا وهما امبراطوريتي
مالي والسنفاني ثم انحلت
هذه الامبراطورية الاخيرة
وحلت مكانها مملكات وامارات
اسلامية تحاول كل منها اعادة
بناء امبراطورية تخضع لقوانين
الاسلام وفي هذا الاوان جاء
المستعمرون وقرعوا بين
الشعوب وزرعوا العداوة
والبغضاء بين اهلها واستعملوا
قوة اهلها للسيطرة عليها ومنذ
عشر سنوات أي بعد ان نالت
تلك المنطقة استقلالها صوريا

بدا المواطنون يقومون بجهود
متعددة لاعادة بناء ثقافتهم
اسلامية سليمة وهم يعانون
في ذلك صعوبات عدة .. منها:
اصطدام تيارات ثلاث ، تيار
استعمال قوة الاسلام من طرف
السياسيين للوصول الى
الحكم والسيطرة على الشعب
ومنها تيار استعمال الشعور
الديني عند المسلمين من
طرف زعمائهم لتوسيع نفوذهم
المادي وهناك تيار ثالث هو
ابعاد الدين عن السياسة .
وفي هذا تكمن مشكلة
عويصة لها جذور اجتماعية
وسياسية واقتصادية الا ان
الاسلام في هذه المنطقة يمثل
الاجلبية الساحقة عند السكان

نهوي تراوح من ١٠٠٪ الى ٦٠٪
حسب البلدان مثلا في موريتانيا
١٠٠٪ السنغال ٩٠٪ .. الخ
وكون بعض المسيحيين
يحكمون هذه البلدان - هو
امتداد لسياسة المستعمرين
الذين مازال لهم نفوذ واسع
في هذه المنطقة وهناك جهود
الى تغيير الدساتير في هذه
البلدان بما يوافق مصالحهم

● كنت في مهرجان الشباب
الافريقي الذي اقيم في تونس ،
ماهي انطباعاتكم ؟

حضرت مهرجان الشباب
الافريقي الاول بتونس كمراقب
نظرا لان شروط الاشتراك هي
تمثيل دولة - حضرت منظمة
حكومية من السنغال - وسارت
اعمال المهرجان على احسن
مليرام الا انه للأسف لم يكن
مدرجا في البرنامج موضوع
الاسلام ودوره في تسوية
الشباب ودور الشباب المسلم
في سياسته رغم كون اكثر الدول
المشاركة هي دول اسلامية
حكومة او شعبا .

● للاسلام في غرب افريقيا
تاريخ زاهر وواقع مؤثر
ومستقبل لم ينفص . مارليك ؟

ان المناطق الصحراوية في
افريقيا وتلك المجاورة لها
تكون امتدادا للجزيرة العربية

● لنحدث عن هذه المنظمة ..

تولدت المنظمة من النشاط
الذي قمت به منذ عام ١٩٦٦
في فتح مدارس اسلامية
وتنظيم محاضرات حول الاسلام
وتشجيع الشباب الاسلامي
المتف خاصة الى التجمع
لاصلاح مافسده الاستعمار
والدعاية المسيحية والصهيونية
والشيوعية الممثلة - في
مفاهيمنا الدينية الاسلامية
فتكونت جمعيات صغيرة في
الاقطار بدأت تشرف على فتح
مدارس اسلامية وبنامساجد
والقاء محاضرات في هذا
النطاق - حتى قمت في سنة
١٩٧٢ بجولة عملة لهذه
الاقطار لتكوين جمعية تربط
بين هذه الجمعيات وتم المؤتمر
التاسيسي في نايجيريا
فسي نهاية ديسمبر
١٩٧٢ وفيها يوجد المركز
الحالي في كاتو مؤقتا .. وفي
سنة ١٩٧٤ نريد دعوة مؤتمر
عام بعد ان نتحصل على
اشتراك بلدان افريقيا الشرقية

م نفسك للقراء ؟

سلم من السنغال
دينية معروفة تزعمت
سلامية .. ودرست
نظته على يد والدتي
ة من آل بيت
يه الصلا قول السلام
دراستي ببلادي ثم
تخرجت من كلية
اصول الدين قسم
رشاد وبعد رجوعي
افتتحت مدارس
لام واندية للثقافة
يجتمع فيها الشباب
زاعمهم حول الثقافة
.. الخ

الاسلامي الذي
؟

جمعية الشباب
سلم واهدافها
مشابهة لاهداف
ين جمعية الاصلاح
بالكويت - وان
اثل مختلفة لاختلاف

الجهود لاتجد العناية الكافية في بقية البلدان الإسلامية وخاصة العربية منها ، بينما الجهود المضادة لذلك تلقى كل الترحيب والمساعدة من المستعمرين ..

● انت في زيارة للخليج العربي

.. هل لنا ان نعرف اهدافها ؟

— جئت الى بلدان الخليج التي هي بلدان اسلامية وعربية ومن سمة العرب الكرم وعندنا كلمة عربي ترادف كلمة كريم فلنقول فلان كريم نقول هو عربي . . . واريدنا منهم ان يتكروا علينا بالمساعدة وان ينصرونا واوجه نداء الى كل المسلمين الذين يعملون لوجه الله لا يريدون جزاء ولا شكورا ولا يعملون رياء ان يمدوا لنا يد المساعدة المادية التي نحن في حاجة ماسة اليها وخاصة سمو الامير المعظم وعائلة صباح التي تنصر المسلمين القادمين اليها كما كان يفعل اهل المدينة مع من هاجر من المسلمين اليهم واريد ان تدفع كل التبرعات الى السيد يوسف الحجى نائب رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي .

وتشمل زيارتي الحالية منطقة الخليج العربي

● توقعاتك لمستقبل الاسلام ؟

في رأينا ان الاسلام سوف يتقوى ولا محالة اذ ان المادية قد تحطبت بنفسها والاتجاه السائد في الغرب وفي البلدان الشيوعية هو الرجوع الى المعاني الروحية التي بدونها يعيش الانسان وهو ميت وبما ان الاسلام فقط هو الذي يمكن له تحقيق ذلك فاننا اتبنا باسلام أوروبا وأمريكا والبلدان الشيوعية حتى يكون الدين كله لله ...

● كيف يسر التعليم الديني عندكم ؟

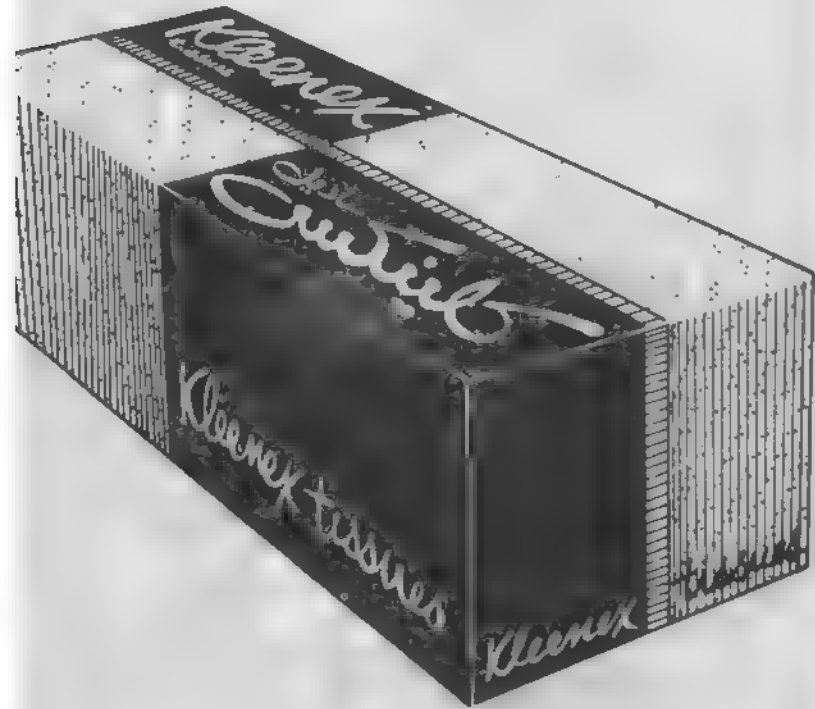
في السنغال تدرس اللغة العربية في المدارس الابتدائية الى جانب اللغة الفرنسية التي هي اللغة الرسمية في البلاد ونحن نريد ان يدرس القرآن في المدارس الحكومية اذ ان

المسلمين والحكومة تعتمد على النخبين واكثرتهم الساحقة مسلمين فنريد ان نحطم عتبة العلمانية التي تجعلها الدولة عرقلة في سبيل تعليم الناس بما يفيدهم ونحن كمسلمين نعوذ بالله من علم لا ينفع وتعليم اولاد المسلمين في المدارس دون ان يتعلموا القرآن هو بعينه اعطاهم علم لا ينفعهم وهناك كثير من المساجد بل فيها اكبر المساجد في العالم كجوامع

طوبا وكورخ وداكار .. الخ هنالك عدة مدارس خاصة لتحفيظ القرآن الذي مازال الاولاد يحفظونه قبل دخولهم الى مدرسة الحكومة .. وقد وضعت الحكومة عرقلة ثانية في سبيل القرآن اذ منعت القلاميذ الذين يتجاوزون ستة سنوات من الدخول الى المدارس وذلك لمنعهم من دراسة القرآن قبل الدخول اليها في سن التاسعة كما كان في زمن الاستعمار .

● نسمع من مشه في غرب أفريقيا و المجاعة .. هل بالذ الاعلام في تصويرها بالنسبة لمشكلة ال مشكلة حقيقية وقد ما صور الاعلام البلدان المسيحية مساعدات تحت شه بينما البلدان الاسلام تقدم شيئا والمجاعة اسلامية ١٠٠٪

والآن... محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْشَاءِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة ابناء وطني عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

بقية ... عقيدة محمد

والطلاق ويحدد جرمين ويحرم الربا بانصيب وكذلك تخزين ويفرض عليهم لمساعدة المحتاجين .
 لهم محمد بسيطة لقارنة الى كثير من القديمة كالبوذية واليهودية فهي لاتعرف الاشياء سعة الفهم كالتلخيص الارواح فان وجود ك صور يعد بالنسبة ناقضات ووجود يعتبر ايضا انها س له ككوا احد المحدثون حتى سواق المغرب وتبوء ك مخفي النرجيلة مشق والبصرة عن نهم كما لو كانوا خصيا

محمد يحب النساء :

د متوسط القائمة ، فة ، لم يصحبك مع البتة بل كان ، له بين المنكبين ومة بالشعر « خاتم مي بحجم بيضة وبالرغم من انه كان ت صغير ، لكنه كان ر والنساء . كان ة وعن طريق الاثارة ، يحرك جيشا جنوده من شدة كة تسرع لمساعدتهم ذا الجيش عند ، جيش اخر تعداده ه يقضي عليه .
 نر امر هذا الرجل ر في الهشيم ، فبعد لة من وفاته عام العرب الذين ت رايته السوداء ق الاوسط . كلها ملون الذين وقفوا صفا واحدا في كل د امتد سلطان

طارق والهيالاي ولم تحصل تعاليمه للعالم فقط عن طريق السيف والنار كما ظل الغرب يعتقد ذلك عبر مئات السنين ، بل كان يقوم بنقل رسالة النبي التجار والبحارة كما كان الحال في افريقيا وفي جنوب الصحراء وفي جنوب شرقي اسيا . فلقد اتت المساجد الى هذه البلاد مع الاسواق . ولقد انطبقت القواعد الاسلامية الكثيرة كالسماح بتعدد الزوجات مع العلاقات السارية انذاك . فلقد وجد الذين دخلوا في العقيدة انه مسموح لهم بالاحتفال بالاعياد القديمة والحج الى أماكن الثقافة التقليدية لهم . ولقد ظهر في المغرب وفي غرب افريقيا بدلا من ساحر القبيلة القديم (مارا بوتز) الوعظ المسلمين الذين تصورهم الناس ذوى قوة خارقة . وكما يقول المعلم والدبلوماسي من مالي : « فان السود فصلوا لهم من الاسلام رداا خاصا مناسبا » .
 اما من اراد الاحتفاظ بجلبابه القديم فلم يمن له ذلك الضياع بالرة ، فحتى الان اثبت حكام المسلمين باستثناء الشواذ منهم للمسيحيين ولل يهود الذين ظلوا تحت حكمهم ، مرونتهم وتسامحهم الملحوظ ، اذ أنه من المسموح لهم بدون اذى مضايقة متابعة عقيدتهم شرط ان يدفعوا ضريبة تمنحهم حق الحماية من المسلمين .

ولقد كان الفاتحون العرب على استعداد دائما للاستفادة من خبرة الكفار تحت حكمهم فلقد امنصوا خبرات وافكار البيزنطيين والفرس والهنود والحضارة الاغريقية الرومانية وفي أحد الاوقات وبينما اوروييا كانت تعيش في العصور الوسطى ، لقام الخليفة المأمون في بغداد « دار الحكمة » التي جمعت فيها مخطوطات ارسطو وافلينس وسقراط حيث ترجمت وصنفت من جديد . وعسرف العالم الاسلامي المستشفيات العامة والصنديات سننا كد .

اوروييا . وكان للمسلمين حرية البحث ايا كان نوعه ، بينما كانت اوروييا المسيحية غارقة في بحور الجدل والمراء .

تخلف العالم الاسلامي عن داروين وماركس :

لقد نقل المسلمون للفرب نظام الاعداد الحسابية وطرق التجارة كالضمان البدلي ، وانتاج الحرير الموشى وشرب القهوة والسكر والنظم والجيتار والصيد بالمقور ولعب الشطرنج وسك النقود وتربية انواع من الزهور . ولقد فقد الشرق الاوسط اهميته الفاتكة تدريجيا بعد أن اكتشفت امريكا والطريق البحري الى الهند . فلقد مالت اوروييا الى العالم الجديد والى اسيا . واصيبت الامبراطورية الاسلامية التي زج بها الى هاشم الاحداث العالمية بأضرار اقتصادية فادحة ، وكان الذي اندح من ذلك أن اصابها الجمود الفكري . فلقد رددت اجيال طلبة المسلمين بجمود سور القرآن وفاتها على حد تعبير استاذ الفلسفة السوري العظيم « عصر النهضة الايطالي وامبال كوبرنكس ونيوتن والثورة الصناعية ونظرى التطور لداروين ورأس المال لماركس » .

غشى العالم الاسلامي نعاس في القرن التاسع عشر تحت حكم السيف المحتى لآخوة العتيدة الاثراك ، وعندما استيقظ كانت فجيعته كبيرة حين وجد بلاد الغرب التي كانت متخلفة عنه قد صارت تسبق بلاده في كل المجالات وتتخذ من بلاد الامبراطورية الاسلامية واحدة بعد اخرى مستعمرات لها . ولقد اشتكى المستشرق الالماني اوجست ديلمان في خطاب له عام ١٨٧٦ بدا فيه ينمى امام مقبرة هذا الدين العالمي من حالة الدول الاسلامية التي تمقت ويستحق فكرها

من كل النواحي بالثقافة الغربية ومحفوعة لان تمتصها رغم انها ، وذلك بالنسبة لهذه الدول كانتا تأخذ من اسفوف يمزتها من الداخل « . ولقد ازمج المسلمون أن وجدوا انفسهم فجأة شعوبا متعمرة . ولما كانت التقاليد الثقافية الاسلامية لا تعرف انفصالا بين السياسة والدين ، لم يكن خضوع المسلمين للكنار قد اصاب الكبرياء العربي وحده فحسب بل تخطى ذلك حتى اصبح دفاعا مضنيا عن الدين . وسقطت بعض الطلائع المسلمة فريسة للبلادة الحسية والروحانية واهملت ثقافتها . ولقد حطل المثقفون ، امثال الافغانى الايراني الاصل والذي كان يلقى محاضراته بكلية الازهر في القاهرة وتلميذه محمد عبده المصري ، الدين في القرن الماضي بطريقة النقد الذاتي وكان رأيهما ان تجد الاسلام هو السبب في الاتحطاط والافول وثارا بمرارة ضد المبدأ الاساسي لمشايع المسلمين الاصوليين وطالبوهم بأن يلائم الدين العصر ، ويتعبير اخر فلقد طالب الرجال الجدد ان يعاد تقييم الاسلام حسب مقتضيات العصر .

شعار بين المنتصرين حول المبادئ والمهام :

لقد آمن المصلحون المسلمون في القرنين التاسع عشر والعشرين أن في دينهم ما زالت تختبأ قوة ولقد لقنوا ذلك للثوار في عصرهم ولقد كانت تتم في الماضي اثارة المقاومة ضد المستعمرين في البلاد الاسلامية باستخدام علم النبي ، فمثلا :
 ● لقد أعلن عبد القادر « زعيم المؤمنين » في عام ١٨٣٢ الحرب ضد فرنسا في الجزائر .
 ● ثار السودان ضد الاتجليز تحت قيادة المهديين في عام ١٨٨٢ .
 ● اثار المتردون المسلمون في

إِنَّ أَصْلَ مَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا تَوْقُوتًا

الوقت بجزمن الزوالي (افرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٢٦	٦٣	٥	١١٥٤	٣٠	٤١
٢٧	٧٣	٥	١١٥٤	٣٠	٤١
٢٨	٧	٥٤	٣٠	٤٠	٧
٢٩	٨	٥٤	٣٠	٣٩	٦
٣٠	٨	٥٤	٣٠	٣٨	٥
٣١	٩	٥٤	٣٠	٣٨	٤
٣١	٩	٥٣	٣٠	٣٨	٣
٣٢	١٠	٥٣	٣٠	٣٦	٢

الوقت بجزمن التروبي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
٢٦	٦٣	٥	١١٥٤	٣٠
٢٧	٧٣	٥	١١٥٤	٣٠
٢٨	٧	٥٤	٣٠	٤٠
٢٩	٨	٥٤	٣٠	٣٩
٣٠	٨	٥٤	٣٠	٣٨
٣١	٩	٥٤	٣٠	٣٨
٣١	٩	٥٣	٣٠	٣٨
٣٢	١٠	٥٣	٣٠	٣٦

الاسماء

١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠

الاسلامي .
ويناقش المثقفون المسلمون منذ حرب الايام الستة سبب الهزيمة المشينة ، فبينما يرى البعض ان التكوين التقليدي للمجتمع المختلج هو المسؤول عن هذه النكبة ، يرى البعض الاخر انها عقوبة من الله لان العرب قد ابتعدوا كثيرا عن الاسلام الحقيقي . ولا يعنى ذلك كما يقول الشيخ اللبناني العلالي « ان هذه المناقشة تعني علامة الضعف ، انهاتين ان هذا الدين تبس فيه الحياة » لانه اثناء هذه المناقشات والمناظرات يبحث في الواقع وضع الاسلام في المجتمع ولا يبحث استئصاله منه .

زيت البترول هبة لله

عندما وصفت جريدة القوات المسلحة السورية (جيش الشعب) الله والدين بأنهما « دس في متحف التاريخ » أصدرت الحكومة أمرا بجس المؤلف ورئيس التحرير مدى الحياة ، وهذات الشعب بأن زعمت له ان المقالة قد زج بها الى الجريدة من قبل وكالة المخابرات الامريكية والصهيونية ويواجه القائم بأعمال بون في القاهرة والمقيم بها منذ عدة سنوات دكتور يسر مشاكل وعدم تفهم وذلك في كل مرة يكتب فيها في صفحة الاسئلة في الخلة المتابعة للبيئة انه لا

لستعمرين الالمان .
قادت حركة انصار السنوسي لقاومة ضد الايطاليين في ليبيا ا بين عامي ١٩١١ و ١٩٢٣ . كان للاسلام دورا بارزا في حرك الجماهير في المغرب كذلك في اندونيسيا حيث بدأت ياة سوكارنو السياسية . خرجت روح القومية جزائرية على حد تعبير جريدة جاهد الحكومية من التربة خصبة للثقافة الاسلامية . ولما كانت شعوب العالم اسلامي قد رأت في عصر قاومة ضد الاستعمار انه زء من حرب العقيدة ايقظت ذه المعركة من جديد التماسك كل الامة .

مح النبي للمحاربين بعدم اء فريضة الصوم :

لقد احسن المحافظون مثلهم ذلك مثل التقدميون استخدام يخص التي منحها اياهم سلام . ففي السعودية البلد سحراوي تقطع يد اللص حتى ان وقد يتم ذلك بواسطة طبيب الى معالجة عملية الجدد . تد رتب ثوار الجزائر للنساء واتي اشتركن بفاعلية في نارية الفرنسيين ان يعدن ية الى منازلهم للعزلة بعد استقلال . فعلى حد تعبير لم الاجتماع فولجانج سليم ويند : « فان نقل افكار ساواة كما للمرأة الاوروبية

الاسلامية لا يمكنها تصور عالما بلا اله وكما يقول المستشرق الانجليزي سير هاميلتون جب « انه من الحكمة للغرب ان يتوقع مستقبلا اسلاميا مطورا كعامل عالمي » .
ويؤكد فلن يتحدى الشرق الغرب عسكريا مرة اخرى . وستبقى رغبة المثاليين حلما ان يظهر خليفة جديد يوحد الناس ما بين المغرب واندونيسيا تحت قيادته ... ولكن الراسماليين والشيوعيين لن يحققوا الامل الروحية والاخلاقية للمسلم الثالث .

وكما اعلن في المؤتمر الاسلامي في طرابلس فان مثقفي المسلمين يرون الفرصة قد حانت اليوم من جديد لديهم ففي الوقت الذي تقف فيه البلدان الصناعية الغنية والبلدان النامية الفقيرة في عداء املم بعضها البعض والذي تحدد فيه السياسة العالمية بصورة متزايدة عن طريق التباين الشمالي - الجنوبي ، يعتقدون هم ان الاسلام يمكن ان يكون « دين العالم الثالث » .
وتعرف الشعوب الاسلامية ان امكانية اغتصاب الاحتزام اللازم لها من دول الغرب يمكن ان يتم عن طريق استخدامهما سلاح يبدى له الضرب بحساسة خاصة وهو في نفس الوقت ابيض من سلاح سحب كل المال الاجانب ، الا وهو سلاح البترول .. فتحت الصحراء

فارس واندونيسيا ونيجيريا يختبأ تلك مخزون العالم الذهب الاسود . ويرى غير قليل من العرب في البتر انه هدية الله ... فبعد ثلاثمائة عام من انعدام قوة بين ايديهم تبين لهم انهم لم يصبحوا كية مهملات فلم تصبح اسعار النفط تحذ في اوربا وامريكا كما كان الماضي بل صار لفتحي النفط الكلمة الفاصلة في الامر ويريد العرب مستخدم عوائد النفط ان يظلوا الهوة التقدم الفني والاجتماعي بين وبين الغرب . وتحلم الطبقة المثقفة في القيام بعمل جماع من قهل الدول المنجاة للمص الخام ضد كل الدول الصنا، وتناقش الان انشاء بنك اسلا تضع فيه كل الدول المص للنفط دخولها وتضمن ان ته منه الدول النامية قروضا ب فوائد .
وفي اثناء المناقشة والمحاضرات التي تعقد دواوين الحكومة والتي تص بعدها الاحكام المسبقة قد تظلمها الافكار التي تنا بتضامن كل الشعوب الملونة الاستعمار ، يسود تطلع جما لا يمكن الاستغناء عنه ينطلق واقع الحاضر . ولان ك شعوب اسيا وإفريقيا لا يك الاستقرار بدون اله ، يعتقد احدث الكتاب الاسلاميين ان التطلم للعالم لا يمكن ان يك

ثمانون عاماً بحثاً عن مخبر

الحلقة ٣٥



٢٤٨ — وصاح كبير قوم الرودام منادياً —
ياسكان هذه المدينة .. افتحوا الابواب
بسرعة والا حاصرتمكم ومنعت عنكم الخروج
والدخول .. وسلمهكم ثلاثة ايام والا قتلت
هؤلاء الاسرى .

ملخص مانتشر : تقدم قوم الرودام الى
م البوشال بطلب للصلح ولم يكن هذا
لب سوى خدعة — فلما استجاب قوم
وشال — وقمت الطامة الكبرى واستطاع
ودام قتل عدد واسر اخر ومنهم كبير قوم
وشال وكان هذا ما توقعه عامر وتخلف
ك عند اسوار المدينة فلمر على القصور
بلاق ابوابها فاقف بذلك خطط كبير قوم
ودام الذي وقف يصيح في توعده وغضب
وكان عامر قد توقع خدعة من الرودام
هم قوم لا يعملون وانما يعيشون على
لب ونهب وتهديد الممالك المجاورة .



مسن له خبرة في هذه الشؤون — ان هناك
حيلة بارعة .. نطرح الامر على سكان
المدينة ليقولوا لنا رايهم .. ثم نفعل ما نريد
بحجة ان هكذا يريد الناس وبهذا نفلسي
انفسنا لومة لائم ..

٢٤٩ — واجتمع عامر بباقي كبار رجال
م البوشال ليجتروا الامر فقال احدهم — ان
دد من اعزاء قومنا قد اسروا .. وليس
بامنا الا التسليم بما يريد قوم الرودام
قال اخر — الافضل ان نساومهم فننتفعلهم
ا يشاؤون ويردون لنا الاسرى وقال رجل

هو المصير ان علينا ان نفكر فيما يمكن عمله
باخلاص لاتقاذ الناس من هذا البلاء .. بكل
طريقة ممكنة .. اما انفسنا فلا يجب ان
نفكر فيها .. فنحن براس القوم لنهتدي الى
كل انسان حق السلام .. والله شاهد على
ما نفعله ولدي خطة سوف تعجبون لها ..
ثم شرع لهم خطته فوافقوا عليها ..

٢٥٠ — فذهب عامر واقفا وغاضبا وقال
— هل انتم من سكان هذه المدينة ام من
اعدائها فقال الرجل المسن — يا بني الموقف
صعب ولا تدري ما الذي يقوله سكان المدينة
في حقنا ان اخطانا ..
فقال عامر — الامر الاهم ليس غضب
القوم او سرورهم منا .. الامر الهام حقا



في العلاقات الإنسانية الفلسطينية الباكستانية



دياستار
السحرية

رادو



توب توب
توب توب
توب توب

توب توب
توب توب
توب توب

د نمة تصور
نمية لانقة وثقوة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel 911462

شاهدوها لدى الوكيل العام
مجموعات الجيوانات للسيارات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٢٢ - ص.ب. : ٣٤ الصفاة
المعارض : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
المحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



أكثر من موضوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في موكب النبوة

حديث شريف

« اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت »
رواه البخاري وغيره

في هذه العدد

في العلاقات الباكستانية الأفغانية ص ٤
مجتمعتنا بحاجة إلى شرطة آداب ص ٥
الفلا بين الوعي والتجار والحكومة ص ٨
فيلم « محمد رسول الله » ص ١٠
الوئام والتعايش في اندونيسيا ص ١٢
بنجلاديش ماذا بعد ؟ ص ١٦
دراسة حول الرأسمالية الإنسان العربي ص ١٨
عبد الله بن رواحة ص ٢٠
الاسلام وتحقيق المجتمع الإنساني ص ٢٤

المجلة

مجلة السلاية أسبوعية

تصميمها
معية الأجل اجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد السباح
العنوان
لويت - شارع المغرب - الرياض
تلفون ٥٢٩٥٢٩
ص ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
وزارات والمؤسسات
لأفراد خمسة دنانير
الإعلانات
يقع بشأنها مع الإدارة

قامت مجموعة من عملاء إسرائيل بقتل مواطن عربي أحمد بوشيكى - مغربي - في قرية (ليلهامر) التي تبعد ١٨٠ كيلو متر الى الشمال من أوسلو عاصمة النرويج وقد تم صرعة امام المنزل يوم ٢١ من يوليو الماضي .

ثم قامت الدولة كاي دولة تحافظ على سيادتها بالقضاء القبض على ٦ أفراد متهمين وابلغت سفارة إسرائيل بأوسلو بان احد افرادها شخص غير مرغوب فيه . . . وخرج العمال في مدينته استكهولم عاصمة السويد بمظاهرة طافت بشوارع المدينة تندد بإسرائيل وأعمالها الإرهابية كما ترددت هتافات تقول أوقفوا القتل وحسروا فلسطين . . .

هذا الحادث تم نقله الى الاعلام العربي بواسطة وكالات الانباء الاجنبية . . . فماذا كان موقف الاعلام العربي ؟ ؟ ؟
الاعلام العربي عجيب في امره . . . عجيب في تصوراته للأمور . . . عجيب حتى في عدم قدرته على تحديد موقف وهدف له . . .

هذا الحادث او الخبر اخذ صور مختلفة متناقضة الاهداف متباينة بين التأييد والمعارضة . . .

فهناك صحف اشادت بموقف النرويج العادل والنزيه . . . والبعض تهادى الى المطالبة بتحسين وتوطيد العلاقة مع النرويج .

صحف اخذت تندد وتحذر بان التحقيق الذي يتم في أوسلو لن يسفر عن شيء وبعض الصحف قالت ان الصهيونية والماسونية سوف تنهي التحقيق الى صالح إسرائيل وخاصة بعد محاولة اظهار دور القتل واقامته في (ليلهامر) التي نزل فيها فيلي برانت لقضاء اجازته . . . وانه اي القتل احد افراد ايلول الاسود . . . ولان الرؤية في عالمنا العربي غير واضحة . . . ولان الاهداف متعددة متباينة فتكون المحصلة هي مواطن عربي ممتلىء بالتناقضات ليس له هوية ولا شخصية ولا حتى تصور واحد للأمور .

أدرج ضمن الاقتراحات البرلمانية للدورة الجديدة لمجلس الأمة ، اقتراح على أن يصدر المجلس قراراً برغبة إلى الحكومة بأن ينص في نظام المدارس الخاصة في الكويت على الشروط التالية : -

١ - باستثناء مدارس الجاليات الأجنبية التي لا تضم غير أبناء جاليتهما والمدارس الخاصة بالسفارات الأجنبية (إذا لم تضم بين طلبتها طلبة مسلمين) فإن المدارس الخاصة التي يقبل فيها طلبة مسلمون يجب أن تكون هيئة التدريس فيها ، وكذلك هيئة الإدارة جميعها من المسلمين .

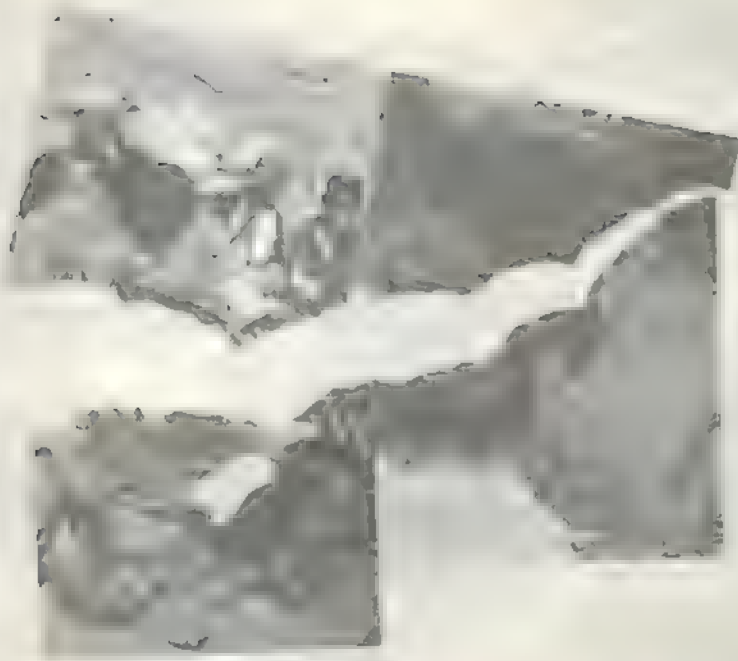
٢ - أن يؤكد نظام المدارس الخاصة على ضرورة التقيد بالعدل الرسمية المقررة في الدولة بدون زيادة عطل أخرى .

٣ - أن يكون تعيين مدرسي مادة الدين الاسلامي في جميع المدارس بموافقة وزارة التربية .

٤ - أن تلغى المدارس الخاصة بالنظام المقرر بين الجنسين في جميع المراحل .

٥ - أن يكون لوزارة التربية حق الاشراف والمراقبة على الموارد المالية لهذه المدارس

اقتراح برلماني بان تكون هيئات التدريس والإدارة في المدارس الخاصة من المسلمين



في العلاقات

الباكستانية الافغانية

لأسباب التي ساقها الوضع
سديد في أفغانستان ليبرر
لله على نظام الملك ظاهر
، تنحصر في انتقاد الأوضاع
أخيلة وتبشر بسياسة جديدة
هذا المجال .. ومهمها
ت هذه المبررات فسان
خوف الوحيد يبقى فسي
تكون الدوافع هي دوافع
ية ، تحركها مصالح من
ج الحدود يهما موقع
نستان في خريطة
حكوماتها العدوانية ...

شيء الذي أقلق المجتمع
سلامي العالمي بصفة خاصة
النبذة العدائية التي برزت
بيانات الانقلاب الأولى
ني كشفت موقفا غير
ي من جمهورية باكستان
سلامية حتى قبل أن يترك
الفرصة لتبدي نواياها
هه . مما يعني أن هذا
حساس العدواني هو
ساس متعمد ومع سبق
صرار . وما يزيد
سورة ألما أن باكستان
ت في طليعة الدول التي
رفت بالوضع الجديد .

هما يكن فإن الأيام الماضية
لأفعالات الشخصية تبدو
يرة في عمر الشعوب
ثقافتها . وإذا كان بين
نستان والجمهورية
كستانية جفاء في فترة من

تحت الإدارة الأفغانية كلاهما
يقع في إطار دولة مسلمة
يتمتع فيها بحقوق المواطن
الكاملة ويلقى احتراماً كاملاً
لعقيدته وثقافته ..

أن الباكستانيين هم
مجموعة شعوب متألقة وحد
بينهما الإسلام وألف بين
قلوبها وخلق منها أمة واحدة
تواجه الآن بإيمان وصمود
أشجع صور التآمر المتحالف
الذي جمع الوثنيين والملاحدة
والصليبيين وأهل الردة ..
فما الذي يضير شعب البلوش

الأجيال فإن تيار التاريخ
الواحد من مطلع الفتح
الإسلامي وحتى بقية عمر
التاريخ الإسلامي سيظل
شاهداً على قوة الأخاء بين
الشعبين . وأن الشعوب
المسلمة في القطرين الشقيقين
يحصان مقدار ما بينهما من
وشائج الأخاء الديني والتضامن
الإسلامي الذي يصمد لكل
مكيئة أو مكر من مكر
المستعمرين والكافرين .
علام كان الخلاف ؟
وعلام كانت البغضاء ؟

إذا كانت القضية بشأن
البلوش فإن الذين يعيشون
منهم تحت ظيل الإدارة

المؤمنة ويتصدى لثغر من
ثغور الإسلام يناضل صفاً
واحداً مع أشقائه المسلمين ؟
أن الأمة الإسلامية واحدة
لولا فصل الاستعمار وليس
هنالك ما يفرق بين الباكستانيين
والأفغان بعد أن جمعهم الإسلام
والمطلوب هو أن يستشعر
النظامان وشائج هذه القربى
وأيدية الوحدة بين الشعبين
حتى تتوحد الصفوف لمواجهة
الخطر الخارجي الذي استهدف
المنطقة ووضعها في حساباته .
وإذا كانت أفغانستان لا تزال
هدفاً للاستعمار الشيوعي
والإطماع الهندوسية فإن عليها
أن تبصر واقع باكستان

مستجدات الحياة الى مرطبة اداس

وعشا حاول الزوج المسكين أن يقنعهما بالعدول ملعنا نظرها الى حالتها وهي تعاني من آلام الولادة ... وكان أن تسبب التوتر الذي أحدثه الحادث في أن تضع الزوجة مولودها وهي في السيارة على قارعة الطريق . وقد عرضها ذلك لخطر الموت هي وجنينها الذي فتح عينيه على اربع حادث وعلى مثل سوء من الجيل الذي سبقه .

ولم تكن هذه هي الحادثة الاولى من نوعها ولن تكن الاخيرة ... ما دامت الامور تسير على هذا النوال ، وما دام الجبل متروكا على الغارب .

لقد تعودنا - كلما طالبنا بتدخل القانون لحماية الاخلاق - ان نسمع ان الاخلاق تنبع من الوازع الذاتي للفرد ولا يمكن فرض وصاية عليها ... فما قول اصحاب هذا المنطق الرومانسي في امثال هذه الحوادث التي نشاهدها يوميا في الشارع العام وفي وضوح النهار وامام اعين المارة ؟

اذا كان بعض الناس قد فقد الوازع الذاتي والضمير الحي فلا بد ان يردع بالقانون ولا بد ان نحمل اعراض الناس بالموعة ...

من هنا فاننا نطالب ونلج في الطلب بانشاء جهاز خاص لشرطة الآداب يتولى حماية الاخلاق العامة وحماية اعراض الناس من امثال هؤلاء المارقين الذين ماتت ضمائرهم وانسخت انسانيتهم .. ولتعلم الدولة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اساسي نحن مسؤولون عنه امام رب العالمين .

وحتى قبل ان تنردى الاخلاق العامة الى هذا الدرك ... كان في الكويت شرطة للآداب ... والان تبدو الحاجة ماسة وملحة الى قيام هذا الجهاز .

في عدد سابق ، خصصت المجمع احدي افتتاحياتها للحديث عن برامج الترويج المزعوم الذي اعتزمت وزارة الاعلام تنظيمه في الحداث العامة .. واوضحت النتائج السلبية والمخاطر التي يمكن ان يقود اليها هذه البرامج باسم الترويج اذا لم يفسر الترويج على قدرتهم الخاطئة عن طبيعة الترويج وصورته .

وبعد فترة قصيرة من وضع البرامج في حقل التنفيذ كان المسؤولون عنه يعقدون اجتماعا بوليسيا مع ضباط وزارة الداخلية لبحث كيفية حفظ النظام والامن ومحاصرة النفوس الكاسحة التي ملأت جو الحداث وانتقلت الى اعمدة الصحف وسط صحبات الاستنكار والنقد والتحذير ...

ولم يكن برامج الترويج ، الذي سينفذ بعد الان تحت حراسة الشرطة ... يا له من ترويج « ، هو وحده الذي استدعى المطالبة بضرورة حماية الاخلاق من عبث المستهترين ... لقد امتلات محاضر المخافر وصفحات الصحف بحوادث مخجلة ... اتسمت بالجرأة الوقحة والاستهتار ... كلها تؤكد مدى العوضى التي تهدد اعراض المواطنين بصورة مباشرة لم تعرف لافي تاريخ الكويت ولا في حاضر الدول الاخرى التي قطعت شوطا بعيدا في طريق الانحراف حتى وصلت الدرك الاسفل .

خلال هذا الاسبوع نشرت الصحافة اليومية حادثا مفعجا لو ان بقية من مروءة او احساس بقيت لدينا لاعلنا التعبئة العامة ولحدثت هزة عنيفة ابفظت جفون النائمين والغافلين ...

مواطن محترم اخذ زوجته ... وهي في لحظة الوضع الاخيرة الى المستشفى لتضع طفلها هناك ... فاذا بسيارة خاصة تعترض طريقه وتضطره للتوقف .. ثم ينزل منها شابان ... يحاولان جر المرأة الحامل خارج سيارة زوجها بنية اغتصابها

ها اذا فرط الاشقاء في وحدة سلام التي جمعتهم وانشغلوا غرب - الباكستاني البنغالي - حتى اتهمز مندوس ومن آزرهم فرصة السانحة وطعنوهم بالخلف .

واذا كانت الحساسيات بين كسنا زوافغانستان ترجع الى تخطيط الحدود فان هذه حدود هي خطوط وهمية فواصل من صنع الانجليز رادوا بها تلميم المنطقة قبل حيلهم حتى لا يهدأ لها قرار تظل اتونا يحرق طاقاتها يشغل ابناءها ويعرقل تقدمها حتى تظل مشلولة ومنهارة زاحفة ابدا تحت اقدام غرب المستعمر ...

انه لمن المؤلم حقا ان يخوض سلمي افغانستان وباكستان مرابا ليست حربهم بل هي رب غيرهم وان يكونوا ضحية الوحيدة لاطماع قسوى الخارجية وصراع حاور ...

ان الشعبين يمثلان فسي نهاية كيانا واحدا هو الكيان لاسلامي ويقتسمان مسؤولية لحفاظ على هذا الكيان ذي يواجه نفس الخطرونفس تحدي . واذا كان عالم يوم بمختلف تناقضاته يتجه الى الاتحاد والتعاون فمن سنك ان نعد شعما

واحدا قسمته الارادة الاستعمارية يتجه الى مزيد من الانشقاق والاختلاف ويترك ظهره مكشوبا للمدو بينما يواجه بعضه بعضا في تطاحن مقتل وقتنة دبرت خارج المنطقة ليكون هسو وفودها وضحيها ..

اتنا نضع المسؤولين في الحكم على الصعد الثمراء

مسؤوليتهم الدينية وواجبهم الوطني .. ونذكرهم ان منطقة الاسلام تحتاج الى أبطال وحدة ليقوموا بدورهم التاريخي تبرئة لذمتهم امام الله وامام أمتهم واطنانهم ونطالبهم بعقد مؤتمر قمة فورا لتصفية هذه الخلافات وازالة الجفوة المتعملة

تقوم على اساس العقيد الاسلامية ومصلحة البلدي المسلمين .. ان ذلك هو الطريق الود لقف الباب امام الاستعص الذي يريد ان يحول المنه المسلمة الى حلبة صر دولي جديد .. لاينتف المسلمون منه شيئا بد

● جولة امير البلاد

لم من مصدر وثيل ان امير البلاد يخ صباح السلام الصباح ، ميقوم ة رسمية للملكة العربية مودية في السابع والعشرين من أغسطس الجاري ، قبل ان زيارته الرسمية لجمهورية مصر

بية . سيفادر الامير القاهرة الى رالر لعضور مؤتمر قمة دول عدم يياز الذي سيمقد هناك في الفترة بين الخامس والثامن من شهر جبر المقبل . وبعد انتهاء المؤتمر وجه الامير الى المغرب وموريتانيا زيارة رسمية ، ويعدهما يتوجه رة السودان . اما زيارة الامير سمية للجزائر فسوف تتم في شهر ببر المقبل ، حيث يقوم بعدها رة رسمية لفرنسا .



● ولي العهد ووزير الدفاع البحرينى يمر بالكويت

هذا وقد ادلى وزير الداخلية والدفاع بتصريح رحب فيه بسمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة في بلده الثاني بمناسبة مروره بالكويت . واضاف انه نقل تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ، الى اخيه صاحب السمو امير دولة البحرين ، وتحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الى سمو الشيخ حمد بن عيسى . واشاد الشيخ سعد العبد الله بالعلاقات القائمة بين البلدين وقال ان الكويت على اتم الاستعداد ، لدعم استقلال البحرين وجميع دول الخليج العربي . وبعد استراحة قصيرة فادر سمو ولي عهد البحرين ووزير الدفاع مطار الكويت الدولي متوجها الى لندن .

مر بمطار الكويت في طريقه لندن سم وولي العهد ير الدفاع في دولة البحرين بقيقة الشيخ حمد بن عيسى ليقة وكان في استقباله ، وصوله وزير الداخلية لدفاع الشيخ سعد العبد السالم الصباح ومدير ة المراسم بوزارة الخارجية د محمد جعفر ، ومحمود روقي مندوبا عن الديوان

مري . وقد ادلى سمو الشيخ حمد عيسى الخليفة بتصريح ، فيه : انه يود ان ينقل ات صاحب السمو امير دولة مرين الشيخ عيسى بن سان الخليفة الى اخيه رة صاحب السمو امير

د . يذكر ان زيارته لانجلترا ، تلبية لدعوة من وزير لة لشئون الدفاع الى مطار

● زيارة وزير الثقافة

والاعلام الجزائري لدولة

الكويت

وصل الى البلاد المبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمى وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية في ساعة مبكرة من يوم ٧ / ٣١ وكان في استقباله وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم وسفير الجزائر لدى الكويت .

وفي الساعة العاشرة صباحا استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حيث قدم لسموه وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية والمبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمى وذلك بمناسبة زيارته للبلاد . وقد تمت المقابلة بحضور كل من الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو الامير المعظم وسفير الجزائر لدى دولة الكويت . هذا . قد ادلى السيد

احمد طالب الابراهيمى بتصريح بعد الاجتماع امرب فيسه عن سروره لمقابلة اخوانه في الكويت ، وقال ان زيارته للبلاد تدخل في نطاق التحضير لمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيمقد في الجزائر ، كم تدخل في نطاق التشاور الدولي بين الاشقاء واضاف انه نقل الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم رسالة من اخيه سيادة الرئيس هواري بومدين ، وقال ان سموه قد قبل دعوة الرئيس الجزائري وانه سترس وقد الكويت الى مؤتمر القمة . وذكر الوزير الجزائري ان صاحب السمو الامير المعظم سيقوم بزيارة رسمية للجزائر في شهر نوفمبر من هذا العام واصر السيد احمد طالب الابراهيمى عن اعتقاده ان تبادل مثل هذه الزيارات مفيد جدا خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها الامة العربية .

وقد فادر المبعوث الجزائري البلاد الاربعاء ١ / ٧ بعد انة استغقت سما . احدا

مندوب جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة ... "بودع" ويدعو ..

نراس وزير الخارجية ووزير الاعلام
بالوكالة الشيخ صباح الاحمد اجتماعا
تجار المسؤولين بوزارة الاعلام جرى
للاله استعراض السياسة الاعلامية
لدولة .

وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة
السيد سعدون الجاسم والوكيل
المساعد للشؤون الادارية والمالية
السيد احمد عبد الصمد ، والوكيل
المساعد للشؤون الاعلامية السيد عبد
المعز جعفر .

ونشرت مصادر مطلعة ان البحث
في هذا الاجتماع تناول السياسة
الاعلامية للدولة كما تناول موضوع
المذكرة التي ستقوم باعدادها وزارة
الاعلام بناء على تكليف من مجلس
الوزراء ويتضمن ردها على مذكرة
مجلس التخطيط حول السياسة
الاعلامية ويتناول ماخذ الوزارة على
مذكرة مجلس الوزراء بان نقترح جلسته
الماضية مذكرتين لمجلس التخطيط
ولوزارة الاعلام حول هذا الموضوع .
ومن ناحية اخرى فقد علم بان البحث
تناول ايضا اللبسات الاخيرة التي تم
وضعها على مشروع قانون جديد
للطبوعات والنشر قبل اعاقته على
مجلس الوزراء لدراسته وتقرر ان يتابع
البحث في هذا الموضوع باجتماع يعقد
يوم الخميس القادم .

ارجو ان اتقدم لاخواني
المسلمين في هذا البلد الكريم
الكويت وفي المملكة العربية
السعودية - باسم اخوانهم
رئيس واعضاء جمعية بيت
قريش الاسلامية بالولايات
المتحدة بواقر الامتان وجزيل
الشكر على ما ابدوه من
تجاوب صادق كريم في مساعداتهم
الخالصة لاهوان لهم في العقيدة
يعيشون معهم بأرواحهم
وقلوبهم على ما يفصل بين
اجسادهم من بحار ومهوب . .
انني من اعماق قلبي اقدم هذا
الشكر والدعاء واتقدم بالوداع
والتحية لكل اخ شاء الله ان
التقي به فساهم بالمساعدة
ماخية كانت ا مهمتوية ، مائلين
الله تعالى ان يجمعنا في الدنيا
على طاعته وفي الآخرة في دار
كرامته انه تعالى ولي التوفيق
- ونستودعكم الله -
اخوكم في الله
ابراهيم اسماعيل القرشي
- مندوب جمعية بيت قريش
الاسلامية بالولايات المتحدة
الاميركية -

وفيما يلي القائمة الثانية
والاخيرة باسماء المتبرعين
للجمعية في الكويت :

دينار	
١٠٠٠	فاهل خير
٥٠٠	مساعدة الصالح العقارية
٢٢٦	المصلون في مسجد المليان
٢٥٠	عبدالمحسن عبد العزيز البابطين
١٥٠	سليمين الرومياني وعبد الله الصالح
١٠٠	المصلون في مسجد احمد
١٠٠	بن خنبل
١٠٠	مطبخ القوي
١٠٠	عبد العزيز الراشد
١٠٠	عبد الرحمن الرويح ونهاد العوال
٧٥	شركة عبدالمجيد الفريلي
٥٠	شركة بدر الملا واخوانه
٥٢	المصلون في مسجد الامام مالك
٥٠	عبد الرحمن احمد الهدلق
٥٠	فاهل خير
٥٠	دار السياسة
٢٠	محمد جاسم الفديري
٢٥	فاهل خير
٢٠	فاهل خير
٢٠	فاهل خير
٢٠	فاهل خير
٢٠	فاهل خير
١٠	عبد الرحمن عبد الله
١٠	احمد عبد الرزاق الزايد
١٠	احمد محمد الهلال
١٠	غازي قنومي
١٠	فاهل خير
١٠	فاهل خير
٧	محمد الكطوت
٥	محمد عثمان (ابو جاسم)
٥	عبد الرزاق عبد الجليل
٥	بنصور مكي
٥	عدنان الرئيس
٥	محمد احمد حجي
٥	ارملة المرحوم محمد احمد ملك
٥	فاهل خير
٢	فاهل خير
١	بغيت الرقم
٢٢٠ فلس	طبيب فاهل خير
٢١٨٤	
٢٧٧١	القائمة الاولى



قائمة باسماء المتبرعين للجمعية في المملكة العربية السعودية

الاسم السادة :	المبلغ
عبد الله مهدي	٥٠٠٠
عمر فاسم العيساني	٥٠٠٠
الحاج عبد الله علي رضا	١٠٠٠
وشركاء	١٠٠٠
مؤسسة عبد الله هاشم	١٠٠٠
محمد نور صلاح جمجوم	١٠٠٠
واخوانه	١٠٠٠
احمد جمجوم	٢٠٠٠
حرم واوالات احمد جمجوم	١٠٠٠
حرم السيد عمر جمجوم	٧٥٠
صالح العامودي	٢٠٠٠
عبد العزيز بن بلال	١٠٠٠
اسماعيل علي ابو داود	١٠٠٠
محمد حامد سراج	٥٠٠
مويش الجليس	٥٠٠
سميد العامودي	٢٠٠
مقبول عبد الكافي	٢٠٠
عبد الله بن قليب	١٠٠
عبد الرحمن عبد الله عجيل	١٠٠
المجموع	٢٠.٤٥٠ ريال + ٢٠٠٠٠

من المقرر ان يعود الى البلاد
في مطلع الاسبوع المقبل السيد
راشد عبدالله الفرخان وزير
الاوقاف والشؤون الاسلامية
بعد انتهاء الزيارة الرسمية التي
قام بها الى كل من الاردن
وسورية والجزائر وبعض دول
شمال افريقيا .
وكان الوزير قد حضر الملتقى
الاسلامي في الجزائر وعقد
سلسلة اجتماعات مع المسؤولين
في العاصمة الجزائرية تناولت
دعم العلاقات بين البلدين
وتوصيات مؤتمر وزراء الاوقاف
العرب الذي انعقد مؤخرا في
الكويت .

وزير الاوقاف يعود في الاسبوع المقبل

الفلاحة بين الوعي والتجار والحكومة

حكاية الفلاحة في الكويت

الصناعية منها وهو اخذ دائم في الاستيراد والارتفاع . ويعود هذا في الدرجة الاولى الى ارتفاع الدخل وزيادة الطلب مع ثبوت الاراضي المزروعة في العالم اجمع . ولكن الارتفاع في الاسعار الذي يصيب العالم اجمع يكاد يكون بنسب ثابتة متزايدة معقولة . وتلجأ كثير من دول العالم الى زيادة دائمة في الرواتب والاجور تناسب الارتفاع مع الاسعار وذلك حتى تحافظ على مستوى معيشة الفرد دون الاخلال او الاضطراب في ميزانيتها الخاصة .

وبدا الصورة البشعة للفلاحة في الكويت مع الزيادة في رواتب موظفي الحكومة والتي وافق عليها اعضاء مجلس الاما وبأصرار شديد . . ومع نشوء الزيادة في ايدي موظفي الدولة لم يستشعروا بالزيادة التي اصابت السلع ولكن موظفي القطاع الاهلي واصحاب الحرف الصغيرة كانوا اول من لاحظ هذه الزيادة وخاصة انهم لن ينالوا اي زيادة ولم يفرض لهم ذلك بل كانت المكافأة هي طعنهم بالفلاحة المستمر . . واخذ الفلاحة في الكويت ينمو ويتكاثر ويتحول من سلع الى عدة سلع حتى وصل اخير الى جميع مرافق الحياة من مواد تموينية الى تجارية واسعار السكن والسيارات والباصات والبزوين والادوية و . . الخ . ووصل الامر ان اصحاب الحرف اليدوية الصغرى اضطروا الى رفع اسعار خدماتهم بدموى ارتفاع الاسعار . . واخيرا استشعر الموظف الحكومي ان الزيادة التي اعطيت له قد سلبت منه اضعافا باسم الفلاحة . . ام الموظف الاهلي فقد وصل به الحال الى صور سيئة للغاية وهو قد سقط في الرحى بين تجدد الرواتب وارتفاع الاسعار .

وان تعنا النظر في الجدول المرفق للاسعار لوجدنا خطورة الفلاحة الموجودة فكيس الارز البسمتي ذو ١٠٠ كيلو يزداد سعره من ٩ الى ٣٠ دينار بزيادة قدرها ٣٣٠٪ فهذا شيء مروع . .

معينة ولاهو فلاحة في نوع معين من السلع نتيجة لفلاحة في بلد المنشأ ولاهو فلاحة زماني مربوط بحادث معين ولاجغرافية معينة ولكنه فلاحة عام وشامل . وموجة الفلاحة الموجودة الان في الكويت لا تعني انهاء تعدد الاساسيات الى الكماليات الى الحرف الخاصة كذلك . . بل انها اصابت القوت والسلع الشعبية وادت الى اختفائها . والفلاحة ظاهرة عالمية تكاد تصيب دول العالم اجمع وخاصة

ذلك من تفشي روح الاقتناء لدى الجماهير مع عدم الثقة في استقرار الاسعار بالاضافة طبعا لاختفاء الوعي الاستهلاكي واليوم اذا نحن طلبنا من امرأة ذات وعي استهلاكي للنزول الى سوق الكويت لاصيبت نحن وايها بخيبة امل كبرى ذلك ان موجة الفلاحة تعدت كل صور التعقيل والاحتمال . . فالفلاحة في الكويت اليوم ليس فلاحة موسمي لسلعة

يقال ان ارقى مستهلك العالم من ناحية الوعي الادراك في الشراء والاستهلاك هو المستهلك في بريطانيا . . واقع الامر فان ٧٠٪ من المستهلكين العالم للمواد التموينية المرأة . . فان قلنسها شتلك في بريطانيا فنحن ساء المرأة الانجليزية بالدرجة ولي . . فهي تعدد لمنزلها رانية خاصة وهي اذا نزلت السوق حددت جزءا خاصا سواد التموينية تشتري تناسب ميزانيتها تماما نعدة من الميل الى رغبة براء لفرض الشراء او لميل الى الاسرة الى نوع معين المأكول والمشرب . . وهناك دلة مشهورة تظهر اهمية هي في مكافحة الفلاحة والقضاء به . . فقد ارتفع سعر طاطس في بريطانيا ارتفاعا هلا وهي غذاء رئيسي سبب البريطاني . . وبالرغم هذا الارتفاع فلقد قوبل بلبية بحتة اذ امتنعت النساء شراها ذلك ان السعر تناسب مع ميزانية المنزل . انت النتيجة انخفاض اسعار طاطس في نهاية الاسبوع . . هذه الحادثة تظهر كيف تطيع وهي المستهلك ان جه جشع التجار وموجة لاء .

واذا نحن نظرنا الى دول الم الثالث عامة وجمهور شتلك في الدول العربية صة نجد عكس ذلك تماما ناعة واحدة من احتمال م احدى السلع كافية لاقبال ايد من الجماهير على سبب السلعة مما يسبب ارتفاع

الاستدعي ولي العهد من وزارة العدل والضمان وحق المرأة الطالبة

استدعى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بعض كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة وشركة مطاحن الدقيق الكويتية واجتمع بهم حيث جرى بحث اوضاع السوق المحلي والمواد الغذائية في البلاد . ودكرت مصادر رسمية انه بناء على تعليمات الشيخ جابر الاحمد تم توفير كميات من المواد التموينية الاساسية ومن بينها الارز والسكر والحليب تكفي لاحتياجات البلاد ، كما يجري التعاقد على شراء كميات اضافية منها .

وتناول البحث ايضا في الاجتماع مسألة توفير احتياجات الكويت من مادة حديد البناء التي شهدت في الاونة الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في اسعارها في جميع اسواق العالم وقد امر الشيخ جابر الاحمد بتوفير الكميات المطلوبة منها محليا للتخفيف عن كاهل المواطنين وخصوصا اصحاب القروض العقارية . والجدير بالذكر ان الحكومة ستقوم بتوفير الاموال اللازمة لشراء هذه المواد في اقرب وقت منعا لتفاقم الازمة محليا ومساهمة في انعاش الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد .

ليس من الانصاف اتهام
لتجار فقط بموجة الفلاء
الكويت .. وليس من العدل
بضا تبرير ساحتهم ووصفهم
بالبراة .. وللتجار اقوال
عديدة لتبرير الفلاء ولاظهار
ان للفلاء اسباب خارجة عن
طاقاتهم بل هي سياسية بحتة
.. مثلا ارتباط الاقتصاد
الكويتي بعملة الدولار ثم هبوط
سعر الدولار الى اقصى حد
.. وفارق العملة الناتج من
ذلك ..

.. او ازمة الطاقة العالمية
بزيادة الاسعار من دول المنشأ
م ارتفاع اجور الشحن
وازدیاد قيمة العمالة ..
واخيرا غلق الحدود بين الدول
العربية المصدرة والمستوردة
وهذا الكلام تبرير ولكنه منطقي
ومقنع ولكن نتساءل مع
حسن النية .. ترى لماذا لم
تتأثر كثير من دول الخليج
لاخرى بموجة الفلاء ورغم
ان الظروف واحدة !!! ان
هذه الصورة من الفلاء المكروه
هي الصفة المميزة لسوق
لكويت !! لماذا !! ؟؟

الحكومة ٢٢٠٠

ان موقف الحكومة يدمو
الى التساؤل بل والى دعوة
لتحديد موقفها بالضبط !!!
فهي مرة تبرر الفلاء وتربطه
ظروف دولية !!
ومرة تدافع عن التجار !!
ثم تطالب بعدم الشراء من
التجار والجمعيات !!
ثم تدعي ان عندها مخزون
سيقضي على الفلاء !!
ثم تكون لجنة لمراقبة
الاسعار .. ولكن الاسعار
ترتفع !!
ثم اخيرا تعمل على تكوين
شركة للتجار في المواد التموينية
وبرغم انها خطوة طيبة وبرغم
كثرة الاماني المطلقة عليها في
محاربة الفلاء !! . الا ان الفلاء
اكبر من ذلك بل يفوق هذه
الشركة براسمالها المتواضع
٢ مليون دينار ... واعتقد
ان الفلاء يحتاج الى شجاعة
اكثر وحلول سريعة وشاملة
.. وذلك كله وفقا لدوي الدخل
المحدود ووفقا لدوي المعال
الكثرة .. ورحمة من استغلال
الانسان لاختيه الانسان ..



المقالة

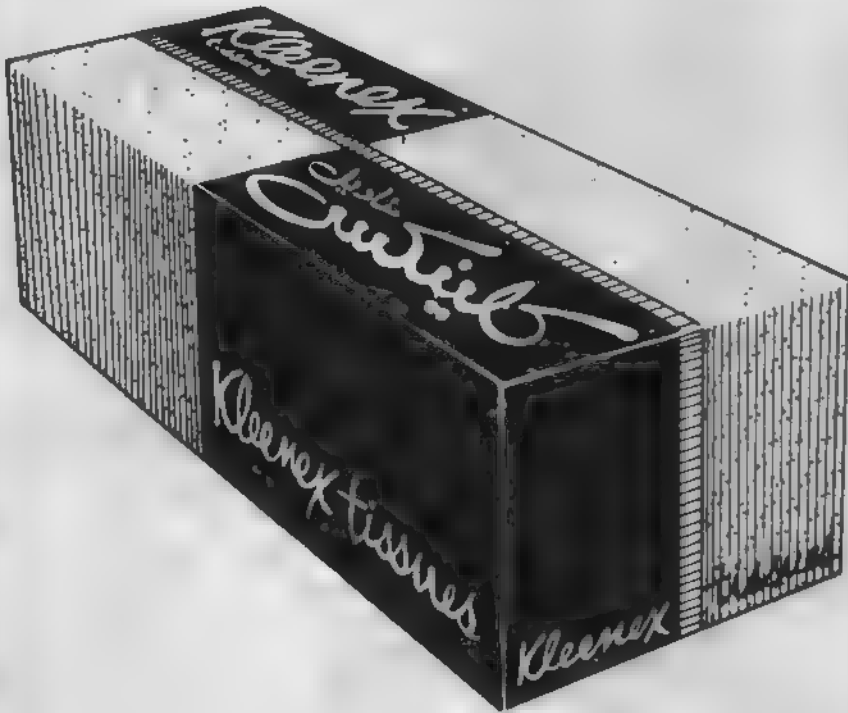
كيس الرز البستي
كجلو الرز الابريسي
كرتون البيض البطاري
المسح - كالأر -
دريز مجنون الطماطم (الصيني)
الجبن الاسرائيلي
الرقسي (البطيخ)
الخبز
الكوز
البرنضال
النجاج المتج
الموز
الفتاح الاسرائيلي

(الصيني)

الخبز
الكوز
البرنضال
النجاج المتج
الموز
الفتاح الاسرائيلي

المسح القديم	المسح الحالي
٠.٨	٢.٠ دينار
—	٢.٠٠ فلس
٤٥.٠	٩.٠٠ فلس
٥٢.٠	٩.٠٠ فلس
١٨.٠	٢.٠٠ فلس
١٢.٠	٢.٠٠ فلس
٢.٠	٦.٠ فلس
١٥.٠	٥.٠٠ فلس
١٥.٠	١.٠٠٠ فلس
٨.٠	٢.٠٠
٢٨.٠	٤.٠٠ فلس
٢.٠٠	٢.٠٠ فلس
١٨.٠	٤.٠٠

والآن... محارم ورق كلينكس



مناشف ورقية كويتية

منع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

فيلم "محمد رسول الله"



عبد الرحمن الشرفاوي

الاعتراض وكان المخرج نفسه قد اصدر بياناً ذكر فيه ان القصة راجعاً الى الازهر وغيره من الراجع الدينية سطرًا سطرًا . وان الرسول عليه السلام واحد اصحابه او اهل بيته سيظهر في الظلم لاصونا ولاصودة وان وان التصوير سيتم في بلدان اسلامية وتحت رقابة الازهر المباشرة .. ونشر فيما يلي بيان الشيخ نديم الجسر .

الاحطار الجسيمة التي

ستنتج عن هذا المشروع

● اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب لتصوير شخصية محمد رسول الله في الافلام السينمائية فلن نستطيع سده بعد اليوم على غير المسلمين . وستعمد الشركات الاجنبية في كل بلاد العالم الى انتاج افلام سينمائية كثيرة عن حياة الرسول . ● ان الشركات السينمائية الاجنبية لن تقف في الافلام التي سوف تصدرها عند حدود التعظيم والتقديس لشخصية الرسول بل سوف تنتج على لوقها وحسب رغباتها التجارية ، بل بدافع من اليهود اعداء الاسلام افلاما تتخبرها من القصص الكاذبة التي افترهاها اليهود والمشركون وغيرهم من اعداء الاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته الخاصة وحياته الزوجية وحياته السياسية . وهي مفتريات رد عليها علماء الدين وكذبوها .

● ان الدول الاجنبية لاتسمح اليوم ابدا للشركات السينمائية باخراج افلام عن شخصية محمد رسول الله احتراماً منها لمشاعر المسلمين في العالم وحفاظاً على حسن علاقات المودة والمصالح الاقتصادية مع الدول الاسلامية .

● اما اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب بانفسنا فاننا لانستطيع بعد ذلك مطالبة الدول الاجنبية بمنع الشركات السينمائية في بلادها من اخراج افلام اخرى ويفتح الباب

للالام المماثلة تم التوفيق فقد تأسس - الشركة العربية السينمائية العالي - . وتولى بيع ممثلو حكومات ليبيا والكويت والبحرين وقد تعاقدت مع المخرج مصطفى حصاد فيلم عن النبي صلى الله وسلم ، حياته وتعاليمه بالسينما كوكب والالوان ويستمر عرضه لعات ويخرج بشرين لغة عالمية بها العربية . وذلك بالاستناد الى افراها الازهر والمجلس الشيعي . واشترى في صياقتها توفيق م وعبد الحمد جودة السحار الرحمن الشرفاوي ..

ن هذا الامر كان ولا يزال محل لشدديد وقد ابدى بعض تعظيمهم ومعارضتهم لهذه . على الرغم من اجازتها لالازهر وغيره من الراجع

هؤلاء العالم الجليل الشيخ الجسر مفتي طرابلس ولبنان لي الذي راي ان هذه الخطيرة ستفتح الباب امام لاحقة لا يمكن السيطرة عليها اذا قبل المسلمون ان ينتجوا من الرسول طيمات الصلاة والسلام الباب امام غير المسلمين لينشروا هم من الرسول عليه السلام وعن الاسلامي دون ان نقدر على



عبد الحميد السغار

نسد نحن المسلمين باب هذه الفتنة - سدا للبريق ومنعتنا من اخراج فيلم سينمائي عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم نفلح فسوف يؤدي فتحنا لهذا الباب الى كسوارث وفتن عمياء .

اللهم اني قد بلغت وعلى كل مسلم ان يقف امام مسؤوليته .

مفتي طرابلس ولبنان الشمالي

نديم الجسر

● ولايجدنا بعد ظهور هذه الافلام الاحتجاج لدى الدول الاجنبية على ما فيها من اكاذيب ومفتريات لان الامر يصبح جدلاً عقيماً حول صحة او عدم صحة تلك الاكاذيب والمفتريات الاسرائيلية التي ورد ذكرها في بعض القصص .

● ان الوسيلة الوحيدة لحماية كرامة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المفتريات هي ان

جاكرتا - ٢ - واف - رفضت اندونيسيا وعدد من زعماء المسلمين عرضاً تقدمت به مجموعة من مخرجي السينما في الشرق الاوسط لانتاج فيلم عن - حياة الرسول محمد (ص) - فقد صرح الدكتور معطي وزير الشؤون الدينية للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس سوهارتسو امس الاول ان تعاليم الاسلام لانهج عرض صور للرسول . وكانت مجموعة من مخرجي السينما في لبنان والكويت والمغرب بالاشتراك مع المجلس الاعلى لطائفة الشيعة في لبنان وجامعة الازهر المصرية قد عرضوا انتاج فيلم عن الرسول

اندونيسيا

ترفض فكرة

اخراج فيلم

عن حياة الرسول

الغلبين ...

أفادت التقارير الواردة من جنوب
الغلبين وهي المنطقة ذات الأغلبية
الإسلامية أن (٧٥) جندياً على الأقل
من قوات الحكومة واثني من الرسمىين
الغلبين قد لاقوا حتفهم في سلسلة
ناجعة من الهجمات التي شنتها
القوات الإسلامية خلال الأسبوعين
الآخرين .

وجاءت هجمات الثوار المسلمين
هذه على القوات الحكومية والعصابات
المسيحية التي تدعمها كرد على
البيانات العسكرية المتكررة التي
أكدت خلال الأسابيع الأخيرة أن حركة
المسلمين قد سقطت تماماً .

وفي الوقت الذي استأنفت فيه
القوات الحكومية عملياتها العسكرية
الواسعة النطاق ضد المسلمين ،
رفض الكولونيل هو نيسو اسليتا
قائد العمليات أن يغلي أو يؤكد

الإصابات التي خلفتها الهجمات
الإسلامية .

ورداً على سؤال عن الرحلة المأجلة
التي قام بها إلى الجنوب الجنرال
ريدل راموس قائد الشرطة العسكرية
يوم الجمعة الماضية قال الكولونيل
اسليتا « أنها رحلة روتينية » وامتنع
عن إعطاء أي تعليق آخر .

وتأتي الهجمات الإسلامية الأخيرة
الناجعة في وقت يواجه فيه نظام
الحكام العرفية الذي فرضه ماركوس
على البلاد أسوأ نقص عاتته البلاد في
الأرز وهو المادة الغذائية الرئيسية في
الغلبين ، كما أن نظام حكمه
الدكتاتوري سيطر في استئصاله
شمي يوم ٢٧ يوليو الجاري .

وقد تعهدت إلى مراسل
الإسوثيتيرس رجل أعمال وصحفي
غلبين وأكدا أن الجماعات الإسلامية
الزودة بالأسلحة الثقيلة قد شنت
هجمات مفاجئة ناجعة على عدد من
المدن وأوقعت إصابات كثيرة بقوات
الحكومة والعصابات المسيحية التي
تدعمها .

وقال الصحفي الغلبيني أن شركات
النقل الخاصة قد أوقفت جميع
عملياتها في المنطقة حيث أصبح كل
إنسان يخشى السفر عن طريق البر .



وزراء الخارجية المسلمون يجتمعون بماركوس

علم أن وزراء خارجية
العربية السعودية والصومال و
ليبيا سينتبهون في الشهر القادم
ماتيلاً حيث يلتقون بالرئيس ما
ليفتوا معه في وضع المسلمين
جنوب الغلبين .

أذاع هذا القيا أمسي شكوا
الرحمن الأمين العام للسكرتاريه
الإسلامية في جدة في كوالالمبور .
أنه سيلتقي بالوزراء الأربعة
المسئولين القادمين بكوالالمبور .
بالفكر أن السلطات الغلبينية
منظراً لتسليم في استخدام الطائف
المقاتلة والمدمعة الثقيلة في أب
وتدعم المناطق الإسلامية وأجبت
المقاتلين المسلمين على الاستمرار
ومغادرة مناطقهم .

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنكار السويسرية الشهيرة

٥٥

مخزن الأجهزة

معرض إنكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧/٢٥٣٣ - الكويت

الوثام والتعايش

بين مختلف الأديان

في

اندونيسيا

بقلم : الدكتور محمد ناصح



في إحدى حلقات مجلس التعليم التي تعقدها - جمعية خير - في حي تاناه آبانغ بجاكارتا منذ أسبوع - وقد نشرتها الصحف ولكن بشكل غير كامل - شرحت فيها هذا الموضوع بصفة ضافية وأكثر تفصيلا .

ومن بين ماقلته في تلك

المحاضرة (انه من واقع طبيعتنا معشر الاندونيسيين ان نقف موقف التسامح من اخوتنا المواطنين الذين يعتنقون ادبانا اخرى غير الاسلام . مثال ذلك مايجري في مجتمع المالوكيين من وثام واثام المسلمين ، حيث يتعاون الجميع ويتكاتفون حتى في انشاء الكنائس والمساجد ويتكاتف فيه النصارى والمسلمون واصبح هذا التعاون نظاما متعارفا عليه يسمى عندهم باسم « بيلو » ولكن الدكتور

منصب السوزير او محافظ البنك المركزي او قائد القوات المسلحة او منصب المحافظ والحاكم وقائد منطقة دفاعية او منطقة عسكرية ، بالاختصار كل المناصب دون اية تفرقة بل يستطيعون ان يتراسسوا الحزب السياسي مثل قسمة الحرفيين - الجولكار - المعتبرة اكبر تجمع سياسي خطير في البلاد سواء داخل الهيئات التشريعية او خارجها . تلك حقيقة ما يجري للأقليات في اندونيسيا .

وحين نلاحظ وجود هذه الحقائق والمعطيات يجب علينا ان نمي ونذكر ان هناك شروطا ومواصفات يجب علينا جميعا ان نوفرها ونرعاها حتى يستمر هذا الوثام قائما بين اتباع مختلف الأديان هنا كما يجب علينا ان نمي ونذكر العوامل التي تهدد ذلك الوثام وتؤدي الى اضمحلاله .

تسامح الشعب الاندونيسي

٢ - ولقد القيت محاضرة

المسلمة في جنوبي تايلاند المعروفة باسم الفطانيين تعاني وترزح تحت اغلال الاضطهاد والضغط من الاغلبية البوذية وفي الفلبين الجنوبية تتعرض الاقلية المسلمة لفظائع الارهاب التي تمارسها ضد المسلمين عصابات - الايسلاج - اي (الجرذان) التي ترتدي زيا موحدًا موسومة بالصليب ابرازا لهويتهم .

حين نذكر كل ذلك فاننا نحمد الله على ان شيئاً منه لم يحدث في اندونيسيا ذات الاغلبية المسلمة الساحقة . فالأقلية المسيحية في اندونيسيا تنعم بالامن والرخاء وتميش في ظل الوثام السائد جنباً الى جنب مع الاغلبية المسلمة ، بل ان الأقلية المسيحية تتربع على مراكز المناصب الهامة سواء الوزارات الهامة ام مراكز العصب الحساس في اجهزة الدولة من عسكرية ومدنية وادارية واقتصادية وتعليمية واجتماعية في عاصمة البلاد وفي مواسم الاقالييم ولامانع لاحد افرادها من تولي

جري البروفيسور الدكتور بيل ، استاذ التبشير يامعة ليدن بهولندا مقابلة لامين العام لوزارة الشؤون ية باندونيسيا ، اعرب عن عجايبه بحياة الوثام مايش بين اتباع مختلف ان في بلادنا داعيا العالم مع لدراسة هذه الظاهرة ونيسية الفدة والسدي ، عنه البروفيسور فركويل بعض الصحة .

ثانة الاقلية المسيحية في

يسيا :

- يشهد العالم ما يحدث في مختلف الاقطار فيه ايرلندا الشمالية ، لانزال الحرب الاهلية مرة الاوار بين الاقلية ليكية والاكثريسة تستان . والاقلية المسلمة ضم الاغلبية الهندوكية سند لانزال مهددة من قبل .كة سواء في الارواح او اض كما ان الاقلية



المسجد الكبير بسوطة - اندونيسيا

امثال ذاك .

٢ - غير ان الامر سيختار كثيرا عندما يحس المسلم والمسلمون كجماعة ان دينهم اصبح معرضا للتهديد والمضايقة من قبل المسيحيين او ابناء الطوائف الاخرى . والاسف قد نهنا - بجانب ما قال سابقا انه (ود كثير من ا. الكتاب لو يردونكم من بعض ايمانكم كفارا ، حسدا من انفسهم - الاية ١٠٩ من سورة البقرة) بل قال القر الكريم في موضع اخر (ول ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - الاية ١٢٠ من سورة البقرة) وهذا الامر الذي نبه اليه القر وحذر منه واقع وملمو لدى المسلمين في اندونيسيا وخارج اندونيسيا ، وبدي ان يعرف الدكتور فركوب

الى احد الصحفيين في اندونيسيا

عن ايامنا الاولى لعام ١٩٧٥ ولاول حراك اندونيسي في اندونيسيا

اقربهم مودة للدين آمنوا الذين - قالوا اننا نصارى ، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - الاية ٨٢ سورة المائدة . والمبرة هنا بعموم اللفظ لايخص السبب . وشاهدنا بالفعل في اندونيسيا قيام الصلات الطيبة الوثيقة بين افراد مسيحيين وبين المسلمين سواء ايام الكفاح التحرري او في ايام بعد الاستقلال . واننا شخصا لي كثير من الاصدقاء

تتمكس على سلوك المسلمين في معاشتهم لاتباع الاديان الاخرى فالاسلام يقول : ان مجرد اختلاف الاديان لايجوز ان يكون سببا لتقاتيا للنزاع والاختلاف ، كما يحرم الاسلام استعمال طرق الاكراه والقسر والخداع والغش في الدعوة اليه ، ويفرض وجوب احترام كرامة الانسان كائن انسانا وكمخلوق لله . بل ان القران قال للمسلمين يصف لهم طائفة غيرهم - ولنجد

سجابات - المسيحي - مريض بشدة نظام البيلو هذا يعتبره عقبة من العقبات التي مرقل حركات التنصير في منطقة . وفي منطقة تابانولي الشمالية ستمر الوثام والوفاق في عائلة الواحدة رغم تصداد ديان افرادها ، مابين النصراني المسلم والوثني . والاسلام الذي يعتنقه غلبة الاندونيسيين ياتي في سلب تعاليمه قواعد اخلاقية

الوثام والتعايش بين مختلف الأديان

في اندونيسيا

الامر كاستاذ في علم
سير .

اندونيسيا مستهدفة
لات التنصير :

- واصبحت اندونيسيا
حاضر وخاصة بمد
تقلل هدفا لحملات
سير الموجهة اليها من
مع انحاء العالم ، من اوربا
، مجلس الكنائس العالمي
كثره بمدينة جنيف ، ومن
يكان في روما ، ومن
برات الهيئات التبشيرية
ساليات الوجوده خارج
ن المؤسسات ، وكذلك
الولايات المتحدة مثل
مية الممعدانية والجمعية
تية وجمعية شهود يهواه
مية شباب الصليب وغيرها
لجمعيات ما بين كسيرة

ميرة ، تنحط كلها الى
نيسيا وافدة ممثلة فسي
ي العاملة الاجنبية من
ومة وراهبان وراهبات
مي دين وعاملين فسي
مات الاجتماعية وفسي
تهم العلماء الجامعيون
لية وخبراء الابحاث
راسيات يفدون الى
نيسيا ومعهم احدث وسائل
اية التبشيرية والاعلامية
فلام ومسجلات ووسائل
ة وغيرها ، بل استخدموا
ر بكاملها ترناد السواحل
نزر النائية من مراكز
معات الاسلامية مثل جزيرة
وك وسمباوا وسولاوي
كو ، منها باخرة لوجوس
يلاماريز وابيرز وغيرها .
في مناطق خارج جاوه ،
محافظات نوساتينقارا
بنقان ويملك التبشير
ث وسائل المواصلات مثل

طائرات الهيلوكوبتر وطائرات
التشيسنا ، والاجهزة اللاسلكية
وغيرها .

وتحظى المؤسسات التبشيرية
والارساليات بالترخيصات
اللازمة لانشاء مطارات خاصة
بها . ويحصل موظفوا الحكومة
المركزيون والمحليون على خدمات
مؤسسات الطيران التبشيرية
لتنقلاتهم ، حيث لا توجد
خدمات نقل حكومية ، وكذلك
ادارة البريد لنقل البريد ،
كالذي يحدث على خطوط
التبشير الجوية بين تيمور
كوبانغ ومدينة وايتابو حيث
تتم رحلتان في الاسبوع ،
وكذلك في اعماق مناطق
ايران الغربية ، حيث تتمتع
هيئات التبشير والارساليات
فيها منذ ايام الاستعمار
الهولندي الماضي .

وقد اصدر مجلس الكنائس
الاندونيسي مؤخرا خريطة
لاندونيسيا ، تقدم لنا بكل
وضوح توزيع مناطق اندونيسيا
الى مناطق كنسية وصلت الى
١٤ منطقة ، ووضحت مابكل
منطقة من عدد اعضاء الكنيسة
والارششيات والقسس
والمشيخات ، واذا قامت
هيئة الكاثوليك متفضلة
خريطتها الخاصة بها ومناطق
نفوذها في اندونيسيا فان ذلك
سيزيد من وضوح الرؤية عن
استفحال النشاط التوسعي
التبشيري في اندونيسيا ، كما
انها ستزداد وضوحا اكثر عندما
ينعقد مؤتمر مجلس الكنائس
العالمي سنة ١٩٧٥ الالية في
جاكرتا وهو اول مؤتمر للمجلس
يقعد في اسيا .

الاسلوب الجديد فسي

التبشير :

ولقد قرر القوم اخيرا في

سبيل توسيع مجالات التبشير
وتصعيد مستواه انتهاج اسلوب
جديد ، فقد قرر كل من مجلس
الكنائس العالمي والفايكان
وهيئات التبشير الاخرى انتهاج
طريقة جديدة في التبشير هي
طريقة الاسهام في اعمال التنمية
تحت شعار « من الكنيسة
الى المجتمعات » فهناك هيئة
تابعة لمجلس الكنائس العالمي
اسمها (هيئة مجلس الكنائس
للمساهمة في اعمال التنمية)
وتعمل في مجالات التنمية
الاقتصادية المختلفة ، مثل
انشاء القرى الزراعية واجراء
التدريبات المهنية وتقديم
القروض المباشرة الى الفلاحين
عن طريق مؤسسات وحدات
الاقراض « ومشروعات التهجير
الداخلي للسكان وغير ذلك
ولقد قررت هيئة مجلس
الكنائس للمساهمة في اعمال
التنمية هذه اتخاذ أربعة
اقطار في اسيا وافريقيا واميركا
اللاتينية ، هي الحبشة
والكاميرون ومنطقة الكاريبي
واندونيسيا ، كمناطق نموذجية
لمشروعات مجلس الكنائس
الانمالية للتبشير (مقتطف من
صحيفة سينار هارابان
الصادرة في ١٠ يناير سنة
١٩٧٣)

انه من الصحافة ومنتهى
التفاهي ان يظن ان هذه
الهيئات التبشيرية والارساليات
الاجنبية بأموالها الضخمة
التي تكاد لا تحصى وفيالق
خبرائها المتخصصين في مختلف
التخصصات دينية وتقنية
وبحوثا عامية ، باتون الى
اندونيسيا لمجرد المساعدة على
رفع مستوى الرفاهية والعلوم
والمعارف للشعب الاندونيسي
فقط ، شأنها شان منظمة
الصليب الاحمر الدولية
ومؤسسة فورد ومجموعة
الدول الدانئة لاندونيسيا
واقع التطبيقات يؤكد لنا
خلاف ذلك ، ففي كل غرفة
من غرف المستشفيات التي
انشاوها يوجد صليب منصوب
على الحائط . ومدارسهم
المعروفة بمستوى من المستويات
التعليمية توجب على طلابها
المسلمين متابعة دروس الانجيل

والمشاركة في القداسات واداء
العبادات النصرانية في الكنائس
كما أنهم لا يسمحون للطلبة
المسلمين في مدارسهم الثانوية
باداء صلاة الجمعة والمصير
او تخصيص حصص خاصة
لهم للدروس الدينية الاسلامية
واذا اعترضوا عليهم او احتجوا
فرعان مايقال لهم - (اذا
كان لديكم اعتراض على ذلك
فلماذا التحقتم بهذه المدرسة) ؟

وقد حدث في احدى مدارس
اعداد المعلمين وبعض المدارس
المتوسطة والثانوية في مدينة
اوجونغ باندان مؤخرا ان اجبر
الطلاب والمعلمون على حضور
ومتابعة دروس الانجيل على
ابدي مبعوثي الارساليات
الاجنبية المسماة - جيدون
انترناشيونال - .

هذه نماذج حية للاوضاع
العامة السائدة في اندونيسيا
في الوقت الحاضر التي يمارسها
التبشير في اندونيسيا . وشيء
اخر يجري في هذا المضمار لا يقل
خطورة وهي عملية شراء
الاراضي والمساكن ذات الموقع
الاستراتيجي ، الملوكة
للمسلمين ، بأسعار خيالية
من قبل رجال التبشير
والارساليات بينما يضطر
اصحاب تلك الاراضي والمساكن
الى النزوح والازواء فسي
المناطق النائية بعد بيع
اراضيهم .

ومما يجري من هذا القبيل
ماحدث لبيت صغير جميل
يقع في قرية (تشيجوجور)
على سفح جبل تشيرماي
بالقرب من مدينة كونيغمان
بجاوة الغربية فقد كان هذا
البيت مجمعا لاقامة الدعوة
الاسلامية ويوجد امامه كنيسة
من الكنائس ، فاختصرت
الكنيسة الطريقة وعرضت لهذا
البيت ثلثا مغريا ٣٥ مليون
روبية ونصف مليون وانتقلت
ملكية البيت الى الكنيسة
التي سرعان ما اقامت به
مستوصفا باسم زهور الشرف
وذلك ما يحدث في المدن
والمواضع وفي القرى والارياف
النائية .

ورقة عمل الدكتور محمد

رشيدى :

٥ - انعقد في شهر أكتوبر عام ١٩٦٨ بمدينة طوكيو ندوة تحت إشراف مؤسسة (فريدريك ابورت ستختونغ الألمانية) وقد قدم الأستاذ الدكتور محمد رشيدى الى الندوة ورقة عمل صرح فيها ببعض النقاط الهامة عنوانها : (متطلبات الاسلام الاخلاقية والاجتماعية للمجتمع الحديث مع الاهتمام الخاص بمسئلي انثروبستيا) جاء فيها مايلي :
- في اندونيسيا تقوم الكنائس في اعماق ارياف المسلمين ومزارعهم يقوم المسئولون فسي هيئات التبشير بشراء الاراضي ذات الموقع الاستراتيجي بأسعار غالية قد تبلغ الضعفين والثلاثة بالنسبة للأسعار العادية وذلك لأقامة الكنائس والمدارس عليها .
- اذا امتنع صاحب الارض عن بيعها الى المبشرين فإن هؤلاء يعمدون الى أشخاص آخرين لا يعرف عليهم مخايل التبشير فيشترون الارض باسمهم وبعد ذلك يبيعونها الى هيئة التبشير .
- تقوم الكنائس بتوزيع الارز والكساء والنقود مباشرة الى المعنيين .
- تقوم الكنيسة باغراض الفلاحين الفقراء قروضا نقدية او عينية بشرط استعادتهم لادخال ابنائهم الى مدارس

التبشير .

- يقوم الكثير من المبشرين بالاتصال بأعضاء الحزب الشيوعي المحظور المعتقلين او المسجونين بعد محاكمتهم ويعرضون عليهم مساعدة ذويهم بالارز والنقود بصفة دائمة بشرط ان يوقعوا على اعترافات بالانضمام الى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية
- عمال مصانع النسيج الذين يفقدون اعمالهم خلال الظروف الاقتصادية العسيرة القائمة يقدم لهم معونات نقدية وعينية ، مثل الارز ونحوه ابان بطالتهم .
- لقد تم تحويل كثير من الدكاكين والمحلات التجارية والبيوت السكنية وتحويلها الى كنائس
- بيع الكثير من بيوت الاغنياء الموروثة الى ورثتهم بعد وفاتهم الى هيئات التبشير .
- انشاء الكثير من النوادي والكتبات وقاعات المطالعة وحمامات السباحة والساحات الرياضية ومراكز الشباب خصصت للشباب الفسري مسيحيين .
- تقوم فتيات النصراري باغواء الشباب المسلمين وابقاعهم في حبالهن لادخالهم الى النصرانية .
- ويقوم الكثير من شبان النصراري باغواء الفتيات واغرائهن لتنصرهن
- حدث مرارا اعتقال معلمي الديانة الاسلامية من قبل المسؤولين الرسميين المسيحيين بسبب تفسيرهم للآيات القرآنية الخاصة بالسيد المسيح ، وقد

يحدث ان يقوم الشباب المسيحيين باعتمالهم وتسليمهم الى موظفي الحكومة .
تعرض بيوت المسلمين بها في ذلك بيت الدكتور محمد رشيدى لزيارات المبشرين في شبهة من الاكراه ليستمع السكان الى ترهات تبشيرية .
ذلك ما تقدم به الدكتور محمد رشيدى الى الندوة ، وقد اختتم سيادته كلمته بعبارات صارخة تدل على حنقه وغضبه ازاء تلك السفافات راجع كتاب (وان وورلد اونلي ٢ أكتوبر ١٩٦٩ ، بونكا برنتينغ كومباني طوكيو) وان من السهل اثبات ما ذكره الدكتور محمد رشيدى بالبراهين والوقائع التي قدمها ، بل انه شخصيا قد حصل له ذلك من قبل المبشرين .

تدفق المعونات الخارجية :

٦ - عندما تحررت اندونيسيا من ربة الاستعمار كان المسلمون والمسيحيون من الاندونيسيين يتساوون في الفقر اذا امكن ان يقال انهم فقراء ، وفي الفنى اذا امكن ان يقال عنهم اغنياء ولكن بعد ان تدفقت المساعدات الخارجية ودخول ملايين الدولارات الى اندونيسيا من البلاد الصناعية الكبرى في اوربا وامريكا تارجح ميزان التعادل والمساواة فجأة . فقد شوهدت في العواصم والمدن الكبرى العمارات الشاهقة ذات الطبقات السائقة ، تقوم بقدرة قادر لتصبح مستشفيات مسيحية وجامعات مسيحية

ومطابع ودور نشر مسيحية ومراكز مسيحية للشباب ومراكز المسيحيين السبتيين الش وغيرها .
وقد لاعدوا الواقع اذا بصراحة ان منظمات الخد الاسلامية والمنظمات الخد العاملة قديما مثل المحمد والوصلية لا تستطيع ان تفي تلك المؤسسات المسيحية ان تتفوق عليها . فاني لمر الخيول ان تسابق عرب القطار السريع ؟ خصوص مستقبلا الايام عندما تتح مخططات فئة الحرفي - الجولكار الخاصة - بت الجماهير - وتصبح تشر حكوميا ، حيث يحظر المنظمات الاسلامية الجماه العمل في المدن والقرى - عواصم الكاوادانان فمات - اي المراكز والقرى - ف الجو سيصبح قسيحا اه نشاط مجلس الكنب للمشاركة في اعمال التمه ولن تصبح مسالة المالمش امامهم ، ذلك لان هيئة المو المسيحية العالية قد رصد لهم مبلغ ١٥٠ الف د ومجلس الكنائس العالمي رصد لهم مبلغ ٣٠٠ الف د لعام ١٩٧٣ - راجع صح سينارهارابان الصادرة ١٩٧٣-٥-٢٥

وخلاصة القول ان م الكنائس الاندونيسية والفان وهيئة مجلس الكنب للمساهمة في اعمال التمه وغير ذلك من هيئات التبش والارساليات الاجنبية بمقدور المؤسسات والمنظ الاسلامية مضاهاتها او منا بل ان مصالح الحكومة ال فسي الحصول الاجتماعي والزراعية والخدمات الص وتربية المواشي وغيرها في البوابات - الاقضية - تحت تنوء تحت اعياء ما من نقص في القدرات والط في خضم هذه الاوضاع والظروف العسيرة يجد المسلمين انفسهم نماذج

الوثام والتعايش بين مختلف الأديان

في اندونيسيا

لاق الذين يضطرون كلما تحت غائلة القحط اعة في موسم الجفاف ن اديهم لتسلم معونات العلبة والبرغل المقدمة لخارج على ايدي الاء اوسة والرهبان القادمين لانيا وامريكا وغيرها . سافلايحق للدكتور فركويل المعروف بنشاطه في ثات التبشيرية وكذلك في اطل الاندونيسية ان يدهش سيرة العجوبة اذا احس بون ان دينهم الخفيف للحصار والتطويق . لغة فيما اقول لانني من الذين يهون المبالغة .

ففي المسيحي :

في سنة ١٩٦٧ انعقد رتا مؤتمر للاديان دمت الحكومة الاندونيسية في لجلس الاستشاري الاعلى ، وجه الرئيس سوهارتو الى اتباع الاديان كسي كل منهم اهتمامه التام مهمة تصعيد مستوى الديني في ابناء طائفتهم حرصوا على الحيلولة ان تحس طائفة من ف انها معرضة لدمائيات اخرى ومستهدفة لنشاط ها .

قدم الجانب الاسلامي تمر اسلوبا للتراضي ، في مشروع ميثاق بين ان مليا نداء الرئيس رتو . ولكن - كما يعلم ر فركويل شخصيا - لجانب النصراني ، تانت وكاثوليك بالرفض .

ذ ذلك الوقت حتى الان مانشاهد الان كظاهرة اهر - تنازع البقاء -

والبقاء للاصلح - في القطاع الديني الظاهرة التي ولدت الاوضاع التي امتدحها الدكتور فركويل لان الذي يطفو على السطح شائق جذاب ، وثام ووفاق ، ولكن ذاك كان بسبب قدرة المسلمين على السيطرة على النفس وعلى ضبط المشاعر وبسبب انضباطهم وطاعتهم وخوفهم من السلطات والحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواء .

(الخوف من اتهامهم بالتطرف اليميني او من اعتبارهم معرقلين لمشروعات الانهاء الحكومية ونحو ذلك) وهذه الاوضاع هي التي تضم العناصر التي سميتها بالتمنعات التي تهدد استمرار الوثام والتعايش بين الاديان .

نداء الفاتح من يناير سنة ١٩٦٨ (٨) انني اود ان اختم

مقالتي هذه بنداء سببق ان وجهته الى اخوتنا المسيحيين في عيد الفطر الذي صادف عيد رأس السنة ، أول يناير سنة ١٩٦٨ ، ترحيبا بالنداء الذي اصدره البابا بولس السادس لجعل يوم أول يناير سنة ١٩٦٨ (يوم السلام) انظر كتاب « التعايش بين الاديان » الصادر من دار نشر « سينار هدايا » بجاكرتا عام ١٩٦٩) لقد قلت في ذلك النداء

(مطلب واحد فقط نتقدم وهو (اشهدوا باننا مسلمون) اي اننا اتانس اعتنقوا ديننا هو الاسلام واننا اصحاب شخصية وهوية هي الهوية الاسلامية . فلا تتعرضوا لهويتنا ، ولا يمس بعضنا بعضا في شؤون الدين ، حتى لا يصبح الدين مصدرا للنزاع الذي لمسا في حاجة اليه ولا ينبغي حدوثه . وليحترم كل واحد مننا

شخصية وهوية الاخر حتى نبقى مع بعض رفقا واصدقاء ، عيالا لله ، عائلة الرب المتفرد الواحد الاحد . اننا معاشر المسلمين لا نناصب المداة غيرنا من غير المسلمين ، ولكن الله قد منعنا منعا صريحا ان نقيم صداقات مع من يتأمر ضد ديننا ، فالله يقول (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون - الآية ٩ من سورة الممتحنة)

اننا نقاشدكم باخلاص ان لا تكون لديكم رغبات كأماني بعض النصاري الذين وصفهم لنا القرآن ، الذين لا يهدأ لهم بل ولا يرتاحون اذا غشوا في تنصير المسلمين .

نرجو الا يحدث ذلك ، لانه اذا حدث فان اواصر الصداقة بيننا ستقطع ، ووشائج التعاون القائم بيننا امدا طويلا ستقطع ايضا . نرجو الانتورط في خلافات ونزاع لا تحسد عقباها .

يحسن بنا ان نوثق اليهود ، وان هناك ظروفا تضطر الانسان لكي يصارح اخاه صراحة لا لبس فيها ولا غموض بين الاخوة الاشقاء ، وهو اننا سوف لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك .

لانه اذا كانت هناك ثروة نحرص عليها اكثر من أي شيء آخر فنتلك الثروة هي ايماننا وعقيدتنا ، التي نريد ان نورثها ابناؤنا وأحفادنا ، فلا تحلوا الحيلولة دون هذا الميراث .

ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بحفظ هذه الثروة وصيانتها كي تبقى سالمة مصونة ، ولكي يكون الدين كله لله وحده .

نصادق من يصادقنا والا فاننا سوف نقف صامدين وحدنا .

تلك هي تعاليم ديننا وكان ذلك ندائنا .

أرجو ان يكون في هذا المقال الكفاية لاضافة معلومات جديدة للاستاذ الدكتور فركويل ، لا سيما وانه ينطبق عليه المثل الهولندي القائل (الماتسل يفهم قبل ان يرى)

قضية باكستان الشرقية اصبحت الان في عداد القضايا الرئيسية والاساسية في العالم الاسلامي مثل فلسطين واريتريا فالهجمات الوحشية التي تتوالى - حسب التخطيط الخفي لليهودية والصليبية المالميتين - تطلع علينا كل بضع سنوات بانقضاض شرس على بقعة من بقاع البلاد المسلمة شرقا وغربا .

وهذا الاتحاد الخفي على اقتسام عالمنا الاسلامي ليس وليد أمس القريب ولكنه ابن سنوات عديدة ومديدة من النشوء والارتقاء في ديار كارهة لكل ماهو اسلامي . وتولته القوى العالمية الكبرى بالرعاية والعناية . وبعد ان اوضعت كراهية المسلمين وغذته بالحقق واشبعته شنان المسلمين اطلقته من قفصه وحشا كاسرا يمزق بمخالبه جسد الامة المسلمة ويمتص دماها وينهب خيراتها فلا يرضى الجسد المسلم من جرح حتى تسيل دماؤه غزيرة من جرح اعمق . وكساني بالهمسات الخفية تعلن ان بلاد المسلمين اصبحت مفتوحة حتى لمبة الاوثان والاصنام . وهاهي باكستان الشرقية المعروفة الان بينغلادش ذات الخمسة والستين مليون تنزع بهجة همجية . والفضل في ذلك يعود الى الزمرة الحاكمة ظلما وعدوانا . ولست بحاجة لان اشرح الاحداث التي وقعت فالكلام في تلك الحوادث عاجز عن تصوير الواقع المرير والبشاعة والشناعة التي حصلت .

وعلم الشعب في باكستان الشرقية بعد احنه ومخنه الا جدوى من صرخاته وهو يطلب العون من شعوب العالم ، فقد حالت الحكومات دون التأوهات الحري ان تصل اذان الشعوب لقد احكمت الاجهزة الحاكمة الطوق حول شعوبها ا

والدلائل والوثائق تشير بأصابع الاتهام نحو - فئة ما - بجمعها حب السيطرة على المسلمين واخضاعهم ، وكذلك مصالح مادية . ولئن كان

بنغلاديش :

ماذا بعد؟

هؤلاء خلف سحب كثيفة من الخداع والتمويه فهم يعرفون أنفسهم ويخشون الفضيحة على أيدي المسلمين فهم يكدون . والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

وتعالوا نلقي الاضواء على قليل مما جرى في باكستان الشرقية :

دخل الهنود فمالوا خلال الديار فسادا . وانضمت اليهم زمرة - العوام - الحاكمة فشرعوا يلدحون الانساء والنساء او يستحيونهن لغاية في نفوسهم الدنيئة القلدة . وكان الابن يكلف بقتل والديه والوالد بقتل ابنائه واسرته والا قتلوا جميعا ، ثم قام الهنود والخونة بسلخ جلود الناس وهم احياء وبدفنتهم وهم احياء وفتقوا عيونهم وقطعوا اوصالهم وفتفتوا بحيث اصبح هتلر وجنكيز خان وهولاكو اقزاما .

وهروا بهم لؤمهم السي المراكز الحساسة في البلاد . فبلؤوا بالمحاضرين الجامعيين والطلبة والاساتذة والعلماء . فلم يرعوا قيمة من القيم الانسانية فقتلوا وعلبوا ونكلوا وشردوا كل من وصلت اليهم ايديهم : فكان الضحية مالا يقل عن (٤٠) دكتورا جامعيا

نخص بالذكر الدكتور سيد سجاد حسين عميد جامعة دكا والدكتور حسن جهمان من المسح وابرز المحاضرين والعلماء الباكستانيين . وامتدت الايدي المظغة الى الصحفي الشهير اخطر فاروق صاحب جريدة « شنغرام » اليومية الناطقة باسم الفئة الاسلامية الواعية .

فهؤلاء الثلاثة قيد الاعتقال والتذيب . واهرقت دماء الطلبة الجامعيين .

وهكذا وجه الهنود البرابرة وعملاؤهم المحليون حراهم وسهامهم الى مئات الالوف من الاشخاص الذين كانوا قد كرسوا حياتهم لخدمة الاسلام واسر مالا يقل عن ٥٠ الف شخص من علماء الدين الاسلامي ومن العاملين للاسلام - طلبة وغير طلبة - وعموم زعماء الحركة الاسلامية .

وكان القصد من الهجوم كله هو ضرب الفئة المسلمة وسحقها الى الابد . حتى لا يقوم للاسلام في الارض قائمة وبعد ان سالت دماء المسلمين غزيرة انحسرت موجة الهنود كاشفة عن دمار رهيب فعم الفساد وانتشر الفلاء وارتفعت الاسعار وسيطرت الهند على اقتصاديات البلاد فسقطت

البلاد في هوة الجوع والفقر والمرض . وهنا نهافت الاعداء بزي الرحمة الانسانية والمثل العليا . فيعلمون مبشرين ويبسغفون مبشرين ويطيّبون مبشرين . واستغلوا الحرية بزعمهم التي نشرها مجيب الرحمن وبلؤوا يبلر

« الارشالات الممدانية الاسترالية »

خطة من أجل بنغلاديش

ولدت امة جديدة اسمها بنغلادش .

سنحت فرصة جديدة فريدة من نوعها لتطعيم المسلمين الانجيل . لم يعد الدين الاسلامي دين الدولة .

هناك روح جديدة من الاستفسار والحرية .

يزول هناك وهم الدين الاسلامي ، خصوصا بين الطلاب .

في حرب ١٩٧١ قتل المسلم اخاه المسلم .

تعاون بعض الزعماء الدينيين المسلمين مع جيش باكستان الغربية .

سخرت باكستان الغربية بايمان المسلمين في باكستان الشرقية .

تبدو صورة المسيحية في بنغلادش اليوم حسنة .

كان الشباب المسيحي في طليعة المخارئين من اجل التحرر .

فتح النصارى بيوتهم للفقراء اثناء الحرب .

قادت الكنيسة المسيحية عمليات الاسعاف .

لتصل من اجل رباط جديد لبنغلادش .

سيكون العمل تبشريا بين المسلمين .

سنعمل في البلدان الخالية من الوجود المسيحي مثل جاما لابور ونتركونا . وتنانجال وكيشورجاني .

ليس هدفنا ان نهدي غيرنا فحسب بل ان نهدي من يستطيع ان يهدي معنا . فترة التبشير محدودة .

بلور المسيحية مستغلين في مجيب الرحمن للحركة الاسلامية والنشاط الاسا وصفة البلاد بالصف الملمانية اللاديني ودمت ذا الذي الغربي . وهاكم نموذجا للتغلف التبشيري ونترجمها كما

لنمهد الى انفسنا باله الصلوات من اجل :

ترغيب النشء بالتبش واشعارهم بضرورة اقتن اوقاتهم من اجل هذا .

سيجمع الممدانيين الاوستراليون المال من اجل هذه الفرصة التي اتيت للانجيل .

ان يهدي الله قلوب المس للانجيل .

ستكون الجمعية جنودا اجل مجد اسم المخلص .

فان لم يتم المسلمون بمس بعضهم ومساعدة المسلم في البنغال فستتم الحرك ونفذ الامر لاسمح الله

وقد يصق المسلم بعد رشدهم بان بلادا كانت السابق مسلمة عدمت اما

واذا كان لي من كلمه فهي من اجل ان ادير الرؤ رؤوس المسلمين الى اخطا

الخطا ، فالفروقديدا ع

ثم يضحي اقتصاديا ثم وفي النهاية يتم الاقتلاع واجن من الجذور .

او ان الظروف قد تحو بان يبدأوا غزوا ثقافيا يت الفوز الاقتصادي ثم الس

او العسكري ان دعت الض وقد تتراوح هجماتهم ب

المباشرة العنيدة والنيقة و الدهاء والملاطفة ولكن اع

ياخي المسلم انك مسته بين الدفعة والبسة .

يدري قضية بنغلادش لي الاولى وليست الاخيرة .

وقد تكون انت اينما وج في العالم الاسلامي الض القادمة .



ليس شيوعيا

وليس رأسماليا

ينها كانت الجماهير
وبية تمناني من أزمات
تقة كانت حفنة من
ساليين تعيش في مستوى
لحياة لم تمهده البشرية من
.. لقد تراكم رأس المال في
أ واشتمل عليها كل كيانها
سدي والفكري فلم تعد
الى القطيع البشري او
ة البشرية الا من خلال
ولار والفرك « نعم ..
مال بلزك : « تقف نو
ن قطعة الخمسة فرنكا
سة الفاضلة النبيلة الفد
رة ابدأ على كل شيء »
نصرفت حفنة الراسماليين
رة على كل شيء تحقق
ها اساطير ألف ليلة وليلة،
تشيد القصور المحتوية على
ض السباحة ذات البلاط
ب وتشترى القصور في
انيا وتنقلها الى امريكا ،
الحفلات الراقصة للكلاّب .
نطلاقا من هذا الاساس

دي الشخصي) الذي
عليه الراسمالية ، ونتيجة
لظهور التنكيك الحديث ،
لهذا وذاك دخلت
سالية في عصر الاحتكارات
نمة والاقطاعات الصناعية
ة ، حتى اصحت البلاد
سالية نخضع لحكومات
رية اقتصادية اكثر من
عها لحكومات سياسية
الولايات المتحدة تسيطر
ذاعة النعمين ثمانية
رات اكبرها تروست
ذ وشركة بيت لحم
ذ - وفي صناعة البترول
، احد اكبر تروستات
م (ستاندرد اويل) وفي
اعات الكيماوية يسيطر
ورسيوم (ديبون دي
(وفي صناعة الكهرباء
الالكريك « وفي السيارات
المجتمع : « لا بد

موتورز « و « كراي سلر »
ولا تستطرد لنذكر انواع
الاحتكارات المسيطرة على
المانيا الغربية او بريطانيا او
غيرهما .. كذلك لا نستطرد
الى ذكر احتكارات المال
والتجارة وغيرهما .. وحسبنا



● بلزك ●

هذا العرض الوجيز لنستطرد
الى بيان عديد من الملاحظات
التي نرفض على اساسها
النظرية الراسمالية .
اننا نرفض اولا الاساس المادي
الفردى الذي تنطلق منه
النظرية الراسمالية ، ونعتقد
ان الكائن البشرى كائن معقد
لا ينطلق من بؤرة المادة وحدها
ونعتقد كذلك ان الانسان كائن
اجتماعى ، وبها اعطيناه من
حدود الحرية الشخصية فانه
يحب ان يظل في رايها مرتبطا
بالدائرة الانسانية التي يعيش
فيها .

ولذا فبالرغم من اننا لسنا
من دعاة القضاء على النزعة
الفردية ، ونعتقد ان الحافز
الفردى والملكية الخاصة لا بد
من النظر اليهما بعين الاعتبار ،
الا اننا نؤمن بضرورة وجود

عنصر ينتظم بحكم التوازن بين
حدود الفرد وحدود المجتمع .
ان الناقد الخبير للتطور
التاريخى للنظرية الراسمالية لا
بد ان يلاحظ العلاقة الوثيقة بين
الاساس التاريخى لهذه النظرية
والاساس الاقتصادى ، ويتأكد
له كما ذكرنا ان الاساس
الاقتصادى ليس الا عملية منبثقة
من ظروف تاريخية وحتى
الراسمالية في مرحلتها الاخيرة
ليست الا تجسيدا للاقطاع
القديم القائم على التقسيم
الطبقى للمجتمع .
وهذا الباحث الذي يتمق
هذا التطور او هذا الارتباط
سيجد بمسه ملزما بمناقشة
الاسس الانسانية والاجتماعية
التي انبثقت منها النظرية قبل
ان يسمح لنفسه بمناقشة
الاسس الاقتصادية ..

ان الاساس النفسى
والاجتماعى الذي ارتبته خلال
معايشتي التاريخية للنظرية هو
ذلك التقسيم الطبقي للمجتمع
الذي نجلى خلال عصر الاقطاع
.. فبرغم كل ما يزعم الكثيرون
من صور الديمقراطية والمساواة
التي تظهر - قانونيا - في
المجتمعات الاوروبية - فلانزال
في الواقع العملي وفي المكنر
الاوروبى نظريه مفضيل جنس
على جنس او تفصيل طبعه على
طبقه نظرية محبره ومقررة
علميا وواقعا .. وانصافا
للحقيقة نذكر ان المجتمعات
الاوروبية قد فتحت الباب اكثر
من ذى قبل للانتقال من طبقة
الى اخرى لكنها لا تزال تؤمن
بالتشريع الطبقي للمجتمع
وبالتشريع النوعى للاجناس .
وبعيدا عن تناول النزعات التي
تؤكد زعمنا والتي تجلت في
القرن العشرين كسباب للحروب
الكبرى العالمية .. وبعيدا
كذلك عن قتالها ، ما تـ



كانت بحكومة الرئيس ايزنهاور
تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا



« نيلسون روكفلر »

تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا . وكان حاكم ولاية نيويورك « نيلسون روكفلر » هو رئيس اكبر مجموعة مالية . فيا ترى ماذا حدث عندما تطورت الرأسمالية الى مرحلتها العليا هذه ؟

ان القانون الذي ذكرناه انفا والذي يعتبر المحور الاساسي الذي تنطلق منه الرأسمالية هو قانون « فائض القيمة » والمحاولات الدائبة من الرأسمالي للحصول على اكبر قدر ممكن من فائض القيمة مهما كان الطريق الذي يسلكه الى ذلك . . . هذا القانون ستظهر بشاعته هنا واضحة جلية ، وستظهر بالتالي بشاعة الاساس المادي للانسان الذي قامت عليه النظرية الرأسمالية . . ولن تصبح هنا كلمة « مادي ولا انساني » كلمة روحية غير علمية ، بل ستصبح حقيقة متصلة بالكيان البشري والفطرة الانسانية . . ان الطريق الذي يسلكه النظام الرأسمالي في سبيل ضمان ربح افضل خلال المرحلة العليا للرأسمالية قد اضطره الى أن يزوج بالبشرية الى مآهات حروب كانت وبلا لم تر البشرية مثله — ولم يقف الامر عند الحروب والاعتداء على الشعوب الضعيفة والتزام بالقوة بين الدول الرأسمالية . . بل ان الرأسماليين قد ارتكبوا في كثير من الاحيان ، ولا يزالون يرتكبون ، جرائم من نوع غريب « ففي سنة ١٩٣٤ مات من الجوع في البلدان الرأسمالية مليونان و ٤٠٠ الف شخص أما في الولايات المتحدة فقد أتلف اكثر من مليون عربي من الحبوب اي ما يكفي لتغذية ١٠٠ مليون شخص لمدة سنة . و ٢٦٧ الف عربية من البن ، و ٢٥٨ الف طن من السكر ، و ٢٦ الف طن من الارز ، و ٢٥ الف طن من اللحم وكثير من المواد الاخرى » جذور الكروم والشجر يجب اتلاف كل ثمارها . . الا لانهم عربات الفواكه تعد للاعدام بينما تتلف عليها شعوب باكملها . . البن الذي يحرق

وفلاسفة أوروبيون قصص هذه النظرية من مثال « جوستاف لوبون » ، « جب » وغيرهما . . بعيدا من هذا كله . . نذكر ان هذه نزعة الطبقة لا تحمل الا سيرا واحدا هو « الفردية لادية » التي ذكرناها سابقا . ولسنا نتوغل فنذكر ما قرره لماء الاجناس من خطأ النظرية جنسية ، او نذكر ما قرره لماء الحضارات من أن ظواهر لد والجزر عملية تظهر في كل حضارات لا فرق فيها بين ضارة بقودها جنس آري او نس سامي ، وأنه ما كان عرب ايام قيادتهم لموكسب حضارة أن يزعموا أنهم من نس يعلو الاجناس الاخرى . . خ . . وانما الافضلية ترجع مبادئ والقيم الاعلى ، واما عوى الافضلية على اساس جنس مهي نزع حيوانية انية .

أريد أن أقول : ان الاساس ذي بنيت عليه النظرية الرأسمالية مرغوض من الناحية تاريخية وهو قد جعل الرأسمالية شبحا يتسلط على شعوب ليس من اجل فتح سواق جديدة لتصرف منتجات بل من اجل اطهار فضلية الجنسية ، ولربما بل لبعض اساء الشعوب لونة انهم يمكنهم عن طريق نوبان في الحضارة الغربية يرتفعوا الى مستوى الانسان وروبي لكن الانسان الملون في الجزائر « او في « جنوب يتيقا » او في سائر البلاد ستمرة قد عرف عن كسب لا يمكنه الا أن يكون الرجل الثاني « مهما بفل من هود وأثبت من تسوق !

راحل الرأسمالية العليا

دعنا نغذ السير مقتبسين راحل العليا للتطور الرأسمالي بد ظهور عصر الاحتكارات كبرى . . . ان دولا كبرى — با فكرنا — قد تخضع لتحكم من الرأسماليين ويصبحون م على مستوى الواقع تحكمين الفعليين في حياة جتمع الرأسمالي ، ونضرب ط مجرد مثال بحكومة الرئيس واريد دافيت ايزنهاور



عبد الله بن رواحة

أمير مؤثره وشاعر الرسول

بقلم عبد القادر طاش الترساني

من خلال هذا البحث كيف تغيرت حياة هذا الصحابي الجليل - بعد الاسلام - وكيف اخلص لرسالة الشعر الجديدة وجعل لواءها ودافع عن مبادئها .

من هو ؟

(هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن أمية القيس بن عمرو بن أمية القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاتصاري الخزرجي . ويكنى : ابا محمد . ويقال : كنية ابو رواحة . ويقال : ابو عمرو . وامه : كبشة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه خزرجية ايضا) (١)

اسلامه : -

كان الرسول «ص» يقوم في مواسم الحج بالدعوة الى الله فبينما هو عند العقبة لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن .

كانت رسالة الشعر - قبل نبي الاسلام - قد انحرفت غالبا (عن جادة الحق وبعدت عن الوضع الصحيح اللائق) لقد كان الشعر (مهيأ) له) هناك للمحررات واثارة مصيبيات المقتولة وتحريضها على التقاطع والتدابير والقتال لتناحر وولوغا في اللهو لسر والغزل الفاحش .

وجاء الاسلام بمقيدته الخالدة عاليه الهادية وأخلاقه منمجة ودعا الى الحسب التعاون والاخاء وحرم المنكرات جاهلية وابطل صورها التي باقى مع الانسانية الحققة لخلق الكريم . وكان الشعر أثرا بالاسلام تأثرا كبيرا . دا الشعراء حياة شعرية نيرة تحت لواء الاسلام صبح الشعر سلاحا قويا من سلحة الدعوة الاسلامية ووسيلة مالة من وسائل نشر الاسلام بحاسنه والدفاع عن حياضه . بن اولئك الشعراء الذين لموا صلتهم بالجاهلية رهبوا شعرهم وحياتهم اسلام وحده يبينون محاسنه ينافحون عنه « عبدالله بن

ما عرض عليهم وذهبوا الى يثرب ودعوا قومهم الى الاسلام وفي العام التالي قدم الى مكة اثنا عشر رجلا وبياعوا الرسول (ص) على بيعة النساء فبعث رسول الله من معهم مصعب بن عمير يقرؤهم القرآن ويعلمهم الاسلام . ويفقههم في الدين . وبعد ذلك خرج الاتصار الى الحج واجتمعوا الى رسول الله (ص) - وهم ثلاثة وسبعون رجلا وامراتان - فدعاهم الى الاسلام وليموه بيعة الحرب على السمع والطاعة في السر واليسر والنشاط والمكره وأن لا ينازعوا الامر اعله وأن يقولوا الحق اينما كانوا لا يخلفون في الله لومة لائم .

... وقال رسول الله (ص): اخرجوا منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم فاخرجوا منهم اثني عشر نقيبا : تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس . ولقد كان عبدالله بن رواحة اهد الميامين لرسول الله (ص) في هذه العقبة وكان له شرف كونه احد النقباء الاثني عشر ، وكان ذلك اليوم - يوم العقبة - كما يقول الاستاذ

الذي اشرق في قلبه علم نبي الشاعر الذي يرسل شعره ، النسمة والزهرة والشمس اشراقها وغروبها والليل والصحراء والنخيل والماء به اصبح شاعر الحق والايمان مكانته وفضله : - يروى عبد الله بن رواحة - (اذا لقي الرجل من اصحاب يقول : تعال نؤمن بربنا ما وان النبي صلى الله عليه وآله قال : رحم الله ابن رواحة ! يحب المجلس التي تتباهى : الملائكة) . وروى ايضا انه دخل والنبي (ص) يخطب (سمعه يقول : اجلسوه مك خارجا من المسجد فجلس فلما فرغ قال له : زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله) (٢) وكان رضى الله عنه شاعر مشهورا في الجاهلية واب- عظيم القدر . ولقد كان ابن رواحة مؤثرا شديدا الايمان وتقيا ورعا لم يشب ايمانه شيء (وقد ك مقربا من الرسول صلى الله عليه وسلم اثرا عنده يحض عليه ويدعوه) (٣)

ة : منها ما حكاه أبو
رداء قال : رأيتنا مع رسول
(ص) في بعض أسفاره في
م الحار الشديد حتى أن
جل ليضع من شدة الحر يده
رأسه وما في القوم صائم
رسول الله (ص) وعبدالله
رواحه . وقيل : - كان
الله أول خارج إلى الفزو
ر قاتل . وكان رضى الله
إذا أراد أن يخرج من بيته
ب ركعتين وإذا دخل صلى
تئين لا يدع ذلك أبدا .

قف :-

(١) لقد كان بين عبد الله
رواحه وأبي الدرداء عويمر
زيد صلة وثيقة من القرابة
سحبة فلما أسلم عبد الله
إلى الدرداء يروى له
ة اسلامه وبيعته لرسول
(ص) ويدعوه إلى الإيمان .
سمع أبو الدرداء ذلك لم
ه بشيء بل التزم الصمت
على عبد الله أن يظل
حبه الحميم على شركه
اهلته ولكنه لم يكف عن
ته إلى الاسلام . فقد كان
ما يروى له ما يسمعه من
ار رسول الله (ص) وينظو
ه ما حفظ من آي القرآن
ن أبا الدرداء يجيبه بالصمت
انصرف من عنده عبدالله
على صنمه يغسله ويطيبه
ست الأيام وهاجر رسول
ص وأخى بين المهاجرين
نصار فعزم عبد الله على
يحسم به موقف العناد
أبى الدرداء فذهب إلى
ه وأنزل الصنم - الذي كان
ه وجعل يتدده فلذا فلذا
يقول :-

من أسماء الشياطين كلها

لا كل شيء مما خلا الله باطل
عندما عباد أبو الدرداء
ته زوجته بما فعل عبدالله
ر إلى حطام صنمه وقال :
كان عند هذا خير لدفع عن
ه . وانطلق حتى أتى رسول
(ص) - ومعه ابن رواحة
فأسلم .

انه لموقف رائع من عبدالله
يعمل بصبر وتناؤل وحكمة
هداية صديقه وارشاده
الحق .

يوما على بعض مجالس المدينة
- كان في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركون واليهود
وفيه عبدالله بن ابي بن سلول
- وقد أرفق رسول الله (ص)
وراءه اسلمة بن زيد . فغشيت
المجلس عجاجة الدابة فحمر
ابن ابي اتفه بردائه وقال : لا
تغبروا علينا . وسلم رسول
الله ص ونزل فدعا القوم إلى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال
ابن ابي : ان كان ما تقول حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وأرجع
إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه .

فساء ذلك عبدالله بن رواحة
فوقف يقول - بصدق ووفاء
وشوق إلى الخير - بلى يا
رسول الله فاعثنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك . وقال من كان
بالمجلس من المسلمين مثل
قوله . وتناور القوم وكاد
المسلمون أن يهجموا بآبن ابي
وصحبه من المشركون
واليهود .

المشاهد التي حضرها :-

وشهد رضى الله عنه مع
رسول الله «ص» بدرا واحدا
والخندق والحديبية وخيبر
وعمرة القضاء وقدمه رسول
الله «ص» من بدر يبشر أهل
العالية بما فتح الله عليهم
واستخلفه على المدينة حين
خرج إلى غزوة بدر الموعد
وبعته إلى خيبر خارصا فلم
يزل يخرص عليهم إلى أن قتل
بيوته .

ابن رواحة في مؤته :-

تلكم صور مضيئة من حياة
هذا الرجل العظيم ولكن أروع
صورة في حياة ابن رواحة هي
صورة اشتراكه في غزوة مؤته
واستشهاده فيها فغيتها الكثير
من ملاحم الإيمان والتضحية .
... وعندما ودع ابن رواحة
من ودع من أمراء رسول الله
(ص) بكى . فقالوا : ما يبكيك
يا ابن رواحة ؟

قال : أما والله ما بى حجب
الدنيا ولا صباية اليها ولكنى
سمعت رسول الله (ص) يقرأ
« وإن منكم إلا واردها كان

ادري كيف لي بالصدور بعد
الورود . فقال المسلمون :
صحبكم الله وردكم إلينا صالحين
.. ثم أتى رسول الله (ص)
نودعه ثم قال :

**انه الرسول فمن يحرم نواظه
والوجه منه فقد آثرى به القدر**
وخرج رسول الله (ص)
يشيعهم حتى إذا انصرف عن
المجاهدين قال عبدالله :-

**خلف السلام على امرئ يودعته
في النخل خير من ضيغ وخليل**
ثم سار الجيش حتى نزلوا
معان بأرض الشام فبلغتهم أن
الروم قد نزلوا مأب من أرض
البلقاء في مئة ألف ومثلهم من
المستعربين فاقام المسلمون
ليلتين يفكرون في أمرهم وقالوا:
نكتب إلى رسول الله (ص)
نخبره بعدد عدونا فلما أن يمدنا
بالرجال وأما أن يأمرونا بأمره
فنمضى له . ولكن عبدالله بن

رواحه متشوق للجهاد متحفز
لخوض المعركة مع الأعداء حتى
ولو كانوا كثرة كاثرة . فأنبرى
بحماس بالغ وخطب في الناس
قائلا : - والله ما كنا نقاتل
الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح
ولا بكثرة خيول إلا بهذا الدين
الذي أكرمنا الله به انطلقوا
والله لقد رأيتنا يوم بدر ما
معنا إلا فرسان ويوم واحد
فرس واحد . فأتها هي إحدى
الحسنين : أما ظهور عليهم
فذلك ما وعدنا الله ووعد نبينا
وليس لوعده خلف وأما الشهادة
فلتحق بالأخوان نرافقهم في
الجنان « وكان هذه الكلمات
الصادقة كانت الوقود المعنوي
للجيش الاسلامي إذ انطلق
المسلمون يقاتلون وهم يقولون :

قد والله صدق ابن رواحة .
وظهرت في هذه الغزوة بطولات
نادرة وتضحيات بالغة فلا زالت
بطولة زيد بن حارثة تروى عبر
الاجيال وما زالت تبث في النفوس
وتضحية جعفر بن ابي طالب
مثالا يستشهد به المسلمون في
التدليل على مدى ما تقطعه
العقيدة في نفس المؤمن بها
فتدفعه إلى بذل حياته ودمه
رخيصة في سبيل رفعتها
وأعلاء شأنها . وبعد استشهاد
جعفر الطيار أخذ الراية عبد
الله بن رواحة وتقدم وهو يمشي
أبيننا رائحة فيها شوق للاستشهاد

العلی عند الله . وكان يخاطب
نفسه فيقول :- يا نفس إلى
أى شيء تتوقين إلى أمرأتى
فهي طالق إلى غلماني فهـ
أحرار وإلى حصن حائط فهـ
لله ورسوله « ثم قاتل برهته
تردد ولكنه أخذ يلوم نفسه
ويؤنبها على ذلك التردد .
يلوم نفسه على لحظة تيسر
تردد فيها .. أنها شفافیه
الإيمان وصدق الاخلاص في
الجهاد ثم مضى ابن رواحة وهو
يقاتل ويجالد .. حتى استشبه
رضى الله عنه ... وبعد هذ
الصفحات عن ابن رواحة
الأمير تعالوا بنا إلى هذ
الصفحات من حياة ابن رواح
الشاعر ...

((شعره))

بيئة الشاعر :-

عاش الشاعر في يثرب حيث
الحروب والمعارك قائمة بين
الأوس والخزرج . وكان لهذا
اثر في تحريك القرائح الشعرية
وكثرة الشعراء ونبوغهم علم
بقية شعراء القرى العربية
والمدينة (بيئة متحضرة موفورة
الثروة منتشرة الثقافة تنتشر
أهلها القراءة والكتابة ولهم
اطلاع على الأديان لاتصالهم
باليهود) (٤)

والمدينة بعد ذلك : موطن
الاسلام الاول وفيها قامت اوا
دولة اسلامية وانتشرت فيها
مبادئ الاسلام وقيمته ومثل
.. ومنها انطلقت الدعوة
لتنشر العدل والحق في ربو
الأرض وكان المشركون
يعادون اصحاب الدعوة .
غششات بينهم وبين المسلمين
الحروب والمناقضات والمعارك
الشعرية .

تلك - باختصار - البيئة
التي عاش فيها شاعرنا و
ريب أن تلك البيئة كان لها
اثر كبير في شعر شاعرنا و
نشك في أن ابن رواحة قد
استفاد من معطيات تلك البيئة
في رسم صورة الشعرية .

جواب شاعريته :

عبدالله بن رواحة شاعر ضرم عاش في الجاهلية لاسلام ونستطيع ان نعلل عنه الشعرى بأسباب عدة

١ - الحروب والمصارك لناقضات الشعرية التي ترك فيها في جاهليته كيوم ات ويوم حاطب .

٢ - افتخاره بقومه ولقومه انه عالية بين العرب والفخر اثير الشاعر ويدعوه الى جويد في شعره .

٣ - هجائه للمشركين ونبهه حوض الاسلام فلقد كان الشعراء الثلاثة الذين وا يهجون المشركين ويمدحون رسول الله (ص) ودعوته سبه ذلك شعرية جيدة .

٤ - المناسبات الاسلامية اشتراك فيها من مدح رسول الله (ص) ووصف هارك ورناء للقتلى ولا تنسى نشر الى ملكة الشعر التي بها الله له . والسى تأثير ثة التي عاش فيها .

بقية في الشعر :

صنف ابن سلام عبدالله بن لحة في فحول شعراء المدينة ل : ان فحول شعراء بنة خمسة ثلاثة من الخزرج نان من الاوس : هم من فرح : حسان بن ثابت ب من مالك وعبدالله بن حة ومن الاوس : قيس بن طيم وابو قيس الاسلث «ه» . وكان في الجاهلية يناقض بن الخطيم وغيره . وفي سلام كان ابن رواحة يهجو مركين وقد كان لهجاء مركين في عهد النبوة مذهباً : ١ - احدها جاهلي قديم بل بالاحساب والاسباب لايم : يمثله حسان بن ثابت ب من مالك .

٢ - وثانيهما مذهب اسلامي له عبدالله بن رواحة فكان جوهه بالكفر والاعراض عن بيل الله وكان المشركون يبالون بهجاء ابن رواحة لانهم سمون بما يعمهم به حتى اذا لموا وجدوا في ذلك الشعر جلا لماضيهم السيء فكانوا يون منه ويناثرون به اشد

ولقد كان رسول الله (ص) يشجعه على قول الشعر ويقول لعمر بن الخطاب - حين اراد منعه عن قول الشعر - (خل - عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم - يعنى المشركين - من وقع النبيل) (٧)

وكان يذنيه ويستشده من شعره ويدعو له .

قلة شعره واسباب ذلك :

بلا حظ ان ما وصل الينا من شعر ابن رواحة قليل جدا فكتب السيرة والادب لم تنقل الا بضعة مقطوعات من شعره واذا اردنا ان نلمس اسباب لك قاتنا امام فروض ثلاثة كل منها محتمل . ولا نكاد ان نستطيع الجزم بواحدة من هذه المروض :

١ - ضياع شعره : فاننا نعرف ان له شعرا كثيرا في الجاهلية والاسلام فابن ذلك الشعر ؟

٢ - او ان شعره قد قل بعد الاسلام لانه كان يتأثم من قول الشعر فقد (نقل ابن سعد ان رسول الله (ص) قال لابن رواحة : انزل فحركنا الركاب فقال : يا رسول الله انى قد تركت قول ذلك) (٨)

٣ - او ان المشركين الذين هجاهم عبدالله ثم اسلموا انفوا من شعره فربما اضاعوا ذلك الشعر .

وهناك قضية اخرى في شعر ابن رواحة وهي : ان هذا الشعر ملتبس نوعا ما بشعر كعب بن مالك رضى الله عنه ومن ذلك مثلا : - قصيدته في رثاء حمزة اسدركها ابن هشام على اس اسحق بن القصيصة لكعب انشده اياها ابو زيد الاتصاري وكذلك قصيدة كعب بن مالك في الرد على العباس بن مرداس نسيتها ابن هشام الى ابن رواحة برواية ابي زيد ايضا .

وصف شعره : شعر ابن رواحة سهل لا تعقيد فيه ولا غرابة واسلوبه عذب وتشيع في شعره المعاني الدينية وهسو حديث النفس المؤمنة . والفاظه رقيقة ومعانيه واضحة ، ولقد كان للاسلام في شعره تأثير كبير فوهب حياته لهذا الدين وانطلق شعره - كما يقول الاستاذ عمر عبد القادر الخطيب - في مساهمة

مرضاة الله عز وجل والثناء على رسوله (ص) والمنافحة عن الدعوة وتخليد مآثر المؤمنين والحث على الجهاد والحض على الاستشهاد) .

ويقول المرزبانى : - ان احسن ما مدح به ابن رواحة النبي صلى الله عليه وسلم قوله : -

لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهة تنبيك بالخير (٩) نماذج من شعره : - قال ابن رواحة الشعر في الجاهلية في الفخر والهجاء والنسيب وليس في ذلك الشعر اختلاف بين عن شعر معاصريه فمن ذلك قوله بفخر بقومه :

اذا عبرت احساب قوم وجدنا نوى ناقل فيها كرام المضارب نحامى على احسابنا بتلادنا لمفسر او سائل الحق راغب واعمى هدته للسبيل حلومنا وخضم اقمنا بعدما لج شاعب ومعنرك ضلك ترى الموت بوسطه مشينا لمعشى الجمال المعاصب

شعره الاسلامي :

قال ابن رواحة الشعر (في الاسلام) في المدح وهجاء المشركين والحماسة والرغبة في الجهاد :

١ - مدح رسول الله (ص) فقال : -

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشقى معروف من الفجر ساطع يبيت محافى جنبه عن فراشه اذا استقلت بالكافرين المضاجع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موفقات ان ما قال واقع . واعلم علما ليس بالظن اسى الى الله محذور هناك فراجع ٢ - ونال يهجو المشركين ويفاخر بالمسلمين الذين لا يغلبون وان كثرت اعداد اعدائهم : -

نجالد الناس عن عرض فنانهم هم فينا النبي وفينا نزل السور وقد علمتم باننا ليس بغلبنا حي من الناس ان عزوا وان كثروا نم بمدح رسوله الله « ص » فيقول : -

يا هاشم الخير ان الله فضلكم على البرية فضلا ما له غير الى ان يقول : -

انت الرسول فمن يحرمنوا فله والوجه منه فقد ازرى به القدر ٣ - ولعبد الله بن رواحة اسباب في النشوة . للحماد مطلق

الاستشهاد قالها في غزو مؤته فمن ذلك قوله : -

لكفني اسأل الرحمن مغفرة وضرب ذات فرع تنقف الزيد

او قطعة بيد حران مجهزة بحرية تنفذ الاحشاء والكبد حتى يقولوا اذا مروا على جدثر يارشد الله من غازوقدرشد ويقول مخاطبا نفسه حاك لها على الاقدام والنبات اقسمت بانفس لتنزلسه

لتنزلن او لتكرهن ان اجلب الناس وشدا الرنه مالي اراكي تكرهين الجنا قد طال ما كنت مطبئنه

هل انت الانظفه في شند ٤ - ولعبدالله بن رواحة اراجيز جميلة وكان رسول الا (ص) يردد بعضها مع اصحابه فمن ذلك قوله عند بناء مسجد قباء : -

افلح من يعالج المساجد ويقرأ القرآن قاتما وقاعا ولا يبيت الليل عنه راقا وكان عامر بن الاكوع رضى الله عنه يحدو - في غزوة خيبر - بشعر عبدالله بن رواحة فيقول : -

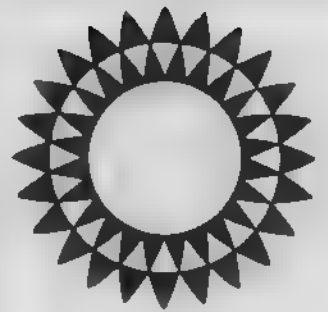
يا رب لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلبنا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا انا اذا صبح بنا اثينا وبالصباح عولوا علينا وان ارادوا فتنة ايبينا ط كسلمات رقيقة عبر البنا عبر القرون لتقدم لناصف مشرقة من حياة السلف الصلا ولتروى لنا قصة الانسان المؤه المجاهد الذي ضحى بكل شى بوقته وجهده وباله وحياته سبيل عقيدته الخالصة والممول : - ان نترسم خط اولئك الابرار ونستلهم جهاده ودأبهم لنواصل المسج الاسلامية نحو المجد والسؤدد والله يوفقنا .

عبد القادر طاشى تركستاني جدة

١ () الاصابة ٢٩٨/٢
٢ () نفس المصدر ٢٩٨/٢
٣ () شعر المخضرمين ٨٩
٤ () شعر المخضرمين ٦١
٥ () طبقات الشعراء ٨٢
٦ () راجع تاريخ الشعر النبائي
٧ () الاصابة ٢٩٩/٢
٨ () الطبقات الكبرى ٨٠/٢
٩ () الاصابة ٢٩٩/٢

سنت الاسلام

لشعرهاشم الرفاعي



رواه لحديث من لصحابة

أعداد:

برسرحان الشمل

بغير كل صحابي زاد على رواية
حديث عد مكرًا ، وانكثرون هم
مة : - أبو هريرة ، عبد الله بن
، والنسب بن مالك ، والسيدة
نية ، وعبد الله بن عباس ، وجابر
عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ،
بك اسماهم وفقا لترتيب الذي ورد

١ - أبو هريرة
هو تكرر السبعة رواية ، فقد اخرج
بني بن مخلد (٥٢٧٤) حديثا .
رسول الله (ص) هو الذي كساه
با هريرة) يوم ساعده يحمل هرة
يرة ، وهذه التفة سماء بها رسول
، على سبيل التعجب ولكن غلبت
، حتى اخفى اسمه الحقيقي
بد الرحمن بن صخر) ويرجع نسبه
بطن من الكرد هم بنو دوس بن
ان .

اسلم رضي الله عنه في السنة
سبعة للهجرة عام خير وثقفي
قبل عام ٥٧ هـ على الراجح . وكان
له اهل الصفة الذين كانوا ينقلون
المبادة في مسجد القبي (ص)
سنة موضع محفل في المسجد ، كان
عليه اولئك الزهاد . وقد اختلف

ملكنا هذه الدنيا فربما
وأخصمها جندود خالدوسا
وسطربا صحائف من ضياء
فما نسي الزمان ولا نسينا
حملناها سببولا لامعات
عبداء الروع نسي ان نلنينا
اذا خرجت من الاعمار يوما
رايت الهول واللعج الميننا
وتنا حين باحدنا ولي
نظمان ندوس له الجبيننا
نمضي فلوينا باللهدي ياسا
فما نفسي عن الظلم الجمونا
وما في الزمان يدور حي
مض بالجدد قوم احروسنا
وأصبح لا يرى في الركيب قومي
وقد عاشوا انفسه سنينا
والنسي والتم كل حيسر ...
سؤال الدهر : اين المسلمونا ؟

★ ★ ★

سرى هل ترجع الماضي ؟ فاني
اذوب لذلك الماضي حيننا
بيننا حبة في الارض ملكنا
ندعمه شيباب طامحونا
شبابدللو سبيل المصالي
وما عرفوا سوى الاسلام ديننا
مهمهم فانهم بيننا
كرما طاب في الدنيا غصونا
هم وردوا الحيساضي مباركات
فقال عندهم ماء معيننا
اذا شهدوا الوعى كاسوا كمنا
يدكون المسافل والحصونا

وان حين المساء فلا تراهم
في الشفق ابي الا ساجدين
شباب لم يحطمه الليالي
ولم يسلم الى الخصم العريننا
ولم تشهدهم الاقداح يوما
وقد منبوا نواديهم مجبونا
وما عرفوا الاعاني مائعات
ولكن الصلا صيفيت لغونا
وقد دانوا باعظمهم بضالا
وعلمنا ، لا ناجرهم عيونا
فتحسدون احلاقنا عذاسنا
ويألفون مجتمعا رزيننا
فما عرف الحلاعة في بنينا
ولا عرف الخشب في نييننا
ولم يشهدوا بمشور علم
وسم سيقولوا في المحدثيننا
ولم يتجسسوا في كسل امر
خطر كي يفسد مال متعوضونا

★ ★ ★

كذلك اخرج الاسلام قومي
شبابا مخلصا حسرا اميننا
وعلمهم الكرامة كيف نبني
فياني ان يقبض او يهونا
دمعوني من ايمان كاذبنا
فلم اجد النسي الا ظنونا
وعاشوا لي من اليمين نورا
وفلوا بين جيني اليقينا
امد يدي فانزع السرواسي
وان المجيد مؤلفنا مكيننا

من النار : انزه على رواية الحديث
وقال : « اما ان فاعل نعمت » .
٢ - عبد الله بن عمر
يلي ابا هريرة في كثر الرواية ، فقد
روى (٢٦٢٠) حديثا .
وهو ابن الطفيلة الثاني عمر بن الخطاب
وشقيق السيدة خنساء ام المؤمنين ،
واحد الصيغة الزيمة المشهورين
بالإتقان ، وكل واحد منهم يسمى (عبد
الله) والآخران ابنا عبد الله بن
عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ،
وعبد الله بن الزبير .
وقد ابن عمر بعد البطة القهوية
بقتل ، وكان عمره عشر سنوات حين
اسلم مع ابيه . ثم اتاه هاجر الي
الهيئة قبل ابيه . وكان في معركة
احد هنا ، فاستنصره رسول الله
(ص) ولم يلق له بالاشتراك في القتال
لكنه فيما بعد شهد كثيرا من الغزوات ،
كما اتاه هاجر القنسية ، والعمدة ،

الله لدماء النبي (ص) له بالفضل ،
فكان بين الصحابة اكثرهم حنفا .
اخرج الشيطان والتمذي منه انه قال :
قلت يا رسول الله اصبح منك الشهاد
خلا اضلها . فقال : (ابط رداك
نفسه ، فعدتني حديثا كثيرا فبقيته
شينا حذني به) .
كان رضي الله عنه جليلا على البحرين
في عهد عمر بن الخطاب ، الا ان عمر
عزله بعد ذلك . ويقال :
ان علي بن ابي طالب اراد في خلافته
ان يستعمله فابى عليه ، ثم ولاصغارية
اميرة المدينة .
ويبدو ان عمر - على ماكانه نسي
التشدد في الرواية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم - فكر عليه كسرة
روايته وقال له : « لفران الحديث
لو لاظنك بارض دوس » حتى اذا
روى له ابو هريرة قوله عليه السلام
« من كتب على متعبدا فليشوا متعبدا

ونجح افرقة ومصر وفارس ، وقصد
البصرة والاندلس .
كان الزهري لا يعدل برأيه احدا .
وكان مالك والزهري يقولان : « ان ابو
عمر لا يخفي عليه شيء من امر
الرسول واصحابه » . وقد روى عن
ابي بكر وعمر وعثمان والسيدة عائشة
وشقيقته السيدة خنساء وعبد الله بن
مسعود . وروى عنه كثيرون منهم
بن السيب والحسن البصري ، وابو
شهاب الزهري وابن سيرين وناسيب
ومجاهد وطلوس وعكرمة .
وفوت عام ٥٧٢ هـ . ويقال :
ان العجاج نسي له رجلا نصيبا
ثم زج ربح له ورجبه في ظهر قدمه فبات
مقلرا بهذه الإصابة . وقد تكرر
وفاته طبيعية ، ويكون الخير عاير
من الصحة . واضح الاستدلال عنه .
يسمى « بسلسلة الذهب » وهي ملكة
منه .

الاسلام وتحقيق

الطقة الثانية

للمجتمع الانساني

بقام: الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

هو نفسه بحاجة الى قيم انسانية تحرسه فابن نجد مثل هذه القيم ؟
ان سؤالنا هذا ليس سؤال الجاهل بالقيم فنحن قد اتفقنا على ان المجتمع يكون اكثر انسانية اذا ما التزم بصدق القول ، والامانة في المعاملة ، واذا ما قامت علاقاتهم على الحب والاخوة والايثار انما نعرف هذا والذي نبحت عنه هو سبب اذا ما وقرناه كان التزامنا بهذه القيم نتيجة طبيعية له وقد عرفنا الوضع الاقتصادي ليس هو هذا السبب فما هو اذن ؟
تلك هي مشكلة البشرية اليوم . والحل الحاسم الجلي لها انما في الاسلام لماذا ؟

فيما يلي احاول ان اجيب بايجاز شديد على هذا السؤال ان منبع القيم واساسها المتين انما هو الفطرة فالانسان مفعور فطره الله على الاعتراف بحسن الشكر والصدق والامانة والكرم ، وقبح الجحود والكذب والخيانة والبخل .
لكن الفطرة وحدها لا تكفي لانها قد تنحرف وقد تضعف ، وقد تقوى عليها الاغراءات فلا بد من فكرة تؤيد هذه الفطرة وتكملها وتشد من اثرها فان اعتدى الانسان الى مثل هذه الفكرة قوي على الالتزام بتلك المبادئ الخلقية والا فان مقتضيات فكرته قد تتصادم مع دواهي فطرته فيحدث الانقسام وتتفكك

قيما لا يقبلها فان - الشعب هو الذي سيصوغ حياته في دولته الديمقراطية - ومادام الشعب هو صاحب الكلمة فانه سيفرض قيمه في النظام الاشتراكي لا خوف على مصر الشعب مادام مصره بيده .
ولكن هذه الاجابة تثير اسئلة كثيرة تكشف من قصورها ان هذا كلام حسن اذا افترضنا ان لكل شعب قيما انسانية كتلك التي قلنا ان المجتمع الانساني يتطلبها ، وان كسل مشكلة الشعوب ان اوضاعها الاقتصادية القائمة على الاستغلال واوضاعها السياسية القائمة على الديكتاتورية ، كانت تعوقها عن صياغة حياتها وفق تلك القيم ، فاذا زالت هذه العوائق بالاشتراكية والديمقراطية تمكن الشعب من ابراز قيمه الحبيسة .

فهل هذه صورة واقعية ؟
اذا سلم لنا صاحب هذا الرأي بان بعض الشعوب ليس لها مثل هذه القيم ، فالسؤال هو : كيف نجعلها تلتزم بها ؟ ايكفي ان تصدر لهم الاوامر تلو الاوامر قائلين كونوا خيرين احترموا الفرد الانساني كونوا ارحمين ولا تكونوا انايين ، كونوا امناء ولا تكونوا خونة .. الخ .

بالطبع ان هذا لا يكفي - فماذا نفعل وقد اثبتت التجربة ان تفسير الواقع الاقتصادي ايضا لا يكفي - لجعل الشعوب تلتزم مثل هذه القيم ، بل وقد اثبتت لنا التجربة ان

لقد عرفنا من قبل ان مجرد لة الملكية الفردية لا توصلنا اليه كما بينت تجربة السوفيتية . فهل الملكية الجماعية بما عجزت الملكية الفردية ؟ لا دليل ي على ذلك ، ولا واقع ي يصدقه وهذا بالطبع في كون الملكية الجماعية خير الملكية الدولية .

وماذا عن الحرية ؟ ان حرية بمعنى اتاحة الفرصة لس كى يعبروا عن آرائهم ي يقرروا مصيرهم لا تؤتي الاخرى بهذه الثمار ، بل ان مانفعله هو ان تهى المناخ ين يريدون الوصول الى المجتمع . واذن فهي اوضاع الاقتصادية المناسبة اية الطريق الممد للسيارات وحده لا يكفي لتحريكها ، لابد ان تكون السيارة قادرة الحركة وان يكون قائدها با في تحريكها عارفا بالجهة يقصدها فاذا كانت الجهة وفة وهي المجتمع الانساني ا كانت الرغبة في السير نحو المجتمع مفروضا توفرها بقي ان تتوفر القدرة على ركة والسير .

يبدو من كلام البعض انهم رضون ان هذه القدرة ايضا طاه متوفرة فلاحاجة للبحث انهم يرون ان لكل شعب ما مورثة قابلة للتطور ، اذا كان النظام الرأسمالي اذ القيم القومية باشاعته اية والاستغلال ، واذا كانت

كما هو حادث في عالم اليوم . ثم يأتي دور البيئة : التربية ، والاوضاع الاقتصادية والنظم السياسية والعلاقات بين الجنسين ، والصلوات الاجتماعية الخ كل هذه اذا كانت متماشية مع الفطرة سهلت على الانسان ان يعيش انسا متوافق الشخصية والا عاشر في فتنه نتيجة التنازع بين دواهي فطرته ومقتضيات فكرته ، وواقع بيئته .

في مجال ان الانسان مفعور على الخير يقول القرآن الكريم « ونفس وما سواها فآلهها فجورها وتقواها . قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها » . ونفس وما سواها فالنفس اذن اساسا سويا خيرة فلا هي محايدة بين الخير والشر منتظرة لان تكفي البيئة والافكار كيف شاءت ولاهي مريدة للشر بطبعها . « فآلهها فجورها وتقواها » عرفها ما يفسد تلك الفطرة السوية وما يقيها ويحافظ عليها قد افلح فصار انسانا حقيقيا من نمى هذه الفطرة السوية وادام تنقيتها مما يلقى بها من شوائب ، وقد خاب فصار من انعم بل اضل من كبت هذه الفطرة وحرمها من النمو والازدهار .

بالاضافة الى كلمة « سواها » التي تدل دلالة صريحة على اصالة الخير في الانسان ، فان كلمات - الفجور والتقوى والتزكية والدس - ايضا تستلزم هذه النتيجة . فالفجور هو الانسداد والصدول والميل عن الامر الطبيعي والتقوى من الوقاية والتزكية تعني النمو وتعني التنظيف والتقية ، والدس يعني الاخفاء والدفن . فالذي يفجر ويفسد ، والذي يحمي ويحافظ عليه والذي يزكو وينمو والذي يدس فيمنع من النمو انما هو الشيء الصالح السوي المستقيم . ومعنى هذه الآية بزيده بيان قول الرسول صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ، كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء »

فالانسان يولد سالما صحيحا غير مشوه او منحرف كما تولد البهيمة سليمة من العيوب هي فطرته وهي دين

لانحراف انماياته من الخارج
، الافكار والعقائد والتربية
حرفة .

وفي القرآن والسنة دلائل
بررة على هذا المعنى الذي
جزناه لانه لامجال هنا
فاضة فيه . فالاسلام
ن لايتلجلج تلجج الماركسية في
نول بان للانسان فطرة وان
ه الفطرة خيرة .

لنعد سؤالنا مرة اخرى
تضح الاجابة عليه : ماهو
شرط او السبب الذي اذا
حققناه كان التزاما بالايثار
لصدق والامانة وسائر القيم
يجبة طبيعية له ؟

اول ماقلناه في الاجابة على
لدا السؤال هو ان حسن
له القيم والميل اليها امر فطر
ه النفوس عليه فهي ليست
عاجة الى عامل خارجي
رسه فيها .

ولكننا قلنا ان هذه الفطرة
تفسد وقد تنحرف فهي
حاجة الى عامل يقويها
نمي بذرة الخير فيها ويكملها
وقلنا ان هذا العامل هو
فكرة ، هو معرفة حقائق
ن شان العلم بها والايمان
سحتها ان يفجر النفس
اقات الخير .

فما هي هذه الحقائق ؟ اهي
قائق الفيزياء ، ام الاحياء
بي حقائق التاريخ ام الجغرافيا
الاجتماع اهي الادب ام
فلسفة ؟ ان الذين يتحدثون
ن اهمية الثقافة التي تهذب
نسان يتركون الامر غامضا
وهمون السامع بان مجرد
استزادة من هذه العلوم
الاداب يرقى الانسان ويهذبه
هو امر يكذبه الواقع ولايدل
يه النظر .

مرة اخرى ماهي هذه
حقائق التي تشر معرفتها
الايمان بها سلوكا انسانيا
لماذا تفعل هذا ؟ انها حقيقة
احدة وانها لأكبر حقيقة
ن الكون والانسان انها العلم
يقيني والايمان بان الانسان
سائر الكون مخلوق لاله
احد هو الذي اوجده وهو
لذي يرعاه ويحفظه ويصرف
ره واليه مصيره .

ماالدليل على هذه الحقيقة ؟
لماذا يكون لها هذا الانس ؟
ما الدليل بل البرهان المنطقي
جازم على صحتها فهو
يسور وان كنت لاستطيع
مدخول في تفاصيله هنا .
ولكم هذه الآية تكفي في

« ام خلقوا من غير شيء
« ام هم الخالقون
« ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون » « الطور »
فكان هذا الدليل القرآني
يقول للانسان تأمل نفسك -
ألست تعرف انك كفرد حادث
وجدت بعد ان لم تكن ، وانك
كنوع حادث ايضا « هل أتى
على الانسان حيناً من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا » ؟
فهل الذي اوجدك هو
العدم المحض « ام خلقوا من
غير شيء

مستحيل
ام انك انت الذي اوجدت
نفسك ؟ وهذا ايضا مستحيل
عقلا فان الاثر لا يكون سببا

لنفسه فالشيء لكي يكون
مؤثرا لابد ان يكون موجودا
ولكنه اذا كان موجودا فهو
غير محتاج الى ما يوجده .

وهناك في الوجود اشياء غيرك
يقال عنها ما قبل عنك ، فهي
حادثة ولم توجد نفسها
ولم توجد من غير شيء فهل
انت الذي اوجدتها ؟ كلا

واذن فلا بد لك ولها من
موجد ، فمن هو هذا الموجد ؟
ان معظم القرآن الكريم يمكن
ان يعتبر تفصيلا للاجابة على
هذا السؤال وكل مفهوم لهذا

الموجد يخالف بيان القرآن
كان يقال انه النجوم او الكواكب
او يقال انه المادة الاولى ويمكن
اقامة الدليل العقلي على قصوره
وتناقضه وعدم ابقائه بالمطلوب

ان القرآن يقدم الأدلة على ان
هذا الخالق لابد ان يكون ازليا
لابد ان له ابديا لانهاية له
- هو الاول والاخر - ويمكننا

ان نثبت ان المادة في اي شكل من
اشكالها لا يمكن ان تكون كذلك
فهي بالصورة حادثة فاذا كانت
حادثة فيستحيل ان تكون

موجودة وخالقة ، بل هي
مقترة الى من يوجدها ويقيها
والقرآن يقيم الأدلة العقلية
على ان هذا الخالق لابد ان يكون

واحدا « لو كان فيها الهة
غير الله لفسدتا » ولابد ان
يكون حيا عالما مريدا حكيما
رحيما الى اخر الصفات الالهية
المعروفة والمادة لا يمكن ان تكون

كذلك فيستحيل اذن ان تكون
الخالق الذي نبحت عنه .
يؤسفني انني هنا انما
اقرر كل هذا مجرد تقرير ،
وقد حاولت في بحث آخر
اعده للنشر ان اقيم الأدلة
العقلية القرآنية على كل هذا

اذا اقتنعنا بالادلة العقلية
على ان الكون - بما فيه
الانسان - لابد ان يكون له
خالق بالصفات التي ذكرها
القرآن ، فننتقل الان الى
السؤال الثاني : لماذا يكون
لاليمان بهذه الحقيقة تلك النتائج
التي ذكرناها ؟

ان تأثير الحقيقة التي يدركها
الانسان على سلوكه يعتمد على
طبيعة تلك الحقيقة ومدى
صلتها بالانسان فالذي يستيقن
ان العمارة التي يسكنها قد

اشتعلت فيها النار وانها سائرة
نحو الفرفة التي يسكنها يعمل
كل ما في وسعه ليبارح هذه
الفرفة والتاجر الذي يجري
وراء الربح ويعلم ان السلعة

الفلانية الغالية في السودان
رخيصة في ليبيا يحاول ان
يشترىها من هنا ويوصلها
هناك ولكن علمه بان في ليبيا
مؤتمرا يناقش فيه شيء اسمه

النظرية الثالثة قد لايشير
اهتمامه فلا يؤثر في سلوكه .
وواضح من طبيعة الحقيقة
القائلة ان لاله الا الله ، انها

اهم حقيقة واكبرها بالنسبة
للانسان . فلا جرم ان يكون
لها اكبر الاثر واحسنه على
حياة من يدركها ويقر بصحتها
وذلك لسببين :

اولهما : اذا كان للانسان
جوهر انساني هو الذي يمثل
حقيقته الفطرية ، وكان الانسان
مخلوقا لاله واحد هو الذي

يحفظه ويرعاه واليه مصيره
فماذا يكون هذا الجوهر
للانساني ان لم يكن هذه
الحقيقة ؟ فالذي يدرك هذه

الحقيقة يكون قد ادرك وعرض
اهم شيء يتعلق به وبالكون من
حوله والذي يدرك اهم حقيقة
تتعلق بذاته لا يمكن ان يكون

ضالا ولا مفتريا عن نفسه ولا
قلقا فالعبودية ، عبودية
الانسان لله هي التي تمثل
جوهره الانساني ، فهي بالتالي

اساس كل قيمة الانسانية من
حبا واخاء وايتار وصدق
وامانة وعفة وعدالة النسخ
وهي اساس سعادته النفسية

ولهذا فان القرآن الكريم دائما
يربط بين هذه القيم وبين الايمان
بالله تعالى .
ففي مجال الاخاء يقول :

« وآلف بين قلوبهم لو انققت
ما في الارض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله آلف
بينهم » . وفي مجال الخلق
يقول : « ن والقلم وما يسطرون

لك لاجرا غير ممنون وانما
لعلى خلق عظيم » ويقول
« ولكن الله حبب اليكم الايما
وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضد
من الله ونعمة والله عليم
حكيم » .

وفي مجال الراحة النفسية يقول
« الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب » .
وثانيهما : ان فكرة الايما

بالله تتناقض مع السلوك
المنحرف فاذا كان الملحد
لا يجد في فكرته التي تقول :
له . . انه جاء للوجود مصادرا
وانه سائر الى غير غاية ، وا

حياته هذه هي النهاية اذا كا
لا يجد في هذه الفكرة دعم
ولامبررا لسلوك خلقي ، يكة
عن الانغماس في الشهوات
يدعوه للايثار ، فان المؤم

كما قلنا انسان تتوافر مقتضيات
فكره مع دواعي فطرته . فو
يؤمن بالله - لاناخذ سنه
ولانوم - « يعلم خائنة الاعي
وماتخفي الصدور » اله يام

بالعدل والاحسان وايتسب
ذي القربى وينهى عن الفحش
والمنكر والبغى - اله حكيم
لا يترك الناس عادل لايسو :

بين المحسن والمسيء بل يجازي
كلا بما يناسب عمله واذا كا
المشاهد ان هذه الدنيا لا يجد
فيها كل هذا بطريقة وافيه

فلا بد بعد هذه الدار من د
اخرة يلقي فيها المحسن جز
احسانه ويعاقب فيها المسي
على اساءته « افحسبتم انم

خلقناكم عبثا وانكم اليند
لاترجعون » - افنجم
المسلمين كالمجرمين مالكم كيه
تحكمون ؟ - فالايمان بالسد

الاخرة وما فيها من ثواب وعقا
امر يستلزمه الايمان بالله تعالى
ولا يكتمل الا به .
فاذا حدثت المؤمن نفسه

حالة ضعف بارتكاب اثم
من الانام التي تتناقض مع
انسانيته والتي حذر رب
من الوقوع فيها فانه يذكرها

الحقائق فيكف نفسه . فسا
اشتد ضعفه فانه قد ينسا
فيقع في اللذات ولكنه لا يلبث
ان يقف فيذكر هذه الحقائق
ويندم على ما فعل « انما التو

على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب
« الذين اذا مسهم طائف من
الشیطان تذكروا فاذا هم

فضل الجهاد والمجاهدين

لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس الجمعية الإسلامية بالمدينة المنورة

ان الجهاد في سبيل الله افضل القربات ، ومن اعظم طاعات ، بل هو افضل ما رب به المتقربون وتنافس فيه تنافسون - بعد الفرائض - ما ذاك الا لما يترتب عليه نصر المؤمنين واعلاء كلمة دين ، وقمع الكافرين - منافقين ، وتسهيل انتشار دعوة الاسلامية بين العالمين ، خراج العباد من الظلمات ، التور ، ونشر محاسن سلام واحكامه المعالة بين خلق اجمعين ، وغير ذلك المصالح الكثيرة والعواقب الحميدة للمسلمين ، وقد ورد فضله وفضل المجاهدين في الايات القرآنية ، والاحاديث بوية ما يحفز الهمم العالية ، حرك كوامن النفوس التي ساركة في هذا السبيل ، صدق في جهاد اعداء رب العالمين وهو فرض كفاية للمسلمين ، اذا قام به من سي سقط عن الباقي ، وقد ن في بعض الاحيان من راض العينيه التي لايجوز

للمسلم التخلف عنها الا بمعذر شرعي كما لو استغفروا امام او حصر بلده العدو او كان حاضرا بين الصنفين ، والادلة على ذلك من الكتاب والسنة معلومة ، ومما ورد في فضل الجهاد والمجاهدين من الكتاب المبين قوله تعالى : « انضروا خلفا وثغلا وجاهدوا باموالكم واتمسك في سبيل الله فلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكافون ، عفى الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ، لا يستأنذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين ، انما يستأنذك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون » .

ينفروا الى الجهاد خلفا وثغلا وثغلا اي شيئا وشيئا وان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ، ويضربهم عز وجل ان ذلك خير لهم في الدنيا والاخرة ، ثم يبين سبحانه حال المنافقين وتناقلهم عن الجهاد وسوء نيتهم ، وان ذلك هلاك لهم بقوله عز وجل : « لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة » الآية ، ثم يبعث نبيه - صلى الله عليه وسلم - عنيا لطيفا على اننه لمن طلب التخلف عن الجهاد بقوله سبحانه : « عفى الله عنك لم اذنت لهم » ، ويبين عز وجل ان في عدم الاذن لهم تبين الصادقين وفضيحة الكاذبين ، ثم يذكر عز وجل ان المؤمن بالله واليوم الآخر لا يستأنذ في ترك الجهاد بغير عذر شرعي لان ايمانه الصادق بالله واليوم الآخر يمنعه من ذلك ، ويحفزه الى المبادرة الى الجهاد والتغبر مع اهله ، ثم يذكر سبحانه ان الذي يستأنذ في ترك الجهاد هو

عادم الايمان بالله واليوم الآخر المرتاب فيما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي تلك اعظم حـ وابلف تحريض على الجهاد سبيل الله ، والتغبر معـ التخلف عنه ، وقال تعالى فضل المجاهدين : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلوا ويقتلون وعدا عليه حقا فالتوراة والانجيل والقران و اوفي بعهده من الله فاستبشرو ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

ففي هذه الآية الكريم الترغيب العظيم في الجهاد في سبيل الله عز وجل ويبين ان المؤمن قد باع نفسه وما على الله عز وجل وانه سبحانه قد تقبل هذا البيع وجعل ثمر اهله الجنة وانهم يقاتلون في سبيله فيقتلون ويقتلون ، ثم ذكر سبحانه انه وعدهم بذلك في اشرف كتبه واعظمها التوراة والانجيل والقران ، ثم يبين سبحانه انه لا احد اوفى بعهده من الله ليطمئن المؤمنون اليه وعد ربهم ويقتلوا السلمة التي اشترها منهم وهي نفوسهم واموالهم في سبيله سبحانه عر اخلاص وصدق وطيب نفس حتى يستوفوا اجرهم كاملا في الدنيا والاخرة ، ثم يبين سبحانه المؤمنين ان يستبشرو بهذا البيع لما فيه من الفوز العظيم والعاقبة والنصر للحق ، والتأييد لاهله وجهه الكفار والمنافقين واذلالهم ونصر اوليائه عليهم واغصان الطريق لانتشار الدعوة الاسلامية في أرجاء المعمورة ، وقال عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا هل انلكم على تجارا تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم فلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويحلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ، واخرى

يحدث نفسه بالفتومات على شعبة من نفاق

حديث شريف

بن جبر الانصاري - رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ما اغبرت قوما عبد في سبيل الله فتمسه النصار » رواه البخاري في صحيحه ، وفيه ايضا عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ، وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالفتومات على شعبة من نفاق » ، وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا تبايعتم بالعينة واخذتم ائنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه شيء حتى ترجعوا الى دينكم - رواه احمد وابو داود وصححه ابن القطان ، وقال الحافظ في البلوغ : رجانه ثقات ، والاحاديث في فضل الجهاد والمجاهدين وبيان ما اعد الله للمجاهدين الصادقين من الثواب الجزيل ، وفي التهريب من ترك الجهاد والاعراض عنه كثيرة جدا ، وفي الحديثين الاخيرين ، وما جاء في معناهما الدلالة على ان الاعراض عن الجهاد وعدم تحديث النفس به من شعب النفاق ، وان التثاغل عنه بالتجارة والزراعة والمعاملات الربوية من اسباب ذل المسلمين وتسلط الاعداء عليهم كما هو الواقع ، وان ذلك الذل لا ينزع عنهم حتى يرجعوا الى دينهم بالاستقامة على امر الله والجهاد في سبيله ، فمسأل الله ان يمن على المسلمين جميعا بالرجوع الى دينه وان يصلح قاداتهم ، ويصلح لهم البطانة ويجمع كلمتهم على الحق ويوفقهم جميعا للفقه في الدين والجهاد في سبيل رب العالمين حتى يفرحهم ويرفع عنهم الذل ، ويكتب لهم النصر على اعدائهم واعداؤهم انه ولي ذلك والقادر عليه .

واشهر من ان تفكر ، ولكن تفكر منها طرفا يسيرا ليعلم المجاهد الصادق شيئا مما قاله نبيه ورسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - في فضل الجهاد ومنزلة اهله ، ففي الصحيحين عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحنة يروحها العبد في سبيل الله ، او الفدوة خير من الدنيا وما عليها » ، وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مثل المجاهد في سبيل الله - والله اعلم بمن يجاهد في سبيله » كمثل الصائم القائم ، وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجمه سالما مع اجر او فدية فخرجه مسلم في صحيحه ، وفي لفظ له : « تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نقلا ما نال من اجر او فدية » ، وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مكوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك » متفق عليه ، وعن انس رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم وانفسكم » رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم ، وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه سئل اي العمل افضل ، قال : « ايمان بالله ورسوله » قيل : ثم ماذا ، قال : « الجهاد في سبيل الله » قيل : ثم ماذا ، قال : « حج مبرور » متفق على صحته ، وعن ابي عبس

من المغفرة والمسكن الطيبة في دار الكرامة ليعظم شوقهم الى الجهاد ، وتشدد رغبتهم فيه ، وليسابقوا اليه ويسارعوا في مشاركة القاتمين به ، ثم اخبر سبحانه ان من ثواب المجاهدين شيئا معجلا يحبونه وهو النصر على الاعداء والفتح القريب على المؤمنين ، وفي ذلك غاية التشويق والترغيب . والايات في فضل الجهاد والترغيب فيه ، وبيان فضل المجاهدين كثيرة جدا ، وفيما ذكر سبحانه في هذه الايات التي سلف ذكرها ما يكفي ويشفي ويحضر الهمم ، ويحرك النفوس الى تلك المطالب العالمة والمنزل الرفيعة والفوائد الجلييلة والمواقب الحميدة والله المستعان .

اما الاحاديث الواردة في فضل الجهاد والمجاهدين ، والتحذير من تركه والاعراض عنه فهي اكثر من ان تحصر ،

نصر من الله وفتح يشر المؤمنين . هذه الايات الكريمات من ربنا عز وجل على ان بالله ورسوله ، في سبيله هما التجارة المنجية من العذاب ومم القيامة ، ففي ذلك ترغيب واكمل تشويق بجان والجهاد ، ومن ان الايمان بالله لا يتضمن توحيد الله بعبادة له سبحانه ، من اداء الفرائض وترك ، ويدخل في ذلك الجهاد ل الله لكونه من اعظم ر الاسلام ومن اهمه ، ولكنه سبحانه الذكر اعظم شئته ، ب فيه لما يترتب عليه صالح العظيمة والمواقب التي سبق بيان الكثير ثم ذكر سبحانه ما وعد المؤمنين المجاهدين



أخفى المسلمة ...

أخفى المسلمة ، أيتها الأم ،
تأها الفتاة أم الله وصانعة الأجيال
عانتك تقع مسئولية كبيرة ورسالة
مهمة أنها تربية النشء لا الصد
اطعام الأولاد أو القيام بواجباتهم
هذه المهمة عزيزة وحميمة الله في
يع الإناء حتى الحيوانات . ولكن
تلك أنت عظيمة وصعبة خاصة في
نا هذا حيث الفساد ينهش في
تتمع والرديلة تعيط به ، وحتى
سأهيم والقيم انعكست فالمسلم
سك بتعاليم دينه أصبح متأخرا
بيا وأصبح المتخرف الضارح من
يد دينه متقدما ولى في هذا
العودة في وقت آخر لأعطيك
أخفى صورة من المجتمع تدل على
في هذا .

عود ثانية إلى الحديث من مهمتي
متك يا أختي المسلمة لطيفيك

واجب أمام الله والمجتمع واجبك
هو تنشئة أبنائك على حسب الدين
وتفهمي في نفوسهم منذ الصغر الفرة
على الدين وتعليمهم وتشجيعهم على
القيام بواجباتهم الدينية منذ نعومة
أظفارهم ليحبوا قدينا مسلمين
مدافعين عن عقيدتهم متمسكين بها
مهما رأوا من طغريات ومهما واجهوا
من مصائب . ولتكوني ووالدكم
القنوة العسنة لهم . ونحن ينشأ
الطفل على العقيدة يكره ويكره معه
حبه لدينه فيكون ابنا بارا بوالديه
محبا لأخواته وأهله ، ويكون لبنسة
صالحة في مجتمعه مظلما في عمله
مضيا في سبيل وطنه ، فتتألق
بذلك نواب الأخرة والفخر يمثل هذا
الابن في الدنيا . وفقنسا الله وأبائه
للقيام بالرسالة وهدانا إلى الصراط
المستقيم .

اختمك في الإسلام
أم خالد

هذه صورة من المجتمع
تبين مدى ما وصل إليه من
انحدار وتهاون في أمور الدين
وهذه الصورة أقدمهما
للمسؤولين عن تربية النشء
الأ وهم المدرسون والمدرسات
في أحد الأيام جاءتني ابنتي
البالغة من العمر ٩ سنوات
والتي في الصف الرابع الابتدائي
تسألني ما معنى المتأخر يا
ماما فقلت بشرح الكلمة لها
كما أفهمها فقلت لها أنها
يقصد بها متأخر عقليا أو
حضرانيا وشرحت لها ذلك
بالأسلوب الذي تفهمه .



المتأخر والملايس الطويلة

فاطرت لحظة ولم تجب عر
كلامي فعدت أسألهما ما به
قالت ماما « الإبله » قالت ل
غير ذلك فاستفسرت منها عه
قالت « الإبله » وصمكت عن
سماعي أقوالها أقدرني آخر
وأختي المسلمة ما تقوله المريب
الفاضلة قالت لطالباتها أ
المتأخر هو مثلا الفتاة التي
تلبس الملابس الطويلة . والفتى
الذي لا يريد الاختلاط قلت
وماذا قالت أيضا قالت لم تقل
غير ذلك . فذهبت للمدرس
لانتقاشها فيما لقنته لبناتك
وكنتم محجبة فبادرتني
هذا الذي الذي تلبسينه قلت
هذا لباس أمرنا الله به المسلمة
مسلمة ؟ قالت بلى قلت ماذا
علمت الطالبات هل لباس
الإسلام تأخر وما تلبسين أنت
من « ميكرو وميني جوب »
تقدم ؟ قالت هذه الموض
فأجبته لماذا لا تتبعين موض
الإسلام الجميل وتستري
عورتك المكشوفة للرجال
والفروض فيسك أن تكوني
القنوة لبناتك . وحينئذ
رأيت أن لا فائدة من الأخذ
والعطاء معها تركتها وأقصا
بدي إلى السماء راجية من
الله لها الهداية والغفران . أن
مثل هذه المربية تكون كالمرض
ينخر في المجتمع . والأطفال
دائما ينظرون لمعلمهم نظرا
تقدس وأقوال المعلم عندهم
أقوال ماثورة فعلى المسؤولين
والآباء والأمهات متابعة م
يجري في المدارس لتلا نكتب
أعيننا يوم لنجد أنه قد خرب
لنا جيل بعيد عن الدين مقلا
للعادات الغربية الذميمة
وحيث أسوق مثل هذه الحاد
لا أترك فضل المعلمين والمعلمات
المسلمين والمسلمات الذين
يؤدون رسالتهم والحق يقال
على أحسن وجه ويربون فم
أولادنا حب الدين جزاهم الله
عنا خير جزاء وأثابهم في الدني

أفوال آراء

● قال الإمام علي كرم الله
وجهه : قوام الدنيا بأربعة : عالم
مستعمل عليه وجاهل لا
يستتفك أن يتعلم ، وغنسي
لا ييخل بمعروف ومقبر لا
يبيع آخرته بدنياه لماذا ضيع
العالم علمه استتفك الجاهل أن
يتعلم وإذا بخل الغني بمعروف
باع الفقير آخرته بدنياه .

● قيل لابن المقفع : من أدبك
كل هذا الأدب قال : نفسي
فليل له : وكيف يؤدب الإنسان
نفسه بغير مؤدب ؟ قال :
كيف لا كت إذا رأيت حسنا
اتيتته وإذا رأيت قبيحا
ابتته وبهذا ونحو أدبت
نفسى .

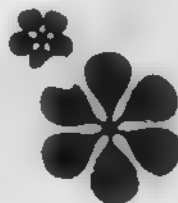
● قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه لعائشة وهو
يحتضر : (... أنا مذ ولينا
أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا

ولا درهمنا ولكننا قد أكلنا من
جريس طعامهم في بطوننا ولبسنا
من خشن ثيابهم على ظهورنا
وليس عنقنا من فيء المسلمين
قليل ولا كثير إلا هذا العبد
الحبشي وهذا العبد الناصح
وجرد هذه القطيفة وإذا مت
فابعثني إلى عمر وأبرئني منهم
(ففعلت .

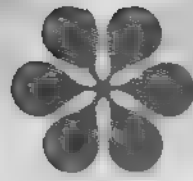
فأين في اشتراكيتهم مثلك يا
أبي بكر ؟

● قال سفيان الثوري : إذا
استمرت السريرة والعلانية
فذلك العدل وإذا كانت العلانية
أفضل من السريرة فذلك الجور
وإذا كانت السريرة أفضل من
العلانية فذلك الفضل .

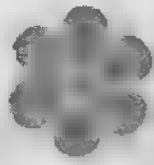
● قال عمرو بن العاص :
الصدور خزائن الأسرار والثغاه
أمثالها والألسن مفتاحها
فليحفظ كل أمرئ مفتاح
سره .



هذه كلمة دينية القتها
يدة الفاضلة زينب الغزالي
حشد من المؤمنات بقاعة
اضرات بجمعية الاصلاح
بتماعي .



المرأة المسلمة



الله به على عباده من جعله لهم
من انفسهم أزواجاً ليسكنوا
اليها ، وجعل بينهم مودة
ورحمة ، فتفهم ان الزواج
مودة ورحمة وتعاون .

وانها التقوى التي تدفع
بالمرأة لتسال : ما غابتي فتي
الحياة ؟ فتري جوابها في
كلمة التوحيد التي قالها ادم
عليه السلام ومن صلح من ذريته
وفي كلمة البراءة من الكفر
ومخاصمة المشركين التي قالها
ابراهيم عليه السلام .

وانها التقوى التي تدفع
بالمرأة لتسال ما هو الغيب الذي
دعاني الله سبحانه للايمان
به ؟ فتجد جوابها في قصص
الانبياء ، والجنة والنار ،
والبعث والحساب وعذاب
القبر والبرزخ ، حتى لكلها
تري ذلك كله بين يديها ، كما
كان الصحابة رضي الله عنهم
في الحديث : ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج لصلاة
الفجر فلقى صحابياً فسأله
كيف أصبحت ؟ قال الصحابي :
أصبحت مؤمناً والحمد لله
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : وما الدليل على ذلك ؟
سأله النبي صلى الله عليه
وسلم الدليل ، لان الايمان
ليس مجرد دعوى ، ولا يمكن
ان يكون وهماً يتوهمه الانسان

بل هو حقيقة واضحة وسلوك
يقول الصحابي مقدماً الدليل :
أصبحت والحمد لله وكسأن
الجنة عن يميني ، وكان النار
عن شمالي ، وكان ربي بين
يمني يسألني فأجيب .

فما معنى هذا القول الذي
تضمنه جوابه ؟
انه يقول : اني ربيت نفسي
على طاعة الله حتى عرفت طعم
الخوف من الله ، ورأيت النار
بسميرها وظلماتها . وربيت

ولدها ان القرآن هدى للمتقين
وتعلمه الايمان بالغيب واقامة
الصلاة والانفاق مما رزقته
الله .

« ألم ، ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين ، الذين
يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون »
يقولون : ربنا رافع السماوات
بغير عمد ، وباسط الارض ،
وجاعل الجبال موازين لها
ويسر قدرته بمسك السماء
انه الله خالق الارض اليابسة
والبحار الجارية والسماء
المرفوعة هو الله الذي ارسل
بالدين وبالحلال والحرام رسوله
ومنع الانسان شريعة منسىة
لكل حاجاته ، ولكل ما يلزم
التقدم الحضاري والرفق المدني
فالمسلم غني بدستوره الرباني
ولكن هذا القول ، وهذا
الاستشعار ، لا يكون في جمهرة
المؤمنين مالم تتفوق الاممية
اولاً بجلال مافيه ، وكمال
مافيه من نضوج ومعرفة ، ومالم
تستوعب هي معاني مافي
الكتاب ، وصدق مافي الكتاب
وكمال مافي الكتاب ، ولن يكون
هذا الاستيعاب الا بخلق اثواب
الجهل ، ولبس ثوب التقوى
الذي يحب الله ان يرى امامه
يرفلن فيه .

انه لن يفهم معاني الكتاب
الا صاحب تقوى .
اصحاب التقوى فقط ، من
الطالبين لرضاء ، المؤمنين
بانه سبحانه هو وحده
الضار النافع .

انها التقوى التي تحرك
الام لتسال : كيف اربي ولدي؟
فتجد جوابها في قوله تعالى :
« يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهلكم ناراً »
وانها التقوى التي تحرك
الزوجة لتسال : كيف اعامل

اكبر نعمة بمنها الله
ما في مثل هذا العصر والجبل
دوع ان يوفتنا للسربصدق
سلاص الى تثبيت راية
سلام وان يهدينا طريق
بوة الصادقة والتعاون البناء
ن المرأة المسلمة هي شطر
ة المسلمة بل هي الجزء
ال دائما في الامة ولها
ة ايجابية واضحة انها
ة الحياة ، ونبضة الوجود
ري الله تعالى على يديها
وقوع الجيل الصاعد في
قاء او في السعادة

لها ان استقامت : استقام
جمع ، وان ضلت الطريق :
المجتمع من خلفها .

لرأة المسلمة ان صرخت :
آخ العالم كله ، وبصلاحها
لح العالم ، ولاغرابسة
لك ، فان استقامتها
ي بالرجل المسلم الى ان
، ويجد ويجتهد ويجاهد
لص لينتشل العالم من
الجهل والدمار ، ومن
، الذي هوفيه ، قيه
هلية ، التي احاطت العالم
جهاته الاربع فاقدت عليه
ظلم وظلمات الجهل بوجود
، والجهل بشريعة الله
نه وطريقه .

وهذا القرآن الكريم يخاطب
نين خطاباً عاماً لا يفرق فيه
الرجل والمرأة بل يلزمهما
ويضع للمرأة كما يضع
بل سياسة الحياة داخل
رة ، وفي المجتمع ، وفي
اسة الدولة .

ته خطاب مزدوج ، موجه
من كما هو موجه للمؤمنة
ن المتامل يدرك ان المرأة
نة لها الدور الاول في
يل هذا الخطاب الى واقع
أروسة بما جعل الله في
ما من امر تربية اولادها
ياغتهم الصياغة اليمانية

وكرمه ولطفه ، ورأيت الجنة
بفصورها وانهارها وولدانها .
يارسول الله : اني التفت
الى اليمين فأرى اهل السابقة
في النعيم ، ثم التفت ، فأرى
اصحاب الشمال يأكلون الصديد
والنار .

ان امتد قدمي : اسأله :
الى اين ؟
وان امتد بصري : اسأله :
نحو من ؟

فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : عرفت فالزم ،
عرفت فالزم ، عرفت فالزم .
هذا هو الايمان .

وهؤلاء هم الذين يؤمنون
بالغيب .

لا يفكرون الا بما يحب ولما
يحب ، لا ينتقلون ، ولا يبصرون
الا واوامر القرآن بين امينهم ،
وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضيء قلوبهم .

والمرأة المؤمنة تشعر بكل
هذا ، وتفكر بكل هذا فيناديها
ربها سبحانه : ادخلي يا امتي
تحت مظلة الموحدين .

« ان المتقين في جنات
وعيون ، آخذين ما آتاهم
ربهم . »

ادخلي تحت مظلة المستقيمين
الذين يؤمنون بالغيب ويحكمون
محمداً صلى الله عليه وسلم
فيما شجر بينهم .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على
الاسلام .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على
بما أمر به الاسلام .

اغترفي من انهار الفردوس بما
تخرج من بين يديك من المقاتلين
المجاهدين الشجعان

وما جعل هذا النداء لمن
كان لها قلب .

فتقدمي للعمل ايها الاخت
المسلمة .

ان المرأة المسلمة مسئولة
عن فتنة المسلمين بالمبادئ
الكافرة .

انها مسئولة عن غزو ارض
الاسلام بالفكر الشيوعي الملحد
انها مسئولة عن تفرق
المسلمين بفتن القوميات .

فاصدمي بكلمة الاسلام
فمن استجاب فلنفسه احسن ،
ومن ابى فعليه الحجة وطلسى
نفسه جنى .

تعرفي على اخواتك ، احضري
دروسهن ، تعرفي على اساليب
الدعوة ، واضيفي صوتك
اليهن في صيحة جماعية تطمئن
بها قلوب الرجال المؤمنين ،
وترتعب لها قلوب الملحدين .
أهلي ان : الله اكبر ، الله

بقية... الاسلام ليس شيوعيا وليس رأسماليا

اصل الملكية وتعطي الدولة حق ملكية كل أدوات الانتاج .. لكن الممارسة العملية في الاطمار الذي طبقت فيه النظرية بعيدا عن الشعارات قد اثبتت أن المحصلة الاخيرة تكاد تكون متقاربة مابينما في النظام الرأسمالي الحالي تتحكم في فائض القيمة الاشكال الاحتكارية « التروستات والسنديكات » تتحول الدولة في النظام الماركسي الى جهاز مكس من مرسوم الاحتكارات الرأسمالية تتحكم هي الاخرى في فائض القيمة وتتبع به الطليعة الايدولوجية من زعماء الحزب الشيوعي وحفنة اخرى من التكنوقراطيين ومرة ثانية نجدنا امام ظاهرة

مختلفة فقط كاختلاف وجهي العملة .. فهناك طبقة ممتازة — وهناك قاعدة شعبية بعيدة الاختلاف عن الاقلية وهنا كذلك قاعدة يفصلها بون شاسع عن الاقلية ، واذا كان المجتمع الشيوعي قد وفر العمل للجميع فنستطيع أن نقول عموما : أن المجتمع الرأسمالي قد تمكن أخيرا من توفير العمل لقطاعات كبيرة .. فلا يزال أمامنا السؤال ضخما : الى أين يا ترى الآن نريد أن يذهب فائض القيمة ؟

.. وفي محاولة متواضعة للإجابة على السؤال نذكر أن الطول الجزئية غالبا ما تكون حلولا ارتجالية تصلح جانبيا على حساب آخر ... وفي تصورنا أن الذين حاولوا إيجاد حل لهذه المعضلة الحياتية على أساس النظر الى اصل الملكية وفائض القيمة فقط باعتبارهما محصور شقاء البشرية أو سعادتها قد كانوا جزئيين وارتجاليين ...

ضرورة العقيدة

.. انه لا بد من النظر في رأينا الى الاصل الذي ينطلق منه القانون الاقتصادي وكذلك الى نوعية المجال الذي يتفاعل معه هذا القانون .. وفي تصورنا كذلك انه لا بد من ربط القانون الاقتصادي

بالقوانين الاخرى التي تحكم الفرد والمجتمع .. وواضح من التطور التاريخي الحديث للنظريات الاقتصادية نفسها .. أنها وجدت نفسها في فراغ تام ان هي حصرت نفسها في دائرة القوانين الاقتصادية فحاولت كل نظرية إيجاد أساس عقائدي لها واعطاء معتققيها تصورا كاملا لحركة التاريخ والكون ، ولم يعد الصراع على مستوى الفكر والواقع على أساس النظريات الاقتصادية فقط .. بل على أساس عقيدة تتناطح مع عقيدة .. فنحن الآن لسنا بمبالغين حين نقول بضرورة توضيح الارضية التي يقف عليها القانون الاقتصادي ثم العلاقة التي تربط هذا القانون بمجموعة القوانين الاخرى وكذلك الامتداد التاريخي الذي انبثق عنه هذا القانون ..

... ان النصور الذي نراه، والذي ينبثق في الواقع عن التصور الاسلامي ، هو ضرورة خلق « نفسية اجتماعية » نبتعد عن مجال الغريبة المادية .. انه لا بد لنجاح أي قانون من خلق مناخ مناسب له .. بهذا آمن كل بناء الحضارات والامم .. بناء الفرد الاجتماعي والانساني عملية اولية لا مجال للمجاملة فيها ... وجود تصور انساني وخيال او مثل أعلى هو المرحلة الاولى التي انطلقت منها كل الحضارات .

.. لقد ثبت أن تحول الملكية الى جهاز الدولة لا يحل المشكلة فمن طريق جهاز الدولة نفسه تستطيع النفوس الفردية المادية أن تحقق كل اطماعها وأن تخلق من نفسها والمحيطين بها دائرة برجوازية جديدة .. هكذا حدثتنا التجارب البشرية على امتداد أحقاب التاريخ .. لكن عن طريق البناء النفسي والايدولوجي تستطيع الجماهير أن تكون حارسة رشيدة على كل ملكيات المجتمع سواء التي يملكها المجتمع مباشرة أو التي يملكها عن طريق الجماهير نفسها ...

عندما نتاح مجموعة القيم التي تشكل الارضية العقائدية في أرجاء المجتمع وفي أرجاء النفس البشرية فإنه يمكن مضي

هذه الحالة تقييم القانون الاقتصادي تقييما موضوعيا . وفي هذه الحالة كذلك سنظل نستعين بالدراسة السيكلوجية والاجتماعية في تحسين القانون الاقتصادي .. فان التفسير البشرية لا نستقيم دائما علم حال ملا بد من وقاية دائمة لنوازعها المختلفة وسيكون موا لدينا أن وضعنا قطاعات كبير من الملكيات الكبيرة بالذات تحت حراسة المجتمع أو تركنا ملكيات اخرى تحت حراسة الافراد .

فهنأ أو هناك سنضمن أن الفر، لن يتحول الى عنصر تخريب ومن الامتداد التاريخي للام ووضعيتها الذاتية وقبيلهم الاصلية النابعة منها سنستطيع أن نجهز دولاب العمل بكل مقومات النجاح

.. لقد أمدتنا التجربة الحضارية الاسلامية وأمدتنا غيرها بفيض من الاسماء الممتاز التي نستطيع أن نطلق على أصحابها : « الراساليون العقائديون » وبرغم أننا لا ندعو الى ظهور اقطاع يستشري خطره الى درجة التحكم في المجتمع الا أننا نؤمن بأن النفس البشرية التي تنطلق من ايدولوجية عالية تستطيع أن تخفف كثيرا من صور الصراع الدموي بين الطبقات وأن تضع فائض القيمة في مكان المناسب فلا هو ملك مطلق للدولة التي يمكن أن يتحول جهازها الى اقلية برجوازية متحكمة ولا ملك لافراد يملكون عن طريق الاقتصاد التحكم في مسيرة المجتمع الحياتية ... وبينما نضمن بقاء الحافز الفردي والجانب الاجتماعي بل والجانب الانساني العام .. باختصار سيكون « فائض القيمة » خاضعا لمجموعة القوانين التي تشكل الايدولوجية وليس سيد تتحطم من أجله كل القيم العليا والعلاقات الرأسمالية .

.. ومن هنا نبني تصورنا في رفض النظرية الرأسمالية . .. ومن هنا مؤمن بضرورة إيجاد « ايدولوجية » خاصة للعالم الذي يعيش في ظلال الاسلام مستقاة من خصائصه النفسية والاجتماعية والحياتية ومستمدة من مكوناته التاريخية .

مواقد البخور .. الذرة بدلا الحطب ... البطاطس ناة كالجبال على ضفاف

سهار .. وفوق كل هذا الكرومين ي يرش حتى لا يستطيع اس مغافلة الحراس والتقاط ه الخيرات المحترقة .. ولاى ه هذا الجنون الغريب ؟ ه واحد فقط .. لكن تستفيد اسالية من القانون الاقتصادي هير « العرض والطلب » ن تضمن اكبر قدر من فائض القيمة ...

نحن هنا — وربطنا للبداية هاية — نرفض الأساس ي انطلقت منه الرأسمالية ، ففرض النتيجة التي وصلت با ... لكن يبقى أمامنا تكبلا لدعائم الجدل العلمي ال تحتتم الامانة الا تقعله اكنا نعتقد أن « فائض قيمة » هو عمود النظام اسالي وهو في ذات الوقت ريق الذي يؤدي الى هذهائج البشعة التي ذكرناها ما .. فالى أين يا ترى نريد يذهب فائض القيمة هذا ؟ الماركسية قد أجابت على السؤال « بالاسلوب رى » فهي لا تكتفى بالاستيلاء فائض القيمة لحساب جهاز لة الذي هو الممثل لطبقة لروليتاريا » بل انها تنتزع

إِنَّ أَصْلَاهُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن النروي (عربي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	
٣٣	١١	٥٣	٣٠	١٦	٧	٥٨	١٠	١٨	٥٤	٢٥	١٩٧٣
٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠	٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥	١٩٧٣
٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٥٩	١	٣٨	١٩	٥٥	٢٥	١٩٧٣
٣٦	١٣	٥٣	٢٩	٣٤	٥٨	٢	٣٩	٢٠	٥٦	٢٥	١٩٧٣
٣٧	١٣	٥٣	٢٩	٣٣	٥٧	٤	٤٠	٢٠	٥٧	٢٤	١٩٧٣
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦	٦	٤٢	٢١	٥٧	٢٤	١٩٧٣
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥	٧	٤٣	٢٢	٥٨	٢٤	١٩٧٣

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

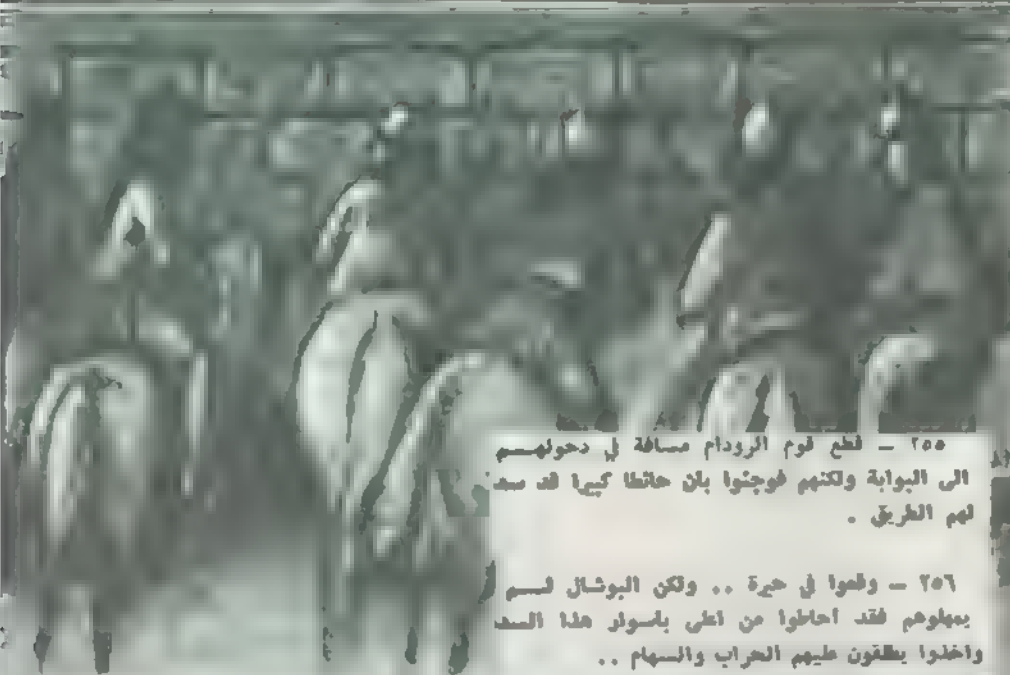
المحاضر أو الخطيب	الوقت في يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ رجب	الوقت في أيام السبت والاحد والاثنين ١٢ و ١٤ و ١٥ من رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ عبد المنعم لميلب الشيخ عبد الحي مطاوع الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد العنجر الشيخ عبدالله العامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ محمود وهبه الشيخ محمد الحشاش مسجد العمرة مسجد الزين مسجد المدريس مسجد فاطمة ظوم مسجد سعيد بن جبير مسجد صالح فضالة	مسجد الرومي مسجد المنصورية مسجد البطاري - طي المويلة مسجد سعد اخو نافعي مسجد الهنا مسجد النصف مسجد الطليفة	مسجد الا صالح مسجد فهد السالم مسجد الامام مالك مسجد الا صالح مسجد العبدلية مسجد الريمان مسجد المنصورية مسجد القادسية مسجد الشيوخ - ب - مسجد كيدان

- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبه
- مسجد الشعلان
- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد خيطان
- الشيخ عبد المنعم لميلب
- مسجد عبد الله العثمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخايب
١٩٧٣/٨/٨

ثمانون عاما بحثا عن مخبرج

العدد ٣٦



٢٥٥ - قطع قوم الرودام مسافة في دخولهم الى البوابة ولكنهم فوجئوا بان حائطها كبيرا قد سد لهم الطريق .

٢٥٦ - وقفوا في حيرة .. ولكن البوشال قسم يملوهم فقد احاطوا من اطي بأسوار هذا السد واخذوا يطلقون عليهم الحراب والسهم ..

ملخص ما نشر : ادعى قوم الرودام انهم يريدون السلام .. وكانت خدمة عرفها عامر لانه فكر في ان القوم الذين يعيشون على سلب ثروات الاقوام الاخرى لا يمكن ان يكونوا رافعين في السلام حقا .. ونبه كبير قوم البوشال الى ذلك ولكنه لم ياخذ بما قاله عامر .. فلما خرج كبير قوم البوشال مع ليلك من قومه هجم عليهم قوم الرودام وقتلوا بعضهم واسروا البعض الاخر فاسرع عامر باطلاق اسواب المدينة .. ولما هدد قوم الرودام بمحاصرة المدينة فكر عامر في حيلة ثم اعلن انه سيفتح البوابة الكبيرة لهم .. فلما فتحها بعد ثلاثة ايام هجم قوم الرودام داخلين في وحشية يبقون قتل سكان مدينة البوشال

٢٥٧ - وكانت هذه هي خطة عامر اذ فتحت البوابة الثانية وخرج منها فرسان البوشال مرسحين ومتجهين الى البوابة الكبيرة من الطارح .



٢٥٨ - فلما وقع الارتباك واحتلت السهام على ل الرودام كالطر ففكر بعضهم في الخروج هاربين .. وجدوا فرسان البوشال قد قطعوا عليهم الطريق اطلقوا عليهم السهام فقتلوا عددا كبيرا من فرسان الرودام واستسلم الباقين وسالهم الجنود اسرى لى ساحة المدينة .



٢٦٠ - وقف عامر بين افكاره فقال - اعطانا

كير قوم الرودام مهلة ثلاثة ايام والا حاصرنا وفلسي
طينا .. فاجتمعنا واقتربت بناء حائط على بعد
من داخل البوابة .. وله جانبان .. حتى اذا فتحنا
البوابة فن رجال الرودام اتنا استسلمنا واندهعوا
.. واذا ذلك اصبحوا بين نارين نار سهام رجالنا من
اعلى الحائط ونار فرساننا القادمين من البوابة الاخرى
ليسفوا عليهم طريق العودة .. وقد انعم الله طينا
بهذا النصر بعد ان قتل منا عدد من الرجال لكي نعرف
انه صعب القتال ونحافظ عليه ...



٢٥٩ - واطقت ابواب النصر وفرح قوم
البوشال بهذا النصر .. الذي تحول من حيلة للرودام
الى هزيمة لهم .. بفضل الله الذي وهب عامرا نعمة
التفكير الذي ..

٢٦١ - وقال كير قوم البوشال في جمع من
الناس - لقد احسنت النية وظننت ان هؤلاء
القوم يريدون السلام حقا .. ولكن صدق قول
عامر لي سابقا - بانه من يشق على استقلال حقوق
الغير فلا امن له في قول او فعل .





بشرة الفاضل الكريم وليس تحرير
بذات المجتمع الإسلامية المحترم
طيبة وبعد :
رجو ان تكون وكافة العاملين
ريدة في احسن حال .
في احد المعين والمعين بهذه
بذات الفراء .

الحقيقة اني اقترح على جنابكم
يم ، بان تخصصون في المجلة
مرة ، فقرة ، تعاليم الناس
دينهم وهو شروط الوضوء
هارة وشروط الصلاة وادابها
الاتها والصوم والزكاة والحج
عاديت القديمة والنبوة وغير
من امور الدين ، ولو في كل
رج فليلا . وهذا الاقتراح قد
كثيرا من المسلمين والمسلمات
بارني هذه المجلة الزاهرة ، والامر
لجنابكم الكريم والمسؤولين
ذات الفراء

املا ان ينال اقتراحي هذا بكل
جو اليه من عمل الخير .

حسن مبارك البطل
ذات التربية والتعليم ورعاية الشباب
ص.ب : ٨٠
الدوحة - قطر

المحرر : كانت المجتمع خصصت
خاصا بالفقه وقلت اسماءه
لظهاره الى سائر الجادات اسم

الاسلام والتصوير

قام على الباب فلم يدخل ، فعرفت في
وجهه الكرامة . فقلت يا رسول الله :
أتوب الى الله وأبى رسوله ماذا
الذنب ؟ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ما بال هذه التبرقة ؟
فقلت : اشتريتها لك لتقعد عليها ،
وتتوسدها . فقال صلى الله عليه
وسلم : ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ، فيقال لهم اهبطوا
ما خلقتكم . وقال : ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة . هذه
بعض الاحاديث الصحيحة التي تدل على
تحریم الصور بجميع انواعها اذا كانت
لذی روح من انسان او حيوان . وقد
صرح القودري في شرحه على مسلي بهذا
فقال ما مضاه :

تصوير صورة الحيوان حرام من
الكبار للوعيد الشديد سواء صنعته
لا يعيثن او لغيره الذي مضاهاة لخلق
الله ، وسواء كان بيساط او لوب او
درهم او دينار او غلس او اناة او
حائط او مخدة او نحوها . واما تصوير
صور الشجر ونحوها مما ليس بحيوان
فليس بحرام . ا . هـ ملخصا بتصرف
من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر
المجلد الثاني - ص ٢١-٢٢-٢٣ - من
طبعة الحلبي . باب الوليمة .

مما يتقدم بيني لنا ما يأتي :

١ - حرمة كل صورة سواء كانت
شمسية او غيرها .

٢ - ان صور غير ذي الروح جائز تصوير
الناظر الطبيعية من الشجر وجبال
ومساجد وغيرها .

٣ - اني يا اخي الكريم حينما اخذ
مجلة - المجتمع - اصرف اكثر من ربع
ساعة في طمس الصور لوات الارواح
- وكذلك اخواني الذين قد طمسوا
بحرمة الصور وان الملائكة لا تدخل
البيوت المليئة بالصور ... فهل ترضون
لنا مثل هذه المشقة .

اني اعلم انكم سوف تنظرون في هذا
الموضوع - ان شاء الله - نظيرة
اعتبار وذلك لانكم دائما تعالون
جاهدين في الا يظهر في مجلتكم مالا
يرضاه ديننا العزيز الاسلام . ولهذا
قد كتبت لكم بهذا . واسأل الله العظيم
رب العرش الكريم ان يوفقني واياكم
لما يحبه ويرضاه من الأقوال والأعمال
والاعتقادات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
طلال بن مصطفى عرقسوس
المدينة المنورة الجامعة الإسلامية
المجتمع : سبق وان نشرت «المجتمع»
مقالا مفصلا عن (التصوير بين أهل
والتهريم) للاستاذ الشيخ محمد
الاشقر ، نعل القاري لراجعتة فيه

كلنا يعلم حكم الصورة في الاسلام
وذلك من خلال احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي توضح لنا اوضح
بيان بانها « حرام » سواء كانت تمثالا
ام كانت على الورق او القماش .
ولننظر معا الى الأدلة كي نعرف الصور
التي حرّمها الإسلام .

قال الله تعالى « ان الذين يؤمنون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة واعطاهم مآذا مهينا » الأحزاب
قال عكرمة « هم الذين يصنعون
الصور » والخرج الشيفان انه صلى
الله عليه وسلم قال - « ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة
يقال لهم احياوا ما خلقتكم »

وروي « اي الشيفان » عن عائشة
رضي الله عنها قالت : « قم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سئرت سهوة لي - قيل الطاق ،
وقيل المخدع بين البنتين وقيل بيت
صغير كالخزانة - بفيل - ستر -
فيه تماثيل . فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلون وجهه وقال : يا
عائشة اشد الناس مذابا عند الله
تمالئ يوم القيامة الذين يشاهدون بخلق
الله تعالى . قالت : فطعنناه ،
فجعلناه وسادة او وسائدتين » .

وفي رواية لها : « انها اشترت
نمرقة - مخدة - فيها تصاوير ، فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفحة حرّة

سيدني محرر مجلة المجتمع المؤثر
تحية اخوية وبعد :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
يسرني ويسعدني بان اكتب اليكم
هذه الرسالة راجيا من الطي القدير
ان تصلكم وانتم ترفلوا بالسعادة
سيدني : اكتب اليكم هذا الاقتراح
راجيا ان يلتفت انظركم
(لانا لانتموه صفحة حره في مجلتنا
العزيرة لكي يستطيع أي مسلم من
قراء هذه المجلة المساهمة في مناقشة
المواضيع القيمة)
ولكم الد شكر .

الحكم

محمد مبارك سالم آل ديبوع



صورة غير عرضية

كتب القاري عبد الحسن - الكويت
تحية طيبة وبعد
انا احد قراء مجلتنا المباركة
المجتمع ابعت رسالتي تلك لابن في
صورة غير عرضية تتكرر كل مسو
وهي عند خروجي بعد الانتهاء من العمل
اجد مجموعات الشباب بانتظار خروج
الفتيات لمباكستن - ومنهم من
يدرسون ايضا - بعد الانتهاء من
الدرس اولد فكر هؤلاء لو ان لهم
اخوات في مثل هذه المعاهد ايرضيه
ان يحدث لهم مثل ذلك فيدل ان
يضيع هؤلاء وقتهم في مثل هذا العمل
.. فالواجب ان يذهبوا للمكتبات
العامة والاستفادة مما فيها اوما شابه
وكذلك بالنسبة لاخواتنا البنات كانهن
قد اتين لمرعى ازياء لا لدراسة فالواجب
ان يتعلمن امتثالا لقول الله تعالى
« وليدنين عليهن من جلابيهن »
فيا اخواتنا المسلمات ماذا لو تستترا
انقضى ذلك او يزيد منكن شيئا
ولكن يرفعن درجات عند الله وجزاة
الله واياكم خيرا .

الى الامام

السيد / رئيس تحرير مجلتنا
المجتمع المؤثر
تحية طيبة وبعد
انا احد القراء المتلهفين دائما
على قسامة مجلتكم
المحبوبة . ومن الصبح بكلماته
الصادقة العبرة والدافعة من ديننا
الاسلامي الطاهر .

ونطلب من الله ان تسرعوا في
على هذا الطريق . طريق الامر
والعزة والكرامة .

ونتمنى لكم دوام التقدم
والازدهار . والى الامام .

الطلي
زهير حميد كموش



دياستار
السحريّة

رادو



الوقت الدماغي
الوقت الميكانيكي
الوقت البرونزي

عاشق حقتك... من هذا الحصري
مجنون شغفك... من هذا الحصري
زينة... من هذا الحصري

دائمة لتطور
نمىة لافقة وثقة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel. 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462

شاهدوها لدى الوكيل العام
مهران الباتل للمبيعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفا
المصافي : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الوقت - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المراكية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفاجيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

أهلاً

كان الإمام أحمد بن حنبل شديد الحب والاعجاب بالإمام الشافعي وكثيراً ما يقص علم أبنته الصغيرة فضائل الإمام الشافعي وفقهه وعلمه الواسع وورعه .. ومن كثرة إعجابه بالإمام تكونت لدى الفتاة الصغيرة حالة كبيرة حسوا شخصية الإمام الشافعي وزاد يوم نزل الإمام الشافعي صيفاً على أحمد بن حنبل وروعت الفتاة حين رأت رجلاً عادياً بسيطاً في مظهره وبدن وشعرت الفتاة ببديب الخيب يسري في نفسها من ذلك الرجل ومكانته من أبيها وفي المساء ومن فصول الفتاة الصغرى أخذت تسترق السمع ووصلت إلى سمعها صوت أبيها الورع وهو يتلو القرآن فنظرت فشاهدت الأب يصلي بينه وبين الصيف مستلق على ظهره وقد وضع راحته يده تحت راسه .. وزاد ذلك من خيبة الأمل لدى الفتاة من الصيف ذلك الإمام الشافعي المشهور بورعه وعلمه مستيقظ ولكنه لا يصلي .. وفلم الصباح سمعت الفتاة ذلك الحوار بين أبيها والصيف .. الأب .. كيف قضيت ليلة الإمام الشافعي .. لقد أوجدت حلولا لخمسين مسألاً تهم المسلمين .. وهكذا يكون الرجال المتصدرون للإسلام لا يشغلهم شاغل ولا يؤرقهم في نوم إلا قضايا المسلمين والبحث عن حلولها .. واليوم فسان المسلمين كثرة ولكن اهتمامهم بالمظهر الإسلامي أكثر من الاهتمام بالبحث والاجتهاد في قضايا الفكر الإسلامي بل وإن المسألة الحقيقية أن البعض ممن هم يتمسكون بالمظهر الإسلامي فقط يقفون وبشدة أمام أي فكر إسلامي ويرفعون راية المعارضة والقاء التهم جزافاً ولأن هذا هو واقع الحال .. فلا غرابة ولا دهشة .. لما يصاب ويحدث للمسلمين في جميع أركان العالم .

فاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَها.

مذكرتان

من جمعية الإصلاح الاجتماعي
الى السيد وزير التربية

الوزير هذا نصه :
السيد المحترم رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
تحية طيبة وبعد
بكل سرور تلقيت كتابكم رقم ٢٥٧ ، ٢٦٠ بتاريخ ٢٥ ، ٢٨ - ٧ - ١٩٧٢م وأطلعت على ما جاء بهما ، وكنا موضع تقدير واهتمام وقد أحلتها إلى الجهات المختصة بالوزارة للدراسة . وأرجو الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير امتنا ووطننا .
ولكم مني خالص التحية والتقدير

وزير التربية
وجمعية الإصلاح الاجتماعي
اذ تشكر السيد الوزير على اهتمامه بترجي أن يتحقق ما وعد به .

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي بمذكرتين الى السيد وزير التربية تناولت المذكرة الاولى اوضاع (المعهد السديني) وطالبست بالتهوض به وذلك باتشاع محمد ديني ثانوي للبنين وفتح فروع له في المحافظات الثلاث في كل محافظة معهد ابتدائي ومتوسط للبنين وكذلك انشاء معهد ديني ثانوي للبنات وفتح فروع له في المحافظات الثلاث في كل محافظة معهد ابتدائي ومتوسط للبنات .

وتناولت المذكرة الثانية ضرورة تنظيم الاشراف على اجهزة الاعلام بتكوين لجنة من وكلاء الوزارات المعنية .
وقد تلقت جواباً من السيد

موضوع الخلاف

على الصفحات ٨ - ٩

في هذا العدد

٨٠ مواطن هندي يقفون الى جانب الحق العربي ص ١٤
الاسلام وتحقيق المجتمع الاسلامي ص ١٦
رسالة المسلم المعاصر ص ١٨
اصحاب الدعوات الاولى ص ٢١
التربية والى متى هذا التقريب ؟ ص ٢٢
الإمام الشافعي ص ٢٦

المجتمع

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

لوبيت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب . ٤٨٥٠

الاشترالكات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

لأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يقف بشأخصاص الادارة

٢٨

لمصلحة من

أبعدت سوريا

وفد العالم الاسلامي؟

الاقواق السورية ومقابلة وزير الاوقاف الاستاذ عبد الستار السيد الذي كان من المقرر اجتماعه بالوفد صباح اليوم التالي بمكتبه بوزارة الاوقاف كما وزعت السفارة السعودية في دمشق بطاقات دعوة لحضور حفل استقبال تقيمه تكريماً للوفد مساء نفس اليوم

ولم يعرف وفد رابطة العالم الاسلامي سبباً لتصرف السلطات السورية خاصة وان الوفد لم يمارس خلال الساعات التي امضاها في دمشق اي نشاط - اسلامي يخيف

السلطات السورية

هذه الحادثة المخجلة . . . والحوادث الكثيرة المماثلة ضد الاسلام ورجاله تحتاج الى وقفة يقفها المواطن المسلم ليجد فيها جواباً شافياً لكل علامات الاستفهام والحيرة التي تزحم رأسه منذ هزيمة حزيران وحتى الان . . .

المعروف ان رابطة العالم الاسلامي هي هيئة اسلامية بحثية تضم جمعاً خبيراً من



وردت بعض الصحف انية والكويتية خبراً مفاده السلطات السورية ابعدت رابطة العالم الاسلامي ساعات قليلة من وصوله دمشق فقد وصل ثلاثة رجال الامن السوري ق « أمية » بعد منتصف السبت وطلبوا من اعضاء طة جمع امتعتهم ومرافقتهم الحدود السورية اللبنانية وصولاً الحدود عند اعة الرابعة صباحاً دون ان حوا لاعضاء الوفد مراجعة غير السعودي في دمشق ي مسؤول آخر . والمعلوم رابطة العالم الاسلامي قد اوفدت وفوداً الى ف دول اسيا وافريقيا بقق الارتباط والتعاون بين طسة والمؤسسات شخصيات الاسلامية في كل ة ، و قد دابلت الامانة ة للرابطة السفارة السورية بدة بمهمة الوفد في سوريا سل اعضاء الوفد على رة دخول منها .

قال رئيس الوفد السيد الحسن الندوي لسدي ه من دمشق الى بيروت كان من المقرر ان يبدأ الرابطة اتصالاته وفق خاص معد من وزارة





العلماء الافاضل المشهود لهم بحسن السيرة والاحلاص لديهم ولامتهم ولاوطانهم .
وهذه الهيئة لم تدخر وسعا في دعم المسلمين في العالم وقد احتلت قضية فلسطين منزلة رئيسية في اهتمامات الرابطة ونشاطاتها ولقد بعثت الرابطة بوفودها الى كل مكان يوجد فيه مسلم يشهد بان لاله الا الله وان محمدا رسول الله لتستقطب تلك الملايين المسلمة في اسيا وافريقيا وتجعل منها بعدا جديدا للقضية فلسطين وسندا ضخما للحق العربي المقتصب بما فيه مرتفعات الجولان المحتلة .
ان اعمامه غير الكريمة التي تعرض لها وقد رابطة العالم الاسلامي في سوريا ومن قبل سلطاتها تعكس حقائق مؤسفة لاتشرف احدا ولايمكن ان يستقبلها فرد واحد من ابناء سوريا الذين علموا من دينهم الاسلامي حسن المعشر والشهامه والكرم

زيارة السيد وكيل وزارة الاوقاف لمراكز تحفيظ القرآن

نلبنت في حولى وقد اطلع السيد الوكيل على الجهود التي تبذلها الجمعية في توجيه الشباب وارشادهم حيث يتلقى الطلاب والطالبات التي جانب حفظ اجراء من القرآن الكريم دروسا في التفسير والفقه والحديث .
ويبلغ عدد المراكز ٢١ مركزا (١٦ مركزا للبنين و ٥ مراكز للبنات) التحق فيها اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة .

قام السيد عبد الرحمن المحم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه وعدد من اعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي السادة (يوسف الحجى وعبد الله العلى وعلي الحصري وحمود المصباح) بزيارة مركز من مراكز تحفيظ القرآن وهما : مركز مدرسة خالد بن الوليد للبنين في البقرة ومركز مدرسة الانصار الخاصة

مخطط واحد :

من الخطا ان نفصل حادثة بصاد وقد الرابطة عما حدث للمسلمين في سوريا في كل يوم وكل مناسبة .
فذلك سياسة ثائته ومنكاملة هدفها محاربة الاسلام والتصدي رجاله المخلصين .
في سوريا الشقيقة ، الفكر الاسلامي محارب والثقافة اسلامية محاصرة وانصار اسلام ملاحقون مضطهدون شال ذلك تلك التحرشات لمبيئة التي ادت الى صدامات حمص وحماه وحلب . حيث هدد المسلمون ولاول مرة قتابل لدبابات وهي تلك المجاهد

السلطة السورية فتعمد الى ذلك الاجراء الغريب وترتكب خطا فادحا في حق الشعب السوري الكريم وتصرف بطريقة جمعت الى سوء القصد التجرد من الفوق وعدم اللياقة ومما يثير الدهشة انه قبل اسابيع قليلة زار سوريا وفد شيوعي .. نزل بها منزلة الضيف المكرم واقامت له المآدب والاحتفاءات . . .
الذي جاء يحمل جراح الامة العربية ومأساة الجولان بين جنبه يلقي تلك المعاملة السيئة الخالصة حتى من اصول الادب والدبلوماسية .
فياسبحان الله .. فسي دمشق الاسلامية يكرم المحدث المستعمر الذي لايزال يصدر افواج اليهود المحاربين الى فلسطين المحتلة .. ويطرد ابناء الاسلام الذين تمسلا هموم سوريا قلوبهم وتشغل مآساتها خواطرهم ويجري

ولا تزال السجون تضيق بالملثات من المعتقلين المسلمين الذين يواجهون اشنع الوان الاضطهاد والتعذيب .
ان اعضاء الرابطة حينما قدموا الى سوريا فانما كانوا واثقين انهم جاءوا الى وطنهم وانهم حلوا بين شعب تربطهم به وشائج الاسلام وعسرى المعيشه وانهم بين اهلهم واخوانهم ولقد جاعوا في مهمة سامية ينشغلون خير الامة الاسلامية قاطبة بتدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز الوحدة والتكاتف وتلمس المشاكل المختلفة التي تواجه القطر الشقيق سوريا وهي مشاكل مشتركة تقلقهم كما تقلق اخوانهم في سوريا ، فالامة الاسلامية امة واحدة يجمعها الماضي والحاضر والمصير .
ولم يكن في تصور الوفد بل لم يكن في تصور احد ، ان يكون هذا الموقف المشرف من

الحفلات الختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي حفلات ختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات صباح الاربعاء ١٧ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٥-٨-١٩٧٢ م (حفل ختامي في كل مركز) .
وتقيم الجمعية حفلا ختاميا مساء الاربعاء ١٧ رجب ١٥-٨-٧٣ لتوزيع الجوائز على المتفوقين والمتفوقات في مراكز تحفيظ القرآن يحضره اعضاء الجمعية واولياء الامور (الاباء والامهات) .
والله الموفق .

محليات

امير البلاد

رأس اجتماعا لاركان الدولة



أسس أمير البلاد الشيخ جابر الصباح اجتماعاً مستوياً رفيعاً في مكتبه السيف حضره ولي العهد من مجلس الوزراء الشيخ أحمد ، ووزير الداخلية الشيخ سعد العبد ، ووزير الخارجية والأعلام الشيخ صباح الأحمد . تالمصادر المطلعة أن دار في هذا الاجتماع بعض الأمور الرئيسية تواجه البلاد وتحديد سياسة العليا للدولة في هذه الت . ويعتقد أن من بين ال التي بحثها أركان ، الزيارة المقبلة لولي ورئيس الوزراء السي ، في منتصف الشهر ، وكذلك النصر ك ساسي الكويتي الذي بدأ لم وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد الذي

المملكة العربية السعودية رسمية . كما رجح أن البحث قد دار أيضاً حول لة الزيارات الرسمية التي أمير البلاد القيام بها في الشهر الحالي السي من المواسم العربية ما ويحضر خلالها مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر .

ن جهة ثانية ، ذكرت مطلعة أن وزير الخارجية في الاجتماع موجزاً مع الراهنة في منطقة بعد الاتصالات الأخيرة نتج عنها توقيع اتفاقيات ن بين الكويت ودول ، كما عرض في الوقت

الدبلوماسية الكويتية لتدعيم العلاقات مع هذه الدول الشقيقة .

وتولى الشيخ سعد العبدالله شرح الموقف الداخلي في مجالي الأمن والدفاع ، ولم يعرف ما إذا كان موضوع شراء أسلحة جديدة قد طرح في هذا الاجتماع خصوصاً وأن الشيخ سعد الذي يتولى بنفسه هذه المهمة يرفض في الوقت الحاضر أي حديث في موضوع التسليح

وزير خارجية موريتانيا

يسلم رسالة الى أمير البلاد

وصل الى الكويت قاندا من البحرين وزير خارجية موريتانيا السيد حمدي ولد مكناسيرافقه وفد مكون من سفير موريتانيا في الجزائر وليبيا ، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام بدعوة من وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الأحمد .

ويقوم السيد ولد مكناس حالياً بجولة في عدد من الدول العربية للمرة الثانية خلال هذا العام . وقد زار في بداية هذه الجولة المغرب وتونس وليبيا ومصر والسودان والسعودية وقطر والبحرين ، حيث سلم ملوك ورؤساء هذه الدول رسائل خاصة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داداه .

ومن المتوقع أن يجري الوزير الموريتاني في الكويت مباحثات رسمية مع الشيخ صباح الأحمد بعد أن يسلم أمير البلاد رسالة من الرئيس الموريتاني . كما سيجري بحث ترتيبات الزيارة المقبلة التي سيقوم بها اسمير البلاد الى موريتانيا في الشهر المقبل .



مواعيد امتحانات

الدور الثاني

بمناسبة قرب موعد امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ تصدت وزارة التربية عن استعدادات الوزارة لعقد امتحانات الدور الثاني لشهادتي الثانوية العامة والمتوسطة ، وأيضاً لامتحانات النقل ، فأوضح بأنه تم تشكيل خمس لجان لهذه الغاية (الجنين للشم العلمي ولجنين للادبي وخامسة لجزيرة فيلكا - ادبي وعلمي) وتم توزيع كشوفات اللجان على جميع الاندية الصيفية لاطلاع الطلبة عليها كما أن باستطاعة الطلبة مراجعة ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالوزارة لمعرفة أماكن اللجان . ولقد حددت مواعيد امتحانات الدور الثاني حسب التالي :

السبت ١-٩-٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني للشهادة العامة .

الثلاثاء ٤-٩-٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل الثانوي وما في مستواها .

السبت ٨-٩-٧٣ بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل المتوسطة والرابع الابتدائي وما في مستواها .

وقال السيد الوكيل بأنه حرصاً من وزارة التربية على تواجد الطلاب والطالبات الذين لهم دور ثان في المواعيد المحددة لتقديم امتحاناتهم . فأنشأ ناشد جميع اولياء الامور بالحرص على حث ابنائهم للتواجد لاداء امتحانات الدور الثاني في المواعيد المحددة . وقال أن الوزارة قد أرسلت



عن والقاهرة وبيروت ودمشق
عمان وبغداد وإيران بجداول
واعيد امتحانات الدور الثاني
وضعها بالسفارة ليتمكن الطلبة
لوجودون بالخارج من الاطلاع
ليها والعلم بها حتى يتواجد
الكويت من له حق دخول
دور الثاني في الموعد المحدد
نذلك .

واضاف السيد الوكيل بأن
لوزارة سوف لا تقبل اي عذر
ن اي طالب وطالبة يتخلف عن
تقديم امتحاناته للدور الثاني
الوزارة رجو بأن لا يتخلف
لالب عن اداء الامتحان في
لموعد المقرر . وقال سيادته
أن الوزارة حريصة بأن يجتاز
طلبة سنتهم الدراسية قبل من
ن يكونون متأخرين بدراستهم
ما يؤثر على مستقبلهم .

من ناحية اخرى قال السيد
لوكيل بأن افتتاح المدارس
عام الدراسي الجديد ٧٣-٧٤
بدء الدراسة لجميع الطلاب
الطالبات بمختلف المراحل
سيكون يوم السبت الموافق

تخرج دفعة جديدة من رجال الشرطة

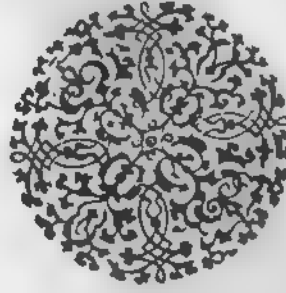
تم تخريج مائة وستة من
افراد الشرطة المستجدين من
مدرسة الشرطة ، بمسند ان
اكملوا الدورة المخصصة لهم ،
حيث تلقوا فيها جميع التدريبات
العسكرية والقانونية والشرطية
وقد اجازوا هذه الدورة بنجاح
حيث اشرف على حفل التخرج
العميد خليل شحير والمقدم
عبد الحميد حجي مدير كلية
الشرطة والتقييفهد الطاحوس
مدير ادارة الشؤون العامة
بالنيابة ، هذا وقد حضر حفل
التخرج عدد من الضباط وبعض
المسؤولين . وفي بداية الحفل
التقى العميد شحير كلمة حث
فيها رجال الشرطة على العمل

الجريمة والقاء القبض على
المجرمين ومخالفي القانون
وطالبهم ببذل كل ما في وسع
للتحيلة دون وقوع المشاك
التي من شأنها ان تسيء الى
اوضاع الامن ، وقال اننا
نحتفل اليوم بتخريجكم فانه
نضيف الى شرطتنا رجالا بوا
سوف يقومون بالواجب
العسكرية الملقاة على عاتقهم
وفي ختام كلمه قال : انه
يطلب من الجميع ان يكون
يقطين في خدمة المواطنين و
يكون معاملتهم للباس معا
حسنه تهمير بالاحترام المب
بين المواطن ورجال الامن
ثم بنى لهم النجاح في خد
الوطن وفي اداء واجب وظيفه

جولة في :

مراكز تحفيظ

القرآن الكريم



جولة بالصفوف

وكانت جولة -المجتمع بالصفوف جولة ممتعة وكان النقاش والحوار مع الدارسين يدل على مدى ما وصلوا اليه من فهم ووعي للإسلام .

فلطالب مؤيد راضى يرسل القرآن ويحفظ الكثير من السور المقررة ويجيد فهم كثير من المعاني .

ولي صف اخر كان الحديث عن الصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه وكانت اجابة الطالبين (علي احمد) و (ناصر مصطفى) محل تقدير .

ولي صف ثالث كان اللقاء مع درس الحديث وقد اجاد الطلبة ملحد خالد وعبد الوهاب محمد ومصطفى احمد ، ورمضان ايوب ، ومحمد جمال حفظ الاحاديث وفهمها

وانتقلت الى صف اخر فلما بنا امام براعم ناشئة تملأه حيوية وشاهدنا درس فقه يتوخا الاستلا وطلابه يتابعوه في يقظة ، وشغف .

وكانت نماذج غدة من طلاب كثيرين في مختلف الفصول منهم شاهين احمد وطلال صبيح ، حسين علي وعلي عبيد ومحمد يوسف .

ان ما وجدناه وما سمعناه من ابنائنا يشهد عزمنا ويثبت فينا الآمل وغادروا المركز حامدين الله شاكرين للاستاذة الاخلاصهم وتفانيهم .

الفروانية

رسول الله صلى الله عليه
« مثل المؤمن الذي يقرأ
مثل الأجرحة ريحها طيب
طيب »
المجتمع تتابع تحفيظها عن
حفظ القرآن للفتنة الزمن
هم القمار الطيبة الريححة

بدرسة الفتى نية

صباح الباكر كما على موعد
طالب مصطفى كالبنيان
س ، مشدودة اجسامهم ، متعلقة
بالسجاد ، منطلقة حناجرهم
اسلامي جميل يتودهم الطالب
الهنيني :

لإسلام هبوا
يا فتوا نومى السنين
قوة الحق تجلت
توجت هام الجبين
م الله اكبر
نبه العزم الدفين
ترديد الانشيد الاسلامية
الصباحية المثورة هرك
الصفوف الى امكن الدرس

خيطان

وكانت للمجتمع جولة اخرى في نفس اليوم مع طلاب مركز خيطان الذي وصل عددهم الى اكثر من ٤٠٠ طالب يواظب اكثرهم على الدرس يوميا وقد صحبنا المشرف الى صفوف الدارسين بالشيخ بالمصف الرابع حيث كان الدرس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « بينما رجل يشي بطريق وجد حصن شوك على الطريق فافره ، فشكر الله له فغفر له » وكان تفسير الطالب يوسف عثمان للحديث يدل على اتقوا من هذا الحديث وما يجب على المسلمين ان يتحلوا به من الاخلاق واداب نفس الطريق .

ولي صف اخر كان درس عملي للعادة في مسجد المدرسة

ولي اول متوسط كانت اجابات الطلاب عادل عبدالله وعبد الرحمن نجيل وعبد اللطيف محمد العبد وطارق دخيل ومحمد جاسم ورعد حسن وعلي عبد الكريم من الاسوال : لماذا جئت الى مركز التحفيظ ؟

فقد كانت اجاباتهم اتهم جاسوا لنعلم الدين لتقوى اخلاقهم من صدق وامانة وتعاون ، وتقوى نفوسهم بالانتماء الى الحق والفتنة على الدين والمجاهد في سبيل الله وكل هذا يؤدي الى قوة الامة الاسلامية ونصرها على اعدائها .

وانتقلت من صف الى اخر ولي كل

العصيلة

وخرجنا من خيطان لتتجهبنا السيارة في الصحراء بعيدا عن اطراف الفروانية لتجد هناك في المركز جنود الرحمن من براعم ناشئة صغيرة الى شباب طيب ناضج ولا غرو فمن بيعة الصحراء خرج الرعيل الاسلامي الاول .

وسالنا الاستلا مشرف المركز عن جنسيات طلابه الخمسون فاجاب بانهم جميعا كويتيون .

لقد رتل الطالب بشوح غزاي مودة (الملك) احسن ترنيل كما رتل الطالب الصغير مطلق سمود (سورة القبا) واشترك الطلبة في حوار مع مشدوب المجتمع حول رسالتهم نحو الاسلام وكانت اجاباتهم موفقة خاصة للطلبة عيد فالح ، وهيب عبدالله وفهد غزاي وهرس منيف وعونان حميد ومشعل عبد الله .

ومعنا من جولتنا بصيلة واثرة من الجهود المبذولة من القائمين بلبر هذه الدورة وهذه المراكز وعن مدى ماحقوه نحو رسالتهم في تربية القشره تربية اسلامية واعية .

وفى الله الجميع وهدانا الى سواء الصراط .



الاحمدي

في الاحمدي سمعت
« القرآن » ..

فجأة انتظمت صف
لثلاثة في ساحة مركز ته
القرآن الكريم بمدينة الاح
.. وبصوت رتيب راح الا
يرددون نشيد - عبي
المسلم - بكل براءة وبعث
في النفس انشراحا بتعلمه
وهمتهم .. ثم تردد صو
شجيا مرة اخرى بنشيد
« القرآن » مداعبا القم
المتطلعة ...

ثم اتجه كل صف من
الصفوف الى حجر من حج
الدراسة ومع كل صف من
الخاص ومعلمه القائم على
تدريسه .

حملت اوراقى ودخلت
هذه الفصول .. وبكل
نظر الاطفال الى القادم ..
ميونهم اكثر من سؤال .
فالقيت التحية .. فردو
كاملة وحاولت التعرف ع
مايحفظون ومايعلمون من
دينهم وماتعلموه من خلال ا
التي قضاها يتعلمون فيه
كتاب الله وسنة رسوله
السلام .

● البراعم الصفيرة

تشدو بالقرآن . ! .

واستوقفت احدهم اسأ
قراءة سورة كريمة .. فو
في خشوع هادئ حملني
النساء الى الشيد نحوه وه
يتلو بصوت مذب سورة « الله
وبنبرات متزنة تدل على
ثأثره .. وفكرت كيف
هذا من طفل لم يتعد العا
فحدثني نفسي أن اسأل
من بعض المعاني والمفردات
فوقف في طمأنينة طلسا
يتلقى الاسئلة ويهدوئه الا
وقف يردد دون تعلم .





● مع حديث الرسول :

واردت ان انتقل الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم استطلع ما حفظوه وراح احد الصغار يردد حديثاً حفظه وتتابع من بعده عدد من البراعم التي تفتتح مروية بآية الايمان يصنعها الاسلام كما صنع رجالاً من قبيل ملأوا الدنيا علماً ونوراً !

وقرا احدهم حديث المفاضلة بين صلاة الفرد وصلاة الجماعة .. وسألته من فضل صلاة الجماعة على الفرد .. فقال : تفضلها ب ٢٥ درجة .. وذلك لحفظه الحديث الشريف وهذا فهم مترابط في اذهان الصغار ان احسن توجيههم اليه فقد يكونوا هم قادة المستقبل ليوم باسم ..

● والعباس ايضا يعرفونه :

وفي فصل جمع فيه الصغار .. المرحلة الابتدائية الاولى .. عرفت من مشرفهم انهم درسوا سيرة عم رسول الله .. العباس بن عبد المطلب .. وخطر لي خاطر السؤال عنه في وسط هؤلاء البراعم وان كان كبير شباناً لا يفتقه .. حياة الصحابة شيء الا ان المسلم الحق هو من يدرك اسلامه بكل جوانبه .. ووجهت سؤالاً نحو الصغار اتعرف به سنة اسلام العباس رضي الله عنه واشرت الى طفل صغير الحجم لا يكاد يبين من وراء الكتب الصغير الذي يجلس اليه .. فوقف الصغير حسن احمد محمود البالغ من العمر ٩ سنوات ليقول : ان اسلام العباس كان في عام فتح مكة !

● وازواج الرسول ..

ولمحت امامي طفلاً لم يتعد السابعة عرفت منه انه يدرس في السنة الثانية الابتدائية .. فوجهت اليه سؤالاً ظننته انه لن يجيب عليه .. قلت له :

مخايل الدكاء في عينه اسمه محمد خميس وهو ايضا في العاشرة من عمره .. ومن وحي السورة الكريمة - سورة البروج - تناول القصصة وبأسلوب الصغار المحبوب تعرض هذا الصغير الى اشياء ملفته في حقائق الايمان وما يجب على المسلم ان يتمسك به ويثبت عليه وحامت اسئلة كثيرة في ذهني .. فسالت سؤالاً عاماً :

— ماذا لو خیرت بين القتل والكفر ؟

وارتفعت الاصابع الصغيرة كلها تريد الاذن بالاجابة :

ووقف اسامة احمد فقال :

الموت افضل !!

— لماذا يا عزيزي ؟

— لان القتل في سبيل الله شهيد !!

فهدات حركة الصغار وادركت ان الجواب واحد لان صدورهم كانت تضج وعبونهم كانت تشرق وهم يسمعون جواب تربيتهم معبراً عما في نفوسهم .

اليس في هذا ما يبعث على الاطمئنان والانشراح في ان يتلقى في هذه السن مثل هذه المعلومات لينشأ مؤمناً يعرف دربه !

مجلتها في خاطري قبل ان يري بها القلم .. انه السوي كبر وخططت في اوراق اسم لفل ..

اسامة احمد محمد طالب صف الرابع الابتدائي .

قصة سلمان يرويها طاهر

بعد ان تعرفت الى حفظ آلاء البراعم ومدى قدرتهم في الفهم وحسن التفهيم ات ان انتقل الى السيرة بوية استجلي منها صفحات سيرة وعرفت انهم اخذوا طراً من حياة الصحابة وسالت لهم ان يروي طرفاً من سيرة سحابي الجليل سلمان الفارسي . فوقف يردد قصة سلمان في الله عنه كأنما يقرأ من كتاب لتتبعه حوادث القصصة ترتيب زمني معدود .. . الت الطالب من اسمه قال : طاهر فضل احمد - طالب سطيني من الصف الاول وسط .. عمري ١١ عاماً

قصة اصحاب الاخود :

وحول قصة اصحاب اخود استنهضت طالباً يبدو

— عدد لي - أسماء ثلاثة زوجات الرسول « ص » . فاندفع الصغير دون التفاد الى تحديد السؤال وراح يصر الاسماء سرداً متوالياً .. وشدني ذلك اليه .. ووقع نفسي انه اكبر من سنه . فدعوت الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه ..

● الدعاء في حياة المسلم :

تكونت عندي فكرة من هؤلاء الصغار لاشياء كثيرة مما يدرسون من قرآن كريم وسنة مطهرة وادرت ان امرأة نقطة هامة في حياة المسلم . ذلك انه رهين عند كل عمل يقوم فيه بدعاء يدعو الله به ان يوفقه فيه .. فما من شيء في حياة المسلم الا ولد ميزان معلوم كما ان له نصيب من الاجر والثواب . فحيت المسلم سلسلة متوالية لا تعرف التوقف اذ ان حياته من مطلع الفجر الى مغيب الشمس عمل دائم دؤوب وثواب مكتسب واجر مكتوب وسأله الصغير جران عجيب عن الدعاء الذي يقوله اذا اراد ان يتفاجب ثم عن دعاء الاستيقاظ وارتفعت الاصابع من جديد كل يريد ان يبرهن على حفظه فاعطيت الفرصة لبعضهم ان يقول لما كان يتسع من وقت لحظات من العمر سعيد عشتها مع هذه البراعم اليانه في غصن الاسلام الرطيب . اتلمى حديثهم العذب وتؤنسهم الكلمة الطيبة الصادرة من نفوس بريئة طاهرة لم تعصر اي انواع الائم بعد !! ورفعت كفي للسماء .. اسأل الباري عز وجل ان يجمع من الصغار اليوم . رجالاً الف رجلاً يخدمون هذه الامة . بأعظم رسالة حملهم العزيز تبليغها الى الناس كافة . ليبرر الناس شمس الحمر وهي تسطع على مطامع البشر المتلاشية ولتكشف ان لايزا دين الله هو الاعلى وان الحمر احق ان يتبع ومادعاء الكافر الا في ضلال !

رسالة رقيقة

الى الدكتور العوضي

والى مجلة حياتنا

بسم الله الرحمن الرحيم
لسيد الدكتور عبد الرحمن العوضي
رئيس تحرير وصاحب امتياز مجلة
حياتنا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
تحية الاسلام اوجه رسالتي اليك راجيا
ان تكون هذه الرسالة محط اهتمامكم
اجل المصلحة المشتركة في انشاد الكمال
البلوغ الى درجة عالية من مسؤولية
الاعلام الصحي وبعد ..

..... ان كان التقدم الحضاري لاي دولة
تأس بمدى تقدم العلوم وممارسة
لتكنولوجيا وانتشار التفكير العلمي الرزين
بين افرادها . فان هذا التقدم الحضاري هو
جه لتقدم اخر اكثر اهمية من الحضارة
العلوم الا وهو الصحة البدنية والصحة
لنفسية ... ولقد قيل ومنذ الاغريق ان
لعمق السليم في الجسم السليم ومع
يماننا باهمية الصحة فان هذا الايمان لا
ان يتحول الى رسالة في نشر الوعي
صحي الجيد مبتعدا عن الاسفاف والابتزال
اثارة الفرائز ... ونحن نعتقد تمشيا من
يننا الاسلامي الخفيف الذي يحرض على
نظافة والطهارة والاغتسال والصيام بل
الى منع العدوى وحصرها دون انتشارها
في قول الرسول صلى الله عليه وسلم
ان لبنك عليك حقا « نحن نعتقد
ان هذا كله ان اولى اهتمامات الانسان
جب ان تكون بصحة بدنه ولذلك

نقول بان لا قيمة لرجل يطالب بالحرية من
خلال بدن ضعيف ولا معنى لانسان
ينادي بالتحريير من جسم امتلأ بالامراض
والعاهات ... ولا جدوى من تقدم لاي شعب
يعاني من المرض والهزال ..

وفي مواكبة التقدم الشامل لبلدنا الكويت
وفي مضمار الاعلام نزلت جريدة حياتنا الى
الاسواق وكان في مرسوم اصدارها انها
جريدة صحية ثقافية ... باشرت عملها في
ترحيب شامل من الجميع وبالاخصاس
باهمية الدور الذي تقوم به من رفع مستوى
الوعي الصحي الذي نحن في اشد الحاجة
اليه .

وباحساس من اهمية المسؤولية الملقاة
على عاتق المجلة والقائمين عليها فلنا كلمة
رقيقة او لنقل ان لنا عتلب عما حدث في
مسار واتجاه هذه المجلة التي يجب ان تنسج
بالثقافة الرفيعة والوعي الصحي الجيد .

وهذا العتاب يبدأ بتساؤل .. لماذا ..
لماذا الاصرار الدائم والمستمر ان تكون صورة
الخلاف لامرأة فاضحة شبه عارية ؟؟ ولا
يكتفي بذلك بل يزيد من ذلك ست صفحات
داخلية لاوزاع مختلفة لهذه المرأة كما حدث
بالمعد الاخير في صفحات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ..

وهذا التساؤل يقودنا الى تساؤلات
عديدة منها ...

اولا - ان الدكتور عبد الرحمن العوضي
وهو رئيس التحرير المسؤول عن المجلة
رجل مثقف معروف بذهنية علمية كذلك من

نخبة معيزة في التحرير من الاطباء المتخصصه
نذكر منهم الدكتور نبيل رياض والدكتور
المنعم عبيد ونسال سيادتكم ومن معكم
التحرير ... هل ترون اي علاقه بين
الصور العارية وبين العلم او هل هنـ
معنى لنشرها يرتبط بالوعي الصحي والـ
ثانيا - ربما كان ذلك نتيجة للاقتـ
الخطيء والسائد مع الاسف ... لتـ
المقولة التي تقول ان نشر مثل تلك الـ
يزيد من النسخ المباعة ... وهذا خـ
لسببين .. اولهما ان كثيرا من الجرا
والمجلات العالمية ذات الارقام الخيالية
النشر لا تهتم وليس بها تلك الصور العـ
ومثال على ذلك وفي وطننا العربي الـ
يحاول اعلام النكسة ان يفرق المنطق
بآثاره للفرائز وخاصة الجنسية منـ
بالرغم من ذلك .. فان طبيعة هذا الشـ
ترفض ذلك والدليل ان مجلة العربي
الشهرية ليس بها اي صور عارية هي ا
مجلة توزع في المنطقة كلها ...

ثانيهما ... ان ذلك لا يتسم وروح المـ
واهدافها وقيمتها فان كانت المجلة صـ
ثقافية فيجب ان تجيد التعبير عن ذلك تـ
اللهث وراء الجنس وارقام المبيعات لتـ
المجلات الرخيصة المعروفة .

ثالثا - اعتقد سيادة الدكتور
اشرافكم على بلب مشكلتي يا دكتور . قد
اوضح امامكم ومن خلال رسائل الشـ
العديدة ... يؤس هذا الشباب المراهـ
امام السيل الجارف من الصور العاريـ
وما يترتب على ذلك في صحة وبدن وشخص
هذا الشباب المسكين فان كانـ
المجلة قد اظهرت مدى انتشار هذا المر
بين الشباب ... فماذا يجب ان تفعله
هل يجب ان تعمل على الوقاية منه وهـ
عملها ؟! ام انها تساعد على انتقـ
وتوسيع العدوى بالاصرار على تلك الصـ

رابعا - سيدي الدكتور ... ان كـ
الكتاب يعرف من عنوانه ... فان الغلا
يعبر عن محتوى المجلة ... فان كانـ
المجلة تعرف باسم حياتنا ... ونحت
الاسم دائما وابدا صورة امرأة هنديـ
عارية او فانتات السينما .. فهل ياتـ
هي تلك حياتنا نحن في الكويت !!
حتى في الوطن العربي كافة ... اعتقد
خير ماتعبر عنه المجلة هو واقع الحال ..
وليس حال مدينة هوليود او استوديوهـ
السينما

اخيرا سيادة الدكتور عبد الرحمن العوض
... لخطاب فيك انسانيته وعقليته العلم
الطبية راجيا بكل امل ورجاء
تعطي هذه الجريدة كل اهتمامك وبواء
الخير فيك ... حتى تصبح تلك المجلة
كما نتمنى لها ... جريدة طبية صحـ
ثقافية متزنة وقورة يفخر بها كـ
اب اسرة فاضلة يقدمها لابنائها لزيادة وعي
الصحي مستشعرا ان هنا بالكويت نخبـ
من رجال الطب يقدمون يد العون لكـ
اسرة ولكل شاب .

والسلام عليكم
.....

عدة سنوات تشكلت لكة العربية السعودية بليا تتولى كافة امور الحج وذلك تحت اسم الحج العليا برئاسة الامير فواز بن عبدالعزيز منطقة مكة المكرمة ونائبه لامي احمد بن عبدالعزيز امارة مكة المكرمة وتضم في عضويتها عدد من الذين يتولون وزارات اعمالها بشؤون الحج حاج كوزارة الحج اف والمواصلات والصحة. سم اللجنة اعضاء مسؤولين من العام وشؤون ت وامانة العاصمة وط الجوية السعودية ولين من المياه وجمعية الاحمر السعودي ، اخرى لها علاقة بشؤون

واقع الملبوس يدل على كبل هذه اللجنة العليا قد الطريق الطويل نحو كبيرة نفقت ونحو مع اكبر البعض منها تحت والبعض الآخر تحت

ومنذ ان تشكلت هذه فقد انيطت بها كافة المنطقة بالحج والحجاج تليم ودراسات وحلول جة لكافة المشاكل ة او التي قد تعترض اي امر من الامور الهامة سرورية فعلى مدار العام اللجنة العليا واللجان بة المنبثقة عنها اجتماعاتها لمشاورات التي لا بد من با مواء في المشاعسيرة او في مدينة من مدن التي يمر بها الحاج او بها . اضافة الى وضع المناسبة لاي مشكلة خلال موسم الحج سواء يقبل الحجاج او نقلهم ترحيلهم عند العودة . جبالا فان كافة الامور بالحج والحجاج مناهة

دون ان يشعر الحاج والمواطن في المملكة باعمال وتنظيمات ومشاريع جديدة تستهدف توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام . وذلك بالاضافة الى ما تقوم به اللجنة بالتعاون مع الشركات العالمية الاستشارية والتنفيذية لمجابهة الزيادة الكبيرة في اعداد الحجاج عاما بعد عام والتي بلغت نسبة الزيادة فيها خلال العام الماضي حوالي ٤٠٪ .

وخلال اجتماعات اللجنة في هذه السنة اعتمدت العديد من المشاريع .

فلقد اوصت اللجنة على ان تدرج وزارة المواصلات في ميزانيتها القادمة والتي تبدأ في شهر رجب المقبل بمبلغ ١٤٢ مليون ريال سعودي لتنفيذ المقترحات التي اقترحتها اللجنة والخاصة بتنفيذ شبكة طرق معلقة في كل من مكة المكرمة ومنى ومزدلفة ، وقد تم التعاقد مع شركة عالمية للقيام بعملية التنفيذ .

كما تجري حاليا دراسة انشاء كوبري ريع الحجون بمكة المكرمة . . وايصال طريق جبل ثور الى طريق عرفات الجنوبي وذلك لتسهيل السيارات راسا الى عرفات وتنفيذا لتوصيات لجنة الحج العليا فمن المقرر اعتماد حوالي ١٤ مليون ريال لتنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بمديرية الامن العام . وقد تحدث الاستاذ علي ابو العلا سكرتير لجنة الحج العليا لندوب « المجتمع » فأوضح بأنه سيتم اضاءة معسكر حجاج البر في منى ، كما ستجري توسعات شاملة في مكة المكرمة .

ويجري العمل حاليا لزيادة كمية المياه في معسكر حجاج البر في عرفات وتوزيع المزيد من صناديق المياه في « منى » كما ستقوم وزارة الحج والوقاف ببناء مسجد كبير في

واشار الى ان مكتب تخطيط المدن سيقوم بالتعاون مع الشركة الاستشارية روبرت ماتيو بدراسة مشروع تخطيط منطقة « منى » وشبكة الطرق المطلقة حول المسجد الحرام . ومن المشاريع الهامة التي تجري دراستها مشروع المسالخ الكبير في « منى » .

ولقد تم مؤخرا تشكيل لجنة خاصة من وكلاء الوزارات للنظر في موضوع الدراسة الاولية لتنظيم عملية الذبح في منى والاستفادة من اللحوم .

وقد اتخذت اللجنة حلول مؤقتة الى ان يتم تنفيذ مشروع المسالخ الكبير خلال خمس سنوات ، وهو المشروع الذي تبلغ تكاليفه اكثر من ١٠٠ مليون ريال وقد بلغت تكاليف الدراسة التفصيلية لانشاء المسالخ الحديث ومنصع للاستفادة من المخلفات حوالي ربع مليون ريال . وتوضح الدراسة ان المشروع قد صمم لاستيعاب ١٨٠ ألف رأس من الحيوانات يوميا اي ٥٤٠ ألف رأس من الحيوانات خلال ايام التشريق . ويحتوي المشروع على تبريد جزء من اللحوم وتجفيف جزء اخر ، ومحرقة للتخلص من الفضلات .

وتشير الدراسة الى ان الموقع الجديد للمسالخ سيكون في الشمال الشرقي من « منى » وقد روعي فيه ان تكون الاجزاء الخاصة بالذبح داخل حدود « منى » أما الاجزاء الاخرى من المسالخ فيمكن ان تكون خارج حدود منى وذلك بغرض توفير مساحة اكبر لمسطح منى وسوف تقوم الدولة بتحمل تكاليف حفظ اللحوم وتوزيعها مجانا .

أما الحل المؤقت لمجابهة الذبح في منى فهو انشاء ثلاث وحدات ذبح حديثة في منى توزع بطريقة تخفف ضغط الذبح في المسالخ الحالي وذلك كاجراء مؤقت الى ان يتم انشاء المشروع الكبير للمسالخ الحديث .

ومن المعروف ان عددا من الحجاج يواجهون في كل عام مشكلة « التوهان » عن المقر الذي اعده المطوف ومشكلة « التائهين » في عرفات ومنى تزداد في كل عام مع ازدياد اعداد الحجاج .

ومن المعروف ايضا ان هناك مركز كبير في وزارة الحج والوقاف لاستقبال التائهين وتقديم الطعام والشراب لهم مجانا قبل ارسالهم مع المرشدين او الكشاف الى مطونهم او النداء على المطوفين لاستلام حجاجهم عبر مكبرات الصوت والمرسلة الاذاعية المحلية ولكن لجنة الحج العليا وجدت ان مركزا واحدا لا يكفي مهما كبر ومهما قام بدوره وذلك لان اعداد الحجاج التائهة كثيرة جدا وتكسها في مكان واحد لا يتيح للمركز القيام بمهمته لذا فقد تقرر تقسيم منطقة منى الى ثمانية اقسام او ثمانية مناطق يؤسس في كل منطقة مركز لخدمة التائهين وايصالهم الى المطوفين من قبل الكشاف والمرشدين . ومركز للاستعلامات بوجه التائه الى المنطقة الموجود فيها مطونه ليقوم مركز المنطقة بايصاله . وستشارك في هذه المراكز وزارة الحج والوقاف والامن العام وجمعية الكشافة السعودية .

الاستاذ احمد جويني رئيس منظمة الشبان المسلمين في اندونيسيا قدم في زيارة الى الاراضي المقدسة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي وخلال تواجده بمكة اطلق بالحديث التالي لجريدة المدينة المنورة عن نشاط المنظمات الاسلامية والتحديات التي تواجهها . وقد بدأ بالحديث عن

النشاط
الاسلامي
في
اندونيسيا

● منظمة الشبان المسلمين في أندونيسيا هي المنظمة الوحيدة المستقلة حيث لا تنتمي لأي تنظيم حزبي آخر فهي أندونيسيا وهي تعمل جادة من أجل بناء الجيل المسلم الصاعد الذي يستطيع القيام بأعبائه ومسؤولياته تجاه الإسلام وينصب هذا العمل في تكوين كوادر الشبلب المسلم الواعي المؤثر بأوامر دينه .. وهي منظمة على المستوى القومي معنى أنها تشمل كافة أنحاء أندونيسيا حيث توجد لها فروع في مختلف المحافظات والمدن . يستعين في سبيل تحقيق هذه الاهداف باقامة حلقات التدريب التوعية الدورية وتقديم لدعوة الإسلامية في منظمات خاصة بالشبان مثل منظمة « فيلق المبلغين » في باندونج . نحوها ومن بين أساليبها أيضا تقديم حلقات دورية في بيوت لاءضاء بالتناوب حيث تلقى بها الدروس الدينية الموضوعية يتم التعارف العميق بين لاءضاء ودراسة المشاكل التي واجهها الشبلب والمجتمع بعمق لامة وينتسب لهذه المنظمة أكثر من مائتي ألف عضو وهم الذين يمدون هذه المنظمة المادة لتؤدي مهامها ..

● مواجهة التبشير المسيحي

ومن الأساليب التي تنتهجها منظمة لمواجهة حركة التبشير ، أندونيسيا قال : من أساليب المنظمة لمقاومة ركة التبشير هناك انشاء تشفيات حيث انشأت المنظمة مستشفى الشفاء في مدينة بوكابومس وتوعية المدرسين سرف اولياء الأمور من اخفال نائمهم لمدارس التبشير التي تثير أرقى نوعية من مدارس حكومة وذلك لان مدارس تبشير تحاول اشغال أئذها وطلبها عن ممارسة حائر الدين وأداء الصلوات ساليب مختلفة منها مثلاً كثار من الحصص الدراسية خصيص اوقات الصلاة حصص الهامة ولعلمهم بأن لالمبذ يتلقون التربية الدينية

اداء الواجبات الدينية فنحن في اندونيسيا نواجه حركة تبشير قوية باستخدام مخططات رهيبية واساليب عجيبية يدعمها المال التبشيري فالمنظمة تقوم أيضا باشعار اولياء أمور الطلبة بتلك الأساليب لتجنبا ونحن نواجه الاتجاهات الهدامة التي تنجم من المؤسسات التابعة لها التي تقدم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وذلك بليجاد البدائل الإسلامية حسب الامكانيات والطاقات المحلية .

كما اننا نقوم ببعث عدد من الشبان المسلمين الى جزيرة بوري معقل الاقطاب الشيوعيين التي يوجد فيها أكثر من عشرة الاف شيوعي لانقاذ المعتقلين من ضلالهم العقائدي لكن بوسائل بدائية جدا بينمايستخدم التبشير أحدث الوسائل والمعدات المعاصرة فهناك توجد ثلاثسفن بحرية تنون الحركات التبشيرية ونواجهها بالقوارب .

المنظمات الإسلامية

ومن عدد المنظمات الإسلامية في أندونيسيا ومشاريعها قال : ● يوجد في أندونيسيا خمس منظمات إسلامية هي : المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية ، والمنظمة المحمدية ، ومنظمة الشبان المسلمين ومنظمة الوصلية ، ووحدة الأمة الإسلامية . وهذه المنظمات على المستوى القومي بالاضافة الى عدد كبير من المنظمات الإسلامية الاقليمية . ومن مشاريعها يوجد أربعة الاف مدرسة على مختلف المراحل وعشرون مستشفى ومؤسسات المستوصفات وعشرات الملاجئ وهذه من مشاريع المنظمة المحمدية ولوحدة الأمة الإسلامية الاف المدارس في جاوا الغربية بالاضافة الى مشاريع المنظمة التي تأتي على رأسهاستشفيات ومدارس وخلافها مما يعود بالنفع للمسلمين هناك .

مشاكل الشبلب المسلم

ومن المشاكل التي تواجهه

تواجه الشبلب المسلم الذين تبلغ نسبتهم الى تعداد السكان ٤٥ ٪ مشكلتان : اولاهما - عدم وجودتكافؤ الفرص في التوظيف والعمل الرسمي . ثانيهما - عدم تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات التعليمية بالنسبة الى غيرهممن الشبلب . وهنئ المشكلتين من أعقد المشاكل التي تواجهها المنظمة .

الاحتفال بختم السنة المدرسية لتلاميذ التعليم الإسلامي بلجيكا

اقامت لجنة مسجد بروكسل للدعوة الإسلامية احتفالا بهيجا في اواخر يونيو ١٩٧٢ بمناسبة اختتام السنة المدرسية العالية ، وللك تقريبا منها للتلاميذ الذين يتلقون التعليم الإسلامي بلجيكا ، والذين يتجاوز عددهم الآن ، وقد دعت اليها وزارات الأوقاف والتعليم والمنظمات الإسلامية العالية وأعضاء السلك الدبلوماسي والجالية المسلمة . وفي الورد المعد توافقت على مقر المركز جمهور كبير من المدعوين وفي مقدمتهم ممثلو الحكومات والمنظمات الإسلامية ورجال الصحافة والأدابة . - ابتداء العمل بثلاثة من أي الذكر الحكيم ، وبنشيد الترحيب من طرف تمثيلات المدرسة الإسلامية بروكسل ثم التي مثل لجنة مسجد بروكسل كلمة حيا فيها الحاضرين ، وتحدث عن نشاط اللجنة وما قامت به من أعمال في خدمة الدعوة الإسلامية خلال السنة العالية .

ثم احال الكلمة الى الاخ الأستاذ محمد العلوي مدير المركز والحرف على التعليم الإسلامي بلجيكا ، فتوجه بلجل تهايه وتهني المركز الى ابنائه التلاميذ على ما حصلوا عليه من نتائج باهرة ، وشكر المسادة المدرسين على ما بذلوه من جهود وما أدوه من تضحيات لقبولهم بتربية هؤلاء البناء تربية إسلامية قوية - وبعد ان تحدث عن اوجه نشاط المركز ومشاوره في نشر الثقافة الإسلامية ، تقدم باسم مسلمي بلجيكا بخالص الشكر والتقدير الى كل من امان المركز على قبله بهذه الرسالة السليمة ، وتوجه بندائه الحار الى الحكومات والمنظمات الإسلامية العالية ورجال المهر

واضاف قائلا : انني ذ سابقا ان نسبة الشبلب بين شبلب اندونيسيا ٤٥ وكما تعلم لان عدد سك اندونيسيا ١٢٠ مليون نسمة ونسبة المسلمين بينهم تقريبا وهذه النسبة بالنسبة للسكان ككل . واضاف ان المنظمات الايام في أندونيسيا تعمل مجتمعة في وسعها لمواجهة حركة التبشير هناك .

حتى يتمكن من احتضان هذا القاذ المسلم المغرب الذي يتجاوز م العشرين الفا ، والذين يتعرضون اخطار الضياع والانحراف وتقللهم تيارات الضلال والانحلال وختم مدير المركز خطابه بالامع من امله في ان يصبح هذا الاحتف سنة متبعة تقام بهذا البيت الطاهر ختام كل سنة مدرسية ليكون فة حسنة لتشجيع التلاميذ في غربتهم الاجتهاد على الدروس الدينية والالتزام بالاخلاق الإسلامية ، كما يكون ف لهم ليلتقوا ويتعارفوا وقد جاوا مناطق مختلفة ، ومن لم يرتبط بالمسجد الجامع بيت الله وقطب ا مجتمعهم المسلم في بلجيكا .

ثم تعاقبت على القصة افواج عد من تلاميذ المدارس وتلميذاته - مختلف الجنسيات من عرب ، واثراك والبانيين ، مستظهري ما حفظوه الذكر الحكيم ، والاعايش النبوة والمصادق الحكيم ، ومنشدون بعد الاناشيد الدينية والمدرسية ، فكاف اجابهم في الحفا وانقادهم في اثر طار اعجاب الحاضرين وتصفيقهم اله ثم التي سيادة الأستاذ محمد ه الدين المشرف الابن العلم كسوز الاوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب كلمة اشاد فيها باسم الحكومة المغربية بجهود منظمة المركز في خدمة الامة والمسلمين ومما قامت به من اعمم - مجيدة في تثقيف الفشر المسلم - هذا البلد الأوروبي ، وأبدى اعجاب وتقديره بما وفق اليه المركز من نت باهرة . وانتهى العمل بقيام السادة المدعو

٨٠ مليون مواطن هندي



يقفون الى جانب

« نعم الكلمة التي القاها الاستاذ محمد يوسف
امير الجماعة الإسلامية بالهند في حفلة اقامتها الجماعة
مع حركات اسلامية اخرى تكريما لوفد رابطة العالم
الاسلامي الذي زار الهند وذلك في ٢٥-٧-١٩٧٢
بدهلي . . »

مسلمي الهند جروحا دامية
والاما شديدة وهم يستنكرون
استيلاء العدو الفاشم عليها
واهدافه التوسعية وهم على
كامل الاستعداد في كل آن
لمساعدة اخوانهم العرب
واعانتهم بكل مجهوداتهم لتدعيم
قواهم الى اقصى حد ممكن -
وجدير بالذكر ان شعب الهند
وحكومتها ايضا في جانب العرب
وفلسطين في قضيتهم هذه
لانها قضية انسانية عالمية
وميزان عدل وشرف .

ايها الاخوة : ان عدد المسلمين
في الهند يبلغ نحو من ثمانين
مليوناً وهم يتمتعون بالحقوق
المساوية لغيرهم وفق دستور
الهند . لكنهم مع هذا وذلك
يعانون من مشاكل شتى في
مختلف نواحي الحياة . وهم
يسعون لاجاد حلها لان الحقوق
المنصوص بها لهم في الدستور
الهندي تبعت فيهم الامل .
ونحن نرجو اننا سننجح
ان شاء الله في حل مشاكلنا

منيعه وقد استفاد منها الاف
مؤلفة من ابناء الاسلام وشبابه
وخارجها من بلاد افغانستان
وتركستان وتبت وبورما
ومليزيا وغيرها . ومازال الاف
من مسلمي الهند يبدلون
قصارى جهودهم لاقامة الدين
ودعوته ونشر تعاليم الاسلام
ومعارفه حتى الان .

ايها السادة الاجلاء :

نحن نرى في ضوء من تعاليم
ديننا ان جميع افراد العالم
الاسلامي بل سائر نفوس المجتمع
البشري اخواننا في الانسانية
نفرح بفرحهم وننالم بمصائبهم
ومشكلاتهم وبالنسبة للعرب
خاصة فاننا نساهم في جميع
مساعيهم لحل المشاكل المحيطة
بهم .

ايها الاخوة : ان قضية
المسجد الأقصى وبيت المقدس
وفلسطين والاراضي المقدسه
المحتلة قد تكت . قلب

بلاد الهند بنور الاسلام في اوائل
القرن الاول من الهجرة النبوية
وتشرفت باقدام الدعاة
والمجاهدين الاولين من مسلمي
العرب وقد اعانت العلاقات
التجارية القديمة التي كانت
بين العرب واهل الهند في
مليبار ونواحيها قبل بزوغ
الاسلام - اعانت هذه العلاقات
في انتشار الاسلام وتعاليمه
الراقية في انحاء الهند . ثم
مازال الاسلام يرقى ويزدهر
حتى اصبح المسلمون الان في
حالة يتراوح عددهم بين سبعين
وثمانين مليوناً - وقد ظهر
في هذه الاثناء عدد لا يحصى
من العلماء والمشايع الكبار من
المسلمين والحدثين ورجال
الدعوة والاصلاح وعلماء الادب
واللغة والتاريخ . وغيرهم
من البارعين في العلوم والفنون
الاخرى . وقد قام مسؤولاء
الافذاذ بتأسيس معاهد دينية
وانشاء دور للتعليم في مختلف
الهند .

ها السادة الكرام :

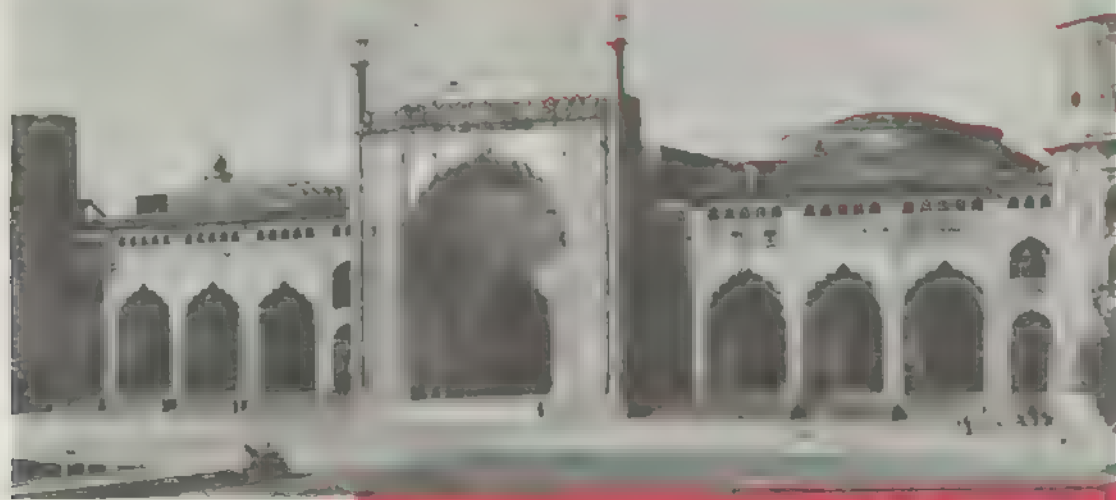
نا نحن معشر المسلمين في
نرحب بقدومكم اليهم
بلادنا ونشعر بغاية السرور
بفكم ايانا ومفتبطون
تكم لبلادنا .

ها الاخوة :

ن فضل الله علينا اننا
مسلمون والاسلام قد اوجد
وبينكم الاخوة والمسودة
حد لا يمكن ذوبانها - ونحمد
على ان هذه العلاقات
رابط الاخوية الاسلامية
ت مستمرة وتستمر
الابد ان شاء الله تعالى

ها السادة :

ر خاف عليكم ان العلاقات
ارية والثقافية كانت قائمة
وبين اخواننا العرب



حق العربي في فلسطين

القرآن والاحاديث النبوية الى مختلف اللغات الشرقية التي مازالت محرومة من نور القرآن والسنة لكان انفع واجدى في نشر الدعوة الاسلامية وبث تعاليمها في بلاد الشرق

وجدير بالذكر ايها السادة : ان الهند لها اهميتها الخاصة بين جميع البلاد الاسيوية والشرقية حسب سعتها ومساحتها وكثرة سكانها وماضيها المجيد وتلك الاهمية تطالب مزيدا من الروابط والعلاقات بين معاهدها وحركاتها وجماعاتها الدينية في جانب وبين الرابطة ومساعدتها في جانب آخر كما اننا نرجو منكم ومن سائر القائمين على الرابطة ان يظل التبادل الثقافي والعلمي في صورة ارسال وفود وبعثات واساتذة ومدرسين ودعاة الى معاهد الهند وكلياتها الاسلامية وكما ان العلاقات الصحافية والعلمية ستعين على اطلاع بعضنا على احوال البعض .

ايها السادة : ان مسلمي الهند يرجون من الرابطة ويتمنون ان تقدم هذه المؤسسة الاسلامية الكبرى الى العالم نموذجا اعلى لاقامة الدين وحماية مسائل المسلمين ورعايتها وخدمة الانسانية واجابة واقية على مشاكلها حتى يتضح بها قدر الامة الاسلامية العالية على الدنيا كلها ويبرهن لجميع المسلمين

لامراء في ان رابطة العالم الاسلامي حركة عالمية ذات اهمية كبرى يعمل تحت رعايتها خيرة رجال العلم والدين من العالم الاسلامي بكل نشاط وقوة ويتفكرون في حل المشاكل التي تواجهها الامة الاسلامية ويتخذون لها مشاريع برامج عملية ويسعون في تحقيقها - ان هذه الحركة الاسلامية العالمية التي هي خير ممثل للعالم الاسلامي كله نرجو منها خير رجاء وتناط بها امالنا القلبية وندعو الله تعالى ان يوفق الرابطة وابان الارشاد العالم الاسلامي في مجال الفكر والعمل وان يحصل جهودها فعالة مثمرة .

ايها الاخوة : بهذه المناسبة المباركة نرى نحن كمسلمين مخلصين ان نشرف بتقديم بعض التوجيهات التي نراها في خير الرابطة وجهودها في المستقبل وهي ان الرابطة لو اعتنت عناية خاصة لترجمة

وشئوننا الخاصة والحصول على حقوقنا الاساسية، والمرجو من الله تعالى ان يتيح لنا الفرصة للرفق والازدهار في ارض الهند ولفتح صدور غير المسلمين للاسلام وتعاليمه . ايها الاخوة : ان في بلادنا معاهد وحركات شتى تسمى في مختلف المجالات من شئون الله والدين وتبدل جهودها لاجاد حل لمشاكل المسلمين في شتى نواحي الحياة والاجدر بالذكر منها الجماعة الاسلامية وجماعة التبليغ وجمعية اهل الحديث وحزب المسلمين والمجلس الاستشاري لشئون المسلمين ومسلم مجلس وجمعية العلماء والهندية وسني جمعية العلماء والامارة الشرعية والحزب السياسي للفرقة الشيعية ولجنة المسلمين للدفاع عن القوانين الشخصية الاسلامية ومجلس اتحاد المسلمين وتعمير الامة . وبعد ذلك ايها السادة :

ينظرون الى الاسلام نظف الشك والريب ويثبت ان الامة وحدة هو نظام كامل حاف للسعادتين ، نظام الرحمة والبركة وفيه وحدة الانسانية كلها في الدنيا والا وهو الامل الوحيد للانسان جمعاء في ان تعيش حقا في سلام ورخاء وعدل ومس وان تقضي على كل الوان الاستغلال قايما بحق الم الاجتماعية - لاشك في الاسلام وحده الذي جاء لتعاضد البشرية وحررتها لا دين الاخوة فيما بينهم والاعاجمة وفيه العزة والكر للمسلمين جميعا .

وختاماً نؤكد لكم نحن المرجون عن انفسنا اصالة جميع معشر المسلمين نياب اننا ستقوم بكل ما في وسع في مجال الدفاع عن قضيت العرب والمسلمين في العالم ونبدل كل جهودنا المستطاعة ان شاء الله تعالى . ونرحب بسيادتكم مرة اخ بصدور رجب ووجه طلبة ونسال الله ان يعم نفع جوده هذه ويساعدكم في حمه هذه المسئولية الكبرى - وا الله واياكم الى الصبر المستقيم وهو ولي التوفيق واخر دعوانا ان الحمد لا رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاسلام وتحقيق

للمجتمع الانساني

بفام: الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

الاسلامي في التربية والاقتصاد والسياسة والقانون الخ للفترة الانسانية . والتوسع فيه مجال الاخوة المتخصصين في هذه الفروع المدركين لفلسفة الاسلام العامة في الحياة كما حاولنا ان نرسم الخطوط العريضة لمعاملها . اود ان اختم هذه الكلمة ببعض الملاحظات في المقارنة بين الاسلام والنظريات الاخرى . فالماركسية تعتبر الملكية الفردية السبب الاساسي لاغتراب الانسان عن ذاته

الحققة لانسانيته ، او تأتي مضادة لفطرته وفكرته ، فيعيش في مجتمع الفتنة ويكون رقيبه الانساني بقدر التزامه بفكرته ومقاومته لاضاع الفتنة المضادة لها . اي ان البيئة وان كانت تساعد الانسان في استكمال انسانيته ان كانت موافقة لها ، فانها لا تسلبه بالضرورة هذه الانسانية اذا كانت مضادة لها ، بل انه ليستطيع ان يحتفظ بانسانيته رغم وجوده في مجتمع الاغتراب ، ولا مجال هنا لاثبات موافقة الهدى

الواعين بفكرتهم الداميين لها ، نأخذهم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي ، او واقعهم الاقتصادي ، او نظامهم السياسي ، او مستواهم العلمي ، او رباطهم القومي ، ونأخذ عددا مماثلا من قادة الفكر الراسمالي ، وعددا مماثلا من اكرام الماركسيين فهمافكرتهم والتزاما بها وعيشا في واقعها ونقارن بين هذه المجموعات ، ولئلا نكون مجحفين فليكن مقياس المقارنة هو مدى قربهم او بعدهم من الانسان الحقيقي كما تصورههم . او كما تصورته الماركسية كما سبق شرحنا لها . انني واثق من ان نتيجة المقارنة لا بد ان تكشف ان اقرب الناس الى هذا المثال الانساني الذي تصوره الماركسيون هم المسلمون . قلنا ان منبع القيم واسلمها هو فطرة الله التي فطر الناس عليها .

وان الافكار او فلسفات الحياة تأتي مؤيدة لهذه الفطرة فتقويها وتكملها او تضادها وتضعفها .

وان البيئة بما فيها من تربة واطواء اقتصادية ونظم سياسية وتشريعات قانونية ، وعلاقات اجتماعية الخ ، تأتي مؤيدة للفطرة السوية والفكرة القوية فتكمل للانسان العوامل

د كنا نحاول حتى الان ان بالنظر العقلي وحده ان الاسلامية حرية بطبعها نمر في المؤمن بها قيما نية ولكن الدليل النظري هو شاهدنا الوحيد على ول ، بل ان الواقع العملي يق هذا الاستنتاج النظري نه ايما تأييد . فالواقع يخبري يحدثنا ان الجماعة التفتت حول الرسول صلى عليه وسلم بمكة والتي بالمدينة تحولت بعد ما بالله والدار الاخرتحوالا . فالعرب الذين كانوا سون في جاهلية فظاظ الاكباد الطباع يثبون البنات ان بغير حرج ، ويجمعون زواج بين الاخوات ، نرون الخير ، ويلعبون ر ، ويشنون حروب ان ، هؤلاء ما ان صدقوا بانهم بالله وايقنوا بالدار رة الا وتركوا كل هذه نسات ، وصاروا مثالا مع الانساني ، مجتمع بوة والحب والشجاعة نة والرحمة والتوقر نار والامر بالمعروف والنهي لمنكر ، والعمل الدائب امة والطبائنة النفسية . هو واقع الفكرة للتاريخي . واقعها المائل امامنا فيه الشهادة على ما نقول . ن ذلك يمكن ان نقوم به نقارن فيها « نوع » ان الذي تصنعه الماركسية ي تصنعه الافكار السائدة حلم الراسمالي ، وذلك نأخذ عددا من المسلمين من بركان الاسلام الخمسة



ولكنها تعتبر هذه الملكية الفردية امرا محتوما على الانسان فسي الفترة ما بين المشاعية البدائية والشيوعية الحقيقية ، واذن فاغتراب الانسان امر مفروض عليه غير خاضع لارادته ، ولا امل له في وجدان نفسه الا حين تنهيا الظروف التاريخية لذلك .

اما في الاسلام فلان الانسان يولد حين يولد انسانا حقيقيا وان حادته به عن هذه القطرة افكار نشيء عليها ، او بيئة نشأ فيها فهو قادر بارادته على اعتناق الفكرة الصحيحة التي تميده الى ذاته ، فالاغتراب ليس امرا مفروضا على الانسان .

وبينما تعتبر الماركسية الاوضاع الاقتصادية شرطا ضروريا لاكتشاف الانسان لذاته ومودته من الاغتراب فلان الاسلام يعتبره وسائر المؤسسات الاجتماعية عوامل مساعدة لا شروطا ضرورية .

واذا كان الشائع في فلسفات اليوم وفي افتراضات علمائه هو مقابلة الطبيعة بما وراءها او الفيزية بالميتافيزية فالميتافيزية عندهم انما يتحدث عنها الناس بمجرد التامل المجرد المنفصم عن حقائق الطبيعة ، والطبيعة ينبغي لكي نتعامل معها تعاملنا عليها ان نقض النظر عن اصلها وسبب وجودها وان نلخذها كما هي . فالاسلام كما قلت لا

يعرف هذا الانفصام المتفعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجد ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كائن من اثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التي تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذي بيده امرها فكيف يمكن ان نفترضها مستقلة عن هذا الخالق ؟

ليس صحيحا اذن ما يقوله الدكتور عصمت سيف الدولة في كتابه آتف الذكر من ان لدى كل انسان (قوة ما) مهما يكن اسمها ، فهو يسند اليها ما لا يعرف سببه . وهو يؤمن بصحة اسفاده ايمانا غيبيا لانه لا يستطيع ان يثبت علميا . وفي مشكلة الاولوية بالذات وليس بالحدثون اقل ايمانا من غيرهم غيرهم (يؤمن) بان الوجود وهم (مؤمنون) بان الله غير موجود « وكلهم عاجزون عن اثبات ايمانهم بالاختيار

والتجربة العلمية وكلهم فيما يؤمنون متدينون » .

هذا كلام غاص بالخطاء لكنني ساكتني بلرد على ما يتعلق بموضوعنا هنا .

اولا : لا تناقض في الاسلام بين عزو الاثر الى سببه الطبيعي المباشر وعزوه الى قوة الله تعالى ، لا تناقض في قلبي ان فلان قتل فلانا فلا بد ان يعاقب على فعله ، وقولي انه انما مات لان اجله قد تم وكان مقدرا له ان يموت . فالحق تعالى خالق الاسباب وجاعلها اسبابا لاثارها والله تعالى انما يقدر الاشياء حين يقدرها باسبابها ، فنحن المسلمين لا ننسب الى الله تعالى فقط ما لانعرف اسبابه كما ظن كثير من المفكرين الغربيين الذين تآثر بهم الدكتور عصمت بل ننسب اليه ما نعرف اسبابه وما لا نعرف اسبابه .

ثانيا : لا تناقض كما قلت بين الايمان الغيبي والاثبات العلمي اذا كان الحس هو الذي يدل على الحقيقة الغيبية كآثر من اثارها . واستنتاج خصائص الشيء من اثاره منهج علمي معترف به . فالعلماء يتحدثون عن الذرة وعن خصائصها ولم يرها ولن يراها منهم احد وانما يستنتجون خصائصها من اثارها .

ثالثا : الاثبات العلمي ليس محصورا في الاختبار والتجربة بل ان كثيرا من حقائق العلم انما تستنتج استنباطا منطيقيا عقليا من حقائق اخرى . وكذلك الامر بالنسبة لوجود الخالق . كما قلت لا يعرف هذا الانفصام المتفعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة ، واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجد ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كائن من اثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التي تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذي بيده امرها فكيف يمكن ان

نفترضها مستقلة عن الخالق ؟

رابعا : التقابل بين الـ والايمان ليس امرا ضروريا . والايمان ما يقوم على علم . وهو الايمان الصحيح الذي اليه القرآن ومنه ما يقوم مجرد الهوى والخر والباطل وهو ايمان به القرآن الايمان علم معه وهو يستلزم عملا .

خامسا : واما قوله ؟ وانفصلت الميتافيزية عن عندما قبل الناس ان يتم مع الوجود « كما هو » يحاولوا اكتشاف قوانينه ووجدوا في هذا ما يكتب لتحقيق ما يريدونه في الم بدون حاجة الى البحث الماضي من القوة التي الوجود اولا ، وكان الانفصال مقدمة لانطلاق الى مزيد من المعرفة فهو ملء بالخطاء اصحبه الناس وجدوا في هذا انه يكتبهم لتحقيق ما يريدونه ، المستقبل ؟ ان هذا كلام غمها هو هذا الذي اراده الـ ووجدوه ؟ ومن هم هؤلاء الذين وجدوا ما يريدون ؟ وبين ايدينا غاص بالمشاكل تنقثر الى حلول والبشر الـ امامنا تكاد ان تقتل الكثير منهم الحيرة والاضطراب ؟ الى ان الله في التصور الـ لا يقتصر عليه علمي الـ العالم تلك الحركة الاولى بل ان الذي يحفظه ويرعاه ويه امره واليه مصيره ما ت ورقة الا يعلمها ...

وبعد فان ما بيننا ضرورة التسلازم النظـ والواقعي بين الايمان بالـ وتحقيق المجتمع الانساني دالة قاطعة على عدم الـ القائل بإمكانية التعامل الكون كما لو كان مستقلا القوة التي خلقتة .

سادسا : واذا كان البـ العلمي لا يعني اكثر من الـ عن اسباب الظواهر ، والقو التي تحكم افرادها ، شعري لماذا يستثنى من الـ الاسباب سببها الاول والا الذي هو علة وجودها ، وه فعاليتها ؟

انه مجرد التحكم الناتج انتمور الغريبي الخاطيء لما الصلة بين العلم والدين .





للدكتور عدنان الرزور

بتفوق الحضارة الإسلامية ،
وتحلية الروح بالاخلاق والسير
في ركاب الحياة الإسلامية
الخير .

وهناك نقاط تحملنا على
عدم قبول هذه الحضارة وان
لأنولي وجهنا شطرها ينبغي
التعرف عليها .

١ - أول هذه النقاط هو
أن هذه الحضارة حضارة
أوروبية أولا وأخيرا أي أنها
حضارة غير انسانية تتبع من
المفهوم المادي الذي لدى الغرب
٢ - وثاني هذه النقاط

أنها حضارة انشطارية -
سواء الشيوعية منها
أو الرأسمالية - حضارة تميز
بين العلم والدين وبين السياسة
والدين وبين المادة والدين وبين
العقل والروح .. من هذه
النقطة سقط الفكر الأوروبي

- نتيجة التقدم العلمي - في
المادة وانكر جوانب الحياة
الأخرى وكان لخطر الانشطار
اثره المباشر من التمرد
والفسياح والملل والقلق
السائد وبمقدار ازدياد الضمان
الاجتماعي بمقدار ما ازداد

محاولة الخروج من الحياة
مثل الانتحار مع أن الانتحار
يحتاج للشجاعة لكنه - أي
الأوروبي - استطاع التحايل
على ذلك بوسيلة أخرى تبعد
عن الحياة وضغطها فتماطى
المخدرات واستعمل الجنس ،
وهذا كله تعبير عن سقوط
هذه الحضارة ذلك أن هذه
الحضارة قد اشيعت البطس
ولم تشيع التطلع الروحي
للناس .

٣ - وثالث هذه النقاط أن
جميع الأزياء الفكرية التي
نحسبها أزياء انسانية حدثت
في أوروبا لظروف تاريخية
معينة والدليل على ذلك
الشيوعية والوجودية وكلها
أزياء فكرية تمخضت عن أحداث
تاريخية فكان نتيجة لفقد
المبررات أن رجع الأوروبي
يبحث عن نفسه من خلال هذه
الأنماط الفكرية .

فالبشرية مرت بالكثير
تجربتين حضاريتين : الحضارة

لها طواعيه ، فلم يحصل
التغيير في الغرب نتيجة الإرادة
المفروضة وإنما حصل التغيير
عن طريق السباح والانتباس
نقطة أساسية هي أن الأوروبيين
في القرون الوسطى كانوا
يواجهون حضارة إسلامية
بميدة المدى متعددة الجوانب
والإرادة الأوروبية متحررة من
التبعية ، فكانت أوروبا حرة
فيما تأخذ وفيما ترفض .
فأخذت الجانب العلمي وتركت
العقيدة . لكننا نحن اليوم
نقلد حضارة لها طابع واحد
وهو الجانب المادي وأرادتنا
مفلولة ومحطمة ظهرت في
الموقف المتخاذل الذي وقفه
المسلمون من الحضارة الغربية
الخطوة الأولى التي يجب
على المسلم الانتباه إليها عدم
التقليد ، وكما قال الصوفية
« التخلي ثم التحلية » .
تخليه الشعور بتفوق أوروبا
وبالتالي تقليدها ، وشعور

١ - الدور السلبي :

أن الذي يجب أن يقوم به
المسلم تجاه الحضارة الغربية
والتي هي أسوأ امتحان لنا
اليوم وأكبر تحد هو عدم
التقليد .

والتقليد هذا فرضه النعوذ
الاستعماري وأخطر ما فيه
التبعية ، وعدم القدرة على
تحرير الإرادة في ميدان الرفض
ولقد كان لحضارتنا الإسلامية
في يوم ما تأثير على الغرب .

لكن لاحظ أن هناك تباين
بين موقفهم من حضارتنا
في العصور الوسطى ، وموقفنا
نحن من حضارتهم في أيامنا
هذه .

نلاحظ أن الغرب بقي حرا
في موقفه دون إرادة مفروضة
عليه فلم يكن المسلمون
مستعمرين وإنما كانوا يحملون
حضارة إسلامية عالمية
توافق الفطرة وتسايق النفوس

ة المعاصر جاءت من
الذي نحن فيه ، ودور
قد يكون سلبيا ، أو

الدور الذي يجب على
القيام به ، حقيقته
ة واحدة محددة ، وهو

جاني .
الملاحظ أننا نعيش في
غير - نتيجة المواصلات
نربت البعيد - سريع
مع وجود الأفكار
عة في البلدان المتخلفة
تقدم .

د تعرض العالم الإسلامي
سور الوسطى لمثل هذه
ب ولكن خرج الإسلام
أ وهما الآن يواجه
، وتحديات كبيرة من
وافكار وعقائد متعددة
أحة .

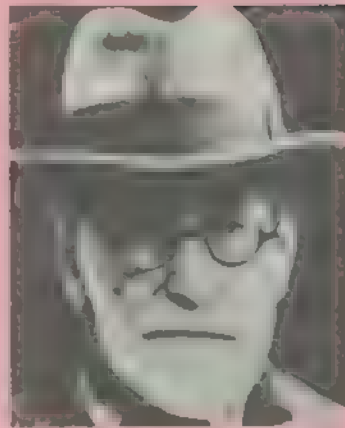
يا قلنا فان هناك اتجاهين
بن ينتظران المسلم ،
سليبي ، ودور ايجابي .



حسن البنا رحمه
الله مثال ونموذج للصدق
إذا قرأ القرآن يهـيء السامع
برصيد نفسي وشعوري فكه
الآية عندما يقرأها فكأنهم
تنزل في حينها . ولهذا
التفاعل قد حصل بينه وبين
غيره من البشر .



طه حسين يقول « علينا
نأخذ بأسباب هذه الحضرة
حلوها ومروها .. »



ويقولون أن هزيمة حزيران
سببها الكبت الجنسي للشعب
العربي !! أن هذه المشقة
وغيرها تولد من الخارج
هذا من معطيات علم الذ
الفرويدى مع العلم أن
من معطيات فرويد مكذوب
ولذلك وجب على المفكرين
الاسلاميين وضع انظمة اجتماعية
ونفسية مستمدة من الاسلام

المختصون في التهويل وال
وطمس الامور .
ويقولون ان هزيمة حزيران
سببها الكبت الجنسي للشعب
العربي !! أن هذه المشقة
وغيرها تولد من الخارج
هذا من معطيات علم الذ
الفرويدى مع العلم أن
من معطيات فرويد مكذوب
ولذلك وجب على المفكرين
الاسلاميين وضع انظمة اجتماعية
ونفسية مستمدة من الاسلام
والامور عند الاور

والعقائد والاثية من امثال
علم النفس وغيره من مصادر
الحضارة الاوروبية ونسمع
الان ما يسمى بمشكلة الشباب
وينسى الناس انهم بهذا يقعون
في مغالطات كبيرة فالعقد
والمشاكل تولد من مغايرت
للاسلام .
فالاسلام اذا ما طبق كنظام
للحياة فان ما يسمى بمشاكل
الشباب يصبح كذبا للاحقيقة
له والذي يطرح مثل هذه
المشاكل هم الماركسيون

ولنتصور كم تكون النتائج
مفجعة مؤلة عندما يكون المسلم
نايما ومقلدا لحضارة وصفية
وقد سمع قوله تعالى « وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا » ؟

الدور الإيجابي :

الذي حدد لنا هذا الدور
هو الله تعالى قديما وحديثا
في قوله :
« كذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس »
وقوله « كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر » وقوله
« ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنون » وقوله
« اليوم اكملت لكم دينكم
وانعمت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديناً » .

وهذا هو دور المسلم من
القديم الا ان ظروف اعداده في
العصر الحديث تختلف عنه في
القديم . الا ان حاجة الانسانية
اليه ملحة .

بقوله جعلناكم امة وسطا
معناه انها لاتعرف الانشطارية
- فهي ليست وسطية في الزمان
والمكان - ولكنها وسطية فكر
وتراث وحضارة لاتعرف تغليب
جانب على جانب اخر العقل
على الروح او الدين على
السياسة .. الخ .

وهذا الدور يمكن ان
تقوم به الحضارة الاسلامية
حاليا .

امة وسط باتي التوحيد
والاخلاق في مقدماتها وجوهر
هذه الحضارة التوحيد
في كل شيء باوسع معانيها ،
وليس معنى ذلك ان القيم المادية
والغرائز لاوجود لها ، ولكن
النظام الاسلامي يسمح لها ان
تتحرك باطار من الظروف
والقواعد .

ان كل المشاكل التي تعرض
على الفكر الاسلامي المعاصر
ليست وليدة الحضارة الاسلامية
وانما مصدرها هذا الخليط
الذي نعيش فيه من الافكار

الرومانية والحضارة الانسانية
او الاسلامية والاوربية هي
امتداد للرومانية .

التجربة الاولى تجربة
الحضارة الرومانية تقوم على
روح الامبراطورية حيث تميز
بين مواطن روماني وبين مواطن
اجنبي مسلوب من كل الحقوق
بينما الاسلام يعتبر الناس
سواسية كاسنان المشط والله
يخاطب بني الانسان فيقول :
« يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم »

ومع كل هذا نجد كثير من
المتسبين للاسلام في هذه
الايام يعلنون وبكل وقاحة
وجوب التبعية للحضارة
الاوربية المزعومة مثل طه
حسين الذي يقول « علينا ان
نأخذ بأسباب هذه الحضارة
حلوها ومروها .. » الى اخر
كلامه الذي يسترسل فيه
كماداته .

ونحن نقول هذه تبعية على
كل مسلم ان يرفضها رفضا
باتا .

ان المجتمع الاوربي يفقد
الان قاعدته الاجتماعية باللاهية
والمخدرات والجنس وميوعة
الشباب .. الخ .

والسؤال : هل تقلد نحن
كشباب وكطليعة - ماذا وفيه
نقلد ؟ ونرد فنقول : ان هذه
ازياء ليست ضرورية محضه
وليست تقدمية بحد ذاتها حتى
على الصعيد الاوربي الذي
هو مصدرها

فكرة الغاء الاخرة والصاق
الانسان بالارض هي محاولات
يهودية . وان كانت هناك فرقة
يهودية قد آمنت بالاخرة عندما
عرفت نصوص العهد القديم .
واننا لنرى اثر اليهود الواضح
والقوي في الازياء الفكرية
الاوربية التي لاتصلح لها
وليس عجبا ان يكون فرويد
وماركس منهم ولاعجب ان
يكون التفسير المادي للتاريخ
والتفسير الجنسي للبشرية من
صنع ايديهما وافكارهما
العفنة .



ورة ومن هنا قالوا بتطور لاق وهذه النظرية نظرية ية الاخلاق مصدرها غير اني . فالانسان في الاسلام الجوهر ذلك انه مكون عنصرين روحي ومادي ، هنا جاء الاسلام بثبات هر وهو لا يقر بنسبية لاق .

سائل ماهو واجب المسلم ص ؟ ؟

ان واجب المسلم المعاصر م ان يكون سلبى في موقفه حضارة الغرب وذلك بعدم ليد والخضوع ثم ان يتقدم سل مسيرة الحضارة سانية - الاسلامية - .
يأتى الخراب والدمار جتمع من اولئك النفر الذين تطيعون التغيير ولكنهم لون عن رسالتهم السامية سالة التي يجب التمسك هي تحقيق كلمة الله لارض والله يقول « اليوم ت لكم دينكم واتممت لم نعمتي ورضيت لكم لام دينا » فننتقل بالاسلام ثم نرد البشرية الضالة حظيرة الاسلام ، بسل ها وهذا يفرض على لم ان يكون قائدا لامقودا . ن الحياة في نظر الاسلام الة وتبعية ومسئولية . فحسبتم انما خلقناكم وانكم اليها لارجعون » سان عليه ان يتجه اما الله واما الى الشيطان .

ولهذا فاما ان يتخذ المسلم من الحياة رسالة يؤديها او ان يكون شيئا من الاشياء . وبعبارة اخرى اما ان تعيش في عالم الافكار واما ان تعيش في عالم الاشياء .
والله يقول « يا ايها الذين امنوا امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضينم بالحياة الدنيا من الآخرة فامتناع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل »
وتسائل هل يستوي من كان همه ان يعيش ليأكل ويشرب مع من كان همه ان يؤدي رسالة لا يستويان مثلا .
ويطلع علينا الماديون ليقولوا ان العبادات تؤثر في الانتاج !!
وتقول ان الاستقامة تؤثر في زيادة الانتاج والعبادات جميعها وضعت في اطار معين لتعين المسلم على اداء الرسالة التي اناها الله به لتحقيقها وهي خلافة الله عز وجل في الارض .
فالمسلمون لهم نظامهم الاقتصادي المستقل المستمد من عقيدتهم حيث تحرم الخمر - شربه وصناعته .. - ففي الوقت الذي يكون استهلاك امريكا من الخمر ٥٠٪ وهذا بالطبع يحتاج من المجتمع ملايين الدولارات في هذا الوقت نجد الاسلام يوفر هذه المبالغ الطائلة لينفقها في وجوه اخرى والزكاة وسيلة من وسائل الاعداد - اعداد المسلم - وهو بداية لاعداد النفس والجود بالنفس اقصى غاية الجود .
والعبادات تمنح المسلم

راحة نفسية وقوة تدفعه للاخلاص والتفاني في سبيل المجتمع لانه يبنى رضا الله ومثوبته . ومن هنا نجد ان الدافع الاصلي للمسلم هو ضميره ونفسه المصقولة بالعبادات .

ولقد سار الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته العملية بخطوات واضحة بينة تتلخص في الوضوح ، والصدق والغيرة ١ - اما الوضوح فيظهر في الفهم الكامل للرسالة حيث يؤمن بالتغيير وليس بالترقيع « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

٢ - الصدق : من سيرته صلى الله عليه وسلم فقد كان يقسمون القول بالعمل بدعوههم للصلاة ويسبقهم اليها - صلوا كما رايتوني اصلي - ويحثهم على الجود وهو اوجودهم فقد كان اجد من الريسح الرسالة .

ويدعوهم للجهاد وعلي يقول كنا اذا حمى الوطيس واشتد القتال نلوذ برسول الله . « ولكم في رسول الله اسوة حسنة » .

ويقول الرسول لفاطمة يا فاطمة والله لا اغني عنك من الله شيئا « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

هذا الربط بين السلوك والعمل والمسارة الى تطبيق مايقول هو الذي جعل من الرسول قائدا محبوبا ومطاعا . ان هناك فرق بين معلم يلقي معلومات محنطة وبين من يعطيهم من نفسه ويربطهم بالواقع .

فهذا حسن البناء رحمه الله مثال ونموذج للصدق كان اذا قرأ القرآن يهيء السامعين برصيد نفسي وشعوري فكانت الآية عندما يقرأها فكأنما تنزل في حينها . ولهذا نجد التفاعل قد حصل بينه وبين غيره من البشر .

التفاسير : هناك تفاسير كثيرة لكن هناك فرق بين تفسير يعطي الروح وتفسير يعطي

الكلمات فالصدق وحده لم اتخذ شعارا لسبقنا في هذا المجال الامم .

النبي يركز على الصدق فيقول للذي يسأله هل المسلم يسرق قال : نعم ، هل يزني قال : نعم هل يكذب قال : لا لان الكذب هو هدم للشخصية من الداخل والخارج والقوانين وحدها لا تفسر المجتمع وما القانون الا لحماية المجتمع من الخارجيين عليه من الشواذ لتأديبهم .

وحتى نستأنف الحياة السليمة الصحيحة يجب اولا ان نوجد المجتمع السليم ثم نضع القوانين للحالات الشاذة وماخطوة ليبيلا ابرهان على فشل تطبيق القوانين قبل تهيئة المجتمع فلا بد من ايجاد الضمانات الكافية لتطبيق القوانين والله يقول : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

٣ - الغيرة : وتعني معالجة داء امشترى في جسم الاممة وتعني ايضا معالجة الامسور بالتاني والتدريج فما نحن فيه من ادواء جاءت نتيجة مخططات قديمة من عهد الصليبية الاولى تخرب جسم المسلمين شعرة شعرة . ولم تخرج المرأة الى المجتمع كاشفة عارية رأسا ولكن بالتدريج .

لا بد اذن من التغيير المدروس البعيد المدى ومهمة المعلم اخطر مرحلة على الاطلاق فالوجه الحقيقي للطفل بتشكيل مادون السابعة ومن هنا تنبه الرسول لذلك فقال : « مروا اولادكم بالصلاة عند سبع » .

وعلينا ان نؤدي رسالتنا ولا ننظر الشعرة قريبه ونتمثل ذلك في حياة الرسول والصحابه وهذا ابو الدرداء قد اشرف على الموت ويده شجرة جوز يريد غرسها فقيل له : مالك ولها . فقال : « وماذا على ان يكون لي ثوابها ولفسيري ثمرها » . ونحن نؤمن بأن التغيير بيد الله يمنعه لمن يشاء .

حوار مع الصفوة



أصحاب الدعوات أولى

ما يملكون في سبيل دعوتهم ، فكيف تعرضوا لوعد الله باختبار الحق ، فنكسوا وذلوا سعيًا وراء الحق وزخرفها ؟

لقد تكلمنا كثيرا من اعداء الاسلام .. فلنتكلم قليلا عن انفسنا . اعداء السلام مألوهوا علينا الا وبالتأكيد - منا . ونحن المسلمين - في ذلك .. فما بال لو كان الحب في خاصة المسلمين - وهو بالطبع عامتهم - في اهل الامة لليوم والغد فيمن تصدروا للاسلام وتكلموا في الاسلام ، واصبحوا فتوة طيبة و يضيء للناس ظلمات السبيل ؟! ولذلك فان امامنا احد امرين .

اولهما : ان نهرب من موا انفسنا ومصارحتها حتى نصلح امرها ولي هذا الامر هلاك . لان الجود وعدم التقدم والحركة داء حلقة مفرغة .

والثاني : ان نتقبل تقييم انا ومراجعتها واصلاحها وجهادها حتى نسير في خط مطرد لاعوجاج في وحتى نبدأ من حيث انتهى من قبلنا لا ان نبدأ من حيث بدأوا ولاه ولاقوة الا بالله !!

ولي عدد قادم من مجلتنا المجتمع نتحدث عن بعض الاسس التي عشتت والفرخت في صفوف ايج مؤمنة - القصد في ارادتها والمتص لها - فهي الطامة الكبرى وهو ان في المسيرة الا اذا وفقنا الله الى لا واصلاحها من البداية حتى نسير وهي وبصورة ..

وانا ان شاء الله فاطون . « دينا لاترغ قلوبنا بعد الا وهب لنا من لعلك رحمة انك الوهاب »

بل واصعب من العمل والتنفيذ . ذلك ان التقدر والرجوع الى الحق اشد مرارة .. ولكن الايمان الصادق هو الذي يعرف كيف يحاسب نفسه ويقوم اعوجاجه ، ويفرح او على الاقل لا يستاء حين يجد بين اخوانه من يهدي اليه صوبه - والايمان مرآة اخيه - والمهم الاستعداد للتنفيذ والاصلاح قبيل الاستعداد الى التقبل .. وفي ذلك ليس بؤمن ولا بصدق .. ان كل شيء له ضد واصحاب الدعوات قاموا اساسا لاصلاح هذا الفسد ، فكيف لو يدخلونهم في هذا هذا الفسد وهم لا يطمون ؟! ان اصحاب الدعوات قاموا لحو الشك وتعليم الاصنام التي نصبت نفسها من دون الله .. فكيف لو تسلل الشرك الى نفوسهم وبعث البعض منهم من تمكن نفسه في نفوس من حوله من اعطوه امانة القيادة فاصبح بدلا وشريكا لعموله في قلوب الناس وهم لا يدرون ؟! ان اصحاب الدعوات وهبوا انفسهم وكل

مقيدة اومن لم يصبح ، ومادامت اساسيات هذا الدين هي الحاكمة والوجهة .

ولقد تطلنا من خلال التجارب القاسية التي مرت بكثير من التجمعات الاسلامية نتيجة للمحن الفروس التي اجتازتها ان اسلوب تربية الافراد ومعاملتهم وتكوين سلوكهم حتى ينطبق مع ما يهدون اليه .. هذا الاسلوب هو الذي يعدد من البداية صلاح المستقبل لجماعة اسلامية تنساب دعوتها في رقعة من ارض المسلمين ، وذلك حين نجد ان التناقض والفسح في سلوك الافراد الذين يتصدون لهذه الدعوة وانهم يسرون في خط مضاد لا يهدون اليه وهم لا يشعرون .

الذي لابد من مراجعة دائمة ومن تقييم مستمر ولقد صدق من قالوا : ان المراجعة وتقييم الشيء اصبح لا يقل اهمية من الاستمرار في تنفيذه

ان الواقع المرير الذي يعيشه المسلمون اليوم لا يحتاج الى تفصيل كلنا يراه ويطمه ، ولقد خاض في صفه الكثير .. كلنا يتكلم في طلبة في ادواته .. وكلنا يسمع ويهز اسه حزينا متألما من هذا الواقع من بين هؤلاء واولئك تنطق فئات بتفرقة عادت الى ربها - بعد ان نزلتها الفجيرة - تقرا كلامه ، وتهندي هديه ، وتامر باوامره ، وتنتهي من واهيه ، واهمة نصب امينها هدفا .. هو الخروج بالامة الاسلامية مما في فيه والمودة بها الى رحاب الدين الحنيف حتى تعود سيرتها الاولى لوية متصرة تقود هذا العالم الضائع من جديد .. الى الخير .. والحب .. والسلام . هذه الفئات المخصصة لث منها تتخذ لها طريقا ومنهجيا لتتخذ فيه انه غير منهاج يمكن ان يوصلها الى هدفها من الرب طريق .. الهدف واحد والطرق مختلفة والاخلاص يهدو الجميع مادام شيء من

التربية

والى متى هذا التفريب

بقلم: الأستاذ عبد الحليم عويس

مادة التربية في التاريخ

الملح لا يصلح لري الانسان ولا
الزروع بحالته التي هو عليها
كما أن كميات كبيرة من الماء
العذب ، قد لا تصلح لتحويل
ارض جدياء صخرية الى
حقول تغطي الفواكه والثمار
والاشجار .

الانحراف الخطير

في التربية

من هنا يبدو اكبر انحراف
في العملية التربوية ، هو
الذهاب — دون ومي — الى
استيراد مناهج للتربية قد
لا تكون صالحة للتربية
وللارض التي يراد غرس
بنور التربية فيها .

ومضلا عن الاختلافات
المعروفة بين مكونات الشعوب
من عقائد وثقافات وعادات
وتقاليد ومناخ ومتطلبات
حياتية ومستقبلية .. فضلا عن
ذلك — ان الاختلاف في
السيكولوجية ، وفي نوعية

زعماء موكب التاريخ ، ورواد
حركته الحقيقيين .. اعطى
الانبياء كانوا كذلك معلمين ،
ولعل فيما قاله الرسول عليه
الصلاة والسلام عن نفسه
« انها بعثت معلما » اقوى
دلالة على وظيفة المرسل
الكبرى .

والارتباط في التاريخ قائم
وقوي بين الفلسفة بمعناها
العام — كعلم لتربية العقل
ولتحصيل المعرفة — وبين
العملية التربوية ، كما أن هذا
الارتباط قوي كذلك بين العملية
التربوية وسائر فروع المعرفة ،
اليسست المعرفة ماء الحياة
المتدفق في جداول مناهج
التربية ؟ وما قيمة الماء اذا لم
يؤد وظيفته في الحياة ؟ اعني
ما قيمته اذا كان ماء راكدا
سينا لا يروي من ظمأ
ولا يخصب ارضا ، ولا يعطي
الحياة معنى الحياة .

ان المعرفة لا تتجلى قيمتها ،
ولا تثمر ثمارها المرجو ما لم
توضع في مناهج تنظيم
الاستفادة منها ، وما لم تكن
هذه المناهج ملائمة للتربية
التي ستعمل فيها .. اذ الماء

من هنا يمكن تسمية
الانسان .. الحيوان المربي ،
اذ هو في حقيقته انموذج
للعلمية التربوية ، وبقية عناصر
التأثير فيه لا تعدو أن تكون
المواد الخام الفطرية الاولى
التي يمكن أن يستوي فيها —
أو يقل — مع كائنات أخرى ؟
وفي التاريخ ، وعبر مراحل
سعي الانسان الحديث ، كانت
العملية التربوية من أبرز قضايا
الانسان .

ولسنا هنا بصدد تتبع
التربية في التاريخ ، أو ما يعرف
بتاريخ التربية ، فذلك مجالته
وابطاله المتخصصون .
لكن المؤكد أن التاريخ حفل
باهتمام بشري ضخم بالعملية
التربوية .

ولعل الفلاسفة الذين
عرفناهم (بمعنى الفلسفة
العام) كانوا من أبرز علماء
التربية ، ومن هنا عرفوا —
أو عرف معظمهم — بالمعلمين
(المعلم الاول — أرسطو ،
وأطلق المعلم الثاني على
الفارابي .. وهكذا) ..
والاجدر من ذلك بالتنبيه ،
وبالدلالة الموحية القوية ، أن

ه ليس من المبالغة القول
بأن العملية التربوية من أخطر
يا في التكوين الحضاري
ة من الامم ..
الانسان يولد صفحة
خالية من كل البصمات
مات خالقه سبحانه ..
ت الفطرة المتجهة الى كل
خير .. النزاعة الى
نفسها ، لتحقيق رسالة
نية في الحياة .

وهذه الصفحة لا تملؤها
عملية التربية بفروعها
ة ، اعني بأدواتها
بة .. بالاسرة وما غرس
وين من قيم واتجاهات
ك ، وبالمجتمع وأدوات
الاعلامية فيه ، وبالمدرسة
يكر على زمره في العقل
مايا تفرض عليها طابع
ة والتلقي دون مناقشة
اطارها .



وعليه طراوة ، وما هو من قول بشر .

ان العملية التربوية لا بد ان تكون ذات صلة بالبيئة ، حددت البيئة ، ومستوى البيئة ولا بد ان تكون ذات هدف بالنسبة لمواصفات البيئة وعاداتها . . والا فاتها ستكون كقصيدة شعر انجليزي تلقى على مسامح من لا يعرفون كلمة في الانجليزية .

لقد تكون القصيدة لشيكسبير ، ولقد تكون في قمة الروعة بالنسبة للذين يفقهون الانجليزية ، اما هؤلاء المخاطبون بها . . الذين لا يفقهون الانجليزية ، فحقا لا تعدو ان تكون بالنسبة لهم مجسرد اصوات كتلك التي يطلقها اي طير . . او اي حيوان اليف .

من مظاهر التمسك

والحقيقة بالنسبة لقومه ، انها من نوع ما بأيديهم ، لكنها الطريق الصحيح والحجة الناصعة ، التي يتجلى من خلالها الله ، لظاهر عجز البشر ، وحاجة البشر .

ويستطيع المرء ان ينظر في معجزات الانبياء ليعرف مدى صلتها بالبيئة والزمن اللذين جاءت المعجزة لهما . فحيث كانت المحاولات الطبية أكثر تقدما . . جاء عيسى عليه السلام يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، وحيث كانت المحاولات كبيرة للتقدم في الشعوذة والسحر جاء عيسى عليه السلام بعصاه لتذهب ما يافكون ، وتظهر الحق في القضية ، وحيث كان العرب يعيشون عصر الكلمة البليغة والمعلقات واسواق الكلمة الشاعرة جاء الاسلام بالقرآن على نسق من البيان لم يعرفه العرب في لغتهم الشاعرة او النائرة ، وتحداهم به . . فمعجزوا ، واضطر كبير من اعداء الاسلام الى وصف القرآن بلن « اعلاه مسمر »

تطور التاريخي والمستوى الحضاري للشعوب ، كافيان ان يجعلان عملية نقل مناهج لتربية - دون وعي - من خطر الانحرافات التي تصيب لشعوب الباحثة من النمو ، والدارجة في مسالك التطور ولملمه ليس من باب لمصادفة ان الله سبحانه رسل كل رسول بلسان قومه يبين لهم .

ومن المعروف ان اللسان عني انعكاس القوى الواعية لمحركة في الانسان . . اذ من البديهي ان تكون تربية طليعة تائدة مؤمنة تستوجب التفاهم المباشر المنطلق من الخلفية التاريخية والتراثية ومن الوعي نقطة الانطلاق نحو الغاية العالية العالمية .

ولن يستطيع اي نبي القيام بذلك عندما يبدأ بفرض القيم في نفوس وعقول يفصلها عنه آحاد من التاريخ والتطور والمكونات النفسية والاجتماعية ومن هذا الباب يدخل ارسال الله ايضا الرسل بمعجزات من نوع خارق . .



القادر على خلق كادرات
قادرة على التعبير عن الفكر
الاسلامي .. ولقد البسوا ذلك
توب الدمج بين التعليمين :

المدني والديني لفتح باب الحياة
امام علماء الدين .. اي بتعبير
اخر لتصفية علماء الدين ،
وتحويلهم الى موظفين عاديين ،
او مدرسين من الدرجة
السابعة . يلتزمون بالمناهج
المقررة عليهم شأنهم شأن
التلاميذ .. وكما ذكرنا سلفا
فان القيادة الثورية في مصر في
عصر علي صبري وشعراوي
جمعة وغيرها قد نجحت في
تفريغ الازهر من مضمونه
التراثي والتاريخي ، وحولوه
— تقريبا — الى جامعة علمانية

● وقد حاولوا كذلك انفساد
العملية التربوية ، عن طريق
المطالبة بالاختلاط .. وتحويل
الجامعات والمدارس الشاذية
الى منتديات للترفيه ، ولاشباع
الفرائز السفلى ، ولتبسيط
قضية التربية ، بل ولتنظيم
الجنس ، وخلق الملائقات
الماطفية ، ولتبرير كل ما هو
سافل وتافه من السلوك .

● وقد حاولوا تشجيع
العابيات المختلفة لقتل الوحدة
العسة ، اللغة العسة .

ومدارس التربية في الاندلس
والمغرب والشرق وصقلية
وغيرها .

من محاولات الهدم

لقد دأب زعماء الهدم في
العصر الحديث على تفرغ
العملية التربوية من مضمونها
كعملية توجيهية وحضارية .

● فحاولوا اولا فصل
العملية التعليمية عن العملية
التربوية ، وحاولوا جعل
التعليم مجرد حشد للمعلومات
يفتقد القدوة والتوجيه والبناء
والاجابية ، وبالطبع لم يعمدوا
العناوين او اللافئات التي
يغلفون بها اغراضهم ، فنادوا
بالحرية ، وبكوين الذاتية ،

وباستقلال الشخصية لسدى
التلميذ .. وما الى ذلك .

● وحاولوا القضاء على
التعليم الاسلامي المستقل

كما انه لم يهدأ لحظة واحده من
الصراع الذي ينهك قواه ويشل
حركته .

وبما ان المناهج المستوردة
والعمليات التفسيرية ،
والمحاولات التعليمية التي لم
تراع ظروف التراث والتطور
التاريخي والوضعية
الاجتماعية والفكرية .. بما ان
هذه كلها لم تنجح — ولا يمكن
ان تنجح في زرع الفكرة التفريرية
الدخيلة ، مكان النبض القلبي
الاصيل — فان الشك والقلق
والضياع كان هو الحصاد
لوضعية من هذا النوع .

وكما لم يلتزم العرب تربويا
وفكريا .. فانهم لم يلتزموا
عسكريا وسياسيا وعقائديا .
وتحولوا الى شتات مبثر
يوالي بعض منهم هذا المنهج
او تلك الفكرة ، ويتبع بعضهم
الاخر هذه المدرسة او هذا
المنهج .

ووسط هذا التوهان والحريرة
والضياع .. توالى على العرب
نكبات من كل جانب ، ووجد
امداؤهم الحضاريون الفرص
ساقطة لزرع كل بنور الشقاق
بينهم .. ولتحويلهم الى اسم
بعد ان كانوا امة ، والى عقائد
بعد ان كانوا عقيدة ، والى
عناصر متصارعة ، بعد ان
كانوا يخضعون لراية واحدة
.. تعمل لها كل معاهد التعليم

الشيء ، وفقدت جامعة
بين دورها .. واصبحت
بدار تاريخية مجرد
ي وحفظ الاثار .

الجزائر كان التفرير
ورسميا بواسطة الادوات
معارية المسيطرة .

سوريا ولبنان عملت
س الاجنبية من الجماعات
برية عملها في عملية
ب .. وفي خلق كادرات
ي الى الامة بوشيجة
يجه « المغرب بالوطن

في تركيا ، حيث مقرر
ثلاثة اسلامية ، فقد
الامر الى اكبر عميل
ب اليهودي ، وهو
الى كمال اتاتورك
سوني) الذي تشدد في
ب .. بداء من الحروف
بة ، وانتهاء بازالة
ش ولبس القبععة
نيطة » ..

تم عبر هذا كله تحويل
العربي الى منقطعة
، للعمليات التفسيرية ،
منطقة فراغ تتصارع فيها
مناهج التربية والمذاهب
اعينوا الافكار الشاذة التي
في بعض حوارى وشوارع
ع الاوربي .

يستطع المجتمع العربي
سو على حال صحيح ،

فة القرآن والتراث والتاريخ،
لما حاولوا احياء الوثائق
للتدرة والتاريخ السابق
لاسلام للشعوب العربية ،
التجني على التاريخ الاسلامي
تشويهه ، وحالوا تفضيل
لقوانين الوضعية على القوانين
لاسلامية .. وسلخوا كل درب
في التربية ، واستخلوا كل
حادثة .. لكي يصلوا السي
غيتب المسرب ، والى واد
حضارة الاسلام الوحشية ،
الى بعث القوميات المحلية
لمنته .. لكي يضمنوا في
لنهاية « وحدة تفريب وضياع
لعالم العربي والاسلامي » .

ولقد تضافرت جهود كثيرين
في هذا المجال كان من أبرزهم
الدكتور القوسي والدكتور
له حسين ولطفي السيد
سعد زغلول وقاسم أمين
الدكتور محمد خلف الله
صاحب القصة القرآنية (
سلامه موسى ، ولويس
وض ، وطائفة المبشرين على
ختلاف مشاربهم والاحزاب
تي حكمت العالم العربي تحت
سمارات قومية » .

ومع ذلك : تقرير غريب

ومع ما آل اليه امر العالم
العربي ، ومع تكرر الشكوى
والفشل في التربية في العالم
العربي ، ومع عديد من
المؤتمرات التي عقدت ، والتي
كشفت عن الخلل الموجود
في العملية التربوية ، وبأن ثمة
خطلا وتصورات مغلوطه في
مناهج الدراسة ، وفي
التأليف .

مع كل ذلك نجد في التقرير
الذي صدر بالجريدة الرسمية
بمصر عن البعثات الدراسية
الخارجية التي ستقوم بها
وزارة التعليم العالي بمصر
لسنة ١٩٧٣ م نجد حقائق
غريبة :

● بينما تشكو الامة العربية
من ضعف في النواحي العلمية
والتكنولوجية لا نجد العلوم
المتعلقة بهاتين الناحيتين تحتل
اكثر من خمس بعثات من بين
اكثر من مائتي بعثة .

● هذا بينما تحتل دائرة
التربية وطرق التدريس والعلوم
الانسانية ، وهي تلك العلوم
التي يجب ان تتمثل بالبيئة
والتراث والوضعيات المحلية
المختلفة .. تحتل هذه الدائرة
اكثر من مائة وعشرين بعثة من
بين البعثات المذكور عيدها
سابقا .. اي انها تزيد على
النصف من البعثات ، حتى
ليخيل للمرء ان مخططي البعثات
يعمدون الى مزيد من التجميع
والتضليل بالنسبة للعملية
التربوية في العالم العربي . نعم
في العالم العربي لان هؤلاء
الاساتذة غالبا ما يوفدون الى
جامعات عربية ويتركزون
بصناتهم فيها ..

● ونجد مثلا فروع الطب
والتريض والصيدلة على
اهميتها لا تحتل اكثر من عشرين
بعثة من بين البعثات الموفده
للعام ٧٣ - ١٩٧٤ م .

● اما فروع القانون
(الحقوق) وحده ، فانه يفوز
بعدد مواز للمعد الذي نالتته
جميع فروع الطب والصيدلة
والتريض .. اي قريبا من
عشرين بعثة .

● وبقية البعثات ..
حوالي ٣٥ بعثة .. توزع
كليات التجارة باقسامها
المختلفة ، وبين بعض الما
المتخصصة كمعهد البريد
القطن ومعهد الفنادق وغ
ذلك .

ومن النظرة المحايدة ينف
عدم حياد القائمين على البعث
كما يتضح سيرهم في التخص
الدمر لما تبقى من عناصر
الصمود في هذه الامة .

ولعل أبرز ما توحى به
الاحصائية او هذا التقم
المنشور بتفصيلاته كلها
جريدة الاهرام المصرية الصادر
بتاريخ ٨ - ٦ - ١٩٧٣ .
لعل أبرز موحياته ان
التخطيط يسير في واد احتياج
مصر والعالم العربي تسير
واد آخر .

.. ان مصر والعالم العربي
لم يصبها ما اصابها الا لانه
دائما يسيران في واد وحت
التقدم وابجديات الرقي والته
تسير في واد آخر .
وصدق القائل : ارني منا
امة اخبرك : اين هي ، وم
هي ، وكيف هي ؟

 **ENICAR**

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة
إنيكار

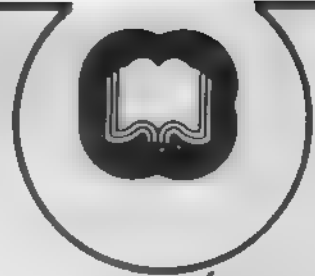


للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض إنيكار - شارع الدائم رقم ٧/٤٣٣٣ - الكويت



الأرب

يقدمه: أحمد محمد عبد الله

الامام الشافعي

في ميدان شعر الحكمة

لامام الشافعي يدخل
فتنا هذا الاسبوع - صفحة
ب - كشاعر له مكانته على
م من قلة شعره وعدم
ة الكثيرين لوجود مثل هذه
ية عنده .

لكن هل يحتاج الامام
افعي الى تعريف !!
: يكون البعض مره نقيها
ورا وصاحب مذهب
ف لكن ليس الكل قد عرف
شاعريته انه شاعر يرتقي
ره الى افاق سامقة لا
ه فيما قال الامام
شعراء .

نه :

والامام محمد بن ادریس
عباس بن عثمان بن شافع
(نسبه الى النضر بن كنانة
رشي من ناحية الاب وامه
. ولد بالتحقيق بفزة
١٥٠ هـ . والشافعي
كان قد ولد من نسب
, ولكنه عاش بتيها عيشة
ع حتى قوى عود فحرصت
ع على تنقيته فحفظ القرآن
ر بسهولة نادرة ثم اتجه
نظ الاحاديث وكان مع
احاديث النبي صلى الله
وسلم يميل الى تعلم
في فخرج الى البادية ولزم
حتى حفظ كل اشعارهم

وكانت في لسان هزيل لكثة ،
لكنه كان يحفظ الاشعار مصححة
على اللسان الفصيح .. يقول
الاصمعي « صحت اشعار
هزيل على فتي من قریش يقال
له محمد بن ادریس » .

اما العلم فقد طلبه الشافعي
بهكة مفتقه وبلغ شأنا عظيما في
الفقه ومن ثم رحل الى المدينة
ليلازم الامام مالك بن انس رضي
الله عنه فروى عنه الموطأ
ودارسه في المسائل التي كان
يفتي فيها مالك .. وارتحل
الى نجران ثم عاد الى بغداد
سنة ١٨٤ هـ وكان في الرابعة
والثلاثين من عمره فقام فيها
سنتين اخذ يدرس فقه العراقيين
فقرأ كتب الامام محمد بن
الحسن وتلقاها عليه وبذلك
اجتمع له فقه الحجاز وفقه
العراق .. ثم عاد الى مكة
ليلقى دروسه في الحرم المكي
.. واخذ عنه اكابر العلماء كما
التقى به الامام احمد بن حنبل
واعجب به وبذكائه ومقدرته .

الف الشافعي كتابه
« الرسالة » في بغداد واضعا
بذلك الاساس لعلم اصول
الفقه وشرائط الاستدلال
بالقرآن والسنة والاجماع
والقياس وبيان الناسخ والمنسوخ
ومراتب المهورم والخصوم ثم

ارتحل الى مصر ليقوم بهافرة
تنقيها بعدها حياته بمعد ان
ادى لهذه الامة ما استطاع
وخدم دين الله ايها خدمة بهذا
التراث الذي لا زلنا نقرؤه
فنتعجب من ذهنه الواسع
وقدرته على الاستنباط والتحليل
.. فرحم الله الامام الشافعي
رحمة واسعة .

ويعد .. فهل لنا ان نقصف
على عبارات ساقها في حقه
بعض العلماء ..

قال عنه احمد بن حنبل
« الشافعي فيلسوف في أربعة
اشياء ، في اللغة ، واختلاف
الناس والمعاني والفقه . »
قال الربيع بن سليمان : كان
الشافعي رحمه الله يجلس في
حلقة اذا صلى الصبح فيجيبه
اهل القرآن ، فاذا ظلمت
الشمس قاموا ، وجاء اهل
الحديث ، فيسألونه تفسيره ،
ومعانيه ، فاذا ارتفعت الشمس
قاموا ، فاستسوت الحلقة
للذاكرة والنظر ، فاذا ارتفع
الضحى تفرقوا وجاء اهل
العربية والعروض والنحو
والشعر فلا يزالون الى قروب
انصاف النهار !!

ومن سمو اخلاقه قوله « ما
ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ
وما كلمت احدا قط الا احببت
ان يوفق ويعان » .

قال احمد بن حنبل لابنائه :
يا بني كان الشافعي كالشمس
للدنيا ، وكالعافية للناس .

شعره :

ليس للشافعي ديوان شعر
معلوم لكن قام نفر من المعاصرين
بجمع اشعاره الواردة في
تأيا الكتب القديمة واستطاعوا
ان يلموا شملها ثم طبع في
كتاب يحمل اسم « ديوان
الشافعي » فقد قام بجمعه
زهدي يكن ببيروت وطبع في
سلسلة المخطوطات العربية رقم
(٩) في عام ١٩٦٢ م . كما جمعه
عبد العزيز سيد اهل في مصر
وطبع من قبل المجلس الاعلى
للشؤون الاسلامية . في
طبعة اقل من طبعة زهدي
يكن واخر ما رأيناه وهو الجمع
الثالث طبعة صدرت عن مكتبة
دار النور في بيروت الا انها
ليست بمستوى طبعة بيروت
الاولى او طبعة مصر .. وعلى
كل فحتى هذا الجمع والتحقيق
لا يمكن ان نعتب كل ما فيه
للشافعي اذ ان كثيرا من شعر
الحكمة كان ينسب للشافعي ..
حتى يكتسب قائله ذبوع الاسم
بين اوساطه التي يعيشها وان
كان الاسم للشافعي .

أما شعره وهذا ما حدا بنا إلى استضافته .. فهو بلا شك إمام في البيان ، عملاق في الفصاحة .. أو ليس قد دخل حياة البادية لمدة تقارب عشر سنين أو تزيد فأدرك عاداتهم وعرف فصيح لغتهم .. لذلك لا يبعد عنا إذا وجدنا أن شعره ينابيع حكمة تنتفجر منها لألىء البيان وتزين الفاظه زينته الجواهر تضاف إلى الحلى .. فما تقرأ له من بيت الاوتكون الحكمة ضالكتك .. حنسى أن الكثير ممن قرأوا شعره إذا أدركهم قصيدة قد نسجت على هذا المنوال خطر ببالهم شعر الشافعي فيرون أن نسبة هذا الشعر إليه صراح الصواب وعين الحقيقة .

وشعره هذا الذي نقرأه الآن ونحس بلاغته في عباراته الموجزة وكبر قيمته ما تحمله من معان جليلة .. كل ذلك مؤداه إلى تلك البراعة التي امتاز الشافعي بها في تأدية ما يريد من غرض عن طريق الشعر مباتي بيانه سلسلا يفساح على أرض القريض .

تأمل معنى هذه اللفظات البسيطة والتي استطاع أن يجعل منها حكما تروى وأمثالا يسر بذكرها الركيان فما هو يحدثنا عن فوائد السفر يقول :

سافر نجد عوضا عن تعارقه
وانصب فان للبد العيش في القصب
اسي رايت وقوف المساء يفسده
ان ساح طاب وان لم يجر لم يطب
الاسد لولا فراق الغاب ما افرست
والسهم لولا مراق القوس لم تصب
التبر كالنوب ملقى في امالكه
والعود في ارضه نوع من العطب

كما تجد له من النقد اللاذع في ذم البدع ذلك الشعر الجزل العبارة والألفاظ المنتقاة يقول :

قد هوج الناس هنى اهدنوا بدما
في الدين بالراي لم تبعث بها الرمل
حتى استخف بعق الله اكثرهم
وفي الذي هملوا من هقه شغل

وفي آداب السلوك تتجلى روعة منظوماته فهو يستنتج لك خلاصة ما تحويه الطبيعة

البشرية فهذا رجل شريف يعز بكرامته ذاك نذل وقح .. لسانه هادر لاعراض الناس لا يرعى لاحد الا ولا ذمة .. والناس يتفاوتون حتى في اخلاقتهم ... ويعطى المسلم هنا صور فيجب أن يتخلق بها .. ويعلمه نوعا من معاملة امثال هؤلاء الناس :

اذا سبني نزل ترايت رفة
وما العيب الا ان اكون مسليه
ولو لم تكن نفسي على عزيمة
لكنها من كل نذل تعاريفه
ولو اتني اسمي لنفي وجدتي
كثير التواني للذي انا طلبة
ولكنني اسمي لاتفح صلحي
وعلى الشيطان ان جاع صاحبه

ولو ترويت معنى قليلا وانت تقرأ هذه الابيات لوجدت أن أمورا كثيرة تدخل في نطاقها وقد كان بودي لو أعمل على تبسيطها وشرحها لولا ضيق المكان وما أكثر ما يؤخذ من هذه الابيات وما يرجع اليها .. فمن الأغضاء عن النذل المسبب إلى اعتبار الرد عيبا ثم تمسك المسلم بالصبر وأخذ به حديث المصطفى « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » إلى ذلك الذي لا يجد لنفسه الثورة لانه عمل شخصي والمسلم لا يثار الا اذا انتهكت محارم الله او كان ما يتوجب عنه الدفاع ويستلزمه .. إلى ضرب الحكمة في خلاصة البيت الرابع فعار على الشيعان أن جاع صاحبه وهذا نص على ذلك الاتاني الذي يرى أنه أولى ممن يتلوى يكاد الجوع يسودي به الدنيا الآخرة !!

كما تلاحظ وجه الحكمة أيضا بطل من آياته التالية وهو يصور السفية ومخاطبته :

يخاطبني السفية بكسل قبح
فلكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة فزيد حلما
كمود زاده الامرار طيبا

وتجلى في شعر الشافعي تلك الروح المسلية الصادقة التي لا تجزع عند نزول خطب أو ثور أن لم يكتب لها حسنا في

يوم من الايام وكثر الايام للانسان قضاء مكتوب كما ان المرات دول .. وهذا ما جعلنا نعرف بمكانة الشعر اذا كان يخدم هدفا صحيحا .. ولا يبتغي الفزول عند اوامر الملوك .. فيكلف نفسه ما لا يطيق ويخرج عن مفهومه كاحساس وشعور .. إلى نفاق وتظاهر وتفاخر .. وكثير من الناس يضيق في اوقات الشدة وينسى أنه مسلم لا يتجه لغير ربه يستمد منه العون ويسأله لتفريج الكرب .. ولكن الشافعي يدلك على ذلك يقول :

ولرب نازلة يضيق لها الفتى
نوما وعند الله منها المخرج
ضائق فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

وأعود مرة أخرى فأتول أن هذا الكلام بكل ما يحويه من جميل العبارة وحسن التسميق واختيار الألفاظ ومدى دلالتها على المعاني الا أنها تستبعد أصولها وجنوها من معين الاسلام النقي ... ويردك إلى الايمان بالقضاء والقدر ويجعلك متمسكا ان كنت مسلما حقا بما تعتقد وتقر لله به ..

وحبه للعلم معروف ومشهور فحياته نفسها ترجمانا لقوله .. اذ انه يقول ويفعل او انه يفعل ثم يقول حتى يكون صادقا في قوله وفعله .. وعندما تلفت إلى شعره تجد أن همه في طلب العلم هم عظيم .. واهتمام كبير فهو الذي يقول :

نظم غليبي المرء يولد عالما
وليس آخر علم كمن هو جاهل
وان كبر القوم لا علم ضده
صغر اذا التفت عليه الجاهل
وان صغر القوم ان كان عالما
كبرا اذا ردت اليه المعتل .

وسخاء الشافعي مذكور عند العلماء ما ان توافيه مكافأة من عظيم أو يملك الدرهم حتى يجد طريقه لتفريح قلبه بأشئ

ونعرج هم محتاج :

اجود بوجود ولو بت طاور
على الجوع كشمها والحد
والله اسباب الفنى بين رفقة
ليخامهم حالي وانسى له
وبيني وبين الله اشكو فاقتر
حقيقا فان الله بالهال

وهو ينظر بثاقب البصر التجربة نظرة عميقة إلى يتعرفها ويحاول أن منفصاتها حتى يتجنبها و المسلم إلى طريق سوى يأمن عواقب الشرور فتص دنياه وتصبح طريقا إلى ا، اخره :

ان لله عبادا فظنوا
تركوا الدنيا وخافوا
نظروا فيها مليا علم
انها ليست لهم
جملوها لجة وانخذ
صالح الاعمال فيها
ومن شعره أيضا :

اذا رمت ان تعبا سليما من الر
ودينك موفور وعرضك
علا ينطق منك اللسان بسو
فلكك مسودات وللقاس
وعيناك ان ابنت اليك معاني
فدعها وقل يا عين لكناه
وعاشر بمعروف وسامح من اعد
ودافع ولكن بالتي هن ا،

من هذه الامثلة القليلة سقناها للاطلاع على شم الشافعي ووجوه ما فيه حكمة تبين لنا انه مست روح الاسلام ثم انك تلهم اللفحات القرآنية ومعان الحديث النبوي الشريف ، مجسدة لك في صورة ش .. ثم هذه الأخلاق الام السابية ومعرفة آداب العلم ، والحث على طلب العلم ، التماس ذلك كله في الشافعي يرجع إلى الق الكريم وتربيته للمؤمنين ، ثم الحديث النبوي .. و المصطفى عليه السلام و يؤدي إلى طريق الخير و ربح الله الامام الشاف رحمة واسعة ورضى عذ وغفر له .

أحمد محمد عبد



لغات مع

الأخت سلمى حمودي المختار معلمة بمدرسة الفيحاء المتوسطة - بنات .. زوجة مسلمة مثالية التقت معها صفحة الأسرة في هذا الحوار ..

على ما تعلمه من والديه وخاصة أمه التي تعتبر المدرسة الأولى لطفلها كما قال الشاعر:
الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق
أما برامج التلفزيون فإنها لا تخلو من البرامج النافعة واقترح أن تكثر فيها المواد التي تفرس مبادئ الإسلام في نفوس الناشئة الجدد بطريقة محبة لديهم مع الشكر .

— للتلفزيون أثر كبير على حياة الأفراد والثقافة الواعي يدرك ذلك فيأخذ الأمور التي تصلح له ويترك ما ينافي ذلك أما تأثيره على الأولاد فإنه يعتبر كوسيلة تسلية يقضون فيها أوقات فراغهم خاصة العطلة الصيفية بالإضافة إلى الجهود المبذولة من قبل الوالدين في تربية الأولاد وتبصيرهم للأمور النافعة لهم من غيرها لينشأ الطفل

من تاريخنا

الأسلامية الغيرة

ولما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فرفضت ، وخطبها عمر فأبى فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتزوجها تكريما لها وتزوجها فقالت في خصال ثلاث فأننا كبيرة (في السن) وأنا غيور وأنا أم أيتام مقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أكبر منك ، وغيرتك سيذهبها الله ، وأيتامك على الله ورسوله فتزوجت بمن هو خير من أبي سلمة ألا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولما عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية أمر المسلمين بعدم دخول مكة ، وكانوا قد اعتزموا دخولها للحج ، كما أمرهم بفتح الأضاحي في مكانهم وأن يستكملوا المناكح بطريق الرؤوس تحلا من الأحرام ، ولكن المسلمين عز عليهم أن يمنعوا من الحج وتعاهدوا على الموت في سبيل الله فلم ينحروا ولم يخلقوا ، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زوجته أم سلمة ، فقالت : لا تلومهم ، فقد دخلهم أمر عظيم في أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح لمكة ، وأشارت عليه أن يخرج اليهم فينحروا ويطلق ولا يكلم أحدا ففعل فاتبعهم المسلمون فقتل أحدا أنت ما أم سلمة لقد نحا

هي هند بنت أبي أمية تزوجها عبد الله بن عبد الأسد وأسلما وهاجرا معا إلى الحبشة ثم إلى المدينة فرارا بدينهما . ولقد ولدت من هذا الزواج أبناء منهم سلمة ولهذا سميت أم سلمة وكان زوجها يكتسب بأبي سلمة . جرح زوجها في غزوة أحد وظل يعالج منه ، ولما احتضر قال : اللهم اخلني في أهل بيته وخير ولما مات عمت بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : اللهم اجزني في مصيبي واعقبني خيرا منها ، وكانت تتردد في الدعاء وتقول من خير

لوافقته والذي على اختيار فرع ثان في الجامعة لأنه واثق مني وكنت ارتدي الزي المحافظ حسب تقاليد بيتي أما الآن أي بعد الزواج فاخترت هذا الزي وواظبت عليه لأنه يلبي رغبة زوجي واقتناعي شخصا . أن في ذلك طاعة لله ولأوامر القرآن الكريم .
● ما أفضل الصفات التي تعجبك في زوجك ؟ وماهي الأشياء التي لا تعجبك فيه ؟ — من شروط اختياري لزوجي هي محافظته على مبادئه وتعاليم الدين الإسلامي في كل شيء كذلك معالجته للأمور البسيطة أو الصعبة فانه ييسرها ويثبت قوة إرادته فيها وعزمه ، جراته وشجاعته وشدة صبره .

لا يعجبني في زوجي أمراره على تنفيذ ما يرغب ولو كلفه ذلك أضعاف أكثر من واحد بطريقته الخاصة والتي تجعل المقابل يسحب كلامه ويوافق عما يريده هو .

● كيف تتم تربية الأولاد ، بالحزم أم بالتدليل ؟

— حتى الآن أنا لم أجرب تربية الأولاد ، وأني أرى من الأفضل أن نحزم في تربيته مع بعض التدليل إذا لم يخل بنظام التربية الصحيحة ليشعروا بحبة والدهم وقربهم منهم وتلبية بعض طلباتهم .

● ما أثر التلفزيون عليك ؟ ثم على الأولاد ؟ وماذا تقترحين

م الزواج باختيارك بالطريقة التقليدية؟ الزواج باختيارنا

د على رأي الأهل في سمعته الطيبة . لك بنت فما رأيك اختيارها لزوجها ؟ م زواجها واختيارها لطريقة التي تمت أساس إسلامي

● أسس تقوم العلاقة زوجك ؟

لعلاقة بيني وبين أساس التعاون التفاهم للتوصل الحول واسع حياة

مشاركة ، فإذا وجهات النظر في كيف يتم حسم ومن الذي يرجح

المسلمة تقوم على المحبة والتسامح فإذا اختلفت وجهات أمر ما يقوم كل منا دلة أو البراهين لرف الثاني حتى ق . وترجيح الكفة شطارة كل منا .

ارتدادك الزني فمتى تم ذلك ؟ وت هذا الزني ؟ أنا والحمد لله بيئة محافظة على دين الإسلام ودرست في قسم الشريعة



هذا الباب تباهى الرسائل
من القارئات ويطبق
بها ان لزم .
لان هذا الباب مستجد
تصلنا الازد من الرسائل
هذه المرة على مسؤل
في جبر اهيل الينا من
في مركز تحفيظ القسركان
وسة النجاة الخاصة للينات

ال :

منا المشرفة ارتداء اللابس
الصيف يحتاج الى ملابس
لس الشتاء والدرسة
س القصيرة حرام ودرسي
نات الفرد لعللا حرم
في الصيف خصوصا .

سواب :

ة الجسم في الصيف يؤدي
من الحر وليست وسيلة
ليب الجسم ، ولقد نشرت
بار اليوم - القاهرة -
من المرأة والصيف وذلك
لصادر بتاريخ ١٩-٤-١٩٩١
بالق ١٢-٦-١٩٧١ ميلادي
ان اللابس القطنية الطيفة
ترطيب الجسم ليس كشف
ل ترطيب فتدأبت الابحات
البكيني يزيد الحرارة عند
٦٠٪ من تلك التنسي
اللابس القطنية ولاتكشف

السبب في ذلك الى ان
في العرق وبشره وبالتالي
حرارة الجسم كلما زادت
لطاة باللابس
و الرأي العلمي السواجب
كل امرأة ولو كانت لاظم
وم الاخر طالا انها تبحث
لها في حياتها اليومية
القصيرة هي التي تفر

مشيتين ، ومن كشفت عن شعرها
لاستعراض في صورة سنم البخت
اي سنم الجمل او غيرها من موعات
الشعر .

والخلاصة ان الفرد الحقيقي عند
الله وعند اهل الخبرة من غير المسلمين
هو مافصلته لك ولكن هذا السراي
يعارب بشدة فالصهيونية العالمية
والشيوعية ربيبتها تسفران من
هذه القيم ولهما الذاب داخل
الوطن العربي المسلم يروجون لهذا
الفساد الذي يحطم قوى الامة ويسهل
فزوها وابادتها .

السالة الا وهو قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم - : صنفان من
اهل النار ، لم أرهما بعد : قوم
معهم سياط كالذئاب البرق ، يهربون
بها الناس ونساء كاسيات عريسات
مائلات ميللات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة . لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها فانظر ماحرره الله تعالى
ولو زعم الجاهلون غير ذلك وحسبك
ان اهل النار من الكاسيات العاريات
اي اللاتي يكتشفن بعض اجسامهن
او يرتدين ثيابا شائلة تظهر مائحتها
ولي النار كذلك المائلات الميللات في

سيطر عليها اليهود يزنون للنساء
بل وللرجال سبيلا اخر يقدم هذه
البيوت واصحابها .
ويضلون ضللاء الارادة باسم
الوصة او الحرية او الفرد او الكبت
وتمثل هذا في طرح انواع من الازياء
التي تكشف الصدر والسيقان وصا
سواهما بغير حجل ولاحياء ولقد خلقوا
للناس الها اخر هو الوصة ليكون
واجب الطاعة بدلا من الله الخالق
الرازق .
واذا كنت مسلمة فقد روى الامام
مسلم في صحيحه حكم الله في هذه

الوظيفة الشاغرة رقم ٢١ / ٧٣



شركة نفط الكويت المحدودة الاحمدي - الكويت تحتاج الى

مهندس - تفتيش -

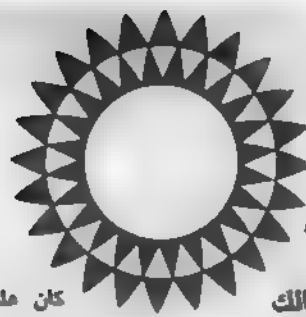
تحتاج الشركة الى مهندس عربي له ما بين ٢٠ و ٤٠ سنة من العمر ليعمل
في قسم التفتيش والتاكل التابع للمائرة الهندسية .
يتولى قسم التفتيش والتاكل مسؤولية التأكد من ان معدات التشغيل
المستعملة في جميع مناطق عمليات الشركة صالحة للعمل بصورة مأمونة وذلك
عن طريق فحص هذه المعدات مباشرة وعن كتب واختبارها دون اطلاق اي جزء
منها ، والتنبؤ بالفترة المتبقية من مدة صلاحيتها للعمل واختيار مواد الانشاء
واختبارها ووضع المواصفات الخاصة بطرق الاصلاح والاساليب الفنية
للحام .

يشترط في طالب الوظيفة ان يكون حائزا على شهادة جامعية في الهندسة
الكيميائية او الميكانيكية المتالوجيا او مايعادلها ويفضل ان يكون
عضوا مشاركا في معهد للهندسة وان تكون لديه خبرة لا تقل مدتها عن ست
سنوات في التفتيش على المنشآت النفطية او المعامل الكيميائية او الفلابات
التي تولد البخار . بيد انه سينظر في طلبات من لهم خبرة في تصميم او صنع
اوعية الضغط هذا وان معرفة عملية بالطرق الانكليزية والامريكية المتبعة في صنع
اوعية الضغط وفي وضع المواصفات الخاصة بالمواد اللازمة امر ضروري .
لا يقل المرتب عند البداية عن ٢٣٧٢ دينارا كويتيا في السنة .

تقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى العنوان التالي .
ادارة العلاقات الصناعية والتوظيف .

وزارة المالية والنفط .

شارع فهد السالم
الكويت



رواة الحديث

ن

أصحابه

٣ - انس بن مالك

هو ثالث الرواة الكثيرين من الصحابة
عقد روى (٢٢٨٦) حديثا .
وهو خادم رسول الله الأمين ،
جاءت به أمه أم سليم إلى النبي
(ص) وهو ابن عشر سنين ليقوم على
خدمته وأبوه هو مالك بن النضر ،
ويتصل نسبه بابن عدي بن النجار .

كان عليه السلام يداعبه قللا :
« ياذا الانسين » ولم تكن معاملته له
معاملة السيد لعبده ، وكان انس من
أجل ذلك يقول : لم يسألني صلى الله
عليه وسلم عن شيء فغلته لم غلته ،
ولا عن شيء تركته لم تركته ، بل كان
يقول : « ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن » .
لم يشهد انس غزوة بدر الكبرى ،

لعدائه سنة ، ولكنه شهد كثيرا من
الغزوات بعد ذلك ، وهن استشار أبو
بكر عمر في استعمال انس على البحرين
أنني عليه عمر وقال : انه غني لبيب
كاتب . وهو مشهود له بالقوى والمورع
لطول معاشرته للرسول (ص) قال أبو
هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة
برسول الله (ص) من ابن سليم -
بضم السين وفتح اللام - (انس) .
انتقل انس في أخريات أيامه إلى
البصرة ، ويقول بعضهم : أن سبب
انتقاله إليها أنه احتج في غنّة ابن
الأنثى ، فآذاه الحجاج ، فلم يجد
من الهجرة إلى البصرة ، حيث كان
الصحابي الوحيد فيها ، ولذلك يقولون
.. انه أهر الصحابة موتا بالبصرة توفي
عام ٩٢ هـ بعد أن جاوز المئة . وقال
فيه مورق يوم وفاته : ذهب نصف العلم
كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا
قلنا له تعالى إلى من سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم .

٤ - السيدة عائشة
أم المؤمنين

هي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ، وبنت صديقه وأحب الناس
إليه أبي بكر الصديق . أسلمت
صغيرة بعد ثمانية عشر شهرا ،
وتزوجها عليه السلام في العام الثاني
من الهجرة ، ولم يتزوج بكرا سواها .
وكان يؤثرها بالحب وينابها على
هواها ولا غرو ، فان الخصال الكريمة
التي اجتمعت فيها ينذر أن تتوانى
لسواها فهي تعلم اللفة والشعر
والطب والأسباب وأيام العرب . قال
الزهري : « لو جمع علم عائشة إلى
علم جميع أزواج النبي وعلم جميع
النساء لكان علم عائشة الفضل » .
وقال : « ما رأيت أحدا أعلم بطب ولا
بشعر ومقه من عائشة » .

وهي من المقررات في الرواية ، نفي
انس بن مالك ، فقد روت ٢٢١ حديثا .
ومن مزاياها أنها كانت تنفرد باستنباط
بعض المسائل ، فتجهد فيها اجتهدا
خاصا وتستدرك بها على علماء الصحابة
حتى أن الزركشي ألف كتابا خاصا في
هذا المعنى سماه (الإجابة لأيراد ما
استدركه عائشة على الصحابة) .
وحسبها شرفا ومغرا أن الله أنزل في
شأنها قرآنا بعد حادثة الإفك المشهورة
فبرأها من اقتراف الإفك حتى قال
فيها حسان بن ثابت بعد أن خاض في
الإفك مع الخاضعين :

حسان رزان ما تزن بريئة

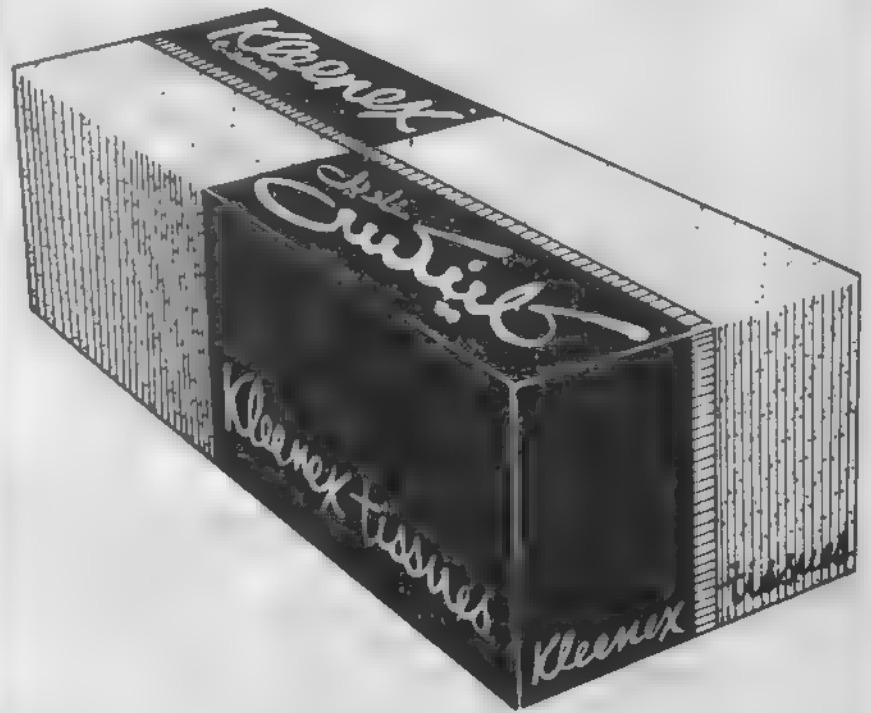
وتصبح غرثي من لحوم الخوئل
وكانت - مع ذلك تغضب إذا مس
أحد حسان بن ثابت بسوء .

وتدافع عنه قائلة : اليس هو
الفضل :

فان أبي ووالده وأمي

لمرض محمد بكم وفاء .
كانت وعاتها علم ٥٧ هـ على الأصح ،

والآن... محاذير ورق كلينكس



مِنْ أَنتَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م.

إِنَّ صَلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن التروبي (عربي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٩٧٣ أغسطس
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	١٩٧٣ أغسطس
٣٩	١٥	١١	٢٩	٣٠	٥٤	٩	٢٣	١٠	٥٩	٢٤	١٤
٤٠	١٥	١١	٢٨	٢٩	٥٣	١١	٢٣	١٠	٥٩	٢٤	١٥
٤١	١٦	١١	٢٨	٢٨	٥١	١٣	٢٤	١٠	٥٩	٢٣	١٦
٤١	١٦	١١	٢٨	٢٧	٥٠	١٤	٢٥	١٠	٥٩	٢٣	١٧
٤٢	١٧	١١	٢٧	٢٦	٤٩	١٦	٢٦	١٠	٥٩	٢٣	١٨
٤٣	١٧	١١	٢٧	٢٥	٤٨	١٨	٢٦	١٠	٥٩	٢٣	١٩
٤٤	١٨	١١	٢٧	٢٤	٤٦	٢٠	٢٧	١٠	٥٩	٢٢	٢٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر أو الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ من شهر رجب	الوعظ في أيام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صفر الشيخ حسن طنون الشيخ عبد المنعم نعيلى الشيخ عبد الحى مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد ملاوع الشيخ احمد العنجور الشيخ عبدالله العاصدي الشيخ نبيه معروس الشيخ محمود وهبه الشيخ محمد العشاش	مسجد الامام مالك مسجد كيفان مسجد خيطان مسجد القادسية مسجد الحمد مسجد الشراح الجديد مسجد عمار بن ياسر مسجد العبد الجليل مسجد الشعب الضاحية	مسجد البحر مسجد جمعية الاصلاح مسجد جمود الزامل مسجد الميلم - العديلية مسجد محمد بن مدمج مسجد المطبة مسجد السالمية الشيرة مسجد السابر الشرق	مسجد الا صالح مسجد فهد السالم مسجد الامام مالك مسجد الا صالح مسجد العديلية مسجد الربيعان مسجد النصورية مسجد القادسية مسجد الشويخ - ب - مسجد كيفان

- الشيخ عبد المنعم نعيلى
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الله العاصدي
- مسجد الشملان
- الشيخ عطية صفر
- مسجد خيطان
- الشيخ حسن طنون
- مسجد عبد الله الطنمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس
١٩٧٣/٨/١٦ م

ثمانون عاماً بحثاً عن مخبز

العدد ٢٢١

كانت قد انتهت الى سقوط الفرد القادر الى ماء النهر فالتهمته التماسيح اصديقاء هشام .. وكان الناج قد سقط مع الفرد الى الماء ففاص هشام الى القاع واتى به ولكنه تغيب قلبلا عن عاديه فعلق الصعدع شم شم عليه فلما خرج من الماء ..

انهسى الامر بان اعرف كبير قوم البوشال بخطئه .. في تقدير الامور .. وقد سعد القوم بالنصر الثاني الذي تحقق لهم بمشيئه الله على يدي عامر . والى هنا تترك قوم البوشال ومعهم عامر لنرى ماذا حدث لهشام .. ولعلكم تذكر ان احر الاحداث الى كتبناها عنه

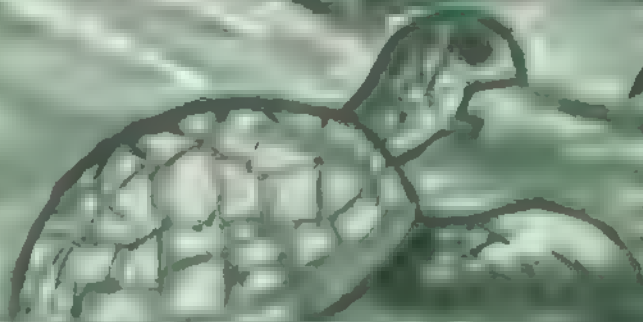
نخص مانشر : علمنا في العدد الماضي حدث عندما خدع قوم الرودام كبير البوشال وكادوا ان يسولوا على البوشال لولا فكرة عامر .. التي طاع بها هزيمة الرودام بمعاونه فرسان نسال الذين خرجوا من البوابة ري وقطعوا الطريق عن فرسان الرودام

٢٦٢ - قال شم شم - مالك يا صديقي قد تاخرت في غوصك .. هيا لتقدم التاج الى سيد التماسيح وتسترد حريتك .. فقال هشام - انني اشعر بالاجهاد .. فلم اذق طعم النوم من فترة طويلة طول مدة المتاعب التي سببها لنا الفرد .. فنحضره شم شم وقال - اي والله .. يبدو انك مريض يا خادم النهر المخلص



٦٢٢ - ونقل شم شم الخبر الى حكيم الضفادع الذي قال - وماذا تنتظر ارسلوا في طلب الطبيب فورا

٢٦٤ - وذهب شم شم الى شاطئ النهر فوجد هناك سلحفاة مائية فقال لها - الست من الحيوانات التي تعيش في البحار فقالت - نعم فقال شم شم - وما الذي اتى بك الى هذا النهر العذب الماء .. فقالت السلحفاة - اتيت لكي اري خادم النهر فقد ذاع صيته الطيب حتى وصلنا بالبحر .. فقال شم شم - انه الان مريض وانا ابحث عن يوصلني الان الى طبيب الحيوانات المائية فهل تعرفه .





٢٦٥ - فقالت السلحفاة - نعم ويسعدني ان اقوم بهذا الواجب .. ولكن الاستطاع انت ان تذهب اليه وحيدك .. ان الضفدع يجيد السباحة بسرعة .. فقال شم شم - نعم .. هذا صحيح . ولكن المسافة قصيرة لاتتعدى المائة متر ولهذا سالتك المساعدة .. فقالت السلحفاة - الان فهمت هيا بنا ..

٢٦٧ - وركب شم شم ظهر السلحفاة وسبحت السلحفاة بمهارة فائقة منجها نحو البحيرة التي يقطنها الطبيب فقال شم شم - ولكن ما الذي يجعلك تتحمل مشقة هذا العمل فقال شم شم - لانه صديقي وللصديق عاى الصديق حقوق وهي : ان يكون وفيا ومخلصا له وان يفرح لفرحه في السراء ويحزن لحزنه في الضراء بل ويكون له نعم العون . فقالت السلحفاة - انك والله لمخلص حق ان خادم النهر يجب ان يعفر بصدافك .



٢٦٨ - واحيرا وصلا الى البحيرة فالتفيا بالطبيب ولم يكن الطبيب الا سبع البحر الذي اعطاه الامين غسل النحل لكي يطيب به مرضاه من حيوانات البحر فلما قص عليه شم شم القصة قال الطبيب - هيا معا جميعا لنذهب الى خادم النهر فقد سمعت عن اخلاقه الحسنة واحب ان اؤدي نحوه هذا الواجب .

٢٦٩ - واذا هم سابحن في النهر - وكان الامين في هذا الوقت يجلس للراحة على شاطئ النهر - فراههم وقال لنفسه - هذا مشهد غريب سبع البحر يسبح وبجانبه سلحفاة على ظهرها ضفدع ؟ ! لابد ان اعرف ماذا يقصدون ثم ركب حصانته اليونان وسار في محاذاه النهر في نفس اتجاههم ..





دعوة ..
للإسلام
إلى ..
العام

بما جاء الإسلام كان الناس
يون في ظلام الجهل ، كانت الأمة

أن لا بد من العلم فهو السبيل
للتخلص من الجهل وبراثنه
لك دعا الإسلام للعلم وأوجب
لمسلمين طلبه ، ورفعهم فيه ورفع
أن العلماء كما يدل على ذلك
تعالى « يا أيها الذين آمنوا
ليل لكم تفسحوا في المجالس
هو يفتح الله لكم . »

وإذا قيل انشؤوا فانشؤوا يرفع
الذين آمنوا والذين آتوا العلم
« صدق الله العظيم . »

عليه الرسول صلى الله عليه
فريضة على كل مسلم .

« طلب العلم فريضة على
سلم .. »

بن لنا الإسلام أن العلم ميدان
لا حدود له حتى يتسابق الناس
إلى يوم الدين .

تعالى « وفوق كل ذي علم
صدق الله العظيم .. »

في الإسلام بالعلم غاية كبيرة
طلبه فريضة لأنه الطريق
معرفة العقيدة الإسلامية وفهمها
بليقا ، صحيحا .

السبيل إلى تحقيق المقول
الإلهام . ونحن نعلم أن الأمم
التي ارتفعت شأنها باعتمادها على
...

ب : عصام عطية الشيخ

اصارت امتي لعبة ؟

للاستاذ : محمد الأزهرى

أطلقنى فى بلادي كل طماع
ونفس كالقبيح ، وكالمبيد !!
وتركن السلامة ، والأماني
ونخسني الجهل بالعشق العميد !!
فتأينا الليالي بالبالايا
ونظم الاس من طماع جديد !!

★ ★ ★

لماذا يسجن الاخوان ظمعا
ويلقى العسر في القيد الجديد !!
أعدوا سيرة الطافوت عمقا
وههد الرعب ، والبطن الشديد !!
وارهاب ، والقتل ، وحرق
لأرض المسلمين بلا حدود
وفرش الأرض بالأزهار فرشا
لإسرائيل ، والشعب اليهودي !!
أهم منهم !! وكيف يكسبون هذا
ويحكمنا صنائع من يهود !!
أهم مننا !! وكيف وهم طغاة !!

ومن عجب يغشاد باسم شعب
وباسم الدين ، والمجند التليد !
ويطمعن - في الحقيقة - روح دين
وروح الشعب ، والحق الأكيد !

★ ★ ★

فواستبنا على وطني ، وقومي
وقد صاروا قتيلا ، كالمبيد !
نسوا رب المباد ، فما افقوا
لأنفسهم ، ولا تفعل القبيح !
ويقتلوا للزينة ، والنكاح
وللخمران ، والسفل المبيد !

★ ★ ★

ويأتى اليوم فرعون جديد
ويطحن في السهول ، وفي النجود !
ويجبن من يشاء بلا حساب
ويحكم بالرماع ، وبالعيد !!
فكيف نمود احمرارا لسيئنا
وللجولان ، والقدس الجديد !!
إذا الطعن المبيت أتى اليئنا
من الطيئان ، والجند البليد !!
وصار الأمر فوضى في بلادى
بلا شعورى ، بلا حكم رشيد !

★ ★ ★

أيقنى وانهى ، شقي طريقا
لدم الحق ، والغير الجديد !
بإيمان ، وأخلاق ، ومز
ونحية ، والقدام الأسود !
وطرح الخوف - أن الخوف موت
وشر الموت موت في القيود - !
وكر القيد مهما كان صليبا
بصبر المؤمن ، وبالجهنم
نمنا بالامان أصلا

دليل فضيل عن الامم
ص ١٠ - ١١

الطريق الى

العدد ١٦٤ - الثلاثاء ٢٣ رجب ١٣٩٢ - ٢١ أغسطس ١٩٧٣ - الشهر ١٠ - فلسطين



ويا الكسوف
التي تخرج من طائر حوريا
بيدي - يا ايها الكسوف



دياستار
السحريّة

رادو



توب التمهيد
توب التمهيد
توب التمهيد

توب التمهيد
توب التمهيد
توب التمهيد

د نمة تصور
نمية الافعة وتموة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel. 428533
P O Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Sa'em Street, Tel 431780
Al-Muwaffak, Tel 429301
Al-Mubarrakia Street Tel 434770
Al-Fahaheel Main Street Tel 911462

شاعدها لدى الوكيل العام
محللات الجبائل للتسليمات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٢٢ - ص.ب : ٣٤ المصفاة
المصافي : -
شارع محمد الله الباتل ت : ٢١٧٨٠
معرض الموق - شارع عبد الله الباتل ت : ٢١٢٠١
ارح سمود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٢٢٧٧٠
المحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

أكثر من موضوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في موكب النبوة



في هذا العدد

الاسراء والمعراج ص ٥
اسرة من النوايا ص ٨
تقرير مذهل عن الاسعار ص ١٠
الدول الاسلامية في المدينة اساسها ومقوماتها ص ١٥
عامان خالدان في تاريخنا ص ١٨
باكستان والخطر القادياني ص ٢١
دين الله واحد . . . والهوى هو الذي فرق البشر . . ص ٢٤

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله . . من اكرم الناس ؟ قال : اتقاهم . . فقالوا : ليس عن هذا نسألك . . قال : فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله . قالوا : ليس عن هذا نسألك قال : فمن معادن العرب تسألون ؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا . . صحيح البخاري

الروس :

● يزودون اليهود ..

بالمقاتلين والخبراء

● يزودوننا ...

بالراقصين

والراقصات ..



المجتمع

بدرية الإسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

الكلية - شارع المغرب - الرقة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص. ب. ٤٨٥٠

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

فرقة الباليه الروسية التي غزت الكويت . . وحاولت ان تحدر شعبنا وتومسه بدميونها الراقص في ظروف تنعرض فيها الامة العربية للسحق والتدمير . . هذه الفرقة بطش البعض ان ليس لها علاقة بالحطة السياسية والمعاندية الروسية في بلدنا ! وهذا وهم !

فان اصرار الروس المستميت على تزويد اليهود بالمقاتلين والخبراء في شكل مهاجرين - لا يستكمل الا بخطه اخرى لاضعاف الجانب العربي ومن هذه الحطة عمليات التنويم التي تقوم بها فرقة الباليه الروسية .

وثمة شيء اخر هو : ان الروس وقد احسوا بسخط العالم العربي ضدهم بسبب تدفق اليهود من روسيا الى الارض المحتلة فانهم - تحت وطأة هذا الاحساس - يريدون ترضيه العالم العربي بوسائل ترضيه الاطفال .

يريدون ان يشتوا صداقتهم لنا عن طريق فرقتهم الراقصة لكن اذا كان هذا التصرف من جانب الروسي مفهوما . . فان الشيء غير المفهوم ان يسمح المسؤولون هنا بهذا العبث في وقت نحن احوج ما نكون به الى الجند .

ان الاموال التي تنفق هذه الفرق الراقصة . . كالا جدر ان تنفق في مجال تتطلب البذل والامعان . . مسلموا القليلين يحتاج الى مال تحفيظ القرآن يحسن الى مال الشعب الفلسطيني يحتاج الى مال تسليح جيشنا يحتاج الى مال المسلمون الذين يتعرض لاعراء التشهير في اسيا وافريقيا . . يحتاجون الى مال . . ان وجوه انصرف الخ البناء كثيرة . . فلم تنفق الاموال - اذ ن - في العبث والصياغ ؟ ان بلادنا في حاجة الى العلماء - علماء الدين وعلم الطبيعة - لكي تستعين بهم في النهضة الدينية والعلم والصناعية . . فلماذا يمس بعض المسؤولين الى دفع فرقة الباليه الروسية ؟ اما نستكر هذه الدماء . . ونستكر هذا التلويح المستمر لشعبنا . . ان الحكومة مدعوة الى اتخاذ موقف حار تجاه هذه الاعمال الملقحة والحقار . . ومدعوة الى حمايته من هذا الصياغ في المستقبل

وبالخطف أفتتح خطا جويًا بينى... وبينكم!

فلماذا تصرون على المقاطعة رغم هذا الانفتاح والاتحام ؟ هذا هو منطق العدو وهدفه - تقريباً - من عملية اختطاف الطائرات . انه يحاول بكل وسيلة كسب العزلة والفاء المقاطعة . وتحطيم الاسوار .. ان اختطاف الطائرات خطة لترويض ضميرنا الشعبي والرسمي وتهينته بقبول رحلات يهودية منتظمة في المستقبل يقوم بها العدو الى العالم العربي . انه يريد تهينة الناس وتعويدهم على سماع هذا الاعلان . » والان تعلن خطوط شركا المال الاسرائيليه عن اطلاق رحلتها رقم الى القاهرة او بيروت او الخرطوم .. او بغداد او الى أي بلد عربي آخر ! ان فتح خطوط للمواصلات هو اول خطوة عملية في اقامة علاقات حقيقية في عالم اليوم وموشى ديان يفتتح خطا جويًا - بالارغام - لكي يلقي اليأس في نفوس العرب ويقنعهم بالا جدوى من المقاطعة والميل الذي اختطف الطائر كشف عن هذا المغزى حين قال : انه يريد ان يثبت لليهود بان في العالم العربي اصداق واحباء لاسرائيل ! اما اخراج المسرحيه فهو تحسين وتزيين للموقف السياسي والغريب ان «عقدة» المسرحية لا تتغير كثيرا عقب بادر العدو وانهم مختطف الطائرة اللبنانية الى مطار اللا بانه سكير ومجنون ! وعندما كلفت سلطات العدو احد رجالها باحراق المسجد الأقصى سارعت - بينما السند النيران تلتهم المسجد - باتها الفاعل بالعبثه والجنون ! وكان الانهام بالحنون اصعب « شعره » يهوديه ترمز الى نجاح عمليات من همد النوع . ان هذه العمليات اتجسا جديد لفرض المفاوضات المباشرة .. او فتح حدود البرية والبحرية والجويه اما قوافل العدو . فلماخذ المخدرون حذرهم وليسبقظ النيام .

الطائرة تحطمت بتدبير كيدي .. أي ان ما جرى لها كان مكيدة منمعه .. وليس خلا مس في تركيبها الصناعي . وهكذا غطى حادث الطائرة بتكتيك سياسي سريع .

● نضرب هذا المثل حتى لا نخدع بظواهر الاشياء والاحداث ان العدو يخطط الطائرات العربية لكي يههد للمفاوضات المباشرة بمواصلات مباشرة .

● لماذا التفتت ايها العرب ؟ لماذا الاصرار على المقاطعة؟ ان جسرا جويًا قد افتتح بيننا نحن الغزاة وبينكم انتم اصحاب الارض المغزوة . ان المقاطعة - عمليا - لا معنى لها ولا جدوى منها هاتحن نحلق فيسماء بيروت كما يريد . وما هو رجل عربي يخطف طائرة عربية ويقودها الى مطارنا .

اخرى او لتضليل الناس عن رؤية الهدف الحقيقي من وراء الاحداث والمواقف . منذ فترة - وهذه هي الحادثة - تحطمت طائرة روسيه في فرنسا .. كانت روسيا تقدمها في معرض دولي ضخم .

وحين تتحطم طائرة معروضة للتجارة فان الهدف من صنعها يخيب تماما . فكيف تغطي هذه الازمة ؟ ما هي الاساعات - بعد تحطم الطائرة الروسيه - حتى توجىء الناس باعلان من منظمة تدعى الكتاح ضد الروس بانها هي المسئولة عن حادث الطائرة الروسية . والمنظمة وهمية ومن صنع الروس انفسهم .

انشئت على عجل او اعلن عنها سرعه حتى يبقى الروس على سمعهم التجاري في معرض دولي كبير . والمقصود ان يقال : بان

مهيدا للمفاوضات المباشرة والانفتاح الكامل بين العدو تل « اليهود » والبلاد « نحن » ينظم موشى عمليات اختطاف للطائرات مرة يصطاد طائراتنا في بيروت .. ومرة يجرها مطاراته في مسرحية دعي الضحك من الاعماق انها مرتبطه بقضية لايجوز الضحك .

يجرها الى مطاراته بواسطة من ادواته المسخرة يحمل ازا ليبيا ! ويسال الناس عن الربط اجيء بين خطف الطائرات ن المفاوضات المباشرة ؟ وللوضيح نقدم هذه الحادثة تثبت انه في عالم اليوم ات لا ينبغي تفسير الاحداث بالظواهر المرئية .. او نائع المشهودة . ان المواقف السياسية تصنع اعة .. اما لتغطية احداث

وقبل هذا وذاك بحملات التوعية
لتحديد النسل .

يقولون بأن الله - تبارك وتعالى -
لن يتخلى عن هذه الامة ، وانسه
سيحقق لها النصر على اعدائه اليهود
.. وهذا غباء كبير . فالله سبحانه
وتعالى قد تخلى عنا بعدما تخلىنا
عنه ، وهل بينه وبين امم من خلقه
نسب ، ام تريد من الله تعالى ان
يحارب عنا عدونا ثم تتمتع نحن
بالمقام وتتابع طريق العصيان الذي
نصر على ان لا نفارقه !! .

ويقولون انها ليست المرة الاولى
التي تعرضت فيها هذه الامة للغزو،
وكانت كل مرة تنتصر على عدوها
وتأخذ مكانها اللائق تحت الشمس .
وهذا وهم ايضا . صحيح ان بلادنا
تعرضت لغزو التتار ، وانها نهضت
من كبوتها بعد ذلك ، لكن عنصرا
هاما يغيب عن الدهن ، هو ان العرب
المسلمين يوما قد هزموا عسكريا
فقط بينما كانوا هم الامة المتحضرة
التي تفاخر على العالمين . وهكذا
فقد غلبت حضارتنا غزو التتار ،
واضطر التتار لان يعتنقوا ديننا
ويعودوا الى ارضهم غانمين بالدين
الجديد . حتى ايام الفزوات
الصليبية ، وعلى الرغم من ان
حضارتنا كانت قد خبت ، الا ان
وميض الايمان كان يكفي اذا توفرت
له ظروف الانطلاق لان يدحر جحافل
الصليبيين ويردهم الى بلادهم
خاسرين بعد مائة عام من استيطانهم
بيت المقدس . لقد كانت شخصيتنا
حية ، وقد نهل الفزاة من معيننا ما
اعانهم على ان يصوغوا الحضارة
القريبة الحديثة .. اما نحن اليوم
فليست لنا شخصية مستقلة ، حتى
ولا ذاتية في الفكر او الفن او الادب،

لقد فانتا قطار الحضارة فتعلقنا
بأذيال الغرب تشبها به وتقليدا له ،
فاصبحنا امة تابعة . ولا بد ان غزاة
القرن العشرين تعلموا من سابقيهم
ان هذه الامة ما دامت متشبثة بتراتها
الاصيل فلن يمكن قهرها ، فاوفدوا
اليها من حطم اصالتها بسمدارس
التبشير ومؤسسات النشر مع
موجات التحلل الفكري والخلقي ،
وبعد ان تمت هذه المرحلة بنجاح تام
تقدم اليهود ليتسلموا الفتيمة باردة،
وقد فعلوا (البقية من ٢٩)

الاسراء والمعراج ..

رحلة الى اعلى

وواقفنا المتدحرج ..

الى اسفل



بقلم : الاستاذ ابراهيم المصري

الحديث عن الاسراء ذو شجون،
سيما وان ذكرى الاسراء والمعراج
تأتي هذا العام في اسبوع واحد مع
مناسبة الية ذات ارتباط وثيق
بارض الاسراء ، تلك هي حادثة
احراق المسجد الأقصى في ٢١ آب
١٩٦٩ .

واذا كان الله تعالى قد جعل لنا
من تاريخ الرسالات السماوية معالم
على طريق المؤمنين يهتدون بها في
كل زمان ومكان فان كتاب الله قد
جعلنا على بيته من امرنا ونحن نعاني
اليوم من استعلاء اليهود وافسادهم
في الارض مرة اخرى ، ازاء انكسار
شوكتنا وهبوط مكاتنا - نحن
العرب المسلمين - وهواننا على
العالمين .

ولو كان الواقع البائس الذي
نعيشه سقطة عابرة لهان امرها ولما
جاز قبل المعركة الفاصلة ان نمارس
عملية النقد الذاتي التي تكشف
السوءات وتخرج الخبايا ، لكنها
رحلة طويلة في طريق الهزيمة ، لا
بد معها من ان ندرك الناس ما هم
فيه ، فبعض معالم الهزيمة انها قد
اخفيت عن الناس ، وان الاعلام

الرسمي في العالم العربي ما زال
يوهم جماهيره بأن العرب ما زالوا
هم الاقوى والاعلى ، وان ما حصل
ليس هزيمة في حرب ولكنه مجرد
هزيمة في معركة ، وانهم قد هبوا
انفسهم لليوم الفاصل الذي لا ندري
لماذا يؤجل عاما بعد عام !

بموهون الحقيقة على الناس منذ
النكبة الاولى عام ١٩٤٨ ويصفون
الكيان القائم في فلسطين بأنه «دولة
العصابات » وان هذا الكيان لا
يملك عناصر البقاء ، وان عامل الزمن
كفيل بتصفيته وان نمو الطاقسة
البشرية عند العرب سينهي الوجود
المقتل .. الخ .. وكل هذا هراء .
فالكيان القائم على العدوان استطاع
ان يبقى وان يرسخ جذوره ، ولقد
كان عامل الزمن في خدمته بدل ان
يكون كفيل بتصفيته ، والطاقسة
البشرية النامية عند العرب يتسم
وادها بالهجرة او التلاحن الداخلي

محليات

ولي العهد :

وقفت.. في وجه الفلاء



ل سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الأحمد مشكلة الفلاء ويحث الوسائل بالحد من ارتفاع الأسعار في مكتبة برئاسة مجلس الوزراء آفة الماشرة من صباح أمس السيد رئيس اتحاد الجمعيات الاستهلاكية والسادة رؤساء إدارة الجمعيات التعاونية . الاجتماع كل من وزير الشؤون بية والعمل السيد حمد مبارك ووزير العمل ووزير التجارة عة بالنيابة السيد محمد أحمد بة العهد ورئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العنسي ان علي الوزان بصفته رئيسا ادارة الشركة الكويتية للتبوين لوهمن التوزيعي رئيس قسم المستهلك بوزارة التجارة

والصناعة .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي تم انجازها من اجل توفير احتياجات البلاد من المواد التموينية بالاسعار المنخفضة كما تناول البحث ايضا وسائل تنظيم المتعاملين والتسيق بين الشركة الكويتية للتبوين التي هي مؤسسة شبه حكومية واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فيما يتعلق باستيراد وتسويق المواد الغذائية وقد اكس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دعم الحكومة للجمعيات التعاونية واستعدادها لتقديم ما تحتاجه الجمعيات من عون في سبيل قيامها على الوجه الاكمل برسالتها التعاونية التي تهدف قبل كل شيء الى خدمة المواطنين وتوفير احتياجاتهم التموينية بالتنسيق الاسعار .

صباح الاحمد :

النفط سلاح ذو حدين

واشار الوزير في حديثه الى ان البعض يطالب بتحديد انتاج النفط ويدعو البعض الاخر الى وقف كامل للانتاج وقال : « في رأيي فان اي تحديد للانتاج افضل من وقفه »

وقال ان الكويت ايدت في عام ١٩٦٧ وقفا محددا للانتاج بينما كان اخرون يقترحون وقفا لمدة ستة اشهر وقال ان الكويت تسلم نفسها لانها تريد الدفاع عن استقلالها وحماية اخوانها في القضايا الحاسمة التي تمهم .

قال وزير الخارجية والاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ان من واجب الاقطار العربية ان تتخذ موقفا موحدا اذا ارادت استخدام ثرواتها النفطية بصورة ناجحة كسلاح سياسي .

واضاف وزير الخارجية يقول في مقابلة صحفية نشرت في الرباط ونقلتها اليونانديبرس امس ان النفط سلاح ذو حدين يمكن ان يكون مفيدا او مدمرا واذا اردنا استخدامه كسلاح فان على المرء ان يدرس الجوانب الايجابية والسلبية لذلك .



محافظة حولي

اجتماع هام لدراسة احوال الامن

عقد بمبنى محافظة حولي اجتماع مهم لشئون الامن ترأسه المقدم عبد العزيز المعتوق مدير امن المحافظة وحضره المقدم سليمان المخيزيم رئيس مباحث المحافظة والرائد يوسف عبد الله العلي قائد منطقتي الفروانية والمطار ، والرائد حسني بيدس قائد منطقة حولي والنيقيب محمد صالح الفداغ ضابط المحافظة والنيقيب عبد الله شليويج قائد منطقة السره والنيقيب حسن جاسم قائد منطقة العدلية والاستاذ سعد شحير رئيس تحقيق منطقة حولي والسامية والاستاذ محمود عبد الرحيم رئيس تحقيق منطقة السره والمطار . وقام المقدم المعتوق بتبليغ تعليمات الشيخ سعد العبد الله الخاصة بالامن والتي كان قد ابلاغها الى وكلاء الوزارة

ومدراء الامن في اجتماع سابق ، وكذلك تعليمات محافظ حولي الشيخ نواف الاحمد الجابر في هذا الخصوص ونوه بالجهود التي قام بها رجال الامن والمباحث بالمحافظة والتي انتهت بالقبض على عدد من المصائب والكشف عن كثير من السرقات ، وطالب المجتمعين بمضاعفة الجهود في هذا الشأن واثار الى انه يحمل قادة المناطق وضباط المخافر شخصا مسئولة منع وقوع اية جرائم في مناطقهم وشدد ضرورة السهر ليل نهار في سبيل الامن وراحة المواطنين . وبعد ذلك تم استعراض حاجات المناطق المختلفة من العناصر البشرية والمعدات لزيادة كفاءتها واتخذت القرارات المناسبة في هذا الشأن .

وزارة العدل ..

تصدر احصائية عن حالات الزواج والطلاق خلال شهر يوليو

احصائية هامة وطريقة من حالات الزواج التي تمت في الكويت خلال شهر يوليو الماضي اصدرتها وزارة العدل وارسلتها الى مجلس التخطيط للاستفادة منها في الابحاث الخاصة بالاسرة . الاحصائية تقول انه قد اجريت ٢٠٦ حالة زواج بالبلاد منها ٦٣ عقد جديد لازواج جدد اي لم يسبق لهم الزواج و٢٣ حالة زواج اصبح الزوج بواسطتها يمتلك اكثر من زوجة ، و ٢٤ حالة لنساء مطلقات منهن ٧ نساء مطلقات من نفس الزوج ، و ٤ حالات لنساء ارامل . وانتقلت الاحصائية الى بيان جنسية كل من الزوجين ، قالت انه بالنسبة للزوج كان هناك ٥١ زوجا كويتيا ، و ٧١ زوجا من البادية ، و ٨٤ زوج

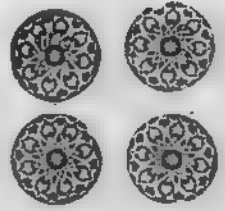
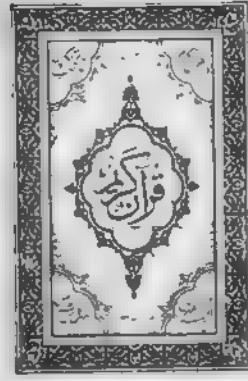
غير كويتي ، اما بالنسبة للزوجة كانت هناك ٥٠ كويتية ، و ٦١ زوجة من البادية ، و ٩٥ زوجة من كويتية . وتنتقل الاحصائية بعد الى بيان حالات المصائب الزوجية التي اجراها قلد الاحوال الشخصية خلال المذكور والتي بلغت مصادقة على حالات زواج سابقا ويظهر منها انه المصادقة على ٤٦ حالة مضى عليها اقل من سنة و ٥٦ حالة مضى عليها سنة الى خمس سنوات ، حالة مضى عليها من ٥ سنوات الى ثمر سنوات ١٧ حالة مضى عليها من الى عشرين عاما و ١٢ حالة مضى عليها اكثر من .

مدير الرقابة يجتمع بمدير السينما

اجتمع مدير الرقابة الى مدير شركة السينما الوطنية وتناول حديثهما دور السينما في توجيه المجتمع وتأثير نوعية الافلام التي تعرض على السلوك العام والوضع الاجتماعي للأفراد والجماعات . . . وصدر في نهاية الاجتماع بيان مشترك اكد بوضوح خطورة الافلام الجنسية التي تعرض بكثرة في دور العرض وتأثيرها السيء على النشء وعلى الآداب العامة . . . كما اكد ايضا الاضرار التي تنتج من عرض افلام العنف والسادية وعلاقتها بالجريمة والجنوح ان المدقق في ظروف الامن في الكويت تستلقت نظره

الصفة الغالبة لجرائم الجنس وموجة العنف التي تصاحبها . . . وقد وصل ذلك حدا جعل امن المواطنين في خطر مائل . وخطرت على وزارة الداخلية وشرطتها استئصاله . وشيء جميل ان يتنبه العنيسون في مواقع اخرى الى مسئوليتهم في مواجهة هذه المشكلة ، وليت المرافق الاخرى ومنها جهاز الرقابة تعمل على مكافحة هذه الظواهر التي تشكل عوامل مختلفة تمزق الجريمة والانحراف . ونخص بالحديث مرافق التربية والشئون الاجتماعية - والسياحة - والاعلام وغيرها . . . لقد خص مدير الرقابة

هيئة السينما باهت وليته نزل الى المكتبات او برامج التلفزيون او تصا الجرائد الانكليزية المحل ليعرف حجم المشكلة بل يعلم بامر فرقة الباليه التي عرضت عربها ومه امام المشاهدين ثم كاميرات التلفزيون الى د البيوت ليلحق الفساد تعفوا عن حضوره ومش واحتموا بمنازله . انها معركة طويلة ومرير التي تنتظر مدير الر وليته يواصل مكافحة لظواهر الفساد حتى يذمه امام الله وامام الو



في مناسبة

تعليم جوائز تحفيظ القرآن

أسرة

من

النوابغ

رأس الأسرة

أحمد محمود عبد الله بشركة حطين
للادوات الكهربائية بالفحاحيل
الأسرة

- خالد ٦ سنوات لم يدخل المدرسة بعد
- مصطفى ١٠ سنوات الصف الثالث
الابتدائي
- إبراهيم ١٢ سنة الصف الثاني المتوسط
- الأتمة فوزية ١٦ سنة الصف الأول
الثانوي .

الجميع أوائل في تحفيظ القرآن في مسابقة
الجمعية . والجميع - أيضا - أوائل في
مدارسهم .

والسبب - كما يقول الوالد :
حفاظهم في المنزل على إقامة الشعائر
الإسلامية ... الآداب الإسلامية تسود
الجميع ، وجميعهم يرتادون المسجد ،
ويواظبون - يوميا - على تلاوة القرآن
وحفظه . أما خالد - ٦ سنوات - فهو
ذو ذكاء غير عادي .. انه يحفظ السورة



بمجرد قراءته لها مرتين أو ثلاثا ... أما مصطفى فإن معدل حفظه في اليوم من المصحف ثلاث صفحات .. وإبراهيم يحفظ حوالي خمسة أجزاء من القرآن والأخت فوزية (١٨) تحفظ من القرآن سبعة أجزاء والظاهرة العامة المهمة أن الوالد السيد (أحمد محمود) يحرص على أن يكون الجميع مستوعبين للمعنى .. فهو يرى أن الحفظ لا بد أن يقترون بشيء من الوعي المبسط المناسب لمن التلاميذ .

— ووجهنا سؤالنا الأول :

● هل تعتقدون أن للمدرسة دورا في تربية الأولاد هذه التربية الدينية ؟

— ويرد الوالد .. بأن تأثير المدرسة يأتي في الدرجة الثانية ، ويأسف — لأنه يرى أن تدريسي وتربية التلاميذ في المدارس تربية إسلامية غير كاف بالمرة .. وهويستغل الفرصة ويناقش المسؤولين مزيدا من الاهتمام بالتربية الإسلامية .. ويرى أن المنهج محدود جدا وضئيل كما أن الخطة غير كافية .. والمرجو الاهتمام بالمنهج وزيادته وزيادة الخطة .. والأمر الهام مرض الزبي الإسلامي على التلاميذ والتلميذات بخاصة ، وتوفير المسجد في المدرسة ، — والأخت فوزية .. تلح في أن تتبنى وزارة التربية عملية بناء مسجد في ثانوية المزرعة لأن المدرسة — على كبرها — ليس بها مسجد .

● هل هناك صعوبات تواجهونها من المدرسة أم المدرسين أمام التمسك بالزبي الإسلامي ؟

— ويجيب الوالد .. للأسف الشديد ، فإن المدرسة تتدخل أحيانا في زينا الإسلامي ، بينما تهمل المتبرجات ولايسات المبني جوب .. أما الأخت فوزية فتضيف بأن البنات لقله شيوع الزبي الإسلامي يتسددون بها أحيانا — وبعضهن يسخرن منها .

وسألتهما :

● وهل يؤثر هذا على نفسياتكم وتمسككم بمبادئكم ؟

— فتجيب : أنا لا أخفي أنني أحيانا أتاثر من البنات ، وأتمنى لو ساعدني القانون والمجتمع على التمسك بالفضيلة والمبادئ الإسلامية لكنني أعود — وتعود إلى أصالتي — فأرجو من الله العفو .. ولا أبالي وأنذكر أن الأنبياء والصالحين كانوا يلاقون مثل هذه السخرية — وهم خير الناس .

● هل هناك كتب إسلامية تقرأونها ؟

— أجاب مصطفى وإبراهيم : نعم نحن نقرأ قصص الأطفال الدينية كقصص « صابر عبده إبراهيم » من أعلام المسلمين ، وقصص « وليد الأعظمي » ، و « داود سليمان العبيدي » .. كما نحفظ

عددا كثيرا من الأحاديث النبوية الشريفة والكتب الفقهية المبسطة .

● وبالنسبة لرايكم في دور الاعلام .. هل تشاهدون التلفزيون مثلا ؟ وما رأيكم في برامجهم ؟

— أجاب الوالد : أن الإبناء لا يرون التلفزيون إلا في أوقات ومناسبات معينة .. لأن به من البرامج ما يتنافى مع المبادئ التي نربهم عليها .. كالرقص الخليع (وفرق الباليه !!) والمناظر المؤذية في التمثيليات والافلام .. وايضا الاغانى الماجنة — وحتى الافلام العربية لكثرة ما بها من مخزيت — أيضا كما يقول إبراهيم والأخت فوزية — لا يرونها .

ولما البرامج الدينية والهادفة والجادة والوطنية — فهم يستمعون إليها في الراديو — ويشاهدونها في التلفزيون .

وسألت :

● هل من صعوبات تجدونها في حفظ القرآن ؟

— نعم .. كتشابه بعض الآيات مثل سورة الرحمن التي تتكرر فيها آية « نبي الأريكان تكذبان » والأمر يحتاج إلى تركيز وثبت وفهم .

● ما الفرق بين تعليم المدارس للقرآن وتعليم جمعية الإصلاح ؟

— وأجابت الأسرة . (فوزية ومصطفى وإبراهيم)

الفرق شاسع وكبير بين تعليم جمعية الإصلاح ووزارة التربية ... فمن ناحية الكم .. جمعية الإصلاح تعطى ساعتين كل يوم .. بينما المدرسة لا تعطى أكثر من ساعتين فقط في الأسبوع .. وفي المدرسة يدرس القرآن — كقرع من فروع التربية الإسلامية — لكن في جمعية الإصلاح التركيز كله على القرآن .. وفي المدرسة لا توجد مصاحف بوفرة كافية .. كما أن التربية الإسلامية تعالج كمادة من الدرجة ... الثانية أو الثالثة .. أما جمعية الإصلاح فتعالجها كوسيلة أولى للتربية والتعليم . وبالجمله .. فالمرجو الاعتناء من وزارة التربية بالمادة وأن كنا نعرف أن التربية تدرس معها بعض المواد الأخرى — لكن — على أية حال — يجب إحلال التربية الإسلامية مكانة أولى ... لا ثالثة أو رابعة .

● هل تقرأون مجلات إسلامية ؟

— نعم .. المجتمع والوعي الإسلامي ... والموضوعات الإسلامية التي تأتي في مجلة العربي وغيرها من المجلات .

● هل هناك تعاون بين أفراد الأسرة (الإبناء) في التعليم ؟

— أجابت الأخت فوزية ... أنا أساعد اخوتي في دروسهم .. وفي تلاوتهم الأولى للقرآن فهم يراجعون على —

وكذلك أخي إبراهيم يتولى العناية بأ. مصطفى وخالد .. وهكذا .. ، وهذا أمر آخر .. هو أن الوالد يثير بيننا الفتح ويشجعنا بالمكافآت الرمزية وغير ذلك ● هل هذه أول مرة تدخلون فيها مسابقات قرآنية ؟

— لقد دخل إبراهيم مسابقة حفظ القرآن الكريم في الإنشيد الصيفية بمدرسة الفرو المتوسطة وكان ترتيبه الخامس من بين المتسابقين الذين كان عددهم أكثر من ١٠٠ أما باقي الإبناء فهذه أول مرة يدخلون مسابقات قرآنية .

● هل أولادك — ياسيد أحمد — كما لهم أم أنك تمنى لهم شيئا آخر ؟

— الحمد لله . الأسرة كلها متفوت بفضل التزامها بالاداب والشعائر الإسلامية .. وفي هذه السنة كان ابن أخي هو على مدارس الكويت كلها في الشـ المتوسطة ... واسمه يوسف محمد محمود عبدالله . —

وأنا اعتقد أن إبنائي في المستوى أريد ، وأن كنت أتمنى أن يحتفظوا بشف دائما ، وأن يستمر تفوقهم .. لأن . يتقدم .. يتأخر .

● وسألت الإبناء عن آمانياتهم للمستقبل — فوزية أجابت .. أنها تريد أن تكون طبيبة مسلمة لكي لا يضطر الرجال إلى الذهاب بزوجاتهم إلى الرجال في أش تخص النساء .. وأيضا لأضرب المثل به وسلوكي على قيمة الالتزام بالإسلام .

● وإبراهيم .. يريد أن يكون مهندس ويشركه أخوه مصطفى في نفس الرغ ● هل تحبون توجيه كلفة في هذه المنة — الوالد — نعم .. أنا أنتهز الفر لاشكر جمعية الإصلاح على ما تقوم بخدمات .. وأنا أشهد بأن أولادي قد استفادوا منها ، واستغلوا أحسن استفادة وكان برنامجهم لهذه السنة ناجحا جدا فإذا كانت أبنيتي قد حفظت في هذه السبعة أجزاء فأنا أعتقد أنها لو أسست أربع سنوات بهذه الطريقة لمستنتهي حفظ القرآن .. وهذا بفضل جميع الإصلاح . — كما أنها حمت الأولاد . الانحراف ووجهتهم الوجهة السليمة الذ والاخلاقية . وأنا أتصح كل ولي أمر أن يمنح أولاده هذا الكثر .. كنز الق .. فهو أفضل عمل يقدمه لهم — وهو أ من كل أموال الدنيا .

وأرجو أن تجد جمعية الإصلاح في القادم نفسها مضطرة لاستغلال كل مدا الكويت من كثرة المصد

كما نرجو من الله أن يجازي القنا على مشروع القرآن من مدرسين واء الجمعية خير الجزاء . وشكرا لمجلة « المجتمع » .

تقرير مذهل عن الاسعار

يصدره مجلس التخطيط

خلال عام ١٩٧٣

ارتفعت تكاليف المعيشة بنسبة ٣٦٪

الدولة اقامة توازن عادل بين الاسعار .. والدخول

ير الذي وزعه مجلس التخطيط
يادة المذهلة في ارتفاع الاسعار
ة المعيشة .. يلزم الدولة بأن تقوم
يجابي .. اقتصادي وانساني
ت توازن عادل بين الدخول
ار .. اما بمزيد من الاجراءات في
الاسعار .. او بوضع سياسة
زيادة الدخول .. وفيما يلي تقرير
التخطيط الذي زود بجداول
نية دقيقة .

والحبوب ومنتجاتها ارتفاعا
قدره ٢٨٨٪ في الاسماك
واللحوم و ٩٨٪ في البيض
و ٩٢٪ في الحبوب عن
شهر مايو ١٩٧٢ وظلت اسعار
المجموعات الاخرى للسواد
الغذائية ثابتة تقريبا .
ولم يطرأ اي ارتفاع يذكر
على اسعار الاقسام الاخرى
باستثناء زيادة لاتتمسدى
٤٨٪ في اسما وقسم
الكساء ومواد الزينة .

القمح بنسبة ٩٥١٪ وهو
احد مجموعة الحبوب وارتفعت
اسعار مجموعة البقول بنسبة
٩٢١٪ بينما لم تتجاوز
الزيادة في اسعار مجموعة
السكر والربى والفصل
٤٦٪ .
اما المجموعات الاخرى من
المواد الغذائية فلم يطرأ اي
تغير يذكر على اسعارها
بالنسبة لاسعار عام ١٩٧٢

مقارنة اسعار يونيو ومايو
١٩٧٣

في نظرة مقارنة لاسعار
شهر يونيو باسعار الشهر
السابق - مايو ١٩٧٣ -
نلاحظ ان هذه الاسعار سجلت
ارتفاعا بنسبة ١٦٢٪ خلال
ثلاثين يوما ويعود سبب هذه
الزيادة الى الارتفاع في اسعار
المواد الغذائية التي سجلت
زيادة قدرها ٤٤٠٪ عما
كانت عليه في الشهر السابق
ونلاحظ هذه الزيادة خاصة
في اسعار مجموعتي الخضراوات
والفواكه حيث بلغت الزيادة
١٥٩٤٪ في الخضراوات و
١٧٧١٪ في الفواكه .
في حين حققت مجموعات
الاسماك واللحوم والبيض

بلغ ارتفاعها نسبة ٢٢٨٨٪
من اسعار عام ١٩٧٢ وكانت
الزيادة في اسعار مجموعة
الفواكه الطازجة والمحفوظة
والجافة والمكررات اقل من
مجموعة الخضراوات حيث
بلغت ٢٧٩٧٪ في حين بلغت
الزيادة في اسعار مجموعة
اللحوم والبيض ٢٠٦٠٪
كانت نسبة الزيادة في اسعار
اللحوم الطازجة والمجمدة
٢٥٢٢٪ اما في اسعار الدواجن
الطازجة والمجمدة فقد بلغت
الزيادة ١٤٦٧٪
ورغم ان اسعار الرز سجلت
ارتفاعا كبيرا خلال شهر
يونيو ٧٣ بلغ ٢٨٥٨٪ الا ان
نسبة الزيادة في مجموعة
الحبوب لم تتجاوز ١١٢١٪
وهذا يعود الى انخفاض اسعار

لدر ادارة الاحصاء
ة - مجلس التخطيط
يرا شهريا عن الاسعار
ذا الى احصاءات الاسعار
ليف المعيشة مقارنة
سعار في العام السابق .
ر جاء في التقرير الشهري
از - يونيو ١٩٧٣ ، ان
المعيشة ارتفعت بنسبة
٪ عما كانت عليه عام
ويقول التقرير ان هذا
ع في تكاليف المعيشة
نتيجة الزيادة التي طرأت
تختلف الاسعار بنسب
ة . اذ بلغت نسبة الزيادة
اد الغذائية ١٣٠٥٪
ت مجموعة الخضراوات
ة والمجمدة والمحفوظة
القياسي في الزيادة بين
المواد الغذائية حيث

اسعار الجملة :

اذا كانت اسعار البيع
بالمفرق لبعض المواد الغذائية
- مجموعة الخضار مثلا - قد
سجلت في شهر يونيو ١٩٧٣
ارتفاعا بلغ ٢٢٨٨٪ فمن
اسعارها عام ١٩٧٢ فان
اسعار الجملة سجلت خلال
شهر يونيو ارتفاعا بنسبة
٢٠٨٥٪ عن متوسط اسعار
١٩٧٢
وتعود هذه الزيادة السي
ارتفاع اسعار المواد الغذائية
ومواد الكساء والزينة حيث
بلغت الزيادة في اسعار المواد
الغذائية ٢٠٤٣٪ و ٣٤٥٨٪
في مواد الكساء والزينة .
ان ارتفاع اسعار المسود

الفدائية يعود في الدرجة الاولى الى ارتفاع اسعار مجموعة الفواكه حيث سجلت زيادة بنسبة ٥٧,٨١٪ كما سجلت مجموعة اللحوم والبيض زيادة بلغت ٣٦,٧٤٪ حيث بلغت الزيادة في اسعار اللحوم المجمدة ٤٦,٩٢٪ وسجلت اسعار الدواجن الطازجة والمجمدة ارتفاعا بنسبة ٣٠,٧٢٪ كما ارتفعت اسعار البيض بنسبة ١٨,٨٦٪ اما مجموعة الحبوب ومنتجاتها فلم تتجاوز الزيادة في اسعارها

نسبة ٢٤,١٨٪ في حين سجلت اسعار الارز ارتفاعا بلغت نسبته ٤٨,٠١٪ وسينعكس هذا الارتفاع حتما على اسعار الفرق في الاشهر القادمة وبقيت الزيادة في اسعار مجموعة السكر والمربي والعسل بحدود ١٥,٢٩٪ كما سجلت مجموعة البقول زيادة بنسبة ٩,٨٧٪ ولم تتجاوز الزيادة في اسعار مجموعة التوابل وملح الطعام نسبة ٨,١٤٪ ويقدر سبب ارتفاع الاسعار

في قسم الكساء ومواد الزينة بنسبة ٣٤,٨٥٪ الى الزيادة التي طرأت على اسعار الاقمشة بصورة عامة والتي بلغت ٣٧,٦٤٪ ونلاحظ من خلال مقارنة اسعار الجملة لشهر يونيو بشهر مايو السابق ١٩٧٣ ان الزيادة في الاسعار كانت بمعدل ٤,٩٦٪ وهذه الزيادة نتيجة حتمية لارتفاع اسعار كل من قسم المواد الفدائية وقسم الكساء ، ومواد الزينة اذ بلغت ٥,٠٦٪ للمواد

الفدائية و ٦,٩٦٪ لمواد الكساء بالنسبة لشهر ما السابق . وبقيت اسعار الاقمشة والمجموعات الاخرى دون تغير يذكر بالنسبة للشهر السابق مايو ١٩٧٣ ، علم نظرة جادة للجداول الاحصاء المرفقة يعطي صورة اوضح عن تطور الاسعار في مخ المجموعات والاقسام س على مستوى المبيع بالجم او الفرق .

جداول احصائية بالاسعار

الارقام القياسية لائتمام الانفاق (نفقة المعيشه)

(سنة ١٩٧٢ - ١٠٠)

جدول رقم (١)

اتسام الانفاق	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو
الطعام والشراب	١٠٣٤٢	١٠٤٩٥	١٠٤٥١	١٠٤٩٦	١٠٨٧٧	١١٣٥٥
الكساء ومواد الزينة	١٠٣١٢	١٠٣١٥	١٠٣٦٧	١٠٥٨١	١٠٥٩٨	١٠٦٤٩
المواد والأدوات المنزلية	٩٦٩٦	٩٦٩٨	١٠٠٠٥	١٠٠٠٢	١٠٠٢٨	١٠٠٦٧
المسكن ومستلزماته	١٠٠٤٢	١٠٠٤٢	١٠٠٥٤	١٠٠٤٩	١٠٠٤٧	١٠٠٤٥
السلع الاستهلاكية المعمرة	١٠٥٨٦	١٠٦٧٤	١٠٦٤٣	١٠٦٦٩	١٠٦٣٨	١٠٦٥٤
الانتقال والمواصلات	١٠٣٤٩	١٠٣٩٩	١٠٤٠٢	١٠٤٠٧	١٠٤٤٥	١٠٤٧٠
الخدمات الطبية والتعليمية والترفيهية	١٠١٥٩	١٠١٥٩	١٠١٧٠	١٠١٧٨	١٠١٨٤	١٠١٩٠
الرقم العام لنفقة المعيشة	١٠٣٢٨	١٠٤٠٢	١٠٣٩١	١٠٤١١	١٠٥٦٥	١٠٧٣٦

الأرقام القياسية لمبيعات السلع والخدمات

(سنة ١٩٧٢ = ١٠٠)

جدول رقم (٢)

يوليو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	مبيعات السلع والخدمات
١١٣ر٥٥	١٠٨ر٧٧	١٠٤ر٠٦	١٠٤ر٥١	١٠٤ر٩٥	١٠٣ر٤٢	<u>للحلم والشرب</u>
١١١ر٢١	١١٠ر٢٠	١٠٥ر٨٧	١٠٥ر٠٨	١٠٥ر١٣	١٠٤ر٨٩	الحبوب، منتجاتها
١٢٠ر٦٠	١١١ر٤٣	١١٥ر٨٦	١٠٨ر٣١	١٠٨ر٣٦	١٠٨ر٣٦	السكر والبيض
٩٨ر٥٢	٩٥ر٧٦	٩٢ر٩٠	١٠٥ر٥١	١٠١ر٣١	١٠٠ر١٢	الأحماض
٩٧ر٥٦	١٧ر٥٨	١٧ر٧١	٩٧ر٧٥	٩٧ر٧٧	١٧ر٦٩	الألبان ومنتجاتها
١٢٧ر٩٧	١٠٨ر٧٢	٩٥ر٩٥	١٤ر٤٦	١٠٤ر٥٨	٨٧ر٨٩	الفواكه المازجة والم محفوظة والجافة والكمثرات
١٣٣ر٨٨	١١٥ر٤٧	١٠٠ر١٧	١٢١ر٦٦	١١٥ر٩٠	١٢١ر٧٤	المنتجات المازجة والم محفوظة
١٠٦ر٧٨	١٠٦ر٦٦	١٠٨ر٩٨	١٠٤ر٤٨	١٠٤ر٤٨	١٠٣ر٤٣	البقول
١٠٥ر٤٦	١٠٤ر٨٢	١٠٤ر٢٤	١٠٣ر٢٢	١٠٣ر٢٤	١٠٣ر٣٠	المسار والمربى، السسل
١٧ر٨٧	١٨ر٠٦	٩٦ر٠٥	١٥ر١٣	١٥ر٣٠	١٥ر٣٠	التوابل وطلع اللحم
١٨ر١٦	١٨ر٧٣	١٨ر٨٨	١٨ر٦١	١٨ر٦٦	١٨ر٦٩	الدسوز والزيت النباتية
١٠١ر٢٤	١٠٦ر٣٣	١٨ر٧١	١٨ر٧١	١٦ر١٢	١٩ر١٢	الشاي والبن والثكاو
١٠١ر٠٠	١٠١ر٠٠	١٠١ر٠٠	١٠١ر٣٨	١٠١ر٦٤	١٠١ر٦٤	المشروبات
١٠٠ر٥٩	١٠٠ر٥٦	١٠٠ر٥٣	١٠٠ر٥٧	١٠٠ر٤٦	١٠٠ر٤٦	المسبائر ومنتجات التبغ
١٠٦ر٤٦	١٠٥ر٩٨	١٠٥ر٨١	١٠٣ر٦٧	١٠٣ر١٥	١٠٣ر١٢	<u>لكساء ورماد الرينة والتأففة الشامية</u>
١٠٨ر٠٠	١٠٦ر٦٥	١٠٦ر٧١	١٠٤ر١٧	١٠٢ر٤١	١٠٢ر٤١	القمشة واللبس الجاهزة وتجميل المعبرين
١٠٣ر١٤	١٠٣ر٩٤	١٠٣ر٩٤	١٠١ر٧٥	١٠١ر٦٠	١٠١ر٦١	الأحذية
١٠٧ر٧٣	١٠٧ر٦٢	١٠٧ر٦٦	١٠٧ر٢١	١٠٧ر٢١	١٠٧ر٢١	مستحضرات، مراد، التزيين
٩٧ر٧٥	١٠٠ر٣٣	١٠٠ر٣٣	١٠٠ر٣٣	١٠٠ر٥٢	١٠٠ر٥٢	الادوات الشامية
١٠٠ر٦٧	١٠٠ر٢٨	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر٠٥	٩٩ر٩٨	٩٩ر٩١	<u>لمواد والأدوات المنزلية</u>
٩٩ر٤٦	٩٩ر٣١	٩٩ر٥٠	٩٩ر٥٠	٩٩ر٣٧	٩٩ر٣٠	الخزاسل ومواد النظافة المنزلية
٩٩ر٥٣	٩٨ر٢٠	٩٧ر٣٧	٩٧ر٦١	٩٧ر٥٢	٩٧ر٥٢	الأواني المنزلية
١٠٢ر٤٦	١٠٢ر٤٠	١٠٢ر٠٥	١٠١ر٦٨	١٠١ر١٨	١٠١ر٩٨	الدفاش والدناشف والبلاطين

مشكلة مسلمي الفلبين

حكومة الفلبين... تتراخى واجب بعثة الامانة الاسلامية

مطروحة اليوم امام الضمير العالمي وفي المحافل الدولية المختلفة . وتقف خلفها تكتلات دولية طيفة ..

فلماذا تظل مأساة مسلمي الفلبين مختفية في احشاش سولو ومنديناو وكوتاباتو !!! في هذا الاسبوع نشرت الصحف ان حكومة ماركوس طلبت رسميا من دولة الكويت التي تقف الى جانبها فسي ترشيحات منظمة - الفاو - الدولية طلبت العون والدعم وعمم الطلب على اكثر من دولة عربية ، فاذا كانت حكومة ماركوس تحلى بهذه الجراة وتمد يدها للمطخة بدمائنا مستجدية العون منا ، فلماذا تقف حكومتنا صامتا حيال المجازر البربرية في جنسوب الفلبين . ونحن نتابع بعثة الوزراء المسلمين .. ندعو الى اليقظة والجدية والعمل ونطالب بحل نهائي لمشكلة مسلمي الفلبين وجميع الطول متوفرة بأيدينا في السوقت الحاضر - سواء اكانت حلول سياسية او عسكرية او اقتصادية .

توجهت بعثة وزراء الخارجية المسلمين الاربعة الى الفلبين والتقت بمواطني الاقلية المسلمة هناك وتعرفت على مواقع التخريب الصليبي الذي حل بالمسلمين .. وكانت السلطات الفلبينية قد حاولت ان تمرقل خط سير البعثة بمنعها من الوصول الى بعض المناطق وحصرها في مناطق معينة غير ان السيد عمر السقاف وزير الخارجية السعودي اصر على حرية الحركة وعلى التنقل في كافة المناطق الاسلامية ليستكشف ابعاد المأساة دون تأثير من احد ..

ونحن اذ نبارك هذه المبادرة من وزراء الخارجية المسلمين ننبه الى الزيارات السابقة التي تمت الى الفلبين والتي ماتجاوز صداها الحديث البكائي والاحتجاج اللغظي على صفحات الصحف ونطالب الوفد بكشف المأساة كاملة امام العالم اجمع وامام العالم الاسلامي بصفة خاصة ، وطرح مقترحات عملية محددة لاستنقاذ الاقلية المسلمة من براثن التعصب الصليبي الاعمى . ان قضايا الشعوب جميعها

الاخلاق الحبشية .. ومقاومة الشعب الصومالي

بقلم : الحاج محمود عبيدي شيل

الصومالية التي تعطلها الحبشة لم يكونوا هائلين يوما من الاسباب منذ احتلت الحبشة بلادهم عام ١٨٨٧ ومنذ ذلك الوقت ونورة الصوماليين ضد الحبشة تشعل ولا تفرق القلوب وان كانت ناخذ اشكالا مختلفة من العنف والهدوء الوقت والهدنة الى ان دخلت في طور تنظيمها الجديد في يونيو عام ١٩٦٣م

اريد ان احدث بشيء من الايجاز عن تاريخ دخول الاستعمار الحبشي للصومال ومقاومة الشعب الصومالي لهذا الاستعمار في عصوره المختلفة ثم كيف بدأ التنظيم الجديد للثورة الوطنية في واهي الاعمال التصفية التي يقوم بها جيش الاحتلال الحبشي ضد المواطنين .

لذلك ان الصوماليين في المنطقة



عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وهو يتلقى وفدا من احدى اللجان المسلمين في الفلبين .

ار هزيمة ايطاليا في الحرب الثانية .

واصبح الانجليز يحكمون الحبش والعديد والنار لعدة لعانية ، حتى سلموها للبعثة في سبتمبر ١٩٤٨

ونظرا لان الاستعمار الحبشي المنطقة لا يسمح بالتجمعات او من الراي ولا يشاء اي لون من النشاط الاجتماعي والسياسي تأسست في البلاد منظمة سرا هي منظمة - نصر الله - سنة ١٩٥٩م على ايدي شباب من اهل البلاد آلوا على انفسهم ان يخلصوا البلاد من الاستعمار الحبشي . وقام زعماء الحركة بتنظيمات دقيقة لاطلاق الثورة في الوقت لا زعماء الحبشة على الايمان الشعب في الحرية والاستقلال و مع الوتر الام - الجمهورية الص - وقد تم اعلان الثورة رس منطقة « حديو » في سنة ١٩٦٠ وكانت تدبر امر البلاد ادارة كا بعد انهيار الحكم العسكري في مثل الاقليم تمثيلا شرعيا .

لاتاريخ يحدتنا عن معارك تاريخية وبطولات سجلها الشعب الصومالي منذ حركة الدوش التي قادها البطل الصومالي الشهير - محمد عبد الله حسن - في مطلع القرن العالي منذ الغزاة الانكليز والاطاليين والاحباشي والتي استمرت حتى عام ١٩٢١م ولم يتجاوز الاحتلال الحبشي حدود المعاهدات وخرائط التقسيم الجغرافية التي تظهر حدودا اصطناعية تفصل بين الاب وابنه والاخ واخته في امة وشعب واحد التي رسمها المستعمرون بانفسهم الى ان جاء التهديد الايطالي من الجنوب لفزو الحبشة فانشأت الحبشة حينئذ مراكز حراسية في المنطقة كي تبعد خطر العرب مع ايطاليا عن حدودها الجنوبية والشرقية واستطاعت الحبشة بمروء الوقت ان تعشد قوات هائلة معظمهم من الجنود الذين اتوا من أقصى الشمال في الجيوبيا ولايتفاهمسون مع الصومال الا بواسطة ترجمان وفلا نشبت الحرب وانتصرت ايطاليا عام ١٩٣٦ وآل الامر اليها ثم جاء الاحتلال البريطاني في مارس عام ١٩٤١



الحفلات الختامية

لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

استاذ يوسف المكي يمام الجوائز للمتفوقين

الاجتماعي في مساء يوم الاربعاء وقد حضره الاوائل على كل المراكز وعددهم ٨٣ طالب وطالبة مع اولياء امورهم وجمهور غفير من العاملين بدورة التحفيظ .

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم من الطالب خالد عبيد الرزاق العاني بمركز تحفيظ الارشاد .

ثم القى السيد مشاري البداح رئيس تحرير المجتمع كلمة الجمعية وكانت هناك فقرة خاصة بالاناشيد الاسلامية قامت بها مجموعة من مركز المثني بالفروانية للبنين .

وبعد ذلك القى المشرف العام كلمة الدورة ..

وقد قام بعد ذلك الاستاذ يوسف الحجري نائب رئيس جمعية الاصلاح بتوزيع الجوائز

اقيمت يوم الاربعاء ١٧ رجب ١٣٩٢ هـ الموافق ١٥ اغسطس ١٩٧٢م الحفلات الختامية لمراكز التحفيظ وكانت على النمط الاتي :

١ - حفلات خاصة بكل مركز على حدة صباح الاربعاء تم فيها توزيع الجوائز على المتفوقين من الطلبة والطالبات مع تسليمهم شهادات اجتياز دورة التحفيظ بنجاح .

وقد شملت الاحتفالات جميع المراكز في مناطق الجبراء والصليبخات والاحمدي والفحاحيل وفيلكا والفروانية وخطان والمضيبي بالإضافة الى منطقة الكويت .

وقد تحدث مشرفو المراكز كما القى بعض الطلبة والطالبات الكلمات المناسبة

٢ - الحفل العام السدي



الدولة الإسلامية في المدينة

مقدمه :

ليست الامه الاسلاميه
جماعة من الناس ، همها أن
تعيش بأي أسلوب ، أو تخط
طريقها في الحياة الى أي وجهة ،
وما دامت تجد القوت واللذة ،
فقد أراحت واستراحت . كلا ،
فالمسلمون أصحاب عقيدة ،
يحدد صلتهم بالله ، وتوضح
نظرتهم الى الحياة ، وتنظم
شؤونهم في الداخل على أنحاء
خاصة ، وتسوق صلاتهم
بالخارج الى غايات معينة .
ولم يرق بين امرئ يقول لك :
هي في الحياة الدنيا ان احيا
فحسب . . ! واخر يقول لك :
اذا لم احرس الشرف ، واحق
الحق ، وارضى لله ، واغضب
من احله . ملا سمع من فدم ،
ولا طرقت لي عين .

والمهاجرون الى المدينة ،
لم يتحولوا عن بلدهم ابتغاء
ثروة . والانصار الذين استقبلوهم
وناصبوا قومهم العدا ،
واهدفوا اعتاقهم للقاصي
والداني ، لم يفعلوا ذلك
ليعيشوا كيفما اتفق . من هنا
سفل الرسول الكريم اول
مستقره بالمدينة بوضع الدعائم
التي لا بد منها لقيام رسالته ،
وبيين معالمها في الشؤون
التالية :

- ١ - صلة الامه بالله .
- ٢ - صلة الامه بعضها
بالبعض الآخر .
- ٣ - صلة الامه بالاجانب عنها
ممن لا يدينون دينها .

• المسجد

اولا - الاحسوه

ففي الامر الاول ، بان
الرسول الكريم (ص) الى بناء
المسجد ، لتظهر فيه سمات
الاسلام التي طالما حورت ،
ولتقام فيه الصلوات التي تربط
المرء برب العالمين ، وتنقسي
الغلب من ادراك الارس .
وساتس الحياة الدنيا .

هذا المسجد بينائه المتواضع ،
هو الذي ربي ذلك الجيل
القرآني الفريد . في هذا
المسجد اذن الرحمن لنبي يؤم
بالقرآن خيرة من آمن به ،
يتعهدهم بادب السماء من غبش
الفجر الى غسق الليل .

ان مكانة المسجد في المجتمع
الاسلامي ، تجعله مصدرا
التوجيه الروحي والمادي فهو
ساحة للعبادة ومدرسة للعلم
ونوة للفكر .

والارض كلها جعلت للمسلمين
مسجدا وطهورا . . ولكن هذا
المسجد هو رمز لما يكثر له
الاسلام اعظم اكثارات ويتشعب
به الاسلام اشد تشعب وهو
وصل العباد بربهم وصلاتينجد
مع الزمن ويتكرر مع اناء الليل
والنهار . فلا قيمة لحضارة
تذهل من الاله الواحد ، وتجهل
اليوم الآخر ، وتخلط عملا
سالحا باخر منكرا . .

اما عن الامر الثاني وهو صلة
الامه بعضها ببعض الآخر
فقد اقلبه الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسس
التالية :

كان الاساس الاول الذي
شيد عليه الاسلام بناءه
الاجتماعي هو الاخوة بين
افرادهم جميعا . . اخوة تشد
كل المسلمين ، وتؤلف بين
قلوبهم ، وتقيم بينهم علاقة
حقيقية تزيد على علاقة الدم
والنسب وتفضلها . وهكذا قرر
القرآن : « انما المؤمنون اخوة »
. . وقد كان هذا الرباط من
القوة والاصالة بحيث صار
الاساس الاول الذي تجتمع
حوله المسلمون دون اعتبار لما
نواضع عليه البشر ازمانا
طويلة ، فلا اعتبار للنسب
والشرف ، فقد وضع الاسلام
عن الناس وزر التفاخر
بالانساب والتعصب لها . .

ولا اعبار للحس . . فالاسلام
يرمض أن يمرر الناس اجناسا
محسلة وان يعسر سبيل مواصل
من صنع اندبهم . . الحب لدى
جميع المسلمين من كل حس
ونوع . فلم يجد احششي او
اسارسي او الرومي حادلا
يمنعهم من الانتساب الى هذا
المجتمع بل والتصرف فيه .

الحب الذي جعل أهل يثرب
يفتحون قلوبهم لآخوانهم
المهاجرين على غير ارحام بينهم
 ويفتحون مع قلوبهم بيوتهم
وأرضهم وأموالهم « والذين
نبواوا الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا
يحدون في صدورهم حاجة مما

اوتوا ويؤثرون على
ولو كان بهم خصاصة
الحب الذي جعل ما
من مهاجرين وانصار في
وتراحمهم وتعاطفهم كما
الجسد الواحد اذا اشم
عضو تداعى له سائر
بالسهر والحمى . .
قال صلى الله عليه وسلم
« والذي نفسي بي »
تدخلوا الجنة حتى
ولا يؤموا حتى يحاب
أدلكم على شيء اذا ف
تحابيتهم . . افشوا
بيكم . . »

السلام الذي يفتح ابو
بين المؤمنين ويوحد بين
بشعار السلام الذي
في مجتمعهم ويملأون به
والحب أصرة لا تش
بحال ولكنها تنبع ببس
القلوب المؤمنة حين
عليها العقيدة ويدفعها
« لو انقفت ما في الارض
ما الفت بين قلوبهم ولك
الف بينهم . . »

« أن من عباد الله
ما هم بأنبياء ولا ش
يفطهم الانبياء والشه
القيامة لمكانهم من اللع
قالوا : يا رسول الله
من هم . . ؟

قال : هم قوم تحاب
الله . . فوالله ان وه
لنور وانهم لعلى نور يد
الناس يوم القيامة ولا
الا ان اولياء الله لا خو
ولا هم يحزنون . »

اساس المودة لله وحده
والاخوة بين البشر جميعا .

ثانيا - الحرية

الحرية طابع اصيل يتضح
في المجتمع المسلم ..
وهي أمل مقدس يحققه
الاسلام للفرد والمجتمع ،
ويضمن له الحياة ، ولا يضحي
به مهما تكن الظروف .

بدأ الاسلام فرغ من اعناق
البشر كل رهبة بغير حق ،
وحطم كل الطواغيت حتى لا
تبغى وتتجبر وتملا بالذل
والرهبة قلوب الناس ، وذلك
هو العاصم الحق الذي يمسك
الحرية ان تزول .. فله
وحده الخضوع والخشوع ..
« الا بدكر الله مطمئن
القلوب » .. « الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم » .

ولقد خاض المسلمون بقيادة
رسولهم الكريم معركة الحرية
منذ اللحظة الاولى لميلاد
الدعوة .. وذاقوا مرارة
الكفاح في سبيل النجاة من
باس الطغيان وجبروت الكفر ،
مما جعل الحرية عزيزة عليهم ،
لا يبيعونها بأي ثمن مهما
كان .

كانت عدتهم في معركتهم
الاولى الكلمة والحنة تنمي
على الظالمين وتبين سفاهة
المتكبرين .. ثم اضطرت
الدعوة الاسلامية في آخر
المطاف ان تحمل السيف دفاعا
عن حريتها وحرية اتباعها
وحرية الناس جميعا امام
الطاغوت المهيمن على مقدرات
الحياة . وكانت الهجرة الى
المدينة خطوة حاسمة في
تحقيق الحرية للجماعة
الاسلامية .. ففي المدينة
ولاول مرة يمد المسلم ربه لا
يضطهد ولا يخاف ، وفيها
فقط يجد اخوانا له يؤثرونه
على انفسهم مهما كانت
الظروف ..

وكانت الهجرة حركة
ضرورية لبناء المجتمع الاسلامي

وعصية الجنس .. التي
كانت تسود وجه الارض كله
.. من هذه المصيبات الصغيرة
التي لم تكن البشرية تتصور
غيرها في ذلك الزمان وجاء
الاسلام ليقبول للناس : ان
هناك انسانية واحدة ، ترجع
الى اصل واحد ، وتوجه الى
اله واحد .

« يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى ، وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان
اكرمكم عند الله اتقاكم » .
« يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة ،
وخلق منها زوجها ، وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء .
واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا » .

ولم تكن هذه مبادئ
نظرية ، ولكنها كانت اوضاع
عملية طبقها الرسول الكريم
صلى الله عليه وسلم على ذلك
المجتمع القرآني الفريد حتى
تكون دستوراً لمن يأتي بعدهم
من المسلمين .

قال الاسلام : ان كرامة
الانسان مستمدة من انسانيته
ذاتها لا من اي عرض آخر
كالجنس او اللون او الطبقة
او الثروة او المنصب ..
« ولقد كرّمنا بني آدم .. » .
« وسخر لكم ما في السماوات
وما في الارض جميعا منه » .
وعلم الناس من ذلك اليوم
ان الانسان بجنسه كريم على
الله . وان كرامته ذاتية
اصيلة ..

« عسى وتولى ان جاءه
الاعمى . وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنتفه الذكرى . اما
من استغنى فانت له تصدى »
عتاب شديد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم من ربه حين
عسى في وجه الاعمى طمعا في
اسلام اشراف القوم .. وكانما
اراد الله بهذا العتاب ان
يقول .. ان الموازين تغيرت
 واصبح الاعمى المسلم ارجح في
ميزان الله من اشراف قريش
الكافرين ..

وهذه المساواة وهذا التكرم
اوجبا للمسلمين جميعا حقوا
مكفولة لا فرق بين حاكم
ومحكوم وهي ذروة لا يرتقي
اليها الا مجتمع قام على

ماله ودينه وعرضه «
« لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
موق ثلاث »

تعاليم رائعة تحفظ الحسب
والاخاء في مستوى عال سامق .
وهكذا اقام الرسول الكريم
ذلك البناء الكريم وأسس تلك
الدولة العظيمة على الاخاء
المخلص .. والحب الصادق في
الله . الاخاء الذي نهى فيه
كلمة « انا » وتحرك الفرد
فيه بروح الجماعة ومصالحها
وايها ، فلا يرى لنفسه كيانا
دونها ، ولا امتدادا الا فيها .
.. وقد جعل النبي الكريم هذه
الاخوة عقدا نافذا ، لا لفظيا
فارغا ، وعيلا يرتبط بالدماء
والاموال ، لا تحية تثرثر بها
اللسن ولا يقوم عليها اثر ..

روى البخاري: ان المهاجرين
لما قدموا المدينة آخى الرسول
صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن
الربيع فقال سعد لعبد الرحمن:
اني اكثر الانصار مالا ، فاقسم
مالي نصفين ، ولي امرأتان
فانظر أعجبها اليك قسمها لي
اطلقها ، فاذا انقضت عدتها
فتزوجها ، قال عبد الرحمن :
بارك الله لك في اهلك ومالك ،
اين سؤقتكم ؟ ..

واعجاب المرء بسماحة
سعد ، لا يعدله الا نبيل عبد
الرحمن وترفعه ان يمد يده
لمال اخيه ..

وقد ظلت حقوق الاخاء
مقدمة على حقوق القرابة في
توارث التركات الى موقعة
بدر حتى نزل قوله « واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله ان الله بكل شيء
عليم » فالقى التوارث بعقد
الاخوة ورجع الى ذوى الرحم

ثانيا - المساواة :

من العصبة القلبية ، بل
عصبة العشيرة ، بل عصبة
البيت التي كانت تسود
الجزيرة العربية .. ومن
عصبة البلد ، وعصبة
الوطن ، وعصبة اللون ،

ذا الحب مقياس الايمان
، ومقياس القرب من الله
يامة .. بل الحب يرقى
نوع افضل الاعمال ..
الاعمال الحب في الله «
حب .. ليست كلمة تقال
ن .. بل روابط وحقوق
كل مسلم أحب اخاه في
..

سلم اخو المسلم لا يظلمه
لمه ومن كان في حاجة
كان الله في حاجته ومن
بن مسلم كربة فرج الله
با كربة من كرب يوم
، ومن ستر مسلما ستره
يوم القيامة » .

وقا يؤديها المسلم طاعة
له .. وقرية يبتغي بها
نه ..

والاخاء الذي عالج جميع
ات الاجتماعية الفاشية
هدد المجتمع بالانهيار
..

يها الذين امنوا لا يسخر
ن قوم عسى ان يكونوا
منهم »

ولاتلمزوا انفسكم ولا
ا بالالقاء بشئ الا سمع
ق بعد الايمان »

يفتب بعضكم بعضا .
خوة التي تحرم جميع
س الاجتماعية وتفرض
المسلمين الحساسية
اعية حتى يحفظوا مستوى
لنك الصلة التي قامت
م باسم الله وابتغاء

سب امرئ من الشر ان
أخاه ... «
المسلم على المسلم حرام:

الحر ، الذي لا عنت فيه ولا اكراه ولا مصادرة لحقوق الانسان .

ولذلك كانت الهجرة فريضة لازمة لا يفتر للمسلم في ذلك الحين اهمالها ما دام قادرا عليها .. اذ كانت تحقيقا لحرية الفرد وبناء لحرية المجتمع .

وفي سبيل الحرية قاتل المسلمون لتكون كلمة الله هي العليا .. ويكون الدين لله .. ولقد كفل الاسلام للانسان جميع انواع الحرية .. :

١ - حرية العقيدة :

« وقل الحق من ربكم ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .
« لا اكراه في الدين » .

٢ - حرية الراي :

« الدين النصيحة قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولكتسابه ولائمة المسلمين وعامتهم .. »
والرسول يقول « من راي منكم منكرا فليغيره بيده » .
« وأفضل الجهاد كلمة حق تقال عند سلطان جائر » .

٣ - الحرية الشخصية :

فللفرد حريته الشخصية ، لا يفرض عليه ما لا يريد ولا يطبق ما دام الامر ليس متعلقا بالفرائض والواجبات .

٤ - حرية التملك :

وحرية التصرف فيما يملك وحرية اختيار العمل وحرية الانتقال والاجتماع كلها مكفولة للفرد في ظل الاسلام .

٥ - حرية المجتمع :

ولا يكفي ان يشعر الفرد بحريته داخل مجتمعه فحسب ، بل لا بد ان يشعر بأن مجتمعه نفسه حر ، لا يعيش تحت وصاية دخیل او تسلط اجنبي . وفي سبيل حرية المجتمع فرض الله الجهاد ..

رابعاً - التكافل :

اما التكافل المادي فيقوم على دعائم التكافل الروحي ، فلا افتعال فيه ولا اكراه ، بل يصدر بطوعية تثير العجب لا يفسرها الا أصالة البناء وصدق النظرة التي يعالج بها الاسلام الصلة بين الافراد ويقيم عليها بناء المجتمع ..

فالزكاة فريضة للتكافل الاجتماعي وحل فاجح وكریم لمشكلة الحاجة والضعف والتخلف في مواجهة الحياة .. انها فريضة مادية ومع ذلك يربطها الاسلام بأصل الايمان .. ويقرر لها قداسة العبادة وجلال الشعيرة ويجعلها انعكاسا لما يملأ القلب من اعتقاد . واذا لم تقف الزكاة بحاجات الفقراء والمساكين فللدولة الاسلامية ان تأخذ من أموال الاغنياء بقدر الحاجة .. « ان في المال حقا سوى الزكاة » . وحث الاسلام على البذل والصدقة « وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » .. ولا يقبس الاسلام الاحسان بكمسه بل يرضى عنه بكيفه ويقدره بنيته وغايته وهذا خير للفرد والمجتمع معا .

وهكذا رأينا كيف اقام الرسول الكريم (ص) المجتمع الاسلامي الاول على دعائمه الاربعة المتينة الاخوة والمساواة والحرية والتكافل .. فكان بناء طاول الزمن وأعجز الدهر ان يأتي بمثله .. وبذلك قامت دولة الاسلام عظيمة من يومها الاول تنشر الخير وتقيم العدل وتحلر الناس كل الناس من عبادة العباد الى رب العباد ..

ولا يكفي بمحيطها الضيق بل تمتد وتتوسع ولا تمضي الا سنوات قليلة واذا الدولة الاسلامية كبيرة كبيرة تمتد من أقصى الشرق الى ابعد الغرب .. كل ذلك كان بعد ان قامت دولة الاسلام في الصدور والنفوس ثم طبقت واقعا على الارض .

واما ما يخص الامر الثالث وهو صلة المسلمين في المدينة بغيرهم ممن لا يدينون بدينهم . فان الرسول (ص) قد سن في ذلك قوانين حددت الصلاقة بوضوح وبينت الحقوق

اقام الرسول الكريم المجتمع الاسلامي الاول على اساس ان افراده وحدة تتضمن في مواجهة الحياة وتعاون في حمل اميانتها ويساند بعضهم بعضا امام الازمات والخطوب .

وتبين في التكافل الذي اقامه الاسلام جانبين واضحين فهناك تكافل روحي وتكافل مادي .. والاسلام يهتم ببث دعائم التكافل المعنوي في مجتمعه ، فهو الاساس الاول الذي يقوم عليه التكامل المادي ويدوم . واول ما نلمحه ان الاسلام يجعل افراد مجتمعه جسما واحدا يشعر بشعور واحد ويقف في الحياة موقفا واحدا .

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » .
« المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا » .
وهذا غاية ما تصبو اليه المجتمعات في امر التكافل : ان يتحد الاحساس ويتضامن ، وان تتوافق المشاعر وتتساند ، وان يسمى الجميع الى غاية واحدة هي تحقيق السعادة والامن للمجتمع كله . وهي غاية تحققها العقيدة وثبتت دعائمها ، بلا اكراه ولا كبت لا تشتري بشئ ولا تفتعل بظن ، ولكن العقيدة تثمرها في سر وطوعية .

« المسلمون تنكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم » ..
« ولا تنازعوا فتفشلوا »

« من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان » .
ويحذر الاسلام ابناءه ان تهون عليهم رابطتهم او ينحسر عنهم ظل التكافل المعنوي الذي اقام ببناءهم قويا متينا ..

« لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا » .

والواجبات ففي المدينة هاجر اليها النبي (ص) بها يهود توطنوا وم مستقرين .. فلم يتجأ الى رسم سياسة للابعد المصادرة او الخصام ، بل - عن طيب خاطر - و اليهودية والوثنية ، على الفريقين ان يع معاهدة الند للند ، لهم دينهم وله دينه . في ذلك وثيقة تنطق برو المسلمين في التعاون مع كافة الاديان الموجو ولم ينقض المسلمون له ابدا ... فهذا امر غير في دينهم .. ولم يحـ الرسول (ص) اليهود الا ان تقضوا عهدهم مرة مرة .. وآمنوا وتبع على النبي واصحابا والبوا الشرك ضد دولته .. عندها كان ويحاربهم .. وتاريخا مع اليهود معروف وقا في دراستنا موقف اليه الدولة الاسلامية .

مراجع البحث
في ظل القرآن
المجتمع الاسلامي - مصطفى الواحد
فقه السيرة - محمد الفهد
تهذيب سيرة ابن هشام
هذا الدين - سيد قطب
المسألة الاجتماعية - محمد الخطيب .

أول الخلفاء الراشدين

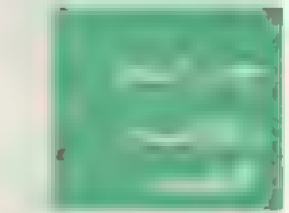
هذين العامين نجسح
بقافلة الأمة على نحو
كما انقذها من سقوط
تردى فيه ، وفتح لها
الأرض تسبح فيها رافعة
لإسلام ما شاء الله
تسبح .

في عامين فقط . . .
أبو بكر الإسلام من
الجزيرة أخرجاً عملياً
على حركة الارتداد
ية القلبية القوية . . .
للمسلمين طريقاً واضحاً
ره !!

من الحكام يظلمون
كم عشرة أضعاف هاتين
ين ، ثم يتركون أمهم
صت مساحتها ، وازداد
، وتحرشت بها القوى
نتيجة ضعفها وأصبحت
فف الفقير العاجز المهدد
!!

سج ذلك يروج بعض
عظمة هؤلاء وخلودهم
ين عليهم الألقاب المدوية
ين منهم بعض صناع
ج ، وهم لم يصنعوا -
لتحليل السليم - شينا
!!

ما أبو بكر رضي الله
فقد جعل من عامي
عامين خالدين حاسمين
رينخ الإسلامي كله .
تجسدت عظمة أبي
لال هذين العامين
ثر أربعه كانت كلها
الامان لمسيرة المسلمين
محرك للتاريخ الإسلامي
....



ان يلحق الرسول
الاعلى كان قد اعد
للتار من الروم الذين
شرا من المسلمين في
« مؤنة » وكان قد

وقفة تاريخية

عامان خالدان

في

تاريخنا

أمر على الجيش - أسامة
بن زيد : ابن أول القواد
الشهداء في الواقعة ليكمل له
من الثار والنصر تعويضاً عن
موت أبيه ، ولعله يكون أكثر
حماسة ورغبة في الحرص على
النصر

فلما لحق الرسول بالرفيق
الاعلى ، كان أول أمر أصدره
اتمام بعث أسامة الذي أصدره
الرسول صلى الله عليه وسلم
وقد كان أسامة حدثاً لم
يبلغ العشرين من العمر بعد
فطن بعض الصحابة ان بإمكانهم
مراجعة أبي بكر في قيادة أسامة
نظراً لحدائث سنه ، وللظروف
القاسية المحيطة بالمسلمين
بعد وفاة قائدهم ونبيهم . . .
وكان عمر ابنز صوت
أفصح عما يجيش بصيدور
القوم حول قيادة أسامة . .
لكن تفكير أبي بكر كان ينظر
لقيادة أسامة نظرة أخرى لم
يتجه إليها فكر هؤلاء . .

ان قيادة أسامة كانت بأمر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فهل يجوز للأمة
مخالفة أمر الرسول تحت أي
حجة من الحجج ؟

وهل تكون قيادة أبي بكر
انقلاباً على قيادة الرسول ؟
هل يسن أبو بكر هذه
السنة السيئة في تاريخ المسلمين

وانها لسنة طالما عانت منها
الشعوب !!

لا . . . والف لا

« تكلتك أمك وعمدتك يا ابن
الخطاب . . استعمل الرسول
أسامة وتأمروني أن أنزعه » .
« والذي نفس أبي بكر بيده
لو ظننت أن السباع تحطمني
لاتفدت بعث أسامة كما أمر
به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ولو لم يسبق
في القرى غيري لانفذته » . .
« لستم بعث أسامة . إلا
لا يبقين بالمدينة أحد من جند
أسامة إلا أخرج إلى عساكره
بالجرف » .

« يا أيها الناس : انما أنا
مثلكم ، وانما أنا متبع ولست
بمبتدع فان استقمتم فتابعوني
وأن زغت فقوموني »

بقلم : الأستاذ عبدالحليم عويس

ولم يكف الصديق بالقول المحاسن الواضح ، وانما ودع الجيش ماشيا بينما ركب القائد اسامة فرسه واصر ابو بكر على ذلك .. وخرج شيوخ قريش في الجيش جنودا يخضعون لامر اسامة مثلما يخضع سائر الجنود !!

★★★★

ان ابا بكر كان يعلم ان قيادة اسامة هي اخر امر اصدره الرسول ، وان قبول التأويل في هذا الامر سيكون سابقة خطيرة في تاريخ المسلمين كله ربما تجر على المسلمين كثيرا من البلاء .. كما ان مثل هذا العمل لا يلقى باتباع الانبياء واقطاب التاريخ الاسلامي ان هو جاز من المتصارعين على الحكم وهواة التغيير والشهرة التافهة !!

وبما ان الامر النبوي واضح .. فقد مشى ابو بكر مودعا للجيش ، تابعا لقيادة الامر الذي اصدره الرسول واقسم على اسامة الانزال من على فرسه كما رفض ان يركب فرسا يساوي اسامة .. لقد طبق الصديق بنجاح تام مبدأ الطاعة المطلقة عندما يكون امر النبوة واضحا .. انه الامر مع امر الرسول الواضح كما ان النبي وحده هو استاذ هذا التاريخ . وكل من عداه هم تلامذة مخلصون يسيرون على نهج استاذهم العظيم .. الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام .

● الردة والمبدأ السني لا يتجزأ :

بعض الجاهلية - دائما - غوغائي مندفع .. انه منافق يواكب كل قوي .. وهو لا يفكر كثيرا .. لان الحقيقة لانهم يدبر مآثمهم مصلحته

مصلحته القومية او الشخصية او الاجتماعية او الاقتصادية وعندما رأت بعض القبائل العربية انتصار الاسلام ، وخافت على نفسها ، اندفعت تعلن اسلامها حاسبة ان الاسلام مذهب كأي مذهب يمكن النفع منه او مساومته ، او الانحراف به .

ويعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم حسب هذه القبائل ان فرصتها قد حلت

دينا لادولة ، ونظاما تعبديا لاجتماعيا ، وعقيدة لاشريعة ! ● وصنف انتمى الى الصنف الاول .. هو تلك الجماهير الغوغائية التي اتقادت للمعنى النبوة الكذابين ، فارتدت عن الاسلام وخضعت للكذابين الذين وضعوا عنها تكاليف الاسلام من صلاة وغيرها واخترعوا لها مسليات تليق بالطبيعة الغوغائية !! فماذا يفعل الصديق امام

● في عامين فقط وحسد الصديق الجزيرة وقضى على حركة الارتداد ● وبدأ يدك بعنف عروش كسرى وقيصر .. ● عام في ظل الاسلام خير من ربع قرن في ظل الضياع والشعارات المستوردة .

هذا الاتحاد المتمرد من كل جانب ؟

هل يبدأ ابو بكر باللعب على حبال احدي القوتين يضرب بها القوة الاخرى ؟ هل يهادن مانعي الزكاة - الاخف الحادا - الى ان ينتهي من المتنشين واتباعهم المرتدين ؟

ان كثيرين من المادييين واصحاب المناهج المنحرفة يجدون تبريرات لهذا الاسلوب ويجعلونه كياسة وذكاء .. ثم يسقطون في النهاية - لقمة سائغة للقوتين الكافرتين معا !! لكن اصحاب الرسائل العالية والمبادئ الواضحة لا يحتاجون الى مثل هذه السوقية من التفكير .. فهم

لتساوم على حساب الاسلام ولتنحرف به ، ولتنفع من وراء مآذنه !!

● فاما مسيلمة بن حنيفة الكذاب ، وطلحة الاسدي قائد فطنان واسد ، وسجاح قائدة سليم وتميم فقد ادعوا النبوة .. ولم لا ؟ اليس النبي قد مات ، فلماذا لا تورث النبوة هي الاخرى كما يريد البعض للحكم ان يورث !!

● واما البعض الاخر من العرب ، فقد ارتضوا الاسلام عقيدة وصلاة ، واما الزكاة وحدها .. فقد رأوا انها كانت من حق الرسول وحده وليس لاحد غيره حق طلبها منهم .. لقد ظنوا الاسلام

واضحون امام انفسهم . ان يكون المبدأ واما الا انهم يدافعون عن بقاء مبر ولا يدافعون لكسب معركة يتاجرون بها ويظهرون كقوميين .. فيقاء المبدأ - هو - هو هدفهم اول الا واخره ..

والى هذا الراي الجب الواضح انتهى ابو بكر الر. الكثير البكاء في قراءة الصلاة ..

واطلقها الرجل قوية . للذين يبحثون عن استراتيج للحياة .. « والله لومنعو عقلا كانوا يؤذونه الى ر الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه » .

« والله لا قاتلن من فـ بين الصلاة والزكاة » وبالعقد القليل والعـ القليلة .. عقد ابو بكر ا عشر لواء على رأسهم خال الوليد وعمر بن العاص وعـ بن ابي جهل وامر كل واحد منهم بالتوجه الى معقله معاقل الردة على الا يقات حتى يستتبوا الناس فـ استجاب وتاب قبل منه عنه ومن ابي قاتل وقتل ولا يقبل من مرتد الى الاسلام وخاضت مكة والمدينة الاسلام ضد الجاهلية والقانون على الفوضى . وانتصر المبدأ الذي لا يتجزأ على الذين لا مبداء لهم . وانتهت الردة بفضل الص العظيم



في هذه المرة كان الاق من عمر .. وكانت الاست من ابي بكر فان حرب اليه ضد المرتدين قد ذهبت بج عظيمة من قراء القرآن . عمر معها على القرآن ان

قول الله تعالى : « انا نحن
نزّلنا الذكر وأنا له لحاظون »
وإن كانت وقفة أبي بكر من
فئة الردة قد حفظت المسلمين
فإن جمعه للقرآن قد حفظ
- في حقيقة الأمر - الإسلام
نفسه .

وبفضل هذا الجمع وماتلاه
من مظاهر اعتناء المسلمين
بكتاب ربهم ، تنزه القرآن عن
أن يصيبه ما أصاب الكتب
السموية الأخرى من تحريف
أبشر وأهوائهم وبقي كتاب
الله .. كما أنزله .. الكتاب
السموي الصحيح في الأرض .
فالحقيقة أن عامي خلافة
أبي بكر الخالد قد شهدوا
التدعيم الأساسي لركيزتين
هامتين في التاريخ الإسلامي
كله ..

● الأرساء لقضية استمرار
المسلمين كوجود بشري حي
قادر على الاستمرار والأفلات
من الموت ومن ضباب الجاهلية
● والأرساء لقضية استمرار
الإسلام كمقيدة الهية صافية
منزهة عن كل انحراف بشري
.. يرجع إليها الضالون في
الأرض - على مراحل التاريخ -
كلما أحسوا أنهم في حاجة
إلى اللجوء إلى الحقيقة
الصحيحة .. إلى كلمات الله
الخالدة ..

● الفتوحات الخارجية :

العظماء لا يعرفون الوقوف
والذين يقفون طويلاً يسقطون
وماترك قوم الجهاد لأذلوا ..
والذين لا يتقدمون يمنحون
أعداءهم فرصة للتقدم .

لقد كان بإمكان الصديق
أن يستريح إلى ما قدمه
للإسلام والمسلمين من تأمينه
حدود ما قبل الردة (!!) ومن
تحقيقه الوحدة الداخلية لشبه
الجزيرة ، ومن تهديده للأعداء
وأخافته لهم عن طريق بعث
إسماع ..

لكن الرجل العظيم كان أرفع
من ذلك كله .. كان أعلى من
أن يخدع نفسه .. فشكل
ما فعله يمكن أن يذهب لو وقفت
حركة التقدم الإسلامي .. لو
أبطل الجهاد .. فالأعداء لن
يسكتوا ، كما أن الجاهلية
القبائلية الداخلية يمكن أن تنبعث
لو تركت دون دفعها إلى مستوى
.. القوة العامة ..

ولم يكد خالد بن الوليد
العظيم ينتهي من القضاء على
المرتدين ، ويحقق للجزيرة
وحدتها حتى وجد نفسه يقود
جيشاً إسلامياً للاشتباك مع
أحدى القوتين الجاهليتين
الاعظم .. مع فارس ..

وبالجهود التي بذلها خالد
بن الوليد والمثنى بن حارثة
الشيباني نجح المسلمون في
اكتساح أراضي الفرس إلى أن
نجح خالد في هزيمته الفرس
في موقعة « أليس » التي مات
أزدشير غماً بسببها ، وفتحت
الطريق أمام المسلمين إلى
الحيرة والأنبار وغيرها من
مدن العراق .

وفي اتجاه الروم جهز الخليفة
الصديق أكثر من جيش بقيادة
أبطال الإسلام الكبار كابي عبيدة
بن الجراح وعمرو بن العاص
وزيد بن أبي سفيان . وأيضاً
بخالد بن الوليد عند احتدام
الأمر .

وبعد معارك مختلفة النتائج
التقت القوة الإسلامية بقيادة
خالد بن الوليد في معركة اليرموك
الفاصلة ضد قوة الروم وانتهت
المعركة بهزيمة الروم ، وغنيمة
المسلمين لكل ما في عسكرهم
وقتل - تدارق - أخى هرقل
وعدد كبير من أمراء الجيش
الرومي ..

وأصبح الشام كله تحت
السيطرة الإسلامية .. وتمهد
الطريق للمسلمين إلى الأردن
وإلى دمشق .. وتغير ميزان
القوى العالمية لصالح القوة
الإسلامية الجديدة التي يقود
خطاها خليفة المسلمين الأول
أبو بكر رضي الله عنه .
أي استراتيجية تلك التي
تجعل رجلائها نفسه في عامين
هذا الإنهاء الشديد ؟ !!
إنها استراتيجية السماء
وحدها ..

● لو كان أبو بكر رضي الله
عنه خاضعاً لاستراتيجية
قومية قبائلية لاكتفى بتحقيق
وحدة الجزيرة العربية ، ولأطلق
عليه قومه لقباً مدوياً كمؤحد
لامتهم المبعثرة !! ولألتهم له
الكثيرون العذر لأنه لم يعش
أكثر من عامين .. لكن رجالات
الإسلام غير ذلك تماماً ..

● ولو كان أبو بكر اكتفى
بجمع القرآن لاستحق من
المؤرخين المنصفين ومن المسلمين
العاقلين ..

فاقتصر على الصديق جمع
القرآن ، حتى لا تذهب الحروب
الامية بعدد آخر من القراء
يجمع من القرآن شيء ..
كعادة أبي بكر .. الرجل
سك بكل أوامر النبي عليه
السلام .. سأل
في دهشة :

يُفِ أَعْمَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ
رَبُّ اللَّهِ ؟
كن الوطن هنا مختلف من
تولية إسماعيل قيادة الجيش
الذي صدر أمر نبوي فلا
ز تقضه ، أما هنا فلم
يصد أمر إطلاقاً بالإيجاب
بالمع ، فمجال الاجتهاد
ز مادام فيه مصلحة محققة
سلام والمسلمين .

مع عمر في اقتناع أبي بكر وشرح
صدره للأمر ، أستدعى
. كاتب الوحي الأمين زيد بن
سكب الانصاري .. وكلفه
مع القرآن .. فتلجج صدره
تلجج به صدر أبي بكر
ر .. ثم اقتنع وشرح الله
بره ..

إن أبا بكر حين قام بجمع
القرآن لم يكن عمله في الحقيقة
متابعة لعمل الرسول ...
الرسول لم يلحق بالرفيق
س إلا بعد أن كان القرآن
بوظا - كما هو الآن - في
طور والصدور .
، ما هناك أنه لم يكن هناك
ن واحد يضمه .. كان
عاً عند الصحابة .. كل
يضم جزءاً منه .. قليلاً
هذا الجزء أو كثير ..

كان عمل زيد بن ثابت
ساعديه محدوداً إذن .. أنه
م القرآن في مكان واحد ،
ريقة التي تركه الرسول
، والتي كان يقرؤه به على
الصحابة وفي الصلاة ،
وهو الصحابة عليه فيوافقهم
، وبالطريقة التي أقرأها
يل عليه السلام - للرسول
الصلاة والسلام .

ثم جمع القرآن ، وتحقق

● ولو كان الصديق قد
اكتفى بتأديب القبائل المشاكية
على الحدود بينه وبين الفرس
والروم ووفر الأمن والاستتباب
للجزيرة لما عدم من التاريخ
الغالب الاحترام والتقدير ..
ولو أنه كان خاضعاً لمقيدة
غير الإسلام لوصف بنصوت
كثيرة ، وربما بلغ في عمله
فاخترت له الانتصارات
والامجاد !!

● لكن في ظل عقيدة الإسلام
واستراتيجية الإسلام ..
لامجال للعث والتدجيل
لان القضية قضية دين يراقب
الله كل نواحي السلوك ،
ولا يجوز عليه - أن جاز على
الناس - الدجل والتزييف ..
وفي هذا الدين يشعر الناس
بأن الحياة عند الله خير وأبقى
وانهم حملة رسالة لا يسد ان
تعيش وتنتصر .. وبالتالي فهم
يستشهدون وينتصرون ويرفعون
رسالة الله الذي اشترى منهم
انفسهم واموالهم .. ومنحهم
مقابل ذلك الجنة ..

من هذا المضمون الواعي
الخالد المراقب لله المستمعي
به المنكر لذاته انطلق الصديق
أبو بكر ..
انطلق فأنفذ بعث إسماع
تقعيداً لقاعدة من أهم قواعد
ديننا وهي ان الرسول قائدنا
الحقيقي .. ولا رأي لنا مع
رأيه

وانطلق فحارب المرتدين -
كل المرتدين - لان الإسلام
لا يتجزأ سياسة وصلاة ..
والذين يفرطون في جزء من
مبادئهم وكرامتهم يفرطون -
يوماً ما - في كل مبادئهم وكل
كرامتهم ..

وانطلق فساح بالمسلمين
في الأرض يرفع راية الله وكلمته
.. ويزلزل عروش القوتين
الاعظم .. ويوجه الطاقات

الداخلية التي كان في الامكان
ان يتأجج بينها الصراع القبلي
أو السياسي .. بوجهها إلى
ان تكون خير إسماع أخرجت
للناس .. لاكثر الامم صراعاً
ونزاعاً ، وعدوها - دائماً -
على بابها ..

رحمك الله يا أبا بكر ..
ورحم الله امرؤاً اقتدى بك
فانقذ أمته وجعل لها مكاناً
في العالمين .
ولانامت أعين الحناء !!

باكستان



الخطر القادياني

١ - قامت الطائفة القاديانية (التي تسمى نفسها بالاحمدية) في الهند بعد احتلال الاستعمار البريطاني بأربعين عاما لتحقيق اهداف الاستعمار ومقتضياته الاساسية ومن المعلوم لدى الجميع ان حكومة الاحتلال الانكليزي لم تستطع على رغم جهودها المتواصلة ، القضاء على ماكانت عليه الامة الاسلامية في الهند في تلك الايام من عقيدة قوية بوحدانية الامة وايمان اكيدا بمبدأ الجهاد الذي جاء به القرآن . ولكن المسمى ميرزا غلام احمد - الذي ادعى النبوة كذبا وزورا - جاء لينجز اهداف الاستعمار البغيضة على اساس الدعوة فأعلن في جانب ان الذي لا يؤمن به - اي بهذا المدعى فهو كافر . وأعلن في الجانب الآخر إلغاء الجهاد بحجة ان حكومة الاحتلال مادامت تخدم الشعب الهندي فان الجهاد ا فقد ضرورته واهميته .

٢ - وكان الاقليم الشمالي (اقليم الحدود الشمالية التي يسكن فيها الشعب الافغاني) في تلك الايام مقرا - رئيسيا - لنشاط المجاهدين ودعوة الجهاد . واطليم بنجاب الذي هو مجاور للاقليم الشمالي منطقة صارت فيما بعد اكثر المناطق وفاء للاحتلال الانكليزي وانتاجا للجنود المرتزقة الشجعان وتوفيرا للجواسيس

المخلصين للانكليز . ولذلك فان ارض بنجاب هي كانت صالحة اكثر من اي ارض اخرى لبعث متنبى كذاب كغلام احمد . ولذلك نرى ان هذا الرجل لم يقصر في انجاز مرامي الاستعمار في تمزيق عرى وحدة الامة الاسلامية من حيث كونه وفيما مخلصا لاوليائه الانكليز وتمسكا بذيلهم .

٣ - والى ان تقوم باكستان عام ١٩٤٧م تحولت الطائفة القاديانية الى عنصر سياسي قوي بمساندة الانكليز وتحت اشرافهم ورعايتهم لانهم كانوا يتخذونها اداة طيعة لتحقيق اهدافهم المشؤومة وتنفيذ مؤامراتهم البغيضة .

٤ - وبعد ان تأسست باكستان واصل القاديانيون جهودهم ونشاطهم ، كطائفة قوية في داخل الكيان الاسلامي تحت خطة مدروسة لكي يختطفوا في يوم من الايام السلطة السياسية في باكستان وهذه هي الناحية الحساسة من السياسة القاديانية التي تجعل القاديانيين مشكلة خطيرة في اعين الاغلبية المسلمة في باكستان .

٥ - ان القاديانيين اقاموا مركزا سياسيا لهم في حيفا (وهم يطلقون على هذا المركز اسم « البعثة التبشيرية » ويعملون من خلال هذا المركز

كجواسيس واذناب للكتلة الاستعمارية ضد باكستان والدول العربية .

والنشاطات الجاسوسية التي قاموا بها في تطوير المصالح السياسية المعقوتة لاوليائهم قد نالت منهم من التشجيع والاستحسان والتقدير حيث اصبحوا يتجراون الان على انشاء - اسرائيل الثانية - لهم في هذه المنطقة - باكستان - ولتحقيق ذلك هم ابدوا القوى التي تسببت في انفصال باكستان الشرقية من باكستان الام . وها قد جاؤوا الان يؤيدون بموقفهم السلبي الحركات الهدامة التي ضاعفت نشاطها اليوم لفصل اقليم بلوخستان والاقليم الشمالي من باكستان الام .

والسر في ذلك انهم يستهدفون فصل اقليم بنجاب من اي اقليم اخر وجعله اقليما معزولا . واذ ادرك - السيخ - الذين يعيشون في بنجاب الشرقية التابعة للهند والمتلاحمة مع بنجاب الباكستانية اذا ادركوا ان بنجاب المسلمة الباكستانية صارت معزولة منفصلة من شقيقاتها يقومون حتما بمطالبة استرداد اماكنهم المقدسة لهم فيها (واماكنهم المقدسة تقع في مدينة « نكناة صاحب » مدن بنجاب الباكستانية) في بنجاب الهندية - ومقدساتهم ينهض القاديانيون بمطالبة استرداد « مقدساتهم » الواقعة في جانب وفي الجانب الاخر عبارة عن مدينة صغيرة اسمها قاديان . ويسمونها « مدينة النبي » وفيها قبر المسمى الكذاب وقبور عشيرته وتستطيعون ان تفهموا جيدا ان هذا الامر لا يتم ابدا الا اذا دمجت بنجاب الباكستانية في بنجاب الهندية تحت سيطرة السيخ والقاديانيين وتواطؤ بعضهم مع البعض .

يقف القاديانيون من حكومة باكستان موقفا - مشحونا بالخيانة والدجل في جانب وفي الجانب الاخر يلرون الرماد في اعين الضمير العالمي ويخدعونه بواسطة نظامهم للدعاية واساليبهم القائمة على الكذب والمكر والتضليل .

ان المشكلة القاديانية ليست في اصلها ديانة بل هي جماعة سياسية تحمل افكارا هدامة

وسياسة رجعية . ويرب اتباعها بمحض شطارتهم ومكة ان يعدوا من الامة الاسلام لكي يحققوا بذلك مصالح السياسية ، وينالوا التسخير المقصودة ، بينما اختل لانفسهم طريقا مستقلا من الناحية الدينية والاجتماع معا . وكل محاولاتهم تتعطل على السيطرة على الحكم في بلد نسبة المسلمين فيه تتعطل تسعين في المائة .

ان شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال رحمه الله رسالة الى زعيم الهند البانديت نهرو الراحل بتاريخ ٢١ يونيو عام ١٩٣٥ م يقف فيه / ان القاديانيين هم للهند وللاسلام معا واس - الدكتور محمد اقبال من بعض الهنود الذين كانوا ينظرون الى القاديانيين بالتسامح . لان المرحوم كان يرى ان الدفاع عن اله الفكرية او عن حدود ال لايعارض الاخلاق والتسا ابدا ، ويتضح مما قلت .

١ - ان المشكلة القاديانية ليست من اساسها مشكلة طائفية او دينية وانما هي مشكلة سياسية بحتة .

٢ - ان القاديانيين ير اقامة حكومتهم بمسا اصدقائهم . واذا خ المسلمون في باكستان يستند هذا الامر يتهمونهم بكس طائفيين ومثري القلا ويكرهونهم كرها شديدا ان القاديانيين سيطرو المناصب الحساسة في الدفاع والمالية والاعلام . و يمهدون الطريق لفرض سية السياسية على باكستان كما انهم بجانب كل ذلك يقومون بخدمات جليلة وللغوى العالمية الاستعمارية لعبت ولا تزال مسرحياتنا السياسي في المنطقة من غير قليلة ، بواسطة نظ للمخابرات . وهذا النظر يشمل العددا الهائل من المهنة والاطباء والمرضين والمر في داخل باكستان وخار وهم على تدريب تام للة بهذه المهمة على احسن .

اغاشورش كاشميري

محرر جريدة (جتان) الباك

الحقائق...

بعد خمسين سنة



شيخ الازهر:

الصمود الفكري ضرورة ملحة

الفكري يدل كل ما لديه من طاقته لتقبل ماجورية على النحو الذي يرضيه وهياً لهم فرص الحركة على مسرح التوجيه حتى يحول المجتمع الى دمي لا ايمان لها وهم يستمتعون في تكوين اجيال تضع الصلاة ويستمتعون في محاربة كل من ينادي بتحكيم شريعة الله .

واكد فضيلة الامام الاكبر ان الغزو الفكري ينبثق بطريق مباشر وغير مباشر عن منهج يهودي لاضعاف المجتمع الاسلامي ولتخلطه . وقال قد تبني اليهود طائفة من الاوساط المنحرفة تتمثل في شخصيات متخلفة اخذوا يروجون لها لتبني الانحلال والتفكك في المجتمعات الاسلامية .

واضاف شيخ الازهر قائلاً ان الغزو الفكري يلجأ ايضا الى وسائل عديدة من بينها مسرح وصحف واذاعة وتلفزيون فيوجهها توجيهها يضر بالمجتمع واذا استجاب مجتمع لهذا الغزو الفكري فانه يصبح ضائعاً ولا تائه له . يصعد . حده كالعند

اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر تأييده الكامل والشامل لدعوة الرئيس انور السادات الى الصمود الفكري وقال ان الصمود الفكري ضرورة من ضرورات قيام المجتمع المسلم على نحو عزيز وهو درع له الواقى في مواجهة الحياة .

واوضح فضيلة الامام الاكبر في بيان أصدره اليوم حول ضرورة الصمود الفكري ان تحقيق اعادة بناء مجتمعنا على اسس اسلامية يقتضي تظهير الفكر العربي والاسلامى من افات العرو التي وجهت اليه ونهينة المناخ الصحي لاستقبال مبادئ الاسلام ومقرراته وجميع منابع الاثم في مجتمعنا وسحب العراء في افعالهم عن مراكز الدعوة والتوجيه في جميع المجالات لان هؤلاء اخطر على المجتمع من اعدائه .

واشار شيخ الازهر الى النهج الذي يسلكه اعداء الفكر الاسلامى في محاولة هدم المجتمع والفكر الاسلامى فقال ان الغزو

العالم العربي الان عملية عن الحقائق بدسجيج ربع قرن كان اد الهزيل باعنا على في حقيقة الورد !! رعبا الثوريون !! لية التحررية مستمرة

يحول بين الحميمه ر أسلوب الاغتيالات تقوم به بعض الماصر في بعض البلدان . والتورية .. فالحميمه ادعى لكشف الحميمه رادها كما يتوهم

اعترف بدءا ان الحقيقة ١٠٠ اكثر مرارة من قع المعتلون او المتشائمون يا تصوري ان التاريخ خمسين سنة - سيثبت مع الدين اشعلوا حرب ران .. هم الدين ن قبل احوالهم اليهود ١٠٠ وكان التماهم مع ودبا .. والتنسيق المستويات !!

سوف يثبت التاريخ - د خمسين سنة - ان ٦٧ كانت تحطيطا مارعا في الداخل والخارج الجولان وسيناء وغزة قبل مضايق تيران - نها مدفوعا سلفا لتفاهم بين اطراف في الحكم العربي ودبا الى كل الجبهات !! ر سا في احدى الجبهات بعد النكسة الى

وزيرا في احدى الجبهات بعد النكسة الى .. المساعدات انهالت بكثرة لكسة على بعض دول من قبل المنتصرين !! احدا من الذين خاضوا (آسف تمثيلية ..

● بل على العكس لم يصب الضرر احدا الا هؤلاء الذين اظهروا اخلاصا في الحرب الخادمة .. وظهر انهم وطنيون مخلصون . - وعملية قتل عبد المنعم رياض - رئيس الاركان سيحكم التاويش عليها فيما بعد . كما ان ماذكرة اللواء عبد الحميد الدغيسدي وشهيد الجولان يلقيان بعض الضوء .

* * *

لكن لماذا حددنا بروز الحقيقة بخمسين سنة ؟

● عندما يزول كل الضباب وعندما تصبح الحقيقة مجرد عمل تذكاري لا يفيد الا من باب التاريخ ..

● وعندما تسمح معاهد الاستراتيجية في اوربسا وامريكا واسرائيل باذاعة الحميمة ... المينة ..

عند هذا كله سوف تظهر الحميمة ..

● لقد عاش العرب خمسين سنة يظفون على - لوراس - صديق العرب ، ثم اكتشفوا - بعد حين - انه عميل محاربات يهودي اخبرى .

ولقد عاش العرب خمسين سنة - ومعهم الاتراك بشيدون بكمال اتاتورك .. ثم اكتشفوا بعد حين ان بطل السلانيك ليس اكثر من يهودي من جماعة الدونما .. !

ولقد ظل العرب خمسين سنة كذلك يشتمون بأقبح الالفاظ اخر ومضة اسلامية صادقة في هذا العصر - .

السلطان عبد الحميد - رحمه الله - ثم اكتشفوا بعد حين الوثائق التي تثبت انه ضحى بنفسه وبمنصبه لكي يقاوم

اليهود ولكي يحمي فلسطين ويحمي المسلمين من سرطان اليهودية .. واكتشفوا ان جماعة الاتحاد والترقي كلها من اليهود والماسون !!

... والغريب ان العرب لا يعتبرون .. ولا يمارسون الاساليب اليهودية بعضها ببعض ..

ولو انهم فعلوا ذلك لعلموا - عن يقين - ان الدين باعوا قدسهم وجولانهم وسينانهم ليسوا الا يهودا .. فقط تنتظر خمسين سنة !!

بقية .. تقرير مذهب عن الاسعار

يوليو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	مجموعات السلع والخدمات
١٠٠ر٤٥	١٠٠ر٤٧	١٠٠ر٤٩	١٠٠ر٥٤	١٠٠ر٤٢	١٠٠ر٤٢	المسكن ومستلزماته
١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	إيجار المسكن
١٠٢ر٦٢	١٠٣ر٠٨	١٠٣ر٢٠	١٠٣ر٥٢	١٠٢ر٧٥	١٠٢ر٧٥	الوقود والاعطاش المنزلية
١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	مياه الشرب والاستعمال المنزلي
١٠٦ر٥٤	١٠٦ر٣٨	١٠٦ر٦٩	١٠٦ر٤٣	١٠٦ر٧٤	١٠٥ر٨١	السلع الاستهلاكية المعمرة
٩٧ر٩٠	٩٧ر٦٠	١٠٠ر٠٥	١٠١ر٣٤	١٠٢ر١١	٩٧ر٦١	الأثاث وملحقاته
١٠٠ر٣١	٩٦ر٦١	١٠٠ر٣٠	٩٨ر١٠	٩٨ر١١	٩٨ر٨٢	الأجهزة المنزلية
١١١ر٩٩	١١١ر٩٩	١١١ر٥٢	١١١ر٤٦	١١١ر٤٩	١١١ر٤٩	السيارات
١٠٤ر٧٠	١٠٤ر٤٥	١٠٤ر٠٧	١٠٤ر٠٢	١٠٣ر٩٩	١٠٣ر٤٩	الانتقال والنواصط
١٠١ر١٢	١٠١ر١٢	١٠٠ر٤٣	١٠٠ر٢٤	١٠٠ر٢٤	١٠٠ر٢٤	سلع وخدمات السيارات الخاصة
١١٠ر٢٦	١١٠ر٠١	١٠٩ر٤٧	١٠٩ر٤٧	١٠٦ر٤٧	١٠٨ر٢٧	وقود السيارات الخاصة
١٠١ر١١	١٠٠ر٢٢	١٠٠ر٢٢	١٠٠ر٢٢	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	البريد والبرق والبنات
١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	نفقات الانتقال

الأرقام القياسية للاقسام الرئيسية لأسعار الجملة

(سنة ١٩٧٢ - ١٠)

جدول رقم (٣)

يوليو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	الاقسام الرئيسية
١٢٠ر٤٣	١١٤ر٦٣	١٠٨ر٢٥	١١٠ر٠٤	١١٠ر٠٣	١١٠ر١٦	المواد الغذائية
١٣٤ر٥٨	١٢٥ر٨٢	١٢٣ر٨٣	١٢٣ر٥١	١١٦ر٤٣	١٢٦ر٨٥	الكساء ومواد الزينة
١٠٨ر٠٧	١٠٧ر٨٤	١٠٥ر٥١	١٠٥ر٥١	١٠٥ر٧٣	١٠٥ر٤٣	المواد والأدوات المنزلية
١٠١ر٢٨	١٠٠ر٢٣	٩٦ر٤٧	٩٨ر٢٤	٩٩ر١٧	٩٩ر١٧	الأدوية والأدوات الكتابية
١١٠ر٨٥	١١٥ر١٤	١٠٦ر٦٢	١١٠ر٩٩	١١٠ر٥٦	١١١ر٤٩	الرقم العام لأسعار الجملة

دين الله... واحد

واللهوى

هو الذى فرق البشر

بقلم الأستاذ: سيف الله احمد فاضل

يرتكبها الانسان انما هي شرك، ولكن اذا لم يصر على ارتكاب الخطيئة فلا يطلق عليه مشرك، المشركون، الكفرة. وفي قمة الكفر نجد الشيطان.

والايمان الكامل هو الايمان بالله باسمائه الحسنى جميعا، ويحدد صفة عبد ما اقل ايمان باسم من اسماء الله، ذلك ان الايمان يشبه خيطا ينقطع من اضعف نقطة، او ماء في برميل به ثقوب يحدد ارتفاع الماء فيه او ما ثقبه. اما الصفات الحسنة لعباد الله فهي هبة من الله تعالى ولوقت محدود، يلقي العبد عنها برحمة الله جزاء اذا هو حافظ عليها. وقد بدأ الشرك بان ظن المشركون ان هذه الهبات ملك لعباد الله، فقد وهب الله الصالحون من عباده، الصلاح لانهم احبوا الصلاح، فظن الذين في قلوبهم زيغ ان صلاحهم هذا يستحق التمجيد، وفسسوق لذلك

ومختلف عن صاحبه. وهذه الاقسام جميعها تقسيمات كمية وليست نوعية بمعنى ان الايمان يزيد او ينقص تدريجيا لينتقل من نوع الى نوع، فقيمة الايمان هي ايمان الله بذاته، والتي من اجلها سمي الله نفسه المؤمن فانه لا يعرف الله الا الله، لذا كان ايمان البشر ناقصا ولو كان بكل طاقاتهم لنقص ادراكهم لله، ولكن البشر لم يعبدوا الله بكل طاقاتهم بل ان بعضهم كفروا به بكل طاقاتهم وبين هذين الحدين نجد بترتيب عباد الله الانبياء، البررة، المؤمنين المسلمين، من اسلموا لله (الذين شهدوا بشهادة الاسلام ولكن كان اسلامهم بدرجة ضعيفة بحيث لا يمكن جعل الاسلام صفتهم، فان استعمال المصدر في اللغة بدلا من الفعل يفيد تكرار الفعل وتاكيد) ، الذين اشركوا وكل خطيئة

هذه سواء بالقول، او بالعمل فيقتدى بهم. وقد كان الابلاغ شفويا أولا ثم عندما تطلسم الانسان القراءة والكتابة، صار الابلاغ كتابة. ووجب الايمان بعباد الله المبشرين لما يحتويه ذلك الايمان من معرفة علو قدر الله تعالى.

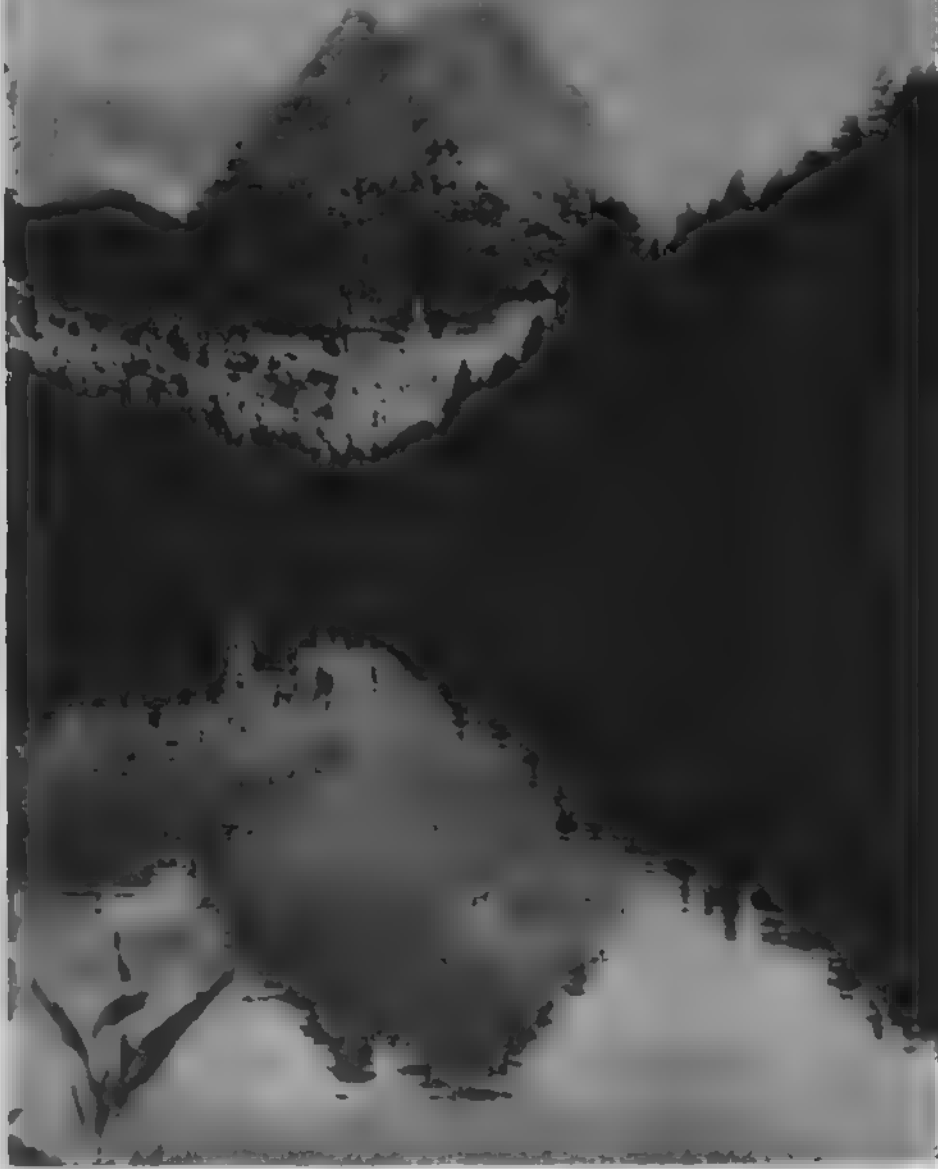
ولكن البشر انحرفوا في اعقاب كل رسالة او نبوة، ويمكننا ملاحظة ان هذه الانحرافات اخذت شكلا واحدا في البعد عن الدين. ويمكن تقسيم الانحرافات الى عدة اقسام:

اولا: الشرك حيث يمكن تقسيمه الى شرك بالقول وشرك بالفعل واخيرا وليس اخرا شرك بالفكر.

ثانيا: الكفر ويمكن تقسيمه نفس اقسام الشرك.

ويمكن تقسيم كل قسم من اقسام الشرك او الكفر الى: ظاهر ومختلف عن الناس

سحت في مقالات سابقة. ارسل دينا واحدا لكل، لم يختلف هذا الدين، آدم اول البشر عن المرسلين بما فيهم خاتم محمد رسول الله صلى عليه وسلم. ويشتمل لدين على الايمان بالله لا اله الا هو له الاسماء، والايمان بيوم اخر به فيه كل البشر على اعمالهم واعمالهم. احتاج البشر لان يذكروا لدين والذي سبق ان الله في فطرتهم، ولما يتصور الانسان بعد تحب الخطايا ان يسمع مالى، بل والذين اسرفوا أنفسهم لا يستطيحون الملائكة عليهم السلام، ف الله جبريل عليه السلام الذين لم يسرفوا أنفسهم (الانبياء) ليلفوه م لبقية البشر، ولا تخرج الانبياء عن عملية الابلاغ



انكار البعث كلية .

ومن جميع ما سبق من ان
الشرك فان من ينكر شركة
يقينه بينه وبين نفسه بما
يجلعه مشركا ، فاذا سأل
يهوديا لماذا تصدون عزيرا
تدهونه ابنا لله فسيب
بالقول ليس كل اليهود يقول
بن عزيرا ابن الله ، وانهم
نقصد بذلك انه من عباد الـ
الصلحين ، وهو يعلم انه كـ
وهكذا ... وليس هذا الـ
محسوب هو ما اقصد من الشـ
المختفى . فهناك انواع من
الشرك لم تظهر الا في عصر
قليلة جدا ، ولكنها كانت موجـ
طوال العصور كشرك خفي
وهي تمجيد سبيل المعيشـ
المال ، العلم ، الممارسـ
الجنسية ، الشهرة ، المركب
الحكم ، النبات ، الحيوان
النجوم والكواكب والقمر ،
الخ . وسندرس منها المسـ
والعلم والممارسة الجنسية
بشيء من التفصيل حيث يـ
القياس منها بالنسبة لغيره
فالمال مثلا ابتكار جديد فقد
عاشت البشرية بدون نقد
الاف القرون ، فلماذا نسبـ
البعض يقول اننا لا نستـ
العيش بدون المال ، انفسـ
يمكننا ان نصير اصحاء بـ
المال ... الخ والا يجعلهم
القول مشركين للمال في
الله تعالى للحياة والموت
للصحة والمرض ، الحق ا
ان من يقتل انسانا في
المال فانما يكون قد عبد الـ
وقدم له قربانا ذلك الانسان
الذي قتله . والذي تلهي
تجارته عن ذكر الله والصـ
فقد اشرك بالمال ، والذي يـ
لاغنياء الناس حتى يحصل
اموالهم فانه يعبد المال فـ
شخص هؤلاء الاغنياء ، و
هم بما لكن لهذا المال بل هـ
دين سيطلبهم الله بحساب
الآخرة فان احسنوا استمـ
كان لهم به خير وان اسـ
استعماله كان لهم ،
مستطرا . ومانع الزكاة مثـ
هذا والمراد بالمال في القـ
الكريم ليس النقود فقط بـ

عدة امثلة فقد كان ود وسواع
ويعوق ونسر من عباد الله
الصلحين ، وكذلك كان عزير ،
وكذلك كان المسيح عليه السلام
وكذلك كان علي رضي الله
عنه ، ثم بدأ قوم كل منهم في
تمجيد عبادتهم والمعجزات التي
قام بها الله على ايديهم .
فسموا ودا وسواعا ويعقوب
ويعوق ونسرا وعزيرا وعليا
انبياء ، وسمى عزير ابن الله
وسمى قوم المسيح ابن الله ،
وسمى قوم عليا رضي الله
عنه ولي الله . وقد ورد في
العهد القديم والجديد (توراـ
اليهود واناجيل المسيحيين
المحرفة) ان عباد الله الصالحين
يرعاهم الله تعالى كما يرعى
الاب ابناءه ، فجعل اليهود هذه
الرعاية خاصة بعزير ، وجعل
قوم من النصارى الرعاية
مقتصرة على المسيح عليه السلام
فكان هذا بداية الخطيئة ،
وجعل قوم عليا وحده ولي الله .
وكون عبد من اولياء الله
الصلحين لا يعني الا ان الله

الخ . ثم تطور الامر الى نمط
اخر عندما تصور المشركون
ان اقوالهم المدونة بواسطة
غيرهم تبارك ، والارض التي
مشوا عليها تبارك ، فلما انمحت
اثار القبور تصوروا للعباد
الصلحين شكلا ووضعوه
امامهم ليتباركوا به وليستشفعوه
لدى الله وليشهدوه على
معاملاتهم . الخ ثم مع مضي
الزمن اعتبروهم الهة مع الله .
ثم نسوا الله الذي له كل شيء
ولما كان الايمان باليوم الاخر
من الشروط الهامة التي اوجبها
الدين لدخول الجنة ، فالحياة
الدنيا تثبت بما فيها من تبدل
وعدم ثبات حال ان وراءها
حياة اخرى يتم فيها الجزاء
انحق والعقاب الحق ، فسان
انكار اليوم الاخر على حسب
درجته شرك او كفر بالله
الذي اسمى نفسه الباعث
الجامع الحسيب . هذا وقد
كان انكار اليوم الاخر على
مرحلتين اساسيتين الاولى
انكار البعث بالجسد ، والثانية

عاه . وواقع الامر انه ليس
نحن البشر ان نحكم بصلاح
ذا ونساق ذلك ، وان نفاضل
بين الانبياء فاذا وضع الله في
رتبة الرسالة فلانا وعلانا فكيف
ما ان نقرر ان هذا الرسول
حسن من ذاك ، واذا وضع
له زيدا وعمروا في مرتبة النبوة
من اين لنا ان نقول ان هذا
لنبي احسن من هذا النبي ،
من اين لنا ان نقرر من هم
ولياء الله . ان ذلك يستلزم
ن ندرك ما في قلوبهم وان نحيط
بما بكل اعمالهم ، سبحانه
لله الذي هو بكل شيء محيط ،
لا اله الا الله وهو اعلم
لحاكمين . ثم تطور الامر الى
نمط اخر فقاتل المشركون ان
لا يبقى من اجساد العباد
لصلحين سلطة الشفاعة ،
قد قال الله ان له الشفاعة
جميعا ، كما قالوا ان لرفاتهم
درة على الشهادة فحلفوا بهم ،
مع ان الله هو الشهيد ، كما
قالوا ان قبورهم تبارك ما حولها
مع ان الله هو القدوس



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

جدا وهو ان هذه المجلة
أخذت على عاتقها منذ صدور
ان لاتحيد يمنة ولايسرة . وان
لاتخرج من الخط السذي
جعلته طريقا لها ومنهاجا ..
وهو نصره الاسلام ومكافحه
البطلين من اعدائه . والتصدي
لكل مانه شانه ان يمس بكرامة
هذا الدين العظيم ..

وهذه المقدمة لازمة .. فما
أحب ان يظن ظان اني واجد
على احد من الناس اذ ان همي
وهيني هو البحث عن كلمة
الحق اينما وجدت . اتصيدا
واقدمها للناس حتى يكون
الحق شعارنا الوحيد لانشد
هوى ولايفرنا من دنيانا الفانية
مدح او اطراء او ثناء فمالنا
بعد ديننا وعقيدتنا عز نعيش
في ظلاله .

وعندما اقول ان لي اعتراضا
على ما نشر ، لايعني اني اتهم
مجرى الحوار .. فمن هذا
الباب كان لزاما علي ان اشير
الى ذلك حتى لا يحمل هذا الكلام
محملا اخر ..

وموضوعنا يتكون من شقين
الشق الاول : كتابة الموضوع
بالعامية .

الشق الثاني : اتجاه الشاعر
والموضوع كتب باللهجة
العامية المصرية .. في مجلة
اسلامية .. ومعروف بذاهة
التزام الاسلام بالموقف الجاد
من ناحية هذه النقطة
فالعربية اعزاز للغة القرآن الكريم
ثم محاربة لهذه الاشياء التي
اوجدها الاعداء في الصفوف

ليصنعوا نماذج
في المجتمع المسلم تسمى الى
تفرقة وبث الدعوات الى
الاعتزاز باللهجة المحلية . .
لاعتقاد كل بلد على لهجته
وبذلك تنتهي قضية الصمود في
اللسان والشاعر .. لتحل
محلا نزع اقليمية تتعلق
باللسان العامي وشعور ضيق
محدود بتفقت من اعظم رباط
عاشته الاجيال الماضية .

والعارف للمعركة الدائرة
بين اللهجة العامية وبين العربية
الفصحى يدرك تمام

الادراك مااعنيه .. فنجد
ان وجدت هذه الدعوة في
بلادنا والاسلام يقاسي من
الكائدين للغة المتأمرين على
امة باكملها . ولا زالت جدورها
تمتد وشجرتها تنمو .. وان
كانت تمتد في غير مائبات
وانما رباح الحق اقصى
ولا بد من هبة عاتية تقتلع كل
جلود مايتعبون من اجله .

والموضوع بصفته نشر
بالعامية .. فقد بان سخفه
وهزله .. كما ظهر الاستياء
على وجوه الفيورين على لغة
قرآنهم .. والله يعلم ان هذا
الموضوع لا يستطيع قراءته الا
نفر قليل ممن يعرفون اللهجة
المصرية .. وبذلك انهزم عدد
كبير من القراء من ناحية الافادة
من المطالعة كما انه تولدت في
نفوسهم اسئلة جملة . . .
ربما لم تفصح عنها الاقلام ..
لكنها ظلت حبيسة الصدور
فما فائدة موضوع ينشر فلا
تفهم كلماته ؟ !!

ولا احب الاطالة في هذه النقطة
فهي بارزة لكل من قرأ ولو
شيئا بسيطا عن هذه المعركة
الدائرة والتي خبا واراها منذ
ان اندحر روادها .. وان كان
يقوم الان بالدعوة تلازمة لهؤلاء
ظلوا ينسجون على منوال
معلمهم ويقتفون اثارهم . .

وهم بذلك ينخرون في بنيان
هذه الامة .. هذا اذا
وافقنا او استطينا ان نوافق
مرغمين على انهم شعراء
وكتبة !!

ولكن معرفة الناس واطلاعهم
على احوال ماضي من تفاهات
الهالكين التالفين رد لهم بعض
الادراك فما عاد الجمع يخدع
ولا بقي الجهل على حاله
في نفوس الناس .. فالنور
كاشف لظلمة العقول التي
رانت عليها منذ زمن .. وهذا
مايحصل الان .. الا من امر
على الباطل فهذا حسبه انه
يخادع نفسه ويظن ان الناس
مثله يخدعون !!

الشق الثاني : اتجاه
الشاعر



وأعلم الحق
ليس كذلك !



في العدد - ١٦٠ - من
هذه المجلة - مجلة المجتمع -
نشر لقاء مع شاعر أعطي لقباً
ليس من حقه اكتسابه قبل
عنه في العنوان - لقاء مع
الشاعر المسلم - محمود الماحي
- وقرأت حوار اللقاء وقامت
في نفسي أشياء شتى .. فما
كنت أفكر لأحمل القلم فأخط
سطرا في الرد على موضوع
ينشر في المجتمع لسبب مهم

الشاعر ليس ممن يهمهم ان
ون للاسلام دور في حياة
ناس . فمحمود الماحي ماثر
به انه نصير للاسلام في شعره
من الخيل ان نظن ذلك
واقع الحال ببعدنا حتى عن
تفكير وان كان ينسحب بنا
ن الضعة الاخرى من الظن
قدمنا في الشق الاول ..
شعره عامي سوقي تبذل
به الكلمة وتنمنا فيه
فكرة هي - هلوسة - مما
جد عامه الناس .. حتى ان
هذا الكلام ليعوله من ليس
« ادسى معرفته بشيء
سمه - الشعر -
كما ان يكتب شعره بالعامية
كيف يخلع عليه هذا اللقب
لذي لا يشرف بحمله الا من
رف الواجب فاداه فاحسن
دينه .

وسوف نستعرض مسن
عمره المنشور مانقطع به
نحج الشاعر الواهيه من انه
ساعر يكتب للفضيه والوطن .
ينصر الحق ان روح الشاعر
عد ماتكون عن الاسلام
الا فتعال ممي تعرض لهذه
لكلمات السحيقة :

ياتراسمونا .. ياتبلشفونا
ياتموتونا .. وتخلصونا .
تربحونا . ملعون ابسوكم
لى ابونا ...

عجبا .. او بلغ به الضيق
الياس الى هذه الدرجة
رجة الدعوة الى ان يرسى به
ركبة على اي شاطئ كان
لو كان الصخر فيه ينطرح
ركبه ليهشمه .. وتظهر
ك حالته الشعورية اليائسة
لتي ماعدت عند مسلم
سادق اليقين يؤمن بشيء لا ينال
نه اي من اعراض الدينيا
ائل يبلغ من نغمة الابية ..
ولا اريد التحدث اكثر
بالكلام واضح ساعر الوجه .
كن انظر معي الى قوله ...
- ملعون ابوكم على ابونا -
هل هذا مسلم .. يفهم
جانبا من نواحي التربية التي
نلها رسول الانسايسه
لبشر كافة وفقها المسلم

الحق تمام الفقه .. اوتكون
اللغة سهلة على لسانه الى هذه
الدرجة .. ثم لاكتفي بلعن
من يسعون الى « بلشفته
وادخاله في المذاهب الارضية
المقينة » وانما يلعن كل مافى
نفسه من حقارة للذات المسلمة
.. على ابونا .. وهل يلعن
المسلم اباه ؟ !!!

ان الطفل في المدارس عندنا
نسى بلاد المسلمين
يقرا حديث الحبيب صلى
الله عليه وسلم عن سب الرجل
اباه وامه .. وهو طفل .
ويتحاشاه ... انها التربية
الاسلامية الحقنة لتكوين الرجل
المسلم .

ويأتي شاعرنا المجهل
لينقض على هذا .. ثم يشرع
ادبا جديدا للناس يستمد من
فكر واقد !!! والحديث ذو
شجون .. يطول ويطول ..
ولولا خشية اللالة لسطرت في
هذا الموضوع صفحات وصفحات
بل لكان الكتاب سهلا
تدبيجه في مثل هذه التفاهات
المغيثة التي نطالها في كل مكان!
وما تعرضت هنا الا لهذا
المثل وقس على ذلك ماتشاء
من شعره ..

ثم لابد من معرفة عامة
عن حياة هذا الشاعر المسلم !!
فهو مرتزق .. اينما يعني
الجمهور تجده في القسمة
وايا مايكون الميدان فهو المبرز
لا يعرف الا المال والشهرة .. ثم
الظهور امام الناس انه وطني
مخلص او ليس شعره دليل
وطنيته !! وما ارض الوطنيه
التي يفهمها امثال هؤلاء !!

ويغضب ناس ويقولون ولكن
الساعة التي نعيشها والظروف
المحيطة بنا تحتاج الى رجل
جريء ونقول نعم .. فيقولون
ان محمود الماحي رجل لا يهاب
ونعود نسأل .. وما الدليل
فيقولون انه يدخل المتسرك
بكلماته النارية .. لا يخاف
احدا مادام ضميره في حاله
رضا عما يؤديه .. ونضحك
ملء افواهنا ان الحالة المكشوفة

السواة والدني والقصى يعرف
ذلك .. فما فضل شاعر ان
صاغ ذلك وبكلماته العامية
مافضله في تبصرة القوم من
سباتهم ..

ويقولون مسلم .. وتقول
يشهدان لاله الا الله وان محمدا
رسول الله .. ولكن ماحق
هذه الشهادة ام ان كل ذلك
عبث لا طائل من ورائه ...
وتتبادر الى الذهن احاديث
شتى .. ويدافعون بحرارة
فهو كاتب ملحمة اسلامية
ثم انه مؤلف لكذا وكذا ..

ونهر الراس موافقة .. لا
موافقة القانع الراضي .. انما
موافقة البداءة في المعارضة
فليس هذا مما يحمل عليه
القياس بانه شاعر مسلم .
او اضرب لك مثلا قارئسي
العزير .. ان شعراء كثيرين
من هذا الصنف يكتبون
فتجد احدهم يعايش شيئا
يشغل المجتمع فيتنشغل معه
لانشغال الناس فيبدأ في النظم
والانشاد اذا لم يكن عمله
ذاك مما يطلب عليه من باب
الارتزاق في اذاعة او تلفزيون
او مسرح .. دجل الاعمال
المكتوبة الهدف الاول منها
الربح المادي ثم اخراجها
للمسرح او السينما او ما شابه
لشهره صاحبها فيما بعد . ان
نحج العمل ..

ومثال ماوقف به من محمود
الماحي .. في مايسمى بـ
« شعره الاسلامي » هو ذلك
المدد الذي نجده عند غسره
من الشعراء الاخرين .. فليس
عجبا ان يكتب الماحي قصيدة
اسلامية فهناك شعراء من
طراز ماركسي اصيل . ينشدون
في لينين قصيدة رثاء مفجعة
.. ثم يمسح دموعه هذا الشاعر
الماركسي الكاذب ليقول قصيدة
في النبي صلى الله عليه وسلم
واية قصيدة هذه ان قارئها اول
مرة .. وثانيها ايضا يظن
- ان كان - يجهل اتجاه
الشاعر - ان هذا الشاعر
شاعر امتزج الاسلام بلحمه
ودمه ..

لكنها المكابرة والغرور .
ثم ايجاد المرتع الذي يحس
به الطرد .. والمكان الذي
وجد لعقله به هروبا من نزاع
الخير .. الى بواطن الشر .
وبس ما يصنعون ..
ولا اغفل قضية ربما تكون
ذات رباط وثيق مع ما قدم
في الشق الاول مجل الشعر
الذين يفنون ازجالهم في
المناسبات باللهجات العامية
تجد ان مطاردة الشيوعيين
لهم مستمرة لتوثيق علاقات
معهم ولصعب افكارهم بمواد
ومفرراتهم .. والمسكين
لاه .. لا يعني ما يدور حوله
عمليات نصب وابقاع وتره
هذا هو حالهم .. وتلك
هي كلماتهم ويقولون انه
مسلمون !

ان هذا الفهم الضيق .
للاسلام هو الذي اورد الك
الى مهالك مارالت اقدام
تفوس في اوحالها .. ويحاول
الفرار منها فتدعوهم فيركم
اليها كالخائف من النار وه
مشتعلة ويخشى ان تمسه و
بعيد عنها .. ويجهل ا
لانتمه بضر وانما هو الك
يستطيع اطفاءها ..
مرة اخرى اقول :

ان محمود الماحي شاعر
من هؤلاء الذين يعص به
عالمنا العربي .. مؤلف اغن
يبتغي بها شهرة .. وشا
يرجو ثواب المحسنين مم
بيدهم الامر ورجال دجس
ينتظر اطراء المادحين
الواقفين على ارضه الشوا
ان الفكر الاسلامي ل
حمى مباحا لكل ناع
لكنه محاط بسياج دونه
اقتحام هؤلاء الثالين .. و
يتشرف بالانتساب اليه الا
آمن واحسن العمل . .
وعرف ان الحير في ترك ه
الافات المتسلطة على قلب اب
ادم وان يرتفع بكل ما يقدر
وبعمل عن ترهات المارقس
واصحاب الدنيا .

احمد محمد عبد الله

لقاء

لاسم : ايمان عبد الله
المطوع
الحالي : مدرسة قرآن
مدرسة النجاة

لهوايات : - رسم المناظر
يعية - والقراءة والتدبير

جربتك في العمل ؟ تجربتي
لعمل تجعلني مقتنعة ان
الاعمال ادومها وان قل
لك تلك الاعمال العمل لاعلاء
له الله في التوجيه والتربية
لامية لاعداد جيل مؤمن
مخلص لعقيدته ..

بالاستفادة العائدة ؟
لاستفادة التي اتوخاها هي
اهمة في انقاذ المجتمع
ا يتعرض اليه من غزو
سلافي ومن مؤامرات
مائن صهيونية وذلك
باهمتي في نشر الوعي
لامي .

حكمة متائرة بها ؟
ن راس الحكمة مخافة الله
شك الاعلى ؟
لمصطفى صلى الله عليه
لم (في حياته) مع ازواجه
ايك في فتاة اليوم ؟

نهما فتاتين :
لعاة مع الاسف
سائرة بقشور البهرجة
بية وهذه نرجو الله لها
اية والرجوع الى الطريق
تقيم . والنوع الثاني من
ات اليوم متمسكات في
ن محتشمات في الظاهر
والله لهن الثبات والتوفيق
باذا تقرئين من الكتب وما
كتاب ؟

حب القراءة لدي هي قراءة
آن الكريم وهو اعظم
انزله الله علينا عن طريق
ا محمد عليه السلام

فيه شفاء للصدر ولايخيب
من اتبعه فيه خبر ماقلكم
ونبا مابعدكم واصلاح فيما
بينكم واخر كتاب كان بين
يدي كتاب الرسول صلى الله
عليه وسلم لسعيد حوى
هدفك في الحياة ؟

هدفي في الحياة هو ارضاء
الله والعمل من اجل اعلاء
كلمة الله

هل تريدن اضافة شيء ؟
كل مااريد اضافته هو ان
انصح نفسي واخواني
واخوانتي بتقوى الله جل
جلاله والمحافظة على الفرائض
والعمل لنشر الوعي الاسلامي
حيث اننا امة اعزها الله
بالاسلام فاذا ابتغت العزة
بغير مااعزها الله اذلها الله
اذكري لنا شيئا يعجبك

وشيئا لايعجبك ؟
يعجبني نشر الفضيلة
والاخلاق الحميدة وتعاون
الناس فيما بينهم .

لايعجبني
سوء الخلق والقبية والنميمة

قراءات

● جاء اعرابي للرسول
صلوات الله وسلامه عليه
يسأله قال : من احق الناس
بصحتي يارسول الله قال :
امك قال : ثم من قال امك
قال ثم من قال : امك قال ثم
من قال ابيك

● عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « اكمل المؤمنين
ايماننا احسنهم خلقا ، وخياركم
خياركم لنسائهم » .

● قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - الدنيا متاع
وخير متاعها المرأة الصالحة -

● عن ابي سعيد الخدري
انه قال ، قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : من
كان له ثلاث بنات ، او ثلاث
اخوات او بنتان ، او اختان
فاحسن صحبتن ، واتقى الله
فيهن ، فله الجنة .

● قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخاطب النساء
« ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان
لها حجابا من النار » فسألته
امرأة .. واثنين يولسول
الله ؟ قال « واثنين واثنين
واثنين »

فوائد منزلية

٣ - بعد تقشير البصل
وتقطع الخضار ادعكي يديك
بنصف ليمونة ستدهشك
النتيجة .

٣ - عند غلي البيض ضعي
في ماء الغلي قليل من الملح
وقطعة ليمون او قليل من
الخل فيسهل تقشير البيض
ويحافظ الانساء المسلوق
به على لونه ولايتغير سبب على
الماء .

١ - اذا كانت لديك كمية
من الكوسة فاستفيدي بها
يزيد منها عن حاجتك بانواع
الطريقة التالية :

تشري الكوسة وقطعيها
حسب الطلب ثم نظفيها بالماء
وشغفيها جيدا ثم ضغفيها في
كيس بابلون في بيت التلج متبقي
محافظة على نكهتها وطعمها
مدة طويلة .

● عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « ما استفاد المؤمن
بعد تقوى الله عز وجل خيرا
له من زوجة صالحة : ان امرها
اطاعته ، وان نظر اليها
سرتة . وان اقسم عليها
ابرتة ، وان غاب عنها حفظته
في نفسها وماله . »

● عن انس رضي الله عنه
ان الرسول صلى الله عليه
وسلم قال : « من رزقه
الله امرأة صالحة فقد اعانه
على شطر دينه ، فليتق الله
في الشطر الباقي . »

مصري في الحرائق

حضرة الفاضل الكريم
رئيس تحرير مجلة المجتمع
المحترم
نحن من قارئات مجلتنا
الحبيبة

أبنت رسالتني هذه راجية
ان تأخذوها بعين الاعتبار .
كلنا يعلم ان الحكومة
تبذل جهودا لتوفير اسباب
الراحة لنا فقد قامت ببرامج
الترويج السياحي الذي ادخل
السرور الى نفوسنا . خاصة
متدما منع الرجال من دخول
الحدائق . فحبذا لو ان
الحكومة تكرمت بانشاء
اماكن او ماشابه ذلك للصلاة
في الحدائق العامة نظرا لاننا
نحن الفتيات نجد صعوبة
لايجاد مكان هادئ نصلي
فيه .

ولقد حاولت مرارا ان اجد
طريقا لطبي هذا فلم اجد غير
مجلتكم هذه لانها دائماً
سبابة للخير ومتجوبة مع
الشعب .

اخواتكم

سعاد ، منى

هذا هو واقعنا . ومن بعد الناس نصرا قريبا فكانما يفرر بهم او يسهم في استغفالهم . لكن في قصة الاسراء - كما يقصها القرآن الكريم - املا كبيرا يثالج الصدر ويحفز الهممة . فبعد ان تبدأ سورة الاسراء بقوله تعالى « سبحانه الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » . يقول سبحانه :

« وقصينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا . فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبدا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا . ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا . ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها . فاذا جاء وعد الاخرة ليسووا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا . عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا » . وسواء كان الانفساد قد حصل مرتين ام انه حصل مرة وكان بعده السبي والتشتيت وان الانفساد والعلو في الارض سيحصل مرة اخرى كما توحى الآية بسياقها . . سواء كان هذا او ذاك فان في هذه الايات قانونا للامم ، وللمسلمين خاصة بعدما قدر لهم ان يكونوا امة التصادم الثاني مع بني اسرائيل في الارض . ولو عكف المحلل على هذه الايات لكان له في كل كلمة منها شاهد وعبرة ، لكننا نريد ان نركز على جانب واحد فقط « ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها » وتأتي تمة الدرس « وان عدتم عدنا »

. . فاليهود كلما افسدوا في الارض ارسل الله لهم من يؤدبهم ، وقد فعل . وكان التأديب قاسيا ، قرابة التي سنة من التشرد . وقد عادوا من جديد ، وافسدوا في الارض مرة اخرى وعلوا فيها علوا كبيرا على الرغم من انهم لم يكونوا اكثر عددا بل اكثر نفيرا ، وتأديب الله سبحانه لهم لا بد منه لكنه ينتظر الامة المؤهلة

بلا وان عدتم عدنا » فهل تعود .

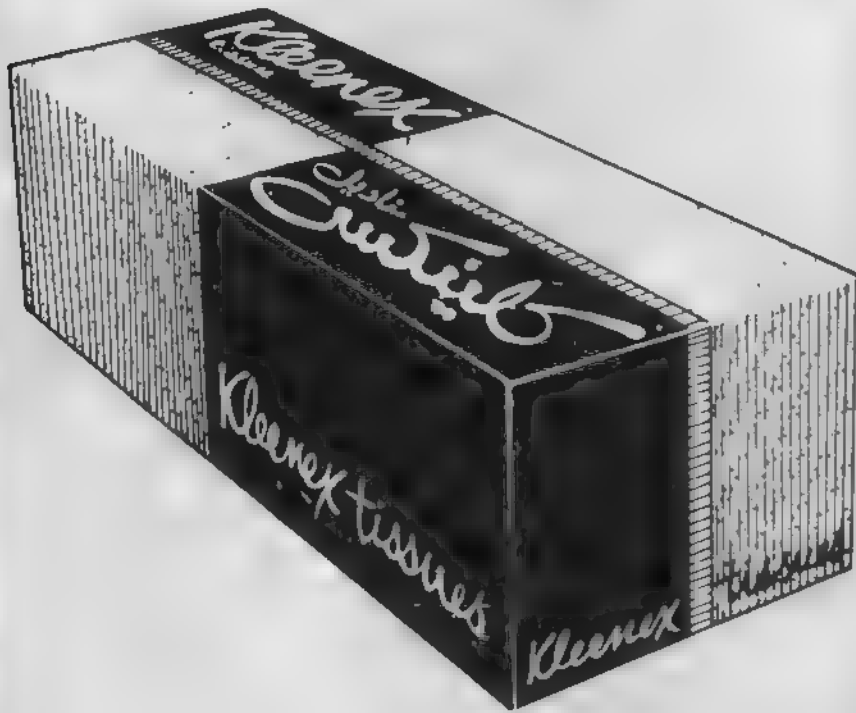
والمودة ليست مجرد شعار يرفع او كلمة تردد ، لكنها تحتاج الى عزيمة تزيل ما ران على القلوب من صدا وتنفض ما طمس معالم الشخصية الاسلامية فتبعثها بعثا جديدا . وهذا ، وان كان في مقدور الله سبحانه ان يجعله مرهونا بلفظ كن ، الا ان لله نواويس تحكم خلقه لا تتخلف ، فالامر بحاجة الى جهد كبير وعمل متواصل وتغيير جذري

ما دام مربوطا بالطاقة البشرية

فتحن متخلفون في كل مجال تابه في كل حقل ، ولا بد من تسوية فكرية تعود بها امة ذات شخص مستقلة ، ذات رسالة ، ذات م متميز ، قادرة على ان تتحد بالتاريخ الحديث وتمحو منه ع النكبات . عندها تكون املا للنص ولان ندخل المسجد كما دخلنا ا مرة ، ودون ذلك قالف لا .

ابراهيم المصري

والآن ... محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

بين الله واحد

ات ايضا . ويدخل في الزكاة ان يكون اكتساب الذي تخرج عنه حلالا ، اذا كان لدى شخص ما ليست لدى غيره فاستغل يبعها بسعر مضاعف مما حرام ، وان لم يمكن حد السرقة عليه .

من العلم فينبغي للذي التوحيد ان يدرك ان العلم لله يهب منه من يشاء ما ، ولا ينقص ذلك من علم شيئا ، واقف هنا امام آيات القرآن العظيم ولله تعالى فيها « وعلم الاسماء كلها » (البقرة : ولا يمكن ان تعنى هذه الا ان الله قد علم آدم اسم الحصى جميعها واسماء المخترعات الحديثة والتي نزع الى يوم القيامة ، ما من الاسماء ، حيثيند في (الاسماء) الشمول ، ان آدم اعلم البشر ولكن عندما هبط الى الارض لم الى مصارعة قوى مختلفة نسي كثيرا مما الله فقط تذكر ما احتاج ذكره . ولكنه بطريقة ما ، ما تعلمه لنسله من ، فتذكر كل منهم من الالهى ما تذكر . وهناك من العلم اسماءها هو الدينى وثانيهما العلم الذي اليه البشر لممارسة . وقد اعطى الله للناس علم بدرجات مختلفة ، سبهم على قدر علمهم ، ان نلاحظ هنا ما قاله ون من اهل العلم الديني ان اكتشاف النار يعادل في اكتشاف القنبلة الذرية ، كان اكتشاف النار منذ من مليون سنة والمستفاد ك ان الفكر الانساني لم في حد ذاته وان كان ان الحالي قد استفاد بعم من سبقوه من البشر ، العلم كعامل قوى . وقد لله تعالى بالتعلم ، وكذا رسول الله صلى الله عليه « اطلبوا العلم ولو في » والمستفاد من الحديث بالجد في طلب العلم مهما الشقة بل ومن الوثنيين ، كانت الصين ايام رسول صلى الله عليه وسلم وما

زالت مركزا للوثنية . ولكن علينا ان نأخذ منهم ما يفيد فنتبعه ، وان نعلم ما يضر فنجنبه ، وما ذكر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الصين الامثالا . وعلينا اذ نتعلم من الكثرة ان ندرك ان هذا الذي نتعلمه منهم انما هو من علم الله اعطى لهم منه ابتلاء لهم - كما اعطى القوة لقوم عاد ليزيدهم طغيانا وابتلاء لنا . فاذا وجدنا عليهم فقد اشركنا . كما ان من يظن انه علم بمقدرته وليس بنعمة الله عليه فقد اشرك ، كما وان من يظن ان ما هو فيه من ثروة او مجد او خلافة بسبب عليه فقد اشرك وقد ورد مثال ذلك في قصة قارون الذي اتاه الله مالا وفيرا وعندما نصحه قومه بالابتعاد عن الظلم والانسداد والفرح وامروه بالاحسان وبلزكاة « قال انما اوتيته على علم عندي » كما ورد في القرآن الكريم ثم استطرد الله تعالى قائلا في كتابه اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جعما ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون نخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين . واصبح الذين تمنوا مكتبة لآل فرعون يقولون ويكان الله ييسر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون » (القصص : ٧٨ - ٨٢) .

وبالنسبة للجنس فانه لم يخلق في الانسان الاول (آدم عليه السلام) ابتداء ولكنه نشأ في الانسان كنتيجة لخطيئته ذلك ان الشجرة التي نهى الله آدم وزوجه من أكلها هي التي جعلت آدم وزوجه ونسلهم من بعدها قوى جنس وقد كانت مشيئة الله في ذلك ان يعمى البشر ان الله اذ يحرم شيئا على البشر فاما يحرم لمصلحتهم . ويعوض الاباء ابناءهم من ميلادهم في الدنيا بدلا من الجنة بنسك الختان ، فالختان هو التكثير الذي سانه الله لخطيئة آدم الاولى . ومفاد القول ان

آدم عليه السلام عاش فترة من حياته بدون ممارسة للجنس ، كما عاش المسيح عليه السلام الى ان رفعه الله اليه بدون نكاح ، وان لم يكن هذا هو القاعدة ، ويستزوج المسيح عليه السلام عند موته ، فان الجنس ليس ضرورة اكيدة لا بد من ممارستها ، ان هو الا وسيلة لاكثر النوع الانساني . فاذا كان الله قد اهل الممارسة الجنسية مع الزوجة ومع الاماء وامر غير القادر على زواج الحرائر بزواج الاماء ، وأشار رسوله بالصيام لتحديد النزوة الجنسية فما حجة البشر بعدم ذلك والتي بها يزنون . واحب ان اشر هنا الى ان الزنا في تعليم الاسلام في درجة الشرك ، والشذوذ الجنسي في درجة الكفر . كما ان ارضاء الزوجة بما يفضبه الله شرك اما اذا كانت ممارسة الجنس مع الزوجة ابتغاء لما اهل الله فان لها ثوابها . ولهذا النوع من الشرك المختفى (الشرك بالممارسة الجنسية) في بعض العهود اصناما عبت وسيت الهة (فينوس والفروبيت وكوبيد) .

يقول الله في كتابه العزيز « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانتعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب » (آل عمران : ١٤) . ويظهر من كلمة زين ان الامر ليس حقيقة جبلا بل ان المتاع الحقيقي هو في الحياة الآخرة ، ويقول الله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا » (الكهف : ٤٦) . ويلاحظ كلمة الباقيات فان العمل الصالح يبقى تأثيره مستمرا ولكن لذة هذه الشهوات تزول ان تنطفئ بمجرد الحصول عليها ثم تعود الشهوة من جديد كما ان هذه الشهوات انما تزين الحياة القريبة المنخفضة القبة اما نتيجة الاعمال الصالحة فهي الفرح في الحياة الآخرة ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن » . والنمط الاخير من الانماط العقائدية هو الايمان بالكفر ، فان الذين يعبدون المال والجنس

و . . . و . . . الخ يخدمون عباد الله المؤمنين لذا فان الله برحمته ويعمله في نفس الوقت بهي الطريق امام الدجالين ليشرخوا بالكفر فيستجيب لهم المنافقون ، فينضج كفرهم لكل ذي عينين ، فيكون هذا رحمة لعباد الله المؤمنين ، ويكون بعذر الله ان يؤمن بهم المنافقون فيزدادوا كفرا ، فما اسهل ان يغير المشرك صنعا مختفيا بآخر ظاهر ، ولكن ما يصعب عليه هو ان يتشرك بالشرك . وسواء لبس هؤلاء الدجالون لباس التقوى مدعين الصلاح (كرجال دين او انبياء) او كان تبشيرهم بالكفر صريحا ، فانه لامراء انه لا يستجيب لهم الا المشركون حقا ولو كانوا يلبسون زورا ثياب الفضيلة . فاما النوع الاول من الدجالين فانا نراهم يبشرون بمدح من اشتهر صلاحهم بين الناس فيحولون بذلك الشرك المختفى بهم الى شرك ظاهر ، اما النوع الثاني فانهم يحولون انكار الله واليوم الآخر من انكار خفي الى انكار ظاهر (الالحاد) ، ومن هذا النمط ايضا يوجد الايمان بفاسق الجن واعطاهم سلطة ليست لهم فيعتقدون بآثر الحسد الذي لا يقاوم وبالمسحر الذي لا يقاوم وينسبون ذلك للجن وما هو من سلطتهم ، ثم يتطور الامر الى جعل الشيطان الها للشرك . وهنك الدجالين دائما هو المال او الشهرة او الحكم . . . الخ . اما المنفرون الحقيقيون (الانبياء والصديقون) فانهم يمجدون الله ولا يطلبون لانفسهم شيئا من الناس - ولذا وصف الله تعالى جميع انبيائه بانهم لا يطلبون اجرا (هود : ٢٩ ، ٥١ ، الشعراء : ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، يونس : ٧٢ : ٤٧ وغيرها) - ويضمنون عبادة الله ، الصالحين في مكانهم الحقيقي كما وصفهم الله تعالى بدون غلو (النساء : ١٧ ، المائدة : ٨٠)

فاذا ادركنا كيف يقع الانسان في الشرك بفكرة او بقول او بعمل واحيانا بلا وعي منه هان علينا هم قول الله تعالى « وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون » (يوسف : ١٠٦) اعاذنى الله واياكم من الشرك ظاهره وباطنه ان ربي لسميع الدعاء .

سيف الله احمد فاضل

إِنَّ أَصْلَاهُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٧ ٤٥	٦ ٢٣	٤ ٢٧	١١ ٥١	٥ ١٩	٣ ٤٥
٤٤	٢٢	٢٦	٥١	١٩	٤٦
٤٣	٢١	٢٦	٥١	٢٠	٤٧
٤١	٢٠	٢٦	٥٠	٢٠	٤٨
٤٠	١٩	٢٥	٥٠	٢١	٤٩
٣٩	١٨	٢٥	٥٠	٢١	٤٩
٣٧	١٦	٢٤	٤٩	٢٢	٥٠

[illegible]

ENICAR

**Swiss Precision Time
all round the World**

السويسرية
الشهيرة

ساعات


ایکس



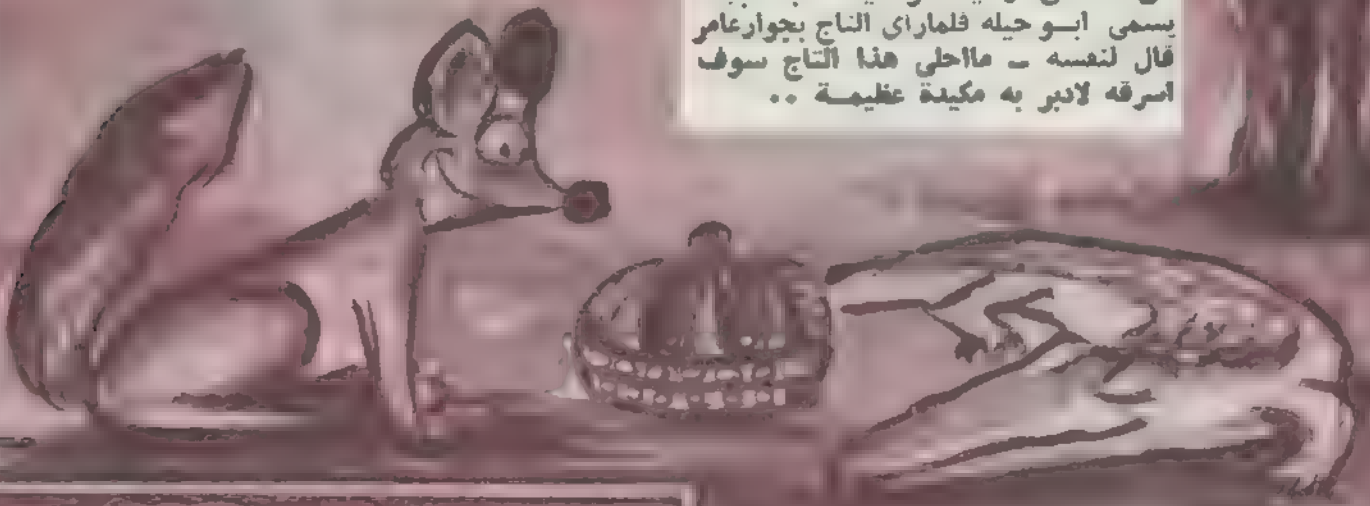
للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعة الشمار السوبر الشهيرة


معرض انيكار
 وزارة التعليم
 معرض انيكار - جامعة عبد السلام بن يوسف - ٧/٢٠٢٣

٢٧٤ - وفيما كان عامر نائما طلب الراحة
على الشاطئ وحيدا مر عليه ثعلب خبيث
يسمى ابو حيلة فلما رأى التاج بجوار عامر
قال لنفسه - ما احلى هذا التاج سوف
اسرقه لادبر به مكيدة عظيمة ..



٢٧٥ - وسرق التاج ثم اخفاه وذهب
الى وادي الافيال فقال ملك الفيال
بامولاي .. جئت في امر هام وقد اتبعني
الطريق لاني ما وجدت احدا يليق بمن
عندي الا انت ..

فقال ملك الافيال - وماذا عندك ؟

فقال الثعلب - هدية عظيمة .. يا

مرصع باحجار الماس يلبس بمعاملة
ويؤكد مكانتك بين الافيال .

فقال ملك الافيال - وكيف حصلت
عليه ؟

فقال ابو حيلة - قدمت خدمة عظيمة

لاحد التجار فاعطاني التاج بغيرا لجهودي

فقال ملك الافيال - انني اشك في كلامك

.. فانت معروف بعدم وفائك ومكرك .

فقال الثعلب مخادعا - يا ملك الافيال

انني نويت على الخير وساعدت التاجر

فجزاني الله على فعل الخير ورزقني بهذا

التاج حتى تمنحني انت عليه نعمنا يساعدني

في الحياة الشريفة .

فقال ملك الافيال - قد تكون صادقا

والله يعلم ان كثيرا من الناس الفاسدين

يستعملون في كلامهم نفس الكلمات التي

يقولها الصالحين وهذا هو النفاق .

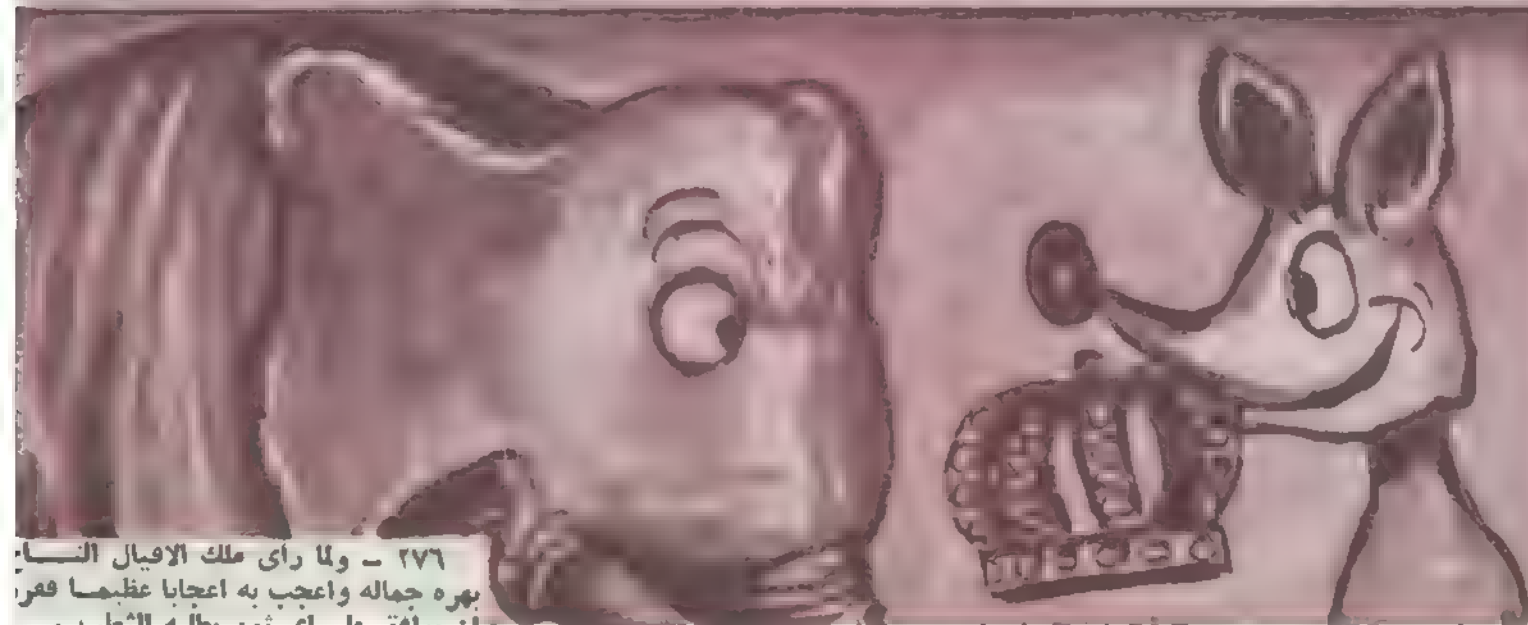
والان ارني هذا التاج .



٢٧٦ - ولما رأى ملك الافيال التاج

بهره جماله واعجب به اعجابا عظيما ففر

لانه لم يصدق ما قاله الثعلب .





قبل

ان يستغل
الراد!!

قبل فوات الاوان

● الاديب الاخ عارف الشيخ عبد الله الحسن
من البحرين .. ارسل « للمجتمع » قصيدة بعنوان
- قبل فوات الاوان - ويرسل لنا الان ابيات بعنوان
- السلم - نشر منها مايلي :

بكتاب الله امشي قدما
وبهدي الهاتمي العربي
هو شمس مشرق من مشرق
قد سرى اثرالله في الغرب
هو في الديجور نجم نافذ
جاء بالفيران خير الكتب
منهل الصادق مهما يتقسي
ربنا من ماله لم ينبي
باسمك اللهم ارجو مددا
فاتق حاجاتي وجدد بالارب
وعلى الهادي صلاتي ابدا
عد حبات الندي في السحب



الركن الاطفال

السيد رئيس تحرير مجلة
« المجتمع »

تحية وبعد :

انا اسال لماذا لاتخصصون
ركنا للاطفال جامع لاكثر
المواضيع الاسلامية والثقافية
اما الان فالقصة تحتل الركن
او الصفحتين المخصصتين
للاطفال كلها فلو خصص
نصف او صفحة كاملة للقصة
وفي الصفحة الاخرى . الثانية
بعض المواضيع التي تزيد
الشباب الاسلامي ثقافة ومعرفة
لدينهم فتكتبون عن خالد بن
الوليد وسعد بن ابي وقاص
وعمن ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي والخلفاء الراشدين . .

ومن شيء في كل عدد من سيرة
رسول الله صلوات الله
عليه لكان افضل وتكتبون
ايضا عن الرازي والمأمون وابن
سينا وابن ماجد و . . و . .

وعندما ننال موافقتكم على
هذا الاقتراح في احدى الاعداد
او في العدد القادم اكون اول
من يساهم في هذا الركن
وستجدون كثير من غسري
يساهمون بدون شك فارجو
ان تؤخذ رسائلي هذه بصين

عناوين المؤسسة الاسلامية

تطالعنا المجتمع بالكثير من
الموضوعات الاسلامية الجذابة
التي تعمل على تقوية روح
المسلمين ونحمد الله سبحانه
وتعالى الذي تعهد بحفظ هذا
الدين الكريم الذي هو رسالة
الله سبحانه وتعالى الى
العالمين .

ارجو ان تتكرموا بكتابة
العناوين التي تتعلق ببعض
الموضوعات التي تكتبونها مثل
موضوع « المؤسسة الاسلامية »
في العدد ١٦٠ بتاريخ ٢٤-٦-
٩٣هـ الموافق ٢٤-٧-٧٣م
وكذلك عناوين اية مؤسسات
او هيئات اسلامية اخرى
وخاصة التي تكون في دور
الانشاء والتكوين والتي تحتاج
الى دعم ، وعلى الله قصد
السبيل - وذلك حتى يسهل
على القراء المسلمين في شتى
انحاء العالم مكتبة تلك
المؤسسات . ونفس الشيء
ينطبق على - جامعة دار
الهدى بنفس العدد المشار
اليه ، كما ارجو ان تتقبلوا
تحياتنا لكم ، آمدمكم الله بملده
واقاض عليكم من فيضه وعونه
ونوره ، ووفقكم في رسالتكم
التي وهبتم لها انفسكم واموالكم
انه نعم الولي ونعم النصير .

اخوكم : كمال توفيق
الهلباوي
مصلحة الاشغال العامة -
الحدادة

جمات شريرة عنيفة متتالية
، بها اعداء الاسلام من
نة و صليبين كامواج
حتى نظل دائما فسي
ة لانفيق منها وهمم
ن . . يخطون . . .
ون .

تكد بعد تنتهي من
الخفصة والميوعة ،
ي ارسلوا لنا بصالات
ر مع ما يحيط بهذه
من عوامل الفساد
راف . . حتى خرج
تقليد جديد يستطبع
ل في شوارع الكويت
سه . . لقد اصبح شيئا
ان نرى بعض الشباب
سيارته وجسده عار
ي ثياب يستر الجزء
ر منه !! اي نوع
خلق . . واي اسلوب
تربية . . وفي ظل اي
يحمل الردع للمستهترين
ان يظهر هؤلاء بهذا
؟؟ ألا تمتلئ الشوارع
دات من اخواتنا وامهاتنا
ننا اللواتي يتعرضن
للمناظر البشعة ؟
ي نوع من البشر هؤلاء
رضوا لانفسهم بهذا
المهين ؟؟
تقليد جديد خطير يحمل
بديدة لهذا المجتمع نحن
ي عنها . . فعاالجوه
ن نستغل . . !!

الاسم : خالد عبد اللطيف احمد
العبد الجليل
العمر : ١٢ سنة
العنوان : شارع ٩٥ قطعة
٩ منزل ١٢ القادسية .
● « المجتمع » :
نحن على استعداد لنشر
انتاجك في صفحة الاطفال . .

الى الامام...

رئيس تحرير مجلة «المجتمع»
المؤلف :
تحية طيبة : انا احد القراء
المحبين والواظنين دائما على
قراءة مجلتكم الغراء ومن
المعجبين بمواضيعها وبكلماتها
الصادقة المعبرة والمدافعة عن
ديننا الاسلامي الحنيف فسي
الشرق والغرب .

ونطلب من الله العزيز العليم
ان يوفقنا واياكم الى العمل
الصالح راجين من الله العلي
القدير ان تسيروا الى الامام
على هذا الطريق طريق المحبة
والاخوة والعزة والكرامة .
وتتمنى لكم دوام التوفيق
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

اخوكم المخلص

علي البراهيم الرشيع
السعودية - القصيم الرس
المدرسة المتوسطة بالرس

نجيب وهيكل .. يفتحان الملفات



و «حَكَمٌ» محايديضبط الوقائع

دياستار
التحريّة

رادو



اللون الذهبى
اللون الاليساكين
اللون البرونزى

بعد حقت مائة سنة تحدى
محت عشاقه توبى ترهية
ترفة تجالستعرولاستى

دائمة تتصور
نامية الاناقة و لقوة

General Agents in Kuwait
Mohammad Abdullah Al-Batal
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكلا العام
محلات الجواهرات للامارات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المباركي :
شارع محمد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
مهرس الوقت - شارع عبد الله السالم ب : ٤٢٩٣٠١
دارع سعود بن عبد العزيز - البركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفاحيل - الشارع الرئيسى ت : ٩١١٤٦٢

في موكب النبوة

أكثر من موضوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في هذه العدد

- ☐ الافتتاحية ص ٢
- ☐ في ندوة الشباب - حديث
- ☐ للأستاذ راجي والشيخ
- ☐ حسن ايوب ص ١٥
- ☐ نجيب وهيكل ٥٠ وحكم
- ☐ محايد ص ١٨
- ☐ تجربة في سياسة الطفل
- ☐ ص ٢٢
- ☐ وابواب الاسرة والادب .
- ☐ والأطفال .
- ☐ الصديق نموذج للداعية
- ☐ المسلم ص ١٧

بعد ٤ سنوات
تتمكن
العالم الاسلامي
من ..
جمع المال
لبدء ترميم الاقصى

خلال هذا الاسبوع غطى اعلن
الشيخ عبدالله غوشة قاضي
قضاة الاردن ورئيس لجنة
تجديد بناء المسجد الاقصى
انه قد تم بالتعاون مع المهندسين
المصريين وضع مشروع لتجديد
بناء المسجد الاقصى بالقدس
الذي اُحرق في ٢١ اغسطس
١٩٦٩ .. وذلك بعد ان قامت
اللجنة التي شكلت بعد الحريق
بمباشرة بجمع الاموال في
مختلف البلاد الاسلامية والعربية
لتغطية تكاليف الاصلاح
والترميم . وسيشرف على
اشغال البناء مكتب خاص
يجري انشاؤه في عمان .

بعد اربعة اعوام من الحريق
تتمكن اللجنة التي كونها مؤتمر
القمة الاسلامي في المغرب
من جمع المال اللازم لترميم
المسجد الاقصى .. وخلال
هذه السنوات انشئت في
العالم الاسلامي مؤسسات
وكبريات ومسارح وقصور
كلت اضعاف ما يكلفه ترميم
المسجد الاقصى .. ولو كانت
هذه الدول يهملها من امر
الاسلام شيء لرمم المسجد
الاقصى وثالث الحرمين في
العام الاول لجريمة الحريق
ولقامت بالمهمة دولة واحدة بل
شخص واحد ، ولتسابق
على دفع النفقات ملايين البشر
والمؤسسات .. ولعل هذا
التنافس يؤكد حقيقة واحدة ،
هي ان الذين فرطوا في المسجد
الاقصى لا يمكن ان يشغل
بالهم سرعة ترميمه او الحفاظ
عليه من عبث اليهود او مهمة
استرداده .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البدر
العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠

الاشترالكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات

يقف بشأنها مع الادارة



وزير التعليم السوداني في زيارة جمعية الاصلاح الاجتماعي

الودية ونوقشت اوف
المسلمين بشكل عام . وه
التبشير ومحاولات طمس
العربية والدين الاسلامي
جنوب السودان كما به
امكانية تقديم المون لاد
الجنوب وتدميم اللغة ال
والعقيدة الاسلامية بين
اقامت جمعية الاصلاح
الاجتماعي مساء الاربعاء
الماضي حفل استقبال للدكتور
محمد خير عثمان وزير التعليم
السوداني والوفد المرافق له
وكان في استقباله اعضاء
مجلس ادارة الجمعية وعدد
من اعضائها ولفيف من الضيوف
ولقد تودلت الاحاديث

زيارة ولي العهد للعراق

الظروف .. والضمانات

ربع قرن - لنستبق ونتصور ذلك - وقف للتاريخ السياسي في ما ليتحدث عن العلاقة كويت والعراق ويقدم الوقائع .. مصحوبة بما وتفسيرها . المؤكد أنه سيفشل في حقيقة موضوعيه يستند لخلاف على الحدود - أو حدود - بين البلدين . ن هناك أسباب موضوعية ، أو التوتر .. أو سوء ت . التصور يرى الذين ن اخلاصا لامتهم ما على كيانها ومصالحها زيارة سمو ولي العهد ن مجلس الوزراء موقنا يمثل القاعدة الثابتة في ت بين البلدين . مصلحة للكويت في الخلاف مصلحة للعراق في ني بالمصلحة .. خير

الشعوب في حاضرها ومستقبلها ومصيرها . غريب .. غريب أن تحدث الفرقة بين اقوام دينهم واحد قبلتهم واحدة جنسهم واحد لغتهم واحدة مصائبهم واحدة مشكلاتهم واحدة .. في التنمية .. ومواجهة المرحلة التاريخية الراهنة وطبيعي .. طبيعي أن يأتلف الذين يملكون ألف سبب للالفة .. وخدمة المصالح المشتركة . ان العلاقة اليوم بين قطرين متجاورين - في أي منطقة وأي قارة - لا تفهم ولا تحل الا في اطار النظرة الشاملة والاستيعاب المستنير لحقائق العصر .. والظرف الدولي والمرحلة التاريخية القائمة . الظروف التي تواجه الامة العربية الاسلامية .

١ - ظروف الاحتلال والعدوان اليهودي .. وهو احتلال بدأ - مرحلياً - بفلسطين .. وتساعد تدريجياً حتى شمل أوطاناً أخرى .. وامتداد هذا العدوان الى بقية الدول العربية خطر حقيقي تجاهله لا يفيد .. والغفلة عنه لا تنقذ الناس منه . ٢ - ظروف التهديد والطمع في احتلال النفط العربي .. سواء عن طريق التدخل العسكري المباشر .. أو الحصول على مكاسب أكبر تحت ضغط التهديد بالتدخل . ٣ - ظروف التمزيق العرقي والمذهبي التي لا تزال القوى الشريرة والمعادية لمصالحنا تستغلها ضحناً . فقد مزقوا الباكستان عرقياً وزرعوا الفرقة بين جنوب السودان وشماله .. وبين شمال العراق وجنوبه . ويريدون اليوم تمزيق اندونيسيا عقائدياً .. حيث

دعوا التبشير بإمكانات هائلة لتتصير المسلمين . ٤ - ظروف النخلف الصناعي والتكنولوجي . ٥ - ظروف خداع الدول الكبرى لنا .. وخيانتها - رغم اظهار الصداقة المفتعلة - لقضايانا . هذه الظروف يواجهها الكويت .. كما يواجهها العراق .. وهي خلفية ينبغي أن تكون في عقول الاطراف المتفاوضة ابتغاء الوصول الى حلول جفزية وعيقة . ان ركاب السفينة الواحدة حين تهب عليهم العواصف .. وسأهب الامواج لانقاذهم وطيمهم فانهم يتعاونون - في اخلاص وثيق - على ما عساه ان ينجيهم . ان القوى الطامعة تنظر الينا ككل .. وأسماء « الكويت والعراق » ان كانت بالنسبة لنا مصطلحات وطنية تعني الاستقلال والسيادة فهي في



عرف القوى الطامعة لا تعني أكثر من رمز جغرافي أو أسهم تشير إلى مواقع النفط .. أن عدونا يقاثلنا مجتمعين فلماذا تلقاه كل دولة على انفراد ؟ ● وحقائق العصر خلفية ثانية

ماوتسي تونج لم يكن يمارس هواية الانفتاح على العالم .. ولم يكن يعبر عن مشاعره الحميمة تجاه النظام الرأسمالي الأمريكي حين فتح بلاده لنكسون .. وجلس معه يناقش أمور الحرب والسلام .. وشئون التنمية والتقدم التكنولوجي ..

ونكسون لم يذهب إلى الصين ليمجد النظام الماركسي .. ويقتبس منه قوانين الملكية ونظام المزارع الجماعية ..

أن ماوتسي تونج كان يخدم مصالح بلاده ويتيح لها الاستفادة من التقدم العلمي في أمريكا ..

ونكسون كان يخدم مصالح بلاده وأصحاب رؤوس الأموال الأمريكيين ويفتح لهم سوقاً جديدةً ضخمة فيها ٨٠٠ ثمانمائة مليون مستهلك .. ومنطق المصلحة هذا ينطبق على العلاقة الجديدة بين روسيا وأمريكا ..

نعني أن التطور الانساني وحقائق العصر ضغطت على الشيوعي حتى تعاون مع الرأسمالي ..

وضغطت على الرأسمالي حتى قدم قفحه للشيوعي ..

ونحن - رضينا أم أبينا - نعيش في العصر نفسه فهل يعقل - بمنطق الوعي أو بمنطق المصلحة - أن تفتح الجسور بين ماوتسي تونج ونكسون .. وفي نفس الوقت لا تقام علاقة وثيقة ومخلصة بين الكويت والعراق ؟

● ومن الخير أن نتحدث في صراحة ..

حسن .. أن تكون هناك زيارات متبادلة على مستوى عال بين البلدين ..

وحسن .. أن نحسم مشاكل الحدود بعقل وحكمة وحسن .. أن يقوم تعاون واسع وعميق في المجالات الاقتصادية والزراعية والنفطية والثقافية والإعلامية .. حسن هذا ..

ولكن .. لكي يحاط هذا الانجاز بضمانات أقوى .. ويهيأ له المناخ حتى يرسى جذوره في الأعماق .. ويثبت أمام أي هزة في المستقبل .. من أجل ذلك ينبغي أن يكون للعقيدة المشتركة دورها ومكانتها في العلاقة ..

أن العرب ما اجتمعوا ولن يجتمعوا إلا بالدين ..

تاريخهم قبل الإسلام تاريخ الخلافات والمعارك والتنازع والهجاء والفرقة والكراهية .. كان العرب - بنص القرآن - أعداء ..

وبالدين ألف الله بين قلوبهم من الوقوع في النار ..

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأذكركم الله عليكم إذ كنتم آء غالف بين قلوبكم فأصبحت بنعمته أخواناً وكنتم شفاخرة من النار فأنقذكم منها ، كذلك يبين الله لـ آياته لعلمكم تهتدون » ..

وبالاستقراء قرأنا خلد أن العرب ما اتحدوا ولا يتحدوا .. إلا بالدين .. أن الكويتي والعراقي نظر الله سواء ..

وهذا المفهوم الراقي المتطبع أصحابه بالتواضع .. وينظف مشاعرهم ونفوسهم من التناحر والعصبية .. ويرفعهم فوق حدود الاقليّة المحدودة ..

وعندئذ يقوم الاخوة الودود أو الود الاخوي ●

تتقال لكويت بذكرى سراء والمعراج

تتقال الكويت يوم الجمعة
بجب ١٣٩٣ هـ بعد صلاة
اء بذكرى الاسراء والمعراج
امت وزارة الاوقاف
شئون الاسلامية حفلا
في مسجد السوق
الذي اقيم فيه عبد
من الفارس الوكيل المتقاعد
ة الاوقاف والشئون
امية كلمة دعا فيها الى
امن ونبد الخلافات
يد المسلمين في جميع
ع العالم واستمراد

سات الاسلامية .
لقى عدد من اصحاب
بلة كلمات اشادوا فيها
بي المطرة .
ند حضر الحفل الكريم
الاوقاف والشئون
امية راشد الفرحان
شار صاحب السمو
عبد الله الجابر وسفير
لر في الكويت السيد محمد
خسري وعدد من المواطنين



● احتفلت الكويت بذكرى الاسراء والمعراج .

رحلة ومدى الخدمات التي
يجب توفيرها لهم .
والجدير بالذكر ان اللجنة
الخاصة بدراسة
اوضاع الحملات ستعقد
اجتماعا لها في الاسبوع الاول
من الشهر المقبل تمهيدا
للاطلاع على الشروط الخاصة
بالقوافل التي سيصدر بشأنها
قرار وزاري لتطبيقها .

تعهد وزارة الصحة الان
تنظيما جديدا سيطبق على
اصحاب حملات الحج ويقضي
هذا التنظيم بابرام عقد مدني
بين الحاج وصاحب الحملة
وسيسجل فيه الشروط التي
ستحفظ لكلا الطرفين حقوقهما
بعث اذا اخل احدهما بها
يمكنه اللجوء الى القضاء .
كما يشمل التنظيم الجديد
تحديد عدد الحجاج في كل

تنظيمات محمية حملات الحج

الاجتماع الوزاري للاوبك العربية يعقد بالكويت

يعقد في الكويت في الرابع
من الشهر القادم الاجتماع
الوزاري لمنظمة الاقطار العربية
المصدرة للبترول وذلك لبحث
شئون المنظمة وللبت في
تعيين امين عام لها بدلا من
امينها العام السابق .

وسيجتمع وزراء النفط
العربي في هذا الاجتماع
تطورات انشاء الحوض الجاف
في البحرين وكذلك مراحل
تأسيس شركة ناقلات النفط
العربية . وكان مجلس ادارة
الشركة المذكورة قد عقد
اجتماعا في بيروت منذ اسبوعين
للمبحث في العروض المقدمة
للشركة بشأن تزويدها
باحياجاتها من الناقلات .
وتمتد المصادر المطلعة ان
الاجتماع الوزاري لوزراء النفط
العرب سيجتمع في القضايا
السياسية والنفطية لاستخدام
النفط كسلاح في المعركة حيث
يتوقع ان يقرر الزعماء العرب
في لقائهم بالجزائر اعتماد هذه
السياسة على ضوء ما سيفر
عنه اجتماع وزراء النفط
العرب .

وتأمل المصادر المطلعة ان
ينجح وزراء النفط العرب في
الاتفاق على شخص يتولى
الامانة العامة للمنظمة التي
شغرت منذ حوالي سنة مما
سيؤدي الى دفع مجسلة
المنظمة الى الامام .

وفد تعليمي تربيوي سوداني يزور الكويت

يقوم الآن وزير التربية والتعليم السوداني الدكتور محمد خير عثمان بزيارة لدول الخليج وبعض الدول العربية الاخرى في مهمة اتصالية تهدف الى بناء المدارس والمؤسسات التعليمية في جنوب السودان والقيام بحملة تربية في الجنوب بعد ان عمل الاستعمار والمدارس التبشيرية في الجنوب على الغاء المدارس العربية واقامة المدارس والمعاهد التي تلمس اللغة العربية والدين الاسلامي ولقد غادر الوزير السوداني الكويت الى البحرين بعد

رحلة دامت ثلاثة ايام تعرف فيها على كثير من اوجه النشاط التعليمي في الكويت كما انه التقى بعدد من المسؤولين وزميلة وزير التربية السيد جاسم المرزوق . . هذا وقد صرح الدكتور محمد خير عثمان بان جولته الحالية للدول العربية تستهدف متابعة قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء التربية العرب الذي انعقد في صنعاء والتي يتطرق منها بتقديم المساعدة التي السودان لمعاونته في اعادة تعمير الجنوب واعادة اللغة العربية فيه .

سلم الماني .. جاء ليعيش في بلد مسلم فأهملوه ... ثم جاع ... ثم ضاع ..!!

هذه مأساة مسلم فيه المسلمون الماسة جرت في الكويت ! احمد عبد الله كاسبول الماني اعتنق الاسلام .. وفتح الى الكويت منذ ستة شهور لكي يعيش في بلد مسلم .. ولقد وعد بالعمل في الكويت اقام مع حارس مسجد الايمان الخسيري وطلب مقابلة المسؤولين لحل مشكلته ... فوجد ايضا بذلك .. ولكن لم يقبله احد من الذين طلب مقابلتهم . كثر القلب والرجاء تحت ضغط ظروفه القاسية .. وقال لاحد المسؤولين : ارجو ان افعل شيئا من اجلي .. ان الجوع يكاد يقتلني . فلججه برد ضائف الامه ومسانده لاولوا له : موت مع السلامة الحرب الاخ من الطعام لمدة ستة

ايام .. وهنا يبدأ فصل جديد غريب من هذه المأساة ذهب محرو « المجتمع » الى لقاء الاخ احمد عبد الله في مكان اقامته قيل لهم : ان حالته الصحية تدهورت من جراء الصيام المتواصل فطبت الاسعاف لنقله الى المستشفى نسبة لحالته و ظروفه رفعت الاسعاف ان تعطى الى المستشفى الا بامر الشرطة .. جات الشرطة وتم نقله الى المستشفى الامري . تابعت « المجتمع » القصة سالت : الاستعلامات .. فنفخوا في حسم بان يكون لهم علم بذلك ! تركت الاستعلامات .. وسالت الاستقبال فنفخ بدوره ان يكون



وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشكر ..

جمعية الاصلاح الاجتماعي

في بداية كل صيف تسهم جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوجيه الشباب توجيهها دينيا ... في مراكز الشباب الاربعة التابعة للوزارة في مناطق الدعية والفيحاء والشامسية والقادسية وكذلك في معسكر العمل بالجبراء .

وقد ساهمت الجمعية هذا المسام بالمحاضرات والندوات الدينية في مراكز الشباب ومعسكر العمل حيث انتدبت اربعة مشرفين دينيين لتوجيه الشباب والعناية بحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية .. كما نظمت ندوات دينية لمسي معسكر العمل بالإضافة الى انتداب موجه ديني مقيم في المعسكر .

وتلقت الجمعية كتاب شكر من السيد وكيل الوزارة هذا نصه :

حضرة السيد المحترم - رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي تحية وبعد :

نفتهز فرصة انتهاء معسكر العمل الثامن للشباب الذي نظمته ادارة رعاية الشباب بوزارتنا بالتعاون معكم لتقديم للجمعية جزيل الشكر على ما قامت به من تعاون صادق كان له اطيب الاثر في انجاح المعسكر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

له انني علم بهذا الحادث ! في الجناح السابع - باطني - بالمستشفى الامري طمت « المجتمع » ان الاخ عبد الله قد دخل المستشفى فضلا !

وقال احد المسؤولين : انه حادث بسيط .. اعطيناه جلوكوز وفيتامينات .. لم خرج مع صديق له ! كيف خرج بهذه السرعة ... وهو لا يستطيع ان يقف على رجله من شدة الامعاء !

كيف يخرج مع صديق له الذي دخل المستشفى بواء الشرطة ! كيف يخرج دون كتابة معذرة الشرطة كما هو معروف في مثل هذه الحالات ! كيف يدخل المستشفى دون الاستقبال علم بذلك ! هذه اسئلة وجهتها « المجتة » ولم تجد اجابة طيبة !



وبالإضافة الى هذه الدلالات فإن الزيارة كانت هامة ومفيدة دعمت روح الاخاء والجوار في هذه الظروف الراحنة التي تهب على الخليج ونقطه ...

باني هذه الميزات .. هي
وه والترحيب الحار الذي
ذ وصول الوفد الى مطار
يوم الاثنين حتى المغادرة
لاربعا وحرصت الحكومة
نيه على مناخ الحفاوة
على المستوى الرسمي



نص البيان المشترك

٦ - الدكتور طارق عبد الرزاق وزوقسي من وزارة الخارجية

وترأس الجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وضم :

١ - السيد مرتضى سعيد عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية

٢ - السيد حسين الصائي وزير العدل

٣ - السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية

٤ - السيد محمد صبري العبدلي سفير الجمهورية العراقية في الكويت

٥ - الدكتور عزيز القلبي مدير عام الدائرة القانونية في وزارة الخارجية

٦ - السيد غانم عبد الجليل مدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وتم خلال هذه اللقاءات بحث وندارس العلاقات الثنائية بين البلدين واوضاع الوطن العربي وقضاياه

المصرية وذلك في ضوء المسؤوليات القومية الملقاة على عاتق العرب جميعا وانسبت المباحثات بجو من الاخوة الصداقة والصراحة القلبية والعرض الكامل على تحقيق اهداف الامة العربية .

وقد استعرض الجانبان العلاقات الودية بين البلدين مؤكدا على اهمية الاتصالات المباشرة واللقاءات الثنائية والزيارات المتبادلة في تطوير وتعزيز الروابط بين بلديهما في جميع المجالات .

وفي جو من الاخوة والصراحة جرى بحث ارساء الحدود بين البلدين على ضوء الامتبارات القطرية لكلا البلدين والمسؤوليات القومية وقد تبادل الطرفان وجهات النظر بشأنها واتفقا على متابعة المقترحات والاتصالات على المستويات العليا من اجل الوصول الى الصيغة النهائية لترسيم الحدود .

كما بحثا ضرورة توسيع قاعدة الاتفاقيات الثنائية بين بلديهما في المجالات الاقتصادية والزراعية والنظرية والثقافية والفنية والاعلامية وتطوير ما هو قائم منها في الوقت الحاضر وذلك في ضوء المصالح والاهداف المشتركة والامتبارات القطرية والقومية التي تستوجبها ظروف الامة العربية الراحة على النحو الذي تم بحثه في محاضر الاجتماعات وعلى ضوء المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين .

واعرب الجانبان عن تقديرهما للجهود التي بذلت وتبذل في كل من الجمهورية العراقية ودولة الكويت من اجل الحفاظ على ثرواتها الطبيعية وخاصة في المجالات

تلبية لدعوة من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قام سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيق بزيارة الى الجمهورية العراقية للفترة من ٢١-٢٣ وجب الموافق ٢٠-٢٢/٨/١٩٧٢ في اطار بحث سبل ووسائل تطوير وتعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين وندارس الاوضاع في الوطن العربي وقد وافق سموه وقد رسمي ضم :

١ - معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة

٢ - معالي السيد محمد احمد عبداللطيف العميد وزير العدل

٣ - سعادة السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية

٤ - سعادة السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت في بغداد

٥ - السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البهر مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

٦ - المقدم محمد عبد العزيز البدر مرافق عسكري

٧ - الدكتور طارق عبد الرزاق وزوقسي من وزارة الخارجية .

وقد استقبل السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حيث نقل لسيادته نصائح وتحيات اخيه صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وسلم لسيادته رسالة خطية من سموه .

وقد جرت خلال الزيارة لقاءات بين الجانبين الكويتي والعراقي حيث ترأس الجانب الكويتي سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وضم :

١ - معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة

٢ - معالي السيد محمد احمد عبد اللطيف العميد وزير العدل

٣ - سعادة السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية

٤ - سعادة السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت في بغداد

٥ - السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البهر مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

النظية .

واعرب الجانب الكويتي عن تقديره للخطبة الحاسية والانتجازات الكبيرة التي حققتها الجمهورية العراقية في مجالات الاستقلال الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ووضعها في خدمة الشعب وعند استعراض الجانبين للنظية الخطية والراحل التي تدر بها اكدا على ان خطوة الوفاء المنطقة العربية المتنبطة في بقاء الاحتلال الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية واستمرار الاعداء الوهشية وهجماته الفائرة وترصنته الدول العربية بدفع واستناد سياسي وعسكري وما الابريالية تستوجب حشد كابل القوى والقسم العربية في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقت ذلك ان المعركة مع العدو لم تعد مجرد معركة اقتصادية وانما هي معركة شاملة سياسية وقومية واقتصادية وحضارية بين الامة العربية من جهة والصهيوني وحلفائه من جهة اخرى .

واتفق الجانبان ايضا على ضرورة دعم واستناد القتالي وتمكينه من توحيد جهوده وفصائله الحقاتلة وعسكريا وتهينة الاجواء الضرورية لنشاطاته والمشرع باعتباره قوة طبيعية للعمل العربي الموالي الهداف التي تحرير فلسطين والاراضي المحتلة .

واكد الجانبان تصميمهما على الوقوف بوجه المحاولات التي يراى بها تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على حركة المقاومة كما اكدا على ان الفلسطينيين هو صاحب الحق في تقرير مستقبله واستعراض الجانبان الوضع في الخليج العربي على ابعاد المنطقة من الصراعات والاطماع الداف ايا كان مصدرها واعربا عن حرصهما على الدفاع كابل الحقوق العربية في الخليج العربي . وبذل من الجهود المشتركة على طريق التعاون والتضامن لا يضمن للمنطقة سلامتها القومية واستقرارها ولا استقرار مواردها وامكانياتها لا فيه مصلحة العربي في المنطقة .

واكد الجانبان على ان استتباب السلام والامن العالم لا يمكن ان يقوم الا على اساس مبدأ حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ووحدة اراضيها والعلاقات الدولية على اساس من الحق والعدل والمقاومة مبدأ احتلال اراضي الغير بالقوة واحق المعاهدات والاتفاقيات الثنائية الدولية المقرة ٢ وقانوننا .

وقد اعرب سمو ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء عن بالغ شكره لما اتيه من السيد را الجمهورية والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الاما والمسؤولين العراقيين والشعب العراقي من ترحيب وتكريم اثناء اقامته والوفد المرافق في الجا العراقية وقد وجه سموه الدعوة الى اخيه السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لزيارة دولة الكويت فقبلها شاكرا على ان يحدد موعدا في اقرب فرصة .

البحرين

وفد المؤتمر الإسلامي للفلبين يصل مسجد ومركزا إسلاميا في ساراوي

ساراوي - الفلبين - وضع زعماء الوفد الإسلامي الاربعة الذين يقومون بالتحقيق في رعايا المسلمين في الفلبين حجر الاساسي لمسجد يمسك ومركزا لدراسات اسلامية في ساراوي وهي مدينة اسلامية تقع جنوب بلبين .
وع خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة شجرة بامبو رمزا لطول البقاء .

الاحد الى بانكوك في طريق عودتهم الى بلادهم .
وجاء في نيا لوكالة الانباء السعودية من مانيل ان اصحاب المساعدة سفراء المملكة العربية السعودية وماليزيا والباكستان

ومصر اقاموا مساء امس حفل عشاء تكريما لاعضاء بعضة المؤتمر الإسلامي لتقصي الحقائق في الفلبين . وقد حضر الحادية وزير خارجية الفلبين ورئيس شئون الجمهورية ووزير الدفاع والوزراء واصحاب المساعدة أعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي والعربي والاجنبي .

برامج تهدف الى النهوض بمستوى المنطقة .

وقد اعرب أعضاء الوفد عن اهتمامهم بمصير أولئك الذين شردوا عن منازلهم بسبب القتال في المنطقة .

هذا وقد عاد لي مانيل أمس الأول الوفد الإسلامي قادما من جنوب الفلبين بعد جولة هناك دامت ثلاثة ايام تفقد خلالها احوال السكان المسلمين القاطنين في المنطقة . ويضم الوفد وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والصومال ونيبيا وميتلا عن

المنطقة .
وفد غادر أعضاء الوفد مانيل

ناحية اخرى أكد الوفد في الرعايا للمسلمين في الفلبين وفد الدول في الى جانبهم محذرا في نفسه من محاولات الشيوعية المستمرة في الاسلام في معارضتها الفلبين . وقالت وكالة لافاندا السبي اوردت أعضاء الوفد الرباعي مثلون المملكة العربية ية وليبيا والصومال مال . قد اوضحوا ان في جنوب الفلبين ان لاقطار الاسلامية تحظر الشيوعي حظرا باتا لان الاسلامية على طرفي

مع الشيوعية وأوضح لاسلامي ان المؤتمر في الذي كلهم بزيارة يضم في عضويته ٣٢ بلغ عدد سكانها ٥٥٠ .

أعضاء الوفد انهم مستعدة للاندماج في اتفاقيات ايجابية النجاح ابراج حكرمة في منداناوي احد معاقل ن في الجنوب وهي

مساعدا
المجلس
الاعلى
الاسلامي

العمدة - اجمع المسلمون يوم غد الجمعة مع المجلس الاعلى لمسؤولي الاسلام مع السادة السفراء عاطف ابو اوى سفير مصر في سريلانك وعماس عفيف سفير مصر في اوغندا ومساعد سفير مصري في سلاواي وبحث مع من سفير المكسيك المساعدة في تقديم المجلس الاعلى لسبب الاسلام الى من سرالانجا واوغندا وسلاواي .

وعند الانق على ن برود المجلس الجمعيات والهيئات والمراكز الاسلامية في هذه البلاد بالصحف السريعة وسبب استعداد والعتد وتعرفت بالاسلام بالانجليزية والعربية كما عرر بقديم مع دراساته لانداء مسلمي هذه البلاد لتعظم في اجمعيات المصرية .

القادرين على ادائها وواجب
ينتحم القلم به وتتضافر الجهر
في سبيله فان الهيئة العامة
للاوقاف توجه نداء حارا الى
خريجي الجامعات والمعاهد
الدينيونوي الثقافة الاسلام
للتطوع في هذا المجال اد
لرسالة العلم والدعوة الى

استنفدت ما لديها من وسائل
وامكانيات تغطية هذا العجز
وسد الحاجة الملحة الى عدد
غير قليل منهم . وبما ان عمارة
المساجد باقلمة الضعائس
الاسلامية فيها واحياء ما كان
لها من اثر في حياة الناس
وسلوكلهم امانة في اعناق

ايضا ، وربما اعلن هذا قرار
المصادرة في ٢١ اكتوبر القادم
الذي يصانف الاحتفال الرابع
بالانقلاب العسكري
الصومالي .

والجدير بالذكر ان الروح
الاسلامى العام بدأ يقوى ويرتفع
في المجتمع الصومالي مما سبب
للسلطة ضيقا شديدا
« فاستاجرت » العلماء من
مختلف انحاء البلاد « حوالي ٦٠
مالا » وحشدتهم في العاصمة
واستصدرت منهم الفتاوى
الدينية لتحليل خطواتها المعادية
للالسلام وللتوفيق بين ماركسياتها
المحددة والدين الاسلامى
الحنيف .. اما العلماء الذين
تصدوا لهذا العبث فقد اودعوا
السجون والمعتلات .

يساري في البحرين قد اصبح
طرا مانلا خصوصا بمعد
وانت المتغيرات والاسلحة .
بل يعى الاسلاميون حقيقة
مسؤولية التي تقع عليهم ؟
ما مسؤولية دينية وتاريخية .
ان مستقبل البحرين يمتد
لى جهودهم وعملهم فاما ان
انعموا عن كيانها واما ان
سبح مسرعا جديدا للسرطان
الثوري » وعندها ... لا
مع الندم .

مقاريسو

زيارات تفتيشية

زار العاصمة الصومالية
ؤخرا وفد حزبي سوفيي
ير جاء ليتفقد احوال التطبيق
لماركسي في العاصمة الاسلامية
لشقيقة .

وبينما كان الوفد الزائر
يجول في شوارع « مقاديشو »
نبه احد اعضائه الى ان بعض
محلات التجارة الناجحة تعددا
ن المقاهي والمطاعم لا تزال
ملوكة لافراد الشعب .. فكان
لك مثار استياء وسخط شديد
ين افراد الوفد ... وراحوا
تحسرون على ضيعة الاشتراكية
الصراع الطبقي .. ووبخوا
لمسؤولين الصوماليين توبيخا
را ..

واما ق الناس في الايـلام
لنالية ليجدوا ان الدولة من
اسها الى جميع افرادها
اجهزتها تتحدث عن « التعاون »
و « اسكاشي .. باللفة
لصومالية » . وشكلت لجان
تشرف على كل « محلات
تادارة موحدة » تمهيدا للاستيلاء
بليها نهائيا ومصادرتها ، وقد
سجل ذلك المباني الخاصة

ليبيا

نداء للتطوع في القيام بمهام الامامة والخطابة بالمساجد

أصدرت
الهيئة العامة للاوقاف الليبية
نداء الى
خريجي الجامعات والمعاهد
الدينية وفوي الثقافة الاسلامية
للتطوع في القيام بمهام الامامة
والخطابة بالمساجد والجوامع
اداء لرسالة العلم والدعوة الى
الله واسهلها في نشر الوعي
وهذا نص النداء :

نظرا لما تعانيه المساجد
والجوامع من نقص في عدد
الائمة والخطباء وضعف في
مستويات العديد منهم وبما ان
الهيئة العامة للاوقاف قد

القاضي الحجري يستقبل وفدا من العلماء لبحث وسائل تنظيم الوعظ والارشاد

مسما

استقبل دولة القاضي عبدالله الحجري رئيس المجلس
الجمهوري بالوكالة ورئيس الوزراء وفدا من العلماء وبحث
معهم وسائل تنظيم الارشاد والوعظ . كما اقترح الوفد على
دولته انشاء هيئة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتشاء ادارة
للارشاد الديني في الاربيف وفي صفوف القوات المسلحة .
وفد حضر المقابلة دولة اشمشع عند الله بن حسين الاحمر
رئيس مجلس الشورى والعفيد حسين المسوري ، رئيس
الاركان .

نسخة جديدة من معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية

بيروت - ر
نسخة جديدة من معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية
للبروفسور الدكتور محمد حميد الله الذي ألف كثيرا من الكتب
الاسلامية وترجم معاني القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية وقد
طبعت هذه الترجمة نحو ٧ مرات وقد اشرف على الطبعة
الجديدة بعض اعضاء رابطة العالم الاسلامي وغريق من
العلماء باللغتين الفرنسية والعربية كما وقفت هذه الطبعة
من جانب لجنة خاصة لجهة صحة النصوص القرآنية
واستقررت عملية طبعة سنة كاملة .

كسنجر... وزيرا للخارجية

ان نبا تولية كسنجر امر
ة الامريكية مثيرا لاهد ..
ر - في الحقيقة - هو صاحب
السياسة الخارجية الامريكية
على المسرح وسياحلي نيكسون
للتهوير الرئيسي في المنهموم
في الدولي الذي يجب ان تلعبه
المتحدة الامريكية .. « وهو
يوم الذي يقوم على توزيع خريطة
توزيعا جيدا ، تنتهي فيه

القوى الكبرى الثلاث .. للتقسيم
بالسلم بدل التقسيم بالحرب ، بينما
يطرح هذا التقسيم الدول الاوربية
خلفه ، ويفرض عليها تبعية ليلية
لامريكا . اما الدول النامية .. او ما
يعرف بشعوب العالم الثالث فهي
الطعام الموضوع على مائدة التقسيم «
... ويمتدح الخليج والشرق الاوسط
من اطيب الاطباق الموضوعة ، والنسي
يدور السباق حول التهامها بشراسة



وقوة ..
● لم يكن المستر وليم روجرز هو
الرجل القوي الذي يستطيع الوقوف
امام رجل ضخم كهنري كيسنجر ...
ذلك الرجل الذي تقف وراءه خبيرة
اليهود ... ونفوذ اليهود وامكثات
اليهود في الولايات المتحدة الامريكية .
وبالتالي .. كان روجرز لا يعدو ان
يكون شعبا باعنا في وزارة الخارجية ..
فان كيسنجر - مستشار الأمن القومي
اليهودي المطلق - لم يكن - بحكم
دوره المرسوم له - يمكن ان ييسر
اقل من هذا .. ولم يكن هناك دور
مرسوم لروجرز يعطيه فرصة للوقوف
قريبا من كيسنجر ..
ولي اكثر من موقف بدا وزير
الخارجية الامريكية روجرز وكته مجرد
موظف تنفيذي لا يملك الا التوقيع ..
في اللقاء مع روسيا .. وفي اللقاء مع
الصين .. وفي الحرب الفيتنامية
.. وفي الفصل الرابع الذي لحق به
في الشرق الاوسط .. وفي تسير امور
البيت الابيض .. وفي تقنين الرئيس
الامريكي الخطوط الاساسية والفرعية
للسياسة الخارجية ... وفي غير
ذلك ..
وكانت النتيجة المعينة لما ان يتقبل
روجرز دوره كموظف في وزارة الخارجية
.. واما ان يتحى ويخطي للنور كله
- روسيا وحقيقيا - لخطط السياسة
الامريكية الصهيونية .. « هنري
كيسنجر » .. ويسمى ان روجرز لم
يجد املا في اي دور اكبر من دوره
الروتيني .. فخطى مكانه في هدوء .
● وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده
نيكسون يوم الاربعاء - ٢٢ أغسطس -
اعلان قبول استقالة وليم روجرز ...
وتعيين كيسنجر وزيرا للخارجية ،
بالإضافة الى كونه مساعدا الخاص
لشؤون الأمن القومي .. اي لجميع
كل السلطات المتعلقة بالسياسة
الخارجية الامريكية في يد اليهودي الذي
اعد لاداء هذا الدور .
● يقولون انه في اول لقاء عمل بين
الرئيس الامريكي نيكسون ومستشاره
كلاين القومي هنري كيسنجر طلب
الرئيس الامريكي من مستشاره ان يجيبه

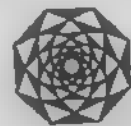
على سؤالي :
● الاول : الى اي اتجاه يجب ان
تسير الولايات المتحدة في مهده ؟
● والثاني : ما هو الدور الذي ينبغي
لكيسنجر للرئيس نيكسون في هذه
المرحلة الصعبة ؟
ويقولون ان هنري كيسنجر لم
يشأ ان يجيب الرئيس الامريكي
اجابة مباشرة ، وانما راح يبين
له ان الحكم قسيمان : بعضهم يكتب
التاريخ .. وبعضهم يصنع التاريخ ..
وان كيسنجر لا يرغب ان يرى الرئيس
الامريكي الا كواحد من صناع التاريخ ..
● ولقد علق السناتور كينيدي على
هذا الحوار بكلمة مشهورة يعقلها
الامريكيون - يقول فيها :
« العظمة هي اصعب شيء على غير
المطيع ، ولأسفنا قول الحقيقة ...
وهي ان كيسنجر هو الذي يعد نفسه
لصناعة تاريخ امريكا .. بينما نيكسون
- الحاكم - هو الذي سيكتب عنه » .
● والحقيقة ان السناتور كينيدي لم
يكن مبالغا ولا مكثشا لسر خطر في
قوله .. بل تلك هي الحقيقة التي
يعرضها العالم كله ...
ولعل الذنبية الخواص لا تسمى
ما دار في اللقاء الاول الذي تعارف فيه
نيكسون ومستشاره .
ففي هذا اللقاء سأل نيكسون
كيسنجر عن شروطه للتعامل معه ، بعد
ان المالح اليه برغبته في ذلك . فكان
رد كيسنجر عليه .. حكاية حكاها له
.. وهي ان المستر دوايت ايزنهاور
- الرئيس السابق للولايات المتحدة -
سمح لنفسه بالتغيير في مسودة خطاب
اعده كيسنجر له ، فيما كان ممن
كيسنجر الا ان يزل الخطاب كله ،
ورضى التعاون مع ايزنهاور ..
● اي بوضوح : ان كيسنجر لا يرغب
بالتملؤن الا اذا استسلم الرئيس
الامريكي لكل توجيهاته وتخطيطاته ..
● وقد كان ..
● الشيء المهم ان يدرس العرب
كيسنجر دراسة وافية كرجل اوحد
في امريكا ... وان يلاحظوا بين
استراتيجيتهم - ان كانت لهم
استراتيجية - والوضع الجديد في
امريكا ..

في ندوة للشباب

الاستاذ الراجي... الشباب مستقبل الامة

الشيخ حسن ايوب... الانقاذ امر ممكن

امتدادا للندوات الدينية التي تقام بها جمعية الاصلاح الاجتماعي في المعسكرات الصيفية فقد اقامت ندوة دينية في ١٦-٨-١٩٧٣ في معسكر العمل الثامن في الجبراء من - المذهب الارضية وكيف تستقطب الشباب ومقاومة الشباب المسلم لها - وقد قدم لهذه الندوة الاستاذ محمد المزروعى رئيس المعسكر فوجه التحية للحضور ولشباب المعسكر قائلا لهم : نحييكم في امسية من امسياتنا الدينية التي تستعرض فيها الجوانب الابحاثية والسلبية التي تهمننا شباب . وقد شكر الاستاذين المحاضرين استجابتهما لهذه الندوة . وقال ان موضوع الليلة له جوانبه الكثيرة والمنشعبة ونحن كشباب نحب ان نسمعها من اناس كبار مسئولين خاضوا هذا الميدان ولاهمية هذا الموضوع نحب ان نسمع اسئلة الشباب لنجيب عليها .



وبدأت الندوة بكلمة للاستاذ سعيد الراجي تحدث فيها عن شباب الامة الاسلامية وكيف انه مستهدف من قديم من جميع القوى المعادية للإسلام ذلك لان الشباب هو مستقبل الامة وهو الفائد وهو الباني لها . وبالتالي اذا خربت اخلاقه فان الامة من بعد لاشك ستفسد . وفي التاريخ قصص كثيرة تدل

على ذلك - فاذا رجعنا الى الاندلس وجدنا ان الفرنجة قد ارسلت مجموعة من التجار قبل سقوط الاندلس يتجولون في ارجائها ويتحسسون احوالها وهل هي قابلة للانقراض عليها فوجدوا الاطفال الصغار مشغولين بالتعليم والرماية والمصارعة والمطارحة الشعرية ووجدوا الكبار مشغولين بالجد من الامور وبالطاعة والعبادة



المقصود منها ابعاد المسلمين عن خط الاسلام .
وحدث ان رفع تقريراً عن حركة التبشير في افريقيا الى الرئيس الاسبق كينيدي .
يقول التقرير : ان كل واحد من الافريقيين نستطيع ان ندخله المسيحية بقلبه ثلاثة افراد يعتنقون الاسلام من غير دعوة . فقال كينيدي كلمته المشهورة : « اذا لم تستطيعوا ان توقفوا التيار فغيروا اتجاهه »
وعندما ظهرت في الغرب ظاهرة الهييز اخذ كتابا الغرب ينقدونها ويصفون هذه الظاهرة بين الشباب بانها ظاهرة غير صحية ومع ذلك فقد عملوا على نقلها الى دول الاسلام .
ونجد بلها روما السابق يهنئ ميشيل عفلق فيلسوف حزب البعث الذي تظاهر بعدم مسيحيته في سبيل ابعاد

وكان دليسيبي هو المكلف بتربيته وتوجيهه فارغه بالمال والنساء حتى عاد سعيد مسئولا عن البلاد فنفذ المشروع حسب مخططهم وكما طلب دليسيبي .
ومن جهة اخرى فاننا نجد المبعوثين الى دول امريكا تكتب اسماؤهم في رحلات اسبوعية مع الفتيات وبالتدريج يفسدون اخلاقهم على مدى برنامج طويل في نهايته يتزوج المسلم باجنبيه لصفه عن اسلامه ووطنه وهؤلاء يعودون الى بلادهم ويتولون مناصب كبيرة في دولهم وهم يحملون عقولا اجنبية وثقافة غريبة فكون الحاكم مظهره عربي واسمه مسلم الا انه صنع في امريكا وعمل له غسيل مخ ويستقل حسب ما يريدون واسراييليينهم في ذلك الجنس والمال والمناصب . .
وبهذا تؤثر الدول الكبرى في الدول الاسلامية تائسرا كبيرا وتوجهها حسب ما تريد فهي تبث في المبعوثين العرب مذاهب فكرية وقومية ومذهبية تكون سببا في اشاعة روح التفرقة وقيام صراعات مختلفة

فعادوا ليقولوا ان هذه الامة لا يمكن الاستيلاء عليها في هذا الوقت . وبعد مضي سنوات وهم يبيعون سلمهم وتجارتهم في هذه الاماكن كتبوا تقريراً اخر يقول : ان الشباب اصبحوا يختلفون ويختصمون على التافه من الامور . واصبحت المساجد خالية من المصلين وبذلك اصبح الوقت مناسباً للانقضاض عليها .
بهذا نعرف ان تصرفات الشباب هي انعكاس للبيوت وللترية التي تكتب لهم وهي امارات تدل على قوة الدولة او ضعفها او نهايتها . والغرب والشرق من قديم يخططون لافساد الشباب المسلم لان في فسادهم فساد امته .
واذا رجعنا الى بركات صهيون . وجدها يقولون فيها لا بد من ان نشر الشباب باهتمامات فارغة . . تفير اهتمامهم عن الامور الجدية .
واذا نظرنا الى اعماق من هذا فاننا نجد ان مشروع قناة السويس الذي تم في عهد سعيد باشا كان قد سبقه دراسة وافية لشخصية سعيد اثناء دراسته في فرنسا . .

ثم تحدث الشيخ حسن ايوب فحيا الحاضرين وشكر للاستاذ المزروعى جهوده التي يحاول بها ان يجعل من الشباب شبابا مسلما يخدم وطنه وامته ووجه الحديث الى الشباب قائلا :
انني اكون سعيدا جدا حين التي بالشباب واتحدث معهم في الاسلام وانني احاول ان اضع ايديكم على الخطر الذي ينتظركم انتم ، والذي قد صنعنا لكم ولكنكم تستطيعون من الان ان تفسروه وان تحولوا الامة كلها عن هذا الخطر فتكونوا كاداة انقاذ لجيلكم ولا جيل تاتي من بعدكم .
والتغيير في الامم جاء على يد قلة من الافراد كان اغلبهم من الشباب وهذا التغيير جاء هادئا عميق الجذور فمنح الامة القوة والحياة .
اما الخطر فهو ليس بعيد عنا لاننا نتسمم بهل ونميشه ونحن نحيا الان حياة فيها ذلة ومهانة كانت لنا اندلسا فصاحت . وكانت لنا جزرا

الكثير من المسلمين عن اساءة ذلك عن طريق وضع منه لحزب البعث الذي يتخله الديموقراطية والاشتراكية والوحدة والبعد عن الادب فقال له البابا - اهنت حيث انك قد خدمت المسيحية خدمة جليلا لانه صرف المسلمين عن اساءة وعن وحدة وطنهم .
الحقيقة ان الحديث عن مخططات الشرق والغرب الشباب المسلم طويل ولك صورته المختلفة وكلها ته الى تقديم الاسلام بطريا غير صحيحة او الى اثار اهتمامات فارغة او فكر ومذهبية بين الشباب لته فكره واخلاقه بصور شتى حتى لا تبني امنا بناء ص وطبعا هذا الشباب هو سيكون القائد لهذه الامة والوجه لها .

في البحر الابيض فضاء وكانت لنا جمهوريات تة الان الجمهوريات السود فصاحت وكانت لنا فلس فصاحت وكانت لنا كشيم في طريقها الى الضياع افغانستان وقد وضعوا في كل جزء من اجزائها فماذا بقي لنا ؟ بقيت لنا تجلس اليوم عليها من امة والامة العربية كل اليوم عاجزة عن الوقوف جولدا مائير . كنا نسمة في الاذاعات خطب الزء وتصريحاتهم - سرمي با في البحر الابيض . عليها - وسقط الزعم وسقطت جميع الشعارات جاءت الى هذه المنطقة للاسلام .
شعار الاشتراكية . وذل وهان وشعار الر انتحر وشعار القومية طريقه الى الانتحار ك الشعارات سقطت . وا

مصالح الامة ولا تمسك
على بنائها وانما الاموال
تحت اقدام الفانيات موات
الالوف والملايين محرمة على
الشعب المسلم وهي حلال
للعاهر اليهودية وللعاجرة
الصليبية اذن فلا اموالنا
تستعمل لصالحنا ولا شعاراتنا
صلحت لامتنا . ولا حياتنا
الان فيها الجد ما نستطيع
ان نطمئن اليه حتى في الدفاع
عن انفسنا . لابد من حل .

ان الخطر الذي احذق بنا
اكبر مما نتصور ويزحف بشكل
سريع حتى ان البابا شنوده
في مصر كتب منشورات
للمسلمين قال لهم هذه هي
الفرصة التي نستطيع ان
نعيد فيها مصر الى بسلك
مسيحية كما حدث في الاندلس
وغيرها فان ضاعت هذه
الفرصة الذهبية فلن نستطيع
ان نعيدنا اليها . معنى هذا
ان الصليبيين والصهيونيين
والشيوعيين ادركوا ان هذه
الفترة هي فترة التخليد
الذي حصل للمسلمين .
الانحلال الذي تورط فيه
الصغار والكبار . الاضطراب
الذي جعل حكام المسلمين
لا يدرون ماذا يفعلون . ولو
سالنا كيف النجاة . هل
هناك من امل . يا ابنائي اقول
لكم هناك امال كبيرة لكنها
تحتاج الى الانسان الذي يصلح
لحمل الامس . ان الامم
في مسارها التاريخي كثيرا ما
اضطربت امورها تلك سنة
الله في خلقه ولكن كان حين
يوجد الرجل الذي يحمل المبدأ
ويحمل المشعل ويقود الامة
ويعرف كيف يتفانى في سبيل
امته كيف يفرغ المبادئ
السامية التي يحملها في نفوس
الشباب والبنات والرجال
والاطفال وكيف يصوغ
الامة من داخلها صياغة جديدة
اذا عرف الرجل كيف يصنع
ذلك احيا امته واثقل دولته
وسار بها الى عزتها وكرامتها
ان صلاح الدين لم يكن
شخصا عبقريا تزيد عبقريته
عما فعل امثاله من سلف الامة
الا انه جاء والشعب المسلم
في مثل اضطرابنا الان فبماذا
نادى هل استورد من

يعمر ويميش عيشة
والصحف تشغلنا
لابفلسطين وحدها ولكن
الخليج العربي . ايضا
اخش بعد ايام الاجد
على الخليج اقف عليها
. والا اجد مالا للامة
ة ليصنع لها عزتها
تها . وكلنا يرى اليوم
والنا في النبوة لاتخدم

الشرق والغرب

وجاء برقع بالية . وبأسلحة
فاسدة لكي يصلح امته ؟
وكيف يتأتى ذلك والشرق
والغرب قد اتفق على اذلالنا
وايقاع الهزائم بنا كما صرح
بذلك المسئولون في مصر
وغيرها في هذه الايام لماذا
نتسول من الشرق والغرب
وامانا اسلامنا ومبادئنا التي
اعزت الامة وجعلتها خير امة
يرتجف منها العالم كله
ثلاثة عشر قرنا من الزمان .
يا ابنائي . انتم لاتدركون
ما يحدث الان في بلادنا .
روسيا اعطت الدول العربية
اسلحة لويست بها
الشعوب ماسدتها مع انها
لاتصلح حتى للدفاع الى
الان . اذن نحن تباع في
مزاد علني الذي يدفع اكثر
صليبيا كان اوشيويا هو
الذي تباع له الشعوب العربية
والاسلامية فنحن اذن في
حاجة الى رجل فحين جاء
صلاح الدين قال لهم ان شيئا
واحدا يجب ان نجتمع حوله
وننصب الخيام في الصحراء
ورفع المؤذن صوته قائلا الله
اكبر . نعم الله اكبر . من
حولها نتجمع وتحت رايتها
نحارب ومن اجلها نضحى
« الله » ولا احد سواه هو
الذي يجب ان تمتز بدينه
وان نتنظر نصره . فنحن
حين نمد الى الله ايدينا
يفتح لنا ابواب الارض وابواب
السماء ويأتينا بالنصر لان الله
يقول ان ينصركم الله فلا
غالب لكم . وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده .
لكن كيف الطريق الى الاسلام
.. ران ما يعرض عليكم
في الاذاعة والتلفزيون والمدارس
والجامعات ليس هو الاسلام
اذن لماذا تحجب عنا حقيقة
الاسلام . فاين الايمان وجوهره
في الاسلام اذ ارتباطه بالله
والرسول فنحن في حاجة
الى رجل يحمل لواء الاسلام
الصحيح وفي حاجة الى ان
شبابنا يعي معنى كلمة ايمان
وكلمة اسلام وكلمة رسول
ومعنى كلمة اهداف الامة
الاسلامية والايمان الحقيقي
هو انفعال نفسي وصقل
روحي وتجاوب بين الانسان
وخالقه والايمان نور يشع

من نفسك ولا يجمعك في مثل
حياتك التي تحياها . فبالايمان
الصحيح انتصر المؤمنون
الاوائل وكان الله معهم بملائكته
ونصره وتأييده . ولكن القلوب
التي تحمل الايمان اليوم
ماتت به واخذته تقليدا
وراثة فهي لاتفار على دين
ولا على عرض ولا على حياة .
هذه القلوب لاتصلح للاتصال
بالسماء نحن في حاجة الى
الايمان الصحيح الذي كان
به المسلمون الاوائل مع فقرهم
وقلة عددهم وعددهم اذا دخلوا
معركة حرموا على الموت في
سبيل الله فتزلزل حصون
الاعداء . ان من يريد الموت هو
الذي يصنع الله به الحياة ان
زعماءنا بدلا من الخطب ليو
احسنوا الصلة بالله ونفذوا
تعاليم الاسلام ولبسوا
اكفانهم وجمعوا الشباب المسلم
من حولهم وخرجوا للقاء
اسرائيل لتغير الوضع وتحقق
نصر الله . اتنا في حاجة
الى قائد يؤمن بالله ويمسك
بالقرآن العظيم الذي فيه كل
ما تحتاج اليه البشرية وما
يسعدها . وان وجد خير
على وجه الارض فالسبب
فيه وجود هذا القرآن في
نفوس بعض المؤمنين . اما
اذا تركنا ربنا وبحثنا عن
قائد غير رسولنا وعن مبادئ
من غير كتابنا فاننا الى ضياع
في الدنيا وعذاب في الآخرة .
ايها الشباب المسلم اريد
ان تمسك كتاب الله وتضعه
على صدرك ونظر له على انه
كتاب حبيبك . وانه كتاب
لا يوجد له مثل على وجه
الارض . اقرا القرآن واستلهم
منه القوة والحياة والايمان
ويوم ان تباع الله على الطاعة
ونصرة هذا الدين واعزاز هذه
الامة تكون الشاب المرموق
في الارض والسماء وتصنع
المستقبل لامتك .
ابنائي كل منكم يمكن ان يكون
هذا الشاب الذي يصنع
الله به امته . وننقل به
هذه الحياة من الاضطرابات
والارتباك فلا تحتقروا انفسكم
واسأل الله ان يلهمني واياكم
الرشاد وان يشرح صدورنا وان
يملا بشور الايمان قلوبنا
بارك الله لكم . وبارك فيكم
والسلام عليكم ●●●



الصدق ..

مفهوم الداعية المسلم

بقلم: الأستاذ عبد الحليم عويس

خياركم في الجاهلية

ليست الجاهلية - أمة جاهلية - ظلما كلها ... ولم يكن أبناء الجاهلية - كل أبناء الجاهلية - مجرد قطع من الظلام ... لكن البصيص الهزيل لا يكفي لضاءة طريق الحياة الطويل ، ورجل كعب الله بن أبي قحافة مثنىسان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر الفرس التميمي المشهور بأبي بكر الصديق .

هذا الرجل ... وبعض من الخيرين ذوى العطرة السليمة ، كانوا يمثلون هذا البصيص الذى طفت عليه الظلمات الجاهلية المتراكمة ...

في مكة ولد أبو بكر بعد الرسول - صلى الله عليه وسلم - بسنتين وأشهر أى في العام الثالث لحادثة الفيل ، وكان يحب مكة كثيرا حتى أنه لم يغادرها الا في رحلته التجارية .

امتاز أبو بكر ببعض الخلال التى جعلته من الصفوة المختارة في قومه ، وجعلته اقرب الى العطرة السليمة في حكمه على الحقائق والامور ...

كان صاحب مروءة ونجدة ، سامى الخلق ، رقيق الطبع ، محبوبا الى الناس ، يتقرب منهم بأفضاله عليهم ، مالكا لامر نفسه ، لا تتحكم فيه الاهواء والشهوات ، يروى أنه لم يشرب الخمر في الجاهلية تأفقا منها ولعدم جدارتها به كرجل رزين مهذب له مكانته في قومه ... كما يروى أنه - بالرغم من فصاحته - لم يقل شعرا قط اشمزازا من مسلك الشعراء ، وما اشتهروا به في عصره ، وفي كل عصر ، من مجون ونفاق .

وكان عالما بانساب قريش ، ومن اعلم قريش بها وبما فيها من خير وشر ، فضلا عن أنه كان من تجار قومه الانبياء المعدودين .

وقد لقب أبو بكر بالعتيق ، لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه : « من جره ان ينظر الى عتيق من النار فلننظر اليه هذا »

يريد ابا بكر ، كما لقب بالصدق لشهرته بالصدق ولبادرته لتصدق الرسول عليه الصلاة والسلام .

خياركم في الاسلام

كانت الحقائق واضحة في ذهن ابي بكر ، فهي لا تحتاج الى لجج ، لقد عرف محمد بن عبد الله معرفة الصديق للصدق فما جرب عليه كذبا ولا افتراء ، ولعل الصديق مع صديقه اجرا من غيره وأكثر خبرة بخباياه ، وبالتالي فغالبا لا يجزئ الصديق على تقمص غير شخصيته امام صديقه ، وهو لو فعل ذلك فغالبا ما يهزا به صديقه ، ويكشف حقيقته للناس ، فما معنى ان يبادر أبو بكر فوراً ودون تردد - بقبوله لهذا الدين ، وارتضائه لحمد رسول الله ؟

ان الحقائق الواضحة في ذهن ابي بكر والتفكير السليم ، هما الدافعان له للتبكير في الاسلام ...

انه ليس بكثير من قريش الذين شهدوا للرسول - وهو يخاطبهم - أنهم مصدقوه في كل ما يقول ، وانهم

ما جربوا عليه كذبا قط ، فلما اخبرهم انه رسول الله ... اعرضوا واستكبروا وكذبوا . ثم ان ابا بكر كان كفيه من الصفوة البعثرة في البناء الجاهلي العالى .. يؤمن بأن ظهور نبي هو المنقذ الوحيد لبناء العالم الايل للسقوط ، ولم يجد أبو بكر فيما عرض عليه الرسول من حقائق بديهية ما يوجد التردد والكابرة .

لقد كان هذا الوضوح في الرؤية لدى ابي بكر سمة من سماته الملازمة له ، ولعل في موقفه من حادث الاسراء والمعراج ما يؤكد هذا المعنى ... فحين سئل عن رأيه فيما يقوله النبي عن اسرائه الى المسجد الأقصى وعروجه الى السماء كان رده منطقيا رائعا فقد قال : والله لئن كان قاله لقد صدق ، انه ليخبرني ان الخبر ياتي من الله .. من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدقه ، فهذا ابعد مما تصجون منه !! اليس هذا وضوحا في الرؤية ؟

وهؤلاء المسلمون الذين هزتهم الاسراء ، لم يكونوا غير

واضحين مع انفسهم ... يصدقون بأن جبريل ينزل الرسول عليه السلام - السماء في لحظة ، يصدقون ان يسرى الله بالرسول في ليلة !!

لقد كان اسلام بكر الذي وصفه الرء بقوله : « ما دعوت احدا الاسلام الا كانت فيه من كبره ونظر وتردد الا كان من ابي بكر ... كان الاسلام تصديق العقل الر الصارم المنطقي الذي ينفذ الحقائق من خلال ضب التقليد والجدل المزيف . فعندما قابل أبو بكر الرسول ، وظهرت له صدقه ، وأعجبه ما عره عليه قال له : « صدقت انت وامى .. اهل الص أنت ، انا اشهد الا اله الا وانتك رسول الله ... »

وبهذه الكلمات بد بكر رحلة الجهاد الطويل سبيل ما آمن به ، مضج الطريق بمكانته الاقتصاد والاجتماعية ، وبأمنه وبأولاده ووطنه ، بأذلا يستطيع كى تلعسو وة العقيدة التى ارتضاها لنف دون قسر او اغراء أو تض

أين الحقيقة بين

بقلم الاستاذ: احمد معروف

طرف محايد عاصر الا

من قام بدور الوسيط

دور محمد نجيب



بمجرد ان اعلنت مجلة « الحوادث » اللبنانية اتفاقها مع اللواء محمد نجيب على نشر مذكراته .. خاضت صحف كثيرة في الموضوع وباهت جهاب عدة - بمسها المذكرات سلبا وايجابا - للرد والتصحيح والدفاع والهجوم .

ولان هذه الفترة من تاريخ مصر مليئة بالاسرار والمفاجآت والوقائع فقد اصبح التعرض لها .. انما هو تعرض لحقائق واحداث تاريخية خفيت على الناس .. سردا وتفسيرا .

وبدوام الدفاع عن النفس .. وبواعث التبرير لاعمال شخصيات .. غابت الحياة وشخصيات لا تزال على قيد الحياة ستكون احتمالات الشطط والتزييف والمغالطات .. وارادة وقائمة .. كما يحدث دوما في تقييم أي فترة تاريخية هامة .

وحتى يحصل الناس على حقائق وتفسيرات تكون نسب الصواب فيها عالية . وتتميز - قدر الامكان بالجرد والدقة والامانة فقد اتفقت « المجتمع » مع رجل محايد ومخضرم عاصر هذه الاحداث وعاشها .. اهتماما ورصدا ومشاركة .

ان الاستاذ احمد معروف رجل عايش فترة التحضير للثورة المصرية .. وعاش احداثها وتطوراتها .. وهو الى جانب ذلك شخصية لها مكانتها الاجتماعية والثقافية والتاريخية .. ولها معاييرها الامينة في ضبط الاحداث وعرضها .

ويسر « المجتمع » ان تفتح صفحاتها للاستاذ احمد معروف يقدم فيها حقائق طال غيابها عن الناس .. وجاء يوم اعلانها

نشرت مجلة «الحوادث»
٨٧٢ بالعدد
لواء محمد نجيب قائد
المصرية الذي ظل معقلا
سبتمبر ١٩٥٤ وحتى سنة
ذ امر الرئيس محمد انور
ت باطلاق سراحه .
كان هذا التحقيق
التمهيد والتقديم لمذكرات
محمد نجيب التي
ها جريدة الحوادث
من ٢١ - ٩ - ١٩٧٢
خصصت عدة ايام

١٠ اغسطس ١٩٧٢ ،
صفحة بعنوان حكاية مع شبح
من الماضي للرد على اللواء
محمد نجيب وكان الذي تحمس
للرد وكتب المقال هو الاستاذ
محمد حسين هيكل .
وكان الرد كله دفاعا عن
هيكل وتبرئته لانه وسف
بالمهبل الامريكي ذلك الوصف
الذي جاء في جواب اللواء محمد
نجيب عن سب رمضه مقابلته
هيكل في بداية الثورة فكان
تعلما اللواء تحب انه اظلم

يفيد أنه على اتصال بالامريكان
ويتقاضى راتبا شهريا ، ولهذا
رفض ان يقابله وتكرر الطلب
وتكرر الرفض اربع مرات .
وابرز ما تراه في مقال هيكل
انه :
١ - تجنى على القائد الاول
للثورة المصرية وهو اللواء
محمد نجيب فوصف الحصار
معه بأنه (حكاية مع شبح من
الماضي) .
٢ - زعم ان اللواء محمد

٢ - اتهم اللواء محمد نجيب
بانه اتصل بالامريكان عندما
كان رئيسا للجمهورية المصرية .
٣ - انه وصف مذكرات
اللواء نجيب بأنها ضمن خطة
للنيل من عبد الناصر كمؤامرة
ضد تاريخ الثورة وشرعية
النظام المصري .
٤ - انه افصح عن صلته
بحكومة الملك فاروق وصداقته
لها صداقة جعلته يرشح
اللواء محمد نجيب ليكون وزيرا
للحرية في حكومة نجيب الهلالي

وَأَدَّتْ وَهَيْكَلٌ؟

تدخل المناقشات

الثورة.. وأمريكا؟

ثورة ٢٣ يوليو

● محمد حسنين هيكل ●

الحقيقة واين هي ؟
خمس بخمس !!

لقد نشرت الحوادث بالمعد
٨٧٥ تعليقها على اقوال
هيكل كما نشرت تعليق اللواء
محمد نجيب على هذه
الاقوال .

وحاصل ما نشر هو :

١ - أنه لا يمكن أن يكون
الاستاذ هيكل مفوضا في كتابة
تاريخ مصر الثورة أو أن يكون
مؤهلا لذلك .

٢ - أن كتابات هيكل
محاولة للترثرة وصرف الانتظار
عن أولئك الذين ارتبط مصيرهم
بالحكم الناصري وبما سجله
عنهم عميل المخابرات الامريكية
مايلز كوبلاند في كتابه لمبة
الامم .

٣ - أنه بدلا من أن يجعل
الاستاذ هيكل الحوار والمناقشة
في مستوى الذين يتصعدون
لكتابة التاريخ أو تصحيحه ،
انزلق الى مستوى السب
والشتيمة وتحويل الوقائع
الثابتة ، فوصف اللواء محمد
نجيب بأنه (شبح من الماضي)
وأنه رجل دراوغ وصل الى
قمة الدولة المصرية ببض
الصفحة ، وأنه هو أيضا
- لا هيكل وحده - كان متصلا
بالمخابرات الامريكية .

للمخابرات الامريكية وان عبد
الناصر قربه اليه .. وهو يعلم
ذلك وجعله الامر النفاذي
والمحدث الوحيد باسم الثورة
وجعل السجن والعذاب لمن
نجرا بكتابه رد عليه .
٥ - أن الثلاثة ملايين دولار
المقدمة سرا من المخابرات
الامريكية كرشوة للثورة المصرية
لم يسلمها محمد نجيب وتسلمها
جمال عبد الناصر .

تاريخ مصر السري

لما كان ذلك ، وكانت
الخيانة العظمى هي اقل تهمة ،
وجهها السيد حسين الشافعي
نائب رئيس الجمهورية المصرية ،
الى قادة الجيش في عهد عبد
الناصر ، وكانت هذه التهمة
وجهت أيضا من اللواء الدغديدي
في رسالة نشرتها اخيرا جريدة
الحوادث .

وكان الاستاذ محمد حسنين
هيكل ، قد نشر في أعقاب
الهزيمة ما يؤيد وجود هذه
الخيانة وهو ترك قادة الجيش
عمليتهم الحربية ، وانشغالهم
ليلة المعركة بحفلة راقصة ،
حتى أن طلع النهار ، فتوجهوا
الى احد المطارات لتوديع المشير
عبد الحكيم عامر الذي اعتزم
أن يتفقد الحنود من طائفة

المطارات فظل في الجو لا يجد
مطارا ينزل به ، وظلت القوات
المصرية بغير أوامر وليس
أمامها الا أن تتحمل الضربات أو
تهرب منها تحت شمسارات
واسماء مختلفة .

لما كان ذلك وكانت ممن
عاصر وشارك في أحداث الثورة
المصرية ، وشاهدت ما كان
يدور في الخفاء مما يمكن أن
نسميه تاريخ مصر السري ،
فكان لزاما أن نوضح حقيقة
الخلاف الذي يراه القارىء بين
روايات هيكل وروايات نجيب
للأحداث التي لا تفسر ولا
تقبل ، والتي لا تحتل تحويرا
ولا تاويلا .

أولا - موقع اللواء نجيب من الثورة ولماذا قامت ؟

لقد كانت معركة فلسطين
سنة ١٩٤٨ من اهم اسباب
التعجيل بالاطاحة بحكم الملك
فاروق ، لانه من خلال هذه
المعارك ، اشترك بعض الضباط
الاحرار مع المجاهدين من
جماعة الاخوان المسلمين في
معارك ضد اليهود وكانت هذه
الحنة سببا في الانفتاح الذي
ظهرت اثره فارتبط محمد
نجيب وجمال عبد الناصر وجمال

العسكريين من الاخوان
ومن قبل ارتبط اللواء
الحالي محمد انور السادات
بصلات مع مؤسس جماعة
الاخوان الامام الشهيد
البناء .

كما ارتبط القائمقام
رشاد مهنيا ومجموعته بـ
أخرى مع الطرفين .
وانتهت هذه التفاعلا
الاتفاق على استبدال
الملك فاروق بحكم آخر
وكان ذلك في اجتماع بين
الاخوان والضباط في بيت
عبد العزيز عامر بالجيز
فيه السباط بالعمل
تكون الشريعة الاسلام
المصدر الوحيد للقوانين
اعداد البلاد اجتماعيا
وعسكريا لذلك ، واتفق
أن يكون الاخوان هم
الشعبي للثورة .

مأقول بأن محمد نجيب
ليلة الثورة كواجهة فقد
جمال عبد الناصر كان
القائد الفعلي والحقيقي
٢٣ يوليو ١٩٥٢ يصطد
الحقائق التالية :

١ - أن اعلان تش
مجلس قيادة الثورة كان
اللواء محمد نجيب قائد
ثم عين القائمقام محمد



عسكرية ، كما تدخلت في إيران
واسقطت حكومة مصدق عن
طريق مظاهرات مفتعلة .

ولقد رأت أمريكا أن تقنع
الملك فاروق بعمل ثورة سلمية
تمتص الشعور وتحول التيار
وكانت تعد لذلك حزب الفلاح
المصري وشخصيات أخرى .
ولكنها وبناء على تقارير
المخابرات ، عطلت عن الثورة
السلمية ، واوقدت روزفلت
الى مصر في أول ١٩٥٢ .

وفي مارس ١٩٥٢ توصل
روزفلت الى الاتفاق مع جمال
عبد الناصر على عدة أمور
سرية ، ولكن دلت عليها اثراها
التي سألكرها فيما بعد .

ولم يكن هناك تنظيم للضباط
بقيادة عبد الناصر ، كما أذيع
وانتشر ، بل كانت هناك
لقاءات فردية مع ضباط عرفوا
بالضباط الاحرار .

وكان عبد الناصر أكثر هؤلاء
الضباط دهاء .

١ - فتظاهر للاخوان
المسلمين أنه باع نفسه لله
وسيعمل على أن يكون القرآن

الكريم هو دستور هذه الأمة ،
وكان يقوم بصيام يومي الاثنين
والخميس ويصلي في الصلاة
وذلك عند التقائه بضباط
الاخوان وقادتهم السياسيين .

٢ - وتظاهر أمام الشيوعيين
أنه يساري وارتبط بصداقة
مع مجموعات منهم ، ومن
بينهم يوسف صديق الذي كان
عضوا لمجلس قيادة الثورة
لمدة شهور .

٣ - وارتبط بصداقات
ومصالح مع بعض الضباط
وهم الذين ساعدوه بعد ذلك
في أن يكون سكرتيرا لمجلس
قيادة الثورة .

٤ - كان على ملاقة حسنة
بالحق مقام محمد رشاد مهنا
الذي أصبح وصيا على العرش
وكان له مجموعة من الضباط
لها طابع التدين وتتصل
بالشيخ الاودن .

ونشط عبد الناصر في
الالتقاء مع هؤلاء جميعا للقيام
بثقلاب ، وهنا التقى الضباط
الاحرار وانفقوا على أن يكون
اللواء محمد نجيب رئيسا
لهم .

وله مكن للشعب عن تنظيم

مجلس الثورة .
أنه من غير المعقول
باللواء نجيب ليلة
ويقاتح في قيادتها دون
على المستوى الذي
ذلك في تنظيماتها ،
الثورات فشلت لمثل
نيل .

أن محمد نجيب كان
للاعدام لو فشلت
وبالتالي لا يقبل هذه
ة الا من كان مهيبا لذلك
طويلة .

أن جمال عبد الناصر
ليله القيام بالثورة
الملابس المدنية وعائدا
ثقة الحربية حيث كان
ا بها وأثر أن يدرس هذه
وذلك ليثبت للملك فاروق
يكن مشتركا فيهما ،
ة فشلتها ، ولقد عوتب
، ليله القيام بالثورة
اليه اللوم والتوبيخ وطلب
يذهب الى منزله ويرتدي
العسكري ويأخذ دوره
توات التي تحركت وهو
من موقعه .

أن دور عبد الناصر في
ة العسكرية التي شكلها
محمد نجيب خلفا لحكومة
اخر كان متسقا مع وضعه
بم الضباط الاحرار ، فلم
وزيرا للداخلية .

أن صلة محمد نجيب
ط الاحرار بدأت عن
عبد الحكيم عامر الذي
لؤوسا لنجيب ومحل
تلك الثقة التي مكنت
عبد الناصر من أن ينحي
نجيب وذلك من خلال
حكيم عامر ولأسباب
سنذكرها فيما بعد .

ولماذا تم عزل محمد ؟

اجمعت التقارير الامريكية
بما سيحدث في منطقة
الوسط مبتدئا بمصر ،
راجع أن هذه المنطقة
ج من ايدي الغرب لتكون
سيطرة الاخوان المسلمين
سيوميين فإيهما تمكن من
ة يكون قد سبق الى
رة .

ذا تدخلت امريكا ،

لم يكن لهم دور في الثورة سوى اشترك يوسف صديق فيها .

التقى الضباط الاحرار بعد هذا التشكيل بقيادة الاخوان المسلمين ليقوموا معهم بعمل انقلاب لوجود تنظيم للاخوان بالجيش المصري وتنظيم آخر مدني مسلح خاض بنجاح معارك فلسطين وحرب التحرير سنة ١٩٥١ بمنطقة الاسماعيلية بقيادة الشهيد محمد مرغلي والشهيد يوسف طلعت وآخرين ما زالوا احياء والتاريخ في صدورهم الا اذا كانوا قد سجلوه .

شروط الاخوان ووصايتهم على الثورة

اشترط الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام لـ اخوان المسلمين ، أن يكون الهدف من الانقلاب هو الحكم بكتاب الله تعالى وقال قولا مشهورا ، لن نستبدل ملكا ثاني عشر ملكا .

وضاينا لذلك اشترط على الضباط في اجتماع سري بمنزل القاضي عبد العزيز عامر بالجيزة الا تصدر القوانين الا بعد موافقة مكتب الارشاد العام للاخوان عليها .

واشترط أن يتم تطهير المصالح والوزارات وتطهير المجتمع تمهيدا لحكم القرآن .

وهذه الشروط هي التي كان يسخر منها جمال عبد الناصر بعد انفرادة بالسلطة ويقول أن الثورة لا تقبل الوصاية عليها من فرد أو جماعة .

وبعد موافقة الضباط على شروط الاخوان حلفوا ببينا على المصحف ، وقام الانقلاب مكونا من مجموعة الضباط بقيادة محمد نجيب وضمم عناصر مختلفة ومجموعة الاسلاميين وهم ضباط الاخوان المسلمين ومجموعة محمد رشاد من التنظيم الناصري



انور السادات



حسين الناصري



جمال صبري

كيف انفراد عبد الناصر بالسلطة

لقد تمكن عبد الناصر من أحداث وقیمة بين اللواء نجيب بصفتة قائدا للثورة وبين القائمقام محمد رشاد منها بصفتة الرئيس الشرعي للبلاد لكونه الوصي على الملك الصغير احمد فاروق الذي جعلته الثورة في مراسيمها خلفا لوالده .

وأدت هذه الوقیمة الى اتهام محمد رشاد منها بالمعمل للانفراد بالسلطة ، كما أدت الى القبض عليه وطرده من

محاکمات باهتة ، ليس هذا مجال تفصيلها .

كما تمكن من اخذ موافقة بعض الضباط ليكون ممثلا لهم عند غيابهم عن الاجتماعات منعسا من سيطرة اللواء محمد نجيب عليهم كشباب ، ومن هؤلاء الذين سلموا عبد الناصر ورقة مكتوبة يمثلهم بها ، جمال سالم وصالح سالم ، وحسين الشانعي ، ومن هذه التفويضات التي تمت بناء على ايها عبد الناصر لهؤلاء الضباط أن محمد نجيب يريد أن يفرد بالسلطة ويجعل الأمر بيد المدنيين السياسيين القدامى . منها وموحيها لصمم جمال

قيادة الثورة وكان فقط و للداخلية .

دور المخابرات الامريكية

قامت الثورة و المفاوضات المباشرة مع الا لجلالة عن مصر (قناة السويس) وكان الامريكان في ذلك الا في دور الصديق المحايد الاتصال الرسمي بهم يته طريق صديقتهم علي صبر وكان هناك اتصالا سري جمال عبد الناصر لانه وزيرا للداخلية ولايج له أن يجري اتصا خارجية .

فقد رشح الامريكان . حسنين هيكل ليكون ضم الاتصال بينهم وبين جمال الناصر ، ولهذا عندما ر محمد نجيب مقابلة هيكل على علاقة بالامريكان أج عبد الناصر « ماذا نفعل » نستورد ناس من بره » . وكان هيكل صحفيا لمصطفى أمين وعلي أم ومصطفى أمين هو الـ رشحه ، لان علاقة مصطفى أمين بالملك والامريكان غـ خافية . كان ضابط الاتصا قبل الامريكان هو وليم لين المسئول السياسي في السـ الامريكية .

وكان ضابط الاتصال . طرف عبد الناصر هو محمد حسنين هيكل .

وتبت مقابلات واتصا اخرى بين جمال عبد النـ والسفير الامريكي كافري . بعضها مصطفى أمين ومحمد حسنين هيكل .

تجربة امريكية مع محمد نجيب

لقد جرت اتصالات رـ بين الامريكان ومحمد نجيب بوصفه قائدا للثورة ورئيس للدولة ، ولكن محمد نجيب رفض اي تنازلات لصالح البريطانيين وكانت امريكا بالوساطة بين الثورة والان للحصول على اتفاق بشـ الحلال .

هل الدعوة الى اخلاق الاسلام تؤدي لقذف المسلمين بالكفر
وهل هذا لمصلحة المسلمين والاسلام ؟
... الفهم ...

حسن الفهم صفة يورثها الله لعباده الصالحين ولقد ترك لنا الرسول صلوات الله عليه وسلم كثيرا من المواقف تعبيراً عن حسن الفهم ... كان الاسلام ما زال ممثلاً في قلعة من رجال ونساء وشباب مكة وكان الرسول ينظر الى الكفار ويتخير منهم رجالاً ويدعو ربه ان يهديهم الى الايمان .. كان الرسول يرفع يده الى السماء ويقول « اللهم اغز الاسلام بأحد العمرين »

كان الرسول القائد وبحسن فهمه يرى ان احداً من عمر بن الخطاب وعمر بن هشام (ابو جهل) وبراغم عداوتهم للاسلام لو فتح الله عليهما وهداهما للايمان لا غز بهما او باحدهما الاسلام ... فكان عمرو بن الخطاب صاحب الحظ العظيم واحب الرجلين الى الله ...

الرسول يتخير من الكفار اتواهم ويدعو الله ان يهديهم ... وهذا هو الفهم وهذا هو معنى الدعوة الى الاسلام ... « فذكر انما انت مذكر . لست عليهم بمسيطر » .

وعندما يسوء الفهم عند البعض يسوء الحال .. وعندما يتخلى البعض عن الدعوة ويتحول الاسلام بسبب سوء الفهم لديهم الى مساحة محدودة محاطة بسياج لا تشمل الا من يتفق معهم في سوء الفهم .

وبدلاً من ان يدعو الكفار الى الاسلام .. يتعكس الفهم ويصبح العمل هو تحويل وعلان كثر المسلمين ..

وهذا البعض الحاطي بفخيل ان الفهم هو فهمهم والمخالف كافر ... وان العلم عليهم والمخالف كافر .. الاسلام لهم والغير كافر ..

وقد يكون ذلك من حسن النية لديهم ... ولكن حسن النية لا يبرر الاخطاء .. وخطورة هذا الفهم الخاطيء انه يجاوز حدود الشرع في التصور والحكم والفتوى ...

وكم خسر الاسلام من فهم هؤلاء وكم اؤذي من الرجال بسبب هذا الفهم وكم يكون جميلاً

بقلم : الاستاذ محمد عبد الحميد احمد

الموجه التربوي بالملكة العربية السعودية

كلماته التي ينطق بها ونفسه التي يكتب بها وحتى في فهم الامور مبتعداً عن سوء الفهم .

وان كان الاعلام الذي حارب الاسلام والاسلاميين قسداً استخدم اسلوب القذف والسب والاتهام والكلمات المسيئة ، وان كانت الامة صمرت في فترة تبادل التهم مثل رجعية وعملاء وخونة وطابور خامس . وان كانت مجموعات الانقلابات والبلاغ رقم واحد قد تعود كتابها اسلوب الهجوم والباطل والرور ... فان المسلم ابعد ما يكون عن الاصابة بهذه العنوى وذلك الاسلوب النهرجي . فمكارم الاخلاق لمسلم تلقى زماً وبالضرورة الاسلوب الجميل المعف النظيف الطاهر .

والبعض يقع في استخدام الاسلوب المسيء بكلمات السب والسف و السعير لحياتة الآخرين ويصل بهم الامر الى تكفير الناس وفرض الاصلاد عليهم ..

الرسول الكريم صاحب الخلق السامي واكثر العالمين حرصاً على الاسلام يفضى ويشدد غضبه على الصحابي الجليل ابو ذر الفقاري بسبب انه غير مسلماً بالله ويقول له : « انك امرؤ فيك جاهلية » .

هذا هو الرسول يدافع عن كرامة الرجل المسلم ويغضب لان كرامة انسان مسلم قد جرحت بعبارة لا تليق ... فلماذا تهان اليوم كرامة المسلمين على ايدي مسلمين ، فيسب بعضهم بعضاً ويقف البعض ليكثر الناس .

ولنا ان نقصال ؟ ... هل الحرص على الفضيلة يؤدي الى الرذيلة ؟

وانه ليمجني الحمة فسي ثلاث : في حمة الورد الناضرة على غصنها ، وحمة وجه الحرة في مواقف حياتها وحمة دم الغاضبين في ثورة الشعوب لحريتها !

وليكن اجمل شعارك الحياء فلا خير في خلق بغير حياء ، والحياء لا يأتي الا بخير ، فاستحي من الله ان يراك حيث نهاك ، او يفقدك حيث امرك ، والزمي انحسمة والوقار في زيك وحديثك وحركاتك ، واعلمي ان المرأة « جوهرة » ما اسرع ان تتخطىها الايدي وبطمع الطامعون ، ما لم تصن في رعاية الدين وحسن البيت فليس بيتك سجنًا ولكنه ميدان ، وليس حجابك قيداً ولكنه هيانة وحراسة . واعلمي ان اعتد ضروب

الاثرة نفاقا ان يطلب المرء حق نفسه من خلال الدفاع الزائف عن غيره كالذي ينادي بتحرير المرأة وهو انما ينادي (بتحليل المرأة) وتحرير شهواته ونزواته .

فلتمش الحماة في وكرها في البيت ولتحذر في طريقها المام اشغال والدن وسرحم الافراخ والاشبال ومستقبل الاجيال .

نقلاً عن مجلة « منزل الوحي » - يناير ١٩٥٠

الاسلوب ... والفهم ..

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لانتم مكارم الاخلاق » فالدين الاسلامي في عامته وجوهه انما هو خلق ... والرجل المؤمن المسلم رجل صاحب خلق بالفطرة .. ولان الاخلاق لا تتجزأ ولا تنفقت ، فان الخلق

ظلام الاحداث الجديدة الامكار السقيمة التي بها عصرنا الحاضر في ان اتقدم للاختة وللرأة المسلمة عامة لوصايا الخالصة رجاء لها الطريق وتبديد

ت .
وك ابتها المسلمة الى واحذر ثلثا :

وك الى (دينك القيم) رفع ذكرك واعلى قدرك بنت وهب التي انجبت لود « محمد بن عبد الله » همدن « آمنه » كما كر « مريم ابنة عمران » نجبت المسيح بن مريم : على كتاب الله وسنة على الله عليه وسلم نه المعطرة . ولا يستطيع ان يعيش بغير دين الا كن ان يعيش بغير قلب : كن القرآن قرة عينك ، المسطى وسنة ربيع .. « وادكرن ما ينلى تكن من آيات الله كه » .

عوك الى (بيتك الخاص) به بها حباك الله من نظر ، واجب رقيق ، وشعور ، وذوق جميل ، واجمل تلك روضة فناء ، تسحر بالجمال والنظام سيد ، فليأخذ بيتك على الكريمتين زخرفه وليزين ايه في النظام في وضع كل موضعه نما كانت لروضة من شجر ولكه نسق هر وثر . وستمهدي مير روضك من اطفالك ار يرحون ويفسردون د العنادل واغريد البابل في ان « المغزل » في يدك ح في يد الرجل « والترمكو » الفتاة في منزلها (كالبرن) المجاهد في ميداته . فلا في الى الطريق الا كتطلع الى وطنه في « عرفات » ين في بيوتكن ولا تبرجن الجاهلية الاولى . دعوك الى (فضائل) اذا كان المثل الاعلى « الرحولة » الشجاعة

الجهد كبير

ولكن..

أين الثمرة؟

ان اول سورة نزلت بالقرآن كريم يطلب فيها الباري عز وجل من رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقرأ . وقد حثنا النبي كريم على طلب العلم ميينا حمة العلم والعلماء في كثير من الاحاديث وقد جعله صلى الله عليه وسلم فرضا على كل مسلم ومسلمة لا للعلم من ر في حياة الامة وتقدمها . لد أصبح العلم في وقتنا

هذا مسورا للجميع خاصة في وطننا هنا فقد اهتمت الحكومة بفتح المدارس وتوفرها على جميع مراحلها وعندما افتتحت وزارة التربية مراكز معو الامية وتعليم الكبار شكرنا الوزارة على جهودها وعنايتها بمن فاتهم قطار العلم ولا تزال وزارة التربية تقدم الخدمات وتهتم اهتماما كبيرا بهذه المراكز . ولكن النتائج التي تحصل عليها

هذه المراكز - خاصة في امتحان الشهادة المتوسطة للنساء - لا تتناسب وحجم الجهود المبذولة من الوزارة كل ذلك بسبب استهتار بعض المدرسات والدارسات بالهدف النبيل الذي افتتحت هذه المراكز من اجله فالداخل الى هذه المراكز قد يسه ان يجد بعض الدارسات - وهن القلة - في اعمار متفاوتة ومنهن من لها اولاد في الجامعة قد جئن

للعلم وانكبين مخلصات علم التحصيل . وما سيء السم هذه المراكز ان هناك فئة وم الاغلبية مع الاسف الشديد هذه الفئة لا هم لها ا الحديث عن اشياء كثيرة بعيد كل البعد عما جئن الى هذه المراكز من اجله . والملايم المتنافرة الفريضة والاصباغ التي تصلا الوجوه وكان الواحد منهن ذاهبة الى حطة تنكرب كما يقولون . اما النجاح فاما الدارسة تضمنه بواسط تقديم الهدايا للمدرسات وتتفاوت هذه الهدايا فاما الماب الاطفال لاولاد المدرسا الى التلفزيونات والساعة والطي .

ومن هنا تأتي نسبة النجاح الضئيلة في امتحان الشهادة لان النجاح في امتحان النفا قد جاء دون عناء او مشقة والمطلع على نتائج هذه المراكز يرى صدق ماقول ففي اله الماضي تقدم لامتحان الشها المتوسطة في احد المراكز ثمان دارسة ولم ينجح منهن سو ثلاث واني لاهيب بالمسنو بالوزارة ان يشددوا على المدرسات ويراقبنهن ومن ثي لهم استلامها للهدايا يعاقبو لتكون عظة لغيرها . واني لاهي باخواتي المدرسات والدارسا الى الامتناع عن مثل ه الاعمال فقد حرم ديننا الرش ولعن الراشي والمرتشي ، وذا الله الى ما يحبه ويرضاه وهد الصراط المستقيم .

ام خالد

عزيزة ي الام :

كثيرا ما يرفض طغلك الصغير الذهاب الى المدرسة مدعيا المرض فلان تجربته ياسيدي على الذهاب وبظاهري انك تصدق ادعاءه المرض . وبعد ان يعرف ان موعد الذهاب للمدرسة قد انتهى سيحاول النزول من العرائش واللعب ولكن جاء دورك لمنعاه من النزول واللعب ويقولن له ان اللعب سيضعف له المرض وان فيه ضررا عليه وان احتاج الامر فامنعه بالقوة كل ذلك على اساس انه مريض . وانا كدي سيدني انك حينما تسيفظن في الفد سيجدينه قد نهض من فراشه قبل ان توظيه وسيطلب منك الذهاب الى المدرسة ولن يخلف بصدده ابدا لانه سيعرف ان المدرسة ارحم من السجن في السرير . انها تجربتي مع طفلي جربتها مع طغلك لعلها تنجح معه ايضا مع تمنياتي لك بالتوفيق والسداد .

تجربة
للمدرسة
الذهاب
المدرسة
الذهاب
المدرسة
الذهاب

صباح كل ثلثا

المجتمعة

صحيفة
الرأي الحر
التحليل الرص



الأدب

يقدم: أحمد محمد عبد الله

في الذكرى السابعة



أواه .. ياربىب اللال
الوارفه !!

أواه يا حديث النفس ..
ويا ملبات الفؤاد !!

ما أسرعك أيتها السنين
المتعجة .. وحطف الليالي
كبروق شاذرة في سماء
شتوية ورعود الباطل المزمجرة
تنصرم انصرام الجافل من حق
يطارده ..

وهكذا دوالي الأيام ..
لا تلبث أن تزول وتنتهي ..
ونعود كما كنا .. فهذا
هو العلم السابغ الذي انطفات
فيه الابتسامة .. من وجهه
مشرق ذاك مالفه الناس ممن
عاشوا- الشهيد « سيد قطب »
حياته « ومن عاينوه وعاشوه
من خلال كتاباته بلسيا منتظرا
وبإيمان جازم - اشراق فجر
جديد .

غدا .. نقول : اليوم ذكرى
رحيلك يا شهيد الحق !!

وما تعنى الذكرى لقوم ..
ليس همهم حياة ولا دنيا ..
كما يتعارف الناس في معنى
الحياة والدنيا !! ونطرق لحظات
نفكر .. وما تعنى الذكرى ؟
ليس كلامنا ككلام غيرنا ..
فليس نحن ممن يشقون
الجيوب ويلطمون الخدود لفقد
عزيز وانما كلامنا ان نعمل ..
اذا لج الناس في الكلام
وتركوا العمل !!

واحتفالنا بالذكرى ليس
المقصود منه .. تسطير الكلام
وتشقيقه .. واختيار العبارات
الحزينة .. وانتقاء اللفظ
الائق .. نؤتي به فقيد اذهب
الى ربه والبسمة تملوشفتيه !!
كلا .. ثم كلا .. ثم كلا .

لكننا نضع في الاعتبار ..
ان الشهادة بداية البسمة
للاتطلاق ..

وان السابق لا بد له من
لاحق .. وان قائد الركب
لا بد له من السير في المقدمة
ونحن اليوم نتلفت .. ما هنا
.. وهناك .. فلا نبصر امامنا
الا ما قد تقدمنا ..

لم ذهب « سيد قطب » ؟
وما غايته التي سعى اليها ؟
ولماذا لم يكن كغيره ممن آثروا
البقاء ورضوا بما يرضى به
امثالهم ؟

ومن خلف استار الغيب
يردد الشهيد .. ويحكم ..
أما تقرؤون .. أما تمسون
وتفهمون ؟ ليس لي من جواب
.. ولكم سوف تبصرون
الحقيقة التي ادركتها ..
فتدركونها .. ثم تتمنون
ما تمنيت فلقيت .. !! الا
تباركون لي المقام الهنيء
والعيش المبارك في ظل رب
لا يظلم واله لا يجور .. وانما
يكافيه كل حسب ما قدم من
خير .. ويجازي على الشر
لنهي عن آتياته ..

يا شقيق الروح .. وانيس
المهج الحري التي تقف في
تأمل تنظر الى ايمانك العميق
وكيف صار صلبا لا تؤثر به
افاعيل الظالمين الطاغين من
البشر ..

حنثيك أن تظن أننا -
بذكراك - نبكي اليوم الذي به
فارقت دنيا الناس الى عوالم
الخلد ونحن نسمعك تردد :
أخي ان تمت نلق احبابنا
فروضات ربي أعدت لنا

واطياريها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود ..
ولا تحسب أن دنيا الفناء
تفر من تغفل الايمان في قلبه
وكره أن يعود للكفر كما يكره
ان يقذف في النار ..
فذاك شأن من لا ثبات في
يقينه .. ولا اطمئنان في نفسه
.. حيث تزل به مهاوي الدنيا
الى دركها .. ولا نقول ذلك
.. الا ونحن نسال الله في كل
تضرع اليه وفي كل كلمة ننطقها
أن يؤتينا من اليقين ما نميز به
بين الكلمة الضارة والكلمة
النافعة .

ان الذكرى التي نقف امامها
نستجلي معانيها ونستظهر
العبرة الراسخة في ثناياها
ليست هي الذكرى التي تسمى
الى العاطفة فتنتفها وتحملها
على تقديس الموتى .. قداسة
الجاهلية الشائعة .. ونحن
نعلم .. وكل الناس يعلمون ..
أن تقديس الموتى عاطفة
انسانية عامة وكما ذكرت ذلك
انت ايضا وخشيت أن تكون
هذه العاطفة سبيلا الى زلزل
الإنسان .. ومن قال أنك
مت .. وربك يقول ان الشهيد
حي يرزق عنده .

ان الدنيا جبل أمل يتعلق
به احباب الفناء ، كما ان
الآخرة سبيل يسمى اليه
انصر البقاء وشقان ما بسين
فناء ويقاء .

نعم .. اننا لسنا ممن يوهن
الكلل ستواعدم .. ولا من
الذين تغرهم غرة الدهر فينعمون
بيوم مصبح .. ليطبق عليهم
ليل مظلم .. اننا نتعلم في كل
يوم جديدا .. ونستظل كما

صاحب الظلال

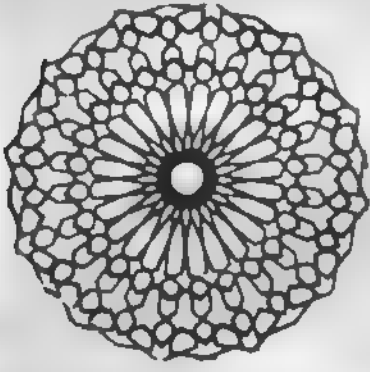


استظلمت أنت في ظلال القرآن
دهرا .. حيث نقلك ظله الى
ظل أعلى وأسمى .. في ظل
لا ينتهي ..
واننا نتمنى من الله ان
نستظل في ذلك الظل ان
الذكرى درس منه نستفيد ..
وعنده نقف ننشد الفائدة ..
ونسأل .. ان الطريق يبدأ
من هنا ..
وتتردد الاصدا في الجنيات
.. نعم .. ان الطريق يبدأ
من هنا ..
اليس الراحلون .. هم
الذين يفتحون أعين الباقين على
حكمه بقاء الانسان وزواله ..
وتقف أنت مرددا تتابع السبيل
.. والا تكون في نفس مريد
الحق نكوص له وتنكر ..
أخي ان فرغت علي الدموع
وبللت قبوري بها في خشوع
فاوقد لهم من رفاتي الشموع
وسيروا بها نحو مجد تليد
نعم .. هكذا حسابنا ..
وتلك هي لمانينا .. فليس في
طبعنا - ان شاء الله - خور

ولا تراخ ولا نكوص وليس في
طبعنا - ان شاء الله - هزيمة
ان عزم الامر ونادي النادي
وانما جنود حق نلبي النداء ..
ان نادي الحق أهله .. وانا
لنسأل الباري ان نكون جنود
الحق في كل آن .. لا تنزعنا
كلمة جافة من مارد .. ولكن
تهفو بنفوسنا كلمة منعشة
طرية من نداءات هذا الكتاب
الى عليين ..
ان دموعنا التي نغرقها ..
ليست هي دموع الحزانى
والبائسين ..
وان ابلالنا للقبر .. ليس
ابلال الماء للطين ..
لكنها العزلة السارية في
الاوصل .. المتفككة في
الاحاسيس ..
فالدموع المذرومة .. رحمة
من الله يقذفها في نفس المؤمن
.. فتفيض من شوق ..
وان البلل الذي يكون ..
ليس الا عهد جادت به العين
تعبيرا عما يكنه القلب من
اخلاص واصرار وماذا بعد

يا ترى ؟
انه السير نحو المجد ..
وعدم التوقف فما التوقف ان
ازف السير نحو الحق من خير
وما في الالتفات الى الوراء من
جدوى .. ولكنه السبيل الواضح
.. البائن المعالم ..
فان انا مت فاني شهيد
وانت ستبضي بنصر جديد
هكذا دوما .. نردد .. ونهتف
.. ونصيح
ثم يصدق العمل .. هذا
الترداد والتهافت والصياح ..
- وفي ذكراك نقول لك ..
اننا لن نملق عقائد الناس
وتصوراتهم .. ولن نداهم
بشاعرهم وعواطفهم ولزيمهم
أحد منا الهتهم وقيادتهم ..
مهما كان الامر ومهما كانت
جسامة التفضيحات ..
ولكننا .. كما كتبت تستمر
على طريق حبيبنا ونبينا وتدمونا
ان نكون : رفقاء بالناس ..
رحماء بعباد الله .. وماعليهم
ان ضلوا ..
اليس المؤمن في هذه الحالة

فيض رحمة للناس .. د
الى الله على كل سبيل
يبحث عن هذا ويحاور ذاك
اليس هدايه رجل واحد
للمسلم من الدنيا وما فيها
ان ما تعلمته من الاسلام
او ان ما علمك الاسلام
هو النهج الذي نبغيه والم
الذي نسلك اقدامنا عليه
لننهج ما كتبت تنهج .. و
ماكنت منه تنهل .. انه ..
ساره رسول الله بهدي ..
ربه ..
وتبعه اجيال القرآن في
عصر .. لم تتطلع ا
لغير السماء ..
واليوم دورنا .. حيث
سبحانه وتعالى ينظر اليك
نحن فاعلمون ؟
اواه .. ياربيب الظ
الوارمة ..
ومعذرة ان كما لم ن
ما علينا .. وان كان منا ت
.. فائنا متوف ننتقل لنا
العالمين ، اننا أحفاد أولي
الاشاوس .. صناديد اله
وابطل العلياء ونماهد ال
الشهيدة اننا نهتف من ج
قد اخبرنا الله في دعوته
وانا سنهضي على سنته
فمن الذين قضوا نحبهم
ومنا الحفيظ على ذمته ..
أحمد محمد عبد الله



الاسلوب والفهم

كان الرسول القائد وبحسن فهمه يرى أن أحد المعمرين وهما عمرو بن الخطاب وعمرو بن هشام (أبو جهل) . وبرغم عداوتهم للإسلام لو فتح الله عليهما وهما لالبيان لأعز بها أو بأحدهما الإسلام ... فكان عمرو بن الخطاب صاحب الحظ العظيم وأحب الرجلين إلى الله ...

الرسول يتخير من الكفار اقواهم ويدعو الله أن يهديهم ... وهذا هو الفهم وهذا هو معنى الدعوة إلى الإسلام ... « فذكر أنها أنت مذكر . لست عليهم بمسيطر » .

وعندما يسوء الفهم عند البعض يسوء الحال ... وعندما يتخلى البعض عن الدعوة ويتحول الإسلام بسبب سوء الفهم لديهم إلى مساحة محدودة محاطة بسياس لا تشمل إلا من يتفق معهم في سوء الفهم .

وبدلاً من أن يدعو الكفار إلى الإسلام .. ينمكس الفهم ويصبح العمل هو تحويل وإعلان كفر المسلمين ..

وهذا البعض الخاطيء يتخيل أن الفهم هو فهمهم والمخالف كافر ... وأن العلم عليهم والمخالف كافر ... الإسلام لهم والخير كافر ..

وقد يكون ذلك عن حسن النية لديهم ... ولكن حسن النية لا يبرر الأخطاء .. وخطورة هذا الفهم الخاطيء أنه يجاوز حدود الشرع في التصور والحكم والفتوى ...

وكم خسر الإسلام من فهم هؤلاء وكم أوزي من الرجال بسبب هذا الفهم بكون جميلاً لو أحسن الناس الأسلوب والفهم .

محمد عبد الفتاح

الاسلوب المسيء بكلمات السب والقذف والتعرض لحياسة الآخرين ويصل بهم الأمر إلى تكفير الناس وفرض الأحكام عليهم ...

الرسول الكريم صاحب الخلق السامي وأكثر العالمين حرصاً على الإسلام يفضي ويشتد غضبه على الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري بسبب أنه غير مسلماً بأمه ويقول له: « انك أمرؤ فبك جاهليه » .

هذا هو الرسول يدافع عن كرامة الرجل المسلم ويغضب لان كرامة انسان مسلم قد جرحت بمباراة لا تليق ... فلماذا تهان اليوم كرامة المسلمين على أيدي مسلمين ، فيسب بعضهم بعضاً ويقف البعض ليكفر الناس .

ولنا ان نقاسل ؟ ... هل الحرص على الفضيلة يؤدي إلى الرخلة ؟ هل الدفاع عن الخير يؤدي إلى الشر ؟

هل الدعوة إلى اخلاق الإسلام تؤدي لقذف المسلمين بالكفر ؟

وهل هذا لمصلحة المسلمين والإسلام ؟

... الفهم ...

حسن الفهم صفة يورثها الله لعباده الصالحين ولقد ترك لنا الرسول صلوات الله عليه وسلم كثيراً من المواقف تعبيراً عن حسن الفهم ... كسان الإسلام ما زال مثلاً في قلة من رجال ونساء وشباب مكة وكان الرسول ينظر إلى الكفار ويتخير منهم رجالاً ويدعو ربه أن يهديهم إلى الإيمان .. كان الرسول يرفع يده إلى السماء ويقول « اللهم أعز الإسلام بأحد المعمرين »

استخدم اسلوب القذف والسب والانتهاك والكلمات المسيئة ، وإن كانت الأمة دمورت في فترة تبادل التهم مثل رجعية وعلاء وخونة وطابور خامس . وإن كانت مجموعات الانقلابات والبلاغ رقم واحد قد تعود كتابها اسلوب الهجوم والباطل والزور ... فإن المسلم أبعد ما يكون عن الإصابة بهذه العدوى وذلك الأسلوب التهريجي . فمكارم الاخلاق للمسلم تلتزم وبالضرورة الاسلوب الجميل العف النظيف الطاهر .

والبعض يقع في استخدام

ل الرسول صلى الله عليه وسلم « أنا بعثت لأتمم الاخلاق » فالدين الاسلامي ته وجوهه أنها هو .. والرجل المؤمن رجل صاحب خلق .. ولأن الاخلاق لا ولا تتفتت ، فإن الخلق ظهر ويتجلى في سلوك الذي يتعامل به . وفي التي ينطق بها ونسي التي يكتب بها وحتى الامور مبتعداً عن سوء

كان الاعلام الذي حارب والاسلاميين قد

مجلدات

المجموعة

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (« ٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(« ٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

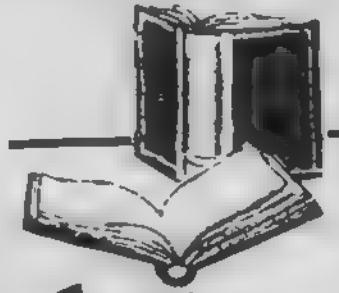
في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

من المجلد الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة الجريدة



خطوط رئيسية

تأليف: الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

لبعث الامة الاسلامية

خَطُوطُ رَئِيسِيَّةٍ
لِبَعْثِ الْاُمَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ

عبد الرحمن عبد الخالق



ضمن هذا الباب - فصلان فقط ، تتبعهما أربعة موضوعات وهذا الوضع في رسم خطوط المنهج انما جاء من محاولة الالتزام بخطة لعلها اوسع من حجم الكتاب الذي اراد المؤلف الكريم ان يضعه فيه .. وهذا يؤكد رأيي في ان العناوين المتتابعة لامثال هذه الرسائل اولى من التقسيم الى ابواب وفصول .. وهذا من ناحية الاطار العام للكتاب ..

يرى المؤلف ان منطق امتنا الى النصر هو ان تعرف من هي ... ويعد ان يطرح جانبها المحاولات القومية والوطنية التي يحاول سحنها تزيف هوية الامة العربية يصل الى اننا « مسلمون اولاً ، لانه بالاسلام كان عزنا ومجدنا وعرب ثانياً ، لان الله اختارنا لرسالته الخاتمة التي يؤهلنا بها لنكون هداة للعالمين جميعاً » (ص ١٨) ومنطلقنا نحو النصر بالتالي هو الاسلام .. ثم العروبة (ص ٢٠) ...

وقد انتصر المسلمون قديماً بسببين رئيسيين .. اولهما : العقيدة الدافعة لدى الفرد الذي يبيع الله على الموت او النصر ، والوحدة الجامعة التي ربطت بين المسلمين جميعاً .. واي اسباب اخرى للنصر انما ترجع الى هذين السببين - كما يرى المؤلف - (٢٥ - ٢٦ - ٢٧) .

وفي تصوري ان السبب الثاني الذي ذكره المؤلف يرجع الى السبب الاول ، وهو العقيدة .. ولن تكون ثمة وحدة بين امة دون عقيدة دافعة ، كما ان هذه العقيدة من شأنها ان تخلق الاتحاد والتآلف ، وما الفرق الا مظهر من مظاهر ضعف العقيدة الدافعة ... فالعقيدة اولاً ... والعقيدة ثانياً هي سبب نصر المسلمين قديماً ، وهي عباد نصرهم حديثاً ، ولا مجال للتفريع .. ما دمنا نتحدث عن الخطوط الرئيسية .. « ..

ويبدو الفصل الثالث الذي يدور حول اسباب الفشل في الوقت الحاضر مرتبطاً اشد الارتباط بالفصل السابق .. وكما يذكر المؤلف ، فان فقدان اسباب النصر .. او سببي النصر - حسب تعبيره (اي

هذا التصور العام نبدا عرضنا للكتاب ، ومناقشنا للمؤلف .

تنقسم الدراسة الى اربعة ابواب ومقدمة وخاتمة ... وليس ثمة توازن من ناحية الكم بين ابواب الدراسة ، فبينما لا يتجاوز الباب الاول سبع صفحات تربو صفحات الباب الرابع عن ٦٠ صفحة من مجموع صفحات الكتاب التي تزيد عن المائة بقليل .. وقد كنت اؤثر عدم التقسيم الى ابواب او فصول بالمرءة .

الباب الاول من منطلق امتنا الى النصر ، والثاني حول اسباب انتصار الامة الاسلامية قديماً ، والثالث في اسباب الفشل في الوقت الحاضر ، والرابع - وهو صلب الرسالة او هو الرسالة - من الطريق الى بعث الامة الاسلامية .

وينقسم الباب الرابع الذي يشكل صلب الرسالة الى ثلاثة فصول - كما فكر المؤلف (ص ٢٩) .. بيد ان الموجود في الرسالة تحت عنوان « فصل »

بالقضية التي يتناولها خطوة الى الامام ، ولا يوقفها عند الخطوة التي انتهى - هو اليها ..

معمرة ان دخلت الى موضوع هذا الكتاب من باب الحق المجرد وحده ، وليكن الثناء على الصديق المؤلف - فضلاً عن الجزاء - من الله وحده .. ولادخل مباشرة في موضوع الكتاب .

يعتبر هذا الكتاب الذي نقتحم بابه اليوم حلقة في سلسلة بداها الكاتب منذ « القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب والسنة » ، كتاب « الحد الفاصل بين الايمان والكفر » الذي يصغر في هذا الشهر (واعتمد عليه المؤلف في كتابه موضوع العرض) .

والمؤلف .. يوجه كتابه للعداة والذين يهمهم شأن هذه الامة ، وهو يرى ان الدراسات التي تناولت موضوع احياء الامة الاسلامية قبله ، لم تعتمد المنهج العملي وانما محاولات جزئية - وهو رأي صرح المؤلف به مباشرة - . ومن هذا المنطلق ، ووفق

ض الكتب الجديدة تحتاج بعض كلمات الاطراء او جيع ، وبعض الكتب منك - او يفت مؤلفوها - موقفاً جاداً مثيراً ، م يريدون ان يقولوا لك : نريد رأيك ايها الصديق . ان نطرح الى كلمة اطراء .. انها كتب في باطنها ، والقضية ربما كانت وجود ، والاطراء لذات اء هنا قد يعني شيئاً ، وامانة الكلمة ..

باء للحق هما عناصر البقاء جال الفكر .. ولا سيما الاسلامي العظيم . احسنت وانا اقراء الصديق الاستاذ عبد من عبد الخالق .. بان يق الكريم يرفض اطرائي انه يريدني - مير كل بات الكتاب - ان اتف موقفاً حيادياً جاداً .. ان ية تتعلق « بخطوط رئيسية ، الامة الاسلامية » فهل في تناول قضية كهذه تبادل المجاملات .. ولقد الكاتب الى موضوعه .. افلا يليق بنا ان معه موقفاً كبيراً .. يدع

العقيدة الدائمة والوحدة)
سبب الفشل في الوقت
الحاضر ...

ويركز المؤلف على إبراز
صور كثيرة للتمزق ، ذلك لأن
الخلاف والشقاق أسرع
انتشارا في النفوس من النار في
الحطب - ص ٢٢ - ويرى
أن « عبدالله بن سبا » سبب
مهم من اسباب الشقاق والخلاف
الذي سار في تاريخ الامة الى
يومنا هذا ، كما يرى أن
المذاهب الفقهية الفرعية من
بين الاسباب الكبيرة في هذه
الفرقة . ويرمي الذين
يقولون : « أن الخلاف في
الفروع لا يضر » بالجهل
« ولقد كان من اثار ذلك - أي
الخلاف في الفروع - ترك
العمل بالشريعة جملة وتفصيلا
ثم استيراد الشرائع الكافرة »
... وحقيقة أن هناك ناسا
يسبون إلى سباحة الشريعة
الاسلامية ، كما أن هناك ناسا
يسبون إلى العقيدة
الاسلامية . لكن عندهم
يكون جسم الحضارة قويا ،
وعندها تكون الحضارة مدفوعة
بقوة « العقيدة الدائمة » فان
جسمها يكون قادرا على
الامتصاص ، وعلى الاستيعاب
... وانا لا اظن أن العصر
الذي شهد ثلاثة عشر مذهبا
فقهيا . . الشافعي وابن مالك
وابن حنبل وابي حنيفة والليث
بن سعد والحسن البصري
وغيرهم . . لا اظن أن هذا
العصر كان مصر تنكك وانحطاط
او بداية انهيار . . انما
العصر الذي وقف فيه العقل
العربي عن العمل أي عن
الاجتهاد . . وركن إلى التقليد
... وحول آراء الفقهاء إلى
عقيدة ، واعطاها أكثر من
حقها ، وأكثر من تحديث
اصحابها أنفسهم لحجمها . .
هذا العصر بكل ابعاده تلك
- وبغيرها - هو عصر التخلف
والموت . . او بداية المسوت
على الاقل . .

اننا ندعو بالطبع لوضع
ضوابط . . وندعو إلى ألا
يكون الباب مفتوحا « لآمينه
السيد مثلا او لغيرها من
الذين لا يعرفون فرائض
الوضوء من سنته . . ونحن
ندعو - ونلج في الدعوة -
أن توضع الخلافات الفرعية
في مكانها المناسب وحجها

الطبيعي ، ونحن ننيز - مع
المؤلف - عصور الانحطاط
التي تحول فيها ائمة المذاهب
في اذهان العامة إلى قادة
عقيدة . . انهم اصحاب آراء
بقط . . كلامهم صواب يحتل
الخطأ ، وكلام غيرهم خطأ
يحتل الصواب . . وكلهم عند
رسول الله ملتبس ...

فاذا جاءت عصور انحطاط
وجهود وكسل عقلي وفقر
فكري ونفسي ، فذهب اصحابها
إلى تقديس آراء الفقهاء ...
والى تجاهل الاصول . . فان
ذلك لا يصلح مسوغا لانغلاق
باب الاجتهاد ، وتخطي ظروف
الزمان والمكان ، وصيب الناس
في قالب واحد ، والتضييق
عليهم ، وتجريد الاسلام خصيصة
من خصائصه الكبرى . . وهي
التوسعة والسماحة وملاءمة
الزمان والمكان .

يعتبر الباب الرابع - كما
ذكرنا - هو لب الرسالة ...
« فالطريق إلى بعث الامة
الاسلامية » هو قضية الكتاب
الرئيسية .

ولهذا الطريق في ذهن المؤلف
ثلاثة معالم ... العقيدة
الواحدة ، والشريعة الواحدة ،
وبعث اداب السلوك والخلق .
اما العقيدة الواحدة فطريقها
« العقيدة المنزلة التي ارسل
الله بها رسوله » - عليه
الصلاة والسلام - وترك
اسباب الخلاف في العقيدة
كتقياس امور المعبى على
المشاهد . . واعمال العقل في
غير مجال عمله ، ومحاولة
تكيف الآخرة وفقا للدنيا .

« ولا شك أن المسلم سيفهم
هذه العقيدة فهمها كاملا أن
هو قرا كتاب الله وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم وكان له
حظ من فهم لغة العرب ولم
يتدنس بدنس المحاولات
البشرية لفهم الغيب دون اللجوء
إلى الرسل » .

واما الشريعة الواحدة - في
رأي المؤلف - فهي القرآن
والسنة والاجماع والقياس . .
مع طرح الخلافات الفقهية
« غير المعقولة » ... « وليس
معنى هذا أنه لن يكون هناك
خلاف في امور الشريعة اطلاقا ،
بل سيكون هناك خلاف ، ولكنه
خلاف لا بد منه في امور محددة
نستطيع ضبطها ايضا والقضاء

عليها » ولكن بقاء الخلاف في
امور العبادات أمر مضموم غير
معقول ويجب القضاء عليه «
ومما سيقف عقبة في سبيل
الوحدة التشريعية كتب الفقه
القديمة بمشاكلها وتناقضاتها
« والقول بأن هذه الكتب سلم
لمعرفة الكتاب والسنة قول
باطل لا يستند إلى علم ولا خلق »
« اننا نريد علماء على مستوى
العصر علميا وثقافة وادبا
وخلقا وشجاعة واقدا وما
لاسابيل الكيد والدس على
الاسلام . ولا نريد هذا
الطابور من العلماء المحنطين
الذين يعيشون باجسادهم في
عصرنا ، ولكنهم يعيشون
بعقولهم وفتاواهم في غير
عصورنا »

والمعلم الثالث الرئيسي من
معالم بعث الامة الاسلامية
بعث اداب السلوك والخلق ،
فله « لا ينكر احد أن اخلاق
علمائنا - الا من شاء الله منهم
وقادتنا ومفكرينا واصحاب
الاقلام منا في غاية السوء ،
« نحن في حاجة إلى اخلاق . .
امضا في حاجة إلى خلق . .
استوردوا الاخلاق الجيدة قبل
أن تستوردوا السلاح الجيد ،
وعلموا شعوينا الخلق قبل
الطب والهندسة ونون الحرب
والقتال » « نحن في حاجة إلى
بعث خلقي كامل من السراسر
إلى القدم . . من السيد إلى
الخادم » .

« يجب أن نطالب بوضع
قانون اخلاقي كامل يقدر
العقوبة على اساءة الخلق ،
من سب الرب إلى البصق
في الشارع » .

في الصفحات التالية
- الاخيرة - من الكتاب يحدد
الكاتب موقفه - أو رايه - من
ثلاث نقاط ... اولها :
من هم اعداؤنا ... وفي
رايه أنهم الشيوعيون المحدثون
والنصارى المتعصبون ضد
الاسلام ، واليهود المحاربون ،
وطواير المنافقين المنبئين في
صفوفنا ، والوثنيون المحاربون
للالسلام « كالهند مثلا » .

والنقطة الثانية التي حدد
الكاتب رايه فيها تتعلق بحجم
قوتنا . . من موقع ممتاز ،
وأرض ، ورجال ، واموال ،
وانهار ... « وما علينا الا أن
نبعث الروح كي ينفض هذا
الجسم الخامل عملاقا » .

والنقطة الأخيرة التي ت
الكتاب هي . . من أين
وكيف نبدا ؟ وهو يرى -
معه - « أن الإصلاح يجب
يكون دعوة عامة تسري
إلى جميعها سريان الدم
القلب في جميع الاعضاء
الامة كلها » ...

والبدء بناحية واحدة ل
يؤدي إلى النتيجة المرجوة
والبدء لن يكون بتحرير
فلسطين ، لأن ذلك مستحيل
فتحرير فلسطين نتيجة .
يصلح سببا لبعث الامة
والبدء لن يكون بمنظ
فدائية . . بل ببعث كامل
وما وصل إليه حال المنظ
الفدائية أكبر دليل على ذ
« وأخيرا أن الدعوة لبعث
واحيائها يجب أن تكون من
نواحي حياتها ، وأن نقط
البداية يحددها الموضع ال
يكون فيه المسلم والذي
الشمول هم الحكام -
الله - ولا يجوز بناتنا أن
مسلم عمل آخر ، بل يجب
يتم البناء في جميع النواحي
دون هدم من بعضنا البعض

وبعد : فهذه محاولة
وهادئة بذلها المؤلف الصد
... والنقد البناء لا ينقص
الروح المخلصة التي يحرم
المرء في كل سطور الكتاب
وهي دراسة - على أيجاز
يجب أن تقرأ ، وأن تقرأ ب
وسواء اختلفنا في بعض الجز
أو اتفقتنا في جميع جوان
الطريق فاننا مطالبون - و
عيننا - بالبحث عن « الخ
الرئيسية لبعث الامة الاسلا
... ومطالبون - بعد ذلك
بالتسليم العملي نحو تطبيق
ودعوة الناس إليها .

أبو



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

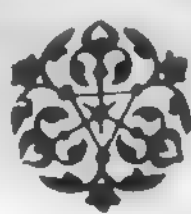
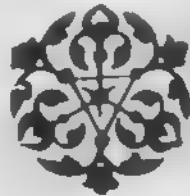
المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٥١	٥٢٢	١١٤٩	٣٢٤	١٥٦	٧٣٦
٥١	٢٣٣	١١٤٩	٢٣٣	١٤٦	٧٣٥
٥٢	٢٣	٤٨	٢٣	١٣	٣٤
٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١٢	٣٢
٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١١	٣١
٥٤	٢٥	٤٨	٢٢	١٠	٣٠
٥٤	٢٥	٤٧	٢١	٩	٢٩

المواقيت بالزمن الرومي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٣٥	١١٧	٨٥٣	٩٢١	١٢١
٣٧	١١٩	٩٥٣	٩٢١	١٢١
٣٩	١٠	٣٥	١٠	٢١
٤١	١٢	٣٦	١٠	٢٠
٤٢	١٣	٣٧	١١	٢٠
٤٤	١٥	٣٨	١٢	٢٠
٤٥	١٦	٣٨	١٢	٢٠

الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢



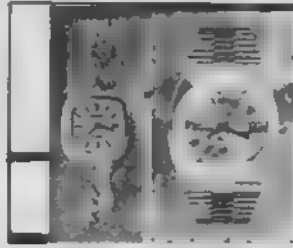
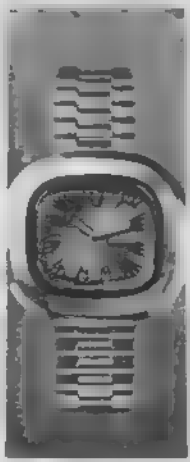
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



الدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار
السويسرية الشهيرة
مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد الله - رقم ٧ - الكويت

نموذج للداعية المسلم

الداخلون في المذاهب والتنظيمات المادية الدنيوية ، إنما يسعون من ورائها لزيادة في الدخل أو للحصول على منصب اجتماعي ، أو عضوية في التنظيم الحاكم قد تدفع بهم إلى ما يبتغون من أغراض .. فابن أبو بكر - أول المسلمين من الرجال - من هذا كله ؟ كان غنيا .. ففقد ماله تقريبا ، حتى أنه لما هاجر إلى المدينة ، لم يترك لأولاده ما يسد حاجتهم ، وبالتأكيد تعرضت تجارتهم لهزات كبيرة نتيجة مؤامرات الشرك ، كما أن ما بذله في سبيل تحرير المسترقين من المسلمين ، واتجاهه للدعوة بكل قواه .. قد أضرأ على مكانته الاقتصادية .

● وكان ذا مكانة اجتماعية مرموقة .. يستشيره قومه في أمورهم ، ويعتبرونه أحد السادة الاجلاء الموقرين ، فلما أسلم تعرض لأبداً قومه وتكليفهم ، للدرجة أنه حاول الفرار بدينه إلى الحبشة ، وقبل حماية عرضها عليه أحد المشركين وهو « ابن الدغنة » ، ووقف في الصلاة مع الصبيد الذين حررهم بأمواله ، وسأواه الإسلام - هو وغيره - بهؤلاء الضعفاء المسترقين . ● ولما ولي الخلافة ظل على فقره ... لا يزيد دخله من أي فرد في المجتمع الإسلامي ، ولم يوص بالخلافة لواحد من بيته حتى يكون جهاده الطويل مشوبا بغاية بعيدة هي حكم يرثه أبناؤه من بعده ، بل لقي الله لظيفا بريئا في جهاده الإسلامي من كل شائبة أو شبهة .

كان واثقا من الله كل الثقة ..

ف عندما كان يتبرع بكل ماله ، وكان يسأله الرسول عليه الصلاة والسلام : ماذا أبقيت لهلك ؟ فيرد قائلا : أبقيت لهم الله ورسوله !! وعندما كان في مكة .. كان

يجهر بقراءته للقرآن ، يبكي في اخلاص وشغافية وهو يقرؤه ، مما جعل أبناء المشركين ونساءهم يلتفون حول البيت مزدحمين مستمعين إلى تلاوته ومناثرين بها ... ولما حاول « ابن الدغنة » الذي كان قد أجاره منعه من ذلك نتيجة شكوى قريش ، رد عليه أبو بكر جواره قائلا له : اني ارد عليك جوارك وأرضى بجوار الله !!

وتتابع تعرضه لأبداً قريش وتكليفها ، وازدادت ثقته بالله ، وبالدین الذي ارتضاه لنفسه دون قس أو اجبار .

● ● ●

وكان مؤمنا ببقيدته كل الايمان ...

وأي إيمان أدوع من ذلك الذي يجعله بعد أسلامه يتحول إلى داعية يضع كل عمره في خدمة العقيدة ، وما أن يسلم حتى يتحول إلى داعية للآخرين بكل طاقته ، وينجح بحكمته وإخلاصه في جذب عناصر كانت من خيرة رجالات الإسلام فيما بعد ، « عثمان بن عفان ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، وأبي عبيدة بن الجراح ، فضلا من أهل بيته الذين أسلموا جميعا .

● ● ●

وكان مضحيا كل التضحية ..

● وتروى الأخبار الصحيحة أن النبي عليه الصلاة والسلام بعثه الله ومال أبي بكر أربعمائة ألف درهم ، وعندما هاجر أبو بكر إلى المدينة لم يكن قد بقي من هذا المال إلا خمسة آلاف درهم .

● ولقد بلغ عدد من اعتنقهم لوجه الله لتخليصهم من تعذيب المشركين سبعة منهم بلال بن رباح - مؤذن الإسلام الأول - وعامر بن فهيرة ، وأربع نسوة . ● ولم تكن تضحية أبي

بكر بالمال وحده ، فذلك أمر قد يكون ميسورا لبعض الناس ، لكن أبا بكر بذل نفسه أيضا في سبيل الدعوة ، ويعتبر هجرته إلى المدينة مع رسول الله انصاع الأدلة على ذلك .

● ولقد كانت الهجرة من أهم الأحداث في عمر الدعوة الإسلامية ، وهي لا تذكر في كتب التاريخ إلا ويذكر معها اسم أبي بكر كثنائي اثنين تعرضا لهذا الامتحان العنيف .

● ولم يتور الخوف أبا بكر ، حرصا على نفسه ، بل اعتوره الخوف ، حرصا على الرسول الكريم ، وعلى مستقبل الدعوة الإسلامية .

● وعندما كان مع الرسول في الفار ، والمشركون ينظرون اليهما ، وقال قولته المشهورة : يا رسول الله ، لو نظر أحدهم إلى قدميه لأبصرنا ، ورد الرسول عليه : يا أبا بكر ، ما ظنك بالثنين الله ثالثهما ... عندما حدث هذا كان أبو بكر انما يخشى أن يتمكن المشركون من قائله الدعوة ورسول الله عليه السلام ، فقد كان يحرسه بجسمه في الفار من حشرات الأرض ، كما كان يحرسه في الطريق ، فيمشي خلفه تارة ويمشي امامه أخرى ... وفي كل غزوات الرسول بدر واحد وتبوك والفتح وغيرها من الغزوات والسرايا كان أبو بكر حارسا ووزيرا ومستشارا للرسول عليه الصلاة والسلام ، يضحي بنفسه في سبيله ، ويفديه - والإسلام - بكل ما يملك .

وكان رجلا وديع الخلق وقيق الطبع

والمعطاء بدون خلق عال وطبع رقيق بلاء تصاب به الامم ● وفي ظل حكام لا أخلاق لهم يتحول الناس إلى حقول للتجارب الإليمة ، ويصفانون أشد العناء من غلظة وجبروت الحكام الذين لا قلوب حانية لهم ، ولا أخلاق عالية تدفعهم إلى احترام إنسانية الناس

وتقدير مشاعرهم وظروفهم ان أبا بكر الذي كان ما يكون أمام المشاكل ، لا يعرف الهوادة في الحر كان أرق ما يكون الناس ط وأرفع ما يكون الناس خلة

● كان عمر يتمهذ كبيرة عمياء .. يحضر له والطعام وما تريد ، فكأن جاءها في كثير من الأيام غيره قد سبقه إليها فأحضر ما أرادت .. فرصدته الطريق .. فإذا هو بأبي وهو يومئذ خليفة المسلمين ● ويروى عن ابن أن أبا بكر كان يحلب اغنامهم ، فلما بويغ للخر قالت جارية من الحى : لا يحلب أبو بكر لنا مناة فسمعها أبو بكر فقال لعمرى .. لا حلبنها . فكان يحلب لهن الاغنام خليفة !!

● وقد غاظ المشرك بسب الرسول الكريم آ وينال منهم ، فلما طلع ذات مرة وتبوا اليه له : انت الذي تقول كرك وكذا ؟ .. فيقول الر عليه الصلاة والسلام : نانا الذي أقول ذلك . فاجل منهم بمجمع ردا له يخنفه ، فقام أبو بكر يد عنه وهو يبكي ويقول : آة رجلا أن يقول ربى الله ● وقد كان أبو بكر البكاء وهو يقرأ القرآن انه كان كثير البكاء في صل عطوفا على الفقراء والمسا والمستضعفين .

● ● ● ولن نستطيع حصر خصائص أبي بكر الداعية وهو من الناس مضطهد لا يما مكة ، والنموذج الرفيع خليفة للمسلمين .. به بالرفق واللين والرحمة . وحسبنا من هذه اللقط العالية فسوقها للذين يد الناس .. وإلى الذين يح الناس !!

عبد الحليم هويدا

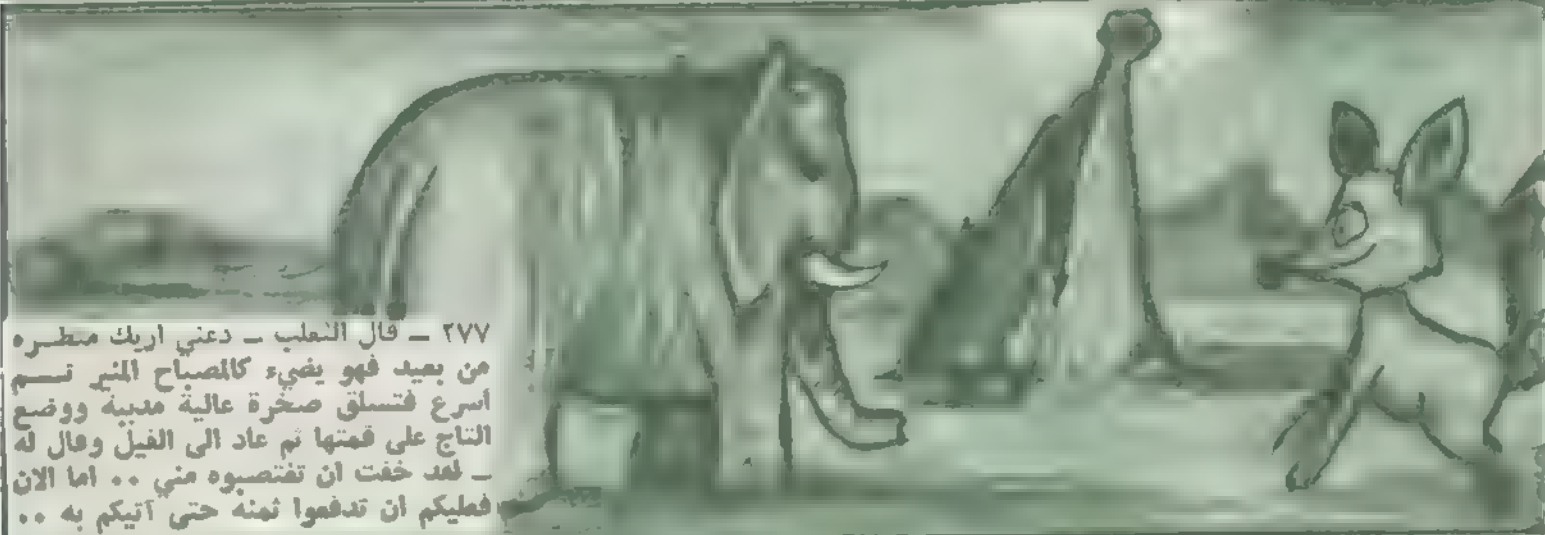
ثمانون عاما بحثا عن مخبز

رواية
الخطبة
الخطبة

عليه بايه وسيلة ولكن الثعلب الماكر قال -
ان لهذا التاج نمنا يجب ان تدفعه الايغال
وبينما ملك الايغال يتطلع معجبا الى التاج

ولا تتعدى على احد كفرننا من باقي الحيوانات
... ولكن ملك الايغال عندما رأى التاج بين
يدي الثعلب اعجب به واراد ان يحصل

ملخص مانشر : وادي الايغال هو الوادي
ي لا يسمح لاحد ان يعيش فيه فسادا .
ول ملك الايغال اننا نحافظ على السلام



٢٧٧ - قال الثعلب - دعني اريك منظره
من بعيد فهو يقضيء كالصباح المنير نسم
اسرع فتسلق صخرة عالية مدببه ووضع
التاج على قمته ثم عاد الى الغيل وقال له
- لقد خفت ان تفتصبوه مني .. اما الان
فعليكم ان تدفعوا ثمنه حتى آتيكم به ..



٢٧٨ - فقال ملك الايغال - وما هو الثمن
فقال الثعلب - انني ضعيف بين الحيوانات
واحتاج الى مائة دجاجة ادم بها نفسي
واقوي بها صحتي فقال له ملك الايغال
- ومن اين لنا بالدجاجة حتى نعطيه لك .
فقال الثعلب - لكي يحصل على التاج
عليك ان ننفذ فكري .. ثم مال على اذن
الغيل وشرح له خطبه فوافق الغيل ..



٢ - وعلى الفور جمع الايغال وقال -
ف نهاجم مكانا لتأتي منه بمائة دجاجة
ديقنا الثعلب .. فاقرب منه حكيم
يال وساله ولكن كيف نفعل ذلك ونحن
... اننا لانمتدي على احد ..
فضحك ملك الايغال وقال - اننا نقول
... حقا .. ولكن على الا يعترض احد
الحنا .. هل تصدق ما اخترعته
... من الكاذب ؟ ..



الحاج

انقضت القراءه لم أفكر
رات جريدة أو مجلة الا
ت بالفئشان والمثل
مع العلم ان زميلاتي
ويستمتعن ويحاولن
ي خاصة عندما اكون
عند بائع الصحف وكان
الوحيد انني لا استمتع
بها . فيقتلن لي جربي لازم
لديك استطلاع سريع عن
من حولك واصدقتهن
واشتري لكن مصيرها
المهمات . وكان كثيرا
همني الشك . صحيح
ماذا أنا أهمل قراءة هذا
؟؟ اكيد هناك سبب
، وظل هذا السبب سرا
الى يوم برزت فيه جريدة
مع الى الوجود ، فوجدت
اقرا ماتحتويه حرفا حرفا
الزبد لماذا ؟ لا اشعر
والسأم كما عودتني
من الصحف هنا فقط
، السبب . انني أجد بين
رها المتعة لصدق ما كتبت
يلق أحدا ، لم تخش
، لم تخدع نفسها يوما
بعتها ثابتة لا تميل الى
أو غرب طابعها الهدوء
مة والموعظة الحسنة تدعو
بيل ربيها ، برهنت للناس
دين هو الحياة . وان
هي الدين وهذا يكتبها
، فهنينا لكل من له فضل
في ابرازها بهذه الصورة
نة . وهنينا لهواة قراءتها
خيرا تحية من الامم
التحرير فيها
، امان الله .

فرقة
بولسوى
الروسية
ورقصاتها
الفاطشة

فرحنا اشد الفرح بالبادرة
الطيبة التي قام بها سمو ولي
العهد ورئيس مجلس الوزراء
بفكرة اقامة برامج الترويج
السياحية ، لانها فكرة تقضي
على وقت الفراغ ، وذلك بما
يتخللها من عرض افلام ثقافية
واعلايه ، وما الى ذلك من
برامج مثمرة .

ولكن للأسف لما استؤنفت
الحفلات ودارت رحاها ، عمت
الفوضى المواطنين ، وكثر
زحامهم ، وترتب على ذلك
عدم النظام ، مما أدى الى فشل
حفلة حديقة الحزام الاخضر ،
ومن ذلك . . الكلمات البنية
التي وجهت الى المذيعة مقدمة
الحفل من بعض الشباب
المتمرد ،

وان ما حدث يوم الاثنين
الموافق ١٢ - ٨ - ١٩٧٣ م
في مسرح المعاهد الخاصة ،
التي اقيمت بها حفلة فرقة
(بولشوى الروسية) التي
لعبت دورا في الرقص الفاحش ،
الذي هو في الحقيقة يسوء الى
الاخلاق والعادات ويؤدي الى
الانحراف .

وانني اتأسف المسؤولين
الذين هم المسؤولون عن كل
ما يحدث في برامج الترويج
السياسي ، ان ما حدث في اليوم
المذكور ، في المعاهد الخاصة
أمر فظيع ، فكيف نقبل نحن
المواطنين بمثل هذه الرقصات
الفاحشة التي تخرج عن اطار
القيم الحميدة ... الرقص
يمسك الراقصة وينطحا معا ،
ثم ينهض ويقبلها في عنقها وكانها
زوجته ، وهويرثدي زيلطابقا
لجسمه (جلده) وضيقا
يجسم كل شيء في جسمه ،
ما هو موقف المسؤولين من
هذا ؟ وما موقف شباننا



لا بد ..
من ..
عودتي

لا بد أن أعود
لوطني
لتربتي
من بعد طول رحلتي
من بعد طول غربتي
لا بد أن أعود
لمرتع الأحفاد والجلود
على رؤى يوم جديد
هناك تحت التلة القديمة
رأيت يارفيقي أمتي العظيمة
رأيت يارفيقي الجهل والنميمة
العار والتخاذل
والخزي والتكاسل
تحت التلة آملنا كانت مضالته
عن مسحة البطولة
عن الرؤى الجميلة
الها لم يكتب العار لنا
لكنه كتب العز لنا
نحن كتبنا العار والهزيمة
خططنا الخزي والجريمة
نحن ذبحنا العز والآباء
بخنجر من صنع أيدينا ..
بهرام إبراهيم الصبد الله
الكويت - نادي السالمية الرياضي

قواعد الاسلام التي جاء بها ؟
 فعلى الجهة المختصة
 والمشرعة على الحفلات دراسة
 كل ما يجري عرضه في
 النوادي والحدائق والفنادق ،
 مسبقا والتحقيق من سلامته
 اخلاقيا واجتماعيا .

المسؤولين والقائمين على هذه البرامج ، ببهارتهم الى منع مثل الحفلات التي تسيء الى المجتمع ، التي وجدت من أجل ترفيحه لا من أجل افساده .
والله اسأل أن يوفق الجميع لما يرضاه .

دياستار
التحريّة

رادو



اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعض حقائق هندية
مكتبة قبل تولد الترقية
ترقية تولد الترقية

دائمة التصور
تامة الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait
Mohammed Abdullah Al-Batel
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Saieem Street, Tel 431780
Al-Muwaffek, Tel 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel 434770
Al-Fanahel Main Street, Tel 911462

لما ندمها لدى الوكيل العام
مكتبة قبل تولد الترقية
ترقية تولد الترقية
الصارفي : ت
شارع محمد عبد الله السالم ت : 428533
معرض الوقت - شارع عبد الله السالم ت : 431780
شارع سعود بن عبد العزيز - البرقية - ت : 434770
الفاصل - الشارع الرئيسي ت : 911462

أكثر من موضوع

بسم الله الرحمن الرحيم



في هذا العدد

- وحدة مصر .. وليبيا الإيجابيات والسلبيات ص ٥٥
- الصحافة اليومية والدكتور داهش ص ٥٥
- الأسرة في الكويت ص ١٦
- لا ... الصلابة القديمة بين هيك وعبد الناصر ص ١٨
- حزب البعث العربي دراسة وثائقية معاصرة ص ٢٢
- شكرا لله ص ٢٤
- لاتاميم ص ٢٤
- قوة الكلمة ص ٢٨



المجتمع

مجلة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البدر
العنوان

الكويت - شارع المغرب - الرقة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص. ب. ٤٨٥٠

الاشتراكات

للوزارات والهيئات
للأفراد خمسة دنانير

الإعلانات

ينبغي بشأنها مع الادارة

في احصائية حديثة العالم الاسلامي - ٧٣٣ مليون انسان

٥٠ ٪ بالنسبة لعدد السكان
الاجمالي

وهذه بعض المعلومات التي وردت في
الاحصاء :

هناك ١٧ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠٠ ٪ في المئة
هناك ٢٢ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٩٠ ٪ وما فوق
هناك ١١ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٨٠ ٪ وما فوق
هناك ٣ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٧٠ ٪ وما فوق
هناك ٦ بلدان في العالم يشكل فيها

في احصاء عن مجموع
عدد المسلمين في اقطار العالم،
بلغ عدد المسلمين الاجمالي
٧٣٢.٩٨٦.٠٠٠ شخصا وتقوم
احدى اكبر الهيئات الاسلامية
باعداد هذا الاحصاء تمهيدا
لقشره وتوزيعه وذلك بعد ان
عكفت فترة طويلة على اعداده
بالاعتماد على مصادر رسمية
وثيقة بحيث جاء الاحصاء شاملا
لعدد السكان الاجمالي ومن
واقع الاحصاء يتبين ان هناك
واحد وسبعين بلدا في العالم،
يمثل المسلمون فيها اكثر من

على مسألة الدين يتصالحون
وتتخاضمون باسمها وهي
جسم واحد تنلوي من جرح
واحد فدا من ارض حسن
الدم
مجموعة من الأنظمة فرقت
بينها المصلحة تتجمع
وتتصالح حينما يكون في ذلك
كسب متفق أو مناوره خبيثة
أو مغالطة لشعوبها فتحتسبهم
سببا في ارضهم من
لا يثبون حتى ينزفوا شيئا
وينزعوا وتذهب ربحهم

ولماذا فندم ؟
ولماذا تتخاضمون ماذا
تدعون الزحمة والظروف ؟
ولماذا تتصالحون ماذا
تدعون بفسادكم اعداء وخونة ؟

المسلمون نسبة ٦٠ ٪ وما فوق
هناك ١٢ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٥٠ ٪ وما فوق
هناك ٣ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٤٠ ٪ وما فوق
هناك ١١ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٣٠ ٪ وما فوق
هناك ١٠ بلدان في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ٢٠ ٪ وما فوق
هناك ٢٠ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠ ٪ وما فوق
هناك ١٦ بلدا في العالم يشكل فيها
المسلمون نسبة ١٠ ٪
تري لو فهم كل واحد من
هؤلاء المسلمين ٧٣٢.٩٨٦.٠٠٠
مسلم رسالته ودوره في الحياة
ماذا يكون تأثيرهم في المجتمع
الانساني ومشاكل الحياة
الحاضرة ؟ لاشك انها ثورة
عظمى تبجل وجه الحياة الكثير
لكن نخشى ان يكون عدنا كثير
... ولكنه غدا كفناء السيل

فدا يبدأ مؤتمر دول « عدم الانحياز » في الجزائر ومنذ قليل انعقد مؤتمر الامن الاوروبي .. وقبله كان اجتماع امضاء السوق الاوروبية المشتركة ومنذ قليل انعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية اجتماعات ومؤتمرات للحزب الشيوعي اجتماعات ومؤتمرات للمنظمة الصهيونية اجتماعات ومؤتمرات لحلفي الاطلسي ووارسو اجتماعات ومؤتمرات للرهبان والقساوسة والبابوات عالمنا هذا يهوج موجا .. . باللقاءات والمؤتمرات العقائدية والاقتصادية والعلمية والمكرية والسياسية والتي تعبر - في شكل ما - من الاتحاد او من الوحدة مامنى ذلك ؟

يمكن توزيع الاجابة على النحو التالي :

● على الرغم من مظاهر التفرقة المنصرية في اكثر من مكان في العالم . فان - الاتجاه الانساني - يزحف بقوة لكي يسقط قلاع التفرقة ويقيم العلاقة بين انسان وآخر على اساس - الانسان - من حيث هو .

● التقدم المذهل في المواصلات أحدث علاقات قوية وسريعة بين دول العالم وشعوبه

● مشكلات التصنيع - من - المواد الخام حتى الخبرة الفنية - جعلت كل دولة تحتاج الى اخرى .. تحتاج اليها في المواد الخام او في الخبرة الفنية اليابان تحتاج للمواد الخام .. والعالم يحتاج الى تقدمها التقني روسيا تحتاج الى قمع امريكا وامريكا تحتاج الى نفطنا نحن نحتاج الى نظام اوربا في الادارة واوربا تحتاج الى اسواقنا .. وزيتنا افريقيا تحتاج الى قروض العرب والعرب يحتاجون الى وزن افريقيا السياسي

● بروز التكتلات الضخمة ادى - بالضرورة - الى سيادة هذا الاتجاه في العالم فمن الجنون ان تصردولة صغيرة او كبيرة على العزلة والانفراد .. وتحاول ان تواجه التكتلات الضخمة بمفردها ان لاهب الكرة - مهما كان ماهرا - لا يستطيع ان يواجه فريقا كاملا بمفرده .

لا بد ان يمارس مهارته مع فريق كامل ايضا . ان الذرة - وحدها - هباءة ملقاة لاتساوي شيئا .. اما اذا اجتمعت مع اخريات فهي تفاعل حقيقي فانها تتحول الى قوة هائلة في السلم او الحرب ● ان العقائد لاتزال تؤدي

عملها وتمطي الرها فالشيوعيون - مهما قيل عن ردتهم العقائدية - فان التجاوب بينهم على اساس المذهب لا يزال قائما .

ويهود العالم يتجمعون في اطار عقائدي والكنائس تفرع اجراسها باستمرار من اجل وحدة مسيحية

هذه العوامل تقف - مجتمعة او منفردة - وراء التكتلات واللقاءات والمؤتمرات العقائدية والسياسية والاقتصادية والعلمية والمكرية في عالم اليوم

وباستعراض حركة الترابط والاقتراب في عالمنا المعاصر ندرك حقيقة موضوعية .. وواضحة جدا ..

هي : ان الوحدة بين مصر وليبيا جاءت متأخرة

فمصر وليبيا - كبلدين يعيشان في هذا العصر .. من الطبيعي ان تؤثر فيهما تلك العوامل والظواهر

ولمة اسباب خاصة تدعو للوحدة

فاسلام البلدين سبب .. جوهرى للوحدة

والتحدي المشترك - اسرائيل - سبب جوهرى للوحدة

والحدود المشتركة سبب قوي من اسباب الوحدة

فلماذا تأخرت الوحدة ... الى اليوم ؟

والفكري ضد الشعور الذي
يحدثون عنه .
وفي مصر وليبيا رجال من

هذا النوع .

نعم . . . ويستحدثون من
الوحدة كثيرا . . . ولكنهم
يفعلون ذلك بشي الدوافع
دوافع عقائدية متناقضة
الوحدة . . . ودوافع اقليمية
او وطنية لا تؤمن بالوحدة . .
ودوافع الطمع من جهة . .
والحرص البخيل من جهة
اخرى .

هؤلاء من السلبات التي
يشي ان تنمي . .

نحن نجي رجال
آخرون مخلصون يحمسون
فكرة تتخطى التمرات والاطماع
وتعمل في افق الاخاء
الاسلامي الوحد . .

ومن السلبات ان تربط
الوحدة بالاشخاص

تربط . . مثلا . . بالسادات
وبالقذافي . . وتدور معهم
وجودا وعدما .

هذه سلبية قاتلة
وليست هناك امة عاقلة
راشدة تبني مصائرنا وتقيم
حاضرها بهذه الطريقة المتخلفة
ان السادات والقذافي . .
يعلمان دوما انها اقلاما على
الوحدة تمسرا عن ارادة
الشعوب .

حسن هذا

الشعوب موجودة قبل
السادات والقذافي . . وستظل
باقية بعدهما . .

ان الاعلام العربي لا يزال
مصرأ على غرس الوتية في
افئدة وعقول الناصر . .
ان اتجاهات كثيرة . . .
واوضاعا كبيرة بنيت لم
ربط بنياتها بشخص قلما
مات . . . مات !!

والوحدة اكرم من هذا
. . واكثر اهمية وابعد عقا
اننا نؤيد كل اتجاه رشيد
يجمع شمل الامة ويوحس
كلمتها ويدفعها في طريق البناء
والنهضة والعزة . . ونسي
نفس الوقت نعلم رابعا
بصراحة ونطالب بالتركيز
على الاجبايات . . والنخلص
من السلبات . .



الاقبل في التصور العام . .
والقائيس والمعاير
□ النخلص من خطوط الاقليمية
الضيقة . . والاتجاه نحو افق
اوسع . .

□ خطوة في الطريق السى
تعاون عربي اوسع وأولق
ياخذ شكلا من اشكال
الوحدة ايضا
على ان هذه الاجبايات
ستظل املا مجردا حتى
نراها واقعا عمليا

ومما يعين على تحقيقها
في الواقع النخلص . . من
هذه السلبات
□ بحكم الظروف . . ومحاولات
تأخير النخلص وتقديم
المرجين قفز الى السطح ،
رجال يجيدون الكلام عن
الشعارات يمشوا قدامهم العملي

وحقة التمزق والفرقة التي
عاشتها الامة العربية . . تحتاج
الى تخرج في العلاج . . والتفري
الى مفهوم الوحدة
ان الخطوة المتواضعة التي

تمت هي المطلوبة الان
ومن اجبايات هذه الخطوة
□ التكميل الاقتصادي بين
بلدين . . احدهما غني بئانه
. . . كثافة وخبرة . . .
والاخر غني بمساحته . . .
سعة ونفطا

□ الوحدة الثقافية من طريق
توحيد مناهج التعليم والتربية
وهذه الوحدة . . في نظرنا . .
هي الركيزة الاساسية لقيام
اي وحدة شاملة كاملة . .
فلن يتحد اناس قبل ان يتحد
اذهانهم وافكارهم . . على

هذا السؤال الذي ينبغي ان
يكون بديلا لسؤال : لماذا
تقوم الوحدة بين مصر وليبيا ؟
لقد اعلن شكل . . اشكال
الوحدة بين البلدين .
وهذا تقدم نسبي على كل
حال

نرحلة طولها الف ميل انما
تبدأ بخطوة
ووحدة شاملة . . انما
تبدأ بمحاولة متواضعة
ونحن لانصور قيام وحدة
كاملة . . تظهر فجأة
وتحقق دفعة واحدة

فالخلل القائم في كل دولة
عربية . . داخليا . . يحتاج
الى اصلاح وتقويم . . حتى
لا تكون الوحدة تمبرا . . في
صورة اكبر . . من الخطباء
داخلية . . او ستارا وهيبا
لها

نسبة ٥١ %

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد في مكتبه وزير المالية والنخط عبد الرحمن سلام العتيقي بمناسبة عودته من الخارج .
وقد اطلع ولي العهد على تفاصيل المعاهدات التي اجراها الوزير في جنيف مع مثلي شركتي - بي - بي - ولف - للحصول على نسبة ٥١ بالمائة من اسهم شركة نفط الكويت التي تملكها هاتان الشركتان .



المطلوب سلاح متعدد الجنسيات

في مجلس الدفاع الاعلى تركز الحديث حول موضوع شراء اسلحة حديثة للجيش الكويتي بما فيها بعض القطع الحربية للقوات البحرية والجدير بالذكر ان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد الصبد الله كان قد استقبل القائم باعمال سفارة بولندا وسفارة يوغوسلافيا في الكويت ومن المعتقد ان الحديث دار حول بعض عروض التسليح المقدمة الى الكويت . . هذا بالإضافة الى عروض اخرى قدمتها بعض دول اوروسيا الغربية وامريكا . .
● ان وجود هذه العروض المتعددة الجنسيات فرصة جيدة لابعاد نوع من التسليح المختلف المصادر والتصنيع

في تطويرها واظهارها .
وقد اعلان الكيران كل التقدير المسبقة المقدمة على مقبتها من جسر احتياج المالك المتزايد للطاقة ، وهذا يؤمنان بان من الضروري ايجاد خان حائل ومستقر في منطقة الشرق الاوسط ، بعد ان عكر صفوه العدوان الصهيوني والاطماع التوسعية الصهيونية المأخوذة .

وفي مجال استعراض جوانب القضية الفلسطينية ، اشد الجانبان بقتراح الشعب العربي الفلسطيني ، واكدوا دعمهما لتفاهل الممثل من اجل تحرير وطنه ، واستعادة كلال حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه . ويحث الجانبان الاثار الخطيرة الناجمة عن استمرار العدوان الاسرائيلي على الامة العربية ، والاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ، ومخططات العدو الصهيوني التوسعية . وينشددان الامة العربية توحيد جهودها وحشد طاقاتها لخوض معركة التحرير في تحرير الارض والمحق والمنكسفات من ايدي الصهيونية الفلدة .

واستعرض الجانبان الاوضاع الدولية وتطوراتها الاخيرة وانعكاساتها على القضية العربية ، كما استعرضا ظروف واحوال الدول الاسلامية . وكنت اراهما متفقة حول جميع الامور التي اثيرت في هذا المجال .
وعرب الجانبان عن سرورهما بالبالغ لتفاهل الخيرة التي حققتها هذه الزيارة في نطاق توثيق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ، كما انتفا على عقد اجتماعات ثنائية لخدمة هذه الامور .

وقد اكرم حفرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح من عظيم شكره ، للعلوة النبالة والتعريب العار ، المصم بيشاهو الاخوة والمودة اللذين ابداهما الشعب العربي السعودي وحكومته ، وجلالة الملك فيصل واخوانه نحو سموه ونحو اعضاء الوفود المرافقين لسموه ، وتبنى المملكة كل تقم واظهار في كل ماعلها العظيم .
وقد وجه حفرة صاحب السمو الامير المعظم الشيخ صباح السالم الصباح ، الدعوة الى اخيه حفرة صاحب جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود لزيارة الكويت ، وقد قبلها بجلالته شكرا على ان يعود مومعها في وقت لاحق .

الصديقين الشعبي والرسمي استقبالا وديا رائعا مير من عهد الروابط التي تربط بين الشعبين الشقيقين وبين قلوبهما . وقد اتلعت هذه الزيارة لسمو الشيخ صباح السالم الصباح ومرافقيه فرصة الاطلاع على معالم النهضة والانتاجات العظيمة التي تمت في عهد جلالة الملك فيصل وحكومته الرشيدة والمهامة لاسعاد الشعب ورفاهيته .

وفي جو من الاخوة والتفاهم جرت محادثات التمت بروج الود والمهبة بين الجانب الكويتي برئاسة حفرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والجانب السعودي برئاسة حفرة صاحب جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية . وشترك في هذه المحادثات من الجانب الكويتي حفرة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية ووزير الاعلام ركالة وسعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو الامير . سعادة السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، سعادة السيد محمد درويش المرادي وكيل الديوان الاتيري سعادة السيد ابراهيم محمد النطسي مدير مكتب صاحب السمو الامير ، سعادة السيد مجرب احمد السيد مدير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية . السيد عبد العزيز الفخر مدير مكتب وزير الخارجية . وممن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ، معالي السيد عمر المشقات وزير الدولة لشؤون الخارجية ، معالي الشيخ ابراهيم المقرري وزير الاعلام ، سعادة الشيخ هويد الزيد - السفير السعودي في الكويت . وقد استعرض الجانبان في محادثتهما العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومستقبل الاوضاع في الخليج العربي ، والمعلقة الزاخرة في الوطن العربي الانجيبة عن استمرار العدوان الصهيوني للاراضي العربية ، وواقف مختلف دول العالم من هذا العدوان .
في مجال التعاون الثنائي بين البلدين لاحظ الجانبان بارتياب بالغ ، انمو الطرد لتعاون بينهما ، واكدوا عزمهما على شتيته في جميع المجالات . وتدارس الجانبان بمحق الوضع نسي الخليج العربي ، واتجاه انظار العالم الى هذا الجزء الحساس منه . ملينبا استمداهاها الفلم لتعاون والتنسيق مع اشتغالها في منطقة الخليج ، لتعيق الامن والاستقرار فيها ، والمساهمة



البحر

وهذا يبعد الكويت عن ضغوط استخدام السلاح الذي تشتريه ان ظروف المنطقة وعالما العربي قد اوضحت وجهة نظر جديدة في موضوع التسليح الا وهي ليس المهم كمية السلاح ونوعه ولكن المهم الحريكة في استخدام هذا السلاح وان يصبح السلاح حقيقة ملكا لشترية .

الفداء وتجار العموم ..

غلاء الأسعار وضرورة تدخل الدولة

وهكذا وجد هذا الاخ لنفسه
 تليلا لرفع الاسعار ارتاح
 اليما افتتح به قد يكون صحيحا
 وقد لا يكون .

والذي يهنا في هذا التحليل
أمران أولهما أن ارتفاع
الأسعار سببه الاحتكار ،
ثانيهما اليهود أو من هم
في جشعهم وحدهم للمال وهم
الذين يسيطرون على سياسة
الاحتكار التجارية في العالم .
فاليهود فطروا على حب
المال من لدن موسى عليه
السلام يوم لم يرضوا لأنفسهم
الإبالة من ذهب صنوه في
غربة نبيهم .. وهم في سبيل
الحصول على هذا المال يسلكون
كل غاية مهما كانت سيئة .
ولابهمم أذل العالم وتجويعه
وأفقاره ونظام الاحتكار الذي
ابتدوه هم وأرباب المصانع
وأصحاب الملايين في الدول
الاستعمارية إنما هو وسيلة
بشعة من وسائلهم في كسب
المال وتكديسه وسرمان الفقراء
والمساكين منه .

فاذا سلمنا بان غـلـاـلـه
الاسرار في كل انحاء العالم
من تخطيط اليهود وامثالهم
فما دورنا نحن في التغلب
على هذا الكابوس الفظيع
الذي لا يحس بثقله الا اصحاب
الروائب الضئيلة وذوو الموائل
الكسرة .

أن التجار وأصحاب
المن الحرية يعرفون كيف
يتصرفون بتدابيرهم الخاصة
لواجهة الغلاء ولا يبقى مظلوم
بين تحت وطأة إلا الموظفون
وذوو الدخل المحدود ...
فهؤلاء لا يعرفون غير التمسك

في غير هذا البلد سمعت حديثاً من رجل يسمى اكمال بناء بيت له ويتسكن من ارتفاع أسعار مواد البناء بما فيها سعر الخشب والحديد . . . وقد علل هذا الارتفاع المفاجيء الذي وصل الى ثلاثة المصاف السعر خلال اشهر بان تجار اليهود المبثوثين في جميع انحاء العالم قاموا بشراء مواد البناء الموجودة في الاسواق العالية واحتكروها ثم بدعوا في رفع سعرها والتحكم في توزيعها .

كبرا بين مايعرض في الباريكية
ومايعاد لدى القصابين فسي
الناطق المختلفة حيث أن لحم
الذبايح الصغيرة يخصص
للقصابين بينما يترك لوق
الباريكية لحم الذبايح الكبيرة
أو اللحم الاسود كما يحب
أن يسميه الكثيرون .

وفي الوقت الذي ينتظر أصحاب محلات لحم الغنم في المباركية حلا للزمة يردد مرضى لحم الغنم في المناطق الأخرى ويحافظ على أسعاره بـ ٧٠ فلس للكيلو بالمعظم و ٨٥ فلسا للكيلو الصافي .

بينما يعلن الشيخ خليفة بن زايد رئيس الوزراء في بو ظبي من أنه لن يسمح للتجار استغلال الشعب الذي كافح ضد نفقات المعيشة لاختة في الارتفاع بصورة مستمرة فان الاهالي والائحاد عمالي العام في لبنان والسدي ضم ١٠٩ نقابة نظم اغرابا اما يوم الارباء الماضي دعما طالبهم بمكافحة موجة الغلاء لبنان . وكانت معظم المحلات تجارية في قلب العاصمة فلقه وشمل الاضراب قطاعات لية منها المصارف والقطاع طيبي حيث توقفت الصحف ن الصلور . . اما هنا لكويت ففي الوقت الذي رأس وزير العدل ووزير تجارة بالنيابة السيد محمد حمد عبد اللطيف الحمد جتماعا في وزارة التجارة بحث الاوضاع التموينية خاصة ازمة اللحوم وارتفاع سعارها دخل اغلاق محلات بيع لحم الفم في سوق المباركية به السابع ولم يشد من هذه القاعدة سوى أربعة محلات عدما كان يبيع رؤوس البقر الثاني لحم الجمل والثالث الرابع كانا يبيعان الكبش الكلاوي وأشياء أخرى

في نفس الوقت استمر
بند لحم البقر للسوق وبيع
كيلو منه بنصف دينار - أكثر
ن ٣٠ بالمائة منه شحمة -
ب ٦٠٠ فلس للحم التنظيف
السوق المركزي بالباركية
في المناطق الأخرى فيبيع
كيلو بين ٧٠٠ - ٨٠٠
والواقم ان هناك فرقاً

مدرسة الارشاد الاسلامي بالكويت

يسر مدرسة الارشاد الاسلامي
بلكويت ان تعلن للسادة اولياء امور الطلبة
بانه نظرا لامتساع نطاقها وزيادة الاقبال
عليها ٠٠ قد خصصت مبناها بالباركية
لمقرات المرحلتين الثانوية والمتوسطة
بصنوفها المختلفة واختارت المبنى
السابق لمدرسة الانصار بشارع اليرموك
المتفرع من شارع تونس بحولي مقرا
للمرحلة الابتدائية وذلك ابتداء من افتتاح
الدراسة في ١٥/٩/١٩٧٣ ٠٠

فقطى السادة اولياء امور الطلبة الاتصال
بمقر المدرسة بالمباركية في هذا الشأن
وادارة المدرسة ترحب بالراغبين في تسجيل
ابنائهم يوميا من الساعة ٧ - ١٢ ومن
الساعة ٥ - ٧ مساء ٠٠ عدا يوم الخميس

9

اندونيسيا / أسلوب نصراي جديد

الزوجات واخرى تنص على
ان اختلاف الدين لايقف عائقا
امام الزواج .. كما نص على
ضرورة موافقة المحكمة المدنية
على اية زيجة بعد الزيجة
الاولى .

وما ان كشف النقاب
عن هذا القانون حتى انفجرت
في طول البلاد وعرضها
معارضة عارمة لهذا القانون .
وكتب الدكتور وابسيدى
العالم الاسلامي الكبير مقالا
في صحيفة - ارضي - قال
فيه ان هذا النص يتعارض مع
الشريعة الاسلامية التي تحرم
على المرأة المسلمة الزواج
برجل غير مسلم ..
واضاف : انني اعلن ان

يبدو ان سوكارنو لم يكن
وحده في موقفه ازاء القانون
الاسلامي للاحوال الشخصية
لقد كان يتزوج بعدد غير
محدد من النساء ومنهن
من لا تؤمن بدين من الاديان
السموية .. وكان هذا
الاستمرار بحدود الشريعة
الاسلامية واحدا من الاسباب
التي فجرت سخط الناس
عليه وادت الى اسقاطه ..
لكن مشروع القانون الذي
تقدمت به الحكومة الاندونيسية
اخيرا للبرلمان والخساص
بالاحوال الشخصية يدل على
ان سوكارنو لم يكن وحده
الشاذ بين حكام اندونيسيا .
فقد تضمن القانون نصوصا
سكت من تعديده مسدد

الدكتور العوضي :

مجلة «حياتنا»

ستلزم بالنزجيه العالمى السليم

كانت هذه المجلة « المجتمع » قد وجهت
خطابا مفتوحا للدكتور عبد الرحمن العوضي
والى مجلة حياتنا في العدد رقم ١٦٣ بتاريخ
١٤ اغسطس ١٩٧٣ بعنوان - رسالة
رفيقة - وكانت المجتمع قد خاطبت بواعث
الخير والانسانية في صاحب المجلة . كما
انها استبعدت ان تكون الصور العارية التي
كانت تنشر في « حياتنا » عن رغبة واصرار
من صاحبها .
وفي العدد الاخير من « حياتنا » كتب
الدكتور العوضي كلمة يعد فيها بان تلتزم
« حياتنا » بالخط العلمى الصرف

نداء الى مسلمي الكويت

يتوجه وفد الاتحاد الاسلامي الافريقي
بنداء الى المسلمين في الكويت ان يرسلوا
برعاتهم من اجل تكملة بناء الجامع
الكبير والمعهد الاسلامي بمدينة
كاو لاخ بالسنگال .

ترسل التبرعات باسم الوفد بواسطة

جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكويت ص.ب ٤٨٥٠

أو الاتصال بالوفد

تلفون : ٨٧٠٩٦١

ونحن معك فيما تشمر به
من الم لان ترويج المجلات
- بأي وسيلة - هو الذي
يسود اليوم .. ولكن الست
معا في ان الاتجاه الصير -
يحتاج الى عزيمة وتعبير
ونحن معك في ان عملية
صناعة الفكر امر صعب جدا
لذلك فان هذه الصناعة تتطلب
رجالا اصحاب عزيمة وارادة
قوية ..
واخيرا .. نحن معك فسي
هذا الصراع ضد تجربة
الترويج .. نحن معك في
كل ذلك لانك صد الترويج
.. ولان هذه الامة قد
عانت كل المعاناة من الترويج
على حساب الخلق ونحن
نأمل ان يكون الدكتور عبيد
الرحمن العوضي عند حسن
الظن دائما وسيكون اسمه في
الكان اللائق من المجلة التي
وعدت ان تكون في خدمة
التوجيه والتنشيف الصحي

شكرا للدكتور عبد الرحمن
الموضي .. والشكر ليس فقط
ا جاء بافتتاحية العدد الجديد
مجلة حياتنا حيث يقول :
« لكم جميعا اتقدم بهذا
الحديث .. مع وعدي لكم
ان المجلة ستحاول الالتزام
بالخط العلمى الصرف .
لما صدين بذلك الارشاد
بالتوجيه .. مع املي ان تشد
الحكومة من اذنا . لان هدفنا
لخدمة والبناء . وسنستمد
على الفراء كذلك كي يؤيدونا
في خط سيرنا .. ونرجو
ان تكون دائما عند حسن
الظن ..
ولكن الشكر العميق
لبادرة التي ظهرت في العدد
الجديد .. فلقد احدثت صورة
للفلاف المتأخرة للمرأة العارية
.. كذلك انتهت الصفحات
الداخلية والمثيرة .. وان كان
هذا يعبر عن شيء انما يعبر
من صدق القول والفعل
بما ..

محمد عبد الفتاح

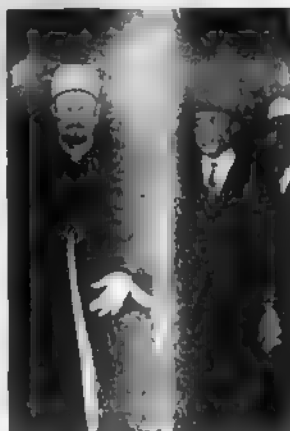


الحق الزكبر شيخ عمر سيط يكرم وفد الرابطة

في البرلمان .
ويلاحظ أنه في اندونيسيا
كما في الهند وغيرها بعدد أعضاء
الإسلام إلى عزيمة البنيان
الاجتماعي للمسلمين بعد أن
صنعوا رغم كل أنواع المعاصرة
وإذا من هذا القانون تكون
السلطة الاندونيسية قد كشفت
من حقيقة جديدة في خطبة
تأميرها مع التبشير
التصاتي

مشروع القانون محاولة مستترة
للتغيير . أن الشعب الاندونيسي
شعب في غاية التسامح
غير أنه بعد أن قام المسلمون
في عام ١٩٦٥ بسحق الانقلاب
الشيوعي بدأت تصدي جهود
التنصير في مكر على طائفة
المسلمين وقد نشرت الحركة
المحمدية بياناً طالب فيه
الرئيس سوهارتو بمراجعة
مشروع القانون قبل مناقشته

جزائر القمر حكومة وشعباً تستقبل وفد رابطة العالم الاسلامي



رئيس جزائر القمر شيخ الصواف

في عصر يوم الثلاثاء السابع
عشر من جمادى الثانية استقبلت
جزائر القمر الاسلامية وفد رابطة
العالم الاسلامي بمكة المكرمة القادم
من تونانيا حكومة وشعباً استقبالا
حاراً وكان تحت سلم المطار رئيس
البرلمان السيد محمد جعفر وعالي
وزير الاشغال الاستاذ علي مرجاوي
مندوباً عن فخامة الرئيس . وسماحة
الفتي الأكبر السيد عمر بن سعيد
ورئيس القضاة السيد محمد محمد
الرحمن ولفة من أعضاء البرلمان والعلماء
والأعيان .

وبعد تبادل التراسيم التحية وتعرف
السيد الهادي المستشار الثقافي
برجال الوفد برئاسة فضيلة
الداعية الاسلامي الشيخ محمد محمود
الصواف وسكرتيرة السيد محمد
مشهور احمد العباد وعصوية
الاستاذ عبد الوهاب نوكري سفير
مالي سابقاً واحد أعضاء المجلس
التاسيسي . واتشد طلبة مدرسة
الصلاح هذه الايات .

بالحرجة بالاعين
اهلاً وسهلاً كل حين
لسبكم ولفنا مرحبين
ياخيرة القوم الكرام
بقصومكم جاء الهنا
والسند والمسي والنسي
بقصومكم زال العنا
بالغصير جنتم والسلام
وفد الكرامة والقري
قد جاء من ام القرى

وكان فضيلة الشيخ الصواف يصور
الداء المحقق بالعالم الاسلامي من جراء
الباديء الهدامة ويشرح الدواء ويضع
الحلاج على موضع الداء .
وقد اقام الوفد التي عشر يوماً كان
فيها محل تقدير واحترام وقد خصص
له الرئيس طائرة نقله الى هنزوان
الجزيرة الثانية مع جرد القمر الاديع
وكان يرافقه المستشار الثقافي لفضلته
وهناك جلس الوفد يومين واستقبل
استقبالاً شعبياً حاراً
وبعد عودته الى مروي انضمت
مدرسة الفلاح الاسلامية بعروني التي
يدبرها السيد هادي الهجر حلة

لكرم دالة بقر السينا حصرها
ما لا يقل عن ستماية مدعو
وقد انتم الرئيس على فضيلة
الشيخ محمد الصواف باطى وسام
للقمر تقديراً لجهوده وتعلوا للروابط
الاخوية بين الشعبين الكريمين كما انتم
على الاستاذ عبد الوهاب دوكتسمري
بنشان من الدرجة الثانية . كما
ذكر الرئيس السيد احمد عبد الله
لفضيلة الشيخ الصواف اننا نأسف
جداً حيث ان اخواننا المسلمين في
تحتين لهذه الجرد القمر الاسلامية
ولم يولوها عنايتهم .

الخرطوم

تفيد اخبار الخرطوم ان
صداماً دائماً وقع في شوارع
العاصمة السودانية بين طلاب
جامعة الخرطوم والجامعات
والمعاهد الاخرى وقوات الامن
الحكومية . وذكرت الانباء
ان الطلاب بدأوا بمقتدون
اجتماعات كبيرة لمناقشة
مشاكل المجتمع المختلفة وابعاد
الازمات الاقتصادية والادارية
ومشاكل التعليم . ويبدو ان
قوات الامن تدخلت لوقف
نشاط الطلاب فانفجرت
المظاهرات الاخرى التي نتجت

عنها صدام دام قتل خلاله
احد رجال الامن واحد المدنيين
وجرح عدد كبير من الجانبين .
وقد قامت وزارة التعليم
بإغلاق الجامعات والمعاهد
التعليمية والفنية والمدارس
الثانوية لاجل غير محدود ، كما
تمت حملة اعتقالات واسعة
شملت الى جانب الطلاب
مواطنين سودانيين .
وقد اهتمت السلطة عناصر
المعارضة الاسلامية - الاخوان
المسلمون - بصفة خاصة
انهم وراء الحركة الاخيرة .

وفد الاتحاد الأفريقي الإسلامي يزور جمعية الإصلاحيين



وفد الاتحاد الإسلامي الأفريقي الذي يزور الكويت حالياً

يزور الكويت هذه الأيام السيد عبد الله إبراهيم نياس أحد زعماء المسلمين البارزين في أفريقيا الغربية وينراس السيد نياس وفدا يمثل الانحسار الإسلامي الأفريقي الذي يتزعمه حيث يقوم بجولة في أنحاء العالم الإسلامي بدأت في القاهرة يوم أغسطس الماضي وستشمل بلدانا عديدة منها بلدان الخليج العربي .

ويرافق السيد نياس في جولته الإسلامية أمين مساعد الاتحاد الإسلامي الأفريقي السيد إبراهيم محمود جوب وممثل الشباب في الاتحاد محمد المون إبراهيم نياس . وقد اجتمع الوفد النسياس وجووده بالقاهرة مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور عبد العظيم محمود ، وتم خلال المقابلة بحث إرسال مدرسين من الأزهر إلى مدارس دول الاتحاد وتزويدها بعدد من الكتب الدينية ومراجع التراث الإسلامي .

ولا شك ان زيارة الوفد لنا في مرحلة هامة من مراحل العلاقات العربية الإفريقية التي ترجع وشائجها إلى التراث الإسلامي والعقيدة المشتركة ومن أولى المهام التي يطرحها الاتحاد الإفريقي ... تقوية وتوثيق العلاقات العربية الإفريقية على أساس الشريعة الإسلامية ومطابقة النشاط الصهيوني لبعيداً لخصره واستتفاله لنا في الوطن الإفريقي المسلم . والانحسار الإفريقي الإسلامي الذي يضم مسلمين في 16 قارة إفريقيا مؤهل بلا شك للقيام بهذا الدور التاريخي .

وقد زار الوفد الإفريقي الإسلامي جمعية الإصلاح الاجتماعي واجتمع إلى مجلس إدارتها وشرح للمسؤولين طبيعة المهمة التي قدم إلى إنجازها . وقد تحدث أعضاء الوفد عن الاتحاد الإسلامي ورسائله وإنجازاته التي حققها في ميدان العمل الإسلامي :

نجاح وتوثيق :

لقد سجل الاتحاد في المجالات المذكورة انتصارات مهمة . فإن عدد المسلمين يزداد في المناطق المذكورة

العاصمة ، ومعهده عبدالله نياس الإسلامي بكاولاخ وفيها الآن أكثر من ستمائة تلميذ ، ومدرسة تحفيظ القرآن بكاولاخ وأكثر من مائة مدرسة إسلامية صغيرة في القرى ، ومئات المكتبات ثم الجامعي الكبير بكاولاخ مع مطابعه ، وينسج لآلتي عشر ألف فصل وسنة سيدة في ركن خاص . وعلى سطحه فصول للدراسات الإسلامية تستوعب 50 طالباً والجامع في مراحله النهائية وينتظر تخشينه في عام ٧٤ بلان الله هذا في سنغال قط .

وفي بعض البلاد الإفريقية أعمال صوف نذكر بالتفصيل في نشرات الاتحاد ان شاء الله . ونسج هنا - وكلنا نسمو بفضلة التوثيق ، والله العبد - ان العمل قد من علينا بنشر مبدا الاخساء الإسلامي في رقعة واسعة في إفريقيا ،

في المسلمين طائرين بما تسمحوا طول الليل من شمائل سيد الأولين والآخرين . كما نعوذنا كل سنة ان نرى كثيراً من أهل الغفلة يتوبون ويسداون سيرهم يجد إلى الله الذي يقبل التوبة ويعفو عن السيئات .

ومن عور نجلها نسبياً ان للمنظمة أعضاء يحتلون مناصب رفيعة في حكومات بلادهم ونرجو من الله مزيداً من التوثيق . ويرسل الاتحاد كل سنة من العلماء والمثقفين لأرشاد الهجاج ، ومجموعة أخرى للحج على حسبه .

نماذج من المنجزات :

اتلم الاتحاد فعلا بعض المؤسسات الإسلامية التعليمية والفرعية : كالمدرسة الإسلامية التي في هي راملت بذكر

لاتوالدهم المحفوظ فقط . ولكن بكثرة من يسلم من المسيحيين والوثنيين . هؤلاء المسلمون الجدد هم من مختلف الأوساط وعلى مختلف المستويات ومنهم رجال علم وفكر ، بل منهم بعض الفرنسيين « طبيب من مارسيا ، وثلاثة من المهندسين الفرنسيين القيمين في سنغال ، وفئة فرنسية » كما انتشرت لغة القرآن انتشاراً واسعاً خصوصاً في سنغال ومالسي وبنجريا ... وهي لغة العمل لومود الاتحاد في جولاتهم الإفريقية مبشرة هنا ، وهنا بواسطة مترجمين من أعضاء الحركة .

ولما تنظم الأعياد فقد أصبح الكثير منها في مقر الشيخ إبراهيم نياس . وتنتهي حملات الأعياد عادة كل سنة بسلام عدد كبير من يحضرونها من

ومن الصعب التمكن بنجاح المهمة في وقت كرس فيه كل من الدولتين استقلالها التام اداريا وسياسيا واصبح لكل منهما دستور وادارات وبعثات دبلوماسية في الخارج والاطاقيات وطلاقات خارجية الا ان المرحلة المقبلة في الخليج ستلزم على الجميع القبول بمبدأ التعاون الشامل على جميع المستويات .

في نفس الوقت يطوف في الخليج وفد كويتي برئاسة وزير العدل لشرح فيما يبدو وفتح المبادرات الكويتية العراقية التي دارت بين صدام حسين وولي العهد والتي لمس الطلائع الخليجية مباشرة .

وقد ذكر نائب الرئيس العراقي ان لمة حساسية وتحفظا من جانب الدول الخليجية تجاه العراق لا يزال قائما وأنه لابد لهذا التحفظ ان يزول حتى ترسم السياسة الخليجية باجماع دول المنطقة وبالاطاقتها .

فهل كانت مهمة الوفد الكويتية هي إزالة التحفظ ؟

وهل يسعى وزير العدل الكويتي لفتح حكام الخليج بضرورة التفاهم مع العراق ؟

والا وفق وزير العدل في مهمته تلك فهل يمكن القول ان معادلات بغداد نجحت في هذا الخصوص .. او ان ذلك قد اصاف لاحتمالات نجاح الزيارة المرتقبة لنائب الرئيس العراقي ؟

وبينما تستمر اثر الحوار الكويتي العراقي في التفاعل على السبيل كقول احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الى ايران .. في وقت اصبح الحديث عن سلاح النفط هو حديث الساعة .. والعرف ان الدوائر الرسمية في ايران قد طقت على الدعوة بتحديد الانتاج النفطي ضمن جانب العرب للضغط على امريكا لتصلح سياستها التجارية في قضية فلسطين الى جانب اليهود .. عقلت بقولها ان ايران ستزيد من انتاجها اذا ما حدد العرب انتاجهم لتضمن تدفق النفط الى امريكا .. فهل كانت هذه التمريرات احد الاسباب التي جعلت الشيخ البهائي يحرم حلقه السي طهران ؟ ام انها مجرد مباحثات في التشنج النفطية المشتركة اطبحت معادلات غيرا في البترول في جده التي اشرك الكويت والعراق والسعودية فكانت زيارة اميسران لاطلاعه على النتائج والوصول معها الى اتفاق يضمن انسجامها مع تلك النتائج ؟

مما كان موضوع المباحثات التي اجراها البهائي مع الايرانيين فقد صرح لدى موصله انها كانت بالنتائج الكفيل ..



ماذا وراء التحرك الخليجي

صبحتم التحرك - وأهدلقه

وزير العدل يجوب الخليج

والشيخ زايد في قطر والبحرين

واليماني يطير الى طهران

هذا الاسبوع بعد الحديث عن اتحاد الامارات وسائر الشبهسج زايد الى قطر والبحرين وقد اذن من رايته في فتح الحوار من جديد مع هاتين الدولتين للانضمام لاتحاد الامارات الذي كان مقررا ان يشعلها في البداية قبل ان تؤدي الاختلافات الى اعلان الانسحاب بدونهما واعلانها دولتين مستقلتين .

وتاتي هذه المحاولة الخليجية كخطوة ضرورية لدعم الاتحاد بدولة غنية وتحتل موقعا عاما على خريطة الخليج الاستراتيجية والسياسية هي دولة قطر ، ودولة اخرى غنية بالطاقة البشرية ومتقدمة من ناحية التعليم والادارة على باقي دول الاتحاد وتستند الدوائر الحاكمة في دولسة الامارات ان توسيع قاعدة الاتحاد ودعم الدولة الجديدة ضرورة قصوى في هذه المرحلة حتى تستطيع الدولة ان تواجه تحديات المرحلة المقبلة في الخليج .. وهي تحديات اكبر من طاقتها وامكاناتها .

ولم يكشف النقاب بعد ان نتائج رحلة الشيخ زايد المأخوطة . التي يدل برنامجها القصير والذي جاء متفعلا على زيارته للجزائر للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز على انها خطوة تمهيدية مهمة كبيرة ..

الاحداث تتلاحق في منطقة الخليج لتلاقي مع التغيرات المالية التي اصبحت استراتيجية الخليج احد المحاور الرئيسية والعامة في سياستها وبلورتها .

وهذا الاسبوع يلاحظ التشنج السياسي بوضوح في المنطقة كمرحلة اخرى في سلسلة التحرك الخليجي الذي بدأ منذ سنوات ولم يلبس معناه بعد وسيستمر تجالوا صبح التطورات المحلية والقومية والعالية فهدت انسحاب البريطانيين من قواعد الخليج اصبحت مسألة ماسي - بالفراغ - حاجي القوي المختلفة وافرز ذلك التلق مالمسم جديدة في المنطقة كقيام اتحاد الامارات من جهة والتسلح الإيراني وقضايا الجزر والبحرين والطلاقات الإيرانية العراقية من جهة اخرى لم التحرك السوفيتي البحري ومصادمة العراق وزيارة دوجرز وفولبرايت من جهة ثالثة .

وجاءت أزمة الطاقة وجاءت معها ردود الفعل .. وكان من أبرزها التحرك الكويتي في الخليج واجتماعات الدبلوماسيين الاميركيين في طهران واجتماع الستو وقضايا التسليح في السعودية والكويت .

فيها مئات اللغات واللهجات ، والوان من التقلد والمادات والمضامنت كانت تتفرد الفروق والمواجر ، وتقبل ملايين من المسلمين هذه الدعوة الاسلامية الصيلة

الى الامام :

واللاتحاد مشاريع كبيرة نحن الآن مكتفون على العمل لوضع الخطوط اللازم لانجازها وهذه المشاريع كلها ضمن اهدافنا : « الدعوة الى الله بالمعنى الواسع » :

١ - الدعوة الاسلامية في حسي السلام بمدينة كولاج بسنغال .

٢ - المطبعة الاسلامية .

٣ - مجلة الاتحاد الاسلامي الكويتي بلغات العربية والفرنسية والانجليزية والهوسية .

٤ - دور الضيافة الاسلامية :

٥ - المركز الاسلامي بالعاصمة .

٦ - قاعة الاجتماعات الكبرى بكولاج - القصر - .

بين زيارة كورت برنادوت ..

وكورت فالدهايم

فماذا نتوقع نحن من هذه الزيارة ؟
وماذا يتوقع أعداؤنا اليهود منها ؟
نحن كالفريق الذي يتعلق بحبال من
هواء طمعا في نجاة .. فلا ياس عندنا من
أي محاولة .. ولا كل من متابعة المحادثات
واللقاءات والمؤتمرات .. ان في داخل
الامم المتحدة او في خارجها .. في بلادنا
او خارج بلادنا اكثر طاقاتنا وجل اهتمامنا
يستند في هذه المجالات .

ولذلك فلا ياس من التنازل بهذه الزيارة
وتعطي الامال عليها ولا ياس من الجلوس
مع كورت فالدهايم وطرح وجهات نظرها له
وبسط واقعنا امامه .. وبالرغم من اننا
سنقول له كلاما معادا مكرورا سمعنا منا
الف مرة في كل المناسبات .. الا اننا
سنعيده عليه اينما حل ، وفي اي وطن من
اوطاننا الكثيرة نزل وربما .. نقول :
ربما .. يكون منا شيء من الكرم في بعض
من التنازلات كي لا تكون سببا في زياده تعميد
القضية وتصعيدا !!

اما اليهود .. فهم لا يتوقعون لهذه
الزيارة اي نجاح .. بل ولا يريدون لها
النجاح وهم يعتقدون ان كورت فالدهايم
منحاز الى العرب .. تماما كما كان كنت
برنادوت ولكنهم لن يقتلوه .. بل سيقتلون
زيارته والغرض الذي جاء من اجله ..
لذلك فهم يدعوا من الان يعدون لهذه
الزيارة كي تكون زيارة سياحية يطمعون
فيها سكرتير الامم المتحدة على مصاليم
دولتهم ويخرجونه على منجزاتهم ويجعلون
اقامته اياما سعيدة جدا وهائلة جدا وهذه
عندهم وسيلة العصر الاحدى والانفع وهم
- للأسف - ادري الناس بخفايا مصر
واغرفهم بالرجال .

ان امتنا تسير في طريق من اخطر ما
سارت فيه امة من الامم .. هذا الطريق
هو ان تنتظر وقوع الكارثة حتى اذا وقع
اصابتنا التشنج واعترانا التوتر وصرنا
نخبط خط عشواء حتى اذا مضى الزمن
وثبتا هاذنا بردت اعصابنا شيئا فشيئا
واخذنا نعود على اوضاعنا الجديدة وبدانا
تكيف حياتنا وفق هذه الاوضاع .. وصار
من السهل علينا تقبل ما كنا نعتبره بالامس
مستحيلا .

ولقد ساءسنا على ذلك انشغالنا
بخلافاتنا الجانبية عن قضيتنا الكبرى
وانقسامنا شيئا متنافرة وفقداننا للزعامة
المخلصة وبعثنا عن الحق المبين .. حتى
شعرنا بان كل الطرق امامنا مسدودة ..
وجميع الحلول تقودنا الى هزيمة السر
هزيمة .

ان هذا التخلف السحيق الذي تعيشه
هذه الامة صادر من دواخل النفوس التي
مردت على حب الدنيا وكراهية الموت
وتاهت في ضلالات اقتصادية لا ترق الى
الغواء الروحي والتعلق بالتواضع .

ان عودة حق الى بناء الرجال بنساء
عقائديا مصدرة دين هذه الامة الذي اعزها
واورثها الارض نصرا من بعد نصر ، هذه
العودة كقيلة بالوقوف في وجه الظلم
والظلمة .. ظلم شعوب الارض لنا
وطغيان ساستهم علينا .



قبل اكثر من ربع قرن زار الكنت
برنادوت - وكان سلفا من اسلاف كورت
فالدهايم - منطقة النزاع العربية
الاسرائيلية ، وكان في نظر اليهود منحازا
لحق العرب في فلسطين .. واحس اليهود
ما لهذا الرجل من خطورة في صراعهم الدائر
بين عصاباتهم آنذاك وبين المناضلين العرب
فقرروا تصفيته جسديا وكان لهم ذلك .

واليوم .. وبعد هذا التاريخ الطويل
والتغيرات السياسية العميقة في المنطقة
يجيء الخلف كورت فالدهايم ليزور المنطقة
ويتصل بالمسؤولين فيها ليطلع من كتب
على وجهه نظريهم ويرى بميئه مسرح
المشكلة التي افضته واصنت موظفيه
واسلافه واسلافهم بالعمل المرقق المستمر
وطيبي ان اليهود لن يستقبلوا كورت
فالدهايم كما استقبلوا الكنت برنادوت ..
فبالرغم من ان شعور اليهود تجاه الكنت
برنادوت هو نفسه شعورهم تجاه كورت
فالدهايم .. الا ان ربع قرن ونيف من
الزمان غير الكثير من وضع اليهود في بلاد
العرب وبديل سياستهم تجاه كبار
المسؤولين في الامم المتحدة .

كان اليهود حين زار الكنت برنادوت
فلسطين عبارة عن عصابات من المحاربين
تسمى لتثبيت اقدامها في فلسطين .. ولم
وطرد اهلبا منها بكل سلاح ممكن .. ولم
يكن لهم كيان .. ولم تكن لهم دولة .. وما
كانوا يملكون غير مكرم ودهانهم واموالهم
ونفوذهم في الغرب والشرق وطمعهم في
فلسطين .. واصرارهم على جعلها وطنيا
قوميا لهم كما وعدوا من دولة الانتداب ،
بريطانيا آنذاك .

واليوم .. اليهود لهم دولة يكاد العالم
يجمع على جمعهم فيها .. ولقد انظموا
بقوة السلاح اجزاء اخرى من دول العرب
المجاورة .. واحتفظوا بها احتفاظ المنتصر
بما حاز من غنائم نصره .

وموقف العالم منهم هو موقف الذي
يرجو ويتوسل ان يعدوا بعض ما اكتسبوه
من معركتهم الاخيرة الى جيرانهم العرب
ليحفظوا - اي اليهود - للامم المتحدة ماء
وجهها .. ولعلهم يستطيعون اميش بسلام
مع هؤلاء الجيران .

في هذا انجو الجديد المختلف تماما يزور
كورت فالدهايم منطقة النزاع .. يزورها
وقد اخمد صوت الرصاص وضجيج
المدافع وبردت اعصاب المسؤولين فيها .

الصحف اليومية والدكتور داهش

خبر

الصحف اليومية والدكتور داهش



الدكتور داهش قبل اعتقاله عام ١٩٦٧ في إيران

الصحف اليومية... يكون هناك نوع
غيره في مكان آخر بنفس
الحظ، ويستطيع أن يفتك
صحيفة تصدر بعد أربعة
أيام، وأن تحول مجموعة من
الأوراق البيضاء في جيبيك إلى
تروة من المال، ولكن الأغرب
من ذلك كله أنه... أعدم ربما
بالزنا في إيران عام ١٩٦٧،
ومع ذلك لم يزال الإنبي يبروت
يؤلف الكتب ويشتر الناس
بدعوة روحية تقول أن الأديان
كلها واحدة لا فرق بينها
على الإطلاق!!

والدكتور داهش له اتباع
يؤمنون به ويعتبرونه «نبي
العصر» هؤلاء الأتباع من كبار
الاطباء والمحامين والمهندسين
والأبناء والشعراء بالإضافة إلى
المشتر من الأشخاص العاديين
الذين شاهدوا «معجزاته»
الغارقة.

وكما نسمع في هذه الأيام
عن الماركسية واللينينية
وغيرها فهناك أيضاً
«الداهشية»! ويقول أحد
مفكري «العقيدة» الجديدة
أن الداهشية ليست نظريات
وافتراسات، بل حقائق
روحية مدعومة بالبراهين
المحسوسة.

وفي الحقيقة... تقول
الصحيفة:

«أثار التحقيق الذي نشرناه
أما عن الدكتور داهش
اهتماماً في الأوساط الشعبية
لما جاء فيه من عجائب هذا
الرجل واليوم نلتقي بالسيد
ماجد مهدي الذي يزور الكويت
حالياً وهو من أتباع الدكتور
داهش والأمين برسائته
والسيد مهدي كان قد
أتى في فرنسا محاضرة عن
«الداهشية» شرح فيها
معجزات الدكتور العجيب
والدعوة التي جاء بها إلى أبناء
القرن العشرين للعودة إلى
الروحانيات وعسادة الله
والإيمان بقوة الروح وفاعليتها
التي تخطي قوانين الطبيعة.
وإن كانت تلك الخرافات
تجد اهتماماً في الأوساط
الامية فما هي مصلحة الإعلام
العربي في الهوس بمقبول
الناس؟
إن هذه الخرافات
والأساطير تربي الشعوب على
الوهم... تلك الشعوب التي
تخشى وتخاف وتذل من
منظمة صهيونية مثل
إسرائيل».

وأخيراً شغل بال الناس
هو حكاية العروس التي
ابتلعها الأرض في مدينة
الاسكندرية وما حيك حولها
من قصص الجن والخطف
والمعجزات... وانتقلت
موجة الخرافات إلى الأرض
المحتلة بمدينة غزة وتعددت
الصحف ووكالات الأنباء
الاجبية عن حكاية أهل غزة
مع القابر التي تحدث ليلًا
وتتحرك ونضرب...
ويخرج الشهداء منها ليخروا
الناس على الجهاد والقتال في
سبيل الله...
لم تصل تلك الحكايات إلى
الكويت عن طريق إحدى
الصحف المحلية فنشر
مسللاً يومياً عن الدكتور
داهش العجيب وفي التصريف
بالدكتور داهش تقول
الصحيفة:
رجل يصنع «المعجزات»
في هذه الأيام... هل هذا
مقبول؟
لكن الدكتور داهش الذي
يعيش في بيروت ويشي في
الهواء ويدخل البيوت من
السقف والجدران والأبواب

السيد المسيح وتلوح إلى
الجمامير الحشيدة...
وتبذل أن بل الناس
والصحف مقولة السيدة مريم
العبراء أخذت إذهابهم تبحث
عن خرافات جديدة تظهر
أشباح الموتي التي تقابل
الأحياء وتمططهم النصيحة
وتعلمهم من معجزات الحياة



الدكتور داهش في شبابه

عندما تشد وطأة الأحداث
على جماعات الناس...
وعندما تظم أرواحهم وتدوب في
واقع المشاكل والمصاعب...
وعندما لا يستطيع ذهنهم
الجمامير وفكرهم استيعاب
مؤثرات التاريخ العجيب
والظروف الراهنة... عندما
يحدث كل ذلك فإن فكر
وسلوب الناس يحدث تطرف
في الأحكام أو الرؤية
والتصورات... فكيف
يحدث للرجل الأمي عقيدة
معالمة لمروه عند المشغولين
والسجالين... أيضاً فإن
عامة الناس تلجأ إلى الخرافات
وتبحث عنها وتصيغها بهالة
كبر من الواقع... وربما
يكون ذلك النوع من الهوس
وبعداً عن معاناة واجهاد
الذهن وهذا في أبعاد واحة
للحاكم والحكومين...
رفعت نسبة ١٦٧ كثر
هذه الخرافات ولهت وراءها
الجمامير وكانت أقصاها تلك
المقولة التي تدعى ظهور
السيدة مريم العبراء فوق
كنيسة الزيتون بمصر الجديدة
بالقاهرة... فلقد أذيع
الناس إلى ميدان الكنيسة
وأقاموا به أسابيع وأشهر
... لرؤية السيدة مريم
وتوهم البعض رؤيتها وأخذ
يسهب في وصفها وهي تحمل

الجامع بينها واضحا .. وان
تحدد العلاقة بينها على نحو
سليم وان يعرف كل فرد فيها
حدود دوره الاسري وحدود
دوره خارج نطاق الاسرة .

الأسرة في الكويت

أسباب التغير - ومظاهرها

□ الأسرة الكويتية تعرضت لتغيرات جذرية

□ نسبة الانحراف في الأسر المتعلمة أقل من غيرها

□ الأم .. مدرسة يلزم اعدادها، ..

والأب هو المربي الأول لأبنائه

بقلم الأستاذ: عبد الحكيم عوليس

ولقد تعرض المجتمع الكويتي الى تغيير في تركيب وحدته الاولى وهي الاسرة فلم تعد الاسرة الكبيرة - القبيلة - هي المحور الاول الذي يدور في فلكها كل من ينتمي اليها بل اصحت الاسرة الصغيرة المعروفة هي هذا المحور .. ومع تطور النظام السياسي والاقتصادي وتأثير هذا التطور على البناء الاقتصادي للمجتمع اصبح شبه مستحيل الاحتفاظ بالصورة القبلية بوضعها القديم وسيطرته في مرحلة ما قبل الدولة ام ، وان كان هذا لا يحول بين اثار تسمية وظلال اجتماعية لها بعض الهيمنة على الفرد وعلى المجتمع .. لكن مع ذلك فان هذا الدور او هذا التأثير قد تقلص واصبح لا يعدو ان يكون ذكرى تاريخية قريبة .. كأي وضع سابق لابد ان يترك بصماته على الوضع اللاحق .. وان ظن الجميع انه سقط تحت وطأة التطور المحتوم .

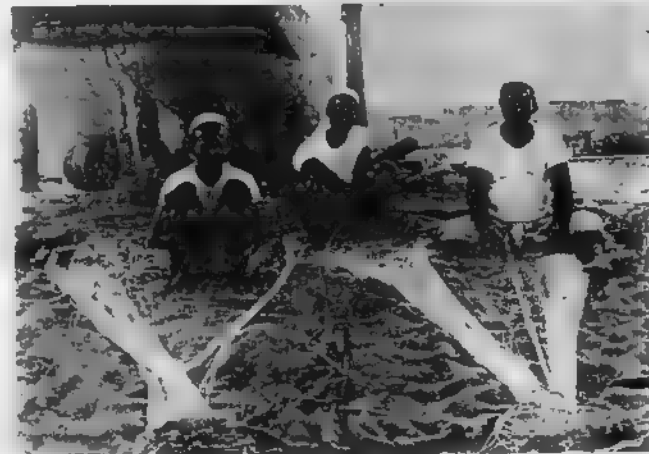
لقد ظلت المؤثرات الخارجية على المجتمع الكويتي محدودة وضعيفة قبل ظهور النفط ، وبالتالي ظل التركيب الاسري ودور اعضائها في داخل الاسرة وخارجها محدودا واضحا .. لكن بظهور النفط ، وما تبعه من تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية والالتحام الشديد مع تركيبات اسرية اخرى سواء من طريق الهجرات النازحة الى الكويت او رحلات الكويتيين الكثيرة الى خارج الكويت ، سواء الى العالم العربي او الاجنبي وما تبع ذلك من بعض صور الامتزاج الثقافي

او الاجتماعي او النفسي .. بظهور المعطى على هذا النحو وبتأثيره المذكور في المجتمع وتأثير المجتمع بهويته الجديدة على اللبنة المكونة له .. بهذا وذاك بدأت الاسرة تهتز وتختلف عوامل التأثير

● تتكون الاسرة من افراد لكل منهم دور محدد وخصائص يتميز بها فالاب مثلا - وهو عماد الاسرة - يتميز بدور خاص وله علاقات داخلية في الاسرة وخارجية تتميز بخصائص معينة .. وهو - كارب اسرة اول .. وموظف او عامل او تاجر ثانيا - تتنازعه هويتان .. هويته الاسرية ، وهويته الاجتماعية والمهنية

● والام لها وظيفة محددة ولها خصائص تستمد من داخل الاسرة وخارجها كذلك والابن وهو موضوع رسالة الاسرة ومجال عملها - تتحكم فيه عوامل محددة .. كسنه وعمره العقلي ونوعية الثقافة ومنهج الاسرة في التربية والبيئة وما الى ذلك .

كل هذه الشرائح تتشابك من ناحية وقد تنفصل من نواح وهي قد تتباين من ناحية وقد تتكامل من نواح .. والفروض ان يكون الخط





وإذا علمنا ان النفط لا يمثل ثروة خالدة للمجتمع الكويتي بل هو ثروة موقوفة يمكن ان تبدد في نصف قرن .. أي على امتداد نصف قرن من ظهوره .. اذا علمنا هذا فأكفنا ان التعليم .. هو الثروة الحقيقية وهو الاثر الباقي من كل ماجلبه النفط من منافع ومن تغيرات فسي هوية المجتمع . ومع انسه لابد من ضمانات اخرى .. تحكم صمام الامن لمجتمع يجد نفسه فجأة في وجه تغير مفاجيء ويعد نفسه في مهب تيارات معاكسة حاكمة سياسية وعفاندية انتجتها حركة تقدمه الفجائي بعد ظهور ثروته النفطية .. مع هذا فاننا لانستطيع ان ننكر الدور الذي يلعبه تغير العقلية والنفسية بفعل تغير المستوى التعليمي وتطوره ..

عند الدراسة الداخلية للأسرة الكويتية مرأين مجموعة العوامل الخارجية التي أحدثها تغير المجتمع .. بسطت .. أي عند الدراسة الميدانية للأسرة كما هي الان نجد الآتي:

● ان تأثير الاضطرابات والمشاكل الاسرية الناجمة من كثرة النزاع بين الوالدين او اهمال الوالد للبيت او انفصاله عن الاسرة او صدم اهتمامه بتربية الاولاد تربية مباشرة - تأثير واضح ..

● ومن الغريب ان هذا التأثير يتسبب في انحراف كثير من الطلاب والطالبات .. وهذا بين اهمية حرصي الاسلام على بناء الاسرة بناء كاملا - للرجة ان الصادات السيئة تنتشر بين طلبة المرحلة الثانوية بنسبة ٦٨ ٪ وبين الطالبات بنسبة ٥٨ ٪ وهذا في الامم المتكاملة المتقدمة .. ومجموع الطلاب الذين لهم مشاكل في هذه الاسر عامة يمثلون ٣٤ ٪

● اما الاسر ذات المعدل المنخفض فان النسبة تزداد تزايداً كبيراً عن نسبة ٣٤ ٪ فانها تصل الى ٤٧ ٪ في هذه الاسر ومن البديهي ان نسبة اللجوء الى الانحرافات المختلفة تكون اكبر من سابقتهما

من الامكانات التي حققها النفط قفزة واسعة .. ولئن كان مجموع الطلبة والطالبات في الكويت سنة ١٩٤٧ قد بلغ ٤٠٨٥ طالباً فان مجموعهم قد وصل سنة ١٩٥٧ الى ٣٠٤١٢ طالباً ... اما في سنة ١٩٧١ فقد بلغ مجموعهم ١٥٠٦٧٩ وفي مراكز محو الامية ارتفع المعدل ليرتفع النسبة تقريبا وان كان افتتاح هذه المراكز قد جاء متأخرا عن تطور التعليم الرسمي بحوالي عشر سنوات وبينما لم تمتصم مجال محو الامية اي فتاة سنة ١٩٥٧ فان سنة ١٩٧١ قد شهدت ٦٠٣٤ دارسة

ان من الضروري القول بان هذا التقدم في التعليم كان جزءا من صمام الامان للمجتمع الجديد - مجتمع ما بعد النفط - ولو ان هذا المجتمع انطلق انطلاقا مادية مجردة على النحو الذي حققه النفط له .. لساعد حركة التاريخ على الاجهاز عليه في مرحله مبكرة ..

والثائر فيها .. وجلي ان ظهور النفط صحبه تطور الافكار ، واهتزاز قسي القيم وانفتاح فجائي فسي متكافئ ولا متوازن على العالم الخارجي وتطورات وسائل التأثير والتربية والتنشيف ، وكل ذلك لاشك لعب دورا في اخضاع المجتمع لتغيرات في التركيب واخضاع الاسرة لتغيرات في حجم التأثير ، وفي الدور المتبادل بين افرادها من اخذ وعطاء اجتماعي وثقافي وفكري ..

وعلى سبيل المثال في سنة ١٩٢٩ كان فسي الكويتيين في الكويت لا يزيدون عن احد عشر شخصا .. وفي سنة ١٩٥٧ اصبح غير الكويتيين ٩٢٨٥١ شخصا .. وفي سنة ١٩٦١ اصبح هؤلاء ١٥٧١٢ شخصا

وفي سنة ١٩٧٠ اصبح غير الكويتيين ٣٩١٢٦٦ شخصا .. وهذا مجال من مجالات التأثير المهمة التي صحبت تطور المجتمع الكويتي بعد مرحلة النفط ..

● وعامل اخر ظهر واضحا بعد النفط هو الاثر التعليمي ولقد قفز التعليم - انطلاقا

ويرجع التخصصون ارتفاع نسبة المشاكل في هذه الاسر الى المعدل الثقافي وما يتبعه من امية الام وصعوبة التحدث بوضوح مع الوالدين وتدخل الوالدين في شئون الطللابل بطريقة جافة وغير ذلك ..

● ان هذا بالطبع يجلس اهمية التعليم بالنسبة للأسرة لاسيما تعليم الوالدين ، ومدى قدرتهما على الوقوف - بمسؤولية وعوي - امام التغيرات الجديدة في المجتمع وما يمكنهما تقديمه - بعلمهما - في هذه المرحلة للولاد من تماسك واتزان واخلاقية وحفاظ على القيم البناءة والتراث .. والتطور يومي وفي الطريق الصحيح ..

● وحتى على المستوى العملي ثبت ان نسبة الناجحين من الطلاب والطالبات الذين ينتمون الى اسر متعلمة نسبيا اكثر بنسبة ١٠ ٪ على الاقل من نسبة الناجحين من الطلبة والطالبات الذين ينتمون الى اسر جاهلة جهلا تاما ..

ومن الضروري القول بان الامة هنا لا تمنى امية القراءة والكتابة وحسب وانما تفني كذلك عدم ادراك الوالدين لمسؤوليتهم وعدم وعيهم ، واقتقادهم للثقافة المنزلية وعدم قدوتهم القدوة الاخلاقية التربوية للتلاميذ وانصرافهم عن الابناء .. انصرافا يوحى بأنه لا واجب على الآباء نحو هؤلاء الابناء المحتاجين ..

ان هذا هو المعنى الحقيقي للامية .. فهي امية ادراك ووعي وفكر مما ..

ان البيت الجاهل كالمصنع الرديء .. لا يمكن ان ينتج سلعا جيدة .. اي افرادا جيدين ..

والمجتمع الجاهل .. بدوره لا يستطيع ان ينتج بيسسونا جيدة ..

والبيت والمجتمع المتعلمان .. اللذان ينطلقان نحو غاية سامية تحرهما امكانات كافية .. هما عماد بناء التقدم الحقيقي والحضارة الحقيقية

عبد الحليم عويس

رواية يتحدثون - وحكم محاييد - يحق الروايات

لا..!! العلاء

بقلم الاستاذ احمد معروف

دور مصطفى أمين .. الأسباب الحقيقية وراء دفن محمد نجيب رفض اتفاقية الجلاء أمريكا أقنعت بريطانيا بقبول اذ

السلطة ، ولا يقبل الا ان يكون
هو وحسده صاحب الامر
والنهي !

خناع محمد نجيب

لقد ذكر اللواء نجيب في
حديثه الصحفي لمجلة
« الحوادث » ان عبد الناصر
لم يكن يعرف محمد حسين
هيكل وان نجيب عرفه به بعد
اعلان الانقلاب العسكري
(الثورة) . والحقيقة ان عبد
الناصر على صلة بمحمد
حسين هيكل قبل قيام
الانقلاب العسكري ، ولقد

جمال عبد الناصر ، والفروض
ان الاخير رئيس تنظيم سرى في
الجيش والصدقة به ليست
بهذه السهولة ، كما ان
شخصيته ليست ضعيفة
ويمكن الوصول اليها بهذه
السرعة ، فضلا عن انه على مر
سنوات حكمه تخطى عن جميع
اصدقائه ، حتى شمل ذلك
المشير عبد الحكيم عامر الذي
مكن له من الاطاحة بمحمد
نجيب والحلول محله .
فكيف نشأت هذه الصداقة
السريرة ؟ وكيف استمرت
بنفس القوة وكيف ظل هيكل
صاحب الكلمة الاولى في مصر
رغم ان تاريخ عبد الناصر
مع زملائه في الثورة يؤكد انه
كان لا يقبل شريكا معه في

اليهود) دور آخر حيث كان
مدروسا خاصا لجمال عبد
الناصر .
ولقد تم ترشيح محمد
حسين هيكل ليكون هو همزة
الوصل بين الامريكان وبين
الحكام الجدد ، وليكون مع
آخرين المستشار الرئيسي
للحاكم الجديد ليظل مركز
اللعبة بيد امريكا عن طريق
المستشارين من اعلان منهم ومن
ظل خائيا . وهذه الخطبة
تشبه سياسة كرومر اذ قال
سنرخل من مصر على ان تحكم
بايدي مصرية وعقول بريطانية

دور محمد حسين هيكل

قبل قيام الثورة المصرية
بعده أشهر ، اختفى محمد
حسين هيكل من مصر ،
وكان صحفيا بمجلة آخر
ساعة ، واذيع وأشيع انه
يعمل مراسلا عسكريا لمجلة
أمريكية ويقيم بكوريا لتغطية
الحرب الكورية . ولكنه اقام
في طوكيو التي كانت آنذاك
(سنة ١٩٥١) المركز السرى
للاتصالات الامريكية بهذه
المنطقة .

ولما عاد هيكل الى مصر
فوجئنا به ، يدبر امور البلاد
عن طريق صديقه جمال عبد
الناصر .
وهنا يتور تساؤل :
كيف تمكن سريعا من
الوصول الى هذه الصداقة مع

لقد ذكر مايلز كوبلاند في
كتابه لعبة الامم ان امريكا
كانت تخطط مع الملك فاروق
لقيام ثورة سلمية تمتص
الشعور الشعبي المبعأ ضد
الملك ، وضد الاستعمار
الغربي ، ويقول كوبلاند ان
السياسة الامريكية كانت في
الوقت نفسه تخطط لانقلاب
عسكري يتظاهر بالفداء للغرب
وبالتالي يكسب قادة الانقلاب
شعبية تمكنهم من احداث
تغييرات اجتماعية واقتصادية
وسياسية ليس في مصر
وحدها بل في المنطقة العربية
كلها .

وانه لذلك كانت السياسة
الامريكية مزدوجة ، فعلى
الصعيد السياسى الرسمى لا
تقر الانقلابات وتتمسك بان
تحكم الشمسوب بالطريق
الديمقراطى بينما فى الخفاء
تدبر انقلابات ضد اصدقاء
الغرب الذين عرف الناس
صلتهم بالغرب وكذلك الذين
حال النظام البرلماني بينهم وبين
احداث التغيرات المطلوبة .

واتباعا لهذه السياسة ،
كانت السفارة الامريكية
بالقاهرة تنظم مع الملك فاروق
نظام وطريقة الثورة السلمية .
وكانت المخابرات الامريكية
تنظم مع رجالها من المصريين
والامريكان وسيلة جديدة لحكم
المنطقة من وراء ستار .

لقد كان مصطفى امين
واخرون اصحاب دور كبير
في اختيار الشخصية المصرية
التي تقبل القيام بهذا الدور
والتي تصلح له ، كما كان
لحاميم ناحوم افندى (كبير



قديمة بين هيكل وعبد الناصر

ودور حاييم ناحوم أفندي
شاع هيكل عن الناصرية
- اعتماداً على قوة الإخوان
ناقية جلاء - لا تضر الغرباء -



رسم كاريكاتوري لعبد حسين هيكل

الناصر وكان احمد ضباط
الاتصال وأهمهم اذ كان ينقل
المبارات بما يرضى الطرفين
ويقرب من وجهات النظر .
٢ - ذاع وشاع في الاوساط
المصرية والأجنبية ان محمد

حسين هيكل هو الذي ألف
كتاب فلسفة الثورة المطبوع
باسم جمال عبد الناصر ،
وكان مذاها من قبل ان المؤلف
هو الاستاذ النشار فابعد ،
بينما لم تؤثر هذه في العلاقات
الناصرية الهيكلية ، رغم ان
غيرها من الاشاعات جعلها
عبد الناصر سبيلا الى عزل
وسجن وزراء ووكلاء وزراء ،
والكل يعلم ويتسابع التفريات
المفاجئة في شخصيات نواب
رئيس الجمهورية ، ورفع
بعضهم وخفف الاخرين .

والكسل يرى كيف عومل
الشرقاوي وزير العدل
والمحروني وزير الزراعة ،
والباقوري وزير الاوقاف ،
وغيرهم .

ولكن هيكل وحده ظل
صاحب السيادة حتى انه كان
يقرب لنا ورسميا من رئيس
الوزراء ونواب رئيس
الجمهورية ، وكان له جناح
خاص في مؤتمرات القمة
العربية وغيرها ، وكان وحده
الذي يتصل مباشرة بجمال

روى حسين عبد الناصر
كما روت أمه
ان زوجة جمال عبد الناصر
أثناء غيابه أصيبت ذات يوم
بانهيار نتيجة التهاب الزائدة
الدودية فنقلها محمد حسين
هيكل الى مستشفى الدكتور
مظهر عاشور ، وانفق على
اتعاب العملية الجراحية وكانت
مائة جنيه مصري . ولقد
كانت هذه الواقعة قبل قيام
الثورة ، وهي وغيرها من
الشواهد تدل على ان محمد
حسين هيكل كان على صلة
وثيقة بجمال عبد الناصر
قبل قيام الثورة .

ولكن محمد نجيب كان
« مخدوما » وانطلى عليه
ما تظاهر به عبد الناصر وهيكل
من عدم المصرفة حتى قدم
نجيب هيكل الى عبد الناصر
وعرفه به .

وهذا التظاهر كان لفرض
خفي ، ولهذا ، سكت هيكل
عن هذا التجهيل به وأعطى
انطباعا بأنه فعلا لم يعرف
جمال عبد الناصر الا بعد قيام
الثورة .

والاحداث تنفي هذا وتؤكد
عكسه فعلى سبيل المثال :
١ - اشترك محمد حسين
هيكل في الاتصال السري الذي
تم بين الامريكان وجمال عبد

عبد الناصر ويرجع اليه جمال
عبد الناصر أثناء هذه
الاجتماعات .

٣ - ان الدهاء الذي اصف
به عبد الناصر كان يقتضي ان
يوافق على تصرف نجيب على
استبعاد هيكل من أي
اتصالات مع الثورة نسبة
للتقرير الموضوع عنه بمعرفة
المخابرات المصرية والذي نسب
اليه فيه العمالة للامريكان .
ولكن عبد الناصر رقم طلمه
بالتقرير المذكور ، ورغم انه لم
ينفخ ، تمسك بهيكل وقال
(ماذا نفعل هل نستورد ناس
من بره) لقد روى هذه الواقعة
اللواء محمد نجيب عندما كان
رئيسا للجمهورية ورواها مدير
مكتبه اليوزباشي محمد رياضي
ونشرت لهما مجلة الحوادث
هذه الرواية في ١٧ - ٨ -

١٩٧٣ بالمعد ٨٧٥ .

ورواها آخرون لا داعي
لذكر اسمائهم لان هيكل لم
يعترض على هذه المباراة
واكتفى بالرد عليها بأن عبد
الناصر ظل صديقا له ولو علم
انه عميل لتريكي ما كان
يصادقه .

٤ - ان اسرار الدولة كانت
بيد محمد حسين هيكل وهو
وحده الذي كان ينشر منها ما
يشاء وذلك في موقف الدفاع
عن جمال عبد الناصر والصاق
التهمة والمسئولية بالآخرين في
توب وقائع ينسبها الى أناس
لا يملكون حق الدفاع عن
انفسهم .

وكل هذا وغيره من الامور
التي لا مجال لكشفها الان ،

العربي
فعرضوا اتفاقية الجلاء
ضمن شروطها أن تحتفظ
بريطانيا ببعض جنودها في
القناة لمدة سبع سنوات ، وأن
يحق لها العودة الى احتلال
القناة اذا حدث اعتداء على
احدى دول حلف بغداد وان
يجرى استفتاء شعبي بين
السودانيين لتقرير مصيرهم
اما بالاستقلال أو الاتحاد مع
مصر .

ولم يقبل محمد نجيب هذه
الشروط وأصر على الجلاء التام
بدون قيود أو شروط وكان
يستند في موقفه هذا على
مناصرة الأخوان المسلمين اذ
تبناوا هذا الموقف واستندوا
الى قوتهم الفدائية على ضفاف
القناة ، تلك القوة التي كان
يقف الشعب المصري كله
خلفها ، وفي مقدمتهم الطلاب
والمتقنون ، والتي روى
تفاصيلها الأستاذ حسن دوح
في كتاب اخير له عن كفاح
الشباب في القناة .

وامام تمسك محمد نجيب
بهذا الموقف وبمواقف اخرى
بشان اسرائيل وبشان
الديمقراطية ايقن الغرب أنه
لا يصلح كرئيس للدولة المصرية
الحديثة رغم أن الامال كانت
معلقة عليه لشعبيته وميله الى
التعتل .

٢ - أن الاتصال آنذاك
بنجيب لم يكن محظورا لأنه
كان رئيسا للدولة والاتصالات
الدولية كلها تتم من طريقه ،
فلماذا بصر هيكل على وصف
مثل هذا الاتصال بالعمالة رغم
أنه لم يبين وجه العمالة فيه .
٣ - أن محمد نجيب قد
نحى عن السلطة عمليا في
مارس سنة ١٩٥٤ وظل حتى
يناير سنة ١٩٥٥ رئيسا
شرعيا والامور تدار باسمه ولا
يد له فيها .

كيف يكتب حسن التهامي
تقريرا سنة ١٩٥٥ ينسب فيه
ان اتصالا امريكيا بمحمد
نجيب قد تم دون أن يحدد لنا
الراوى (محمد حسن
هيكل) نوع هذا الاتصال
وتاريخه ، فهل تم قبل سنة
١٩٥٥ ابان أن كان رئيسا
للدولة والاتصال به ليس
محظورا ، أم أن هذا الاتصال
قد تم بعد يناير سنة ١٩٥٥ ،
وقد كان مقتضيا وتحت
الحراسة الناصرية وظل كذلك
حتى بعد وفاة عبد الناصر كما
هو معلوم .



محمد نجيب مع علي ماهر والنكفور جون سباد الذي أصبح سفيراً لأمريكا في القاهرة فيما بعد .

اسباب تنحية نجيب والتمكين لعبد الناصر

لقد اتصل الامريكان بمحمد
نجيب ، ذلك الاتصال الذي
قال عنه هيكل ان تقريراً بذلك
كتبه حسن التهامي سنة
١٩٥٥ ووضع في الملفات
السرية لاجهزة الدولة .

ولقد دلت اساليب هيكل
في وصف هذا الاتصال على
أنه اتصال سرى مربى ولكن
هيكل رغم اتهام نجيب الصريح
له بالعمالة الامريكية وتأكيد
لهذه العمالة وبأنه كان يتقاضى
رابيا من ذلك من طريق عبود
باشا .

رغم هذا ، لم يفصح عن
مضمون هذا التقرير ، ولكن
الشواهد والوقائع التي لا
يستطيع هيكل انكارها تدل
وتؤكد أن :

١ - الامريكان أثناء حمايتهم
للتورة المصرية توسطوا بين
الثورة وبريطانيا لتقبل بريطانيا
الجلاء من مصر بشروط لا تضر
بالغرب وتحفظ ماء وجسده

المصريين وزعم ان لديهم عقدة
ما ، وأنهم لم يشاركوا في
احداث الوطن .

فما ذلك كله الا حفاظا على
هيكل وليس دفاعا عن عبد
الناصر .

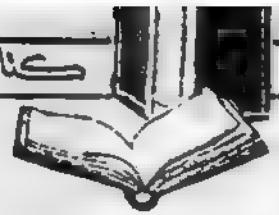
فهيكل قد ارتبط بالنظام
الناصرى ارتباطا مصلحيا
وتواطؤ وهو المدافع عن اخطاء
النظام في مقالاته الاسبوعية ،
وهو الذي كان يدبر في الخفاء
امور الدولة السرية والتي لم
يعلمها الوزراء المختصون حتى
اليوم رغم أنها كانت تنسب
اليهم ، وهو ضابط الاتصال
بين عبد الناصر والامريكان يوم
ان كان اتصال عبد الناصر
بالامريكان لا يتم بطريقة رسمية
علنية لانه كان وزيرا للداخلية
ولا يجوز له أن يجري هذه
الاتصالات ، كما أن هذه
الاتصالات كانت من وراء ظهر
محمد نجيب ومجلس قيادة
الثورة .

يؤكد ان عبد الناصر وجد ان
من مصلحته الشخصية ان
يرتبط هذا الارتباط في بداية
الثورة بصحفي ناشئ مثل
هيكل رغم ما عرف عنه
بالعمالة الامريكية ، ذلك انه
محتاج عبد الناصر لدى امريكا
كما أنه المين الذي تبصر به
امريكا تصرفات عبد الناصر ،
وبه تقتنع او لا تقتنع بان هذه
التصرفات من صالح امريكا
رغم انها تأخذ في الظاهر
الرسمى وعلى الصعيد الشعبى
طابع العداء لأمريكا .

السري الدفين

ولئن احتفظ عبد الناصر
بهذه الصلاقة مع هيكل حتى
يوم الوفاة ، فما ذلك الا لانهما
قد ارتبطا معا بأسرار أصبحت
بمشابة السرا الدفين ، فلا مناص
من بقائه .

ولئن دافع هيكل عن عبد
الناصر وتناول على محمد
نجيب كما تناول من قبل على
كل من اختلف مع الناصرية
كما تناول على المثقفين



حزب البعث العربي
ورائته ثورتنا لثقتنا معاصرة
المؤلف: جلال السيد
الناشر: دار النهضة

المؤلف ثالث ثلاثة .. أسسوا حزب البعث

يدلي بشهادة مدعومة بالوثائق والأدلة

يقول :

البعثيون خلقوا بأخلاق الشيوعيين
استباحوا دم الخصوم من المواطنين
احتكروا السلطة .. واسقطوا الشعب من الحساب
كرسوا القطرية والانفصالية

جلال السيد هو أحد الأعمدة بدمه التي قام حزب البعث العربي على اكتافها .. والأعمدة الثلاثة هي ميشيل عفلق وصلاح البيطار وجمال السيد فنحن في صفحات هذا الكتاب امام - شاهد من اهلها -

والخبرة الذاتية في امثال هذه الدراسات السياسية مهمة لوضوح الرؤية بمسامه وللمهتمين بالعلوم السياسية والتاريخية بخاصة ، ولا يقلل من اهميتها النضال الشخصية التي قد تلون الاحداث او تحفي بعضها او الارضية المذهبية التي تخضع الاحداث للاراء المتعده سلفا .

كل هذا لا يقلل من اهمية هذه الدراسات بل انها لتبدو اقرب الدراسات التي يمكن من خلالها التعرف على الحقيقة ، او شم رائحتها على الأقل .

تأسس حزب البعث تقريبا سنة ١٩٤٢ وكانى حزب يريد استقطاب قاعدة جماهيرية رفع الى الساحة العربية مجموعة شعارات بمسلم واصورها انها مهوى الامم

وانها الجوع الذي تحس به النفوس . ويرى المؤلف ان حزب البعث العربي كان رد فعل موجبه للاتراك ولعنازهم قوميتهم .. وقد يكون هذا سببا .. لكننا نرى انه سبب غير كاف لنشأة حزب ، لاسيما والنمرات الطورانية ، كانت نشازا في دولة الخلافة ولم تكن تمثل الاتجاه الرسمي .. بل الاتجاه المناهض للخلافة . !!

قام الحزب على اكتشاف « الطلاب » اول الامر ، الـ الطلاب هم القطاع الشعبي القابل للاستهواء ، والاكثر ميلا للتعلق بالمثل - وكان هؤلاء من الاقليات الاسلامية ومن المسيحيين - وهذا امر له معناه ومعزاه وله اسبابه وبواعثه وقد ينضم اليه الحزب من لم يتعمم مراميه فالدعوة الاسلامية قد كان فيها مثل هذا الذي نقوله . ومن الغريب ان يحاول الكاتب في

مواقف كثيرة من كتاب الاستنجد بالتاريخ الاسلامي .. ويدخل الناس في الاسلام .. وكانما حزب البعث دعوة تربطها بدعوة الاسلام اي علاقة من ناحية الايدولوجية او الهدف او الاسلوب .. وهو في محاولاته تلك يكشف عن سطحية شديدة في معرفة البعثيين بالاسلام وبالتاريخ الاسلامي .. وغير كل مقارناته بالاسلام بدا وكأنه يريد جدا من اصحاب الاسلام كفكر وحضارة وراث .

وكم كنا نأمل ان لا يتحمس الكاتب نفسه فيما ليس اهلا له .. ليكون عمله مجرد تاريخ لاحداث معينة عاشها واتصل بها .. اما مقارناته هذه فهي شيء يثير الدهشة وكأنه وقد حسب انه يتحمل تبعه ماجره حزب البعث طليى الامة العربية من تكبات - قد راح يتلمس المبررات فاساء الى نفسه والى البعث بذلك من حيث لا يدري ويبدو ان الكاتب لم يمد يد الشعور بذلك ، ولذا نراه



هناك الهاتمين .. ثم عرف البعث انه تورط في هذا التأييد بعد فوات الاوان فاصدر بياناً يندد فيه بالحكم .. وتسم «عنهال بعض امراده .. فعبر - ميشيل علق - على حقيقته فارسل لحسن الزعيم معتدرا مستعمرًا ، وعرض الحرب - امام الجماهير - للتعريه كجماعة وصولية ضميعة .. وسرعان ما حرجت الجماعة من السجون !!

والشيء المؤسف - بطريقة بارزه في تحليل المؤلف انه لم يكشف لنا عن حقيقة نفسية وأهداف ميشيل علق ، بل الأكثر اسفاً انه تبني موقف المدافع عنه في بعض الاحيان وحقيقه انه المع - عابرا - الى بعض غلطات الاستعظام الفاضلة والتي يمكن ان تكشف - للذكاء - المحط الذي كان يسير فيه ميشيل علق كزعيم مسيحي يريد .. اولاً : ضرب الالامات الاسلامية ، ويريد ثانياً حماية اقليته وثالثاً تنفيذ مخطط اجبي واسع للمنطقة ، ورابعاً احدث تجزئة دائمة فيها وخامساً ضمان التعرف في اسرار العرب من اعلى تقطعه عمل فيها ..

حقيقة انه المع الى شيء من ذلك ولكن يبدو انه أثار العوامل الشخصية - كصدق ميشيل - على العوامل القومية ! وبالتالي ترك مهمة هذا الكشف لغيره من المعاصرين !! وفي صبيحة يوم من ايام سنة ١٩٤٩ حدث انقلاب على حسني الزعيم .. ولأول مرة يبرز زعيم يعني على السطح ففي التشكيل الوزاري الذي قام به هاشم الاناسي تولى ميشيل علق - كما هو المنتظر بالطبع - وزارة التربية .. وقد كشفت وزارة ميشيل علق عن مجاهيل كثيرة كما يقول الرياضيون .. ولم تظهر على حزب البعث في شخص السيد علق كفاءة الحكم وقابليات الادارة ..

وتطورت الامور بعد ذلك . ومع تطورها كان حزب البعث يقف موقف التريص بالفنائم فقط ، وهو يحلم باليوم الذي يقدم اليه العسكريون الوزارة

تول جملته التي تعتبر اصدق اجاء في الكتاب : - واذا كان لانطباع العام عن حزب البعث به ملحد ، فان مصدر هذا لانطباع الى بعض الاجنحة الى العدد الكبير من الاقليات اسلامية والمسيحيين الموجودين في الحزب والاستهانة بالاسلام تدخل الى الاستهانة بالعروبة ان الاسلام اعظم انتاج عربي فخر به الامة العربية .

في سنة ١٩٤٧ اجتمع ما يربو الى مئة عضو من اعضاء الحزب على شكل مؤتمر ناقشة دستور الحزب ، شكلين بالتالي المؤتمر لاساسي للحزب وواضعين اللبنة الاولى فيه ، مخرجين الحزب من دائرة الحركة الى دائرة الحزبية الرسمية .

وقد دافع الكاتب عن دستور الحزب ، وكيف انه كان قومياً واشتراكياً - اشتراكياً عربية تقترب من اسلامية ولم يكن كما تنصوره للناس الان - ملحداً ماركسياً عمل على التفرقة بين العرب .. لكن هذا الدفاع فسي

صورنا ينبت من منحصر نحصي .. ومع صحته ، فقد كان بإمكان القوميين المخلصين الذين لهم ادنى وعي بحقائق لتاريخ والاسلام ان ينتبهوا الى ان الجمهرة البعثية من لاقليات المنتسبة الى الاسلام - كديا - او المسيحيين انما يريد السيطرة على الحزب . توجيهه ، والاستهتار بهذه لشعارات البراقة للحصول الى السلطة - وهو ما حصل فعلاً .. !!

وفي يوم من ايام ربيع سنة ١٩٤٩ حدث امر كان ناتجة الشر على العالم العربي له .. وكان اول بروز على ميداني وسياسي - لحزب لبث .. وهذا الحدث هو لانقلاب الامريكي الذي تزعمه سني الزعيم .

وكان حزب البعث العربي من المهملين والمؤيدين للانقلاب ذ قام اعضاؤه بمعاهرات ساخبة معربين عن فرحتهم بعد البلاد من الظلمة لحاكمة المستانة الراسخية لعيلة - على حلاوود فسي

العناية بالامور السياسية اكثر من العناية بالامور العقائدية او الفكرية .. وحدث تصدع داخلي في الحزب من جراء بعض الاحداث والتكالب والانتهازية اللتين بدتا ابرز خصائص اعضائه .

« وتخلق الحزبيون باخلاق الشيوعيين وتنحوا عن الخلق العربي الاصيل الذي هو التراث الثمين ، مثل الوفاء والايتار والمروءة والنخوة والنجدة والبلل وما هو قريب من هذا .. ووقف هؤلاء الحزبيون موقف العدو من كل مواطن لا يدين لهم او لا يسير وة قمناهجهم وسلوكهم ..

واستباحوا دم الخصوم من المواطنين اذا لزم الامر ذلك » « لقد انسجم البعثيون مع الشيوعيين وساروا في تيارهم اللاقومي ومضفوا الاشتراكية الماركسية ارضاء للشيوعيين وتناسوا كل حديث عن العروبة والقومية والوحدة العربية . والمراقب يومئذ لا يستطيع الحكم على حزب

كاملة على طبق من الفضلة .. والى جانب هذا حدث تطور بداخل الحزب نفسه اذ قبل الدمج مع الحزب العربي الاشتراكي الذي كان يقوده اكرم الحوراني . وتكون منهما حزب واحد هو حزب البعث العربي الاشتراكي ..

والغريب ان صفة - الاشتراكي - وهي الصفة الاخيرة من اوصاف الحرب هي التي هيمنت عليه بعد ذلك - وفي هذه الابام بالذات اذ فقد الحزب صفته كعربي وحدوي وفقد مبادئه الاساسية التي ذكر جلال السيد - ان الحزب قام على اساسها ، وركز الحزب نفسه في قضية الاشتراكية التي هي الماركسية في نظره حتى ولو ذهب العرب الى الجحيم .. وحتى لو التهمت اسرائيل كل الارض العربية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي طبعاً .. !!

وفي منتصف العقد الخامس وقبيل الوحدة بقليل - ظهر على الحزب ممثلاً بنوا به

البعث بأنه عربي وأما هو منظمة سياسية من منظمات الشيوعيين التي تحمل أسماء غير الاسم الشيوعي كالشيوعية الديمقراطية وأنصار السلام « وفي هذه الأيام من عام ١٩٥٥ انسحب جلال السيد - مؤلف كتاب اليوم من عصفه حزب البعث

وقد تطورت أمور العالم العربي تطورا معروفا أدى إلى بروز نجم جمال عبد الناصر ببرا وأضحأ . وكان حزب البعث قد بلغ به التمرق بلطفه كما أن سوريا كلها كنت في وضع لاتحسد عليه « ولندا فعندما اشترط عبد الناصر حل الأحزاب للمواقفه على الوحدة رحب البعث بذلك - ليس بدافع وحدوي - ولكن لان قيادات الحزب كانت تشمر بالتشردم والامسسام الذي حل بالحزب . فليكن حل الحزب في سبيل نصيه ممددة والا فان الحز قد يأتي بلا ثمن « . ان الاعضاء الكبار في الحزب - بظهور بعضهم في الوصول إلى بعض المناصب في ظل الوحدة لكن خابت آمالهم في ذلك . وايضا - هناك حيلة امل أخرى حدثت بعد اختلاطهم بمسند الناصر اذ عرفوا انه سيم يكن الزعيم المنتظر وحدث عندما اكتشفوا فيه موهو قائم في رعاياهم اذ يريدونهم من قبل - .

وقد تحول الحرب النسي اكبر عدو للوحدة واكبر معوص لدلائها وبعد نجاح الانفصال وانتخاب الدكتور العديري رئيسا للجمهورية السورية تولى جلال اسيد - المؤلف - نيابة رئاسة الحكومة - وكما يذكر هو نفسه فانه قد جامسل البعثيين على حساب الامسه حتى انتشرت بفطله في اوساط الحكومة كلمته - المدلين - يطلقونها على البعثيين ، وكذا يستعملون الكلمة على من هم من خلال السند قصد اتهامه بالاحبار - ص ١٧١ -

ثم حدث في سوريا بعد ذلك انقلاب مارس ١٩٦٣ الذي اطاح بحكومة الـ جمال وكور

اول حكومة بعثية قلبا وقالبا وبدأ البعث بأسلوبه المعروف من يومها يجثم على صدر العربيه .

ويعد المؤلف بعض آراء الناس في هذا الانقلاب البعثي فهم يرونه انقلاب الاقلية الطائفية على الاكثرية وانقلاب الجهل على العلم واتقلاب التحلل الاجتماعي على الاخلاق العربيه واتقلاب الاحاد على الدين واتقلاب الماركسية على القومية - ص ١٨٦ - وطوى البعث صفحته كحزب يتظاهر بالقومية والوطنية وظاهر كحزب دكتاتوري لاصلة له بالشمس والبالقومية او الديمقراطية - ص ١٨٨ - وقد انخرط فيه الشيوعيون والشيوعيون من كل الفئات وضربوا به القوميين والاسلاميين ووصلوا من خلاله الى الحكم . ومن أبرز اساليب حزب البعث الحاكم مايلي :

● المزل السياسي لقطاعات كثيرة من السياسيين ورجال الفكر والدين .

● تكريس امبريوسيه والامصالية والقضاء على خيال الوحدة العربيه وحقيقة ان المسئول عن فك الوحدة سنة ١٩٦١ هو عيد الناصر نفسه - كما يقول المؤلف - بعد كان سلوكه يومئذ موصلا حتما الى الفك وكانه كان قاصدا هذه النتيجة - ص ١٩٨ - لكن كحزب البعث بمجزه وسلوكه تحمل هو المسئولية .

● القيام بقرارات اقتصادية وسياسية كانت كلها ضربة للشعب في رزقه وامنه حتى هاجر من سوريا كل قادر على الرحيل والهجرة .

● تعطيل كل الصحف باستثناء الصحف العميله للبعث اعتمال السياسيين بدون اي سبب

● نشر الارهاب العكسري والمادي

● احتكار السلطة كامسلة واسقاط اشعب من الحجاب واعتبار الحزب هو الماداة اوجيده في هذا اوصى ص ١٩٧ وما بعدها - وامام المريدات المسمره بين

حزب البعث وعبد الناصر تهاوت البعث الحاكم على الشعارات الماركسيه وتوسع في التاميم بصورة سحيقه ادت الى ارهاق الشعب كما أدت الى ان اصبح حكمه صناعيه وعلى الامسه العربيه وقام الشك في نفوس الناس بان الاعداء هم البعثيين مهدوا لحزب البعث ان يتسلم السلطة وان يحكم - ص ٢١١ وهكذا انقلب حزب البعث على مبادئه النظرية فهو حزب الانقلابات العسكرية ومصادرة الحرية والتحكم في القضاء وانتهاك كرامة المواطن والتصفيات الجذيه - ص ٢١٤ - « فحزب البعث اليوم ليس هو حزب البعث القديم بل انه حزب جديد له مفاهيمه الخاصة التي يتعامل بها وله الحق ان يكون كذلك على ان يستبدل باسم جديد يلائم المنهج الجديد الذي يحكم به »

ص ٢١٤ - ٢١٥ - ان سياسة الحزب العربيه والخارجه معروفة فهي مع العرب سياسة بعره وسماك لان الدول العربيه في نظير الحزب امارجيه وهي عدوة تقليديه له واما تقدمية وعلاقته بها - واستثناء مصر - ليست حصة لامع ليبيا ولا مع تونس ولا مع السودان ولا مع الجزائر ولم يستطع الحزب حتى بعد نكسة حزيران ان يفهم البعث القومي العديري في مواجهة اسرائيل بل ظل على شعاراته الانصافيه مانحا اسرائيل بطك نعمة لم تكن تحلم بها واما سياسته الخارجيه فلاعلاقة طيبة له الا بالدول الشرقيه المتخضعة ودول العالم الثالث التي لاتسمن ولا تفني من جوع

● وإذا اصعد الى ذلك موقف الحزب من العمل العدائي كاداة تعطيل وتحكم ومساومة تبين لنا حقيقة الدور الذي يقوم به حزب البعث عربيا وقوميا .

● لقد اتى حزب البعث الى اصق مطه وهي معه امبريوسيه والطائفة وكما هو معروف

للجميع فان طائفة معينة تمثل اقله متظاهره بالاسلام هي التي تسيطر على حزب البعث وتسيطر على الشعب المسلم في سوريا مستأثره بالمناصب العليا في الدولة والجيش ، غير مهابة بالوشاح القومي او بأي اعتبارات انسابيه اخرى ، او حتى بحرية الناس في ممارسة عقيدتهم ووجودهم .

● ويشير المؤلف تساؤلا يختم به دراسته لحزب البعث وهو :

● ماذا نتوقع للحزب من مصر ؟

- وهو يرى ان الحزب اذا استمر على هذا الموال مانه قد ينتهي سيايا او من حيث انه مطومة . وهو يشبهه في ذلك بالقرامطة في العصر الوسيط وبالنازبة في العصر الحديث .

وليس المهم في رايانا ان يطوي الزمن هذه الصفحة من تاريخ العرب بل المهم ان لا يذلل في النفس اعراس الاماء العدي قنوم اليهود والمستعمرين ولازل في الامه العربيه فكر يدعو الى الوحدة وخيال يحلم بها . . . وقلب يحس الى العودة الى الاسلام . . . والمستقبل . . .

اجل : المهم الا تطوى صفحة العرب مع صفحة البعث في وقت واحد !!

● واخيرا :

اننا قد نتفق مع المؤلف او نختلف في بعض الامور لكن المهم انه حاول ان يكون موضوعيا . . . وقد وفق حين تحدث عن تجربته وعن دائرة خبرته . . . والا هم من كسل ذلك ان دراسته - وهي وثيقه سياسيه معاصره - ضرورة بكل من يفكر في الواقع العربي الحديث وكل من يسبح بحث عن اسباب ما نحن فيه من هوان وذلك . . . ومن بحث كذلك عن طريق احسن لئلا نساى العرب والامة العربيه!

أبو كيت



شكراً لله

انظروا من هو أسفل منكم

على وجود العسافية وعلى تخفيف البلاء فإنه ما من مكروه الا ويوجد مكروه اعظم منه فمن وفق للاهتمام بهذا الهدى الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل شكره في قوة ونمو ولم تزل نعم الله عليه تتري وتوالي . ومن عكس القضية فارتفع نظره وصار ينظر الى من هو فوقه في العافية والمال والرزق وتوابع ذلك فإنه لا بد ان يزدري نعمة الله ويعقد شكره ومتى فقد الشكر ترحلت عنه النعم وتسابقت اليه النقم وامتنح بالغم الملازم والحزن الدائم والتسخط لما هو فيه من الخير وهدم الرضى بالله ربا ومديرا وذلك ضرر في الدين والدنيا وخسران مبين .

واعلم من تفكر في كثرة نعم الله الظاهرة والباطنة وان لا وسيلة اليها الا محض فضل الله واحسانه وان نعمته واحدة من نعم الله لا يقدر العبد على احصائها وتعدادها . ولما كان على الشكر مدار الخير وعنوانه قال صلى الله عليه وسلم لحماذ بن جبل اني احبك فلا تدمن ان تقول دبر كل صلاة مكتوبة اللهم مني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وكان يقول .. اللهم اجعلني لك شكرا لك ذكرا والهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك وقد اعترف اعظم الشاكرين بالمجز عن شكر نعم الله فقال صلى الله عليه وسلم .. لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالحمد لله وحده والشكر له على نعمه والثناء عليه بما هو اهله وما شكره وحمده الا بقيام كل عضو بوظيفته فاللسان يتكلم بالحق والاذن تسمع الخير واليه تمتد الناس بالعملة وتكون عاملة لا عاطلة شكره وحمده ان تكون لاوامره متمشلا ولنواهيته مجتنباً وشكرك وحمده ان تسمى في اصلاح نفسك واحسنك وقومك وان لا تدع خيرا تستطيعه للناس الا قدمته ولا شرا تقدر على دفعه عنهم الا دفعته هذا هو حمد الله وشكرك الحقيقي لا ان تقول كلمات بلسانك ، ليس لها دليل من اعمالك والله

الوفيق .
عبدالله بن عبيد الرحمن
آل سند

عليه وسلم الى هذا الدواء المجيب ، والسبب القوي لشكر نعم الله ، وهو ان يلحظ العبد في كل وقت من هو دونه في العقل والنسب والمال واصناف النعم فمتى استدام هذا النظر اضطره الى كثرة شكر ربه والثناء عليه فإنه لا يزال يرى خلقا كثيرا دونه بدرجات في هذه الاوصاف ويتمنى كثير منهم ان يصل الى قريب مما اوتيته من عافية ومال ووزق وخلق وخلق فيحمد الله على ذلك حمدا كثيرا ويقول الحمد لله الذي انعم على وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا .

يسطر الى خلق كثير ممن سلبوا عقولهم : فيحمد ربه على كمال العقل ويشاهد عالما كثيرا ليس لهم قوت مدخر ولا مساكن يلوون اليها وهو مطمئن في مسكنه موسع عليه رزقه .

ويرى خلقا كثيرا قد ابتلوا بانواع الامراض واصناف الاستقام وهو معافي من ذلك متمتعا بالصحة التامة ويشاهد خلقا كثيرا قد ابتلوا ببلاء افزع من ذلك بانحراف الدين والوقوع في قاذورات المعاصي والله قد حفظه منها او من كثير منها .

ويتأمل اناسا كثيرين قد استولى عليهم الغم وملتهم الحزن والوساوس وضيق الصدر ، ثم ينظر الى عافيته من هذا الداء ومنه الله عليه براحة القلب حتى ربما كان فقيرا يفوق بهذه النعمة نعمة القناعة وراحة القلب كثيرا من الاغنياء .

على الشكر لله هو راس العبادة واصل الخير واوجبه على العباد .. فإنه ما بالعباد من نعمة ظاهرة ولا باطنة خاصة وعامة الا من الله وهو الذي ياتي بالخير والحنان ويدفع السوء والبيات فيستحق ان يبذل له العباد من الشكر ما تصل اليه قواهم وعلى العبد ان يسمى بكل وسيلة توصله وتعينه على الشكر . وقد ارشد صلى الله

من ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انظروا من هو أسفل منكم » ولا تنظروا من هو فوقكم فهو أجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم .. متفق عليه يالها من وصية نافعة شافية فهذا يدل على الحق على شكر الله بالاعتراف بنعمه والتحدث بها والاستعانة بها على طاعة النعم وفعل جميع الاسباب المعينة

مجلدات

المجتمعة

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الرابع (الأعداد ٩١ - ١١٥)

(١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

ثن المجلد الواحد : ديناران ونصف - وتطلب من إدارة المجردة

لا تأمير - بعد اليوم -

الإرهاب الاقتصادي

● ان التأمير والاستغلال
الجماع السلطة وهو - بعد
ذلك - قتل للكفاءة والحائز
الفردى ، وفرض للفقر على
الناس ، وقهر لهم - دون وجه
حق - في اعز شيء يملكونه .
● التأمير هو التخطيط
الصهيوني (الشيوعي الأمريكي)
لنزع البلاد العربية الفقيرة من
الاستفادة بشقيقتها الدول
العربية الغنية ، وبينما تستدين
هذه الدول العربية الفقيرة
الاموال من بنوك اوربا وامريكا
بفوائد باهظة (مائيا وسيليا)
تضطر الدول العربية الغنية -
اسفة - لترحيل اموالها الى
خارج الدول العربية ، لان

شقيقتها الفقيرة لا تسمح
لها بافخل رؤوس اموال ...
لانها تلمس ما تستطيع الوصول
اليه من اموال .. ولا تقبل
حتى مجرد التعويض الكريم
لاصحاب هذه الاموال .
● التأمير هو الاذلال الذي
يتلقاه الفرد .. بان طويحه
وكماحه يجب ان يموت عند
درجة معينة ، وان يتجهد ، والا
فقد سيعرض للسب والشتم
والسجن (كرجمي اقطاعي) ،
وايضا .. سيعرض للتأمير
● التأمير هو فرض الهجرة
الى الخارج على الاغنياء ،
وتحويل الثمن الى مجسوع
مقير لا يستطيع بعضه ان يستند
بعضه .
● وليس المهم في التأمير
هذه المساويء وحسب ، بل انه
ليفرض على المال العربي ان
يخدم الصهيونية ، وان يكون
تحت قبض الاستعمار ، وان
يمر لاعدائنا غرض الازدهار
والانتماء على حسابنا ...
● وبينما تعاني القاهرة من
ازمة مواصلات حادة وازمة
ساكن قاطلة وغير ذلك والامر

كذلك في الدول الاشتراكية التي
تستعمل لصوعية التأمير
تكمس اموال الراساليين
والتجار العرب ، رغم انه
اصحابها في البنوك الاجنبية ،
ولا تستطيع هذه الاموال
الاستثمار الحر الكريم في البلدان
العربية ، كي تستفيد هي ،
وكي تؤدي خدمة قومية ، وكي
تفيد - في تحليلها الاخير -
الاشقاء العرب ، وتساعد على
ازالة ازمات المواصلات والساكن
... وقضايا التهريب .
بقيت كلمة اخيرة ..
اننا نطالب الدول العربية
التي تنهج السياسة التاميرية
ان تعيد النظر في موقفها ، وان
تستفيد من التجربة المصرية ،
وان يكون هدفها شعبا اولاً ..
وليس الشعارات المستوردة ..
والا .. فانها ستدفع الثمن غالياً
.. ثم .. ثم تعد نفسها تدور
من جديد .. بحثاً عن الطريق
الجيد .. الذي استطاعت
القاهرة - سلباً - ان تصل
اليه وتسير فيه !
أبو سميرة

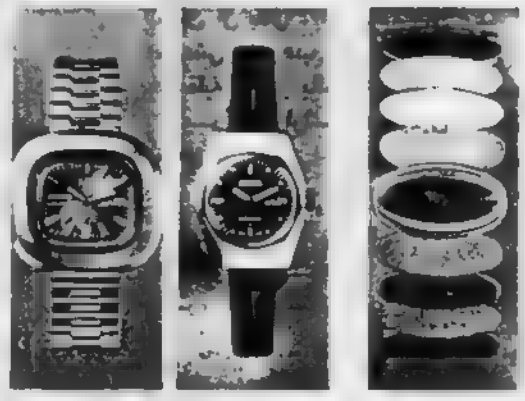
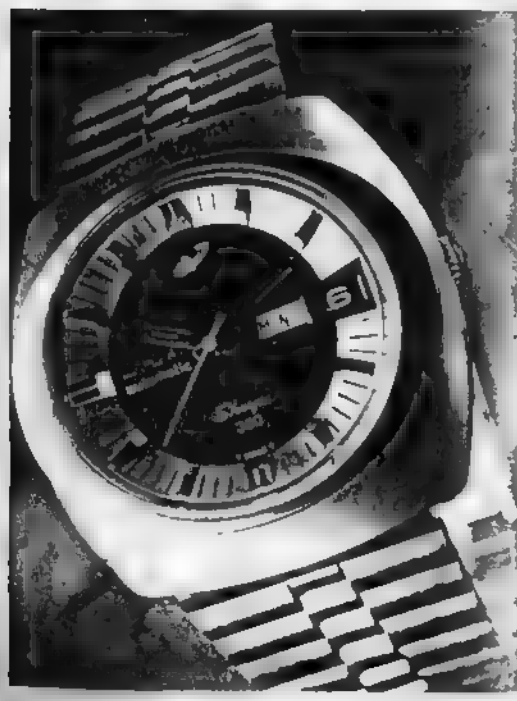
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع محمد علي - ١٠٧٢٦ - الكويت



في دور الطفولة تؤثر عليهم
الخيالات والاساطير ، أكثر
مما تفعله الحقائق الملموسة
فكانوا لا ينفادون للحق الا
لفترة قيام الرسول فيهم
برسالته ، حتى اذا انقل الى
العالم الاسمي ، ارتكسوا الى
الوثنية ، وعادوا الى سيرتهم
الاولى .

هكذا كان حال الانسانية
في نشأتها حتى جاء القرن
السادس الميلادي ، وحدث
من الاحداث ما كان داعيا الى
اية كبرى ترد الناس عن
الغواية وتقتلع عنهم غياهب
الجهل والوسية ، وتبين لهم
وجه الحق والاصالة

يقدم الاستاذ أحمد عبد الرحيم السليح

وقد كان ذلك ، فارسل
الله سبحانه وتعالى الى
الانسانية كافة ، خاتم انبيائه
ورسله بدين الفطرة كما قال
تعالى : يا ايها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا غاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منغضض
ويهديهم اليه صراطا مستقيما
واسترشد الناس في ظلمت
الاسلام بدين الحق ودخلوا
فيه افواجا لانهم سئموا
الخيالات المضلة والاساطير
المخرفة ، وعبادة الاصنام
والاوثان والكواكب والنجوم ،
تلك التي فرقهم شيعا واحزابا
ومزقتهم شر ممزق ، وبغرت
شملهم وشنت جميعهم
ولما كان الاسلام دين
الفطرة التي فطر الله الناس
عليها فهو لا يكلف الانسان الا
بما يطيق

الفطرة ، لغة الخلقة ،
والخلقة الطبيعية ، فالدين الفطري
الدين الطبيعي ، وبعبارة اخرى
يمكن ان يقال : ان الانسان
بمحض ما وهب من القوى
العقلية يشعر بالحاجة الى
الدين دون ارشاد ، ودون
تعليم

والانسان على حالة
البساطة الاولى شعر بلزوم
الخضوع لخالق ، واحس
بضرورة الاعتصام بهمين

لم يحرمه الله سبحانه
وتعالى من اسماؤه بعباد له ،
اصطفاهم لحمل الرسالة
الالهية ، وتبليغ الامانة

فكان هؤلاء النبيين
اصطفاهم الله عز وجل يجيئون
الى الانسانية بدين الفطرة
التي فطر الله الناس عليها
ولكن الناس في تلك الاحيان
كانوا من سن الحياة الاجتماعية

الاسلام والفطرة الانسانية



ولتطهر القلوب مما ران
عليها من آثار الورقات
والتقاليد ، وما تراكم عليها
من غلف التمسب والجمود

يقول أحد الباحثين كان
الناس من جهة الدين في قبيلة
من الوهم ، وظلمات من الجهل
يقنسون أساطير جمعت من
مذكرات الماضين ووسلوس
المتقدمين ،

— مما لو أرادت البصرة
الإنسانية أن تنقسم منها روح
اليقين ، لارتدت على عقبها
ترسف في أصفاد الجهل والقتل
الضلال ، ولكانت بين أمرين :

أما أن تتنقع من الحياة
بمجرد البقاء ، ولو كانت الحيرة
صفحتها ، وأما أن تحاول أن
تري النور فتعرض نفسها لخطر
إيسره أن تضاعف عليها تلك
الكسف ، فلا تعود بعدها تذكر
النور.

— كانت النفوس هـرى
في معنى الدين ، فقرر لها
الاسلام : أن الدين اسلمجيع
ما يعبد به الله وأتة الطلعة
والانقياد وأتة ضالة الأرواح
وانشودة العواطف ، وبسب
جراح الحياة ، ونسيم الرلحة
والطمأنينة ، ومهب نفعات
الحق ، وهو واحد لا تعدد
فيه ، قال تعالى : (كان
الناس أمة واحدة فبعث الله
النبين مبشرين ومنذرين

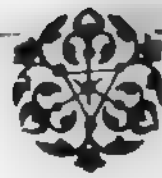
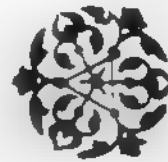
وقال تعالى (شرع لكس
من الدين ما وصى به نوحا
والذى اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى
أن اتبعوا الدين ولا تتفرقوا
فيه)

لما ذلك الدين الذى شرعه
الله وارتضاه فهو دين الاسلام
الاسلام لله والاستسلام الى
احكامه ، وذلك بالقيام على
صراط الفطرة المجردة عن
الاهام والافتكر البشرية التى

هى داعية الخلاف ، ومثيرة
لتنابذ بين الناس ، وإن هذا
صراطى مستقيما فاتبوه ولا
تتبعوا السبل »

وأما الفطرة فأتها واحدة
في عموم الناس ، فلا يعقل
نزاع بالاستقامة عليها ، ولا
يتصور شقاق بالانقياد
لقتضائها قال تعالى : « أن
الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين أوتوا الكتاب الا
من بعدما جاءهم العلم
بفيا بينهم ، ومن يكفر بآيات
الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والاميين اسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وإن
تولوا فأتها عليك البلاغ والله
بصير بالعباد »

التفت الاسلام الى اولئك
الذين باعوا انفسهم للاهواء
وخضعوا لسلطان الاهام ،
وحصروا عقولهم في مضائق
الخرافات ، فمضى عليهم
سذاجيتهم قتلا : « أن هى
الا أسماء سميتها اتسم
واباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانس » ولقد
جاءهم من ربهم الهدى الواسجل
عليهم انهم اسرى الوهم



وعبدة الظن فقال تعالى :
(وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وإن الظن لا ينفى
من الحق شيئا »

وعاب على اسرى التقليد
اعراضهم عن الحق الذى جاءت
به انبياء الله ورسله ، «
وجودهم على اتباع ما وجدوا
عليه الاية فقال تعالى :
واذا قيل لهم تعالوا الى ما
أنزل الله وإلى الرسول قالوا
ضينا ما وجدنا عليه اباينا او
لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون » « وإذا غموا
ماحضة قالوا وجدنا عليها
اباينا والله امرنا بها قبل ان
الله لا يأمر بالفتشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون »

وبين لهم عاقبة التبعية
العمياء ومدى جنايتها عليهم
ثم بين لهم الفرق بين
المعتقد بالذليل والبرهان ، وبين
المستسلم لأخارف الخيال ،
الاسرى لكوائب الاهام فقال ،
تعالى « أمن كل على بينة
من ربه كمن زين له سوء
عمله واتباعوا اهوامهم »

وقال تعالى « ومن يدعو
مع الله الها آخر لا برهان له
به فأتها حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون »
ثم توجه الاسلام الى
الذين قبلوا النور الفطرى
الباهر ، وخلصوا عن اعناقهم
ريقة الذل والاسر ، فونفخوا
عن رؤوسهم غبار الصغار
والعبودية ، فقال تعالى
« ومن يسلم وجهه لله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى وإلى الله عاقبة الامور
ومن كفر فلا يحزنك كفره يئنا

مرجعه فنتبهم بما عملوا ان
الله عليم بذات الصدور
« وقال تعالى « ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله ،
وهو محسن واتبعة ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خفلا » وقال تعالى « قولوا
أما بالله وما أنزل البنا وما
أنزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط
وما لوتى موسى وعيسى وما
أوتى التبيين من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن لهم مسلمون
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا وإن تولوا فأتها هم في
شقاق حسيتكم الله وهو
السميع العليم صيغة الامون
احسن من الله صيغة ونحن
له عابدون »

وغوى هذا وذاك ، استنهض
الاسلام العقول ، ووجه الانهم
وابقظ الحواس ، ونبه المشاعر
وبشر الذين يستمعون القول
فينظرون فيه نظر الناقـد
البصير ، ونبه الفاطنين ونمى
عليهم فطنتهم واعراضهم عن
دلائل الايات وعاب على اسرى
التقليد اعراضهم عن الحس
الذى جاءت به الانبياء
والرسل ، وبين لهم عاقبة
التبعية العمياء ومدى جنايتها
على النفوس

ومن هنا كان الاسلام فـى
دعوته : دعوة الى الفطرة بما
فيها من معاني السمو والكمال
فالاسلام من جهة التدين،
لا يدعو الا لما يشعر به الانسان
في ذاته شعورا ضروريا
طبيعيا

والاسلام من جهة الاخلاق
والسلوك : لا يطلب من
الانسان غير الاعتدال والوسط
قال تعالى : وإن هذا صراطى
مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله»
وقال تعالى « لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم
ردناه اسفل سافلين الا الذين
آمَنوا وعملوا الصالحات فهم
أجر غير ممنون »

عن الزيل (الميثاق) المفريفة



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

تكتها ان تسمى وان تتحرك .. ان
تتحول الى شيء له قيمة .. كلمة حية
ذات روح .. وليست تلك الكلمة
المطروحة التي لا حراك بها . وكثيرون
يشقون العبارات ويصفون الانفساظ
ويطوفون ما استطاعوا من اخيلة
براقة في سبيل الشهرة والازدياد
على الاقران .. هؤلاء همهم وطيرهم
لا يكاد يرتفع .. انهم طلاب تنفخ
واسملاء ضيوي .. يرون ان الحياة
الدنيا سبيل الى الطور .. وما دروا
انهم يدبجون ببراعم سقوطهم ...
وليس بالتاريخ حلقا بما يقدمون لانهم لا
يصنعون بما يكتبون مجدا ولا يهركون
في الناس قوة ولا عزيمة .. وما
كلماتهم الا زخرف يفتشع ان اصابعه
حييا شمس حارقة ..

بعد هذا نقول ان يحبب ..
ان ما تكتبه انما هو من نيفات
الطواد الذي سوف نسل منه .. يوم
القبلة .. انه ما لم يكن مقصدنا مقصد
اسي .. وثبتنا نية العاملين اصحاب
الهمم والا عن كليتنا تبقى خرساء
سماء وسوف تذهب ادراج الرياح .
ان وفود هذه الكلمات تلك النماء
الموارة التي يبيس بها هذا القلب ..
ويوم ان يكون ابوود دما فان الحركة
تسجل ونشط .. ونبتت بطلونها
السلمي الى قلوب منجولية تعبر عن
عمل هي تتحرك ..

لذلك لم يضل الشهيد النقطه
الهامة في الموضوع .. فوضع يده بعد
تجارب عديدة واسئلة فلسفية على
النفس .. من ان صاحب القلم ما هو
الا كاتب يفسله العلم ويستهلكه
الورق .

لكنه ادرك ان اصحاب الاقلام
طراز اخر .. ان كان هائل القلم
دا عقيدة راسخة وليس جبالا يفضع
بريقه الى الجبارين ويربى بتبجيل
راحت القسطين ويهتر كرامة قلعه
عند نقطة من صدر جلا دين الجلائين ..
ويقضي على نفسه بان يعيش في
حوالكهم ويسير في ركابهم .. فيضهل
ويسمي .. لانه جبان لا عقيدة له ..

اما صاحب العلم المومن المر ..
عنه شيء غير ذلك .. جبين مرفوع ..
وقوة عقيدة تبعه من ان يخطيه راسه
لأحد .. سوى ربه .. فهذا الرجل ..
انما هو الذي نظريه الصالح ويسري
عليه ما يسري على اهل المبادئ الحققة
.. فتعرف اهل الفضائل من اسم
الحق قبل طومان الحق نفسه .

« ان اصحاب القلم يستطيعون ان
يضعوا شيئا كثيرا ولكن بشرط واحد :
ان يكونوا هم لتعيش افكارهم . ان
يضعوا افكارهم من لحيهم ودمائهم .
ان يقولوا ما يعتقدون انه حق، ويتحدوا
مهامهم ذاء لكلمة الحق .. ان افكارنا

قوة الكلمة

المبارات وما وراء المولات ! لله في
ذلك التصميم العليم على تحويل
الكلمة المكونة الى حركة حية والمعنى
المعوم الى واقع ملموس » .
هذه نظرة الى سر الكلمة .. لكن
كما يقول هو ايضا :

« في هذا يكمن سر الكلمة ولي شيء
اخر ! في استمداد الكلمات من فم
الشعوب ومن مشاعر الانسان ومن
صرخات البشرية ومن دماء المكشعين
الاحرار » .

اذا انتري يا اخي .. فلما نعمل
القلم لتسطر هذه الكلمات التي قد
تقرؤها ثم تلتق بها جليا .. انه ليس
كل كلمة يمكن ان تحمل عملها .. ولا
كل صرخة مهما علت بضاعة امرا لذا

لم تكن هذه الصرخة ذات مفعول
يكن في قوة الايمان .
استمع اليه يقول :

« انه ليست كل كلمة تبلغ الى قلوب
الافريين فتحركها وتجيها وتنفخها .
انها الكلمات التي تقار دماء لانها
نضات قلب انسان هي .. كل كلمة
عاشت قد اقتنعت قلب انسان . لسا
الكلمات التي ولدت في الانواء توفقت
بها الكلمة ، ولم تصل بذلك التبع
الكلي الحي ، قد ولدت ميتة ولم
تخرج بالبشرية شيئا واحدا الى الابد .
ان اعدا ان يبنها ، لانها ولدت ميتة
والناس لا يبنون الاموات » .

ان هذا الكلام القراس يدعونا الى
الايمان بما تكتب لاننا لا نكتب نزلنا
لأحد ولا رياء وانما نبني بالكلمة التي

وبذلك اتفق في همه كل تصور وكل
خيلة كانت تنساب في حواذه .. انما
هي اعلان ميلاد مفكر مقص لا يطلي
المحكم على عمل لهوي .. ولا يشرك
الوارث بلحق بالشارد حتى يبعج جراح
الوارث من مطردة الشارد ويعرف لم
كان هذا الذي كان من امر الكهلل
والمطردة ..

وسيد على لك ادبي حان .. الكلمة
عنده ذلت سر عظيم والثر بلغ .. وما
جاء هذا اليقين الا من مصافة وتجارب
كثيرة .. حتى انه انتهى الى نصسه
بسؤال مخرج .. وتليق شديد وللك
عندما سأل نفسه .. « ما جدوى ان
تكتب ؟ » ..

ويضي في تساؤله بعد شرح طويل
.. يقول « ولا انكر ان هذه الكلمات
كانت تعطيني .. كانت نلنا نفسي
ظلاما وياسا . كانت تشمرني بالهجل
امام نفسي . هجل العجل عن كسل
شيء ذي قيمة » .

هكذا كان يفكر في الكلمة ... هل
لها من اثر اذا ما زعم صاحب المصلاص
بكتابه .. وعاود ذاكرته كبراً
وقرا ما كتبه في سنوات خلت من صوره
ولاح في عينيه بريق والشراف ...
يقول :

ثم عدت اسأل من جديد : ما سر
قوة الكلمة ؟

وعاود الاجابة بعد اقتناع برضى :
« ان السر المجيب ليس في بريق
الكلمات وموسيقى العبارات ، انما
هو كائن في قوة الايمان بمدلول

في حياة الشهيد سيد قطب طواهر
كثيرة لم يمن احد بثلث منها
واظهارها ، واذا ما وقف المدارس
لحياته واناره فانه سيد نمة امورا
كثيرة لا زالت مطاة .. لا لانها
لم يعمها الناس .. بل لان الناس لم
يصدقوا ان ينظروا .. بل الاصرار على
الانتماء هو الذي جعل هؤلاء يفسلون
عنها ويلتالي يتكون نوع من الجمود
المكري بالنسبة لما كان عليه الشهيد .
وسيد قطب - رحمه الله - عرّفه
الناس دامية الى الله ومفكرا عظيميا
وكاتبا صاحب كتب ذات صبغة اسلامية
واضحة .

لكن الناس لا يعمرون « سيدا »
الانبياء .. القائد ، الشاعر ، الفكر
.. وما اتجافه الذي عرفه به الناس
واستشهد به الا في ثلث حياته الاخير
.. وان كان هذا الثلث هو اروع فترات
سيد .. وهذه الفترة ولا شك هي اهم
ما ننظر اليه ..

ولكن لا نريد ان نغل ما كان عليه
الشهيد قبل ذلك في حياته وان كان
البعض يقول : وما شاكنا بذلك .. وما
نظرينا لحياة ليس بها خدمة لهذا
الدين العظيم ، وانما هي حياة لافية
.. لكسبة عيش مستعبد .

ونرفع ايدينا اعتراضا .. اذا لا
نوافق على هذا الكلام ابدا .. فلو
تكوين « سيد » الادبي في سلبقة حياته
ونظيره بقوة عارضة ورسالة لمة ..
ومكر مفتوح على افاق المعرفة ولصق
في الفهم .. لا وصل سيد الى قوة هذا
المعطاء وهذا الفكر التاضج .

ولا نريد المجلة في الحكم او التمجيل
.. فان ما نريد ان نقوله انما هو
ما حبنا على التكلم والتعبية بهذه
الصورة ..

وعندما نقول ان تكوين « سيد قطب »
السابق لفعله الى ميدان الدعوة
الاسلامية كان نقطة عمل عظيم ...
وقدرة مصطاة .. فاننا نذكر انتميه
بهذا الفهم الواسع لعلوم التعريب
وتوقد ذهنه الذي اعله لتقصي دقائق
بلافتها وتبني منابع نصلحتها .. حتى
انه اصبح بعينه قادرا على ادراك
لغات التعبير .. وانظم في الكلمة ..

وكيفما نزل جنتا هابدة على اذا منا في
سبيلها او غلبها بالحياء انصرفت حية
وعاشت بين الادياء .
ثم يواجه بالتصحيح ان يكون
قرائهم محولين بدرجة الكلمة واختيار
المباراة الزينة وما شابههم .. فيقول
لهم :

« وفروا عليكم كل هذا العناء ، فان
ومضة الروح والشراف للقلب بالشر
المقدسة ، نور الايمان بالفكرة .. هو
وهذه سبب الحياة .. حياة الكلمات
وحياة المبررات ..

هذا الكلام لا يحتاج الى شرح .. فهو
واضح لكل من يؤمن بكلمة الحق ..
ويكثر بكلمة الباطل لانه يعرف الفرق ..
ويذكر سبيل النجاة .

ومن هنا نصادف القلم على الانسفرة
الا لكاتبه كلمة الحق والنياس هذه
الكلمة في ظلال الايمان .. ننقسي
بها وجه الله .. والا لما جواها
ونعلمنا اذا لم تكن كذلك .

سيد قطب ناقداً

لا نكاد نراجع شيئا من تاريخ الادب
والفكر والبلالة والشعر الا ونجد
لسيد قطب (رحمه الله) باعا طويلة
في الميدان الادبي وفنونه .

وهو وان نجحت الصحف ايراد اسمه
او تحدثت الابتعاد عن ذكره .. لما
ال اليه مصيره في نظر اعدائه واداء
الاسلام .. ونهائس الكتاب والادباء
لكره مع انهم يفتخرون من فكره فهو
المدرس المعلم مهما تاملوا ونصحتوا
المتفائل .. فانهم اتوا يكذبون على
انفسهم خوف اهل البطني ومن بيده
سلطة ما .. لكن هذا لا يغير من
الواقع من شيء بقدر ما يعطي للحق
ظل الوجه المحروق في اجنات الكتاب .
ولم يكن سيد قطب في يوم من الايام
خاليا على احد في ميدان الادب ، ولم
يكن في النقد الا والمقدمة له لا يبارره
فيها احد .. والشعر وان كان لا يظهر
فيه كنهان معروف الا انه صاحب مكانة
فيه لا تنكر ..

اما دخوله ميدان القضايا القندية ..
فله من الشواهد الباقية ما يجعلنا
نعرع هذه الصفة لتعرف وجهته في
النقد .. ونعطي صورة صافية
لما كان عليه الشهود وان كان ذلك من
نمار الفترة السابقة لفترته الاسلامية

المقدمة ..

وكما ذكرت اتفا ان الحرية اذا
فيها انسان حق فهم .. وادرك محلول
كلماتها وعباراتها فانه يستشف من
خلال فهمه كقولا من المحتاي لتلكه
بالتالي على ابواب اعظم كثر في
الوجود .. الا وهو القرآن الكريم .

فلا يهم القرآن العظيم من لا علم له
بالحرية ولا يفهمه هل فهمه ويمسره
اسراره ولم يتكن من الحرية دراسة
ونطقا .. ويعرف نحرها وصرعها
وبلاغتها ... وكل دقيقة فيها .. مما
تقبله تلك المعاني والكلمات .
وسوف اذهب في الحديث عن ذلك
في كتابي من كتبه هنا :

١ - النقد الادبي اصوله ومناهجه
٢ - كتب وشخصيات .

علما كليله الاول فهو نظرة جديدة
للقيد الادبي لا تقوم على ما يقوم
عليه النقد عند العقاد العرب .. الذين
امتصوا حياة الغرب بما فيها من
شذوذ وابتعاد عن حياتنا لمجموعها
ويوصلوها في حياة افراد هذه الامة
التي تختلف حياة هؤلاء الغرباء بما لهم
من عادات وطباع وتقاليد ..

وقد كان واعيا لما يمكن ان يفسره
كلامه من ردود افعال من قبل جمهوره
من النقاد الذين سيلوون عليه ليجرد
انه خالفهم في طريقة التقييم ..
او التمييز عن واقع هذه الامة وما يمكن
ان يكون لها من منهج خاص لنزحه ..
هو بعيد كل البعد عن حياة القوام
يمشون في بهلات مختلفة لكل بهلة
نظم خاص وتقاليد خاصة وهشوف
خاصة ايضا ..

لذلك كان كتابه « النقد الادبي لشيئا
جديدا في دنيا النقد الادبي ، حره
ليكون في اصله قواعد واصول للنقد
الادبي عنديا .. مستمد من روح ادبنا
لا وجه للفرابة فيه او الغريب .. حتى
انه قال عنه « والكتاب بقسوم طبيعية
مجاهلة الى نفسه » : الاول حاولت ان
اسمعه « اصول » للنقد وقواعد
حتى لا يكون الذوق الخاص هو وحده
الحكم ، والثاني حاولت ان اصف فيه
مناهج النقد في القديم الحديث .

وربما خطر على البال ان الترتيب
المعسي لهنين القسمين كان اولي ،
ماناهج هي التي تقوم عليها الاصول
والقواعد ، ولكنني في الواقع اردت ان
اكون في الاول ناقدا تطبيبا الى حد
كبير ، ناقدا يضع الاصول وطبيعتها ،
وبيين القواعد ويغيرها حتى اذا
وصلت بالقراري الى القسم الثاني وهو
قسم وصفي نظري كان القسم الاول
نوعيا محسوسا للنظريات المجردة
وتطبيقا عمليا للمناهج المقررة .

ومد حينه عن ادخال المناهج
الاجنبية في النقد العربي قال :

« ولم ارد ان اعمل « التتبع
العربي » على مناهج اجنبية عنه ، لها
ظروف لغوية وطبيعية غير ظروفه بل
اشرت ان اتحدث عن هذه المناهج في
محيط النقد العربي في القديم والحديث .
غلا اضطرت الى الاقتباس من مناهج
النقد الاوروبي كان هذا في الحدود
التي تقبلها طبيعة النقد في الادب العربي
وتتفق بها وتنمو بها نمو طبيعيا بعيدا
من التكلف والافتعال » .

وهذا الأسلوب المتبع في النقد هو
الأسلوب المطلوب لان ظروف الحياة
المختلفة تلبي على ثقافتنا ان يتسوا
الى جانب .. وان لا يكون للهموى
الاجنبى داخل عقولهم سلطان على
صبع ثقافتنا وادبنا بصيغة الغرب ..
نصبا لما درسوه وجل من ينتمون الى
هذا الميدان هم من الذين تصنعت
عقولهم في بلاد الاستعمار ، وهم على
الادب العربي من نمقت هؤلاء ونصحبهم
لتطبيق ما درسوه في بلاد الغرب على
ادبنا هنا في بلاد الاسلام .

على ان أسلوب « سيد » المميز ..
وطبيعته الواضحة واسترساله المتسرح
يعطي للنقد عنده وجهة هي الغرب
للعودة واللفة بما نراه عند غيره ..
حتى انه لو اراد المرح .. لقلقه تجد في
أسلوبه رقة ولطافة ونمى حقة الروح
تسري في كلماته .. ان املك رجلا
يعانيك .. فلكه عناب حبيب تشبهه ..
ونود الاطالة فيه ..

تجد ذلك في كتابه « كتب وشخصيات »
عندما يطالب ألا من الكتاب والشعراء
.. محاولا ابراز شخصياتهم من خلال
كلماتهم .

ونصى بقدره سيد وتكلم ونظمه
باللغة العربية ونظمه الواسع
لمحيطاتها فمما يحل لك انني تعظيلا
يكد يستهلك الحروف لا الكلمات ..
فهو لا يكتفي بان يطلعك على الجوهر
النحوي للقضية او الفكرة .. وانما
يريد ان يخلط الى الاعمال .. حتى
انه ليجرد الكلمة مرات ومرات ليرى
مكتبا الذي اخذته .. هل هو مناسب
لها ام انه يثر بها قليلا .. وهذا
يقف ايضا من الشخصية التي يحل
لها خريط أسلوب هذا الكتاب وطبيعته
النفسية ومدى تأثيره على كتاباته ..
انه اسطرلاع للفكرة واضطرك عنكرة
عنها .. بل انها طريقة اكثر غزارة عند
التحليل عندما يقدم لسداد
شخصية الكتاب نفسه مصلة خصص
الرباط الذي يربط الكتاب بقضته .

على ان « سيدا » لا ينسى ان يبعث
من مواطن الضعف في النص الانساني
وهو يعد جمهوره من الكتاب والشعراء
.. هو الذي يتعمق خواطهم ...
يريد ان يقدم لهم الدليل على انه هو

المطابق الاول لما يقول .. فيدي الكتاب
- كتب وشخصيات - الى الا من
من الادباء والشعراء والفصاحين
والباحثين وهو ينفذ اعمالهم .. وبين
لهم انه ما حول اغضب احد او ارضاء
احد بقدر ما يريد ان يكون نقده بمسرة
لاعمالهم .. تروهم صفحة الوجهه
الاخرى ..

ولا يوتنا ان نذكر ان سيدا (رحمه
الله) وان كان قد كتب هذا الكتاب في
سرة ما قبل هجرة النفس والعودة الى
شط الايمان .. من نظر عميق في
الاسلام .. واحتمل به وعمل له ..
وخشوع تلم .. لا يوتنا ان نقول ان
النقد الاسلامي بميزاته وخصائصه
كان يدق في مسامحه ويشمل داخل
نفسه صراعا .. نلبيح لك من دعوته
الطويلة الى التبادل في القرآن الكريم
والعت على الخط بسلوبه والناظر
بطريقته في معالجة الصور والظلال ..
ولم يلفظ ونحن نقرا له ان موضوع نقدي
.. او ادبي لنرا ان كلمة « الظلال »
كانت تظلل كتاباته دالما وتسمها
ببوسم خاص .. ادت به في التماسي
الى الانتقال الكبير للعرض في ظلال
القرآن ..

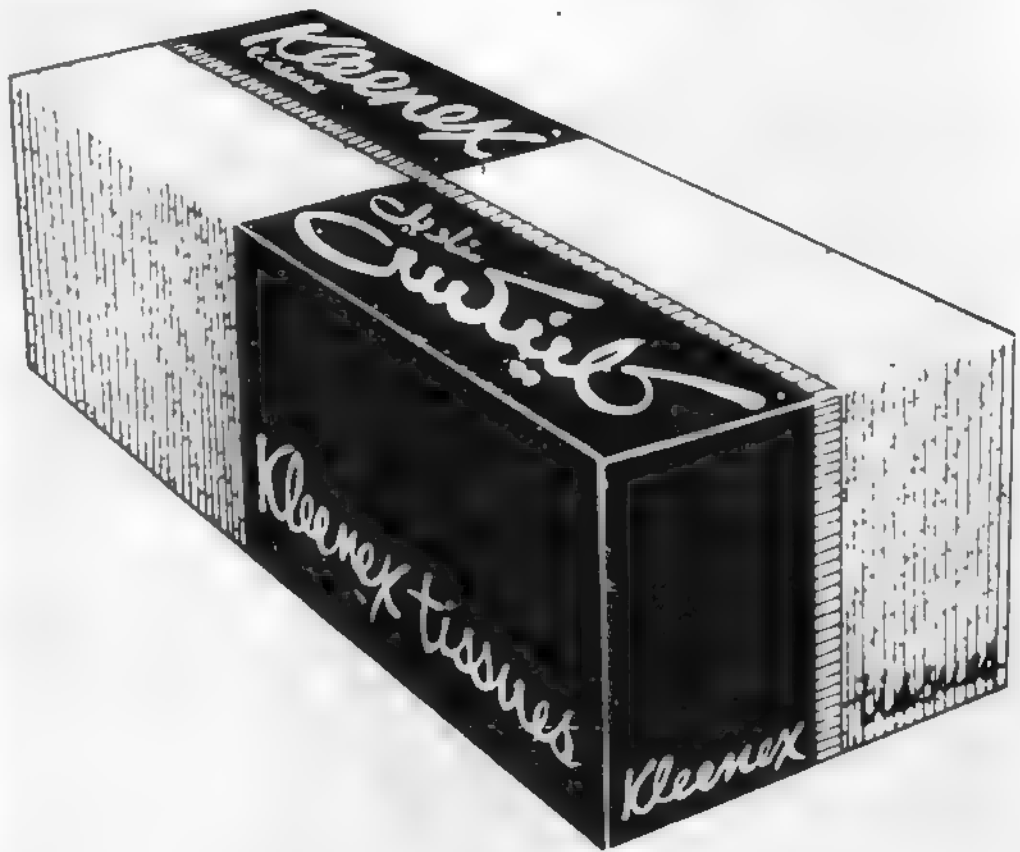
نقول : الله وان كان في سرة ليست
هي سرة التسليم التلم عند كتابة هذا
الكتاب الا ان القرآن كان يفسله
دالما بأسلوبه وطريقته الفنية في
التصوير والتظليل .. اقرا قوله :
« انني ادهو الى تبلي طريقة
القرآن في التصوير والتظليل .. فهي
اعلى طريقة فنية للاداء واذا كانت
وجهة القرآن الفنية قد جعلت هذه
الطريقة خاصة بالفراشي الديمورة
الاسلامية فان نقلها الى عالم الادب
خليل بان يرتع هذا الادب الى افلاك
رابعة لم تصل اليها حتى الآن لعلوا
الى ذلك التبع الاصيل .. نهج
القرآن ..

هذا ما نستطيع تقديمه في هذه
المقالة الا ان اتكن من نقل شيء من
القصص والامثلة كدليل على ما عنده
.. ومن شاء فليرجع الى كتابيه
الذين لكرهنا في مقدمة هذا الكلام ..
ليطلع على نماذج من نقده .. وطريقته
في النقد .

ان سيد قطب بما ترك ولو تطلعت
فنا هذه الفترة المروكة بالفتن والتفتة
الا انها تعطينا نهجه وطريقته وتحدد
لنا نقطة هامة تليد الباحث في حياة
سيد عند استعراضه حياته ونهجه
ونقده .. كما انها تلمح اليد على هذه
القوة التي تمكن منها سيد في سرعى
قدرته في العربية حتى وصل الى هذا
المستوى الرفيع .

أحمد محمد عبدالله

وَالآن... حَاضِرُورِقْ كلينكس



مِنْ اِبْنِ اِشْجَاعٍ وَطِئِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

إِنَّ أَصْلَاهُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقف بالزمن الروالي (افرنحي)

غفر	شروق	طهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٥٥	٢٦٥	٤٧١	٢١٨	٦٨٢	٧٢٨
٥٦	٣٦	٤٧	٢٠	٧	٢٧
٥٧	٣٧	٤٧	٢٠	٦	٢٥
٥٧	٣٨	٤٦	١٩	٤	٢٣
٥٨	٣٨	٤٦	١٩	٣	٢٢
٥٩	٣٩	٤٦	١٨	٢	٢١
٥٩	٣٩	٤٥	١٨	١	٢٠

المواقف بزمن التروبي (مري)

غفر	شروق	طهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٩٤٧	١١٨	٣٩٥	١٣٩	٢٠١
٤٩	١٩	٤٠	١٤	٢٠
٥١	٢١	٤١	١٤	١٩
٥٣	٢٣	٤٢	١٥	١٩
٥٥	٢٥	٤٣	١٥	١٩
٥٧	٢٧	٤٤	١٦	١٩
٥٩	٢٨	٤٤	١٧	١٩

الأيام	الأيام	الأيام	الأيام	الأيام
١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣	١٩٧٣
٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطب	الثلاثاء والأربعاء ٨٤٧ من شعبان ١٣٩٣	السبت الاحد والاثنين ١٢٤١٢٤١١ من شعبان ١٣٩٣	حظي الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعلاب الشيخ احمد جلاية الشيخ احمد الخنجر الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد القادسية الفاضية مسجد المنصورية الجديد مسجد الانبيى البخاري مسجد الازينة مسجد احمد الصقر الشامية مسجد صلاح الدين الايوبي مسجد ناصر الصباح مسجد العدساني مسجد العبد الجليل مسجد احمد الصقر بالعديلية	مسجد المدرس مسجد الشمالان مسجد النووي ابن نامي مسجد هسان بن ثابت مسجد الاصلاح الاجتماعي مسجد الشامية الفاضية مسجد راشد الزير مسجد ابو هريرة مسجد المطبة مسجد المطر بالفاضية	مسجد الا الصالح مسجد المنصورية الجديد مسجد العديلية الفاضية مسجد الشيوخ (اب) مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الفاضية مسجد الامام مالك مسجد كيفان الفاضية مسجد الربيعان مسجد عبد اللطيف عثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

١٩٧٣-٩-٦

- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلاية
- مسجد الشمالان
- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد خيطان الفاضية
- الشيخ عطية الصقر
- مسجد عبد الله عثمان



٢٨٦ - فقال الامين - وما يمننا ان نفعل
مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم
.. عليهم ان يعفروا خندقا عظيما حول
المدينة .

ملخص مانشر : استطاع الثعلب الماكر
اثارة الطمع في نفس ملك الافيال فبدأت
خاضعا لكلامه ومنفذا لوامره .. واذ ذاك
اقترح الثعلب ان توجه الافيال الى المدينة
المجاورة للاستيلاء على مائة دجاجة ليعطوها
لثعلب لئلا للتاج الذي تركه معلقا على
قمة صخرة عالية بوادي الافيال فلما وصل
الخبر الى ملك المدينة بواسطة طائر
العراقاب جزع للامر وخاف من هجسوم
هذه الافيال لانها سوف تخرب المدينة
واحتار فيما يفعل فطار العراقاب السى
الام بن ليساله ما العمل ؟ ؟



٢٨٨ - ووصلت الافيال الى مشارف
المدينة فوجدت الوصول اليها مستحيلا
لوجود خندق عظيم محورا حولها فصاح
الثعلب قائلا - انتظروا فسوف تضطروهم
الحاجة الى سد جانب من هذا الخندق
ووقفنا نهجم هجوما سافرا على المدينة .



٢٨٧ - وطار العراقاب فبلغ الخبر السى
الملك فاستحسن الفكرة وقال - والله
.. ان تاريخ الاسلام لنهج عظيم لنا .. فنعم
ما اشار به الامين .. ثم امر بالتنفيذ فورا

٢٩٠ - وكانت الخطة - كما يلي : - فقد
حلق العراقاب فوق قطع الافيال وصاح
قائلا - يا ملك الافيال .. ادرك النجاة
قبل ان يدركك الخطر .. ان هذا الثعلب
الخبث قد خدعك حتى تخرجوا جميعا من
وادي الافيال الى المراء فيسهل صيدكم
وابادكم فصاح ملك الافيال - وكيف
نصدقك ايها الطائر .. فقال العراقاب -
هذا امر واضح دبره الثعلب والا كيف
عرفت المدينة بقدمكم واعدت لكم هذا
الخندق .. ولقد وصلتكم مسرعين قبل ان
يغطوا هذا الخندق بالقش فتسقطوا فيه
اسرى ولم يعطيك الثعلب التاج خشية ان
يسقط معكم ويتحطم .



٢٨٩ - وقال الملك للعراقاب - وسوف اكمل
فكرة الامين بخطة تنفذها انت .. نسيم
ذكر الخطة للطائر فطار فورا للتنفيذ .

٢٩٢ - وسبقهم المرقاب الى الوادي طائرا
فلمره الامين ان يلتقط التاج فاخذ المرقاب
يعاود وهو يجد صعوبة بالغة لفرط ثقل
التاج على عنقه وبعد جهد كبير التقطه
وسلمه للامين .. لم انصرفا وسكننا بسين
الاشباب قريبا من وادي الافيال ..



٢٩١ - هنا افتتح ملك الافيال وامسك
التمطب يريد الفتك به فاستمطفه التمطب
فانقلا - يامولاي الفيل - .. والدليل على
حسن نيتي انني مستعد لتسليم التاج
لك بمجرد عودتنا الى وادي الافيال ..



٢٩٢ - وقال الامين - هذا جزاء من يحاول
ان يتصيب شيئا بدون وجه حق ..



٢٩٢ - ولما وصلوا الى الوادي لم يجد
ملك الافيال التاج فقال - لقد تاكدت
الآن انك مخادع ويجب ان تلقى جزاءك
ثم دهم التمطب بدمه فهرسه بالارض ..
فمات ..



اعرف
بلاؤك

حوار مع الشيوعيين في كتاب

حضرة الاح الكريم ورئيس تحرير مجلة
المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحبيكم
بتحية الاسلام الخالده وبعد :
انا من قراء مجلتكم القراء التي لا يستغنى
منها كل شاب وفتاة عرفوا الاسلام حقيق
المعرفة واحسوا بما تكبده هذه المذاهب
المادية الهداية للاسلام واهله في كل زمان
ومكان . ومن هذه المذاهب « الشيوعية » .
لذا اود ان نقترحوا على الاستاذ « عبد
الحليم خماسي » طبع حلقته (حوار مع
الشيوعيين) او السماح بطبعها في كتاب
واحد ويبيعها في المكتبات . وهذا الموضوع
- اعني « الحوار مع الشيوعيين » -
لطالما اشتاق اليه كل مثقف وطالب علم مسلم
حتى ينسئ له فهم الاسلام فهما عميقا
ومعرفة ماحتوية الشيوعية من هدم لكبان
الاسان وسلب لحرية وما فيها من اخطاء
مدمرة لاتبليق بالمطرفة التي مطر الله الناس

عليها .
هذا وارجو ان ينال اقتراحي كل عناية
واهتمام .
واخيرا ارجو الله العلي القدير ان يوفقكم
ويسد حطاكم وينفع المسلمين بما اسديتموه
من خدمة جليلة للاسلام والامة الاسلامية
انه سمع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

حمدان من علي حمدان
الرياض
المملكة العربية السعودية

● اقتراحك ممتاز يا اخ حمدان ...
واذ نقدر ثنائك على المحلة ونكبر اهتمامك
الواعي بالموضوعات الحية يسرنا ان نخبرك
باتنا عرضنا اقتراحك على الاستاذ عبد
الحليم خماسي فوافق على طبع الدراسة
المسلسلة « حوار مع الشيوعيين » في
كتاب . ونأمل ان يكون هذا الكتاب بين
يدي القراء قريبا باذن الله .

الكتب الدينية .. أدوات التحميل نعم

بعد التحية
لنا احدى قرانات مجلة
المجتمع اكتب لكم هذا الموضوع
من مدى ماوصلت له

معاملة الجمارك لبعض المسافرين
فمثلا كان قد قدم الى الكويت
احد الاقارب وقد اخبرنا بانته
عندما كان سيقادر الى الكويت
كان يعمل في يده حقيبة يد
وكنت مملوءة ببعض الكتب
الدينية ليدرسها وكان ان
اخرضته مضيفة الطائرة
واخبرته بانه لن يأخذ هذه
الحقيبة لكبرها طبعها اخبرها
عما تحتويه ولكنها رفضت
ماقاله وسحبته منه . وحدث
ايضا مرة اخرى ان اتت احدى
الصدقات وكانت تحمل حقيبة
يد مملوءة ايضا ولكن ليس بكتب

وانما بادوات تحميل وهدايا
ومعظمها بضاعة اسرائيلية
كانت قد احضرتها من امريكا ولم
تجد مايمنعها من ذلك مايسن
المعدل واين الاتصاف لماذا
هذه التفرقة رغم ان كلا منهما
مبتذلة اهي حجة بان الاولى
تضيق بها الطائرة والاخرى
لا تليق طبعها لا ولكن للاسف
هذا ما يحدث لبعض المسافرين
وانما هي لفئة لاين بها
للمسؤولين من ما يحدث في
بلادنا والله الموفق والسلام .
المرسلة
ع. ٢٠١٠

محام الله



تحية اسلامية حارة ...
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته : اما بعد انه لن دواعي
سروري وغبطتي بان ابعث اليكم
هذه الرسالة التي تحمل مقالا
اخترت نظرا لاهيته الاجتماعية
حتى يطلع اخواني المسلمون
على ما يحلون به من حيث
لا يشعرون : المقاتل هو
« من رويغ بن ثابت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
(لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسقي ماءه
زرع غيره » رواه مسلم » اخبرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان

التمدي على محارم الله جريمه
شنعاء وخطر فريع على المجتمع
بل وعلى الامة الاسلامية
لما فيه من هتك محارم المسلمين
واشاعة الفحشاء بينهم . ان
الزنا من الذنوب العظمى مسبب
لل فقر وقصر العمر وبالتسالي
يكب صاحبه على منخريه في
النار نموذ بالله من ذلك ...)
ارجو من الله تعالى ان
تقبلوا موضوعي هذا ولكم
جزيل الشكر .
فهد عبد العزيز الدخيت -
الرياض

السادة اسرة تحرير مجلة
المجتمع المحترمين
تهية عربية صادقة
ابعث اليكم بامر الشواقي
وامنياتي القلبية الصادقة
والمنيرة لكم من التقدم الذي
اخرزتموه لمجلكم القراء . التي
تنطق بكل كلمة صادقة تزرع
في قلوبنا لتبقى الشعلة المنيرة
التي ترشدنا الى الطريق المستقيم
طريق الاسلام طريق الحرية
والنصر ولكن لي عنكم طلب
صغير اعتقد بان مجلتكم
ربما تفتقر اليه الا وهو فتح
باب جديد يعرف باسم
(اعرف بلادك) او اي اسم
اخر تعرفوننا فيه على بلاد
اسلامية لانعرفها او نتحدث
عن خيرات بعض البلاد العربية
الشقيقة .

املين ان تكون قد وفقنا في
اختيارنا هذا وان يحوز طلبتي
هذا على رضلكم وموافقتكم .
ادابكم الله لنا خيرا ومونا
لفصرة الحق ونصرة الاسلام .

اخوكم
احمد علي شكر
رأس الخيمة
● اقتراحك ايها الصديق
موضع الدراسة ونابل ان نوفق
لك .

المجلة

العدد ١٠٧٥ - السنة ١٣٦٤ هـ - المجلد ١٨٧٣ - الجزء ١

الطبعة الأولى
١٩٠٨ - ١٩٠٩



المزلة... من

من الظلمة... في؟!



دياستار
الستحريّة

رادو



اللون الذهب
اللون التليكي
اللون البرونزي

يقع أن حقيقتنا عتقنا من يد و ش
محت عتقنا التواني التواني
ترفة التواني ولا تفتني

دائمة التقوّر
تامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait
Mohammed Abdullah Al-Satari
Office Tel.: 429533
P O Box 34
Exhibition
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarakia Street, Tel. 434730
Al-Fahsheel Main Street, Tel. 911482

شاهدوها لدى الوكيل العام
مسلات البساتل
مفيد عبد الله البساتل
ت : 429533 - ص. ب. 34
المساكن :
شارع عبد الله السلام ت : 431780
معرض الموق - شارع عبد الله السلام ت : 429301
شارع سعود بن عبد العزيز - البروكية ت : 434730
ب. ح. - الشارع الرئيسي ت : 911482

في موكب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. يوما لاصحابه :

● اي المؤمنين احب اليكم ؟

● قالوا : لا نعلم

● قال : وما لكم لا تعلمون وهم عند ربهم ؟

● قالوا : لا نعلم

● قال : وما لكم لا تعلمون والوحي ينزل عليهم ؟

● قالوا : نعم

● قال : وما لكم لا تعلمون ولما بين انظروكم ؟ ولكن احب المؤمنين ايمانا

فهم يجهنون بعدكم .. يجهنون مصفا يؤمنون بما فيها ..

رواه البخاري

في مصر:

زي موحد
محتشم
للطالبات

تفيد انباء القاهرة ان
الجهات المسؤولة في وزارة
التربية قررت على الطالبات
في مختلف المراحل التعليمية
أن يرتدين زيا موحدًا يشمل
على بنطلون طويل فضفاضي
وتنورة وبلوزة بأكمام طويلة
.. وذلك مراعاة للدوق
الإسلامي وتعاليم الدين
الطاهرة وحفاظا على اخلاق
الجيل الجديد وثقافتهم
القومية الأصيلة .

في هذا العدد

□ الهزلة التي بدأت في باريس يوم الأربعاء
الماضي - مع افتتاح مؤتمر دول عدم الانحياز 11 -
والتي بدأت فصولها المسرحية باحتلال السفارة
السودية وترويع من فيها ... هذه الهزلة انتهت
في مطار الكويت حيث استسلم منظروها ..
واتناء مشاهدة المسرحية ارتفعت هذه الأسئلة
.. ما هي أهداف هذه العملية ؟ .. من هو بطلها
الحقيقي ؟ .. لماذا بدأت في نفس اليوم الذي بدأ
فيه مؤتمر دول عدم الانحياز ؟
الافتتاحية - ص 4 - 5 - تطول الاجابة على
هذه الأسئلة

□ طبيعة العلم ترفض الاحكام النهائية وتفتح
الباب دوما للاختلافات والتوصلات - ولقد سجل
اناس فخرصوا بان الانسان قد اتهم من
سلالة القردة .. وكانت هذه مجرد قنن طيبة
منعوها صلة الحقائق .. واخذ العلم يهدم - فسي
تابع مستمر - هذه القنن وتثبت بالاكتشافات
الدالة ان الانسان من سلالة متميزة .

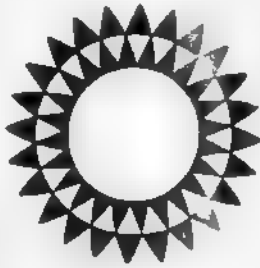
ط 18 - 19 تطبيق علمي يقسم
جبهة انسان عمرها 2 ثلاثة ملايين سنة .

□ الطغيان من جانب .. والرفض به من جانب
اخر .. اتفق مائهته الحياة والاحياء .. وهذا
الطغيان طاب سجل يستطيع وصفه من عملى
فيه ..

ط 16 - 17 - حديث رمزي من
قصة الطغيان . .

● الاختلاط .. لا .. لا ..
ص 9

● ابواب الادب والاسيرة
والطفل



قرطبة
ليعود للمسلمين

نفخت السلطات الاسبانية
وعدها للمسلمين باملاة مسجد
قرطبة التاريخي لهم . وكان
المسجد قد حول الى كاتدرائية
عام 1236 ، وهذا المسجد
هو اهم المساجد التي شيدت
على عهد الخلفاء الامويين في
الاندلس المفقود ، وذلك عندما
سقطت المدينة في ايدي
المسلمين عام 711 وتحولت
الى عاصمة اسلامية متقدمة
كانت مركزا للثقافة الاسلامية
والحضارة ... تقبض بالعلماء
والادباء والمفكرين .

والمعروف ان الحكم الاسباني
الحالي يحتفظ بعلاقات ودية
مع المسلمين والعرب ويرفض
الاعتراف بإسرائيل حتى الان .
وهو من اكثر الدول الاوربية
تأييدا للحق العربي في
فلسطين .



الطغيان
غرائب
مجل

المهزلة... عرفناها فمن... بطلها الحقيقي؟!

موقف الحكومة أتاح البنية للرهبان

واستنكار العدوان الصهيوني .. بل وأكثر من ذلك مقاطعة إسرائيل اقتصاديا وعزلها سياسيا « وأمنية إسرائيل في انفسال المؤتمر لا تعني نجاح مخططيها » كما أن هذا المؤتمر أيد موقف الدول العربية المطالبة بانسحاب إسرائيل من أراضيها « مصر وسوريا والأردن » .. ومثل هذا المؤتمر الذي يمثل ما يقرب من نصف دول العالم لا يمكن أن يستهان بوزنه وفعالته . ● وثاني هذه الأسباب اختيار سفارة السعودية في باريس لتكون مسرحا للأحداث ويكون رجال السفارة رهائن للساومة . ومن المعلوم أن السعودية أصبحت على علاقات حسنة مع فرنسا ، ولصلحة العرب .. فقد استطاعت السعودية أن تتأيدوا واحترام العرب من فرنسا .. وأن توجد مجالا جديدا لسلاح العرب أو تسويق بترولهم ينافس

الربيع .
والثاني : أن تكون هذه العملية برمتها من تخطيط أعداء لامتنا هم اليهود أو أشياهم مردوا على مثل هذه العمليات واستطاعوا أن يجدوا لهم عملاء مستعدين لتنفيذها . ونحن نميل إلى التقييم الثاني لأسباب :
● أولها التوقيت فقد جاء توقيت هذه العملية يوم افتتاح مؤتمر قمة عدم الانحياز هذا المؤتمر الذي أشعر إسرائيل بأنها سائرة في طريق عزل دولي بحيث تصبح في جانب والعالم في الجانب الآخر .
ولقد كان هذا المؤتمر يتجه إلى دعم القضية الفلسطينية

والدولي أن لا علاقة له بهذه المحاولة البائسة .
لكن هذه العملية بهذه الصورة المتهورة لا يمكن إلا أن تترك أثرا عميقا في نفوس كثير من الحكام العرب الذين يظهرون التعاطف مع العمل الفدائي ، ويمدون به بعض ما يحتاجه من مال .
ولتقويم هذه العملية تقويما سليما ووزنها بالميزان العقلي المستقيم أمامنا تطيلان لا ثالث لهما .
الأول : أن تكون هذه العملية من صنع شباب غرض لاتجارب له .. ولاتصور سليم لأحداث العالم من حوله سيطر عليه الطيش والنزق فأراد أن يصنع شيئا ما فانزلق هذا المنزلق

لم تبق وسيلة من وسائل اعلام العرب الا واستنكرت عملية اختطاف الرهائن السعوديين من سفارتهم بباريس بواسطة من أسموا أنفسهم فدائيين من منظمة منشقة تدعى « المقاب » .
والجديد في هذا الاستنكار أنه لم يقتصر على الحكومات كما كان يحدث في بعض العمليات السابقة بل تعداها إلى الشعوب أيضا .. فما من فرد سوى في بلاد العرب ، بله بلاد الغرب الا وشمر بالاشمئزاز وهو يتابع هذه العملية المجيبة ، لما فيها من اعتداء غادر واحتجاز لأبرياء .. في وقت غير مناسب البتة .
كما أن العمل الفدائي المتواجد حقيقة في الساحة الفلسطينية استنكر العملية .. وشمر شعورا مضما بما سببته له من أراج وحاول بكل ما يستطيع أن يتبرأ منها وأن يشمر المجتمع العربي

واحد تخدعنا هدفا واحدا ..
كما يعني هذا وجود المخابرات
الاسرائيلية في الصورة وأن
اكتشف الصواريخ خطط له
كي يكون في هذا اليوم
بالذات .

● وخامس هذه الاسباب
ولطاهمها أن منظمة «العقاب»
التي انتسب اليها المختطفون
منظمة غير موجودة ولم يعترف
بها رئيس منظمة التحرير
الفلسطينية واستنكر اعمالها
كل العاملين في العمل الفدائي
.. كما أن المختطفين لم يلتفتوا
الى أي نداء من المسؤولين
الفلسطينيين في الكويت ..
مما يجعل عملهم في غاية
التناقض . « فدائيون
يحتجزون فدائيين للمطالبة
بالافراج عن فدائيين » .

هذا ولا يمكن أن يصدق
عائق أن احتجاز سعوديين على
أرض كويتية يمكن من الافراج
عن معتقل في الاردن .

كل هذه الامور تشير الى أن
المستفيد الوحيد من مثل هذا
العمل هم الاعداء .. وهذه
وحدها ادانة كبيرة لهذا
العمل المريب .

بقي أن نشير الى أن مواجهة
مثل هذه الاعمال التي تتضح
فيها الاساءة الى قضايانا بكل
وجه من الوجوه يجب أن تكون
رادعة وحاسمة لا مملومة
فيها ولا تساهل حتى لا تظل
أرضنا مسرحا لكل مفاخر
سي ..

كذلك لا يفوتنا أن نذكر بأن
الاخلاق التي يجب أن يتحلى
بها المحاربون ضد أعدائنا وفي
سبيل الدفاع عن حرمانتنا
ومقدساتنا هي الاخلاق
الاسلامية التي لا تجيز
للمحارب أن يحمل أحدا وزر
الاخر .. ولا أن يؤدي أو

يهدد آمنا وصديقا في سبيل
الضغط على جانب آخر « ولا
تزر وزارة وزر أخرى » كما
لا يجوز أبدا لمحارب مؤمن
بقضيته العادلة أن يعرض
هذه القضية للخسارة في سبيل
مصلحة فرد واحد من جنودها .
أن المراقب لردود فعل مثل
هذه العملية الخاطئة في العالم
لا يجد الا السخرية
والاستهزاء أو التسمات والفرح
وفي عالمنا العربي والاسلامي
الحيرة والقلق مع الفيل والحق
لضياع مكاسب كثيرة وانصراف
الانظار عن قضية للعرب
رابحة الى قضية ليس فيها
الا الخسارة والبطلان .

لقد استسلم منفذو العملية
في النهاية ..

استسلموا ولم يحققوا هدفا
واحدا يخدم القضية
الفلسطينية .. وهذا مما يؤكد
أن أهداف العملية لم تكن
لخدمة قضية فلسطين .

بقيت كلمة واحدة عن موقف
الحكومة .

لقد تسرع البعض وأدان
الحكومة لأنها استقبلت طائفة
الرهائن ومحتجزهم ..

والسؤال هو : إذا لم
يستقبلهم مطار الكويت .. ولا
أي مطار آخر فكيف تتاح
الفرصة لنجاة الرهائن ؟ ثم
الا يدفعهم اليأس الموت أحرار
الطائرة في الجو .. أو
تحطيمها فوق جبل أو أغراقها
بمن فيها في بحر ؟

أن النقد ينبغي أن يكون
بغير النظر .. ولعل الرؤية
الشاملة للموقف هي التي
اتاحت للدبلوماسيين
السعوديين فرص الحياة من
جديد « وما كان لنفس أن
تموت الا بأذن الله كتابا
مؤجلا » .



أمريكا وروسيا ..

وواضح أن التوتر بين
فرنسا والسعودية بانتجوا حره
قبل أن تنتهي الازمة التي
صنعها المختطفون .. وهذا
تحقيق لاهداف ضد مصالح
العرب .

● وثالث هذه الاسباب أن
الضربة كانت موجهة الى دولة
عربية بترولية بدأت تخطيطا
جديدا في تسييس البترول
بالضغط على أمريكا لمصلحة
المركة الدائرة بين العرب
واسرائيل .. ولقد جذبت هذه
السياسة البترولية الجديدة
أنظار العالم وأشعرت أوروبا
وأمريكا بخاطر حقيقي من
استمرار تأييدهم لاسرائيل
.. كما لوت عنق أمريكا
وجعلتها تتسحب من اعلان
تأييدها المطلق لمصالح

اسرائيل .

كما أن هناك اتجاه للتكريس
هذه السياسة في مؤتمر عدم
الانحياز .

● ورابع هذه الاسباب أن
عملية الاختطاف جاءت
مصاحبة لاجل آخرى عن
اكتشاف مراكز يراد تثبيتها
لاطلاق صواريخ على مطار في
ايطاليا وفي قرية قريبة منه .
هذه الصواريخ اكتشفتها
الاستخبارات الاسرائيلية -
كما تقول اذا اعتقدن - وأعلنت
السلطات الايطالية بها . وقد
لوحظ أن كلا من اذاعة
اسرائيل ولندن وصوت أمريكا
أذاعت نبأ هذه الصواريخ بعد
اذاعة عملية احتجاز الرهائن
مباشرة خلال يومين متتاليين
.. وكان الملمتين من تخطيط

العملية المريبة .. في السفارة السعودية بباريس



الشيخ سعد العبدالله



داود مرزوق



علي ياسين

البلاد الا انه قال لهم انكم تكتم قبولكم ولذلك لم تعد السفارة موهوبة ، ويجب ان تنزلوا بعد اقاء الاسلحة ونزلوا . البارز في الموضوع ان السلطات الرسمية لم تعد بطزمة في وهدسا بتسفيرهم ، بل انها باشرت التحقيق معهم وتقرر حجرهم لكي تتولى بطنه تحقيق فلسطينية فلما قرر ان ترسلها قيادة الثورة الى الكويت لتحديد هويته ومسؤولية المظنون .

وهرت اتصالات على مستوى عال بين دمشق والكويت والجزائر كان اطرافها غادة المقاومة حيث تقرر ابعاد مئة تحقيق فلما على اجل لوضع المسلحون بنصرهم .

واكتت مصادر المقاومة ان التحقيق سيكون دقيقا وحاسما بحيث يوضع حد لهذه الجبايات المظلمة او المشبوهة وعلم ان المسؤولين تلقوا رسالة من ابو عامر الذي طلب اليهم تسليم المسلحين لبعثة التحقيق الفلسطينية لكي يصار الى محاكمتهم عرفيا .

والجموعة فيها كانت الطائرة تسري على بعد كيلو متر واحد من البرج وعلى متنها اللاهون الكويتيون ... وعادت محاولات الاقتاع من جانب السلطات الكويتية دون جدوى حيث كان طلب المسلحين هذه المرة ان يسافر الشيخ سعد السيد الله او احمد السوزراء الكويتيين الى عمان للتشغل والاخراج من ابي داود واهضاره الى الكويت .

ثم سحروا للطاقم الكويتي بمفادرة الطائرة التي بقي فيها المسلحون والرهائن .

في الساعة الاخيرة ، ظهروا ان يكون استسلامهم-من طريق السيد علي ياسين ، مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت ، الذي كان احجز من قبلهم بضع ساعات قبل ذلك . ورفض رئيس الوزراء بالقبيلة ان يعود السيد ياسين اليهم خوفا من ان ينجزوه نكبة . وعندئذ تقرر ان تكلمهم على بلليكر ومون فاعادوا طلب السيارة لنقلهم لمخرج

وقام رئيس مجلس الوزراء بالقبيلة بالاتصال بالمسلحين بواسطة اللاسلكي وقد طلب سعد العبدالله من المسلحين ان يلتقي بهم في الطائرة والبحث في مطالبهم وجها لوجه .

وقد وافق المسلحون على الطلب واشترطوا حضور وزير الداخلية والامع بسيارة مجهزة باضواء كاشعة حنسي يمكنهم مشاهدة ما بداخلها . وفصلا جهزت السيارة وتوجه سعد العبد الله الى الطائرة حيث امضى مع المسلحين زهاء الساعة ولدى سؤالهم عن مطالبهم قالوا انهم يريدون الاجراج عن ابي داود وطلبوا من حكومة الكويت بذل مساهميا لدى السلطة الاردنية لتعقيق ذلك .

استجابات الحكومة لمطالب المسلحين حفاظا على ارواح الرهائن الاربع من اعضاء السفارة السعودية في باريس ... مدير رئيس الوزراء بالقبيلة باستبدال الطائرة السورية بطائرة كويتية بوينغ ٧٠٧ وتزويد الطاقم ببارجة ملاحين كويتيين على راسهم الكابتن باسم شحير . ويضم الطاقم الكويتي الطيارين رضا الكصاح ونبيل الفاغل . وكان ذلك في الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة . ثم غادرت الطائرة الكويتية وعليها الرهائن الى جهة غير معلومة .

● وظلت السلطات الكويتية على اتصال لاسلكي بالطائرة الكويتية نسي الجو الى ان وصلت اجواء المملكة العربية السعودية وهناك اجري اتصال بين الجموعة والسلطات التي رحبت بنزول الطائرة ولكن المسلحين اشترطوا الاجراج عن ابي داود ورفاقه في عمان فاعتذرت الحكومة السعودية من عدم تمكنها من التدخل في شؤون دولة اخرى ولكنها طلبت انعامهم .. ولم تقبل الجموعة وعادت اتراجها الى اجواء الكويت بعد ان سبغت تهديدها بالقاء الرهائن واحدا بعد الآخر من الجو اذا لم ننفذ مطالبهم .

واستمرت الاتصالات بين المسؤولين

تمكن خمسة من المسلمين العرب من النجاة من فرنسا في احدى الطائرات مع ست رهائن بعد ان حاصرهم البوليس طوال ٢٧ ساعة في مبنى السفارة السعودية هنا .

وحصل المسلحون والذين يطلقون على انفسهم اسم « منظمة المضارب » على سيارة ركاب كبيرة تابعة للبوليس لنقلهم مع رهائنهم الى مطار نوبورجيه حيث كانت طائرة ركاب سورية نسي انتظامهم .

واطلق المسلحون سراح اربع نساء والسبع العراقي هنا دون اذى النساء خروجهم من السفارة السعودية في غرب باريس . اما باقي الرهائن فسيتم مع من العرب فقد ربطوا من ايديهم ووضعوا في السيارة .

ولم يقتل احدا خلال المدة الطويلة على الرغم من انتهاء الاذارات القهائية المنديدة التي حددها المسلحون لقتل رهائنهم او نسف السفارة بما لم يتم تحقيق رفائهم .

نهاية سعيدة هذا

وبينما غادر المسلحون وrehائنهم مطار نوبورجيه الى مكان غير معروف نسي منطقة البحر الابيض المتوسط اعربت الحكومة الفرنسية عن الارتياح لطريقة معالجتها للقضية .

الهبوط في القاهرة

وهبطت الطائرة في مطار القاهرة ثم اقلعت بعد ان تزودت بالوقود . وقالت مصادر المطار ان الطائرة وهي من نوع كرايفل متوجهة نحو دمشق الا انه لم يكن بالامكان تأكيد ذلك رسميا ثم هطت الطائرة في الاجواء السورية واللبنانية . ولكن الحكومة السورية رفضت لها السماح بالهبوط متوجهت الى الكويت .

وهبطت في مطار الكويت في الساعة الواحدة والربع من صباح الجمعة طائرة الكاراميل السورية التي نقل المسلحين الذين قاموا باحتلال السفارة السعودية في باريس مع رهائنهم بعد طيران استمر حوالي ٤٠ ساعة .

حقائق عن الدعوة الإسلامية في أفريقيا

عن اللجنة التحضيرية
لحضور المحاضرة التي سياتيها
الاستاذ ابراهيم محمود حبيب
الامين العام المساعد للاتحاد
الإسلامي الإفريقي في الكويت
وموضوعها :
حقائق عن الدعوة الإسلامية
في أفريقيا
وذلك بعد صلاة العشاء
مباشرة مساء يوم الثلاثاء ١٠
شعبان ١٤٢٢ هـ الموافق
١٢-١٣-١٩٧٢ م في مقر الجمعية
والدعوة عامة

أزمة اللحوم.. في طريقها للحل

- تقرر استيراد كميات كبيرة من اللحوم وتخزينها قبل بداية شهر رمضان المبارك .
- توحيد جميع الجهات المشرفة على الاسعار واناطة مهمة الاشراف على جميع الاسعار في الدولة الى وزارة التجارة والصناعة .
- عدم السماح بإعادة تصدير علف الماشية الى الخارج في الوقت الحاضر .

لم يكن من السهل ان تحل أزمة غلاء واختفاء اللحوم في انكويت بسرعة . فالأزمة هنا هي انعكاس لازمة عالمية تعيشها اسواق اللحوم في العالم وخاصة الدول المصدرة وقد شهد الاسبوع الماضي اجتماعات هامة عقدت بين العديد من المسؤولين في الدولة وعلى اعلى المستويات لبحث الاسس الخاصة باستيراد اللحوم الى الكويت وتوفيرها في الاسواق في اقرب فرصة ممكنة نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك .. وبعد بحث مستمر وطرح العديد من الآراء تتم التوصل الى اتخاذ الخطوات التالية لمعالجة ارتفاع اسعار اللحوم بالكويت حاليا ومستقبلا وهذه الخطوات هي :

- تستورد الحكومة ٢٠٠٠ رأس غنم من تركيا الى الكويت كل ٧٢ ساعة بطريق البحر بواسطة السيارات المبردة
- تباع الحكومة كميات اللحوم على القصابين بسعر ٥٥ فلس للكيلو الواحد .
- يبنى سعر بيع الكيلو الواحد للمواطنين ٦٠ فلس نقط من قبل القصابين
- تتخذ الاجراءات اللازمة من قبل اجهزة وزارة التجارة والصناعة لمراقبة اسعار بيع اللحم حسب التسعيرة المسبقة وهي ٦٠ فلس وستعرض كل من يخالف ذلك لعقوبات شديدة .

عبد اللطيف العثمان في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله الرجل الفاضل المرحوم عبد اللطيف سليمان العثمان .
والمرحوم من الرعيل الاول الذي ساهم في تأسيس الكويت وبناءه بالكفاح والعمل .
وكان من صناعات الخير
والسابقين اليه .
وجمعة الاصلاح الاجتماعي ومجلة « المجتمع » ..
اذ تقفمان بالعزاء لاسرة الفقيد ..
تسالان الله ان ينفعه برحمته وان يسكنه فسيح جناته .

القرار الليبي ومؤتمر الاوبك بالكويت .. وانذار امريكا



القذافي

جاء تأميم ليبيا ٥١٪ من ملكية الشركات البترولية العاملة في اراضيها . قبل انعقاد المؤتمر الاستثنائي لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . والذي بدأ جلساته يوم الثلاثاء الماضي . وكان توقيت قرار التأميم وتوقيت انعقاد المؤتمر مناسبا تماما لخدمة الظروف والقرار الليبي ..

وفي تصريح لاجلاد رؤساء شركات النفط الليبية التي اطلق عليها قرار التأميم قال .. ان الشركات لا يمكن ان توافق على قرار ليبيا لسببين الاول .. خشية ان تاخل الدول العربية بقرار ليبيا والثاني ان التعويضات التي عرضتها ليبيا على الاجزاء المؤمة لا تناسب مع طلبات الشركات وربما لهذه الاسباب نفسها ارادت امريكا الا يبرر هذا القرار دون اشارة الى خطورته وعدم الموافقة عليه وخاصة في فترة انعقاد مؤتمر الاوبك العربي بالكويت لذا فان البيان الختامي لورداء النفط العرب جاء مؤيدا لحق ليبيا في التأميم بل زاد عليه وانتخب مرشح ليبيا للمؤتمرات عاما للمنظمة ولقد جاء في البيان الختامي مانصه :

وقد لاحظ المجلس بارتياح شديد الخطوة الهامة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية الليبية بتأميم ٥١٪ من ملكية بعض الشركات البترولية العاملة في اراضيها . والمجلس اذ يعتبر التأميم حقا شرعيا لكل دولة تمارسه بمقتضى سيادتها يؤيد ليبيا في هذا

الاجراء ويراقب باهتمام شديد التطورات التي تترقب على ذلك نتيجة لولا ب بعض الجهات والدول اتخاذ اجراءات ضد اجراء التأميم مما تتحمل معه المسؤولية الكاملة عن تصرفها .

كما وقع الوزراء بالاحرف الاولى على اتفاقية انشاء الشركة العربية لىشاء واصلاح السفن في صيغتها النهائية تمهيدا للتصديق النهائي من جانب حكومات الدول الاعضاء . وبعد التوقيع قال وزير المالية والنقط عبد الرحمن سالم العتيقي ان رأسمال الشركة يبلغ ١٠٠ مليون دولار يطرح منها ٢٠ مليون دولار للاكتتاب ، ويتم سداد الباقي بشكل قروض مخفضة الفائدة ، فسبح ان الوزير لم يشأ ان يقول شيئا عن نسبة الفائدة بالضبط .

وقرر المجلس بالاجماع اختيار مرشح ليبيا الدكتور علي احمد عتيقه امينا عاما للمنظمة خلفا للامين العام السابق السيد عبد التميم سهيل السطاوي الذي انتهت مدته بنهاية فبراير الماضي .

بطاقات تحقيق الشخصية .. بدلاً من مشروع بطاقات تموينية

ولكن المجلس رأى ان الامر يقتضى عمل بطاقة تحقيق شخصية لجميع السكان في الكويت مواطنين وغير مواطنين وكلفت لجنة السياسة السكانية بالقيام بذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية ..

وقال السيد الدميح ان البطاقة الشخصية ستضم اسم الشخص وجنسيته ووظيفته واعضاء الاسرة التي يعولها وغير ذلك من بيانات ضرورية لاثبات الهوية ..

وسئل مدير عام مجلس التخطيط عن المحاذير التي رأى سببها صرف النظر عن عمل بطاقات تموينية فقال ان اهمها الخوف من نتائج هذا الاجراء كان يمتنع بعض التجار عن البيع او تخلق سوقاً سوداء بالنسبة لهذه المواد الغذائية الرئيسية.

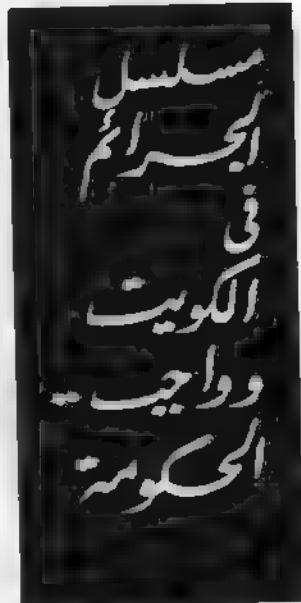
عقد مجلس التخطيط اجتماعاً مطولاً برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله وصرح السيد احمد عيسى الدميح مدير عام مجلس التخطيط عقب الاجتماع بأن البحث تناول عدة موضوعات متفرقة كان ابرزها دراسة اعدت من قبل المجلس ونوقشت في الجلسة الماضية حول امكانية استصدار بطاقات تموينية لمعد من المواد الضرورية كاجراء قد تلجأ اليه الدولة لمعالجة نقصان بعض المواد الغذائية الرئيسية في حالة الازمات العالمية ، الا ان المجلس بعد ان استعرض جوانب هذا الموضوع رأى ان هناك محاذير كثيرة من جراء اتباع هذا النظام ولذلك قرر صرف النظر عنه ..

ممنوع صرف الدواء إلا بوصفة طبية

مهنة الطب في الكويت وذلك تلافا للضرر الذي يمكن حدوثه لبعض الأشخاص من جراء تعاطيهم لبعض الادوية اما لان هذه الادوية لايجوز وصفها الا باشراف طبي دقيق لخطورتها ، او لما ينجم عن الاسراف في استعمالها بدون مبرر ..

هذا وقد استثنى الوزير في قراره بعض الادوية ، حيث سمح بصرفها دون وصفة طبية ..

بعد تكرار الحوادث الناتجة عن استعمال ادوية ممنوعة الصيدليات دون الرجوع الى الطبيب المختص .. ونتيجة لتهاون بعض مخازن الادوية في صرف المواد المنبهة والشبه مخدرة دون التقيد بوصفة طبية . فقد اصدر وزير الصحة العامة قراراً يحظر بموجب على الصيدليات ومخازن الادوية في القطاع الاهلي صرف اي دواء الا بموجب بوصفة طبية صادرة من طبيب مرخص له بمزاولة



□ في هذا الاسبوع حدثت مأساة اخلاقية .. سيارة تطارد اخرى في الشارع العام وتعلق بها ويهبط منها سبعة من الشباب لطفلة فتاة من شابين اخرين !! حدث ذلك في وضع النهار وفي شوارع عامة في داخل الدبنة .. وتلحق الفتاة ويتم الاعتداء عليها بالتوالي من الشبان السبعة ..

□ ومنذ فترة وجيزة جدا .. دجل ومعه زوجته التي كانت تعاني الام الوضع وفي طريقه الى مستشفى الولادة وفي منطقة حولي .. اكثر مناطق الكويت ازدحاماً بالسكان تعرض طريقتهم سيارة وينزل منها شابان في محاولة لطفل الزوجة الحامل من زوجها .. ويحدث الشجار ويدافع الزوج عن زوجته . ومن هول ما يحدث تلحق المرأة مولودها في الشارع ..

□ في بداية الصيف شاب يطارد فتاة بسيارته ويضيق عليها سبيل الهروب ثم يهبط لينتزعها من سيارتها وليضعها عنده في سيارته ثم ينطلق ويتم ذلك في شارع رئيسي وعلى مشهد من المارة ..

- منذ بداية عام ٧٢ حتى الان تم في الكويت ١٨ جريمة قتل مع سبق الاصرار ..

- ٩٠ في المائة من قضايا الحكم

والجنابات تمثل قضايا .. جنس .. وبعد .. وبعد هذا كله .. ماهي نهاية المطاف ؟

الناس كل الناس يسيطر عليهم خوف من شباب متهور قادر على عمل اي شيء .. قادر على السرقة والدهس بالسيارة ومطاردة الفتيات .. ان التخلل امام هذه الموجة التي بدأت تفر البلاد لمصيبة كبرى .. والاجهزة المسؤولة عن امن البلاد .. هي المناط بها القضاء على هذه الموجة ..

ان القضاء على ما يحدث الان يتطلب جراحة وشجاعة .. يتطلب صرامة وشفة ان استثنى الامر .. ان اجهزة الامن تحتاج الى قوانين رادعة لن تسول له نفسه ان يثقل امن الناس .. وبجيب ان يعطي القانون فيها جميع الصلاحيات لوضع هذه القوانين دون تمييز بين اجنبي وكويتي .. فقير ولغني .. بدوي وحضري ..

والحكومة .. ماهو موقفها من ذلك !! هل تكفي بان لديها اجهزة امن ... هل الداخلية وحدها مسئولة عن التأثير في سلوك الناس؟ هل الداخلية مسئولة عن صنع افكار وتصورات الناس ؟

ان الحكومة مجتمة مسئولة من ذلك ودورها يبدأ بالنصدي لتسيك العجلة الاعلامية الجنونية التي تعرض الناس على جرائم الجنس بالذات .. الانية في الاذاعة متجنحة .. في التلفزيون جنحة في المجلات والصحف جنحة .. في السينما جنحة ..

ان الشباب يكاد يسيطر عليه تصور ان الدنيا ليس بها الا الجنس صوروا له الحياة على انها جنس ومن هذا المنطلق تبدأ الانحرافات والجرائم .. ومن هنا كانت ٩٠٪ من قضايا الحكم متعلقة بالجنس ومن هنا ايضا فلان الثمانية عشر جريمة قتل التي تمت في غضون سبعة اشهر الماضية مرتبطة بالجنس من قرب او بعد ..

ان الحكومة عليها ان توظف وتستثمر جميع وزاراتها واجهزتها الخاصة في معارضة هذه الموجة التي بدأت تطفو على سطح الحياة في بلادنا .. تلك الموجة التي ادت الى ظهور الجريمة بصورة بشعة لم نعرف من قبل في هذا البلد الوادع الامن ..

الاختلاط ... لا

خطة صائفة لتطبيق الاختلاط
في كلية التجارة والاقتصاد

واهدافه تود ان تلفت الانتباه الى جملة
حقائق ..

□ ان دعاة الاختلاط هم الذين يشيرون
هذه القضية اولا وباصرار والحاح
مجيئين ؟

□ ان الامة مشغولة بما هو اكبر من

ذلك وخطر .. بيد ان دعاة الاختلاط
يفضلون اشغال الامة بهذا الموضوع
موسميا .. اي كل عام تقريبا

□ ان الاختلاط ممنوع .. ولقد قال
الشعب الكويتي - مثلا في مجلس
الامة قال .. لا .. للاختلاط ..

□ ان الطريقة التي يحاول البعض

استعمالها في فرض الاختلاط على
الناس طريقة لاديمقراطية .. فهي

اشبه بالاعمال السرية التي تتم
في الخفاء .. وهذا عمل مستنكر
في مجتمع مفتوح .. وفي قضية

اجتماعية تهم كل اسرة في الكويت
ان على الحكومة مسؤولية عظيمة في

ابقاف هذه المحاولات المناهضة لارادة
الشعب الكويتي ومؤسسته التشريعية
الاولى في البلاد ..

وهي مسئولة عن الحفاظ على اخلاق
الشباب .. و " المناخ الصحي السليم
- وهذا لا يتورط الاختلاط - لهضيمته
الدينية والعلمية والحلقية ..

ولتقف الحكومة مع الشعب ودينه ..
لا مع دعاة الاختلاط ورغباتهم .

● انخلا هذا الواقع حجة يناقشون

به الذين يرفضون الاختلاط .. .
ويقولون : لماذا تناقشون في امر
اصح واقفا عمليا !! ؟

ولكن ماهو الجديد في موضوع
الاختلاط ؟

الجديد ان كلية التجارة والاقتصاد
قررت تطبيق الاختلاط بين طلابها وطالباتها
هذا العام .

وان خطتهم ماضية في طريقها باسرع
فرصة ممكنة وفي صمت - يكاد يكون
سرية تامة - حتى يظفروا بفيثهم فسي

فعللة المجتمع الكويتي .. ومن ورله
ظهر السلطة التشريعية في البلاد التي
قررت منع الاختلاط في الجامعة .

وقبل ان تمضي - المجتمع - في معالجة
الموضوع بكل ابعاده وخطياته واساليب

مرافعة للاتجاه الشعبي العام .. .

وابدءا للشعور الديني .. وتخطيطا
لسلطات مجلس الامة وصلاحياته وقراراته

.. عاد بعضهم لمحاولات فرض الاختلاط
هذه المرة اختاروا كلية التجارة والاقتصاد
مجالا لتطبيق اتجاهاتهم وميولهم

وهذه المرة ايضا اختاروا اسلوبا جديدا في
العمل وتنفيذ رغباتهم ..

اختاروا اسلوب - الصمت - ...
والوصول الى اهدافهم في هلو اي وضع
الناس - ومجلس الامة ذاته - امام

" اتع ..
في ذلك انهم حين يضعون المجتمع
الديني امام الامر الواقع انما يخشعون
لهذين في آن واحد ..

● تحويل ميولهم ورغباتهم في الاختلاط
الى واقع عملي

الحرية والاستبداد

دراسة موضوعية مستبها
الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

" للمجتمع " ابتداء من العدد القادم

الأحكام المفيدة من الأقوال السديدة

للشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن آل سند

كتاب جديد يقع في ١٦٠ - صفحة
جمع فيه المؤلف - ٥٠٤ - احاديث
ورويها على ابواب الفقه المختلفة
ترتيباً جيداً سهل به الرجوع الى
المسألة المطلوبة كما جعل لبعض
الابواب مقدمة من الايات القرآنية
المناسبة لموضوع الباب ولم يمس ان
يشير في بعض الاحاديث الى ما تحتويه
من احكام او غير وظائف
الا ان الايات القرآنية التي جاءت
في مقدمة بعض الابواب كان فيها
اخطاء واضحة جاءت ولاشك من الطبعة
ومم اهمام المصحح بتصحيحها ..
وحبذا لو تلافى المؤلف ذلك بان الحق
بالكتاب صحيفة ذكر فيها الاخطاء
ونصوبها .
والكتاب يوزع مجاناً ..

فلسطين
المحتلة

تقرير خطير من الجامعة العربية :

خطة يهودية للإبادة شعب فلسطين في الأرض المحتلة عن طريق سد الباب أمام تكاثر النسل الفلسطيني

الفلسطينيين أنفسهم تطالب
بتحديد النسل في الأسرة
الفلسطينية لرفع مستواها
الاجتماعي ..

ان هذه الاجراءات الاسرائيلية
تتطلب مواجهة حقيقية . واذا
كانت جامعة الدول العربية
قد وجهت الى الاسلوب
التقليدي بالاحتجاج لدى
الامم المتحدة .. فان هيبه
المواجهة الحقيقي يقع على
المواطنين الفلسطينيين انفسهم
بتحدي هذه القرارات والوعي
السياسي لمواجهتها .

ان المسائل الخاصة بالاحوال
الشخصية ينبغي الا تخضع
لاجراءات اليهود وعلى مسلمي
فلسطين ان يستمكوا بها
ولو اخلقت المحاكم الشرعية
الرسمية ..

حرب اليهود على المحاكم الشرعية
واحكام الزواج الاسلامي
لتجريد المسلمين من هذا
السلاح .
ومن الغريب ان نالي هذه
الاجراءات اليهودية في وقت
تتعالى فيه بعض الاصوات بين

٢ - تشجيع هجرة العرب
من اسرائيل والقطاع خاصة ،
وتقديم كافة التسهيلات
والافراجات المادية لهم بهدف
تفريغ الأرض المحتلة - من
العرب .

□ وبغض النظر عن الاساليب
السرية التي اشيع من تطبيقها
مثل تعقيم النساء المسلمات
من عرب الأرض المحتلة او
الإبادة بكميات بطينة المفصول
عن طريق وسائل العلاج المختلفة
فان هذا البرنامج السري
كشفت عنه الجامعة العربية
يعكس بحد نظر السياسة
اليهودية وعقدتها فيما يخص
الطاقة البشرية .

في البداية كانت سياسة
الهجرة لأن السلاح والمال
لا يملكان وحدهما ولكن اليهود
اكتشفوا ان معدل الهجرة
السنية لا يوازن معدل الزيادة
السكانية بين الفلسطينيين مما
يقفل الطريق نهائيا امام
ظموهم ليصبحوا اكثرية -
فاتخذوا هذه التدابير
والاجراءات للحد من نمو
التعداد البشري العربي ..

وكانما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر من خلال
الغيب الى هذا الواقع عندهما
شرع للمسلمين : تناكحوا
تكاثروا فانني مباه بكم الاسم
يوم القيامة .. ان الاتجاه العام
في الاسلام يميل الى اكثراء
الطاقة البشرية للمسلمين لان
الانسان في النهاية هو العامل
الفعال في الصراع .. وتأتي

في تقرير من الامانة العامة
لجامعة الدول العربية ...
اخبار بالغة الخطورة مما يفعله
اليهود في الأرض المحتلة
جاء في التقرير ان سلطات
العدو وضمت خطة عملية لتنفيذ
اهدافها في إبادة الشعب
الفلسطيني من طريق تعميم
وانقاص معدل التمسك بين
الواليد العرب .

ونحن ننقل مراحل خطة
اليهود .. التي وردت في تقرير
جامعة الدول العربية .. حتى
تتكمّل الصورة المروعة امام
الامة العربية الاسلامية ..
وامام الضمير الانساني

١ - اصغرت سلطات العدو
- قانونا - يمنع المسلمين
« !!! » الوجوديين بالأرض
المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .
والقدس بشرطها من الزواج
ياكثر من واحدة ومنسح
الطلاق فيما بينهم -
ومعاقبة من يخالف ذلك بالعس
- ويخير بعد تنفيذ مدة العقوبة
بين استمراره بالسجن او نقل
اقامته من اسرائيل والقدس
الى الضفة الغربية وغالبيا
ما يقبل المخالف العرض الاخير
للخلاص من السجن .

ب - عدم الاعتراف بالزواج
الذي يتم بالمحاكم الشرعية
القدس واشترط ان يتم
لزواج بمحكمة باغا الشرعية
- بمدينة باغا ، مما يترتب
ليه توقف المحاكم الشرعية
القدس عن العمل .

تأثير الدين والسياسة

مويوتو وطنيا وثقافيا فهل
تري كان السبب سياسيا عند
تمبل باي ؟؟

المصروف ان الرئيس
التشادي كان يعتنق الدين
المسيحي ويحكم اقلية اسلامية
ساحقة وظل هذا الوضع
مثار لتمر وثورة شعبية
عارمة .. ادت الى توتر
العلاقات بين تشاد والعالم
الاسلامي . والمصروف ان
الرئيس التشادي اعلن عن
سياسة تقارب مع العالم
الاسلامي وقطع علاقته مع
اسرائيل .. وربما كان تغيير
اسمه من اسم مسيحي
الى اخر افريقي تمهيدا لتركه
الديانة المسيحية التي اعتنقها
على يد الفرنسيين والتي لم
تكن دينه بالبلاد .

قبل شهور اعلن الرئيس
مويوتو - رئيس جمهورية
زائير - ما يشبه الثورة الثقافية
وقد استهدفت هذه الثورة
- افارقة - الثقافة في زائير
وتطهيرها من التأثير الاوربي
الذي جامع الاستعمار البلجيكي
وكان من بين اثار تلك الثورة
تغيير اسم الجمهورية من
الكتغو الى زائير وتغيير الاسماء
من اسماء اوروبية الى اسماء
افريقية بما فيها اسم الرئيس
نفسه « جوزف » .

وحملت الانباء اخيرا ان
الرئيس التشادي « مرانسوا
تمبل باي » اعلن عن تغيير
اسمه الاول - فرانسوا -
وهو اسم مسيحي الى اسم
افريقي فاذا كان دافع الرئيس

المخروط:

ماذا يجري في السودان؟



تطورت أحداث السودان بطرح شعار الإضراب السياسي العام من قبل الجبهة الوطنية التي تشكل تحالف الاتجاهات السياسية الوطنية الرئيسية في السودان والتي تضم اتحادات الطلاب والعمال والفئات الشعبية الأخرى .. وقد دخل طرفا في الصراع مع السلطة نقابات العمال الرئيسية ونقابة المعلمين التي احتجت على أسلوب البوليس والجيش في معاملة الممارسين وعمليات القمع التي أدت قتل ٦ طلاب وإصابة العديدين بجراح بعضها في درجة الخطورة ..

أما نقابات العمال والتي أزعج اشتراكها في الأحداث ودوائر السلطة فقد أصدرت بياناً استنكرت فيه عملية الاعتقالات الجماعية وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين منهم شخصيات مرموقة كالدكتور .. من الترابي عميد كلية القانون السابق وأحد الزعماء المسلمين والدكتور زكريا بشر استاذ الفلسفة بالجامعة الذي ذكرت الإذاعة السودانية أن مجلساً أبيضياً حالياً قد شكل لحاكمته في محكمة عسكرية ..

وذكر راديو ام درمان أن السلطة قد عطلت بعض مواد الدستور الجديد حتى لا يستفيد منها المعتقلون في الدفاع عن حقوقهم كما عهد الرئيس السوداني مسبقاً بقرعه على القسوة طمسى المعتقلين قبل أن توجه لهم تهم محددة حتى الآن ..

وذكرت بعض المصادر أن المنشورات كانت تلا العاصمة السودانية وأن الطلاب كانوا قد قدموا مذكرة إلى الرئيس نوري بشان التمريرات والتعهدات التي تردت عن القضاء على استقلال الجامعة ومذكرة أخرى لأفراد القوات المسلحة ليكونوا عند واجهم في حماية حقوق المواطنين والدفاع عن الشريعة ومذكرات عديدة للتجار والطلاب ... والمعروف أن السبب المباشر لاستئصال الأحداث هو عدم الحكومة لفرض قانون

حتى الآن حوالي ٢٠٠٠ ثلاثة آلاف شخص معظمهم من القيادات الشعبية التي تطالب بالحرية وإنصاف العمال ووقف الإهيار الأخلاقي وتطبيق العدالة الإسلامية باسم الممارسات الاستعمارية الجديدة مع حكومة البويضا وبعض الجهات الغربية .. ويقول بعض زعماء الحركة إن الحكومة أرادت بالزج باسم الشيوعيين

من الدولة الجديد الذي يتهمه المتفكرون والفراد الشعب بأنه طلبة جديدة في التمييز على حرية المواطنين وكذلك اتجاه الحكومة لرفض عضوية الاتحاد الاشتراكي على جميع المواطنين هذا وقد فرغت قوات الحكومة على التجول في مدينة عطبرة وهي مسرح عمالي كبير للحد من قوة المظاهرات والتحركات الشعبية .. وقد احتل

في الأحداث لمزل الحركة من الجماهير لكن الجميع يدركون أن عناصر الحركة الأخيرة أكثر عداء للشيوعية من الرئيس النوري بل هم أعداؤها المقادرون وأن النقطات التي فجرها لا يوجد في صفوفها شيوعي واحد نسبة لتحالف الشيوعيين مع حكم النوري منذ أول يوم للثقل العسكري وحتى الاختلاف حول السلطة ..

المخروط:

مجموعة عدم الانحياز والاستراتيجية الجديدة

تحول استراتيجي هائل حدث في مفهوم عدم الانحياز وكما قالوا فإن عدم الانحياز لم يعد الحياد بين الشرق الشيوعي والغرب الاستعماري في صراع الحرب الباردة إذ تصالح الشرق والغرب ضد مصلحة الشعوب الصغيرة والتنمية .. فقد أصبحت كتلة الانحياز كتلة مواجهة لتحالف الدول الكبرى واتحاد مصالحها وأطماعها في العالم الثالث .. إذا الصراع لم يحد بين المساردين وإنما أصبح مرة أخرى صراع الشعوب ضد القوى الاستعمارية .. وبهذا المفهوم فإن العالم - الثالث - أصبح لأول مرة جبهة متحدة في الكفاح ضد الاستعمار .. وهذا الوضع يشكل معادلة جديدة في الصراع العالمي .. لهذا السبب فإن حركات التحرير في مختلف أنحاء العالم وجدت وصفاً مريحا في المؤتمر ربما لأول مرة .. واتخذ هذا الوضع الجديد فرصة جيدة لحركة التحرير الفلسطيني أن تجسد دعماً عالمياً من هذه الكتلة المناوئة للاستعمار وإذا كانت بعض الدول

العربية تقع تحت احتلال استعماري مباشر وبعض الآخر كدول الخليج تواجه تهديداً بالضموان فإن هذا التجمع العالمي يشكل بداية جديدة للقضية ونطاقاً سياسياً لو استغل بوعي تام فإنه سيمضي لئلا يوفى لها في المناهضة الدولية .. ان المدينة المتحدة للدول العربية ودول العالم الإسلامي توفر وزناً طيباً داخل مجموعة عدم الانحياز يؤهلها للتأثير وربما لقيادة هذه الكتلة .. وربما كان للفصل الأول في سيطرة الجانب العربي على هذا التجمع الدولي وهزل إسرائيل نهائياً منه .. ان النقاد المؤثرين في دولة عربية مسلمة - الجزائر - ومساندته للعرب يعتبر بادرة مشرقة تبشر بمستقبل واعد للديبلوماسية العربية ومهمة العالم العربي أن يحول هذا التجمع .. من مجرد احتفال دوري إلى مركز دولي متمسك وقائم حتى تظل القضية دول العالم مصكراً صانداً للحق العربي ..

نقل الخروج هذه القتل عليها الى
باكستان . ومن أجل لنقل الترتيبات
الخطية فان الحكومات المعنية قد
تصل على مساعدة الهيئات والمنظمات
الاسيائية الدولية .

٩ - وتسهيل امر الاعادة الترتيبي
عليها هذه الاتفاقية ، فان ممثلي حكومة
سويسرا الفيدرالية او اي منظمة
انسانية دولية مكلفة بمثل هذه المهمة
ان تمنح زيارة البعثات في باكستان ،
والباكستانيين في بنجلاديش المثار اليهم
في الهند . في اي وقت . وستقدم
حكومة بنجلاديش وحكومة باكستان كل
المساعدات والنسبيلات مثل هؤلاء
المثمن بهذا الصدد بما في ذلك ،
تسهيلات النقل لصالح الأشخاص
المسجون لهم بالعودة بموجب هذه
الاتفاقية .

١٠ - كل الأشخاص المقرر اعادتهم
بموجب هذه الاتفاقية سيميلون
معاملة انسانية . وقد وافقت كل من
حكومتى الهند وباكستان على ذلك .
وقد نقل مبعوث رئيسة وزراء الهند
الفلسي ، بعد للتشاور مع حكومة
بنجلاديش ، نقل موافقة حكومتها
بنجلاديش على هذه الاتفاقية .

الاتفاقية الهندية - الباكستانية

نيودلهي



الرئيس ذو القدر علي مومو

بما يلي نص الاتفاقية التي وقعت
بين الهند وباكستان في نيودلهي . وقد
وقعا باسم الباكستان السيد عزيز
احمد وزير الدولة الباكستاني للخارج
والفارجية ووقعا باسم الهند السيد
بي.ن. هكسار اميل للفلسي لرئاسة
وزراء الهند :

خلال المحادثات التي جرت في كل
من نيودلهي ونيودلهي التي التمت
بالتعام التبادل بين التونين الهندي
والباكستاني لستمرضا . . . للتجم
للتني تم لمرارته في تنفيذ اتفاقية مثلا
بند اجتمعا لآخر مرة بنيودلهي في ١٩
المستطس ١٩٧٢ . وقد اكده المثلون
الفصوصيون فيها بينهم وفيهم في
حل المشكلات الانسانية للتعلمة من
معالجة عام ١٩٧١ ، وان ذلك سيمكن
المالية الفطلي من البشر المثار اليهم
في الاعلان الهندي - البنجلاديشي ،
من اللهاب الى اوطانهم . وتوصلت
الهند وباكستان الى الاتفاقية التالية :

١ - حل تلك المشكلات الانسانية
دون التفرار بوافق كل طرفين المصين
وفيما يتعلق بمعاملة اسرى للتعلمة
البلغ منهم ١٩٥ فقد اتفق اليهم
بالبنين ٦ و ٧

٢ - موضوع الهند رقم ١ اعادة
جميع اسرى الحرب للباكستانيين ،
المحتجزين الهنديين ، سوف همدا
لنقى سرعة ممكنة ، وببجود انهاء
الترتيبات الخطية ، وفي الموعد الذي
هدهه الجاقبل بتفان مشترك .

٣ - وفي نفس الوقت ، فان اعادة
ل البنغاليين الموجودين في باكستان وول
لباكستانيين الموجودين في بنجلاديش ،
لثار اليهم في الهند . التي ، التي
وطانهم سوف تدا في ان واحد .

٤ - فيما يتعلق باعادة كل فئات
للتخلف ، فان جدوا الاعادة في ان
اهد سوف يراعى من البداية التي
لنهاية ، بالقصى حد ممكن .

٥ - وبدون التفرار بوقت بنجلاديش
باكستان فيما يتعلق بموضوع في
بنغاليين الذين قرروا العودة الى
كستان ، فانه قد سمح لهم بذلك ،
اد اوضحت بنجلاديش انها سوف
هم في مثل هذه الاجتاهات تقطلي

منس من المساواة في السيادة
منس من المساواة في السيادة

اعادتهم الى باكستان . وستخذ حكومة
باكستان الترتيبات الخطية لدخل
حدودها بسدد القنات التي بنق عليها
لخروج البنغاليين الى بنجلاديش .
وستخذ حكومة بنجلاديش للترتيبات
اللزامة لنقل هؤلاء الأشخاص من مثل
تقاط الخروج القتل عليها هذه التي
بنجلاديش . وستخذ حكومة بنجلاديش
الترتيبات الخطية لدخل حدودها بسدد
تقاط الخروج القتل عليها لتتصرك
الباكستانيين المثار اليهم في الهند (٥)
وهؤلاء هم الذين سيلجون الى باكستان
وستخذ حكومة باكستان الاجراءات
للزامة لنقل هؤلاء الأشخاص من مثل

ملاحظات في نصوص الاتفاقية

كانت الهند تتخوف من استعمال
هؤلاء الجنود المخطئين في حريها
فان هذا التخوف بزوال حالة
الحرب اصبح لا مكان له
فيلكان باكستان ان تجدبثلهم
ان شامت . . . كما ان الهند
اطبانت فيما يبدو لتكريس
انفصال بنجلاديش ولم تعد
الحاجة الى اعتراف باكستان
بها بالقصى المهم .
اما بنجلاديش فقد استعادت
من ترحيل البهاريين ، وغير
السفاليين ، الذين يعيشون
في اراضيها منذ التقسيم وقيام
باكستان ، الى باكستان .
واستعادت من مودة البنغاليين
الذين يعيشون في باكستان الى
وطنهم . وربما كان التظييع
الوارد في الفقرة (٧) من
الاتفاقية والذي يشترط
« المساواة في السيادة »
لاشتراك بنجلاديش في اجتماع
يضم نهائيا مشكلة الـ ١٩٥
اسرا باكستانيا في دكا ، ربما
كان هذا التظييع مكسبا جديدا
يتضمن الاعتراف بها من جانب
باكستان .

المثل لنصوص الاتفاقية
الهندية الباكستانية يلاحظ ان
الاتفاق قد اقتصر على المسائل
الانسانية دون معالجة المشاكل
الثائمة والتي ظلت مصدر
الاضطراب والتوتر طيلة
السنين الماضية . . . كمثلة
كثير وجو كما ان الوضع
الجديد الذي افرزته الحرب لم
يكن محل بحث بالذات فيما
يتعلق بالاعتراف السريع
بينجلاديش والشيء الاخر الذي
يمكن ملاحظته هو ان باكستان
خرجت رابحة نسبيا من هذه
الجولة .

وعلى عكس ما كان متوقعا
لم تكن مطالب المسلمين في
كثير منها لاطلاق سراح
الاسرى ولم يكن الاعتراف
الفوري بينجلاديش شرطا
مسبقا . . . ولعل الهند لم تكسب
في المقابل سوى ابقاء نفسها
من الاتفاق على ٩٥ الف اسر
حرب . . . الذين ظلوا مينا على
ميزانيتها المرحقة وظلوا رمزا
للشاكل ومصدر تفخر داخلي /
وخارجي ووصة سياسية في
جبين السمعة الهندية . . . واذا

٦ - ولقت بنجلاديش على الـ
يهلك الملة وخمسة وتسعين اسرا
خلال كل مرة الاعادة ، وان نقل بالهند
هؤلاء الاسرى المثار اليهم بالهند (٦)
٧ - وكما لا اعادة اسرى للتعلمة
الباكستانيين والهنديين المحتجزين بالهند
والبنغاليين الموجودين في باكستان ،
والباكستانيين الموجودين في بنجلاديش
المثار اليهم في الهند (٥) لتسليم ،
او قبل ذلك ، لذا وافقوا على ذلك ،
فان بنجلاديش ، والهند وباكستان ،
سوف يلتزمون بموضوع الملة وخمسة
وتسعين اسرا . وقد اوضحت
بنجلاديش انها لا تستطيع التفرار
مثل هذا الاجتماع الا على اساس من
المساواة في السيادة .

ان المثلين الفصوصيون والتون من
ان اكمل الاعادة الواردة في هذه
الاتفاقية سوف يساهم مساهمة فعالة
في بناء التوافق بشبه القارة ، ونطلق
جوا حلافا يؤدي الى تولد بسلامة
نتيجة لاجتماع الدول الثلاث .

٨ - الوقت المهدد لانهاء اعادة اسرى
الحرب الباكستانيين والهنديين المحتجزين
من الهند ، والبنغاليين من باكستان ،
والباكستانيين المثار اليهم في الهند
(٥) من بنجلاديش ، سوف تميل
الهند بالتشاور مع بنجلاديش وباكستان
على اعادتهم كما يقتضى الامر . وسوف
تتخذ الحكومة الهندية الترتيبات الخطية
من أجل اعادة اسرى الحرب الباكستانيين
والهنديين المحتجزين الذين يتوجب



الملتقى الجزائري للفكر الإسلامي

قلت جمهورية الجزائر
تنظم سنويا ملتقى للفكر
الإسلامي يتناول مشكلات الفكر
والعياة في الإسلام وتجتمع
فيه صفوة مختارة من الشباب
والفكرين المسلمين وعقدت
النشرة الرسمية « الجزائر »
على سياسة الحكومة الجزائرية
هذه بهذه الكلمة :

لماذا مؤتمر الفكر الإسلامي؟

ان إحدى المصطلحات التي
تعاني منها الدول النامية هو
اعتقادها ان كل ما هو من الماضي
يجب رفضه وأنه لكي تلحق
هذه الدول بركب الحضارة
لا بد لها من ان تأتي بالجدديد
المطبق في الغرب على الخصوص
وتطبقه باعتبار ان ذلك الجديد
أوصل تلك الدول الى عاوصلت
اليه وكان القضية بسيطة
بهذا الشكل . وأنه يكفي لهرق
المراحل ان نستمر مانوصل
اليه غيرنا ونطبقه على انفسنا
وبهذا العمل نكون قد حرفنا
المراحل وتوصلنا الى المستوى
الذي توصل اليه غيرنا من
التقدم والازدهار ..

ونتيجة لهذا المفهوم الغايط
وقعت معظم الدول النامية
وخاصة العربية والإسلامية
في العديد من التناقضات .
واحيانا دخلت في دوامة من
هذه التناقضات حتى كادت
تفقد السيطرة فيها على زمام
الامور .

ان الإسلام يكون شخصيتنا
القومية بالإضافة الى كونه دين
صالح لكل زمان ومكان وما
علينا لكي نستفيد منه الا ان
نستعمل عقولنا ونبل بعض

الجهود لاستنباط الحلول
المناسبة للمصطلحات التي نعاني
منها ..

وانطلاقا من هذا المفهوم
وبدون الساسي بأي عقيدة
دينية اخرى - رجال الدين
السيحيين يشاركون في نقاش
مؤتمرات الفكري الإسلامي -
او ملهيب سياسي (شارك
في مؤتمرات سابقة أعضاء من
احزاب شيوعية مختلفة) .

من هذا المفهوم وبغية
الوصول الى النتائج الإيجابية
كانت تعدد مؤتمرات الفكر
الإسلامي سنويا في الجزائر ..

الإسلام والثورة الجزائرية :

والجزائر اذ تعدد هذا
المؤتمر كل سنة فذلك عائد
الى ان الإسلام هو دينها
الرسمي المضاف الى انه لعب
دورا فعليا ايام حرب التحرير
والجزائر كانت تفهم ان الدين
قد أستغل من قبل خلفاء
الدولة العثمانية بعصد غرض
الافطاع واستمرار التسلط
وغرضي الغرافات - التي يعتبر
الإسلام بريئا منها كسل
البراة - .

تقول لنا كنا نفهم هذه
المسألة فاننا نقول لاخواننا
ان الإسلام لم يكن له هذا
الدور في المغرب العربي .

طال الرغم من محاولات
الاستعمار التي كانت ترمي الى
الاساءة الى الإسلام بغرض
مجموعة من الجهلة والاميين
كفهاء ورجال دين بالرغم من
ذلك لم ينجح الاستعمار في
تركيز تلك السياسة ووجدنا
ان الإسلام يلعب دورا ايجابيا
وتقدما في سبيل اشغال لهيب

الثورة ووجدنا الفلاح والطلب
ورجل الدين جنباً الى جنب
يقاتلون الاستعمار والرجعية
العلية .

من هنا ومن هذا المفهوم
ووفاء من الجزائر لانفسها
الذي يقتر الدين الإسلامي
أحد مقومات شخصيتها
الوطنية اهتمت بعقد ملتقى
الفكر الإسلامي اسمته ملتقى
الفكر الإسلامي يناقش فيه
الحضور مختلف القضايا
الدينية والدنيوية التي تواجه
عالمنا المعاصر .. وتعالول هذه
اللقاءات السنوية ان تجد
صيفا مناسبة للعصر الذي
نعيشه . ونجعل منه نافذة
يطل منها الفكر العربي الإسلامي
على العالم الخارجي .



ماذا وراء زيارة الفيصل المقبلة للبحرين

كسرت بعض الصحف
روتية هذا الاسبوع ان الملك
فيصل سوف يقوم قبل نهاية
شهر سبتمبر الحالي بزيارة
للبحرين لكي يبحث مع الأمير
ميسى بن سلمان آل خليفة
بختلف القضايا التي تهم
دول الخليج .

وذكرت هذه الصحيفة ان
الملك فيصل سوف يبحث ايضا
مع أمير البحرين احتيصال
استخدام السيلة البترولية
كوسيلة للضغط على الولايات
المتحدة .

وال معروف ان أمير البحرين
كلن قد وجه الدعوة للملك
السعودي بزيارة البحرين وقد
قبلت الدعوة .. وما دامت
المحادثات الأخيرة بينهما قد
غطت العلاقات الثنائية ...
فلنه من المتوقع ان تشمل
المرحلة الثانية من المحادثات في
النمأة مسائل التعاون الخليجي
والقضايا البترولية ... وهذه
الاتصالات بين السعودية
والبحرين تبرز وجود المملكة
في الخليج وتؤكد دورها في

ملاقاته ومستقبله .. فالمملكة
تسيطر على شطلي طويل على
الخليج يجعل منها الدولة
الخليجية الأولى المؤهلة
بليكنيتها وقوتها لتحمل العبء
الأكبر من مسؤولية حلقة
وتطويره .



الحياة بعد الانفصال

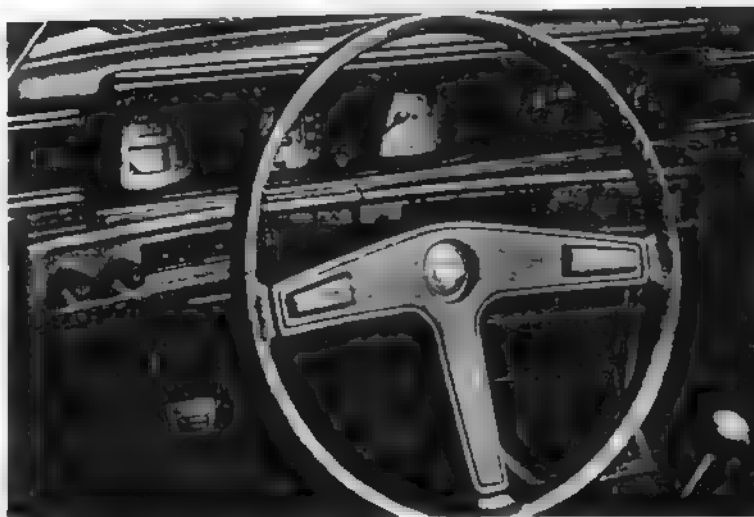
أوردت وكالات الأنباء هذه
الأيام في يوم واحد :

● برز نجاه جماعة من
الأشخاص المقنمين المسلمين
بالبنادق الرشاشة في جليلة
نكا واستولوا تحت تهديد
السلاح على مناديق الانتفاضة
التي جرت يوم ٢ - ٩ الماضي
واطلقوا ابل من الرصاص على
المسكن المخصصة للطلبة
والطلبات .

● ومن ناحية أخرى هاجمت
جماعة بمسلحة مكونة من خمسة
وعشرين شخصا مركزا متقدما
من مراكز الشرطة في شانديور
بالقرب من مزيبور على بعد
١٢٠ كيلو مترا جنوب غربي
نكا .

● كما لقي اثنان من رجال
الشرطة مصرعهم في الاشتباك
الذي وقع بين رجال الشرطة
وبعض اللصوص اثناء الضارة
التي شنها هؤلاء اللصوص في
أريشا على مخينة براهاها بفطر
التي تقع على بعد ثمانين ميلا
غربي نكا وقد لقي احدث اللصوص
قتله .

مزيج من التمرد والفوضى
والإرهاب واللصوصية ...
أصبحت طابعا عاما للحياة
السياسية والاجتماعية في شرق
البنغال منذ وقوع الانفصال
المشؤوم وانتهيار نظام الوحدة
الإسلامية في نكا على يد
الهندوس وملازمهم وقد
سكنت الأصوات التي كانت
تشدق بالظلم والإرهاب الذي
يمارسه الباكستانيون مع
البنغاليين .. وأصبح الدفاع
عن الانفصاليين وجماعات
عواى صعبا ومتعذرا .



DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد داتسون ١٨٠ ب هاردتوب السيارة الفاخرة ذات الطاقة الاعصارية

يوفر طبعه في جميع الزوايا،
وهو مجهول في أحدثه لتحتل من ١٨٠
للك. جديدة في كل مكان، وبأكثر
في كل مكان.

الزينة كورباتية لظهور الفتحة في الزوايا
المتأخر. ارتفاع شير ومقاومة خضار وكنة
وزجاج امامي فاصع بلونه خفيف وطايات
رياضية للهيكل واشياء اخرى كثيرة.
سيارة شرة استأثرت بكل التكنولوجيا "نيسان"
المتقدمة في دفع محركها الفائق السرعة
من حيار ١٨٠٠ سم ١٨٠٠ سم ١٨٠٠ سم ١٨٠٠ سم
تجارب كثيرة في عدة سباقات.
وبالاضافة الى محركها "هاردتوب" المتبر
انتجت شركة داتسون سيارة فنية بأحدث ابراهيم
موتور ١٨٠٠ حصنة وموتور ١٦٠٠ الحصنة

مرة واحدة في كل عام عشر سنوات وتظهر
سيارة جديدة حقاً.
سيارة داتسون ١٨٠ ب هاردتوب هي
تلك السيارة. سيارة جديدة ومختلفة بكل معنى
الطاقة. فاعرة العجلة الطويلة.
مساحة البر. أحدث في تلك بينا وهي
وفتة علم من علم الهواء ومركبة وزودته بمقدرة
جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بصفات
الهيكل الرفيع الفخمة وجودة هائل
الضمان ولدت ريادة في سورها.
من هذه المميزات فريسة لرائد لا يفتقر.

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤
ص.ب. ٢١٩٨ الكويت

عبد المحسن عبد العزيز الباطين

DATSUN 160B/180B

بمقام
سماعة الشيخ
عبد العزيز بن عبد بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

حكم الاحتفال بليلة



الأسراء والمعراج

ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة
- رضي الله عنها - عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : (من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي
رواية المسلم : (من عمل عملاً ليس
عليه أمرنا فهو رد) وفي صحيح مسلم
عن جابر - رضي الله عنه - قال كان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول في خطبته يوم الجمعة : (أما
بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد - صلى الله عليه
وسلم - وخير الأمور محدثاتها وكمل
بعدة ضلالة) وفي السنن عن الربيع
بن سارية - رضي الله عنه - أنه
قال : وعظنا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بموعظة بليغة وجلت منها
القلوب ولزمت منها الميرون فقلنا يا
رسول الله كتبنا بموعظة مودع فلو صنا
فقال : (أوصيكم بنفوي الله والسبح
والطاعة وإن تذر عليكم عهد فانه من
يعش منكم نصري اختلافاً كثيراً فإليكم
بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
من بعدي تسكوا بها وتعضوا عليها
بالتواضع وإياكم ومحدثات الأمور فإن
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ، وقد
ثبت عن أصحاب رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - وعن السلف الصالح
بعدم التحليل من البدع والمترهب منها
وما ذاك إلا لأنها زيادة في الدين وشرع
لم يلق به الله وتشبه بأعداء الله
من اليهود والنصارى في زيادتهم في
دينهم وابتداعهم في دينهم بلان به الله
ولأن لزمتها المتقن للدين الإسلامي
واتهله بعدم الكمال ومطعم ما في هذا
من الفساد العظيم وأتقن التنبؤ
والحصاد لقول الله عز وجل :
(اليوم اكملت لكم دينكم) والخلافة
الصريحة لأحاديث الرسول - عليه
الصلاة والسلام - المحطرة من البدع
والخفوة منها .
وأرجو أن يكون فيما نذكره من الأمانة
كافية ومقتع لطالب الحق أن أتذكر
هذه البدعة أمني بدعة الاحتفال بليلة
الأسراء والمعراج والتحليل منها وإنها
قيست من دين الإسلام في شيء ، ولما
أوجب الله من التصح للمسلمين ودين
ما شرع الله لهم من الدين وتحرير
كتمان العلم رأيت تبييه إخواني
المسلمين على هذه البدعة التي قسد
نفت في كثير من الأصناف حتى قلنا
بعض الناس من الدين ، والله المسؤول
أن يصلح أحوال المسلمين جميعاً
ويصنعهم الحق في الدين ويرفقا وأباهم
للتسك بالحق والنبات عليه وترك ما
خالفه آله ولي ذلك والقادر عليه ،
وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

والنبي - صلى الله عليه وسلم - هو
اتصح القاسي لقاس وقد بلغ الرسالة
خاتمة البلاغ ، وأدى الأمانة ، فلو كان
نظم هذه الليلة والاحتفال بها من دين
الإسلام لم يفعله النبي - عليه الصلاة
والسلام - ولم يكتبه ، فلما لم يقع
شيء من ذلك علم أن الاحتفال بها
ونظمها ليس من الإسلام في شيء ،

وقد اكمل الله لهذه الأمة دينها واتم
عليها النعمة واتك على من شرع في
الدين ما لم يلق به الله ، قال
سبحانه وتعالى في كتابه المجيد من
سورة المائدة : (اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً) وقال عز وجل في سورة
التحريم : (أم لهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم يلق به الله والولا
كلية الفصل لقضى بينهم وإن الظالمين
لهم عذاب أليم) وثبت عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - في الحديث
الصحيحة التحليل من البدع والتصرح
بقها ضلالة تنبئها لامة على حكم
خطرها وتنبها لهم من اقترانها ، ومن

جميع نعمه
وهذه الليلة التي حصل فيها الأسراء
والمعراج لم يلق في الأحاديث الصحيحة
بمعينها ، وكلما ورد في تعيينها فهو
غير ثابت عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - عند أهل العلم بالحديث
ولله الحكمة البالغة في إنباء الناس
لها ، ولو ثبت تعيينها لم يجز للمسلمين

أن يفسروا بشيء من العبادات ولم
يجز لهم أن يحتفلوا بها لأن النبي -
صلى الله عليه وسلم - وأصحابه
- رضي الله عنهم - لم يحتفلوا بها
ولم يفسروا بشيء ولو كان الاحتفال
بها أمراً مشروفاً لبينه الرسول - صلى
الله عليه وسلم - لامة أما بالتقول أو
الفعل ، ولو وقع شيء من ذلك لعرف
واشهر ، ونقله الصحابة - رضي
الله عنهم - إلينا ، وقد نقلوا عن
نبيهم - صلى الله عليه وسلم - كل
شيء يحتاجه الأمة ولم يفرطوا في
شيء من الدين بل هم السابقون إلى كل
خير ولو كان الإصمالي بهذه التلبية
مشروفاً فكأنوا سبق الناس إليه ،

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى آله وصحبه
أما بعد فلا ريب أن الأسراء والمعراج
من أيات الله العظيمة الدالة على صدق
رسوله محمد - صلى الله عليه
وسلم - وعلى عظم منزلته عند الله
عز وجل ، كما أنها من الدلائل على
قدرة الله الباهرة ، وعلى عظمته سبحانه
على جميع خلقه . قال الله تعالى :
(سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياته أنه
هو السميع العليم) ونواثر عن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - أنه
خرج به إلى الصلوات وفتحت له
أبوابها حتى جاوز السماء السابعة
فكلبه ربه سبحانه بما أراد وفرض
عليه الصلوات الخمس ، وكان الله
سبحانه نرصها أولاً بحسن صلاة مسلم
يزل نبينا محمد - صلى الله عليه
وسلم - يراجه ويسأله التخصيف حتى
جعلها خمسا فهي خمس في الفروع
وخمسون في الأجر لأن الصلوة بمشعر
أمثالها ، فله الحمد والشكر على

خبرة سابقة في جهنم

فهل أنا بهذا من الذين دخلوا جهنم الدنيا ؟
اجاب الملك :
لقد تمكنت الهرب من تلك الجيوش ، لقد كنت تمشي بارادتك تسلب وتقتل وتنهب بارادتك .. كنت مسئولا عن خطيئتك .. كنت حرا والاهم من ذلك .. لقد كنت مؤمنا بما تفعل .. وكنت راضيا عن قيادتك ... وتمتلكه انك تعمل عملا عظيما انك مسئول ومسئول ، وسوف تعرض على اللجنة المشكلة لمسالك انت وانتلك .. انتقل مكانك .. انت كنت ممن دخلوا جهنم الدنيا ..

عالم انتهى الملك من كلامه حتى ارتفعت ايد كثيرة .. تريد هي الاخرى ان تسال .. وكان الصيغ قد بلغ بالملك مبلغه حتى كان يصيح في وجوه السالكين صيحة تكراه تعبر عن برق وصيغ بهم .. وقبل ان تخرج الصيحة من فمه وصل الى سمعه صوت انسان يتكلم .. قال الانسان :
انا جميعا ذوو حالات مختلفة وكما تعلم نحن ننتمي الى شرائح تاريخية وتركيبات حضارية متباينة .. وبدلا من ان يسالك كل انسان منا عن حالته اقترح ان نذكر لنا بجلاء خصائص - جهنم الدنيا - .. حتى يتيسر كل انسان نفسه عليها ... كيلا ننقل عليك بالأسئلة التوضيحية المتكررة ..
لم يكن امام الملك الا ان يستجيب ويبدو انه شعر بشيء من الراحة لهذا الاقتراح .. فبدأ يشرح للجموع انصته خصائص جهنم الدنيا ..
قال الملك :

□ جهنم الدنيا هي سجن كبير يتنفس فيه الناس ، ويخسون معه بالصمود والذل .. ثم يلقا لهم : انكم احرار في ارض الحرية .. انها سجن الحرية !!
□ جهنم الدنيا هي منع الناس من ان يتكلموا ولعذبهم اذا تكلموا .. ان القول لهم مع ذلك بوجوب ان يتكلموا .. انها امتحان القول !!
□ جهنم الدنيا هي التي يحصل فيها الانسان دون ان يعرف لماذا يعذب ويسجن دون ان يعرف لماذا يسجن .. انها القسمة !!

واستراح الملك .. لانه كان امره قد فهم ، واهم باصدار امرا لولا ان راي ايدي كثيرة مرتفعة فهم ان اصحابها لا يزالون يرمون الاستفهام وأشار الملك لاقرب رجل يرفع يده بان يتكلم :
فقال الرجل : .. انا من العصر الحجري القديم .. عشت في الغابات مع الاقليات والاسود ، اكلت الضف والمم النمر ، عانيت من مظاهر الطبيعة الكثيرة المصيبة ، لم انتفع بشيء مما عرف بعد في اطوار الحضارات فهل نحسب هذه خبرة في جهنم .
قال الملك :

لا .. فمصرع عصر الانسان الباحث من انسانيته .. الانسان الحر الذي لاتعد الا قوانين الله .. انت مسئول من كل اموره ، وهذه هي الانسانية .. لقد عشت في اول مراحل الحياة الحقيقية عيش الكبح والكشف .. اما جهنم ، فهي عصر ارتكاس الانسانية عصر فقدان الحرية ولغو باسم الحرية ، عصر القيود والسود التي ليست من قوانين البقاء ، الله من الذين يتحملون ثمرهم فالتبت مكانك .

وانطلقت ايد كثيرة كانت مرتفعة عند انتهاء الملك من توضيحه .. لكن ايد اخرى كثيرة لازالت مرتفعة .. وفي تسير طاهر اشار الملك الى رجل اخر بالكلام .. فقال الرجل : عشت في العصر التتري .. كنت مجرد تابع لجيش ضخم من اصناف البشر .. لقد اشتركت في عمليات كثيرة لسم فيها تمير حضارات وازهاق نفوس ، ونهب اموال ..

وساد الناس جو من الوحشة .. والصمت ، وبعضهم سيطرت عليه دهشة عدم الفهم ..
- ان الضباب لم يتم بعد ، صا معنى هذا السؤال ان ؟
واعاد الملك الامر :
- من له خبرة سابقة في جهنم فليخرج هنا ؟

ويبدو ان بعض الناس قد فهم السؤال ، فاندفع صوب الجهة التي حددها الملك .
كانت الجهة صوب الشرق لكن الذين خرجوا كانوا فئة جدا ويزم الملك من سوء فهمه هذا الصنف من الاحياء ، ان وجد انهم لازالوا في حاجة الى اعادة السؤال انه لا يمكن ان يكون الذين لهم تجارب جهنمية في الدنيا هم هذا العدد البزيل فقط .

وراي الملك ان يوضح السؤال بطريقة عملية ، فسأل احد التجيين صوب الشرق
- يا هذا - من اي الاجناس انت ؟
اجاب الرجل : من اطفال سام ابن نوح

فساله الملك : في اي المصور عشت؟
اجاب الرجل : في العصر الانتقالي التتري
فاشار الملك اليه بان يسرع في سيره مع الساترين !!
لم يك الرجل ينهي من اجابته حتى حدث هرج كثير في الساحة الضخمة التي يجتمع فيها البشر .. لقد تداخت اعداد ضخمة تكاد تكون اما باكملها متجهة صوب الناحية الشرقية ، وراحت تأخذ دورها في الجانب الشرقي الذي كان يسبق بالرواد .

أربع وعشرون ساعة مضت ونحن والغفون دون ان يتغير الحال .. لاليل لمة ولانهار . الشمس جامدة كما هي فوق الرؤوس .. درجة حرارتها واحدة لاتتغير .. البشر يتنفسون جميعا في حالة لمونية غريبة !! وكل الاشياء قد عقدت وقفلتها ومضاتها

ظهر الموت للناس فجأة .. ابعده بعض الوافلين .. واندفع واحد من الوافلين يسأل جاره :

- اهلا الموت قد ظهر للناس ؟
اجاب الآخر :

نعم : هو .. ولبته يستطيع القيام بوظيفته فستروبح لقد فقد هو الآخر معناه .. صار متقلبا تماما .
عاد الاول يتكلم ..

لقد كان موت - الموت - جدا غريبا ، لقد تسبب موته في كشف كل الحقيقة ولو انه قبل يحصل الدمار والموت في الناس لاستمرت الحياة .. وهذا كذلك امر غريب .. نعم امر غريب ان تربط الحياة بانوت هذا الزيلاب الوثيق ، يبدو ان الموت كان يسهم في صنع الحياة دون ان ندرى :
فاطمة الآخر :

اجل .. شيء غريب حقا ان يكون رحيل الموت سبب كل ما نحن فيه الان من بلاد ..
عاد الاول يستطرد : هل سمعت من جبابرة التاريخ .. نسيرون وستالين وهتر وموسوليني وفرعون مصر في منتصف القرن العشرين ؟
- نعم
- لقد كان موتهم جميعا سببا فسي

- لكن حياتهم كانت بلاد كذلك
- هناك ناس يستوي بلاؤهم في حياتهم ومآلهم .. ان شمسك مثلك !!

وانطلق صوت رهيب هز كل المجتمعين في صعيد واحد .. اهتز التاريخ البشري كله فسي لحظة واحدة
وتلقت الاذان الصوت الكاسد المبطول ، كانوا يصب الكلام فيها صبا ..
كان صوت ملك يتكلم الاذان وهو يشير بيده :
- من سبق له دخول جهنم فليجتمع في هذا الصعيد .

والآن... محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايجِ وَطَنِ كَوِيٓ

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ك.

□ جهنم الدنيا .. هي السمات
الجميلة التي يقتل باسمها الناس ،
ويشعرون بأنها طوق في انقائهم .
.. انها اللؤلؤة !!

□ جهنم الدنيا منع الانسان من
ان يتصرف في امر نفسه .. ومنعه
من ان يتصرف في امر غيره .. ومن
ان يحب كما يشاء ويكره كما يشاء ،
ويعتقد ما يشاء انها الصودية !!

□ جهنم الدنيا : هي التي اقترعت
فيها وسائل التعذيب من وسائل
تعذيب جهنم الآخرة .. والفراق بينهما
.. ان تعذيب الآخرة بحق .. وتعذيب
الدنيا بالباطل .. وان تعذيب الآخرة
من صاحب التفرير في الحق ..
الطلاق .. وتعذيب الدنيا من بشر
كالناس مجرد مخلوقات .. ان جهنم
الدنيا هي ظم الانسان للانسان ..
انها الانسانية !!

□ جهنم الدنيا هي يحيى فيها
الانسان بالفصاح .. وبانه موسوم
بصفة لا يستطيع التخلص منها ، وبانه
مذنب - فلم الله - وبانه يسوم
بما ليس فيه ، وبانه لا يستطيع
الدفاع عن نفسه .. انها الاختلال !!

□ جهنم الدنيا .. هي تسلط
الجهل على العلم .. والتخلف على
التقدم .. والاحقاد على الدين ..
والفوضى على النظام .. والطغيان
على الحضارة .. والامم من كل ذلك
هو البأس هذا الاختلال نوبا جميلا
براقا ..

.. ان جهنم الدنيا هي قلب العالم
.. وتحويل المعروف منكرا والمنكر
معروفا ..

□ فمن عاش في عصر استعباد
الناس باسم الحرية ، واستعباد
القول باسم الديمقراطية ، ولطمس
الناس واستعبادهم دون ان يعرفوا
سببا لم يحدث بهم .. وفرض الاختلال
على الناس ، وتحويل المعروف الى
منكر والمنكر الى معروف ..

من عاش في عصر هذه سماته ..
فيعتبر نفسه من اصحاب العسيرة
السابقة في - جهنم الدنيا - !!

لقد استراح الله وراح ...
فانجه صوب الناحية الشرقية ناس من
الناس ، وكانهم ليسوا منهم .. انهم
بقايا ادمية معطمة .. عليهم ظلمات
الانكسار ، ولهم عينهم بريق الخوف
انهم لا يعرفون كيف يسرون ، وكانهم
خارجون من البور دون ان يعرفوا
مرحلة الحياة الدنيا !

ابو سميرة

إن هذا الاكتشاف يمسز
الرأي القديم بأن الإنسان
ينتمي إلى جنس يرجع عبره
إلى ثلاثة ملايين عام !! فهل
يأثرى - منضطر فعلا إلى
التفكير في سلالة الجنس
البشري !! ماذا هو السؤال
الذي يجر الجميع !! وهنا في
هذه السطور أقتبس بعض
عنا « مشاركة » لكن « -
المدر الأثار و التفت الوثني
بكتنا هذا الاكتشاف « وقد
قام بتصور الرموز الموضحة
« جوب كامبيل »

اكتشاف علمي جديد ينسخ ..

دعوى انحدار الانسان من :

سلالة القرد

□ ويبدأ المؤلف العالم قصته
قائلا : كثيرا ما كنت أظير فوق
تلك الأراضي الجرداء العاكسة
المقفرة الواقعة شرقي « بحيرة
رودولف » الواسعة بكينيا في
قارة افريقيا . وكانت نفسي
تحدثني دائما (لا بد ان يكون
السر موجودا هنا في مكان
ما ...)

□ وفي يوم من ايام شهر
اغسطس عام ١٩٧٢ ، وكانت
حرارة الشمس شديدة ولهبها
مندلما ووهجها متاجعا ، طرت
فوق تلك البقعة لفترة قصيرة

ترجمة : الأستاذ سعيد عبد الجليل

جمجمة إنسان - في كينيا - عمرها ثلاثة ملايين عام !!



• صورة الجمجمة المتحجرة التي
عُثر عليها عالم الأثريولوجي
« ريتشارد ليكي » . وتبين
الجمجمة أن هناك أنواعاً حديثة
الإنسان البدائي . وقد تمت
بعض هذه الأنواع في وقت مبكر
تلك المقترحة ...

ولكنني لم أكن أوقع شيئاً
جديداً . ولكنني في هذه المرة ،
وكانت خلال زيارة صادية
لمسكني ، قمنا بهما من
مقر ادارتنا بجوار البحيرة في
« كوبي فور » ، طرت على
ارتفاع منخفض فوق تلك
الأرض الوعرة - انفضى أنا
ومن معي - بمنابة فائقة
بشوبها الخوف والحذر ، تلك
المراقدة المديدة القديمة
المتحجرة ، والتي كنا نبحث
عنها طوال السنوات الأربع
الماضية . وغالباً ما كنت

أناضل (متى وأين يمكننا
أن نجد السر الذي يرشدنا إلى
أدلة بداية الإنسان) .

□ وعلمنا هبطت طائرتنا
ذات المقاعد الستة في مهبها
المؤقت ، اقترب مني نائبي
« كامويا كيمبو » - الذي كان
يتراس فريقيا في مصكسر
العمل ، المكون من خمسة
كينيين - وكانت على شفثيه
ابتسامة مريضة افصححت عن
فرحته وسعادته . وبمدها
ببضع سامات ، طرت مرة
أخرى ومعي حقيبة مملوءة
بقطع مهشمة من جمجمة
متحجرة ، وكنت مفتنماً تماماً
بأنها ذات أهمية كبرى !!
وفعلاً ، وضحت لنا تلك
الأهمية العظمى بعد أسابيع
قليلة من الحفر المستمر
والنتيجة الخالصة والمنسابة
الفاتحة في إعادة تركيب وترتيب
تلك القطع من الحفريات .

□ ولا أشك في أننا قد نبقي
لفترة أخرى ، ربما تبلغ
مليون عام حتى نستطيع أن
نفهم لغوتهم أصلاً ومنشأنا ،
لأننا حتى الآن لا نعرف عنه
شيئاً بالضبط . « ريتشارد
أن هذه القطع - من
المتحجرة التي أنشأها
الآن ، ربما تمثل أقدم جمجمة
للإنسان الأول !!

□ وقد وجد الشاب الذي
يدعى « برنارد نجينجو » هذه
الجمجمة المهشمة في وادي
ضيق ميسق وعمر موحش ،
ووجد معها قطعاً صغيرة من
العظام المترسبة في الرمال ،
وقد أثرت فيها موامل
التعرية ، ثم زدنا في عمليات
الحفر ، فوجدنا أكثر من ثلاثين
قطعة في اليوم الأول ، وكان
مظمها قطعاً صغيرة في حجم
ظفر أصبع الإبهام . وفي الحال
أوضحت لنا عظمتان كبيرتان
من الناحية الامامية للجمجمة
التي اكتشفناها ، أن هذه
البقايا من الحفريات لا بد وأن
تكون لها علاقة بمخلوق شبيه
بالإنسان يختلف في تكوينه
عن أي تكوين آخر معروف
للإنسان البدائي .

□ فالراي أو الإبقاء القديم

من جنسنا ، هو أن هناك
مخلوقاً آخر عمره نحو ١٨
مليون عام يسمى « الإنسان
البارع » - (وقد أطلق عليه
هذا الاسم والذي المرحوم
الدكتور « لويس م. ب. »
ليكي - بعد أن وجهه عند
« مضيق اولدوفيا » في
تنزانيا عام ١٩٦٠) ، قد
تنتسب إليه فضيلتنا .
وبفضل كثير من العلماء معرفة
اجناس أخرى شبيهة
« بالإنسان القائم » - لأنهم
يعتقدون أن أقدم جنس كان
يمثل الإنسان الحقيقي ، إنما
يرجع تاريخه إلى مليون عام
فقط .

□ وقد وجدنا تلك القطع
الصغيرة الثمينة من الجمجمة
في مكان بشرق « بحيرة
رودولف » [انظر الخريطة -
الصورة رقم ٨] . وقد أوضح
لنا المختبر ، بأن تاريخ هذه
القطع المتراكمة المترسبة قد
يرجع إلى ما يقرب من ٢٨
مليون عام . وهكذا تبين لنا
أن ماضياً يعود إلى ما لا يقل
عن ١٠٠.٠٠٠ قرن - مما يزيد
من علامات الاستفهام حول
الجنس البشري وتاريخه ؟؟
[ترتيب تلك القطع الصغيرة ،
التي تنتمي إلى زمن ما قبل
التاريخ ، بطريقة معقدة بحيث
تشكل صورة ما] :

□ كانت زوجتي « ميف »
تفحص تلك الأجزاء الصغيرة
المهشمة من عظام الجمجمة في
فوح وبهجة ، وذلك بمقصر
ادارتنا بجوار « بحيرة
رودولف » الضحلة . ولكنها
ما لبثت أن قالت بوجه عابس
(لدينا قطع صغيرة لا أطراف
لها ، وأنها في حاجة إلى ترتيب
وتنظيم بطريقة معقدة
متشابهة) . وكان عمل
« ميف » يتركز في القيام
بترتيب تلك الجمجمة المكسرة
المعشورة ، على أن يساعدنا
الدكتور « برنارد ريتشارد »
التشريح في لندن ، وأشخاص
آخرون معه .

□ وكان العمل في هذا المجال
يسير بطيئاً ، وفي كل كان
« برنارد وميف » ينتظران

وصول مزيد من القطع المحطمة
الجديدة ، التي تعود إليهم بعد
عمليات [الفريضة] التي كانت
تتم في موقع العمل . وفي بعض
الاحيان ، كانت الأيام تمر ،
دون أحراز أي تقدم حتى في
توصيل قطعتين اثنتين فقط مع
بعضهما !! ولكن ظنر لنا
بالتسريع ، مزيج ملحوظ
يجمع بين الملاحم والسمات
الراقية والبدائية .

□ وبعد ستة أسابيع
تقريباً ، اكتملت إعادة تركيب
تلك الأجزاء ، وظهرت الأهمية
العظمى لهذا الشيء النفيس
الذي اكتشفناه ، ولا يزال
بدون اسم . (وبكل بساطة ،
فإننا نشير إليه عموماً - وهو
اتسب شيء له - بأنه
« الإنسان ١٤٧٠ » -) ، وذلك
بعد أن سجلنا الرقم المحدد
لنموذج بواسطة المتاحف
الوطنية في كينيا) .

□ وكان من الواضح أن
الجمجمة تنقسم إلى الأجزاء
البارزة لحاجب العين
- الحاجب البارزة للأنسان
القائم - كما أن غلاف المخ
- بالرغم من أنه كان قديماً
قدم الإنسان بثلاثة أضعاف
مرة - إلا أنه كان كبير الحجم
أيضاً . وقد قمنا بقياس
سعة « الجمجمة ١٤٧٠ »
قياساً تجريبياً ، مستخدمين
في ذلك مقننة كانت ضمن
أجهزتنا الطبية وبعض الرمال
النقية . . . وفيما بعد ، أثبت
لنا الدكتور « آلان ووكر »
استاذ علم التشريح بجامعة
نيروبي - عن طريق المختبر -
أن تقديرنا كان صحيحاً ، فقد
كانت السعة ٨٠٠ سم مكعب .
وقمنا بمقارنة بعض العينات
من جمجم « الإنسان القائم »
فوجدنا أن سمعتها كانت تتراوح
ما بين ٧٥٠ سم مكعب ،
١٠٠ سم مكعب (علماً بأن
سعة جمجمة الإنسان الحديث
١٤٠٠ سم مكعب) .

□ وكان هذا الإنسان الأول ،
الراقي المدهش ، مصاصراً
لنفس المخلوق البدائي الذي
كان يعيش في شرق أفريقيا ،

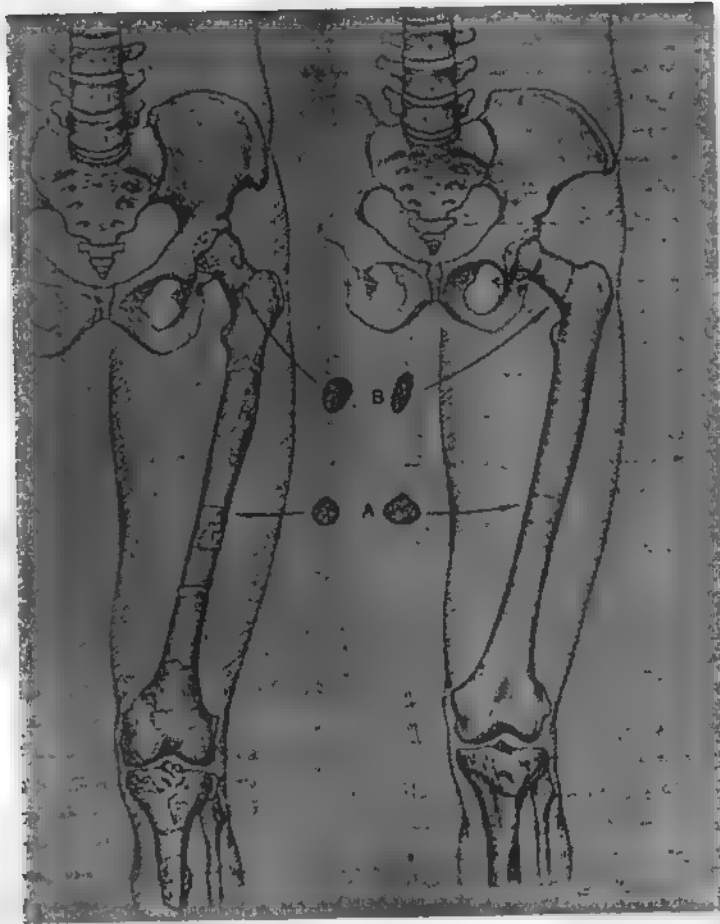
وقد عرف الان « بالانسان البدائي المنقرض » الذي وجدت بقاياها .

□ وقد وجدنا في هذه المراقدة المتحجرة ، ما يزيد عن ٤٠ عينة من هذا الانسان البدائي المنقرض ، وتتراوح اعمارها ما بين مليون ، ٢٦ مليون عام . وقد اخرج عالم الآثار الدكتور « جلين اسحق » وشريكنا في البعثة ، من تحت الارض في اماكن مشهورة عند بحيرة « رودولف » ، ما يقرب من ٣٠٠ قطعة حجرية منحوتة ، ومعها آلات للقطع ، مما يدل على ان هناك شيئا ما او شخصا ما كان موجودا في تلك الاماكن منذ ما يقرب من ٢٦ مليون عام ، وكانت لديه مهارة وذكاء من طراز معين . واني شخصيا اشك بكل قوة بان يكون هذا الانسان البدائي المنقرض قد قام بصنع تلك الآلات المكتشفة .

□ وبالرغم من ان ذلك « الانسان القريب » قد استطاع ان يمشي (قائما) الا ان متوسط سعة جبهته كان ٥٠٠ سم مكعب تقريبا . وكان سلوكه الاخلاقي القسوي يوحى بأنه كان مخلوقا نباتيا يمشي على اكل الاعشاب ، مع احتياجه قليلا من المهاراة لصناعة الآلات . وربما كانت هذه محاولة شخصية لاستنتاج ذلك ، ولكني اخشى في نفس الوقت ، ان يكون استنتاجي هذا سابقا لاوانه ، حتى لا ادمي بان تلك الآلات كانت من صنع « المخلوق الشبيه بالانسان ١٤٧٠ » ، فربما تكون هناك ايضا احتمالات اخرى . . .

□ وعلى سبيل المثال : فهناك « الانسان القائم » ، « فانسان بكين » المعروف (وهو انسان منقرض يرتقى الى العصر البليستوسيني او العصر الحديث الاقرب) ، و « انسان جاوة » ، (وهو أحد رجلين ما قبل التاريخ مشر على جمعتهما في تربييل بجاوة باندونيسيا) ، قد يرجع تاريخه الى ٥٠٠.٠٠٠ سنة ، وربما كان اقدم اسلافنا ، لان « الانسان القائم » يرجع عمره الى مليون سنة تقريبا ، وذلك كما تشير

هاتان صورتان لصنفين من عظام
السيقان التي تفرنا من قصة
طويلة لطفولين معاصرين ، كانتا
يسيران على ارض موزقة بشرق
البريقيا ، في زمانين مختلفين منذ
للاثة ملايين عام . . .



نستطيع التأكيد من حجم جسمه ، فغلاف المخ ربما يكون بالفعل اكبر ، بالنسبة لشخص قصير القامة ، خفيف الوزن .

□ وقد تبين لنا من بين ٩٠ قطعة من تلك البقايا الشبيهة ببقايا الانسان ، والتي اخرجناها من تحت الارض في السنوات الخمس الماضية ، وكانت عبارة عن قطع صغيرة وفكوك (جمع فك) واسنان مبشرة يرجع تاريخها الى ما

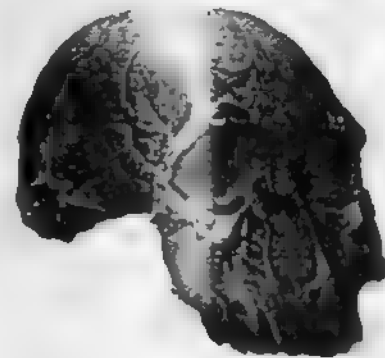
اليه الاكتشافات الحديثة التي تمت في اولدونييا عام ١٩٦٠ . ولكن هناك احتمال كبير بوجود الطراز الاول الاقدم منه . وهناك ايضا « الانسان البار » . ويفضل بعض العلماء وضعه ضمن مجموعة الانسان البدائي المنقرض . ويدور جدالهم حول غلاف دماغه الصغير نسبيا ، وسعته ٦٥٠ سم مكعب ، الذي يجرده من صفات الجنس البشري . ومن سوء الحظ ، اننا لا

اتنا صورة عظام لساق استخرجت
ايضا من نفس الطبقات المتحجرة
ويتصدر تمييزها عن عظام ساق
الانسان البيولوجي ...



يمر بين مليوني سنة ، بأن
الإنسان من « الطراز البلور »
قد عاش ذات مرة في شرق
« رودولف » . ولكن من هذا ،
لست متأكدا من ذلك .
□ وعندما كان « الإنسان
البدائي المنقرض » يسافر
« الإنسان ١٤٧٠ » منذ ملايين
سنة مضت ، كان من المحتمل
أن مياه « بحيرة رودولف »
كانت ملحية صالحة للحياة
نتيجة لتدفبها من نهيرات
المناطق الجبلية حينذاك .
وتعبد لنا تلك القطع الصغيرة
المهتمة التي وجدناها
- وتعتبر ثمرة بالنسبة لنا -

صورة تلك الرفعة المنسدة
الخضراء التي كانت تصح
بالمناعة . ويؤكد لنا سجل
هذا الاقليم الجيولوجي ،
متعدد الطبقات ، أنه مرت عليه
فترات مختلفة ، بفيضاناتها
الكثيرة ونشاطات براكينها
الواسعة .
□ وقد خلقت لنا تلك
الرواسب التي نتجت عن
ارتفاع وانخفاض مياه البحيرة
القديمة ، وتلك الطبقات
الرقيقة من الرماد البركاني ،
سحلا فريدا متحجرا ومكونا
من طبقات متعددة . وننتشر
هذا الكنز العلمي في رقعة



وهنا في هذه الصورة ، يجسد لنا
الفنان العظيم بطم التشرح « جي .
هـ . مارتينيز » - تركيب وترتيب
جمجمة شبيهة بجمجمة « الإنسان
١٤٧٠ » - وهي جمجمة على شكل
هيكل عظمي سمها ٨٠٠ سم مكعب
(انظر الى اليسار) . وقد كسها
الفنان باللحم ، والانساف اليها تلك
العظام ، والإنسان ، والملك البشري ،
والقطع الهيكلية التي لا توجد في
الجمجمة . وقد وضع ذلك بالمثل
البنى المفق (انظر الى اليمين) ..

مساحتها نحو ٩٠٠ ميل مربع .
وكانت الاكتشافات تليق
الاكتشافات ، فمثلا : بعد
اكتشاف « الجمجمة ١٤٧٠ »
بعدة اسابيع ، وجدت زوجتي
« ميف » في منطقة مساحتها
١٢ ميلا مربعا - وسجناها
« المنطقة ١٢١ » - قطعا
صغيرة كثيرة ، من بينها سنة
واحدة ، وكانت كلها تشبه
جمجمة تشبه جمجمة فرد ،
وشعرنا حينذاك وكأنا وجدنا
مفتاح الفهر بوجود « الإنسان
البدائي » .

[عظام السكالي لنفس للخولق] :-

□ شاهدنا عبر واد من
الوديان ، الدكتور « جون
هاريس » وهو من العلماء
الذين التحقوا بالتحالف
الوطنية ، وأحد زملائنا في
العمل عند « بحيرة رودولف »
منذ زمن طويل - وهو يشير
الينا ، فلما اقتربت منسه
صرخت قائلا : (ما هذا يا
جون ؟) وكانت اجابته : (انني
لا أستطيع ان أصديق !!
انظر ...) وفحصت الاشياء
الشمينة التي وجدناها ، فإزدادت
دهشتي وأسعرت نبضاتي .
فقد رأيت عظم فخذ ملقى
للنظر - لمخلوق راق يشبه
الإنسان ، وذلك بين قطع
مبعثرة من عظام فيل . وكانت
هناك ايضا عظام سيقان كاملة
يندر وجودها بين المجموعة
المتحجرة من العظام التي
وجدناها من قبل . كما
اكتشف « جون » عظمة فخذ
اخرى في المنطقة ١٢١ ، وكانت
هذه العظام موجودة كحفرات
مترسبة يرجع تاريخها الى
٢٦ مليون سنة تقريبا ، فهل
تخص تلك العظام « الإنسان
١٤٧٠ » السلي وجدها
مؤخرا ؟ انني لا أستطيع ان
أؤكد ذلك بالطبع .

□ ولكنه كان واضحا ، ان
عظام الفخذ هذه ، كانت
تختلف من عظام فخذ
« الإنسان البدائي المنقرض » .
ومن المدهش ، أنها في نفس
الوقت كانت تشبه عظام
فخذ الإنسان المصري !!

□ وهكذا جمعنا في أقل من
اربعة شهور ، نحو ٣٥ قطعة
من بقايا عظام المخلوق الشبيه
بالإنسان ، وتتراوح اصغرها

ما بين مليون الى ٢٨ مليون
سنة . وكان ما ادهشنا
بالطبع ، اكتشافنا « للجمجمة
١٤٧٠ » .

□ ولكن ، كانت هناك مفاجأة
اخرى تنتظرنا !! ففي اكتوبر
عام ١٩٧٢ ، وبينما كان
موسم عطشا على وشك
الانتهاء ، اكتشف « برنارد »
استنا وبقايا عظام لجمجمة
طفل . وعندما بدأنا في إعادة
تركيب وترتيب هذه الجمجمة
الجديدة ، وجدنا انها كانت
مشابهة في الشكل للجمجمة
١٤٧٠ . كما استنتجنا ، بعد
الفحص والتحليل ، أن هذا
الطفل كان عمره لا يزيد من
٦ سنوات عند وفاته .

□ ولا شك ان اكتشاف مثل
هذه الموا د ، يؤكد ذلك الرأي
الذي يبرز تطور البشرية ،
كما أن هذا الرأي يتفق مع
وجهة النظر القائلة بأننا كنا
تقريبا نماذج من ذلك « الإنسان
البدائي » ، ولكننا نختلف من
ذلك الجنس ، في النواحي
الجغرافية والاقليمية .

□ وان مزيدا من الاكتشاف
لمثل هذه القطع الصغيرة من
تلك البقايا ، سيجعل ولا شك
على نشر بحوثنا ، واستمرارها
بمساعدة ومؤازرة الجمعية
الجغرافية الوطنية والمؤسسة
العلمية الوطنية بالولايات
المتحدة الأمريكية .

□ وانني اشعر بالثقة
الكاملة ، بأننا سنستطيع في
يوم من الأيام ، متابعة ما تبقى
من حفرات تخص الإنسان ،
في شرق « رودولف » ، لآزمنة
قد يرجع تاريخها الى اربعة
ملايين سنة مضت . وحينذاك
يمكننا ان نجد ما نستشهد
به عن وجود سلف « للإنسان
البدائي المنقرض » ،
« والمخلوق الشبيه بالإنسان »
ثم الجنس البشري -
« الإنسان الحقيقي » .

□ وبينما نستمر في دراستنا
لهذه الثروة من المادة الجديدة
التي اكتشفناها ، فإن
دهشتنا ستستمر كذلك !!
فقد بين لنا اخيرا ، وبعد
هذه شهور من التحليل
والمقارنة ، توصلنا الى نتيجة
هامة ، وهي : أن « الإنسان
١٤٧٠ » ، يسبقه أنه كان
امراة - وليس رجلا !!!



الأستاذ يونس حمدان

حواله

دين الله... واحد

والهوى

هو الذي فرق البشر

بما عسر به « المؤمن » ان
ايمان البشر ناقص ولو كان
بكل طاقتهم لنقص ادراكهم لله
وهذا عجيب فان علماء المسلمين
قد اختلفوا في زيادة الايمان
ونقصه وقال بعضهم ان الايمان
اذا نقص يصبح شكاً وقال
آخرون ان الايمان يزيد
بالطاعات وينقص بالمعاصي واذا
سأيرنا صاحبنا فيما ذهب اليه
فهذا يعني ان ايمان الانبياء
والرسل واولياء الله الصالحين
لم يكن كاملاً لعله نقص ادراكهم
بزمه لله تعالى وقد صح
عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال « انى اتاكم الله
واشحكم له خشية » وصح من
عائشة انها لما سئلت عن خلق
رسول الله قالت كان خلقه
القرآن وثبت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بشر
نفرا من المسلمين بالجنة هم
ابو بكر وعمر وعثمان وبسعيد
ابن زيد وغيرهم رضي الله تعالى
عنهم اجمعين فهل بشر هذا
النفر الكرام بالجنة وهم بعد لم
يلفخوا قمة الايمان وتبيل ان
تتجاوز هذه النقطة نود ان ننبه
الى التناقض والخلط الذي وقع
فيه صاحبنا فبعد ان نفى كمال
الايمان عن البشر ولو عبدوا
الله بكل طاقتهم عاد ليقول ان
الايمان الكامل هو الايمان بالله
باسمائه الحسنى جميعا فهل
الذين عبدوا الله تعالى بكل
طاقتهم من البشر لم يؤمنوا
بالله وباسمائه الحسنى جميعا
أم ان لدى صاحبنا شيئا من
الفراغ يريد ان يسجيه فسى
النسبية بالاصول العقائدية .
• ثانيا : بعد كلام نتجاوز
عن ايراد لغزائه من اية
مضامين يقول صاحبنا ما نصه
.. وواقع الامر انه ليس لنا
نحن البشر ان نحكم بصلاح هذا
وفساد ذلك ، وان تفاضل بين
الانبياء فاذا وضع الله في مرتبة
الرسالة فلانا وعلانا فكيف لنا
ان نقرر ان هذا الرسول احسن
من ذاك واذا وضع الله زيدا
وعمر في مرتبة النبوة من اين
لنا ان نقول ان هذا النبي احسن
من هذا النبي ومن اين لنا ان
نقرر من هم اولياء الله ان ذلك
يستلزم ان ندرك ما في قلوبهم .

ترات المقالة المعنية والمنشورة
في « المجتمع » العدد ١٦٤ .
ولقد احفظنى اشد الاحتفاظ ما
انطوت عليه من احكام لا
يمزرها دليل ولا تؤيدها حجة
ولا يعصدها برهان ولقد
صارحت بعض الاخوة بما
وجدته في المقالة من احكام
جانب الصواب فاعتذر بعضهم
لجلة المجتمع الغراء وقد ترددت
كثيرا في الرد على صاحب تلك
المقالة لكن بعض المضلل
انحوا على طالبين الكتابة تبيان
الحق ووضعنا للنور في موضعها
الصحيح وها انا بعون الله ارد
على ما اورده صاحب المقالة .
اولا : يقول ان قمة الايمان
هي ايمان الله بذاته والتي من
اجلها سمى الله نفسه المؤمن
ولست افهم من اين اتى بهذا
المعنى فالمؤمن التي وردت في
قوله تعالى هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن يقول المفسرون
ان المؤمن هنا بمعنى واحب
الامن لعباده وهذا معروف عند
من لديه ادنى اطلاع على اقوال
المفسرين . واستخلص الكاتب

بغض النظر من القسط الذي ينطوي عليه هذا الكلام . بغض النظر من هذا وغيره نقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ونقول ان اصطفاه الله تعالى لعدد من عباده ليكون هاديا ومبشرا ونظيرا لا يمكن ان يكون هاديا ثم احب ان يعلم الكتيب وغيره ان المفصلة بين الانبياء ليست من عند البشر . قال تعالى « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فمنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات » ومع ان اقوال المسردين قد طالت في هذه الآية فان كلام الله تعالى واضح لا موية فيه فقله تعالى هو الذي اوضح مقلدات الانبياء لنا ولم تترك هذه المسئلة لحكم ذوي الاهواء من الناس وليس لاحد ان يصدر من حكم في قضية ما دون ان يكون لديه فيها اثره من علم اما اولياء الله تعالى فنحن لا نحكم بولاية احد الا اذا اتصف بصفتين . . قال الله تعالى « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكفروا يتقون » فمن ظهر لوا من امره انه قد اتصف بهاتين الصفتين حكينا له بالولاية ووكنا امره الى الله تعالى لان من المعروف ان لنا الظاهر والله تعالى يتولى السرائر . اما قول الكاتب كيف لنا ان نقرر ان هذا الرسول احسن من ذاك فمن مثل هذا الكلام لا يصدر من سلسل القرآن والسنة انى ممارسة فان الله عز وجل قد كرم بني آدم ولذلك فانه لم يترك امرا من امورهم هيا بل وضع لهم مقاييس ومعايير يستنبطون بها طرق الحق ومنها ما تغفل به بين خلق الله بل وبين الاعمال واليك بعض هذه المقاييس :

قال الله تعالى « يا ايها الناس اتقوا الله اني اخافكم من نفسي واتقوا الله اني اكرمكم عند الله اتقوا » وقال عليه الصلاة والسلام « كلكم لادم وادم من تراب لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى » فاذن التقوى من

المعيار الثابتة التي تميز بها بين الناس ومن باب لولى والحكمة هذه ان تكون ثمة مفصلة بين الرسل فالرسل منهم لولو العزم ومنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ولعله ما يوضح ذلك ابلغ الايضاح حديث الشفاعة المروي في الكتب الصحيحة وملخصه ان الامم تذهب لادم ونوح وموسى وغيرهم من الانبياء عليهم السلام فيستخرون كل منهم بقدر حتى تبلغ الامم محمدا صلى الله عليه وسلم فتطلب الشفاعة منه كما طلبتها من الانبياء قبله فيستجيب صلى الله عليه وسلم ويخر ساجدا مناجيا الله تعالى ثم يقال له يا محمد اشفع تشفع تجبر الاسئلة اليه ان التقلوت بين الانبياء والقع فيها حلوه من تيممت وتكليف فليس من لولى للناس كفة كن لولى الى قرية او محينة ولكن ينبغي ان نعرف امرا بلفح الاهمية وهو ان التقلوت بين الانبياء لبر ينطق بهم هم لكن لا ينبغي ان ينسب ذلك على الايمان بهم « لا تفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون » « لا تفرق بين احد من رسله وقولوا سمعنا واطعنا غفرلكم رضوا وسلك المسير » فمن تؤمن من رسما ومن جنتنيا واحكاما يسبح كثيرا بلير مطوم من الدين بالضرورة ولذا فانه لم يصب يكون كثيرا لانه انكر صريح للقرآن .

ولقد ادرك المسلمون الذين تروا في المدرسة القرنية هذه الغيبى ففضلوا لبا بكر رضى الله عنه على غيره فليحويه بالخلافة وادرك المسلمون كذلك ان الله تعالى هو الذى اعطاهم القدرة على ادراك مزايا التفوق الايمتى .

● ثالثا : يوزع صاحب المقال نهمة الشوك على الناس من غير حجة ولا برهان ويقول في ذلك الصمد كلاما طويلا تحلل من ذكره تضيا للاطالة ولكننا نورد بعضا من الامثلة للاحكام المرتجلة التي لطفها تجروا منه على قواعد الشرع الحكيم واعتلنا على العقيدة دون ان يجشم نفسه عناء البحث على

دليل لما اطلق من احكام مثالا يقول ان الذى تلبيه تجارته من ذكر الله والصلاة مشرك وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب للبيعة يوما وسبح الحاضرون من المؤمنين جبة التجارة فسلم بعضهم وترك النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يحكم القرآن بشركهم ولم يتم للنبي صلى الله عليه وسلم حد الردة بل ردهم القرآن الى الجلالة واسلوب الخطب لهم ييدا .

يقوله يا ايها الذين آمنوا الى ان يقول « واذا رلوا تجارة لولوا انفضوا اليها وتركوك قائما .

ثم يعلم الله تعالى رسوله ان يقول لهم « قل يا معبد الله خير من اللو ومن التجارة والله خير الرازقين » فلو كان لم يقل ان يعلم التجارة شرك في حد ذاته وانما قل لنا عند الله خير مما عندهم وان التجارة وهي خير لا شك فيه لا ينبغي ان تنطى على الخير الاكبر الذى هو فكر الله والادلومة على السماع الى الرسول صلى الله عليه وسلم . فمن اين جاء صاحبنا بهذا الحكم الجائر . ثم من اين جاء بلن حب المال شرك والرسول يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ونحن نصب المال وكل انسان سوي يحب المال ولكن حب المال لا يطنى من نفوس الاسوياء على حب الله ورسوله والقرآن يصرح ان حب المال مودع في فطرة الانسان قل تعالى « ان تفلوا لير حتى تنفوا مما تحبون » نصب المال ليس شركا طسى لطلاته ولكنه يصبح شركا عندما يحتد صاحب المال ان المال في ذاته ينفع ويضر وان ليس لله تعالى قدرة في قوامة الانسان على الانسان وكذلك منكما ويجد حق الله تعالى من هذا الانسان ولكن لولى بصاحب الخلة جلا من ان يقول لمتع الزكاة مشرك على لطلاته ان يفرق بين ممتلكها جودا لها وبين ممتلكها جهلا لو نقصرا او عدم دراية بالنسب لو غير ذلك من الحالات فالشرك من ممتلكها جودا لها لانه ينكر مطوبا من

الدين بالضرورة .

ومعد كلام طويل من العلم يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بطلب العلم مهما بعثت الشقة واستند الى ما صح انه حديث في زمة وهو قوله « اطلبوا العلم ولو في الصين » . ورغب عليه جملة احكام ونحب ان نبين للقارىء الكريم ان حديث اطلبوا العلم ولو في الصين لم يصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال ابن حبان انه حديث باطل وعده الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي ان طريقه واهية من الذى قال لصاحبا ان هذا حديث ومن الذى اباح له ان يستخلص من هذا الحديث الموهوم احكاما .

ويقول في موضع اخر ان الفتان هو التكبر الذى سنه الله لخطيئة ادم الاولى فمن لم ين اتى بذلك فلتنبى عليه الصلاة والسلام يقول فيما رواه ابو داود وغيره عشر من الفطرة وبعد ان يعدد بعض السنن يقول والفتان من الفطرة . نعم انه من الفطرة . . وليس كسارة بخطيئة احد . . ثم ان القرآن يقر في صراحة ووضوح انه لا تكر وازدة وزد اخرى وان ليس للانسان الا ما سمى لملذا نتحمل اخطاء الآخرين اذا جاز لنا ان نعتبر ما وقع فيه ايسو البشر آدم خطأ ونحن نرى ان ما وقع من آدم عليه السلام سورة مصيبة وليست مصيبة حقيقية .

وبعد ، فاني تجاوزت كثيرا من الاخطاء التي حفل بها المقال بغض النظر من البهكل اللغوي المنك .

ونحب في النهاية ان ننصح اخانا ومن على شاكلته ان يتلبنوا على كتاب الله تعالى وان يتربسوا في المدرسة القرآنية وان يطيلوا ممارستهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يطيلوا مبلاتهم وتجردهم لله عز وجل .

قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا ينتهه نى الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

يونس همدان



الأدب

يقدمه: محمد محمد عبد الله

دعوة للمشاركة

من اكتشاف أخطائهم والنوحيه
نحو الوجهة الصحيحة في
الغرض المعروض . كما واننا
نرجو من الاخوة الفضالين في
الفنون والاداب يزودونا
بنصائحهم وارشادهم . وسنتبع
دائما - بلذن الله - تصوراتنا
الاسلامية في الرفض والقبول
لتلك النماذج والارشادات والله
الموفق .

الاخوة والاخوات القراء ...
انه لما يشرفنا - في هذا
الطلب الادبي - ان ندعوكم
لمشاركتنا في المجالين الادبي
والفني كل في مجاله ، هذا
واننا على استعداد لعرض
المحاولات الادبية في التمسير
والقصة والمسرحية وبقية
الاغراض الفنية الاخرى التي
يرسلها لنا براعم الادب
الاسلامي الناشئة تمكينا لهم

بين الأدب الروماني والإسلام

والحضاري في غالب الاحيان ،
وان في دراسة اداب تلك الامم
خير معين لنا على فهم الحقيقة
الاساسية في كل فن رفيع ،
وهي ان الفن جزء من واقع
الفرد وعرض لقيمه وافكاره ...
عرض لا مجرد العرض ، بل
عرض بدافع تلك القيم بل
وانطلاقا اساسيا منها واليها .

فهمي مصطفى

كهذا البيض *
« على فسطاط الامر يلمية
جائنة تحضن بيضها »
يما تسمعة ، ستكون نسي
التاريخ كهدهد سليمان
نسب الهدد الى سليمان ،
وستنسب اليما الى عمرو
واها لك يا عمرو ، ما ضر
لو عرفت اليما الاخرى .

يقول الواقدى ان مارية قد
احبت عمرو بن العاص دون ان
نرا موبقت تحبه حتى ماتت على
ذلك الحب ، وهي في فقرتها
الاخرى من « نشيد اليما »
تذكر طرفا من قصة طريفة
حدثت و عمرو بن العاص بهم
بالرحيل الى الاسكندرية لقتال
الروم فقد باضت يما على
فسطاطه وهمت بان تجلس
عليه ليفقس وعندما اراد الجنود
هدم الفسطاط رفض عمرو وقال:
« قد تحرمت في جوارنا ، اثروا
الفسطاط حتى تطير فراخها ،
فاثروه » ثم ان مارية ترمز
بقولها : واها لله يا عمرو ما
ضر لو علمت باليما الاخرى
ترمز الى حبها لعمرو وعدم
الكرامة بذلك لانشغاله العظيم
بنفون الحرب والفتح ..

وعلى الجملة فان في اداب
الامم الاخرى - كفارس والهند
والرومان واليونان - فن ،
وفيها قيم معينة ، كانت تمثل
الواقع الاجتماعي والعائلي

مع العلم بان للقيم الانسانية
التيادة الاساسية في فؤقه
وبنائه ومخاضه ، كان عمرو بن
العاص يحاصر بليبيس عنيدا
هرعت مارية - جارية
ارمقوسة ابنة المقوقس حاكم
مصر ، لتصف وحشية الفتح
والفاتحين بعد ان ظل البطارقة
معاهيما ووضعت بينها وبين
الحقيقة جدارا . ثالث الجارية
شرا :

« ستدوق كل شعرة منك الم
ايها الشاة المسكينة »
« ستدوق كل شعرة منك الم
انفبح قبل ان تنبهي »
« قونيها الهى لا غدى نسي
صدري سكيما يرد نسي
الجزارين »

« يا الهى قو هذه العذراء
لتتزوج الموت قبل ان يتزوجها
العربى »

ثم توصلت مارية الى حقيقة
الاسلام ، وتغير مفهومها من
العائدين فما عادت تصف
عمرو بقله جزار يجبر واره
اربعة الاف جزار ، ولكنها بدأت
تنقل حقيقة مشاعرها بمسد
العم :

« على فسطاط الامر يما
جائنة تحضن بيضها »

« تركها الامر تصنع الحياة
وذهب هو يصنع الموت »

« هي كاسعد امرأة نرى
وتلبس احلامها »

« ان سعادة المرأة اولها
واخرها بعض حقائق مفسرة

تنوعت الكتابات - على
مدرتها - في هذا المجال ، وقد
كان للادب الفارسي بشكل خاص
الجانب الاكبر من الاهتمام
لاقترابه من الادب المصري
الاسلامي حيث ان الاول قد اخذ
من لون الاخير واصطبغ فيه
مكان في حقيقته جديرا بالبحث
والاهتمام والمقارنة . اما الادب
الرومى فانه يندر الحديث منه
او الاهتمام به وذلك يعزى الى
التباين الحضاري الفاسع
بين العرب والرومان وقد فتح
المسلمون بلاد الدولة البيزنطية
فتأكدت تلك الهوية ولا ريب ...
لقد اطل الادباء العرب حديثهم
من الخيام وبالذات عن ربايعاته
وفلسفته في الحياة ثم انهم
لم يغفلوا الحديث عن طاغور
شاعر الهند فيلسوف الطبيعة
والصفاء فيها ، وكان ذلك ضمن
دراسات مقارنة الى جانب
الحديث عن الادب الاوروبى
الحديث والجدير بالذكر ان
ضمن البعض من الادب
الروماني الكثير من نقاط الاتفاق
الفكرية والانسانية اذا ما
تورنت بالاسلامي منها ، والادب
- كما نرى - هو تعبير عن
قيم يفعل بها ضمير الادب ،
فكما تكون القيم - ضمن ما
يؤثر عليها من عوامل - يكون
الادب ويكون الفن ، ولقد
وقعت تحت يدي البعض من
فقرات الادب الروماني - على
اعتبار ان ثائله رومانية -

منهج

للأدب

الكاتب الحق لا يكتب ليكتب
ولكنه اداة في يد القوة المصورة
لهذا الوجود ، تصوره
شيئا من اعمالها فنا من

ماذا بعد المؤتمر..؟

مالا فطمت ايها المرب
وبيلارنا قد هالها القرب
مالا قرأتكم في مجامعكم
أما انتهيتم فالترى غضب
كنا نموت ، من الاموات اكثرا
فيا بلادي فندك القلب والهدب
في كل يوم نرى للوفد مكرمة
وذي يهود على الاوطان تعتصب
فالراسمون حنايا اين رسمهم
والكاتبون حنايا اين ماكتبوا
هذي الجحافل لا تدري بتكبتها
مات الابة ومات العس والصب
ففي الحروب تراها هرة هذات
وفي الهروب تراها غصفا يتب
باللمذلة مالمقوم في خيل
قد ادعوه ونضب الذل قد شربوا

بالمة قد ضاع تالفها :
أما وعيتم اننا عجب ؟ !
إذا الفاروز ازمعت حبا
فللمشالب ازمع المرب
الحق يكمن في قرأتنا وهم
للباطل المخزي قد اربوا
فلنتنبه ولنمض في حبل
كيلا نكون شياعا قادها نهب
ان كنتم للناس مهزلة
انا بسريه فلا لائل اتسب

القضاء بين

التشريع والتنفيذ

فما كان من سحنون إلا أن كتب
رسالة اليه ضمنها خبر استقالته
من القضاء وجرمه على تنفيذ حكمه
في ابن الربيع قبل الاعتزال ، مما
جعل الطبيعة يلزم منزله ثلاثة
ايام متواليا بين تأييد الشرع وتحويل
سلط القائد القوي في قضاء البلاد
ومن سلط الله والحيولة دون تنفيذ
قرره

وفي القاضي سحنون يوجه عنده
بلدا في تنفيذ مهمته : .. اترقيها
بالواجب الشرعي فمرم بان تصوا
الي نأر ابن الربيع وتبريها
من طيه فلا فتح الابواب لملفه سلاحي
ولتي صوت طيه ان يفرج الحرائر
الكلاني سامن ، وياكم ان تمكوه
من فلي الابواب في وجوهكم ليجمع
هو وخراسه ومن مموهواكم ومضى
الامر الى لرافة الدعاء ، وان هو
لاظكم ومانكم وتورد طي الانسي
فانقلوه حتى يلج بسنة من شيوخكم
فإذا انتهوا الى الباب الاوسط
نادوا : .. ايها الحرائر السيات
ان القاضي يفرق بالفروع اليه
فإذا خرج الحرائر من اخرمن فلكم
يخبرونهم الى مجلس ..

نعت الكلية القضائية وتسلطت
الحلة وقد نرد القائد فقبوا عليه
وعلوا السايان الى سحنون فامر
بايداعهم بدار الحلف
جالت الامود في القروان وبقية ارجاء
الدولة وكان الشعب في اجنب القصر
معارضا لامتداد القائد على شريعة
الاحكام وولوف الطلبة الى جانيه
فما كان من الطلبة الا ان افر سحنون
على عته وارسل له رسالة تقول :
الي قاضي المسلمين سحنون ،
جازا الله من تفكك ومن المسلمين
غيرا فقد احسنا ولا واخرنا فامضى
على احسن نظره واستقم كما امرت .
حقا من علم الله في نفسه الا انه
عليه خلقه ..

بينما كان سحنون ينظر في المسود
التي هي ريت في شكاويهم ، لذا يظلمه
بغيره يا القائد ابن الربيع عار من
معارضة منصورا وفلسي عدا عدا
عرائر التسلط من اسكات الى
هجرة 11 وبينما كان يظلم الاحتفاء
فرع لوكب القائد القادر ، كان
سحنون ينظر في ذلك مليا .. ليرسل
القاضي الى القائد بغيره يظلم
مالهم طيه وان الشرع يحرم ذلك
ويحتره لعنه وكما لما كان من
ابن الربيع الا ان رد رسول القاضي
يشوه عن الاستقالة والانفة ... كان
لايد سحنون وهو القاضي السحنون
والامر الذي لا يهان في كونه وشرفه
ان يلج الى سلطته .. لاخطا للحق
وامثال الباطل امتداد القاضي بالامر
محمد بن الاطال فلم يمه فارسل
لوعن ديوانه الى اخراج البلاد
ونواحيها بطي من التوثيق تأييد
والولوف بجانبه القادر ، الرضيع
الذي اغي مهيانه : .. اليه
وقواتيه ، لم يمد يام ثلاثة
حتى كان تحت كبر سحنون قائد
من الشياطين الذين الستمدين للقتال
لصوا من امتداد البلادامته على عته
مالد سحنون يلزم من صلاة القرب
في جامع عتبة بن رافع الكبير حتى
اخبر الناس بزمه على استعمال
القوة المستركة لردع القائد ابن
الربيع وتحرر الحرائر من العناء
الكلاني سامن على غير شرع الله
وسن رسول الله ، كان النسل
فريقين بين توحيد ومارم ، فكتب
سحنون من الأيدين : ان يجهزوا
انفسهم بكنود احتياط اذا حالسزم
الامر اما الطريق الاخر فحق امره
بالصدق والا يرتكب نصبة التشجيع
على اكثر من الامود من الائمة
سلط البلاد حال الاستتار فالرسل
الطليقة التي سحنون يفره بعدم
لسترة الامة واناره الفن في البلاد

تخرجه من حكم اشياء ليحكم
عليها ، وتدخله في حكم اشياء
غيره ليحكم عليه ، وهي هي
التي تميز طريقته واسلوبه ،
وكما خلق اللون من الاشعاع
تضع الاشعاع من بيانه . ولا
يضمن البيزنطي الطبائع الملهية
ليتسع به التصرف اذ الحقائق
اسمى من ان تصرف بيقين
الحلقة او تنحصر في ادراكها .
وكثرة الصور البيانية الجميلة ،
للحقيقة الجميلة هي كل ما يمكن
ان يتسنى من طريقة تعريضها
للانسانية . ولهذا متبقى كل
حقيقة من الحقائق الكبرى
كالايمن والجمال والحب والخير
والحق ، تنمى محتاجة كل
عصر الى كنهه جديدة . هي
اداهل جديدة .

النصوير . واذا اخبر الكاتب
لرسالة ما ، شعر بقوة تفرض
نفسها عليه ، منها سلك رايه ،
ومنها اقلية برهانه ، ومنها
جبالا يأتي به فيكون انسانا
لاعمله واميلها جبيما ، له
بنفسه وجود وله بها وجود
آخر ، ومن ثم يصبح عالما
بعضامه للخير او الشر كما
يوجه ، ويلقى فيه مثل السر
الذي يلقي في الشجرة لاجراج
شرها يعمل طبيعى يرى سهلا
كل السهل حين يتم ولكنه صعب
اي صعب حين يبدأ . هذه
القوة هي التي تجعل اللعنة
المقررة في دهنه معنى نابا ،
وتحول الجيلة الصغيرة السي
قصة ، وتنتهي بالليحة السريعة
لى كشف عن حقيقة ، وهي

مصطفى صادق الرافعي

أحمد محمد طحان



الأستاذ شيت خطاب

ينقض

دعوى الاختلاط في تلفزيون لبنان

نشرت مجلة الفكر الإسلامي التي تصدر من دار الفتوى في بيروت مقالا للواء الركن محمود شيت خطاب حول الاختلاط بين الجنسين في مراحل التطعيم . . . والمقال عبارة عن ندوة اقامها التلفزيون في لبنان حول هذا الموضوع ودعا اليها انصار الاختلاط فقط مما جعل الندوة تنتهي بتأييد الاختلاط بين الجنسين في جميع مراحل التطعيم ومما برره اصحاب هذا الرأي رايهم - ان المدارس غير المختلطة - مدارس الذكور وحدهم ومدارس الاناث وحدهم - يشجع فيها الميل الجنسي المائل أي ميل الذكور الى الذكور جنسيا ، وميل الاناث الى الاناث جنسيا . .

ولقد رد الأستاذ محمود شيت خطاب على هذا الرأي مستنكرا ان يصغر من استاذ وهو ظاهر التهافت بين السخف اذ فيه اتهام للأجيال الماضية بالشذوذ الجنسي وهم منه براء . ونسب اللواء الركن

محمود شيت خطاب مثل هذه الآراء الى يهودي نزه الجلع من ذكر اسمه فيها . . هذا اليهودي الاثاق يعمل على اشاعة الفحشاء لينحل المجتمع فيسول على اليهود السيطرة على العالم تنفيذا لمخططاتهم التخريبية التي يمسكون من زمن بعيد على وضعها فسي حيز التطبيق العملي . وراح اللواء الركن محمود

شيت يسوق الادلة ضد الاختلاط موصحا ماتجنبيه المجتمعات التي تبنيها من انحلال في الاخلاق واشاعة للفحشاء . في الولايات المتحدة نشر كتاب اثبت كاتبه ان اكثر بنات الجامعات لا يبقين اباكارا ولا يحافظن على عفافهن . . قرأ الكاتب مقالا حديثا يتحدث من تواجد الجامعات وطلابها في مقام معينة بحجة ان هذه المقاهي تتيح لمن الاجتماع بالطلاب بعيدا عن الانظار ، لان جو البيت العائلي لا يساعد على مثل هذا الاجتماع . . وبالمقابل يسوق الكاتب ادله اخرى على نفور العقلاء من الاختلاط وتوجسهم من نتائجه الخطيرة . . ان هناك مدارس ومعاهد وجامعات في الغرب ترفض الاختلاط ، فهي اما للذكور او للاناث . وفي انكلترا بالذات جامعة طبية خاصة بالبنات وحدهن . . وفي عام ١٩٧٠ جرى استفتاء عن الزواج بين الجامعيين في مصر فوجدوا ان غالبية الجامعيين لا يتزوجون جامعات . . والسبب في ذلك ان الطالب اطلع على سر زميلته فسي الجامعة فرفضها زوجة له . . هذا بعد من المراهقة فكيف يكون الامر في سن المراهقة . . ان الفتى في الجامعة يطلب من زميلته الرعد واللقاء فذاذا ابتاعتهما بالرجعية والانطواء . . وان اجتماع الطالب بالطالبة حتى لو افترضنا براءته يتبع فرصة للاشاعات الصادقة والكاذبة من سلوك تلك الطالبة المطروحة .

وللكاتب الاستاذ محمود شيت خطاب تجربة عاشها في بلد غربي مشركا في كلية عسكرية رأى فيها كيف ان اكثر

الشرقين هناك انحلدوا الى مستوى - الخادعات - طائفتين خطأ ان الشعب كله بهذا المستوى الوضع اخلاقيا . . ويقول ان في تلك البلاد من يعتدون بشرفهم فلا يرسلون ابناهم ولا بناتهم الى المعاهد والكليات المختلطة . . وهم يصطحبون اولادهم ايام الاحاد من كل اسبوع الى الكنائس . . وفي بيوتهم مكتب اهلها كتب دينية عن حياة المسيح وعن الحوارين ، وعن الكتب المقدسة . . الخ

وبحكم صفته العسكرية . . يقول اللواء الركن : انه يعلم علم اليقين ان الملوث - جنسيا - لا يمكن ان يقاتل كما يقاتل الرجال ، وان الورثة جنسيا لا يمكن ان تلد غير الملوثين . . ويختم المقال بالتذكير بالعدو الصهيوني وحاجتنا نحن العرب الى رجال من ذوي الشرف الرفيع ، يتسمون بالنخوة ويستشهدون دفاعا عن العرض . ولن يكون تشجيع الفحشاء الا لمصلحة اسرائيل ، مافي ذلك ادنى شك .

وفي المجلة نفسها مقال للاستاذ توفيق شاهين من الشباب ومظاهر انحرافه تقتطف منه هذه المبادرات المشجعة :

« وبشر بالخير ان حماة الفضيلة ساهرون ، وابساء الهوان يقظون ، والأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر كثيرون ، وان لم تصب سهامهم فانها ستخيف ، وان لم تكلم كلماتهم فانها ستؤلم وتلجج وتلدغ : وقد رأينا السخط والغضب على الندوة التلفزيونية اللبنانية في اواخر الشهر الماضي لما نادى انصار الاختلاط - قصورا منهم - بالاختلاط بين الجنسين في مراحل التطعيم . . فكان للحوار اثره فسي اهابة الخواطر واثارة التواتر . . ترى طرفا يسيرا من هذه الردود - اتسع له المقام - على صفحات هذه المجلة . » وما لغصناه سابقا كان من هذه الردود نسوقه لقراء - المجتمع - في الكويت والعالم الاسلامي لعل فيسه العبرة والفائدة .

بين طلبات المدرسة وطاعة التلاميذ وأولياء أمورهم

بعد أيام قليلة تنتهي الاجازة المدرسية ويذهب فلذاتنا الاعزاء الى مدارسهم وما اشير اليه اليوم هو الظاهرة المنتشرة في مدارسنا الا وهي كثرة الطلبات من بعض المدرسين والمدرسات من اول يوم تفتح فيه المدارس لجميع الاحائي يضجون بالشكوى من هذه الطلبات غير المعقولة والتي تهيج لنا ان المدرسين والمدرسات . . يتبارون في من الذي يطلب أكثر وتتنوع الطلبات وتختلف فمن كشاكيل الى مجلدات معينة الى كروتات لعمل مجلات للحائط واغلب هذه الأشياء توفرها وزارة التربية ولكن المدرسين هدامهم الله يرهقون ابناءنا بطلباتهم . فمثلا

فوائد مترلية

عندما نريد ان نطبخ الطعام اتقيمه في ماء مالح مدة دقيقتين فيسهل مرع القشرة منه ويسهل بذلك طبخه حتى بدون تقطيع .
اريدت ان تحتفظي به اطول مدة فاضيه في اناء معكم الفطاه وضحي في التلابة واذا احتجت الى كمية منه فعاولي ان لا تقسي القصار الباقى لان القس يسهل في تلف الخبز .
اذا عملت سلطة خضراء للاثامي الليمون والمالح على الكمية كلها بل على المقدار المراد اكله في وقته لان الليمون والمالح يسهل في ذبول السلطة ويجعلها غير صالحة للاكل بعد ثلاث او اربع ساعات . .

في العام الماضي طلبت احدى مدرسات الدين خمس كشاكيل لمادة التربية الاسلامية فهل مادة التربية الاسلامية تحتاج الى هذا العدد من الكشاكيل وهل كثرة الكشاكيل مقياس لاخلاص المدرسة او تمكثها من المادة التي تدرسها ؟ وبماويل الطالب او الطالبة التي تتأخر في تلبية هذه الطلبات فجزاؤه سيكون الضرب والتوبيخ امام الطلبة مما يضطر الوالدين لتلبية طلبات اولادهم رغم ان هذه الطلبات تكون على حساب الضروري من حاجات المنزل واتي هنا اوجه نهائي الى اخواني المدرسين واخواتي المدرسات ان يتفوا الله في تلاميذهم وان لا يطلبوا الا الضروري ، يستطيع الاهل التعاون في المدرسة لرفع مستوى الطالب . وليكون المدرس صديقاً لاهل بالاخلاص في العمل وعدم التفرقة بين الطالب الفتي والطالب الفقير وبين قريب المدرس او الوكيل والذي لا سند له في المدرسة ولكن التفاضل بين الطلاب مدى اقبال الطالب على المدرس ومدى تعاونه مع استاذة وفق الله الجميع الى مايجبه ويرضاه لخير امتنا ورفعة ديننا . .

الاخت

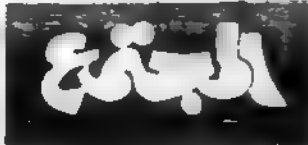
لم خلد

● علمت للجمع فلا لنجمي للفتش - ومنهم بعض مفتشي مادة التربية الاسلامية - يطلبون عددا كبيرا من الاعمال التي تسجل في كراسات عديدة منها كراسة للامتحانات واخرى للواجبات وثلاثة للمجهود الشخصي ورابعة للتخفيض ويجب المدرس او المدرسة نفسه مرغما على التقيد بتعليمات التفتيش ولا كانت الكراسات في وزارة التربية في العام الماضي شحيحة فان مثل هذه الطلبات لو هنت الاسر الفقيرة ولا شك مضافا الى ذلك ارهاق المدرس والمدرسة واهراق الطالب والطالبة ايضا بكثرة الاعمال . والذي يرجى من المسؤولين في هذا الامر ان يوقفوا بين اعمال الطالب والمدرس وبين مايفرضونه من واجبات وما ينتظرونه من نتائج طيبة ان شاء الله .

شبهات

- للمد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين نفسه ، فمن هناك الستر الذي بينه وبين الله هناك الله الستر الذي بينه وبين نفسه .
- الدنيا من لولها الى آخرها لا تسوي لم سلمة فكيف بقم العبر .
- المخلوق اذا خفته استوحشت منه وهربت منه ولرب تعلى اذا خفته است به وقربت اليه .
- لو نفع العلم بلا عمل لا ثم الله سبحانه لاجر اهل الكتاب ولو نفع العمل بلا اخلاص لا ثم التفتين .
- لما طلب آدم الخلود في الجنة من جالب الشجرة فوقف بالفروج منها ولما طلب يوسف عليه السلام الخروج من السجن من جهة صاحب الرؤيا لبث فيه بضع سنين .
- دافع القشرة ، فان لم تفعل صارت فكرة فطام الفكرة فان لم تفعل صارت شهوة فعارها فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة فان لم تلتزمها صارت فعلا فان لم تتدبره بضمه صر عادة فيصعب عليك الانتقال عنها .
- من خلقه الله لئلا لم تزل هداهها تقيه من المكروه ، ومن خلقه القار لم تزل هداهها تقيه من الشهوات .
- من القواك لابن قيم الجوزية

مجلدات



السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الرابع (الأعداد ٩١ - ١١٥)

المادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

عن المجلة الواحدة : ديناران ونصف - وتطلب من إدارة البريد



إحياء فق الدعوة
الحلقة ٥٠

يكتبها
محمد احمد الراشد

زمرة القلب الواحد

وفي لفظ آخر صحيح ايضا :
(فمن كانت شرته الى ستي فقد
اهتدى .) (٣)

والشرة : هي يسوغ أقصى الجهد
والاجتهاد والحرص على الاتقان .
والفترة : هي الفتور ، اي التراخي من
بعد الجهد ، والجنوح الى الكسل والسكون
وايثار الدعة والراحة .
والطاعة من هذا الكسل ، لها شرة
وفترة ، وتضع صورها للمؤمن او تفشش
وتقيد الطاعة المتصاعدة بالعزة السنية
والحيلولة دون تحولها خنوعا وذلا جمال
انما يكمله جمال آخر يمك بزمام رغبة
التفلت الجامحة ويمنع تاديتها الى تسبب
وتفرد واقتتان يحرم مقتطفه اجر العمل
الجماعي ، ويمنحه ولوج الجنة مع تلك
الزمرة . ويظل هذان الجمالان يتألقان حتى
يفدو وجه الواحد من المؤمنين الذين مع
تلك الزمرة على هيئة القمر البدر ليلة
تمامه ، كما اخبر الرسول صلى الله عليه
وسلم في نفس الحديث الآنف .
من هنا كان نصح القلب واجبا ،
ليحسب المؤمن درجته من الزيادة
والنقصان ، فيحمد ربه او يستدرك .
ومن هنا كان نداء الجنيح رحمه الله
أن :

(انظر ماذا خلط قلبك ؟) (٤)

فسماها اخلاطا ، اي انها شوائب ،
تمكر الصفاء ، وتوهم بالاطمئنان في غير
موضع الرجاء .
اخلاط مردية ، تفر وتخدع ، تعطيك
الصورة ، وتمنع الحقيقة ، وتطرحك
ارضا من بعد شرة ، وتزق منك هوية
الانتساب الى زمرة القلب الواحد .
فتعرف عليها معنا ، في جولة فقهية ،
تكفك بالعلم شر الجهل .

وداد واتهام

وانما يساعدك على التعرف الانصاف ،
فانك مجاهد ، والمجاهد حر رفض الدل
فتحرك ، ولحق سمات وطباع ، ذاك
السير الى الغر اولها ، وليس بكها ، وكما
أن الحر به يعرف ، فانه يرد الجميل من
بمده ينخلع من نوع من خلق العبودية
ويصرف ، وذلك الذي اشار اليه الامام
الشافعي حين يقول :

(الحر من راعى وداد لحظة ، او اتهمى
لن افاده لفظة .) (٥)

وهذه الدعوة علمتك دحرا معنى الوداد ،
واحدتك كل الالفاظ لا مجرد لفظة ، فان
كنت حرا راعيت ودادها ، واخلصت لها ،

انها طاعة اسلامية مميزة ، ليست ككل
طاعة ، يعتبرها الدعاة ركنا في ايمانهم ، لا
كمال له بدونها ، ويستوره النقص
بفقدانها .

قوم يرون الحق نصير اميرهم
ويرون طاعة اميره ايماننا

ولذلك يسوغ من اجلها اتهام العقل
عند اختلاف الاجتهاد ، والضغط على
القلب عند نداء الرغبات ، حفظا لهذا
الايمان من أن يتشمل .

تدوير في الاخلاق

وما دامت هذه الطاعة قد انتسبت الى
الايمان ، فانها معرضة لما يتعرض له
الايمان من الزيادة والنقص ، فان الايمان
يزيد وينقص كما يقول جمهور المحدثين
والفقهاء ، واصبحت ككل عمل ايماني ،
يعلو فيحصل الاوج والذروة احيانا ، اعتقادا
وممارسة ، وينحدر متضائلا تارة اخرى ،
والفائز من لا يضالي عند التعالي ، ولا
يسرف عند الهبوط ، بان يلزم هدي السنة
النبوية الشريفة ، كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح من انه :

(لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ،
فمن كانت فترته الى ستي فقد
اهتدى .) (٦)

مهود متكاملة تلك التي يلتزم الدعاة
بها ، لا ينفك بعضها من بعض ، ولا يتجزأ
فهم يعملون ميثاقهم مع اول قدم :

الكفوف في الكفوف
فاشبهوا عهـودنا :
الثبات في الصفوف
والصفاء والفتنـا

فكما انهما المضاء والفناء تسرع اليهما
عصبة الدعاة الفقهاء ، مبر جهاد
مستبصر ، فانها الطاعة الواجبة ، والثبات
في صفوف لا تسمع خلالها لافية .
وكما ان الايمان بالجنة يدفع الى سباق
في الجهاد ، فانه ايضا يدفع الى سباق آخر
في الطاعة والحب الاخوي والصفاء القلبي ،
بين افراد الجماعة المسلمة ، كل يحرس
على ان يكون ضمن المقدمة السابقة ،
والزمرة الاولى التي تدخل الجنة ، بما
كان لهم من الوحدة ، وانهم - كما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم - :

(لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم
قلب واحد .) (١)

فهي طاعة تبغي ان تصيب هذا الصفاء ،
وتنسب صاحبها الى هذه الزمرة الفائزة ،
من الايمان تنطلق ، وبقواعده تسترشد ،
واليه تعود ، وليست هي استكانة خاضع
راعب ، ولا تملق طامع مصلحي راغب .

وابتعدت عن فتن ترمى بها . وإن سلك الانتصار لنفس حريتك فشقك وما اخترت .

ولا ينتصب أحد لفئة من بعد ستر ، ولا يكسل كسلان فينقطع ويتروك ويستبدل اصحابا باصحاب ، إلا لتقص معنى الحرية فيه ، وإلا لتقصه بعض أتواب عبودية الدنيا .

وما ثبت داعية على الطريق وازداد بلا وإثارا ألا لاكمال معنى الحرية والوفاء فيه ، ومراعاته الونداد وما ارشد اليه الشافعي من الانتماء .

وأنه معدن الاخلاق والعفة تحرم عليه قبل أن يكون شرط علم وكفاية أداة ، وكانت الطاعة من قبل في جمهرة الدعاة تحرى عفة القائد قبل أن نسل من خبرته في السياسة ، فقال الشاعر :

سكن الدعاة الى امر سلامة
عف الضمير مهذب الاخلاق
اعطته صفقتها الصمائر طاعة
فيل الاكف بلوكسد الليثاق

وكلا نريد ، خلق وخبرة ، ولكن ميزان الدعاة في احكام التفاضل يقدم ويؤخر بعيدا عن امراء السياسة ، يعلمون أن الخلق تقوى ، وأن التقوى باب الوصي ، بوجودها يتعلم الساذج ، ويلهم الصواب الهما .

ثم انه ناديب شامل يجبر الحر على دوام الانتماء الى الدعاة الذين ربوه ، وما هي لفظه هابرة .

فان دعامة غلور التكسير بهم هدي الشسرق والمضرب وفي ادب منهم ما نشيت ونصم لمسيرك ما ادبوا

وقد حفزك القرآن الى ان تقيس توفيق المؤدب الربى على توفيق المسلم للرسول صلى الله عليه وسلم لما قال الله تعالى : « لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدماهم بعضكم بعضا » .

(فلا بد من امتلاء القلوب بالتوفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى تستشعر توفيق كل كلمة منه وكل توجيه . وهي لفئة ضرورية ، فلا بد للمربي من وقار ، ولا بد للقائد من هبة . وفرق بين ان يكون هو متواضعا هينا لينسا ، وان ينسوا هم انه مربيهم فيدعوه دعاء بعضهم لبعض . يجب أن تبقى للمربي منزلة في نفوس من يربيهم يرتفع بها عليهم في قرارة شعورهم ، ويستحيون هم ان يتجاوزوا معها حدود التحجيل والتوقير .) (٦)

ولا تقولن : فلان من اترابي ، او : هو متأخر عني ، لم يربي ، فربما انسئ لك نصيحة يوما ما عصمتك ، ورب ناشئ

لم يعرف الدعوة إلا هذا اليوم ، ترى من حملة مايطيح ، ويستفزك الخير ، وكل ذلك تربية ، يطلب منك لتكثا الونداد .

ولا شك انه واجب مزودج وحرص ينبغي أن يصدر عن كلا الطرفين ، قيادة تسبق ، ودعاية يطبع .

فالقيادة يجب أن تكون سابقة لمجموع الدعاة في طرحها للاجتهاد الذي يقتضيه تطور الأوضاع ، وفي تسيقها للروس

التجربة ، فإن من لم تحفه بفقه واضح سيلود دوما مع الخطأ ، ويرادج في مكان محصور ، وليس لك من سبيل نوم ، وإلا أرحقته من امره عمرا .

والقيادة من بعد يجب أن تكون سابقة في توفير مناخ العمل للجميع وفقا لتطور كفاياتهم ونمو آمالهم وتوسع آفاقهم ، وإلا فإن من لم تصرف طاقته في دروب الخير المستقيمة سيبدعها في متاهات الشر ، او يجعها ليصف بك .

وكل ذلك من كمال معاني النصح والجدد الواجبة على كل امر في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(ما من امر يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يخسلس منهم الجنة .) (٧)

اتها طاقة هائلة تتمثل في كل جيل من الدعاة ، أما أن يجاد استغنامها وإلا ضفقت وعلمت ، بطنيان وقتن وتهورات

هو السيل ان واجهته اقتدت طوعه وفتناده من جانيه فيتبع (٨)

فامر الطاقة المظلة المحبوسة كالفيلسان والبل لعلما ، يكون خيرا لمن عرف شق الجداول للاستفادة منه ، وضررا لمن أهمل ، فكل جيل سيل ، بيدنا ان نجعله مفيدا او تفرقه بضر .

وكان هذا هو السر الكامن فيما قرره القرآن الكريم من تفرق المسلمين وجعل باسم بينهم اذا تركوا الجهاد ، فإن في الجهاد تصرفا للطاقة في دروب الخير ، تتحول لتستهلك نفسها اذا حصرت ، وفي قوله تعالى : « ان لا تنفروا يظنكم غفارا البيا ، ويستبدل قوما غيركم . » ايساء جلى الى هذا المعنى .

قال ابن تيمية في تفسيرها : (قد يكون الخطاب من عنده ، وقد يكون بابدي العباد ، فإذا ترك الناس

الجهاد في سبيل الله فقد يتيلهم بأن يقع بينهم المداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع ، فإن الناس اذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم وألف بينهم ، وجعل باسمهم على عدو الله ومعهم ، وإذا لم ينفروا في سبيل الله عدوهم الله بأن يتسهم شيئا ويدبق بعضهم بأس بعض .) (٩)

وقديما قال أهل المثل : (العسكر الذي تروده البطالة يجيد المشافيات .)

فأنما يكون تحريش الشيطان في مجالات الركود ، ولئن اتجى الله المصلين من عبادة الشيطان ، فإنه سبحانه قد ترك له مجالا للتحريش ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(ان الشيطان قد ايس ان يصده المصلون في جزيرة العسرب ، ولكن في التحريش بينهم .) (١٠)

لا يقول لهم : هذا تحريش ، وأنا شيطان ، وإنما ليس لباس الزاهد العابد ، ويتكلم بفصاحة الناصح الامين ، حتى اذا خدع وأوهم ، وفرق وأبهم : ولي مقفها وهم يكون .

هكذا دائما أسلوب الشيطان : (يعرض الشر في معرض الخير ، والتبميز في ذلك غامض ، وأكثر العباد به يهلكون .) (١١)

● لا خير في طاعة هاوية

وأما بعض الشيط : ان بمبادرة من الداعية يجعد فيها عز . على الطاعة ، فإنه هو المسؤول من هذه المبادرة ، واليه يتوجه الخطاب ، وإن ظن أن في الطاعة تفويتا لصواب يتقده ، فأنما ينبغي كيان الجماعات والجوش والدول على هذا التنازل من الأكثرية لقلّة ترسم الطريق وتنفذ ، كافرها ومسلمها ، في القرون الاولى وفي المستقبل .

ومن أحدث ما قرأنا من شروط انتصار الجيوش كلام القائد الانكليزي مونتغمري ، المنتصر في السلمين على رومل ، حين يقول في مذكراته :

(انني ادخلت عنصرا هاميا في نظام العمل ، وهو أن أوامر القيادة يجب أن لا تناقش من قبل الضباط الصغار ، كما لاحظت عادة في كثير من الحالات ، لانه متى كثرت الخطط لا بد أن يفشل الجنود ، لكونهم غير واثقين من صوابية خطة واحدة .) (١٢)

فكثرة الإدلاء بالأراء تسبب الخلاف ، فالجدال ، فتضييع الوقت ، فاخلاف القلوب ، فقفسدان الحماس ، فالوهن والتراجع .

أبناء جهاد طويل المدى ، كثير التبعات .
وأول بوادر هذا الاستعداد : « كمال الطاعة » .
والشعار في هذه المرحلة : (دائما :
« أمر وطاعة ») من غير تردد ، ولا
مراجعة ، ولا شك ، ولا حرج . (١٥)

- (١) صحيح البخاري ١٢٢/٤
- (٢ - ٣) مسند الإمام أحمد ، وصححه أحمد
- محمد شاكر
- (٤) حلية الأولياء ٢٧٩/١
- (٥) إورد الشيخ أبو غدة خلال تحقيقه لرسالة
- الستردين للحاسب ١٢٢/
- (٦) الكلال ١٢٧/١٨
- (٧) صحيح مسلم ٨٨/١
- (٨) الألفي ٣٩٢/١٦
- (٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٤٤/١٥
- (١٠) صحيح مسلم ١٢٨/٨
- (١١) أحياء علوم الدين ٢٩/٢
- (١٢) مجلة (الحوادث) اللبنانية عدد ٨٦٥ الصادر
- في ١٩٧٢/٨
- (١٣) الشوارب لعبد الوهاب فرام ١١٦/ مع حذف
- (١٤) الكلال ٢٣٦/٢
- (١٥) المجموع / رسالة التلاميذ ١٦/

بني إسرائيل يربوا المؤمن بنفسه منها ،
فإنهم طلبوا القتال في سبيل الله ، « فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم » .
(سمة خاصة من سمات بني إسرائيل
في نقض العهد ، والنكث بالوعد ، والتفلسف
من الطساعة ، والنكوص عن التكليف ،
وتفريق الكلمة ، والتولي من الحق البين .
ولكن هذه كذلك سمة كل جماعة لا
تنسج تربيتها الإيمانية ، فهي سمة بشرية
عامة لا تفر منها إلا التربية الإيمانية العالية
الطويلة الأمد ، المعينة التأثير . وهي - من
ثم - سمة ينبغي للقيادة أن تكون منها
على حذر ، وأن تحسب حسابها في الطريق
الوحد ، كي لا تفاجأ بها ، فيتأظفها
الامر ، فهي متوقعة من الجماعات البشرية
التي لم تخلص من الأوشاب ، ولم تصير
ولم تظهر من هذه العقابيل . (١٤)
من أجل ذلك كانت التربية على الطاعة
من أساس دعوتنا ، فأوضح الإمام المرشد
أن طريقنا يعتمد على :
(التكوين : باستخلاص العناصر
الصالحة لحمل أعباء الجهاد وضم بعضها
إلى بعض .)
(والدعوة فيه « خاصة » لا يتصل بها
إلا من استعد استعدادا حقيقيا لتحمل

هذلك تكون الطاعة محكومة بالهوى ،
يطيع الطيعون فيما وافق مذاهبهم وكان
الامر عليهم خفيفا ، ويعصون أن خولفوا
وكان الامر عليهم ثقيلًا .
(يسارعون إلى الطاعة فيما يحبون ،
ويطئون فيما يكرهون . فإن امتحنوا بأمر
يكرهونه وفيه صلاح الجماعة هلدوا
وولوا ، أو اطاعوا كارهين ، وامتثلوا
ساختلن .
وإنما أداء الواجب أن تؤديه في المنشط
والكره ، وتصدح به فيما تحب وتبغض ،
وأن تتلقاه حزيمة لا رخصة فيها ، وحزما
لا تردد فيه ، وجدا لا هودة لديه ، حتى
لا يكون للراي فيه تردد ، ولا للهوى فيه
خيار . وهو الواجب لتلقاه راضيا ، وتمضي
به مقدما ، وتحمله صابرا . وهو حلو
هذلك ، وإن امر ، ونافع ، وإن بك أضر .
هكذا تعضي الجماعات والأحاديث
بواجباتها ، غير مطردة فيها ، حتى يكون
أداء الواجب دينيا لا مفر منه ، وعزما لا
محيص منه .
ذلكم قياس الصدق في الأحاديث ، وميزان
الإخلاص في الجماعات . (١٣)
وإنما تلك الطاعة الهاوية بقية من خلق



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

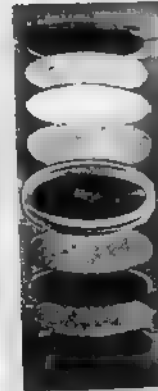
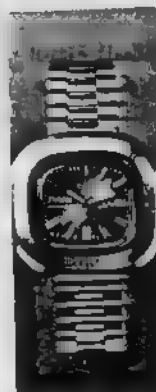
السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ - ١٥٣٣٨ - الكويت

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الواقيت بزمان الروالي (لقرنخي)

جر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١	٢	٥٣٠	١١٤٥	٣١٧	١٩٦٠٠
١	١	٣٠	٤٥	١٦	١٧٥٥٨
٢	٣١٤	١١٤٤٥	١٥	١٦٥	١٦٥٥٧٣
٣	٣١	٤٤	١٥	٥٦	١٤
٤	٣٢	٤٤	١٤	٥٥	١٣
٤	٣٢	٤٣	١٣	٥٣	١١
٥	٣٣	٤٣	١٣	٥٢	١٠

الواقيت بزمان التروبي (مري)

جر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١١	١٠٠١	٣٠	٤٥	١٧٥
١٢	٣	٣٢	٤٦	١٨
١٣	٥	١٠٣٤	٤٧	١٨٥
١٤	٧	٣٥	٤٨	١٩
١٥	٩	٣٧	٤٩	١٩
١٦	١١	٣٩	٥٠	٢٠
١٧	١٣	٤١	٥١	٢١

جدول دورس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ من شعبان ١٣٩٢ هـ	السبت والاحد والاثنين ١٨ و ١٩ و ٢٠ من شعبان ١٣٩٢ هـ	حلته الحمد
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نصيب الشيخ احمد جلابية الشيخ احمد الحنجور الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد العتاشي	مسجد عمر بن الخطاب مسجد خيطان الفاحية مسجد البخاري عيسى المجيل مسجد محمد بن مديح مسجد حمد البراه مسجد طلحة بن عبيد الله مسجد الصانع مسجد مصعب بن عمير مسجد سعد اخوانهفي مسجد سمو الامير بالنوحة	مسجد القصبة مسجد الحمد مسجد فهد السالم مسجد البيان ناصر الجبري مسجد مريم ياسر مسجد شمة غلوم مسجد عبد الرزاق مسجد الشبيخة مريم مسجد بن سلامة مسجد الخالد مسجد للا صالح مسجد الشراح الكبير	مسجد الا الصالح مسجد التصورية الجديد مسجد الفيلية الفاحية مسجد الشويخ (اب) مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الفاحية مسجد امام مالك مسجد كيفان الفاحية مسجد الريمان مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخيس

١٣-٩-١٩٧٢ م

- ☐ الشيخ احمد الحنجور
- ☐ مسجد فهد السالم
- ☐ الشيخ حسن طنون
- ☐ مسجد الشعلان
- ☐ الشيخ عبد المنعم نصيب
- ☐ مسجد خيطان الفاحية
- ☐ الشيخ نبيه محروس
- ☐ مسجد عبد الله العثمان

دهم ملك الافعال الثعلب فقتله شرفقتة
.. وكانت هذه نهاية من حفر حفرة للفر
فوقع فيها هو ..

بين الافعال والثعلب الماكر الذي اراد دفع
الافعال الى الاعتداء على المدينة الآمنة ..
لكي تستطاع له الافعال منها مائة دجاجة
فما كان من نتيجة تلك الوقعة الا أن

ملخص مانشر : - راقب كل من الامين
وطائر العرقاب والحصان التوتان من بين
الشجيرات مايجري في وادي الافعال ..
بعد أن تمكن العرقاب من احداث الوقعة

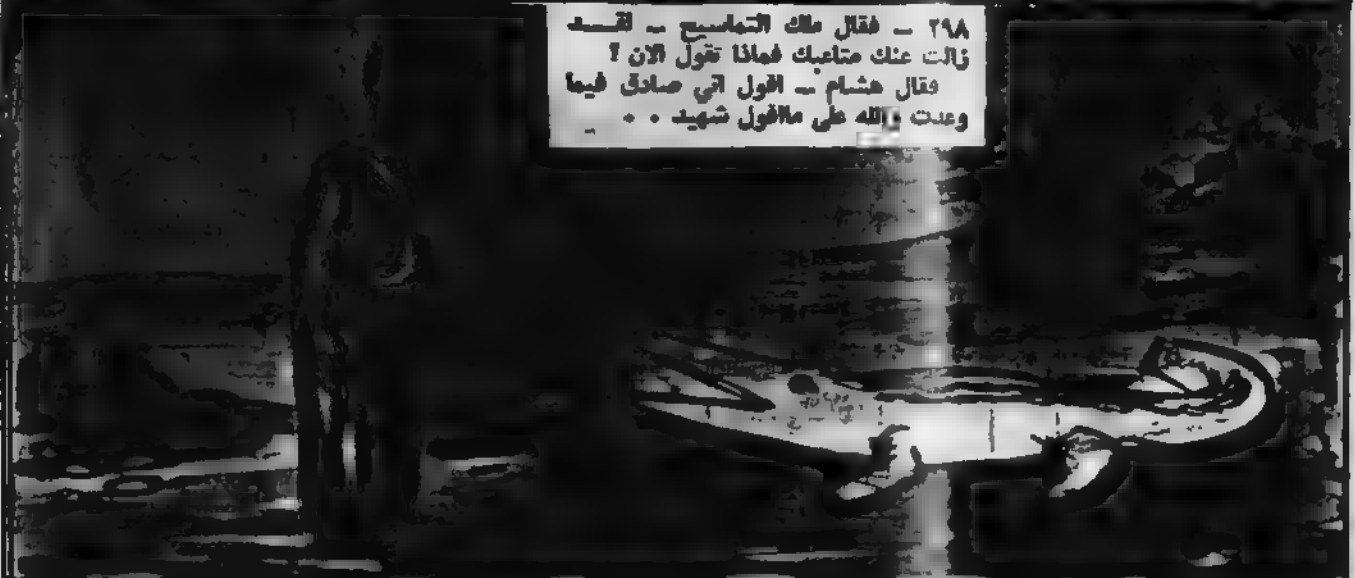


٢٩٧ - فلما والى هشام قاده سيد
التماسيح الى بحيرة مأواها مبرق
كالفضة فقال له - انزل الى هذه البحيرة
فتعود كما كنت انسانا .. فنزل هشام
اليها وبالفعل بدا يعود الى صفته الاصيلة



٢٩٥ - وكان هشام في هذه اللحظة حزينا
اشد الحزن على فقدانه لتاجه وقد ذبل
ونقه بوزنه لفساد الامل منه في ان يعود
انسانا بعد ان ضاع منه التاج .. وحضر
اليه سيد التماسيح وقال له - عرفت
فيك الاخلاص والوفاء فهل تعني بان
تبحث باخلاص عن التاج وتحضره لي اذا
عثرت انسانا .. ؟؟

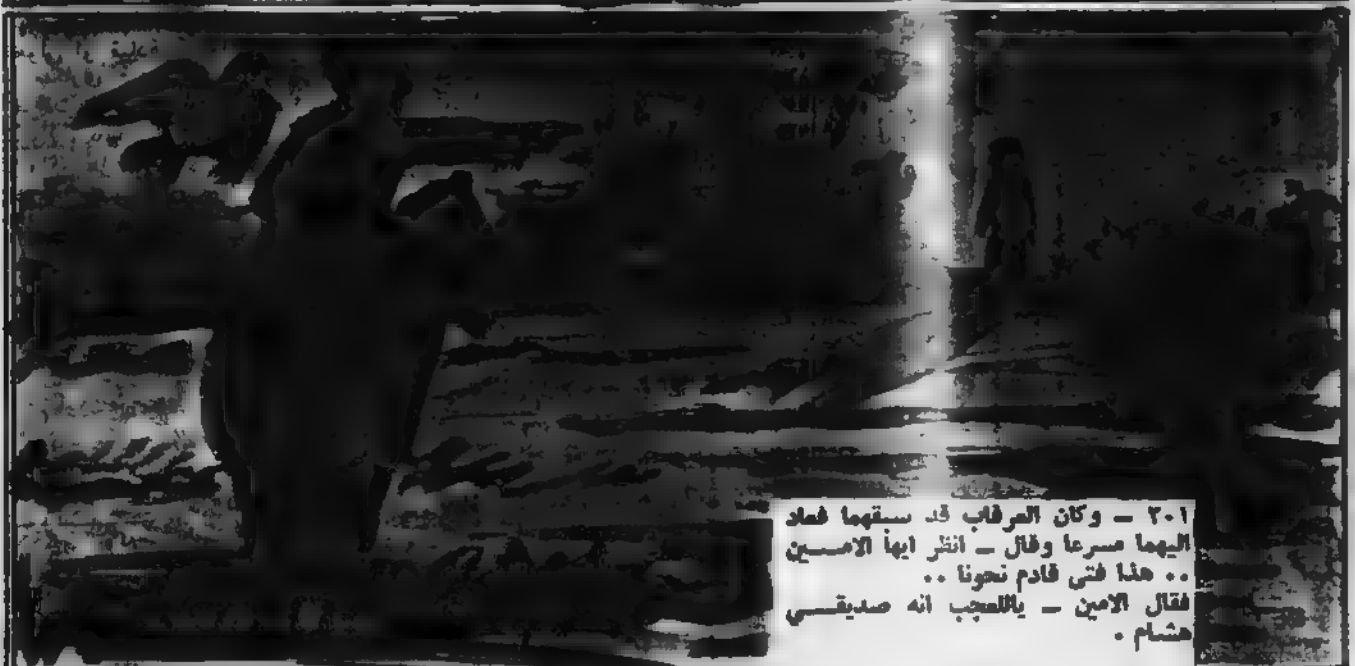
٢٩٨ - فقال ملك التماسيح - لقد
زالت عنك متاعيك فماذا تقول الآن ؟
فقال هشام - افول اني صادق فيما
وعدت والله على ما افول شهيد . .



٢٠٠ - وخلال ذلك قال الامين للتوتان -
اتجه بنا الى النهر لنسير في محاذاته فهو
الطريق الصالح .



٦٩٩ - لم سار هنا بين الاشجار في
الغابة مبتعدا عن النهر . .



٢٠١ - وكان العرفاب قد سبقهما فعاد
اليهما مسرعا وقال - انتظر ايها الامسين
. . هذا فتى قادم نحونا . .
فقال الامين - يا للعجب انه صديقي
هشام .



بريد القراء



د. فاطمة

الخمور.. وحوادث المرور في أمريكا

● بعد التحية والسلام أقدم إلى مجلة المجتمع بهذا المقال آملاً أن ينال أعجابكم وينشر في المجلة :
ويسرني أن أشكركم مرة ثانية على إرسالكم مجلة المجتمع لي أسبوعياً طيلة السنة الماضية وآمل أن أستلمها على عنواني الجديد إن شاء الله .

الصالح العام الذي يسترون به .
هي حقيقة تدعمها الإحصائيات أن إباحة الخمور لا يقلل من الحوادث بل تزيدها بشكل ملحوظ وكل طريقة لحل المشكلة توضع غير منع الخمر بناتا لا تحل المشكلة ولا تخفف من العواقب الوخيمة الناتجة

● بين حين وآخر تتصاعد الحملات انمورة داعية إلى إباحة الخمور في الكويت زعموا منها بأن إباحته سيخفف حدا للحوادث المؤسفة الناجمة عن تعاطي بعض المواطنين الخمر خفية مما يفهم إلى تعريض حياتهم لخطر التسمم الكحولي أو قيادة سياراتهم وهم سكارى فيتسببون في حوادث يذهب ضحيتها الكثيرون . هذا مؤسف حقا ولكن هل اطلع هؤلاء الناس من دعاة الخمسور على نتائج إباحته في البلدان الأخرى ؟ هل وضع إباحة الخمور فيها حدا لحوادث المرور المتعلقة بالكحول ؟ ...
الظاهر أن هؤلاء لا يهمهم هذا بل يريدون من وراء دموهم أرضاء رغباتهم لخدمة

● سئرا للاح طاهر على اهتمامه بالكويت ومن فيها وهو بعيد عنها في المكان « والمجتمع » اذ تشكره ..
نخبره بان اعادها فصل اليه عن طريق الاخ طارق سويدان

شكر وتقدير

إلى السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بعدنا ان نكتب اليكم منتهزين الفرصة لنمبر لكم عن مدى الشكر والامتنان ، لما تقومون به من اعمال خيرة وجهود صادقة وسامحة محمودة تتجلى في نشر كلمة الاسلام العليا وايضاح مفهوماته والعمل على تثقيف المسلم وتهذيب سلوكه وتربيته تربية اسلامية ناضجة ، هذا من جانب ومن الجانب الاخر التصدي لكل محاولات الانارة والتشكيك بأمر الدين واشاعة الشائعات التي غايتها ان تحط من شأن هذا الدين العظيم . في الوقت الذي شاع فيه الجذب الإيعاني وعم الفساد والتحلل الخلقي والروحي بين هذا النشء المنفلت من القيم والمفاهيم . ونحن اذ نشكر مساعيكم هذه نرجو الله ان يوفقكم ويأخذ بيدكم الى ما هو خير وأنفع لامة الاسلامية ونرجو منكم الاستمرار في ارسال مجلتكم الغراء .
أمدكم الله بالنصر وأيدكم بالعمة والمنعة انه ولي التوفيق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
هبة اية الله الحكيم العامة في البصرة

● شكر وتقدير تمتز بهما المجتمع ونسعو الله ان يعيها مجاهدة في سبيله بالكلمة الطيبة والجرأة في قول الحق .

لنستمر في توسيع نسق اوليات المحدة حيث حمر صاح من مدد صوبه فيبها نصير في سرد
سند في اوليات المحدة شحة مرق هي من ارمي انظر في العالم من حيث القسم وتوفر جمع وسائل السلامة سواء للسائق والعاير ولكن مع هذا محسوات الطرق تحصد الارواح بشكل متزايد ، ولو بحثت عن السبب لما وجدت غير الحوادث المتعلقة بالكحول وقيادة السيارات في حالة سكر . لقد وزعت ادارة المرور في المدينة التي اميش فيها اخيراً هذه البطاقة تقول :

منسق سلامة الطرق للحاكم - لوس - يأسف لابلانكم بان : ٣١٠ سائق سيارة ، ٣٣ شخصاً من المشاة ، وعدد غير معروف من الضحايا الاضائية قتلوا في ولاية وسكرسنه ١٩٧١ في حوادث طرق تتعلق بالكحول ! وهم يستغلون كافة وسائل الاعلام لتوعية الامريكيين بهذا الخطر ولكن لا فائدة . وبعد هذا فهل نريد لكويتنا هذه الهامة . اذا فليحترس هؤلاء الدعاة .
طاهر الصحاف
ماديسن - وسكنسن

● الاخ كريم محيسر من محافظة البصرة في العراق كرس نفسه للمجتمع بجمعية بعنوان «عودة النجس»

لنرجو الله تعالى قبولها

جودوا الى حكم الله فانه خير من كل قانون وضع

فما اتينا للتدبير خصوصاً لم يبق في اهلنا بئس

والحكم للقرآن لاكتسبه

من السنة بفقرها القرآن والدين منجنا فتم خلاصنا

لا يتردى من بؤس الانفس

فيكون للروح روح محمد

عيد الرشاد لله على يفتلن

● جمعية بكر ولكنها طيبة وبداية حنة تحتاج الى عقل وبران

صورة تفصيلية... لأحداث السودان الأخيرة

في استفتاء مجلس التخطيط - فتاة الكويت ترفض الاحتلاط

هل تشعلت كلية الحارة... إخراج وحيد الأرملة

دياستار
التحريّة

رادو



اللون الذهب
اللون التيتاني
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد تحديش
منعت عشاقها التواني الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
نامية الإنافة والقوة

General Agents in Kuwait.
Mohammed Abdullah Al-Saeed
Office Tel. : 428533
P O Box 36
Edhaidone
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Murwaffek, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البستال للسلطات
محمد عبد الله السالم
ت : ٢٨٥٧٧ - ص. ب. : ٣٤ الصفاة
للصفاة : ت
شارع عبد الله السالم : ٤٣١٧٨
معرض الوفاق - شارع عبد الله السالم : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المسفوكية : ت : ٤٣٤٧٧
المحاحيل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢



عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما حضر رمضان - « قد جاءكم شهر مبارك ، افترغوا عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغفر فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم » رواه أحمد ، والنسائي والبيهقي .

بوك السجود

في هذا العدد



□ الحرية هي المقام الذي يزدهر فيه الإسلام ... ويعيا الإنسان حياة كريمة .. بيد أن العالم الإسلامي خضع خلسة في العقود الأخيرة لاستبداد ... قتل الحريات .. والذل النفس ... وحول الحياة إلى جعب من الظلم والفساد .
والشورى هي المبدأ الذي ينقذ العالم الإسلامي من غموض الضعف والفساد .
الاستقلال عبد الرحمن عبد الخالق يكتب « للجنح » نواة من الحرية والاستبداد - الشورى في الإسلام - الحلقة الأولى من ١٤ - ١٥

□ في السودان الشقيق وقعت أحداث مريعة في الأيام القليلة الماضية .. وكما نلتها عينت وكالات الأنباء الأجنبية أما نقل أخبار هذا البلد الشقيق .. وأما لتشويه العقائد على الصفحة ١٢ تقرير إخباري أو صورة نصيلة عن الأحداث الأخيرة في السودان .

□ عاد دعاة الاختلاط بالمرة الموضوع مجدداً .. ولماذا هذه المرة تطبيقه في صمت .. وهذه قضية اجتماعية ذات حساسية بالغة لأنها تمس كل أسرة في الكويت .
على الصفحتين ١٠ - ١١ أربعة أدلة قاطعة في منع الاختلاط .
وعلى الصفحتين ١٨ - ١٩ استفتاء هو أسوأ من رفض الفتاة والمشاركة الكويتية للتعليم المختلط .

□ « عقدة الخوف » - لا قلعة المكتبات - هي سبب الفروع والرضا بالظلمة من قبل الحكام العرب .
الانتاجية من ٤ - ٥ دعوة حارة للحكام العرب كي يهربوا من الضغوط في مواجهة الخصوم .



وزير التربية يصدر قراراً بمنع الاختلاط

أصدر وزير التربية جاسم الرزوق قراراً بمنع الاختلاط في المدارس الأجنبية الخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ونص القرار على تقسيم هذه المدارس إلى الأقسام التالية :
روضة وابتدائي مختلط متوسط وثانوي بنين متوسط وثانوي بنات
وقد نص القرار على أن يستقل كل قسم من الأقسام المذكورة استقلالاً تاماً من الأقسام الأخرى في المباني وكذا في النواحي الإدارية والفنية وكل ما يتعلق بها من أمور .
هذا وقد أعطى القرار فرصة للمدارس الموجودة للاستمرار بهذا القرار اعتباراً من العام الدراسي ٧٤ - ١٩٧٥ حيث يتعين على المدارس الأجنبية أن تكيف أو أنها منذ الآن لتضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخ سريانه .

سؤال

سؤال : هل الإسلام الأصم بالحجرة المتزايدة إلى فلسطين المحتلة .. والمصنوع الرئيسي للمقاتلين والضحايا والطعام إلى فلسطين المحتلة هو : الاتحاد السوفيتي .
ومعروف أن الرجل القوي .. أو العالم الكيميائي القادم من روسيا لإسرائيل .. لا يقل خطراً عن الفاتوم الأمريكية .. فما هي العلاقة السرية الحقيقية بين الاتحاد السوفيتي والشيوعيين العرب .. العلاقة التي تجعلهم يلتزمون الصمت إزاء قيام الاتحاد السوفيتي للفلسطين ؟



نداء للحكام العرب... «تحرروا من الخوف»

الخوف
لا يطيل أعماركم -
والشجاعة
لا تقصرها !

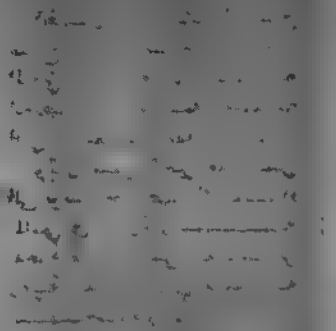
أمريكا باحتلال منابع النفط
ويدربون رجالهم على حرب
الصحراء .. وينمسون نشر
صور هذا التدريب في الصحف
.. حتى تنهزم نفسيا قبل أن
يملوا إلى بلادنا .. فتقلب
الحقائق والموازين .. أي بدلا
من أن تنصر محس بالعرب
مبيرة كذا .. وكذا ..
ينتصرون هم بتحويلنا من
بعيد !!
حين يفعل الأمريكان ذلك
نريد من الحاكم العربي - أي
حاكم عربي - أن يكون
متناسكا جدا .. لا يهلع ...
ولا يرتجف .. ولا يسقط
فؤاده تحت رجله من شدة
الفرع .
نريد .. أن يلم شمل نفسه
.. ويستجمع شجاعة قلبه ..
وسألة روحه .. ويستنم
بسنخنا بالهديد الأمريكي .
أن الأمريكان ناس من
الناس .. يخافون ويهلمون ..
ونظير نموسهم فرما من نقص
الطاقة أو عجز ميزانهم
التجاري فعلام الخوف ..
من الحوامين ؟
لنفترض أنهم اقتدوا على
حماته احتلال بلادنا
هذا عمل من المفروض أن
يخيفهم ولا يحيفنا
لأنه سيهدد مصالحهم على
المسوى الشعبي كله .. وفي
نفس الوقت يوسع فرص
الكناح الجاد أمام شعوبنا
المهيبة والمطمونة في كبرياتها
لا تخافوا
فإن التحرر من الخوف هو
الذي قهر الطفيلان .. وكفى
الاستعمار كنسا من بقساع
كثيرة في العالم .
التحرر من الخوف .. كان

لا تخافوا !!
هذا نداء نوجهه إلى حكام
العالم العربي .. في هذه
الظروف التي اشتد فيها تأمر
خصوم امتنا .. وفاضت
الستهم بما في صدورهم من
كيد وحقد .
لا تخافوا
نقولها بعد ادراك حقيقي
لنقطة الضعف الرهيبة في
صفوف امتنا .. ونفوس
الحكام العرب .
ونقطة الضعف هي :
الخوف !!
وطبعا - وأملنا في خداع
النفس - ارتدى هذا الخوف
أزياء شتى .
زى .. الحكمة ؟
زى .. الاستعداد !
زى .. الانتظار !
ما من حاكم عربي يستطيع
أن يقول : أني خائف مهذه
الكلمة ذاتها تحتاج إلى شجاعة
.. وما احتيج للخوف
والشجاعة في قلب رجل .
ولكنهم يقولون : دعونا
نتمثل ونستعمل الحكمة !
دعونا نستعد !
دعونا ننتظر الجلائرات من
هنا أو هناك !
وما لم يواجه الحكام العرب
هذه العقدة - عقدة الخوف -
فإن الأمة كلها ستجنى ثمار
هذا الهلع والرعب مرارة ونلا
وانكسارا .
نعم .. نحن ندرك أن مهام
كثيرة ينبغي أن ينجزها الحكم
العرب .
ومن قبل ندرك أن أي مهمة
لا يمكن أن تنجز إلا بمسند
الاقدام على الخطوة الضرورية
التحرر من الخوف
نريد .. حين يهدد زعماء

وسئل الاعلام الى اقامة الحفلات والصورات التي تستمر الى ما بعد منتصف الليل .. هل لا تملو من الفناء او الرقص او المشاهد المبتذلة او المواقف اللااخلاقية ، او التوجيه المحرف بالصورة والكلمة والاشارة والرمز الى غير ذلك من التعميرات .. ولعل لتقريون التكريت في مسرحية « كان غيرك اضطر منك » التي عرضها نسي الجمعة الماضية اراد ان يقدم اسوا نموذج لما يمكن ان تكون عليه البرامج المستقلة .. مثل هذه المسرحية التي لا تجعل منها قيمة فنية ولا موضوعا هيويا ولا موقفا استقيا هيبا بالنوعه الاعلامي الى اسوا ما يكون التوجيه .. فالموضوع من الفضاة بحيث لا يخفف على لك القلق .. والاعتماد من التذلل والسوقية بل والعوضيه مما يسهل لسامعه اي انسان ..

مثل هذه البرامج المحرفة يجب ان تستعي من الله حين تقديمها في غير رمضان .. فكيف اذا كان التخطيط لرمضان على مثل هذا المستوى ايضا .

نعود الى استعداد المسلمين



مرحبًا برمضان

اقبل شهر رمضان المبارك ، وابقبل معه الخير والبركة .. فما هي الا ايام قليلة حتى يدخل المسلمون نسي هذه الشهر الفضيل ..

ولقد اعتاد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ان يستعدوا لهذا الشهر ، غير ان هذا الاستعداد تغير ووجدل حتى اصبح عند اغلب المسلمين لايشمل الا جلب الاطعمة الغنلمة وتحضير الحلوى بقرامها والانهك في اعداد ألوان الطعام والشراب .. حتى يطبخ هذا على كل شيء ..

وليت الامر يقتصر على مثل هذا .. اذ ان التوسعة على اهل البيت نسي مثل هذه المناسبة الكريمة امر بيباح مسا لم تصل الى حد الانحراف والتبذير .. الا ان الامر لم يبق مستقرا هذا الحد بل تجاوزه الى الاستعداد في

العربية لا من اجل الرد الكلامي فما تحررت امة بالكلام ولكن من اجل التزود بكميات اكبر من الشجاعة ليوم اللقاء .. بمعنى ان يكون كلام رئيس اركان المدو حافزا على الجهاد .. لا سيما في النكوص على الاعقاب .. واستيلاء الخوف على القلوب .

لا تخافوا
تحرروا من الخوف
تحرروا من الخوف
تحرروا من الخوف
تكررها .. ونضبط عليها .. لان الخوف هو نقطه الضعف .. والتحرر منه سبب القوة ..

انهم يتمتعون تخويفا بالهلاك والموت فاذا ابتسنا لما يخوفونا به جرفناهم من اقوى اسلحتهم جيما ..

ولن ينال لكم ذلك ايها الستم العرب الا بالايامن الحقيقي بالله العظيم سبحانه فمن هذا الايمان ينبثق اليقين بان الاجل والرزق بيد الله وحده .. ولن يغرب من اجل او يباعد من رزق الاقدام على مواجهة الظالمين في الارض نقطة الضعف هي الخوف .. وعلاجها هو التحرر منها .. والتحرر منها ينبثق من الايمان الراسخ بالله الذي بيده ملكوت السموات والارض افعلوا هذا .. ثم قولوا لهم :

« قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » قل هل تربعون بنا الا احدى الحسينين ونحن نترقبكم بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بليتنا فتربصوا انا معكم متربصون »

وراء وثبة صلاح الدين الايوبي وتقدمه ليوم صفوف المجاهدين التحرر من الخوف .. كان وراء المواقف الشجاعة في السلم والحرب ..

ما ان اقتربت ليبيا على السيطرة على ثرواتها الخاصة حتى صدرت التهديدات والاذنارات .. تتوعد وترهبس فكيف يحجز الظالم ..

ويخاف المظلوم .. وللتحرر من الخوف نتائج ملموسة .. من هذه النتائج بعض التقدم الذي احرزته منظمة « الاوبك » في مفاوضاتها مع الشركات استسلبت للخوف وهي تفاوض الشركات .. لا احسرت اي تقدم يذكر .. لا تخافوا

وحين - يهدد اليهود بمعدوان جديد - فلا يظن ظان منكم ان الخوف ينجيه .. لان الخوف فانه مهلكة .. وما اطل الخوف عبر احد .. قل لن يتفكم الفرار ان تترسم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ..

ان الطيار السوري الذي مات وهو يدافع عن بلاده ما كان ينفعه البقاء في بيته

اذا سمعتم تهديد اليهود فقاتلوه بسرح وتولوا بثقة واطمئنان .. مرحبا بالاهوال يوم الخميس الماضي قال رئيس اركان جيش العدو : اننا سنوفر الامن لانتمنا عن طريق اقتناع العرب باننا قادرون في اية لحظة على دفعهم

نريد .. ان يعرف ذلك رؤساء الاركان في الجيوش

في ختام زيارة الأمير لبنان توقيع اتفاقية اقتصادية

اختتم امير البلاد الشيخ صباح المالم الصباح يوم السبت الماضي ، زيارته الرسمية للجمهورية التونسية الشقيقة التي استمرت اربعة ايام . وكان سمو الامير قد وصل الى تونس بعد ظهر الاربعاء الماضي في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس الحبيب بو رقية الذي كان في مقدمة استقباله بالمطار .

ولقد كانت المحادثات بين الرئيسين تدعيم للعلاقات الاخوية القوية التي تربط بين الكويت وتونس . كما تم بحث القضايا العربية وازمة الشرق الاوسط . واعلنا تأييدهما للقضية الفلسطينية وفي نهاية الزيارة ابرمت بمقر وزارة الخارجية اتفاقية بين تونس والكويت تنطلق الاولى بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي وتنشط المبادلات وتنمية الاستثمارات وخاصة في القطاع الصناعي والسياحي . وتنمق الاتفاقية اثنائية بالتعاون الفني والثقافي وتبادل الخبرات والمعلومات . ووقع الاتفاقيتين باسم تونس السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية ووقعها نيابة عن الكويت وزير الخارجية والاعلام بالوكالة صباح الاحمد الجابر الصباح .

● هذا وقد غادر امير البلاد الرباط بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت ثلاثة ايام اجري خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني تناولت العلاقات العربية وازمة الشرق الاوسط ووسائل تدعيم روابط الصداقة وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية القائمة بين البلدين منذ عام ١٩٦٣



صرف الرواتب قبل شهر رمضان

نظرا لان يوم السابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي سيكون الاول من شهر رمضان المبارك فقد صدرت التعليمات لجميع الجهات المسؤولة بالدولة بأعداد الكشوفات الخاصة برواتب موظفي الدولة قبل يوم الثاني والعشرين من هذا الشهر على ان يتم صرف الرواتب في اليوم الذي يليه .

وقد بدأت بالفعل الادارات المالية بالوزارات الحكومية بالاستعداد لسرف رواتب جميع موظفي الدولة يوم ٢٣ من الشهر الحالي . من ناحية اخرى اعلن السيد محمد عبد اللطيف الصبيح مدير ادارة الخدمات بالنيابة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تصريح خاص ان الوزارة بدأت بالفعل في اعداد كشوف المساعدات المالية المخصصة لبعض المواطنين حسب نصوص قانون المساعدات العامة وذلك لسرف هذه المساعدات في موعد لا يتجاوز اليوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

من اجل الراتب المتخلف

الاستغاثة
بممرضات هنديات

البشيرة يستقل محنة التمريض

ذكر مسئول كبير في وزارة الصحة ان الكويت تعاني ازمة نقص شديد في عدد الممرضات وان الوزير الدكتور جسد الرزاق العدواني كان قد بحث خلال زيارته الاخيرة السي القاهرة مع الوزير المصري في امكانية اعارة الكويت مجموعة من الممرضات الا انه لم يستطع تأمين اكثر من ثلاثين ممرضة فقط نظرا لعدم وجود المصد الكافي من الممرضات في مصر .

والمعروف ان الكويت تحتاج في الوقت الحاضر الى ٢٠٠٠ ممرضة حتى تستطيع تقديم الخدمات الصحية ، أما بالنسبة للمستقبل القريب اي حتى عام ١٩٧٧ ستكون الكويت بحاجة الى ثلاثة الاف ممرضة بالإضافة الى العدد الموجود حاليا وهو ٢٩٢٥ ممرضة وممرض ، ومن اصل هذا العدد يوجد حاليا ٦٧١ ممرضة غير عربية ينتمين الى جنسيات مختلفة كالهند وباكستان واوروبا .

وبعد فشل الحصول على ممرضات مصريات اتجهت وزارة الصحة نحو لبنان

والاردن وسوريا التعاقد مع ممرضات لتغطية العجز الموجود هنا ولكن هذه الدول ايضا تعاني من نقص في عدد الممرضات ومصر مثلاً وهي الدولة التي تعتبر في مقدمة البلدان التي تخرج سنويا آلاف الممرضات من معاهدها تعاني في نفس الوقت من أزمة مريض كبيرة وأشار المسئول في حديثه الى ان هناك اسباباً أخرى وراء العجز السليبي تعاني منه الكويت في عدد الممرضات فقال ان الممرضة في الاردن تتقاضى راتباً شهرياً يزيد عن الراتب الذي تدفعه الكويت اكثر من ٢٥ بالمائة وكذلك في لبنان

اما الممرضة الهندية فهي تعمل في الكويت تتقاضى راتباً يزيد عما تتقاضاه في الهند بحوالي ٥٠ في المائة تقريباً ولذلك ستقوم بعثة قنية من وزارة الصحة بزيارة الى بومباي وتمكث هناك خمسة عشر يوماً من اجل التعاقد مع ٥٤٠ ممرضة للعمل في مستشفيات ومستوصفات حكومة الكويت وسد جزء من العجز العالي في عدد الممرضات ونحن نتساءل هل انخفاض الراتب هو المعيار الحقيقي لجلب الكفاءات وخاصة في التمريض ؟؟

ووزارة الصحة وجميع العاملين بها يدركون حقيقة المشاكل الدائمة والمستمرة من الممرضات الهنديات .
اولاً : عدم معرفة اللغة العربية بسبب كثرة مسن المتاعب مع المرضى والموظفين وقد ينتج عن ذلك اخطاء متعددة في استخدام الآلات والدواء

ثانياً : اختلاف العادات والتقاليد .. يؤدي ايضا بدور مالي مشاكل ناتجة من عدم فهم الهنديات لعادات وتقاليد البلاد

ثالثاً : بعض الهنود لهم مفهومات خاطئة نحو المصرب والمسلمين وخاصة موضوع الحرب مع باكستان وهذا يجعلهم يتعمدون الاساءة الى شعور العرب والمسلمين .

رابعا : معظم الممرضات المجلوبات من الهند امما نصرايات - وفي هذا يكمن خطر داهم هو التشهير - ومن المعروف ان التشهير

وزير الحج والوقاف السعودي .. يزور الكويت

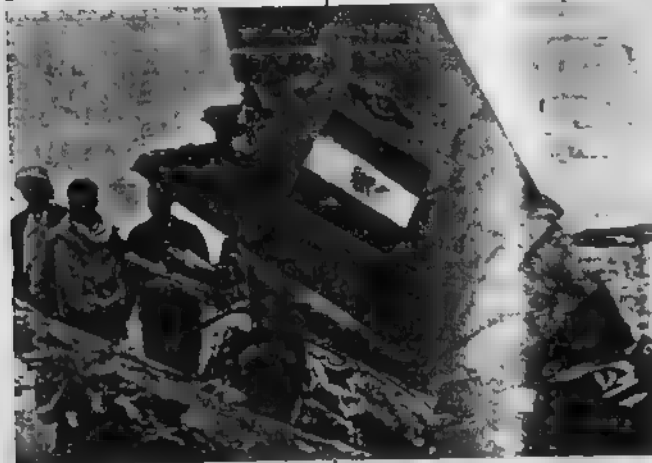
وصل الى البلاد يوم السبت الماضي معالي وزير الحج والوقاف بالملكة العربية السعودية علي راس وفد اسلامي سعودي في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام . وقد نظم للوفد الشقيق برنامج حافل أجرى خلاله اتصالات متعددة مع المسؤولين في البلاد

من جهة أخرى اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء الاثنين - امس - في مقرها بالروضة حمل استقبال لمعالي الوزير والوفد المرافق . وقد اجرت « المجتمع » مقابلة مع وزير الحج والوقاف السعودي حول عدد من القضايا التي تهم المسلمين . هذا وسيفادر الوفد الاسلامي السعودي الكويت عصر اليوم .

استغل منه التمرين لبلوغ اهدافه في التنصير والتشكيك والبلبة العقائدية وأما وثنيات .. ولا ينبغي ان تلوث هذه المهنة بسروج وثنية هي في حد ذاتها مرض وبيل .. لماذا تؤذي مصلحة الكويت بحجة التعليل في النفقات ؟؟

انه يجب بيان يمنع الاسراف في كل المجالات وعندئذ لن يشكو الكويت من مرتبات يدفعها للممرضات العرب الى روحنا ونؤقنا .. وأقل ضرراً في اسوأ الحالات ..

سؤال
سوريا تنقض
للخطة
وخيرة بنيتها
في السجون



العدو شن غارة جوية على سوريا الشقيقة .. ويحدد قوائمه على حدودها .

ان سوريا معرفة لخطر وفي هذه الظروف يجب ان يهبط ابنائها جميعاً لدفع الخطر المشترك ولكن الغريب انه في الوقت الذي تحتاج فيه سوريا الى الرجال الشجعان المخلصين من ابنائها .. يلجأ بخيرة بنيتها من المسلمين في السجون . ان مثل قوى المسلمين وسجن المجاهدين يجعل الجبهة مهددة امام زحف اليهود .

لقد ثبت ان المجاهدين المسلمين هم اقوى الرجال شكية واسرعهم اقداما .. واكثرهم تضحية في ساحات القتال انهم صبر في العزلة .. صقل عند اللقاء وللك شهادة قادة البعثيين انفسهم .

جلال السيد - وهو ثالث ثلاثة اسسوا حزب البعث في سوريا - قال في كتابه الجديد : حقيقة الامة العربية وعوامل حطها وتجزؤها قال عن الاخوان المسلمين :

« انهم هم الذين دعوا للشعب نسي بحر ان ينخرط في الفضاغ عن فلسطين » .

والسؤال هو : لماذا نضل - بالسجون - ايدي الذين يتصدرون مواكب المهاد ؟ لماذا ؟

محليات

تقرير عن أسعار المواد الغذائية في سورية

ونشر في العدد ١٠٠٠ من الجريدة السورية في ١٠/٥/١٩٧٢ وذلك في إطار خطة العمل التي أعدتها اللجنة الاقتصادية السورية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية العربية. وتبين من التقرير أن أسعار المواد الغذائية في سورية ارتفعت خلال الفترة من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٢ بنسبة ١٨٨٪، وهو ما يعكس التضخم الذي يشهده الاقتصاد السوري. وتبين أيضاً أن أسعار المواد الغذائية في سورية أعلى من أسعارها في الدول العربية المجاورة، مما يعزى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. وتتمثل أهم أسباب ارتفاع الأسعار في: ارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفاع تكاليف النقل، وارتفاع أسعار العمالة. وتتمثل أهم تدابير الحكومة للحد من ارتفاع الأسعار في: مراقبة الأسعار، وتدخل في السوق، وخفض تكاليف النقل. وتبين أيضاً أن أسعار المواد الغذائية في سورية أعلى من أسعارها في الدول العربية المجاورة، مما يعزى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. وتتمثل أهم أسباب ارتفاع الأسعار في: ارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفاع تكاليف النقل، وارتفاع أسعار العمالة. وتتمثل أهم تدابير الحكومة للحد من ارتفاع الأسعار في: مراقبة الأسعار، وتدخل في السوق، وخفض تكاليف النقل.

استمرت أسعار المواد الغذائية في سورية في الارتفاع خلال الفترة من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٢، وذلك بنسبة ١٨٨٪. وتبين من التقرير أن أسعار المواد الغذائية في سورية أعلى من أسعارها في الدول العربية المجاورة، مما يعزى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. وتتمثل أهم أسباب ارتفاع الأسعار في: ارتفاع أسعار المواد الخام، وارتفاع تكاليف النقل، وارتفاع أسعار العمالة. وتتمثل أهم تدابير الحكومة للحد من ارتفاع الأسعار في: مراقبة الأسعار، وتدخل في السوق، وخفض تكاليف النقل.

أولاً : نفقة المعيشة :

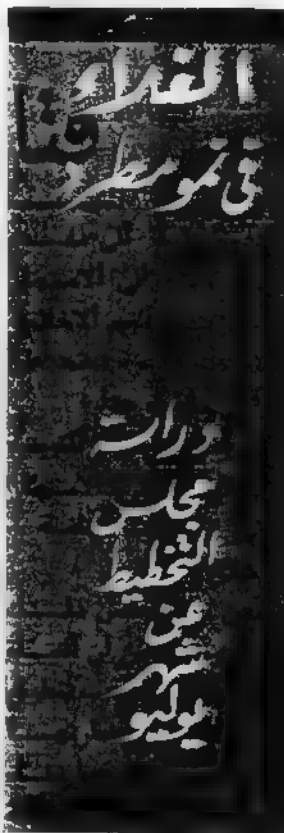
يتمتع من الدراسة أن نفقة المعيشة خلال شهر ١٩٧٢ ارتفعت بنسبة ١٨٨٪ عن متوسط أسعار عام ١٩٧٢ وسجلت زيادة قدرها ١٧١٪ بالنسبة عن أسعار شهر يونيو ١٩٧٢ السابق ويعود سبب هذا الارتفاع إلى الزيادة التي حُررت في أسعار معظم المجموعات السكانية، وخاصة أسعار المواد الغذائية حيث سجلت مجموعة مواد الطعام وانشر ارتفاعاً قدره ١٩١٩٪ بالنسبة عن متوسط أسعار عام ١٩٧٢.

كثرت الكتابة في موضوع الفلاء .. ولقد سبق لنا الكتابة عنه وقمنا بدراسة شاملة موضوعية ربطت بين الفلاء نظاهرة عافية والسوي الاستهلاكي وموقف الحكومة والتجار كذلك كنا نحصر دائماً على تتبع موضوعات وأخبار الفلاء على جميع المستويات سواء منها في البلدان العربية أو الكويت كمشروع الشركة التوبونية أو فتح الحدود أو مكانة ارتفاع أسعار اللحوم . كذلك فإن موضوع الفلاء لاقى الاهتمام الكثير من جميع طبقات الشعب وانعكس هذا الاهتمام على وسائل الإعلام المختلفة لكن يبدو أن هذا الفلاء قد أخذ على عاتقه الاستمرار والسو المفرد . فأسعار اليوم أصبحت الارتفاعات تنمى أو تعود إلى أسعار أمس وأسعار أمس كانت فلاء بالنسبة لأسعار اليوم السابق .. وهكذا .

الأرقام القياسية لأقسام الانفاق (نفقة المعيشة)

(سنة ١٩٧٢ = ١٠٠)

اقسام الانفاق	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو
الطعام والشراب	١٠٤٩٥	١٠٤٥١	١٠٤٠٦	١٠٣٧٧	١٠٣٥٥	١١٩١٩
الكساء ومواد الزينة	١٠٣١٥	١٠٣٦٧	١٠٥٨١	١٠٥٩٨	١٠٦٤٩	١٠٦١٥
المواد والأدوات المنزلية	٩٩٩٨	١٠٠٠٥	١٠٠٠٢	١٠٠٢٨	١٠٠٦٧	١٠٠٨٤
المسكن ومستلزماته	١٠٠٤٢	١٠٠٥٤	١٠٠٤٩	١٠٠٤٧	١٠٠٤٥	١٠٠٣٧
السلع الاستهلاكية المعمرة	١٠٦٧٤	١٠٦٤٣	١٠٦٦٩	١٠٦٣٨	١٠٦٥٤	١٠٦٥٦
الانتقال والمواصلات	١٠٣٩٩	١٠٤٠٢	١٠٤٠٧	١٠٤٤٥	١٠٤٧٠	١٠٤٧٠
الخدمات الطبية والتعليمية والترفيهية	١٠١٥٩	١٠١٧٠	١٠١٧٨	١٠١٨٤	١٠١٩٠	١٠٢٠٧
الرقم العام لنفقة المعيشة	١٠٤٠٢	١٠٣٩١	١٠٤١١	١٠٥٦٥	١٠٦٣٦	١٠٩١٨



صورة تفصيلية... لأحداث السودان الأخيرة

ما تزال أخبار الخرطوم ترد من مصدر واحد فقط هو المصدر الرسمي ولم يسمع صوت واحد من جانب المعارضة التي قادت حركة الاضراب العام والتظاهرات الشعبية ويرجع ذلك الى طبيعة النظام السياسي في السودان . ومن خلال البيانات والتصريحات الرسمية نفسها يتضح ان حجم الاحداث الاخيرة كان اكبر بكثير مما اعلن رسميا كما ان الاستعدادات الهائلة والاجراءات التي اتخذها النظام الحاكم لمواجهة الحركة الشعبية تكشف من مدى حجم التمرد وحقيقة الاحداث التي جرت هناك وشملت البلاد حولا وعرشا ان ما حدث في السودان يبدو - من خلال احاديث النظام - اضرابا سياسيا شاملا قادته الفئات الشعبية التي تعالت في جبهة واحدة بهدف اسقاط النظام القائم .

وان ذلك لم يحد مطالبه النظام باعادة الحياة الديمقراطية ورجوع الجيش الى مكانه وشاركت في ذلك فئات الطلاب والعمال واساتذة الجامعات والصحاف والاعلام والاطباء والمحامين والتجار وكان سنده السلطة هو الجيش الذي نزل بدياباته الى الشوارع واشتبك مع المواطنين مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى ويبدو ان الوضع اصبح في خطر جدي مما اضطر الرئيس السوداني الى قطع جلسات مؤتمر عدم التحيز والتوجه الى الخرطوم حيث كان المستور قد وصل جزئيا واعلنت حالة الطوارئ في البلاد .

لقد خطب اللواء محمد الباهر - نائب الرئيس نوري - موجعا حديثه للشعب السوداني وبدا خطابه قاتلا :

اتني من الناس الذين لا يزعجون ابدا للعوائل مهما صعبت لاني قد مردت بتجارب كثيرة - جريمة الايام السودانية المؤلمة - لم ترحل الاحداث لواطيه قاتلا :

تعهد طلبة جامعة الخرطوم .. تعهد طلبة المعاهد العليا والثانويات تعهد حتى طلبة المدارس الابتدائية التحركات التي تمت من بعض الفئات

التي بغرض المرافقة .. منها تحركت فئة قليلة من المعلمين واخرون للتشورات التي وزعت على العمال .. التشورات التي وجهت الى القوات المسلحة بغرض التوجه الى هذا جزء من خطة كبيرة ... مخطط مدروس مخطط جلبت له الاموال وبذل فيه الجهد الكبير للاطاحة بسلطة مايو

لقد انضمت بعض الاجرامات الخاصة باعتقال بعض الفئات او الزعماء التي تدعي انها تسيطر على بعض التنظيمات لاني على يقين ومن ناحية اخرى انني اطم شخصيا لطلب الافراد الذين قاموا بهذه النشاطات .

وحتى البارحة منتصف الليل عندما ووجهنا بهذا الموقف الفريب الذي يدعو ابنه هذا البلد المسمى الاضراب .. اضراب الكهنة حديد ونصليهم .. اضراب المرافق الخاصة

الصانع والمرافق الهامة ونحل العمل بها .. هذا فلا اتجاه تجريبي هذا اتجاه لا يخيف احد .. جريمة الايام الصادرة يوم ٦-٩-١٩٧٢

هذا الطلاب الذي القاه نائب الرئيس السوداني ونشر بعصمه في صحيفة الاتحاد الاشتراكي الرسمية يعكس جليا من حجم الحركة وعلى لسان المسئول الاول ابان الاحداث .. ومن خلال صفحات الجرائد السودانية وهي جميعها تابعة للدولة ومن خلال البيئات الرسمية يتضح ان الاحداث سارت كما بدأ به :

● بدأت سلسلة الاحداث بسقوط الاربعة ٢٢-٨-٧٢ بنفوة الامم المتحدة طلاب جامعة الخرطوم من قانون الامن العام تحدث ليهمسما الاستاذ ميراني النصري نقيب المعلمين والاستاذ احمد خير النحوي والدكتور جعفر شيخ ادرسي والدكتور زكريا بشير - معطران بكية الاداب - فوسفوا القانون بعدم الدستورية وزاد الدكتور زكريا بشير في حديثه عدم شرعية النظام وطالب الطلاب وجمعيات الشعب السوداني بلسقاط الفة العسكرية الحاكمة كما فعلوا في اكتوبر .

● في نفس اليوم خرج طلبة المدارس الثانوية جام درمان بمظاهرة كبيرة بسبب اعتقال احمد وهو يوزع منشورا ضد الحكومة . ولقد احرق المتظاهرون كشك اليانصيب التسي تديرها الدولة - تونوكوره - ونظموا حركة المرور على الشوارع بلا من النظام الجديد - ط.اليمين - امما في التحدي وكنوا يتفنون بهتافات مدادية للرئيس السوداني وانسحب جوع المواطنين وسعيهم .

ولم اعتقال الدكتور زكريا بشير في نفس اليوم

● في يوم الخميس ٢٢-٨-٧٢ دعا طلاب جامعة الخرطوم لاعتقال نقيب المعلمين لكن عندما تعمد النظام ودعا اتصلوه الى موكب تاييسد .. فخرج الطلاب ليبرفوا مظاهرة السطة فاضطرت الحكومة الى

حزل مدن العاصمة الثلاثة من بعضها بفتح الكباري التي تقوم على النيل والملاقى الطرقات لكن جماعات الطلاب والنساء تحركوا في مظاهرة ضخمة واضطربوا مع الجيش فقتل عائلان وجرح ٤٨ اخرين

● في الساعة ١١ صباحا تم اعتقال الدكتور حسن الترابي والاستاذ صادق عبد الماجد والاستاذ يس عبد الامام ، والكثير حطية محمد سعيد والدكتور محمود بركات والحاج مسوي محمد احمد

● احتلال الجامعة : وبينما كان الطلاب يتظاهرون نعت قوات من الجيش - تقدر ب ٦ الاف عسكري بديابهم ومناظيرهم واحتلوا جامعة الخرطوم في غيبة الطلاب . وحتى داخلية الطالبات حرس بدياب

● اطلاق الرصاص بمستلحسي الخرطوم :

وبعد سقوط الشهداء وسبقت الخرطوم خرج الطلاب الى المستشفى لاستلام جثث اخوانهم وعندما جاءت القوات الجنوبية - الانبانيا - التي استقنعت لعضة النظام الرئيس النوري وتشكل من متعدي الجنوب السابقين - دخلت المستشفى وهي تطلق الرصاص في الهواء تهديدا ، وكما نبت الطلاب امامها اطلقت عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع فقتل احد العرضين ومات اطفال في متابهم اختناقا . وهذا الحادث هو احد الاسباب التي دعت جمعية الاطباء لاطلاق الاضراب بعد ان امر البوليس على اخذ جثث القتلى بالقوة واعتقل الاطباء الذين اترضفوه .

● في صباح يوم السبت ٢٥-٨-٧٢ اخرجت الحكومة المواطنين بالرر رسمي لتأييد الحكومة في موكب وبدا من ذلك اتفصوا للتظاهرات الشعبية - وقد ذكرت ذلك الكلمة لنسند العربية .

● الاضراب السياسي :

بعد ذلك نفذت نقابات عمال الكهنة - الحديد - القوي واخطر نقابة عمالية في السودان - والنقل الميكانيكي لاني اكبر نقابة والمخازن والمهصمات والمهمات والابحاث الزراعية والسري

سؤال ..



● اجتمع زعماء الجبهة الشرقية واطنوا ضرورة مواجهة اسرائيل وقبيل الزمر اياه سرحت احدي الدول المشتركة بانها لم تعلوب اسرائيل لانها لا تستطيع ذلك

● كيف يمكن التوفيق بين المواجهة وعدم المواجهة ؟

الحزب في الفناء وعلائية

أهو
امنيان
أم
غفلة
حراس
؟

بعض فنادق الكويت تقدم - ملائية -
الخمر للسكاري والمخمورين
والمرحوف أن الخمر متنوعة في البلاد
فهل دولة الفنادق فوق القانون ١١ أم
أن الكفنين بحراسة القانون لا يملكون ١١
أمس .. واليوم .. وقدا
منذ أن حرره تفي القرآن .. والى
قيام الساعة
ونزولا على حكم القرآن الكريم منعت
الخمر الكسويت .. فلماذا تترك وزارة
الداخلية بعض الفنادق تعبت بتعاليم
الاسلام وقوانين البلاد
والى جاذب التحريم القرآني القاطع
ليت أن الخمر تجر الكوارث جراً على
الفرد والمجتمع
تلف الصحة والأعصاب
تقود الى الجرائم ولقد دسميت - من
اجل هذا بأمر الكبار
والخمر وراء معظم حوادث المرور في
الكويت وفي العالم كله
أن على وزارة الداخلية حماية دين
البلد وأهله من هذا الصب .

المدينة ومكة فتكون الإقامة في بيوت
مجهزة بكل وسائل الراحة
كل ذلك على صاحب الحملة أن يتكبد
بشروط وزارة الصحة في توعية
السكان والحرف وإبلاغ توعية الخيام
ومستلزمات كل حاج من السكن
والإقامة ودورات المياه وأوعية
خاصة من الزك .

خاصا النظام :

يجب أن يكون الطعام الذي يقدم
الى الحجاج مطابقا للشروط التنسي
تقررها لجنة شؤون الحج من حيث
التكينة والنوعية ونظافة الاواني وادوات
الآكل .

ساسا الرعاية الطبية :

يجب أن تتوفر مع الحملة وسائل
الاسعاف الأولية سواء أثناء الطريق
او الإقامة وتزود كل سيارة بصندوق
للإسعافات . كذلك يجب توفر وسيلة
سرعة لنقل المصابين الى مكان البعثة
الطبية الكويتية .

مسئول دائما عن توفر المقاصد المريحة
مهما حدث في وسائل النقل .
كذلك يجب توفر سيارات خاصة
بحمل ائمة المسافرين وتناكي لناماء
بواقع الك جالون لكل مائة حاج
وسيارة مطبخ مجهزة بطريقة مناسبة
كما تخصص سيارة للاسعاف لزود
بالنقلات .

للتأعمال :

يجب على صاحب الحملة أن يطبق
عاملا واحدا لجميع كل شرة خيام
وذلك بخلاف الطباخين ومعال التنظيف
ويجب إجراء الكشف الطبي عليهم
قبل سفرهم للتأكد من لياقتهم
الصحية .

رامسا : الإسكان والإقامة :

يجب على صاحب الحملة أن يبتذل
بمجهز لتلاقي إقامة الحجاج في الخيام
كلما أمكن ذلك وأن تقتصر على
الوقت الذي تستغرقه الحملة في
الطريق كذلك فترة الإقامة في كل
من مفرى ومرفات . أما في كل من

مشروع عقد لنقل الحجاج إلى الأراضي المقدسة

١ - يجب على صاحب الحملة أن
يلود كل حاج من حجاج حقله قبل
مغادرة الكويت ببطاقة مغلقة
بالتلاصق تحمل اسم صاحب الحملة
ومقرها في كل من المدينة ومكة ومنى.
واسم الحاج وجنسه ورقم جواز
سفره . وفي حالة تلف أي حاج من
الحملة يجب على صاحب الحملة أن
يبلغ ذلك فوراً إلى رئاسة البعثة
الطبية الكويتية بالإضافة إلى إبلاغ
السلطات المختصة في البعثة التي
تكون فيها الحملة وأن يبذل في البحث
عنه كل جهد ممكن
٢ - يجب على صاحب الحملة أن
يضع التنظيم الذي يكفل منع تشتت
سيارات الحملة أثناء الطريق وإذا وقع
أي حادث أثناء الطريق سبب عنه
تلف بعض أفراد الحملة فيجب أن
يفرك معهم دليلاً يرشدتهم ليلتحسوا
بالحملة .

٣ - يجب على صاحب الحملة أن
يسجل وصوله إلى كل من المدينة ومكة
ومنى لدى البعثة الطبية الكويتية فور
وصوله إلى أي من هذه الأماكن ويجب
أن يعطى عنوان مقر الحملة بوضوح
تأمل ليسهل الوصول إليها كما يجب
أن يقدم للبعثة كشفاً باسماء حجاج
الحملة وجنسياتهم ، ويجب أن يراجع
مقر البعثة بنفسه أو من يثوب عنه
يوجيا حتى يصلهم أفراد حملته الذين
يلجئون إلى مقر البعثة بسبب عدم
اكتدائهم مقر الحملة ولتسليم الرسائل
الخاصة بهجاج الحملة وللتعرف على
ما تصدره البعثة الطبية من تعليمات .

٤ - يجب على صاحب الحملة عدم
مغادرة مكة أو المدينة في طريق مودنه
إلى الكويت بعد انتهاء الحج إلا إذا
تحقق من وجود جميع حجاج حملته
معه وإذا تلف أي حاج يجب البحث
عنه والانتظار لعين الطير عليه .

تقيا : وسائل النقل :

وتتلقى شروط بند وسائل النقل
بأن صاحب الحملة مسئول عن توفير
العدد الكافي من سيارات التي يجب
أن تكون في حالة جيدة . وتخصصي
مقدم مروح لكل حاج . وصاحب الحملة

أعدت وزارة الصحة مشروع عقد
نقل الحجاج إلى الأراضي المقدسة
لغلبية تربية الحج وسيكون هذا
العقد بين صاحب الحملة والحجاج .
وتتلقى الشروط والمواصفات التي
سيتم تطبيقها على أصحاب الحملات
فيما يلي :

١ - على كل من يرغب في تعيين
حملة حج أن يقدم بطلب لوزارة
الداخلية لأصاحب الحملة لترصيح
شخصي لذلك فقه لا يجوز أن يسلم
هذا الترخيص لأي شخص آخر كما لا
يجوز إعطاء توكيل في القيام بالحملة
إلى أي شخص آخر .

٢ - يلتزم صاحب الحملة أن يودع
لدى وزارة الداخلية تليفاً مكتوباً تقرره
لجنة شؤون الحجاج ويرد هذا التامين
بعد عودة الحملة إلى الكويت إذا كان
صاحب الحملة قد رعى بجميع التزاماته
المبينة بالمعقود المبرمة بينه وبين حجاج
الحملة وبالشروط والمواصفات التي
تقررها لجنة شؤون الحجاج وفي حالة
إخلاله بأي منها يفهم من التامين
المبالغ التي تقرها اللجنة شؤون الحجاج
طبقاً للتقارير التي تقدمها البعثة الطبية
الكويتية والمفتحة الرامسة للبعثة .

٣ - يجب على صاحب الحملة أن
يتقيد بالتعليمات التي تصدرها لجنة
شؤون الحجاج بالتفاني مع المادية
بشأن مكان وضع الخيام قبل سفر
الحملات من الكويت للتعامل مع براعة
عدم وضع أية خيام أو اعلانات الدعاية
إلا بعد الحصول على ترخيص الحملة
من وزارة الداخلية .

في العدد القادم
نصائح الراسد
بمستند أقواله نطقت المورجين
في ذلك من السلطان صد
الحجيج . ويتضمن فيه
التي تطلعت وأوردتها بعض
التي في العدد الأخير من
سنة ١٩٥٠

٤ أدلة حاسمة ... لمنع الاختلاط

٣- مجلس الأمة

٤- الاستفتاء

١- الدين

٢- التجربة

هل تشطب كلية التجارة ... تشريع مجلس الأمة ؟

والسلوكي
ودعاة الاختلاط - والحالة
هذه - يريدون اشغال الحرائق
الاجتماعية في البلاد
وحين نقول : الاسلام
.. فاننا لا نتحدث من مجتمع
وثني او شيوعي او نصراني
وانما نتحدث عن الشعب
الكويتي المسلم
وبحكم طبيعة هذا الشعب
وقيمه ..
وبحكم دستور البلاد الذي
يفرر ان دين الدولة هو
الاسلام ..
وبحكم القاعدة الاسلامية
- سد الذرائع واجب - ..
والقاعدة الاسلامية الاخرى
- دفع المضرة مقدم على جلب
المصلحة - ..
بحكم ذلك كله ترفض الامة
.. الاختلاط
وهذا هو الدليل الاول ..
وهو دليل يفي ان تلزم به
الحكومة والجامعة .. كما
الزم به الشعب ..
اليس من المكر .. ومن
عدم اللياقة ان يستقبل شهر
رمضان .. بالمعصية وهو
شهر التوبة ؟
ان الاستعداد لرمضان -
ليس بتغيير مواعيد الصل
.. ولا بالاكثار من المواسد
.. ولا بالشكليات التقليدية
ان الاستعداد يتم بالتهيئة
النفسية والروحية والخلقية
وبالعزم على الاقتراب من
الله سبحانه
لكن دعاة الاختلاط يريدون
ان يباعدوا بين الشعب وربه
ويريدون جر الناس الى
اسفل .. ابتاعا للشهوات
والله يريد ان يتوب عليكم ،

هذا الحد بين الامة التي ترفض
الاختلاط متسلحة بالتشريع
والمنطقي والعلم والديمقراطية
والتجربة .. وبين قلة صغيرة
تهوى فرض الاختلاط على
الناس ..

حين يصل الخلاف الى هذا
الحد .. فما هو الحل ؟
الحل بيد السلطة التنفيذية
وهنا لابد من توضيح
حقيقة هامة وهي : ان دعوة
السلطة التنفيذية - الحكومة
- الى حسم الموقف عمليا ..
هذه الدعوة ليست تحريضا
للحكومة .. وانما هي دعوة
لكي تؤدي الحكومة واجبا
وتحمي الاغلبية .. ونصون
حق المؤسسة التشريعية ..
وتهيئ مناخات افضل لبناء
الشباب اخلاقيا وعمليا ..

ان واجبا كجمعية تدعو
الى الخير وتامر بالمعروف وتنهى
عن المنكر .. وتسدي النصح
لولاة الامر .. وتبني مجتمعا
نظيفا مقيما ..

وكمجلة رسالتها تزويد
الرأي العام بالحقائق ..
والتعبير عن قيم الامة واصالتها
والمساهمة - اعلاميا - في
بناء النهضة الحديثة على
اسس الايمان والخلق

واجبنا ان نقول : ان رفض
الاختلاط انما يستند الى حقائق
وادلة من المسر جدا - نظريا
وعمليا - بخطيها او تجاهلها
١ - الدين

ان الاسلام لا يسمح بالاختلاط
ان الجور مشحون بالشهوات
والمغريات والمهجات التي
تحطم اعصاب الشباب من
الجنس .. وتجرح حيائهم
وتفكك تماسكهم النفسي

الذين يرفضون الاختلاط -
وهم الغالبية التي تمسك
الامة - يسكون بآدابهم ادلة
قوية منطقية وتشريعية وعلمية
وعملية وديمقراطية ..
اما دعاة الاختلاط فهم قوم
لاديمقراطيون يريدون ان
يتخطى الناس من المنطق
والتشريع والعلم والتجربة
والديمقراطية ويمشون
خلفهم في راوي الضياع
بلا عقل - ولا وحي !!
وحين يصل الخلاف الى



هل يصبح الخليج مسرحاً جديداً للاضطراب؟

الغواشي في المنطقة .
واذا كان نصف النخل النفطي في احدى دول المنطقة يذهب في مكفحة التخريب .. لماذا تنتم دول اخرى مثل دولة الامارات والبحرين والكويت والسعودية بدخولها القومى كاملا .. حتى تبدأ في التطويح بسلاح النفط ؟؟

من هنا جاءت فلسفة التخريب الجديدة التى استهدفت هذا الركن المستقر .. ولربما تكون حوادث القرصنة الجوية سوى جزء من مخطط متناسق يضم « ثورة ظفار » واهدات اليمن والاسلحة التى اكتشفت لدى البحرين .

ان هذه الظواهر تتطلب حسبا دقيقا فهي ليست حوادث عارضة ولكنها سياسة مرسومة ونوايا مبيتة قصد بها تحريك الوضع في الخليج الى اتجاه ما .

كانت مدينة دبي مسرحا لعملية قرصنة جوية بدأت في هولندا وانتهت في ليبيا .. وكانت للكويت كذلك المحطة التى انتهت فيها عملية مثيرة استهدفت مكتب المال لدى اثينا وجاءت الحادثة الاخيرة التى انطلقت من فرنسا لتتخذ اجواء الكويت والسعودية ساحة عرض تقدم عليها هذا اللون الجديد من النضال .

فهل قصصت القوى المشبوهة ان تحول الخليج الى جحيم جديد بعد ان اشعلت العالم العربى كله بنار الغواشي والتخريب ؟

لفترة طويلة ظل شبه الجزيرة والخليج هو الركن الامن والركن المستقر في بلاد العرب المنكوبة ... ويبدو ان الاستقرار في الشرق مشكل خطرا ماعلى القوى العاقدة . وحتى لا ينتج من هذه المعادلة اى جهد بناء فلا بد من احرام

البروليتاريا والماركسية في تجسيرة شيلى



يقلهم لا عمل الشيوعيون على تسليح النظام الديموقراطى فواستكتمهم السلطة من طريق الاغلبية البرلمانية ان تحرك الصكر الاخر في شيلى قد امر بسمعة الحركة الشعبية ، ولم يكن الا انتهازا للظروف لتحقيق الغنى الى السلطة .. وقد اتاح فرصة جيدة لانصار الكيندي في كل مكان لتنظيمه كرمز للديموقراطية وبطل للحرية في حين لم يلبس على الحركة الشعبية الكاسحة التى رفعت حكم الدكتور الماركسي وسياسته ولم ينقله منها الا الجيش نفسه .

ومهما كانت الاحداث .. فليتنا ان نتذكر حقيقة هامة هي ان العمال كانوا اول الخارجين على الرئيس الماركسي !!

بعد ايام من الاضطرابات المعالية والشعبية التزم خلالها الجيش الشيلي بالشرعية والوفاء للسلطة قام الانقلاب الاخر ليضع حدا لحكم الدكتور الكيندي الماركسي الذي جاء الى الحكم ضمن طريق النظام الديموقراطى الفري .

وكيفما جاء حكم التتويجى الانقلاب العسكري وحكم الايام طيه وطنى حملته بالاسم كان او غيرهم فلان اول الثائرين على الرئيس الماركسي كان العمال الذين جاء الى السلطة بوعوده الرومانسية لهم فلوفاهم جونا وفلاحا وكانوا بسطاء الحال والطلاب والشباب اما خصوم الكيندي السياسيين فقد كانوا دائما يتخوفون من تحركه ضد النظام الديموقراطى .. وكانت تجربتشيكوسلوفاكيا هي الهاجس الذى

● استقالات الاساقفة :

تقدم اساقفة جامعة الخرطوم واساقفة الماعداطيا باستقالات جماعية استنكرا للمجازر ضد الطلاب وقد احتل منهم حوالي ٢٥ اساقفا

● الكهنة : مع الكهنة موكبا وتقدموا ببلاغ الى الحكومة الطيا ضد الحكومة لانها حرقت المستودع - القاتون - واخضعت البلاد الى شظا الحرب الاهلية ببياناتها التحريضية واعتدائها على الطلاب وجماعهم الشعب . وقد احتل ٥٢ مصلحا .

● الانتقالات الاخرى : شملت الانتقالات ثلاثة الاف مواطن في جميع أنحاء البلاد وجميع القادة السياسيين .

والصنوعات الطيدية الاضراب الصام وتقدموا بمرسلة الى الحكومة طالبين ١ - بمحاكمة ابو القاسم محمد ابراهيم - قائد حملة جلية لها -

لانه دعا الى الفتنة والحرب الاهلية ٢ - اطلاق الحريات العامة وسعودة الجيش الى مكانه .

٣ - اطلاق مراح المعتقلين السياسيين والمعتقلين وقادة النقابات .

وتبع الضراب العمال الضراب الموقوفين في كثير من مرافق الدولة .

وقد فرض حظر التجول من الساعة وحتى التروى في عطرية بعد سقوط ٦٧ قتيل من العمال في عاصمة السكة الحديد .. وفرض حظر التجول في بورت سودان ابناء الوحيد ..

معركة بالسلاح الأبيض بين الموالطين والصهاينة في ساحة الحرم الابراهيمي بالتحليل



ل اعمال مناوئة للاحتلال وقالت الوكالة في نها لها من الاضرار المحتلة ان البوليس الاسرائيلي قد كلف في الاسبوع الماضي بحملة مسلحة واسعة في احياء القدس بحثا عن الذين قاموا برفع الاعلام الفلسطينية للاحتفال الثورة والتضامات الداعية الى مقاطعة انتخبات المندوب ومقاومة الاحتلال .

واضافت تقول ان السلطات الاسرائيلية بروت حملة الاعتقالات هذه بنسب تهم مخلفة بطلقة الى المعتقلين بنهما الاتجار بالمخدرات .

هجرة ناعسة على شطريه نقلا الوافدة الى الشمال من تل اببيب وقال القاطن ان احد المستعربين على الشاطىء وهو الذي اكتشف العمود المني كلف على شكل وعاء بلاستيكي ابني ملقى على الرمال لمسدمسي البوليس .

واضاف قائلا انه عثر في داخل الوعاء على كس ورق مصوي على رؤوس نفل ومسلم وصاعق . واعتقل عدد من المشتبه بامرهم .

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نها لها من الخلل في الضفة الغربية ان سكان المدينة خاضوا معركة كبيرة في ساحة الحرم الابراهيمي استخدم فيها السلاح الأبيض والمعاورة والجسم اخرى وسط تيجنها عدد من الجرحى من الطرفين .

وقالت الوكالة ان الاشتباك وقع يوم الخميس الماضي اثر انتهاك المستوطنين اليهود هناك حرمة الحرم الابراهيمي وقيامهم باقتراع لطاء مقام النبي ابراهيم ووضع لطاء جديد يحمل تسمية داود .

واضافت تقول « ان موجة من السخط والغليان الشعبي بسود كافة الاوساط الجماهيرية في المناطق المحتلة اصحابها على جريمة العدو الصهيوني الجديده . ويسود مدينة الخلل حالنا جو من التوتر والغليان سطر بمعددا لاشتبكات مما دفع السلطات الاسرائيلية الى حشد قوات في المنطقة وفي مسوطنه كرمات اربع لقم نعد هذه الاشتباكات .

حملة اعتقالات وتكررت الوكالة في نها اخر لها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة النطاق في القدس وضواحيها في الايام القليلة الماضية بهدف

الحرية والاستبداد

دراسة في الشورى

للاستاذ: عبد الرحمن عبد الخالق

الحرية والشورى .. في وجه الاستعباد والاستبداد

مدخل الى الشورى :

الى العدل والانصاف وهو
ثمرة توحيد الله والايمان
به ، فالكافرون هم الظالمون
والمؤمنون هم الاتقياء العادلون
الرحماء . وعلى هدى هذه
الرسالات قامت في الارض في
فترات من حياة الناس حياة
طيبة زاخرة بالحب والالفه
والتراحم والتكافل والعدل .
خلصت الناس من عبادة العباد
الى عبادة الاله الواحد
سبحانه وتعالى

مر على الناس - في هذه
الارض - ازمان من الظلم
والتسلط والاستبداد وكلها
كانت من ظلم الانسان
لاخيه الانسان ، فالظلم من
طوائف النفوس ولا يتفكك
عنه الا من علمه الله ووفقه
وهده .
وكانت رسالات الله الى
الناس دامية اول ماتسدمو

الحرية لا تكون الا في - مناخ الشورى -
فمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية
فالشورى حرية تفكير وتعبير معا ..
اذ لا معنى للتفكير بلا حرية تعبير
ان حركة الذهن او نشاط العقل
يظل حبسا .. مالم يبرز الى الخارج ..
ويتصل بالناس
ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام ..
لان الاسلام يموت او يدبل في مجتمعات
الكبت والتسلط والقهر .
اما الاستبداد فلا يكون الا في جحور
مصادرة الحريات وقمع الراي المخالف
.. او الضيق به ..
والامة الاسلامية - وقد طال ليلها
في ظلام الاستبداد والظلم - فلن تتقدم
خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا ...
بالحرية ..
قضية الدين .. وقضية الانسان هي
الحرية
والاستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد
الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون
اسلامهم ويعيشون مشكلات امتهم يكتب
هذه الدراسة الموضوعية - للمجتمع -
من الحرية والاستبداد .
وهو اذ يصدر الراي الفقهي .. يقرن
ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر ..
وحاجات الامة .. واقضية الناس .



سياسة السلم والحرب تقتضي المشاورة

انزلهم على حكمك فإنك لا تدري أصيب حكم اسلام لا ؟

حقيقة الشورى

عندما ندرس الشورى الإسلامية دراسة شاملة ، لابد لنا من بيان المدد من القضايا التي يقوم عليها هذا النظام وتلخص في الإجابة على الأسئلة الآتية :

١ - ماهي حقيقة الشورى فسي الإسلام ؟ وما تعريفها ، وما هي حدودها ؟

٢ - اهل الشورى من هم ؟ هل هم جميع المسلمين أم اناس مخصوصون ؟

وإذا كانوا مخصوصين فما الاعتبار في اختصاصهم ؟ وكيف الوصول اليهم ؟

هل هو بتعيين من الإمامة ؟ أم بالتشريع من الناس أم بغير ذلك ؟

٣ - ماهو ميدان العمل عند اهل الشورى ؟ هل هو ميدان النصوص فهمها وتطبيقا ؟

أم ميدان الجديد من المعاملات تشريعا وتقنيا ؟ وهل هو ميدان الحرب والسياسة فقط ؟ أم ميدان الحياة بكاملها ؟

٤ - الحكم الأخير في الشورى هل هو لفابية المستشارين ؟ أم لاجماعهم ؟ أم للامام فقط ؟

ومقال اليوم - ان شاء الله - سيكون لبيان حقيقة الشورى والتعرف عليها ليظهر لنا مدلول لفظها - الشورى - واضحا جليا .

جاء - اشار - بمعنى استخرج الصل واجتناه من مواضع وجاء بمعنى اومأ بيده او برأيه

فكان المستشار بطلب اشارة الناس الى مواضع الحق والخير في الامر المشار فيه والمضى المنقول لكلمة الشورى هو : استطلاع الرأي من ذوي الخبرة فيه للتوصل الى اقرب الامور للحق . وحسب التعريف السابق ندرك الحقائق التالية :

١ - لا بد لتحقيق الشورى من تصفح الآراء والافكار في الامر المشار فيه من كل صاحب رأي وفكرة

٢ - الامور المقطوع بانها حق ليست مجالا للشورى ، ولا هي داخلة فيها . فالحقائق الثابتة في امور الدين والدنيا ليست مجال نقاش وازاء لانه مجمع على انها حق ولا مجال للاختلاف فيها .

وحسب ماضى ندرك نحن المسلمون - ان حقائق الاسلام الثابتة التي اذعنا واتقدنا لله بمقتضاها ليست من مجالات الشورى عندنا : فكون الاسلام حق والصلوة واجبة والجهاد فرض والخمر حرام والزنا حرام امور قد سلمنا بها بشهادتنا ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله وعرض هذه الامور وامثالها على الشورى كفر بالاسلام وخروج من دائرته وليس بقبيح لو اجتمع قوم من غير المسلمين لينشاوروا ادين الاسلام حق ام لا ؟

بل يجب عليهم ان يتشاوروا ويذكر بعضهم بعضا بذلك كما وعظم الله عز وجل بهذا عندما قال تعالى :

« قل انما اعطاكم بواحدة . ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما يصاحبكم من جنة . ان هو الا بذكر لكم بين يدي عذاب شديد » فنحن لانستنكر اجتماع غير المسلمين للتشاور في شان دين الاسلام ولكننا نرى ان المسلم يكثر اذا مادعا الناس للتشاور في شان القصاص هل

هو عدل ام لا وفي قطع يد السارق هل هو حق ام لا وفي شان الخمر هل نحرمها ام لا ؟

لانه بذلك يهدم اسلامه السابق اذ من مقتضى الايمان الاقرار بحكمة الله وعلمه والايمان بتشريعه كله سبحانه وتعالى ..

ثالثا : الامور التي تدخل في اطار الشورى غالبا ما يكون الحق والمصلحة فيها مظهرين من الجميع ولا يستطيع احد ان يجزم به وقد يعلم الحق في بعض امور الشورى اذا كان عند احد المستشارين نص واضح جلي من الكتاب او نص صحيح صريح من السنة وسأضرب لكل نوع مما سبق امثلة توضح بها المقام ان شاء الله :

مثال الامر الاول وهو الذي يظن الحق فيه ولا يقطع به امور الحرب والسلم والمعاهدات فكم من دول دخلت حروباً وهي تظن ان النصر معها والمصلحة في خوضها ثم بادت بالفشل . وكم من دول اخرى ابرمت معاهدات وعقدت صلحا وهي تظن الخير لها في ذلك وكان العكس هو الصحيح

وهذا الامر يعم كل الامم ولا يخص دولة دون دولة فقد ابرم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية وهو مسلم لامر الله تبارك وتعالى غير عالم بنتائجها الا انه قال : « انه ربي ، ولن اخالف امره ولن يضيئي » فقد كان منفذا لامر الله تبارك وتعالى مؤمنا بان العاقبة ستكون له بمشيئة الله سبحانه وتعالى وقد انكسر صحابته قالبتهم امر هذا الصلح انكارا شديدا ولكن كانت عاقبته ان كان اعظم فتح في الاسلام .

وقد اشار بعض المسلمين على الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في المدينة في غزوة احد والحق عليهم اخرون بالخروج - والكل يقدر جانب المصلحة في ذلك وسع ذلك لم يكن احد منهم يقطع اين يكون الخير وقد كان احتمال

انصر مع الحروب واردا بل
محقق بولا مخالفة الرسالة
امر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم

والشاهد ان امور الحرب
والسلم والسياسة والمهادنة
امور لا يقطع عند المشاورة فيها
الحق والخير والصواب ، وانما
يترجى حاتم المصلحة ولذلك
كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوصي قواده الذين
يرسلهم في الغزو قائلًا :
« واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان ترلهم على حكم
الله فلا ترلهم على حكم الله
وتكر اربهم على حكمك ،
فانت لاتدري انصيب حكمك
الله فيهم ام لا »

فستفاد من قول الرسول
صلى الله عليه وسلم - فانت
لاتدري انصيب حكم الله فيهم
ام لا - ان حكم الله في هذه
الامور مطلق وليس بمقطوع
به . الم تر ان الله عاتب
رسوله والمؤمنين لتوليهم
فداء الاسرى في بدر ، واخبرهم
ان الحكمة والمصلحة كانت
تقتضي قتل الاسرى في هذه
الغزوة وذلك حتى تحضد
شوكه الكفار فلا تقوم لهم
قائمه بعد .

وليس امام امر مسلم
بحاصر اهل حصن ويرتلون
على حكمه احتمال واحسد
لارام الصلح على اساسه بل
امامه عشران الاحتمالات
والشروط وكلها تستند الى
نصوص من الكتاب والسنة
فهو يفتل معاتلتهم ويسبي
سبائهم وذراريهم كما فعل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يهود بني قريظة ام
يجلبهم من ارضهم كما فعل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني النضير ونسي
قبضاع . ام بين عليهم
جميعا ، او يعادى برجالهم
اسارى المسلمين بلاد الكفار
كما قال تعالى : « فاذا لقبتم
الذين كفروا فصراب الرقاب
حتى اذا اتخسموهم فشدوا
الوثاق ، فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب
اوزارها . » وهل يترك لهم
معابدهم ويسمح لهم باستحداث
شيء جديد ، ام يترك لهم
الموجود منها فقط ام يصلحهم

على هدم البعض وتحولته الى
مساجد وهل يصلحهم على
ترك ارضهم لهم ام يأخذها
منهم . . كل هذه احتمالات
وارده وكل منها قد فعله
المسلمون في حروبهم وكلها في
شأن امر جزئي وهسو :
اسسرا قوام من الكفار من
حصن من حصونهم ، اى
قول بلدة .

فامصلحة المسلمين ، والنزول
على حكمهم بعد حصارهم
وامول : من استطاع اليوم
ان يقطع بالحق والحقير
والمصلحة للمسلمين في شأن
يهود فلسطين عندما ينصر الله
المسلمين - وهذا آت لا محالة
ياذن الله - هل يجلون مسر
فلسطين الى الدنار التي
اتوا منها ، ام تقف مقاتلتهم
وتسى نساؤهم وذراريهم
كما فعل يهود بني قريظة
ام تسي عليهم ويعيشون
كمعاذين واهل ذمة . واذا
كان ذلك فمأوى نوع الحريات
الى يعطى لهم والى يمنع
منهم . ام يجلي من هاجس
بعد عام ١٩٤٨ ويترك من
هاجر منهم قبل ذلك وهل
تعود الارض الى اربابها الذين
تركوها وهاجروا من اهل
فلسطين . ام تكون غنيمه
للمحاربين وهل يورع ام تكون
ارضا خراجة واملاك اليهود
التي احدثوها هل تصبح
ملكا للدولة ام للمحاربين -
احتمالات كثيرة واره مختلفه
متباينة وسطيع كل صاحب
راي من الآراء الساعه ان يدعم
اواوله بانه من كتاب الله
او حديث من احادث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن
من زعم ان الحق والصواب
والمصلحة في رايه هو فقد
اخطا خطا بنا ومحكم في دين
الله عز وجل ولا يستطيع
احد ان يجزم بالصواب
والمصلحة في مثل هذه الامور
الا بعد وقوعها ومعرفة نتائجها
وعلى قياس هذه النتائج
يكون تقدير الراي والحكم
عليه بالمصلحة او المفسدة .

وللغاري غفري - ان اطلب
في بيان هذا الامر وغرب
الامثلة من الوقائع الساعه
والوقائع المرتبة والحديثه .
وذلك ان بعض الناس ممن

يرع العلم الديني نفس في مثل
هذه الامور ويجزم بان الحق
معه ويرمي بالجهل والعسق
بل والكفر احيانا من خالفه
الراي .

ولكن هناك امور اخرى من
امور الشورى قد يعرضها امام
المسلمين للمشاورة ونكسبون
الحق فيها معلوما بالنص عند
بعض الناس وهذا مثاله الحادثة
الشهيرة في مشاورة عمر بن
الخطاب للمسلمين في دخوله
ومن معه ارض الشام بعد
ان وقع بها الطاعون فان ابنا
عبيدة بن الجراح قال لعمر :
ما ترى ان ترجع بل انت قادم
لامر لاند من نقاذه ثم انفر من
من قضاء الله ؟ ولكن اخرون
وحدوا المصلحة في غير ذلك

وقالوا يا امير المؤمنين ارحع
من معك ولا تقدمهم على هذه
البلاد فتعرض نفسك ومسي
ملك للخطر !!

فشاور عمر المهاجرين الاول
ثم الانصار فلم يختلف عليه
اثنان ان يجب عليه الرجوع
فقال لابي عبيدة : يا انسبا
عبيدة نفر من قضاء الله
الى قضاء الله ! ثم جاء عبد
الرحمن بن عوف - وكان غائبًا
- فلما علم بذلك قال عبيد
في ذلك علم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله : « اذا وقع الطاعون
بارض فلا تدخلوها ولا تخرجوا
منها » فانحس الامر وعرف
الحق المقطوع به وليس المظنون
لان مستنده نص ظاهر جلي -
ولو علمه عمر اولا ما استشار
الناس في هذا الامر - ولو
علمه ابو عبيدة قبل هذا
ما قال لعمر كيف نفر من
قضاء الله ؟!

والمعصود بهذه الامثلة
بيان ان بعض امور الشورى
قد يتوصل الى الحق فيها
اذا كان هناك دليل ظاهر
جلي وليس هناك دليل مخالف
له او معارض والبعض الاخر
لا يمكن القطع فيه بالحسق
والخير والمصلحة فيسئل
حدوته .

الحق في امور الشورى

ولكن يجب ان نعلم انه
على مقدار تقوى الله عز

وجل والعلم شرفته والتمت
بها يكون الوصول الى الحق
في امور الخلاف ومعرفه
الصواب في امور الشورى
والاجتهاد . ومما يدل على
ذا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاصر بني
قريظة قرابة شهر في حصونهم
وسياصهم ثم قلوا الرسول
من حصونهم ولكن على حكم
سعد بن معاذ - الذي كان
جليا لهم في الحاحله طبا
منهم انه سيكون رحيما بهم
وقبل الرسول صلى الله
عليه وسلم عرضهم هذا ثم
دعي سعد من المدنة حيث
كان يعرض فيها من سبهم
اصابه في الحندق . فقال
سعد بعد ان جلس للحكم

حكيم نافذ على الجميع
فاشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نعم ، وكندا
فعل رؤساء اليهود فقال
سعد : فاني احكم بان نقتل
مقاتلتهم وتسى نساؤهم
وذراريهم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله
وسلم :

« لقد حكمت فيهم بحكم
الله من فوق سبع
سموات » وهذا هو الشاهد
من سوني لهذه المعصية
فان سعدا رضي الله عنه
باجتهاده الصادق وحوفه
وتقواه وعلمه حكم هذا الحكم
في الذين خانوا العهد مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعنى قول الرسول
السابق - لقد حكمت فيهم
بحكم الله - ان يوق سبع
سموات - اى هذا حكم
الله فيهم ومعنى ذلك انه
لو اتزلت آيات فهم لكان
مضمونها هو الذي حكم به
سعد بن معاذ رضي الله عنهم
فاذا كانت الشورى هي
اشتراك مجموعة من الناس
في الاجتهاد للتوصل الى
ما يرضي الله في الامور التي
تعرض للمسلمين ويطلبون
حلها فان اقرب الناس الى
الحق في ذلك هم الذين
يتجربون لله عز وجل ويقولون
الحق ولا يخافون في الله
لومة لائم - فنسال الله
ان يجعلنا منهم واحسانه

عبد الرحمن عبد الخالق

الخمر

يقتل أطفال... أمريكا ١١

مثل واقعي... للذين يريدون بالكويت شرًا

- عدد الشباب الشريرين للخمر في ازدياد .
- مزج الخمر المضدرات يرتفع الى معدل خطير .
- شيء عادي أن ترى مشاكل خطيرة تتعلق بالكحول عند أطفال لا تتجاوز أعمارهم التاسعة والمائتة والثانية عشرة .
- مشكلة الكحول وأطفال الولايات المتحدة .

لوس انجلوس :

في اجتماع قريب لمجموعة من السكرى المجهولين في وادي سان فرانسيسكو في كاليفورنيا ، تم اهد الأعضاء في « عيد ميلاده » الأول ، حدث يدل لديهم على كون هذا الشخص قد أصبح ولادة عام واحد ينال الخمر في اعتدال وعبر هذا الضو احد عشر عاما .

وفي نفس الاجتماع اهد طفل عسي الطشرة من عمره انه قد أصبح جدينا على الخمر شيء مذهل !!

ليس الامر مفعلا بالنسبة للرسميين في A. A . ولا لجماعات مكافحة المخدرات او وكالات الحكومة .

ان مثل هؤلاء الشباب يمثلون جزءا من الاعداد المتزايدة من الأطفال والمراهقين الذين ادمنوا على الخمر والذين يقدر عددهم بـ ٥٠٠.٠٠٠ من عدد السكان .

اجيال من المراهقين مدمنة على الخمر والعدد يتزايد باستمرار واصبح مزج الخمر بالمخدرات يرمع بمعدل خطير .

ان جماعة السكرى المجهولين بشكل خاص شعروا بهذه الزيادة . وفي الوقت الحاضر هناك خمسة وعشرون اجتماعا لهؤلاء السكرى في منطقة لوس انجلوس ، بينما كان هناك اثنا عشر

اجتماعا منذ سنة واحدة ، ومنذ خمس سنوات لم يكن هناك اي اجتماع . ولقد اعد مبحث باسم جماعة السكرى المجهولين كان لديهم اقل مستوى من الاعمال اكثر من أي منطقة أخرى في أمريكا ، وان اعدادهم تزايد ايضا بكرة . واضاف بان متوسط الاعمار عندهم حوالي ٢١ عاما ، ولقد قال الدكتور موريس شافنز مدير المعهد القومي للكحول والشرارة بان العدد الصحيح للمراهقين المدمنين على الخمر لا يمكن ان يكون محددا واضاف قائلا « لكنها مشكلة خطيرة اكثر مما تصور ذلك انه ليس بالشئ الغريب ان نجد مشاكل خطيرة تتعلق بالخمر لدى اطفال لا تتجاوز اعمارهم التاسعة والمائتة والثانية عشرة » . ولقد لاحظ الدكتور شافنز بان هناك تطورا في العادات القومية الخاصة بالشراب وقال « ان كل الاثرية الشعبية كـ (نبيل الفخاح ونبيل القراولة لم تصبح الشراب المفضل عند البالغين بل اصبحت تروق للمراهقين وبذلك صارت متاجر هذه المشروبات المسكرة لا تقصى بالمطلوب

١ ان الاحصاءات القومية تدل على ان ٧ من ١٠ من الشباب قد تناولوا الكحول لأول مرة وهم في الرابعة عشرة من عمرهم . وان ٨٧٪ قد تناولوها وهم

في السادسة عشرة من العمر . وتكفل على هذه الحالات ... جون فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تناولت الكحول لأول مرة عندما كانت في الثانية من عمرها ، طقد اصطبغت والدتها الى حيلة وكثير من اطفال المدمنين تناولت اول شراب لها من شخص راشد ظن ان الامر سيكون مسليا عندما يرى مثل هذه الطمعة وهي سكراته . جون الآن مدمنة على الخمر ومنذ اهد عشر شهرا ، وهي تجلس في جرة في مكان اجماع جمعية السكرى المدمنين ، التي هي سكرتيرتها ، وهفتات فخان سجناتها حولها تستعيد ذكرى سوات ماضية تقول « كنت اشرب الخمر (بكسر قو) واتناول الصوب المخدرة منظم عندما كنت في التاسعة » واضافت قائلا انها حصلت على البريبوريت اهد مشقت حاض البريبوريتك ويستفهم كمسكن او مخوم) من اهد اصدقائها التي تعمل والدته في صيدلية . تقول جون « والدتي مدمنة على الخمر (سكرية) وكان علي ان اعطي بها وانا في الخامسة ولذلك لم اكن ادمر اصدقائي الى القزل ادا »

ولقد شككت جون في القول بان المصروب الكحول يصبغ الحصول عليه بالنسبة لغير الراشدين وقالت « نستطيع شراء الخمر بسهولة ... حفظ انظر خارج اهد متجر المسكرات وابحث عن رجل كبير السن لطيف او شاب صغير واطلب منه ان يشترى لك خمرًا لانك ستقيم حفلا » واضافت « هكذا لم يحدث ان انظفرت طويلا ونقول « انني اشرب لاسكر في عطلة نهاية الاسبوع غالبا » واعرف انها مشكلة لكنني لا اريد ان اعير نفسي سكرية لانني لا اريد ان اكون كوالتي » .

اليوم تعيش جون والدتها معا وتحضران نفس الاجتماع لجماعة السكرى المجهولين .

ومنا أخرى انها ملهى ساة في الثانية عشرة من عمرها تترك منزلها في لوس انجلوس في صباح كل يوم اهد وتقول لوالدها : انها سيذهب الى القصة وماري كلاب طبعًا ولاخير عمن

وجهتها الصحيحة لان والدتها المدمنة على الكحول لا تؤمن بجماعة السكرى المجهولين

ان الاباء يلعبون دورا كبيرا - اذا لم يكن احبانا دورا خبيثا - في معدات اطفالهم في الشراب . والمسؤولون يوافقون على ان المراهقين الذين يشربون الكحول يمثلون بذلك بعضا من الشباب من مصالحة الكبار . فهم يرون اباؤهم يشربون ويعتبرون ذلك عادة اجتماعية مقبولة . وقد يشرب المراهقون بدون ان اباؤهم وفي حالات كثيرة يشرب المراهقون الكحول بموافقة اباؤهم واستعصمتهم .

يقول نورمان سولتاي الذي يبتنى مشروع الحماية من الايمان بلوس اتجلس « كثير من الاباء لا يدركون مشاكل الكحول » ويشرح سولتاي الذي يرتبط بشاريع ذات صلة بمخاطبة الكحول في مصلحة الاتصالات بصرف حالات كثيرة يستحسن الاباء ميسرا شرب اولادهم المراهقين للكحول . ولقد اهدنا عن فتاة في الخامسة عشرة من عمرها سمح لها والداه ان تشرب بانتظام امامها لانها يعتقدان انه من الانضل ان تشرب امامها من ان تشرب وراء ظهرها ! ويفضل الاباء لذلك لانهم يعتقدون في الغالب انه اذا شرب اطفالهم الكحول منهم لن يفلولوا المخدرات !

وبينما يعتقد الناس عامة ان المراهقون والمخدرات هي المشكلة الاولى بالنسبة لشباب اليوم لاحظت ستر شافنز ان اللجنة الرئيسية لاهطار المراهقون والمخدرات قد صنعت الكحول كخطر مظهر على الامة رولى الياس مدير مجلس التخطيط للكحوليات التابع لقوة شرق لوس انجلوس الصحية قال بان الموقوفين من الشباب بنهية السكر قد تزايد في الاربع سنوات الاخيرة بنسبة ٧٠٠٪ . وقد صرح مبحث باسم الجمعية بان الموقوفين بجرائم السكر يتجاوز عددهم عدد الموقفين بجرائم المخدرات الاخرى في شرق لوس انجلوس سنة ١٩٧٢ . وكثير من المسؤولين قالوا بان حل المشكلة يكون في المدارس . وفي تعليم الاطفال الحرار ومتساوي الكحول . ولكن مسر شافنز لا يؤمن بهذه الحلول لانه كما يقول « يبدو انك عندما تقدم حلا ينتج عنه عادة تشاكال اخرى » وقال « يجب علينا ان نجد طريقة افضل لمعالجة المشكلة »

وقال « يجب ان لا نضل عن حقيقة ان الشباب لديهم وعي اجتماعي متفناه نحن بطريقة ما على مر الاجيال » على الناس في أمريكا لن يستطيعوا على مشاكل المخدرات لدى الشباب الا اذا آمنوا النظر وبشكل جدي في طريقة ترسيخ الاخلاق والاجتماعية

((الميراث الترميزي))

١٩٧٤/٧/٩

في الاستفتاء
أحررنا جميعاً النهضة العربية النسائية
بإشراف مجلس التخطيط

فناء الكويت تقول:

لا

للاختلاط

نتيجة الاستفتاء: الغالبية ترفض الشلح المختلط

٧٠٪ يطالبون بارتداء الزمى المحتشم

فرض الاختلاط .. دكتاتورية اجتماعية وأخلاقية

الاجتماعي بمجلس التخطيط
بالكويت .. وهذا الاستفتاء
جرى بواسطة جمعية النهضة
العربية النسائية ، وبإشراف
مجلس التخطيط .. بتاريخ
أبريل ١٩٧١

وهنا ينبغي إبراز عدة
ملاحظات هامة .

● أجرى الاستفتاء بواسطة
جهة نسائية .. ومعنى ذلك
أن احتمال التحيز الرجالي
المعارض للاختلاط ..
مستبعد .

● أن الذي أشراف على
الاستفتاء هو مجلس التخطيط
وهو جهة موثقة .. ومحايدة
● أن الاستفتاء أجري في
أبريل ١٩٧١ ...

الدعوة الملمة الى دفع
الفئة الكويتية الى الاستهتار
.. والتفتت من القيم الاخلاقية
الثابتة هذه الدعوة تعتمد على
افتراض خاطئ جداً .

● افتراض أن الفئة الكويتية
يريد ذلك !!! أي تريد الاستهتار
وتجاوز كل القيم الفاضلة .
والاخلاق النبيلة .

ونحن نعتقد عكس ذلك
تماماً . وننتقل من أن الفئة
الكويتية - كإنسانة - تطوي
على الخير .. في مظهرها
طاهرة .. وفي أفعالها نقاء
بنبل .. وهي تريد الاستقامة
بالإلتزام بالسلوك المتكافئ
النفسي والنفاس .

ولكن لماذا يقيم الذين
يريدون إيذاء الفئة الكويتية
عائتهم على هذا الافتراض
لخاطئ ؟

للإجابة على هذا السؤال
نبغي أن نعلم أن للانحلال
« دولة » دكتاتورية الطبيعة
الوسيلة .. تعرض على
ناس - خاصة المسرة -
دكتاتوريته ثم تزعم أن المرأة
ريد ذلك !!

ودولة دكتاتورية الانحلال
تتكف بمحاولات فرض
دكتاتوريته وقهرها على سلوك
فئة الكويتية .. وأنما تحاول
تعرض سلطانها وكتبها على
فائق العلم .. أيضاً !

● معنى ذلك أن افتراض
دكتاتورية الانحلال قد نسب
من أساسه وبطريقة علمية .
● مؤدى ذلك أن المكاسب
المادية والفكرية التي بنيت على
الافتراض الخاطئ قد
تعرضت للكساد أو التناقص .

الدليل العلمي

بين أيدينا الآن نتائج
استفتاء من أوساط
وأجاءات المرأة الكويتية .
صادر من إدارة التخطيط

فالاستفتاء الذي بين أيدينا
.. وهو من الاختلاط - لم يجد
طريقه الى النشر بطريقة
مقنونة بل أسدل عليه ستار من
الصمت والتجاهل والاختفاء !!
ذلك أن نشر مثل هذا
الاستفتاء ليس في صالح
دكتاتورية الانحلال .. ولا في
صالح تجارها الكبار والصغار .

فهو ثبت :
● أن الفئة الكويتية ترفض
الاختلاط .. وتطالب
بالاحتشام .

تضمن الاستفتاء .. رأي
الفئة والمرأة الكويتية على
الاختلاط في الجامعة .. فهاذا
كانت النتيجة .
هنا نغلي بين القراء .. وبين
نص الاستفتاء

« رابعاً .. الاختلاط في
الجامعة »

« حقي موضوع الاختلاط
في الجامعة بمناقشات موسعة
شاركت فيها كل وسائل الاعلام
- الصحافة والاذاعة -

والثغريون - انعماسا لا دار
في مجلس الامة من مناقشات
انتهت برفض الاختلاط في
الجامعة كسياسة رسمية
للدولة ما زالت نافذة المفعول
حتى الان .

وقد كان الهدف من وضع
سؤال خاص عن هذا الموضوع
في الاستبيان الذي اجري
في اكتوبر ١٩٧٠ بعد كل هذه
المناقشات هو تبين اتجاهات
الفئة الكويتية المعنية اساسا
بالموضوع فضلا عن الامهات
.. وكان هذا الموضوع هو
الذي ستجد فيه تباينا شديدا
في وجهات نظر الاجيال
المختلفة - وهي اول محاولة
لتبيين اتجاهات الراي العام
في موضوع تباينت فيه الآراء
بين التقيضين .

ومع التحفظ الذي سبق
ان ابدينا من ان السن هو
مؤشر واحد من ضمن المتغيرات
المتعددة التي تكون الاتجاهات
الفكرية للمرأة الكويتية فانه

الاجابات تدل على ما يلي :

١ - كلما تقدم العمر اتجهت
المرأة الى رفض الاختلاط
وهو امر طبيعي مخوف الام
على مستقبل ابنتها من اهم
التقاليد العربية في هذا المجال .
وفي العينة لم توافق اي امرأة
يزيد عمرها عن خمسين سنة
على الاختلاط بدون تحفظ .
٢ - انه حتى بالنسبة لفئة
السن الاولى « ١٨ - ٢٥ »
فان نسبة عالية تصل الى حوالي
الثلاث لا توافق على الاختلاط
.. وهي اعلى من يوافقن
على الاختلاط دون تحفظ التي
لم تصل الى ربع افراد عينة
هذه الفئة من العمر .. وهي
المفروض انها في سن الالتحاق
بالجامعة .

وتظل هذه النسبة في
التناقص « في حالة الموافقة »
لتصل الى الصفر في فئة
السن الاخيرة .. ومن جهة
اخرى تظل في التزايد « في
حالة رفض الاختلاط » حتى

تصل الى ٦١ بالمئة .

٣ - والظاهرة الجديرة
بالنظر هي اهتمام جميع
الاطراف بالتركيز على الاحتشام
في اللبس . فذلك هو المبرر
لموافقة الثلث في جميع فئات
السن تقريبا على الاختلاط .
ويستوي في هذا الاتجاه
فئة السن الاولى « ١٨ - ٢٥ »
وهي المتهمة بتقليد الموضات
الاجنبية وفئة السن الاخيرة
« ٥٠ - ٦٠ » وهي التي
تنتمي الى عصر العباءة . بل
ان من وافقت على الاختلاط
تتحفظ من الفئة الاخيرة « ٢٩
بالمئة » لم يشترطن الا هذا
الشرط وحده .

معنى الاستفتاء

ما معنى الاستفتاء ؟

● معناه ان الغالبية - وفي
سن ١٨ - ٢٥ بالذات ترفض
الاختلاط .. ولا ندري باسم
من يتحدث دعاء الاختلاط ..
وباي معيار يتخذون موافقتهم .

اذا كان بمعيار احترام الفتاة
الكويتية فان احترامها يتمثل
في احترام رغبتها في رفض
الاختلاط .. ولا يتمثل هذا
الاحترام قط في فرض اتجاه
لا تريده عليها .

اذا كان بمعيار الديمقراطية
فان كل فضائل الديمقراطية
تقول : ينبغي النزول على حكم
الاعلبية .. واحترام نتائج
الاستفتاء المر .

من الواضح ان دعاء الاختلاط
يريدون فرض دكتاتورية
ارهابية على ارادة الفتاة
الكويتية .

● ومعناه ان ٧٠ بالمئة تقريبا
من بنات الكويت يطالبن
بالاحتشام في اللبس .. وهنا
ايضا لا ندري باسم من
يتحدث دعاء المر في الكويت ؟
ولماذا يصرون على فرض
ملابس عارية على فتاة قالت
للاحتشام : نعم

ان الفتاة الكويتية تحب
الاستقامة والصفاء لان هذا
شيء مكنون في فطرتها ...
ولان الاسلام دين الفطرة فهي
قد تجاه - موقفها هذا مع
اسلام

على ان ينبغي التأكيد على
حقيقة واقعية هي : ان الفطرة
النقية عرضة للتلوث .. واقرى
الضمانات والحصانات ضد
التلف ان تاخذ فتاة الكويت
حذرهما من دعاء السوء التيمن
بعاملونها على اساس افتراض
خاطيء هو : انها تريد
الاستهتار .. والاستخفاف
بالفضائل النبيلة .

انها مدعوة لتأخذ دورها من
هؤلاء ... وتحيط بنفسها
بمزيد من الفضائل الجميلة ..
والثقة بالنفس .. والاصرار
على حياة الطهر والصفاء .

جدول ايضا حي لتتائج الاستفتاء

المرأى	فئات السن					
	٢٥-١٨	٢٥-٣٠	٣٠-٤٠	٤٠-٥٠	٥٠-٦٠	متوسط
موافقة بغير تحفظ	٢٤	١٩	١٦	١١	٥	٢٠
رفض الاختلاط	٢٣	٣١	٤٨	٥١	٦١	٣٩
مواقف متوسطة						
توافق على الاختلاط بشروط						
- الاحتشام في اللباس	٣١	٣٧	٢٩	٢٧	٣٩	٣١
- في النشاط الترويجي والاجتماعي	٣	٢٥	٢٦	٣	-	٣
- في قاعة المساحرات	٥	٥	٣	٣	-	٤
- في المكتبة	١	٥	-	-	-	٠.٦
- في النشاط الرياضي	٥	-	-	-	-	٠.٢



الفجر

بقلم : أبو أيمن

الفجر .. ساعة تنفس الحياة في يسر ، وفرح ، وإبتسام ، وأيناس ودود ندى ، والوجود الفاني يستيقظ رويدا رويدا ، وكان أنفاسه مناجاة وكان تنفحه ابتهاج ..

الفجر هذا لنا معه قصة .. قصة طويلة .. زمانها أربعة عشر قرنا

ومكانها .. كل الأرض التي شهدت تعظيم الله وتكبره ..

في رأس الجبل البعيد عن مكة حيث ينقطع لغو الناس وحديثهم الباطل .. ويبدأ السكون الشامل المستغرق ..

في هذه القبة السليمة الخزوية شهد الفجر محمدا صلى الله عليه وسلم منقطعا عن العالمين

متجها بفؤاده المشرق الى رب العالمين .. في هذا الفجر المهيّب المحجب .. كانت النفس الكبيرة تنلوى حسرة وهرة لا تدرى لها مخرجا ..

هناك كان الأمين يتمدد ويصل قلبه وينفث روحه ويقترب من الحق جهده ويتعمد من الباطل وسعه ..

في هذا الفجر ينزل وحى السماء نورا يسطع على القلب المعاني الهاما وهاديا وتبيننا وعنايئة وهكذا شهد الفجر ميلاد

الرسالة تنزل من غياض السماء على قلب الرسول الكريم ...

وبدأت الرحلة الطويلة .. مع الفجر ..

الأغراء يكبر .. والأمين ثابت على العهد ..

والتهديد والتعذيب يشتد ويقسو والأمين وأصحابه كالطود الأشم لا تلين لهم قناة ولا تصف لهم نفس ..

تسلموا على الأرض وما فيها من ظلم ..

« أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك .. لك العتبى حتى ترضى .. ولا حول ولا قوة الا بك .. »

وتبضي التمة بكل جلالها وعظمتها تشهد الفجر والحياة بقية مصولها .. في ثلث الليل قبيل الفجر ...

خرج الثلاثة والسبعون رجلا من رحلهم لميادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسللون

تسلل القطار مستخفين .. في ظلام الليل ليلقوا مع الرسول الكريم .. فيباليهوه أن ينموا

مما ينمون منه نساءهم وابناءهم .. وهكذا شهد الليل قبل الفجر ميلاد الدولة الجديدة

تقام في ارضي المدينة . ويبأى الطغيان ان يمسح

للموكب الكريم ان يتقدم بيد الخلاص ليمسح شقاء الانسان .. فيجتمع الطفا في دار الفتوة لينثروا بالرسول الكريم ليشبهوه او يقتلوه او يفرجوه .. « ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين »

وثلاث ليل طوال يقسى الرسول الكريم مع صاحبه العظيم ابي بكر في غار ثور ..

وفي كل مرة يشهد الفجر الصراع الأزلي بين الطغيان بكل منجهميته وجبروته وبين الحق بكل نصاعته وأخلاقه .. وحسين

بيكي أبو بكر .. يهسى له الرسول الكريم « يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما .. »

لا تخف يا ابا بكر على حبيبك فإلهه مبراه ليلخ الرسالة ويؤدي الامانة .. وانتقل

الرسول الكريم الى المدينة بين أصحابه وانصاره .. ليتبعوا هناك المجتمع المسلم ..

وليسسوا أول دار للإسلام .. ولكن هل انتهت القصة .. لا .. فما زالت لها مصول تطول فمن مصول القصة معركة بدر ..

ومن مصولها معركة احد ومن مصولها غزوة الأحزاب

الشرك بكل فصائله تفرش وسعها تقاتل المرب

واللهم استر هوراتنا وامن

واليهود ومعهم كل ارض

التفاق ..

من داخل المدينة ومن خارجها اشتد الامر على المسلمين ..

ويحاولون اقتحام الخندق واحتلال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ..

ووقع ثقل المقاومة على اصحاب الايمان الراسخ ...

كن عليهم ان يكتبوا مظاهر القلق والخوف ..

وسألوا الرسول عن المخرج فقد بلغت القلوب الحناجر ..

قال .. صلى الله عليه وسلم

.. اللهم استر هوراتنا وامن

على المستعمرة الساكنة .. ولم
تخض الا فترات حتى شبيحت
الحرائق وتنجرت الانعام وبدأ
الزحف .. وفي لمح البصر كل
الاخوان ينجرون الانعام تحت
الاسلاك الشائكة ومن ورائهم
مخاض الانتقام لتحتل الاغراض
التي خصصت لها .. واستمات
اليهود في الدفاع عن مستعمرتهم
.. ولكن ثبتت الاخوان وحبهم
للموت اسقط في ايديهم وبدأوا
يجلون عبر ممراتهم السرية الى
مستعمرة (تل بيوت) على
مقربة من القدس .. وبين
كان اخر يهودي يقاتل المستعمرة
هاربا كان صوت المؤذنين ينادي
مع نسيم الفجر ..

« الله اكبر الله اكبر .. اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله .. »

وكان عدد قتلى اليهود في
هذه المعركة اكثر من مائتين ..
ولم يزد شهداء الاخوان عن
تسعة وشهد من اخوان
الارن الذين كانوا يربطون في
صور باهر بقيادة اخيه عبد
اللطيف ابو توره رئيس الاخوان
المسلمين في الارن يومذاك ..

● الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

الزمان ١٩٤٨
الزمان ١٩٤٨

القائد العظيم والرسول الكريم
والزعيم صاحب الرسالة ...
كلا .. بل لها فصول تطول ..
● فلان غالب الرسول
الكريم فكل اصحابه ابناء على
الدعوة بالقول على العهد ..

وهكذا فان موكب الدعوة الى
الله الموعود في القدم ، الضارب
في شماع الزمان ملأ في
طريقه اللاهيب .. ملأ في
خطه الواصب مستقيم الخطى
ثابت الاقدام يعترض طريقه
المجرمون من كل قبيل يقاومونه
النافعون من الضالين والمبوعين
ويصيب الاذى من يصيب من
الدعاة وتسيل الدماء وتمزق
الانسلاء .. والموكب في طريقه
لا ينحني ولا ينحني ولا ينحني ولا
يحيد ..

سراع طويل ودائم بين
الطفيلين والطفلة ..

وبين الايمان والدعاة ..
● الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨

الزمان ١٩٢٨
الزمان ١٩٢٨



ايها الناس .. من حشنى
من نفسه شيئا فليقم ادع له ..
فقام رجل فقال : يا رسول
الله انى لكذاب انى لفاحش انى
لنوم ..

فقال النبي : اللهم ارزقه
صقلا وايمانا واذهب عنه
النوم ..

وفي صلاة الفجر .. فجر
الاثنين وقد اصطف المسلمون
قيامما خلف ابي بكر احب
الرسول الكريم ان يلقي نظرة
اخيرة على اصحابه فيبرز للناس

.. وعاد بعدها ليلتي ربه وهو
يقول « بل الرفيق الاعلى
والجنة »

مهل انتهت القصة برحيل

من روعاتنا ..
فسخر الله هوراتهم .. وآمن
روعاتهم .. وصرف عنهم كيد
الشرك والطفيلان ..

ولكن هل انتهت القصة .. لا
.. فما زالت لها فصول تطول ..
واقتراب الرحيل ..

« ايها الناس : فمن كنت جلديت
له ظهرا ، فهذا ظهري فليستد
منه ومن كنت شئت له عرضا ،
فهذا عرضي فليستد منه »

الا وان الشحنة ليست من
طبعي ولا من شائى ..
ايها الناس : « من كان
عليه شيء فليؤده » .. ولا يقل
فضوح الدنيا .. الا وان فضوح
الدنيا ايسر من فضوح الاخرة

أرى .. انسى اراها واتسم رائحتها .. الجنة « وهذا عبد الرحمن عبد الخلاق .. وغيرهم كثير كلهم جاؤا ليطبقوا عمليا شعار دعوتهم - الموت لى سبيل الله اسى املينا . ولكن هل انتهت القصة . كلا .. فلها فصول تطول .. وهل يسكت الاستعمار عن هذا الوعى .. الذى ظهر وعن هذه الروح التى نمت .. وعن هذه الجماعة المسلمة التى بزغت .. وعن هذه القيادة المؤمنة التى توضحته .. فالأخوان يعمدون من ارض فلسطين لا الى بيوتهم ولكن الى المعتقلات .. ولا ليجنوا مرشدتهم وزعيمهم حسن ألبنا فلقصد قتلوه ..

ولكن هل انتهت القصة .. كلا فلها فصول تطول .. فالاستعمار المتمثل بالانجليز جاثم على ارض مصر يحتل قناتها وأهم مراكزها .. فماذا يكون رد فعل المؤمنين ..

● الزمان ١٩٥١
المكان قناة السويس
ها هما عصام ومحمى اثنان من لدائبي الاخوان المسلمين يهاجمان دورية مصفحة داب المدو على اخراجها في منطقة جنوب القناة ويلقون على الدورية قتالهم التى لم تنفجر ورشاشاتهم التى اطلقت رصاصات وتوقفت ... واستطاعوا الانسحاب ... هكذا بدون سلاح الا بقايا الصحراء الغربية يتصدى الرجال المؤمنون للجنود المجهين بالسلاح . وفي الاسماعيلية حيث القائد يوسف طلعت يرتب تحركات الانجليز ويوجه رجاله يضيرون العدو في كل مكان ينجرون النخائر ويضربون السيارات المصفحة ويقتلون رجال العدو .. كل ذلك في خنجر مرهف او قنبلة قديمة قد تنفجر وقد لا تنفجر وفي رشاش قديم تدبلك وقد يتوقف .. ومعركة التل الكبير .. هل سمعت بها ؟ اقرا عنها .. فهى ملحمة

جهادية رائعة تذكرك بجهاد خالد وعكرمة ولقد تناقلست الانباء يومها الشيء الكثير من معركة التل الكبير مشيدة ببطولة شباب الاخوان الخارقة وكيف صبر عشرات من شبلى الاخوان المسلمين بالبنادق الخفيفة ساعات طويلة امام مجموعة لواء من المشاة البريطانيين توارىهم الدبابات والمدفعية واستشهد عمر شاهين واستشهد احمد المنسى واسر عشرات غيرهم .. كل هذا لا شيء الا ان ينتصر المعنى الكبير الجهاد لى سبيل الله اسى املينا .. ولكن هل انتهت القصة .. كلا .. فلها فصول تطول ..

وتتالت توائل الشهداء .. عبد القادر عودة : الرجل التقى الفتى الذى لم يند من مسلك الطهر والشرف فى اية مرحلة من حياته ..

محمد مرغلى : الرجل الذى قال اثنى اوت وانا مطمئن الى ان شعب مصر سيدرك انفسا متنا في سبيل استعادة حرياته من مخصبها ..

يوسف طلعت : هازم الانجليز في ساحة القتال

يا يوسف ان امثالك ممن الصديقين القيم من يضيق عنه قرن باكملة فلا يشهد الناس الا مرة كل بضعة قرون ..

ابراهيم الطيب : هنداوى دوير .. محمود عبد الحليف

هنك في سجن مصر حيث يخلق علم اسود ، سقة من الاخوان المسلمين شنتوا هذا الصباح ١٢-١٢-١٩٥٤ .

هذه هى القافلة الاولى من شهداء الاخوان .

محمد السيد عفيفى ، الشيخ رائف ، عمر جمعه ، سميد الدين محمود شوقي ، سيد العزب صوان ، فهمى ابراهيم نصر ، محمد هريدى ، علي ابراهيم حمزة ، محمد أبو الفتح موعزى ، عثمان حسن عيد ، احمد عيود متولى ، سمير عثمان ، مصطفى صادق علي ، خير الدين ابراهيم عطية ، لطيف

محمد نظمي ، احمد محمود الشناوى ، عبد الله محمد سميع عبد الفتاح محمود عطا الله ، وجدي عبد الله ، عصمت عزت عثمان ، عبد الله عبد العزيز الجندي ، فريد احمد ، رزق حسن اسماعيل ، ابراهيم محمود ابو الذهب ، محمود عبد الجواد المطار ، السيد على محمد ، انور مصطفى احمد ، احمد علي قرقر ، محمد سليمان .

وهذه قافلة اخرى سقطت في السجون .. سيد قطب

محمد يوسف هوش عبد الفتاح اسماعيل

قافلة ثالثة .. من توائل الكناح ..

« وتبدل الاحوال ، ويقف المعلم موقف المفلوب المجرد من القوة المادية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الاعلى ، وينظر الى قلبه من حل ما دام مؤمنا ويستيقن انها فترة وتمضى وان للابيان كرة لامر منها وهى كانت القاضية فانه لا يحى لها راسا ، ان الناس كلهم يموتون اما هو فيستشهد ، وهو يفادر هذه الارض التى الجنة وغالبه الى النار وشتان شتان ، وهو يسمع نداء ربه الكريم « لا يفرك قلب الذين كفروا فى البلاد متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها . نزلا من عند الله ، وما عند الله خير للابرار .. »

في هذا الضجيج ينف المؤمن قابضا على دينه كالتابض على الجمر في المجتمع الشارد عن الدين وعن الفضيلة وعن القيم العليا ، وعن الاهتمامات النبيلة ، وعن كل ما هو طاهر نظيف جميل وهو يقول « ان تسخروا منا فانا نسكر منكم كما تسخرون .. »

هل انتهت قصتنا مع الفجر ساعة تنفس الحياة في يسر ، وفرح ، وابتنس ، وابتنس ودود ندى ، والوجود الفسافي يستيقظ رويدا رويدا ، وكان انفسه مناجاة وكلما فتحة ابتهاج .. لا ابدا .. فلنا مع الفجر فصول تطول ..

فصول عرضناها خطوطا عامة سريعة .

وفصول ما زال موعنا معها .. مع الفجر القريب القريب . ويومها يفرح المؤمنون بنصر الله .

أحداث غير سياسية

مطبوعات

● يعرفونني في التاريخ بطيح ،

ويظنون هذا القلب على اسمي - ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن ابن قلب بن عدي بن مازن لسان - ولقد طفى نطيرهم لكلمة - بطيح - حتى لا يكاد يعرف احد اسمي الحقيقي ولا القبيلة التي انتسب اليها ولولا ان الاشئ - اعشى بن نليس بن طلبة - غفر الله له - ذكرني مرة في شعره باسم اللذي لا عرف لي اسم اخر في التاريخ .. قال الاشئ :

مانرت ذات اشغار كظربا حقا كما صدق اللذي اذ سحا وذات الاشغار هي ذرفاء اليامة - واما - اللذي - فهو صاحبكم - اتا - لولا هذا الشعر لا عرفني احد بطي - بطيح -

● وانا في ذهن التاريخ رجل من الناس يكابر بعض فيعترني مجرد وهم .. او اسطورة .. او حقيقة مبالغ فيها ، ويحتل البعض فيعترني مجرد كائن .. يصيبها يصيب الكهان ويظهر كما يخفون على اني اصام نفسي رجل من الناس اوتي قوة في جانب من الجوانب والناس كلهم متلى يعطون في جانب مالا يعطاه الآخرون ويتفاوتون في طاقاتهم وكياناتهم قوة وضعفا .

● وهم لم يختلفوا حولي الا لاني - صدقتهم في الامر - ذات يوم ، وقد اختلفوا دائما على كل من يصدهم الامر .. وغفر الله لاختي - ذات الاشغار - التي قرنها الاشئ بي . لقد اقموا واختلافوا حولي .. وانتوا الى تكديبا حتى كان من امرهم من الموت ما هو معروف ، وحتى سببوا لي سبل حينها ..

● ونحن الصادقين - مكا - في كل الامم ، وفي كل دورات التاريخ يختلف الناس حولنا ، لم ينتهون الى كلابنا ، لم يندمون .. وتكون



نحن معاش الصادقين أول من يصدقون لمن جرائم لم يكن لنا فيها بعد ولا نصيب .. 11

● وهم ياخذون علينا أننا نسجع في قولنا .. طنين أن هذا السجع ليس إلا ستارا نماري به عورات فينا .. ويعلم رب السماء والأرض وما بينهما أن هذا السجع لم يكن منا - أو من بعضنا في أقل حالاتنا - استنارا لعورات فيهم لم تكن نستطيع الكشف الواضح الصريح عنها .. فلجانسا إلى السجع الذي طابوه فينا .. إلا ترى أن استلذنا الكثيرين - بيدينا الفيلسوف - وابن المقفع - صاحب السحر والرياسة أدبية ذالمة في سياسة الملك وأصول الحكم - كذبة ودمعة - قد اضطرنا إلى وضع كلماتها على لسان العيوانين المجهولين - كذبة ودمعة - واضطرنا أن نستخدمها في حديثهما كل أساليب "تورية" والتكناية وما إليهما وما يصح منه إلى الاستناد الجازي ، والبيان في المين ، والبديع غير البديع !!

فنحن .. في سجعنا لسنا نكرة في التاريخ كما أننا لسنا أول من أورد القول فلم يستطع ، فاستنطقه غيره أو وراه وكناه بطلا من أن تكون جسيم الدنيا ملواه !!

● وهم يرون فينا متجاوزين طمس الله نهرهم بما لا تصرف ، ونلدس القول نلدسيا ونزعم طمس الفساد وننكلم فيما لا يجوز للبشر الكلام فيه .. أما والذي بيده أجزاء الإحصاء والحد ومن منه علم الأسس واليوم والفد أنا لم نفعل كما يظنون ولم نجرؤ يوما على افتئات القول .. وزير الحديث بيد أننا استنطقنا التاريخ فنطق ، وهو دالم النطق ، لكنهم سم لا يسمعون فما لدينا أن أذننا مرهقة قوية وأذنهم مثيلة غيبة ؟ .. ومالذب البصر القوي الإبصار أن يرى

في الكلام ما يراه الأعمى في وصف النهار ؟ ألم يروا أن الأمور تسير وفق قانون ؟ ألم يعرفوا أنهم يولسعون ويحشرون ثم يموتون ؟ ألم يعلموا نيا العورات التي نمر بها الدول ضمن ظفولة .. فليصاب .. فليصوت بسيفه جنون ..

ولكل دورة قانونها ولها قواعدها وقوانينها وقوانينها .. فما بالهم في أنهم ساجدون ، ومن حديثنا يمجون يرموننا نحن معاش الصادقين البعيرين بالجنون !!

لم سرح سطح حرفه في المحيطين به وهمهم بما لا يهتم من القول لم قل : سيأتي زمن تكون فيه معاهد الأمور المستقبل ، وأخرى للأعمال والتخطيط وثالثة لخدمة أصول لعبة الأمم ! ! ولن يقول قل في هذه الأزمنة أن ذلك سجع كيان ، ولا فصل شيطان ، لأنهم سرون الفساد بأعينهم وسيجنونه بأيديهم وسيرمي الذي لا يعرف ذلك ولا يدرسه ويتكلم فيه .. سيرمي نفسه بالبلاء الشديد والجبل الجبيل !! لم عاد سطح إلى الاسترسال في حديته :

● ولهم ياخذون علينا ما يظنونهم من أننا ننظم في سياسة ليس لنا فيها كياسة ، وهم - في ذلك - ونحقيقا لأهوالهم - يظنون بين السياسة النظرية والسياسة العملية ، فالسياسة النظرية من حق التنظيم لكنهما لن تكون سياسة ولا طما إلا يسوم نستخدم بطورهما من الواقع أن السياسة ليست قضية شمر أولية بل هي طم من علوم الحياة والعصر وأما لا يعرف فنون وأساليب السياسة هي أصمة لرغم الآخرين على أفكارها ولذبحها ليجب البقر ..

فلذا كان هناك ناس يصرخون غسي الموت فاتي مصر على الحياة إلى ماشاء الله وإذا كان هناك من يصفون أينهم ورؤوسهم في الرمال .. فلما مصر على رفع رأسها والحيلة بعيني فمسد ما استطيع حتى اتين خطواتي اليوم وملاح خطواتي للقد والله الأمر من قبل ومن بعد !!

سبح يصحح تاريخه :

لقد صدق ابن إسحاق صاحب السيرة النبوية النبوية إلى ابن هشام حين ذكر قتي بنت في القرن الثالث الميلادي - ٢٧٠ م - أما الذين نسوا وجودي إلى القرن السادس الميلادي كاليعقوبي وغيره فهم بعيدون بصدا شامسا عن الواقع ..

ولقد قويت اسمي باسم ابن خاتمي - شق - وأصبحت تلامي صنعة واحدة هي صنعة - الكهنة - وكنت و - شق - تؤمن بقوانين الكون التي أحكم الخالق القدير صنعها

وكنا نتنطق منها ... ونحن نصلم أن هناك آتيا لا يردون الاحتكام إلى قوانين الله ويظنون أنهم يمكن أن يخرجوا على هذه القوانين دون أن يعيهم ما صاحب من فيهم من الأمم .. لكني كنت و - شق - نسؤن بأن الكلام لا يبد أن يتبعه نود .. وإن التحزق لابد أن تتبعه وحسنة وإن قوانين الله لابد أن تتصر ..

وكنا فيما نصعد من أحكام صدر عن نفس صافية وعن اهتمام داخلي وعن وعي بقوانين الله ككسب البجلة من التماسي فتوا ذلك رجسا بالتيب متجاهلين قول عالم جاء بمدنا وتناول قضيتا على نحو عادل وهو - السعودي - الذي قال :

لما كانت النفس في غاية البروز ، ونهاية الطغوى كانت تامة النشور كلمة الإشعاع وكان تولجها إلى ندابة الفتيات يصعب مطالبة نفوس الكهنة وحدها ..

لقد كان النظر من - الداخل - والانتزاع بقوانين الكون التي صنعها الله فاحكم السجع .. هي سلاح الرؤية لدى عصرنا .. أن النبوة لم تكن قد اشرقت أنوارها صحيفة واضحة بعد وإن ملحق من - نبوات - كان وجهها قد انطفا بطل الكلام البشري .. فلم يكن لعبة إلا أن نبر بأي مصباح لدينا .. حتى ولو تكبنا الطريق في بعض الأحيان ..

سبح يتكلم من عصرنا ..

وانطلاقا من مصباح - الداخل وفوانين الله القول :

● أنه بعد سبعة عشر قرنا من قرنا هذا ستكون أحداث وأحداث .. لا يعرف كلها كل الناس ، وتوالي طرهم ارضي العرب بالفن ، وتوالي طرهم نحن .. وسيتفكرون كما كانوا ..

فيال وعشاز وأوطانا متناثرة متصارعة ترى العدو بالياب ، فتضع على عينها لثام من التراب ، وتلعب على كل متشدد بالجدل ولزب الكلام إلا حقيقة الدنيا وهي الإسلام وسوف يحكمهم اليهود فيبولى على عروشهم إبالستهم وتحول انظمتهم وأفكارهم إلى رانظمة وأفكار يهودية ويكون كل منهم أن يكونوا جيذا مظلمين لليهود ..

● وحتى الذين يرفعون راية الإسلام آتيا يرفعونها إلى أن تقضى منهم مارجا .. وقد يتصورون بها لهم يستفرون لها .. وانظر في دولة من دول البربر .. كان الإسلام وفود معركتها بعد مائة وكاتين سنة من الاستبداد والاستغلال وكان جنسيتها وحاميها فلما استنقت وانتصرت رفعت راية - الديمقراطية - الغربية - والاشتراكية - الشيوعية ...

وانظر في امر دولة أخرى تصاد بربرية كم تشدفت بالإسلام ، وكسم ادمت أنها ستطرح يد السارل ... ثم تركت اللغواء يسرقون !!

● وسيحكم الشام أربعة من اليهود أحدهم يتظاهر بأنه من اتباع مريم والأخر أنه من الفتيان لاسلامية تنسب إلى الإسلام .. أحدهما يمدى - التماسي البليد - والأخر يمدى - التماسي الأشقي - .. وأما رابع الأربعة فهو أصدهم مع نفسه ، أنه يهودي لا يظلي يهوديته .. ينظر بين .. لكنه يرى ما يراه مائتسا مليون عين ..

● وكل هؤلاء وأولئك يستمالون على صنع - إبليس يهودي - لم يصرف تاريخ العرب مثله - أنه روح خبيثة شريرة قلب دورا لم يلعبه - إبليس بشري - في تاريخ الجاهلية القديمة ولا الحديثة .. لقد تعاونوا جميعا على صنع وجه بريء له كي يلعب دوره الأسود المتكود من خلف ستار كتياف من التوبيخ والتضليل ..

وسوف يبيع أرصهم على المصلحة الكلام وتحت شمرات الضلال ويوهمهم بأنه سيدخل بهم حريا لمحمونة الانتصار ليدفع لمن ماخلص صممهم الدولار وسوف يصدفون به آتيا .. لم يتعري أمام أعينهم فيكون مسيرة إن يعتبر !!

إن تلعب الأثر هذه الروح الخبيثة الابليسية وماركت من مكل ومساوي تحتاج إلى جيل كامل من أجيالهم إن تلعب إلا بعد أن يدفع الصرب الذين غالبا من مداهم وأموالهم وأوطانهم لم يبقون على صرصة أخرى ضمن الأفكار المستوردة والشمرات الكاذبة فيحتاجون إلى جيل آخر وقبل جيلين الجيلين لن يعود العرب إلى حظرة حقيقتهم .. حقيقة الإسلام ولن يصلح حالهم الداخلي وحالهم الخارجي ..

● وسوف تصل ظفول العرب في هذه الآونة لثلا طيما وسوف تلعب المادلات في العالمهم فيجمعون واحدا إلى واحد إلى واحد ثم يظهر أن النتيجة هي - صفر - فلنفسر والطاقة والأرض تساوي ختمهم الهزيمة - لأن البشر سلبوا الإرادة مجهسو الحرية !!

- ولأن الطاقة مهددة فيما يمسود بالويل في الدنيا والآخرة .. ولأن الأرض أما بيد الأعداء أو مية لا يعرفون كيف يستفيدون بها !! ولي كل ذلك فالروح التي تربط هذه العناصر ببطها روح حاسدة مية .. وهل وجود العناصر يكفي لصنع الحضارة .. أما الله - إرادة الحياة ، وفوانين الحياة ، ورب الحياة .. والبقاء لله ! ! أبو سمجة

العفو عند المقدرة!

بعيد له كرامته المتعفة فاقصص براند
صوري لشهر بفرانيه البحرية وقدرته
على المهلة للقاسية وأمه بالسفن
والأموال وطلب منه أن يذهب إلى بلاد
الروم فيفسر تلك الطريق الذي صنع
وصاحا وإن يحضره إليه دون مبالغة في
النية ! قام الصوري بالمهمة ونجح في
امر الطريق ، وكان معاوية قد وافق
على تبادل الأسرى طلب وصاحا ومثل
الطريق أمام معاوية .

كان القدالي الذي شهد الاستعداد
حاضرا وكان وضاح يستجوب . حتى
إذا اكل دعوته طلب معاوية من
الطريق أن يدافع عن نفسه فلم
يملك الطريق هبة معاوية واحترق
بذنيه فلم الخليفة وصاحا بأن يقتل
من الطريق وحده بأن لا يتجاوز في

الانتماء القدر الذي ناله من بعد
خصمه ، وإزاء ذلك وهي يطرح وضاح
السلام غير تمليل تقدم من الطريق
فصاحه ومعاينه ، وقال له مبتحا :

« هكذا علمنا ديننا ، نيل تمليلون
اسراكم بهذا ؟ » فرح معاوية بنصر

وضاح وهمل الطريق الهدايا إلى ملك
الروم فما وصل الطريق برساقته
وهداياه حتى وقف الملك مشدوها لم

قال بشره من الإعجاب : « هذا
والله أكثر الملوك وأدعى العرب ،

والله لو هم بلغني لنت له العيلة
علي » ...

أحمد محمد طه

أرسل معاوية بن أبي سفيان يعرفه
العدائية الماثرة إلى لؤي السجور
للتعرف على مواقمها وتجهلت العدو
حيثما تمهدا لغزو القسطنطينية التي
طالما حلم بها المسلمون وبقيت صاعدة
في وجوههم حصينة ! وكان وضاح بن
مسلمة القرشي قائد تلك الفرقة
ويمنها كان يؤدي مهمته على بطي
التواهي من العاصمة إذا بقوت العدو
تحيط بهم فخر منهم من فر وأسر من
أسر وكان وضاح بن المسورين ، وحتى
لا تنيب أخبارهم عن القيادة العلمية ،
فقد نفى أحد رجال الفرقة في زي
رجل رومي ، وأخذ يتبع أسره .

مثل القداليين أمام ملك الروم
وصاحا باعتباره قائد الفرقة :

● ما الذي جاء بك إلى بلادنا
أيها العرب ؟

— جئنا برسالة السماء للناس لا
نعدنا الأتوان والأجناس ، جئنا لنحرر
الإنسان من عبودية الملوك ورؤسائه

الكلاني ...

ولم يك وضاح ينطق بما نطق
حتى صممه رئيس البطارقة على وجهه

وصاح به غاضبا « أفرس أيها العربي
قطع الله لسلك » ... وثارت في

نفس وضاح حزة السلام فصاح بأعلى
صوته : « والسلام .. أين أنت يا
معاوية » .

وعلم معاوية بذلك عن طريق القدالي
التخلفي فأسلم أن يجيب وصاحا وأن

وعادت إليه نوبته المصيبة
وهو يقول وأسنائه تطبق على

شفتيه : « أنه الزهري يا
عزيزي » !!

— « الزهري » !!
● « نعم الزهري ، لقد

وقعت في شرك ساقطة ،
وقضيت معها وطر السامات

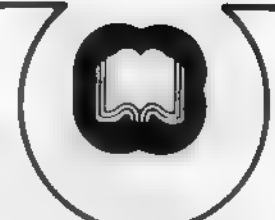
الذي اكسبني ألم السنين »
ويدات ملاحح الدهشة تبدو

على وجهه ، لم أتمالك نفسي
من تلك الانتفاضة اللاشعورية

وقلت له دون أن أشعر بمد
أن تصفعت قليلا :

— « لا بأس عليك ، تراجع
الطبيب مما »

رغم أننا نعيش أخطر فترة
من نصف العالم الدراسي إلا
أنني بقيت متابعيا لأرجامته
الطبية وأوامر الطبيب
وأرشاداته ، حاولت أن أطمئن



الأدب

يقدمه : أحمد محمد عبد الله

مريض لن يشفى

منه الجلوس وجلس على
استحياء ، وبينه وبين نفسه
يردد عبارات اللال من هذا
الزميل الثقيل المنصب ...

أخذت الأزمة أكثر ، بدا يشعر
بالدفع إلى حديقته وبالأراحة
إلى جاتبي ، حتى أنه بدأ
يشعر باللال عندما لا يكون
معه ... كنت في حديقة
الجامعة العامة عندما نظرت
في عينيته وسألته دون حشوف
منطوقة : « ما قصتك يا
صديقي الجديد ؟ » ما الذي
يجعلك دائم الحسرة في صراع
لا ينتهي مهما استمر !! « .
كان عليه أن يتخلى من هذا
السؤال الذي لأمس شفاف
قلبه ووصل إلى أعماق أميائه
صمت قليلا ثم أحمرت مقلته ،

بدأت أحس بأنه إنسان
غريب الأطوار ، أنه يبدو وكأنه
أسعد المخلوقات ثم لا يلبث حتى
تتبدل أساريره ويقطب جبينه ،
ثم تتكاثف على وجهه الخفيف
الطويل أرهاق من ندى الخوف
وينصرف فجأة !!

كانت الحياة الجامعية
تجسني به دون إرادة مني أو
إرادة منه ، حتى جعلتنا كالأمة
الاشياء للأشياء ، ففى جميلها
تبلى وكأنها الثوب الجميل على
الجسد الجميل ، وفي قبيحها
تبدو وكأنها القبح ذاته ، كان
كمادته مرحا ونحن في كلفترنا
الكلية نتناول طعام الغداء
استعدادا للدرس على يمتد
حتى المساء ، كنت أراقب
أطواره الغريبة ، وعندما شعر
بذلك أراد أن ينسحب فطلبت

من أدب الرافعي

وي ! كن الله امر العالم الا
يمس للقلب المتسم .

لا تتم فائدة الانتقال من
بلد إلى بلد إلا إذا انتقلت النفس
من شعور إلى شعور ، فإذا
سافر معك الهم فانت مخيم لم
تبرح .

الحياة في المدينة كشراب الماء
في كوب من الخزف ، والحياة
في الطبيعة كشراب الماء في أناء
من البلور المسطح ، ذلك
يحتوي الماء ، وهذا يحتويه
ويبدى جماله للنين

وهي القلم

في جمال النفس يكون كل
شيء جيلا ، إذ تلقي النفس
عليه من ألوانها ، فتتقلب
الدار الصغيرة قصرا ، لأنها في
سعة النفس لا في مساحتها هي
وتعرف لتصور النهار عذوبة
كمزوجة الماء على الطبا ،
ويظهر الليل كأنه معرض
جواهر أقيم للحرور العين في
السموات ، ويبدو الفجر
بالوانه وأنواره ونسماته كأنه
جنة سابحة في الهواء .

في جمال النفس ترى الجمال
ضرورة من ضرورات الخليفة ،

على طبيعة الادوية التي تناولها
فزرت الطبيب محاورا أيما

مستفسرا :
— سيد ي الطبيب كيف حال

صديقي (...) هل سيشفى
قريبا ؟

● ما علاقتك به يا بني ؟
— مجرد زمالة ، زمالة

جديدة في الجامعة !
— مجرد زمالة جامعية أم زمالة

أخرى ؟
— معاذ الله ...

● الطبيب يصارح بكل
شيء ! أن ...

وعندما فهم الطبيب بأنني
زميل جامعة فقط ، نصحتني أن

أبقى كذلك ، وخرجت من
عيادته كئيبا : أن زميلي الجديد
لن يشفى !!

أبو عمرو
جامعة الكويت

لأداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الأذواق .. لأن داتسون تخضع قبل
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك
أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم
جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير
... على سبيل المثال لا الحصر نمتد
لكم بعض موديلات داتسون
التي ستنازع عجايبكم
حتماً



داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B



داتسون ٢٦٠ هاردي توب
DATSUN 260C HARDTOP



داتسون ٢٠٠٠ ب
DATSUN 2000B

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الاحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

الأسيرة



الاختلاط .. كارثة اجتماعية وأخلاقية

لماذا لا تلغى الحكومة ... بقرار مجلس الأمة ؟
بقلم علي فهد - جامعة الكويت



هذه السطور أرسلتها
« للمجتمع » اخت لنا في الله
لم تنسأ أن تذكر اسمها وهي
ملاحظات قيمة لاحظتها الاخت
الكرامة أثناء حضورها مع
غيرها من الأخوات المحاضرات
التي تلقى في جمعية الإصلاح
أو الخطب التي تلقى في
المسجد .

الأمريكي مئج ومنزل مئج غارق في
الشهوات وأنه من بين كل سبعمائتين
يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين
بسبب انهم لم ينجحوا في الشهوات .
وانذر بأن هذا الشباب خطر على
مستقبل أمريكا .

وكما أعلن خروتشوف : « أن
الشباب الشيوعي قد بدأ ينحرف
ويفسدهم القرف »

من أجل هذا يحاول كل انسان
مخلص في هذا المجتمع أن يقف في وجه
من يعارِب الإسلام لأن من يطالب
بالاختلاط نجده أيضا يطالب بإهانة
الغير كلفة ونجده أيضا يطالب
بالإلحاد والمخدرات .. ومن يفعل هذا
كله لا بد أنه يعارِب الإسلام وتعاليمه
التي ترفض جميع هذه الموبقات .

ولي الختام نقول للحكومة أن ما
يجري في جامعة الكويت إنما هو
محاربة صريحة للإسلام يجب عليها
بصفتها حكومة شعب مسلم أن تعالج
كل من أشرك في محاولة تفكيك
الاختلاط بالرغم من منع الإسلام له
وبالرغم من رفض الشعب الكويتي
المسلم له بمقتضى قرار مجلس الأمة
وان تقف في وجه أي تيار يحاول أن
يهدم مجتمعنا من بنيانه وقيمه .

ويجب أن نعي قول الله عز وجل
في كتابه الحكيم :

« وانقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة » .

هظة ومبرة لكل ذي شعير في هذا
المجتمع :

« تقول دراسة قام بها أحد معاهد
الاحصاء في أمريكا أن مصانع الأدوية
في أمريكا تنتج كل عام ١٢ مليار قرص
مهدئ للألم وهذه الكمية تكفي أن
يحصل كل أمريكي على ٧٢ حبة سنوياً »
« تقول احصائية نشرت في موسكو
أن خمسين بالمائة من الأبراش سببها
نصاتي »

« ولي تقرير حسب احصاء شرطة
نيويورك أنه توجد في بطش شوارعها
خط ٢٥ ألف بغى تسببها الواحدة
٥٠ دولاراً من المخدرات يومياً »

« ويقتل في نيويورك عدد المجرمين
جنسياً بـ ١٥ مليوناً »

« توجد الآن في أوروبا وأمريكا مشكلة
حار فيها العلماء وهي ترايد عدد الجنس
الثالث »

ولي ختم هذه المآسي التي تحيط
بمخاضة الأمة سنذكر تصريحين كبيرين
رؤساء دول في العالم نرجو أن يكون
فيهما لنا وفلة تأمل :

أعلن الرئيس كندي في مؤتمر صحفي
نحدث فيه عن شياع الشباب وفقدان
الأمل بهم فقال : « أن التسبب

في كل مكان ما هذا غيرة وجود الاختلاط
في الفصل .

ولكن يجب على المشرعين على هذا
المعمل أن يعلموا أن الشعب الكويتي
المسلم وطلاب الجامعة الذين لا يرغبون
عن الإسلام يبدلوا سوف يفلتون أمام
هذا العمل الموجه ضد الإسلام وتعاليمه
لأنهم يعلمون أن هذا الأمر لو تم ونفذ
سوف يجر على مجتمعنا الموبقات
والكوارث التي تقضي عليه وتؤدي
به إلى العفسي كما حدث للمجتمعات
الغربية . وقد يسأل سائل ماذا
حدث لهذه المجتمعات أنها وصلت إلى
التهرب وبغيت درجة كبيرة من التمدن .

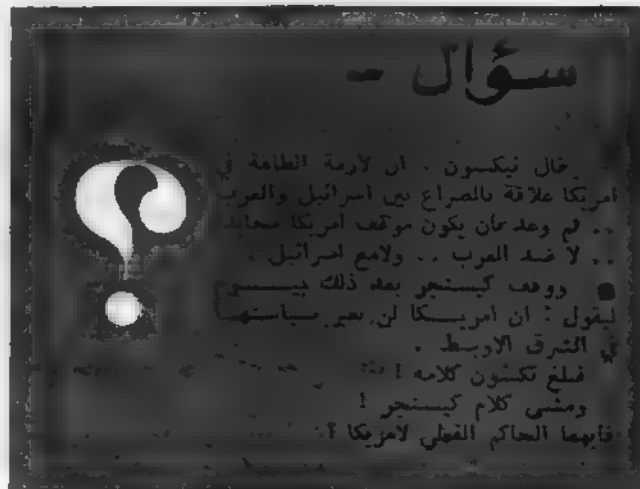
فلما ارد عليه بالآتي : أن
المخاضة الغربية الحديثة ليست ككل
شبه بالنسبة للإنسان فلما قد تؤدي
إلى هلاكه ... كما أن هذه المخاضة
الموجودة في المغرب ليست وليدة هذه
المجتمعات الحديثة ولكن جاءت من هذه
المجتمعات وطلعت انتمار ولان هذه
المجتمعات اهتمت بالجنس الرومسي
والخلقى واتكيت على الماديات نرسى
النتائج الفظيمة التي وصلوا اليها
الآن ولكن لا تكون مغرورين .. سوف
نعرض القصة الميسر منها كي تكون

من المعروف ان هوية الأمة التي
يميزها عن غيرها من الأمم إنما هي
العقيدة التي تعتقها وتؤمن بها ولذلك
نجد ان جميع الأمم تحاول أن تصافظ
على هويتها المميزة بكل قوة ووسيلة
فخرى القوانين التي تعمي عقيدتها .
وأما في الكويت وبالرغم من أن
الشعب فيها مسلم بكليته والسنن
ينص على أن دين الدولة الإسلام
ويصلى على أن قوانين الدولة تستند من
الشريعة الإسلامية إلا أننا وللأسف
نجد الإسلام يعارِب حراً شديدة .

وبنظر هذا في أمور كثيرة نجد ان
الغير يباع بشكل شبه عفى ويشرب
في الفنادق عفا وبدون خوف بالرغم
من أن مجلس الأمة قرر منع الغير ...
وكذلك تنتشر الكتب والمجلات الخليعة
في كل مكان .. وهناك أيضاً دور
السبينا التي لا تعرض من الأفلام إلا
كل رخيص وبشئ وغيرها الكثير
والكثير مما يخالف الإسلام ...

والحر هذه الأمور قضية الاختلاط
التي خطط لخطتها في كلية التجارة
والاقتصاد والطب السياسية ...
وبالرغم من أن مجلس الأمة اصدر
قراراً بمنع الاختلاط في الجامعة بتاريخ
١٨-٧-١٩٦٧ م وبالرغم من حوادث
الجامعة المؤلة التي جرت في السام
المنسى أثناء ندوة الاختلاط والتي اظهرت
سخط ومعارضة كثير من الطلبة حول
قضية الاختلاط .. فأتينا نجد في هذه
الأيام مشروعا جديداً لتطبيق الاختلاط
في كلية التجارة .. وهذا المشروع
الجديد خطط له بطريقة لا تثير مشاعر
المعارضين وذلك أنه سوف توسع
الطلقات والطلبة في مبنى واحد .
بعث يكون الطلبة في فصول غير
فصول الطالقات وهم يتصعدون بهذا ان
يطبقوا الاختلاط بطريق غير مباشر
لكي يوجدوا حجة أمام المعارضين ...
وفي الواقع ان الاختلاط سوف يطبق
في منه الكلية والزوقة والطب والكتابة
والأحساب والعميقة .. ومن هذا نعرف
ان الاختلاط سوف يطبق في هذه الكلية

سؤال -



قال نيكسون - ان لارمة الطاعة في
أمريكا علاقة بالصراع بين إسرائيل والعرب
.. ثم وعد بأن يكون موقف أمريكا معادلاً
.. لا ضد العرب .. ولا مع إسرائيل ..
دوق كينج بعد ذلك يسأل
ليقول : ان أمريكا لن تهرس سياستها
في الشرق الأوسط .
فلما تكلموا كلامه
ومشى كلام كينج
فأبهما الحاكم القوي لأمريكا

للأخت المسلمة

قالت الأخت :

« من خلال سطور هذه الرسالة لا يسعني الا ان اشكر المجلة وأدعو لها بالتقدم والسير في طريقها الثابت البناء ... فهي التي فاح عطرها وأريجها الاسلامي في اكثر المجتمعات .. وهي التي تصل الى ايد كثيرة لا تستطيع التعبير لكم عن شكرها الا بالدماء من خلال صدور تفيض بالنبع الاسلامي .

وانى انتهز هذه الفرصة لأعرب فيها عما لاحظته أثناء اجتماع الاخوات لمسبغ دروسى او محاضرة .. فلما احدى الفتيات المحتشبات، كثرت زياراتى لخطبة الجمعة ولجمعية الاصلاح للاستفادة من الدروس والحمد لله ... وقد جال بخاطري ان اكتب هذه الرسالة .. ابدى فيها ملاحظات أرجو من الاخوات ان يأخذنها بعين الاعتبار .

● ان الناظر اليكن ايها الاخوات بهذا اللباس المحتشم يكبر فيكن هذه الروح ويرى في وجوهكن علامات الايمان فليكن سلوككن وحسن تصرفكن مطابقا لهذا المظهر الاسلامي الجميل .

● بعض الاخوات المسلمات يعتدن على الجلوس في ركن معين من المسجد او قاعة المحاضرات لا يتحركن منه لاستقبال احد او السلام عليه قبل بدء المحاضرة او الخطبة وينتظرن دائما ان يبادرهن الاخريات بالسلام .. وهذا

خلاف للتواضع الذي امرنا به الاسلام وخمنا الاتصال به .

● تلتى عادة الى المسجد او المحاضرة فتيات جديديات يحضرن لأول مرة وليس لهن معارف او صديقات وتجلس الفتاة منهن في وسط مجموعة متعارفة يدور الحديث بين افرادها ، وتبقى هي صامتة لا يحدثها احد ولا يلتفت اليها انسان . مثل هذه الفتاة الجديدة تكون مهمة جدا للتعرف على اخواتها المسلمات ولكن لا يهتم بها احد .. حتى صديقتها التي احضرتها معها تتشغل مع صاحباتها وتنساها دون ان تعرفها بأحد او تعرف عليها احدا .

● بعض الاخوات يتجهسن لنحية أخت من الجالسات حتى اذا نهضت الجالسة لاستقبالها رات الاولى صديقة اخرى لها لتتجهت اليها غير مبالية بمن قامت لاستقبالها ولا معذرة لها من هذا التصرف .

● اما بشاشة الوجه فهي متصورة على صديقات

مخصوصات عند بعضهم مما يجعل الجديديات اللواتي يحضرن لأول مرة لا يجتن صدورا ترحب ولا ابتسابت تشجع فينبضن ويشعرن في مجلسهن بالوحدة والانداد .

● وأخيرا اقول للاخوات اللواتي يشعرن بانهن اكثر علما من غيرهن في الدين ان يتواضعن للاخوات اللواتي يتبلن عليهن ويشجعهن على الحديث والسؤال والاستفادة .. ولا يشمرنهن اقل علما وانسى مرتبة .. ولينظرن بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاق أزواجه رضوان الله عليهن .

هذا قليل من كثير واتمنى من الله ان يوفقن الى ما يحبه ويرضاه .

أخت لكم في الله

● هذه الارشادات الطيبة من الأخت هدية بالاهتمام من قبل الاخوات اللواتي يلتقن في المساهد والمحاضرات حتى تزداد الاخوات قربا من بعضهن ويزدن جميعا قربا من الاسلام



ENICAR

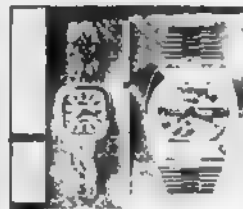
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزونات التجهيزات
معرض إنيكار شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٠٣٣٦٨٠٧ الكويت



أحياء فقه الدعوة

الحلقة (٥١)

يكتبها
محمد أحمد الراشد

نحو... قربية تستدرك

الشباب الدعاة . ولعل البعض يظن أن امر تصويبها يحصر إلى معادلات وأحصاءات وخطوط بيضاء . بينما هو أقرب من ذلك لمن جرب من كتب أو يمكنه أن يتناوش التصويب من خلال معرفة بسيطة بسياسة القلوب ، ليست بنائية عنه ، ولا هي في مكان بعيد .

لده نغري القلب فيتورط

اعتحام قبل أوانه

فمن أظهر ما يديه الحقبة الأخيرة من تاريخ الدعوة من هذا الصواب اللذيذ الذي أغرى بالتوغل واستدرج الدعاة فاتهم وأرقق : هو ذلك التدخل المستعمل في الميدان السياسي من قبل بعض أجزاء الحركة قبل استكمال مجموع الدعاة للتربية الإيمانية العقائدية المبادية الأخلاقية . فمما لا شك فيه أن شمول الإسلام وتردي أحوال الأمة واستملاء الطغاة كل ذلك يمنح الصواب لمبادرات الدعاة السياسية وللغيرة التي يبذلونها على مصالح الأمة الاقتصادية وقضاياها المصرية ، ولكن قصور الطاقة الحركية ، وقصور المدى الذي وصل إليه ذلك الجزء في السيطرة على طبائع القلوب التي يحملها دعاته والتي من شأنها المطري أن تكون متقلبة ، يضمران ذلك الصواب ، حتى يفقدوا هزيلا ، ويجردانه من واقعية

ويتساءل البعض عن شباب ناشئة ، امتلات قلوبهم أول مقدمهم الدعوة إيمانا ومحبة وأخوة وحماسة ، فلما لبثوا سنوات ، بردت حماسهم واختلت آراؤهم وخرجوا إلى تعصب فرقي بينهم . أنه وصف يترجم ظاهرة تكرر في بلاد شتى ، في أوقات متعاقبة .

وسبب ذلك - والله اعلم - أن القلب الإنساني يشعر بلذة عارمة إذا تمكن صاحبه من تعيد ما يعتقده صوابا ولكنه لا يمنع ، بل يتسع ممتدا إلى أفاق مترامية فيتطلع إلى أشباع كامل يستغرق هذا الامتداد الواسع ويريد تصاعد اللذة سريعا ، فلا يصبر بما أودع الله فيه من سر المجبة ، فيخرج مدقوعا بطعمه وعجلته إلى الفراط في تشييل الجوارح بما يعود باللذة على القلب ، فتتعب وينعكس تعبها على القلب في صورة ملل ، فتختلط البسطة بالمفارم وتعود ثقلا محمولا من بعد ما كانت مركبا حاملا وتظل المفارم تضغط عليه حتى ينكمش ويضيق من بعد الاتساع الذي جبل عليه وشب في كنفه فلا يعود فيه محل لحلم ، ولا لاحتمال بتركه في أن يصيب ولا لمصلحة غيره في أن تأخذ حقها .

أن هذه الظاهرة في عمل القلوب وليانها تفسر لنا بعض جوانب ما نرى في عمل الدعوات الإسلامية من جنابة الأخطاء التخطيطية والتربوية على أمثال هؤلاء

ما تامل متامل من دعاة الإسلام ذلك أنوار الصريح بين موسى عليه السلام وأبي عبد الرحيم ألا وفرح بكل كلمة تقال له تبين له ادب الطاعة .

(قال له موسى : هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ؟ قال : أنك لن تستطيع معي صبرا ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ؟ قال : ستجدني أن شاء الله صابرا ، ولا أعصي لك أمرا .)

أنها ليست بالكلمات العابرة يقولها موسى يراعي بها ادب الجمالة ، ولكنه عهد سن خلاله سنة طاعة التابع لمن اختار اتباعه برضاه ، واصطلاحات شرعية يعرف منلولها رسم بها قانون تفويض القادة حتى الأمر .

وأما قالها توكيدا من بعد أن خاف عليه العبد الرحيم إيهاما يفرجه السبي حيرة لفترة ، وأن يكون مكانا تلجأ إليه الدهشة .

وبهذا التخوف من العبد الرحيم ، وإيراده احتمال ذهول التابع ، حازت بحوث فقه الدعوة مبررا وسيا مقبولا لأن مخاطب الحين بعد العين كل داعية ، تحسره الغفلة وبطء الوفاء ، فإن من هو خير منه قد خوطب بمثل ذلك وجرى معه الحوار ، ولم يك عاصيا إذ ذاك ، ولا أظهر استغرابا ولا كان قد حار .

إن الطاعة ليست بدعة نتنادي لها اليوم ، ولكنها المذهب القديم الذي أعلنه موسى عليه السلام ، فأداه فقه في الطاعة إلى فن في القيادة سديد إلا وأن أزمة الإسلام ومشكلته الحاضرة تكمن في حاجته إلى القادة ، ولن يصل مخلص إلى وحي فن القيادة حتى تتمود قدمه المشي في درب الطاعة اللاحب السليك .

الذاكرين حتى وصل الى دعة اليوم يحثهم الى اتساء واقتداء ، ويلوم من تخلف ويوسمه تقرىبا .

● انها ومضات اشراق الوفاء تدفع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى التفني بها والى جعلها عنوان المسلم ، فسرها كلمات هاديات لما جاءه عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه في وفد .
يقول عدي :

(فجعل يدعو رجلا رجلا ، ويسميه)
فقلت : اما تعرفني يا امير المؤمنين ؟
قال : بلى .

اسلمت اذ كفروا .
واعلمت اذ اديروا .
ووفيت اذ غشروا .
وعرفت اذ انكروا .
فعال عدي : فلا ابالي اذا (٤) .
تلك جوانب شخصية المسلم الحق وهويته :

اقبال حين الادبار .
وفاء حين الفسار .
ومعرفة حين الانكار .
لا يبالي بعدها ان جهل اسمه الجاهلور او ذهل عن نسبه الناطرون ، طالما ان شمة ميماته على حصض من حام حول يا وحظوظ ، وثاسى بمن مقلعا الى الامم الاعلى ..

● ثم يظل خير طائب السلامة يرداد .
ويعظم حتى يكون مريبا لغيره ، معلما ، تعلمهم سبل الستر والبراءة ، كما كان الناصبي الجليل كعب بن سور رحمه الله فانه لما حدث الخلاف بين الصحابة ، وجسر الى القتال :

(دخل في بيت ، وطين عليه ، وجعل فيه كوة يتناول منها طعامه وشرابه ، اعتزلا للفتنة) (٥) .

ومن لم يخبر التربية بظن ذلك تكلفا بهيجه الرياء ، وربما سارع الى رمي كعب بقلة العقل ، ولكنها التربية بالنظر العملي يعمل ذلك ليراه المتورط المستدرج والدعوى المفري فيكون ثم سؤال من انفسهما لانفسهما ومراجعة وتحقيق وتدقيق لعل القلوب تسكن وتهدأ فترجع الى المعول فكرتها وتنتظر الامور مع عاقبتها .
وتتجاوز رؤية يومها الى مصرها فسي غدما .

المتكبرين ، فراح يعلم الاجيال مقاصد القرآن ، فقال :
«الكبر : بطر الحق ، وغبط الناس» (٢١)
اي جحد الاحتكام الى قواعد الشرع ، وغبط الناس حقوقهم بعدم تنزيلهم منازلهم وتجاهل حسنات المخالفين .



ثم هي كذلك الحكمة كانت تحوط ورثة الانبياء حين كان اغراء المال بقوى ، او حين كانت المتن تسود ، ويكثر قيل وقال فما هو باول طرق لابواب الوعاة حين طرق اولئك باب الفضيل من عياض رحمه الله .
(فاطلع عليهم من كوة وهو يسكي ، والدموع تتقاطر من وجهه ولحيته ، وهو يضطرب .

فقال لهم : ما بالكم ؟
فقالوا له : عفتنا يا ابا علي .
ولا هو باول جواب من مثله حين وعظهم فقال :

(عليكم بالقرآن .
عليكم بالنسبة .
عليكم بالصلاة .
وبحكم !!

هذا الزمان ليسى بزمان حديث ، وانما هو زمان : احفظ لسانك ، واخف مكانك وعالج بالليل ، وخذ ما تعرف ، ودع ماتنكر . (٣)

انها السياسة التربوية الدائمة لكل جماعة اسلامية عاملة .
يريد الاسلام ان نصعبها قلوبا . . .

تربية طويلة ، لا طول مما منحناها من الوقت اتفا مادتها القرآن والسنة وخلوات الثلث الاخر ، تعلمنا صواب القول والعمل وانكار الذات ، وتقذف في القلب ميزانا فرقانا بين معروف ومنكر .

يجب ان تعود قلوب الدعاة على ان تأخذ ماتعرف اخذ عبادة وسرور ورجاء ثواب وان لدع ماتنكر ، ترك عبادة ونفور وخوف عقاب .

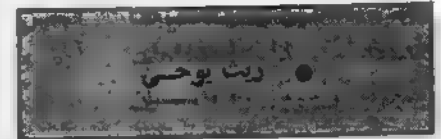


وبهذه السجية اشرق جمال وعشاء من وفي ممن سلف وظل ينير مجالس اجيال

هو بحاجة الى تركيتها له ، ومن استدامة هي شرط في حصول تأثيره وارتفاعه عن مجرد الفورة ، ومن امكانية في التصعيد الذي يكفل غلبته على ماسيتجسد من مقاومة الخصم ودفاعه عن مصالحه .

ولئن كان الحديث عن هذه الجوانب متشعبا واسعا فان قرة عين الدعاة برؤية زمرة القلب الواحد ، والانغماس فيها ، تجر جرا الى لمس مافعله ضعف تربية القلوب في اجزاء الحركة المستمجة مسن اختلافات وفتن في صفوف دعاتها ، تماهل معها السير ، ودخلوا خلالها عن قواعد التعامل الايماني وجفل بسببها الانصار ، حتى غدت دروسا بليغات تلح علينا الحاحا لان نراجع انفسنا ونستدرك نقصنا ، بجولة ايمانية طويلة يصغي فيها عقائدنا ونزيد عبادتنا ، ونسمو باخلاقتنا واذواقنا ونثبت قلوبنا ، ونجعد دعوتنا للاخريين على اساس عقائدي ايماني خال من اي وعد سياسي يزهد بنا معها الطامع ، والمستعجل ومتقلب القلب .

ان الممارسة السياسية يجب ان نزلها في منزلة قريبة من الحرام مالم تكمل طاقتنا على التصحيح وتحكم تربية القلوب والا وجدلت الفتن لها مجالا .



انها ليست بدائية الاسلوب ، ولا بدواة المحيط ، جعلنا دعوة كل الانبياء عليهم السلام تركز على معنى التوحيد ، وتدنن حوله وتتممه بمكارم الاخلاق .

كلا انهم .. ليسوا كما يظن المستعجلون انها حكمة الخجالتهم يعلمون اتباعهم الرث والاحتجاب التربوي . ومصاحبة اللغة الغنية .

وهو حب الله ، بروونه ويشرون به من يكون حليما متانيا ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للاشج رضي الله عنه رئيس قبيلة عبد القيس :

« ان فيك لخصتين يعجبهما الله : العلم والاذة » (١)

فطام الحليم حصانة له ضد الافتتان بعصمه عن الغضب والانتصار للنفس فيلزم العدل في احكامه . واما ثاني المتاني فظاهر في تاديبه الى العصمة ، بمنح فرصة للامل والقياس ، فسيؤول الانسان .

وانها فضة الرسول صلى الله عليه وسلم حين رأى تكرار الايات التي تسلم

(٢١) صحيح مسلم ٢٧-٢٨
(٢) نبيه المقترب للشمري ٢٢٢
(٣) صحيح البخاري ٢٢١
(٤) طبقات ابن سعد ٧-٩

كلمة
حق
ووفاء

قرأت في عدد ١٦٤ من
المجتمع الصادر بتاريخ ٢١
أغسطس ١٩٧٢ مقال الأخ :
أحمد محمد عبد الله عن الشاعر
محمود الماحي ولقد رايت
انه من واجبي بحق الوفاء
ان اورد بعض هذه الاتهامات
التي اعتقد ان الدافع لها
زيادة حرص وغيرة على الدين
قد تورطنا احيانا موارد لاتليق
بنا وسوف اتناقش الامر من
وجهة نظري في عدة نقاط :
اولا : انا مع الاستاذ احمد
محمد عبد الله في ان عشوان

المقال - الشاعر المسلم -
كان كبيرا على الشاعر محمود
الماحي فهذا لقب لا يطلق الا على
امثال اقبال شاعر الهند العظيم
اي على شاعر كرس حياته
للدفاع عن قضايا الاسلام اما
باقي الشعراء فكلهم مسلمون
ولكن لا يتفرد احدهم بهسلا
اللقب فالشاعر الكبير احمد
شوقي مثلا كتب اسلاميات
كثيرة لم يسمه احد بالشاعر
المسلم .

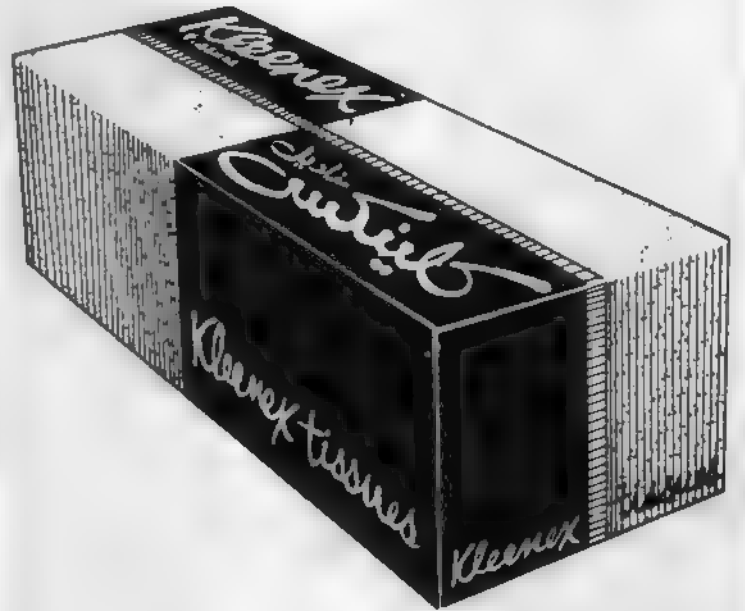
ثانيا : هذه واحدة اما الثانية
فانه ليس غيبا ان تفتح مجلة
المجتمع صفحتها للتعريف
بشخصيات كثيرة متنوعة
فلقد كانت زيارة الشاعر محمود
الماحي للكويت حيث يكتب
ملحمة للاذاعة فرصة للتعريف
به وهذا عمل طيب .
ثالثا :

اما ما اختلف فيه مع الاستاذ
احمد فهو هجومه الشديد على
الشاعر كانه يعرفه منذ سنوات
بعيدة ويعرف عنه الكثير
من سوء النية وانحراف التفكير
وان كنت اعتقد ان معرفته
به لا تزيد من بضع لقاءات واجب
ان اقول ان محمود الماحي
شاعر والشعراء يحكمهم الخيال
اكثر من الواقع . . . ونحن
لا نستطيع ان ندين احدا . . .
ولا نحكم على احد . . محمود
الماحي يكتب بالعامية وهذا
ليس كمالا ولكنه ليس عداء
للمصحى فهو يكتب بالمصحى .
ويجيد ايضا . . ومحمود
الماحي كتب بالعامية زجلا بعد
النكسة قال فيه - اسخطوبو
كشفت عيوبه ياناس فوقوا
ياناس توبوا . . - فدخل
بزجله هذا المعتقل فترة طويلة
وليس معنى هذا انه ذو موقف
سياسي معين ولكن الشاعر
الذي يعبر عن احساس الناس
لا يأس به .

رابعا : اخيرا فان محمود
الماحي شاعر وهو يكتب بالعامية
والمصحى وليس غيبا ان
يبعث الشاعر من رزقه
ولقد وهب الرسول صلى
الله عليه وسلم ان مدحه من
الشعراء ودافع عن الاسلام . .
وليس ذنب محمود الماحي ان
كتب عنه - الشاعر المسلم -
اكتب هذا اتصالا لرجل
عرفته وعرفت فيه روحانية
ووطنية ورغبة في الخير والله
اسأل ان يوفق خطانا .

سمير

والآن... محارم ورق
كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الوقت بجزء من الروالي (افرنجي)					
غروب	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عند
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٦	٤	٣٤	٥٢٣	١٢١١	٥١٣
٦	٦	٣٤	٤٢	١١	٥٠
٧	٧	٣٥	٤٢	١٠	٤٨
٧	٧	٣٥	٤٢	١٠	٤٧
٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٦
٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٥
٩	٩	٣٧	٤١	٨	٤٤

الوقت بجزء من التروي (مرد)					
غروب	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عند
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٥	١٠	٥٢١	٢١٥	٩١٨	١٨٩
١٧	١٧	٤٥	٢٢	١٨	١٨
١٩	١٩	٤٧	٢٢	١٨	١٨
٢٠	٢٠	٤٨	٢٣	١٨	١٨
٢١	٢١	٤٨	٢٣	١٨	١٨
٢٢	٢٢	٥٠	٢٣	١٨	١٨
٢٣	٢٣	٥١	٢٤	١٨	١٨
٢٥	٢٥	٥٣	٢٤	١٨	١٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢١ ، ٢٢ من شعبان ١٣٩٣ هـ	السبت والاحد والاثنين ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ من شعبان	حظية الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم تيميل الشيخ احمد جلباية الشيخ احمد الحنجور الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله العامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد العمريه » الشيخ ب » عبد الله البحر » البخاري - الزامل » الرميثة الضاحية » الامام الازاعي » العمريه ق ٤ » زيد بن ثابت » الخالديه الضاحية » السالمية الشيرة » عثمان بن مظعون » طه واليقوت	مسجد العجري » العليلان » كيفان الضاحية » العفيلية - العندلسي » الربيعان » الوزان » النصف » السائر الشرقي » المحارب » عبد اللطيف العثمان » القطامي » عثمان بن عفان	مسجد الا الصالح مسجد المنصورية الجديد مسجد العفيلية الضاحية مسجد الشويخ «ب» مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الضاحية مسجد الامام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الربيعان مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٢٠ - ٩ - ١٩٧٢

- الشيخ احمد جلباية
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد الشملان
- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

بعد هفت الامين مسرورا - يا للعجب...
انه صديق هشام .. ثم تقدم نحوه مسرعا
ونزل عن ظهر التوتان

التوتان بينما كان المرقاب يطير حولهما
مرة يسبقهما ومرة اخرى يتخلف عنهما ..
وقد سبقهما هذه المرة ثم عاد مسرعا ليبين
للأمين بأنه شاهد صبيا يسير في الغابة ..
وما هي الا برهة حتى ظهر هذا الصبي من

ملخص ما نشر - عاد هشام لتساؤلا
مرة اخرى .. بعد ان وعد سيد التماسيح
بان يبحث له عن التاج .. بينما كان التاج
في حوزة الامين الذي كان في هذا الوقت
يتجه الى النهر ليسير في محاذاته على متن



٢٠٢ - وجلسا يتحدثان وكل منهما
يقص على صديقه ما حدث له .



٢٠٢ - فلما رآه هشام انزلته القلعة
وتماثقا فرحين باللقاء وكل منهما يعدد الله
على ان صديقه سليم معافى .



٢٠٥ - ثم قال الامين بعد قليل - ما
راك يا هشام في هذا التاج ؟ هفت هشام
صاحبا - اتنى ابحت عن هذا التاج ثم قص
على الامين ما كان من امره فتمعجب الامين
اشد المعجب .



٢٠٤ - وميا هما كذلك فجأة صاح
- لقد تفكرت الآن صديقا جديرا لقد
شاهدته بالغابة (وانا تسماع) منذ عدة
شهور هاتما على وجهه ويجب ان نهبوب
الغابة الان بحثا عنه فقال الامين - لقد
التفتيت بك عند طرف الغابة وليس فيها احد
فليتحدث اذن في الطرف الاخر .



٢٠٧ - وإثناء سيرهما تساءل هشام -
 أين نحن الآن ؟ فقال الأمين - نحن نسير
 في وادي الأفيال وقد أوشكنا على الوصول
 إلى التماسيح .



٢٠٦ - فقال الأمين - أذن هيا بنا
 نعود إلى مكان التماسيح لكي نسلم هذا
 التاج إلى سيد التماسيح .



٢٠٨ - ونهات ظهر عدد من الأفيال على
 رأسهم ملك الأفيال الذي قال - من أين
 لكم هذا التاج .. يجب أن تسلموه لنا
 فوراً فهو من حقى



٢٠٩ - وصاح هشام - لا يمكن أن
 أفرط في هذا التاج مطلقاً لقد وعدت بتسليمه
 إلى صاحبه سيد التماسيح . فغضب ملك
 الأفيال غضباً شديداً .



بريد القراء



قبل فترة وجيزة مرت على المسلمين ذكرى معركة كبرى من معارك الاسلام تلك هي معركة مسؤنة وماكان احرانا ان نتذكر هذه المعركة وتندبر ماها من مواقف وعبر لعلنا نعتز وتندبر حالتنا هذا الذي انحدرنا اليه ولعلنا نقارن بين مواقف ومواقف ورجال ورجال فننخذ موقفا جديدا غير الذي نغفه الان ونستبدل رجالا برجال غير الذين اوصلونا الى قمة المأساة

في مؤنة خرج الجيش الاسلامي الناشئ لتأديب دولة الروم العظمى لانها امتدت على رسول الدولة الاسلامية الناشئة بالمدينة انها مسألة كرامة ومسألة تأمين سلامة افراد الدولة لم يابه النبي صلى الله عليه وسلم وهو رئيس الدولة الاسلامية الناشئة لمركز الروم ولم يهز الجيش الصغير - هذا - بجمع مئتي الف من الروم واتباعهم لانهم صمموا على الثار للشهيد ولانهم صمموا على التمسك بوجودهم في المعترك الدولي آنذاك

وشتان بين موقف الخلف وموقف السلف فمازلنا نسمع اليوم من يحذر من قوة هذه

الدولة وعظمتها ولازلنا نسمع من يدعو الى الاسلام الهزيل على حساب كرامة الامنة وحقوقها وارضها ومقدساتها

ورجع جيش مؤنة بعد ان اذاق الروم مرارة السيوف الاسلامية وبعد ان التفت للروم واتباعهم ان في المدينة دولة ذات صولة يجب ان يحسب حسابها ويجب ان تصان كرامة افرادها ولكن انسحاب الجيش الاسلامي دون ان يحقق النصر الكامل على العدو لم يرق في اعين الشعب في الدولة الاسلامية فقابل حتى الاطفال هذا الجيش وهم يحثون التراب في وجوههم وينعتونهم بالفرار حتى توارى افراد هذا الجيش في بيوتهم خجلا وحزنا

تري لو قارنا بين شعب المدينة وبين شعبنا الذي هلل لقادة الهزيمة بل ويروي ان واحدا من قادة الهزيمة قد حمله الشعب على الاكتشاف عنية الهزيمة وهتفوا بحياه لو قارنا بين الشعبين اقلا نجد بونا شاسعا وفرقا صيدا ؟

ثم لوتدبرنا بالذي حققته قيادة ذلك الشعب والشعب نفسه وما حققته قيادة شعبنا اليوم وشعبونا نفسها اقلا نجد مجالا للعبرة وفرصة لمراجع مواقفنا ونحاسب انفسنا وقادتنا لعلنا نبذل القاعدة التي نركز اليها بقاعدة مستوحاة من تلك التي وقف عليها ذلك الشعب في مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

احمد لطفي عبد اللطيف

عناوين للمؤسسات الاسلامية

تطالعنا المجتمع بالكثير من الموضوعات الاسلامية الجذابة التي تعمل على تقوية روح المسلمين ونحمد الله سبحانه وتعالى الذي تعهد بحفظ هذا الدين الكريم الذي هو رسالة الله سبحانه وتعالى الى العاملين

ارجو ان تتكرموا بكتابة عناوين التي تتعلق ببعض الموضوعات التي تكتبونها مثل موضوع « المؤسسة الاسلامية » في العدد ١٦٠ بتاريخ ٢٤-٧-٩٣ الموافق ٢٤-٧-٩٣ وكذلك عناوين اية مؤسسات او هيئات اسلامية اخرى وخاصة التي تكون في دور

الانشاء والتكوين والتي تحتاج الى دعم ، وعلى الله قصد السبيل - وذلك حتى يسهل على القراء المسلمين في شتى انحاء العالم مكتابة تلك المؤسسات - ونفس الشيء ينطبق على - جامعة دار الهدى بنفس العدد المشار اليه ، كما ارجو ان تتقبلوا تحياتنا لكم ، امدكم الله بمدده وافاض عليكم من فضله وعونه ونوره ، ووفقكم في رسالتكم التي وهبتم لها انفسكم واموالكم انه نعم المولي ونعم النصير .

اخوكم : كمال توفيق الهلباوي
مصلحة الاطفال العامة - السعودية

في صفحات الأطفال

انا اسال لماذا لا يخصصون ركنا للأطفال جامعا لاكثر المواضيع الاسلامية والثقافية اما الان فالقصة تحتل الركن او الصفحتين المخصصتين للأطفال كلها فلو خصص نصف او صفحة كاملة للقصة وفي الصفحة الاخرى - الثانية بعض المواضيع التي تزيدهم الشباب الاسلامي ثقافة ومعرفه لديهم فتكتبون من خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص ومن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخطباء الراشدين . . . ومن شيء في كل عدد من سيرة رسول الله صلوات الله عليه لكان افضل وتكتبون ايضا عن الرازي والمأمون وابن سينا وابن ماجد و . . . وعندما نثال موافقتكم على هذا الاقتراح في احد الاعداد او في العدد القادم اكون اول من يساهم في هذا الركن وستجدون كثيرين غيري ياهمون بدون شك فارجو ان تؤخذ رسالتي هذه بعين الاعتبار مع الشكر .

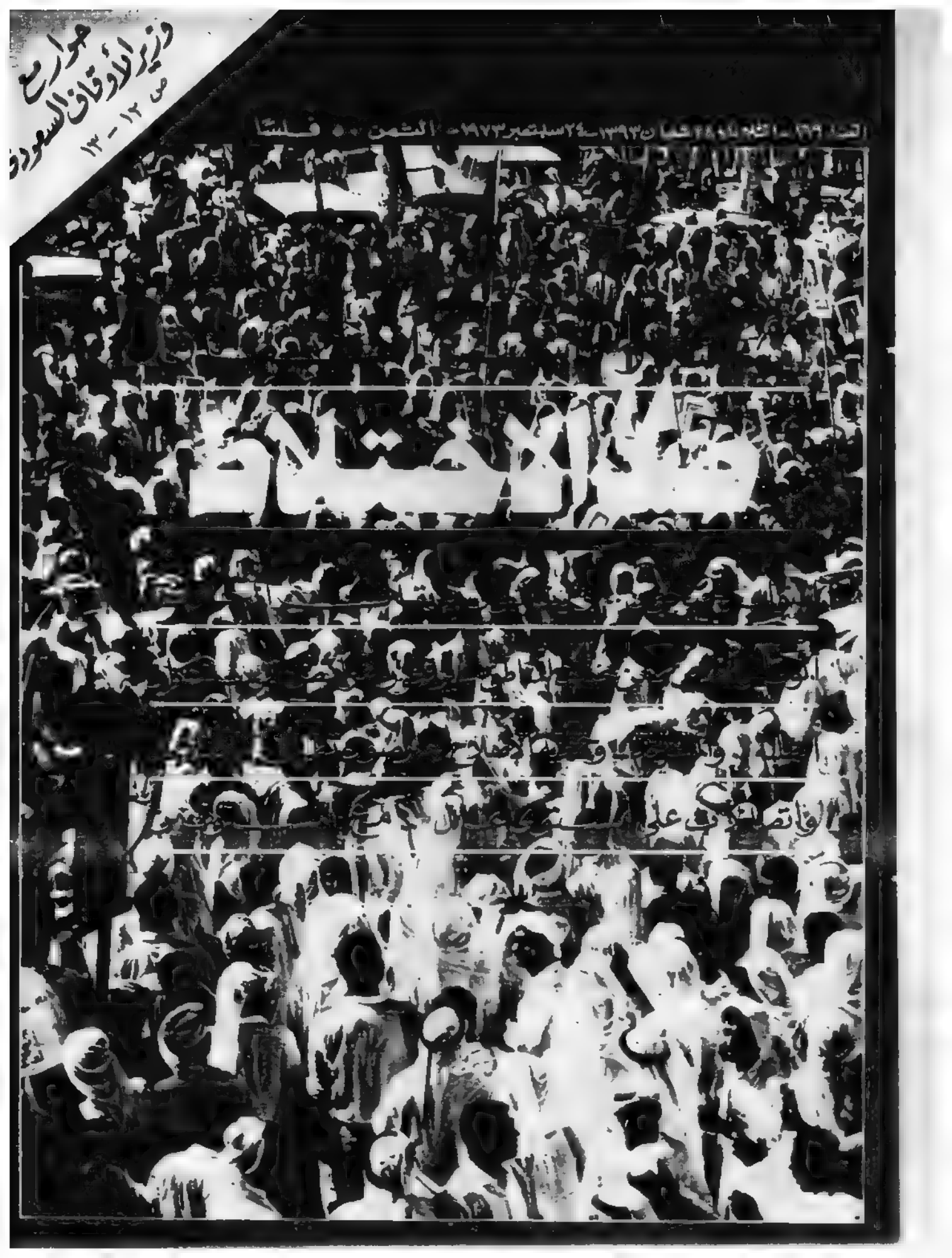
الاسم : خالد عبد اللطيف احمد
العمر : ١٢ سنة
العنوان : شارع ٩٥ قطعة ٩ منزل ١٢ القادسية .

« المجتمع » :
نحن على استعداد لنشر انتاجك في صفحة الاطفال . .

رئيس التحرير : مشاري محمد البدر

العنوان : شارع الميرسيه - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

المجلة
مراجعة
محررة
محررة
محررة



وزير الدفاع السعود
م ١٢ - ١٣

الجمهورية العربية السورية ١٣٩٣ - ٢٤ سبتمبر ١٩٧٣ - الثامن ٥٥ فلسط

الاحتلال

الاحتلال في فلسطين
والقضية الفلسطينية
القائمة على...

دياستار
التعريفية

رادو

بعد أن حققت مناعتها عند الخدوش
منحت مشاقها التواضعا الزاوية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقدرة

اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait
Mohammed Al-Saleh
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Exhibition
Abdullah Al-Saleh Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 428301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434790
Al-Fahsheel Main Street, Tel. 91482.

شاهديها لدى الزميل المام
محلات البضائع
محمد عبد الله السالم
ت : 418077 - ص. ب. 34
المنامة : ت : 418077
شارع محمد عبد الله السالم : ت : 418077
شارع سعود بن عبد العزيز - المنامة : ت : 418077
المنامة - الشارع الرئيسي : ت : 418077

في موكب النبوة

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه

أحد أو فاته فليقل أني امرؤ صائم » والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما . إذا أفطر ففرح بفطره . وإذا لقي ربه ففرح بصومه » رواه البخاري ومسلم

في هذا العدد

□ محاولات فرض الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت قوبلت باستنكار شعبي واسع النطاق .. على مستوى نواب مجلس الأمة .. ومن جمعية الإصلاح .. وعلى مستوى الطلبة .. وعلى مستوى المساجد .. والشخصيات الوطنية المؤمنة .
الانتخابية ص ٤ - ٥ واستطلاع لرمود القمل وموجة الاستنكار القوية .



□ الفروق الإسلامية بين الأمانة العامة .. والجماعات الخاصة - طيمة الطامة وحدودها وفل تلك الفوارق هذا الموضوع هو الحلقة الثانية من دراسة الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق « الحرية والاستبداد » - دراسة في الثوري ص ١٨ - ١٩



□ فتحت « المنهج » حواراً هزاً مع الأستاذ حسن كتيبي وزير الحج والوقاف السعودي أثناء زيارته للكويت .. ولقد دار الحوار .. حول قضايا وموضوعات - الصور الذاتية .. أم الظروف الخارجية - أموال الأوقاف التي بلغت ٢٤ مليون جنيه استرليني - المنافع التي ينفي أن يشهدها المسلمون من الحج الكبر - أهداف زيارة الوزير والوفد المرافق ص ١٢ - ١٣



□ .. تعرض مقال في مجلة « العربي » للسليمان عبد الحميد وحاول تشويهه بمقتريفت واضحة التهافت الأستاذ محمد أحمد الراشد يتناول القتال المذهلي بالتفقد ويتناول الموضوع كله بالقبض والتصحيح ص ٢٤ - ٢٥



السيوم اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

قرر مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي عقد اجتماع الجمعية العمومية المادي في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٣٩٣ هـ الموافق ٢٥-٩-١٩٧٣ م لمناقشة التقرير المالي والإداري وانتخاب مجلس إدارة في مقر الجمعية بالروضة شارع المقرب .
يرجى من جميع أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .

سؤال

● الحكام الطغاة المستبدون .. دائماً يتكلمون باسم الشعوب ويرادون : الشعب ! نحن نلبيهم لرغبة الجماهير فسي التعبير !! - أننا نسير وفق إرادة الشعب .
● وفي الوقت ذاته يصادرون تماماً حريات الشعوب ويسجون أراذلها .. ويسلبونها حقاً في الاختيار والتعبير ..
● ماداً كانت الشعوب معهم كما يزعمون فلماذا لا يتكلموا بتمارس حريتها وتعبير عن أراذلها في الصحافة الحرة .. والانتخابات المرة في ظل قضاء مستغل دون أراذل - رليسي ولا احكام عرقية ..
● لماذا يحاقون الشعوب وهم يدعون انها معهم ؟؟



استنكار واسع النطاق

ضد الاختلاط

النواب يحتجون.. ويطالبون بإيقاف المحاولة

أولوف المواطنين من مختلف المناطق - يرفعون عرائض الاستنكار

الطلبة.. والمساكن.. وجمعية الإصلاح يعارضون تطبيق الاختلاط

واتصالات على مستوى عال.. مع المسؤولين

واعلنوا رأيهم القاطع في رفض الاختلاط .. وطالبوا الحكومة بالتدخل والالتزام بتعاليم الإسلام .. وقرار مجلس الأمة - نص البيان في الصفحات الداخلية - .

وفي محيط الطالبات رفضت أعداد من الطالبات الدخول إلى كافتيريا الكلية .. والتي أي مكان خططته الكلية لكي ينحشر فيه الشباب مع الفتيات .. ولقد فعل ذلك حفاظا على حيائهن وقيمهن واحتجاجا على تطبيق الاختلاط

□ على مستوى المساجد : ندد خطباء المساجد في المجتمعات المأهولين بمحاولات فرض الاختلاط على كلية التجارة .. والجامعة من بعد .. وحذوا الحكومة على تقوى الله في الشباب من الجنسين .. والعمل على بناء جيل قوي في أخلاقه .. بعيد عن دواعي السقوط والانحلال □ على مستوى الهيئات الشعبية : أصدرت جمعية الإصلاح

التقرير الاخباري منها إلى التطبيق

□ على مستوى نواب الأمة :

على مجلس تجمع عدد من النواب وتدارسوا الموقف .. وابتدوا إلى سمو نائب الأمير وولي العهد - نص البرقية في الصفحات الداخلية - .. يناشدونه فيها التدخل لإيقاف محاولات تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد .. من جانب آخر أجرى بعض النواب اتصالا شخصيا بالشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع ..

ولا يزال نواب مجلس الأمة يواصلون اتصالاتهم ببعضهم .. وبالمسؤولين .. أبتفاء تطبيق الإزمة .. وإيقاف المحاولة المستمرة .

□ على مستوى الطلبة :

أصدر الطلبة الجامعيون المعارضون للاختلاط بياناً استنكروا فيه تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد

بإذن الله أحسن الخالقين أن الإيمان شيء عظيم أنه أعظم من البترول .. ومن المال ومن كل شيء فإن أنه الرصيد المخزون في صدر هذه الأمة وروحها .. وهو رصيد لا ينفد ولا يفيض .. بلى !!

وهذا الرصيد .. هذا الإيمان الحي هو الذي حفظ الأمة بالأمس وفي أحلك الظروف وأشدّها قسوة ومرارة وهو الذي سيحفظها اليوم وفداً

الأمة كلها .. مدنها .. وقراها اعتمدت ببناء تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد . في هذا الموقف على الحكومة أن تخر ساجدة تشكر ربها إذ جعلها على رأس شعب أصيل هذه روحه .. وهذه أخلاقه .. وهذه غيخته .. وهذه

إيجابيته وتجاوباً مع الأمة كانت هذه الافتتاحية أقرب إلى

ومن خلال الضباب الذي يحاول اطالة فترة الظلام .. من خلاله يلتصع ضياء الفجر دوماً .. ويقترب الصباح بلى !!

والإزمات أو المواقف الصعبة ليست كلها شراً

إن الخير قد يأتي في ثنائها! ولقد أتى الخير قديماً في أزمة الاختلاط الراحنة التي دفعت الأمة دفعا لمواجهة

الخير هنا .. المكسب الإيجابي هنا هو : يقظة الأمة .. وتوثيق روحها ..

وتوقد عقيدتها وحياتها ضميرها .. وبروز أصالتها من اصمائها الرقيقة

اللهم لك الحمد .. لانحمي ثناء عليك ... أنت كما أثنيت على نفسك

فما أن عرفت الأمة بمحاولات تجاوزها وتخطيها وعيها وموقفها بتطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد حتى توجهت بالغيرة كقطعة من النور تنسخ بقايا الظلام



بضمن استقرار هذا البلد
وهو الذي وقف وقف بصلابة
في وجه التيارات الهدامة التي
خربت بلاداً عربية كثيرة
أن الإسلام هو الجدار القوي
الذي صد حملات الاستعمار
وحملات الشيوعية معا
وفي هذه الظروف وامتنا
محتلة في بعض أجزائها ومهددة
في أجزائها الأخرى بالاحتلال -
مناطق البترول بالذات - هل
من العقل والمصلحة الاستخفاف
بالتقييم التي حفظت كيان الأمة
.. والتي هي وحدها القادرة
على الوقوف في وجه الطامعين ؟
ان الذين يفتنون ابواب
الكويت للفزو الاجتماعي
- الاختلاط وغيره - يجرون
الشغب - وحكومتهم معه - الى
مهاوي الضعف والاستسلام
والخنوع ..

فماذا يبقى للأمة بعد ان
يجردوها من امضي اسلحتها ؟
ان الاستخفاف بالتيار الشبي
الغالب الرافض للاختلاط
تمهيد للاستخفاف بالكويت
كسلة ..

● وحقيقة ان تطبيق الاختلاط
انما هو خطوة في طريق طويل
ينقضي مري الاسلام .. مرودة
.. مرودة ..
اليوم تطبيق الاختلاط
وقد اباحه الضرر
وبعد قد اباحه الدعاة
هذه مخطط الذين يصرون
على تطبيق الاختلاط هذه
الايام ..

لم نسمع ان مة من الامم
اجتمعت في مؤتمرات وقررت
اقتراح الانحرافات واحدا بعد
الاخر
ان الامم الهالكة بدأت المشي
في طريق الانحراف بخطوة
واحدة ..

ثم انماقت - مع مرور
الايام واستمرار المعاصي - الى
الهاوية
ومن اجل الابدث ذلك
ومن اجل قيم الاسلام
ومن اجل مصلحة الكويت
ورحمة بهذا الجيل والايام
القادمة ينتظر المخلصون في
هذا البلد خطوة حازمة من
الحكومة .. توفقه محاولات
الاختلاط في الجامعة .. وتلبى
رغبة الأمة ..

« يا ايها الذين امنوا استجبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما
يبغيكم واعلموا ان الله يعول
بين المرء وقلبه وانه اليه
تعشرون وانقوا فتنة لا يصيب
الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب »

وهذه هي اسماء الوفود ..
والمناطق التي يمثلونها :
□ عن منطقة خيطان
- ناصر عبد الله الجبري
- نايف عبد الله المنتقم
- سعود بن المدين
- محمد بن روجي
- علي عبد رزي بن قاصر
□ عن منطقة العباسية :
- عبد الله المطلق المسلم
- خلف بن مهمل
□ عن منطقة جليب الشيوخ
- فلاح فارس البسمان
□ عن منطقة العرواية
- محمد حبيب المناور
- جاسم حمود ثيان الرمدان
□ عن منطقة العمرة
- راشد مطلق راشد
وما فتئت الأمة تطلعن
استنكارها لهذه المحاولة الفائزة
وتطالب المسؤولين باتخاذ موقف
حازم
وفي ضوء الموقف كله تبرز
جملة حقائق من الخير ادراكها
● حقيقة ان هذا الایمان
الشعبي الراسخ هو الذي

.. وطالب بيان الشباب المسلم
بحماية اخلاق الاجيال من
هذا الخطر ..
● وقعت مختلف مناطق
الكويت على مرائش تملن
استنكار اهالي هذه المناطق
لمحاولات فرض الاختلاط على
طلبة كلية التجارة والاقتصاد
.. وتطالب الحكومة بمنع
الاختلاط اليوم وهذا من
جامعة الكويت ...
ولقد بلغ مجموع التوقيعات
قريبا من ١٠٠.٠٠٠ الف توقيع
« راجع الصفحات الداخلية »
● قامت وفود - تمثل
مئات الالوف من المواطنين
بزيارة لجمعية الاصلاح
الاجتماعي وكانت هذه الوفود
قد بعثت بترقية مشتركة
الى سمو نائب الامير
ولنائب رئيس الوزراء بالانابة
ولرئيس مجلس الأمة ..
تناشدتهم بوقف محاولات
الاختلاط في جامعة الكويت
« نعم البرقية في الصمعات
الداخلية »

الاجتماعي بيانا ناشدت فيه
اولياء امور الطالبات القيام
بدور فعال لحماية امراضهم
ودفع الاذى الاجتماعي عنهم
بالوقوف في وجه محاولات
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد
واجري بعض المسؤولين
في الجمعية اتصالات شخصية
ببعض المسؤولين في الحكومة
من اجل ايقاف المحاولة المنكرة
من جهة اخرى ابرقت
الجمعية لسمو نائب الامير ..
ولرئيس الوزراء بالانابة ..
ولرئيس مجلس الأمة ..
تناشدتهم جميعا اتخاذ موقف
حازم بمنع الاختلاط تماما
من الجامعة وبطمئن الناس
على شبابهم وشباباتهم في
الجامعة .
□ على المستوى الشعبي
العام :
● اصدر الشباب المسلم
بيانا يستنكر فيه حملة التدمير
الاجتماعي التي تحاول ان تنطلق
من كلية التجارة والاقتصاد

نحو إلغاء جنسية الدرجة الثانية

اهم التعديلات التي ستطرا على قانون الجنسية الفناء جنسية الدرجة الثانية واعتبار الكويتيين سواسية . وتجدر الإشارة الى ان مجلس الوزراء كان قد بحث في العام الماضي هذا الموضوع وتوصل الى قناعة بضرورة الفناء جنسية الفئة الثانية وقصرها على فئة واحدة .

علم من مصادر حكومية مطلعة ان النية اصحت تتجه الان الى اجراء تعديلات رئيسية ومهمة على قانون الجنسية المعمول به حاليا . وتردد ان الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع سيقدّم مشروع قانون الى مجلس الامة يتضمن التعديلات المراد ادخالها على القانون المذكور . وان من

اتلاف ١٥ ألف زجاجة خمر

المصادرة باحكام من المحاكم . وكانت لجنة الاشراف على اعداء الخمر مكونة مسن وكيل نيابة الكويت ورئيس القلم الجزائي بناية الكويت

تم اعدام كمية من زجاجات الخمر في البحر بمنطقة الشويخ . وتقدر هذه الكمية بنحو خمس عشرة الف زجاجة خمر من الانواع المختلفة . وهي الكمية الاولى من الخمسور

مع قرب حلول شهر رمضان المعظم
تتقدم
«المجتمع»
إلى قرائها وإلى جميع المسلمين في
مشارك الأرض ومغارها بالتهنئة الخالصة
بمناسبة هذا الشهر الكريم

تقرير الهلال الأحمر الكويتي لعام ١٩٧٢

اصدرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تقريرها السنوي لعام ١٩٧٢ الذي تضمن بيانات تفصيلية عن الانجازات التي قامت بها الجمعية خلال عام ١٩٧٢ وجاء في التقرير انه في المجال الداخلي اولت الجمعية

خدمات الاسعافات الأولية - طبقا لما جرت عليه في الاعوام السابقة - اهتماما خاصا حيث اقامت الدورة التدريبية التاسعة التي تخرج منها ٢٧ متطوعا بالإضافة الى اقامة دورات خاصة لرجال الاطفاء من ابناء الخليج العربي ولشباب مراكز رعاية الشباب ومسي النوادي الصيفية للطلبة والطالبات كما قامت الجمعية بواجبها في تقديم الرعاية الصحية لحملات الحج والحجاج المارين بالكويت واقامت المعسكر التدريبي الثاني لفتيان الهلال الاحمر كما قدم المتطوعون خدماتهم الانسانية بمركزي الاسعاف على الشاطئ كما اسهموا في حملة التطعيم العام ضد الجدري وقاموا بزيارة المرضى والاطفال والمعجزة في الاعياد الرسمية وقدموا لهم الهدايا والطلوى الى غير ذلك من الخدمات المبينة في التقرير .

وفي المجال الخارجي قدمت الجمعية كل عون ممكن لاغاثة ومعاونة منكوبي الحروب والفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية في مختلف انحاء العالم وخاصة في الدول الشقيقة ابانا منها بواجبها الانساني وتحقيقا لاهدافها

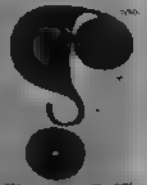


أمير البلاد في زيارة رسمية للبنان

وصل صاحب السمو أمير البلاد المعظم الشيخ صباح السالم الصباح الى مطار بيروت مساء الجمعة الماضي للقيام بزيارة رسمية للجمهورية اللبنانية الشقيقة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

ولقد جرى لسموه استقبال رسمي وشعبي في مطار بيروت وكان في مقدمة المستقبين رئيس الجمهورية اللبنانية .

سؤال



منح تكون الراسخالي - وايدى في ذلك الكونجرس - منح الاتحاد السوفيتي الشيوعي درجة الامتياز الاولى في التعامل ١

واشترط الكونجرس فتح باب الهجرة لليهود من روسيا الى فلسطين المحتلة مقابل هذه النحة الامبريالية « ١١ » للاتحاد السوفيتي السوفدي المتاصل - !! -

وهذه السياسة لتفرض لها سوى ان يكون الاتحاد السوفيتي ضد

تحول الى مستعمرة امريكية يستجيب وتضع للضغوط - بعد - او ان الاتحاد السوفيتي ضد منى بالذهب الشيوعي في سبيل مصالحه القومية - كهل يستمر الشيوعيون - بعد هذا - في رفع شعاراتهم متهين ولاعظم لقياس روسيا ٢ هل نسج لهم القروف .. وتقدم الوحي العام باعتنان الطل العربي الذي خسروه طويلا ٢٢

صدور المرسوم بدعوة مجلس الامة واهمية الدورة القادمة

اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة "الأوبك"

مع صدور المرسوم الخاص بدعوة مجلس الامة للانقاد في دورته الجديدة ومع وصول السيد خالد صالح الفهم رئيس المجلس لادما من بيروت وكذلك غالبية الاعضاء - فان الدورة القادمة تعتبر من اهم الدورات التي تمر على المجلس - ونأتي هذه الهمية من امور عدة مختلفة ومباينة - ومن اهمهم العوامل التي تجعل لهذه الدورة تلك الهمية هي :

١ - هذه هي الدورة الرابعة والاعيرة للمجلس وتحتيز مثل هذه الدورات عادة بان ما يحدث فيها يكون له الاثر الكبير على الانتخابات الصامة المقبلة .

٢ - طرر الصعيد الوطني والعالي : فان هناك موضوع المشاركة النشطة وائر هذا على مستقبل المنظمة . والتحديات التي تواجهها المنظمة والتي تكاد تصل الى مستوى التهديد بالتدخل العسكري لحماية تدفق النفط

٣ - في الدورة القادمة سوف يست في امور كثيرة لهم بالدرجة الاولى المواطنين مثل موضوع الضمان الاجتماعي الشامل لجميع المواطنين كذلك مشروع قانون الوظائف العامة . وايضا من المتوقع ان يجد موضوع البلاد فرصة واسعة لتناقشته داخل المجلس .

لذا فان عددا من النواب يتواجد يوميا في المجلس لاداع الاستسلة والاقتراحات في الامانة العامة . وهذا يدل على الهمية والنشاط والانتعاش السياسي والديمقراطي الذي يستهده الدورة القادمة . وهذا هو نص بيان المرسوم الخاص بدعوة مجلس الامة .

مرسوم بدعوة مجلس الامة للانقاد لدوره العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث

نحن جابر الاحمد الجابر الصباح نائب امير الكويت وولي العهد بعد الاطلاع على المواد التالية : ٦١ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٦ من الدستور وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وبعد موافقة مجلس الوزراء رسمنا بالاتي :

مادة اولى :

يسمى مجلس الامة للانقاد في دورته العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث صباح يوم الاربعاء الخامس من شوال سنة ١٣٩٢ هجرية الموافق ٢١ من اكتوبر ١٩٧٢ ميلادية

مادة ثانية :

على رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الاغ هذا المرسوم الى مجلس الامة وينشر في الجريدة الرسمية . نائب امير الكويت جابر احمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة سعد المبد الله السالم الصباح صدر في قصر السيف في ٢٠ شعبان ١٣٩٢ هجرية الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٧٢

بدا صباح السبت الماضي اجتماع في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار للبحث بموضوع ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٤ - اما ممثلو المنظمة فهم : من ليبيا السيد صالح الخواجا ومن الجزائر السيد عبد القادر معاشو ومن السعودية السيد جمال جادة ومن مصر السيد

غرائب عربية ١

امة مختلطة وكفاحها انتخاب ملكات اجمال

حاجة الامة في العمل الجاد المشر ؟ ليس من العقل ان نستغل هذه الاوقات والاسوال والجهود في بناء نهضتنا ؟ اليهود يجندون كل قواهم ليشبوا للعالم . انهم هم المجتمع المنحضر في الشرق الاوسط وانهم المثل الذي يجب ان يقلد اليهود يقولون للعالم : انظروا الينا .. نحن الاجدر بالحياة لاننا نبنى .. نتقدم .. نضيف الى الحضارة شيئا جديدا .. وفي الجانب الاخر : انظر الى العرب .. انهم شعب بثبت دائما ان يسير في حؤخرة الركب . فلماذا نعمل على تحطيم انفسنا بهذه الطريقة المجنونة .. وغير المسؤولة ؟

المستطلع لاحوال العالم العربي يرى فيه عالما مليئا بالبحائب والغرائب . امة مختلطة .. هذا هو الواقع .. ومع ذلك تقيم هذه الامة كل يوم حفلات لاختيار ملكات الجمال واستعراض الفتيات !! ما هذا ؟ ماهذه التقليدية التي انتشرت كالوباء هل قدقنا الاهتمام بمصيرنا ؟ اننا - وهذا هو الواقع ايضا - امة متخلفة نحتاج الى الكثير من الجهد والعمل والكفاح كي تخرج من مجاهل هذا التخلف الذي تعيش فيه فهل هذه الحفلات السنوية تقام لانتخاب ملكات الجمال .. هل هذه الحفلات تلبي

برقية النواب الى المسؤولين

برقية ممثلي خيطان والعباسية
وجليب الشيوخ والفروانية والعمرية

سونايب الامير وولي العهد الموقر
صاحب السعادة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة
وزير الداخلية والدفاع الموقر
صاحب السعادة رئيس مجلس الامة الموقر

بعد التحية

لقد حز في نفوسنا وذيق آلامنا ما تجرا
عليه مجلس جامعة الكويت من اقرار اختلاط
الشباب والشابات من الطلبة في كلية التجارة
والاقتصاد والعلم السياسية .. واننا لنأسف
ان يحدث هذا في عهدكم .. وما لا يخفى
على سموكم ان هذا القرار تعدد له ونقضا
لعهد الايمان ومجربة لسخط الله وضربه
واستهانة بضاعر المسلمين ..

نناشدكم ايقاف هذا القرار و
تطبيق الدستور الذي ينص على ان دين
الدولة الاسلام يمنع كل ما لا يتفق مع
الاسلام وبذلك تحفظون البلاد والعباد من
المعاصي ومن فتن جرهما الاختلاط في جميع
البلاد التي طبق فيها ..

" وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم "
وفقم الله لما فيه الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الجمعة اثر الاليم في نفوسنا ونفوس
ابناء الشعب المقيور على تعليم دينه
ونقله ، نلتبس من سموكم اصدار
امركم الكريم بوقف العمل بهذا القرار
الذي جاء مخالفا لقرينة مجلس الامة ،
والشعب المسلم واعادة الاوضاع الى
ما كانت عليه عملا على ما نصت
عليه الشريعة الفراء . حفظكم الله .
على صالح صلاة ، احمد سيد عابد ،
ملاح مبارك المجرف ، ابراهيم علي
خريبط ، راشد العويسري ، سليمان
الدويخ .

اجتمع عدد من النواب
وتداولوا في الامر ، وارسلوا برقية
الى سمو نائب الامير وولي العهد
ورئيس الوزراء بالنيابة يناشونهما
العمل على وقف الاختلاط
وفي ما يلي نص البرقية التي رنهما
سنة من النواب لسمو نائب الامير
وولي العهد :
سمو نائب الامير المظم ،
كان لرافعة مجلس الوزراء على اقتراح
مجلس الجامعة الشفيع بالاختلاط
الطلبة والطالبات في بعض كليات

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات
الى سمو نائب الامير وولي العهد وسماعة
رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية
والدفاع وسماعة رئيس مجلس الامة تستنكر
تطبيق الاختلاط في كلية التجارة وتطالب
بمنعه وهذا نص البرقية :
« تحية واحتراما

لقد آلمنا ما اقدمت عليه جامعة الكويت من
اقرار اختلاط الطالبات بالطلبة في كلية
التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، وقد
آلمنا وازعجنا ايضا ما تردد ان هذه الخطوة
الاولى لتطبيق الاختلاط في جميع الكليات .
ان لهذا الامر خطورة عظيمة على مستقبل
الاجيال . اتنا في الوقت الذي نرى ان من
سبقنا في هذا النهج غير السليم في جامعاته
يشكو مرارة الضاع والتدهور الخلقي ناهيك

ان هذا الامر الخطير المحرم في الشريعة
الاسلامية يتعارض ودستور الدولة ويصطدم
وقرار مجلس الامة التي ترفض الاختلاط .
وقد سبق ان عبر الشعب عن استيائه
ورفضه للاختلاط بمواقف عدة وما اعلن منه
في برقياته وعرائضه الموجهة اليكم نبرق
اليكم راجين منع الاختلاط وصيقة المجتمع
الكويتي المسلم مما يتعارض وفيه الاسلامي
الحنيف ونناشدكم ايضا ان تنهجوا في تربية
الاجيال التربية الاسلامية الحقة . وان هذه
الاجيال امانة بين ايديكم وانكم مسؤولون
امام الله بالحفاظ على اخلاقها ودينها .
(وانتوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)
وفقم الله وسدد خطاكم .
جمعية الاصلاح الاجتماعي

برقية
جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

المواطنون والهيئات .. لاستنكار الاختلاط

بيان الشباب المسلم

بيان طلبت الجامعة

الموضوع بما لا يستدعي اللبس
والفوض وأوضح مشكلو
الامة باكملها في مجلسهم الموقر
موقفهم الرافض للاختلاط .
٣ - أخي الطالب .. اليس
هذا القرار هدرا لرأينا جميعا
وتجاهلا لكل ما انعقدت قلوبنا
وتواطأت عليه خطواتنا
ونظمت به السنن في الندوات
والجالس من انكار موضوع
الاختلاط جملة وتفصيلا .
٤ - أختي الطالبة .. اليس
في هذا القرار ضربا برأسك
عرض الحائط ؟ العرفين ابن
كان ماقلتيه في الاستفتاء الذي

أخي الطالب .. أختي
الطالبة
هأنحن امام المؤامرة بثوب
جديد .. فقد جاء موضوع
الاختلاط لا يناقش وليتبادل
فيه الرأي والحجة ولكن جاء
مخططا له ليغرض فرضا
بالصيغة التي ترضي مجلس
الجامعة فقط ..
أنا اذا نستنكر موضوع
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد فاننا نضع بين
أيديكم هذه النقاط الصريحة
الواضحة ..

١ - نحن نستنكر الطريقة
التي وضع بها هذا الموضوع
.. الأيتم مجلس الجامعة
ان بلدنا الحبيب قد قاز بما
خسرته كثير من البلاد
العربية من حرية القول
والتعبير ومناقشة الامور
بالحجة .. وقد كان حريا
بمجلس الجامعة ان ييسار
هذا الطريق ولا ان يسجل على
نفسه والأجيال التي تسكن
يديه تلك السابقة القاتلة ..
٢ - لقد قال الشعب الكويتي
المسلم رايه الجلي في هذا

الكرام عليه الصلاة والسلام
وهل ننسى تجارب الامم
السابقة والحاضرة السني
اذافها الله الويل من جرأه
هذا الاختلاط البغيض ،
الذي افسد شبابها ،
وهدم حضارتها ، وهذا
كيانها ؟
وذاك الغرب يشن من ويلات
ذلك الانفلات الخطير .
« فليحذر الذين يخالفون
من امره ان يصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم »

الشباب المسلم

أنا ننادي شعبنا الفيور
بجميع مستوياته وفتاته
للنظر في هذا الموضوع الخطير
الذي دبر في ليل فأصبح
واقعا شادا واقعا فرض على
الامة المسلمة في غفلة
منها ودون رجوع اليها لمعرفة
رأيا انه قرار فرض اختلاط
الطلبة والطالبات في كلية
التجارة والاقتصاد والمسلم
السياسية .

١ - نوجه ندائنا للحكومة
الموقرة ، فانها مسئولة
امام الله من النصح لهذه
الامة وعدم فرض واقع
عليها تدامت مرارا وتكرارا
لرفضه وانكاره وانها مسئولة
من الحفاظ على عقيدة الامة
ومبادئها وأخلاقيها ، فهل
هذا القرار الاسود يتفق
ومبادئ الامة ؟
٢ - ونذكر أعضاء مجلس
الامة بأنكم تمثلون الشعب
وهذه النيابة امانة في اعناقكم
ورغبة الامة وقرارك صريح
بمنع الاختلاط في الجامعة
.. فكيف تنسف رغبة الامة
بهذه السهولة ؟

الا بعد ذلك سابقة خطيرة
في حياتنا النيابية ، وعدم
الاعتراك بقرارات مجلس
الامة ؟

٢ - وننادي شعبنا المسلم
الشعب الذي اثبت التجارب
والوقائع على مر الايام
انه يرفض كل ما يتنافى مع
عقيدته وخلقه .

شعبنا المسلم ها انستم
امام التجربة العملية فهل
تقرون بالامر الواقع ؟ الذي
ينتهدك حشمة فتيانكم
وماهن الا اخواتنا المسلمات
ويخالف اوامر الاخي كتابه
العزير ، واوامر رسوله

بيان جمعية الإصلاح اللياء أمور الطالبات

اجرته « جمعية النهضة
العربية النسائية » بأشراف
مجلس التخطيط ١٩٧١
وكانت نتيجته ان الغالبية
المعظم من فتيات الكويت
تأبى الاختلاط وان نسبة ٧٠٪
يطالبن بإلغاء الزي المحتشم
٥ - ولئن تفحصنا حجة
مجلس الطلبة في مذكرته
لمجلس الوزراء في ١٤-٦-١٩٧٢
فأقل ما يقال فيها انها
مضحكة لولا جدية الموقف
الذي نحن فيه وانهم يقولون
ضاقت كلية الطالبات قسوة
كيفان ؟ عجا مثل الكويت
تخرج من تنشأ مبنية لطالبات
العلم فتعشرهن مع الشباب ؟
أما والله لقد أن الاوان
ليكون قرار المنع نهائيا
ليسجل المستور على موضوع
استنزاف من طاقتنا الدراسية
الكثير ومزينا من الوصي
ايها الاخوة .

الطلبة المعارضون للاختلاط

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته
وبعد .. فان الامة كلها
تبدى استنكارها هذه الايام
لما يجري في كلية التجارة
والاقتصاد والعلوم السياسية
بجامعة الكويت
فقد قررت هذه الكلية اعتمادا
على قرار من مجلس الجامعة
تطبيق الاختلاط بين الشبان
والفتيات ابتداء من هذا العام
.. ان هذه الخطوة كارثة
اجتماعية تهدد الجيل الحاضر
والاجيال القبلية بأوجع العواقب
كما حدث في مجتمعات اخرى
وهذه الخطوة تعرض الفتيات
لاذى اجتماعي لا يريده اي أسرة
لبنائها .. وهذه الخطوة
تدمر لقيمنا الدينية والاخلاقية
لذا نناشد فيكم الباعث الديني
والغيرة على العرض ان تقوموا
بدوركم - كولي امر لفتيات
يُدرسن في الكلية - في إيقاف
هذه الخطوة الخطيرة .
« يا ايها الذين آمنوا .. فوا
انفسكم واحيطكم نارا »
وتفضلوا بقبول فائق التحيات

رئيس الجمعية

محليات

ثورة ضد أفلام الجنس في الدانمرك وفي الكويت .. الرقابة لا تراقب

سوقا لكتب الجنس وأفلام
الجنس .. وصحف ومجلات
الجنس .. ومتى ؟ !

في وقت ضج فيه مصلرو
الانحلال من الفساد الجنسي
والانحطاط الخلقي ..
أفلام الجنس تغزو السينما
والتلفزيون

وكتب وصحف ومجلات الجنس
تغزو المكتبات
أين الرقابة إذن ؟

أن وزارة الإعلام مسؤولة
تماما من هذه الفوضى ..
وأن الحكومة من قبل مسؤولة
كذلك من هذا الغزو الذي يعظم
أخلاق الناس ..

● في الدانمرك اندلعت سلوة
شعبية ضد فلم خليع .. وهم
الجمهور أن يعظم السينما التي
تعرض الفيلم وطالبت الصحافة
وكثير من النواب .. طالبوا
الحكومة بتشديد الرقابة على
الأفلام السينمائية ومنع عرض
الأفلام التي تفري بالانحلال
الجنسي ..

● وفي فنلندا فرضت الحكومة
ضريبة قدرها ٣٠ بالمئة على
استيراد الأفلام والصحف
والمجلات الخليعة

● أما في الكويت فإن البعض
يريد أن يكون أشد تحسلا
من الدانمرك وفنلندا !!
يريدون أن يظل الكويت

لحذ الشعر عرمة ... فلاتنهنكوا الحرمات

والانسياق وراء مظاهر لاناسي
الإبغضان المبين ..
انماقبلون على شهر كريم ..
شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن فلنحني هذا الشهر
باحياء قرآنه والتمسك بتعاليمه
وليكن لنا منه منطلق نحو
نيل كل صدا وأن عيسى
القلوب ولنعد الى خالقنا
نلتمس منه العون بالمسيادة
المخلصة والعمل لخدمة هذه
الامة ..

ونحن نهيب بالمسؤولين
في هذا البلد ألا يسمحوا في
هذا الشهر الكريم خاصة ، وفي
غيره من الشهور .. ألا يسمحوا
للأهين والعابثين أن يشوهوا
علينا شهرنا وأن يفسدوا علينا
صيامنا وقيامنا ..

« ومن أقلم من ذكر بآيات ربه
ثم أعرض عنها أنا من الجرمين
متقنون » ..

الامة الجادة لا تقبل أن يكون
أي شهر من شهورها شهر
لهو وعبث والامة الإسلامية
في غير شهر رمضان لا يمكن أن
ترضى بأي نوع من أنواع اللهو
والعبث فكيف إذا كان هذا
في شهر رمضان .. الشهر
الذي جعله الله سبحانه
وتعالى فرصة لتكفير الذنوب
وفسح الأدران وذلك بالاستئصال
لامره والحرص على طاعته ..
دأبت بعض الفنادق والمطاعم

على إقامة الحفلات المائليسة
الراقصة .. كما نفتت وزارة
الإعلام برامج للترويج السياحي
في الحدائق العامة فيها من
أفلام سينمائية وفيها من
رقص ..

هذه الحفلات وتلك البرامج
لا يقصد من وراءها إلا تشجيع
شبابنا على الاستمرار في اللهو
والعبث ودفعهم الى ظلمات
الفساد والعدم وصرفهم عن
الاهتمامات الجادة بقضايا امتهم
والانصراف الكامل الى العمل
والتأبيرة والتحصيل ..

هذا وإن اظهار هكذا
البلد بغير المظهر السليم لا يمكن
أن يخدم قضية ولأن بعض
لاجئين فكرة حقيقية من
عقيدة امتنا ونظامها الاجتماعي
وأن المروجين لهذه الحفلات
والبرامج إنما يعطون فكرة
ممسوخة وصورة مشوهة
للمجتمعات الغربية الالهية ..
فلاصالة لنا إلا بقيمتنا
الاسلامية ولا حاجة لنا بالتقليد

المنظمة العربية للشفافة .. والاستفادة من الكفايات الكويتية

الذين يمكنها أن تستعين بهم في عقد
مؤتمرات وحلقاتها الدراسية ولجانها
التحضيرية وندواتها وكافة اشغلتها
الاخرى وسوف تقوم المنظمة باصدار
مطبوع يضم هذه الكفايات للاعلام
عنها على مستوى الوطن العربي والعالم
الخارجي ..

وقد زود الوكيل الإدارات المختصة
بالاستشارات المطلوبة والمختصة
للفئات التالية :

- ١ - حملة درجة الدكتوراه
- ٢ - حملة درجة الماجستير
- ٣ - الأفراد من ذوي الخبرة الطويلة
ومن لهم نشاط على المستوى القومي
والدولي

وجه وكيل وزارة التربية تميم
الى مدراء الادارات والمراكز ورؤساء
الاقسام وناشرات ونظار المدارس
والرياض جاء فيه :

تعتزم المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم في الوطن العربي
القيام بعملية حصر شاملة للكفايات
البشرية وذلك بهدف الاستفادة من
هذه الكفايات وتصنيفها بما يتناسب
الدقيقة بحيث يتوفر لدى المنظمة
العربية لقوائم كاملة باسماء الخبراء

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية برنامجا خاصا
للمحاضرات خلال شهر رمضان المبارك
بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم
الثلاثاء من كل اسبوع خلال شهر الصيام
في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب
والدعوة عامة ..

تهنئة

حصل الاستاذ مبارك عبد
العزيز النوبيت على الدكتوراه
في القانون من جامعة الأزهر
بمرتبة الشرف الاولى ،
ويسر « المجتمع » أن تهنيئ
الاخ الدكتور بهذه المرتبة
العلمية وتتمنى له التوفيق ..



سؤال

الخمر محرمة شرعا .. وبناء على ذلك منعت قانونا ..
لكن الملاحظ ان الخمر موجودة فسي
بعض الفنادق .. وبعض المزارع .. وفي
اماكن اخرى ..
● نلولا كيف دخلت الى البلاد .. ومرت
على الجمارك ؟
هل الذين يستوردون الخمر فوق
القانون .. يتخطون قوانين البلاد ولوائح
الجمارك ونظمها .
● ثانيا : هل تعلم أجهزة الامن .. وهل
تطم الحكومة ان الامة التي يتخطى
بعض بنيتها قوانينها .. تهلك وتبوت ؟
● قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم :
« أما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا
سرق الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف
فطمعوه ، وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها »

غيتيا

تدريس اللغة العربية في جميع المراحل

ومن العالم العربي - الجزائر -
واسيا - تونسسيا - اندونيسيا
حطة التعريب الى افريقيا كالسود
.. فقد قررت حكومة فينسيا لتدريس
اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم
في جمهورية فينسيا .. بنفس القدر الذي
تدرس بمملكة الفينية المحلية وان
الفرس من تدريس اللغة العربية هو
اجادة لغة القرآن حتى يتمكن
المسلمين فهم دينهم وطقبهم بنفس

توجو

قطع العلاقات مع دولة الاحتلال

مؤتمر الانجيزال الاخر - باسم
التشوش الذي تسببت فيه العناصر
اليسارية التوجه التي عطلت
الدبلوماسيين من باريس - جاءه
بمعنى النتائج الايجابية للقضية
الفلسطينية . فبالاضافة لفرصة
التي اتاحها لمرس القضية وتطهيرها
للولود التالية .. فقد اعلنت بعض
الولود قطع علاقاتها فوريا مع اسرائيل
- كوبا وبعثها جمهورية توجو
الاولية وهي احدى بلدان الوطن

العالم الاسلامي

العالم الاسلامي

الجزائر

التعريب في المنهج التعليمي مستمر

كل الدروس باللغة العربية من السنة
الاولى الى امتحانات البكالوريا ويغوص
على التطبيق ان يطمح اللغة الفرنسية
الى جانب لغة اجنبية اخرى .
والهدف من ذلك ، هو تخرج جيل
من حملة البكالوريا درس باللغة القومية
كل فنون المعرفة التي تعلم في
المدارس .

اما مرحلة التعليم العالي فقد
عمدت اللغة العربية على بعض الفروع
مثل كلية الآداب والعلوم الانسانية
فقد اصبحت معرفة بشكل كامل . وقد
تم تخرج النخبة الاولى العربية من
هذه الكلية ..

كما اصبح قسم التاريخ والفلسفة
والثقافة المحلية واجارة الحقوق
اصبحت كلها تدريس باللغة العربية ..
وفي الاماكن الدراسية ٧١ - ١٩٧٢
تم افتتاح كلية للعلوم تدريس كافة
المواد فيها باللغة العربية .

وهكذا نلاحظ ان عملية التعريب
قلية ونشطة ، وتبني الاشارة في
هذا الصدد ، التي ان المؤسسات
التقنية الخاصة بالتعليم قد اعتمدت
تطبيقها .. حتى تتكلم مع تطور
تعريب التعليم .

وبذلك تكون الجزائر قد اعلنت
الاعتبار الى اللغة العربية ، كوسيلة
ميسرة لتبديل الافكار لغة علمية قادرة
على التعبير بدقة عن ارقى المفاهيم
العلمية .

ميسرة التعليم في الجزائر ، لن
تتوقف ما دام هناك امي واحد ..
وما زالت المسألة والرسالة بحاجة
الى قتي واحد ..

فالمعركة .. معركة الجزائر مع
التخلف في مجال مع الزمن والمسلم
هو السلاح الفهم في هذه المعركة ..
انه حين اقتصر فيها .

اذا كان الاسلام قد حفظ للجزائر
عروبها ولغتها وبقي الحصن القوي
للتبليغ العربي في وجهه الاجتياح
الفرنسي والثقافة الفرنسية .. فان
سياسة « التعريب » في الجزائر
اليوم هي القوة الثقافية الخلافة التي
ستحفظ الاسلام في حياة الاجيال
الجزائرية القادمة .. ولورة التعريب
ماضية في الجزائر من اللغة التي
القائمة فقد حرصت الصورة على
الاعتماد به منذ نشوئها لما تمهيد
علاقة وثيقة بطبقات الامة الجزائرية
لما ان حصلت الجزائر على استقلالها
حتى سجل التعريب على انه احد
المبادئ الرئيسية في السياسة التعليمية
والقومية .

وهكذا فقد اتجه التعليم منذ
الاستقلال الى افعال اللغة العربية
في مراحل التعليم ، حتى لا يتخرج
طالب جزائري يجهل لغته القومية ،
وادخلت اللغة العربية على جميع
مناهج التعليم كافة طم وعمل ، وقد
قطعت الجزائر شوطا كبيرا في مجال
التعريب ، فالمرحلة الدراسية الابتدائية
لتحيز كلها معرفة تعريبيا كاملا ويبدأ
التعليم تعلم اللغة الفرنسية في الصف
الرابع من هذه المرحلة .

اما المرحلة المتوسطة ، فان جميع
المواد الابنية والعلوم الانسانية تدريس
باللغة العربية واتجاه جاد من اجل
تعريب هذه المرحلة بشكل كامل اما
المرحلة الثانوية .. فان جميع المواد
الابنية تدريس باللغة العربية وقد تم
حتى الآن تعريب تلك الاصناف المختلطة
في السنة الاولى الثانوية .

بالاضافة الى ذلك .. هناك عدة
مؤسسات تعليمية بنسطة ولغوية
معرفة تعريبيا كاملا ، وتعتبر هذه
التقنيات لنماذج لتقنيات المستقبل .
وتجدر الاشارة ، ان القاء الدروس

اللغة التي اتزل بها التشريع
الاسلامي وسنة الرسول عليه الصلاة
والسلام .
وغيتيا تعتبر من اهم البلاد الاسلامية
في غرب افريقيا اذ تبلغ نسبة المسلمين
فيها ٩٩ ٪ .. كما انها اربطت
تاريخيا وسياسيا بالحضارة الاسلامية
في غرب افريقيا وبحركة الشيخ
تودي الاسلامية .. وهو جد الرئيس
الحالي .

توجو

الاسلامي وقد اتخذ القرار هناك
في اجتماع اللجنة المركزية لطبوس
الشعب .
وقد عبرت السفال وناجيريا انهما
سيحيدان النكر في علاقتهما مع
اسرائيل اذا استمرت في تجاهلها
لقراري العام العالمي .. كما صرح
رئيس زائيري - الكونغو سابقا -
الجنرال موبوتو انه مضطر للمطالبة
بين - اسفالة - العرب و - صديقات
- اسرائيل .

حوار
مع:

وزير الحج والأوقاف

السعودي

موضوع الحوار

تصورنا الذاتي - هو المسئول الأول عن تخلفنا

أموال الأوقاف - ٣٤ بليون - كيف توجبه؟

في الحج منافع متعددة - ولكن لن نحصل إلا بالوعى

حول أهداف زيارة الوفد الإسلامي للكويت

في مطلع الأسبوع الماضي زار الكويت وفد إسلامي سعودي برئاسة الأستاذ حسن كتيبي وزير الحج والأوقاف السعودي. وخلال الزيارة التي استغرقت أربعة أيام فتحت «المجتمع» حواراً مع الأستاذ كتيبي تناول عدداً من القضايا المرتبطة بواقع الإسلام .. والمسلمين .
وجدناه يتحدث
وأمسكت «المجتمع» بطرف الحديث ..
ثم تطور إلى حوار حول :
● القصور الذاتي .. والظروف الخارجية
● أموال الأوقاف
● الحج .. والمنافع التي يشهدها المسلمون
● أهداف زيارة الوفد ..

□ .. «المجتمع» : في المالم العربي .. بل في المالم الإسلامي ميل واضح إلى توجيه الأدانه للظروف الخارجية .. والقاء التبعة كلها عليها مثل : الصهيونية - والشيوعية - والاستعمار .. والمؤثرات .. ومع أن هذه عوامل لها اثرها في عرقلة مسيرة الأمة .. إلا أن الاسراف في تقدير اثرها .. يخفض عيون الأمة من الاخطاء الذاتية التي هي أخطر من العوامل الخارجية .
تود «المجتمع» أن تعرف رأيكم في هذه القضية :

□ «الوزير» : الحقيقة أن القصور الذاتي هو المسئول الأول عن عرقلة تقدم الأمة .

اتنا لمة اجتمعت لها كل اسباب النهوض

— العقيدة
— الثروة

— الكثافة البشرية
— الموقع الاستراتيجي

وهذه الاسباب .. أو المقومات ذاتية بمعنى اتنا

لا نستوردها من الخارج . وهذا معنى له اهميته .

فلو أن القوى الخارجية تسيطر على أو تحتكر ..

العقيدة والثروة والكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي فلا تصدر من هذا كله شيئاً

الينسب الا بالانفسار الذي (يضمن) تخلفنا .. ويبقى

على تدهورنا .. لقام مدروجيه نعتز به من حالنا هذا .

لكن هذا المذر لن يقوم لاننا نملك العقيدة والثروة والكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي .

وقد يقال : أن القسوى الخارجية تعمل على تشويه عقيدتنا واستغلال ثروتنا ..

واضعاف رجالنا ونسلنا .. وغزو مواقعنا الاستراتيجية . وهذا صحيح .. أنه يفعلون

ذلك .

بيد أن أي قوى لا يمكن أن تنفذ إلى أهدافها وتؤدي عملها إلا اذا وجدت الجهاز

القابل .

بل أن نفاد القوى الخارجية الينا يؤكد مسؤولية «القصور الذاتي» من ذلك .

ان الجبهة المتقوية .. أو الصفوف ذات الفرجات أو

العمى المستباح نقاط الضعف هذه تغري الآخرين اغراء بالنسب .

خذ مثلاً .. مقوم الوحدة أو التعاون .

هذا مقوم أو ركيزة قوية في البناء .. وعندما يخفي سهل ابتلاعنا وهضم حقوقنا ..

وعندما يكون قلبنا وفصلنا نستعصي على الكسر والهضم .

اتضح ذلك من ترابط منظمة «الايوك» في مفاوضة الشركات الغربية .

فمن المؤكد أن المكاسب التي حصلت عليها دول النفط بجمعة .. ما كانت لتحصل عليها لو

اتها فاوضت الشركات .. في حالة تفكك وتبعثر .

والوحدة رمز للقوة .

فهل القوى الخارجية توحدها هي المسئولة عن حالة التمزق

التي نعيشها ؟

منذ قليل قلت : اتنا نملك عقيدة راسخة .. وهذه

العقيدة أساس الوحدة الحقيقية .. ومع العقيدة .. الثروة أو

المصلحة التي توجب التجمع والاتحاد .

ولي ضوء العقيدة الجامعة .. والمصلحة المشتركة يقوم

الرباط القوي بين صفوفنا العربية الإسلامية اتنا نحتاج

فحسب إلى الرجال المخلصين الواعين بدينهم وبأساليب عصرهم .

□ «المجتمع» : مهما كان الحق حقاً في ذاته .. ومهما

كان واضحاً فإنه لا يمكن أن يسود الا بتوفر الامكانات .

ان «الفايكان» — ومقيدته كما تعلم — استطاع أن يزحف

مهر حركة التبشير إلى كل انحاء



تدخل في توجيه الاموال الموقوفة
هدياً .

صحيح انها اموال قليلة ..
بيد ان توجيهها وضع حاجات
الاسلام والمسلمين الاولى في
الحسين .

بقي موضوع الاوقاف القديمة
فقد اشترط الوافقون ان تنفق
اوقافهم في وجوه للبر معينة ..
وهي وجوه .. اما ان تكون قد
فقدت معناها .. او ان حاجات
الاسلام والمسلمين حثت فعملت
تلك الوجوه اقل اهمية فقها
وعلميا .

هذا موضوع هام .
ويحتاج من علماء الاسلام الى
غزى فقهية تكون اساسا
لتوجيه الاوقاف توجيها يتوخى
المصلحة العامة .
بالنسبة لتجميع اوقاف العالم
الاسلامي .. او بعضها في
صندوق عام .. فان هذه
امنية .

ويسبق تحقيق هذا تعاون
مستمر بين وزارات الاوقاف في
العالم الاسلامي .
ان قرار مبدأ التعاون
والاتصال الدائب سيتمكن هذه
الوزارات من القيام بعمل
مشترك .. له وزن العمل
الجماعي .. واهميته ..
واثره .

□ .. «المتج» : قرر
القرآن الكريم ان الحج فريضة
على كل مسلم .. وفي نفس
الوقت قرر ان المسلمين وهم
يؤدون هذه الفريضة يشهدون
بمنافع لهم .

الا يمكن ان يستفيد المسلمون
- بطريقة اكثر فعالية - من
هذا التجمع الاسلامي الضخم .
يستفيدون اقتصاديا
وسياسيا وتربويا وعلميا
وعلميا ؟

□ .. «الوزير» : ذلك راجع
الى وعي المسلمين بهذه
التسمية الاسلامية العظيمة .
ان الوعي - وهو ثمرة من
ثمار المعرفة والعلم - هو
الذي يمكن مسلمي العالم من
الافادة من الحج الاكبر .

واما موجبة توجيهها غير سليم
لا يراهم استحيات العمل
الاسلامي .

فهل يمكن قيام صندوق ..
تتجمع فيه بعض هذه الاموال
وتستثمر وتوجه لخدمة
العقيدة باساليب العصر .

□ .. «الوزير» : الملاحظ ان
الباعث الطيب الذي كان يدفع
المسلمين للبدل في سبيل الله
. هذا الباعث قد فتر في القرون
الاخيرة .

ومرد ذلك في تقديري الى
تناقص الطاقة العظمى
«المقيدة» في قلوب المسلمين
وعلاج ذلك هو: تجديد معاني
المقيدة في النفوس حتى يندفع
الاغنياء للبدل السخي ..
ينفقون معظم اموالهم في سبيل
الله .. ويقفون لانفسهم اقلها .
والوعي الديني المستنير

العالم .

وزعمه ليس وعظا تجريديا
.. انه يتمدد في العالم من
طريق المدرسة .. والغذاء ..
والكساء .. والسحواء ..
والسكن ..

والماتيكان استطاع ان يفعل
ذلك لانه يعد واحدا من عشر
دول استثمارية كبرى في العالم
ومن خلال حديثك الان
انصح لنا ان مشكلة العالم
الاسلامي هي «التفوضى» وان
الحل هو «التنظيم» .

لقد احصى احد كتاب الجوائر
اموال الاوقاف في العالم الاسلامي
فكان مجموعها « ٣٤ » اربعة
وثلاثون بليون جنيه استرليني .
ومع هذه الاموال الطائلة
تفتقر الدعوة الاسلامية الى
الامكانات .
هذه الاموال اما معطلة ..

لماذا لا يخلص المسلمون الذين
يعزمون على الحج .. دورات
تدريبية في بلادهم قبل قدومهم
الى الاراضي المقدسة ؟
دورات تدريبية لاداء
المفاسك بنظام .

ودورات تنقيفية يركون
خلالها معاني الحج وقيمته
ومنافعه .

وحين يتم ذلك فان الحاج
المسلمين يستطيعون فضلا ان
يشهدوا منافع لهم في الحج .
فخلال الدورات التنقيفية
يمكن ان يعرف الحجاج ..
احوال العالم الاسلامي
الاقتصادية والثقافية
والجغرافية والعلمية والتربوية
.. وعند وصولهم الى الاراضي
المقدسة تكون لديهم صورة
واضحة عن شئون اخوانهم ..
وخريطة للسفر بين الجموع ..
ودليل عمل للعلاقات التجارية
والعلمية والاقتصادية
والاجتماعية .

ان الحج فريضة عظيمة .
وبالوعي الاسلامي ..
يستطيع المسلمون ان يستفيدوا
منه اعظم الفائدة .

□ .. «المتج» .. هل
يطمح قراء «المتج» في التعرف
على اعداد زيارتنا السنوية
الاسلامي السعودي للكويت ؟

□ .. «الوزير» : شيء
طبيعي ان نصور الكويت الشقيق
فالكويت والمملكة اخوان دينيا
.. وشقيقان نسبيا .

وزيارتنا تعبر عن روح
الاخوة الانسانية .

جننا من اجل التعاون مع
وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية - الكويتية .

فالدعوة الاسلامية تحتاج
الى تعاون .

ونشر الثقافة الاسلامية
يحتاج الى تعاون وتبادل
الخبرات يحتاج الى تعاون .
والاهتمام بقضايا العالم
الاسلامي يحتاج الى تعاون
وبحمد الله .. اثرت زيارتنا
للكويت الشقيق .. وحققنا
اهدافها .

جدة

الأمارة الإسلامية العامة

في أكتوبر القادم سيضع - أن شاء الله - وزراء مالية الدول الإسلامية لإنشاء البنك الإسلامي الذي يهدف لتنفيذ مشروعات التنمية في الدول الإسلامية وتقديم المعونات الإسلامية لها .

وقد تم انتخاب مهدي بن نونة مديراً عاماً لوكالة الأنباء الإسلامية المالية ، وذلك أثناء انعقاد الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي للوكالة

السودان

جو - الترقب والمحذر

لا زالت سماء السودان الشقيق ملبدة بالغيوم .. وعلى الرغم من المعاولات الرسمية لتبسيط الأمور لتسري في مجراها الطبيعي يبدو أن أمورا غير عادية تجري هناك .

تبعد حملة الإغلاقات الأخيرة وانقضاء المعامكات العسكرية .. لازالت الدبابات تأخذ مواقعها في انحاء العاصمة السودانية .. ولا زالت الدبابات تلحذ مراقبها في انحاء العاصمة السودانية .. ولا زالت الدراسة محظرة في المدارس الثانوية العليا والجامعات والمعاهد ..

وقد ترددت أخبار عن نفي عدد من المعلمين البارزين من قادة النقابة وبعض النقابيين والقادة السياسيين على رأسهم الدكتور حسن الترابي الزعيم الإسلامي المعروف إلى معتقل « جبل الرجاء » في جنوب السودان حيث يعتقد أن قوات « الإتيان » الجنوبية التي كانت تقود هرب الانفصال تستعد

نظام الرئيس نمرى الحاكم في الشمال وقد خطب الرئيس السوداني عقب الأحداث موجها حديثه للأمة السودانية ... واعترف بقصور الحكومة في مجالات التنمية والبنية التحتية وندهور الوضع الاقتصادي .. وأنهم ادارته وقال أن أجهزة الإدارة وقيادة الاتحاد الاشتراكي تحميها فاقين الذين سيجعل على ظهورهم .. وقد نشر هذا الموقف بأنه محاولة لقتال التنمية على الخير ... ويعتقد أن بعض رجالات النظام سيذهب ضحية لذلك .

هذا ويبدو أن المعارضة لا زالت منقبة ومصحة على الخسائر في المعصيان ... فقد أصدر انصار الطلبة ، على الرغم من وجود قيادته وطلابه المعروفة - في الانفصال وأمام المحاكم العسكرية - إصدار بيان رد فيه على بيان الرئيس نمرى وقد جاء في صده :

يا جباهتنا الصابرة الوفية ،

نخاطبكم اليوم ونحن اصلب سودا واقوى شكيمة .. إذ أن الضمير الذي رمقنا لواده لم ينته بعد فنباه شهدائنا لم تحف ... وجراح مصابين لم تلئم بعد .. ونحن سائقون على درب النضال حتى النهاية .

وبعد أن أنقذ البيان خطاب نمرى الأخير ... دعا الأساتذة إلى الوقوف صفا واحدا معهم لحماية استقلال الجامعة واختتم بعبارة : اليوم بدأ النضال الحقيقي الجاد ... فلتضامن طلابا وعمالا وتجارا وزراعا وجنودا وموظفين شرفاء لنبدأ المسيرة الطاهرة حتى النصر إن شاء الله .

وكان ٢٠٧ استاذاً من أساتذة الجامعة قد تقدموا بمذكرة للرئيس نمرى عن طريق مدير الجامعة هاجموا فيها احتلال الجامعة ومعاولة الخضاها للسلطة وطالبوا :

١ - بالتحقيق العوري العازم فيما جرى من أحداث ونشر أسماء القتلى والجرحى وإطلاق سراح المعتقلين في الأحداث الأخيرة وإزالة كل الفرص للاستبداد والطلاب والمواطنين في الدفاع عن انفسهم حتى تتوفر لهم المحاكمة العادلة ونفس بالذكر زيجنا الدكتور زكريا بشر أمام الاستاذ قسم الفلسفة .

٢ - أن تعود الجامعة سرورها وفوق تعيد إلى وضعها الطبيعي .

واختتم البيان : « وما زال نينا من الصبر والمرونة بقية ننظر بها ردكم الإيجابي على مكتوبنا هذا »

كذلك فنورد جميع الأطباء بياناً نشر فيه أسماء الشهداء من الطلبة .

ردا على ما قاله الحكومة أن الذين سقطوا برصاص الجيش لم يكونوا طلابا وهم :

١ - الشهيد جمال عبد الرحمن -

أولى معمار جامعة الخرطوم

٢ - الشهيد محمد السيد هجازي

- نهائي اقتصاد جامعة الخرطوم

٣ - بايكر محمد زين وسيد احمد

هاج نور - من طلاب جامعة الخرطوم

مصابين بالرصاص في احتشائهم

ومحتجزين بالمستشفى .

واحتج الأطباء على اقتحام الجنود

غرفات العمليات وإخطا الجثث بالقوة

إلى أماكن مجهولة وضرب الأطباء

وتمنعهم من أداء واجبهم .. وإطلاق

الرصاص داخل المستشفى وملاء أجوائه

بالغاز ثم طلب بيتهم بمحاكمة ٤ من

رجال النظام بما فيهم اللواء الباتر

لنصرهم أعضاء الاتحاد الاشتراكي

على قتل المواطنين بالرصاص ..

ورجوهوا نداء لطيفات للشعب المختلفة

بالتضامن معهم

كذلك بدأ أن نقابة المعلمين التي

اعتقلت قيادتها لإزال متماهيكة

وأصرفت مذكرة جديدة أدانت مهبها

إعتقال قادة النقابة ووصفته بمدم

الديتورية . وقالت المذكرة : أننا ندين

هذا المنقول على العريات العامة

ونطالب بالإفراج الفوري عن الزلاء

المعتقلين ونناشد الجميع الوقوف صفا

واحدا ضد أي إغتيال أو تعدد على

حقوق المواطنين الدستورية وقد تقدم

الزعما السياسيين بمذكرة للرئيس

وقع عليها السيد صادق المهدي زعيم

الانصار يحتجون فيها على سلوك

الحكومة ويطلبون بإطلاق سراح

المعتقلين وإعادة العريات .

.... كذلك استمرت مشنورات

الجبهة الوطنية التي قامت حركية

المصيان الكني في الصدور .. وتقول

بعض المصادر أن جو الترقب والحذر

لا زال قائما وقد يتغير الوضع بين

لحظة وأخرى ...

أندونيسيا

المسلمون الصينيون في المهجر

صيني يعيش في العاصمة الإندونيسية

وهذا منهم ١٠ آلاف ..

كما أن للجمعية فروعا كثيرة منتشرة

في مختلف مدن أندونيسيا وجزرها ..

والجمعية مسجلة ومدارسها كما

اتها تقدم منها دراسة للتعليم في

المدارس الإسلامية .

يقوم الحاج عبد الكريم اوي جيتنج هيد رئيس الجمعية الإسلامية الصينية في جلد أندونيسيا بنشاط واسع في سبيل تنقيف الجالية الإسلامية وربط صلتها المستمرة بالعالم الإسلامي .. وأشارت بعض الصحف الإندونيسية إلى أن عدد هذه الجمعية يتزايد بشكل ملحوظ

الحاج عبد الكريم يبلغ حلة ألف مسلم

سؤال

في اسبوع واحد تم الآتي

- جولدا مائير - رئيسة وزراء الصدي
- قالت - : ان السلام في الشرق الاوسط اصبح اقل بعدا مما كان عليه من قبل !
- اليهود في الارض المحتلة يقتاتون من البطاطا « اللبنانية » .. بسبب عزوفهم عن الزراعة في السنة السيئة -
- (الانوار) اللبنانية ١٩-٩-١٩٧٢
- اسرائيل تفرج عن الصيادين اللبنانيين الذين اعتقلتهم واسرتهم منذ شهر !!
- راديو الصدي الساعة ٨ و ٤ مساء الخميس ٢٠-٩-١٩٧٢
- نقابة المعلمين الدروز في الجولان طلبت الانضمام الى نقابة المعلمين في الارض المحتلة
- راديو العدو ١٩ - ٩ - ٧٢
- كينسنجر يخطط للقيام بمبادرة امريكية جديدة لاحتلال السلام في الشرق الاوسط !
- رويترز ٢١-٩-١٩٧٢
- فماذا هناك ؟
- ماذا يجري وراء ظهور الشعوب ؟

التيوبيا

كل شيء للحفنة المسيحية واسرائيل تقتني بيهودها ولاشي للمسلمين

لنشكى من احتلال اسرائيل للجزر الآثرية في البحر الاحمر . ومع ان دولة عربية كعصر مثلا لها بنة تعليمية كبيرة في السودان ، واخرى في الصومال « امها الحكم الماركسي القاري للعروبة والاسلام » الا انها لم تفكر في الاهتمام بطفل المسلمين في دولة حيلة سلاسي الذي حرمهم من حق المعرفة . نقول هذا بمناسبة سفر وفد سعودي غادر جدة مؤخرا الى ادبي ابلبا يضم ممثلين عن رابطة العالم الاسلامي ووزارة المعارف والجامعة الاسلامية بالمدينة وذلك من اجل تفقد المعاهد والمدارس الاسلامية والعربية المحلية بنشر الدين الاسلامي ونفسه القرآن الكريم هناك وتقدير مسدى حاجتها للمعون الثقالي

الجميع يعرفون ان المسلمين في التيوبيا يشكلون الغلبة كبيرة بين السكان ويعرفون ان هذه الاقلية المحسوقة ليس لها اي نصيب في الخدمات العامة او وظائف الدولة وليس لها نصيب في التعليم العالي . ومع ذلك لم نجد هذه القطاعات من مسلمي التيوبيا اهتماما كائنا من الحكومات الاسلامية يساعدوا على البقاء « وحفظ التنوع من الانقراض » ، مع ان الجميع يعرفون خطورة الموقع الاتيوي في الاستراتيجية العربية ... وبالمقابل نجد ان دولة الاحتلال اليهودي قد اولت العيشة اهتمامها الكبير واعادت بيهود « اللاشا » الاتيويين وجعلت منهم « مسمار جها » في الهضبة الاتيوية ، وعملت على التمكن لهم في مراكز الدولة والمجتمع ... اما نحن فقلنا مناهرين

الاحتجاج

الثورة الماركسية - بداية النهاية

الكلمة التي حققتها الثورة الماركسية في المنطقة .. الا ان واقع الجبهة الحقيقي فيما يبدو .. فادها اخرى الى الموافقة الصريحة على دعوة السلطان .. وعرضت شروطها الكثيرة للقبلة موقتها ونشرتها في « عربية قبول » رسمية .. يمكن قراءتها في العدد الاخير من « الطليعة » . ولعل ما يستلزم التقل في الشروط .. فوضها في مسائل تفصيلية ونوعية مثل الحديث عن نظام التعليم والتجارة ووضع العمال .. الخ كلقا قد صممت

كانت الصحف الكويتية قد نشرت تصريحها للسلطان قابوس خلال الشهر الماضي يمتن فيه من استماداه للتفاوض مع الثوار البساريين لوضع نهائية سلمية للصراع الذي استنزف نصف الطفل القومي والذي كلفت الامال معلقة عليه ليعول السائل العماني من تخلص المصور الفائرة الى مجتمع متقدم وحياة جديدة . ومع ان رد الجبهة الشعبية لتحرير الجنوب العربي والخليج « كان رفضا لهذه الدعوة في حينها وصرنها الى « الانتصارات

الجبهة لدمرة السلطان التي جاءت بعد مسمي « عربية » شطة لا تزال مستمرة لجميع السلطان مع المتربين الصبر وانحسار النعمة الثورية لم يكن يقتصر على جبال ظفار ، لكنه ظاهرة عامة يلحسها المراقب في كل الخليج من الكويت وحتى اليمن الشمالي مرورا بالبحرين . في الكويت .. قلبي نقول اليسار في مجلس الامة كما وضع في دور الانقاد الماضي حيث فنوا جميع مناصب اللجان البرلمانية وغسلوا في تليف الجبهة المشاركة للثورة الفلسطينية لتكون مطية لهم . ومرتسجوا في تجربة مخرجة ايام العدوان على مفر الصليبية وحينما طرحت قضية الوحدة الخليجية في مواجهة التفرقت الاستعمارية والتدخل الاجنبي في الخليج .. اصبحوا خارج الصورة اذ تكثر عليهم ان يؤيدوا او يعارضوا .. اما في البحرين فقد نجح الشعب في تطويل الطلما الاولى لعمليات التخريب والمتفجرات .. الاسلوب الذي يلجأ اليه اليسار بعد ان رفضه القومي الاسلامي في الانتخابات الماضية .

الاشيا السياسية الرئيسية ومصلح المتناقض السياسي والفكري الذي بلغ هذا اشمل ثمر العرب لسنوات طويلة نزل طرحت الجبهة مطالبا السياسية عملا وبلغ من تلونها على الانتفا مع السلطان هذا جعلها تستعجل التناغم حول سياسة القطيع واجور العمال ومعالجة التجار والخدمات الطبية وفقر الطرق وتليد العمل الفلسطيني الخ .. على ان الذين قراوا المنشور الذي وزعته الجبهة قبل فترة في الكويت حول اعتقال العراقي لاعضاء مكتبها في بغداد وعدد من اعضائها لم اعتقل الوعد القيادي ، الذي ذهب للتفاوض في اطلاق سراحهم ، من الخطر .. والهجوم على العراقي وانتهى بمحادثة الثورة التي كان يسلمها في الماضي .. الذين قراوا ذلك وسموا تصريح وتبريد الفارسية الصيني في طهران : ان الصين لا تساند المغرب في الخليج ولا تؤيد حركتهم .. يعرفون ان وضع الثورة الماركسية في قنار اصبح صعبا بعد نصب الموارد الاشتراكية السفحة التي كانت تبدها بالعرات .. ولم يستبعدوا استجابة

17

الفروق

الأساسية بين: الإمامة العامة

والجماعات الخاصة

ثم الفروق الأساسية
تبعاً لذلك في طبيعة
الطاعة

الحرية لا تكون إلا في - مجتمع الشورى -
فمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية
فالشورى حرية تفكير وتعبير معا ..
اذ لا معنى للتفكير بلا حرية تعبير
ان حركة الذهن اذ نشاط العقل
يظل حبيسا .. مالم يبرز الى الخارج
ويتصل بالناس
ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام ..
لان الاسلام يموت او يذبل في مجتمعات
الكبت والتسلط والقهر ..
اما الاستبداد فلا يكون الا في حيور
مصادرة الحريات وقمع الراي المخالف
.. او الضيق ..
والامة الاسلامية - وقد طال ليها
في ظلام الاستبداد والظلميان - فلن تتقدم
خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا
بالحرية ..

قضية الدين .. وقضية الانسان هي
الحرية
والاستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد
الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون
اسلامهم ويعيشون مشاكلات امتهم يكتب
هذه الدراسة الموضوعية - للمجتمع -
عن الحرية والاستبداد ..
وهو اذ يصدر الراي الفقهي .. يقرن
ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر ..
وحاجات الامة واقضية الناس ..

او الخلافة ، وبين الامارات
الخاصة ، واعني بها الجماعات
التي يؤلفها لتنظيم شأن من
شئون دينهم او دنياهم وذلك
ان الناس في وقتنا أصبحوا
يخلطون بين الامانة العامة
التي هي خلافة الاسلام الكبرى
التي يقبها المسلمون لتطبيق
شريعة الله عز وجل ، وتنظيم
شئون حياتهم ومعاشهم ، وبين
الجماعات التي يؤلفونها للدموة
الى دين الله عز وجل ، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
ويعطون احيانا لامر جماعة
الدموة ما لا يجوز ان يعطى الا
لامام المسلمين العام ويقمع
الناس بسبب ذلك في حيرة
وارباك .. وتبلغ هذه الحيرة
اقتصادا في وسائل الطاعة ،
والخروج من الجماعة ،
والشورى ..
ولذلك احببت قبل ان
استطرد في بحث الشورى ان

في المقال السابق عرفنا ان
الشورى : استطلاع الراي من
خوي الخبرة للوصول الى اقرب
الامور للحق ، فانها لا تكون
الا حيث يجهل الحق فان علم
فلا شورى ، وان الامور التي
لا تصرف نتائجها كشئون
الحرب ، وسياسة الدولة ،
هي اهم ميدان للشورى
(وسيتلى تفصيل هذا الامر
والاقوال فيه في مجالات
الشورى ان شاء الله تعالى) ،
وعرفنا ايضا ان اسعد الناس
حقا بالوصول الى الحق في
امور الاجتهاد والشورى هو
الذي يخلص عينه لله سبحانه
وتعالى ، ويقول الحق لا يخاف
فيه لومة لائم .

وقد رايت قبل استكمال
بحث الشورى ان اضع امام
القاريء الفروق الاساسية
بين الامانة العامة وهي الولاية

الشورى في جماعت الدعوة تخضع للشروط المنفق عليها

افرق بين هاتين الجماعتين حتى لا يتزل كلأى في الشورى في غير منزله . وسيكون بحث موضوع الشورى متعلقا بكونه احد قواعد الشريعة وعزائم التحكم في الحكم الامتلاشى وكونه نظاما واجب الاتباع في سياسة جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى

تعريف - اولا : الجماعة العامة

فامية العامة او الخلافة هي التي ينطبق بها اقلية شرع الله عز وجل ، وتحكيم كتابه ، والقيام على شئون المسلمين ، واصلاح ابراهيم ، وجهاد عدوهم ولا خلاف بين المسلمين على وجوبها وانزومها ، وانهم جميعا ان قد عدوا من اقامتها وان كان هناك خلاف بينهم هو احق بها ، والشروط التي يجب توافرها فبين يتولاها - ولا خلاف بينهم ايضا - كما اوجبت ذلك نصوص الكتاب والسنة وسيتأتى بيان لهذا . ان الطاعة واجبة لولى الامر المسلم ما لم يامر بمعصية ، وان الخروج من الجماعة الشؤفة موجب للعقوبة الاخروية والمينة الجاهلية . وقد اتفق اهل السنة على ما دلت عليه النصوص الواضحة من وجوب النصح للامام المسلم وامره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ولو ادى ذلك الى قتل الامر ، وان ذلك ايضا افضل الجهاد ، وكذلك اتفقوا على انه لا يجوز الخروج على ولى الامر المسلم ، ودفعه بالقوة ما لم يروا كثرا بواحا عندهم من الله

فيه برهان ، واما المعتزلة فانهم رأوا الخروج عليهم بالقوة اذا فعلوا منكرا ، وجعلوا هذا دافلا في قوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فليسله ، فان لم يستطع فليقله ، وذلك اضعف الايمان »

فجعلوا الانتكار بالسيد عاما في تغيير منكر الامم وغيره . وروى اهل السنة ان هذا العلم مخصوص بالاحتياط الامرة بتغيير منكر الامامة - غير الكثر - باللسان والقلب فقط

ثانيا - الجماعات الخاصة :

واما الجماعات الخاصة التي تستلزم الامارة فتقسم متعددة وذلك بحسب مصالح الدين والدنيا التي تعلق بها ، واشهر هذه الجماعات ثلاث هي : جماعة الدعوة ، وجماعة السر ، وجماعة الغربة . فاما جماعة الدعوة التي الله تبارك وتعالى فقد استلزم وجودها افعال اولياء امور المسلمين الحكم بشريعة الله ، وتحكيم كتابه ، ومجاهدة اعداء دينه ، مما اطلع في المسلمين اعداءهم ، وادهب شوكتهم ، ومساعد على نشوء اجيال من ابناء المسلمين تجهل الاسلام ، وتعدى رسالته ، ولذا كان تأليف الجماعة للدعوة لله تبارك وتعالى ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته ، وتحكيم شريعته ، وتربية نشئة المسلمين على الاسلام فرضا لازما ، ومن قال بغير ذلك فقد جهل دين الله تبارك وتعالى ، وفلك ان

الفرد لا يستطيع وحده ان يقيم كثيرا في سد هذه الثغرات ، والقيام بهذه التكليف ، ولذلك كان التعاون لازما مفروضا كما قال تبارك وتعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » ومن الزم التقوى والبر : الجهاد في سبيل الله ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتحكيم شريعة الله ، والعمل لتكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى ، وتربية ناشئة المسلمين على الاسلام وهذه امور قد اهلها من تولوا امور المسلمين في عصورنا هذه فتعين ان يقوم بها المسلمون انفسهم ، ولن يستطيع افراد ان يقوموا بها ، فلذا لزم تأليف الجماعات والهيئات لسد هذه الثغرات .

واما امارة السفر فالامل فيها قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدثهم . رواه احمد والحكمة في اشارة السفر هو تنظيم شأن الجماعة المسفرة ، ومجاهدة من التنازع والخلاف وتعاونها على الخير والنافع العامة وكذلك الشأن لجماعة العزلة والغربة فاحتياجات الطلاب والمفتربين المسلمين في ديار الغرب ضرورة لازمة للمحافظة على اسلامهم وحياتهم وتعاونهم على البر والتقوى ولا يتأتى هذا الا بتنظيم الجماعة وتعيين الابرار

الفروق الاساسية :

وبهذا التعريف العام لجماعة المسلمين وامانهم ، وجماعات الدعوة والسمسرة والغربة : واماراتهم والوظائف والفاليات المنوطة بكل منها نستطيع اجمال الفروق فيها يلى :

١ - المستند الشرعى :

١ - المستند الشرعى للامامة العامة هو اجماع المسلمين على وجوب القيام بها ، قال الماوردي في الاحكام السلطانية : « الامامة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا وعقدتها لمن يقوم بها في الامة واجب بالاجماع » وكذلك

الاوامر الشرعية التي لا تحصى كثرة التي تلزمنا وجوب تطبيق شريعة الله واحكامه وتطبيقه عقلا ، انه يستحيل تطبيق شريعة الله كاملة ، واحكامه تامة الا بتحكم استلزم شرعى ، ولم يخالفه في هذا قديما الا الاصم من المعتزلة ، وتلاذذ الغرب في العصر الحاضر كما قال علي عبد الرزاق في كتابه « الاسلام واصول الحكم » بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتم بتأسيس دولة بالمعنى المفهوم في عصرنا وما كان الا رسولا فقط وما كانت أعماله التي يدعو بها زعم من سياسة الملك والرياسة الا وسيلة لتثبيت الدين وتأييد الدعوة . وقد اخذ هذا الفكر الخبيث ينتشر في اوساط المسلمين حتى اصبحت هذه القضية المسيلة المجمع عليها تحتاج الى اثبات وبيان ، واذا لم يكن امر الامامة واقعا فلا اقل من اعتقاد وجوبه على المسلم لان نفي اعتقاد وجوب الواجب والمطلوب من الدين ضرورة كفر باجماع المسلمين واما جماعات الدعوة فيستدعي الشرعى هو الاوامر الصريحة الواضحة من كتاب الله تبارك وتعالى بوجوب تغيير المنكر ، ونشر المعروف ، وقد جعل سبحانه وتعالى هذا صفة لازمة من صفات الامة حيث قال : « كنتم خريفة اخرجت للناس تلوون بالمشيرف وتبينون عن المنكر » وتؤمنون بالله » وسطوم ان هذا التغيير الان لا يكفى فيه الانفراد بمد ان تخذت الحكومات عن فعله بل قد تلبست بضده من نشر الفاحشة وترويجها واشاعة المنكر وقتل المعروف فتصانون الامراد هنا لازم واجب . يقول الله تبارك وتعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » يصبح واجبا لازما اذا كان الامر الذي يجب ان تتعاون عليه واجبا لازما ، وهذا شأن فروض التكليات التي لا تؤدي بفرد واحد والدعوة الى الله تبارك وتعالى من الزم هذه الفروض بل هي الزمها : والجماعة من لوازم الدعوة فمصلح الامة التي اهلها من

يتولون امور المسلمين الان لا تحصى كثرة ، فالجهاد في سبيل الله ، ولا اهنى به القتال فقط بل الجهاد بمعناه العام الشامل معطل كله وما هو الاسلام يرمى من كل صوب بسهم ، فسهام الى عقائده ، وسهام الى شرائعه ، وسهام الى آدابيه واخلاقيه ، ولا اراد ولا مدافع الا القليل القليل . ولذلك تتراكم الشبهات وتكثر وتنشأ ناشئة المسلمين منتشرب هذه الشبهات وتشربها قلوبهم فينشئون على بغض الاسلام واهله ورسائله ، فمن لهذا الجهاد غير الجماعات ؟! وهذا الفسق يطول كل يوم والفضيلة تختفى ولا يكتفى في علاج هذا الطوفان عمل الافراد بل لا بد من التعاون والتعاقد . ولذلك يجب ان يعلم الناس ان الاسلام الآن ليس نشاطا محظورا بل هو نشاط واجب لازم والقوة او السلطان الذي يفت في وجه هذا النشاط - ما دام انه ملتزم بادب الاسلام - قوة او سلطان كافر ، وقد اوضحت هذا جليا بحول الله وقوته في رسالتي المسماة « الحد الفاصل بين الايمان والكفر » .

ب - الطاعة والالتزام :

ب - وما الفرق الثاني بين الامة العامة والجماعات الخاصة ففي الطاعة فهي في الامة العامة مطلقة لا يتيدها الا المعصية فقط ، وهذه الطاعة ثانية للامام العام فسي منق المسلمين حتى مع جوره وظلمه يدل على ذلك حديث ابن عمر رضي عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية ، فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » متفق عليه .

وكذلك حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال :

بابينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر ، والمنشط والمكره ، وعلى آثره علينا ، وعلى ان لا ننازع الامر اهله ، وعلى ان نقول الحق

ايضا كنا ، لا نخلف في الله لومة لائم » وفي رواية ، « وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان » متفق عليه فقولوه رضي الله عنه (وعلى اثره علينا) معناه اننا نطيع الامام ولو اثار غيرنا علينا ، وكذلك قوله « وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا » ان لا يجوز الخروج على الامام بالفسق الذي لا يبلغ حد الكفر وطاعته مع هذا الفسق ايضا واجبة . ولا يعنى هذا بالطبع عدم نصحه بل هو واجب كما قلت في صدر هذا المقال بل جعل الرسول القيام للامام الفاضل المنصف ونصحه افضل الجهاد كما قال صلى الله عليه وسلم « افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر » وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم من يقتله هذا الامام الجائر عند نصحه من سادات الشهداء كما قال صلى الله عليه وسلم : « سيد الشهداء حمزه ، ورجل قام الى امام جائر فامر به ونهاه فقتله »

وهذه الطاعة المبينة انفسا غير الطاعة الثانية لامر جماعة الدعوة او امر جماعة الغربة او السفر فالطاعة فسي كل الجماعات السابقة طاعة عرفية مشروطة ، واعلى بقولى عرفية انها بحسب ما تتعارف عليه الجماعة وبحسب ما تشترطه ، وبالمطبع لا يلزم الطاعة مع الفسق والجور ، فقد اوجب الرسول الطاعة للامام المسلم مع مسسته وجوره للفساد الحاصل من عصيانه والخروج عليه ، ولا يتأتى فساد من عصيان امر جماعة السفر والغربة والدعوة كالفساد الحاصل هناك . فالطاعة والالتزام في هذه الجماعات مشروط ببقيائها في نظامها الموضوع وشروطها المنصوص المتعارف عليها .

ج - الوحدة والتعدد :

وهناك اتفاق على ان ولاية امور المسلمين يجب ان تكون بيد واحدة هي الخلافة او

الامامة الكبرى ، ولكن بعض المقررين للامور الواقعة فسي عصور خلت من تاريخ الاسلام قالوا بجواز تعدد الامامات العامة . ولا يخفى ما في قولهم من البعد والشطط .

وهذه الاقوال انطبعت ايضا على العاهلين في حقول جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى تراهي البعض ان تعدد الجماعات غير جائز ، واشتط البعض فزعم ان من انضم الى جماعة ما هم المسلمون وحدهم وما عدا ذلك فليسوا بمسلمين وكان من اسباب هذه الاقوال الخلق الخاطيء بان جماعة الدعوة الى الله تبارك وتعالى هي الجماعة المسلمة فقط وان امر جماعة الدعوة يقوم مقام الامام العام والخليفة ولذلك اعطى مفارق جماعة الدعوة حكم مفارق بيعة الامام العام وليس هذا بسديد ، بل مفارق جماعة الدعوة محل بمعهد وبيعة خاصة ولا تنطبق عليه احاديث مفارق الامة العامة ومنها قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « من رأى من امره شيئا يكرهه فليعبر ، فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية » متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

واما حكم التعدد للجماعات الاسلامية فالحق انه راجع لطبيعة الجماعات واعمالها وظروف المجتمعات التي تعيش

فيها . فالمصلحة الشرعية تحتم احيانا التعدد في المجتمع الواحد وتحتم احيانا التوحيد والاجتماع وتجزئه احيانا اخرى ، ويحدد الحكم في هذا النظر الشرعي الصحيح المبني على دراسة واقعية للنصوص الشرعية ، وطبيعة المجتمعات ، والدعوات القائمة والمهمات المنوطة بها وهذا كلام فيه اجبال كثير ولتفصيله مجال اخر ان شاء الله تعالى . والمهم في هذا الصدد بيان ان القول بحمرة تعدد جماعات الدعوة في المجتمع الواحد او البلد الذي تحده حدود سياسية واحدة قول متعجل . وكذلك القول بالجواز مطلقا تنقصه الرؤية الواضحة لاحوال الدعوات ومشاكلها .

حدثني الشيخ داود احمد فيصم الداعية المسلم في نيويورك وصاحب جماعة الدعوة الى الاسلام هناك قال : في نيويورك وحدها اكثر من اربعين جماعة تدمو الى الاسلام ، ولكن كل جماعة تدمو الى اسلام غير اسلام الجماعة الاخرى . فمن يقول بجواز التعدد اذا كان على هذا النحو من الفساد والبلبلة والصد عن سبيل الله .

ولكن اذا تعددت مصالح الامة التي اهلها كثير من الحكام كبناء المساجد وتربية النشء على اساس الاسلام ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودفع شبه الضالين ، وتنقية عقائد المسلمين فقامت لكل مصلحة من هذه المصالح وواجب من هذه الواجبات جماعة تفرغ جهدها فيها فهل يقال هنا بحمرة التعدد ؟! كلا ان التعدد هنا واجب حيث انه يجب سد هذه الثغرات جميعا ، والقيام بهذه الواجبات جميعا . ولكن ما يحز في القلب ان يرى المسلم - في ايامنا هذه - ان هم جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى - الامن رحم الله منهم - قد انصرف الى هدم بعضهم البعض ، وانهم ينفقون من اوقاتهم واعمالهم في هذا الهم اكثر مما ينفقون في البناء !

د - الشورى

اعتذر للقارئ من الاطالة في شرح الفروق السابقة وتعريف جماعة المسلمين وامامهم والمهمات المنوطة به ، وتعريف جماعات الدعوة وامراتها والمهمات المنوطة بها وذلك حتى نستطيع بما - في المقالات القادمة بحول الله - ان نكون على وحي بالاطصار الذي سننزل الشورى فيه . فنظام الشورى المنصوص عليه في القرآن والمعمول به فسي السنة وسيرة الخلفاء الراشدين هو النظام الواجب الاتباع في الامة ، واما جماعات الدعوة فهناك بعض الفروق كما ستري عند التمثيل والتطبيق ان شاء الله تعالى .

فيلم محفل رسول الله يواجه معارضة عالمية

يواجه مشروع الفيلم الرمزي انتاجه من الرسول صلى الله عليه وسلم والذي تشارك فيه ٤ دول اسلامية هي ليبيا ومصر والكويت والقرب .. يواجه مطرعة تنيفسة على مستوى العالم الاسلامي اجمع . وقطاع تحرك شعبي في اندونيسيا يطالب الدول المعنية بالانسحاب من المشروع فورا وهاجمته مجلة الشهاب الاسلامية في بيروت كما قامت رابطة العالم الاسلامي بعملية واسعة النطاق لحظر الفيلم ومنع انتاجه .

ولقد تابعت رابطة العالم الاسلامي تطور القضية منذ الاطلاق عن المشروع في الصحف عام ١٩٧٠ . ولقد است باتصالات شتى مع كاتب السيناريو الاستاذ عبد الحميد جودة السحار ومجمع البحوث الاسلامية والازهر الشريف ومع المخرج مصطفى العقاد .. وقد ابدى الجميع حرصهم على عدم تمثيل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة وبيدات المراجع الدينية في الازهر الشريف مراقبة السيناريو .. الا ان الرابطة اوضحت بكل تأكيد رفضها لفكرة المشروع من اساسه لما فيه من مساس بشخص الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينبغي ان يصبح موضوع فلم وتصور سينمائي ..

وفيما يلي نشر نص القرار الذي اصدره المجلس التناسي للرابطة بعد الاطلاع على قرار اللجنة الثقافية الخاص بموضوع « فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

نص القرار -

قرار المنظمات الخمس

كذلك اجتمعت المنظمات الاسلامية الخمس العالمية بمكة المكرمة في ذي الحجة ١٣٩٠ هـ وهي : مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي المنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة المؤتمر الاسلامي العام بالقسم - بعمان الان -

ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عرضت عليها الامانة العامة للمنظمات موضوع هذا الفيلم بتقرير واف ، فاصدرت المنظمات بالاجماع القرار التالي :

نص القرار -

ان من المجمع عليه بين الأمة الملة الاسلامي حرمة ظهور ذات بصورة

صلى الله عليه وسلم يحرم تمثيل اصحابه الاكرمين رضي الله عنهم اجمعين باتفاق اهل العلم لشرفهم بالصحبة المنظمة واختصاصهم بها دون من عداهم من الناس ولكرامتهم عند الله تعالى وتعاله عليهم في القرآن الكريم ، قال تعالى : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر الجود » لهم احقاد اجماعا بالتكريم والتعظيم والتوقير .

ولذلك اجمع اهل العلم على حرمة تصويرهم في الافلام او على المسارح لا فيه من المبالغة الصارخة لكل ذلك .

وبالانفاضة الى هذا الفيلم المزيج اخراجه من الرسول صلى الله عليه وسلم قائم في كل مشاهد وادواره على وضع الكاميرا موضعه صلى الله عليه وسلم وعلى تمثيل كثير من الصحابة ورضوان الله عليهم يجب منه مطلقا لا تقدم بيانه .

اما ما يبرره به مخرجو الفيلم ونشره في البلاد الاسلامية وغيرهما من انه دعاية قوية للاسلام ونشر لفقائله الى اخر ما يبررون به هذا الاخراج فلاذون له ولايسسوغ الالتفات اليه فان الاسلام لم يشرع الدعوة اليه واذا دعا احكامه وصايمه وفضائله .. بوسائل محرمة تزدري بقدر منزلة رسول الاسلام وصحابته الكرام .

وانما الدعوة اليه والاذاعة لمبادئه تكون بالوسائل الشريفة التي لسم يحرمها صاحب الرسالة والتي تتفق مع اجلاله وتوقيره وتعظيم اصحابه وجلاله اقدارهم .

لذلك كله قرر المجلس بالاجماع حرمة اخراج هذا الفيلم واظهار صورة اوهيال من الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء ولو بالاشارة اليه بالكاميرا ونحوها وكذلك اظهار صور اصحابه الاكرمين جميعا ومنع ذلك بشان ، كما قرر ان ينشر هذا

أقرار في البلاد الاسلامية عامة والانه لجميع المنظمات الاسلامية ووزارات وادارات الاعلام ..

وللمشيخة الاكبر ومجمع البحوث والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفي الصحف والاذاعات وتكليف الامانة العامة للمجلس بتنفيذ ذلك واخطار مخرج الفيلم به ردا لخطابه المرسل اليها في هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يحاول اخراج فيلم في هذا الشأن الاسلامي البحت والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين .

الله عليه وسلم وكيف يليق ذلك بمن ارسله الله رحمة للعالمين واخر عنه ان من اطاعه فقد اطاع الله وجعل البصايع يسوجب محنته تعالى ، ورفع ذكره حثي انه امر ان يذكر اسمع اسمه تعالى في كلمة الايمان وفي الاذان .. وجعله افضل خلقه حتى الملائكة والنبين اجمعين قال تعالى :

« من يطع الرسول فقد اطاع الله » وقال « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » وقال تعالى « ورضا لك ذكرك » وان الانشارة اليه صلى الله عليه وسلم في جميع شئونه - بالكاميرا - التي وضعت خيلا مكان اللغات الشريفة احتيالا على التمثيل في الفيلم اشارة لا بقرها الشرع ولا برضاهما المسلمون فاطية .

وقد يتجرأ اقوام بعد حين الماذابح اخراج هذا الفيلم على ظهور شخصية تمثله مكان الكاميرا وهناك الطامسة الكبرى والحظر المقيم والام الجسيم وقد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدانيه بنص القسركان والسنة واجماع المسلمين احد ممن الطق في اقواله واعماله وكرامته وعظمته ، وشأنه وفضائله ومجراته وخصائصه فيستوي في التحريم تمثيله بآية صورة عنه ووضع الكاميرا مكانها في الفيلم او الرمز اليه بشيء نحو ذلك واذ كانت الانفاظ التي فيها الذي صلى الله عليه وسلم واهانة محرمة فكيف الخيال الذي يتحرك الى الخلف والامام وفي الصفوف والمواقف مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم والى حديثه واقواله كلها .

وكما يحرم ذلك كله في حق الرسول

الرسول صلى الله عليه وسلم نسي الافلام او فوق المسرح بآية صورة او مثال او اشارة لماي ذلك من الانتباه لحرمة وتقداسة شخصيته صلى الله عليه وسلم والمبالغة لوجوب احترامه وتوقيره وتعظيمه ، وقد اوجب الله تعالى على المؤمن تعظيم حرمة وتوقيره ذاته واجلاله في شخصيته وتقداته وحرم كل ما فيه اختلال بذلك او اذى بناله قال تعالى « يا ايها الذين امنوا لا ترغوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تهتروا له بالقول كتهربكم لبعض ان تصط اصواتكم وانتم لا تهتروا ان الذين يفتنون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم منقرة واجر عظيم » وقال تعالى : « لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدما بينكم بعضا » وقال تعالى « لا تقولوا راعنا » وكان اليهود يقولون له ذلك فعدا ليه وتعظيرا لقامه ..

فامر الله المسلمين ان يقولوا في المعنى قولنا كريما لا ادي فيه ولا تعريض به فقال تعالى : « وتقولوا اطربا » وقال تعالى في وجوب توقيره واجلاله « انا ارسلناك شاهدا وبعثنا رذرا لنؤسوا بالله ورسوله ولنصبروه وتوقروه » الآية ، وقال تعالى :

« فالذين امنوا به وهرروه ونصبروه واتبعوا النور الذي انزل الله اولئك هم المفلحون » ولما كان من التنخير الواضح والاخي المحرم وضع - كاميرا - موضع الرسول صلى الله عليه وسلم في مواقفه ومشاهداته وتصرفاته في حياته عند العرض كما جله في سياره الفيلم وجب ان يكون حكما في التحريم حكم ظهور شخصيته وصورة صلى



الأدب

يقدمه: أحمد محمد عبد الله

أسطورة "محمد الأدب العربي" في إذاعة الكويت

ما يجعلنا نجزم بأن طه حسين لم يكن مبقرباً فلذا كما صوره صاحب المقال المذاع من إذاعة الكويت - الدكتور يوسف عوض - وإنما كان سارقاً ، مقتبساً ، مغالطاً بدائيات التفكير العلمي الصحيح .

٣ - أن تبني طه حسين لراه « مرجليوت » لم يكن جديداً في حياة طه حسين فقد اعترف سكرتيره الخاص الذي عاش معه ما يقارب نصف قرن أن طه حسين كان يأخذ بهوث تلاميذه ثم يضيف عليها بعض الإضافات وينشرها باسمه وقد أخذ « السكترير » على عاتقه توضيح ذلك ضمن كتاب يصدره في بيروت قريباً ، وهذا ما يجعلنا نجزم بأن طه حسين لم يكن تلك الطاقة الإبداعية الفريدة - كما ذكر يوسف عوض - بفرض أن هراءه والعاده أبداعاً خالصاً

٤ - أن آراء طه حسين في كتابه المذكور والذي أحاطها الدكتور يوسف عوض بهالة زائفة هي في حقيقتها تشويه وتزييف لحقيقة الاداب العالمية التي تحترم نفسها ، فإذا كان طه حسين قد انكر الشعر الجاهلي - وهو من اهم المصادر الأدبية في تراثنا القديم - ثم انكر القرآن الكريم وأبطل فيه عنصر التنزيل ، ثم ذهب لتشويه الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه ساعد الهجاء وأتاب شعراء المسلمين عليه ، وأنه كان يأخذ من أمية بن أبس المصت قرآنه ، ثم قال نسي كتابه « الوعد الحق » أن عثمان كان ناهباً لأموال المسلمين بغير حق ثم صور المجتمع الإسلامي بأنه مجتمع متخلف بدوي ، ثم دعا إلى الحضارة الغربية وأخذ ما تعطيه دون تردد وإنكار التاريخ والقرآن الإسلاميين ، لست أدري كيف أصبح طه حسين ميذا للادب العربي ومخترعاً لنظريات أدبية وعقريه خلقة « ! » وهو لا يعترف بأصل ذلك الادب ومصادره ورجاله ودولته وحضارته ، أننى اتسائل وأسأل الدكتور يوسف عوض: عبيد أي ادب تراه طه حسين ؟! عبيد أي ادب تسراه طه حسين ؟! أننى أخشى أن يكون عبيد مؤامرة تدمير الادب العربي ؟!

« نفث كتاب في الشعر الجاهلي » .
(٤) محمد فريد وجدي في كتابه « نفث كتاب في الشعر الجاهلي » .
(٥) محمد الخفري في كتابه « محاضرات في بيان الأخطاء العلمية والتاريخية التي يشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي » .
(٦) محمد أحمد المزاري في كتابه « النقد التحليلي لكتاب في الشعر الجاهلي » .

كما أنه - أي الدكتور طه حسين - طرد من عضوية الأزهر وعضوية الجامعة المصرية ثم طالبت المحكمة بأعدامه نفسه وبعد سنوات أعاد طه حسين طبع كتابه المذكور تحت عنوان « في الادب الجاهلي » بعد أن هذب ما به من الحاد وأحاطه بشيء من الإخفاء ، ولكن الخطبوط العريضة والكفر الصريح بقي معروضاً وبشكل واضح فيه .
(٢) لم تكن نظرية « بشرية القرآن » وأنكار الشعر الجاهلي من بنات أفكار طه حسين وإنما كان ذلك - نوضع المستشرق « مرجليوت » الذي نشر بحثه في مجلة الجمعية الآسيوية عام ١٩٢٤ وفيه ما تضمنه كتاب طه حسين دون زيادات » ثم نشر طه حسين كتابه المذكور عام ١٩٢٥ أي بعد ذلك بسنة تقريباً ، وهذا

المحدودة في شبه جزيرة العرب في اتجاهات حياتها المختلفة : السياسية والاقتصادية والدينية .

وقد انطلق طه حسين في تفكيره ذاك من أن الشعر الجاهلي أساطير كاذبة لا تمثل حياة العرب أو حضارتهم ، وأنه - أي الشعر الجاهلي - مصدر عقيم لا يمكن الاعتماد عليه في دراسة الواقع الجاهلي للعرب ، وهذا ما دفع الدكتور - عبيد عبيد الادب العربي - لأن يأخذ على عاتقه إثبات أن القرآن الكريم مثل الحياة العربية تمثيلاً صحيحاً ومثلج قضايها اليهود والنصارى وغيرهما فيها كما أنه مثلج أمور العرب الاقتصادية وسياسية واجتماعية ضمن مجتمع مكة ، وأذن فلا بد أن يكون هذا القرآن من تأليف صاحبه وهو محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي عاش في هذا المجتمع وتأثر فيه !!

وهكذا يستطرد العبيد في بحثه الضال واللاملي مما جعل كتابه « الشعر الجاهلي » مفاجئة فكرية لمسلمي مصر خصوصاً ، والعالم الإسلامي صوباً .

ولقد كتب في الرد عليه كل من الاساتذة : (١) مصطفى صادق الرافعي في كتابه « تحت راية القرآن »

(٢) محمد لطفي جمعة في كتابه « الشهاب الراسد »
(٣) محمد الخضر حسين في

تحدث الدكتور يوسف عوض من إذاعة الكويت يوم الخميس الماضي في تلم الساحة الخامسة والنصف من الادب العربي الحديث ، وكان حديثه حول الدكتور طه حسين وكتابه « في الادب الجاهلي » ، وقد اطال منه الحديث وقال بأنه يعتبر - أي الكتاب - أكبر ظاهرة أدبية في العصر الحديث . . وردا على الدكتور يوسف عوض فلقنا نسرده الحقائق التالية راجين مسن الاخوة القراء مشاركتنا في هذا وذلك آمليين التوفيق والسداد : -

١ - لم يكن كتاب طه حسين مجرد عرض ادبي للشعر الجاهلي وعلاقة الإسلام به وإنما كان الشعر الجاهلي منطلقاً له في إثبات فريسته الاحادية « المقتسة » ألا وهي بشرية القرآن وفي هذا يقول الدكتور طه حسين ما نصه : « وأذن فالقرآن دين محلي لأنساني عالمي ، قيمته وخطره في هذه المحطة وحدها قال به صاحبه متأثراً بحياته التي عاشها وعاش فيها ، ولذلك يعبر تعبيراً صادقاً عن هذه الحياة ، أما أنه يمثل غير الحياة العربية ، أو يرسم هندا عاملاً للانسانية فليس ذلك بحق . » ويقول :

« أنه دين بشري وليس وحياً إلهياً ، فالقرآن مؤلف ومؤلفه نبيه محمد ، ويمتاز تأليفه بأنه يمثل حياة العرب

صور من حضارتنا

الأبعاد الثلاثة: الفرد .. والمبدأ .. والزمن في الاسلام

كانت القسطنطينية محط اتصال الدولة الإسلامية منذ نشأتها الأولى. لمحاولات وتكاثفت حتى أن بمرسين أوطا سار طبر راس اسطول بحري صمم لغزوها سنة ١٤ هجرية وأبلى مع جنده غير البلاد ولكنه لم يوفق ، ثم أعاد الكرة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في عهد أبيه سنة ٥٢ هجرية ولكنه لم يفلح هو الآخر في فتحها ، ثم حاول معاوية بنفسه وأعطيه أربع حملات أموية للملك ولكن القوة البيزنطية كانت أقوى من أن تهزم وكانت النار الأفريقية من الأسباب الرئيسية في هزيمة المسلمين بالقسطنطينية إلى مناصرة الأسوار وارتفاع المدينة وشدة حرص الدولة البيزنطية عليها

بقيت تلك الفكرة في أذهان المسلمين والفكرة في السلام جزء من الواقع الحركي ، تبقى مابقيت الحركة ، ونحول إلى الواقع المعلى عندما تكون الرحلة الزمنية قد وانست للسلطة التحول ، وخلال الزمن أو الرحلة تتجلى أهمية البعد الثالث وهو الفرد الذي آمن بالفكرة وعمل على تحويلها إلى واقع في زمن معين

مر على المسلمين ما يقارب ثمانية قرون وهم لا يزالون يفكرون بفتح القسطنطينية ، وفي عام ١٤٥٢ م كان السلطان محمد الثاني بن مراد يصد العدة للفتح ، الفتح الذي كان تاريخاً جديداً في حضارة الاسلام : يتأقسل الاتراك فيما بينهم اخبار وسر السلطان محمد الفاتح ويحبرونه من أهمية الثلاثة العظمى وفحول الرجال فقد تولى ولاية العهد وهو لا يزال في الثالثة عشرة من عمره ويبدأ في الإعداد لفتح عاصمة بيزنطة وعمره لم يتجاوز الرابعة والعشرين ، والذي أريد في هذه الصورة الساطعة من حضارتنا هو ببيان التفاهل المعجب بين الأبعاد الثلاثة التي ذكرت ، لقد بقيت القوة العسكرية والامتيازات المادية نظمي الجيش الإسلامي في عهوده الأولى ،

حتى تربع العثمانيون على عرش البلاد وأدالوا أوروبا لدولتهم ومعظم اجزاء آسيا وأجزاء من أفريقيا .. ولقد وجد محمد الفاتح أن المدافع هي عصب الحرب - آنذاك - فبعد إلى استخدام الخبراء من شتى البلاد في فن المدافع الثقيلة ، يقول البهاريون كرافانو في كتابه مفكر الاسلام : -

« أن هذا الفتح لم يهبط لخصم الفتح اتفاقاً ، ولا تهر لجرد ضعف الدولة البيزنطية ، بل كان هذا السلطان - يعني محمد الفاتح - يدبر التدابير اللازمة له من قبل ، ويصطف له كل ما كان في عصره من قوة كظم فقد كانت المدافع حينئذ حيلة العهد بالاجداد ، فاعمل في تركيب الصخر المدافع التي يمكن تركيبها يومئذ وانتدب هندسا مجربا ركب مضعا كان وزن الكرة التي يرمى بها ٢٠٠ كيلو جرام ، وكان مدى مرماه أكثر من ميل وقيل انه كان يلزم لهذا الصنعة ٧٠٠ رجل لينكروا من سببه ، وكان يلزم له نحو سائعين من الزمن لخطوه ، ولما زحف محمد الفاتح لفتح القسطنطينية كان تحت قيادته (٢٠٠.٠٠٠) لثلاثة الف مقاتل ، ومنه مدفعية هائلة ، وكان اسطوله

المعاصر للبلدة من البصر (١٢٠) سفينة حربية ، وهو الذي - بمن قوته تصور سحب جانب من الأسطول من البحر إلى الخليج ، وأزال على الخشب الحربية بالشمس (٧٠) سفينة أنزلها في البحر من جهة قاسم بلقا (١) .

إن تلك الاستعدادات العسكرية الضخمة - بالإضافة إلى الإيمان المطلق بالفكرة ووجود القود الصالح لتطبيقها - إن تلك العوامل مجتمعة كانت وراء فتح القسطنطينية وإنه لجدير بالذكر أن أتباعا قد أمر أوروبا أن تقيم صلوات القسرة لمدة ثلاثة أيام متتالية لما جاهد لها وفاة محمد الفاتح ، وأعلن أن يوم وفاته هو عيد للمسيحيين في كل مكان (١٢) .

وهكذا نطالب المسلمين الآن أن يتبنوا مسيرة أجدادهم على ضوء النجاح القديم الصالح للزمان ومكان الأ وهو القرآن الكريم !!
لحمد محمد طهاني

(١) كتاب حاشر العالم الإسلامي للأسير شكيب أرسلان .
(٢) كتاب ماذا غير العالم بالانحطاط المسلمين لأبي الحسن الندوي .



ENICAR

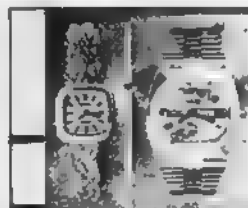
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

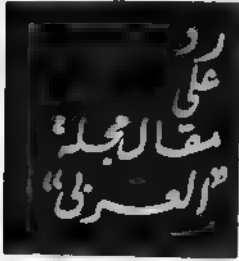
ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة
مخزن النجف زيات
معرض إنيكار - شارع السلام - بغداد - ١٩٨٣/٧ - الكويت



عبد الحميد

شهيد فلسطين الأول

يقلم
محمد أحمد الراشد

كاتب العزني يتخونه منهجه في البحث والتحليل .
العلامة البيطار يفتي بأن من خلع بيعة عبد الحميد يعد باغيا .
شكيب أرسلان يروي اعتقاد الجمهور حسن إيمان عبد الحميد .
المؤرخ محمد جميل يهيم - بحزم بأن عبد الحميد لم يكن طاعنة .

وذهل عن اقوال الثقات .

فالكاتب يعتمد على مصدر سواه : - مصر السلطان عبد الحميد دائرة في الاقطار العربية - ولم يسم مؤلفه ولا عرف هذا الكتاب ولا أحب معرفته ، بما افناني الثقات المشاهير من اوصاف لعصر عبد الحميد وما اخال الكاتب يصور من نسيان في المقالة ذكر المؤلف وانما يرجع متدي ان المؤلف ليس بمسلم فتعمد افعال ذكره .

واما الكتاب الاخر الذي اعتبده الاستاذ فهو المؤلف سوري اسمه يوسف الحكيم لم يذكره الزركلي في الاعلام ولا عرفه ، وليس هو بالمشهور ، وكاني بهذا الاسم يحمل نقشة سيحية .

لكن هذين الكتابين استمد كاتب العربي منهج بحثه ، وهو منهج قاصر يرى كل منصف قصوره ثم قرنه بمنهج في التطويل مستند من خلفية قومية عربية عارية بتلك الجهل المحدث من القوميين العرب ينتكر لسيق افهام ، فضاق مجال رؤية الحق عنده بسبب حنين المنهجين في البحث والتطويل ، وفاته مافصد ..

● منهجنا في البحث

واما نحن فقد اتخذنا هنا منهجا في البحث ادق واسلم فلجأنا الى شكيب أرسلان ومحمد جميل بهيم ، وجد الزقاق البيطار ، ونصاح غير السدين

كان العلامة المشقي ، عبد كلية الاداب بجامعة دمشق سابقا الاستاذ سعيد الافغاني ، قد نشر في العدد ١٦٩ من مجلة العربي الكويتية ، مقالا بعنوان : - سبب خلع السلطان عبد الحميد - . . . اورد خلاله وثيقة مموءة الى السلطان نفسه ينسب فيها الى رجال حزب الاتحاد والترقي سحيم لديه للاعتراف بوطن قومي لليهود في فلسطين واتهم فردوا خلعه لما رفض ذلك . .

دمع صراحة الوثيقة ، وكثرة القرائن التي اوردتها الاستاذ الافغاني للتدليل على صحتها ، فان الدكتور الكوني الاستاذ عبد الله احمد حسين قد رد عليه في العدد ١٧٨ من مجلة العربي نفسها ، واني بمقال عنوانه - السلطان عبد الحميد طافية وليس خليفة - ، رجح فيه ان الوثيقة موهومة ، ونفى مقبة عبد الحميد هذه ، وانتقد صوم سياسته ، ووصفه بالاستبداد ، ورماء بكل تقبة .

وقد حدد الاستاذ عبد الله حسين منطقته في تبرير رده فقال :
(ان المقال هذا - يعني مقال الافغاني - والامعة العربية لغوي مبركة التشكيك والحرب العلنية عليها فكريا ومقائليا لا يجوز ان يمر دون ان يصاول اي مفكر عربي حر ان يناقشه مع الاستاذ اصلا في الحصول على الحقيقة ..)

ولاشك انه منطق جميل يستند الواقع ، ونسب نحن ايضا جمع ما لنا من ملاحظة على اصطلاح الامعة العربية - ان نطلق منه في محاولة للوصول الى حقيقة عبد الحميد ، لانزاع في ان الاستاذ عبد الله اورد مثلنا الوصول اليها ، ولكنه اخفق وخافه منهج البحث الذي ارفاهه لنفسه ، فراح نسجها للاشاعات

الاولى ومصطفى كامل .

● فلما شكيب لمن اشراف الناس ، هربي قبح ، ثابت النسب الى ملك العرب النعمان بن المنصور ، وقد حاصر عبد الحميد ، وعاش دهر في الاستانة بخالف الساسة ، ولا تعرف احدا بشك في سمة علم شكيب وصدقه واخلاصه وحيارته الزعامة السياسية من جدارة وان كنا نحن دعة الاسلام لنبلو عليه بعض الفلتات ، مثل حسن ظنه ببعض قادة الاتحاد والترقي وبعض زعماء البهائية .

ومن دلائل الامانة التي يحملها شكيب انه يروي وكان بعض صحبه ليعن اعدائهم جمال باغا فلي بيروت ومع ذلك ظل يسودخ للعهد العثماني بروح متفتحة ، ولم يستفزه ما حدث ونصر انتقاده فوجهه الى جمال فصب .

● واما الاستاذ بهيم فعورخ اخص بترواسة التاريخ العثماني وله فيه اربعة كتب جعلته مقدما على غيره في الجامعات والمجامع العلمية بعيدا من التهم وقد تورط فيما تورطه غيره من الاستعجال في وصف عبد الحميد بالاستبداد واتباع السياسة الضميرة ، لم يبين له الصواب بعد معاناة نفسية طويلة وتامل واژن ونظر ثمان ، فنشر مقالا استنراكيا في العدد ٥٥٦ من مجلة الاسبوع العربي اللبنانية الصادر في شباط ١٩٧٠ بعنوان - السلطان الاحمر لم يكن طافية - واصطلاح الاحمر يورده رواية من الغير ، اي ان من يقولون عنه انه الاحمر ليس طافية ، وقد رجح في هذا المقال رجوعا شجاعا عما ذكره في كتبه وبلح عبد الحميد ، واملن برأيه ، وكل الذي نورده حسنا من الاستاذ بهيم فمن مقاله هذا فقط وفي كتبه لسوائد اخرى ولاشك ولكن حال سيئ وقتنا من النقل منها .



نجرده من الخطأ ، ولكنا جمعنا
الجارة واستقمنا ، فأبنا صوابه
أكثر من الخطأ ، وحيته الإيتية
أعظم مما جاء به من الضمير .

● الأعمال فاضلة ومفضولة وتم كجائر ولم

والخزان الثاني يتم الأول ، به
تكون الصناعات درجات متعددة فسي
الفضل ، والتكم درجات في السوء ،
تصاعد وتتنازل ، فتم أعمال فاضلة
ومفضولة ، وكجائر ولم ، ورب عمل
فاضل واحد يحوط ملكات صفات الأمم .
ومثبة عبد الحميد الكبرى تكمن
في وفائه لفلسطين ورفضه أفراد اليهود
ولم يستطع أحد بعده من حكام العرب
والترك أن يلقى بما يلقى مؤثرته هذه
التي تكفي لأعداد كل ما ينسب له من
أخطاء على فرض ثبوتها ، بل لم يجد
أخلاله إلا التراجع والهزائم وظل
الحلول السلبية التي تعترف بأسرائيل .
وأما فكرة الجباة الإسلامية ، وما
كان لها من الأهمية في مطهرة الاستعمار
وانهاض مسلمي الهند وغيرها لملازمة
أخرى قد لا تقل عن الأولى .

● كل حاكم بما كسب رهين

والخزان الثالث يقضى بفصل عمل
كل عهد من عهود المسلمين وتعبير
بمسؤوليته ، فغالباً ما يجابهنا القوميون
بهجوم على الاتحاد والترقي ، وسياسة
الترتيك ، وأعماله جمال باشا ، حين
نحدث فحاشاً من عبد الحميد ؟ إنما
كأننا من عهد الحميد ، وأما عهد
الاتحاد فقد حمل الاتراك همسؤولية
ما حدث بالدرجة الأولى ، وعلوها
الحرب بدرجة ثانية وكلاهما خطأ ،
وربما يكون النور باشا هو الوحيد
الذي حاول تكفير أخطائه ، فحقنقومة
إسلامية في أنحاء بخاري للاستعمار
الباشي الأخير ، وحر قتيلا في ساعة
المركة فيما نحسبه شهادة والله أعلم
سنة ١٩٢٢ ، ووجد المصنف مربوطاً
على يده .

● احتمال صواب كل مجتهد

ولمة ميزان رابع يجيز اختلاف الحكم
على الحوادث تبعاً لوجه نظر المحال ،
وكم في سياسة عبد الحميد من صواب
يراه البعض جريمة ، وأخطاء يرونها
صواباً اضطر إليه .
نستأمنه المصنوبة لعراي باشا مثلاً
عبد الضديوي المصري يراها شكيب من
جملته أخطائه ، وأنه كان يجب على
عبد الحميد أن يفرط بعراي لكسبي
يسخيل الضديوي فتقوى الجهة المحاولة
للحرب بطل أخطائه مجرراً كترتساء

أجل عقائد الإسلام على مر المصور
إلا أخطاء لها .

● منهجنا في التحليل والحكم

واسلامية المنهج والمصادر لا بد ان
تدفع الى نظرات اسلامية في تحليل
الاحداث والاصوص ، وفي تحليل اجبة
بكلية القوس الى حكم صائب حول
عبد الحميد في هذه (الحرب الملتنة
علينا فكراً وسلياً) كما يقول كاتب
المرى .

لذلك جلسة موازين اسلامية
وتدريبات واقعية يخل منها كل من
ينطلق من خلفية قومية .

● نزن المسلم بحسناته وأخطائه معاً

لأخزان الأول يدعونا اليه ان
نزن كل مسلم بحسناته وأخطائه ،
وأيجابيات أعماله وسلباته معاً ، فقد
حازنا عقيدتنا الى ان نزن الناس
في الدنيا كما يزنهم ربهم تعالى فسي
الافرة ، وليس هناك من كامل او
معصوم غير الانبياء ، وإنما نعرف ان
فلاناً له حسنات ترجع على زلاته ، او
العكس ، فيكون مدحوا او مذموموا
بحسب ذلك . وهذا الميزان يوجبسه
الحق والوق السليم قبل الشرع .
إننا حين نمدح عبد الحميد لا نمدح
انه سائس الخلفاء الراشدين بمسدة
التركة وعمر بن عبد العزيز ، ولا

واظن ان الاستدلال بهم في غنى
عن التعريف بشر مكنته ، فهو ينسب
الى أسرة يبرونية عريقة في الفضل .

● وأما البطلان لملم ديمشقي
فاضل ، عرف بالورع وسكلم الاخلاق ،
وله شعر وشاركات أدبية ، وكان
محسراً لعبد الحميد ، ومن حاشية
الامر عبد القادر الجزائري ، وهو
جد الامتلاء محمد بوجه البطار .

● وأما لسان الألويس فاضلة
بضاد المظم زمن عبد الحميد ، وهو
أبن علامة العراق الجليل أبي الفداء
الألويس صاحب تفسير روح المعاني ،
وماهيك به فضلاً وشرف نسبة .

● وأما مصطفى كمال فهو زعيم
ساسة مصر وقائد جبل النهضة ، كان
لشعر الحماسة عظيم الاحلاس ، وقد
اشتهر بتأنيده لعبد الحميد ونكدة
الجباة الإسلامية ، وقدرات يمتي

كاتبه من (تاريخ الدولة العلية
العثمية) ، حيث اخلص خلاله الدفاع
عنها ، ولكني لم استشهد بشيء
منه هنا لعدم وجود الكتاب بين يدي .

● وأما أنا فمصري عراقي ، عابري ،
مصري ، عراقي ، فرح ينسبني هذا ،
ولكن عريش لم ينظمي من السيل
لاستئناف الحكم الاسلامي ، ولا سن
الحور يروابط الاحوة الإيتية التي
فرطني بكل مسلم في عريش ، أقول
هذا دعماً لما يوجهه البعض حين
ميت على كتاب مجلة العربي منجسه
القومي المصري الحريم ، فلما لا أهرق
نفسى إلا دعوا للشعبية ، ولا أهرق

في احضان الإنكليز . (١) ، وينسب
يري الحال القوي وجوب مساعدة
عراي ، لمواقفه العربية الصلبة
شد نفوذ الجنود المحدثين من اصل
شركي وترك في جيش الضديوي ،
من لا يظنون من منازع شعبية او
مصلحية .

ان شكيب أرسلان لم يكن خافياً
للحرب إلا جهر برأيه هذا ، ولكن
الاخلاق القديرة السليبي ، ورؤية
الحوادث من قرب ومحاسنها القمته
بذلك .

● تماثل الأحداث يقتضي تماثل الأحكام

وهو ميزان خامس سيل آله كاتب
العربي سوقاً ، فمن غريب الاقدار
ان أكثر ما أورده من ثم لعبد الحميد
استند فيها على قواهر في حكمه ، او
نسبها له ، تكورت بهذا المعنى في عهد
السياسة القومية التركية التي اعطيت
عبد الحميد ، او في عهد السياسة
الحاضرة للقومية العربية ، مع ان
الهم التي نسبها الى عبد الحميد
تحتاج الى دليل لثبوتها ، وبعضها
يستورد أدلة على خلافها ، بينما سياسة
القوميين هي صرح شاهدانه ولا زلنا
نعرش ماسيها .

مثلاً يقول الكاتب :
(قد سار السلطان على أسلوب
استبدادي ، ولم يلغ الدستور لأنه
يريد ان يسلك طريق الشرعية
الاسلامية ، وإنما لأنه ضاق مسجراً
بوقوف النواب في المجلس بملجون قواد
جيشه ورجال حكمته ، لآتم جنبها
اثيروا بشهادة الاتراك التسمم الاحمال
الذي وصل الى حد الضيقة ، حتى
لقد كان بعضهم يدس على بعض
حلال محاركم مع الروس ، وكانت
نفسانهم تركم الانوف ، حتى اصبروا
الروس نصراً وخصماً ضد امبراطورية
ال عثمان) .

وكانه يتحدث هنا عن الوزراء
الشنيعة التي يلي بها الجيش الذي
خلع عبد الحميد في الحرب البلغارية
سنة ١٩١٢ أمام من هم اقل شئناً
من الروس ، من البيلار والصرب
واليونان ، لقد وسعها شكيب وصفاً
مطولاً ، ولتلف عند وصله لجهة الحرب
الرئيسية مع البيلار حيث يقول :
(سارت المحارك هناك مجبرة من
سلسلة جرائم ، تطو أعداماً الاشرى
بدون ان يوقل الترك في معركة واحدة
الا بلقار ، تسطحت المراكز التركية
المية ، بل قيصوه ، وبناستر ،
واسكوب ، وجبجج البلاد التي نصيبها ،
وكل هذا بين ٢٢ أكتوبر و ١٨ نوفمبر ،

ونو قيل انه لم تقع مع تركيا حرب اشأم من هذه الحرب من اول الدهر الى ذلك الوقت لم تكن في هذا القول ملقحة (

استولى الدمر على الدولة بسبب في الاستثناء ، مانح رحالها لا يطون مادا بملور ، وكان مدمم حيوش كثيرة في الملكة لا يرال نسي اراسيها ، وانبا كفوا في حدود نام بسبب الفشل غير المنظر ، فلم يتركوا في اسمعاج قوام ، وكانت الادارة ائمه بالوموس ، وقد رايب نملك سامسا (

ثم تحدث عن القائد المارح احمد مرة نانا الارسلوطي اندي لم يكن حاضرا تلك الحرب ، مقال : (كان لا يصدق ماكنكار الجيش العشاني في ظروف الاحوال التي انكسر بها ، كثرة ما راي من اعلاط المتعاقب (٢٦) .

هذا بلع من القادة الذين حلموه ، واندس حاب مقدم للقادة الذين استعملهم عالمي اندسور كما يقول الكاتب .

وما مصيحة القادة الذين استعملتهم القومية العربية سنة ١٩٦٧ مبيوا له حربية سياء ، ومناخ الضامر والقاهر ، ومصيحة سمرة الحبور ليلة المدوا لسياد القوات الجوية كما ورد عبرها خلال بحاليات رمرة الحشر عند احكيم حابر مما نشر في حريدة الاحرام ، والنصر الترحيم الذي حازر اليهود ، فترك تقدير كل ذلك لاصناف الكتاب .

ان الاعتدال لقادة القومية العربية ، او الاعتدال لرجال الاتحاد ، بوجهب اعتدالا مثله لعد الحميد .

وكذلك مايسبب لعد الحميد من الشطش بمصومه ، ملعت اسماعله حكمة الاتحاد وحكومة انترك ، ولم تنطق حكومات القومية العربية من السناق ، فاعطى بيد الفاجر حودة وسعد مرعلى وسيد قطب ورمرة من الاربار في بحر التشتيق باير القومية العربية ، واملعت اعناق المئات من العراق باير القومية العربية ، ويسوم مسدور عند مجلة العربي الذي تنقده كتكت الاحبار نجل ائيب اعدام اكثر من ثلاثين سلطانا في سورية باير القومية العربية ، ولا حد فيس اعظم في هذه البلاد الثلاث الا مريسا مامعها للشموبية ، او لعله كل يحكم باسم القومية العربية قبل يوم . ان تبال الاحداث يقتضى تبالل

لاحكام ، ولا يحور للكتاب ان يسره القومية من الحصوص للقبائيس التي انتقد عند الحميد ومثها ، مان كتان يرى لاعداد لها ، مليمتدر له ، وليس له ان يرد بها مان اندس قتلهم القومية امربية حونه من الرحيمين ، مانه ينفق راسنا خلا عسي ان الحشر صابر كان ليد ايبيس للقومية العربية قتل منه ،

● الاتراك المسلمون قبل اليسار العالمي

وهذا جيزان سادس يعرضه واقع الحركة التي خوضها كما يقول الكاتب فقد تنادب القومية العربية في مرحلتها الحاضرة لاستغلال اليسار العالمي وبجنيده اعلاميا للضغط على اسرائيل ، وحزنا نقرأ اخبار مزوح دعاة القومية وبجناهم في استنالة انمار مسن الهييين اليساريين ذوى الشخصور الطويلة والروالغ الكريمة وجعل مجالسهم التي نئن منها كراسي مقاهي ارضية شارع الشانزليزيه بباريس ينصر للقضية الفلسطينية ، وتؤيد الحل السلمى ، وتطالب بتطبيق قرارمجلس الامن .

ان التخطيط القومى يريد للرمي هذا ان يفلخوا من اسود اسلامية تيريس حول بلادهم مستعدة لان تعدى نمانها فلسطين .

ومن هنا مان الدفاع من عيد الحميد يتجاوز في اهميته مجرد الامة التاريخية وانزال الناس منازلهم ويقوم بسدور في الانتاح العربي ، بتعاور القوميات ، ليعد اذ الاسلامى الجديد في تركيا ، الذي يحزبه الوطن في عيد الحميد والتاريخ العثمانى ، ايضا في خدمة القضية الفلسطينية .

ان الحكومة التركية الحاضرة شتتها ليس اسوا من بعض الحكومات العربية التي اسرعت تعاه فلسطين وقصرت ، وهي التي زوال ، ولا يزال الشعب مسلما ، ويجب ان نتعامل مع الفشار الاسلامى الجديد الجارف في تركيا تعاملنا مباشرا ، وان نغنيه على اليسار العالمى الفاتح المفاعد . ولن نتكس من التعامل معه حتى نطرح تاليسر الدعايات اليهودية القدينية والماسونية عنا ، ونعى منقبة عند الحميد كمسا وعاما الجبل الجديد الحاضر مسن الاتراك .

ان الوطن مسجد الحميد ليس الا استمرارية لتخطيط السياسة القومية العربية في تليدها لليونان في قبرص ضد الاتراك ، ولتلند ضد باكستان ، وللحضة دون مراعاة اوضاع ثورة اورنجا ، ولن نستقط ابطال المستقبل في تركيا حتى نعى حقائك تاريخ اطلال الماضي من اسلامهم .

● الثقات يوثقون عبدالحميد

يمثل هذه الموازين كان الثقات من معاصري عيد الحميد يزنون ، فلم يد لهم عند الحميد في غير صورة التوثيق . فلتشيخ عيد الرزاق المنظر شمه صوى في توثيقه وتصحيح بيئته اوردها خلال ترحيمه لعد الحميد ضمن كتانه القيم (حليه البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) ، مقال :

(اما الآن ، ماالاس لله الحميد لهم خليفة ، وهو امر المزمين مولانا السلطان عند الحميد من المرحوم مولانا السلطان عند الحميد ، وبمعه في اغانا المسلمين ، وسلسلة سلطنته مسن احسن الدول الاسلامية ، بتقيسين للشريعة السنية ، معين للصحابية وال المبت ، ناصرين اهل الفسنة الحميدية ، قايمين اهل المذعة الرديية ، فلا يجوز طلع بيئته ، ولا الخروج من طامته ، ثبت الله دولته ، وايسد سلطنته ، من طلع سمته او ترك طامحه او خسر ج عليه هو باع معتد . (٢)

ومثله نعمان خير الدين الالوسى ، له نعر قدم به كتانه (غالبية المواظف) واثبتسه الميطار في حلة البشر ، يقول به :

مولانا امير المؤمنين لقد سرت قلوب العالميا وعسى ظل الاله هم اقاموا وظل الله يسوى القاتليسا اسم الكل في فضل ظليل مكان لجمهم كهما امينا واصناف الزمية قد نرات مانواع المصارف عارفينسا مليكك ليس يشبهه مليكك صلا تطلب له ملكا قريسا ادام الله دولته علينا وانسا به دنبا ودينسا وانسى ذاته العشاء مينا واعطانا به منها جينا وانسى عبده المولى (حميدا)

عيد العشى دهر الداهونيا (٤) وبس مادة كتب مقال مجلة العربي ان ينيل في مثل هذه المواضع ، فهو يسارع خلال بقله الى رسي كل مالم من عباد الاسلام حاور عند الحميد بانه مسلمى بتشر لادين ، الى امر الدماوي الفارعة التي لا يرهل لها ، ومن الاوط له حيا ، قبل ان يورط سبهمة دين الرجلين ، ان نذكره ماتب من امبال الناس وماتهم ومسلاتهم ، ولا يتايل مثل هذا الكلام محازرة ، ويطلب ما في طمطم من اثم لو حالب الحقيقة .

واما شهادة شكيب بلوسفج ، ونقل شهادة جمهور الناس له يوم موتتهقل بعد ان شرح نعى عيد الحميد النسي سلايك : (ولا شك في انه كان قد بقي اناس كثيرون منتفزون لاعادة السلطان

عند الحميد الى المرش في اول عرسه ، ولكي هذا الحزب كان يرى لسورم السيكية اشغالا على الدولة . ولما اشتملت الحرب البلقانية احدثت الدولة السلطان عند الحميد النسي الاسانة ، وازله في قصر بكر سك ، حيث بقي الى ان مات سنة ١٩١٧ ، وحضر مائنه ، وشهد الجمهور بحقه شهادة حسنة ، لانهم كانوا يمتنون اسلامه وابائه . (٥)

وهذه شهادة قيمة جدا شفى لرد ودها على كل اصراء وتضيف ، ولو نظرنا الى القسم الاول من هذا القول لعلنا بلع اعتقادهم ايمان عيد الحميد بحيث جعلهم يتحرون لانقلاب بيئده ولم يعضوا الا سدا للريسة .

فلو اضما الى هذه التوثيقات عنوان مقال الاستاذ محمد جميل بيهم ، والذي صار حكمة سائرة وبدا في تاتون التاريخ الحديث ، حيث قال : (السلطان الامير لم يكن طامغ) ثم لو اضما السلوك الصلبي السياسي للزعيم مصطفى كامل ، لاكتشف لناور وجه عيد الحميد الذي يند دائما كل ما هالك من ظلام . هذا ما سمع به المجال في هذا العدد ، والى الحلقة القادمة حيث سحصل الرد على جميع الشبهات التي اثارها مقال مجلة العربي .

(١) تطبلت شكيب ارسلان علس تاريخ اس حسدور / ٣١٧ / اطمسوع بالطنمة الرحمانية بالقاهرة سنة ١٩٢٦ في حره بمقتل كليلق للعر الاول ، لتريج ، وهو كتاب قيم جدا بمول عنه ما حيا بصورة رئيسيه ، لاخواله على نمن طوب من التاريخ العثمانى هو اشميل واوق ما كتب حتى الان باللمة العربية ، وليس لاهد من طابى الحقائق ان يتكلم بشيء من التاريخ العثمانى قبل ان يطمس على هذه السطيات انبية .

وقد دخل على نمن الاهرة بمد سدور مجلة العربي باهم ، فاندبت لهم اسلى لعدم وجود هذا الكتاب نسي الكويت وموات عرسه الرذ والفساح من عند الحميد ، فنادا ادهم مائنه طلب سمحة من المكتبات التي تتعامل مع الكتب القديمة في القاهرة بعد ان حفره بقل به قصة السارعة حبيديه وبطولة حسن رؤوف ، وان السبعة وصلته قبل ايام ، وريسا نسي نمن يوم سدور عند العربي ، فاردتدقيق ان كل امر سمير وكبير في هذه الحياة وكل قول يشى بقدر وعكبه رقابية .

(٢) التطلقات / ٣٧٨ / ٣٧٩ / ٢٨٧ (٣) حلية البشر ٨٠٦/٢ (٤) حلية البشر / ترجمة مسن الالوسى (٥) التطلقات / ٢٤٦

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك
أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم
جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير
... على سبيل المثال لا الحصر نمتد
لكم بعض موديلات داتسون
التي ستناال إعجابكم
حتماً



داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B



داتسون ٢٦٠ هارد توب
DATSUN 2600 HARDTOP



داتسون ٢٠٠٠ ال
DATSUN 2000

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٢٧٧
الاحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

بقية من صفحة ١٦-١٧

بسم الله الرحمن الرحيم لودا لرميعة ٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

نماذج
من
العرائض
الشعبية

خبرگزاری فارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفلا يمكن جعلها نيكاً وهذا ما نرى كية التجارة والاقتصاد والطب والصحة
وتغير هذه النظم إلى النظم التي نراها الآن وهذا هو الجوهر الحقيقي الذي يتألف
منه هذا النظام المسمى

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

نحن جميعاً خطبة السابعة
بسم الله الرحمن الرحيم أن يكون هذا الفهارس الجداول التي
تحتوي كل ما يخصنا
أن يكون مع الفهارس التي أسكن الله لنا جميع الاختصاصات

الأسماء	الصفحة	الأسماء	الصفحة
محمد بن عبد الله	1	محمد بن عبد الله	1
عبد الله بن محمد	2	عبد الله بن محمد	2
عبد الرحمن بن عبد الله	3	عبد الرحمن بن عبد الله	3
عبد الحميد بن عبد الرحمن	4	عبد الحميد بن عبد الرحمن	4
عبد الوهاب بن عبد الوهاب	5	عبد الوهاب بن عبد الوهاب	5
عبد المطلب بن عبد المطلب	6	عبد المطلب بن عبد المطلب	6
عبد الجبار بن عبد الجبار	7	عبد الجبار بن عبد الجبار	7
عبد الكريم بن عبد الكريم	8	عبد الكريم بن عبد الكريم	8
عبد القادر بن عبد القادر	9	عبد القادر بن عبد القادر	9
عبد الصمد بن عبد الصمد	10	عبد الصمد بن عبد الصمد	10

بسم الله الرحمن الرحيم
نحن جميعاً خطبة السابعة
بسم الله الرحمن الرحيم أن يكون هذا الفهارس الجداول التي
تحتوي كل ما يخصنا
أن يكون مع الفهارس التي أسكن الله لنا جميع الاختصاصات

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن جميعاً خطبة السابعة
بسم الله الرحمن الرحيم أن يكون هذا الفهارس الجداول التي
تحتوي كل ما يخصنا
أن يكون مع الفهارس التي أسكن الله لنا جميع الاختصاصات

الأسماء	الصفحة	الأسماء	الصفحة
عبد الله بن محمد	1	عبد الله بن محمد	1
عبد الرحمن بن عبد الله	2	عبد الرحمن بن عبد الله	2
عبد الحميد بن عبد الرحمن	3	عبد الحميد بن عبد الرحمن	3
عبد الوهاب بن عبد الوهاب	4	عبد الوهاب بن عبد الوهاب	4
عبد المطلب بن عبد المطلب	5	عبد المطلب بن عبد المطلب	5
عبد الجبار بن عبد الجبار	6	عبد الجبار بن عبد الجبار	6
عبد الكريم بن عبد الكريم	7	عبد الكريم بن عبد الكريم	7
عبد القادر بن عبد القادر	8	عبد القادر بن عبد القادر	8
عبد الصمد بن عبد الصمد	9	عبد الصمد بن عبد الصمد	9
عبد الوهاب بن عبد الوهاب	10	عبد الوهاب بن عبد الوهاب	10

المستكرة
للاختلاط
من
مختلف
المناطق

أحكام في الصيام

ثبوت شهر رمضان

ثبت شهر رمضان برواية هلاله إذا كانت السماء صافية فإذا رُؤي الهلال وجب الصوم نهار تلك الليلة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس لحديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن هم عليكم فاقدموا له .. رواه الخمسة لذلك يكون لابد من اكتمال شعبان للأثنين يوما أن غم الهلال ولم ير بسبب غلة في السماء أو بسبب اكتمال شعبان للأثنين يوما .

ويشترط في ثبوت الرؤية أن يشاهد الهلال رجل مسلم عدل عاقل بالغ أو امرأة مسلمة عاقله وعلى من رأى الهلال ممن تصح شهادته أن يشهد عند القاضي في ليلته لحديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: تراهي الناس الهلال فأخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه . رواه أبو داود وابن حبان والحاكم وصححه .

وعلى من رأى الهلال ومن صدقه من الناس الصيام وإذا ثبت رؤية الهلال في بلد وجب على كل المسلمين العمل به وهذا رأي ثلاثة من الأئمة الأربعة ولا مبررة باختلاف المطالع إذ أن البلاد الإسلامية ذات مطالع متقاربة لا يتعذر منها توحيد البصيرة في الصيام ولا شك أن الهلال الجديد متى ثبت رؤيته نبوا أكيدا في أي بلد من البلاد الإسلامية ، فأنه لا شك هلال جديد في بلاد الأرض جميعها بل عند بعضهم قبل غيرهم ببضع ساعات .

أما البلاد التي يكون فيها الوقت نهرا عند ثبوت الرؤية في بلد ما فإنها تبدأ صومها اعتبارا من اليوم التالي ويكون يوم الرؤية عندها آخر

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتذكروا الله على ما هديتم لتعلمكم تتذكرون .

صدق الله العظيم

يوم من أيام شعبان . وهذا هو رأي مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر كما هو ما اجمع عليه وزراء الأوقاف في الدول العربية في مؤتمرهم الذي عقد في الكويت في الصام الماضي ووافقوا بالتوحيد بداية الصوم ونهايته من الر في وحدة المسلمين الذين يصومون في يوم واحد ويشهدون العيد جميعا في يوم واحد .



من أحاديث الصوم

● عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتيت الهلال فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : نعم . قال : أشهد أن محمدا رسول الله . قال : نصم . قال : يا بلال اذن في الناس فليصوموا ..

رواه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي .

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » . رواه البخاري

جدول ديورس الواظ بالمساجد وحلبة الجمعة

الواظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٨ ، ٢٩ من شعبان ١٣٩٢ هـ	حلبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد النعم نعياب الشيخ أحمد طباية الشيخ أحمد الخنجر الشيخ مصطفى عيد الشيخ أحمد عبد الشافي الشيخ أحمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ نيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد القملاص مسجد محمد الميار مسجد عبد الله عثمان مسجد البخاري / الناصرية مسجد الهنا مسجد الروضة مسجد الروضة قع مسجد علي بن أبي طالب مسجد الرومي مسجد الشعب الفصاحية مسجد حمود الرومي مسجد أبو طبيان مسجد القطامي	مسجد الا الصالح مسجد المنصورية الجديد مسجد العدلية الفصاحية مسجد الشيوخ (ب) مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الفصاحية مسجد الإمام مالك مسجد كيفان الفصاحية مسجد الربيعان مسجد عبد اللطيف عثمان مسجد محمد السالم

إمساكية

شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٣٩ هـ

يوم الأسبوع	رمضان ١٤٣٩	سبتمبر ١٩١٧	المواقيت الشرعية حسب التوقيت المحلي لدولة الكويت											
			زمن غروي (عربي)						زمن زوالي (افرنجي)					
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
خميس	١	٢٧	١٠	٢١	١١	٠٩	٠٦	٠٩	١٨	١	١١	٠٣	٠٥	٠٨
جمعة	٢	٢٨	١٢	٢٢	١	١٢	٠٦	٠٩	١٨	١	١١	٠٣	٠٥	٠٨
سبت	٣	٢٩	٢٥	٢٥	٢	٢	٠٦	٠٩	١٨	٢	١٢	٠٤	٠٥	٠٨
أحد	٤	٣٠	٢٦	٢٦	٣	٢	٠٦	٠٩	١٨	٢	١٢	٠٤	٠٥	٠٨
اثنين	٥	٣١	٢٨	٢٨	٤	٣	٠٦	٠٩	١٨	٣	١٢	٠٤	٠٥	٠٨
ثلاثاء	٦	٢	٢٩	٢٩	٥	٤	٠٦	٠٩	١٨	٤	١٣	٠٥	٠٥	٠٨
اربعاء	٧	٣	٣١	٣١	٥	٥	٠٦	٠٩	١٨	٥	١٤	٠٥	٠٥	٠٨
خميس	٨	٤	٣٢	٣٢	٦	٦	٠٦	٠٩	١٨	٦	١٤	٠٥	٠٥	٠٨
جمعة	٩	٥	٣٥	٣٥	٧	٧	٠٦	٠٩	١٨	٧	١٥	٠٥	٠٥	٠٨
سبت	١٠	٦	٣٧	٣٧	٨	٨	٠٦	٠٩	١٨	٨	١٦	٠٥	٠٥	٠٨
أحد	١١	٧	٣٩	٣٩	٩	٩	٠٦	٠٩	١٨	٩	١٦	٠٥	٠٥	٠٨
اثنين	١٢	٨	٤١	٤١	٩	٩	٠٦	٠٩	١٨	٩	١٧	٠٥	٠٥	٠٨
ثلاثاء	١٣	٩	٤٢	٤٢	١٠	١٠	٠٦	٠٩	١٨	١٠	١٧	٠٥	٠٥	٠٨
اربعاء	١٤	١٠	٤٤	٤٤	١١	١١	٠٦	٠٩	١٨	١١	١٨	٠٥	٠٥	٠٨
خميس	١٥	١١	٤٥	٤٥	١٢	١٢	٠٦	٠٩	١٨	١٢	١٨	٠٥	٠٥	٠٨
جمعة	١٦	١٢	٤٧	٤٧	١٣	١٣	٠٦	٠٩	١٨	١٣	١٩	٠٥	٠٥	٠٨
سبت	١٧	١٣	٤٨	٤٨	١٤	١٤	٠٦	٠٩	١٨	١٤	١٩	٠٥	٠٥	٠٨
أحد	١٨	١٤	٥٠	٥٠	١٥	١٥	٠٦	٠٩	١٨	١٥	٢٠	٠٥	٠٥	٠٨
اثنين	١٩	١٥	٥٢	٥٢	١٦	١٦	٠٦	٠٩	١٨	١٦	٢٠	٠٥	٠٥	٠٨
ثلاثاء	٢٠	١٦	٥٤	٥٤	١٧	١٧	٠٦	٠٩	١٨	١٧	٢١	٠٥	٠٥	٠٨
اربعاء	٢١	١٧	٥٥	٥٥	١٨	١٨	٠٦	٠٩	١٨	١٨	٢٢	٠٥	٠٥	٠٨
خميس	٢٢	١٨	٥٧	٥٧	١٩	١٩	٠٦	٠٩	١٨	١٩	٢٢	٠٥	٠٥	٠٨
جمعة	٢٣	١٩	٥٨	٥٨	٢٠	٢٠	٠٦	٠٩	١٨	٢٠	٢٣	٠٥	٠٥	٠٨
سبت	٢٤	٢٠	٥٩	٥٩	٢١	٢١	٠٦	٠٩	١٨	٢١	٢٤	٠٥	٠٥	٠٨
أحد	٢٥	٢١	٦٠	٦٠	٢٢	٢٢	٠٦	٠٩	١٨	٢٢	٢٤	٠٥	٠٥	٠٨
اثنين	٢٦	٢٢	٦٢	٦٢	٢٣	٢٣	٠٦	٠٩	١٨	٢٣	٢٥	٠٥	٠٥	٠٨
ثلاثاء	٢٧	٢٣	٦٥	٦٥	٢٤	٢٤	٠٦	٠٩	١٨	٢٤	٢٦	٠٥	٠٥	٠٨
اربعاء	٢٨	٢٤	٦٧	٦٧	٢٥	٢٥	٠٦	٠٩	١٨	٢٥	٢٦	٠٥	٠٥	٠٨
خميس	٢٩	٢٥	٦٩	٦٩	٢٦	٢٦	٠٦	٠٩	١٨	٢٦	٢٧	٠٥	٠٥	٠٨
جمعة	٣٠	٢٦	٧٠	٧٠	٢٧	٢٧	٠٦	٠٩	١٨	٢٧	٢٧	٠٥	٠٥	٠٨

صلاة العيد الساعة ١٢ ودقيقة ٥٧ غربي وتطابق الساعة ٦ ودقيقة ٤ افرنجي

من حساب صالح العبيدي

وه السيد التماسيح بان يأتيه به . لهذا
فقد تمسك هشام بالأ يسمع بالتفريط في
هذا التاج .. مما افسد ملك الافيال
كثيراً وأثار حنقه .

هذه الرحلة المليئة بالمعاجز والغرائب ..
وأول هذه المشاكل كان وقوعهما في
وادي الافيال وقد أصر ملك الافيال على
أخذ التاج منهما .. بينما كان هشام قد

ملغص مانشر : - التقى الامين بهشام
وكانت فرحة عظيمة في نفس كل منهما
.. واحسا بأنهما معا يمكنهما التغلب على
كثير من المشاكل التي سوف تصادفهم في



٢١١ - فاحتاج ملك الافيال وقال -
مامضى هذا الكلام .. هل هو اهانة
لي ؟ فقال هشام - بل هو الحق فمن
أراد شيئاً عليه أن يواجه الجميع بمطلبه
فقال ملك الافيال - انني اقوى الحيوانات
.. والكل يخافني بل اني لاأكاد اذكر ان
التماسيح سيذا



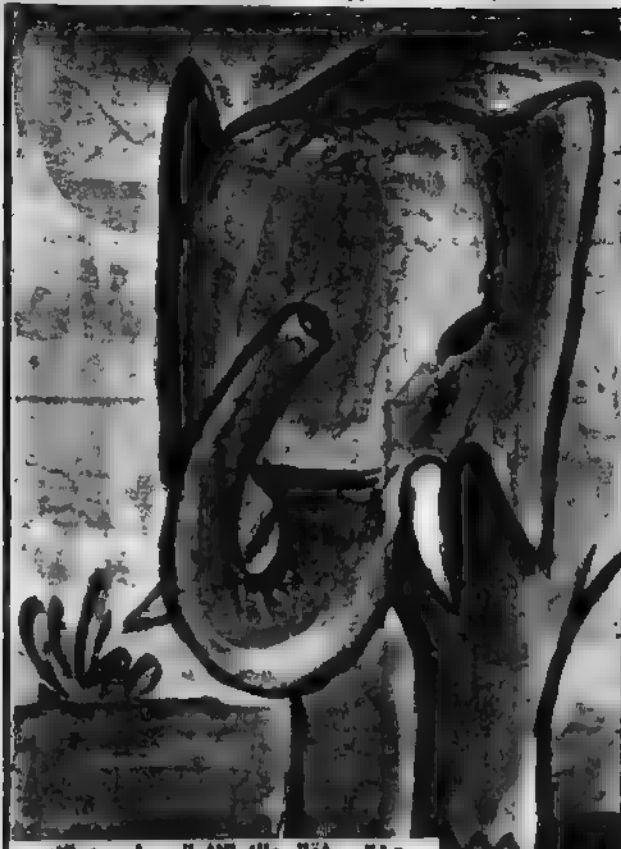
٢١٠ - وتحدث ملك الافيال في شدة
وقال - حياتكم رهن بهذا التاج فاما ان
تعطوه لي او نقتلكم ونأخذ عتوة ..
فابتسم الامين وقال - هذا التاج ملك
لسيد التماسيح .. وانت يمكنك اخذه
عتوة كما تقول .. وهي فرصة لك لانه
لاستطيع مواجهة صاحبه .. لانه اقوى
منك ..



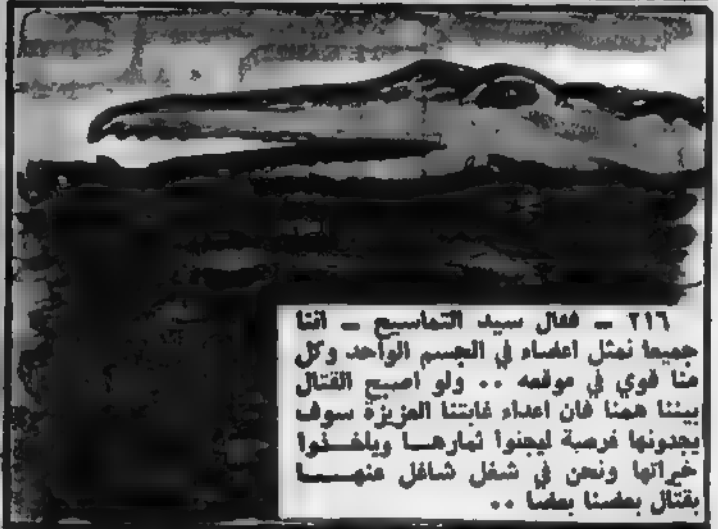
٢١٢ - فلما وصلوا صاح هشام -
ياسيد التماسيح .. فرز لهم من الماء
سيد التماسيح ولما شاهد التاج اقبل
مستبشراً وقبل ان يصل الى الشاطئ
صاح ملك الافيال قائلاً - رويدك يا هذا ..
فاني مقاتلك على التاج حتى انااله ..



٢١٢ - فقال الامين - اذن .. هيا بنا
الى الشاطئ واجهر بملك هذا لصاحب
التاج .. فوافق ملك الافيال واتجهوا
جميعاً الى الشاطئ ..



٢١٤ - فقال سيد التماسيح - ما هذا الذي تقوله .. ان هذا التاج من حقي ولكن ان شئت ان تاخذه لي معك شان اخر فلانا ادرك ما نضيه جينا .



٢١٦ - فقال سيد التماسيح - اتنا جميعا نمثل اعضاء في الجسم الواحد وكل منا قوي في موقعه .. ولو اصبحت القتال بيننا ههنا فان اعداء غابتنا العزيزة سوف يجدونها فرصة ليجنوا ثمارها ويأخذوا خيراتنا ونحن في شغل شاغل عنهم .. بقتال بعضنا بعضا ..

٢١٥ - فقال ملك الافياء - لم يعد الامر متعلقا بالتاج وانما هي مسألة يجب ان نسويها بيننا .. فسال مسيد التماسيح - وما هي هذه المسألة فقال ملك الافياء - من منا الاقوى .. ولن ينتهي نزاعنا حتى تعترف لي بالني القوي منك وما انت الا احد المتاهي في هذه الغلبة



٢١٨ - وجرى الفيل بعيدا .. وخائفا ان يقترب ثانيا .. وصاح وهو يتعبد .. قائلا : ايها التماسيح اني اعلنها حريا عليك ومن الان سوف ترى ماذا ستفعله الفيلة بالتماسيح ...



٢١٧ - ولكن ملك الافياء لم يفهم هذا الحديث وانما مد خرطوميه واخذ التاج من الامين .. وفيما ظهر طائر المرقاب وانقضى على الفيل ينقره فسي اذنيه فتالم الفيل واخذ يتلوى محاولا الهرب فسقط منه التاج في الماء واخذه سيد التماسيح ..



ريد القراء

مع
المثقف
العزى

وليس تحرير مجلة المجتمع الإسلامية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد سبق وان بعثنا اليكم مقالا
بمنوان النجدة والفكر وقد نشر في
العدد ١٥٩ . واننا اذ نبهت اليكم
ذلك على يقين من ان مجلة المجتمع
هي محلتنا ومجلة كل شاب مسلم .
فلكم منا الشكر على نشره .
وانني ابعت اليكم هذه الكلمات
بمنوان تناقضات المثقف العربي اليوم
املا ان تنال قول صفحات مجلتنا
ومجلتكم الفنية المجتمع .
وهذا اقبال ميرة من جزئين
الجزء الاول على الصفحة الاولى
والجزء الثاني على الصفحة الثانية
فلكم الخير في الكتابة فلما ان كتبوا
الجزئين معا ، ولما الجزء الاول فقط
وذلك ان كانت هذه الكلمات مناسبة
ومعلومة لما فيها من اخطاء وقص .
وآمل بان تسمح لي الايام القليلة
بمتابعة مقالتي اليكم ، بعد توفير
الهدوء والاستقرار .
ودمت .

وجزاكم الله خير الجزاء

الحكم

فتحي اسعد جبر



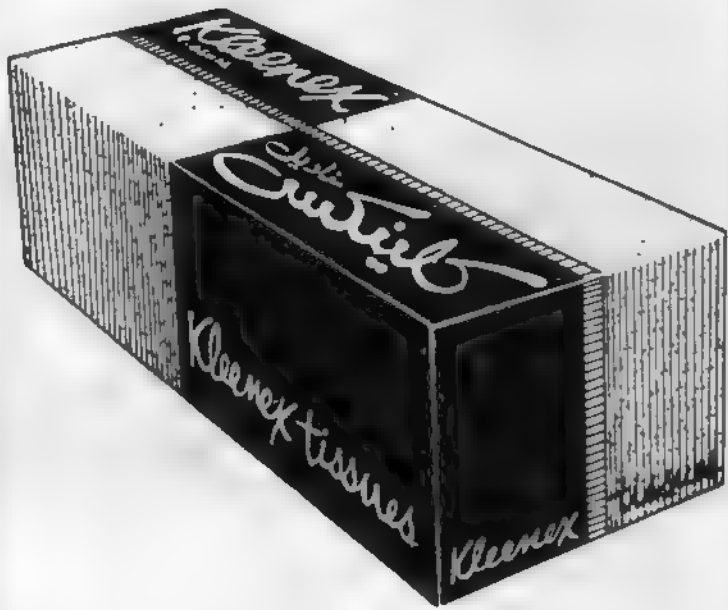
● اما طمئني كاتبه الاخ فتحي
لقد كان من تناقضات التي يعيشها

● يا اخ فتحي نحن نشجع
كل انتاج شباب ، ونحب دائما
ان نفل على صلة مع الشباب
ناخذ بأيديهم الى الطريق
الافضل في الكتابة بالاعتماد على
الذات فيما يكتبون ولا يلبس من
الاقتباس على ان تظهر شخصية
الكاتب فيما يكتب .

وهذه النقصان جوانب ثلاث
هي :
- النقص الاجتماعي وقصد به
وجود نوع من الانتاج الثقافي يبالغ
مشكلة لاصلة لها بوالصنا الاجتماعي
- والازدواجية والقصد بهما
وجود تيارين متعارضين في ثقافتنا .
- والتلفيق والقصد به فسرب
من الانتاج ليس له اتجاه واضح .

واهم هذه التناقضات التي ذكرها :
- التناقض القائم بين المعرفة العلمية
والخبرة الاجتماعية او بين علم
الثقاف ومجتمعهم .
- والتناقض الثاني بين ما يفرغه
منطق العلم للعصر الذي يعيش فيه
من التخصص الفائق وبين تاريخ امته
الذي يفرض عليه الاحاطة الشاملة

والآن... محارم ورق كلينكس



من انتاج وطني كويتي

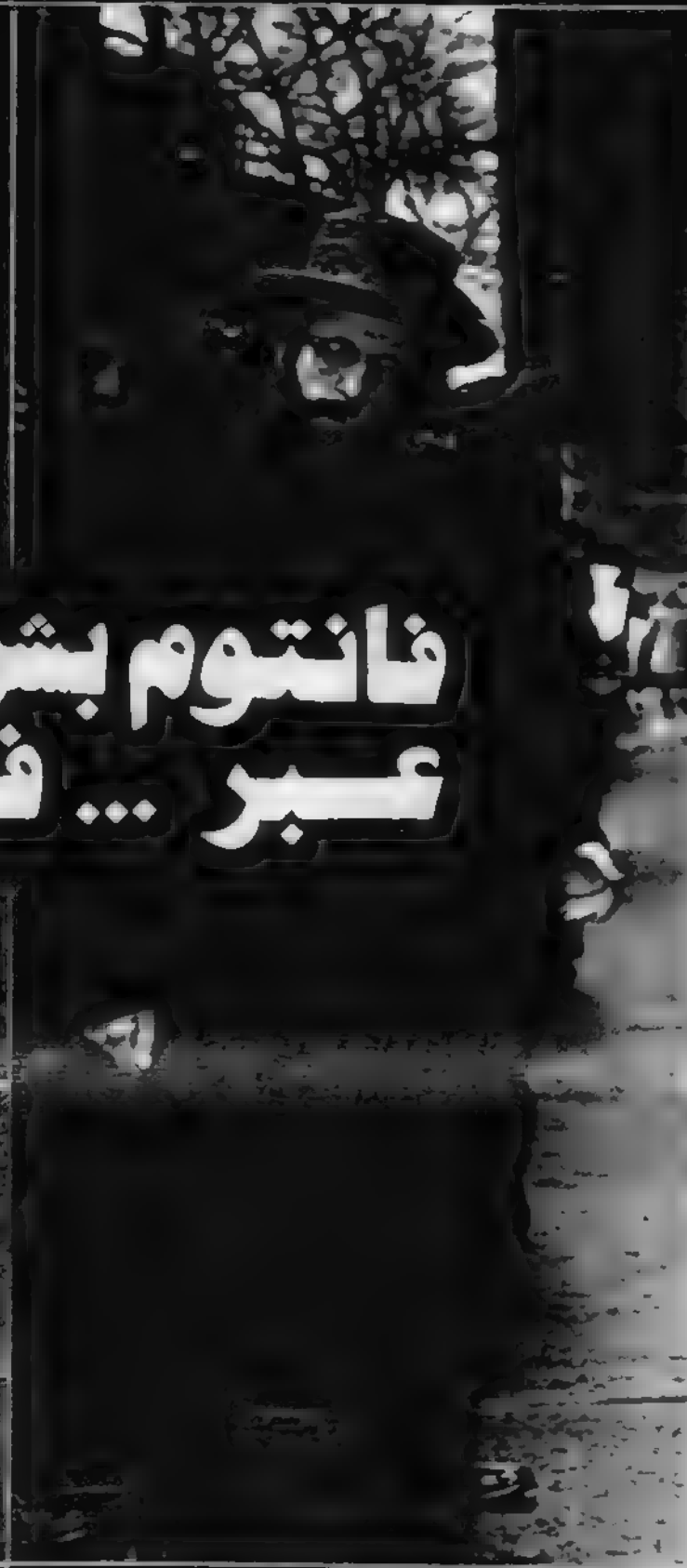
صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طي عبد الوهاب الصناعية م.م.

المجتمع
مجلة اسلامية اسبوعية
تحريرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البشراح
تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥
الاشتراكات: للولايات المتحدة عشرة ونايفر وللأفريقيات دنايفر - الاعلانات: يتفق بشأها مع الادارة

جامعة أمريكية
غير مختلطة
١٩٥٦-١٩٥٧

العدد ١٧٠ - الثلاثاء ١٦ رمضان ١٣٩٣ - ٢ أكتوبر ١٩٧٣ - المجلد ٥ - فلسا



فانتوم بشرى روسي عبر... فيينا!!



دياستار
التحريّة

رادو



اللون الذهب
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت نجاحاً عظيماً في الأسواق
مكنت من تحقيقها في الأسواق
الرائدة التي لا تتغير ولا تتغير

دائمة التطور
قائمة الأناقة والقوة

General Agents in Kuwait
Mohammed Abdullah Al-Saleh
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Edhaila
Abdullah Al-Saleh Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 428301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahheel Main Street, Tel. 811482

شاهدوا في الزينيل العام
مستلزمات اليد العاملة
معدنية اليد العاملة
ت : 428533 - ص. ب. 34 - الدوحة
الكويت :
شارع محمد بن عبد الله - ت : 431780
شارع الملك - شارع عبد الله - ت : 428301
شارع سعد بن عبد العزيز - المبركية - ت : 434770
الضاحيل - الشارع الرئيسي : 811482



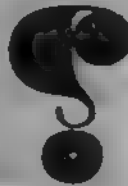
في موكب النبوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين
يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم

يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب
السماء ويقول الرب : وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين » .

سؤال

ظاهرة غريبة



حركات الاستقلال والتحرر من الاستعمار
في العالم الاسلامي .. قادها اسلاميون .. وكان
وتوحدوا الشعوب المسلمة المكافحة ..
هذه الظاهرة شملت العالم الاسلامي كله ..
بلا استثناء ..

وهذه بعض الأمثلة :

• في أندونيسيا قاد الاسلاميون - زعامة
حزب ماشومي الاسلامي - حركة الاستقلال
ضد الاستعمار الهولندي ..

• في الهند .. كانت الطليعة المكافحة ضد
الاستعمار الإنجليزي .. تمثل في رواد اسلاميين
مشجعان أمثال أبو الكلام آزاد ..

• في المغرب .. قاد الكفاح ضد الاستعمار
الفرنسي .. حفظة القرآن في الريف .. ورجال
مسلون أمثال عبد الكريم الخطابي ..

• في الجزائر .. فجر الثورة ضد الاحتلال
الفرنسي .. جمعية العلماء الاسلامية .. والشيخ
بن باديس .. والزعيم المسلم عبد القادر الجزائري ..

• في ليبيا .. كانت الحركة السنوسية المجاهدة
هي الحركة التحررية وكذلك الرجل الاسلامي
الكبير عمر المختار .. الذي أعدمه الاستعمار
الإيطالي وهو شيخ مسن ..

• في مصر كانت حركات الجهاد ضد
الاستعمار تخرج من الأهرار ..

• في السودان .. قاد الامام محمد أحمد
المهدي .. الأمة وخاص معركة الاستقلال وحرر
السودان ..

• في غينيا .. رفع لواء الاستقلال الشيخ
« توري » جد أحمد سكينوري رئيس غينيا الحالي ..
وفي هذا الكفاح تحمل الاسلاميون أعباء
التضحية .. ومسئولية المواجهة .. وملاقاة الأخطار ..
هذه ظاهرة ..

ونمة ظاهرة أخرى غريبة أيضا .. وهي :
أن ثمرات هذا الكفاح قطعها اللادينون والمثلاثون
بالاستعمار .. حيث قبصوا على السلطة .. واستأثروا
بها ..

فلماذا حدثت هذه المفارقات ؟

أمن نقص الوعي ؟ أم من ضعف التخطيط ؟ ..

في هذا العدد

● عملية جديدة للفدائيين .. تمت بسلام
وحققت أهدافا سياسية وعسكرية واستراتيجية
.. ففي فيينا اختطف الفدائيون مجموعة من
اليهود الذين يزود بهم الاتحاد السوفيتي الفزة
في فلسطين المحتلة .. كمقاتلين وخبراء .. .
على الصفحة ٤ تطيل لهذه العملية

● بالونات والاحصاءات تقدم « المجتمع »
في هذا العدد قائمة بالاحصاءات والكتليات غير
المختلطة في أمريكا « ٧٩ » جامعة البنات ..
و « ٢٧ » جامعة للرجال .. مع تطيل تناول
ميررات دعة الاختلاط مبررا نلو الآخر ..
بالتفد الموضوعي ..
على الصفحات ١٨ - ١٩ - التطيل
والاحصاءات

● لماذا ؟ .. اسئلة متعددة عن الديمقراطية
في صالح الدكتاتور !! وعن الالفاز السياسية
.. ولاننا تراجعتم حملة وترغيت الى الوراء
.. وعن ظاهرة اناس يكافحون .. فيجني
غيرهم ثمرات كفاحهم ! وعن تلفزيون الكويت
الذي قدم نزار قباني والمفنية صباح في صورة
ابطال !

متفرقات داخل العدد

فانتوم بشري روسي غير... فيينا!!

من العمليات الفدائية
الخارجية .. تعود بالخسارة
على القضية ويتمذر علينا
ان ندافع عنها امام الرأي
العالمي او حتى امام انفسنا
- مثل عملية خطف
الدبلوماسيين السعوديين من
باريس - فان هذه العملية
الاخيرة جديرة بالتقدير :

* اولاً هي عملية مسجورة
انسانياً .. فالفلسطيني يعرف
ان هؤلاء المهاجرين قادمون
الى ارضه ليستولوا على
مزرعته ويسكنوا بيه بعد
ان يطردوه .. فمن حقه ان
ينهم ، مادام العالم كله
بمختلف هيئاته ودوله
وقوانينه .. لايفعل شيئاً ..
* ثانياً .. العملية ضد
المهاجرين اليهود وفي سبيل
وقف الاجرة اليهودية .. .
فهي عملية عسكرية ضد
مجندين جدد في جيش العدوان
.. وهي بذلك تصيب هدفاً
اسرائيلياً هاماً وحيوياً ..

* ثالثاً .. العملية تصيب
هدفاً صهيونياً مباشراً فهي
ليست موجة ضد اية دولة او
جنسية غير يهودية كما هو
الحال في بعض العمليات
الطائشة .

وهذه العملية ليست الاولى
من نوعها ، فقد قدر لعملية
مطار اثينا ان تكون مثلها
.. لكن خطأ فنياً شنيعاً جعل
ابطالها يهاجمون مجموعة
اخرى غير المهاجرين اليهود
مما قاد الى نتيجة سلبية
كلت المقاومة الكثير .. .
ودفعت بالرأي العام العربي
الى التبرؤ منها وادانتها .. .
وما يزال متفذهوا يواجهون
المحاكمة في اثينا دون ان
يدافع عنهم احد ..

وصفات الفاتوم الى اصغر
القضايا ، عند السياسيين
العرب حتى عند الاعلام العربي
.. وكان ذلك بالطبع
معاملة « للصدى »
الاتحاد السوفيتي الذي يمنح
العدوان اخطر اسلحته .. .
الطاقة البشرية .

ولعل الجهد العربي
الوحيد الذي كان فعالاً
وجريئاً في هذا الميدان .. .
هو العملية الاخيرة التي
نفذها الفدائيون الفلسطينيون
في النمسا حينما احتجزوا
بعض هؤلاء المهاجرين
ورفضوا ان يطلقوا سراحهم
حتى تمهدت حكومة النمسا
بعدم السماح للمهاجرين
اليهود بالنزوح الى اسرائيل
عبر اراضيها والذين يعرفون
اهمية طريق النمسا بالنسبة
للمهاجرين اليهود يدركون
فعالية النتيجة التي وصلت
اليها العملية الفدائية ..

واذا كان الناس قد تعودوا
في الفترة الاخيرة على ضرب

كان واضحاً امام الاممة
العربية ان الهجرة اليهودية من
الاتحاد السوفيتي الى
اسرائيل هي اخطر مؤامرة
يواجهها مصير القضية
الفلسطينية .. لان تدفق
اليهود على اسرائيل كان
يعني مزيداً من طرد العرب
الفلسطينيين ومزيداً من
الاعتصاب لاراضيهم
ومنازلهم وممتلكاتهم ومعنى
ان امة جديدة غريبة اخذت
ترسخ اقدامها في المنطقة
وان المقاتلين اليهود في الجيش
الاسرائيلي سيتضاعف عددهم
وان الكيان الاسرائيلي يتدعم
وينمو وكان واضحاً اهتمام
دولة الاحتلال ببدء الهجرة
وقد صرح مسئولوها
والدوائر الصهيونية القيادية
اكثر من مرة بان الهجرة
اليهودية هي العامل الحاسم
في تقرير المستقبل الاسرائيلي
في فلسطين ..

ومع ذلك لم تلق هذه
المؤامرة الاهتمام الذي
وجده التسليح الاميركي

عملية فيينا
تفتح جبهة
عربية
ضد العدو

١٠٨ جامعة وكلية أمريكية غير مختلطة.. ١

إحصائية علمية في موسوعة "جغرافية العالم" لعام ١٩٧٣
الحقائق العلمية والواقعية.. أسقطت مبررات دعاة الاختلاط

ان كل مبرر لدى دعاة الاختلاط يعمل بطلانه في داخله
□ وقالوا : ان التقاليد « الجامدة » هي التي تقف في وجه تحقيق « الضرورة الاجتماعية II » ألا وهي الاختلاط !

□ والعقيدة : ان هذا زعم اكثر بطلانا من سابقه .. فلا يستطيع احد منهم ان يدعي بأن المجتمع الأمريكي خاضع للتقاليد الجامدة .. أو المنافية للتطور انه مجتمع يشكو المسئولون وعلماء الاجتماع فيه من اسراف الناس في تجاوز الاعراف والتقاليد ..

فهل التقاليد الجامدة هي التي فرضت الاتصال بين الجنسين في الدراسة الجامعية في أمريكا ؟ لا .. ولكن الذي أملى على القسوم الاخذ بنظام التعليم غير المختلط .. هو المصلحة .. وهو الاستفادة من التجارب المحزنة في تطبيق الاختلاط ..

□ قالوا ان اجهزة علمية محدودة - كالكمبيوتر - هي التي اوجبت الاختلاط يعني : ان التشفير الاقتصادي الحازم أملى على كلية التجارة والاقتصاد ان تعد من عدد الاجهزة العلمية .. وهذا الاجراء ادى الى حشر الشبان والفتيات في مكان واحد !

□ اذا كانت المبررات السابقة باطلة .. فهذا المبرر اضاف الى البطلان شيئا جديدا هو انه مخجل جدا أمن اجل توفير درجتهات محدودة تقدم كلية التجارة والاقتصاد على تطبيق الاختلاط ؟

لو طلبت هذه الكلية اقساما من زكاة المحسنين لمواجهة العجز الاقتصادي في ميزانيتها لتدفقت عليها عشرات الألوف من الدنانير بخفاء عظيم . ولو كتبت توصية اقتصادية - وهذا من اختصاصاتها - الى المسئولين طلب

بمعد الجامعات والكليات غير المختلطة في الولايات المتحدة الأمريكية ..
● في أمريكا ٧٩ جامعة وكلية للبنات فقط

● وفي أمريكا ٢٧ جامعة وكلية للشبان فقط
هذه حقائق لا يستطيع ان تخالف فيها كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت ..

ومن هذه الحقائق ان طريقة الدراسة الحديثة طبقت في جامعات غير مختلطة .. في أمريكا

ليس في جامعة أو جامعتين .. أو ثلاث .. أو عشرين بل في « ١٠٨ » جامعة !! فلماذا التمسح بالنظام الدراسي الأمريكي ؟ لماذا الاعتماد على أي مبرر - ولو وهمي - للوصول الى تطبيق الاختلاط ؟

كلا .. لا يجوز خداع الأمة كلا .. ليس العرض العلمي على طريقة التدريس في جامعة الكويت .. هو الذي دفعكم لتطبيق الاختلاط .. انكم تريدون الاختلاط فصبب II .. بأي طريقة .. وفي أي نظام .. وعلى كل حال !!

□ وقالوا ان المجتمع الكويتي مختلط في السوق .. مثلا ..
فلماذا يكون عدم الاختلاط في الجامعة وحدها ؟

□ وهنا تقدم لهم حقيقة واقعية وهي : ان المجتمع الأمريكي مختلط في كل شيء .. ومع ذلك انشأ ١٠٨ جامعة غير مختلطة ..

لم تبق لهم حجة واحدة افادت كل مبرراتهم امام الحقائق المكثفة .. والقوية

لقد كانت خدعة كبرى من دعاة الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد .. حيث زعموا ان تطبيق النظام الجديد في الكلية يقتضي الاختلاط بين الفتيات والشبان ..

هذه اقوى حجة في ايديهم ولكنها - في الحقيقة - خيط عنكبوت تعلقوا به فلما تمزق .. وجدوا ايديهم خالية من اية مبررات ان المفروض في الذين يدعون التطور والتقدم ان يتعاملوا مع الحقائق .. لا مع الالهام

لان التطور الحقيقي يقتضي ذلك ولنحتكم الى الحقائق حتى نجردهم من اخر مبرر يمتصون به لتنفيذ خططهم . □ قالوا : ان كلية التجارة والاقتصاد تريد ان تطبق نظام المقررات - وهو نظام امريكي - وزعموا ان هذا النظام سيلزم الكلية - بالضرورة - أن تجعل التعليم مختلطا في مبنى واحد - فصوله متلاصقة - بين الطلاب والطالبات

باللزام غير المعصية .. وغير المتطورة ! هل كانوا يظنون ان الناس في الكويت لا يملكون شيئا عن نظام التعليم الجامعي في أمريكا ؟

□ في موسوعة « جغرافية العالم » الأمريكية لعام ١٩٧٣ إحصائية علمية

حقائق من هذه الدراسة

- المصدر : موسوعة «جغرافية العالم»
- التاريخ : هذا العام « ١٩٧٣ »
- الموضوع : الجامعات الأمريكية بلا اختلاط

محليات

وقد يمثل جمعية الاصلاح يقابل سمو ولي العهد بحث قضايا الاختلاط والتعليم والاعلام



سليمان الدويخ
محمد البراك
علي الفضالة
ابراهيم خريط
غنام الجمهور
سيد احمد عابد
راشد الجويري

وتدارس سمو ولي العهد
مع السادة النواب موضوع
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد والعلوم السياسية
.. وعلمت «المتجمع» ان
الوفد البرلماني ابدى رغبته
الدينية والاجتماعية لسمو ولي
العهد في ايقاف محاولة الاختلاط

ووفد ثالث

يوم السبت الماضي استقبل
سمو ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء الشيخ جابر الاحمد
الجابر وفدا مكونا من السادة :
يوسف الرقاعي
عيسى عبد الجليل
عبد الرحمن البسام
عبد العزيز حمد البرجس
الحاج عبد الله اسماعيل
الموضي ..
وعلمت «المتجمع» ان
القبالة تركزت في موضوع
الاختلاط .. كما استمع
سمو ولي العهد الى وجهة
نظر الوفد المعارضة للاختلاط

وعلمت «المتجمع» ان سمو
ولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء الشيخ جابر الاحمد
قد وعد الوفد بدراسة موضوع
الاختلاط كما انه ابدى تفهما
تاما لوجهة نظر وفد الجمعية
من جهة اخرى علمت
«المتجمع» ان وفد الجمعية
قدم لسمو ولي العهد ملفين
بضمان عرائض بها اكثر من
عشرة الاف توقيع - من
مختلف مناطق الكويت - تعارض
الاختلاط .. كما قدم قائمة
باسماء الجامعات والكليات غير
المختلطة في الولايات المتحدة
الامريكية

ووفد برلماني

واستقبل سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء في
نفس اليوم وفدا برلمانيا -
عشرة نواب - وهم السادة :
محمد الروسي
فلاح الحجرف
عبد الكريم الجحيلي

تحرك شيوعي مشيويه في الخليج .. والكويت ١

لوحظ تزايد النشاط الشيوعي في الخليج
.. والكويت وهو نشاط يستهدف
زعزعة استقرار المنطقة والترويج لسيطرة
قوى حاكمة وطامعة ..
ان اليقظة مطلوبة في كل آن .. وهي
الان مطلوبة بطريقة اكثر فعالية ..
ان القوى الشيوعية تريد ان تتمكن
للاستعمار الروسي في منطقة الخليج ..
وتعهد لزحفه الطامع بكل وسيلة .

ودار حديث اجتماعي بين
سمو ولي العهد ووفد جمعية
الاصلاح الاجتماعي حول
موضوع تطبيق الاختلاط في
كلية التجارة والاقتصاد
والعلوم السياسية بجامعة
الكويت .. كما تناول الحديث
قضايا التعليم والاعلام وضرورة
ربطهما ربطا وثيقا بالاسلام
وقيمه ..

استقبل سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء ضحي
السبت الماضي وفدا يمثل
جمعية الاصلاح الاجتماعي .
ويتكون الوفد من السادة :
يوسف جاسم الحجري
عبد الله علي المطوع
عبد العزيز عبد الله القطيفي
عبد الرحمن منصور الزامل
علي عبد العزيز الخضيري

منهم الحد من الاسراف في جميع مرافق
الدولة لتوفير مقادير اكبر من المال تدعم
بها كلية التجارة .. وجامعة الكويت عموما
.. لو فعلت ذلك لكانت اقرب السي
العقل والمنطق والواقع .

ان ميزانية الجامعة تعد بالملايين ..
فهل ضاقت هذه الميزانية عن استيعاب
تفقات الاجهزة العلمية لكلية التجارة
والاقتصاد .. ؟

وقالوا : - بعد ان افادت مبرراتهم
في تطبيق الاختلاط - ليس هناك اختلاط
في كلية التجارة والاقتصاد ..
وكان افضل من انكار الواقع ..
الاعتراف بالخطأ

فجمع الطلاب والطالبات في مبنى
واحد .. وفي فصول متلاصقة وفي ملعب
واحد .. وكافتيريا واحدة .. وحديقة
واحدة وأمام كمبيوتر واحد .. و .. و ..
هذا كله اختلاط .. وكيف يكون
الاختلاط اذن ؟؟

قولوا صراحة : نحن نريد الاختلاط
ونعمل على تطبيقه رضى الامة أم أبت ؟
اما التمل بنظام المقررات .. او بالتشرف
الاقتصادي . أو انكار وجود الاختلاط
اصلا .. فهذه مبررات غير منطقية وغير
واقعية وغير معقولة .. وبالتالي فهي
غير مقبولة .



عاد أمير البلاد إلى الوطن بعد رحلة استغرقت شهراً

عاد أمير البلاد إلى أرض الوطن قادماً من لبنان بعد أن قام برحلة استغرقت زهاء الشهر في زيارات رسمية لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ثم ترأس وفد دول الكويت التي مؤتمر دول عدم الانحياز الرابع الذي انعقد في مطلع الشهر الماضي - سبتمبر - وكان صاحب السمو قد قام أيضاً بزيارات رسمية بعد المؤتمر إلى كل من جمهورية تونس والمملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الإسلامية وكانت نهاية الرحلة جمهورية لبنان . ولقد تميزت البيانات الرسمية التي تعقب كل زيارة - تميزت بالتركيز على القضايا العربية مثل فلسطين وتأييد العمل الفدائي وقضية الشرق الأوسط عموماً .

وأيضاً اهتمت هذه الزيارات بالاهتمام بالشئون الاقتصادية واستثمار الأموال الكويتية في نطاق الدول العربية . ولقد أدلى صاحب السمو الأمير لدى عودته إلى البلاد بالتصريح التالي لرئيس البعثة الإعلامية التي رافقت سموه في الزيارات الرسمية

نص تصريح الأمير

إن الزيارات التي قمنا بها إلى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية والمملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الإسلامية والجمهورية اللبنانية تلبية لدعوات من اخواننا ملوك رؤساء تلك الدول الشقيقة كانت من أجل التشاور والتباحث فيما يخصنا من أمور سواء على الصعيد العربي أو الدولي أو على صعيد العلاقات الثنائية . وقد كانت هذه المباحثات مفيدة حيث

حيات الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الأوضاع العربية والدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضايانا العربية المصرية . وأنه لما بدمو إلى التماؤل والارتياح أن تكون أراؤنا متفقة حول هذه الأمور الهامة .

أما فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت والدول الشقيقة التي قمنا بزيارتها فقد عملنا على تقوية وتديم سبل التعاون المشترك في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية

وقد ترأسنا خلال الفترة ما بين الخامس والتاسع من سبتمبر وفد دولة الكويت إلى مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد في عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وقد حقق المؤتمر نجاحاً كبيراً من خلال القرارات التي اتخذها والتوصيات التي أقرها والتي سيكون لها أثر فعال في تنمية وناماش دول عدم الانحياز كذلك فإن شجب المؤتمر للمؤامرات الصهيونية على السبيل العربية ونبذ سبله لتحياسة التمييز العنصري والسياسات الاستعمارية في العالم جذيرة بالتقدير والاعجاب ولا شك أن الجهود الكبيرة التي بذلها الأخ الرئيس هواري بومدين كان لها الأثر في نجاح المؤتمر ..

وبطيب لنا في هذه المناسبة أن نتوجه بالشكر الجزيل لأخواننا ملوك رؤساء وشعوب وحكومات الدول الشقيقة التي زرتها على الحفاوة البالغة والاستقبال الرائع اللذين قبولنا بهما على الصعيدين الرسمي والشعبي سائلين المولى العلي القدير أن يمدد خطانا ويوفقنا لما فيه خير العرب والمسلمين ..

نظام اللحوم مع بداية رمضان

من وزارة التجارة والصناعة . ويجدر أن نبدي هنا ملاحظتين الأولى : أن اللحوم عادة لا تعاني من أزمة في شهر رمضان كما هو مقصور وذلك لأن كل من لديه مائشية يمدّها أصلاً لبيمه في رمضان مما يزيد فعلاً من الكميات المطروحة في الأسواق .

ثانياً : أن أكثر من شركة تجارية قررت مساهمة منها في القضاء على مشكلة اللحوم وبمساندة لوزارة التجارة والصناعة . قررت اعتباراً من أول رمضان وطول الشهر بيع لحوم الأغنام الطازجة والمذبوحة محلياً بسعر ٥٥٠ فلس للكيلو الواحد .

مع بداية رمضان ، بدأ النظام الجديد لبيع اللحوم في الأسواق الذي أقره مجلس الوزراء الأسعار بالنسبة للمستهلك لم تتغير . والرقابة ستكون أشد وتتحمل الحكومة غارق السعر من كاهل المستهلك وهو ٥٠ فلساً من الكيلو الواحد . وقد بلشرت بلدية الكويت في تزويد أصحاب الفخايع أياً كانوا مستوردين أو غير مستوردين بشهادات معتمدة بالأوزان التي تقتضيها في المسلخ المركزي بعد الكشف الطبّي عليها . ويمكن من هذه الشهادة يستطيع كل منهم أن يتسلم نصيبه من غارق السعر

مساء اليوم

محاضرة في جمعية الإصلاح الاجتماعي لفضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور محاضرات شهر رمضان المبارك مساء الثلاثاء من كل أسبوع وسوف يلقي المحاضرة الأولى :

فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري مراقب الوعظ بالأزهر الشريف وموضوعها : الصيام

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٦ رمضان ١٣٩٣ هـ الموافق ١٠-١٠-١٩٧٣م في مقر الجمعية بالروضة شارع الغرب والدعوة عامة

مؤسسة الأشغال والبنا ترفض دوام رمضان

رمضان. ويبدو ان التعديلات التي كانت تتم خلال السنوات الماضية كانت بمبادرات شخصية من اصحاب المصانع مما يجعل هذه المبادرات قابلة للتغير كل سنة ويبعد عنها صفة المصرف الملزم .

« المجتمع »

ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسئولة عن هذا ... ومن واجبها ان تتدخل لاتصال العمال .. وان تلزم مؤسسة الاشغال بالنظام المسام في الكويت .

فتوى علماء الكويت في الاختلاط

وانها من اهم الوسائل التي تساعد على افساد الجيل ، والاعراف بدينه وخلقه وانها الطريق الواضح الى الفوضى والاباحية ، ولا يغير من هذه الحقيقة شيء من التفرصات التي تقال من فوائد هذا الاختلاط ، التي تريد ان تقلل من اخطاره على دين الامة وخلتها واصالتها ، فان دين الله هو الحكم وعليه المول ، ولن يترك دين الله لاجل هوى نتيجه ، او رأى تستحسنه ، فان من شروط ايماننا ان نفر ما اقره الله ونحرم ما حرمه (وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم)

ولذلك فانا نرجو من المسؤولين الانتباه الى هذا الامر الخطير ، ونضعهم امام مسؤولياتهم التي لا مناص لهم منها ، ولا يحيد عنها ، ونطالبهم بان يتداركوا هذا الخطب الجلل ويصدروا تعليماتهم بايتانه والقضاء عليه فوراً .

ونحن بعد ان اخذ الله ميثاقنا في ابداء احكامه واظهار دينه ورسالته ، نفى بهرمة الاختلاط في كافة المراحل ، والميادين ونهيا الى الله تعالى من اعمال المسندين ونسأله ان يهدينا الى صراطه المستقيم ويرشدنا الى دينه القويم ، والحمد لله رب العالمين .

عن علماء الكويت

احمد خميس الخلف

محمد احمد الخلف المفتي

عبد الوهاب عبد الرحمن

الفارسي

محمد احمد الفارسي

عثمان عبد اللطيف العثمان

محمد سليمان الجراح

علي قاسم حمادة

عبد الوهاب عبد الله الفارسي

عبد الله محمد التوري

مساعدة خليفة الخرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد : فنحن علماء المسلمين القائلين بالمر الدعوة الى دين الله ، وتبيان احكامه وايضاح شرائعه بناء على ما علمناه من كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ، واجماع الامة سلمنا وخلفنا نقول :

ان الاختلاط بين الرجال والنساء في الجملة - امر من منكرات الامور التي لا يجوز السكوت عليها ومن محرمتها ،

سؤال ؟ الديمقراطية في صالح الدكتور

في حرب المذكرات المستمرة بين « الحوادث » والراي العام من جهة « الدستور » والقس من جهة أخرى .. حول تاريخ الثورة المصرية وخط سيرها ..

في هذه الحرب تبث نقائص مريضة .. اقررت في الظلام وكان الشعب لا يدري عنها شيئاً .. وسيختلف الناس في تحليل ذلك .. لكن الشيء المؤكد أن البب الرئيسي في « حجم » هذه النقائص .. و« تراكمها » هو « غيبة » الديمقراطية ! فمن فضائل النظام المقترح .. الحر .. العائش في الضوء أنه يتقدم نفسه .. أولاً بأول ولا يسمح للانحرافات بأن تتراكم حتى تنفجر في شكل خيانات أو فضائح ..

لقد خبا « ستالين » انحرافاته وانحرافات نظامه نحو ثلاثين عاماً .. وحين صفى الموت وجوده انفجرت انحرافاته دفعة واحدة .. وبش قبره .. وابع في هذه الدنيا لعنة ..

ان الديمقراطية ليست من صالح الشعوب وحدها .. إنها مصلحة شخصية للحكام أنفسهم .. حتى إذا ذهبوا .. ولا بد أن يذهبوا - بقي لهم من حسن السمعة الصادقة نصيب ..

فهل يعقل الجبارون في الأرض ؟ .. هل يعقل الطغاة ؟ .. هل يعقل « ثورة » الدكتور في الظلام ؟

مع اول ايام رمضان (يوم الخميس) قام عمال مصنع البيوت الجاهزة والكهرباء التابعين لمؤسسة الاشغال والبناء بالاضراب احتجاجا على تعميم من ادارة الشركة بعدم تعديل الدوام في رمضان . فبينما يطالب العمال بعمل الدوام اثناء شهر رمضان لمدة ست ساعات يوميا . تصر ادارة المؤسسة على ابقائه ثمانى ساعات كالمعادة . دون اى اعتبار بالنظام السائد لموايد الدوام في شهر رمضان او حتى تمشيا مع القوانين العمل المعمول بها في البلاد خلال الشهر .

ويبلغ مجموع العمال الذين توقفوا عن العمل حسب المعلومات التي كشفتها مصادر الشركة ٥٢ عمالا منهم ٢٢ في مصنع البيوت الجاهزة و ٣٠ في مصنع الكهرباء .

وقد اضطر عمال مصنع المواد العازلة - في الاستمرار بالعمل لمدة ثمانى ساعات نظرا لان الدوام (٣ مراحل) وذلك برغم صيام غالبية العمال .

وتوجه بعض العمال المضربين الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتقديم شكوى والبحث عن مادة لى قانون العمل تحدد الدوام اثناء شهر

مطار الكويت .. يقطر في رمضان وزارة الداخلية تحذر - وهو يخالف

جميل من وزارة الداخلية ان تراعى حرمة هذا الشهر الكريم فتأمر باغلاق المطاعم التشاء النهار .. وفي هذا ما فيه من اظهار لشعائر هذا الشهر المبارك ونش مع عقيدة الامة والنلاج لصدور المواطنين .. لكن مثل هذه القرارات لا تكون ذات نفع كبير اذا لم تكن شاملة لكل جزء من ارض الكويت وليس فيها استثناء لاي مكان كان .. بما ان يكون

المطعم والمقصف « او البوابة » في مطار الكويت مكانا آخر يستثنى من تطبيق شعائر الله ولا تحترم فيه عقيدة الامة ويسمح فيه بتناول الطعام والشراب أثناء النهار فليس لا يمكن ان يقبل ابدا . ولقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حين اراد بعض المسلمين التفرق بين الناس في تطبيق الاحكام عليهم كما حدث مع المرأة المخزومية التي سرقت فقال قولته الثائرة المشهورة: « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

وطبعي ان تتساوى الاماكن في الكويت في احترام شهر الصوم ومنع المظهرين - مسلمين كقوا أو غير مسلمين - من المعامرة بالانظار واظهار المعصية علنا في الاماكن

العلية .
ان الحجة التي يبررها تصار استثناء المطار والطائرات من اي احترام لشعائر الاسلام حجة باطلة ومتهافة فلا معنى ابدا ان تنفلي امام الاجانب من احترام عقيدتنا بدعوى تشجيع السياحة والسياح وعدم التضييق عليهم ... ذلك ان السياحة والسياح امر نقوى جدا امام عقيدة الامة وشعائر دينها ، هذا امر . والامر الثاني ان هؤلاء السياح سيزيد احترامهم لنا حين يرون احترامنا لعقائنا ... بل سيحبون فندنا شيئا جديدا لم بالقوه وسيسرون ان يعرفون على انباط حياتهم يهلون في سياحتهم و نملها .. اما الذين يدعون ان توفير اجواء اوروبية او امريكية للتسليح بشجعه على الجوء الى بلادنا

مخطون لان هؤلاء ما سألوا ليعدوا نسخة اخرى من بلادهم - وهم الباحثون من الحديد دائما .. الا ترون اليهود على قلة عددهم في العالم وتمسكهم ببطل يدعون انه دين سلاوى وهو معرف ولكنهم لا يمكن ان يتنازلوا عن تطبيق شعيرة من شعائرهم وان منها لا يضر بلادهم اقتصاديا ويعرضهم للعنت والمشقة .. ولكنهم يصرون عليها اصرارا عجيبا ولا يجدون فضاضة في تطبيقها .

لا نريد ان نقول انهم مثل يحتذي ولكننا نقول اننا اولي بالتمسك بما هو حق ومعدل واظهار انفسنا امام العالم كله باننا اصحاب دين سلاوى سليم وفي ذلك ما فيه من اعتزاز بانفسنا ونشر لمبادئ ديننا ولت لا نلظر شباب العالم المسلمين اليه ان المطار واجهة البلد فلا تجعلوه مطارا لا دينيا .. في بلد مسلم « ... فمن يكثر بالطافوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم »

وزارة الداخلية:

على الجميع مراعاة حرمة رمضان

سؤال ؟

الذوق فن أيضا ..

يراعى الماسة - جزء من الاختيار الموفق .. فهل كان من الذوق عجايبه الصائمين سماذج لم تعرف بالطاعة لله ..
إننا لسنا ضد الترفيه والترفيه .. لأننا نعرف أن الحياة ليست كلها سروراً مادية .. هناك حجاب الجمال والبهجة والمرح واللهاو والتطيف .. ولا نطالب بأن تتحول برامج التلفزيون إلى كلام نقدي - تنقسطه عنه وحوه الناس وتبسط ملاعبه ..

إن الحياة في حاحة إلى الفن .. ولكن الفن .. ليس هو التماعة .. وسألت تلفزيون الكويت : لماذا الإصرار على هذا النوع من الترفيه ؟ ولماذا لا تتغير أناساً - في وضع وتقديم البرامج - يزيطهم بالمنجتم الكويتي : راطة الإيخاس المشترك .. ونوق الإيخان .. والقدرة على التحارب مع أعصاب الناس وأجاثهم .. وتبص مشاعرهم .. وأجواء مساسهم ؟؟

قرار قاني .. والمغنية صاح .. لم يعرفا بأنها من الصائمين القاتمين .. أي ان العلاقة مقطوعة بينهما وبين جمهور الصائمين المشاهدين لتلفزيون .. وزعم ذلك فرضهما تلفزيون الكويت - الخميس الماضي - على المشاهدين الذين يتفرون إلى الله صياهم .. فرضهما وبطريقة خارجة للشعور مفصلة للتوق :

قرار .. الذي شارك مشاركة فعالة في التهيئة للبريمة شعره الجسمي العرائزي المخنتر .. قدمه التلفزيون في صورة مغل ١١ وكال مقدما البرنامج المديح له بأسراف دعائي ..

وصاح .. لبث التلفزيون طويلا ، بنفث المشاهدين في علوم فساتينها .. وأوردها الخاصة .. وبأسلوب اعلاي مكشوف جداً .. أجمع الجميع على حلك ١١٢ .. هكذا قال التلفزيون ! .. ان حسن الاحتيا : مقوم ضروري لوضعي ومقدمي البرامج التلفزيونية .. والنوق - الذي

حذرت بمصار مسؤوله في وزارة الداخلية كل من يخالف الانظمة الرمضانية المتعلقة « بملية » الانظار او اقتراح « المطاعم » سيعرض نفسه للجزاء ، وقالت هذه المصادر ان اجراءات مشددة مستغنى بحق المخلفين -

وناشدت هذه المصادر جميع المواطنين - وضيوف البلاد - ضرورة التقيد بالنظام وناشدت هذه المصادر ايضا المواطنين المقيمين - غير المسلمين - بتقدير حرمة ومقدسية الشهر الحرام واحترام الانظمة الخاصة بهذا الامر .

مع الدكتور أحمد الشرباصي

● الاستاذ الدكتور احمد الشرباصي الاستاذ بكلية اللغة العربية والجمعية الاسلامية المروفة ... هو في الكويت في رمضان ... وهو ايضا « فيلج المجتمع »

● عرف الشيخ الشرباصي مسير عديد من الدراسات التي اقرت من السبعين ، والتي تنوع بحيث امتدت الى كثير من افاق المعرفة بدءا من كتاب - حركة الكشف - .. واتهام بكتاب - ابطال عقيدة وجاهد - .. ومرويا بكتب رحلات مثل - خالد من الباكستان - و - من اجبل فلسطين - وكتب فقه مثل : القصص في الاسلام - وكتب الكفوفين مثل : عالم الكفوفين - جزيل ... والدراسات التاريخية مثل - غاصي الراشدين - وبطولات اسلامية وعربية - والفداء في الاسلام - و سيف الله خالد - وابن الامية

ابو عبيدة - والدراسات الادبية والمرجية - ومولد الهندي - ، ومرحيات اسلامية - صبراع - ، وغيرها ..

كما عرف ايضا مير ريمسادة الدكتور الشرباصي لجمعية الشبان المسلمين - وهي الفترة التي استمرت اكثر من ثلاثة عشر عاما .. كان فيها الدكتور دائما عاما لجمعية الشبان المسلمين المالية - ..

كما عرف برحلته العلمية المختلفة وانتشنته المتنوعة التي تدور حول المجتمع والاسلام .. وبدانا الحوار :

● هل مارست الخطابة الكثيرة ؟

- نعم .. ولغة طويلة تقارب الثلاثين عاما ، وقد بدأت الخطابة واقفا طالب في المرحلة الاولى من دراستي بالآهر بمسجد فريتا - البجلا - - ثم انتقلت في مساجد متعددة ، وكسبان اتمر الاوقات التي قضيتها في الخطابة

هي الايام التي كنت اخطب فيها الجمعة بمسجد الترة بالقاهرة اكثر من عشر سنوات ثم خطبت مدة في الجامع الأزهر ، ثم انتهيت الى الخطابة بمسجد الرفاعي .. ولزمت فيه حتى الان منذ سنة ١٩٥٧م

● ما أبرز المواقف التي واجهت سيادتك في الخطابة ؟

- واجاب : على الرغم من اني قضيت اكثر من ثلاثين عاما الا اني لازلت حتى اليوم اغشى صمعة الثبر ووفقة الخطيب على فقهه ، ولعل سبب هذا اني سمعت واقا في اول المسند بالخطابة احد شيوخه يقول لسي : « لاتس ان هذا هو موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجب ان تستشعر الغنية وانت صاعد على الثبر تخطب المسلمين ، ومازلت كلما رقيت درجات الثبر اذكر هذا فامس برعدة اطارها بانشغالسي بموضوع الخطبة ، ومن الكلمات التي لا تافد ذهني ابدا كلمة عبد الله ابن مرون التي يقول فيها :

« شجني ارقاء الثابر وتوفسج اللحن »

ومن المواقف العالقة في ذهني انسي كنت اخطب في مسجد الترة حول فرحة اصابت ملك انجلترا خلال الاربينيات وحملت على الكفة وقتل فيهما قت : « ما انه لك الذي لا يستطيع ان يدفع من نفسه جرئومة فيسيلة حرة ، وخطب انتهائي من الصلاة فاجاني مامور الشرطة بحي السيدة زينب بالقاهرة يوجه الى تهمة العيب في اللات الكفية ، وكان ذلك في عهد الملك فاروق ، فقلت له :

الانت الخطبة عن الملك فاروق او من ملك انجلترا ؟! لك ياسيدي المصور انت الذي لم يعب الا في اللات الكفية ، لانك توجه افكار المسلمين الى الملك فاروق لاني لك جورج ،

ومع ذلك لم اسلم حينها من الاي .

● ما أبرز مؤهلات الخطيب الناجح في رأيك ؟

- ان الانسان الناجح في خطبته لا يولد خطيبا ولذا كان للموهبة قدرها واترها فان للمهارة والقدرة اثرهما الكثير في نجاح الخطيب ، وعندني ان الخطيب ينبغي له اولا ان يكون مقتدرا على لغته وبيانه ، وان يدرب نفسه متمرجا في مسيرة الخطابة ، وان يدبم القرامة في الموضوعات المتصلة بخطبته سواء اكان اسالها مباشرة او غير مباشرة ، ولذا كان الاديب ، يقولون ان الادب هو ان تأخذ من كل فن بطرف ، فاعتقد ان اهمسج اناس الى هذا المعنى هو الخطيب ومن لوازم الخطيب الناجح ان يكون سابعا بين اسواق مجتمعه يخالط الناس ويرف حسائهم وسياهم ووسائل الافراح لهم ، بحيث لا يكتسب صداقة طائفة منهم بملوحة طائفة اخرى فهو للجميع .

ومن لوازمه كذلك مراعاة المستوى اللغوي والبياني للذين يخطب فيهم وصلوات الله على الرسول القائل « نحن معشر الانبياء امرنا ان نترل اناس منازلهم وان نطاعهم على قدر عقولهم » وان موضوع الخطيب الناجح لا يكتفي فيه اجابة على سؤال وانما يحتاج الى كتاب مستقل .

● وسالتا سؤالا التالي :

- وسياذك كتاب اسلامي .. ترى ما النتج الذي يجب اتباهه في الكتابة الاسلامية المعاصرة ؟

فاجاب سيادته :

- الكتابة في النواحي الاسلامية انبه بمحيط واسع قد نعرف بدايته ولكننا نجعل غايته ، فالكتابة الاسلامية متمدة الفروع والاجامات .. فهناك الفقهية منها والتاريخية وتحليل الشخصية وصوغ التراجم والمقالة

المخالفة والحوار الديني ، وكل فرع من هذه الفروع يمكن ان نرسم له منهجا .. ولكن هناك امورا عامة يجب ان نلاحظها في الكتابة الاسلامية .. اولا :

تحديد الموضوع فبعض الكاتبين قد يتناولون موضوعا فيتمكون على طريقة الاستيراد في امور كثيرة ، ولكنهم يخطون موضوعهم الاصلي حققة ويجب في الكتابة الاسلامية تحديد الفرض المقصود من وراء الكتابة ، اهو التوجيه والارشاد ؟ ام التاني في المواقف والمشار ؟ ام الانشاع لحوار ؟

ام تحميمي الطلاق وقرير الاحكام ؟ اسم من واجب الكتابة الاسلامية ان يجمع لها المواد الاساسية التي تتطلبها والتي يعبر عنها بلغة العصر - المواد الخام - وبعد رحلة هذا الجمع .. تاتي مرحلة التمهيد لهذه المواد ، لا بعد الدخيل او السيف او غير اثبات لم تاتي طريقة العرض للموضوع بحيث يجمع بين العلم وفن العرض وتحدد الاطار العام وتجليه العرض المطلوب من وراء البحث .

● وسالتا السؤال التالي :

هناك دراسة نذكرها حول وسائل تقديم المسلمين .. فياتري ماهي هذه الوسائل ملخصة ؟ وهل جد جديد عليها ؟

- فاجاب :

- في كتابي وسائل تقديم المسلمين الصادر في سنة ١٩٥٩ تحدثت عما سبقه من كتب في موضوعه .. مثل : لذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم لأمريكا بارسلان ، وكتاب : ماذا نحر العالم بالتحفظ للمسلمين لانتلا ابي الحسن الندوي وكتاب : الاسلام على مفترق الطرق - محمد اسد -

● وسألتنا سيادته عن الإضرابات

.. هل هي في نفس المستوى ؟

فقال :

.. أن من الظواهر الكمية لدينا أننا أصبحنا منذ سنوات بظاهرة إضرابات أن اسمها - حمى الإضرابات - فأصبحت نلث ونحن نتابع هذه الإضرابات اشتراكا فيها أو مشاهدة لها أو قراءة عنها .. ففي البلاد العربية والإسلامية .. تعد الإضرابات باسم الإسلام وتسيطر عليها نزعة الكلام ثم الكلام ثم الكلام .. والقدر المشترك بين هذه الإضرابات في هذا الكلام يبلغ حد الأكثرية .. أن لم يكن هناك « تماثل كامل » بين ما يقال هنا وما يقال هناك وما يقال...

وأكبر عيب لهذه الإضرابات - وأنا اشترك في أكثرها - أنها صنعت فجوة واسعة بين كلامها وحاجات المجتمع الإسلامي . وما أكثر الموضوعات الاجتماعية والحيوية التي تطالب الشعوب الإسلامية برأي فيها ويكون الجواب من هذه الإضرابات .. « أننا مازلنا نبحث » وأرجو أن يستمد عبر الأمة الإسلامية إلى يوم تسع فيه هذه الإضرابات كلمة تقول فيها « العهد لله لقد اتفقتنا من البحث وهذا » والرأي ..

شكرا للأستاذ الدكتور أحمد الشريفاني - عفيف الكويت - على حديثه الطيب وبهذه المناسبة فإن سيادته أمر على إلغاء كلمة « سيادته » واستعمال كلمة « الفضيحة » لأنها اتصلت بترائنا .. النابعة من واقعنا والأكثر اتصالا بواقعنا الداعية المسلم الذي ينبغي أن يكون فضلا « الفاضل » شكرا لفضيلته !!

أبو سمية

فاجاب :

أن الذي نستطيع أن نتفق عليه هو أن هذه الأجهزة لم تطبق في الأصل منها لدى الأمة الإسلامية ولعل ذلك يرجع إلى طائفة من الأسباب بعضها يعود إلى هذه الأجهزة نفسها ، وبعضها يعود إلى تقسيم الحكم في العالم الإسلامي وبعضها يعود إلى المجتمع الإسلامي نفسه فالجبهات الدينية مثلا تسيطر عليها في كثير من الأحيان النزعة القبلية الخلافية أو العصبية الطائفية .. أو الآلة الانتخابية ، وبذلك يحصل بها الأسر أحيانا إلى حد أن تعارف وقد كان الأولى بها أن تتفاهمن أو على الأقل أن تتسامح . والصنف الإسلامي ينقص الكثير منها الاختيار الموضوعات .. وحسن العرض وبراءة الاقتناع .. وجلبية الإخراج ، كما يبيها أن كل صنفية منها - إلا ناديا - تسيطر عليها وجهة معينة ومازلنا نأمل في كثير من صحف « إسلامية » نتحدث عن الإسلام كل وتحدث إلى المسلمين كلمة يقول لها كتابها « وأن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون » ..

.. وأما الجامعات الإسلامية فبعضها يقول لقد كان لنا بالإسراء جامعة إسلامية واحدة هي الجامع الأزهر فصار لنا اليوم أكثر من جامعة في السودان والسعودية وغيرها .. وهذه الجامعات قد خلصت بعض الطغوص أو أكثره أمام الانهيارات الثقافية التي جددت في العالم تقسيم يستطيع أكثرها أن يوجد التساؤل عن الحقيقي بين أصالة الطوطم الإسلامية والعربية وما يحتاج إليه العالم الإسلامي من ثقافة معاصرة



فلتأ : ترى ما أسباب تركة جزيران لإياك ؟

- فاجاب :

.. إذا كان مثلي رأي ، فإني أرى أن تركتنا الكبرى تعود إلى عدة أمور منها مايلي :

● اننا نكن مسلمين في واقعنا الفردي ولا في واقعنا الجماعي .

● أن الرأي الفردي المطلق كان يظفر أو يهبط الآراء القابلة للصحة أو القوامة .

● أننا - صعلقتنا - .. هورنا كماله - قبل الآوان

● أن تربيتنا الجندية لم تكن قائمة على أساس من العقيدة والامن الوطنية الآمنة .

● أننا كنا نعيش في لغة مما يراد بنا ، ناسين قول القرآن « يا أيها الذين آمنوا أحسبوا حركم » وقوله : « ود الذين كلروا لو نطقون من اسلحتكم وامتنكم فيميتون عليكم ميلا واحدة »

.. يا أخشى :

ماذا يجدي اليك بعد وقوع البلاد لتكن الأسباب ما تكون ، ولكن الآهم من ذلك كله : إلى أين نسير وصالحا نعمل !!

● هل تسمح بتفويض بعض الخلل الذي ينتاب الأجهزة العاملة للإسلام من جميات إلى صحافة السيسى جامعات ؟

واشرت .. إلى هذه التفسير الجبلية منيت بتعداد الآخذ والمحبوب وحاولت في كتابي أن أخوض خطوة أخرى بتعداد ما يجب أن يكون والذكر منها الآن : اصلاح الداعية الدنيوية .. حتى يحسن عرض الدين واحكام الصلاة بينه وبين الحياة ، ومنها « تطبيق رسالة المسجد حتى يكون ممينا ومدرسة ودار شورى ومجمع مسلمين ومنها الربط بين المسجد والقلم وقد قلت هناك - لو كان الأمر بيني وبينك في كل طوب مسجد طمبا وجعلت إلى كل جانب مسجد طمبا بل لو استطعت لجعلت المسجد طمبا والقلم مسجد طمبا ، ومنها : اتجاه المسلمين إلى التناحية الاقتصادية ، ليعبروا سواهم بل ليسبقوهم فيسي هذا المجال . ومنها استغلال الفنون استغلالا اسلاميا قويا لخدمة الإسلام والمسلمين ، وفي ذلك كلمة أقول فيها : إذا تبين رجل الفتن وتفنن رجل الدين التليا في منتصف الطريق لخدمة العقيدة العظيمة والكن السلام

ولاشك أن المقترحات في شمس هذا الموضوع تجد تجد الحياة وتنفذ الاحياء ، ونحن بعد تركة جزيران التي لا مثيل لها في التاريخ نحتاج إلى أن تتحول مجتمعاتنا إلى معسكرات اعداد للجهاد ، حتى النصر أو الاستشهاد .

● ونوجهنا إلى فضيلته بسؤال إلى حد كبير بالسؤال السابق

سؤال

ما هذه الأنماز

الجهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .. حركة شيوعية الأساليب والمذد والهدف .. ونوصعها أو بأغمارها الماركسية هذا أرفقت للعقيد معمر القذافي وهأنه بثورة الفاتح من سبتمبر ! والعقيد القذافي يعلن دائما أنه أحترار الإسلام منهجاً لنظامه وسياسه .. ويشن باستمرار الحرب ضد الماركسية والماركسين .. ومع ذلك رد على برقية الجهة الشعبية ونفى ما الترميق والنجاح ! ما هي العلاقة بين جماعة تعلن أنها ملتزمة بالماركسية .. ورجل يعلن أنه ملتزم بالإسلام ؟ ما هذه الأنماز ؟

ما نشتر

المسجد والمركز الاسلامي بجمتاز المرحلة الأولى من البناء

ملها الاستاذ سالم عزام بالقراءة كلمة رائمة ، وعد المسلمين بها بإرسال مساعدة من خادم الحرمين الشريفين لهذا المشروع الاسلامي الكبير .. كما مثل رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة سعادة الاستاذ حسين سراج الخير العام للرابطة ، والكتور مجاهد الصواف الخرس بجامعة الملك عبد العزيز بمكة . وقد القى الاستاذ حسين سراج كلمة وعد فيها بمساعدة الرابطة لهذا المشروع .

وختم الاحتفال الدكتور الصواف بدعاء مؤثر حيث دعا فلسطين ولائري العرب الفلسطينيين والمجاهدين المسلمين في كل مكان .

وقد قال الدكتور الصواف : كانت اسعد لحظة في حياتي حين تقدم سليمان بن ممثلي الرابطة بطلب الاجتماع مع طلة بريطانية بعد انتهاء مؤتمر الجمعيات .. وجاءت الفتاة وهى بغيرى للشعب وجلسنا سويا ... وقالت الفتاة : اريد ان ادخل الاسلام ... قلقتها بظم ولصرار ... وهنا كانت حرة متينة لنا - نحن المسلمين - في دور التوعية وفي مرحلة الركود .. والاسلام يعجب انفسا ويريدون الدخول اليه ..

وسالت الفتاة عدة اسئلة حين الاسلام والركتان النفسية والايسان وما الى ذلك .. وكان من حسن حظي ان اورد الفتاة املها بيده ووجدتها بعدى فلما اكملت الشهادة شاركتها الدعوة في استقبال اخيت مسلمة جديدة نقلت بالاسلام واثر عليها تصرفات الطلبة المسلمين في المؤتمر ورات الحسوة الاسلام ، فقررت اعتناق من قامة ورضا ولا دافع اخر شخصي او مادي .. قد كانت سعادة لا يخل لها .. وعلمت ان للمؤثرات نواك قد تستعمل رؤيتها .. وان لم يكن لهذا المؤتمر اية فائدة سوى هذه .. وبث الثقة في القدره العلم المولود في بريطانيا من ابناء المسلمين وبناهم لكى .

اهتمل المسلمون في مانشستر بانجلترا بكامل الجناح الاول من المسجد والمركز الاسلامي فيها ، وقد كان الدكتور مجاهد الصواف كلمة هوله نشرت في الزميلة « اخبار العالم الاسلامي » قال الدكتور الصواف :

هذا المشروع نتاج تعاون مثير بين مسلمي مانشستر والجمالية الاسلامية في مانشستر تكون من الاخوة السوريين والفنانين ومن الباكستانيين والجمعية الاسلامية فيها اعضاء يطولون كسل المهاجرين الى مانشستر .. قاموا بشراء الارض قبل قرابة عشرين عاما ثم بالكماح والمصدر والقصص جمصوا ما يكفى لبنان المرحلة الاولى من

المرحله الكبير والذي يلى الاعجاب حقا هو التعاون بين المسلمين ، حيث اكملوا المشروع قبل مسجد لندن ... وقام بهندسته مهندس معمارى مسلم من باكستان .. لذا جاء الطراز يشبه مساجد الهند والباكستان .. وقد كلفت المرحلة الاولى ٥٠ الف جنيه استرليني ، ويكون المشروع من مسجد يبنى على ثلاثة مراحل الاولى القسم الايسر من المسجد ويكون من قبلوناسرة ومبنى كبير . في المرحلة الثانية يوسع المبنى ، وتكلف التوسعة ٢٦ الف جنيه استرليني ، جمع المسلمون فيها ٢٠ ألفا وبقي لهم ٦ آلاف لم تكمله الجناح الايمن ومنارة ومبنى ومكتبة وقاعة اجتماعات ومسكن للطلبة المسلمين ، وتكاليف المشروع كلمة بين ١٥٠ - ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

وقد كان الاحتفال كبيرا جدا شهدته جموع هيرة من المسلمين وسجلت الازاعة البريطانية الاحتفال ، كما حضر مندوبون عن الصف البريطاني الكبير ورئيس قسم الاستشراق واساتذته في جامعة مانشستر ورئيس البلدية ومجموعة من رسيى مانشستر البريطانيين .. والدولة الاسلامية الوحيدة التي اشتركت في الاحتفال هي المملكة العربية السعودية ، حيث

مصر

محاولة استعادة الزعامة الدينية

والسيهي في المؤتمرات الخارجية العالمية سواء اسلامية او مسيحية . وسينظم هذه المؤتمرات مركز خلس ، ويكون حضور هذه المؤتمرات فرصة لتوضيح الموقف العربي ومواجهته .

وعلم ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بتشويق الشؤون الدينية في مصر ، وتحديد مسئوليات الجهات التي تتحدث في هذه التواهي . ويقوم الدكتور عبد العزيز خليل نائب رئيس الوزراء باعداد تنظيم مقترح بالمسؤوليات والاختصاصات كما تقر تنظيم الوامين الى مصر من البلاد الاسلامية . وتنظيم البنات الاسلامية .

ويبحث مجلس الوزراء اصلاح المساجد والامكن الترية في القاهرة التي تحتاج لوسائل المحافظة عليها . وعمل فرق للتحقق حول هذه المساجد . كما تقرر لتشاء ادارة او هيئة بوزارة الثقافة للمحافظة على الآثار الاسلامية والمعمار الاثري الاسلامي .

وتصدر بكل هذه الموضوعات قرارات تنفيذية .

كما قرر مجلس الوزراء اعدادات فلك جديدة من القرنين العشرين على اساس سليم نفرا فلكاتهم الكبيرة . سيتم العمل ايضا على ايجاد عدد من القرنين الجدد واكتشاف مواهبهم للدراسات يقومون به في مصر وفي العالم العربي والاسلامي .

بدأت مراكز الاستقطاب السياسي العربية تتسابق في خطب ود السلام .. وعلى الرغم من تحفظات حيال الذين تغضوا بتقديم اتصهم كرماء مسلمين وقبائل جديدة للمعلم الاسلامي الا ان الامر في حد ذاته يعتبر ظاهرة صحية ... نقل على مدى اتصال التفسير الديني وفرض نفسه كقضايا للتأييد الشعبي ونقل الزميلة .

واخر الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء المصري وافق في اجتماعه الاخير على السياسة الدينية ولكه بعد مناقشات واسعة وان قرارات تنفيذية للسياسة الدينية ستصدر بعد اسبوع . ومن اهم هذه القرارات الاعتراف بمركز مصر الديني في العالم والاحتفاء بالقرارات الاسلامي وجميعه من مختلف انحاء العالم .

وتكن د. هاتم نائب رئيس الوزراء قد طلب ان تشمل السياسة التي ستند بعد اسبوعين القرارات الآتية :

ان يعاد تصوير التراث الاسلامي بالفيديو فيلم بعد جمعه من اسبقياونريكا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا . وفرد الفنية بمكة الزهر على اسس على بحيث تصبح اكبر مكتبة اسلامية نسي للعالم وتكون مرجعا حديا .

وان مصر « كانت مركز الدين » سيتم موضوع القضاء الديني للقران والاماميت على اسس سليم . كما سيتم التشيق بين رجال الدين الاسلامي

الهند

محاولات متكررة

البوليس الهندي هاجم في مدينة كلبور بالهند مطبعة وصاندر ٥٧ نسخة من كتاب وختنها بالشمع الاحمر بعد وصول

في الوقت الذي انشغل فيه الرأي العام الاسلامي بالاحتجاج ضد فيلم محمد رسول الله ، تأتي اخبار من الهند لتفيد ان

اعلنت الثورة الافريقية في
قنينا بيساو استقلال الاقليم
المحتل من البرتغال . وانهالت
الاعتراضات السياسية من قبل
المجموعة الافريقية ودول الياسر
العالي على الحكومة الجديدة .

ونحن اذ نشعر بالارتياح
لمولد وطن اسلامي جديد في
خريطة الدول المستقلة ، لا بد
لنا ان نشير الى ان ارض
بيساو وجزر الراس الاخضر
هي جزء من العالم الاسلامي
الكبير وان شعبها الذي نعتنق
اغلبية الاسلام ويشكل مجموع
المسلمين فيه اغلبية تفوق
الاديان الاخرى مجتمعة ...

ينتمي حضاريا الى العالم
الاسلامي ويتربط بالمجموعة
الاسلامية الافريقية .

ونأمل كثيرا الا تتكرر في
بيساو مؤامرة القوى الخارجية
التي ما ان تثيق من انتصار
الثورة الوطنية حتى تتفلسف
بأذنها الى القيادة والواجهة
وتعصف بقرات الثورة الثنائي
الذي ينتهي اليه شهداء الثورة
من احمد ومحمد وعبد الرحمن
وتستغل الوضع الجديد في
ضرب المروح الاسلامي الذي
كلن دأبنا طائفة الثورة
والجهاد .

صور للنبي عليه الصلاة
والسلام ...

ومن دأكر في السنغال
وصلنا انباء عن صدور كتاب
مدرسي يحمل معلومات مزورة
وصور مستكرة للرسول عليه
الصلاة والسلام .. مما اضطر
المسلمين السنغاليين الى
الاحتجاج بشدة لدى الحكومة
واجبارها على سحب الكتاب .
هل هي مؤامرة متمسدة
لمواجهة التيار الديني الذي يعم
المسلم الاسلامي ؟ ام ان هذا
التكرار في اسيا وافريقيا
واسيركا كان محض صدفة ؟

شكوى من مختلف طبقات
المسلمين ضد هذا الكتاب وفكر
ان الكتاب الذي يدرس في
المدارس الابتدائية يضمن
صورة مزورة ل محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد
ادى صدور هذا الكتاب الى
غضب شديد في المنطقة غابت
السلطات الحكومية بمصادرة
الكتاب ، وقد ركعت القضية
الى المحكمة ضد مؤلف الكتاب
وناشره ...

ويذكر ان مظاهرات استنكار
مماثلة جرت في الهند اول العام
ضد كتاب للأطفال يشتمل على

الكويت

شراء أراضي بيت المقدس

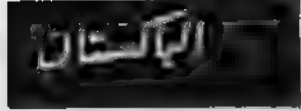
اسرائيل بوتاعة كاملة و دون
مراوغة ... وهذه بالطبع
تتطلب موقفا اخر .

ذكرت مصادر صحفية
مطلعة هنا ان ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الشيخ
جابر الاحمد اوامر الى وزارة
الخارجية ان تكلف سفارة
الكويت في عمان بشراء اربعة
قطعة ارض معروضة او قد
تعرض للبيع في مدينة القدس
وضواحيها لحساب وزارة
الاوقاف الكويتية . وتعتبر هذه
الخطوة الهامة في اطار دعم
الصمود العربي في فلسطين
المحتلة ، ومنع تسرب الاراضي
العربية الى اليهود بغير وسيلة
الاحتلال العسكري . ذلك ان
اليهود يحاولون اغتصاب
الاراضي واضفاء صفة الشرعية
على هذا الاغتصاب تحت ستار
شراء الاراضي من اصحابها .
وما من شك ان هذه الخطوة
تعتبر تاريخية وهامة ، لكننا
نبه الى ان الاستيلاء على
الارض العربية هو هدف نهائي
للسياسة اليهودية ستتمسك
الى تنفيذه بالقوة اذا تمسخرت
الوسائل السياسية المأكرة ..
وامامنا ممتلكات الاوقاف
الاسلامية في القدس ومقدساتنا
في الخليل التي اعتدت عليها

سؤال

فلما وصل .. سكتوا !!

قبل فضيحة « ووترجيت » تناقلت الصحافة
العالمية انباء عن حرم نكسون على التخلص من
« بيسر » . وما ان شاع هذه الانباء حتى
أعرق نكسون إلى أدنيه في فضيحة ووترجيت
وتعرض زعيده الأدنى والسياسي لكارثة ساحقة
وفجأة تبدل الحال . وتراجعت حملة
ووترجيت إلى الوراء ملايين الأميال ..
والملاحظ أن الماء صبا على التهاب الإعلام
حول فضيحة ووترجيت .. صم مع تثبيت كيسجر
في منصبه - مستشار الأمن القومي - ومع إجراءات
تعيين هذا اليهودي في منصب وزير الخارجية ؟
أليس هناك علاقة واضحة بين الموقفين ؟
موقف إشغال الحملة مع أبناء تنحية كيسجر ..
وموقف إطفاء الحملة .. بعد إجراءات تثبيتته ..
وتزويده بمنصب كبيرة وجديدة ؟



الهند تطلق دفعة جديدة من اسرى الحرب الباكستانيين

اعلنت الهند ٨٤٢ من اسرى الحرب
الباكستانيين في خطوة وصفتها المسؤولين
في الحكومة الهندية بأنها من جبهات
تنفيذا لتفاهل سابق مع بنجلاديش غير
انه علم ان جميع الاسرى الذين اعلنهم
الهند الى باكستان اليوم هم من المختفين
باستثناء اربعة فقط .

وكانت السيدة بوركا كلاساردار هي
اول من وطئت اقدامها ارض الباكستان
اليوم بعد ان ظلت محتجزة في الهند
حوالي ٢٢ شهرا . وقد عانت وهي
تجول على نواحيها ظلا وشمسة في الهند
منذ عام في احد مصحات الانتقال
بمدينة الله اباد .

وقد وصل الاسرى المائدون اليوم
بفطار عربي خاص الى محطة اناري التي
بها ثلاثة كيلو مترات تقريبا من مدينة
نرباير . ثم استقلوا عربات الجيش
الباكستاني الى موقع على الحدود حيث
قدمت لهم المراتب قبل ان يجهزوا
منطقة في تاجمة لاي من الدولتين . ثم
وطئت اقدامهم الاراضي الباكستانية
اخرى .

وكانت فسرى موسيقى الجيش
الباكستاني تعزف مارشات عسكرية على
بعد مائة متر ، بينما وقف حاكم اقليم
البيجاب الغربي غلام مصطفى حسان
يحيى الاسرى المائدون الذين اجتازوا
الحدود على دفعتين مكونة من ٢٠ - ٢٥
فردا .

ويشرف على عملية اعادة الاسرى
ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر
وقد انتهت العملية في حوالي اربع
ساعات ونصف الساعة .

ويتكون مجموع المختفين المائدون اليوم
من ١٧٢ سيدة و ٢٠٧ رجال و ٢٥٨ طفلا
ومن المقرر ان تصل دفعتين اخرى من
الاسرى على حين تم الاتصال على اعادة
حوالي ١٦٨٠ من اسرى الحرب الى
وطنهم على دفعتين في ٢ و ٤ من أكتوبر
القدام .

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الازواق .. لأن داتسون تخضع قبيل
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك
أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم
جذب داتسون وأنت تلمس الفارق الكبير
... على سبيل المثال لا الحصر نقدم
لكم بعض موديلات داتسون
التي ستنازع عجايبكم
حتماً



داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B



داتسون ٢٦٠ هارد توب
DATSUN 2600 HARDTOP



داتسون ٢٠٠٠ ب
DATSUN 2000B

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الأنحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

مبدأ الشورى .. ومرونة .. التطبيق

الحرية لا تكون الا في - مناخ الشورى -
لمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية
فالشورى حرية تفكير وتعبير معا ..
اذ لا معنى للتفكير بلا حرية تعبير
ان حركة الدهن او نشاط القفل
يظل حبيسا .. مالم يبرز الى الخارج ..
ويتصل بالناس

ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام ..
لان الاسلام يموت او يذبل في مجتمعات
الكبت والتسلط والقهر ..
اما الاستبداد فلا يكون الا في جمهور
مصادرة الحريات وقمع الراي المخالف
.. او الضيق به ..
والامة الاسلامية - وقد طال ليلها
في ظلام الاستبداد والطغيان - فلن تتقدم
خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا
.. بالحرية ..

قضية الدين .. وقضية الانسان هي
الحرية
والأستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد
الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون
اسلامهم ويعيشون مشكلات امتهم يكتب
هذه الدراسة الموضوعية - للمجتمع -
من الحرية والاستبداد ..
وهو اذ يصدر الراي النقي .. يقرن
ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر ..
وحاجات الامة .. واقضية الناس ..

الشورى في الاسلام قاعدة من قواعد
الحكم ، ونظام صالح للجماعات وسيرة
كريمة للأفراد ، واليك بيان لهذا الاجمال :
دل الكتاب ، والسنة ، وأقوال الخلفاء
وسيرتهم ، وأقوال السلف ، وأقوال علماء
العصر على ان الشريعة الاسلامية جاءت
مقررة لمبدأ الشورى واليك الأدلة على
ذلك :

أولا : الكتاب

قال تعالى مخاطبا رسوله
صلى الله عليه وسلم : - « انما
رحمة من الله نلت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك » فاعف عنهم ،
واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فانما عزمت ففعل على الله ان
الله يحب المتوكلين » (آل
عمران ١٥٩)

نزلت هذه الآية بعد غزوة
أحد التي استشار الرسول
صلى الله عليه وسلم فيها
المسلمين في الخروج الى عدوهم
او البقاء في المدينة ، فالتزم
عليه من جمهورهم وغالبيتهم
بالخروج ، وذلك من الذين لم
يشهدوا بدرأ وكما نفيهم تحرق
الى لقاء العدو . ولقد كان
ما كان من مخالفة الرماة امر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبقاء فوق
الجبل وهزيمة المسلمين
واستشهاد سبعين منهم ، فغير
الله رسوله صلى الله عليه
وسلم عقب هذه الغزوة بالحنو
ومن صدر منهم خطا كالرماة ،
والذين غرروا ، والذين تعجلوا
الخروج ولم ياضلوا بالراي
الاحكم وهو البقاء في المدينة ،
وامره ايضا ان يستغفر لهم ،
وان يستمر على مشاورته ايامهم
في مثل هذه الامور ، التي هي
سبيلية الحرب ، ومكاييد العدو
.. ونزول الامر بالشورى في
مثل هذه الظروف يؤكد حتميتها
ونزومها ..

واعلم ان ابن عباس رضي
الله عنهما قرا (وشاورهم في
بعض الامر) ليعين ان الشورى
ليست في كل الامور (وسيتاتي
لهذا الامر تفصيل ان شاء الله
تعالى في مجالات الشورى)
واعلم ايضا ان عامة السلف

● الشورى قاعدة من قواعد الحكم
● نظام صالح للجماعات
● سيرة كريمة للأفراد



والفقهائنا قالوا بان امر الله بالرسول صلى الله عليه وسلم بالشورى كان للوجوب وليس للاستحباب او الاستحباب ، وخالف في ذلك الامام الشافعي رحمه الله وقاس الامر هنا على قوله صلى الله عليه وسلم « البكر تستلن » اي عند الزواج قال الشافعي لو اجبرها بيوها على الزواج جائز !! وقد رد هذا القول الفخر السرازي وقال القياس في مواجهة النص باطل (تفسير الرازي ج ٥ ص ٨٢) واعلم اخي ان القياس عليه عند الشافعي في هذه المسئلة باطل ايضا لان الصحيح انه لا يجوز للاب ان يجبر ابنته على الزواج لان هذا مخالف لنص حديث رسول الله (ص) الانف .

ولكن بعض السلف - مع قولهم بالوجوب في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - نقوا ان يكون هذا الوجوب من حاجة عند الرسول للمشاورة بل قالوا لقد افناه الله عن المشورة بما لوحي له وهدهد ووفقه ولكن لبره بذلك ليقضي به من بعده الائمة والخلفاء ، وليكون هذا سياسة دائمة في الامة اذا راي الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من هو كان ملهموا بذلك ومطبقا له . ولكن الفخر الرازي نفى هذا القول بقوله : - « والتحقيق في القول انه تعالى امر اولي الابصار بالاعتبار فقال « فاعتبروا يا اولي الابصار » وكان عليه السلام سيد اولي الابصار ، ومدح المستنطين فقال سبحانه « لعلمه الذين يستنبطونه منهم » وكان صلى الله عليه وسلم اكثر الناس عفة لاولئك وهذا يدل على انه كان ملهموا بالاجتهاد اذا لم ينزل عليه الوحي ، والاجتهاد يتقوى بالمناظرة والمباحثة » (المرجع السابق) وخلاصة هذا الكلام ان الشورى لازمة للاجتهاد ولا تقدر في شخص المستشير بل هو دالة على رجاحة العقل ، واذيف هنا الى كلام الفخر الرازي رحمه الله ان الشورى تكون احيانا في امور دينية هرفة ، كالفيرة

بشئون القتال ، ومنازل الحرب ومكايد العدو ، واصلاح الناس للامارة ، ولا يقول احد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلم الناس بشئون عن المشورة فيها وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه : « انتم اعلم بشئون دينكم » فليس نقصا في حق الرسول صلوات الله عليه وسلامه ، ولا طعنا في منزلته ان يكون امر الله في الآية السالفة للوجوب ، وذلك لتجعب له الخبرة التامة ، والعلم الشامل لتعريف شؤون الامة الاسلامية الناشئة وليكون هذا سنة للخلفاء بعده ليلتزموا هذا المنهج الكريم .

٢ - قال تعالى في مدح المؤمنين الذين اخرج لهم الخير : « والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ، ومما رزقناهم ينفقون » (الشورى ٣٨) قال ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية : (وامرهم شورى بينهم) اي لا يبرمون امرا حتى يتشاوروا فيه ليتسامعوا باراتهم في مثل الحروب وما جرى مجراها او واذا اردت ان تعلم لزوم الامر هنا فاعلم انه جاء بالحيلة الاسمية التي تفيد الاستقرار والثبوته وان جاء بعد الاستجابة لامر الله وهي الاسلام ثم الصلاة وهي عماد الاسلام وجاء خلف الشورى الزكاة واتفاق المال موضع الشورى بين اقامة الصلاة والزكاة من اكبر الاثلة على لزومها .

ثانيا : الحديث الشريف :

جاء في السنة مما ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك المشاورة قط بل قال ابو هريرة رضي الله عنه : - « ما رايت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله لاصحابه » وجاء ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحرص دائما على مشاوره الشيخين ابي بكر وعمر بل جاء في حديث الامام احمد رحمه الله ان الرسول قال لها : « لو اجتمعتا على امر راي ما

خالفكما » وهذا الالتزام من الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على تأكيد هذا الامر ووجوبه . ومما جاء في شأن الوقائع التي شاور فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه : مشاورتهم يوم بدر في الخروج الى المعير ، ومشاورتهم في قتال تريض عندها خرجت له ، ومشاورتهم في منزل الحرب وهي ثلاث مشورات كلها في غزوة بدر ، وكذلك شاورهم في احد في القعود في المدينة او الخروج للعدو وشاورهم يوم الخندق في مصالحة الاحزاب بثلث ثمار المدينة عامد ، وقال في حديث الانك : « اشيروا على معشر المسلمين في قوم اينوا اهلي ورموهم ، وليم الله ما علمت على اهلي من سوء ا وابنوهم بين ا والله ما علمت عليه الا خيرا »

ثالثا : سنة الخلفاء وسيرتهم :

واما خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم الراشدون فانهم ما تركوا المشورة وخاصة في المسائل الهامة كتولية الامام وشن الحروب وتصريف امورها وتولية الامراء على اقاليم الاسلام فتولية ابي بكر وعمر وعثمان كلها كانت بمشورة وان اختلفت صورها وظروفها ... وحروب الردة وفارس والروم كلها كانت بمشورة المسلمين علانية في المسجد (وسامرض لبعض هذه المشورات في الكلام على مجالات الشورى ان شاء الله تعالى) ولذلك جاء من عمر ابن الخطاب قوله : « من يلعب رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتبع هو والذي يليه ثرة ا نيقتلا » (البخاري - الاعتصام ص ٧٥)

اقوال السلف والعلماء :

واما اقوال السلف والعلماء في هذا الامر فكثيرة طيبة وقد كتبت مقالين فيها كثير من النصوص من سلف الامة وعلمائها المعاصرين خارجة اليهما ان شئت في البلاغ العدد ٢٢٢ بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٣٩٣ ، العدد ٢٢٣ بتاريخ

● العبادات توقيفية .. والابتداع فيها مردود

● أما المعاملات .. فتدور مع المصلحة وتخضع للاجتهاد

● والشورى معاملة تطبق بالشكل العصري المناسب

٢٦ شعبان سنة ١٤١٣ هـ

مرونة التطبيق

فيما تحدثت من آيات وسنة ، واقوال للخلفاء والأئمة دلالة واضحة على أن الشورى قاعدة - قواعد الشريعة ، ومبدأ من مبادئ الحكم في الإسلام . ولكن يجب أن نعلم أن هذه القاعدة كانت من المرونة ، والقابلية للتكيف بحيث لا تلزم المسلمين بصورة من الصور ، ولا بكيفية من الكيفيات تكون واجبة التطبيق وجوب المبدأ نفسه . فليس في الآية ولا السنة بيان بعدد المستشارين ولا بكيفية استشارتهم ، ولا في صفتهم ، وليس فيها إلا أن الأئمة يجب عليه أن يستشير الناس فيما يعرض له من شئونهم ، وأنهم إذا وصلوا إلى قرار أخير بعد الشورى فإنه لا يجوز العدول عنه ، ويجب بعد ذلك التوكل على الله عز وجل وعدم التردد والخوف (ماذا عزمت فتوكل على الله أن الله يحب المتوكلين)

وهذا يعني أن التحكم بجعل كيفية ما من الكيفيات أمرا شرعيا مقروا تحكم باطل . إلا أن كانت مستندة إلى نص من النصوص ، أو مما تقتضيه (المصلحة المرسله) والصالح العام للمسلمين . وفي هذه الحالة الثانية الأمر خاضع للنظر والترجيح .

وحتى نعلم هذا الكلام المجل أحب أن نفرق في فهم شريعة الإسلام بين امرين : العبادات والمعاملات .

فالمعاملات وهي القرب التي شرعها الله تبارك وتعالى لتتقرب بها إليه بالصلاة والزكاة والصيام والحج الأصل فيها التحريم .. ولا يجوز إثبات شيء منها إلا بنص وذلك أن الله لا يعبد إلا بما شرع هو

سبحته وتعالى وهذا أيضا شأن كيفياتها ، وحركاتها وسكناتها ، ولذلك تكفل الشارع ببيانها أتم البيان بمبين كلماتها وكيفياتها وأوقاتها ، ومخالفاتها وحركاتها وسكناتها وكل عمل من هذه الأعمال في هذه العبادات ليس عليه أمر الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه ، ولا يقبله الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم : « من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد » متفق عليه .

وأما المعاملات فالأصل فيها الإباحة ، ولا يجوز تحريم شيء منها إلا بنص من الله أو من رسوله صلى الله عليه وسلم . وهذه القاعدة قررها الأئمة ابن تيمية رحمه الله . فالمعاملات من بيع وتجارة ، وهبة ، وولاية ، وسياسة ، وتنظيم لشئون الدنيا الأصل في كل ذلك الإباحة ، ولا يجوز تحريم شيء منها إلا بنص ولا يجوز أيضا أن يعطى شيء من هذه المعاملات وغيرها صفة شرعية محددة لم ينص الله عليها ، ولا رسوله صلى الله عليه وسلم . فليس في تخصيص الأئمة مثلا صفة شرعية محددة وكيفية واحدة بل الأصل فيها أن تكون عن شورى كما سبق ونص عمر بن الخطاب على ذلك .

وبيان هذا الأصل تعلم خطأ من ذهب من الفقهاء إلى أن البيع لا يجوز إلا بصيغة تفيد الإيجاب والقبول (بيعت وقيل) ولذا ذهب من قائل بهذا إلى تحريم ما يعرف ببيع المعاوضة ، وهو أن تعطى البائع مبلغا من المال وتأخذ منه السلعة دون كلام يفيد الإيجاب والقبول ، وهذا بيع جائز نفطه جبيما فقلت تشتري الآن صحنيتك اليومية ، وكثيرا من السلع المعروفة دون أن تلفظ بكلمة واحدة مع البائع فهل هذا بيع باطل شرعا ؟ بل وأنت تفسح عشرين فلسا في الآلة فتخرج

لك (قارورة البارد) فتشربها وتصرف والطرف الثاني في هذا العقد ليس اتساقا وإنما هو الله ، وكل هذه البيوع مباحة لأن الأصل في المعاملات هو الإباحة ولا يجوز تحريم شيء منها إلا بنص فالذين نظروا إلى المعاملات نظرتهم إلى العبادة أخطأوا خطأ فاحشا لأنهم حجروا على الناس استحداث الجديد منها ، وضيقوا القديم بكيفيات وهيئات وشروط لم يلقن بها الله سبحانه وتعالى . ولا رسوله صلى الله عليه وسلم . فالذين قالوا لا ينعد التكاح إلا باللفظة العربية قد حجروا وأمسوا ، والذين قالوا شركات المساهمة حرام لأنها لم تكن معروفة في عهد الفقهاء الأولى ! قد أخطأوا خطأ فاحشا ، وضيقوا على الناس حياتهم بل الأصل في هذه المعاملات هو العمل ولا يحرم شيء منها إلا بنص .

وكذلك أخطأ من نظر إلى العبادة نظرتهم إلى المعاملة فظن أن الأصل فيها التوسعة وعدم الالتزام ، ولذلك فهو يفسر ويفسب إذا قيل له يجب أن تسوى الصوف في الصلاة ،

ويترك الأقدم بالقدم ، وتسجد على هيئة معينة ، وتركع بكيفية خاصة . أقول مثل هؤلاء يتفرون إذا ذكروا بهذا ومثله ، وظنوا أن هذا مسن التحجير والتضييق بل ليس هذا من التحجير والتضييق ، وإنما الشان في العبادة أن تؤدي كما شرعها الله تبارك وتعالى بكيفياتها ، وحركاتها ، وسكناتها وبذلك تفهم قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « صلوا كما رأيتموني أصلي » ، وتفهم أيضا أن الذين لا يتقيدون في مناسك الحج بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعبادته مخطئون لأنه يقول « خلوا عني مناسيكم » فالأصل في العبادة

التقيد التام ، والحرية المطلقة وعدم الابتداع ، ومن أحدث في أمور العبادة ما ليس مأثورا به فهو مردود عليه .

وأما شئون الدنيا وتنظيمها فالأصل فيها الإباحة مع التقيد التام بحدود الله تبارك وتعالى فلا يفعل فيها حرام ، وأما الابتداع فيها والاستحسان فهو أمر مباح بل مطلوب شرعا .

هذه - أخصي القارئ - قاعدة هامة من قواعد فهم الشريعة فأحرص عليها فانك محتاج لها طيلة حياتك .

وإذا فهمت هذه القاعدة - فاعلم أن الشورى من المعاملات التي شرعها الله لتنظم بها شئون حياتنا الدنيوية على أكمل وجه وأتمه وشئون حياتنا الدينية أيضا .

ولما كانت المعاملات خاضعة دائما إلى ظروف المجتمعات ونموها ورفقها ، وتعددها حالها من الله عز وجل قرر المبدأ فقط (الشورى) ولم يقرر لنا كيفية معينة لتطبيقها . وذلك حتى تنصرف في الكيفية على النحو الذي يرضى ربنا ، ويحقق لنا مصلحتنا الدينية والدنيوية ولذلك - أكرر مرة ثانية - يخطئ من يفرض على الناس صفة معينة لمبدأ الشورى ويقول : هذه هي الصفة الشرعية وغيرها باطل . بل الصفة التي تحقق مصلحة الأمة والجماعة ، ويتحقق بها تنفيذ هذا المبدأ فهي الصفة التي يحبها الله ويرضاها . ولذلك يجب أن ينظر في الصفة الصالحة نظرة المصلحة العامة ولا نحجر على الناس بصفة معينة ، فأي الصفات حققت مصلحة الجماعة فهي صفة شرعية واجبة أوجبها همتنا (المصلحة المرسله) وسيايتك أن شاء الله شرح لهذا الأصل الفقهي عند الكلام على القرار الأخير في أمر الشورى .

عبد الرحمن عبد الخالق

سنة التأسيس

1908
1885
1948
1848
1893
1961
1858
1890
1965
1909
1859
1946
1934
1920
1938
1938
1857
1879
1910
1891
1927
1933
1866
1918
1939
1917

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
31. College of St. Catherine	St. Paul	Minnesota	1905
32. College of St. Scholastica	Convent Station	New Jersey	1899
33. St. Francis	Joliet	Illinois	1930
34. St. Joseph (A)	W. Hartford	Connecticut	1932
35. College of St. Mary	Omaha	Nebraska	1923
36. St. Mary-of-the-Woods	St. Mary-of-the-Woods	Indiana	1840
37. St. Mary's	New Orleans	Louisiana	1910
38. Salem	Winston-Salem	North Carolina	1772
39. Salva Regina	Newport	Rhode Island	1947
40. Scripps	Claremont	California	1926
41. Seton Hill	Greensburg	Pennsylvania	1885
42. Simmons	Boston	Massachusetts	1902
43. Smith	Northampton	Massachusetts	1871
44. Spelman	Atlanta	Georgia	1881
45. Stephens	Columbia	Missouri	1833
46. Stratford	Danville	Virginia	1832
47. Sweet Briar	Sweet Briar	Virginia	1901
48. Temple Beall	Denver	Colorado	1888
49. Texas Woman's University	Denton	Texas	1901
50. Tift	Forsyth	Georgia	1849
51. Newcomb	New Orleans	Louisiana	1886
52. Ursuline	Cleveland	Ohio	1871
53. Villa Maria	Erie	Pennsylvania	1925
54. Wellesley	Wellesley	Massachusetts	1875
55. Wesleyan	Macon	Georgia	1836
56. Wheaton	Norton	Massachusetts	1913
57. William Woods	Fulton	Missouri	1870
58. Wilson	Chambersburg	Pennsylvania	1869
59. Winthrop	Rock Hill	South Carolina	1886

٧٩

جامعة
وكلية
للبنات
فقط

٢٧ جامعة وكلية للبنات فقط

Clinton	New York	1812
Camden-Sydney	Virginia	1776
Concord	Pennsylvania	1833
Watkins	Maine	1941
Massachusetts Bay	Massachusetts	1891
Rock	New York	1874
Notre Dame	Indiana	1842
Collegeville	Minnesota	1857
St. Meinrad	Indiana	1861
St. Paul	Minnesota	1885
Gettysburg	Pennsylvania	1846

20. U.S. Air Force Academy	
21. U.S. Coast Guard Academy	
22. U.S. Merchant Marine Academy	
23. U.S. Military Academy	
24. U.S. Naval Academy	
25. Virginia Military Institute	
26. Wabash	
27. Wentworth Coll. of Technology	

Cole Springs	Colorado	1934
New London	Connecticut	1876
Kings Point	New York	1938
West Point	New York	1802
Annapolis	Maryland	1845
Lexington	Virginia	1839
Crawfordville	Indiana	1832
Boston	Massachusetts	1970

كليات غير المختلطة في أمريكا

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
1. Agnes Scott	Decatur	Georgia	1889
2. Albertus Magnus	New Haven	Connecticut	1925
3. Alverno	Reading	Pennsylvania	1961
4. Alverno	Milwaukee	Wisconsin	1936
5. Amherst	Amherst	Massachusetts	1821
6. Anna Maria	Fenton	Massachusetts	1846
7. Amherst	Woodstock	Connecticut	1941
8. Barst	Lake Forest	Illinois	1858
9. Barnard	New York	New York	1829
10. Berry	Miami	Florida	1940
11. Beaver	Elonville	Pennsylvania	1893
12. Bennett	Greensboro	North Carolina	1873
13. Blue Mountain	Blue Mountain	Mississippi	1873
14. Brennan	Gainesville	Georgia	1878
15. Bria relief	Briarcliff Manor	New York	1903
16. Bryn Mawr	Bryn Mawr	Pennsylvania	1883
17. Cedar Crest	Allentown	Pennsylvania	1867
18. Chatham	Pittsburgh	Pennsylvania	1863
19. Chestnut Hill	Philadelphia	Pennsylvania	1924
20. Clarke	Dubuque	Iowa	1843
21. Columbia College	Columbia	South Carolina	1894
22. Emmanuel	Dorset	Massachusetts	1919
23. Finch	New York	New York	1908
24. Fontbonne	St. Louis	Missouri	1917

اسم الجامعة	اسم المدينة	الولاية
25. Georgian Court	Lakewood	New Jer.
26. Goucher	Towson	Maryland
27. Gwynedd-Mercy	Gwynedd Valley	Pennsyl.
28. Hallina	Hollins Coll.	Virginia
29. Hood	Frederick	Maryland
30. Immaculate	Immaculate	Pennsyl.
31. Judson	Merion	Alaska
32. Keweenaw	Keweenaw Park	New York
33. Kirklind	Clinton	New York
34. Leakey	Cambridge	Massachusetts
35. Longwood	Farmville	Virginia
36. Norton College of Sacred Heart	Norton	Massachusetts
37. Notre Dame	St. Louis	Missouri
38. Notre Dame	Manchester	New Hampshire
39. Notre Dame	Cleveland	Ohio
40. College of our Lady of the Lake	Chicopee	Massachusetts
41. Queens	Charlotte	North Carolina
42. Radcliffe	Cambridge	Massachusetts
43. Radford	Radford	Virginia
44. Randolph-Macon Women's	Lynchburg	Virginia
45. Regis	Regis	Massachusetts
46. Rivier	Rivier	New Hampshire
47. Russell Sage	Holly Spgs.	Mississippi
48. Rutgers Univ.	New Brunswick	New Jersey
49. Sacred Heart College	Santurce	Puerto Rico
50. College of St. Benedict	St. Joseph	Minnesota

المجتمع الأمريكي مختلط ومع ذلك أنشئت جامعات غير مختلطة

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
1. Athenaeum of Ohio	Norwood	Ohio	1829
2. Calif Maritime Academy	Vallejo	California	1929
3. Chicago Technical	Chicago	Illinois	1904
4. Citadel	Charleston	South Carolina	1843
5. Claremont Men's	Claremont	California	1946
6. Dartmouth	Ramover	New Hampshire	1769
7. Davidson	Davidson	North Carolina	1837
8. Den Bosco	Newton	New Jersey	1928

9. Hamilton
10. Hampden-Sydney
11. Haverford
12. Maine Maritime Academy
13. Mass. Maritime Academy
14. Maritime College
15. University of Notre Dame
16. St. John's University
17. St. Meinrad
18. College of St. Thomas
19. St. Vincent

شهيد فلسطين الأول

المجلد (٢)

عبد الحميد

- مؤسس الاتحاد أمه مساوية ، وأبوه إنكليزي الميول
- المحافل الماسونية تحمضن خلايا الانقلاب
- يهود سلايك يقودون المنقلبين

تكري في سيرة الدولة العشانية يتجاوز مجرد خلق
عبد الحميد وقد اعلن التاريخ الانقلابي فيما بعد
ما اسمره الانقلابيون من ذلك من قبل .
واخر دليل على صدق كلامنا هو المشاركة القريبة
في ملاحقة سمعة عبد الحميد بعد خمسين سنة
من نهاية حكمه ، يستثرون دولة الانجليات
الانقلابية تلك ويستبدونهم ، من بعد تراخيهم ،
على دولة المسكر العميدي الذين بدأوا يفتقون
ويحاولون اعادة تركيا الى حكم الاسلام .
وتتمثل هذه المشاركة في صورة من صورها
بنشر كتاب الدكتور رامزود من - تركيا الفتاة
ولادة ١٩٠٨ - .

الف الدكتور ارنت ا . رامزود ، احمد
موظفي السفارين الاميركيين في تركيا ولبنان ،
وترجمه سنة ١٩٦٠ الدكتور صالح احمد المني
وهو عراقي من جهة استغلاء المشرق الانكليزي
الشهير جب ومن يعتنق مذاهبه ، وقدم له
الدكتور نقولا زيادة وهو مسيحي لبناني من اركان
الجامعة الامريكية بيروت ولغره بالخدمة
المرتبطة مؤسسة فركتين الامريكية
وهي احدى الواجهات العلنية للدائرة القبلية
في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كما
يعترف المصحح فغلا من الراسخين في المسم ،
والراسخون في الدجاجة يقولون آتيا به ، كل
من عند غربنا .

ومع ان هذا الكتاب يبنى اراء اصداه عبد الحميد
بصانته ظاهرة ويعاول جهده ان يغني اليد
اليهودية والماسونية في الانقلاب ، الا انه جدير بان
يطلع عليه هذه الاسلام لا فيه من لفتات
لمسان تكون للامامية المسلم حجباً لم
يفطن المؤلف الى دورها في دفع الصورة الحقيقية
للاقلبيين ، سنذكرها لاحقاً .

الحاد قادة حركة الاتحاد

رامزود يذكر لنا النص الكامل لاول اعلان وعرض
كامل لاهداف جمعية تركيا الفتاة المنشور سنة
١٨٩٥ في جريدة - مشورت - اي - الشورى - التي
كانوا يصدرونها في باريس ، وفيه قولهم :
- اتنا نرغب في العمل لاطلاع الاسرة الحاكمة
التي نشعرها ضرورة لحفظ النظام السليم ولكن
لتشر فكرة التقدم . - (١)

والكلم الواهي يعرف جيداً مدلول اصطلاح - فكرة
التقدم - هنا وكونه اشارة الى رغبة تظلمن الاسلام
صل على ذلك سيرة كاتب ذلك الاعلان الاول وابرز
لقائل الجمعية خارج تركيا ، وهو : احمد رضا
مؤسس الجمعية ، وادامها الاول ورئيس مجلس
المجولان الثماني بعد نجاح الانقلاب اي البرلان
يقول رامزود :

- لقد كانت امه نمساوية اما ابوه فكان مصري
باسم : انكليزي على يد ، نظرا ليوهه الانكليز وجبه
لهم . لقد تطلق احمد رضا لفظاً حرة - (٢)
كانت لفظاً لوست كومت قد جذبت اليها
احمد رضا ، فاصبح شخصية مالوفة في دوائر
الطلسفة الوضعية في باريس ، كما صارت يسم
احياناً في مجلة الغرب ، وهي التي كان ينشرها
الوضعيون الفرنسيون . (٣)

والظاهر ان اصحاب هذه الطلسفة كانوا يشتبهون
بالاحاد الصريح ، فلان احمد رضا للاحاد اعضاء
الجمعية وحلف شعار الوضعيين من مجلة مشورت
تلا يكون الشعار حجة عند عبد الحميد في التمثيل
على الحاد (٤)

يقلم الراشد محمد احمد

الفرداء عليها وفي الله عنه ، وقتل جند الاسراء
الفركل ، والقصاص كثيرة .
وكما انها كثيرة في تاريخنا الاسلامي فانها كثيرة
ايضا في تاريخ دول الكفر ، حتى وايضا . التكرار
الفتيح لثابون . وايضا تكرر منظمة الجيوش
السري لدربول بالاسم القريب ، ولاعصا عشق
بلاد فرنسا عشقا ورصد لظمنها مواجه .

فلا مجاهد حزب مشبه واستغل اضطهاد
عبد الحميد وهفواه لتجنيد الناس لظفه الامر
لا يتجاوز ان يكون لغة مألوفة في الفريخ السياسي
التقديم والحديث الاسلامي والكفري ، وفي ككل
قصة كانت الغاية لبرد الوسايط ، ويشتي المنقلبون
انفسهم بجوار الكذب والمبالغة والافادع والاشاعات
في حلقهم الاعلامية المصادة والمائل يسروري
ويتأني في تصديق كلام الخصوم حتى تثبت او تثبه
القرائن وشهادات التقات .

وقد كانت المسألة الصبيدة مسألة تركية
تبل كل شيء ، بين حاكم يستغل الاسلام ويقود
مسكرا محافظا مع مالتانف السلم المدق من
ملاحظات انتقادية لحكمه وممسكركه ، وبين
ساسة تاتروا بعبادته الغرب ومعايات الماسونية
ولفلسفات الفرنسيين يربطون احداث انقلاب

ان قيادة شكيب السالفة ظلت انه سمح
الجمهور يقولون بضم اسلام وايضا عبد الحميد
وامطلاح - الجمهور - يعني ش معظم الناس ، كما
يقال : جمهور القمامة ، ولم يكن يقصد العامة
من الناس الذين هم خلاف الصنف الفقير كما قد
يتوهم المتعدي .
اما ان خلق عبد الحميد حقيقة واقعة وان معظم
الايادي التي جندت لظفه كانت ايادي ابنسالة
المسلمين فذلك لا ينهض لان يقوم دليلا على مسبق
كل التبايع التي تنسب الى عبد الحميد ، فبان
التاريخ يعرف مثل هذا بكثرة ، ولم يك مطمئن
ابن : فبان كيد الحميد حين قادت الايدي الضعيفة
جموع ابنه المسلمين والفرداء لظفه والتسليم
بجملته وهي جثائه بالحجارة ، حتى جثوا العريف
القرشي السلاج ، مثل محمد بن ابي بكر الصديق
مع الصلوة الفاته البرال على الاقطاب ، مثل
عمر بن شايبه ليدخل سوية على فطمان وفي الله
عنه ، ويفجرا دمه الركي على نسخة القرآن ، وما
يطمان حبرته ورفده ومضماره النبي صلى الله
عليه وسلم . ولكن الدعاية السياسية فرجها والبستوما
المظفر الاسود الذي لاتبين الاطوار من خلاله .
ومثل هذه الظروف تكررت دوما ، قتل الفزراخ

وحسنه احمد رضا الوحيدة انه سنة ١٩٠٢ كما اجتمع في باريس - اول مؤتمر للاحرار المتمردين - برئاسة طامع في العرش من ابناء اخوات السلاطين هو الامير صباح الدين كان الاتجاه السائد الذي فرضه مقررات المؤتمر هو طلب مساعدة الدول الأوروبية ونسجها لصلحة الشعوب المتمردين فرفض احمد رضا ذلك واعتبره مسا بالاستقلال مع ان المؤتمرين اقبلوا امتناعه وفلوضوا الدول وحصلوا على وعد صريح بالمساعدة مستقل ذكره (٥)

وصباح الدين هذا هو ابن عمه عبد الحميد هرب الى باريس وصار القائد الثاني للجمعية ينال من احمد رضا والتقى بالارمن وجمعياتهم وعاونهم وعاونوه كما يذكر رامزور وكان في فرنسا شديد الصلة بالاوساط الكاثوليكية الفرنسية عن طريق لس من لساوتهم اسمه فيش (٦) وولع ببعض الفلاسفة القرب ولوما يتم من بدالية وبساطة في التفكير وفصل رامزور تاراه الفلسفية هذه مما لا مجال لذكره هنا ولكننا نذكر حكم رامزور العام عليه حين يقول :

- ان ارد ليميل الى الاستنتاج بان حياته الاولى في تركيا لم تنع له قط فرصة لدراسة بلاده ، وان تربيته قد جعلته اوروبيا اكثر منه تركيا . (٧) فهذان هما امثل قندين في معسكر احمد عبد الحميد ، وهما الاعتمادات الفكرية والاجتماعية لبقية القادة لتشكيل فصالح اكبر سيجر بها حديثنا تبعا .

لقد كانت تلك الحركة صورة مشابهة للحركة الدائرة اليوم بين دعاة الاسلام وخصومهم ممن خدمتهم التربية صانغية والشرقية وكما ان سلسلة قياداتهم اليوم لهم بيشميل وجورج وفستقطن ونقولا وبطرس وكافيس وابناء سكتة الهي اليهودي ، فلان قياداتهم بالامر كانت لهم بتلازمة الفلسفة ، الفرنسية والارمن واليهود والكاثوليك والامنية وابناء سلاطنتك .

● خلف مع اليهود

اما اليهود فغير مشاركتهم في حركة الاتحاد والترقي متواتر مشهور وعلى الاخص يهود الدمنة من سكان سلاطنتك الواقعة في القسم الغربي من تركيا قرب البحر الاسود .

يقول رامزور : ربما كانت سلاطنتك انذاك اكثر المدن ظمضا في الامبراطورية المتمردين لان الاوروبيين في سكانها المتوزعين كانوا اكثر من المتمردين وكان تصلبها تقريبا من اليهود السفارديين الذين لقوا منذ زمن بعيد في تركيا الاسلامية تسامحا دينيا لم توفره لهم مسابنية المسيحية وفي القرن السابع عشر اسلم عدد منهم مع رايهم شيناي سيوي ، الذي اعتبر نفسه مسيح اذ لم صاروا يدينون منذ للمسيح الحين : الدمنة - (٨)

وسبب اسلامهم يسوقه رامزور فيقول : في سنة ١٦٦٦ غير شيناي سيوي بين السموت والاسلام لاسبب تعصب ديني مفاجئ اظهره الاراذ بل لان احمد كوبرولو الصمد اعظم دمر بانه كان يخلق كثيرا من الضلالت بين اليهود في تركيا وقد قبل شيناي سيوي الاسلام ، لم اتهمه في ماله عدد من اتباعه الذين اعتقدوا ان لعله غاية ما . اما كلمة دمنة لسماعها : المبل لديه . ويبدو ان هناك اساسا للاعتقاد بان الدمنة ظلوا متمسكين بدينهم القديم في السر . (٩)

بل ان متمسكهم اكيد فان الرئيس الفرنسي

لإسرائيل منهم .

لني مثل هذا الوسط اليهودي تزعمت حركة الاتحاد باجماع المؤرخين ودخلها اليهود بكثرة حتى وصل اليهودي السلاطنتي - فرقة صو - الى مراكزها القيادية فكان اظهر الاربعة الذين هم ذمروا الى عبد الحميد في لمره وبلغوه قسار الملح .

يقول شكيب :

ذهبت لجنة مؤلفة من مزوف حكمت باشا وارام الخندي من اعضاء مجلس الاميان ، ومن احمد باشا ميموت دواج ، وفراسو الخندي ميموت سلاطنتك ، فبلغوا السلطان قرار خلعهم . (١٠)

وفي اسمه هنا خلا طبعي طبعه فاه وهي فاه . وانتفت الى ان الضموا الثاني مسيحي واقنعته ارمينيا .

وهذه العادة يتبناها رامزور ايضا فيقول :

اما كاراسو الذي اصبح فيما بعد بارلا فسي جمعية الاتحاد والترقي فكان احد اعضاء الوفود الذي نقل الى عبد الحميد نيا خلعهم سنة ١٩٠٩ ، وكان طموا في البرلمان التركي . (١١)

وذكر انه كان استادا اعظم في المحفل الماسوني المعروف باسم : مقدونيا رسورتا (١٢)

وهنا استعمل الترجمة حرف الكاف بدل القاف ، والكل واحد . والطبيعة ان المشاركة اليهودية في الحركة قديمة فقد ذكر رامزور ان بعض اليهود حضروا المؤتمر الاول للاحرار المتمردين المتحد بباريس سنة ١٩٠٢ ، وهو حضور قد لا يتجلى الاستغراب لسيدي

الذبح القومي لكون بلاد الدولة المتمردين تقسم يهودا كثيرين ولكن وفاة المسلمين يعرفون مايعتبه هذا الحضور اليهودي الذي مع اخرين من السلاج يتراسمهم الامير صباح الدين الذي يصله رامزور بالسطحية وقلة الثقافة والاطلاع ومحاولة التفسير السياسية ، ولانشك في ان دورا قياديا متلفعا مستترا قد قام به اولئك اليهود في ذلك المسوخر .

بل ربما هو الغم من ذلك فلي الاطلاع الذي لمس به احمد رضا اهداف الجمعية ونشرته مشورت سنة ١٨٩٥ كما اسلفنا ذكر صراحة انهم يطالبون بالاصلاحات - لصلحة المتمردين كافة ، مسوواء كانوا يهودا او نصارى او مسلمين - (١٣) ، فقدم ذكر اليهود وهو تقديم يتم من شيء واضح .

وقال التاجر اليهودي على هذه الوثيقة بلاحق الجمعية حتى بعد زوال حكمها حين خرجت الحرب العظمى وحرب اركانها الى برلين ، فيذكر شكيب ان اليهودي الانعادي مازلياح كان يلزم طمعت باشا رئيس الجمعية في ألمانيا (١٤)

الذي فهو حضور يهودي دائم ، في اول عمل الانعادين وفي اوسطه وفي اخره ونهايته ليمتصهم التوبة التي التفت لها التور باشا فقط ..

● الفكر الماسوني في خدمة الانقلاب

ولعل النفوذ الماسوني كان اكبر حجما واكثر شجاعة على القصور خلال صفوف الاتحاد والترقي من النفوذ اليهودي المريح ، فالماسونية لمن من فنون العمل اليهودية التي يستخرجون بواسطتها من يجفل لاول رحلة من الاسم اليهودي المكتشف . ويؤكد رامزور مرة اخرى على وجود الاتحاد الماسوني في عمل الحركة منذ البداية وحتى النهاية ، ففي سنة ١٨٨٩ قاد الممر ابراهيم تيمو ، الاباني

الذي ترأس اول خلية للاتحاد والترقي داخل البلاد المشرقية ، محظا ماسونيا ايطاليا فسي برنديزي (ولم يثبتا كافي من دور الكاريزوناري في التاريخ ايطالي) . وقد تاجر بتخطيطات لهما بعد لا قرب ان ينقذه في تركية جمعية سرية لسميها . (١٥)

ولا تقدم العمل وسرت حركتهم الى سلاطنتك كان للماسونية هناك الدور الاول

يقول رامزور :

لم يمتى وقت طويل على التماسين في سلاطنتك وهي مركز النشاط حتى اكتشفوا الخلية منقصة اخرى وهي الماسونية اذ لا كان يصعب على عبد الحميد ان يصل هنا بنفس الحرية التي كان يتمتع بها في الاجزاء الاخرى من الامبراطورية لا في المحافل الماسونية القديمة في تلك المدينة استمرت تعمل دون انقطاع بطريقة سرية طموا وضمت الى عضويتها عددا من كتوبا يرحبون بفكرة خلق عبد الحميد .

لذلك وجدت الجمعية المشرقية للحرية ان المحافل الماسونية في سلاطنتك لأم الفراسها بصورة راحة وعلى ما يبدو ان الجمعية استعملت بعض المحافل او ربما جميعها لتكون محلات للاجتماع ، وضمت كثيرا من اعضاءها واستخدمت الفن الذي تمناه الماسونيون في اختبار الرشحين للعضوية .

ومن المحتمل ايضا ان عمل الجمعية صار سرية تحت التفسير بسبب هذا الاتصال مع ماسونية سلاطنتك . (١٦)

ومن المؤكد انه كان في سلاطنتك عدد من اليهود ، وكان كثيرون منهم ماسونيون وهذا وضع يتسم بالطمع كثيرا من الشكوك وخاصة في نفوس ممن كانوا يرون في الماسونية محاولة تقوم بها اليهودية المالية للسيطرة على العالم .

وقد ادعى هذا الى ان عددا كبيرا من الكتب ان جاز اطلاق هذه التسمية عليها تصور فيها ثورة تركية الفتاة كظهر اخر لهذه الامورة التوروية الطولية التي يقوم بها الماسونيون واليهود . (١٧)

ولاندي كذا يسميها شكوكا وهو نفسه يعترف في محل اخر بان :

من احسن الامثلة على ذلك هي سرية عمالويل فرقة صو الخندي قائد كان فرقة صو ، وهو يهودي من سلاطنتك استادا اعظم في المحفل الماسوني المعروف باسم مقدونيا رسورتا ، وينسب اليه بعض الفضل في انه مني بفكرة استعمال اعضاء تركية الفتاة للاجتماع في المحافل ايضا . (١٨)

وهو يعترف ايضا بان جميع الذين هربوا الى باريس دخلوا المحافل الماسونية الفرنسية ماسدا احمد رفسا (١٩)

ورامزور خلال بحثه هذا يحاول جاهدا ان يطلع عن الانعان الفكرة المنظمة في اذهاننا من الدور الكبير الذي لعبته الماسونية في توجيه حركة الاتحاد والترقي ويحاول التماس بان كان دورا مسدودا لكنه كان امينا من جهة اخرى فلو ان القوال خلفه من الكتاب الغربيين الذين يخالفونه ويرون دورا اكبر للماسونية ويورد انه :

حتى رجل معروف بعلامه على الشرق الانساني مثل سيتون والسن حمل على القول : ان الانعنة الحقيقية في الحركة كانت يهودية ، او يهودية مسلمة ، وقد جادت مساعيها المالية من الدمنة الاقضية ومن يهود سلاطنتك ، ومن الراسمالين العالميين او شبه العالميين في فيينا وبودابست وبرلين وربما في باريس ولندن . (٢٠)

لنا فلتا فلتا الزيمة لواطس ورامزور فلتا فلتا التي لطبها عليه وكالة الاستخبارات .

ولم يكتف المتقبلون بالاعتماد على المساعدة الماسونية اليهودية ، وإنما تمدوها الى الاعتماد على طريقة الدروشة البكتاشية - او البكتاشية - الباطنية الاباحية التي تنتشر في الاناضول ، المتعشية في جيش الانكشارية القديم .

ويأتي رامزور بالبراهين على ذلك ، وطس صلة هذه الطريقة الخفية بالماسونية الفرنسية ، وصلة رئيسها بالادب السياسي الفرنسي الماسسوني فولتر (٢١) ثم يقول :

ولعل من اسباب تأييد حركة تركية الفتاة ايضا ان البكتاشية كانوا يعملون في امر الخلافة التي العقيدة الشيعية في الامعة ، مما لا يحيطهم مراتين الى اعداءات السلطان العثماني . ويرى بيرج ان البكتاشيين اعاقوا سليم الاول في حملته ضد اسماعيل شاه ايران في سنة ١٥١٤ بسبب مطعهم السري على العرس الشيعية . لذلك فلتكون محاولة عبد الحميد لاستعادة اهمية الخلافة مسئولة الى حد ما من اثرة المعارضة البكتاشية . (٢٢)

وتبلغ تقارير رامزور لروية اهميتها حين يقول :

ومن المؤكد ان عددا من اعضاء تركية الفتاة كانوا اعضاء في الطريقة البكتاشية وان بعضهم كانوا ماسوبين وبكتاشيين في الوقت نفسه ومن هذا الصنف طلعت باشا ، ورغا نولفيق ، وشيخ الاسلام موسى كالم الفندي . (٢٣)

فماطلعت فهو فلب حركة الاتحاد اتسماء حكمها ورئيس الوزراء واما رغا نولفيق فهو فيلسوف الحركة ، وموسى كالم هو الذي بطلع عبد الحميد . ينقل رامزور من رسالة رغا نولفيق يقول فيها . ان الغالبية العظمى لشيوخ البكتاشية ودرابوشهم اميون تماما غير ان في استامبول ومراكز الثقافة الاخرى عددا كبيرا من البكتاشية ذوي مكانة سامية وثقافة عالية . انني شخصيا اعرف بعض الوزراء ، ومشيرا ، وسعرا ، وعددا من القضاة والكتاب والشعراء .. الخ ، واثنين من شيوخ الاسلام على الاقل ، احدهما موسى كالم الفندي كان عضوا في وزارة طلعت باشا زعيم لجنة الاتحاد والترقي ، وكان مثلي ومثل طلعت باشا ، بكتاشيا واستادا ماسوبيا في نفس الوقت ، فمن الصواب اذا ان اصحاب الطريقة البكتاشية كانوا مستعدين عاليا للترحيب باية ثورة سياسية واصلاح اجتماعي يؤيد الحرية التامة للعقيدة وتحسين الادارة التركية لقد كان بين اعضاء اللجنة الثورية في استامبول بعض البكتاشية وقد ساعد كافة البكتاشيون تقريبا اللجنة على النجاح في تحقيق اهدافها . (٢٤)

وهذه الرسالة التي ينقل منها المؤلف اخلاها من رغا نولفيق مباشرة سنة ١٩٤٠ ، بما بيد كما يفيد هو (٢٥)

● واصحاب بدعة اللوم ايضا

واستمر اعداد الاسلام في تجميع كل من اعطاهم القيادة من اعضاء الفرق الباطنية المنتمة ، وجندوا فرقة - الامنية - في خدمة حركة خلق عبد الحميد .

وبدعة هذه الفرقة قديمة جدا ، يدعوههم الشيطان الى ارتكاب المعاصي والكبائر ، ليناح لهم ان يتوبوا ويلبوا انفسهم ويعوزوا فضيلة

النفس اللوامة كما يزعمون ، ومن هنا جاءهم اللعاب ولازالت نقاياهم في الاناضول واعالي سورية ، وعمل الحكم الطائفي البعثي في سورية على تهجير بعضهم الى دمشق والاسكانة بهم . يقول رامزور .

ان بورصة الى محمد طاهر بك ، وهو احد اوائل عملاء حمصه وطس وحرب في سيلانيك ، كان عمرا بورا في تلك الطرعة . وبعد ان انضم ، وسبب شحمية طاهر بك على التدقيق فتمسر الجماعة للمأمورين سرادهم ، حيث امر كالم الاحوار اللامنية بضمون الهادون تردد ، نظرا لما يكونه من احرام كبير لطاهر بك . هذه بالطبع قضية تعمق بالاشخاص ، غير ان اللامنية كانت كالبكتاشية حرة لدرجة تكفي لعلاب اناس من نوع طاهر بك . لقد كان الساس بضمودون ان اللامنية كالبكتاشية تعمق بعض المعتقدات الماسوبية . (٢٦) فكانهم فرما ان طلع عبد الحميد مامروهم لبيع النفس اللوامة دورها .

● صورة قبيلة وعصابة مجموعة

وهكذا وضحت صورة المسكر الانقلابي .. . الاليات حاققه وناطيات مشعونة وماسوبيات مافرة ، ويقود اليهود الجميع .

ومع كل هذه القرائن التي تكفي لتصديق عبد الحميد فيما ادعاه في رسالته الى ذكرهها الاستاذ سيد الافندي فان كاتب العربي بسندي ان الوثيقة موضوعة وابها مجرد حديث خرافة وهو - جريا مع اسلوب الارهاب الفكري والعمومي - يتهم الوثيقة بانها :

من صنع اولئك الذين يريدون ان يعودوا منسا الى عهد الاسمجار على انه عهد خلافة لامحد اسمجار والذين اصبحوا يكتبون هذه الايام للتشكيك في التاريخ العربي الحديث ورجال البقطة العربية وسحاولون ان يخلقوا في الذخيرة يوما من الارتداد الى تلك الظلمة المظلمة من عهد الاستعمار العثماني .

هكذا كلما برز مطعن ليقول قولة الحق وجهت اليه مثل هذه التهم الرجيسة ان انكار الوثائق واثبات تزويرها في الدراسات التاريخية الوثائقية المعاصرة ، لاسيما بمجرد اللب والتخمين والاتهام وانما بابايح الوسائل المثلية الحديثة في مقاربة المخطوط الممما بالمخطوط الثابتة لكاتب الوثيقة الممما ، واجراء التطبيق ، وغير ذلك .

والاستاذ محمد جميل بيهم ، الغير بالسارديج الحميدي ثبت في مقاله رفض عبد الحميد لمصر في اليهود فيقول انه :

رفض رفضا مائا مافرضته عليه الصهيونية المثلية من اموال في سبيل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين .

وان مايفيه عبد الحميد في رسالته من اشتراط الاتحاد والترقي عليه مساعدة اليهود ازاء اخلاهم في فلسطين لاستتعي حتما ان يكون ذلك قولهم له ساعة تبليغهم فرار الخلع وانما كان من جملة ماينادون به ويستقرونه كتمن يؤدونه لليهود مقابل اعانهم السلايكية لهم .

وما المانع ان يكون قره صو قد خاطبه بذلك على افراد ، او مع ارام ، او مفسود الانتسجين الاخرين لما يلوه فرار الخلع ؟ ان من عادة اليهود ان يستخرجوا الخصم المسمى

ورطة فاذاوقع عرضوا عليه الانقاذ مقابل تمسك ومن الجائر جدا ان يكون قره صو قد عرض عليه الاسمرار في الحكم مقابل ليوته ازاء حلمهم في فلسطين ..

وايا كان فان العرض اليهودي قبل سنة الخلع نائب شكل فطمي اورده هرزل مؤسس الصهيونية في بوميات مذكراته واصرف برافس عبد الحميد لاعرائهم المالي لقاء مساعدة اليهود في الهجرة الى فلسطين ، وبوميات هرزل مطبوعة باللغة العربية مشهورة متداولة ..

ولانسري لعل كاتب العربي يتهم هرزل بالكذب في ذلك لصنع دعاية لعبد الحميد !

ان هذا الامر اشهر من ان يحتاج الى ايراد مصادر ، واكثر دليل عليه كون التمييق على هجرة اليهود قد استمر في عهد عبد الحميد كله وفي وقت كان هرزل يستشفع بقيصر المانيا حليف عبد الحميد حين زيارته للقدس ليتوسط له في السماح بالهجرة فلم يسبح ، ونشراب مركز الدراسات الفلسطينية تؤيد ذلك ، بينما انفضت لهم الهجرة في عهد الاتحاد .

ان كذ سالتاريخ المرسي قدمت اذ راحيل من تاريخ اسهم مشوف ومستورا حجب مهم قصة الصعقة الشيعية التي تعرضت عملاء اليهود على السلطان عبد الحميد اخر الملوك العثمانيين مفتوح له حرائر المال اليهودية ويسددون كل ماملي دولته سس دون نظير بيع فلسطين وطس لسودا

وامتار رحمة الله من رفض الصعقة بان مطين ليست من املاكه الخاصة ليساوم عليها في صفقة بيع وشراء مكان هذا المرض المانا بالقضاء عليه وعلى كل مائله من حلامة اسلامية ..

وباه حر الصعقة كلف في سحق الامراج التي ملأت ارجاء وطسا احملا سقوط العلامة العثمانية .

ومما كسا تمسك بشرة الحلاس من اضلال الاحبال الركي ! كان اولياء اليهود من المستعمرين ورة بار الصبسية ، قد تقاسموا فيما بينهم ماسوءة تركة الرخص المرسي ..

ودحت هذه الكلمة في معجم التاريخي ، امسياسي والفكري دون ان نشر في اذه وحسبه لدلاها الخطرة ، او بفري ان اخلافة العثمانية نشر اسعطا من يوم ان رفض السلطان ان ساومه عملاء اليهود . (٢٧)

والى خلقه ناشت تم فيه بوصيح مائله مكي كاتب اعربي ..

- (١) (٢) (٣) (٤) (٥) رامزور في كتابه تركية العاة ٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧
- (٦) (٧) (٨) (٩) رامزور ١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦
- (١٠) تعليقات شكيب على تاريخ اس حدود - ٢٢٦
- (١١) (١٢) (١٣) رامزور ٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤
- (١٤) حاصر اعمال الاسلامي ٢٨-٢٩
- (١٥) (١٦) (١٧) رامزور ١٢٣-١٢٤-١٢٥
- (١٨) رامزور - ٢٠٠ ويحيلا ان رئا لقره صو نشر في صحيفة التامس السديية يوم ١٩٢٤/٧/٨
- (١٩) رامزور - ١٢٧
- (٢٠) رامزور - ٢٠٠ واحالا الى ص ١٢٤ من كتاب وطس هذا المصوب ب - ارتداع الاسمة في النصار - المطوع سدن لسه ١٩١٧
- (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) - ١٢٩
- ١٢ - ١٣١ - ٢٠٣ - ٢١٨ - ١٣١
- (٢٧) من مقال فيم للادبة الدكتوراة ست الشاطيء .

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



معهد جمعية الفرقان

للدراة الشرعية «بدمشق»

وبعد ،

فهذا بيان شامل عن معهد جمعية الفرقان الشرعي بدمشق توضح فيه أهم الأصناف البارزة التي صدرت عن هذا المعهد الديني ، الذي نلزم مؤسسه أن يكون المعهد الشرعي المثالي في السلوك والمنهج حتى يحقق لأمتنا الإسلامية في شتى أنحاء المعمورة ما تصبو إليه من علم وفكر ، ودين متين وعقيدة صحيحة راسخة ، على المنهج الذي سار عليه سلفنا الصالح . سيما وأن هذا المعهد يقبل الطلاب من أية جنسية كانت ومن أي قطر ، حرياً كان أم أصحياً .

وأنه لمن دواعي الفطنة والسرور لكل مؤمن وعامل في حقل الدعوة الإسلامية أن يستبشر بأن في القطر العربي السوري ، وفي مدينة دمشق ، معهداً دينياً يؤتي ثمراته في كل عام ، فيقوم بتخريج الدعاة إلى الله سبحانه ، بعد أن حملوا الإسلام فكرة وعلماً ، وهداية ونوراً ، ولذين سيصبحون

الإنسان الناطق في بلادهم وأصهارهم ، يقومون بنشر ما حملوه ، وتعليم الناس ما جملوه من هدى دينهم وأمور دنياهم .

وتحقيقاً لفائدة الشرح ، فقد أصبح هذا المعهد - بحون الله تعالى - يرفد المعاهد الشرعية الأخرى ، حتى صار عطف الأنظار . الأمر الذي جعل هذا المعهد يستقبل الطلاب الوافدين من تركيا ويوغوسلافيا وأفريقيا والبلاد العربية المجاورة . هذا .. وما جاء معهد الفرقان الديني الا تلبية لنداء الواقع الذي تعيشه أمتنا ، والذي يتطلب دعاء أكثر ، وبضمهم أصدق ، ووعي أدق وأحكم . ولقد وفق الله سبحانه القائمين على تربية جيل المعهد بأن وضروا سبلاً ووسائل تكون كفيلاً لخدم كل من تخرج في المعهد حتى يصبح من علماء حملة

شهادة الأزهر الشريف الذي كان ولا يزال قبلة أنظار المسلمين ، وقلمة العلم الناعمة على كسر

الظهور ومر الأرواح . فقاموا بالتشاور مع أعيان أهل العلم والفكر الذين خرجوا على أيديهم أفاضل الطمأنينة ومرقي الأجيال الصاعدة ، وكان على رأسهم سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية السابق ، الدكتور محمد أبو اليسر هابدين ، فاستقر رأيهم على تهيئة وجمع الأسباب الموصلة لذلك ، وعرضها على مقام مشيخة الأزهر الشريف ، حتى تال باذن الله سبحانه موافقتها ، فتعاد لها بما يتناسب مع مستوى المنهاج العلمي الذي يدرس في هذا المعهد الديني . وبذلك يكون الأزهر الشريف قد قدم للإسلام والمسلمين أعظم العون الذي لا يألو جهداً في تقديمه لكافة طلاب العلم الشرعي ، وأسدى للأمة قاطبة يداً بيضاء لا تنسى فوق ما قلناه ماضياً وحاضراً ، وهذا ما عرف عن الأزهر الشريف من مد يد العون لكل طالب علم أراد حمل لواء الشرعة ورفع رايها . والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

في حقل التعليم المنهجي :

ولقد أتى المنهاج الدراسي بعد خبرة طويلة من القائمين على التعليم الذين سلخوا في هذا المضمار جل أصهارهم ، فجاء غاية في الأحكام يميل الطالب متمكناً من جميع العلوم الشرعية والعربية ، مضافاً إليها اللام بشيء من العلوم الكونية التي لا غنى لطالب العلم الشرعي عنها . وقد روجت فيه الأمور التالية :

- ١ - الاكثار من المواد الشرعية والعربية : القرآن الكريم مجزئاً وترجيلاً وحفظاً ، علوم القرآن الكريم وأصول تفسيره ، أصول العقيدة والتوحيد ، الحديث وأصول مصطلحه ، السيرة النبوية ، التاريخ الإسلامي ، لفقه وأصوله ، النحو ، الصرف ، البلاغة ، القرائن ، الخطابة والإلقاء ، تاريخ التشريع ، المدخل الفقهي ، حكمة التشريع ، النظام الاقتصادي في الإسلام ، الرياضيات ، الجبرافيا ، الإنشاء والتصيير ، - معلومات عامة عن الإسلام ، الأخلاق والتصرف .
- ٢ - انتقاء أفضل الكتب المصنوعة لكل مادة

من هذه المواد : غرضت





لبنان ، تركيا ، يوغوسلافيا ، ماليزيا ، نيجيريا ، ساحل العاج ، تايلاند ، الصومال ، وغيرها .. ويبلغ عدد المرشحين في المعهد (١٥٠) معلماً ، من غيرة العلماء في مدينة دمشق .

ويقاضى كل طالب من الجمعية مساعدة مالية مقدارها ٣٠٠ ليرة سورية في الشهر . ويلتزم جميع الطلاب بالنوم داخل المعهد في غرف معدة لذلك ولا يخرجون إلا لحاجياتهم الضرورية

وقد أسست الجمعية بدمشق عام ١٩٦٤ ورخص لها برقم شهر ١٧٨١ .

ويضع الطلاب في قبولهم لشروط نص عليها نظام المعهد الداخلي ، وهي أن يكون الطالب قد تجاوز الثالثة عشرة من عمره ، وقد حاز على شهادة الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها من مؤهلها العلمي . كما يضع الطلاب لقابلة شفافية من قبل اللجنة الخاصة في المعهد ، وتقرر اللجنة على ضوءها قبوله أو عدمه . كما ويشترط عليه الحصول على شهادة صحية تثبت سلامته من الأمراض السارية ، وأن يكون حسن السلوك والسيرة ، والأخلاق القاضية .

سير الدراسة والامتحانات والمذكرات الشهرية حسبما جاء في نظام المعهد الداخلي :

١ - تحديد مدة الدراسة الشرعية والعربية في المعهد بخمسة أعوام .

٢ - يفتح المعهد ستة للدراسة في كل عام ابتداء من ١٥ أيلول ، وتنتهي ستة الدراسة بنهاية حزيران . ويمكن للطلاب البقاء في المعهد لحضور دورة اضافية لأهم العلوم ، أو مفادته لزيارة أهله .

٣ - تحدد حصص الدراسة اليومية في المعهد لكافة الصفوف بست حصص ويكون مقدار كل حصة ٥٠ دقيقة ، مع فترة استراحة قصيرة لكل حصة .

٤ - تفتح دورة اضافية و مسائية ، لبعض المواد الضرورية لطلاب المقصرين .

٥ - يجري كل أستاذ مادة اختباراً شهرياً للطلاب تحفظ نتائجها في مصنفات الطلاب .

٦ - تقسم الدراسة الى فصلين ، ويجري في نهاية كل فصل امتحان رسمي .

٧ - تجرى الامتحانات بتأجيلها الشفافية والكتابة لكل مادة ، ويؤخذ فيها متوسط المجموع .

٨ - تعتبر علامة السلوك وحسن السيرة علامة أساسية يتوقف عليها نجاح الطالب أو رسوبه .

٩ - تمنح الجمعية كل طالب يحفظ كتاب الله تعالى مكافأة تشجيعية تقدرها الادارة .

١٠ - كما تمنح الجمعية الطالب المتخرج في الصف الأخير شهادة المعهد .

ولحين في ختام هذا البيان أن نكون قد وفقنا الى ما قصدنا من غير ، والحمد لله رب العالمين . مدير المعهد - رئيس مجلس الادارة

- ولعلم القرائن : شرح الرحية ، وشرح السراجية .

- ولعلم النحو : كتاب النحو الواضح بقسميه الإبتدائي والثانوي ، وكتاب فنون الذهب وشرح ابن حنبل .

- ولعلم البلاغة : كتاب البلاغة الواضحة ، وكتاب جواهر البلاغة للهاشمي .

- ولعلم الصرف : كتاب المقصود ، والتصريف الملوكي ، لابن جني ، وشذا الصرف الحملاوي .

- ولعلم تاريخ التشريع : كتاب مختصر تاريخ التشريع للشيخ عبد الوهاب خلاف وكتاب تاريخ الفقه الاسلامي للشيخ علي السائس .

- ولعلم المنخل الفقهي : كتاب منخل الفقه الإسلامي ، للدكتور محمد سلام مذكور .

- ولعلم النظام الاقتصادي في الإسلام : كتاب الاقتصاد الإسلامي للدكتور محمد المبارك ، ومختصر كتاب اقتصادنا ، للأستاذ محمد باقر الصدر .

- ولعلم الأخلاق والتصوف : كتاب مختصر منهاج القاصدين ، للحافظ المقدسي . نبذة عن المعهد وأوضاعه :

يقع « معهد الفرقان » في جاصمة القطر العربي السوري « دمشق » - حي المهاجرين - تحت مسجد المرباط « قرب القصر الجمهوري » .

وينفق على المعهد « جمعية الفرقان » ، وتؤمن له جميع حاجياته ومتطلباته .

ويبلغ عدد الطلاب في المعهد حالياً ٧٠ طالباً من كافة أنحاء العالم الإسلامي : سوريا ،

- ولعلم التفسير : كتاب تفسير النفي ، وتفسير آيات الأحكام للشيخ علي السائس .

- ولعلم الحديث : كتاب هدى النبي وصوفي الصلوات الخاصة المقررة في جامعة دمشق « كلية الشريعة » للدكتور نور الدين عمر ، وكتاب سبل السلام شرح بلوغ المرام .

- ولعلم المصطلح : شرح البيهقي للشيخ عبد الله سراج الدين ، وكتاب قواعد التحديث للمحدث للتهانوي ، ومقدمة ابن الصلاح .

- ولعلم الفقه : كتاب الباب بأجزائه الأربعة ، وكتاب الاختيار بأجزائه الخمسة .

- ولعلم القرآن : كتاب الاثقان للحافظ السيوطي .

- ولعلم أصول التفسير : كتاب أصول التفسير للشيخ خالد عبد الرحمن العك .

- ولعلم أصول الفقه : كتاب أصول التشريع الإسلامي للأستاذ علي حسب الله ، وكتاب أصول الفقه للعلامة البيهقي .

- ولعلم التوحيد والعقيدة : شرح بسده الأمالي لملا علي القاري ، وشرح العقيدة الطحاوية للعلامة الغزالي ، وشرح العقائد النسفية للعلامة النصاراني ، وشرح الفقه الأكبر لملا علي القاري .

- ولعلم السيرة النبوية : كتاب نور اليقين للشيخ محمد الحصري ، وتعليق سيرة ابن هشام ، وفقه السيرة للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي - وهو مقرر في كلية الشريعة « في جامعة دمشق » .

- ولعلم التاريخ الإسلامي : كتاب إتمام الوفاء للشيخ محمد الحصري ، وتاريخ الخلفاء للحافظ السيوطي .



الأدب

يقدم: أحمد محمد عبد الله

ما ذا يريد الجندري خليفة في كتابه : نحو عربية أفضل

بقلم
عبد القادر طاش تركستاني

تعرضت اللغة العربية عبر تاريخها الطويل لكثير من الهجمات المعادية والدعوات الهدامة التي عملت على تقييد أركانها وزعزعة ثقة المتكلمين بها وذلك بقصد القضاء على تلك اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وكانت أكثر تلك الدعوات تنطلق من أمثال أصحابها بأن القضاء على اللغة العربية يعنى القضاء على القرآن الكريم وهنا مكن الخطر ... وقد اشتد أوارثك الحملات المسعورة في القرون الأخيرة وكان للمستشرقين واثنابهم من العرب الدور الكبير في بث تلك السموم وحشو أدمغة المثقفين بها .

ومن أمثلة تلك الهجمات : اتهامهم اللغة العربية بأنها لا تواكب المسيرة الحضارية الجديدة وأنها لغة قد انتهت دورها وأصبحت عاجزة عن أداء مهمات الفكر والحياة ولذلك فإنه يجب أن تحفظ في رفوف المكتبات وخزائن المساجد ومن هذه القاعدة انطلقوا بتهمة العربية النقص مرة بالتصغير وتارة بالنقص وغير ذلك . وآخرون من أولئك المهاجمين لم يكتفوا بإبداء العيوب فقط بل وتفضلوا على الأمة العربية بوضع الحلول الكتيبة بإصلاح تلك العيوب - في نظرهم - فبدأ بعضهم إلى أن تكون العامية هي اللغة الرسمية ودها آخرون إلى استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني ولكن اللغة العربية وقفت في وجه هذه الهجمات والحركات الهدامة وقفة السمود ولم تلتف إلى مثل تلك الترهات بل وأصلت مسيرتها الخالدة وهي أكثر قوة وعزما على المضي في مسار الزمن مما أحقق الأعداء ونكروا في طرق أخرى وأساليب جديدة لمحاربة هذه اللغة - التي مثلت أساليبهم السابقة في القضاء عليها - فاهتدوا إلى وسيلة - حسبوا

أنهم سيصلون بها إلى هدفهم - وذلك بأن يقوم بعض الكتاب من العرب أنفسهم بإبداء عيوب اللغة والتي تلق حجر مرقنون مرونيتها وانتشارها (كما يرون) ثم أعطاه الوصفات الناجحات التي تشفى اللغة من تلك العيوب مع الحرص الشديد ، حسب ادعائهم (على أن تظل تلك الحلول مستوحاة من العربية النقصى نفسها ، قواعدها وأساليبها وروحها وجميع خصائصها) . والكتاب الذي بين يدي الآن أصدق مثال على الوسيلة الجديدة - « الثورة على العربية القاتلة والبناء لعربية جديدة » . وتستغرق مقدمة الكتاب حوالي عشرين صفحة وقد تصد المؤلف من هذه المقدمة الطويلة محاولة اقناع القارئ بضرورة تعديل العربية وإدخال الإصلاح الجدي عليها .

... ثم يقول المؤلف تحت عنوان « باقة من العيوب » (وما يتطلب التفتيش والعلاج في لغتنا العربية متعدد الجوانب والميادين فهناك : مسائل الرسم ومسائل المضمون نفسه ثم علاقة النص بالدارجة وآخرها قضية الثقافة العربية نفسها) وقد شخص المؤلف في كتابه العيوب الخاصة بالرسم والمضمون ثم علاقة النص بالدارجة فقط .

وقد بدأ برصد عيوب رسم الحرف العربي ويمكن تلخيص ما أبداه المؤلف من عيوب فيما يلي :

١ - النقاط والامجام : فهو عيب يؤدي إلى تصحيف الكلمات وتحريفها .
٢ - ثم العيب المتعلق بصورة الحرف العربي ومما وينعت المؤلف تلك الصورة بأنها (اسلاك شائكة أو أخطبوط) !! (ولا سيما عندما تجتمع لتكوين لفظة : نيل تحت السطر وزعانف فوق

السطر وتكوير وتربيع وتدوير قديد منشور بسلك) !! ثم يرفض المؤلف بشدة - ليعمد من نفسه اتهامه بسوء النية - استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني . ويقول أن تلك الدعوة دعوة مخالفة تماماً ومناقضة لكياننا القومي والحضاري في أعظم وأبل ما يتسم به . ولذلك فهو يدعو إلى :

١ - إلغاء النقاط ٢ - وكذلك تعديل الحروف المتشابهة صورها كالحاء والخاء مثلاً وذلك باستبدال الخاء بحرف مهمل غير منقوط وتكون صورته بخالفة ومتميزة عن صورة الحاء . ٣ - وكذلك تنظيم الحرف على شكل هندسي واضح تراعى فيه حدود السطر والارتفاع . ٤ - إما تعدد صور الحرف الواحد تبعاً لمواقعه في اللفظ (كالمين والحاء مثلاً) فإن المؤلف يرى أن توجد هذه الصورة التي كان موقمها !!

ولعلنا حينما نحاول الرد على المؤلف نسأله سؤالاً بسيطاً واضحاً هو : إذا كانت هذه العيوب موجودة في الحرف العربي فكيف استطاعت الأجيال العربية المتعاقبة أن تسير أمور الحياة والفكر والأدب خلال أربعة عشر قرناً من الزمان أو أكثر ؟؟؟

ولكن المؤلف يجاوز حدود المنطق والمقل حينما يدعى ظلها وبمثابة بان عيوب الحرف العربي وما أصيب به من اضطراب والتواء ولبس قد أثر في إنشاء اللغة العربية وسيم تغلباتهم وهو رأى نشاز لا دليل له ولا برهان .

وأما فيما يتعلق بـ « الحركات الضابطة » فسان المؤلف يرى (تسهلاً على المطبعة العربية) أن تستبدل تلك الحركات بالإرقام !! مثلاً يوضع بدل الفتحة الرقم اويديل الكسرة الرقم ٢ وبدل الشدة الرقم ٤ وهكذا فماذا

أردت أيها القارئ أن تكتسب (مكرم) بضم ففتح فتشديد يجب أن تكتبها هكذا (م ٣ ك - أر ٤م) ويقول المؤلف بأن هذه صورة تقريبية فقط وعلى المطبعة أن تجد طريقة أجمل من هذه الصورة لترتيب الحروف والإرقام . وهذا الحل الذي يراه المؤلف يزيد المسألة تعقيداً وغموضاً وأرباكاً ولا يمكن أن يكون الحل المناسب ولنسأل المؤلف مرة أخرى لماذا لا نعمل على إيجاد أو صنع الحركات الضابطة في الآلة الكاتبة (بشكل مصغر طبعاً) حتى نتخلص من كل هذا التعقيد الذي يحده المؤلف باقتراحه النشاز . وبالتالي نستطيع الخروج من الارتباك الذي قد يحدث في بعض الكلمات التي تحتاج إلى الحركات لتوضيح نطقها وتبيان معناها . ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى إبراز العيوب المتعلقة بالنحو والصرف فهين الصعوبة التي تكتنف الطلاب في فهم قواعد النحو والصرف وإجادة الأعراب وهو صادق في ذلك إذ أن هذه المشكلة قد استلحلت حتى أدت إلى تلور الطلاب من النحو والصرف وقواعدها . ويرى المؤلف أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو إلغاء الأعراب (الأخرى) والإستغناء عنه بالفتكين ! ويقول بأن تكين أواخر الكلمات لا يفسد المعنى وهو خطأ يكفيه الواقع !! ولعل الحل المناسب لهذه المشكلة هو إعادة النظر في الطريقة التي كتبت بها قواعد النحو والصرف والأسلوب الذي تدرس به ومحاولة كتابة تلك القواعد بطريقة عصرية مشوقة والإستغناء عن المباحكات اللفظية والتعقيدات التي تتسم بها كتابات أكثر القدماء من علماء النحو - ولن تقوم بذلك العمل الكبير وأهمه إلا لجنة متخصصة مكونة من أفاضل علماء النحو في البلاد العربية .

مناجاة

حتى اذا ما جن الليل وشعت بالسجود
على دجوة الليل المحيطة ..
حتى اذا ما هددت القلوب وثابت الميرون ، وتوسط
العرجون في كبد السماء بهمس لسواقي وبلعن
للجداول انضمامها .

حتى اذا ما امتدت الرهبة وشاع السكون هنا
يطس العاطف لروي ذكرائه والله ، ويروح
نكته ونفمه داعيا - من على الدوام له الدوام وعلى
الزمن له الخطود - ان يغفر له ذنبه ويقل عثرته ..

ربي

في هذه الدجوة القرامية تسفل الافاعي ،
فيصل الذهب من فلي ، والهب بياك وحيدا ناديا
اطلب وحسنا وعفوك ، وانت رب الضياء وربى ، الى
في حزين كتابك : « ادعوني استجب لكم »

ربي

ولفت في باب رجائك وقفة الليل العطر ،
ومددت يداي بلهفه الفريق والم الفارق ، اطلب
وحسنا وعفوك ، وانت رب الضياء وربى ، الى
من تكفي ا الى بعيد بنجمني ، ام الى عمو
ملكته ابري ؟ اللهم ان لم يكن بك غضب عسلي
فلا ابالي ..

ربي

قد كنت بلقا ، فاصد هداك الى نفسي ، وسحب
كلامك الهادي :
« قل يا صاادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تنظروا
من رحمة الله ، ان الله بغفر الذنوب جميعا ، انه
هو الغفور الرحيم » ، فاصلا قلبي بتورك الذي
لا يهوى ، وعظمتك التي لا تهون ، ووجوت مغفرتك ،
يا من كتبت على نفسك القفران ، تب على وارحمني
فلتني هالك بغفر وحسنا مهيا كان كوني بغيرك ،
وهمير بغفر دنك وهدبك مهيا زينت لنفسى الهوى
ان كان ذلك فشكرا لك على فضلك ، وانا عبيد
والا فاقبل عبيد ابق في مناهات الضلال ..

أخت الشهيد

أبو عمرو
جامعة الكويت

حبسة الدمع باختنا فكيه
فما الدموع بسحر كي تدانيه
وامضي لشانك وحدا في قواصفه
ان الدماء لحرى ان تحاكيه
أخت الشهيد حنانا - مرقى حزنا
فما البكاء ذليل الشعب يحويه
اذا النفوس الى الطياء زاحفة
نغمزها البحر ، اوسفرا تضاهيه
وان لدانت من الاحفار همتها :
فهمة الشعر والترديد والفيه
يمضي الشهيد ونبقى في تخاذلنا :
ما بين دمع وبين الشعر نرثيه
صوت البنادق في سمي معازفها
اشمى من الشجر او اصوات شاجيه

أخت الشهيد وهذي الحرب عاصفة
وهذه القدس والأوطان في تيهه
حل اليهود ومازلنا بواقضنا :
« هر » يغري امام « الفار » يوريسر
مجد العروبة قد ادمت حوافره
خراقة الدل فاختارته للميه
عشرون عاما - كصيري - كلها شجن
نسكي المصاب وجرحا لاندأويه
فليتني في سنين لم يفارقها
مر الرشيد وشمس ليس تخفيها
وليتني في بلاد لم تداخلها
اصالة الدل في شتى مناجيه

أخت الشهيد ودمعي لا فجره
ان الدموع لضحف لادانيه
أخت الشهيد وللحمراء في وطني
باب ينن فجمعا كي نحويه

وبعد :

فان هذه اللغة النشار التي
يدعو اليها المؤلف لن تجد افنا
صاغية ولن تلاقى غير الاحمال
والاستنكار الشديد وبما مثل
تلك الدعوة التي فيها المؤلف
لهدم اللغة العربية الا كبطل
فقاعة لماه التي لا تلبث ان تزول
من قريب دون ان تحدث اقرا
أبدا ...

(انا نحن نزلنا الفكر واننا له
لحافظون) .

عبد القادر طاشي تركسفتي
جده

اعظم وقعا واشد تأثيرا كلها
كانت لغته غريبة على العوام
وجمهور الممتنعين ويضرب
لذلك مثلا بان المسيحيين اكثر
خشوعا في صلواتهم لان الكاهن
يقرا تلك الصلوات بلغة لا
يفهمونها !! وهذا الرأي يكشف
عن خبيثة المؤلف لنرى بوضوح
سوء نيته ورغبته في هدم
القرآن الكريم وتعاليمه ان
المؤلف يدعونا الى ان يكون
تديننا مجموعة من الشكليات
والمظاهر دون فهم لحقيقة الدين
والمثل الذي ضربه باطل اذ
شتان بين تعليم الاسلام وبين
تعاليم المسيحية المخرقة .

الهداية يمضي المؤلف في كشف
ميوب العربية ووضع الحلول
التي يراها محققة لاعراضه وما
ذكرته في هذه السطور ما هي
الا نماذج مما يدعو اليه المؤلف
وفي الكتاب افكار وآراء هدامة
لاستطيع هذه السطور حصرها
وقبل ان اختتم هذا
الاستعراض السريع لا بد من
ان اثير الى ان المؤلف يرد
على المخوفين على الدين
والتراث من هذه اللغة الجديدة
التي يدعو اليها والتي ستؤدي
الى ان لا يفهم المتكلمون بها
لغة قرآنيهم فيقول : ان مصدر
الدين (ويقصد القرآن) يكون

اما حل المؤلف المعتمد على الفاء
الاعراب فهو حل أخرج يوقتنا
في مشاكل عديدة .

وبعد ذلك انتقل المؤلف الى
عيوب الصرف التي يراها
وخاصة فيما يتعلق بصيغ
الفعل الثلاثي واوزانه واحواله
وما يتعلق بجموع التكسير
ومسألة العدد .. وتكلم ايضا
عن الالفاظ المشتركة والمترادفة
وجعل ذلك ميا في اللغة بينها
الواقع انه عكس ذلك فالالفاظ
المشتركة والمترادفة من مزاي
اللغة العربية التي تغفر بها
للدلالة على سميتها ودفقتها في
ان واحد . وبهذه السروح



يسرنا أن نرفع إلى مقام صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى سمو ولي العهد الأمين وإلى

حكومة الرشيدة والشعب الكويتي

الكرام أجل التهاني بمناسبة

شهر رمضان المبارك

أعاده الله على الجميع بخير عظيم

شركة الهادي والوحمى التجارية

مطعم شارع ترض هاتف ٥١٤٣٦٨



بشرف
خالد صباح الغنيم
رئيس مجلس الأمن

بأن يرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى سمو ولي العهد الأمين وإلى المواطنين الكرام أطهر التهاني

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



يسرنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

والى سمو ولي العهد الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكرام والأمة العربية

والإسلامية أجل التهاني بمناسبة

حلول شهر رمضان المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



البندقيّة

والرجل !

هذه المدن الممتدة التي تئن تحت
وطانها شعوبنا الإسلامية في شتى بقاع
الأرض ، كيف حدثت ؟ ولماذا حدثت ؟
وكيف يكون الخلاص منها ؟

منذ اللحظة الأولى التي نفق فيها
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الكلمة الأولى من الوحي وهنى هجرته
- عليه السلام - إلى المدينة المنورة
هذه المدينة الثلاثة عشر ملياً ، لم
يأل الرسول فيها جهداً في تربية الرجال
على المبادئ الإسلامية الحقّة التي
صاغت من بسطاء مكة رجالاً أعرفوا
لهم العالم بالهكمة والسباسة والقيادة
والعدل ، وهما تبقى من حياة الرسول
وفي عشر سنين نزع منها - عليه
السلام - لإنشاء الدولة الإسلامية التي
سالت العالم قروناً طويلاً .

وعظمت أعداء الإسلام إلى هذه
القوة المهيمنة تلك صروحهم وتسل
عروشهم وبنى على أسلاكهم دولة ذات
سيادة وقيادة وعدالة لم يشهد تاريخ
البشرية ، على امتدادها ، شبيهاً
لها . تلك هؤلاء الأعداء إلى هذه
القوة : كيف يهزمونها ، ومن ثم
يتخلصون من سيطرتها وسلطانها ؟!

قد كان أول رأى أولئك أن يقوموا
بقوة السلاح ، فجهروا في وجهها كل
ما عرفوه من أسلحة ، بدءاً بالسيف
والرمح وانتهاء بالبنادق والخوانها ،
وتوالت اتهاماتهم وارتياساتهم ،
وبقيت دولة الإسلام مهيمنة على
العالم ، بأسطة سلطانها على معظم
أجزائه .

وراجع الأعداء حساباتهم ، ففروا
هذه الأمة التي لم يهزمها سلاح ،
كيف قاومت وصمدت ؟ وما سر هذه
المقاومة وهذا الصمود ؟!

وانتهت دراسة خبراتهم وعلمائهم إلى
أن السر في لبثت هذه الأمة يكن في
تربية رجالها على أسس متينة يسن
الدين الإسلامي العظيم التي بينها
أن الكريم .

را الطريق ، فأتوا الأمة من
الباب الذي لا تهزم إلا منه ، فاشاعوا
فيها الأفكار ، وزينوا الشعوب ، فما
هي إلا جولات حتى سقطت الأمة التي
قارت قروناً ، فاصبح الحاكم معكوساً
والسيد مسوداً ، وفقد المسلم في وطنه
غريباً كلياً ، والكافر مواطناً سعيداً !
ورجع الأعداء في بلاد الإسلام وقد
سيطرت جيوشهم العسكرية على الأرض
، وتحكمت مفاسدهم في أخلاق الرجال .
وشاء الأعداء أن يربطوا بجيوشهم ،
ممن تكلمهم غالياً ، ولم تعد ذات جنوى
بعد أن مقسوا للفساد في الأرض ،
وسلبوا من الرجال الرجولة التي بها
سادوا وقادوا .

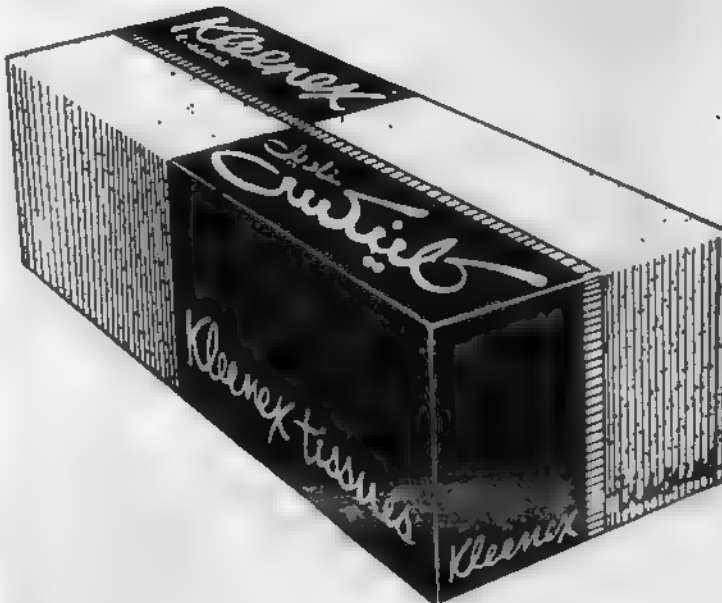
رجل العدو ولم يزل موجوداً غسى
أندية الفمار ولي صالت الخيالة ، وعلى
شاشة التلفاز وفي المعارف والشركات
وفي ، وفي ... ولم يزل موجوداً في
أخلاق الرجال !

وكم حاول المسلمون أن يتخلصوا
مما تركه لهم الأعداء من مشاكل سياسية
في فلسطين وكشمير وأترتيا وغيرها ،
ولاستعملوا لهذا كل سلاح ، وكلهم
في النهاية زادوا المشاكل أسعافاً وتلقبوا
وقد زادوا التفتت سطفا على أبلقة .

لماذا لم تفتح البندقيّة ؟ لم تفتحت
الطائرات والصواريخ ؟ لماذا يتكسر
الفضل ويضملم الأمل ؟

لماذا ، ولماذا ...
بجواب هذه الأسئلة يكن دائماً في
« الرجل » والطلاص أنا يكن غسى
هذه السنوات الثلاث عشرة التي
قضاها الرسول العظيم - صلوات الله
عليه - قبل الهجرة وقبل أن يسلطن
لصحبته في استعمال السلاح
أحمد لطفي عبد الطيف

وَالآن... حَاجَازُ وَرَقٍ كَلِينِكْسُ



مِزَانِيَا حَاجَ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م



مع الصائمين



أيها الأخ الصائم : بمقامات بحره رمضان .. وندخل في فريضة الصيام وإذا كان لابد من البحث عن حكمة للصوم فلاشك أننا واجدوها في الآية التي فرض الله فيها الصيام على المسلمين « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » فالتقوى وحدها هي المبتغاة من تلبية هذه العبادة .

والإنسان المسلم الذي يتكلم في شهر رمضان ويهره نفسه للفناء وقت متعب للنفس مريح للقلب في شهر طاهر كريم إنما يفعل ذلك تقوى لله سبحانه وتعالى . والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها الذين يتهيئون لرؤية هلال رمضان في آخر يوم من أيام شعبان إنما يفعلون ذلك امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته .. » ولذلك لا تقوى منهم لله سبحانه وتعالى . والإنسان المسلم حين ينتعج من الطعام من طوع الفجر إلى غروب الشمس وهو الراتب فيه كما ينتعج من الشراب في أشد أيام الحر وجسمه في أسمى العلة إلى الماء إنما يفعل ذلك تقوى لله سبحانه وتعالى ولي الحديث القوي .. « قال الله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام فإنه لي وأنا أجزي به

يدع شهوته وطعامه لاجلي » والإنسان المسلم حين يحفظ لسانه من الرفث والفسخ ويصون فيه من النظر إلى المحرمات ، ويجتهد في ذلك في شهر الصوم أكثر من غيره مغالباً نفسه على هواها حاملاً إياها على الجادة إنما يفعل ذلك تقوى لله عز وجل وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي يقول : « إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل بالصوم جنة »

والإنسان المسلم الذي يقوم الليل في رمضان راجعاً ساجداً عابداً لله سبحانه ذاكراً فلهذا ساءلوا كرمه مفضلًا بهذا التصب والتعفف على النوم الهانئ المريح أو السهر الإلهي العابت إنما يفعل ذلك في تقوى الله سبحانه وتعالى وفي طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يرغب في قيام رمضان فيقول : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » فيكون صيامنا وقيامنا إيماناً واحتساباً وتقوى لله سبحانه وتعالى ونهيه أنفسنا لدخول الجنة من باب الريان . قال صلى الله عليه وسلم « إن في الجنة باباً يقال لها الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون ؟ فيدخلون منه فإذا دخل أحدهم الخلق فلم يدخل منه أحد » ..

وابن ماجة

● وللترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً . ● ومن حديث مسلم مرفوعاً « فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه » ● رَوَاهُ الْخَمِيسَةُ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ .



● عن زهد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء » ● رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ

من آيات الصيام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أيأما معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون »



أحكام في الصيام

النسبة ..

السحور « لذلك فإن ما يفعله بعض المسلمين من تأخير العطر أو السهر في الليل حتى يبالغهم الناس في منتصفه فيستحرون حينئذ ويتأمنون إنما هو خلاف السنة والسنة أن يستيقظ المسلم قبل صلاة الفجر بوقت كاف يستحرفه ثم يصلي الفجر جماعة في المسجد ..

أما من يلقي وجبة السحور الفاء كاملاً ويكتفي بوجبة واحدة فهو تجسيم للنفس مناهة لا تطيقه ، وقد رغب الرسول صلى الله عليه وسلم في السحور لحديث أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فإن في السحور بركة » متفق عليه ..

ويستحب في الانطمار أن يبدأ الصائم بتناول فاكهة حلوة سهلة الهضم كالتمر أو الرطب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « إذا افطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » .

ومن تمام الصحة عدم تعريض المعدة لكميات كبيرة من الأكل المفاجيء حتى لا يسيء الهضم ويتنخم بل يستحسن الاعتدال في الأكل والابتداء بالقليل السهل منه قبل صلاة المغرب ثم العودة إليه بعدها .

يجب على المسلم أن يبيت النية إذا أراد الصيام لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما الأعمال بالنيات » والصوم عمل تجب فيه النية ولا يشترط فيها التلفظ لأن محلها القلب وتجب هذه النية قبل حلول فجر يوم الصوم لحديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له » رَوَاهُ الْخَمِيسَةُ وَيَكْفِي للمسلم في شهر رمضان أن يعقد العزم على صومه كله في أول ليلة من لياليه فيكون ذلك كافياً من أيام الشهر كلها .. ومن النية أيضاً الاستعداد للصيام كالقيام للسحور وترويق الفجر للاعتناع عن الطعام والشراب وغير ذلك .

الفطر والسحور :

الفطر والسحور هما الوجبتان الرئيسيتان في ليالي شهر رمضان وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتجديد الفطر وتأخير السحور حتى لا يتعرض المسلم لشدة الجوع ويكلف نفسه ما لا تطيق ، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » وأخروا

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا بَاقٍ مَوْقُوتًا

المواقيت بأزمن الزوالي (أفرغني)

غروب	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٣	٤١	٣٨	١١	٣٤	٥٢
١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣٣	٥٠
١٤	٤٣	٣٧	٠٠	٣١	٤٩
١٥	٤٣	٣٧	٠٩	٣٠	٤٨
١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٩	٤٧
١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٨	٤٦
١٧	٤٥	٣٦	٥٧	٢٦	٤٤

المواقيت بأزمن النروي (مربي)

غروب	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٣٩	٧١	٤١٧	٦	٢٨
٤١	٩	٥	٢٨	١٨
٤٣	١١	٦	٢٩	١٨
٤٥	١٣	٧	٢٩	١٨
٤٧	١٥	٨	٢٩	١٨
٤٩	١٧	٩	٣٠	١٨
٥١	١٩	١٠	٣٠	١٨

اليوم	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٣٩	١٤٤٠
٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

على مائدة رمضان

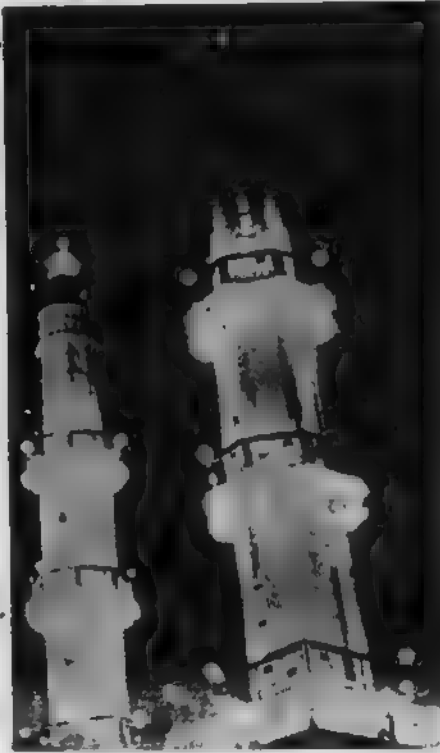
حديث يومي يقدمه قشيش علي الطنطاوي ... حديث ناجح ... الرجل يقدم مواضيع حية يومية ومشاهدات فاصلة ثم يقدم انطباعات منها . واعتقد ان سبب النجاح هو بعده عن التكلفة وعدم صنعة الحديث ثم لا يميل الى الموعظة المباشرة ولا الخطابة الرنانة ... فهو حديث النفس للنفس او هو حديث الروح للروح .. مع بداية كل رمضان تكثر المسابقات والفوايز في جميع وسائل الاسلام ... راديو ، تلفزيون ، صحف ... ولا ادري ما هي العلاقة بين شهر رمضان الكريم وبين المسابقات ؟

● وبمناسبة مسابقات رمضان فلننا كلمة تشجيع وترهيب بمسابقات رمضان في التلفزيون .

الفكرة جيدة . والجهد واضح والشخصيات التي قدمت حتى الان كلها خير . ورغم امكانية النقد . الا انها بداية طيبة ولا يسمننا سوى ان نقول : بلغ بلغ .. ماذا حدث يا وزارة ؟

● اين القنود والمحاضرات واللقاءات التي كانت تنسم بها ليالي رمضان بالكويت ... اين رجال الفكر الاسلامي ورجال العلم ... اين تلك الامسيات واين هؤلاء الضيوف على شهر رمضان هذا هذا الشح في رجال العلم ... ان هناك كثرة من الشباب تبحث عن جلسة علم من جلسات رمضان التي عودتنا عليها وزلة الاوقاف . لماذا نلاحظ ظهور هذا النشاط ؟

محمد عبد الفتاح

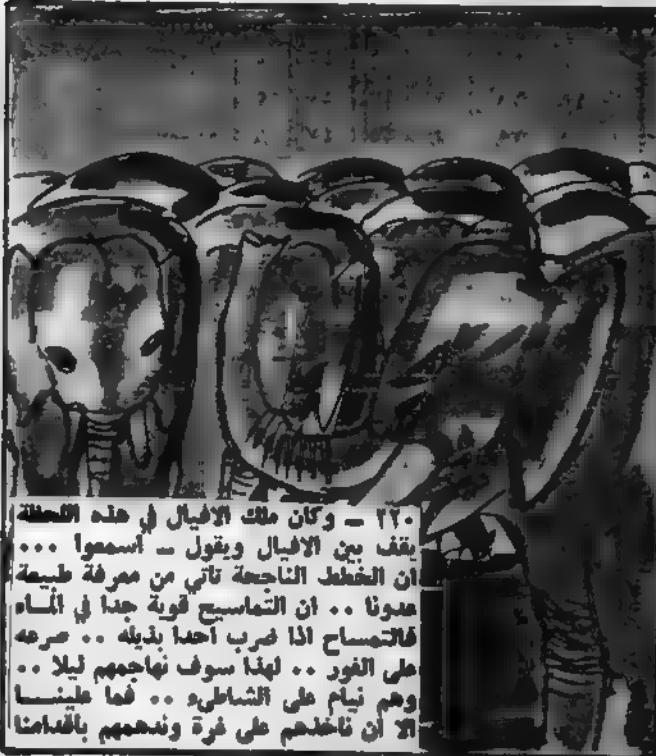


● كل عام وانتم بخير بحلول شهر رمضان . شهر الخير والمادة والدعاء . الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . شهر رمضان شهر الطهارة والحبور والسعادة شهر الرحمة والغفران والتقوى امل ورجاء ودعاء الى الله ان تكون مودته مع مزيد من الايمان ومع مزيد من الفهم الذي يقود الى النصر . وان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

ان يكون عليه الخلق وواجه نحو الجماعة .. اذ كان حديثه يهيب بملك الافيال ان يدعه من الخلافات الحانية ويتنه كل الى مصلحة حيوانات الغابة التي تمثل مجتمعًا واحدًا .. ولكن ملك الافيال رفض هذا المعنى وتقلب حقه عليه ووعده بمعاربة التماسيح ..

... وكان هشام قد وعد سيد التماسيح بان ياتي به بالتاج ولهذا لم يرض بالتنازل عنه ملك الافيال ... اما الامين فكان يميل الى منح التاج لسيد التماسيح وخصوصًا بعد ان وجد سيد التماسيح معتدل الحديث .. صادقه .. بحيث يدل على اقتباه لا يجنب

ملخص ما نشر : - كانت اطماع ملك الافيال حول امتلاك التاج عظيمة القدر .. بحيث لم يدخر عناء نحو الحصول عليه .. اذ اخذ يهدد كلا من الامين وهشام بقتلهما مالم يعطياه التاج .. ولكن هشام والامين لجئا الى مواجهته بسيد التماسيح الذي يمتلك التاج اصلاً ..



٢٢٠ - وكان ملك الافيال في هذه اللحظة يقف بين الافيال ويقول - اسمعوا ... ان الخطط الناجحة تأتي من معرفة طبيعة عدونا .. ان التماسيح قوية جدا في الماء فالتماسيح اذا ضرب احدا بذيله .. صرعه على الفور .. لهذا سوف نهاجمهم ليلاً .. وهم نيام على الشاطيء .. فما علينا الا ان نأخذهم على غرة وندهمهم باقدامنا

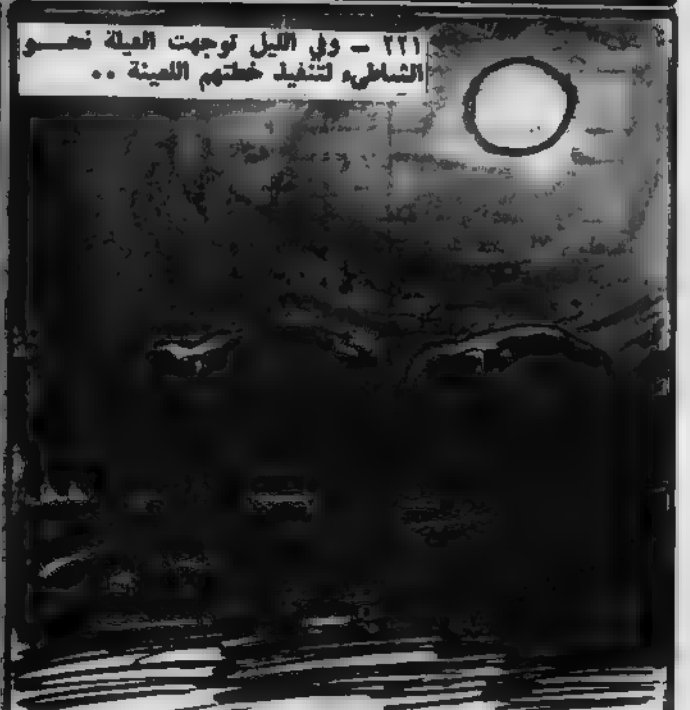


٢١٩ - وقال الامين - يا سيد التماسيح .. ان الفيل من طاعه ان يفتزن الشر فاول انتباهك نحو ما يمكن ان يفعلوه بك

وانتم في غفلة ولكن سيد التماسيح قال : لاعمليك انه مجرد كلام يهذي به .. وانا اعرف ان ملك الافيال طيب القلب ..



٢٢٢ - ولكن ما ان حضروا الى الشاطيء وداهموا تماسيحهم حتى استيقظت بقية التماسيح وهروا الى الماء لتسبح مبتعدة عن الشاطيء



٢٢١ - وفي الليل توجهت الفيلة نحو الشاطيء لتنفيذ خطتهم اللعينة ..



٢٢٤ - أما سيد التماسيح فقد اجتمع بالتماسيح وقال - انهم سوف يدبرون لنا مكيده كبرى ولكني اعددت لهم شركا جيذا سوف يعيق كل مؤامراتهم ..



٢٢٢ - وفي الصباح تجمعت الفيلة وقال ملكهم - في المرة القادمة سوف نذهبهم جميعا في وقت واحد فقال حكيم الفيلة - عندي رأي الافضل .. لان التماسيح سوف تأخذ حليها فلنا منهم باننا سوف نعاود الكرة .. افعل ان نتركهم خمسة ايام حتى اذا اطمئنا هجمنا عليهم وقتلناهم جميعا .. فصاحت الفيلة قائله - فكرة صائبة ..



٢٢٥ - ولما جاءت الفيلة ليلا الى الشاطيء بعد خمسة ايام وجدت التماسيح جميعها قد نامت على الشاطيء الاخر فقال ملك الفيلة - طينا ان نغير النهر الى الشاطيء الاخر ..



٢٢٦ - وكان سيد التماسيح يقلب فقال - لقد نجحت خطتي التي ستقضي على الفيلة والان هيا جميعا للعمل ..



بريد القراء

وما اعدناها الا لطلعها
فيايها المسلمون مودوا
لرشدكم ، فانتم كنتم المثل الاعلى
في الزهد بهذه الفتية ، وانتهم
من حرف الطريق الامثل
للحياة فقدمتم للدينار اروع
الصفحات ..

نحن لا ندعو للحرمان ،
ولكننا ندعو لان يعطى كل امر
ما يستحق ، فنحن نؤمن بقوله
تعالى : « قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات

من الرزق » ونؤمن في نفس
الوقت بقوله « وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا » ويقول « ومفضل
الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما » وقوله « وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم »
ونؤمن بكل المبادئ السامية
التي ارتضاها لنا الله والتي
يسمى الى تحقيقها الرجال
الرجال .

احمد لطفي عبد اللطيف

تسليية ومسابقات .. وقصص الانبياء

حتى وجدت ان كل طالبات
الصف قد تجتمعن حول زميلتي
التي قصت علينا قصص الانبياء
وبدأت كل واحدة منهن تطرح
عليها سوألا تستفسر به عن
المصدر الذي حصلت منه على
هذه القصص .

واني ارى ان نشر قصص
الانبياء سوف يفيد الجميع
فارجو ان تاخذوا اقتراحى بعين
الاعتبار والله ولي التوفيق .

سعاد

● اقتراحاتك يا اخت سعاد
محل اهتمام وستعمل على
تحقيقها ماوسعنا العمل .

ردود سريعة

● الاخ الكريم حسني ايداع
جامعة بومبي - الهند
ستبحث ادارة « المجتمع »
موضوع تزويدكم بالاعداد التي
طلبتوها .. اما اذا اردت
الاشتراك سنويا بحيث تصلك
المجلة على عنوانك فان عليك ان
ترسل قيمة الاشتراك وهي
خمسه دنانير في السنة مضافا
اليها اجرة البريد وذلك في شيك
ترسله على عنوان المجتمع
وباسم رئيس التحرير ..

الى حضرة رئيس تحرير
مجلة المجتمع المحترم :

انني من قارئات مجلتكم
الفراء واحب ان اطرح عليكم
اقتراحا :

لقد لاحظت ان الجانب الاكبر
من مجلة المجتمع يتناول
القضايا الكبيرة ويأجبهها
لو اضيف باب اخر يكون
باب التسليية والمسابقات ليضيف
نوعا من المرح الى مجلتكم
الحبيبة وحتى ترضي اذواق
جميع افراد الشعب صغيرهم
وكبيرهم ..

وياحبذا لو نشرت ايضا
قصص الانبياء في حلقات
لانه للأسف هناك الكثير

من الناس لا يعرفون من
قصص الانبياء شيئا ورأيت
ذلك بنفسى فقد حدث ان
دخلت علينا مدرسة ديني في
درس احتياط وتحدثت معنا
قليلا ثم طلبت ممن تعرف قصص
الانبياء ان تقول شيئا منها
ولقد دهشت كثيرا عندما
وجدت ان قليلا جدا من
الطالبات لا يزيد عددن من
اصابع اليد الواحدة قد رغن
ايديهن وعندما قامت احدهن
وبدأت تقص قصة سيدنا
يوسف ، وهالتي ان رأيت
الدهشة بادية على وجوه
زميلاتي وما ان انتهى الدرس

لائهم ما كانوا يعتبرون من همه
الطعام واللباس رجلا بين
الرجال !

فالمقياس الذي كان يقاس
به الرجال هو العمل والجهد
والمخاطرة لاكتساب المعالي والا
فلا رجال ! فلماذا اخذ هذا
المقياس بالتلاشى حتى كساد
يعيب في اعماق الماضي ؟ ولماذا
اصبح هم الغالبية العظمى من
« رجال » اليوم الطعام واللباس
بل ما هو اقل من الطعام
واللباس في مقياس الرجولة ؟
ولماذا اصبحت موانئنا مضرب
المثل في كل مكان ؟ واصبح
تخالفنا وهواننا على كل
لسان !

لماذا قلبنا كل اية ودمونا
الباطل حقا حتى ان موانئنا
الريضية اصبحت مضرب
الامثال في تلون الطعام وكثرته ؟
وحتى اصبحت معلوماتنا عن
الماكولات واصنافها والوانها
تنوق معلوماتنا عن اسباط الامور
التي تهتم البشر ! وحتى كسان
ذوو الكروش في بلادنا يشكلون
نسبة متفوقة بين كروش
العالمين !

اهذا مدى ما نطلب في هذه
الحياة طعام وكساء ؟ والعدو
رابض على اجسادنا المتخفة
ينهب منها ما لذ له وطاب
وكننا ما غفوناها الا من اجله

قال الحطينة في هجاء
الزيرقان بن بدر
دع المكريم لا ترحل ليغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
عندما سبغ الزيرقان هذا
الهجاء ذهب فزعا الى الخليفة
عمر بن الخطاب يستعديه على
هذا الشاعر الذي حط من قدره
ويطلب منه ان ينتصف له منه
وان يكف لسانه عنه . .

ولكن عمر - رضى الله
عنه - اراد ان يهون الامر على
الزيرقان سبغ عليه بقداحة
الهجاء واقتاده - فقال له :
ما ارى هجاء ، ولكن الزيرقان
اشار الى هذا البيت وامر على
انه اكبر الهجاء ، ولما استشار
عمر حسان بن ثابت بوصفه
خبيرا في هذا الامر ، كان
جواب حسان بان قول الحطينة
قد تجاوز الهجاء !

تري بم هجا الحطينة
الزيرقان حتى يثور هذه الثورة ؟
وما هذا الهجاء الذي اعتبره
حسان نوق الهجاء وامر منه ؟
ان الحطينة ما زاد على ان
وصف الزيرقان بأنه يكتفى من
حياته بالطعام واللباس ولا
ينهب لاكتساب الشرف
ومقارعة الحياة وخطوبها ،
ولكن هذا الوصف كان عند
الرجل هو الطلبة الكبرى
والهجاء الذي ما بعده هجاء

رئيس التحرير : مشاري محمد البدر

العنوان : شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب - ٤٨٥
الاشتراكات : للوزارات والوزع عشرة دنانير - وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يشق بشأنها مع الإدارة

المجتمع

مجلة إسلامية أسبوعية
تقودها جمعية الاصلاح الاجتماعي

المجتمعة

العدد ١٧١٥
الثلاثاء ١٣ رمضان ١٣٩٣
٩ أكتوبر ١٩٧٣
السنة ١١٤٣

الحرب الرابعة .. لتكن مثا ملة مستمرة

لا تشورتوا .. وقف اطراف النار

فوق الصدام .. عن حياة الوطن وانحنوع

الحرب .. يعبرون الحرب .. فريضة للحمل الساسي

حق اشرار الشعوب في الدفاع عن نفسها

لكل مرض علاج .. وعلاج الذل .. القتال



دياستار
التحريّة

رادو



اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مبيعاتها منذ تخطت
مئتي عشاقها الوافدين
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتقر

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait
Mohammed Abdullah Al-Saleh
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Saleh Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahsheel Main Street, Tel. 911482.

تأجيرها لدى الوكيل العام
محلات الجيوساتل للمباني
محمد عبد الله السالم
٥ : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب. ٣٤ المدة
الكلية : ٥
شارع عبد الله السالم : ٤٣١٧٨٠
معرض الوقت - شارع عبد الله السالم : ٤٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبد العزيز - البركة : ٤٣١٧٧٠
الضاحيل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٨٢



في موكب النبوة

لا يدخل منه أحد غيرهم . فإذا دخلوا اقلق فلم يدخل منه أحد .
« رواه البخاري ومسلم »

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون

الحرب الرابعة .. والنقبة الجهادية بيان من جمعية الإصلاح الاجتماعي للأسرة .. وهي تقا تل العدو اليهودي

وعلى الحكومات ان تنقي الحياة العامة من الميوعة والاحتلال والتفشيخ والفساد ان الفساد كل اقوى اسباب الهزيمة .. والاستمرار فيه ان يقود الى نصر ابدا .

ليس من عوامل الهزيمة ان تحرم الشعوب العربية من الحرية وأن تمنح بكاملها في سجون كبيرة . ؟
ليس من عوامل الهزيمة ان تدور الحرب على بعد خطوات منا بينما تصرف أجهزة الاعلام الى اللغو الساقط .. ولا تنبه الا في وقت الشدة .

ليس من عوامل الهزيمة ان يكون الاختلاط هو جهاد البعض في الكويت ؟

ليس من عوامل الهزيمة ان يقدم التلفزيون الراقصين والراقصات في صورة أبطال ويطلق حملة الجبل بهذه الوجوه المهزومة ؟

لقد دارت رحى الحرب من جديد .. وشن اليهود حربا رابعة ضد مصر وسوريا .. ولا حياة الا بالجهاد ولا جهاد غير عقيدة .

الا .. ان الموت العزيز خير من الحياة الذليلة

الا .. ان نصر الله لا ينتزل الا على من اعتصم به وجاهد

في سبيله .

(هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ، ولا تهنوا ولا تحزنوا واتم ااعلمون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليحسب الله الذين آمنوا ويحسب الكافرين ، ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله السفين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

جمعية الإصلاح الاجتماعي

العرب المسلمون في كل المعارك .. ولن ينتصروا في معركة الا بهذه العقيدة .. ان التعبئة الجهادية العامة وتجند الشباب للجهاد واجب ملح .. وفرض نافذ والتعبئة ليست مادية فحسب .. انها تعبئة مادية بالتدريب والجد .. وتعبئة روحية بالايان والخلق .. وخلال الرجولة والعزة ..

منكم ان تشللا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، ولقد نصركم الله ببدر واتم اذلة فانتقوا الله لعلمكم تشكرون)
اننا ندعو الامة الى الجهاد .. وندعو الحكام الى تكوين الشعوب من الجهاد ... وللنصر لاسباب وعوامل .. ان العقيدة الاسلامية هي التي كانت وراء كل نصر احرزوه

ودارت رحى الحرب من جديد

لقد شن اليهود حربا رابعة ضد العرب المسلمين في الشقيقتين مصر وسوريا .. فلنكن هذه الحرب شاملة .. ان نكون او لا نكون .. لقد عانت الامة حياة الذل ... حياة الاحتلال والهزيمة والاستسلام .. وحان حين الخلاص اليوم ... ان المنايا التي تتخطف المقاتلين في الجو والبحر والبر ستتخطف القاعدين في بيوتهم ومكاتبهم وفنادقهم (قلن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمنعون الا قليلا .

ان احتلال فلسطين .. هو الخطوة الاولى في اخضاع مسلمي المنطقة ومربها جيما للوصاية والسيطرة اليهودية والصهيونية .. فاشتبوا يوم الزحف .. وكونوا رجلا في ساعات الشدة وساعات الحرب .. ان عار الهزيمة لا يحسوه الا الدم الزكي في ساحات الشهادة والشرف .. وانكروا يوم الفرقان .. يوم التقى الجمعان .. افكروا يوم بدر . افكروا هذا اليوم وهذا الشهر المبارك واجطوه يوم قتل حقيقي .. يحتل فيه بالجهاد .. لا بالكلام ... وبالزحف على العدو .. لا بالحياة اللاهية العابثة .. ان الامة تعيا فكري ببدر - ١٧ رمضان - فلنكن الفكري واتعا يعاش .. تضحية وغداء واقداما واستشهادا .

وانه غدوت من اهلك بيوى المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم . اذ همت طائفتان

سؤال حليف العدو - عدو

أذا ثبت ان الاتحاد السوفيتي يمسح اليهود في فلسطين المحتلة بالخبراء
وأذا ثبت ان هؤلاء المقاتلين والخبراء انما جاءوا لدخول وسلك الدماء العربية
وأذا ثبت ان كل يهودي مهاجر من الاتحاد السوفيتي الى الارض المحتلة
انما جاء ليحتل بيتا فلسطينيا ويأكل ثمراته الفلسطيني ويشرب مياهه
أذا ثبت ذلك كله - وهو ثابت يقينا -

فمنى ذلك ان الاتحاد السوفيتي عدو حقيقي للعرب والصيوعون في الخطه - وفق هذا التحليل الموضوعي - يمتدرون غشوة تضلوا الامة

انهم يوالون الاتحاد السوفيتي ويتبطلون به ويلبذ الصواب - هو هذا هو الصهيونيين - الذين يوأمنون في العالم العربي

الحرب الرابعة .. لتكون شاملة ومستمرة -

لا شريطة .. في وقف إطلاق النار

فريضة الصيام .. عن حياة الوهن والخنوع

الخزنة يعثرون الحرب .. فرصة للحمل السلمي !

حق إشراك الشعوب في الدفاع عن نفسها

لكل مرض علاج .. وعلاج الذل .. القتل

● اشرف معاني الحياة ان يقاتل الانسان من اجل حقه وان يدافع عن قيمة وجوده فهذه الملايين الهائلة من العرب لاساوي عند الله جناح بعوضة .. ولا تمثل في نظير العالم اية قيمة .. ولا يقيم لها التاريخ ذرة من وزن .. الا ان تقاتل من حقها في الحياة ... ان الخبز الاتي من الافران والفواكه الاتية من البساتين والملابس الاتية من اوربوا او امريكا او صنعت في العالم العربي .. والاموال المكتوزة او المستثمرة ..

ليست هذه هي الحياة .. فالهنود الحمر كانوا ياكلون .. والمبيد ياكلون .. والمطمعون في كبرياتهم وكرامتهم يستطيعون ارتداء الملابس الجيدة ويكثرون او يستثمرون الاموال وليست هذه هي الحياة وماشاد القرآن - وهو

الكتاب السلي اعطى الانسان قيمته الحقيقية في الحياة ماشاد باقوام ياكلون السفل مع الطعام ويلبسون الممار مع البسمل او الثياب .. ويؤثرون المال على العزة والشرف

وماذكر التاريخ الاناسي - بالامجاب - رجالا يقلون عند الفزع ويكثرون عند الطمع .. اشكالهم اشكال رجال .. وحياتهم حياة رفيق .. فليست هذه هي لحياة وليس هذا هو معنى الوجود الانساني

ان الحياة ان يحيا الانسان حرا .. يرفض الظلم والاحتلال والاستعمار وكل مظاهر الطغيان والبطش وان تكون هذه الحرية آثر لديه من الطعام السدي باكل ومن الماء الذي يشرب ومن كل مظاهر الدنيا وزخرفها

ولهذه هي الحياة .. ان المعركة التي نشبت بيننا وبين عدونا ظهر السبب الماضي هي الحياة الحقيقية اما ايام الذل والاستسلام .. واستقرار العدو في مبيضاء والجولان وفلسطين .. فهذا هو الموت

وخلال تلك الايام الفليسة كان طعامنا طعام العبيد .. وكان كلامنا نعيلا لانفسنا وكانت ملابسنا .. اكفانا !! هذه هي الحقيقة المرة ان القتال هو يوم ميلاد الامة المحتلة .. وهو صيامها من اللل والمبودية والخنوع وهو ميدها الذي تلتحم فيه قيمتها الكريمة بضياء الشرف .. وتزدان بانوار الحرية ..

ان السدم الذي يتكون ايام الاحتلال في جسوم الامة المحتلة انما هو دم فاسد .. يؤذي حياتها .. ويجعل دورتها الدموية تتحرك بالدم الفاسد .. ولا بد من فصد الدم الفاسد ..

نصده في ساحات المعركة ... وميادين القتال .. واجسواء الناي .. ان لكل مرض علاجا وعلاج مرض الذل ... هو القتال

● الراكع امام العدو يجب ان يرفع قائمته بالقتال ● الخائف من الموت يجب ان يفسل قلبه من الخوف بالقتال ● الخائن المندس في صفوف الامة يعدها ويمنيها بحيياة الخنوع والاستسلام يجب ان يكشف امره بالقتال ● اللاهي المابث المخدر بعياة اللهو والمجون والعبث يجب ان يصحو ويفتح عينيه بالقتال

□ واسمى مراحل القتال ان تقاتل الامة وهي تفكر من هنا ونحن نشهد ارادة القتال في امتنا المهيضة ندمو الى خوض المعركة .. ونحس نفكر .. ان القتال نتيجة لتربية حرة .. وحياة حرة تعيش فيها

محليات

الكويت والمركة

اجرى امير البلاد اتصالاً هاتفياً مع الرئيس أنور السادات وحافظ الأسد ، للاطلاع على آخر التطورات على الجبهتين وأبلغ امير الكويت الرئيسين السادات والأسد تأييد الكويت تأييداً تاماً لجميع الخطوات التي يتخذونها واستعداد الكويت لوضع جيسم امكانياتها لخدمة الحركة ، ولواجهة هذا العدوان الاسرائيلي الجديد . اما وزير الداخلية والدفاع الشيخ محمد عبد الله السالم ، فقد رابط في مبنى الادامة ، لمتابعة التطورات اولا باول وعقد وزير الخارجية بالنيابة احكاماً مع وكيل الوزارة واركانها مساء امس ، واجرى اتصالاً صريحاً سفارتنا في كل من القاهرة ودمشق وبيروت للتزود بأخر الأنباء .

وفي نيويورك اجتمع وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر مع الدكتور كسور قائد هاجم السكرتير العام للأمم المتحدة ودار البحث في الاجتماع الذي حضره مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية - عبد الله بشارة ، حول قضية الشرق الاوسط بشكل مفصل ووزعت سفارتنا الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية في الكويت ، بياناً قالنا فيه انه استجابة للطلبات الكثيرة التي انهاب على السفارتين من المواطنين العرب « الذين اصروا على مشاركتهم واسهامهم في معركة مصر والشرف والكرامة التي تخوضها قواتهم العربية المسلحة .. افتتحت السفارتان مكاتب وسجلات خاصة لاستقبال المواطنين الذين يهرون على الاسهام بواجبهم المقدس فسي هذه الحركة » . واجمعت لجنة من السفارة المصرية برئاسة السفير هز العرب امين ، واتخذت قراراً بفتح ابواب السفارة لتلقي المونات والمساعدات من المواطنين المصريين والعرب .



ترقيات جديدة في وزارة التربية

الكوادر الفنية من هذه الترتيات أكثر من زملائهم أصحاب الاموال الادارية . وقال مدير الشؤون الادارية والمالية بأن الترتيات الجديدة ستخضع لتاريخ الاقصية وأيضا يؤخذ بعين الاعتبار التقارير المختصة بملفات الموظفين .

اعلن السيد عبد الله الجاسم مدير الشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية بان هناك ترتيات جديدة ستصدرها الوزارة لعدد من المعلنين فيها وهي تقدر بـ ١٢٠٩ درجة فنية وادارية وستشمل هذه الترتيات المعلنين بالوزارة من الكويتيين وغيرهم ونحسب

التيارات مجلس جلد لادارة جمعية الامتلاص

مساء يوم الثلاثاء ٢٨ شتبان ١٣٩٣ هـ عقدت الجمعية العمومية لجمعية الامتلاص الاجتماع اجتمعها المعادي وناقشت التقرير الاداري والمالي وجرى انتخاب مجلس ادارة ففاز السادة التالية لاسماؤهم:

- ١ - يوسف جاسم الحجي رئيساً
- ٢ - علي عبدالعزيز الفخيري نائباً للرئيس
- ٣ - عبدالله علي المطوع أميناً عاماً
- ٤ - محمد علي الخفان أميناً للصندوق
- ٥ - حمود سليمان المصيلح
- ٦ - علي فهد الرجيب
- ٧ - مشاري محمد البدر
- ٨ - أحمد عبد القادر محمد
- ٩ - ناصر محمد الساهر
- ١٠ - يوسف غنام الرشيد
- ١١ - يوسف ابراهيم العنصلتي

أعفتاه

دلت احصائية دقيقة اعدادها مدير الشؤون الصحية في بلدية الكويت ان مجموع الاغنام والابقار التي ذبحت واستهلكت في الفترة ما بين ٢٧ سبتمبر - ايلول - الماضي وحتى ٢ اكتوبر - تشرين الاول الحالي بلغت ١٧٥٠٨ رأس غنم وبقر موزعة على النحو الاتي :

الذبوح في مملخ الكويت ١٢٢٥٥٠ الاغنام والابقار المستوردة ٥٢٥٣ رأساً وتقول الاحصائية انه ثبت بان أكثر من نصف هذه الكمية تذهب سدى دون الاستفادة منها ، وهذه ظاهرة تعيشها الكويت في كل شهر رمضان من كل سنة . وتؤكد مصادر بلدية الكويت ان لا وجود لازمة حقيقية في البلاد وان المواطنين لو احسنوا طريقة استعمال احتياجاتهم من اللحوم لوفروا على الجهات الحكومية المختصة الكثير من العناء والبحث عن مصادر خارجية لتأمين احتياجات الكويت من اللحوم الحية والمستوردة .



في خمسة ايام فقط تم بيع وبيع ١٧٥٠٨ من النباش ٠٠ ممداد يعني ذلك ؟ .. فهو مرض البدر والاسراف ؟ ام هو تفنني روح الامناء والحصول على اكبر كمية من التخزين في المنازل ؟ .. ام هي فجوة الثقة بين الناس والسوق المحلي .. لا ندري .. فكل ذلك جاز ولكن فلننظر في الاحصائية التي تتحدث عن ذلك .

موقفان .. وغير صالح

دليل واضح على ان وزير الدولة يقف مع الاختلاط بكل نكله ويجاهر بمراته علانية - وبالنسبة هو احد أعضاء اللجنة التي كلفت بدراسة موضوع الاختلاط في كلية التجارة - ولقد ذهل القلس من هذا التصريح الغريب .

ولسبب الدهول :

● أنه وزير الدولة فهل هذا رايه الخاص أم راي الدولة ؟

فلذا كان الاحتفال الأول فهل يجوز تمرير الآراء الشخصية عبر المناصب الرسمية ؟ ..

وإذا كان التقي لماذا لا تعلن الحكومة ذلك في بيان رسمي واضح .

سماعة رئيس مجلس الأمة السيد خالد صالح الفخيم قال : اتنا بصوتي ضد الاختلاط .. وسنقف بقوة لمنع الاختلاط .. وقال : ان الاختلاط ممنوع في كثير من جامعات أوروبا وأمريكا فلماذا يحاولون تطبيقه في جامعة الكويت .

أعلن ذلك رئيس مجلس الأمة في المقابلة التي تمت بينه وبين وفد من جمعية الإصلاح الاجتماعي يوم السبت الماضي . قاله في نفس الوقت الذي كان يستقبل فيه نوابا فضلاء سموا للقاءه من أجل التعاون لابقاف محاولات الاختلاط .

● أما الموقف الآخر فغريب وزير الدولة السيد هبد العزيز حسين أطلق تصريحاً - في جريدة المسيلة السبت ١٠ - ١٩٧٣ - قال فيه: إذا كان الذين يمارسون الاختلاط قد قدموا عرائض تموي ثلاثة آلاف توقيع - مخالطة في الحساب - فإن مؤيدي الاختلاط يستطيعون تقديم عرائض تموي عشرة آلاف توقيع .. وهذا التصريح

● أنه كرجل سلطة تنفيذية محايدة .. لا يحق له ان يفقد حياده وينحاز بهذه الطريقة .

● أنه يدعم مؤيدي الاختلاط صراحة لكي ينحسروا .. ويقدموا عرائض مؤيدة للاختلاط .

فهل للتجمعات التي تعقد من أجل تأييد الاختلاط علاقة بهذا التصريح الغريب .

يوسف التقي ليس وأمنية بالشفاء العاجل

المث وعكة صحية بالسيد يوسف عبد الله التقيسي أثناء زيارته للقاهرة . ولقد تماثل - بعهد الله - للشفاء . ونسأل الله ان يعود إلى الوطن بتمام الصحة والعافية .

عبد العزيز حمد الصقر يتماثل للشفاء

تماثل إلى الشفاء السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس الغرفة التجارية الكويتية . ولا تزال الاستفسارات عن صحته .. تتوالى من المسؤولين .. ومن رجالات الكويت على مختلف مستوياتهم . نسأل الله له الشفاء العاجل

جمعية الإصلاح تبرق لسمو ولي العهد بشأن بيان الحكومة .. عن الاختلاط

وأودتها الإسلامية في منسج الاختلاط . واعتمد البيان على مبررات لا تستند إلى دليل علمي ولا إلى فائدة اجتماعية . وكان البيان صدمة للشعب الكويتي المسلم . نتاشدكم اتخاذ موقف حازم يمنع الاختلاط وحتى يطمئن الناس على مستقبل بناتهم وأولادهم . (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع) والله نسأل ان يسدد خطاكم

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي برقية إلى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حول بيان وزير التربية بالنيابة عن الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت هذا نصها :

تطلع الشعب الكويتي المسلم إلى حل لمشكلة الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت وذلك بعد ما قدمه من أسباب وأدلة توضح مضار الاختلاط ومصادمته لعقيدة الأمة .

ومنذ يومين فوجيء الناس ببيان غامض من وزير التربية بالنيابة لا يعبر عن رغبة الأمة

مساء اليوم

محاضرة في جمعية الإصلاح الاجتماعي لفصيلة الشيخ أحمد البسيوني بسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة الثانية من محاضرات شهر رمضان المبارك وسوف يلقيها ..

لفصيلة الشيخ أحمد البسيوني مراقب الوقت بالأزهر الشريف وموضوعها :

الأمة الإسلامية كما يريها القرآن وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٠-١٩٧٣ في مقر الجمعية بالروضة شارع الغرب

والدعوة عامة

محاضرة الاسبوع الماضي

التي فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري محاضرة قيمة عن « الصيام » في الاسبوع الماضي بقاعة المحاضرات بجمعية الإصلاح الاجتماعي .

وفي المدد القادم ستقدم « المجتمع » تلخيصاً لهذه المحاضرة الهادفة .

بيان جمعية الإصلاح الاجتماعي حول

الاستقلال في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت

الغرب وهو يتنزل اجتماعيا وأخلاقي من جراء الاختلاط .. « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل ففطال عليهم الأبد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون » .. مع بداية العام الدراسي الجديد أقيمت كلية التجارة والاقتصاد على تطبيق الاختلاط وما أن مررت الأمة بهذه الخطوة حتى هبت منتقدة ومستنكرة ومطالبة بنبع الاختلاط وإجرت جمعية الإصلاح الاجتماعي اتصالات بالمسؤولين ابتداءً بتركيب محاولات تطبيق الاختلاط .. وودعت الجمعية - كما وعدت الوعود المختلفة بدراسة الموضوع والوصول إلى حل يلي رغبة الأمة وبينها يتطلع الشعب الكويتي المسلم إلى قرار يحسم القضية ويمنع الاختلاط في الجامعة موجسها أناس ببيان غامض من وزير التربية لا يعبر عن رغبة الأمة ولا عن أرائها القوية في منع الاختلاط .. والنفوض خاصة في هذه الموضوعات التي تمس كل أسرة في مجتمعنا الكويتي .. يزيد المشكلة تعقيدا إلى

من حق الإسلام علينا أن ندأب في خنثته وأن نستمسك بقيمه وأن نقول كلمة الحق بوضوح ..
فإن الهجوم الأجنيبي المتعدد الجبهات - خاصة من الجانب الاجتماعي والأخلاقي - لا حياة للمسلمين إلا أن يمتصوا بقيم دينهم .. وحصونه الأخلاقية .. وتعاليمه الاجتماعية .. أن التقليد ليس من طبيعة الأمم الحية ولا من علامات المجتمعات الحرة التي تاشد التقدم الصحيح .. والاختلاط تجربة أجنبية فاشلة .. من واجب علماء الأمة أن يحموا مجتمعنا من أوزارها .. والذين ينادون بتطبيق الاختلاط في جامعة الكويت أنها هم أناس يفضلون التقليد الأعم الأعم على الاستقلال والوعي والاختيار .. والاستقرار الاجتماعي - أن الغرب فشل في تجارب الاختلاط ومع ذلك يقلده البعض في مثله .. لقد مارضت جمعية الإصلاح الاجتماعي الاختلاط من وحي بأخطاره ومضاره .. فليس من الحكمة أن يفك الإنسان عينيه بيده حتى يجرّب المعنى بل يكفيه أن يمتبر بغيره وأن يشاهد

إلى جانب أنه أسلوب لا ينبغي استعماله ولا ممارسته .. والبيان لم يأت بجديد .. فقد أعاد نفس المبررات التقليدية التي اعتقدت المحوى العلمي والأسباب المنطقية .. والملاحظ أن البيان لم ينف الاختلاط بل لجأ إلى أسلوب التعميم فقال .. ليس هناك ما يخل بالسلوك العام ..
لما المبررات التي اعتمد عليها البيان فهي ...
١ - أن ضيق الأماكن في كلية البنات يكبران .. وهذه ليست حجة لكل المؤسسات الحكومية في الكويت فندما تتوسع في أمثلها تبادر سلفا إلى توفير أماكن جديدة أرحب سعة وأوفر راحة .. فلماذا صممت كلية التجارة طويلا ثم قامت فجأة لتطبيق نظام المقررات .. أن كلية التجارة لم تتقدم في ميزانية العام الجديد دراسة لقيام مبان جديدة لتستطيع تطبيق نظام المقررات .. وبما أنها لم تتقدم بهذا المشروع فلماذا هناك احتمالين لا ثالث لهما ..

★ أما أن تكون الكلية قد أثرت أسلوب الفوضى في تطبيق التجربة ..
★ وأما أن تكون قد صممت تطبيق الاختلاط .. وعلى كل الاحتمالات بتفصح بطلان مبرر ضيق الأماكن .. والكويت بلد غني يساهم في إنشاء جامعات ومدارس ومؤسسات مختلفة خارج حدود البلاد تطوعا وعونا فهل يمجز هذا البلد الغني من إقامة مبنى يسع خمسة آلاف طالبة ؟
٢ - مبرر نقص المرشدين في نظام التوجيه والإرشاد التربوي .. أفليتعذر كما يقول البيان - تكرار هؤلاء المرشدين نسبة لأن عدد أعضاء هيئة التدريس محدود .. وهذا مبرر ضد الكلية .. لا معها إذ كيف تطبق نظاما لم تتوفر له الإمكانيات بعد لا الأمكن الواسعة ولا كثرة المرشدين ؟ .. أن العالم الإسلامي - يزدخر بالكفاءات المؤهلة للتدريس الجامعي .. ولو أعلنت الكلية من حاجتها إلى لسافذة أكفاء لانتها الوف الطلابات .. أن التقدم على تطبيق نظام المقررات بهذه العشوائية لهو دليل أكيد على الارتجال والتسرع وعدم التخطيط ..

وحرام أن يذهب الجميع الكويتي ضحية الارتجال والتسرع والعشوائية ..
٣ - المبرر الثالث هو أن التسجيل والامتحان يتم بطريقة جديدة في النظام الجديد مما يتعذر معه أن يقوم جهاز التسجيل والامتحان .. وهذا يدل أيضا على الفوضى والارتجال فإذا كان نظام المقررات يحتاج إلى أجهزة إضافية ومتطورة للسجيل والامتحان فلماذا لم تتم كلية التجارة والاقتصاد بتوفير ذلك ؟
أن تعمد الاختلاط واضح جدا .. ثم إذا كان نظام المقررات يؤدي بالضرورة إلى الاختلاط - وهذا ما كذبت به تجربة عدم الاختلاط في أمريكا - فإنه ينبغي الاستغناء عن هذا النظام لأن الأمة الراشدة تقتبس النظام الذي يتفق مع قيمها وأعرافها وفلسفتها الاجتماعية ومعتقداتها الدينية بقيت مدة ملاحظات على البيان ..
أولها - أنه تجاهل رغبة الشعب الكويتي المسلم كما تجاهل السعي الفاضل من رجالات فضلاء لا يفتأ محاولة الاختلاط ..
ثانيها - أنه حاول وضع الأمة أمام سياسة الأمر الواقع .. بينما كان ينبغي ألا ينشأ واقع إلا بموافقة الأمة ..
ثالثها - أنه مع الأسف هيا مناخا للذين يكدون للإسلام ويعدون أنفسهم وأقلامهم دوما للهجوم عليه .. والذين لا يريدون بالتالي للكويت استقلالا ولا استقرارا ولا خيرا ..
رابعها - أنه تجاهل الحسج المنطقية .. والأدلة الواضحة والإحصاءات العلمية .. فلم يأخذ بها .. أو يضمها في الاعتيار .. وقبل ذلك لم يناقشها البتة ..
أن جمعية الإصلاح الاجتماعي إذ تأسف لصور هذا البيان تتأشد الحكومة أن تقف مع الشعب وتعبّر عن أرائه تعبيرا يمثل في قرار واضح يؤكد الالتزام بقرار مجلس الأمة الذي يقضي بنبع الاختلاط في جامعة الكويت استجابة لرغبة الشعب المسلم وحفاظا على أخلاق أبنائنا وبنايتنا .. والله سأل أن يمد خطي الجميع لما فيه الخير ..
« جمعية الإصلاح الاجتماعي »

كلية التجارة والاقتصاد هي المسئولة عن إسفال الأمة.. بقضية الاختلاط

الطبيعي .. وتنصح كلية
التجارة والاقتصاد بمسدم
الاصرار على اثارة المشاكل
الحل .. هو الالتزام بقرار
منع الاختلاط

ان الحكومة ينبغي ان تفتن
للذين يقدمون لها اسورا غير
نافعة فيخرجونها منهم .
في اتفاقية الفاز واجهت
الحكومة حرجا
وفي اتفاقية المشاركة واجهت
حرجا

وفي قضية المادة ٢٥ من
قانون المطبوعات واجهت حرجا
ويريدون اليوم ان يسيبوا
لها حرجا في موضوع الاختلاط
ان الذين يصفقون اليوم
لقرار مجلس الوزراء بشأن
الاختلاط في كلية التجارة
والاقتصاد ..

هؤلاء .. سيتخذون هذا
القرار .. غدا .. سلاحا
خطيرا ضد الحكومة . . .
وتتهمونها بتجاوز السلطة
التشريعية .

ان موضوع الاختلاط في
كلية التجارة يبدو وكأنه عمل
ماكر موجه ضد الحكومة
ذاتها قبل كل شيء ..

بمشكلة الاختلاط في وقت نحن
نحتاج فيه الى افراغ الجهد
لقضايا اخرى ؟
من المسئول ؟

بصراحة .. ان كلية التجارة
والاقتصاد هي المسئولة عن
جر الشعب والحكومة السي
هذه المعركة .
هذا هو الاشكال

فما الحل ؟
الحل الذي يوفر وقت الأمة
وجهدا هو أن تحسم الحكومة
الموقف وترد الامور الى وضعها

وتناول ائمة المساجد - في
خطبة الجمعة الماضية -
ذاته بالنقد والانكار .. كما
وزع الشباب المسلم يقاتل
ينتقد فيه البيان الذي وزعه
الرئيس الاعلى للجامعة
ومن المحزن جدا ان يسدا
العام الدراسي بهذه المشكلة
وان تشغل الأمة - وهناك امور
اكبر - بهذه القضية
ولكن يجب تحديد المسئولية
بصراحة
فمن هو المسئول عن اثارة
القضية .. وانشغال الأمة

لا يزال موضوع الاختلاط
مشارا
فقد اصدرت الحكومة بيانا
حول الموضوع وصفه ببيان
جمعية الاصلاح بالغموض
من جهة اخرى لاتزال
الاتصالات في اوساط نواب
مجلس الأمة جارية
ومساء السبب الماضي اصدرت
جمعية الاصلاح الاجتماعي بيانا
.. اشرفنا اليه آنفا - من
موضوع الاختلاط فندت فيه
مبررات بيان الرئيس الاعلى
للجامعة .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٢٠٠ - الكويت

استئناف هذه الدراسة بعد رمضان الكريم للاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

حول ما كتب في الشورى

عذب بعض الأخوة الكرام ولائى البعض ،
على بحث موضوع الشورى ، وكانت حجة الفريقين
في العتب وذلك اليوم : أنه لا جدوى من بحث هذا
الموضوع في الوقت الحاضر وأن الموضوع يثير
الخلاف ونحن نسعى الى الوفاق .
وحق نستطيع أن نتابع موضوع الشورى ودراسة
بنفس منشرة وقلوب راضية كان لا بد من بيان
وجواب للاعتراضين السابقين .
أما جوابي عن الاعتراض الأول : وهو جدوى
بحث الموضوع في الظروف الراهنة فيترك في
ثلاثة أوجه :

أولاً : للحكم الشرعي العمل في الاسلام جانبان ،
جانب اعتقادي وآخر عملي فالصلاة مثلاً يجب
أن تمتد وجوبها وأن يلازمك هذا الاعتقاد في كل
حين بحيث أن إنكار الوجوب في أى وقت من ليل
أو نهار يعد كفراً وغروجاً من الملة ، والجانب
الآخر العملي هو أدائها في أوقاتها المشروعة .
وكنذك الجهاد وقتال الكفار يجب على كل مسلم
اعتقاد وجوبه فلا ينفك قلبه عن هذا الاعتقاد فترة
من فترات الليل أو لحظة من لحظات النهار ومن

اعتقد عدم وجوبه وفرضه على مجروح الأمة
كفر وخرج من ملة الاسلام لأن الله تعالى يقول :
« كتب عليكم القتال » وكتب يعنى فرض .
وأما القيام بالجهاد وقتال فإنه يعين في الوقت
الذى يعين فيه كما هو مطروح في أبواب التقويم
مدت ولم يحدث نفسه بالفرز - وهو الجانب
الاعتقادي - مات ميتة جاهلية .

وشأن القتال والصلاة هو الشأن في جميع الأحكام
الشرعية المسلمة ويمكن مراجعة هذه المسألة إن
شاء الله تعالى في كتاب الحد الفاصل بين الإيمان
والكفر لعبد الرحمن عبد الخالق .

والشورى حكم شرعي عملي - لو فرضنا
جدلاً - بعده الآن من مجال التطبيق فإنه واجب
في الاعتقاد . فإن كان واجباً في الشريعة وجب

يحكم الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق
على تلاوة القرآن الكريم ومراجعة حفظه
في هذا الشهر الكريم .. شهر القرآن
العظيم ونسبة لانشغاله بمدارسة القرآن
فسوف تتوقف دراسته عن الحرية
والاستبداد خلال ما بقي من رمضان ..
وستعود الدراسة بعد رمضان مباشرة
بإذن الله .

في هذا العدد كتب الاستاذ عبد الرحمن
تطبيقاً حول « الدراسة » عن الشورى
يناقش فيه نقاطاً أيدها الأخوة السخيون
يتابعون هذه اللحظات .

إنسان هذا الوجوب فقد كفر . وإن كان مستعباً
وجهد جاهد استجابته فقد كفر أيضاً .

وبداهة يستحيل علينا الاعتقاد بشيء ما دون
تصوره في العقل والتصور لا يتأتى إلا بعلم وما
نحن بصدده بشأن الشورى هو العلم للناهي إلى صحة
التصور والاعتقاد فهل ينكر الأخوة علينا العلم ١٩
واعلم أنني حفظك الله ورحمك أن هذا الاعتقاد
بشرائع الاسلام مع وجوبه فإن فيه أجراً عظيماً
عند الله تبارك وتعالى . فهل يريد الأخوة حرماننا
من هذا الأجر ١٩

وللتج القرآن المكي يحذ في آيات كثيرة جاءت
بأحكام عملية لم يلزم للمسلمون العمل بها إلا في
المدنية ومن ذلك الزكاة . والزكاة والإخبار عن
المقاتلين في سبيل الله ، قى سورة فصلت وهي
مكية بأجتماع المفسرين قوله تعالى : « قل إنما أنا
بشر مطاعكم يوحي إلى أنما الحكم اله واحد ،
فلسطينوا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكاة وهم بالأخرة هم كافرون » .

وفي سورة الروم قوله تعالى : « وما آتيت من
ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيت من زكاة ترمون وجهه الله فأولئك هم
المضغنون » الآية ٣٩ وهي مكية . والآية الأخيرة
من سورة الزمل ثلث بمكة بعد ثمانية شهور من
نزول أول السورة وفي هذه الآية جاء قوله تعالى :
« علم الله أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله » الآية .

ولم يكن القتال قد فرض بعد ومن كتب خبر
الله في هذه الآية بأن سيكون في المسلمين مقاتلون
قد كفر . وكنذك جاء في هذه الآية أيضاً فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة . . ولم تكن الزكاة بمقاديرها
ونظامها قد فرض بعد .

ولسائل أن يسأل وما الحكمة في هذا وأقول
إن من الحكمة في هذا التهيئة النفسية لامتنال الحكم

عند الأمر به فإذا أخبر المسلم أو تعلم عملاً ما
ليس له مجال الآن ولا تطبيق فتهبات نفسه لقبوله
والعمل به عند الأمر به كان هذا خيراً وفضلاً
كثيراً فهل يريد الأخوة حرماننا من هذا الخير
والفضل !!!

ثانياً : الشورى نظام تربوي أخلاقي سواء كان
تطبيقه في مجال سياسة الدولة ، أو كان مجال
تطبيقه في مجال الجماعة الإسلامية التي تدعو الى
الله تبارك وتعالى . وقد بينت حاجتنا اليوم الى هذه
الجماعة في مقال سابق ، أو في مجال العمل الفردي
الخاص . فالفرق الذي يعود أن يستشير الناس في
أمره لمن يعلم غيراً قط ، بل إنه يستفيد ولا بد
والجماعة التي تتخذ الشورى نظاماً لها سيكون
تعرضها للأخطاء والبلية والتكسبات قليل جداً ،
لأنها تعمل بمجموع عقولها لا بعقل واحد . وكنذك
الأمة والدولة . التي تتخذ الشورى نظاماً لها
ستوفق وتهدى سواء الصراط . فهل هذه المجالات
لنظام الشورى ينعدم في وقت من الأوقات . كلا .
وأبلغ من ذلك كله أن آية الشورى الأولى نزلت
بمكة حيث لم يكن دولة للمسلمين ولا سلطان ولا
حكومة . فليسال اللامنون أنفسهم عن الفائدة من
نزولها إذن !! وقد بينت في مقال سابق أن الشورى
جاء وصف المؤمنين بها بين وصفهم بإقامة الصلاة
وإيتاء الزكاة حيث قال سبحانه وتعالى : -
« والذين استجابوا لربهم - وأقاموا الصلاة ،
وأمرهم شورى بينهم ، وما رزقناهم يفتقون »
الآية فأى فضل للشورى بعد هذا الذكر العظيم
لها ووضعها بين الصلاة والزكاة !!

ثالثاً : نحن أمة نعيش اليوم عصوراً من الذل
والسلط والقهر من الحكام ما لم تنشأ أمة من قبل
حتى ظن الناس أن ديننا الإسلامي هو دعامة الظلم
والسلط ، ولذا أصبح لازماً توبة الاسلام من
هذه التهمة وبيان ما فيه من السحابة والعدل والحق ،
والدفاع عن الاسلام في هذا المجال يصبح واجباً
لا مندوباً .

هذه أسمى القاريء صجالة من الرد على الاعتراض
الأول وهو جدوى بحث الشورى في العصر الحاضر .
وأما الاعتراض الثاني وهو أن هذا الموضوع
يثير الخلاف ولذلك لا يجوز بحثه وردى على هذا
الاعتراض هو أعطوني قضية واحدة في الاسلام
لا تثير الخلاف حتى نتكلم فيها . وقبل اقتراح
القضايا أحب أن أقول ليس هناك من قضايا تثير
الخلاف إلا أعداد المركبات في الصلاة ، وأمر
مطومة في الحلال والحرام فهل يريد الأخوة حصر
أبحاث الاسلام وكتابة الكتاب ووعظ الوعاظ
وخطابة الخطباء في هذه الأمور .

إن كان هذا هو القصد فضاء على رسالة الاسلام
التي جاءت لتشمل الدنيا .

ولعل قاتلاً يقول هناك غير الشورى أهم من
بحثها الآن وسيعلم قاتل هذا القول إن شاء الله تعالى
أن الشورى من أهم أمورنا في الوقت الحاضر
والله أسأل للجميع التوفيق والسداد .

عبد الرحمن عبد الخالق



الغني خالد ياقى كلمته



الشوب العصري - ١١

عرب وادي خالد ..
٥٠٠ عام في لبنان

ولبنان يحرمهم من ..

حق الجنسية ١١

يرحب بكل والد ، واعلم انه
استقبل جنسيات مختلفة ، من
الارمن واليونان والروس ،
والاميركان ، لكنني لا احب ان
اعلم ان هذا جرى بنية سيئة ،
واحب ان اعلم ان لبنان الذي
استضاف هؤلاء ، لبنان هذا لا
الذي يبطل على ابنائه الاصليين
بالتمتع بقوقهم .

واخلف : « انا لا اقول لكم
ثوروا ، لكنني اقول لكم طالبوا
وانا معكم ولا يستطيع اي احد
ان ينكر ان سكان وادي خالد
الذين مضى عليهم خمسمائة عام
وهم يعيشون مع الهوانم ابتداء
هذا الوادي ، ليسوا الا لبنانيين
اعدكم بان اواصل مساعي
وك سابق لي ان تمت بزيارة
الرئيس فرنجييه وتملورت معه
في موضوعكم

« المجتمع » التي طالبت مرارا
بانصاف هؤلاء الاخوة .. تجدد
استنكارها لموقف السلطات
اللبنانية .. وتجدد مطالبتها
بمنح الجنسية اللبنانية لعرب
وادي خالد

ثم كلمة للحكام العرب
ان اليهود في فلسطين المحتلة
يدافعون عن الاقليات اليهودية
في كل انحاء العالم
فلماذا لا يدافع الحكام العرب
عن جزء من الاغلبية المسلمة
في لبنان

ان الحق واضح في قضية
عرب وادي خالد
فلماذا تتخاذلون عن نصرتهم
أمر برود مقاندي ؟
أم لامبالاة ؟
أم خوف وخشية ؟
« اتخشونهم قاله احق ان
تخشوه ان كنتم مؤمنين »

خمسمائة عام يقعون في لبنان
هذه حقيقة تاريخية
ولكن لا قيمة للحقائق فسي
لبنان !

نعم .. هؤلاء « عرب وادي
خالد » على الرغم من وجودهم
المريق في لبنان خمسمائة
عام - فان الرئاسات اللبنانية
المتعاقبة - وكلها مسيحية
مارونية طيما - تصر بتعصب
عجيب على حرمان مواطني
وادي خالد من الجنسية
اللبنانية ..

ولقد كتبت « المجتمع »
اكثر من مرة تندد بهذا الظلم
وتطالب بمنح الجنسية لعرب
وادي خالد

وكان واضحا ان سبب
حرمان هؤلاء الاخوة من
الجنسية هو « الاسلام »
ان الارمن وغير الارمن يأتون
الى لبنان .. وعلى عجل وقبل
ان يقضي احدهم في لبنان
خمس سنين - لاجماعة عام
بمنح الجنسية اللبنانية !
والسبب ان هؤلاء
يعتقون المسيحية !

هذا الموضوع او هذه المسألة
اثارها مجددا مفتي لبنان
سماحة الشيخ حسن خالد .
ثناء زيارته لوادي خالد وما
قاله المفتي ..

لم اجهز الى هذا لتفني مسامحة
في الهوانم الطلق واستريح وانما
جلت لاس بنفسي نوع الحرمان
الذي تعيبله هذه المنظمة .

« وقال : لا
اخبأ ان اصبق ان الدولة لا تمنح
ان تعلق لهذه المنظمة مطالبتها ،
التي اعلم ان لبنان بلد متقبل ،

بمناسبة شهر رمضان المبارك

تزيينات

على جميع الكتب الإسلامية

من ٤٠ إلى ٦٠٪

في

دار الفلم

عمارة السوريجوار وزارة الخارجية
الدور الأول ت ٤٢٥١٦٠

توجو اسرائيل تحترس سياسيا وعقائريا رئيس توجو يعلن اسلامه

الاستعماري الفرنسي .. وكانت زائير هي ثلثي دولة تطلعت علاقاتها من مجموعة دول مرشحة لاتخاذ موقف مماثل وتضم السنغال وغولنا العليا ونيجيريا وملاوي . وخلفت ٦ دول لفرقتة قد تطلعت من قبل علاقاتها مع اسرائيل ، وهي : لوفيندا والسبجر ومليويشتد وبورندي والخورسو وبراميل . لها عيبا معد مضعت هذه العلاقات بعد عام ١٦٦٧ .

يعلن رئيس جمهورية توجو الجنرال ايلانديا اسلامه بعد ان تكلم لديه ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحقق المساواة الانسانية بين البشر .. وتوجو التي يشكل المسلمون فيها حوالي ٦٠٪ من مجموع السكان كانت قد قطعت علاقاتها بـ اسرائيل في الاسبوع الماضي . وهكذا فان الاسلام بدأ يكسب اراضيه من جديد ، التي فقدتها اثر حلول العهد

التي قطعت علاقاتها بـ اسرائيل خلال الشهور العشرين الاخيرة . وعينت دول اخرى الى طود هؤلاء الخبراء بالرغم من انها لم تتخذ قرارا سياسيا بقطع العلاقات ، وكثرت ملاوي هي اخر هذه الدول .

بعد خان لاسرائيل عدد من الحبراء المسلمين يندر عددهم بـ مائة الف يعملون في اخر من ١٠ دولة افريقية على مدى الاعوام الخمسة عشر الماضية وقد عاد جزء غير قليل منهم الى ظل ليبيا من الدول المست

الخرطوم

مؤامرة الصمت

وسياسة الاعتقال التي تتعارض مع الدستور . وقد نسي اتحاد المحامين العرب ان هنالك الى جانب المحامين السودانيين ، مئات من العمال في ظروف اسوأ وعشرات من اساتذة الجامعة والطلاب والاطباء والنقابيين الاخرين يواجهون المحاكمات العسكرية الفاشية ، ومئات مثلهم في المعتقل بدون اتهامات ولا محاكمات . ونسي الاتحاد الموقر الزعماء السياسيين الذين نقوا النسي اذغال الجنوب ليكونوا تحت رحمة الانفصاليين المتطرفين الذين يكونون هداه حاقدا للمروية والاسلام . جميع هؤلاء لم يتم اعتقالهم وفق القانون او الدستور ولم يحبوا في ظروف تليق بالجنس البشري فهل نأمل ان يشر رجال القانون والعدالة مشكلتهم ام ينتظرون اساءة اخرى من النظام السوداني حتى يتحركوا انتقاما لكرامتهم في مقابلة هذا الصمت تتحرك وفود رسمية من الخرطوم تشرح ملايسات الاحداث الاخيرة للعالم العربي والافريقي

● مؤامرة الصمت على احداث السودان الاخيرة وما تبعها من اعتقالات لزعماء البلاد البارزين من ذوي الاتجاهات الاسلامية والوطنية ومئات النقابيين .. والطلاب .. اكتشفت جزئيا في الاسبوع الماضي .. والسبب انه عند بدء محاكمة فدائيي الملوك الاسود الذين نفلوا عملية الخرطوم اتضح ان جميع هيئة دفاعهم (٢٢ محاميا) في المعتقل بما فيهم تقيي المحامين السودانيين الاستاذ ميرفتي النصري المحامي . . وان هذا العدد هو نصف عدد المحامين المعتقلين الذين يشكلون مجلس النقابة - مع ذلك لم تكلف اجهزة الاعلام العربي نفسها باثارة هذه المسألة حتى تشكل وفد من المحامين العرب لتولي الدفاع عن المتهمين لتعلن وجود محام سوداني تليق بدافع عنهم .. لكن عندما امتنعت السلطات السودانية من السماح لهم بالدخول نسبة لموقفهم السابق من النظام السوداني ايام انقلاب هاشم العطا الشيعي .. هاج اتحاد المحامين العرب واخل بهاجم الحكم الدكتاتوري في السودان



وزارة التربية (اعلان)

تعلن وزارة التربية لاولياء امور الطلبة في المدارس الخاصة عن تحديد أسعار الكتب المقررة لمختلف المراحل الدراسية في هذه المدارس ، حسب المبين أدناه :

المرحلة	الكتاب	مجموع أسعار الكتب المقررة للعام الدراسي ٧٤ / ٧٣	
		لغتي	الرياضيات
١ - المرحلة الابتدائية	الأول الابتدائي	٨١٦	٠
	الثاني الابتدائي	١٠٧	١
	الثالث الابتدائي	١٠٩	١
	الرابع الابتدائي	١٠٥	١
٢ - المرحلة المتوسطة	الأول المتوسط	٢٥٧	٢
	الثاني المتوسط	١٠٧	٣
	الثالث المتوسط	٢٠٠	٤
	الرابع المتوسط	١٠٥	٤
٣ - المرحلة الثانوية	الاول ثانوي	٤١٤	٤
	الثاني ثانوي	٧١٧	٧
	الثالث ثانوي ١	١٨٦	٤
	أ - عربي وطني	٥١٦	٤
	ب - عربي	١١٩	٢
	ج - عربي	٠	٠
	المراحل ثانوي ٢	٠	٠
	أ - عربي وطني	٢٢٠	٤
	ب - عربي	٧٨٦	٤
	ج - عربي	١١٩	٢
	د - عربي	٠	٠
	هـ - عربي	٠	٠

على الصعيد العالمي

حينما يصوم المسلمون فسان
التضامن الاسلامي يتفهم .
كم من الصائمين يذكر المسجد
الاقصى ولا يحسن أن
القضية تعنيه شخصيا ؟ . .
في ١٧ رمضان كاه معركة
فاصلة في تاريخ كل مسلم
من منغوليا الى ترينداد مروا
بميجي ومقاديشو وقبرص
وداكرا . . فكيف لا يحملنا
رمضان عبر التاريخ الواحد
الى صف التضامن الاسلامي؟
في لحظة من لحظات السحر
يعلم المسلمون اكبر الحسراب
من الطعام في العالم . . لكن
أضرب بمفاهيم ايجابية خيرة
وفي لحظة واحدة عند المغرب
يفترون ودعاء مباركا تردده
الشفاة الطاهرة . . انها حرب
عالية نطنها على الكفر والمادية
والشر والمدون . . انه زحف
مقدس نحو التسامح والعفة
والإيمان .

حيث فشلت الدبلوماسية
والسياسة .. نجح رمضان
في اجتياح الحدود الجغرافية
المصطنعة وحدود الطائفيات
والمنعزلات .. واستطاع ان
يجعل مايزيد على ٧٠٠ مليون
فرد في محور طنجة - جاكارتا
- كما يسميه الفكر الاسلامي
ابن نبي - يقفون في صف واحد
في اتجاه واحد .. يعلنون قرارا
واحدا وينفذونه في نفس الوقت
.. الصيام وحينا يصوم
المسلمون فان الوحدة تتحقق
راسيا واقتيا .. لان الفوارق
الطبقية تنهار وتصبح الامة
طبقة واحدة كذلك فان التكتلات
العرقية والجغرافية تنكسر
وتلدوب في وهاء واحد
حينما يصوم المسلمون فان
السلام العالمي يكسب موقعا
جديدا لان الصيام هو الكف
من الاذى والجنوح الى المالة
والونسام .. وان كانت روح
الجهاد العادل تتفاعل ايجابيا

الاتحاد السوفياتي :

الخبراء الأجانب : علماء مسلمون

بالتسليح المصري . فلو كنا
نحرص على استخدام العلماء
المسلمين لتفادينا هذه الكارثة
ولكان بين أيدينا خبراء يملكون
الى جانب الخبرة الولاء للشعب
العربي المسلم والوطن الاسلامي
في الشرق الاوسط . بل ربما
كان لهم من الحماسة والاخلاص
لقضية فلسطين ما يعادل ولادنا
نحن باعتبارها قضية اسلامية
تهم كل مسلم .

بغض النظر عن الخبراء
الروس . . ففي شتى المجالات
نجد الخبراء المسلمين متوفرة
في جميع انحاء العالم ويمكن
الاستفادة منها بدل الاعتماد على
عناصر لاأمن ولادها او تعاطفها
مع العدو .

تفيد بعض التقارير الإحصائية في مركز الإهرام للمعلومات أنه يوجد في الاتحاد السوفياتي نسبة كبيرة من العلماء والفنيين المسلمين الذين يعملون في مرافق الخدمة العسكرية والصناعات الحربية فإذا كانت إسرائيل تحصل جاهدة على استقطاب الخبراء اليهودية إلى أرضها للاستفادة منها .. فلماذا لا نصر نحن على مجيء العلماء والخبراء المسلمين إذا كنا لا بد مستخدمين للخبراء السوفيات ؟

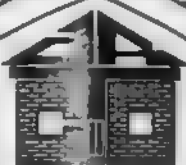
لقد ثبت أن كثيرا من العلماء السوفيات بالإضافة إلى الشيوعيين واللاهوت المسيحيين المشبوهة ذهبوا رأسا لإسرائيل بعد انتهاء خدماتهم في مصر وسربوا إليها جميع المعلومات السرية الخاصة

کشفیات

علموه العسكرية فلما اشد ساعده---

والشقيق (العرب) .
والمعروف ان رئيس الكونغرس
كان احد اقرب اصدقائه
اسرائيل في افريقيا فهو مظلي
تلقى تدريبه في تل ابيب وبقي
على ولائه للصدقة الاسرائيلية
لفترة طويلة . . وبهذا تكون
اسرائيل قد فقدت اهم مراكزها
في افريقيا وتقلص عند الدول
التي تقيم معها علاقات السي
عند بسيط . وهناك بعض
الدول الاسلامية الافريقية حتى
الان لم تقطع علاقاتها مثل
الكامرون وتانزانيا

● على مشهد ومراى من العالم اجمع اعلن رئيس جمهورية رايري في خطابه امام ممثلي دول الأمم المتحدة قطع علاقات بلده واسرائيل .. أدانة لها على اساليبها الجافية لروح ميثاق الأمم المتحدة . واعترافا بعدم شرعية وجودها . وكان الرئيس موبوتو سيس سيكو - بوزيف سابقا - قد لمع لهذا القرار عقب عودته من مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد بالجزائر حينما قال ان بلاده عليها ان تختار بين الصديق (اسرائيل)



دارالسلام والاعمال

ليس كل ما يباع ذهباً
وكننا نبيعك الذهب
فبادر بشراء
سجادتك
فالأسعار القادرة
لن ترحم حافظتك

شركة الهادي والرحمن التجارية

ملفوظات سید مرتضیٰ عسکری

KAC

خطوط الكويت

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار
إنها حقيقة

الدقة في المواعيد، متى ما شئت، أصبحت
الضمانات المادية التي أصبح المسافرين
من وإلى الخليج يشكرونها حق قدرها
فهم إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن يقف الناس في المطارات
اعتادوا على ضبط المساعدين
من الخطوط الجوية
الكويتية

حكم رؤية الهلال

هل
يعمر أو يخص

لسماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس الجامعة السعودية الإسلامية بالمنورة



رايت الهلال فقال (اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال تم قال فلان لي التمس ببالل
ان يصوموا هذا) ومن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه فقال
الا اتي جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسألتم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال (صوموا لرؤيته وقسوا لها
فان لم عليكم فاموا ثلاثين يوما فان شهد شاهدان
مسلمان فصوموا والفسروا) رواه احمد ورواه
التنسي ولم يقل فيه مسلمان ومن امير مكة العاتر
ابن حاطب قال عهد اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نكلك للرؤية فان لم نره وشهد شاهدان
نكنا بشهادتهما رواه ابو داود والدارقطني وقال
هذا اسناد متصل صحيح .

لهذه الاحاديث وما جاء في معناها تدل على انه
يكتفي في رؤية هلال رمضان بالشاهد الواحد
العدل ، اما في الخروج من الصيام وفي بقية الشهور
فلا بد من شاهدين صالحين جمعا بين الاحاديث الواردة
في ذلك وبهذا قال اكثر اهل العلم وهو الحق
لظهور ادلته ومن هذا يتضح ان المراد بالرؤية
هو ثبوتها بطريقة الشرعي وليس الزاد ان يسرى
الهلال كل احد ، فلما اقامت الدولة العلية
الحكمة للشرعة كالملكة العربية السعودية انه
يت تدبها رؤية هلال رمضان او هلال شوال
او هلال ذي الحجة فان على جميع رعايتها ان
يتجوها في ذلك .

وعلى امرها ان يأخذ بذلك عند جمع كثير من
اهل العلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم
(الشهر تسع وعشرون لاصوموا حتى تروه فان لم
يكنم فاموا العدة ثلاثين) رواه البخاري في صحيحه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه
اما بعد فقد سألني كثير من الاخوة عن حكم
الاتحاد على الادعاء في الصوم والافطار وهل لذلك
بوافق الحديث الصحيح (صوموا لرؤيته والفسروا
لرؤيته) الحديث .

وهل اذا ثبتت الرؤية بشهادة العدل في دولة
مسلمة يجب على الدولة المجاورة لها الاخذ بذلك
والا فلنا بذلك لما دليته وهل يعتبر اختلاف
المطالع .

والجواب عن هذه الاسئلة ان يقال قد ثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة
انه قال صوموا لرؤيته والفسروا لرؤيته فان لم
يكنم فاموا له ثلاثين وفي لفظ اخر فاموا العدة
ثلاثين وفي رواية فاموا عدة شعبان ثلاثين .

وبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوموا
الشهر حتى تروا الهلال او تكلموا العدة ثم صوموا
حتى تروا الهلال او تكلموا العدة والاحاديث في هذا
المعنى كثيرة وهي تدل على ان الاعتبار في ذلك هو
الرؤية او اكمال العدة .

اما الحساب فلا يصول عليه وهذا هو الحق وهو
اجماع من اهل العلم المعتمد بهم وليس المراد من
الاحاديث ان يرى كل واحد الهلال بنفسه وانما
المراد ثبوت ذلك بشهادة البيعة العادلة وقد خرج
ابو داود باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني رايت هلالا وامر الناس
بالصيام وخرج احمد واهل السنن وصححه ابن خزيمة
وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسي

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه مسلم
بلفظ صوموا لرؤيته والفسروا لرؤيته فان انسي عليكم
فالفسروا له ثلاثين (واخرجه البخاري من حديث
ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : (صوموا لرؤيته والفسروا لرؤيته
فان لم عليكم فاموا عدة شعبان ثلاثين) واخرجه
مسلم بهذا اللفظ لكن قال (فان لم عليكم الشهر
فصوموا ثلاثين) فان ظاهر هذه الاحاديث وما جاء
في معناها يتم جميع الامه ونقل النووي رحمه الله
في شرح الهلب عن الامام ابن المنذر رحمه الله ان
هذا هو قول النبي بن سعد والامام الشافعي والامام
احمد رحمه الله عليهم قال يعني ابن المنذر ولا علمه
الا قول الهلب والنكوي يعني مالكا وابا حنيفة وجميعها
الله انتهى وقال جميع من الطمعة انما يتم حكم
الرؤية اذا اكدت المطالع اما اذا اختلفت فلان اهل
مطلع رؤيتهم وحكاه الامام الترمذي رحمه الله عن
اهل العلم ، واحتجوا على ذلك بما خرجته مسلم
في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كريبا
قدم عليه في المدينة من الشام في اخر رمضان فابخره
ان الهلال يري في الشام ليلة الجمعة وان معاوية
والنسي صاموا بذلك فقال ابن عباس لكنا رايناها
ليلة السبت لانزال الصوم حتى نراه او تكمل العدة
فلقت اولئك تكفي برؤية معاوية وصياصيه فقال لا
- هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لهذا يدل على ان ابن عباس يرى ان الرؤية لاعم
وان لكل اهل بلد رؤيتهم اذا اختلفت المطالع وقالوا
ان المطالع في منطقة المدينة غير متحدة مع المطالع
في الشام وقال اخرون لعله لم يعمل برؤية
اهل الشام لانه لم يشهد بها عنده الاكريب
وعنده والشاهد الواحد لا يعمل بشهادته في
الخروج وانما يعمل بها في الدخول .

وقد فرغت هذه المسئلة على هيئة كبار العلماء
في المملكة العربية السعودية في الدورة الثانية المنعقدة
في شعبان عام ١٣٩٢ هـ فاتفق رايهم على ان الاجماع
في هذه المسئلة التوسعة في هذا الامر وذلك
بجواز الاحد باحد القولين على حسب ما يراه
طعام البلاد قلت وهذا قول وسكت وفيه جميع
بين الدولة والقول اهل العلم ان علم ذلك .

فان الواجب على اهل العلم في كل بلد ان يتنوا
بهذه المسئلة عند دخول الشهر وخروجه وان
يتنظروا على ما هو الاقرب الى الحق فسي
اجتهادهم لم يعملوا بذلك ويؤلفوه الناس وطس
ولا الامر لديهم وطاعة المسلمين متابعتهم في ذلك
ولا ينبغي ان يحتلوا في هذا الامر لان ذلك يسبب
انقسام الناس وكثرة القيل والقال اذا كانت الدولة
غير اسلامية .

اما الدولة الاسلامية فان الواجب عليها اعتماد
مطالعه اهل الطوائف والناس به من صوم او فطر
عملا بالاحاديث المذكورة واداء الواجب ومنع للرعيه
عما حرم الله عليها ومعلوم ان الله يزع بالسلطان
ما لا يزح بالقرآن - واسأل الله ان يوفقنا وجميع
المسلمين لفظه في الدين والنيات عليه والحكم
والتحاكم اليه وانظر مما خالفه انه جواد
كرم .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد
وآله وصحبه ، ، ،

رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز



مع - فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتنري



فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتنري - مراقب العام ومدير المكتب الفني للموظف بجمهورية مصر العربية - سؤيت الكويت في شهر رمضان .. التي فيها به حيث يتم ، ووجهنا اليه بعض الاسئلة حول القضايا المتعلقة بالمرحلة الاسلامية والنهديات التي يواجهها الاسلام ، وايضا .. واجب المسلمين امام هذه النصيفات ..

● كان سؤالنا الاول عن طبيعة وظيفة الموظف .. كوظيفة اسلامية ، وهل ثمة فروق بينها وبين وظيفة الوظيفة ؟

فاجاب فضيلته :

- نعم .. هناك فروق بين الوظيفة والموظف من ناحية .. ناحية الشكل وناحية الموضوع .. اما من ناحية الشكل فنل زمن الوظيفة قصير ، نظيفاً لحديث الرسول عليه السلام : « من مته الرجل قصر خطبته وطول صلاته ، وان قصر الخطبة وطول الصلاة مظنة من مته الرجل » .. ذلك ان الاسلام يبعد اجادة الاعمال ، ويكره كثررة الاقوال ، واذا غضب الله على امه اكثر من اقوالها وقتل من اعمالها وانما الفسومة والجدل ... هذا من ناحية الشكل .. اما من حيث الموضوع فان الخطيب مفروض فيه ان يكون معاشيا للقوم .. مدركا لآلامهم والاهم ، عالما بمشاكلهم الشائعة وعليه - بالتالي - معالجة هذه المسائل بالحكمة والاحاطة .. اما الموظف فالتقصود من وعظه تحريك القوم وصقلها - بالموظف المسلم - دون المنهيات العلمية ، كما قال تعالى : « وعظم ، وكل لهم في انفسهم قولا بلينا » .. والقول البليغ ما بلغ شفاف القلوب وائر فيها ، وليس هو بالبالغة .

● واستدركت على فضيلته : هناك من يقول بان الطريقة المضطربة او الوظيفية ذات تأثير وتتي ، وان النهج العلمي - العقلي - هو الذي يجب اتباعه ، فما رأي فضيلتك في هذا الحقل ؟

- اجاب : ان مثل هذا القول كمثل من يقول : ان الجسم يحتاج للطعام وهذه او للشرب وهذه او للعلم وهذه .. حين مراعاة لقولت الحياة الاخرى ... كجملة واحدة . ومن المعلوم ان الانسان مكون من بدن وعقل وقلب ، وكل منها

فذاؤه الذي يصلح به ، فالتحقيقات العلمية ، والبحث في النظريات للوصول منها الى حقائق .. هذا شره - بالطبع - لا بد منه ، وهو مسن خالص العقل ومن مغيباته ... وهو ضروري لترقية الحياة ماديا . ولكن لا يمكن ان ينكر عقل ما في الانسان من مشاعر واحاسيس ووجدان ، وعاطفة يبية قاهرة ، وهي لا تخضع لنظام العقل ، بل هي من امور الغيب وعالم الروح ... الذي يذوق ولا يوصف . وهذا القلب في حاجة الى ملكر يالله وواقع يدرك فيه ما جيد من المشاعر وما جيد من الاحاسيس . وثمة مراعاة هذه القاحية ان نلزم نشاط العقل حتى لا يشط ولا يجور في ثرات بعته . وقد رأينا - في الشرق والغرب - عسولا جبارة خلقت في الاجواء وغامست في اعماق الماء واستفلت خيرات الارض ، ولكنها لما خلعت من غذاء القلوب ، وشغافية النفوس كانت كالسفنينة التي فقت دفنها ، فصار عليها مدبرا لا محيرا .

... فلا بد - اخيرا - للانسان - كقسان - من « بدن قوى وعقل نقي وتلق نقي » لكي يستكمل الانسان عناصر بقلته ونمائه .

● وسالت فضيلته سؤالا اخر متصلا بالاسئلة السابقة

قلت : هلما ان لفضيلتكم - كداعية مسلم - بعض المواقف في مواجهة الاتحاد والاتحاد .. فهل تشرح لنا بليجاز بعض هذه المواقف ؟ وهل هذا العمل من واجبات الداعية المسلم في ابلنا تلك ، مع ما نعرفه فضيلتكم من غرور العالم العربي ؟

- فاجاب : ان سؤالك هذا يعتبر - في رأيي -

اهم الاسئلة التي يجب ان توجه لكل من يعمل في حقل الدعوة الى الله وما اضل الجماهير واضرم الا فتيل الرخص والمجاملات من بعض الدعاة .. اما رغبة واما رهبة واما جبن واما نفقا .. ومن هنا تحولت الدعوة الى مهنة واحتراف تطعم صاحبها فقط ، دون ان يدع مقابل هذا ما كلفه الله به من نصح في القول واخلاص في الشراذ .

وفي رأيي ان مهنة الدعوة - كمهنة الطب البشري - فلو جامل الطبيب مرضاه - باسم الرحمة او القلق او الخوف - لقضى عليه ، وواجب الداعي ان يكون مع لطفه ولبيه صريحا مع الدعويين في نهجهم عن تكرات دون لف او دوران حتى يقيم هجة الله على عباده والداعي كالخارس ولا قيام للباطل الا في لحظة اهل الحق .

وتجربتي العملية التي تكررت عشرات المرات (واشهد الله على ذلك) انني ما التذنت في نهج من منكرهما كان مركز صاحبه مع حسن نيتي الا وكأنت الماتية خيرا ، والمهم اخلاص الضمير في النهر بالحق حتى يكون الله نعم الممين وقد ثبت بجملة على سبيل المثال ضد امرأة مجاهرة « امينة السعيد » وذلك حين اعلنت امام رئيس ليبيا ورفقائه في ندوة الحوار السياسي اعتراضها على تعرض الرئيس القذافي بشوارع الهرم وما يجري فيه من منكرات ومسوق .. فقال بعض رفقائه : « الحقوا شارع الهرم » فاعتزفت هي وقالت : « لا .. لا نستطيع ان نمنعه لانا بلد مفتوح .. لا بد ان نمطي كل انسان حسب مزاجه » وكانت همتي شديدة حتى وصلها - ووصل المسؤولون - آلاف

برقيات الاحتجاج وامثال هذه المواقف كثير لا داعي لتكره حتى لا نفقد ثوابه عند الله - وهي معروفة في مصر !! ولا يموت هنا القول بان نوامد الوف المنمنمين لدروس من الرجال والسيدات والشباب والفتيات راجع الى تشويق الجماهير الى سماع كلمة الحق دون مواربة .

ولم ينصرف الناس عن الدعاة - في الحقيقة - الا لسببب بعضهم !!

● هناك تجمعات مضادة للإسلام كثيرة فما اهم التجمعات الصالحة ضد الاسلام في رايك ؟ وما السبيل الى مقاومتها ؟

- ان هناك الخطبوطا مكونا من ثلاث مدير يجمع فيه « الصهيونية العالمية والصليبية العالمية ، والشيعوية ، المصدة »

وكل ما وراء هذا الثلاث من افراد او جماعات متحطة فلقا هم للكتاب او وكلاء لهذا الثلاث .

وان قوة العقيدة الاسلامية في اي مكان من العالم الاسلامي كقوة بكتساب الجسم الاسلامي فيه مناعة وعصانة ضد آثار هذا الثلاث ، وقد رايت في مصر - ولغير مصر - ان ظهور راحة هذا الثلاث في أي مكان ... تمنع المسلمين طاقات من المقاومة الفعيلة كرد فعل للهجوم على الاسلام حتى شاعنا بعض المتهاونين في بعض شاعر الاسلام تدركهم الفير والهماس الشديد لمقيدتهم ، فينعمون بكل قوة

لصد ورد أي عدوان عليهم . والسبيل الواضح لتسليم المقاومة ضد هذا الثلاث هو التنوع الدينية المستيرة المنظمة وبخاصة بين الناشئة الذين قد يتنازرون بالدماء الواحدة عليهم . وكذلك يجب صنع التقاضات الاجنبية التي تعمل السموم للقلب والنقل الاسلاميين كجالات « الشبكة والصياد والكواكب » والمجلات الفكرية الملهدة .

ولا يحتاج علينا هنا بحق الحرية ، فان الامم الضعيفة في دور تقرير المصير ومقاومتها للاستعمار الثقافي والسياسي والمسكري لا بد لها من حماية حتى يتم لها استقلالها الفكري والوطني وتستطيع ان تميز بين الفسار والقانع في حرية دون تهمة !!

● لكن ما واجب الصحافة الاسلامية نحو مقاومة هذا الثلاث في هذه الظروف ؟

اجاب : يؤسفني ان الصحافة الاسلامية .. من جرائد ومجلات - لا تتبع بامكانيات كافية كما تتبع صفح الاتحاد والنقل والنبية التي تسند مواردها من الفسار .

وواجب الصحافة الاسلامية ان تكون جريئة في كشف الباطل واحله ، وان تصير الطريق لكشف الاغيب السذين يريدون بالدين والامة الاسلامية سودا



يكن المحبة على ما قدم الإسلام
والفر .. ولعل في صفحات التاريخ
الاسلامي ما يؤكد نوعية النتيجة
المعروفة والمترتبة بقلن الله .
كانت الساعة قد اقتربت من الواحدة
والصيف صيلا .. (اي اقترنا من
وقت السحر) ، وكان التبليغ قد
انقضى هذا الوقت مما بعد محاضرة
طيبة له بجمعية الاصلاح الاجتماعي ..
.... وقد اصبحت انه مجهد من يومه
الحافل بالفضل .. فاستلنا .. هليلين
بعض هداياه للفكر الاسلامي لستين

لا روح فيها .. والله لا ينظر الي
الصور ، وما من حياة الا والرومينها
حكمة في تركية القصوس وشططها
بطاقت القوة والجمرة ، غالا كانت
المبادئ الشجلا وملا كليا لم تولد
نسرنها المروحة ...
وكان الذين برقا من اصحابها ، وهو
غير مسؤول عما يلتم من هزاله ،
لأنهم ليسوا عاقلين فيرحليه - حقيقة
- ينحل هو بملامهم .
فالظوب هو ايجاد المسلم الحقيقي
... فردا وجبلة ... ثم بعد ذلك

او يكملون حركة الشعب بنشر الافعال
والفلسف ، .. وحتى لو افترطنا ان
هذه الصحيفة الجريئة صودرت او
اغلقت فان الخلافا سيكون لكر خدمة
منها لدعوة الحق ، الا سلكنا للراي
العلم العالي والملي ماعليه القلقون
على الامر من استبداد ، فلا ينظي -
بالتالي - على الجاهل شطراتهم في
التبريح !!

● في كتابكم : « انت تسأل
والاسلام يجيب » عالجيت - فيها
ملاحت - ثلاث قضايا هي : قضية
تطبيق الشريعة الاسلامية سياسيا
واجتماعيا واقتصاديا وقضية التصدي
للافكار الواحدة ، وقضية تأثير الصلاة
والمبادئ في الامة الاسلامية .. مع
انها امة مهزومة الآن ...
مهل تكلم وتوضح لنا - بيجاز - ما
سجلته ، وما نراه في هذه القضايا
الثلاث الهامة :

- اجاب نفسيته ...
بالنسبة للقضية الاولى وهي قضية
تطبيق الشريعة الاسلامية فان واقع
المسلمين في العصر الاول الى امتداد
قرون عدة يشهد بصلاحة هذا الدين
لقادة الامة وتحليل ازهي المصور
الذهبية لها .. يوم ان كانوا مطبقين
لها عقيدة وملا وعلاقات ، حتى انت
ساعة تعدى فيها الحاكم المسلم المصالح
قللا : امطر في اي ناحية من الدنيا
صوف يلتقي خراجك ... وفي عهد
عمر بن عبد العزيز جمع يحيى بن سعد
زكاة افريقية ، وكان حاملا عليها ،
واراد توزيعها فلم يجد نظيرا يستعطفها
فارس للخليفة بذلك قللا « ان عطفك
الحق الجميع » فاستدعاه عمر وسأله
عن حال الشعب المسلم في افريقيا
الاسلامية كليا .. فقال يحيى
« فخرهم مجبور وغيرهم موهور وظالمهم
مدهور ، ومظلومهم منسور » فامر
عمر بهذا التقرير عن حال شعبه
وقال : والله لو لم تتحقق خصلة من
هذه الفضائل الاربع الا بغير عضو من
اعضائي لبرته طيبة به نفسي « ...
فالمشكلة الآن في عدم وجود الدولة
الطبيقة للإسلام تطبيقا كاملا ..

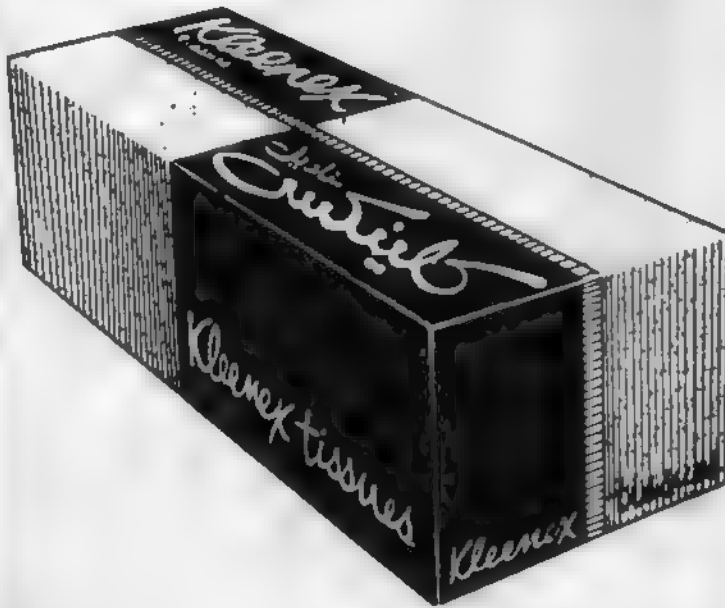
وبالقضية الثانية الثانية .. وهي
التصدي للافكار الواحدة فان المطالبين
ان يعالجوا القضايا بجهر وعلاية ،
والفكرة لا تمالج الا بتفكرة - هذه
حقيقة - لكن - مع ذلك - هناك من
يلج انكارا لا يقصد البحث عن حقيقة
بل يقصد نكث الناس عن معتقداتهم
وبطلانهم بالمهارات الضيقة .. انه
يريد الفتنة فقط .. مثل هذا من
صالح الدين والوطن التصدي له ،
ومنحه من نشر سمومه .

اما القضية الاخيرة .. فهي هي
الحقيقة قضية وسط بعض الناس
المؤمنين بين الانسحاب الديني والعمل
بالدين نفسه .. نعمهم ما نراه الآن
من صور قدين والمبادئ هي هيكل

من كتابه الآخرين : « الصيام جنه
وانت تصال والاسلام يجيب » ...
شكرين له - في الوقت نفسه - كم
...

ليسو سمية

والآن... محارم ورق كلينكس



من إنتاج وِطْبِي كَوَيْتِ

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ك

يذكر القراء ان « المجتمع » تحدثت في العدد السابق من القانون الذي لعمته الحكومة الاندونيسية الى البرلمان والخاص بقانون الاحوال الشخصية للمسلمين ، ومن المعارضة الشعبية الواسعة والاستنكار الذي قول به القانون لا يتفق من تعريف خطر لبادي الشريعة ولا يهدف اليه من تخريب ضد الاسلام لصلحة الكفار في اندونيسيا . وقد حبلت الأنباء هذا الأسبوع اخبار التظاهرات التي نظمها الشباب الاسلامي والفتح الكلية المسلمين لبيت البرلمان حينما كان وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يقدم مشروعه امام النواب . وتقدم « المجتمع » - هذا الأسبوع - تقريرا وافيا لتاريخ الزمرة الكاثرة وخطاباتها يلمح الى الاطراف المشتركة فيها ويمري اهدائها .. كما يستعمل لتقرير على نقد طغيان المشروع .

بين تعارضه الواضح مع الشريعة الاسلامية ونصوصها وحدودها المقدسة .. .
والذا كانت لفضية الاسلام كسلا لا يتجزأ فلان المباس بهرم الشريعة في اندونيسيا لا يقل عنه جرما في اية بقعة اسلامية بما فيها الكويت والسعودية ومصر .. الخ ، من هنا فاننا نهيى بكل ضمير مسلم فردا كان او جماعة او هيئة او دولة او حاكما ان يلق مع الاخوة المسلمين في اندونيسيا ضد قبول التشويين والكفار واصحاب الكفار الذين يغيث قلوبهم بالهقد والتسامر على الاسلام ..
ونهيى بالانظمة الاسلامية العالية بشكل خاص ان تتصل بالثوليين الاندونيسيين ليوفوا هذا الميث ويحترجوا الدين الاسلامي وشعار الامسة الاسلامية في اندونيسيا وفي اجزاء العالم كله .

قتلون الزواج المنقصة مع احكام الشريعة الاسلامية مع لبات حكم الشريعة بخصوصها .
النقطة الاولى : الفقرة (١) من المادة (٢)
« يحظر الزواج صحيحا وشرعيا اذا اجري امام موقف تسجيل النكحة بناء على مقتضيات احكام هذا القانون او مقتضيات احكام الزواج السارية على الاطراف التي تود عقد الزواج ، طالما كانت هذه مقتضيات لا تتعارض مع احكام هذا القانون »

● رأي الشريعة الاسلامية - تعتبر صحة النكاح بال عقد - الذي هو عبارة عن الايجاب والقبول بين ولي العروس وبين العريس - بشهادة شاهدين عدلين - اما تسجيل الزواج فليس له في الشريعة اي اثر فليس عليه بصحته اجراء شكليا اداريا مجرد القبط والسرط لا تتوقف عليه صحة النكاح اطلاقا .

« الدليل » قوله صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله في النساء فانكم الخلدون بامانة الله واستعظمتم فروجهن بكلمات الله » « مسلم » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا نكاح الا بولي وشاهديين » ابن حبان وقوله صلى الله عليه وسلم « لا نكاح الا بولي » وابنا امرأة تكلمت بغير ابن وكلمها فتكلمها باطل فتكلمها باطل ، فتكلمها باطل ، فان لم يكن ولي فاسلمطان ولي من لا ولي له » « ابو داود الطيالسي »

النقطة الثانية - الفقرة (٢) من المادة (٣)

« للمحكمة ذات الاختصاص التفصيلي العام - وسيقتصر فيما بعد على استكمال كلمة « محكمة » فقط - ان تلقن للزوج الذي يريد ان يتزوج بكلمة واحدة اذا ارادت ذلك الاطراف المعنية » (ملاحظة) ثم يضى في هذه المادة على الحد الاقصى المسوح جمعه من الزوجات في آن واحدة .

● رأي الشريعة - الاسلام يبيح تعدد الزوجات اماه وليس وجوبا . والتعدد المسوح به شرعا أربع زوجات فقط يعين في قصة الرجل في آن واحد بالشروط المطلوبة في الشرع

« الدليل » قوله تعالى (فان خفتم الا تعذروا في النكاح فانكم ما طيب لكم من انفسكم فليكن ذلكا ورايا فان خفتم الا تعذروا فواحدة) « النساء »

« ٢ »
وهديث (ان غيلان اسلم وله مئة نسوة فاسلمن معه ، فابره الذين من ان يفرق اربعا ، فاسلم اربعا وبارق سقرهن) « الترمذي واحمد وابن حبان والحاكم »

النقطة الثالثة الفقرتان (١) و (٢) من المادة (٧)

(١) « يرضى بالزواج كالمسلم اذا بلغ سن ٢١ عاما ولمنعة اذا بلغ ١٨

اندونيسيا في مهب الريح

● قانون حكومي - يصادر الحرية الشخصية للمسلمين

● دور الحرية الكاثوليكية - في محاربة تقاليم الاسلام

● تطبيق الاسلام على معتنقيه مطلب متواضع - ولكنهم رفضوه

● واجح المتطرفين الاسلامية - في اسعاف مسلمي اندونيسيا

نص الذي يدرج القراء في العدد أغسطس سنة ١٩٧٢ مشروع قانون لتنظيم شؤون الزواج بقانونيسيا ، كانت الاجراءات الخاصة بصياغته وتقديمه الى البرلمان مخوفة بالتكلم من الموقوت ، فهو من حيث انه قانون لتنظيم الزواج الذي يعتبر احدى المؤسسات الاجتماعية التي تنظمها الشريعة الاسلامية ، جرى العرف على اختصاص وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية بشؤون تسجيله والاثراف على تطبيق حكم الشريعة فيه ، فقد كانت مواد هذا القانون متعارفة شكلا وموضوعا مع الاسلام ، وكذلك لم يؤخذ رأي وزارة الشؤون الدينية فيها ، ولا استشير علماء المسلمين في نصوصها وحيثياتها ..

وقد سبق ان قدم الى البرلمان الاندونيسي السابق مشروع قانونين للزواج ، اهداهما خاص بتنظيم الزواج الاسلامي ، ولكن جبهات غير المسلمين في البرلمان وبخاصة الجبهة الكاثوليكية هارست معارضة شديدة مناصحتها بل حتى موضوع ادراجها في جدول اعمال البرلمان ، لا تتواءم نصوصه على مقتضيات الشريعة الاسلامية في شؤون الزواج ، ووجهتهم انهم لا يريدون الانقراض من حرية الأفراد بفرض احكام عليهم خضعت حرية التصرف والارادة ، وهكذا قل هذا المشروع ملقا حتى لرفض البرلمان المسلمين وانتخب البرلمان الحالي دون ان يجري مسحه رسميا من قبل الحكومة (وزارة الشؤون الدينية)

والعملية الأخيرة في تقديم مشروع القانون الجديد عبارة عن محاولة انتحار في اندونيسيا على اقرار حليانية الدولة وسحق بكل فكرة لتطبيق الشريعة الاسلامية حتى في الاحوال الشخصية على المسلمين وكان موضوع « تطبيق احكام الشريعة

من ١٠ ٪ من غير المسلمين من الاندونيسيين
وعندما اعلن سوكارنو فشل المجلس النيابي (الكونستيتوانت) سنة ١٩٥٩ في صياغة الدستور الدائم ، بسبب الصراع المسلمين على انشاء الاسلام اساسا للدستور ، واصدر مرسومه الجمهوري المعروف باسم (دكرتو ٥ بوليه سنة ١٩٥٩) نص في المرسوم على اعتبار بينان جاكورنا وثيقة ترفيحية لا تتصل من دستورية ١٩٤٥ بل انها تشمل بروها الدستور بكتكته ، وقد اوقت الجماهير على المرسوم الجمهوري بكتكته .
ولكنهم المسلمين في اندونيسيا الذين سئلوا الى القاصد القاعدية في الدولة بعد قيام العهد الجديد الفواغلا القراء وحظروا على الناس حتى مجرد التمكن في الجلال او في تطبيق الشريعة الاسلامية كالحكماء

الاسلامية على معتنقيها في اندونيسيا يعتبر الحل الوسط الذي تم الاتفاق عليه بين المسلمين وغير المسلمين في لجنة تحضير استقلال اندونيسيا عند صياغة مواد الدستور المؤقت للدولة الاندونيسية المنتظرة ، ووقع عليه تسعة اشخاص من اقطاب الحياة ، وسمى فيما بعد باسم « بينان جاكورنا » والنسبة الذين وقعوا عليه هم : ١ - سوكارنو ٢ - محمد حني ٣ - محمد بين ٤ - ا.ا. ماراميس (مسيحي) ٥ - ابي كوسنو تشوكروسويوسو ٦ - سيد الفغار مذكو ٧ - الحاج الوبي باسم ٨ - السيد احمد سوافو ٩ - سيد الواحد هاشم . وهذا التوقيع كان شوية مؤقتة عند انتظار اجتماع المجلس النيابي . ذلك لان الادارات في لجنة الدستور اربطت بامسار المسلمين على وجوب اتخاذ الاسلام اساسا للدولة . مسلمي الاندونيسيين يمارسون ذلك نظرا لوجود نسبة اقل



• **Labels**

النقطة الرابعة البند « ب » من المادة (٨) من القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٦٤
يحظر الزواج بين شخصين « ب »
« ب » « يرتبطان برابطة التبني »
بنت ممتدة ومتبنيا مثلا ، وبين الاولاد
التبنيين او بينهم وبين اولاد الصليب
المتبنين .

الجليل ، قوله تعالى (ألمأ قسري زيد
منها وطرا زوجها كما لكيلا يكون على
الأميين حرج في الزواج ادمعهم اذا
قتلوا منهم وطرا وكان أبو القاسم
محمدا) الأحزاب ٣٧

إذا وقع الطلاق بين الزوجين لم
تراجعهما لم وقع بعد ذلك طلاق آخر فلا
يسمح لهما بالتراجع مرة أخرى

بہا هذا الزوج دھولاً لم نطلق منہ
ونفسي عنہا من هذه التطليقة ، وھذا
فقط یصح للزوج الاول ان یفقد طبعها
ابتداء بزواج ھبید

وقوله تعالى (فإن طلقها من بعد فلا
يجز له حتى تنكح زوجا غيره) فـإن
طلقها فلا جاح عليها أن يتراجع
إليها أن يشاء حدود الله في البقرة ٢٢٠
الآية السادسة النورة (٢) من
المادة (١١)

يعتبر ما من الزواج
 رأي الشريعة ، تبين الكتمان وخاصة
 بالنسبة للمرأة المسلمة متى صريح من
 الزواج وكذلك الأمر بالنسبة للمعتقة
 فلا يجوز للمسلم أن يتزوج مشركه
 الدليل قوله تعالى (لا يحد لكم

النقطة الثانية الثالثة ١٢
تتبع المرحلة مدة ٦.٦ أيام ، الى
اذا اضح انها حامل فعتها تنهى بعد
٤ يوما من الوضع
● رأى الشيعة ، العدة في الإسلام
كالتى

الذليل قوله تعالى (والمهاجرات
يترصن بقنصهن ثلاثة قروء) البقرة ٢٢٨
وقوله تعالى : (واولئك الاحمال
اجلن ان يرضعن هلن) الطلاق ٤ .
وقوله تعالى (والذين يرمون منكم
ويلعنن ازاواها يترصن بقنصهن اربعة
اشهر وعشرا) البقرة ٢٢٩ .

(١) سبق الزواج غرة خطوبة
(٢) إذا حدث قبل خلال فسرة
الخطوبة، يجب على الخطيب أن يزوج
مخلوخته بك إذا لم يفسخها
يكون أن هذه المدة وأنها براد بها
التشجيع على صوغ الصلح ، بينما
يعجز التكميل الزوجان حتما
ومس كل القرائن المتصلة

القطعة الخامسة المدة (٢٧) والمدة (٢٩)
الاموال المكتسبة خلال فترة الزواج تكون ملكا مشتركاً للزوجين
في حالة وقوع الطلاق بين الزوجين فان الاموال المشتركة لها تقسم بينهما

الذي قوله تعالى (فارجع نصيب
مما اكسبوا وانصبا نصيبه مما
اكسبون) النساء ٢٢
وقوله تعالى (وللمطقات مناع
بالمعروف) البقرة ٢٤١
القطعة العاشرة الهندان « ج »
« د » من المادة ٤٦

« ١٥١ » هـ : للمحكمة أن تلزم الزوج
الطلق وفقاً لقرينه المالية وتسفحه
الإنفاق على مطلقته مدى حياته فيما
لا لم تنجح أخر
« ١٥٢ » هـ : للمحكمة أن تعدل التزامات
ومقدار النفقة التي يجب على الزوج
الطلق تسفوها لائقته

وقوله صلى الله عليه وسلم لو انما
النفقة والسكّنى اذا كانت عليهما
(الزوجة) اهدى والناسلى

(٣) للولد المبنى كافة الحقوق
القانونية التي لاولاد الصلب الاثريين
المزوجين

القريش بن الوليد المتنبى وبين ذوي
قراية الدم معه من اصوله وفروعهم
واسهلهم .

ولا يولي على القبي نوارث ولا يورث
الخلل ولا ولا ولا يولي ولا يورث
من القبي ولا يورث ولا يورث
مع السور ونحوه
الحال قوله تعالى (وما جعل الله
إيمانكم أنتم) الله قولكم بأنهم
الله قولهم وهو بعد السور

وقوله صلى الله عليه وسلم : من
اتقى الله في أهله أو اتقى الله
مواثبه لم يضره الله ولا ملائكة
السموات . لا يقبل الله منه يوم القيامة
شيئا ولا عدلا . متفق عليه .

عورات النساء (اقنوع ۳۱)
 وقوله صلى الله عليه وسلم (من غرق
 بين الزائدة وولدها غرق الله بينه وبين
 احسنه يوم القيمة) القرمذي

شهاد فلسطين الأول

المجلد (٤)

عبد الحميد

بقلم
محمد أحمد الراشد

من بعد هذا المؤتمر المأتم اسماعيل كمال .
ومع كل هذا ، فإن رامزور في آخر كتابه ،
يحيد قبه لانتهاج بأن الحركة التي أطاحت فعلا
بعد الحميد لم تكن ورامعا دولة أجنبية ، ولم يكن
من الواجب عليه أن يحيد قبه ، فإن تدخل الدول
إنما يكون عند الحاجة ، فلما كتبت جموع اليهود
والمسكون والأرمن والبكاش والقلاسة دول
الاستعمار مؤودة التدخل السافر فإنه لم تعد هناك
حاجة لوضع قسها في المكان المقصوح .
وما أدراكا بضاويل كل الذي حدث ؟ إننا
هي فئات لسان رامزور وأمثاله نستشهد بها
فحسب ، ولم تظهر حتى الآن دراسة وثائقية
تسلط الأنوار على الحقائق كاملة .
وهل يقل أن تدخل دول الاستعمار في النهاية
عما تعودت من احاثهم منذ البداية ؟
إن المعركة الاستعمارية ثابتة منذ خطواتهم
الأولى ، ويشتر رامزور أن دوائر البريد الأجنبية
التابعة للسفارات وللمتعة بامتيازات خاصة تعفيها
من الضريبة كانت توزع صحيفة أحمد رضا
« مشورت » منذ بداية صدورها في أرجاء البلاد
الشامية (٤) .

○ قضية الأرمن كتبت الزناد ○

وقد كشف رامزور مدى الحماس الذي دب
في الدول الاستعمارية الصليبية لخلق عبد الحميد
بعد حدوث مذبحة الأرمن ، يؤزهم العرق
النحاس .

يقول رامزور :

« قد ترك عبد الحميد في البداية انطباعاً جيداً
في بلاده وفي الخارج ، وظل عدة سنوات لا يلقى
من شعوبه أية معارضة لحكمه ، كما أن المراقبين
الأجانب أجمعوا تقريباً علىثناء على السلطان
الجديد (٥) » .

« غير أن هذه اللذات وقعت فجأة بسبب
للذات الأرمينية التي حدثت في العقد الأخير من
القرن التاسع عشر (٦) » .

ثم يروي كيف أن الدول الاستعمارية كادت
أن تغلبه سنة ١٨٩٦ بعد هذه اللذات (٧) .

إذن ، فاللذات المسيحية المنتصرة للأرمن
هي التي كانت زناد اللذات المضادة ، ولم يكن
عبد الحميد مرشحاً لخلق منذ بداية حكمه ،
ولكن الذي حدث للأرمن هو الذي رشحه للخلق ،
مع أن عبد الحميد يرى من مسؤولية اللذات ،
وإن الغرض هم الذين تسبوا فيها ، وإن الأرمن
هم الذين بدأوا باحتلال مبنى البنك العثماني وقتل
بعض موظفيه ، رداً على القمع الذي جوبهت به
نورهم التي ثبت أن الروس والانكليز دفعوهم
ليها دفعا ، وليس بسبب سوء المعاملة كما قد
توهم البعض .

بل العكس هو الصحيح ، وإن نصارى من

ما يقول اسماعيل كمال ، إن هذه الحركة ستلفت
أنظار أوروبا وتضطر على السلطان الذي كان
يمكن انخافه بسهولة ، فيضطر إلى الموافقة على
ما يفرض عليه من شروط .

ويستمر اسماعيل كمال في روايته فيقول :
« أنه بعد أن ضمن وعداً من رجب باشا بالتلون ،
عرض اللطة بكاملها على السير ادنوند مونسن ،
السفير البريطاني في باريس . وبعد أن فكر هذا
في الأمر ، زوجه برسائل إلى وزارة الخارجية
البريطانية ، فأخذها معه حالا إلى لندن (١) » .

ويستمر رامزور فيذكر نجاح اسماعيل كمال
في الحصول على وعد بريطاني بالتأييد ، حوله
بوجهه إلى القاهرة حيث بحث مع الاستعماري
الحاقد على الاسلام الورد كرومر تفاصيل المعركة .
ويجب رامزور على هذه الرواية مؤكداً
صحتها ، فيقول :

« يبدو أن الخطوط العامة للقصة التي نلصقها
اسماعيل كمال بك صحيفة في الأساس (٢) » .
وأما : « تبلو مينة الأساس ، رغم عدم تأكيد
المصادر الأخرى لها (٣) » .

وهذا هو القندر الذي أقره رامزور فسي
علاوة من تخفيف حجم الشبهة التي تحسوط
بالإتلايين ، كما فعل تجاه تقدير حجم المشاركة
للمسوية ، ولكنه أحالتنا إلى مصادر تذكر ولوفاً
لوسع في هذه الحياة لم يصلحها هو ، وتتب لم
اتصالات مماثلة بالنسة وإيطاليا واليونان ، مع
أنه يقر ويصرف بمصوهم على أموال تلاعب بها

اتفق لنا إذن ، أن خلق عبد الحميد لم يكن
يعمل رغبة فئات المسلمين ، وإنما كان خلقه
مؤامرة دبرتها الأقليات الحاكمة ، من اليهود ،
والنصارى الأرمن ، والمسكون ، والحركات
الباطنية والابتداعية ، على حين غفلة من أولئك
اللتات اللذين شلتهم دعايات هذه العصابة الحاكمة ،
وباستغلال بعض المصلحين من أبناء المسلمين
الذين فتتهم القلاسة والرييات الفرية .
ولم يكن جهد الأقليات لينجح لولا أن لاده
الأجنبي كان لهم ظهوراً .

○ الانكليز يعلونون الفخوة ○

قد ضمن الانكليز للمغلبين توفير المعونة
عند الحاجة ، ودخل الأمير صباح الدين معهم
في مفاوضات بواسطة خائن من أهوانه اسمه
اسماعيل كمال بك ، وذلك أثناء فرصة سعت
لهم قبل ١٩٠٨ سنين ، وغفلوا في استغلالها .

يصف رامزور خطتهم فيقول :

« أما اللطة التي رسمت فكانت بسيطة ،
حيث تم الإتصال بالشير رجب باشا ، وهو الذي
كان قائداً لقوات التركية في ولاية طرابلس
لغرب ، فوافق على القيام بالصليبة التي كانت
تطلب قتل قسم من جيشه إلى سلاتيك ، ومنها
يدعو أبناء أمته ألبان لمساعدته ، أو أن ينقلها إلى
بعض الأماكن الاستراتيجية كبولاي على خليج
ساروس ، وبذلك يتمكن من الاستيلاء عليها
والسيطرة على الدردنيل . لقد احتضوا ، على

رعايا الدولة العثمانية ما كانوا يورون إلا ما يرون من توفر روح التسامح الذي ينفهم إلى استغلال المواقف لأحراج الدولة وكسب مزيد من الإمتيازات .

لنا قول هنا ، وأما بقوله كبار السنة للنصارى الأجانب ، كطل وديوقرا ، أحد كبار ساسة رومانيا ومؤرخيها من عصر عبد الحميد . يقول هذا الأخير :

« أن من أعظم عوامل إخلال الدولة العثمانية هو مشربها في إعطاء الحرية للجمعية وللنفسية الثامنين للأسم المسيحية التي كانت خاضعة لها ، لأن هذه الأسم ، بواسطة هاتين الحريتين ، كانت تبث دعائيتها القومية وتمسك وتنهض وتصل إلى تسير سيرا قاصدا في طريق الإتصال من السلطنة العثمانية (٨) . »

وهذا النص هو من خاتمة كتاب هذا السياسي ترجمه شكيب أرسلان وأودع خلاصته فصلا من فصول حاضر العالم الاسلامي ، وفيه يذكر هذا الروماني ، بالأسم والأرقام والتواريخ ، مائة مشروع استعماري نصراني بالتمام والكمال لتقسيم الدولة العثمانية ، ولم ينبج إلا المشروع المائة في أثناء الحرب العالمية الأولى .

يقول شكيب مقبلا على القول السالف :

« وسواء كان هذا المؤلف قد أعلن عمله الحقيقية أم لم يعلنها فانها الحقيقة التي لا شائبة فيها . ولذلك نجد ملاحظة أقره يملكون من جملة حججهم في التنصيص من الشريعة الاسلامية قولهم : انه لولا مراعاة هذه الشريعة لكانت السلطة التركية بقيت على عظمتها الأولى ولم تطرأ عليها هذه المصائب التي لزمها مدة ستة قرون بسبب وجود الثلث من سكانها وربما أكثر من الثلث مسيحيين ، وبأن الشريعة كانت تمنح للسلطين من إجبارهم على الدخول في الإسلام أو الجلاء . »

أظلم يكن أجدر بكتاب العربي أن يحول قلمه إلى الانتصار لمسلمي القليلين الذين تبجحهم الصليبية الخافضة ذبح الناج هذه الأيام بذلك أن يهاجم حاكما اسلاميا خلعت الصليبية بهمة مذابح هو منها يراه ؟ أو لا يرى الكاتب أن أقل تقدير لرقم ضحايا جزيرة أيا في السودان ، من الركن السجد الذين قتلهم قتال طائرات القومية العربية اللائحة يصل إلى أكثر من ضعف أكثر تقدير قتل الأرمن المنفيين لخطه التحرش الروسية ؟

وأين كان ضمير كاتب عربي حين يترك زعماء القومية العربية ذبح الضاح حيد كرومي لاثني عشر ألف عربي مسلم في زنجبار قبل سنين قتال حتى يقف اليوم متحسما في قبيل من خليفة مسلم كل تهمة التي خلعت انه لم يستطع السيطرة على الفروخ الذين قتلوا أقل من نصف ضحايا زنجبار ؟

أم أن عين الرضا عن كل حيب كيلة ؟

إننا لنأسف إذ نقرر أن كتاب العربي كان

ضحية للدعائيات الأرمنية واليهودية ، وأنه لم يكن عادلا في أصله الأحكام .

○ افتراء على سلطان التسامح ○

وبسبب هذه اللبايع الأرمنية ، والتي استعماري القضية الأرمنية ، ركزت للدعاية المضادة كلامها على كثرة القتل ، ووصفته بأنه السلطان الأحمر ، تنق : الأحمر بدماء الأرمن . وأما نفس رجال الاتحاد والفرق زمن حكم عبد الحميد فلم يذكروا من ذكر هذه التهمة ، وأما كانوا يطالبون بالتصوير والإصلاح الذي يرونه . فلما إتقضى ذلك الجبل ، وجاء جبل جديد لا يميز مصادر الكلام ، برز فيهم أمثال كاتب العربي ، وخطبهم الأرمن بهم غيرهم ، والتهم التي قبلت أيام حكم عبد الحميد مع التي قبلت بعد خلعهم .

إن محمد جميل يهيم يؤكد مرتين في مقاله أن تهمة القتل لم تنشأ إلا بعد خلعهم ، فيقول :

« ولما نجحت جمعية الاتحاد والفرق سنة ١٩٠٨ في ما كانوا يسمونه : الانقلاب ، وخلعت السلطان في العام التالي بالإتفاق مع الأرمن : أصبحت نسمع الخطب والقصائد والأناشيد تتدب به وتتهمه بالخيانة ، وتقرأ الصحف والمقالات والكتب تحمل الحملات الشواء عليه ، ملصقة به كل فرية ، حتى لم تتورع عن الزعم بأن السلطان كان يضع بعض الأحرار في أكياس ويقبهم في الجوفور . » ثم يقول :

« لم يلبثوا بعد خلع السلطان أن اقبلوا عليه ، وانقضوا مع غيرهم الأكاصيص والإفترامات التي وصلت إلينا الآن ، والتي أوهمت بعضنا بأنها حقائق لا ريب فيها . »

وكان قد بين في أول مقاله أنه يريد أن يتحدث : إلى جبلنا الجديد عن هذا السلطان حديثا لا يستمد مادته من القصص والروايات التي لفتها أعداؤه ، بقية كشف القباب عن الحقيقة .

نهي أكاصيص والإفترامات إذن ، وثم تفريق وقلة وزعم وإيهام وعناء كما يقول يهيم ، وكل ذلك بعد الخلع .

ومع صنف التهمة فإن أعداء عبد الحميد لم يوردوا مثلا للذين قتلهم غير ملحت بلاشا واحد رفقه من أصحاب السلطين ، قالوا انه عطفهما بعد نفيهما إلى الطائف ، وتحدثي كاتب مجلة العربي أن يأتيها باسم ثالث من غير الأرمن الذين ذبحهمم للفروخ ، أو من غير ثولر البلطاز واليونان الذين قتلوا في المارك .

يقول الكاتب إن عبد الحميد كان يعلم الكثيرين بلون محاكمة ، فمثل من يا ترى أعلمه ؟ فأما ملحت فكان ملصقيا ، وحركم يقتل السلطان عبد العزيز وحكم بالاعدام وأثبت التهمة عليه كما يقول رامزور (٩) ، وإن كان يعود فيقول

إن أطباء السفارات الأجنبية لا فحصوا جثه عبد العزيز رجحوا أنه أقتل انتحارا .

ومع ذلك فإن عبد الحميد قناه مجرد النفي ، والقول بأنه ملحت عنقولا لا نفيه ، ولكن لا يوجد دليل على ذلك يكفي لاعتقاد حصوله يزم .

وكيف لا يخلف عبد الحميد ملحت بلاشا وقد كان هو المعرض على خلع عمه عبد العزيز ؟ يقول شكيب :

« كان السلطان عبد العزيز سليم الطوية جسورا ، إلا أنه كان مسرفا ، ترك على الدولة ديونا كثيرة . على أن من أهم مآثره احتجاز بالأسطول ، ففي زمانه كان للدولة قوة بحرية عظيمة ، وكانت هي الدولة الثالثة في البحر ، وقد كان في أيامه من رجال الدولة ملحت بلاشا ، وكان مولعا بالحريه ، فمنا بواسطه حزب الأحرار ، وصاروا يحدثون بطلع السلطان لكثرة إسراره ، واستمالوا إليهم السر عسكر حسين عوني بلاشا ، ودبروا على السلطان مكيدة ، فاتفقوا مع ناظر البحرية ، وأتوا بالأسطول فرسا أمام سراي طولة بضجة ، بينما الصاكر كانت تحيط بالسراي من جهة البر ، ثم أدخلوا على السلطان من أبلته أن الأمة خلعت ، فأراد السلطان أن يستخف بهذا الموضوع ، فأطلعه على الصاكر المحيطة بالقصر من جهتي البر والبحر ، وأنزلوه من السراي ووضعوه في قصر آتشر (١٠) . »

وأي حكم في الأرض ، في التقديم والخلع ، لم يضطر إلى معاقبة من يحاول الانقلاب عليه ؟ لما إن الحاكم رجسي ، وإن المنقلب تقضي ، وحدث الاستبداد والحريه ، فكل ذلك من الأمور النسيه ، كل يراها من زاوية أفكاره ومفاهيمه . فحزب البعث شقان ، وكل شق يتهم الآخر بالرجعية ، ويكتفينا أن نقرر حسن اسلام عبد الحميد ، بقرائن رفضه الصنفه اليهودية وشهادة الشهود وعداوة اليهود وجموع المسون والباطنية له ، والحاكم المسلم له أن يأخذ على يد القصد الذي يحوه على الناس ، ويريد ربطهم بالمفاهيم القريبه الكفرية باسم الحريه .

بل في الحقيقة : إن الطامنين لم يطعموا بعد الحميد إلا لزومه من القباب ورويتهم سلامة من سبقهم في الطريق .

قد تحدث رامزور (١١) عن محاولة إقلاية سنة ١٨٩٦ بقيادة كاظم بلاشا ، اكتشفت ليلة نفيها نتيجة حذر أحد منفليها وسكره حتى التملك ، فأجملت ، فلم ترد العقوبة على النفي فقط ، وكانت عقوبة رأس المؤامرة أن حين حاكما على إحدى ولايات البانيا ، حتى أن رامزور نفسه تعجب من ذلك ، وذكر (١٢) أن سياسة عبد الحميد كانت كذلك طيلة حكمه .

ومع كل هذا فإن التضليل اليهودي يريدنا أن نقول : انه السلطان الأحمر !

ومسألة الجواسيس قريبة لمسألة القتل ،
 يهتمون عبد الحميد باطلاق يد الجواسيس في أي
 رجال المباحث والأمن ، في حكم الناس .
 وهي مسألة لها أصل ، ولكن المبالغة قد
 ضخمت حجمها ، وبسببها مال شكيب الى قوة
 غير معتادة منه في الكلام على عبد الحميد ، لكنه
 حللنا من تصديق المبالغات التي لقرئت بها ،
 فيقول :

« وفي زمن السلطان عبد الحميد سادت الأحوال
 في مكدونية ، لأن السلطان كان أكثر منه في
 المحافظة على شخصه ، وكان شديد الخيل الى
 درجة الوسواس ، فاستكثر من الجواسيس ،
 وصار بأيديهم تقريباً الحل والعقد ، وليس من
 الصحيح أن السلطان كان يعمل بموجب تقاريرهم
 كما هو شائع ، بل كان يرمي أكثرها ولا يصدق
 ما فيها ، ولكن اهتمامه بقضية أخبار الجواسيس
 ألقي الخوف في قلوب الرعية وصارت في قلق
 دائم وأصعبت الناس تالغ في الروايات عن
 الجواسيس ، فسادت سمعة الحكومة ، وسقط
 الرأي العام على هذه الحالة . ورغم ما كان السلطان
 يعفو ويصفح ، ويجود ويمح ، كانت سمعته
 بعكس ما كان يفعل ، وذلك بسبب كثرة
 الجواسيس وحصولهم على الخطوة عنده ، فصار
 الناس يعللون جميع خطوب المملكة بسوء الإدارة ،
 ويعللون سوء الإدارة بانتشار الجواسيس وقد
 الحرية ، وهذا وإن كان صحيحاً الى حد محدود ،
 فليس بصحيح على إطلاقه ، لأن خطوب المملكة
 كانت لها أسباب داخلية وخارجية ، لا نذكر
 قضية الجواسيس في جوانبها شيئاً (١٣) .
 وهذا دفاع واضح أوله لوم واعتراض
 ولو أنصافاً لآل : أي نظام في العصر الحديث
 يمكنه الاستمرار بلا خوار أمن ؟
 ان نفس وجود أجهزة المباحث لا يفيى أن
 يشكل لوماً ، وإنما سوء استخدامها ، وتصديق
 كل روايات رجالها .

اضطراب عبد الحميد الى تفريق نصارى البلقان

ويجب أعاده عبد الحميد عليه أيضاً سياسة
 التي سموها سياسة « فرق تسد » ، وهي كلمة
 أطلقتها دعايات نصارى البلقان الذين يحكمهم
 عبد الحميد ، كان يفرق بينهم ، فظنها كاتب
 الغربي وأبناؤه أنها سياسة إتباع عبد الحميد لآراء
 كل للمواطنين . هذه هي سياسة « فرق تسد » .
 لقد كانت سياسة عبد الحميد هذه عين
 المصلحة التي نصارى البلقان كانوا في ثورات
 دائمة يتلقون العون من رؤسائهم ودولهم الغربية
 بكثرة ، ولم يكن كسبهم ممكناً إلا بالتفريق

ومن أجل جلاء هذه القطعة أنشأ محمد جميل
 بهم مقالة الدفاعية عن عبد الحميد ، فين أنه
 « كان مضطراً لاتباعها غير غير » .

ثم شرح قال :

« قد اضطر السلطان للشار الى اتباع سياسة
 فرق تسد أيضاً ، ذلك لأن الدول الطامعة يلازمه
 لم تكن تكفي بتأليب شعبه عليه من غير الأتراك
 والمسلمين ، وإنما كانت تعمل لتضم الموالين له
 الى العناصر الناقمة عليه ، مستغلة على ذلك بشق
 الدعاوى ضد في مدارسها وصحفها ، أو بواسطة
 عملائها في الدنسل والخارج ، ولا سيما في بلاد
 الشام وكرمستان » .

ثم يشير الى ملاحظة : « وضع السلطنة الشاذ
 الذي لم يكن يصلح وقتئذ الا الحكم القوي ريشا
 تعد العدة للثورات المستترة » . ذلك بأن السلطنة
 كانت مؤلفة من عناصر متكادلا تحصى ، وكان
 أكثرها يربض بها للثورات ، فما أن أعلنت الثورت
 بعد عبد الحميد وما غيبت من حرية ، وأنشأت المجلس
 النيابي ، حتى اصطلمت هذه العناصر بعضها
 بالبعض الآخر ، وأسس هذا المجلس ساحة حراك
 بينها ، وكذلك بين بعض النواب والمثولين .
 إن دعاه عبد الحميد هو الذي منع اتفاق
 العناصر المسيحية في البلقان ، وذلك حتى من
 حسنته . ثم يقطن لها كاتب الغربي كما لم يقطن
 لما رجالات الاتحاد والترقي إذ غفروا أن ثورات
 البلقان سببها سوء الإدارة لا المصلحة المالية التي
 توجبها » .

فيقول شكيب بفتح : « في حقيقة ما
 « لما كان الاختلاف شديداً بين العناصر
 المسيحية في البلقان الرومي والسلافي والبلغاري » .
 حتى زمن السلطان عبد الحميد تمت روسيا كثيراً
 في التآليف بينهم حتى يتسكروا من اخراج الدولة
 العثمانية من هناك ، ولكن السلطان عبد الحميد
 بدهله نويقتة كان دائماً يمنع الاتفاق بينهم ،
 ويستعمل هذا العنصر تارة ، وذلك العنصر أخرى .
 أما جمعية الاتحاد والترقي فاضرت بقوة وظلت
 أن يعلن الثورت حتى كل سطر من السلطنة ،
 وضمت من مراقبة السليمة الخارجية « بل سونغ
 غرور بعض أعضائها في أول الأمر أن اعتقدوا
 حركات البلغار واليونان والبرسين . تخلى للحكم
 العثماني إنما السائق فيها مجرد سوء الإدارة العثمانية ،
 وأنه لو اصطلمت الإدارة العثمانية لأخلد هؤلاء
 الى السكون ! وحقيقة الحال أن هؤلاء لم يكونوا
 راجعين عن حركاتهم حتى يطردوا الأتراك من
 شبه جزيرة البلقان ، وإن المسألة متدهم تاريخية
 عمصة لا تعلق لها بالإدارة في حسمها وعلمها .
 هذه البلاد لم يكن فيها مسلمون قبل السلطان مراد
 الأول ، فيجب أن تتحول تماماً من المسلمين مرة
 ثانية . هذه هي فكرتهم الحقيقية ، وأوردوا كلها
 تميل الى هذه الفكرة ، ولا افصح القوانين سلاتيك
 قال أحد وزراء الإنكليز : لا يمكننا إلا أن نخرج
 باسترجاع المسيحيين بلادة التي بها ابتدأ انتشار
 النصرانية . وقد كان « من » في هذا ما نصبه
 وإذا رجعتنا الى الحقائق نرى أن الحروب
 الصليبية وال كانت غير مستمرة الى اليوم تحت

هذا الاسم كما كانت في القرون الوسطى ، فهي
 مستمرة بالقتل ، بالروح قسها ، وإن كان قد
 تغير الاسم (١٤) » .

ولا تحالفت دول البلقان وأصبحت الحرب
 البلقانية وشبكة الوقوع وقتلوا عبد الحميد من
 مفاه في سلاتيك الى الاستانة قال عبد الحميد :
 « كم من مرة أوشك هذا الاتحاد أن يتفقد
 وسعت كل سبي حتى منته (١٥) » .
 لقد كانت الوسائل التبشيرية ، والسفارات ،
 هي التي تحت النصارى على الثورة ، وليس سوء
 الإدارة ، ولعل المثل الأرضي الذي يورده شكيب
 يصلح لوصف أسباب الثورات في كل البلقان أيضاً .
 يقول شكيب :

« صار الأرمن يرفعون رؤوسهم ويستنهون
 القصر من خطوب الدولة ليطالبوا بتجديد ملكهم
 القديم ، وإن كانت قد درست معالم ذلك الملك ،
 وكانوا هم تفرقوا شتتوا » .

وزاد هذا الادعاء حينهم أنهم اغتفوا يرسلون
 أولادهم لتحصيل العلم في أوروبا وأمريكا ، فجميع
 هؤلاء الشبان الذين كانوا يتعلمون في الديار الأوربية
 والأميركية كانوا يعودون متشبعين بأفكار الانفصال
 عن الدولة العثمانية ، وكان الأوربيون بواسطة
 رسالاتهم الدينية الكثيرة يلعبون الى الديار التي
 فيها أرمن من تركيا ويفتحون المدارس والملاجئ ،
 وكان جميع من يتعلم في هذه المدارس الأوربية
 يخرج كارها للدولة ، هؤلاء المسلمين ، وذلك
 بسبب المبادئ التي كان الأوربيون - ولا سيما
 الأتمة والمشرعون - يرضعونهم إياها من الصغر .
 فأقم عوامل الشقاق الذي وقع بين الأرمن وبين
 سائر الرعية العثمانية كان هو التعليم في مدارس
 الأوربيين ، فأصبح غير ممكن تماكي الجنتين
 بعضهم مع بعض ، وظهرت عند الأرمن نزعات
 شيطانية ، ونزعات عنوانية تحالفت ما كان عند
 آباؤهم بتمامه ، فلم يلبث أن وقع الاصطدام بينهم
 وبين المسلمين ، ودارت الدائرة على الدولة في
 الحرب التركية الروسية (١٦) » .

وفي هذا الوصف ما يخفف من تبعة المذابح
 حتى عن الفروخ أنفسهم ، فإن الاستقرار كان
 يثير العارمة . كما أن فيه إيذاناً لثور الطغمة التي وجهها
 الأرمن الى الدولة العثمانية من خلف أيام الحرب
 الروسية ، وليست الهزيمة بسبب نوعية قادة عبد
 الحميد فحسب .

والى حلقة رابعة أخيرة في العدد القادم ان
 شاء الله نستوفي الكلام فيها عن السياسة الخارجية
 لعبد الحميد والدهله الذي أبداه فيها ، وعن سياسته
 العربية ومقدار التحرش الأجنبي في الثورة العربية .

(١) (٢) (٣) - راجع ١٠٢/١٠٢ - ١٠٤/١٠٤

(٤) (٥) (٦) (٧) - راجع ١٠٥/١٠٥

أيضا ١٧٤/

(٨) خاسر العالم الاسلامي ٢١٧/٢

(٩) راجع ٢٦/

(١٠) طبع على فلاح ابن خلدون

٢١١/ ؟ تحت سيرة ربه ما ؟

(١١) راجع ٢٦/ ٢٦ - ٢٦/ ٢٦

(١٢) (١٣) - الطبعة ٢٢٢/٢٢٢

(١٤) (١٥) - الطبعة ٢٢٢/٢٢٢

بيان من الشباب المسلم ردا على بيان الحكومة

((نص البيان))

أيها الشعب المسلم
لقد كانت نتيجة مواقفكم الواضحة في
معارضة الاختلاط والمنع في مواقف
وانصالات أعضاء مجلس الأمة وفي
توقيعاتكم التي زادت على عشرة آلاف
ولجنة المخلفة التي قبلت جميع
المسؤولين ، صدور بيان مخيب للآمال
لقد كان الشعب بمختلف فئاته ينتظر
من المسؤولين رجوعا للعق بعد أن تبين
كان ينتظر قرارا يمنع الاختلاط بكل
صوره ، وإيقاعه في كتيبة التجارة

كان لرد وزارة التربية
لوضوع الاختلاط القائم في
الجامعة ردود فعل في جميع
أوساط الشعب الكويتي على
كافة مستوياته اتسمت برفض
مبررات الوزارة .
ولقد تلقت ((المجتمع)) بيانا
من الشباب المسلم يعبر عن
بعض الآراء التي ترفض رد
الحكومة على موضوع الاختلاط

والاقتصاد ، وكان ينتظر تصحيحا من
الحكومة تتقدم به إلى الشعب ، فهو
به تلك الخطوة الخطيرة التي اتسم
عليها مجلس الجامعة ، فلما بالبيان
جاء متجاهلا لذلك كله بل جاء متجاهلا
لكل المواقف والوعود . فلذا كتبت
الحكومة بالشخصيات قد وعدت الشعب
المسلم أكثر من مرة بعدم تطبيق
الاختلاط مطلقا صدر ذلك البيان ؟
أيها الشعب المسلم : يقول البيان :
إن سبب الاختلاط ضيق ميثاق كلية
البنات في مكان أنها حجة واحدة ، ..
اسمعتم .. ؟ لقد أصبحت ميثاق
أعراسنا والمحافظة على قيمنا التي
نشأنا من أيمان يبلغ زهيدة .
وأما حجج وجود نظام التوجيه والإرشاد
الديني ، الذي يقول أنه البيان مائة
حجة مردودة لأنه ليس للطلاب رسما
الآ بضع دقائق فقط من وقت الاستاذ
المشرف عليه وفي بداية العام الدراسي
وكان حربا بالجامعة أن تخصص يوما
للخواتم الطالبات لنظم التوجيه ، لا
أن نعرضهن مع الطلاب . وعلى فرض
أن وقت الاستاذ لا يسع ذلك ، فما
صلة نظام التوجيه بالاختلاط ؟
أما نقطة التسجيل فهي أوهى من
سابقها ، فيمكن المطلبات أن يسجلن
في كلياتهن في كلياتهن .

وكذلك الاعتقالات بما المتع أن يكون
هذا كإشراف منفصل لكل من الطلبة
والطالبات كما كان سابقا ؟ ثم ما
الصلة بين التسجيل والاعتقالات
وموضوع الاختلاط المرفوض ؟
أيها الشعب المسلم : اتنا ننادي فيكم
إسلامكم وتفكركم بوقاية ربحكم عليكم ،
وننادي فيكم حرسكم على سلامة قديانكم
اللاتي هن المواقف وأمهات المستقبل .
واتنا على ثقة أن أبائنا لن يفرطوا
بأعراض أخواتنا وقدياننا مقابل هجج لا
سند لها من الواقع ودربريات يراود
منها فرض الاختلاط على الرغم من
معارضكم .
أبائنا : نقولها لكم : انكم بين أمرين :
أما أن تستسلموا وترضوا بمثل هذا
الواقع الذي فيه تصادم مع عقيدتنا
وهمار قيمنا ، وأما أن نبدا معارضة
شديدة مرة أخرى ونقفوا وقفة إسلامية
في هذا المصنع المصارع الاختلاط
ونطالبوا المسؤولين ونوابكم بوضع
حد نهائي له ..
والا فانتظروا وعد الله الجبار :
« واتقوا فتنة لا يصيب الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب » .

((الشباب المسلم))

الجدول الخاص لبرنامج دروس شهر رمضان عقب صلاة العصر لضيوف وزارة الأوقاف من مصر والمملكة المغربية

التاريخ	د. أحمد الترابي	الشيخ أحمد البسيوني	الشيخ عبد اللطيف مشتهري
الأربعاء ١٤ رمضان	السوق الكبير	عبد الله العثمان	فهد السالم
الجمعة ١٧ رمضان	الشمسان	السوق الكبير	عبد الله العثمان
الاثنين ١٩ رمضان	الشمسان	السوق الكبير	عبد الله العثمان
التاريخ	الشيخ حسن السالح	الشيخ عبد الله جبران	الشيخ أحمد سحنون
الأربعاء ١٤ رمضان	الرميثة / الضاحية	القملاس	المحارب
الجمعة ١٧ رمضان	عثمان بن عفان	المحارب	الرميثة / الضاحية
الاثنين ١٩ رمضان	عثمان بن عفان	المحارب	الرميثة / الضاحية

نجيب محفوظ...

مشال لغربة المثقف عن أمته!

الأفق الضيق .. ينشور العالم .. إماما ركسيا .. أوراسماليا
الميراث في الإسلام يفتت الطبقة .. ولا يكرسها

يقم المستشار سالم البهنساوي

● بين ماركسية

نجيب

وكاثوليكية أمين عثمان :

وايلم هذا التزييف للواقع بشأن الميراث ، وللاستعلاء على الله تعالى ، اكتفى بان أوجه الانتظار الى انه قد نشأت بيننا طبقة تقترب الى قادة الماركسية المهيمنين على أكثر الانظمة في المنطقة . مثلا تقرب المسلم - أمين عثمان - الى الكاثوليكية واعلن في الاربعينات ان مصر تزوجت بريطانيا زواجا كاثوليكيا ، ولقد دفع أمين عثمان رأسه شيا لهذه الزلزال بحادث الاغتيال المشهور .

وماركسية نجيب محفوظ من هذا الطراز وله في الصحفي موسى صبري اسوة واضحة اذ ارتدى ثياب الماركسية في كتبه ومقالاته ليصبح نقيضا



بفاريصح ٢ - ١ - ١٩٧٢
بالمعد ١٨٩٥ نشرت السياسة
مقابلة صحفية للاستعداد
نجيب محفوظ تحت عنوان :
ما لم اقله لاحد .

ومما جاء في هذه المقابلة
قول الكاتب - لو خبرت
بين الراسمالية والماركسية ،
لما ترددت في الاختيار لحظة
واحدة ، لاختار الماركسية
طبعا . ولكن ذلك لا يعني
انني ماركسي .

ثم اوضح الكاتب السبب
بقوله - بقدر شككي في
النظرية ، فاني اؤمن
بالتطبيق في ذاته ، بصرف
النظر من اخطاء التجريب
ومآسيه - . واخيرا بلور
الكاتب عقيدته في قوله :

ولكي اكون واضحا اكثر ،
فانني اؤمن بـ :

١ - تحرير الانسان من
الطبيعة وما يتبعها من
امتيازات كالمراث وغيره .
٢ - ان يكون اجره على
قدر حاجته ..

للصحيين ممر ، ولما خذله الماركسيون بنوحه من محمد حسين هيكسل - الراسمالي - ، كشف النقاب عن هذه الامور في مقالاته ماخبر اليوم .

وساكتفي بهذا القدر من الربط بين الماضي والحاضر ، واعدود الى جراه نجيب محفوظ في مزيج الواقع العملي بشأن المسيرات الاسلامي .

● الميراث ليس امتيازات بل هو اقوى اللبانات

لقد رغم نجيب محفوظ ان الميراث نوع من الامتيازات الطبقيه التي يحب ان يتحور منها الانسان .

ولكن الذي يدركه الامسى قبل المصير ، والممدو للاسلام قبل بعض من اتنسوا اليه وابعوا انفسهم لميره .

هو ان نظام الميراث عندنا معاصر المسلمين ، يؤدي الى تعميم الثروة وتقويب الطبقات ، كما يؤدي الى الترابط بين الاءاء والابناء مسلأ عن انه يخلق نمى المرد الناعث على الانتاج ، كما يربط الفرد بالمجتمع الذي يعاصره بل وبالجنح التالي لمصره .

وساكتفي بشهادة من عالم ليس مسلماً ، الا وهو الاستاد ماسنيون . اذ يعلن - ان لدى الاسلام من الكتابيه ما يجعله يتشدد في تحقيق مكره المساواة وذلك بفرص زكاة يدفعها كل فرد لبنت المال ، وهو يناهض عملية المادلات التي لا ضابط لها ، وحبس الثروات ، كما يناهض الديون الربويصة والضرائب ، ويقف في نفس الوقت الى جانب حقوق

الوالد والزوج ، وشيوع الملكية الفرديه ورأس المال التجاري ، وبذا يحصل الاسلام مرة اخرى ، مكانا وسطا ، بين نظريصات الراسمالية البرجوازية ونظريات البلشغية الشيوعية وعلى ذلك ، فالاسلام بمثابة خالق السلام بين النظم الاقتصادية المتعارفة . ونكتفي بهذه الشهادة ، ونعود الى تناقضات نجيب محفوظ الذي جهل ان الاسلام اعنى من الراسمالية ومن الماركسية بالمصادى الاقتصادية والاجتماعية التي تعالج طبيعة الانسان .

● تناقض يكشفه التطبيق الشيوعي

لقد قال نجيب - بقدر شكى في النظرية الفلسفية ، فاني اؤمن بالتطبيق في ذاته - واعلن انه يؤمن بالنظرية الشيوعية الاجر على قدر الحاجة لا الميل . هذا الذي يؤمن بالتطبيق الماركسي ، لا بد انه على علم بان التطبيق العملي جمل الماركسية تبعد كثيرا عن النظرية ، بعدا جعلها نعود الى نظم الامرة ، ونعود الى نوع من الملكية الفرديه - والى هوانمز الانتاج .

اي ان التطبيق الماركسي يؤدي الى بقاء الميراث ولو بغير قاتون وفي اضيق الحدود كما يؤدي الى عدم نظرية الاجر على قدر الحاجة . لقد نشرت جريدة الاهرام - القاهرة - في عددها الصادر في ١٨ - ١٩٦٥ ، تقريراً للخبير السوفيتي - زولين - نصه بالحرف - يتمن على روسيا

ان تعود الى نظم مسا . يسمح بالملكية الفرديه في الارض الزراعية وذلك لحل مشكلات الزراعة التي تتجدد علما بعد علم ، على ان يكون تملك الارض لمن يملكها .

ان نجيب محفوظ لا يجهل هذا ، ولا يجهل ان نظم الطبقات الذي وجد نمى روسيا القيصريه قبل الثورة الشيوعية ، وكذلك نظم الانتاع الذي وجد نمى فرنسا قبل ثورتها ، لا يوجد نطلمها في المنطقة العربية ، وذلك لان الاسلام قد عالج ذلك من البداية .

كما ان نجيب محفوظ يدرك الواقع الملموس والذي يؤكد ان الميراث الاسلامي لا يركز الثروة في يد الابن الاكبر كما هو الحال في أوروبا وبالتالي فهو يفتت الثروة ولا يخلق طبقات بل يفيها وهذا ما شهد به ماسنيون وغيره .

● غاقد الشيء لا يعطيه .

لقد سئل نجيب محفوظ عن رايه في حل المشكله الجنسية في مجتمعنا . اجاب - أنا لا استطيع ان اقله - اي الحل - ولا تستطيع انت ان وهذا يعني بوضوح انه لا يؤمن بالزواج ولا يؤمن بقصر العلاقات الجنسية في حدود نظام الزواج وبالتالي لا مكان للولاد وللمسرات في مجتمع هذه سماته .

وعليه فنحجب محفوظ عاجز اجتماعيا عن ان يشم هواء المواطن الاسرية ولا يتفوق طعم علاقات البوة ، ومن كانت هذه صفته فلا يجوز ان يكون مصدر توجيهه في مجتمع قواه الدين والاخلاق والاسرة لبنة من لبناته ، فتعاقد الشيء لا يعطيه .

ونحجب محفوظ الذي يزعم انه مؤمن بنظرية الاجسر مقال الحاجة كان احذر به ان يتنازل عن فائض حاجته الى الناس من شى جنسه ، ولكننا انطينا بين يملنون مصادى تخالف سلوكهم وحياتهم واتهمهم .

ونحجب محفوظ الذي لا يجد بديلا عن الراسمالية الا الماركسية لا يود ان يفرع ان الاسلام هو الذي شرع نظامين للملكية هما الملكية الفرديه والملكية العامة وحمل لكل نوع محاله ووظيفته .

وبهذا نميز من الراسمالية وعن الشيوعية لانه منزل من الله الذي خلق الانسان ووضع له ما يصلح غرائزه على مر العصور والازمان .

نحجب محفوظ لا يلمس ان الاسلام وضع نظاما يكتل التوزيع العادل للاسوال وعنفا خص الفقراء بنوع من الفء اوضح السبب وهو قول الله تعالى - كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - .

والاسلام لم يقف ضده الا اصحاب الامتيازات ، سواء امتيازات السلطة السياسية او الامتيازات الاقتصادية ، وذلك حفاظا على امتيازاتهم . واخيرا نجيب محفوظ لم يحرر على نقد مظالم الانظمة الدكتاتورية والاستبدادية والتي جاءت الهزيمة على يديها ، ونقد نظام الميراث لا لشيء سوى لانه جاء من عند الله ، والله لا يفتح السجون والمستقلات ، ولا يأمر باجراء عمليات غسيل المح كمناسا تفعل الراسماليون الشيوعية واخيرا سلام على امة كال الاسلام فيها لا يستطيع الدفاع عن نفسه ولا يحد من رجاله الا متفرجين .

أندلسيا

تأليف: الدكتور عبد الرحمن علي الجبجي
تعريف ونقد: عبد الحليم عوليس

من أبرز الدارسين المعاصرين للتاريخ الإسلامي بروح إسلامية وإيمانية الدكتور عبد الرحمن الجبجي ، أنه يصر في جميع كتاباته من تشبع بأهمية الدور الذي يلعبه التاريخ الإسلامي في الحياة الإسلامية المعاصرة ومن إيمان بالمكانة الضخمة التي يمكن أن يعطيها هذا التاريخ للانطلاقة الإسلامية الأصلية والحقيقية أن التاريخ في ذهنه - وفي ذهننا ليس حدثاً انتهى وانتهى اثره وإنما هو كائن حي مستمر التأثير ، يمكن أن يعطي الحياة الكثير ، ومالم يلعب التاريخ - ولا سيما تاريخنا النابض بالحركة - هذا الدور ، فإنه يكون ميتاً على الدهن وعلى حركة نفس الإنسان .

وكتاب - أندلسيات - بجزءيه ، ليس أكثر من صدى لهذا الوعي بحركة التاريخ الإسلامي وحضوره . ولعله شيء قريب لدى بعض المعجلين أن يكون تاريخ الأندلس بالذات صفحة نابضة بهذه الحركة الدافقة مع أن هذه الصفحات قد أصبحت مجرد ذكرى لا يمكن أن تعود .. بل هي أكبر صفحاتنا التي طويت السي الأبد - في رايهم !!

لكن الذين يطالعون بمصير المؤرخ المسلم صفحة العرب اليوم .. سوف يجسدون

سطورا كثيرة باردة ، وكأنها مبرقة - بمعناها ولغظها - من صفحة الأندلس .. وكما تمهد الأمر لسقوط الأندلس بكثير من الظواهر المسجلة والمعروفة ، فإن القارئ لصفتنا اليوم يلمس الظواهر نفسها تتراقص أمام عينيه .. وكأنها تاريخ - الفردوس المفقود - بعيد نفسه .

والكتاب .. ليس دراسة أكاديمية ، وإن تضمن في جزئه الثاني الذي لن ينال من تعريفنا اليوم الكثير دراسة أكاديمية نحسبها أطروحة المؤلف للدكتوراه ! والكتاب ليس - كذلك - دراسة موضوعية متكاملة بل هو عدة دراسات ... بعضها بقل حجمه حتى يصل إلى صفحات ثلاث ، وبعضها بسيط القول فيه حتى يصل إلى حجم - أطروحة دكتوراه - تزيد على مائة صفحة في ترجمتها العربية . وقد أذاع الكاتب بعضاً من هذه المقالات أو الدراسات في بعض الإذاعات العربية كما نشر بعضاً منها في المجلات التاريخية والإسلامية

* * *

« إلى الأندلس أرض البطولة »
« حيث عمر الإسلام قروناً ثمانية »

« لنا منها عبرة وهبة »
إلى الأندلس الحبيب أهدي الدكتور الجبجي كتابه .. وفي السطر الأخير من الأهداء كشف لنا عن نزعة الهادفة من دراسة التاريخ .. فمن تاريخنا الإسلامي - العبرة - و - العبرة - « بفتح العين وكسرهما » .

ومن الغريب أن تربط الطور الأولى - الواضحة الهدف - في الكتاب بأحدى الدراسات الأخيرة فيه ... بل بالكلمات الأخيرة في الجزء الأول فأحدى الدراسات الأخيرة من الجزء الأول تدور حول - النكبات طريقتي النصر - وهي مقالات متسلسلة كتبها الدكتور - بعد فضيحة



* * *

على الترتيب المنطقي لبعض المقالات وعلى سبيل المثال ، فان موضوع بالحنة القالي - الذي يجب الفاؤه - كان من المنطق وضعه - اذا اصغر المؤلف على هذا الابقاء - بعد موضوع - حفل - دبلوماسي - وموضوع - ابن حزم من خلال كتابه طوق الحمامة - كان يجب ان يتقدم عليه موضوع - ابن حزم الاندلسي الفقيه الاديب - .. بل كان من الممكن - مع المنهجية السليمة - دمج هذه الموضوعات المتشابهة مع بعضها ..

وبتأثير من هذا جاء - نقد الكتب - في الكتاب ، وكأنه جملة اعتراضية لاجل لها بين صفحات الكتاب .. ولو وضع المؤلف هذه الكتب تحت عنوان معين لتمكن اعطاء الكتاب رواء آخر يزيد بهاء على بهائه .

اننا لن نقف طويلا امام بعض الخلافات في الراي بيننا وبين المؤلف ، فالتاريخ - بعيدا عن مادته الخام - قابل للراي والتفسير ... وان كان من المهم هنا الاشارة الى اننا نسير في الخط او المدرسة التي ينهج المؤلف نهجها في دراسة التاريخ الاسلامي .

اجل اننا لن نقف هذه الوقفات ، ولن نقف كذلك امام بعض الملاحظات النحوية والاملائية والاسلوبية - مثل .. اخلافة .. ص ١٠٨ ، اصدقاءه ص ١٠٩ ، مظهران ص ١٥٦ ، مسيحين ص ١٦٠ وغيرها ...

لن نقف عند هذه الجزئيات كلها ، وانما نشير في آخر مقالنا الى ملخص هام هو ضرورة افراد « اطروحة الدكتوراه » ومايت بصلة موضوعية بها في جزء خاص ، وافراد الجزء الآخر لبقية الموضوعات - بعد ترتيبها قدر الامكان ترتيبا موضوعيا فذلك في رأينا امر ضروري كي نحصل - اندلسيات - الدكتور الحجى مكانها اللائق بها في الدراسات التاريخية الرفيعة .

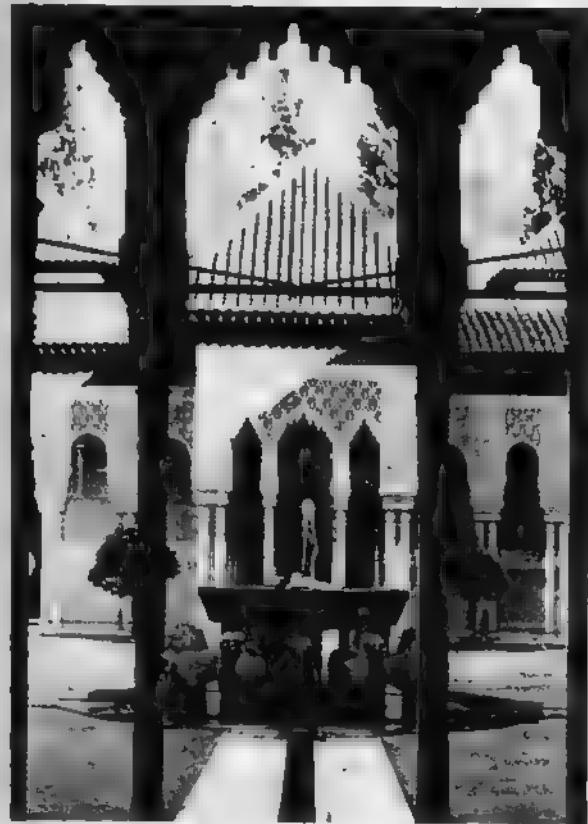
الكتاب الذي بين ايدينا منتهى غاية الامتاع ، اذ انه قد امتزج بروح المؤلف فخرج بعض روحه ، وهو في أسلوبه مشرق واضح قريب من أسلوب البيئة الاندلسية التي يتحدث عنها المؤلف .. لكن هذه الدراسة - على ما بها من ايجابيات كثيرة - تستحق منا كثيرا من الاطراء .. قد انتابتها كثير من السليات في الشكل والمنهج فما دام الكتاب يصعب في جدول واحد .. ألم يكن في الامكان تنظيم موضوعاته تنظيميا منهجيا ؟

الم يكن في الامكان جعل الشخصيات في باب مستقل وجعل مايتعلق بالاندلس كتاريخ سياسي في باب مستقل ومايتعلق بها كحضارة مثلا في باب مستقل وهكذا ..

لقد لوقع هذا المنهج غير النظم المؤلف في كثير من الامور التي كان في الامكان تلانيها لو تم هذا التنظيم المنهجي ولعل ابرز ماوقع فيه هو تكرار الحقائق او الاحداث تكرارا مملا .. بل مملا في بعض الاحايين ..

فاستلحاح - الاندلس - ، مثلا قد حله المؤلف في اكثر من موضع .. حله في صفحة ١١ و صفحة ١٥٨ من الجزء الاول و صفحة ١٩ من الجزء الثاني .

وهؤلات ابن حزم مكررة في صفحات ١١٢ - ١٠٦ - ١٢٢ من الجزء الاول وموضوع - بالحنة القالي - برمته .. داخل في موضوع اخر - قصر قرطبة الزاهر - وكثير هو : « حفل دبلوماسي في ما ورد في موضوع « ابن حزم من خلال كتابه طوق الحمامة » مكرر مع موضوع - ابن حزم الاندلسي الفقيه الاديب - .. وهكذا يقع المؤلف في كثير من هذا التكرار نتيجة حشد المقالات فيسي الكتاب على نحو عددي ومن محاولة ترتيبها وتقويمها منهجيا .. بل ان هذا الحشد طغى



وقد كتاب تاريخ اسبانيا الاسلامية لونتجيري واط ، وابن حيان القرطبي مؤرخ الاندلس الكبير ، وابن حزم القرطبي فقيه الاندلس واديبها ومؤلف طوق الحمامة في الالفه والالاف ، والنكبات طريق النصر وفتنة لشبونة القروون ، واسس الحضارة الاسلامية في الاندلس ودورها في الحضارة الاوروبية ، وتقد تمثيلية طبارق بن زياد ، والاقليات غير الاسلامية في المجتمع الاندلسي .. ثم اطروحة الدكتوراه حول العلاقات الدبلوماسية بين الاندلس واسبانيا الشمالية في الفترة الاموية ، من الآثار الاسلامية في الاندلس .

لن تشتت الموضوعات على هذا النحو الذي يرد في عرض رموس الموضوعات .. فانها تتكامل - كما بينا - حيث يجمعها هدف واحد .. هو نقل بعض من صور الحضارة الاسلامية الى الواقع ... وهذه الصور تصب في جدول واحد هو جدول حضارتنا الاسلامية في الاندلس .

حزيران ١٩٦٧ - .. واما اخر كلمات الجزء الاول - مركز عرضنا ونقدنا - فهي : هل لايزال الاسلام يملك القوة الدافعة المبذرة لحضارة رائدة وخلق مجتمع نظيف ؟ وهل من امل في ان المسلمين سيعودون لعمل راية النور ؟ الجواب سيكون بالاجاب اذا تدبرنا معالم الاسلام العظيمة واعتبرنا تاريخه وحضارته المشرقة التي كان لها السبق في كل ميدان .

والامل ان يعود المسلمون لحمل هذه الراية ، وذلك مايجعلنا نامل بعون الله - ان المستقبل للاسلام ، وللمسلمين الخلافة في الارض وهكذا تبدو التكاملية .. واضحة في الكتاب ، فلنن تبانت الموضوعات ، وتشتت بين - الاندلس في التاريخ الاسلامي ، وطارق بن زياد ، وموسى بن نصير وعبد الرحمن الداخل وصور من الدبلوماسية الاندلسية ، ومحنة القالي ، وسفارة اندلسية في بلاط الدامارك ، والمصاهرات بين الاندلس واسبانيا الشمالية ،



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

صور
من
حضارتنا

بين القضاوين الاسلامى والاسكندنافى

صرخة

أعته في القدس اسمى لنداني
ها قد أثبتك راضياً بقضائي
أعته نوحك من بريد هزني
أعته وصلك مهجتي ورجائي
موني هناك في السهل مضرجاً
إن الخنوع مثابة الجبناء
أسير في قلب ضرام للقتا
للطن في نحري وفي أحشائي
إن ضج في أرض مناد للوغي
وجب الجهاد بسائر الأرجاء
هذا المنادي ضج في أسماها
فلترضى يساً أمة الإنشاء

...

ما قع قولي : أمة هريية
من شرقها الأقصى الى الخضراء
ما قع قولي : أمة هريية
والقدس يئكي في حنى الأعداء

أنظل صرعى بالحدود وبالورى

أنظل صرعى هيجة الأسماء ١١٩
إن لم يكن نيراس أمسي هادياً
فلتذهبي يا أمي لقضاء

...

أعته جرحك سوف يئقى فاغراً
حتى يعمود السيف « البناء »
ويقام حكم الله في أرجائنا
ويعوت عبد الخز والأهواء
أعته لن أنسى بأنك في دمي
والصبح آت بعد طول خفاء
الصبح آت سوف يضمحل ما نرى
من منكر ، من صبية مستخفاء
ساروا وراء المجد سيرة مدنف
رغب التجميل برهة بطلاء
ليس التجميل بالطلاء وإنما :

بالحرب في قمم وفي يسداء
والحرب تطلب قوة وحماة
أين الحماس يواقع البلهاء ١١٩
أين الحماس وهذه أوطاننا
هذى يهود نجوس في سيناء
أين الحماس متأبر أفعالنا
أندك اسرائيل بالخطباء ١١٩

من تخوف المتهم أو ضربه أو اذعابه قبل المحاكمة ،
كما وأنه استند الى رأي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ، فلم يقضه بالا يقبلوا اعتراف المجرم بجرمه
دون وجود دليل اخر عليه وقد فوى اجتتهاده بقول
عمر : « ليس الرجل بما هو على نفسه ان اجعته
او اخلته او حبسته ان يقر على نفسه » .

اما من الناحية النفسية فقد كان ابو يوسف
محتاطا لذلك ، فقال : « وكذلك لا يعتبر القرار الرجل
عما وجب عليه فيه الحد ما لم يردده ، ثم يسأل
عنه ، هل به لم ؟ هل به جنون ؟ هل في عقله
شبه ينكر ؟ فان لم يكن في عقله شبه من ذلك
وجب عليه الحد » ..

وهكذا يكون ابو يوسف قد توصل الى فكرة الاختبار
العقلي والنفسى منذ عام « ١٨٢ » للهجرة اي منذ
اكثر من الف عام ..

ان في القضاء الاسلامى من العفائق المعبية ما يجعل
الطلع طيبا يشعر بالهانة النفسية وهو يلاحظ
القضاء الحديث في بلادنا ! ان فكرة القضاء الشرعى
تكاد تموت في بلادنا ، حتى انه اصبح من منجزات
الحكومات الثورية الحديثة اطلاق المحاكم الشرعية
واقامة المحاكم المصرية ١١ .

لقد عاشت الدول الإسلامية بسياسة القضاية
فرونا من اذهى القرون مرت خلالها تجارب القضاة
واجتهاداتهم فأكبتهم قوة وعظمة على قوته وعظمتته
انني انصور انه لموصل العصر الحديث لتأخيه
لقضاية معينة الا وكان الإسلام قد سبقه اليها ،
بعيدا من الانحرافات واللونات ..

جاء رجل يشكو الى ابي يوسف ، ويشهد عليها
القتل الفاضل ابن الربيع وزير الخليفة الرشيد ،
فرأى القاضي ابو يوسف شهادته ، ولما عاينه الرشيد
في ذلك قال ابو يوسف :

« سمعت يقول لك : انا عبيد ، فان كان
صادقا فلا شهادة للمبد ، وان كان كاذبا فقلله »
ترى هل ترد الان شهادة كيمسجر او دوجرد في
المحاكم الامريكية ١١٩

أحمد

كنت اقرا في كتاب لاحد اليهودين بالواقع
الغربي ، وقد مر ضمن سطوره اعجابيه بالمناخ
التي توليها الدول الاسكندنافية للمساكين ، وقد
ذكر بان الدولة قد احدثت لهم دورسا تثقيفية خاصة
ضمن تعليم بعض الكهن الرعيية ، وقال بان الدولة
تفكر حاليا باعطاء السجن حق شوية او دورية
يفرج خلالها من السجن لزيارة اهله ولديه
دون حراسة او مراقبة !! ترى هل سبق الاسلام
الى ذلك !!! وهل يولي السجن تلك المناخبة
اللائقة !!! لنقرأ ذلك :

في خلافة الرشيد رضي الله عنه وصل القضاء
الى اوج استقلاله وتميز شخصيته وقد ظهرت
ولاول مر قلى تاريخ الدولة الإسلامية مهمة
« قاضي القضاة » ، وكانت مهمته هي الاشراف على
انتخاب قضاة المدن والاقاليم ومسابقتهم ورعايتهم
شئونهم والتأكد من نفاذ قراراتهم ، وقد كان القاضي
ابو يوسف اول من تولى ذلك المنصب ، ويروى عنه
انه امر القضاة بارتداء زي خاص ، والالتزام بواقع
حياتي كذلك . وقد روى الحسن ابن ابي مالك
يقول :

« تدخل القاضي ابو يوسف لا قد قضاء الجماعة
لاصلاح ناعم السجن والترفيه عن حالة نزلائه ،
فوجه رسالة الى الخليفة الرشيد جاء فيها :
« فبر بالتقدير لهم مايقوتهم في ضامهم وادهم ،
وصبر ذلك دراهم تجري عليهم في كل شهر ، فانك
ان اجريت عليهم الخبز ذهب به ولاء السجن ،
وول ذلك رجلا من اهل الضي يثبت اسماء من في
السجن من تجري عليهم الصدقة شهرا شهرا ويضد
ويدهو باسم الرجل ، ويضع ذلك اليه في يده .
وكسولهم في الشتاء قميص وكساء ، وفي الصيف
قميص وازار ، ويجري على النساء مثل ذلك ،
وانهوا كل السجن الا اذا خيف فراره ، وعن ضربه
الا اذا اقيم عليه الحد ، وانوا له اذا كان عليه
ديون ان يفرج فيضاصم .. »

وهكذا ضمن ابو يوسف للسجن حقوقه الانسانية
كاملة ضمن سياسته القضاية الحكيمة ، ولقد كان
في عهده ما هو اسبق لمصر ، فلقد منح القضاة

يذكر التاريخ أن الفاتح صلاح الدين الأيوبي
قد دخل بيت المقدس في رمضان .. وها هو
رمضان قد هل وأقبل ، فأين أنت يا صلاح الدين ؟

صائم

أين الحماس مكاذب أقوالنا
بفساف بشرائع خرقنا
أين الحماس مهازل أجيالنا
يستبدلون الطعن بالصهبا
...

يا أمسى قلبي تفتت حصرة
أفنتكم من منجد معطاء
يا أمسى عيش المذلة قاتل
أفلا نجيبوا داعي العلياء
يا أمسى هلى الصفائح جردت
فلتهننى للسيرة الفراء
أواه ! إني لا أراكم مؤمناً
بل حفنة من مؤلم الأكلاء
أنسى الإسلام كيف أهزكم
أو ما عرفتم قبله بالشاء ؟ !
أوما عرفتم قبله بجهالة
جهلاء تشبه بلقع الصحراء
أوما عرفتم بالتناحر تارة
من أجل مهر أو سيف عدا
حتى تيدى في السماء مشعماً
نجم يقال له أبو الزمراء
فمضى يبدل ما النفوس تعودت
حتى نهات دولة الأهواء
ويهلكم الأشبات كون أمة
تعدو كليل لا يحمد لرائي
فاذا المتأدى ضج في أسماها
أن للمهاد : توافدوا لبلاء
وتجلدوا ، حتى العدو يخالفهم :
ولباسهم من جللة البأساء
...

يا أمسى كونوا خير سوانف
خلفاً يثير الدرب بالأضواء
لا وصية سوداء في تاريخهم
تمشى للذل شبة الحرباء
يا أمسى باقة حردى للربا
مكث السهول أنيط بالجناء
الحق حال والفضيلة مثله
فتأهبوا للوثبة الشمام
...

شر المصاب بأننا من أمة
عرفت « على الأيام » بالأهواء :

حل المصاب بأرضها ويحسرها
وكذا المصاب يمل في الأجواء
والخاكون حل الأراك انحسوا
ويهود كالقبان في اليداء
...

يا حاكون تحركوا وتبهوا !!
عاراً جليتم ، بش من حكماء
إن ذقم الإذلال من ألتاكم
لدعوا الشعوب تلك في الأعداء
لا تمنعوا الإخلاص إن لم تخلصوا
لا تمنعوا التحرير للأسراء
يا حاكون أما تعيدوا خالداً
لجوشه أو عادلا لقضاء
أوما تعيدوا مسلماً لدياره
بعد المهازل في نفى الأشلاء
أوما تعيدوا سارداً لحقيقة
رانت عليها أبوق السفهاء
...

يا حاكون تصتروا لبيكاهم !!
إن البكاء يفت من أحشائي

جاسوا المدينة والماسجد هنوا
وبفسوا حل الأطفال والمجزاء
حتى المصونة مزقوا أعمارها
بأعزة الإسلام للصفاء
...

أختاه حرك إن طفت أهواؤنا
وتفتت الأضغان في الأجواء
أختاه حرك إن طفت أخلاقنا
وتسلط الأوباش في الخفاء
أختاه حرك إن طفت أيماننا
نسخ من التكريير والغواء
أختاه حرك إن طفت أبداننا
جث طلت من عزة الشرفاء
أختاه لن أبقي أسيراً للخصي
أختاه قلبي قد أقض روائي
سأسير إيماني وربي غايي
سأسير سبقي عني وردائي
شبان - ١٩٧٣
أحمد محمد طحان

من أدب الرافعي (١)

يقولون أن في شباب العرب شيطوخة الهيمم
والغزائم ، فالتشبان يتشون في حياة الأمم وهم
ينكشون . وإن الله قد خلق بهم حتى تلت طيهم
حياة الجد . فاهملوا المكتات فرجت لهم
كالستحيات . وإن الهزل قد هون عليهم كل صعبة
فاختصروها . فلذا عزوا بالعمو في كلمة فكانوا
هزموه في معركة .

ويقولون أن الأمر العظيم عند شباب العرب الإيعملوا
أبدا بجة امر عظيم ، ويؤمنون هذا الشباب فديمت
اللفة بينه وبين الملائكة ، فحياته حياة هذه الألائط
فيهم . وأنه أبرع عقول للفرب في الرذائل خاصة ،
وبهذا خطه الغرب كالحيوان مضطورا في ضامه
وشرايه ولدائه . ويؤمنون أن الزجاجة من الخمير
تعمل في هذا الشرق السكين عمل جنسي اجنبي
فاتح . ويقولون أنه لابد في الشرق من التمسك
للتخريب قوة اودويا وذئال اودويا وهي التمسك

(١) أنشأها في إبان ثورة للسلطين عام ١٩٦٦ .



مع الصائمين

يوم من أيامهم

الذهاب الى عمله واما ان يغسل مستيقظا بنزع بعض اعماله حتى اذا جاء موعد العمل انطلق اليه خفيئا نشيطا مقبلا عليه عائلا لوجه زملائه ميتسا لكل من يقابله فرحا بيومه .. ولي العمل يعمل بهمة وحيوية صابرا محتسبا .. لا يقول الا خيرا حينما مع اخوانه فينا في معاملتهم لا يسهل احدا ولا يجهل على انسان . « والذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما »

واذا عاد الى بيته بعد العمل كان جوادا كريما متحلا برسوليه صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود ما يكون في رمضان فيعرض على الصدقة ودعوة الاصغاء او الفقراء السي مشاركة الافطار .. ويوسع على اهل بيته ويساعدهم ويلاطفهم . فلذا اذنت الشمس بالخليب وانطق صوت المذنن مطنا نهاية النهار

بعد ان يمضي اكثر الليل وقيل الفجر بساعة او بعض ساعة يقوم الصائم من نومه ويوظف اهله فيمدون الطعام بينما هو يقرأ القرآن او يستمع اليه حتى اذا تناول مع اهله وجبة سحور خفيفة امتسالا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « فرل عابن صياغنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر » انطلق بمسحها الى صلاة الفجر في المسجد القريب متوقفا مسبحا الله سبحانه .. ولي المسجد يصلي ركعتين خفيفتين لسم يجلس يتابع ورده القرآني ، ولا ينسى المسلم ان يأخذ معه اولاده الى المسجد في كل صلاة وذلك تمويها لهم على العبادة بالممارسة حتى اذا بلغوا انطلقوا بها واليهين .. وبعد اداء صلاة الفجر يعود المسلم الى بيته فلما ان ينام نومها خفيفا لم يستيقظ للاستعداد الى

قال : لا قال : فهل نستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا ، قال : فهل نجد ما تطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا ، ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بهرق فيه تمر فقال : تصدق بهذا ، فقال : اعلى افقر منا فما بين لابتها اهل بيت اھوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه ثم قال : اذهب فاطميه اهلك « رواه السبعة واللفظ لمسلم »

« عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع ثم يغتسل ويصوم » متفق عليه

« وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مات وعليه صوم صام عنه وليه » متفق عليه .

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : رخص للشيخ الكبير ان يغفر ويطعم من كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه « رواه الدارقطني والحاكم وصحاحه »

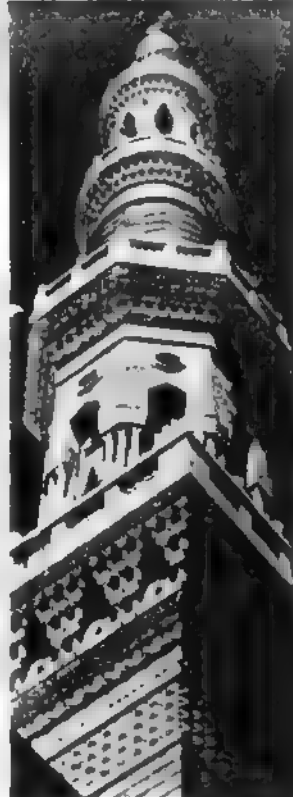
● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : وما اهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال : هل تجد ما تعتق رقبة ؟

من آيات الصيام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : « واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » اهل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم من لباس لكم واتم لباس لهن علم الله أنكم كتمت تختافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أنتم الصيام الى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد . تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون »

الفطر الصائم على تمرات او حبات من ماء او شراب لم انطق يؤدي الصلاة في جماعة بالمسجد القريب .. وبعد الصلاة يعود لينال من الطعام ما يقيم اوده غير صرف في تناوله حتى اذا حل الغناء انطلق الى الصلاة واختار مسجدا يصلي فيه القيام بتؤدة وخشوع فصرى القيام وعاد الى بيته ، وربما زار بعض اخوانه وسمر معهم قليلا في احاديث تنلهم وتلهمه . ومن الافضل ان يلوي الى فرائسه مبكرا ليستطيع الاستيقاظ لتناول السحور ولا شك ان الاكثار من قراءة القرآن في هذا اليوم امر محبوب وكذلك الاكثار من الدعاء « واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان » ..



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بزمان الزوالي (افرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٧	٤٥	٣٥	٥٦	٢٥	٤٣
١٨	٤٦	٣٥	٥٥	٢٤	٤٢
١٨	٤٦	٣٥	٥٤	٢٣	٤١
١٩	٤٧	٣٥	٥٤	٢٢	٤٠
١٩	٤٧	٣٤	٥٣	٢١	٣٩
٢٠	٤٨	٣٤	٥٢	٢٠	٣٨
٢٠	٤٨	٣٣	٥١	١٨	٣٦

المواقيت بزمان القروبي (مردی)

لجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٠٥٢	١٠٢٢	١٠١٠	٩٣١	١٨٩
١٠٥٤	١٠٢٢	١١	٣١	١٨
١٠٥٥	١٠٢٣	١٢	٣١	١٨
١٠٥٧	١٠٢٥	١٣	٣٢	١٨٩
١٠٥٨	١٠٢٦	١٣	٣٢	١٨
١١٠٠	١٠٢٨	١٤	٣٢	١٨
١١٠٢	١٠٣٠	١٥	٣٣	١٨

الساعة الواقعة يشترك في احيائها نعمة متناهية من الفئات والفنانين كل يوم خميس واحد //

● قال بعض الامة في حكمة الصوم . ان الله تعالى اراد ان يسوي بين خلقه وان يمسك الفنى من الجوع والام ليرى على الصوف وروح الجائع . اما اللبيب والفحش ان الشعوب العربية خاصة تردد لديها شهوة الاكل والاسراف في تنوع وتمدد طرق الصنع والتكثف .

لذا فان الحكمة انقلب مفهومها . فالواجب ان يستنصر الفنى ما ياتيه القدر فيعطى ويهب في شهر رمضان لا ان يثقل الكنى ويصبح الفنى يستدين ليمارس بدخ الفنى واسرائه . وهذا هو البلاد الكبير .. بلاد تحول الكفاهم الى مضاعف فقط .

● يتكامل الناس عن العمل . وتصاب اجهزة الدولة بحالة شبيهة بالشلل وتكاد احوال الناس تتوقف .

وتسأل عن السبب فيقال له . شهر رمضان والناس صائمون .

تري الرجل يتحرك بيده ويحول فتائله . فحبيب انه الصيام وشهر رمضان .. وما ابعد شهر رمضان عن الكسل والخمول .

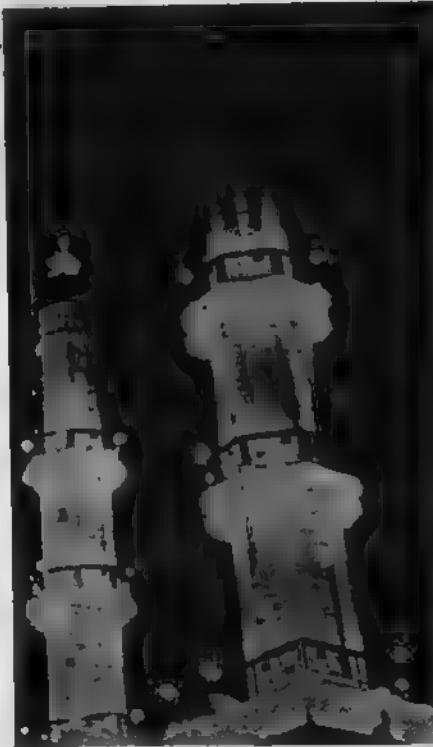
● لقوة بدنه .. كانت في شهر رمضان حذر الخمول ومعرفة الطنق كانت في شهر رمضان .

● فتح مكة وتمكن القوة الاسلامية في شبه الجزيرة العربية كان في شهر رمضان

● معركة عين جالوت .. المعركة الكبرى التي انتصرت ما يعرف في التاريخ باسم التتار . كانت في شهر رمضان ..

فاين شهر رمضان هذا .. من شهور رمضان تلك

صالح عبد الفتاح



● انظر يا اخي الى حجم اللوق .. وتعدد جرح شعور الصائمين ..

انظر في صفحة الاطلاعات في الصحف المطبوعة . ستري فيها كيف يستقبل بعضهم هذا الشهر الكريم . شهر العبادة ..

ان بعضهم يتصور او يتوهم ان هذا الشهر هو شهر السموات الواقعة .

والاطلاعات تقول :

« بمناسبة شهر رمضان الكريم . يعلن فندق من الامة اجمل التحليلات

عظيماً لنجاح خطته .. إذ دارت التماسيح الى
كانت في لحظة كاملة وانظرت بعيداً على
الشاطئ الآخر حتى إذا عبرت القيلة النهر وأصبحت
بالشاطئ الثاني - نزلت التماسيح الى الماء .

تفليها وكانت تقف بان تجعل القيلة تعبر النهر
الى الشاطئ المقابل .
وقد إنجذمت القيلة فعلا ونزلت الى الماء لتعبر
الى الشاطئ الآخر فسر: سيد التماسيح بهذا سروراً

ملخص ما نشر : - دهمت القيلة في هجومها
على التماسيح - تمسحين وقتلتهما وحيتل تنهت
التماسيح الأخرى إلى الخطر الذي يهدق بها فأعد
سيد التماسيح هجوم القيلة عطة عظيمة وشرع في



٢٢٧ - وامتلا النهر بالتماسيح وتنهت القيلة
إلى ذلك فوكلت مشلوبة بينما صاح سيد التماسيح
- أنت تعلم يا ملك الأفيال أن نزول أحدكم إلى
الماء الآن معناه الموت المحقق له .. وقد تركتكم
الآن في مكان خال من النباتات التي يعيشون عليها
وسوف تلقون الموت حتماً جزاء اعتدائكم علينا ..



٢٢٩ - وموت الأفيال حتى كادت الأفيال أن
تهلك دون أن يجسر على النزول الى الماء بينما
التماسيح ساهرة لحظة دائمة لوجود جماد النهر
دون كل ..



٢٢٨ - وقال حكيم الأفيال للملك - ياملكنا
هليل - إن ما قاله سيد التماسيح صدق فالتماسيح
قوى جداً في الماء فماذا سنفعل ..
فقال ملك الأفيال - نعم أعلم ذلك ولكن دعني
أفكر في الأمر ..



٢٣١ - فتدخل الأمين قائلًا - يا سيد التلاميذ
لقد كانت الألبان دائمًا إبرة لكم في الغابة وهم
ناتفون لما في النطاق عنها وحفظ كيانها لهذا أرجو
أن تسامحهم .. فسامحهم سيد التلاميذ وقال -
لا يمكن أن أرفض لكم طلبًا .. وقد بين لي أسوأكم
مثلهم كيف تكون الأخلاق الحميدة ..



٢٣٠ - وصاح ملك الألبان طالبًا الاستسلام
فرد عليه سيد التلاميذ قائلًا - لا يمكن أن أسامحكم ..
ولا بد أن تموتوا جميعاً ..



٢٣٢ - وعبثت الألبان النهر وجاء ملك
الألبان إلى الأمين وقال له : - مرني بأى شيء
أفعله لكما ..



٢٣٣ - فقال الأمين - عليك أن تحملنا على
ظهرك وتذهب بنا إلى خلف الجبل الذي يقع بأول
الغابة .. فقال الليل - إنها المنطقة التي تقع بها
مدينة البوشال ..
فقال الأمين - إذن حملنا إليها فوراً ..



بريد القراء

فتاة من الجماعة

التقيت بها في بيت إحدى الصديقات : فتاة جامعية مسلمة . ومن خلال حديثها لست فيها الإيمان العميق فحينما تطرق الحديث للفتيات المحجبات وما يواجهنه من مجتمع مليء بالفساد دافعت عنهن وايدتهن ، ونبذت رأي الفتيات اللاتي يعارضن الحجاب .

ومع ذلك كانت حاضرة الراس وترتدي الملابس العادية رغم أنها ليست قصيرة لكنها ليست الملابس التي أمرنا الله بارتدائها فشجمني حديثها أن أسألها لماذا ترتدين اللباس الإسلامي الذي أمرنا الله به . فترفت عيناها بالدموع وأجابت بعد فترة صمت أنها الإدارة يا اختي إن أرادتني ضعيفة والناس في مجتمعي الذي أعيش فيه يعارضون هذا اللباس رغم أنهم يدعون الإسلام ويؤدون الفرائض وقد حاولت أن ألبس الزي الإسلامي ولكني وجئت المعارضة من أقرب الناس إلي : أهلي والدتي بصورة خاصة فهي تظن المحجبات فتيات معتقدات منطويات . وأنا لأقدر أن أعصي والدتي ولا أن أخرج للمجتمع بشكل مغاير للشكل

الذي عرفني به وكلام المجتمع من المحجبات كثير . . فأجبته أنك حينما تتحجبن فأنك بذلك ترضين ربك أما والدتك فامكاز لأن تقنعها وإن لم تقنع فأنه لاطاعة لخالق في مصيبة الخالق حتى ولو كانت والدتك أما المجتمع الذي تتكلمين عنه فإن كان مجتمعا مسلما فإنه سيقبله ويحترمك وسيحمد الله على هدایتك وهذا هو المجتمع الذي يجب أن تفكري فيه وأن كان غير ذلك فإن هذا المجتمع سيسخر منك وسيحاول أن يشيكك عن عزمك كما حاول سابقا . لأنه يعز على أعداء الإسلام أن يروا راية الإسلام عالية ومبادئه منتشرة فيحاولون بشي الطرق مباشرة أو غير مباشرة معارضة هذا الدين ودعاته ولكننا يا عزيزتي نتسلح بسلاح أقوى من دعاياتهم ومبادئهم . نتسلح بسلاح المسلمين الأولين الذين واجهوا به الكفار وأعداء الإسلام السلاح الذي يتسلح به أخواننا المسلمون المظلمون في جميع أنحاء العالم . . . أنه (الإيمان) يا عزيزتي الإيمان الراسخ بالعقيدة والمبدأ والدفاع

عنهما مهما واجهنا من مغريات وبعد فترة من الزمن لانتجاوز الأيام دفعتي صديقتي مع هذه الفتاة ومما ألتج صدرتي وأسرتني أن أراها وقد تزنت بزي الإسلام فباركت لها وهنأتها لانتصارها على نفسها ودعوت الله أن يهدي كل فاسل ويغير طريقه بالإسلام .

اختكم في الإسلام
أم خالد

المسلمون أمة واحدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بكل سرور أوبيح لكم الفراء الإسلامية التي لست فيها روح الإسلام والدين فسرت بها كثيرا وهذا البداية أو أصل فرائدها لأن كل عربي بلا دين ليس يد شيئا . في العرب باتباعهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين ، انقسم من ظلمات الشرك إلى نور الإسلام الدين الصحيح الذي أنزله الله لهداية البشر أجمعين ونشر لسواء (لا اله الا الله محمد رسول الله) فمن أقر بها دخل تحت هذا اللواء مهما يكن جنسه لأن محمدا صلى الله عليه وسلم جاء بين المحبة والأخاء وأراني المس في الدول العربية هذا التعريف المنصري بين المسلم العربي والمسلم غير العربي الذي أسسه خدام الاستعمار لملائبض النصراني العربي على المسلم غير العربي . في معالكم فرفوا المسلمين بذلك حتى ضموا نفوتهم إسرائيل الصهيونية المصنونة .

دبسي - مسلم بن عبدالله

● الاخ محمد الصولي بن محمد الأمين أرسل من اتواكشوط بموريتانيا يحيي أخوانه الشبان المسلمين في الكويت ويطلب مراسلتهم ، وعنوانه : بن جنة - تاجر برني أيكند - الجمهورية السنغالية .

سدا للذين يدعون الإسلام

تحية ناهمة بالإيمان الراسرة مجلة المجتمع الفاضلة وبعد : لئنني أرى في مجتمعا الإسلامي المحض ظواهر غريبة متناقضة تشعرنني بمنزلة الأسى والحزن وتشعني بأن اصبح بها وأقول ما في نفسي مثلا كنت قد رأيت نفرا من الرجال يجلسون طول المساء في الديوانية حتى وقت الغروب وعندما يصبح المؤذن معلنا الصلاة يهرع بعضهم والألبية لا تعير لهذا النداء بالا ويستمررون في حديثهم الفارغ غابن أنتم يا من تدعون أنكم القدوة لبائناكم وتدعون الإسلام وكذلك عند ذهابي لصلاة الفجر رأيت مجموعة من الشباب يتسلمون طول الليل بلعب الورق أو ما شابهه وأرى الشيوخ الضعفاء عند الأذان يقومون وهم يجرون أرجلهم جرا من كبر سنهم وضعفهم غيا بالكم يا من منحكم الله القوة لا تلبون الأذان رغم قرب المسجد أنك تراهم لا يهتمون بالأمر فهل فكرت هذه المجموعة من الناس ما مصيرهم أراء تهاونهم من هذا الفرض العظيم والله تعالى يقول « فويل للمسلمين الذين هم عن صلاتهم ساهون » كما قال أيضا « أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » فيجب عليهم تركها ، فما أيها الناس فكروا في المستقبل وما سنجنه من تهاوننا في ديننا فاعداؤنا ينتظرون ذلك منا فالإسلام ليس قولاً بل ولكنه قول وعمل فأنكروا الله بترككم وبيئت أقدامكم أقول ذلك للتذكير لأن الذكرى تنفع المؤمنين وقتنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه والسلام .

أخوكم في الله

عبد المحسن أحمد عبد الله العيسى أكتويت

رئيس التحرير : مشاري محمد البدر

العنوان : شارع المرفئ - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ح.ب - ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والروضة عشرة دنائير - وللأفراد خمسة دنائير - الاعلانات : يشق بشأنها مع الإدارة

المجتمع

مجلة إسلامية أسبوعية
تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

المجتمعة



محمد بن يحيى: «قائلوهم يعذبهم الله»

أرمضان - جحافل

المهذب المقت

نذخل المصطفى - نصيب الحسنة

قائلوهم لا يرحمهم الله

تساجيع الشعوب وأهلها

دور المصطفى الشريف

قضية القس - ثقل بأك

دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون السيلكي
اللون البرونزي

بعد أن حققت نجاحها عند الحدوث
مكنت حشاقها التواظف الأهمية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

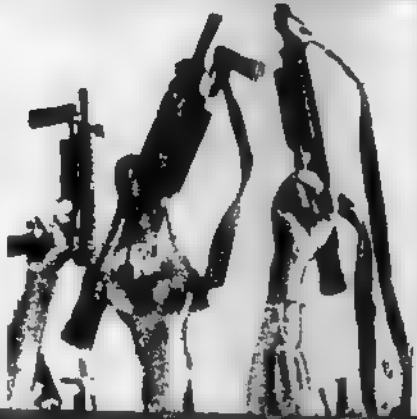
دائقة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait
Mohammed Abdullah Al-Saleh
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahsheh Main Street, Tel. 911462.

شاهدوا لدى الزميل العام
محطات الجسائل القياسية
محدد جيد للرجال
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب. : ٣٤
الاصولي :
شارع جسد الله السلام ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الوقت - شارع جسد الله السلام ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سموه بن جسد الله - البركة ت : ٤٣٤٧٧٠
الاصاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

خط بارليف
من وراء جدر

« لا يقاتلونكم جميعا الا في قسري
محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم
شديد تصبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يحتلون »



● جانب من تحصينات خط بارليف الذي انهار معقل الضربات المصرية القوية



البلاغ رقم « ٢ » تطهير صفوفنا

اصدرت القيادة العسكرية العامة في البلاغ
رقم « ٢ » هذه الاوامر العليا الخاصة بتأمين الجبهة
الداخلية تأمينا تاما

وشدد البلاغ على تطهير البلاد

□ من الحافل الناصرية .. فهي محافل مرتبطة
بالحركة الصهيونية التي نالناها .. وهي تهدد
العدو بالمعلومات وتحرركا .. ونحاول تفصيل
الصفوف واحداث فرجات فيها

□ ومن نوادي الرولاري والليونز .. فهي نواد
تجمع اسرار البلاد من خلال « المردشة الاجتماعية »
التي تحدث فيها .. لم تطلها وترسل للمصود ..
وهي نواد ذات ارتباط بالناصرية وبالتالي بالصهيونية
العالمية

□ ومن حلقه الضير .. فالسكر وغيبه الفضل
.. والاتشغال بالشراب .. يفرق الامه في فيجوة
عقلية ونفسية .. ويجردنا من ياقة القتال ..
وانتيابه المواجهة .. وهذا عمل يمين العدو على بلوغ
اهدافه ..

□ ومن اوكار الرذيلة .. فهذه مصيبة تجر الهزيمة
جرا ..

وقد قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
الى سعد بن ابي وقاص - رضي الله عنه - في جبهة
فارس قال :

« اما ينصر المسلمون بمصيبة عدوهم لكه ..
ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة

فان استونيا في المصيبة كان لهم الفضل طينا
في القوة .. والا تنصر عليهم بفضلتنا لم نطلبهم
بقوتنا »

القيادة العامة لجبهتي سيناء والجولان

□ هذا البلاغ يقتضيه طبيعة الحرب وخصائص
الامه وهو وان كان لم يصدر بعد فقد اوردها
بصيغة المأثري .. وكأنه قد صدر فعلا وذلك من
فرط الحاجة اليه

تضمد بها جراحهم وتساعد أسر الشهداء
البررة وجمعية الهلال الاحمر الكويتي
في انتظارك بمقرها بالشويخ الشمالي
لتلقى مساعدتك نقدية أو عينية .
وستنتصر يمعون الا ما دامت جهودنا
وقلوبنا وأموالنا جميعا لنصرة الحق
وازهاق الباطل .

أيها المواطن الكريم
لقد هانت الساعة التي انتظرناها طويلا
وهاهم اخوتك جنود العرب البواسل
يخوضون معركة تاريخية لتحرير الارض
العربية من دنس الصهاينة .
فيبادر أيها الاخ الكريم بتقديم المعون

نداء
الهلال الاحمر الكويتي
يدعو
المواطنين للتبرع

القرآن يتحدث: "قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم"

عرب ١٠ رمضان .. جهاد فتح باب النجاة والأمل

الوحدة التي تمت .. تحت روي القصف الجوي والبري

ان أمريكا رمت بثقلها كله ضدنا ..

وتدخلت في الحرب لصالح مدونا

ولا يزال الغراب اليهودي المشنوم في البيت الأبيض ..

هنري كيسنجر همسددنا .. ويرهبنا ..

وهذا .. خير !!

ان تهديد أمريكا وتدخلها لا يخيفنا أبدا ..

بل من صالح العرب الشاملة ان تتدخل ..

لقد طال شوق شعوبنا الى تصفية الحساب مع هذه

الدولة الباغية ..

من .. زمان وشعوبنا تنتجر غضبا .. وتبوج موجعا

بالسخط النبيل ضد أمريكا .. لماذا ؟

لان أمريكا تريد ان تلغز بترولنا وقودا لمصانعها وتجعل

بلادنا سوقا لبضائعها .. ثم تجازينا بالفتنوم تزود به مدونا

لثقلنا .. وبالمال تدمر بسبه الكيان الصهيوني في فلسطين

المحطة .. وبالفيتو في مجلس الأمن .. تحبط به أي مشروع

عادل يدين إسرائيل بفعالية .. هذا الموقف الأمريكي المجرد

من كل إنسانية .. جعل المنطقة كلها تطوي صدرها على الغيظ وتنتظر يوم الحساب ..

وتدخل أمريكا يحقق مجيء

مبادرات تونس .. واليمن وموريتانيا ودول الخليج ..

وحدة عملية .. موقف الشعوب العربية

العظيم في الحساس للقتال .. وثباتها الراسخ أمام دهائات

العدو وتهديدات أمريكا .. وسارعتها للتبرع بالمال والدم

.. هذه وحدة عملية .. وثبة حقيقة جد هامة ..

هي أن الوحدة العملية لا تقوم إلا بالثقة .. من هنا

فان هذا الدم وهذا الاشتراك العملي في قتال العدو مبني على

الثقة بالمقاتلين .. ومن جانب آخر فان تقبل المقاتلين لهذا

الدم مبني على ثقته المطلقة بأخوانهم الذين نهضوا لعونهم

في ساعة العسرة .. بالجهد تقوم الوحدة

العملية .. وبالوحدة نستطيع التوفيق

— بحزم — في وجه السذنين مردوا على مناصرة الباطل في

العالم .. في وجه أمريكا التي أوغلت

في الاستهتار بالقيم الانسانية .. والاستخفاف بنا ..

□ ومن ثمار الجهاد ونتأجه الحاسية .. تحديد المواقف

بوضوح وانكشاف العدو من الصديق بطريقة قاطعة تماما ..

لا يصلح معها الاعتذار .. ولا التملل بغير ما ..

يركع .. ويوحدون الله كما يوحد ويستقبلون مثله قبله

واحدة .. والوحدة الحقيقية تتطلب

هذا الترفع .. وهذه النزاهة .. وهذا التجرد ..

نعم .. انها الوحدة من خلال ممارسة موقف عملي يوثق

الارتباط بالدم .. ويتسرب المسامات بالاسلام .. ويجمع

القلوب على كراهية العدو .. ويحدد الهدف .. ويوحد الصف

توحيداً واقعياً .. رائعا .. التنسيق بين العمليات في

الجهتين .. وحدة عملية .. موقف السعودية الصلب في

وجه أمريكا .. وبذل المال بسخاء لدم الجبهتين وحشد

قواتها للمعركة .. وحدة عملية انخراط العراق في المعركة ..

وحدة عملية .. مبادرة الجزائر الى الاشتراك

في القتال .. وحدة عملية حماية الاردن لمصرة الجبهة

السورية .. واشتراكه في الدفاع عن الجولان .. وحدة

عملية .. استعداد ليبيا للمساهمة الفعالة في تمويل المعركة ..

وحدة عملية .. اشتراك الكويت في المعركة

و دعمها المالي والسياسي واستعدادها لاستعمال سلاح

النفط .. وحدة عملية ..

فتحت حرب ١٠ رمضان أبوابا واسعة من الخير والامل

والحياة الصالحة .. ان للجهاد بركات ..

ولحماء الشهداء ضياء ينشط ابصارنا ويجليها غمير ..

ما لم تكن لنصره لولا الجهاد .. فبالكتاب الزاخرة على

العدو .. ومن خلال دوي القصف الجوي والبحري

والبري انبثقت وحدة عربية وثيقة العرى ..

ان الدعوى — من شرط التأثير — تصدرت من الماضي

وهي تشهد صفوف اخوان الاسلام في المغرب — مثلا —

يقفون صفوا — شبيبا وشبابا — يسجلون اسماءهم

للتطوع ومشاركة اخوانهم في المشرق في جهاد العدو ..

هذه والله هي الوحدة .. ان لك مؤتمر .. ومليون

اجتماع لا يستطيع ان يشر ما اثره الجهاد على جبهات

سيناء والجولان .. هذه هي الوحدة التزيمية

فالرجل القادم من المغرب والجزائر والسودان والعراق

ويوغندا .. ليقاات اليهود الى جانب اخيه المصري والسوري

هذا الرجل تدفعه الى القتال بواعث .. تجرعت من كل

غرض وطبع .. وتحضت للموت في سبيل الله .. ونصرة

أخوان مؤمنين .. يركمون كما



Major-General Avraham Mendler, commander of the armed forces in Sinai, reviews a guard of honour

قائد مدرعات العدو الذي قتل من سيناء صورة خاصة (بالتصريح)

وهذا ما نلصقه نحن ..
ونفتقده مدونا .

□ وواء لهذه العقيدة التي
حفظت كيان الأمة ولا تزال
تحفظه .. يجب أن تدخل
قضية « القدس » في الحرب .
فنحن مرتبطون عقائديا
بالمسجد الأقصى .. وبفلسطين
بالتالي « سبحانه الذي أسرى
بعبده إيلان من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله .. »

ان صلاح الدين الأيوبي
وحشد الجنود المصريين المصري
والسوري تحت قيادته وأهده
وخاض الحرب المقدسة ضد
الصليبيين من أجل تحرير
المسجد الأقصى .. ولقد
استدار الزمن كهيئته يوم أن
كان الأقصى محتلا .

فلنرفع شعار تحرير
« القدس » فإنه حق ..
ولنحول الشعار إلى عمل فذلك
تصديق للإيمان .. ولنجمع
العالم الإسلامي على هذه
القضية .. فهي قضية .

لقد سمي عدونا اليهودي
هذه الممارك .. « حرب يوم
الحساب » .

بلى .. أنها حرب يوم
الحساب .

فلقد طال احتلالكم .. وطال
ليكم الألم .. وجيء يوم
الحساب لتحرير أرضنا وقلوبنا
.. وتبديد ليكم بغضاء فجر
ونغ فيه أذان الجهاد ..

ويزيد إيمانهم .. ويتنامى
اهتمامهم بالدين .

هذا الشهر الكريم .. كان
له اثره في نفوس المقاتلين ..
وفي نفوس الناس عموما .
خاصة وأنه شهر تمت فيه
امجاد رائعة للجهاد الإسلامي
وعلى قمة هذه الامجاد ..
غزوه بدر .

ان المقاتل المسلح بالعقيدة
الدينية جندي قوي الشكيلة ..
شديد المراس .. صبور ..
مقدام .. قد وطن نفسه على
أهد احتماليين .. أما أن يفتر
.. او يستشهد .. وليس وراء
ذلك ولا قبل ذلك شيء .

هذه العقيدة الدينية هي
السر في انتصارات المسلمين في
بخر .. وحطين .. وعين
جالوت .. و .. و .. و ..

وهذا هو السلاح الفعّال
الذي لا يخضع لتقديرات اليهود
ولا للكيبوتز الأمريكي .
ونحن نقاتل أعداءنا .. يلزمنا
أن نحرك هذا السلاح ..
ونقتذف به في المعركة بأخلاص
وصدق وجدية .

ما دامت الحرب الخفية
مستعدة الآن .. فإن الإنسان
هو الذي يحسم المعركة في
النهاية .

والذي يرجح كفة انسان على
آخر .. هو العقيدة .

والذي يرجح عقيدة على
أخرى .. هو سلامتها
وصحتها وارتباطها الحق بالله

□ ولنتناول الموتف بكل
راحة ووضوح .
ان قتل اليهود وحلفاءهم
الامريكيين لن يكون بالحجارة
والعصى ومطارق الشجر .
ولا بالهتاف المضاد
ان الشعوب في هذه المعركة
تحتاج الى السلاح الحديث .
ان الجهاد فرض عين ..
ولن يؤدي هذا الفرض الا
بالوسيلة المناسبة للمصر ..
من أجل ذلك .. ونوفر
لكل أسباب النصر وتحصينا
للعالم العربي كله الى جبهة
قتال حقيقية .. لا بد من
تسليح الشعوب لتدافع عن
وجودها .. وتحرس نملها .
ان كسراحتكار السلاح واجب
ملح .

لقد سمحت وزارة الداخلية
في مصر للمواطنين بحمل السلاح
دون ترخيص .. حتى يستطيع
الفرد حماية نفسه وزوجته
وأولاده وحتى يقتل المهاجم
الغازي .

وهذا اجراء مسئول ويعيد
النظر .
ان الأصل في الإسلام حمل
السلاح مدى الحياة .. تشبها
مع قاعدة « الجهاد ماضى الى
يوم القيامة » .

ان صحابيا معنا رثي وهو
يتدرب على السلاح فقبل له : لم
تعمل ذلك وانت شيخ كبير ؟
قال : ما كنت لاصنع لولا
انني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « من
تلم الرمي ثم تركه رغبة عنه
كنت خصمه يوم القيامة » .

□ ومن ثمرات الجهاد وبركاته
— بل من أسبابه من قبل —
ارتفاع موجات التقدين في صفوف
المقاتلين في الجبهة .. وفي
الشعوب .

ان العقيدة الدينية أخطر
سلاح في المعركة .
ويقينا أن البسالة التي ابداهها
مقاتلونا في جبهاتنا .. كان
وراءها الإيمان الجليل بالله
الكبير المتعلل تباركت أسماؤه .

نقد سبق الحرب توجيهه
ديني واسع النطاق في صفوف
المقاتلين .. وأقبال بلغت على
المساجد والكتب الدينية من
الشعوب التي احصت بان
الهزيمة كانت نتيجة للتقريط في
جنب الله والاعراض عن
الإسلام .

ثم ان الطرف الزمني —
رمضان الكريم — وهو شهر
ترتفع فيه معنويات الناس ..

اليوم المنتظر .
ان اتساع الحرب — من
صالحنا
اننا قوم طمنا في كبرياتنا ..
وجرحنا في شرفنا بالاحتلال
اليهودي لفلسطين .. وبالتالي
المسيوني في أراضي مصر
وسوريا .

ولا يزال الجرح يترنح دما .
وقوم هذه حالهم لا يفرهم
قط توفر أسباب أكثر لاستمرار
القتال .. واتساعه .
علام نحرس بعد أن احتلت
أرضنا .. وأهينت كرامتنا ؟
● على المال ؟

ان امريكا وغيرها تحتاج
الى أموالنا .. نيلنا هي العليا
في هذا المجال ؟
علام نحرس ؟

● على الحياة الرفيعة في
الطعام والد آب والمسكن
واللباس والترفيه
لقد ودعنا هذه الحياة لاننا
عرنا أن الحرس عليها مجلبة
لذل ينقض طمنا .. ويفسد
معتنا .

● على الأجل والأعمار ؟
الا .. ان الجبن لا يطيل
أعمار الرجال
الا .. ان اقدام لا يقصر
أعمار الرجال

أبالموت يخفوننا ؟
« وما كان لنفس أن تموت
الا بإذن الله كتابا مؤجلا » ومن
قال : اننا سنموت وهذا ؟
ان أمدنا الامريكيين
وحلفاءهم اليهود يحسب أن
يسبقونا الى القبر .
ونحن الرابحون على كل
حال .

ثلاثا في الجنة .
● وقتلهم في النار .
« الذين آمنوا يقاتلون في
سبيل الله ، والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا » .

ستقاتل شعوبنا — بحق
وشوق — الامريكان في كل
مكان .. في البيوت والشوارع
.. وعلى الشطآن .. وفي
الصحراء وفوق الهضاب .

وفوق منابع النفط .
اننا نتعرض لحرب ابادة منذ
عام ١٩٤٨ .

وشرائع السماء .. وقوانين
الأرض تسمح لنا بأن ندرا عن
انفسنا عمليات الانفاء والابادة
بكل وسيلة .
لن نكون مثل الهنود الحمر
أبدا .

قل ... العدو ولا تقبل - إسرائيل

الحرب اصطحابها وتبويراتها الطامة ..
وفرة الأرض المحتلة - منذ ان احتلوا والى
قيام الساعة لن نعرف لهم بدولة في أرضنا
واسم « إسرائيل » هو عنوان جيش الاحتلال
اليهودي .. واستعماله يرمز الى الاعتراف بهم ..
كدولة في المنطقة
وهذه لحظة يجب التحرك منها على حجيل
وباستمرار

انظروا : ان العدو لم يظف مرة واحدة ويصف
الفدائيين باسمهم الحقيقي « الفدائيون » اتسمه
باستمرار يصطلم باتهم جماعات التخريب !!
ان الذي نقاتله انما هو عدو لنا فنقتل العدو
.. ولا تقبل إسرائيل .

ان كلمة « هو » لها ولها النفس السليبي
يورتنا كراهيته . . . ولها محتواها السياسي الذي
يجعلنا نصر الى الابد على اختياره غايته مستمرا
محتلا .. ولها مدلولها العسكري الذي يدفعنا
دائما لقتاله .. ولها مدلولها العقلي الذي يجعلنا
باستمرار نأخذ حذرنا واسلحتنا

من اجل ذلك سمى القرآن اعداءنا باسمهم
ووصلهم بطاعتهم الواظية المبيرة عن عدولهم
نفسا :

- « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال ترهبون به عدو الله وعدوك »
- « ولا يظنون موطننا بغيب التكبر ولا يظنون من عدو
نيل الا كتب لهم به عمل صالح »
- « يا ايها الذين آمنوا لا تتخلوا عدوي وعدوك
اولياء ... »

كما كتب الصيام كتب القتال

- « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »
- « كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون »



الكويت في المعركة

في نطاق التطورات الراحنة ، ومنهجية
الاحداث على الجبهتين المصرية
والسورية ، والاتصالات العربية
الجارية على مختلف الاصعدة ، فقد
رأس صاحب السمو الشيخ
اجتماعا لمجلس الوزراء حضره سمو
ولي العهد ورئيس الوزراء جابر
الاحمد والوزراء . واعلن

ان صاحب
السمو الشيخ اعاد المجلس عليا بنتاج
اجتماعات صلب سمو بالسيد سيد
برعي مساعد الرئيس المصري محمد
أنور السادات وموفد الرئيس العراقي
احمد حسن البكر السيد طه الجزائري
وزير الصناعة ومفوض مجلس قيادة
الثورة . وقال الوزير انه تم في الاجتماع
تبادل الرأي بتفضيها الساعة المهمة .
وبعد ذلك اجتمع مجلس الوزراء بمقر
مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي
العهد ورئيس مجلس الوزراء ، وقد
دعى للاجتماع اللواء مبارك المبداء
الجابر رئيس الأركان العامة .



وحاشي ان المجلس اعيد
بمجردات الامور في الجمهورية العربية
السورية ، وعلى جبهة القتال بصفة
خاصة . ولكر وزير الدولة ان اللواء
بمبارك اشاد بالروح العالية التي
أشعها بنفسه بين المحاربين في الجبهة
السورية والمواطنين ، وقد دعم اللواء
بمبارك صورة كاملة عن الوضع في
منطقة القتال ، وهو يدعو للتمسك
والتضامن معا . كما اعاد اللواء مبارك
المجلس عليا بنتاج اجتماعات واصلاته
التي اجراها مع المسؤولين هناك .

مساء اليوم الاسلام عقيدة وعمل

يسر اللجنة الثقافية دعوكم لحضور
المحاضرة الثالثة من محاضرات شهر رمضان
البارك وسوف يلتقيها ...
فضيلة الشيخ عطية صقر
نائب مدير الشؤون الثقافية بوزارة الاوقاف
وموضوعها ...

الاسلام عقيدة وعمل
وفذلك في الساعة الثلثية من مساء اليوم
الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٣٩٢ هـ الموافق
١٦ - ١٠ - ١٩٧٣ م في مقر الجمعية .
الدعوة عامة

بجمعية
البرصع الاجتماعي

.. واللواء
مبارك
يعود من سوريا

الشيخ سعد يرجع إلى البلاد بعد زيارة عاجلة وهامة للقاهرة

وصل إلى البلاد
قائما من القاهرة

الشيخ سعد المبدالله الصباح
وزير الداخلية والدفاع ،

وكان الوزير قد غادر إلى
القاهرة يوم الخميس الماضي
حيث قابل الرئيس المصري
السيد أنور السادات وكبار
المسؤولين في جمهورية مصر
العربية ليجري معهم مباحثات
حول الأوضاع الراهنة وظروف
المعركة التي تخوضها الأمة
العربية ضد العدو الصهيوني ،
كما أطلع على مجريات المعارك
التي تفور رحاما على جبهة
سيناء والإنجازات التي حققتها
القوات العربية هناك . وفي
نفس الوقت تلقى وزير الداخلية
والدفاع القوات الكويتية
المشاركة في المعركة على الجبهة
المصرية .

قال اللواء مبارك المبدالله رئيس الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية :
اتني أهني روح الصمود الذي تليسته لدى الشعب والجيش في الجمهورية العربية السورية
لقد وجدت أن هناك تصميمًا على القتال مهما كلف الأمر ومهما بلغت التضحيات ، وأن
الروح العالية التي يتمتع بها الشعب العربي السوري وتقيده بالانضباط في هذا الوقت الحرج
يدل على أصالة وعي . وأضاف رئيس الأركان العامة يقول : أن الجيش العربي على الجبهة
الشمالية في صدام مستمر مع العدو والإخوان السوريين وإنهم القتالية عالية جداً .
وهول ما قيل عن تراجع سوري في الجولان قال اللواء مبارك المبدالله : أننا نخوض
هرباً طويلاً وشاقاً ولقد استغلت إسرائيل بعض المحاور في الجبهة وتحركت عليها ، كما أن هناك
محاور أخرى استغلتها سوريا وتقدمت عليها ، وهذه طبيعة القتال كره وفخر فليس هناك
تقدم دائم أو تراجع دائم
والصاف : أنها الحرب ، بحاجة إلى نفس طويل ومضويات عالية .

لها بالنسبة لما يمكن أن تقوم
به الكويت في المعركة فقد
قال : أن الكويت أعلنت على
لسان أمير البلاد أنها ترفع
جميع إمكانياتها في المعركة، كما
أن الجيش الكويتي يقوم الآن
بواجبه في الجبهة الغربية مقابل
إلى جانب الجيش العربي
المصري



من الأنشطة الخيرية في المدارس

دعت لقوية عبد الله السلام خبطة
الشيخ عبد الطيف مشهري لينصحت
إلى طلابها وذلك بعد دوام يوم الخميس
الخاص مقرر من رمضان المبارك .
وقد ألقى خبطة الدعوة واجتمع
مع طلاب المدرسة حيث بدأ حديثاً
الاحتفال بطلوة القرآن الكريم من أحد
التلاميذ لم يتم مقرر أول القصة
العربية في المدرسة خبطة الشيخ
مشهري لينصحت إلى تلاميذ المدرسة .
وفي كلمته نصحت خبطة من أهمية
التشبيب ومكانتهم في تلقي العلم القوي
لا تقل من مكانة الضود الشيخين الآن
مع العدو في القتال .
كما أهاب بالتشبيب أن ينسكوا
بالرجولة العفة وينصتوا عن الموضة
والإبتذال .

الرصامة في قلب العدو تنفيذ لمشيمة أسد

« فلم تقتلهم . ولكن الله قتلهم ، وما
رعبت أذ رعبت ولكن الله رمى ، وليبلي
المؤمنين بلاء حسناً ، أن الله سميع عليم ،
فلكم وأن الله موهن كيد الكافرين »



دعوة .. للالتزام بالدولة بالإسلام كله

**تدئين الحاكم يقضى تدين الأجهزة جميعاً
لنقاوم الاحتلال الاجتماعي والعسكري .. معاً**

بقلم : عبدالله علي المطوع

لأنفسنا ان نعلم حياتنا بالإسلام .. وان نعلم آخرتنا بما تقدمه لأنفسنا ونفخره ليوم نقس فيه الله جل شأنه .

وخدمة الإسلام في تطبيق شعائره وشرائعه - على مستوى الدولة والفرد - أجل قربي يتقرب بها الحاكم إلى ربه جل شأنه .

وانذكر في هذه المناسبة .. عندما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب في المسلمين وقف رجل من القوم وقال له : اتق الله يا عمر . فقال له احد العاصرين : اتق الله لا امر المؤمنين اتق الله .. فقال له عمر : صد .. لا خير فيكم ان لم تقولوها .. ولا خير فينا ان لم نسلمها .

عبدالله علي المطوع

وشاملة ... تطهر وطننا من عوامل الانحلال والتفكك والانهار الخلقي .. ونظف به بمقيدة الاسلام وقيمه وشرائعه .

اننا مهما عمرنا في هذه الحياة فاننا لن نطهر فيها « وما جعلنا بشر من قبلك الخلد الا ان مت فهم الخائفون ، كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون »

وانطلاقاً من الإيمان بهذه الحقيقة الراسخة .. من الخير

حاكما كان او محكوما - كما ينظم الدولة ويقودها إلى كل خير - اتضحت اهمية الالتزام بهذا الدين على مستوى الدولة كلها التزاماً شاملاً . ان امنا اليوم نخوض معركة شديدة البأس مع عدوها اليهودي على كل الجبهات . ونقدر موقف الحكومة من هذه المعركة ومبادرتها بتقديم الدعم الحيوي لجبهات القتال الشقيقة .

على ان اعظم دعم يقدم لخدمة المعركة مع عدونا هو تبعية البلاد تبعية دينية عميقة

في مقابلة - من اجل الصالح العام ومقاومة الاختلال الاجتماعي والاخلاقي - ضمن وفد جمعية الاصلاح الاجتماعي مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .. سمعته انني متدين .. والخمد لله .

ويسر كل مواطن مسلم ان يسمح هذا الكلام من رجل في قمة المسؤولية في البلاد . فعالمنا العربي الاسلامي قد عانى الكثير من المسؤولين غير المتدينين .. الذين اضلوا شعوبهم واهلوا قومهم دار البوار .

هذه الامة لا تنهض الا بالتدين الحق .. ونحن يحكمها رجال غير متدينين فانها ستظل متخلفة منهارة ذلك ان فساد الشيء لا يعطيه وان المحروم لا يستطيع ان يوجد بما ليس عنده .

ولنا كلمة حق نقولها .

ان تدين الحاكم ليس شخصياً بمعنى ان التزامه بشمسافر الدين وقيمه وعبادته ولكن من الضروري ان يتمكن ذلك من جميع اجهزة الدولة وتشريعاتها « ورجالها » وتربيتها واعلامها .. وينعكس على اختيار المعاونين في اجهزة الدولة فلا نرى وزيراً لا يعرف طريقه إلى المسجد ولا نرى مسؤولاً لا يتقى الله .

فلذا عرفنا ان الاسلام نظام شامل ينظم حياة الفرد -

حرفتم - قتل الرسل

« لقد اخفنا حيثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلاً .. كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقاً كذبوا .. وفريقاً يقتلون »



نداء من اللجنة الشعبية بجمع التبرعات

أيها الاخوة المواطنين ،
بكل زخم الثورة على الصفا والثور
والعدوان ، بكل حركة الشوق إلى
التحرير والتحرير ، بكل لغة
الذين يصدى الصرخة النصر أو
الشهادة ، نفوس أبناء العربية ،
متبطة في ظلالها المظلمة على ضباب
الجولان وضباب القتال ، معركة القز
والحرير والحبر .

واللجنة الشعبية لجميع التبرعات التي
امتدحت أن تقبل جمع ما جود به
نفوسكم من أموال لأندية بطى الواجب
نجاه من جهودهم بقمم الأبراج ،
والتي اجتمعت ودارست كيفية تنظيم
صفتها الجديدة في ظل المظلمات
المظلمة ، لتتوجه اليكم بتدائها هذا
لقبل والمطارد وهي واثقة من انكم
أن تردوا اطلاقا في تلك مواقفكم
الاصيلة وتجدد مآثركم الجليلة التي
سجلتها في كل مرة انفس الواجب
لك ، حيث انهم دائما بكل نفوس
مخلصه وشهادة صالحة نداء القوم الذين
والوطن .

واللجنة الشعبية إذ ترحب بتمويلكم
في مقراها لتتوجه بنسخة الكبرياء
الى المخلصين في اهل معركة امنا
واشهرها ، داعية الله المولى القدير
أن بكل بقتصر جهنما ويكتب الجسد
والظفر لشهدائنا .

« انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتكبوا وجاهدوا
بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك
هم الصالحون »

منوان ويقر اللجنة الشعبية لجميع
التبرعات : الخطة العامة رقم ٦
مكتب رقم ١٢٠ - ١٢١ هاتف :
٤٢٢٧.٥ ص.ب ١١٨ الصفا

طعناهم .. السمحت
وسلوكم .. العدوان

« وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم
والعدوان ، وأكلهم السمحت لبئس ما كانوا
يعملون »



هدف ثابت غير قابل للإحباط

بلحا العدو الى احباط
« هدف » القتال في نفس
القاتل .. ومن ذلك يصمد -
مثلا - الى توجيه دعايته الى
الجنود المصريين والسوريين
ويقول لهم : « علام تقاتلون
.. وفيم تموتون ؟ ان الانسان
اعظم من الارض .. فلماذا
يموت العظيم من اجل شيء
حق .. مثل سيناء والجولان ؟
وهذا مدعاة يمكن جدا اطلاقها
واعطال محتواها .

إذا كان المصري والسوري
يموت من اجل تحرير ارضه
فلماذا يموت اليهودي في سبيل
ارض ليست له ؟
هذا السؤال يمكن أن يكون
مادة دعائية توجه ضد جبهة
العدو ..

والاكثر فعالية من هذا
اننا نحن المسلمين « نملك »
اهدافا لائقة للقتال مستحيل
أن يحبطها العدو .. ولا أن

يفرغ قلب القاتل منها ..
أن يكون القتال في سبيل
الله تعالى ..

فهذا الهدف سيحرر الارض
في الطريق .. ولكن هدف
ثابت وغير قابل للإحباط ..
« فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه أجرا
عظيما »

« اعلاء كلمة الله » هو الهدف
الثابت .. العميق الراسخ ..
الذي لا يتزلزل ... ولا يطفأ
ابدا ..

وهذا اعجاز عسكري في
الاسلام
انها العقيدة المتفوقة ..
والنفسية الخالية ..

فلنحرر مخزوننا المقاتلي
.. ولنجعلهم وفود المعركة
الطاحنة ..

جنود مصريون بعد استيلائهم على احد موانع خط بارليف الاسرائيلي في سيناء



سوابق تاريخية

طرد وكالات الأنباء غيرا يقول : أن مجرمي
الحرب في فلسطين المحتلة يجهزون قنات في تجمع
الاحتياطي وقلة في الحرب لأن الحروب من الانقسام
لاحتياطي اصبح ظاهرة مزعجة ..

هذا الطير دلالة صادقة على نفسية اليهودي ..
وهو ليس غريب عليهم فهناك سوابق تاريخية سجلها
القرآن الكريم ثبت عليهم من الحرب .. وتكوصهم
عنها .. « فلما نادوا اليها مشوا بظهورهم »
« فلما يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لننظفها
ماداموا فيها فلان يخرجوا منها فلما داخلون »

« فلما يا موسى انا لن ننظفها ابدا ماداموا
ليهمنا فالحرب انت ويريك تقاسمنا انا هاضمنا
فاحصون ... »

الهيئات الشعبية الاسلامية

تجتمع لدعم الجهاد .. ضد العدو
وتدعو.. الى صد الاحتلال الاجتماعي

مساء الاثنين الماضي ١٢ رمضان وفي مسجد العلميان بادر عدد من نواب مجلس الامة .. والهيئات والجمعيات الشعبية الاسلامية الى عقد اجتماع عاجل لندارس الاوضاع الراهنة والمشاركة في تمهينة الامة لجهاد العدو .

وقد حضر الاجتماع السادة النواب .. يوسف الرغامي وابراهيم خيريط وفلاح الحجرف .. كما حضر ممثلون من جمعية الإصلاح الاجتماعي .. وجمعية الثقافة الاجتماعية .. وجامعة التبليغ .. والطلبة .. والجامعة السلفية .. وجمهور من المؤمنين .

وتحدث السيد يوسف الرغامي .. فركز على الاخطار التي تحيط بالامة وواجب المسؤولين والشعب في دفعها . وتحدث في الاجتماع السادة النواب ابراهيم خيريط .. وفلاح الحجرف والشيخ علي الكوراني والسيد عبد الله العتيقي والطالب الجامعي نجيب الرغامي .

ولقد اتخذ الاجتماع قرارات جديّة تلاها في نهاية الاجتماع السيد عبد الله علي المطوع أمين عام جمعية الإصلاح الاجتماعي « نص المقررات الى جانب هذه الكلمة » .

● وهذه بادرة طيبة تدل على يقظة الوعي الاسلامي .. فقد تم الاجتماع في ظروف تقوض فيها امتنا معركة ضارية مع اليهود .

والارتفاع الى مستوى المسؤولية يقتضي ذلك .

● وربط الحاضرون بين الاحتلال العسكري لارضنا والاحتلال الاجتماعي لاخلاقنا وامراننا .. وهذا دليل على النظرة الشاملة لمصلحة التخريب الكلية في بنيان لمتنا .

● لقد ساد الاجتماع الهدوء والاتزان والتمثل .. وهذا شارة تقدم في لمة غلب منها العقل طويلا .

ان الإصلاح الراشد هو الذي يتم في ضوء التمسك بالحكمة .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نصر مبداه وأمر جنده وهزم الاحزاب وحده وبعد : -

بيان للشعب الكريم
ايها الشعب الكريم : -

ان النواب والهيئات والمواطنين من مختلف مناطق وقبائل واحياء الكويت المربية المسلحة وقد تواجدوا في مسجد العلميان مساء ليلة الاثنين الموافق ١٣ رمضان المبارك سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ٩ - ١٠ - ١٩٧٢ م وتدارسوا الاوضاع المصرية الراهنة والكماح المشرف ضد اعداء الامة من الصهاينة والمستعمرين كما تدارسوا الاوضاع المحلية الخطيرة في كيان ومستقبل بناء هذا الشعب من مقبته وخلقه ومثله واستقراره الاجتماعي ولبرزها التدام الحكومة على خلط الاتك مع الذكور في كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت في

القرارات

الوقت الذي تحتاج فيه الامة الى الحصانة الالهية والخلقية لاستجلاب رضاء الله سبحانه وتعالى ودرء سخطه وغضبه ومعاميته .

كما احاطوا علما بجميع الاتصالات والجهود والعرائض والبرقيات التي اجراها اهل الخير واعضاء مجلس الامة المحترمون مع السلطة الحكومية على مختلف مستوياتها للمدول عن هذه المسألة الاجتماعية الخطيرة التي تشكل تهديدا لاداب وتعاليم الدين الحنيف ومشاعر الامة في هذا الشهر الفضيل المبارك بالرغم من الفتوى الصادرة من عشرة من علماء الكويت ضد الاختلاط سلطت منها نسخة للحكومة منذ اسبوع لاتهم اتخذوا القرارات التالية وقرروا اعلانها وتوزيعها على الشعب الكريم .

٣ - تكليف الجمعيات والهيئات الاسلامية بفتح باب التبرعات لنصرة جيوشنا المجاهدة والقوات الفلسطينية المساندة لها .
٤ - الابراق الى المؤتمر الاسلامي بجهة ورابطة العالم

٢ - مطالبة الحكومة بانذار امريكا بقطع النفط الكويتي منها عند بروز اية بادرة ممنوية او مادية جديدة لمساندة الصهاينة المعتدين ومطالبة الاتحاد السوفيتي بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين

اولا - فيما يتصل بحسب التحرير والجهاد
١ - مطالبة الحكومة بزيادة قواتنا الرابطة في جمهورية مصر العربية ووضع قواتنا الجوية تحت تصرف القيادة المصرية والسورية .

النقبة الشاملة

« انفروا خافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله بآموالكم وانفسكم فلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » .



السعودية ترمى بثقلها في المعركة

- مليار دولار لدعم سوريا
- إنداز لأمرىكا بإيقاف النفط
- وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية

الرئيس ريتشارد نيكسون
تهديدا واضحا بانه سلسلة من
الإجراءات في حالة استمرار الولايات
المتحدة في إرسال شحنات من
الأسلحة لإسرائيل وأوضحت الصحيفة
ان هذه الإجراءات تشمل :
قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
قطع العلاقات الاقتصادية .
وقف تصدير البترول للولايات المتحدة .
والجاءت الأوامر نقلا عن مصادر دبلوماسية
في بيروت ان الملك فيصل أوصى للرئيس
نيكسون انه ليس من الضروري حاليا ان
يغير جيس انظر السيفير الأمريكى
الجديد في الرئيس حاليا لينولى مهام
نصفه .

الى الحكومة الأمريكية برسالة تخبره
هبة وحيلة تناول الوضع الفطير
الذى قام في الشرق الأوسط .
واشارت الوثيقة الى ان هذه الرسالة
ابحت
وزير الخارجية الأمريكية وان الذى
نقلها هو غير السقف وزير الخارجية
السعودى .
وقد جرى في الصباح حديث بين الوزيرين
نور وصول السفك الى العاصمة
الأمريكية اسلمر خمسا وسخن فنية
خضرة الشيخ ابراهيم السويل غير
العربية السعودية في واشنطن .
واعلنت صحيفة الأورار القنبية
ان الرسالة التى بحث بها الملك فيصل

نقلت صحيفة
التهار الكنبية المستقلة نقلا عن
مصادر دبلوماسية في جدة ان الملك فيصل
عامل العربية السعودية قرر منح سوريا
الف مليون دولار - مليار - كمساعدة
في الجهود العربى .
وامسقت الصحيفة ان البنك يصل كل
قد ارسل مبعوثا خلاصا الى الرئيس
السورى حافظ الأسد حظ نشوب القتال .
ولمكت الصحيفة في الوقت نفسه ان
قوات سعودية قد اشتركت في المعركة
في الجبهة الشمالية «الجولان» بعد
ان وصلت سرا الى سوريا .

وفي غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء
السعودية ان الحكومة السعودية بعت

الإسلامي بمكة المكرمة والأزهر
الشريف لإعلان الجهاد والتفجير
العام ضد المعتدين ومؤازرة
الدول العربية المجاهدة سياسيا
وماديا ..

ثانيا : بالنسبة للساسة
الاختلاط في الجامعة ..

١ - مطالبة الحكومة بالمبادرة
فورا الى تلافى عوامل الهزيمة
وبناء عوامل النصر من تقنية
وتصفيه برامج الاعلام
والتوجيه التربوي في المدارس
والجامعة من مظاهر الاختلاط
والانحلال والبلوعة مما يتعارض
مع روح ونص الشريعة العنيف
وظروف الكفاح والجهاد

٢ - مطالبة الحكومة بحل
مجلس الجامعة وإعادة تشكيله
على اساس سليمة يضمن فيها
السيادة والاحترام للشريعة
الإسلامية الفراء .

٣ - مناشدة الوزراء والنواب
في الحكومة بتقديم استقالتهم
احتجاجا على موقف مجلس
الوزراء السلبي والمنحاز من
هذه المسألة الاجتماعية تعاوبا
مع مشاعر الشعب الكريم الذي
اولاهم ثقته .

٤ - شجب خطوة الحكومة
بالاختلاط واعتبارها عملا
غير ديمقراطي لم تأخذ فيه
الحكومة برغبات المجلس العامة
والواضحة بهذا الخصوص

٥ - مطالبة السادة اعضاء
مجلس الامة بفتح باب المناقشة
واستجواب الحكومة بشأن
مسألة الاختلاط فور افتتاح
الدورة الجديدة لمجلس الامة
وحشد جميع الامكانيات
والاتصالات في هذا السبيل

٦ - فسوفت الهيئات
والجمعيات والنواب لجنة
المتابعة بتحديد موعد قريب
مناسب لقيام مسيرة سلمية
كبيرة تقوم تأييدا للجيش
العربية المظفرة وتطالب
الحكومة بالالتزام بتعاليم
الاسلام وتوجيهاته وخاصة
بالمدول عن قرار فرض
الاختلاط في الجامعة « وانقوا
فتنة لاتصيين الذين ظلموا
منكم خاصة » .

فرصة للتغيير .. ما بأقنسنا

ان القلوب هو التغير الشامل في برامج وتوجيه
الادامة والتفزيون ..
تغيير في الهدف والوسيلة .. والتاسي
شبه مفيد جدا ان نرى المذيع او المذيعة
في التلفزيون يدع طينا خيرا بالغ الخطوات
من الشبه صار بين قوائنا وقوات العدو .. ثم
يقدم الخبر بيسة مصنوعة سلحة
مما سلة ١
هل الدم الزكي المراق على الأرض .. ضابطة
الابتسام ؟
ثم ما معنى الاستسلام لبرامج وضعت في فترة
السلام او عم الحرب ؟
اليد .. ان برامج التلفزيون وضعت لرمضان
من اجل الترفيه والترويح .. وهي في الظروف
المادية غير صالحة
ونشرت الاوضاع والاحداث
ولكن التلفزيون لم يتغير
والادامة مثل ذلك ايضا
أهتروا دماء الشهداء .. وويلد المقتلن ..

الحرب .. خروج على الآلاف ..
في الأخبار .. والنوم .. والاحاسي والاحتكام
.. والتوقع وحركة النفس والمثل والصبر ..
والحرب - من ها - ينطلق عظيم للتغير الواقع
ونفسي سجن الحياة المدنية ..
لاخبار جديدة .. ولاحداث خاصة نطرد النفس
ونفسي المصانع ..
وجه زلزال الحرب .. لتحريك الركود ..
ونفسي السكون القاتل ..
وهذه فرصة تغير مايقنسنا
فرصة لكي نولد من جديد .. بلوداج جديدة ..
وانفسي حكمة .. ومخاطر حرة عزلة
ومن لم يغيرهم الدم فلن يغيروا ايها
اننا نلطف - بلسى - بعض الناس وهم مالمون
في حياة الركود .. والاسترخاء .. والتعجز
النفس
برامج الادامة والتلفزيون لاتزال يركبها السابق ..
صحيح انها تبت اليقظات العسكرية
وهو عمل يشبه وضع الاممات على البقي
القديمة ان الواقع القديم

لا مفر .. أبداً الموت - ينفق بكم

« قل يا أيها الذين هادوا ان زعمتم انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ، ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ، قل ان الموت الذي تترجون منه فانه ملائكتكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .



بيان مجلس الأمة

● دعم جبهات القتال

● سحب الارصدة من امريكا

● سلاح التقط في المعركة

الرموك شرف الاشتراك في معركة الكرامة . كما نقرر قرار الحكومة الاخر بوضع قواتنا المسلحة تحت تصرف القيادة المصرية السورية وكذلك دعوة الدول العربية المتجهة للنظر لتتصل مسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة العالسة التي نمر بها امنا العربية . اننا نرى اننا نلزمنا كمتن في هذا الشعب بان نمر عن امه في ان تلقى الكويت تكامل نقلها في هذه المعركة وذلك بما يلي :

اولا : زيادة قدرتنا العسكرية لتمكين من تعزيز قواتنا في لواء الرموك المقاتل على الجبهة العربية وارسل قسوات اخرى لتقاتل على الجبهة الشمالية . ثانيا : دعوة المواطنين للظفر بحماية طردهم ولكي يساهم اكثر في معركة الشرف هناك .

ثالثا : دعم المقاومة الفلسطينية بكل امكانياتنا وتاهيل الفلسطينيين للمشاركة وكذلك العمل على صعد عربي لاسباح الاحال امام المقاتلين الفلسطينيين لدخول الارض المحتلة للقيام بدورهم الفعال . وما ان امريكا وفقت ولا تزال مع اسرائيل في عدوانها علينا وكما نلذ من موقف منسوب امريكا في مجلس الامن ومن تصريحات كيسنجر المنهزة عنه اصبح نزاما علينا :

● اعادة النظر في تصدير النفط لأمريكا وكذلك حصة الشركات الاميركية العاملة في الكويت .

● سحب الارصدة العربية من امريكا .

كذلك فانه من الواجب ان تطبق هذه الاتراءات ضد كل دولة تقف موقفا معاديا من قضيتنا العادلة . واننا في الفنام لنشد بما اقدمت عليه الدول العربية من اداء لواجبها النفس في الاسهام الفعال في المعركة والوقوف صفا واحدا في مواجهة العدوان .

وما النصر الا من عند الله .

وفيما يلي نص البيان :

لنحضر امنا العربية معركة الشرف لتحرير الارض العربية الفتنية ورد الكرامة العربية التي اذلت في الصرب العدوانية الفائرة سنة ١٩٦٧ ، وتعمل جيوشنا الباسلة في مصر وسوريا وكذلك شعبنا هناك الصبر الاكبر من معركة العرب وكذلك قوات المقاومة الفلسطينية وقوات عربية اخرى .

ان واجبنا القومي يهزم علينا ان يدخل في هذه المعركة بكامل امكانياتنا البشرية والمادية والمعنوية لجهلهم معركة تحرير شاملة لكل التراب الفلسطيني لتكون مستمدين لتعمل اعباء المعركة مهما طالت منها .

اننا نقرر موقف حكومتنا المشرف التي انلعت الفرصة لبنائنا البواسل في لواء

اصدر ستة وثلاثون نائباً من أعضاء مجلس الأمة بياناً حول الظروف الراهنة طالبوا فيه بزيادة عدد القوات الكويتية في الجبهة ودعوة المواطنين الى التطوع ودعم المقاومة الفلسطينية واعادة النظر في تصدير النفط الى امريكا وسحب الارصدة العربية من الولايات المتحدة .

جنود سوريون يربطون في سهل طرطوس





تلقى المبعوث الإسرائيلي صليخ بالهوري وقع اسرا في ايدي القوات المصرية ، مع عدد كبير من جنوده .

التسلح بالوعي الاعلامى احذروا النقل الحرفى

● ان الشعب المصري معزول من المعركة
● ان الاعلام العربي ... ليس مصدر ثقة
● ان الشعوب الغربية - بالتالى - يجب ان تأخذ معلوماتها عن المراسلين الاجانب .. او من اذاعة العدو !
● ويحمل التقرير في ثناياه روح ونزعة كاتبة لا دافعية ... ومعروف ان هذا الاسم « دافيد » مفضل لدى اليهود !
لا خير من الافادة من تقارير وكالات الانباء والصحافة العالمية ..
لكن .. لنضع « مصفى » وطنيا دقيقا في كل اذاعة وكل صحيفة عربية .. يصفى الاخبار والتقارير بحسب وطني صادق .. ويوعى اعلامي دقيق .. ثم ينشر منها المعلومات الخالية من التخليل والتشبيط والديس .. ونفني .. ان يكون المصفى « ذاتيا » داخل الصحف والاذاعات العربية ..
ان النقل الحرفي .. خطر والكسل العقلي .. في الانتقاء .. يجب ان نجتنبه تماما .. فالعدو يقابلنا بالاعلام ايضا .

خاصه وان العمليات تجري بعيدا عن القاهرة .
والواقع ان الصحف المصرية تكاد لا تحيط الرجل المصري علما بواقع الحرب الليم فهي تكتفي بنشر بيانات عسكرية تحول الحرب الى خسر مجاهد تماما !
هسلا التقرير نفرتة - بكامله - صحف عربية !
فماذا يدبر التقرير فسي تنابذة

لوحظ ان بعض الاذاعات البرية .. وكثير من الصحافة العربية تنقل - حرفيا - التقارير الاخبارية التي توهمها وكالات الانباء الاجنبية عمن المعركة الدائرة بيننا وبمسن عدونا .
● خذوا مثلا هذا التقرير من دافيد دور - موانسل وكالة الصحافة الفرنسية :
« ان واقع الحرب ليس ما تلاقي اذهان المصريين ...

قردة وخنازير

« قل هل انبثكم بشر من ذلك مثوية عند الله ، من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير . وبعد اطاغوت اولئك شر مكانا واسفل عن سواء السبيل » .



الحرب الرابعة

أهدانها وأبعادها

تدمير مصر - وصولاً إلى ضرب
الأستلام في العمق -

الاستيلاء على منابع
البترو في الخليج والجزيرة

الوفندي عيسى حذر بان اسرائيل
تخطط للاستيلاء على الامكن المقدسة
في المملكة العربية السعودية ، واتيه
بعث برسائل الى الزعماء العرب كما
ارسل نسخاً عنها الى جميع المحبين
للسلام في العالم ، واضاف يقول ان
لديه معلومات تؤكد ان اسرائيل تصد
للاستيلاء على مناطق جديدة تشمل
مكة والمدينة وفسرها من المناطق
(١) (عن جريدة السراى الاردنية
٣٠ ايلول ١٩٧٢)

ولكن اسرائيل تمانى من نفس في
قوتها البشرية ، وهي تعلم ان قوانينها
اذا انتشرت في الوطن العربي فسان
ذلك نيلر هلكها واندهارها ، ولهذا
في تسمى جاهدة لكي تشرك الولايات
المتحدة هذه المرة معها في الحرب كما
تمنى اسرائيل من عدم قدرتها على
الحرب الطويلة المدى لان ايكيتاتها
المادية والمعنوية محدودة ولقد اعلمت
الصهيونية اذا ارادت ان تحقق بعض
اهدافها عن طريق دولة كبرى ان تزين
لها تلك الاهداف من خلال مصلحة
تلك الدولة وليس من خلال مصلحة
اسرائيل بينما تكون المصلحة في النهاية
خالصة لها ، ولكن تصل اسرائيل
الى هدفها في توريث الولايات المتحدة
في حرب الشرق الاوسط ، كسان لا
بد ان نصل امريكا على انتهاء حرب
ميتنام حتى تتفرغ كلية الى الشرق
الوسط ، والذي يتبع الاحداث يدرك
ان الضغط الصهيوني في امريكا هو
الذي جعل الرئيس نيكسون على انتهاء
الحرب في فيتنام ، وقد اقدمت امريكا
بلدك لان منطقة الشرق الاوسط اكثر
اهمية لها من اية منطقة في العالم
حيث تكن فيها حاجات امريكا من
الطاقة النفطية في وقت اخلت فيه
هذه الطاقة تضرب حتى في امريكا
نفسها ، وخاصة في وقت اخذ فيه
العرب يشهرون سلاح البترول في وجه
امريكا لتفصيل موقتها من القضية العربية
وامريكا امام هذا الوضع فقد بسن
احتمالين :

الاول : اما ان تعدل امريكا موقفها
المحاصر لاسرائيل فخطفت على مصالحها
في البلاد العربية وتضمن استمرار
النظ اليها بالقدر الذي تحتاج اليه .
الذي : واما ان تترك واسها
وتستمر في دعمها لاسرائيل ، وهذا
الموقف سيحدث ردة فعل ضدها في
الوطن العربي قد تؤدي الى تعظيم
مصلحتها في المنطقة وولف ضغ البترول
اليها كلية .

واذا اختارت امريكا الاحتمال الثاني
هان هذا يعني انها ستقوم بتأمين
حاجتها من البترول العربي بالقوة ،
وهذا ما تخطط له الصهيونية وما
تتقتره اسرائيل لا تستطيع عندها

سيكون راجعاً لمصلحة اسرائيل .
٢ - تضمن اسرائيل حتى هذا العام
ان امريكا قد نظمت من حرب فيتنام
وليوها تملأ وبذلك تتفرغ قطعية
الشرق الاوسط التي تعتبر اكثر حيوية
بالنسبة للولايات المتحدة .

٣ - تضمن اسرائيل تخلف المزيد من
المخبراء والعسكريين اليهود من الاتحاد
السوفييتي ، كما تكون قد استوعبهم
في جيشها واجهزتها .

٤ - ان أزمة النفط في امريكا
ستبدأ فعلاً في هذا العام ، وتكون
بلدك بحاجة الى المزيد من البترول
من الشرق الاوسط .

واهداف اسرائيل من الحرب الرابعة
ليست الاستيلاء على الارض فحسب
حتى تحقق حلمها بايجاد دولة اسرائيل
من الفرات الى النيل ، ولكن هدفها
ايضا الاستيلاء على المناطق البترولية
في السعودية والخليج العربي ، فقد
فكرت وكالة (رويترز) بان الرئيس

يعني اندحار الوطن العربي بكامله
وحسم الحركة لصالح الامم .

لقد كان الامم منذ عام ١٩٦٧ يعدون
لحرب جديدة ضد العرب ، وليس ادل
على ذلك من هذا السيل من الاسلحة
المدنية وطائرات الفاتوم الذي كان
يلحق من امريكا على اسرائيل ، وهذه
الحرب النفسية التي تشنها اجهزة
الاعلام الصهيونية الاستعمارية على
العرب ليقومهم بالتفوق المادي والمخوني
لإسرائيل ، وان خلاص العرب من
هذه الحرب الطويلة ان يكون الا
بالاستسلام لاسرائيل والمغرب ، ويرى
المراقبون السياسيون ان اسرائيل
كثرت ستشن حرباً رابعة على العرب
خلال عام ١٩٧٤ ، ولقد اخبر هذا
المعلم بالذات لعدة اعتبارات نوجها
بما يلي :

١ - ان استمدادات المغرب
المسكينة والنفسية للمركبة لم تكن
عد اكملت بعد ، وان ميزان القوى

كفيل استاذ بنية عديريه :

اتجهت انظار القاتمين الطلاب في
الشرق الاوسط منذ القديم الى مصر ،
نظراً لوقعتها الاستراتيجية المتوسط بين
القارات القديمة الثلاث ، ولانها حلقة
الوصل بين اوربا ومصادر توينها
بالواد الخام في القارة الهندية ،
وكانوا يسمونها (دهليز) الشرق
الاطوسط على اعتبار ان من استطاع
السيطرة عليها يستطيع ان يمد نفوذه
الى الشرق الاوسط بكامله .

وفي معاصرة للسر (جون جلوب) في
معهد الشرق الاوسط في واشنطن عام
١٩٦٧ قال : شهد التاريخ البشري
امبراطوريات ضلحها الترانسة
والثوريون والبلقيون والفرس القدماء
والاستكبر الكبر واليونان والرومان
والعرب والعمانيون والبريطانيون ،
وتشارك كل هذه الامبراطوريات في
صفحة واحدة هي انها جميعاً حكمت مصر
واذا بحثنا في سر ذلك وجدناه يرجع
الى سببين :

اولهما : ان مصر ومنطقة الشرق
الاطوسط هي الطريق الوحيد الذي يصل
اوربا ودول البحر المتوسط بالبحر
الهندي والهند والشرق الأقصى
واندونيسيا واستراليا .

ثانيهما : ان الشرق الاوسط هو
المركز الذي يصل اوربا واسيا وافريقيا
وهي قارات العالم القديم الثلاثة ولهذا
خان من كان يستولى على مصر كان
يستطيع ان يتحرك منها نحو اوربا
واسيا وافريقيا ويستطيع في الوقت
نفسه ان يقطع الطريق من اي من
هذه القارات الى اية قارة اخرى .
وقد ادرك نابليون بونابرت قيمة الشرق
العربي وخاصة مصر في صراعه مع
بريطانيا ولهذا لم يهجمها في ارضها
بل قاد اسطولها الى مصر والشرق
العربي ولو نجح في السيطرة على
المنطقة تقضى على الامبراطورية
البريطانية بقطعة لمخطوط مواسلتها الى
الهند ، ويرى (سير هيسون لو) هلك
جزيرة هيلانة - حيث كان نابليون اسرا
انه قال له يوماً « ان الشر الذي
لا يمكن ان يتساه هو ان مصر هي
اكثر بلدان العالم اهمية ان يرسد
السيطرة على العالم » .

ولهذا ليس غريباً ان نجد المستعمرين
والصهاينة يركزون غريبتهم على مصر
في كل الحروب التي خاضوها ضد
العرب عام ٤٨ ، ٥٦ ، ١٩٦٧ كما ان
اندحار الجيش المصري كان في كل مرة

لا هزيمة - أسداً
بل النصر - أوالفخارة

« قل هل تربصون بنا الا أحدي
المستعين ، ونحن نترصد بكم ان يصيبكم
الله بعداب من عنده او يائدينا فتربصوا
انا معكم مترصدون »



ملاحقة العدو

« ولا تنهوا في ابتداء القوم أن تكونوا
تألمون فاتهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ألا يرجون - وكان الله عليا حكما »



هذه أبعاد الحركة مع الصهيونية والاستعمار ، وهذه أهدافهم القريبة في الوطن العربي ، وهذا يقضى أن الحركة التي نخوضها مصر وسوريا اليوم هي معركة مصر بالنسبة للعرب جميعا ، واتهم أننا يفعلون ذلك لللود عن جفاني هذه الأمة بأسرها ، والعرب اليوم يجب عليهم أن يقفوا ضد العدوان الصهيوني بكل قواهم صفا واحدا إذا لم يكن نصر لأخوانهم في سوريا ومصر فليكن دفاعا عن أنفسهم لأنهم هم الهدف التالي في المرحلة القادمة ، وسيتحمل العرب بكل دولهم وشعوبهم مخبة القصر أو الإهمال متى نصر الجاهدين على خط النار ، مصر هي القلعة الحصينة التي تبقى الملائم العربي لطامح الاستعمار وجشع الصهيونية ، فإذا نصبت هذه القلعة - لا سمح الله - فإن ذلك يقضي عهدا جديدا من الفل والاستعباد للعرب جميعا ، ولولا فائنا سنبقى على الوطن العربي لا يعلم إلا الله مقدار طولنا وإبعاده ، فتنصر مصر هو انتصار للعرب جميعا ، وانزاعها هو هزيمة للعرب جميعا . طمع الشعوب هذه الحقيقة ، ولعلهم الحكام أنهم اليوم أهم مسؤولياتهم التاريخية أكثر من أي وقت مضى لأن المعركة معركة مصرية أن يكون العرب أو لا يكونوا ، وإن تصود غطرسة الصهيونية وإسرائيل أو أن ترد لفيضة غامرة . والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون والله تعالى حسينا ونعم الوكيل .
نبية عبد ربه

مصر أولا في محاولة لتخليها من الحركة بالضرورة القلبية فلما تضيق لهم هذا الهدف - لا سمح الله - فإن الوطن العربي يصبح بعد ذلك قضية سلمية للصهيونية والاستعمار ، كما نستطيع أمريكا وإسرائيل عند ذلك أن تعرض الشروط التي تراها مغسبة على الدول القليلة في الوطن العربي بالقتل والكيف الذي تريد .

إن من أهداف إسرائيل البعيدة الذي أن تصبح دولة عالية يقام لها وزن في الشرق الأوسط خاصة وذلك أن يسيطر لها إلا إذا استطاعت السيطرة على المنطقة التي يوجد فيها الذهب الأسود والطاقة الهائلة التي لا يستطيع العالم الاستفادة منها ، ولقد قيل فيما مضى أن أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت الصهيونية تفتخر فلسطين كوطن قومي لها أنه يوجد فيها (البحر الميت) الذي يحظى على كبريت هائلة من التلاحح القليلة والتي يحتاج إليها العالم . فلما استطاعت إسرائيل تحت مظلة الجيوش التركية أو بواسطتها أن تصولي على المناطق البترولية في السعودية والخليج العربي منها تكون بذلك قد وصلت إلى أهدافها البعيدة لأنها تعتبر أنه لا يوجد خلاف بيننا وبين أمريكا مثل ما لدى أمريكا هو الذي ينعكس في أمريكا اليوم حتى قال بعضهم أن أمريكا مستعمرة صهيونية وليس العكس هو الصحيح .
فأهداف إسرائيل القادمة إذا هي السيطرة على المشرق البترولية في السعودية والخليج العربي ، ولكن هناك قوة عربية يقام لها وزن عسكري في الشرق الأوسط يمكن أن تحرك المخطط الأمريكي الصهيوني كما يمكن أن تعود العرب لمواجهة اللصوصين ، هذه القوة هي (مصر) ولهذا فإن من أهم الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة للحرب القادمة أن يركز الهجوم على

بواسطة الرؤوس الصهيبونية إلحاحية في أمريكا أن تفسد خطتها مع الخط الأمريكية - كما فعلت مع بريطانيا - وعرضا في عدوان عام ١٩٥٦ - كما نستطيع الصهيونية بواسطة دعمها القوي في أمريكا أن تقع التمسب الأمريكي بأن مصلحة أمريكا وإسرائيل مصلحة مشتركة في الشرق الأوسط .
واعتقد أن أمريكا مستغفرا الضمير الثاني نظرا لخصم العرب من ناحية وقوة النفوذ الصهيوني في أمريكا من ناحية ثانية ، ولأن عقبة (رعاة البقر) لا زالت تسيطر على حكام أمريكا حتى اليوم ، ولهذا نجد أمريكا تلعب نلقا في كل المسائل التي فيها مصلحة لإسرائيل وتعمل على دعمها من كل القواهي السياسية والاقتصادية والصكرية ، وأقرب مثال على ذلك ما سمعناه عن المخطوطات التركية على روسيا لكي تسمح بهجرة كبيرة لليهود إلى إسرائيل ، لأنها تعلم أن ذلك يسد نقطة ضعف هامة بالنسبة لإسرائيل .
كما أن إسرائيل استطاعت منذ التقسيم اقتاع الغرب وأمريكا بأنها مستكون رأس جسر لهم إلى الشرق الأوسط وأنه بمقدار ما تكون إسرائيل قوية بمقدار ما تكون مصالحهم في المنطقة ، وقد أن الأولان لكي نثبت إسرائيل للغرب أن مزاعمها صحيحة وأن أمريكا بحاجة إلى إسرائيل لكي تنطق منها وبواسطتها إلى جميع المشرق البترولية في الوطن العربي .

التسليح بالوعي الاعلامي احذروا .. النقل الحرفي

مفضل لدى اليهود !
لا خير من الأفادة من تقارير وكالات الأنباء والصحافة العالية ..
لكن .. لنضع « مصفى » وطنيا دقيقا في كل إذاعة وكل صحيفة عربية .. يصفى الإخبار والتقارير بحس وطني صادق .. ويوهي لعلامسي دقيق .. ثم ينشر منها المعلومات الخالية من التخذيل والتشبيط والدمس .
ونعني .. أن يكون المصفى « ذاتيا » داخل الصحف والإذاعات العربية ..
أن النقل الحرفي .. خطر والكسل العقلي .. في الانتقاء .. يجب أن نجتنبه تماما .. فالمدو يقاتنا بالاعلام أيضا .

تكاد لا تحيط الرجل المصري علما بواقع الحرب الاليم فهي تكفي بنشر بيانات عسكرية تحول الحرب إلى شيء مجرد تماما .
هذا التقرير نشره - بكامله - صحف عربية !
فماذا يدس التقرير قسي نتيابه ؟
● أن الشعب المصري محزول عن المعركة
● أن الاعلام العربي ... ليس مصدر ثقة
● أن الشعوب العربية - بالتالي - يجب أن تأخذ معلوماتها من الراسلين الأجانب .. أو من إذاعة العدو !
● ويعمل التقرير في نتيابه روح ونزعة كاتبه « دافيد » .. ومعموفان هذا الاسم « دافيد »

لوحظ أن بعض الإذاعات العربية .. وكثير من الصحافة العربية تنقل - حرفيا - التقارير الإخبارية التي توزعها وكالات الأنباء الأجنبية من المعركة الدائرة بيننا وبين عدونا .

● خذوا مثلا هذا التقرير: من دافيد دور - مراسل وكالة الصحافة الفرنسية :
« أن واقم الحرب ليس ما تلافى أذهان المصريين خاصة وأن العمليات تجري بعيدا عن القاهرة .
والواقع أن الصحف المصرية

مع فضيلة الشيخ أحمد البسيوني

لماذا افقنا؟



واجب العلماء - مسؤولية المسلمين
التعبئة الدينية - في جبهة القساة

فإذا كان الجهاد مشروعا
دفاعا عن « دأهم » يملكها
المسلم فهو مشروع - من باب
أولي - إذا كان دفاعا عن
التاريخ والقدسيات وحاضر
الامة الإسلامية ومستقبلها .
● فضيلة الشيخ البسيوني
... لكن متى ينصر الله
المسلمين ؟

- أن النصر لا يملكه إلا الله
« وما النصر إلا من عند الله »
أن الله عزيز حكيم « وهو
- سبحانه - لا يمنح النصر
إلا إذا توفرت أسبابه كاملة ..
وهي : أن يكون الجهاد في
طاعة الله .. أسبابا وغاية ،
فإذا هبط المسلمون من هذا
المستوى ، حجبوا من نصر
الله ، وقد يكون العدو المنصور
عليهم شرا منهم ، ولكن ..
يريد الله أن يمحضهم ويبلو
أيمانهم « أحسب الناس أن
يتروكوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون » « ولقد فتننا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين »
وهذه سنة ماضية في الحياة
عبر تاريخها الطويل ، فقد
انتصر المسلمون في « بدر »
وهم قلة لما كانوا على مستوى
الطاعة والأذعان ، وهزموا في
غزوة أحد لما خالف فريق منهم
أمر الرسول .

● لقد قرأنا من علماء
اشتركوا في المارك الإسلامية
اشتركا عمليا .. فما واجب
العلماء في هذه الظروف ؟
- لقد اشترك كثير من
العلماء في الجهاد الإسلامي -
وهذا حق - ولقد خاضوا
المعارك بأنفسهم وباغلامهم ..

يقاثلنا « وقاثلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم » « فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم » .. والمثل
العربي الذي وصاه تاريخنا
يقول : « الشر بالشر والبادي
أظلم » ...

فالجهد الآن فرض عين -
على كل مسلم ومسلمة - على
امتداد الرقعة الإسلامية على
ظهر الأرض .. فلنقاتل رجلا
ونساء شبانا وشيبا بالنفس
والمال والدم والقلم والفكر حتى
تلتقي مع وعد الله « وكان
حقا علينا نصر المؤمنين » .

● ما سمات المجاهدين
المخلصين كما رسمها الإسلام ؟
- لقد سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم .. من
الرجل يقاتل شجاعة أو يقاتل
حكمة أي ذلك في سبيل الله ..
فقال - عليه الصلاة والسلام :
(من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا) ومعنى ذلك أن
سمات المجاهد المخلص هو أن
يكون جهاده نابعا من حرصه
على ظهور الدين الحق ، وإعلاء
كلمة الله حتى تصل إلى
الناس ، وتحرر الأرض
الإسلامية من المشركين الفاسقين
... فإن الدفاع عن الوطن

أو المال أو العرض يعتبر جهادا
في سبيل الله .. وقد سأل
رجل النبي عليه الصلاة
والسلام .. فقال : يا رسول
الله .. أرايت أن جاءني رجل
يريد أخذ مالي ؟ قال فلا
تمطه مالك .. قال أرايت أن
قاتلني ؟ قال فقاتله .. قال
أرايت أن قتلني ؟ قال : فانت
شهيد .. قال : أرايت أن
قتلته ؟ قال : هو في النار ...

منها بغير حق . ومنهج القتال
في الإسلام تحدده الآية الكريمة
« اذن للذين يقاتلون بأنهم
ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير » فالقتال في الإسلام
ليس اعتداء ، ولا طلبا للتوسع
ولا قهرا لامة على أن تعتنق
الإسلام . فالإسلام يدعو إلى
نفسه بمبادئه ، بالحكمة
والموعظة الحسنة ، ويترك
تلك المبادئ تآخذ طريقها إلى
قلوب الناس وعقولهم . « لا
أكراه في الدين » .. قد تبين
الرشد من الغي « فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر » ..
ومن هنا كانت الحروب
الإسلامية كلها دفاعا لا هجوما
فلا بد للحق من قوة تحمية ،
ولو ترك الباطل يستشري
ويتناول لاجتاح الأرض طوفان
مدمر من الفساد . وكما قال
الشاعر العربي :

والشر ان جنته بالغى هقت به
لوعا ، وان جنته بالشر ينهم
وتوجها إلى فضيلته بسؤال
يرتكز على السؤال السابق ..
قلنا

● لكن .. إلى أي حد
ترتكز حربنا مع إسرائيل الآن
على قواعد القتال .. وأسبابه
المشروعة في الإسلام ؟
فأجاب ..

● نحن انما نقاتل اليهود
في ظل المشروعية الإسلامية
الكاملة للقتال .. فقد أمرنا
الله تبارك وتعالى برد العدوان
وسحق الظلم ، وقهر العدو
الذي تملكه الفروء والصلف ،
فأصبح لا يخضع لراي ، ولا
يستجيب لكلمة « السلام »
ففرض علينا أن نقاتله كما

فضيلة الشيخ أحمد
البسيوني واحد من علماء
الأزهر الفضلاء الذين استدعيتهم
وزارة الأوقاف والشئون
الإسلامية بالكويت .. للاسهام
في حملة الوعي الديني التي
تقوم بها الوزارة كل رمضان .
والشيخ أحمد البسيوني ..
ملازمة على وظيفته كمراقب
للعوظ بالأزهر .. هو مؤلف
لعدة دراسات أهمها « قسبات
من السنة » لماذا نقاتل « وهو
عضو هيئة تحرير مجلة الوعظ
بالأزهر « نور الإسلام » فضلا
عن أنه كاتب - شبه دائم -
في مجلات منبر الإسلام
والشبان المسلمين ..

... وكالمادة معنا في
التقائنا بضيوف الكويت ...
اننا ننتهل فرصة تواجدهم
بحميمة الإصلاح لالتقاء
محاضراتهم الرمضانية .. كل
للألاء ... ونجري معهم بعض
الحوار .. وفي حديثنا هذه
المرة .. كان ثمة جو مخيم
علينا - كصرب مسلمين -
كانت الحركة تشدنا .. وكان
حديثنا بالتالي يدور بطريقة
أو أخرى حولها ...

- وكان سؤالنا التالي هو
أول الاسئلة ..

● لعلها مصادفة طيبة أن
نكم كتابا بعنوان « لماذا نقاتل »
.. فهل لفصيلتكم أن تحدثونا
من أهداف القتال في الإسلام ؟
أجاب فضيلته ..

● شرع الجهاد في الإسلام ..
دفاعا عن الحق وإعلاء لكلمة
الله ، وردا للظالم التي
تسلط بها الإعداء على
المسلمين .. كان يعتدي على
أموالهم وديارهم .. فيخرجهم

روماً - الميمنة العسكرية روماً - اليد على الزناد

« وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود التمسحهم »

« كفروا لو تفلتون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيملون عليكم ميلاً واحدة »



يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها « وكنت أرى على وجه الجندي المقاتل وهو يسمع هذه النصوص الكريمة تحفزاً ، وشوقاً إلى المعركة ، واستعداداً صادقا لأن يقتحم المخاطر .. ويمائق الموت في سبيل الله .

• • •
- وان أملي - وهو أمل كل مسلم صادق الإيمان ، أن تكون هذه البذور التي غرسناها في نفوس الجنود قد أنت ثمارها وهم الآن يخوضون حروبهم المقدسة في شجاعة وبسالة يحمدون عليها .. والله ناصرهم وناصر المؤمنين الصادقين بأذنه تعالى ..
واننا لملئ موعد مع وعد الله للمؤمنين بالنصر - مهما تكن العقبات ، ومهما يكن اختيار الله لهم ..
« ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوى عزيز »
« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » وعد الله لا يخلف الله وعده ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، والعاقبة - بإذن الله - للمتقين .

الرسالة

هذه البلاد ان يغفوها الناس بحقيقة دينهم ، وان يزبلوا المصيبة الطاغية التي تفتت الوحدة الإسلامية ، وتبعثر قوى المسلمين ، كي تكون الشعور واحدا .. انطلاقاً من العقيدة الواحدة « يد الله على الجماعة » ومن شد شد في النار « كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم .

• هل أسهمت فضيلتك في التوعية بين الجنود ؟
- نعم .. لقد كنت إلى عهد قريب مراقباً للوطف بالقوات المسلحة ، وقد زرت الجنود في مواقعهم المتعددة ، وكنت أعيش معهم في خنادقهم ، وهم وراء الاتهم الحربية ودباباتهم يرايطون في سبيل الله ... وقد كنت تأثر العقيدة الإسلامية عليهم ، وأمدادها لهم بطاقة لا حدود لها من الصبر والشجاعة والاستبسال .. وكنت أحس بأن الجندي يهتز كيانه حين يسمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم .. « عينان لا تمسهما النار أبداً ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله » وقوله عليه الصلاة والسلام : « رباط

الجهاد ، وان يقدفوا بجيوشهم لتقف جنباً إلى جنب مع جيش مصر والجيش السوري ...
فالحرب حرب الجميع ... وأعيانها تقع على عاتق العرب والمسلمين في كافة أنحاء الأرض « والله غالب على أمره » .
- هل تعتقد ان الشعور الإسلامي الواحد والعقيدة الإسلامية الواحدة مساعداً هامان على أحرار النصر ؟
• نعم .. أنا أؤمن بذلك .
فاذا توحد الشعور بين المسلمين وسيطر عليهم الإيمان بالله وجمعتهم العقيدة الحقة الواحدة فلا شك أن ذلك يقضي بهم إلى النصر ..
هذا .. وقد زرت قسي رحلاتي العلمية والإسلامية كثيراً من البلاد الإسلامية العربية مثل العراق ولبنان واليمن والملكة العربية السعودية والكويت ..
وان انطباعاتي عن هذه الرحلات ان المسلمين على الرغم من انهم ينقصهم العلم الصحيح لدينهم .. فهم يمانون امية دينية فادحة الا أن للشعور الإسلامي الواحد اثره الكبير في الوحدة النفسية والفكرية التي تضمهم . ومهمة العلماء في كل

أذكر منهم على سبيل المثال « ابن تيمية » و « المر بن عبد السلام » وعلماء الأزهر الذين قاوموا الاحتلال الاجنبي والهمت خطبهم الجماهير في ساحة الأزهر فاندفعوا يقاومون العدوان الفرنسي أيام نابليون والانجليزي فترة الاحتلال .. وقد قام هؤلاء العلماء بنصيب وافر حتى استردت الأمة حقها وكرامتها .. وواجب العلماء المسلمين في هذه الظروف ان يتحركوا - كل في بلده - لتبصرة المؤمنين بواجب الجهاد المقدس والهيب مشاعرهم ، وان ادارة الوطف بالأزهر قد دفعت بأعداد ضخمة من وعظائها يعيشون مع كتائب القوات المسلحة ويتحركون بحركتها ، وان منهم الآن أعدادا كبيرة تحت غبار المعركة ، ويلبسون الزي العسكري ، حتى يحرضوا المؤمنين على القتال ، ويشبهونهم في أماكنهم ، ويدفعوهم إلى التقدم .

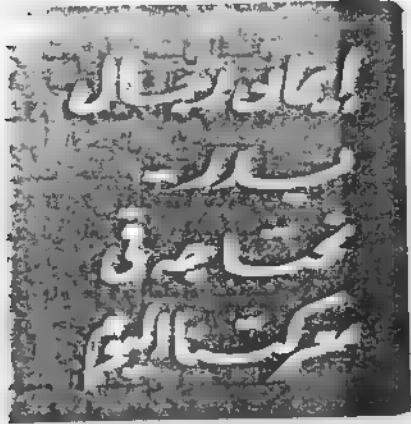
• ما واجبات الدول الإسلامية نحو قضية فلسطين ؟
- اجاب فضيلته :

المؤمنون في كل مكان اخوة وهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تدأى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ، وإيمانهم يفرض عليهم ان يخفوا لنصرة اخوانهم الفلسطينيين الذين تحولوا إلى لاجئين ، واخرجوا من ديارهم بغير حق ، وجردوا من اموالهم بغير رحمة وقضى في مصيرهم بغير عدل ، فنصرة هؤلاء والوقوف بجانبهم ومعاونتهم على استرداد حقهم امر مفروض على المسلمين جميعاً ..

وقد استغاثت امرأة من ظلم وقع عليها في ابعد مكان من مقر الخلافة في بغداد في عهد المتعصب .. فلما بلغه نداؤها « وامتنعاه » قال : جاءك النصر ثم سر جيشا يحمي تلك المرأة ، ويدفع عنها الظلم ويرد لها حقها السليب . فاجدر بالمسلمين ان يلبوا نداه اخوانهم الفلسطينيين الذين يهتفون .. « واقدساه » وان يبادروا إلى نصرتهم ونجدتهم حتى تعود لهم ارضهم وديارهم كما يتحتم على المسلمين في اية جهة كانوا ان يشاركوا دول المواجهة مع اسرائيل في اصابة

معركة بدر

الحق يواجهه الباطل بالسلاح



الحديث عن غزوة بدر الكبرى في ظل الممارك الطاحنة التي يعيشها المجاهدون ضد اليهود في سيناء وفي هضبة الجولان يطيب لكل متحدث من تلك المعركة العظيمة والفاصلة في تاريخ المسلمين .

وكل متحدث في ذكرى بدر « السابع عشر من رمضان » لا بد سربط بين الحديث عنها والحديث من حربنا الدائرة فعلا الآن .. ذلك ان حربنا الحالية بدأت في رمضان واستمرت الى ان جاءت ذكرى بدر .. وقد مضى على الامة الاسلامية زمن طويل لم تحارب فيه في شهر رمضان وتاريخ هذه الامة في الانتصارات يحقنا عن ان اعطينا خطرا واكثرها اهمية حدثت في شهر رمضان كغزوة بدر وفتح مكة ومعركة حنين جالوت مع التتار وغيرها . ولا يمكننا ونحن نتحدث الآن من حربين .. احدهما أصبحت في ذمة التاريخ والاخرى لا تزال دائرة حتى كتابة هذه الاسطر ان نعتد مقارنة بينهما فذلك لان الاولى أصبحت مكتسوة سهلة الدراسة ناسبها معروفة وحوادثها واضحة المعالم ونتائجها آثارها مخونة في كتب السيرة والتاريخ .. اما الحرب الثانية والدائرة الآن فهي وان كانت أسبابها الحقيقية معروفة ونشوبها كان متوقعا فان حوائثها لا زالت دائرة منها ما تكشف ومنها ما لم يتكشف بعد ومنها ما هو في ظمر الغيب .. ونتائجها لا يعلمها الا الله .

لهذا فان من التسرع ان

ننجل في عقد مقارنه بين المعركتين نقط لانهما حدثا في شهر واحد كريم هو شهر رمضان .. ولا بد من الانتظار حتى يتكشف كل شيء .. ثم تكون المقارنة على ضوء حقائق واضحة ومطلوبات صائقة .

ولا شك ان التسرع يقود الكثيرين الى الخطأ والرجوع عما سبق وقرروه كما حدث لمن قرن بين هزيمة العرب في حزيران يونيو ١٩٦٧ وبين غزوة احد ثم تبين له الفارق الكبير بينهما .

لكننا لا نعلم ان نأخذ من غزوة بدر دروسا نستفيد منها ونحن نخوض هذه الحرب الضروس مع هذا العدو الجبان المسلح بأحدث الاسلحة وانفجها واللائذ بأقوى الاسم وأشرسها لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة أو من وراء جدار » ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس »

وهكذا فهم يلوفون ببروسيا فنزدهم بالرجال ويلوونون بأمریکا فنزدهم بالسلاح ، وقد أعمى الله قلوب المشركين واليهود في حروبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم فما لأذوا بالفرس ولاذوا بالروم حتى قويت شوكة المسلمين فما استطاع الروم حملة أنفسهم .

● في معركة بدر كان القائد يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى كان الهدف والغاية من الجهاد واضحين لدى المسلمين جميعا فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه في بداية المعركة « والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل صابرا يحسبها مقبلا غير مدبر الا انقلبه الله الجنة » لذلك سارع المسلمون الى القتال مندفعين غير ملتزمين من الموت ما دام في سبيل الله حتى ان أبطالهم لم يترددوا في قتل اقرانهم في العم وأعدائهم في العقيدة ، وقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلق على نتيجة هذه المعركة أهمية كبيرة ظهر ذلك من دعائه وهو في العريش حين قال : « اللهم أشهدك عهدك ووعدك ، اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا .. » واذا نظرنا الى المعركة التي نخوضها مع عدونا الآن رأينا انها معركة مصيرية ويجب علينا ان نخوضها على هذا الاساس فاما ان نكون او لا نكون كما يجب ان يكون قتالنا كقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال عقيدة راسخة وأيمان ثابت كالجبال الرواسي نحب معه الموت كما يحب أعداؤنا الحياة .

● ورسول الله صلى الله عليه وسلم نزل المعركة برجال رباهم على عينيهِ ورعاهم في مكة ثلاث عشرة سنة وهم في محن لا تنتهي محنة اثر محنة خرجوا منها جميعا وقد انجلت غلوبيهم وصفت نفوسهم الا من حب الله ورسوله فكانوا رجال دموعه ولبطال جهاد ورسول خير ومحبة في الارض .. ولقد رأينا منهم مواقف قبل نشوب القتال في بدر واثناء نشوبه دلت على أصالة اسلامية ونخوة مقاتلية فهذا احد المهاجرين قبل المعركة يقول ردا على مشورة الرسول عليه السلام « يا رسول الله امض لما أراك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قتلت بنو اسرائيل لموسى » فاذبح أنت وريك فقاتلا انا ههنا قاعدون » ولكن اذهب أنت وريك فقاتلا انا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد



لجالدنا معك من دونه حتى
تبلغه .

وهذا سيد الانتصار يقول :
« .. غلبض يا رسول الله
لما أردت ، فوالذي بعثك بالحق
لو استعزمت بنا هذا البحر
لخضناه معك ، ما تخلف منا
رجل واحد ، وما نكره ان تلقى
بنا مدونا غدا ، انا لصبري
الحرب صدق في اللقاء ، ولعل
الله يريك منا ما تقر به عينك »
فالى جنودنا المقاتلين تقدم
مثل هذه النماذج والى قائدنا
المجاهدين نسوق هذه الامثلة
لتكون لهم نبراسا يهتدون بها
للمرجل الاتوياء والمنويست
المرتفعة من اهم اسباب
النصر في الحروب جميعا
قديما وحديثا .

● وبالرغم من قوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنصر
الله له الا انه لم يعمل وسيلة
من وسائل النصر الا استخدمها
كامهر ما يستخدم قائد معتك
وسالته في التغلب على اعدائه .
فما هو يستشير اصحابه في
المسير ، وما هو ينصت لمشورة
العيال بين المنظر الانصاري
فيغير موقع الجيش نزولا عند
راي العيال ، وما هو يرسل
العيون ليتسقطوا اخبار جيش
المشركين ويسائل الركبان
ويستجوبهم كما يستجوب
الاسرى لمعرفة عدد العدو
وعدته ، وفي المعركة تراه
يقودها وهو في مقدمة الصفوف
يتقي به اشجع الفرسان حين
يحدث القتال .

ثم هو يستعمل في معركته
اسلوبا خديدا في القتال لم
يتموده العرب فيامر اصحابه
بالوقوف في صفوف مواجهة
للاعداء والثبات في هذه الصفوف
مهما حدث في المعركة حتى
تلقوا امرا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول
القائد لجنوده : « ان اكنفكم
العدو فاضحواهم بالنبل »
وهكذا بقي المسلمون في صفوفهم
ثابتين يصدون هجمات الاعداء
حتى الهكوم والاعداء يكونون
ويفرون كما اعتادوا في حروب
الجاهلية ثم امر رسول الله
جيشه المرتاح بالهجوم على
الاعداء المتعبين فكان له النصر
والغلبة باذن الله .

وهكذا فان اساليب القتال
يجب ان تكون حديثة ومفاجئة
للاعداء لتفعل فيهم لطمتها من
حيث الازباك والانهاك .
● وفي معركة بدر حارب

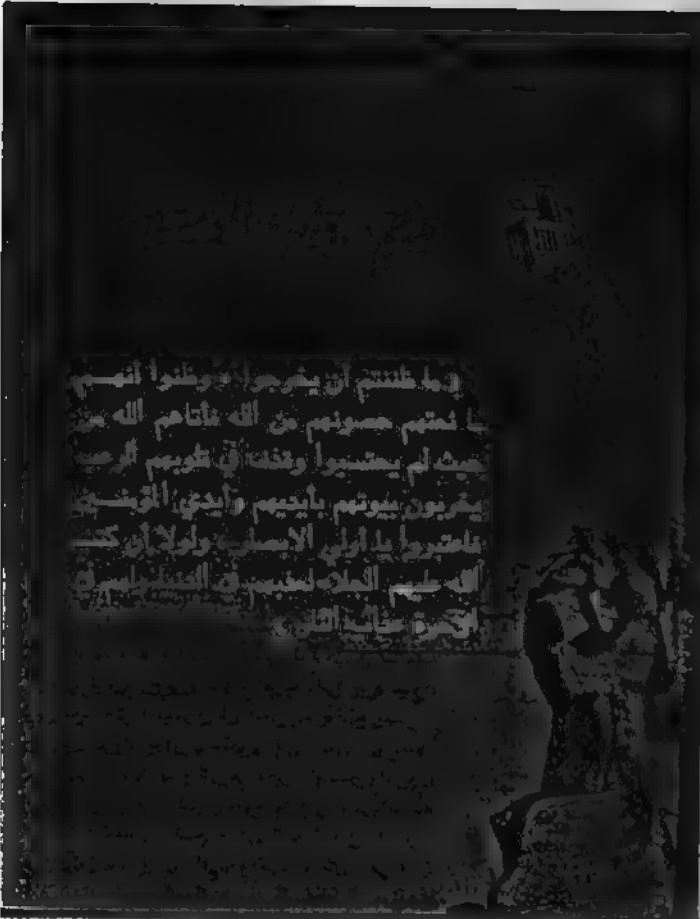
المسلمون تحت راية قائد واحد
ولفابة واحدة وفي خطة موحدة
بينما كان اعداؤه متفرقين
متناثرين كل زعيم منهم يعتبر
نفسه القائد الممام للجيش
وعظيمهم ابو جهل نصب نفسه
قائدا دون استشارة احد
استكبارا منه وغرورا وكل
واحد منهم كان يقاتل ليقال
عنه انه ابل بلاء حسنا ولم
يكن في خيالهم حين خرجوا
الا ان يمتكوا في بدر بالكون
ويشربون الخمر وتعرف لهم
القيان فيتسارع العرب بالمرم
فلا يزالون يهابونهم ابدا هلا
كان هدفهم وما دروا ان في
انتظارهم بلايا تجعل المنايا
ان وحدة الجيوش المقاتلة
ووحدة قيادتها ورميها كلها

عن قوس واحدة سبب من
اهم الاسباب التي يجب علينا
ان نأخذ بها لتحقيق النصر .

● بقي امر الروح المعنوية
للجيش والامة جمعاء التي
كان يحرم عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسد
الحرس ، لقد خرج باصحابه
من المدينة يريد المعير ولم يكن
احد من اصحابه يتوقع ان
تستبد لالمير بالنفير ولكنه
تقرر الله العزيز الحكيم الذي
قال « واذا يدركم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوك تكون لكم
ويريد الله ان يعطي الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون » .

وهكذا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين علم
بفرار عير قريش ووصولها الى
مكة ساله ثم خروج النفير من
مكة في تحد وتبجح يريد بدرا
يصول فيها ويجول ويظهر
للقبائل العربية المحيطة قوة
مشركي مكة وجبروتهم . حين
علم الرسول بذلك لم يشأ
ان يترك للمشركين مثل هذا
الانتصار المعنوي الكبير الذي
سيضع موقف القبائل
المتهاذنة مع رسول الله او
المرتبطة معها بمعااهدات ، كما
ان مثل هذا الموقف سيدخل
الرمي في قلب كل من يفكر
بدخول الاسلام هيبه من قريش
وقوتها .

من اجل ذلك كله اصبر
الرسول صلى الله عليه وسلم
على استمرار المعركة والقتال
بالرغم من قلة عدد اصحابه
وقلة عددهم فقد كانوا خرجوا



منحروا الى فئة فقد باه بغضب
من الله وماواه جهنم وبئس
المصير .
وان اعداها يعتقدون اننا لا
نستطيع الاستمرار واننا
سنطلب وقف اطلاق النار
فلنثبت لهم انهم واعمون واننا
اكثر منهم ثباتا واقداما واننا
نرجو من الله ما لا يرجونه من
جراه على جهادنا وثواب طيب
استشهادنا ونحن والحمد لله
اكثر منهم عددا ولا تقل عنهم
عددا واوسع منهم ارضا واكثر
موردا وعنفنا من الاسلحة ما
لم نستخدمه . وبماكاننا
استخدمناه ولدينا من الجيوش
في كل بلد عربي ما نوقد بسلا
الجيوش المتحاربة . . فليس
لدينا حجة في التوقف . . ولقد
اندلعت الحرب فلتكن حربا
شاملة ولتكن حربا مصرية . .
ولنمش في جو شعارك يسلم
واليموك وحطين . ومن جالوت
نستمد من انتصاراتنا انتصارات
جديدة وليكن رضا الله غايتنا
والموت في سبيله اسمى امانينا
« فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحياة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يظلم فسوف نؤتيه اجرا
عظيما » .

شهيد فلسطين الأول

المجلد الرابع والأخير

عبد الحميد

بقلم
محمد أحمد الراشد

النمسا لليوبسة والبرك ، واستيلاء فرنسا على تونس ، واحتلال الإنجليز لبادي النيل والسودان ، واحتلال إيطاليا للريفي قسم طرابلس ، وسيط انكلترا حيايتها على الحج وحفر سوت وغانر وسلطنة عمان ، وجزيرة البحرين ومدينة الكويت، ونزولها في جزيرة قبرص ، كل ذلك من نتائج الضعف الذي اوقعته الروسية بتركيا ، فالروسيا كفت تطيح والآخرين كانوا ياكلون . (1)

نعم ، الشيء الوحيد الذي فعله السلطان محمد ذلك هو أنه اجر قبرص الى الانكليز ليتفوقها فامدة حربية ، وكان مضطرا الى ذلك كدولة سبلي بعد ان بات الخطر الروسي بعدد الوثيقة نفسها ، وبعد ان اعطاه الانكليز معونة عظمى في رد الروس ، والا فلن تغور السلطان من الانكليز كان عظميا لما حلوا على روسيا في الانتطاع من جسم دولته . يقول شكيب :

1 وفي زمن السلطان عبد الحميد وقعت الحادثة الجلى ، وهي احتلال الانكليز لمصر ، وسيبها لفر السلطان من انكلترا فسورا شجيدا ، وصار الانكليز يملكون بكل الوسائل لعدم بنين السلطنة المشيئة . (2)

وهذا هو الذي حدا به الى التحول نحو ألمانيا ، وولدت علاقاته مع الانكليز الى طريق مسدود . بعد احتلال الانكليز لمصر اراد السلطان (اجراء تحصينات في القلاع التي الى الغرب من القبة ، فاعترضت الحكومة على الفولة في ذلك ، فامر السلطان على التصرف ببلاده بحجة انها بالجمها بلاد عثمانية ، فاستبد الانكليز في هذه المسألة استجدادا شديدا ، وانفروا الفولة بالحرب ، وكان مصر أصبحت في نظرهم من جملة الامبراطورية البريطانية ، فزاد السلطان عبد الحميد شكاها لبريطانيا العظمى ، وكان ذلك من جملة اسباب موالاته لألمانيا ، وانضمت اليه وبين الامبراطور ليلوم الذي مودة اكيدة صارت تزداد بمرور الأيام ، وعزل السلطان على ألمانيا في قصر جبشيه ، واستدعى فون فولفس من قواد ألمانيا ، ليكون على رأس المدرسة العسكرية في الاسكندرية ، واستجد لغيره من اسهل الطمس والصحة ، وأستجد لغيره من اسهل الطمس يرسل كل سنة عددا كبيرا من الطلبة الى ألمانيا ، وبقي السلطان عبد الحميد صديقا للامبراطور ليلوم الى نهاية ملكه . (3)

ومع ذلك بقيت الدولة العثمانية غير قادرة على مناشئة الانكليز واخراجهم من مصر وغيرها ، فقد اكانت مشكلاتها الكثيرة ، وعداوتها مع الروسية ، تقيدها تقيدها شجيدا عن الانتفاع في عداوة انكلترا . (4) ، وبقيت الحال على غير استواء بين انكلتره والدولة العثمانية مدة سلطنة عبد الحميد كلها ، وذلك كله بسبب مصر . (5)

في هذه المدة سرعما يجرى السياسة الخارجية لعبد الحميد التي لم يتجاوز فيها مطلق الضرورة ومصرف الحكومات المتغيرة ، فكان يجذب هذه الدولة الى مساعدته وقتها باغراء وتقديم مملكة تشكل مساعدة صغيرة ليتبين من دفع مساعدة كبيرة متصلة في تحالف الدول الاخرى ضد ، ثم يمر موقفه لتية بتغيير سياسات هذه الدول ، ولم يعرف التاريخ السياسي مصلحة محضة ، ولا مفيدة محضة ، وانما هو تمارس دائم بين المصالح والمفاسد ، والمنافع والمخاطر ، والكسب والخسارة ، والخلق من يوازن بين هذه المفارقات ، ويحصل المفيدة البسرة لنفع اكبر منها ، ويستطيع تنويع مصلحة صغيرة لنيل اعظم منها .

لصاحبها الواقعة كذلك او المعحلة التي يخططون لها ، او ليس من تلم الحكمة ان يستفيد من المعسكرات العالية المتناحرة ؟ او ليست السياسة القومية العربية المحاصرة تعتمد على الاستغناء من مثل هذا الصراع ومطالبة التاريخ الصحيح تريثا ان الزحف الروسي الكبير الضخم الذي نحو الاسكندرية في بداية حكم عبد الحميد ، والذي جبع له القهر كل قوة روسيا وحلفائها ورومها ، لما أصبب نجما ، لم يولفه الا التدخل العسكري الانكليزي ، لا ثبوتها للسلطان ، ولكن لان مصالح الانكليز تقتضي حرمان الروس من الاطلاق على البحر الابيض ، فكان موقف الانكليز هذا مثل موقفهم الاول في حروب شبه جزيرة القرم باسم ابيه ، وان كان هذا الموقف من ناحية اخرى يسوي الى استنفادة الانكليز من هذا الضغط الروسي في انهاء اخرى ، في تدافع من الاسكندرية خوفا من وصول الروس الى البحر الابيض ، ومن باب آخر تشترك فرنسا في احتلال اجزاء من بلاد الاسلام ، مما يخفض للحكم العثماني او لا يخفض ، مخفية اثر الضعف الذي احتلته حروب روسيا في كيان الدولة العثمانية ، ولم يكن عبد الحميد حائلا ليصف مكتوف اليد ، ولولا هذا الضعف لكان له مهم زوال . يقول شكيب :

(واذا نظرنا الى حروب الروسية نجد انها كانت تقدم رجالها واموالها ، وفتق النفق والانس في سهل غيرها . فاستقلال اليونان ، والجيبسل الأسود ، والسرب والبلغار ، والرومانيين ، واحتلال

والحديث عن سياسة (قول قصد) الداخلية التي اتبعها عبد الحميد تجاه مذاهب اللصرائية المختلفة من السياسة الخارجية لعبد الحميد رغم وجود بغية لحقيقة عن سياسته الداخلية ، ذلك انه ايج نفس سياسة التفريق بين الدول الكبرى الطليمة فيه .

● سياسة الجذب الوقتي

واحب ان اسمها سياسة الجذب الوقتي ، بدلا من التفريق ، فلما كانت تعتمد بصورة اساسية على الاستنفاد من الضمائر الخوالي بين مصالح الدول الكبرى ، فيعبر لكل مرحلة موقفا نسبيا في الجبل مع طرف من الاطراف ، فيما لتبدل ميزان قوى تلك الدول ، ولم يكن عبد الحميد بالتناحر اتحارا دائما مع كلالة محيية .

وبدعى يوم ان تمكن عبد الحميد من الاستنفاد من هذا التصرف الاوروبي لصالح الفولة العثمانية انما هو (قول شفق عليه) بين المؤرخين ، وانه : (استطاع بدفعه ان يد اجل - الرجل المريض - طيلة ٣٣ مليا وهو يخلق على الزمن كبار الابل -) . لكن كتاب مجلة العربي لا يروق له ذلك ، فاجابده نفسه في تصوير عبد الحميد كمنظمة لسراة الدول الكبرى ، ويصطل على ذلك بمجالسته ايام ، كان الكاتب يتصف من غير مشور من علة الناس يخلق لسراة ويحرف طليم استنفاده ، للحيلة !

ولم لايجلس السلطان سفراء انكلترا وفرنسا كتابها اذ ذلك طرف قوي مفاسد لروسيا ، ومضيق حول نفوذ القهر الى البحر الابيض وتجيده

معاً .. بالتقوى والمال

« وقتلتهم في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم » من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وايه ترجعون »



عبد الحميد من أمرات أسرته .

فاني دلالة على الانفراج كبر من هذه ؟

وحجة عبد الحميد في تفرج الانفراج والمطلوب من التوسع السريع كما يرغب الكاتب يكسبها الاستاذ بهم ، ويوضح ان طريق عبد الحميد للحرب : (كان له رد فعل متد شهاب التراك المتصدين ، فكان يلقاني في معاد الاشب التي حانهم على الخروج عليه .) . ثم تدرج برامح ردة الفعل الشعبية التي بدأت تغلب مدارس التبشير ، وتعرفت اليهود والمسلمون ، ودوائر الطلبة الكرستية الفرنسية ، كما اسلفنا .

وقد صلب هذا الانفراج ما احب ان اسمه (الاستاذ العمري المبيدي في البلاد العربية) ، فله اولها منية تفر من قصير سلفه .

فاني نطق هذه الضحية كان مد سكة عبد الحميد بين دمشق والحدبة ، وهو مشروع عظمي جبار في كل ذلك الوقت ، اراده مونا له في تسهيل الحج للشعب المسلم وتحتل القصد الشرعي في ترويض المشاعر الانفصالية بواسطة اجنابته الحج ، وتوطيد محالي الجامعة الاسلامية التي بدأ الدعوة اليها ، ولم يكن هذا المشروع مجرد تسهيل الحركة العسكري كما يدعي اعداءه .

واصرح من هذا : منقته المجهولة في الحقيقة بري العراق ، فله استنظم المهندس الفرنسي وهيبس الذي المال مسير شونديتر ، وأجرى مسجدا عاما لمشاكل الري في وسط العراق ليؤزل هو الاصل للدراسة العاصرة ، وعلى موجب تقريره يتسنى عبد الحميد سدا اوكاليا جبارا على نهر الفرات مخيل بفساد اسمه (سد الفضية) مع منظومة قوات تبته اعلمت الى ارض السواد سوادها بعد اصغار ، ولا يزال هذا السد قلعا على اليوم بنكه مهنه الاوكالية ، وتعد زينة حين زيارتي للعراق ، ورابت العهد الهندسي الذي فيه . بالنسبة الى ذلك الوقت ، يعادل الجهد الذي تمضى له حكومت اليوم اكبر الدعايات ، ولكن هذا من الحرب لا يعرف شيئا عن سده الجنب كان عبد الحميد هو الذي بناه ؟

فلا اسبقنا الى عين الخروميين مدارس ومصادر ومراكز كفرة منتشرة في البلاد العربية لتطويع انطوة الصببية ، لتدركا سدى للسر الذي جلبه خلق عبد الحميد على العرب .

● دور الإنكليز في تأليب العرب

وقد جعل كلب العربي جنلة شديدة من قسول الاستاذ سعيد الانكليزي في ان المدى القوية له سرت الى العرب ، وراح يبين اصالة القويما العربية بالكتاب .

والواقع ان يد الانكليزي والامانة الانكليزية قد مدد نصلا الى ثورة الشريف حسين باجماع المؤرخين ، واعمال لورنس جزء منها ، وهذه الثورة وان كانت قد حدثت بعد خلق عبد الحميد بسنوات ، الا ان التحضير لها يرقى الى زمنه ، وكذلك تكرر رواة القومية العربية بالانكار الغربية وتطويعهم مع اتجاهات السفارات الغربية يعودان الى زمن عبد الحميد وان لم يبق الا بسده ، فليكون كلام الاستاذ الانكليزي في خلقه صحيحا .

وتسكب ارسالان بثبت حصول هذه المدى ، ويبيح ان سوء الإدارة لم يكن وحده هو الباعث على الثورات ، بل القنطل الاوربي أيضا ، ويقول : (ان الجامعة الوحيدة التي كانت تجمع بين اكثرة

« وقالت اليهود يد الله مغلولة ، غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزين كثير منهم ما انزل اليك من ربك طمأننا وكفرا . »
« والقينا بينهم المداواة والبغضاء الى يوم القيامة . . . »
« كذا اوتقوا نارا للحرب اطفاها الله . . . »
« ويسفون في الارض فسادا . . . »
« لا يحب المسفين . »

المرجحة للانفراج المبيدي تجاه العرب ، لسراج يتسائل من صدر اعظم كان عربيا .

والحقيقة ان الصدر الاعظم خير الذين باشا الفرنسي وان كان شركسي الاصل كما يقول الانكليز الزركلي في قاموسه الرابع عن الاسلام ، الا انه ، في الموازين القوية ، يعتبر عربيا ، الله طاهر الى تونس شيئا صغيرا ، وعاش بها ، وتضمنته الروح العربية ، فزح مخارمهم ، حتى ان اغلب الكتاب بقونه عربيا .

ولو تجاوزناه لصلتنا جبهة عربية تعيد بعبد الحميد .

راس هذه الجبهة : الشريف (احمد شلته باشا القاروني) ، موصلتي ينهي لسبه بانو اسر بشيد القضاة فيه الى الفارق عبر بين الخطاب رضي الله عنه ، وكان ادبيا المصبا ، وموظفا كبيرا من موطني الدولة ، فتربه عبد الحميد وجعله (مع ميران) ، اي : امير البصرة في بلاطه (٢) ، وهو اهم منصب في الدولة كما يقول الاستاذ بهم ، و (ان نلوه المستند من السلطان كان يجمعه الرجل الاول في السلطنة) ، اي ام من الصدر الاعظم ايضا ويمدد الاستاذ بهم هؤلاء العرب ، فيذكر منهم غير القاروني : (شيخ بك الفريد المولى في الديون العمومية ، وشيخ بك الكوراني راس المباشرة ، وسلم بك ونجب بك حكمة اللذين ادركا رتبة الوزارة ، وشكري باشا الايوبي ناظر الاعمال العسكرية ، وكل هؤلاء من سوريا ولبنان .

وقرب اليه ايضا من العراق طلبة بك التقيب ، واحمد باشا الزعم ، وحينها أعضاء في مجلس شورى الدولة ، وهو غلبا من لك رفع رتبته بعض شباط العرب الى درجة عالية ، فكان نسي مداد باورائه ، اي المرافقين : الفريقان محمد باشا ومحيي الدين باشا ولدا الشيخ عبد القادر الجزائري ، وفؤاد باشا المصري . كما كان من اركان اساندة المدارس الحكومية العسكرية المشير شفيق باشا وشقيقه وهيب باشا ، وهذا من قرية التين بلبنان) ، وظل الاستاذ بهم يستنرد فذكر بعض العرب ممن اساندة جامعة الاسناتة ، والعرب الذين زوجهم

● الميول العربية تطغى على عبد الحميد

ولا بد من رجعة الى بحث السياسة المبيدية تجاه العرب ، والعوامل الكليخة خلف ردود الفعل العربية لامال الذين خلقوا عبد الحميد في الحكم ، لتدرك مدى الضرر العظيم الذي اصاب العرب من جراء خلق عبد الحميد ، ونظرا عنه كاتب العربي وامثاله .
ولكن كان العرب السياسي المالي واقطع القضي الاسلامي يطمحان عبد الحميد ويسوفان له جرة في الاجتهاد السياسي وظل موازين تصاري المصالح والمفاسد ، لكونه حكما مدولا ، فلهذا من باب اخر يطمحان على المحكومين نوع تسهيل ، ويدعواهم الى طمر شديد من الوقوع في خطأ في تصديق علاقاتهم بالحكم من تليد او معارضة ، وما حدث بعد الحميد من تسكت وتورطات في سياسة خلفائه وورثة حكمه يطمحنا صورة واضحة تلوم عقلة العرب ايام عبد الحميد ، وفيمن انهم لم يركبوا السى هذا الطر ، ولم يتقوا الاجتهاد في موضع تصاري ظاهر بين المصالح والمفاسد التي تكلف المحولة الانقلابية على عبد الحميد ، وانهم كان يسمعون نعل نواقي الحكم المبيدي ، ورفض الفكر الانفصالي الذي بدأت تلبه دوائر التبشير وجامعة بيروت المسيحية .

والاشارة الواضحة التي كانت توجه على العرب مضادة الانقلاب هو لك الانفراج المبيدي الكدرج عليهم في الترفيف ، والمنة المتراخبة بلانهم ، وهو انفراج متبول منه وان ارجع بعض اعدائه سببه الى مداواة العناصر الاخرى له ، وليس على المسلم المتشدد من ناحية اخرى هرج في قبول هذا التعاون ذي الاساس العربي ، فله غلال من الحضي القومي الضيق ، حصل بحقيقة كون الصرب اقدر على فهم الاسلام الصحيح والمصلح به ، فسي وقت غلبت فيه لغة الاعلام ونفست لرياسته القلبيين بالثرب في روح الكليتين من سبب الصرب محالي الشعبية وايضا جذمة .
وكاتب العربي قد اشكل عليه فهم هذه الطبيعة



عبد الحميد الدعابة ، ولكن من دعابة القومية من كان مخلصا في تارة نفسه ، لكنه سلاح يحمي من الفراغ ، غلات القومية تراهه وقتها العلاج ، ولمن من كان أجيرا للجانب .

وقد انتقل كاتب العربي الى مخالطة كبيرة عيشه تحريفه القومية العربية ولم يكن صريحا ، فقدمي لنا (توحيد الوطن العربي وتوحيد الأمة ...) وكلم مالي تلتها من ترك الحكم بالاسلام الذي هو لازما وقتضاها ، وتاريخ التطبيق القومي في البلاد العربية بعد عبد الحميد والى الان بليت هذا الجانب الاساسي لمعوم القومية العربية ، ولا نجد قويا ينكره الا من يلب النديه لعدم اجبال العرب الذين يرون وجوب الحكم بالاسلام ولا يملكون عملا حركيا لاستنطقه ، اغفرونيهم بالمخالطة ، ويكسبون مسائلهم للانحازب القومية ، لقصور وعيهم في افراك الصلة القليلة بين كل دسورة ودعائهم ، ويجطونهم يتصورون امكان تطبيق اسلامي على يد داعية قومي .

ان تجرد الحكم ، وجهه علميا ، من لوازم القومية العربية التي يشهد الكاتب بمشاركة الصلارى في تنهيتها ، ولا يحفل ان يشارك بمسعى في تهيئة دعم حكم اسلامي ، ولا يحفل ايضا ان تكون الصلة المسيحية هي الخلفية على منظومة الفوائد القومية لو لم تكن القومية محقة لصالح المسيحية .

اما ان القوميين يدعون انهم لا يحدسون عن ذلك غير كلف لوصفهم بالاسلام ، فان الاسلام عقيدة ونظام ، وخلق واحكام ، ولا يوصف المرء بكلم الاسلام حتى يكون موحدا خلقا سامعيا الى تطبيق الفضة الاسلام السياسية والاقتصادية والقانونية ، ومن انكر حكما من جزئيات الاسلام مطوبا بآية او حديث متواتر كان كفرا بلجساع الفقهية ولو جسر بالتوحيد .

لكن كاتب العربي لا يرد رؤية هذه المصاحم الاسلامية التي ينطلق منها من مخالفة ، فيسرع الى الافتراء ، ويعلن ، بعيدا عن ادب النقد : (ان اولئك المهلجين انما يحفظون افكارا ليست جديدة من بحلة العفو ، وان كفرا من الفلتات التي حاولت ان تصبغ بالدين في كثير من الحركات انما كانت صير والمحو في خذ واحد للتأثير على الروح المعنوية وخلق الفتن الطائفية في الآلة) .

يسى النيسك بوزاين الاسلام غشا طائفية . . وجهته ان للقصير القومي تميم في العرب ، وان المنهبي استوحش لما فشل فيلر خراسان ولم يصد يسبح لسقا عربيا .

واي خطي استوحش بعد الفتنة للشعبية الصاعدة التي اخربها ابو مسلم الخراساني وقتل خلالها كل ناطق بالعربية ؟

او جهة ان غالبا الخشاق الى بلاد العرب لما بصحت عنه ، كان المرء لا يشاق الى بلاده التي نشأ فيها ؟

وجل كان بلال الحبشي اظلمها لما هاجر الى المدينة واشتاق الى جبال مكة ووديعها وربيع عاتره فلا :

لها منذ ضمان صمد نكت الدول الآورية - كما نحدث منها شكيب هاشم - انما نكتت في لمن الانحيازين المصري فحصب ، وكلامه من فدهم ، ولما لن عبد الحميد علم يكن ينكر بقل ذلك الا المولى .

وقضية الصلة يؤيدها الاستناد بهم ايضا ، يقول انه : (كان من الطبيعي ان يلجأ السلطان الى الشدة في سبل لضماد الثورات المصرية التي كان يضرها الطامعون بسلكه ، وكان من الطبيعي ايضا ان يخذ هؤلاء من أعمال الشدة قواعد تطلق منها سهام التشهير به لتصوره بصورة الفلك القاسم . ولهذا القصد لم يكتفوا بالمناصر المسيحية فحصب في أوروبا واسيا ، وانما استجروا على الاتراك وبعض العرب ، وانوا بهم الى عواصمهم) .

وحلى في زمن حكم الاتحاديين ، لم تكن منهجية جمال باشا السخا وسرولته في القضاء هي التهايت على ثورة الشريف حسين كما قد يتوهم القبطي ، وانما يرجع شكيب ذلك الى انقلبه مع التكثير قبل القضاء والقتال ، ويحمل بذلك ويقول :

(اما كون سياسته هذه هي التي اضلحت المسألة العربية ، ولولا فقه من قتل من كبر السورين واجبالهم لم يكن ثار الشريف على الدولة ولا تشق العرب على الترك ، فليس بصحيح ، إذ علاقة الشريف بالتكثير وتحظه كقيم على الدولة في اول فرصة توح يرجعان الى ايام السلطان عبد الحميد نفسه ، الذي كان يحلم ذلك . ولما لمجد الاتحاديون على يد السلطان ولجوه على نصيب الشريف حسين امرا على مكة كان الشريف على حال لهم : التي ايرا من نعمة كل ما سمعته هذا الرجل ، لاني اعرف حقيقة . وقد كانت مداخلة الشريف لاكتفرا في امر الثورة من قبل العرب للعامة) . (١١) (وعلى كل حال فليست لسورة جمال في سورية واقته من قتل هما سبب ثورة الشريف . . وعلى سرى ان جمالا لم يخل ما فعله ، فان الثورة كانت واقعة وكان مظهر من نفور الاحالي من الترك ، وشيكة كثر من العرب بالترك يوم دارت الدائرة على المانية وتركيا ، لا بل فرح كثيرون من العرب ، لا سيما غريق الشبان منهم ، بالنصار الطغاة على الدولة العثمانية : الصلارى الكتاتيك بالناصر فرنسا ، والصلارى الزلولكي بالناصر انكلترا ، والمسلمين ايضا من ذلك الحزب الماخر للشريف ، بالناصر الصلح العربي الانكليزي . كل هذا كان وقع كما وقع ، سواء قل جمال من تقهم او لم يتقهم . ينبغي لنا ان نعترف بذلك ان كنا نتوحي حقيقة وتاريخا) . (١٢)

● حقيقة القومية بين التويه والتطبيق

لهذه النصوص نطلع بان خروج القومية من معناها الصحيح في ان يحمر المرء مصالح لومه وعصيا الى الاستمالة بالكرام ومحاداة بقية المسلمين انما هي اكثر من عدوى اجتاحت العرب بعد اجتياح الصلارى القومية الآورية ، وانما كانت تصحبا مخلوطا لنواص

والعرب والتكرد والارناط والجركسي هي الجليلة النينية ، ولولاها لكانت هذه السلطنة تفككت منذ ثرون ، ولكن سوء الادارة في الداخل من جهة ، وسلب الجانب من الخارج من جهة اخرى ، حلا لكثيرين من العرب والارناط بفرع خاص على القزوق التي الانفصال عن الدولة برقم الجليلة الدينية . (١٧)

ويذكر شكيب ان هذه المسائل بدلت اول مسرة في صفوف نصارى سوريا ، يقول :

(ولما كانت الجميعة الارمنية بطبيعة الحال تميل الى اسقاط السلطان عبد الحميد مدت ايديها الى هؤلاء الاتراك الذين كفروا قد هجروا اوطانهم الى اوربا ، وشجعوا في انقهرهم لاجل اعلان للحكم القسري في تركيا ، وكان بعض المسيحيين ممن سورية مشركين ايضا في هذه الحركة) . (١٨)

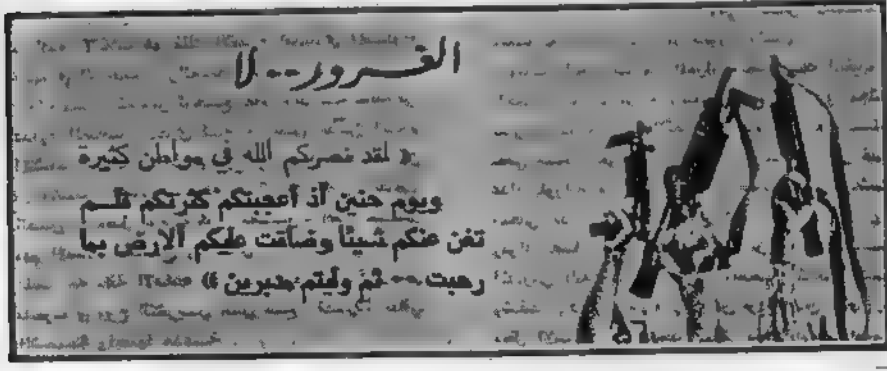
وراجعوا يصرح باسم احد كبرائهم ، وهو المسيحي البيروتي خليل غلام ، كان نلقيا في البرلمان التركي ، لم هرب وانشا في باريس صحيفة تركية الفتاة (١٩)

ثم يصور شكيب اتساع افق الفخاري في التشاب العربي ، ويصرح بان عقائد العرب كفروا بتركسون وهم تحت حكم الاتحاديين ان النصار يوقع بلاد العرب في حكم دول الانحصار ، ويذهب الى وصف ما حدث من جهلهم بكفر من مجرد الفخر والصدى التي اسبغت كاتب العربي حصولها ، ويذكر انه استجاب لبعضهم بالفتح ، اي الفضة ، ويقول :

(وهذا الفراع بين العرب والترك لم يكن ينهي ، بل كان يزاد بسبب الدولة ، وقد كان يظهر في موافق كثيرة ، ولكن المانع الوحيد من لتجار بركان الشر بين الطرفين هو الخوف على بقية الاسلام لاسر ، الا ان التكثير لتفوا قبل العرب العامة من استجاب كثير من ناشلة العرب ، منهم من استجابهمهم بالفتح الخاصة ، ومنهم من استجابهمهم بطريقة الانتاع ، واوهوا العرب انهم انما يريدون ليجددوا دولتهم كدولة بني العباس ، او دولة بني امة مثلا ، ويساعدوا العرب على تجديد مجدهم القديم ، وعلى عمارة بلادهم التي لم يحسن الترك ادارتها ولا صارتها ، فسار بين العرب حزب غير قليل يزعجون الى الانفصال عن الدولة قليا وقليبا موقوفين لذلك اول فرصة . ولا يمكن ان يقال ان هذا كان رأي الجماهرة من الامة العربية ، بل في الحقيقة كان عقائد النصار يخفون انه اذا وقع الانفصال بين العرب والترك لسط بلاد العرب نصحت حكم الفرنج ، فلتلكمكتروا بخائرون البقاء تحت حكم الدولة العثمانية خوفا من حكم الاجانب ، والخيلا لاجون الشرين .

نعم لو كفروا على ياقين بان الدول الآورية تضمن استقلال البلاد العربية ولا تبسط ايديها اليها بالنصب والضم كفروا يرجعون بدون شك الانفصال عن الترك ، والاستقلال بدولة لانفسهم ، ولكن عقائد العرب كفروا ليجعلون مطلبهم الدول الأجنبية في بلادهم ، ولم يكن يعني منهم نصيب أوروبا على تقسيمها ، ولما لاهد الدول المسيحية بآراء المسلمين منها عاهدت ، ولم يكن يشد من العرب عن هذه العقيدة سوى بعض من لكثرة لهم ، او من تلمبه الجليلة الاسلامية في كبر ولا قليل . ومنهم من كان التكثير يستغفونهم في بق دعائهم كاجراء لاسر) . (٢٠)

وقيل ان يشتاق كاتب العربي لفسا على شكيب وصراحته في هذا التي نذكره بقله سلول ابن ملك العرب القيمان بن امار وليس بالذي ينكر العرب ، وكان القيل كان عنده اعتق ان يقال ، كما نذكر القراء بان فكرة الاستقلال عند عقائد العرب وترجيحهم



الا ليست شمري مثل ايون ليلة

يواد وصوتي الشمس وجلس

ومثل ارفن يوما مساء جنة

وطم يبدون لسي شابة وطيفل ؟ (١٣)

واذا كان المسلمون الاوائل الحرب قد لميموا حوره

بلاد الحرب على انها حورهم العونية ظلم ذلك ان

نعم الضمام في الفتح لما بعد تلك الحدود

على انه من قبل الاستعمار الظالم ، وذلك

ما يله الكف ، ولكها العقيدة الصالحة التي لا تعرف

مسا ولا لونا ولا ترابا ، وان ظل الضمن الى

الوطن ملايا لكل البحر .

واغرب من هذا ان يستدل الكف على اصالة

القوم العربية ببيت شمير نكر مشرة فيه لفظ

الحرب ويأسه على عدم حضور معركة ذي قار ؟

والا ان ذكر الكف بطبيعة الطبيب المنصري

للقوم العربية ، فمفردة ومفرد القومية ، لكلامه

لسان مجرد ، أما سرته اليومية المخلدة في القصر

عنديه محروبا لبقائل الحرب ، مغيرا عليها ، بل

ويتخير اول الحركة اخذ الامعاء منتظرا ، يهبهم

عليه ، ليرتبم القوي ، كما سئل هو واجاب من سر

رحمة الخيرة ، ونعتقد ان الكف اربع سن ان

ينصب بعض مظاهر الخلف العريسي الحاضر السوي

هذا المذهب المنصري الاصول ؟

وجدير ان نذكر ان القوميين الاثراك بالمقابل كفوا

بعضون القومية بعدا من الاسلام ايضا ، وكفوا برون

الشباب على حب جنكيز خان سلاح الضوب ، وكان

شميرهم عدم الدين ، واحصل الجامعة الاسلامية .

بحول شكيب :

(شميرهم عدم الدين واحصل الجامعة الاسلامية ،

الا اذا كانت خلفية للفوذ القومية الطورانية ، لتكون

منفذ واسطة لافلية ، وقد خلا كثير من هذه الفئة

الى الطورانية حتى قالوا : نحن اثراك نكمينا طوران .

وهم ينتظون بدائل جنكيز ، ويحبون بغوصات المغول ،

ولا يتكرونها من اعلمهم ، وينظرون للاحداث على

وصف الوثائق الجغرافية لطبرمهم على

الاجاب بها (١٤)

وبعد تنصص الاستجاب الفكرية وراء خلق عبد الصمد ،

ويبدو صواب عبد الصمد في نهج القوميات والتموط

بينما ، ذلك التوسط الذي كان يمثل الاخوة

الاسلامية التي يحملها الحزب الاسلامي كذاك ،

والتي جعلها شكيب ارسلان شمير . يوم استبعد

بحينة افردة من ايدي البلنار زمن الاتحاديين

فصل :

لمن يبلغ البلنار لنا الى الوحي

واخواتنا الاثراك زحف ترابا

وان جميع العرب والترك امية

ضخيمة يهضام لمن تكسبنا (١٥)

● شبهات واهية

وبعد التفريعات يبدو نثار شبهات اخرى بحلول

الكف المراتبا .

لهم يهيب على عبد الصمد جلوسه يوم خلق

اخيه مراد مع سيري الكف والنسا ، ونسب

للمسيرين انما اشرا يخلق مراد لميله الضرورية .

لما جلوسه مع المسيرين يوم قصيبه بعد اخيه

لما هو بالرجل المعادي بل المرسج للخلقة ، ناي

خرج عليه في ان يجلس مع مسيرين ؟ او لم يتكرر الدور

الساعات في مخزائه ان رجال ثورة بولس اجتمعوا يوم

الثورة بالمسير التركي شمري ؟

وأما ان مرادا يريد المستور بالمشور ان اغتلبه

كان مطلبنا نصرانيا قومه انكسروا كما يحصل

شكيب ورامزور .

ومع ذلك فلم يكن المسور هو سبب خفاه ، بل

آذوا موسى

« واذا قال موسى لقومه يا قوم : اسم
تؤذونني وقد تملكون اني رسول الله
اليكم فلما زاعوا ازاغ الله قلوبهم والى
لا يهدي القوم الفاسقين » .

وكذبوا عيسى

« واذا قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا : هذا سحر مبين » .

ينكر شكيب جنونه وانساق رجال الدولة على
قبحه ، يقول :

(واما السلطان مراد لما مضى عليه الا ثلاثة

اشهر في السلطة حتى حصل له اختلاط في عقله ،

فلحق رجال الدولة على اقصاه من السلطة ونسب

اخيه السلطان عبد الصمد بكاه (١٦)

ومن شبهاته انه يهيم بعض ثقت المسلمين الذين

اتبعوا الى درويش وحتى في حركة الوحدة المتحدة

التي سميت لاحقا عبد الصمد بقم : (يلتحقون لتسميم

مئة رجل الدين) . بينما يثبت شكيب انهم ممن

الطياء وانصر المبادئ الاسلامية يقول :

(ولما كان الاتحاديون ينظرون بالفرنسيج ،

ويضاطون بلور الدين ، ويتكلمون احبا بما يخلد

الشرع : مال جمهور الطياء وانصر المبادئ الاسلامية

الى هذا الحزب الذي شرع بمصاحبة جملة الاتحاد

والفرق ، وانفوا قسمة رئاسة الشيخ درويش وحتى

معية سبوحا : الوحدة المتحدة (١٧)

اي ان الامر لم يكن كما فكر الكف ، وانما كان

هناك معسكران فكرين متطرفين ، وان هناك ما

يوجب ثورة كل مسلم ملزم على المشرع الاتركي

المجيد .

● اسفاف الكف والمجلة

ويبلغ الكف ذروة اسفاهه بطنين في معة نسبه
وانه ابن زنا ، ويقول : (فلما تركا ما كان يتروى في
ابناء قصور آل عثمان من القبيح عبد الصمد من اخبار
متخلفة من معة نسبه ٥٠٠٠٠٠ اي انه نذل .

وهذا اسفاه كان الكف

في خفي منه ، ولا يحتر لكونه استند في ذلك على

● اخطاء عبد الحميد

وعلى كل ، فلما لايجرد عبد الصمد من الخطا ،
لقد ذكر شكيب اهلالة للضرب المصري (١٨)
واصل الاسطول (١٩) ، وبعض الآراء العربية التي

(القيمة من ٣٤)

المسجد الإبراهيمي الشريف
الذي أصبح رمزا للجرح
الاسلامي ومبرها للاهانة
والاستقزاز .

هذه الحقائق - في سنة
الاسلام ليست بامثاسا على
استتارة المشاعر وسكك
الدروع .. لكنها نسر للجهاد
المقدس وبذل الدماء . وان
تقريرها هو المبرر الكافي
لتدويل العرب على نطاق العالم
الاسلامي خاصة والغزو الكافر
يتدفق من مصادر دولية ..
بشر من كل صقع وجد نبيسه
يهودي او مرتزق وسلاح من
جميع مصانع الغرب ومسال
تجود بمجبوب اليهود واتصارهم
حينما كانوا ..

من ناحية المصلحة العامة
.. فان « التجربة الاسرائيلية »
في حد ذاتها شكل ظاهر خطيرة
على دول العالم الثالث
الاسلامي .. ويعني تبلورها
وترسيخها .. ان نوحا جديدا
من التهديد قد استقر في جنب
العالم الثالث ليصل بشكل
دائم ومستمر في زمرة الامن
والاستقرار واعلمة التقدم
القومي لشعوبه .

في ضوء هذه البيهيات ..
نقف على طبيعة هذه الحرب
وعلى المسؤولية الكبيرة التي
يواجهها العالم الاسلامي .
اذا كانت هذه الحرب تعني
في حجبها الاتليسي ، محاولة
اسرائيل والاميركان توجيهه
ضربة قوية لتحطيم القدرات
العسكرية في مصر وسوريا ومن
ثم تحطيم ارادة القتل لدى
الشعوب العربية .. حتى
يصبح استلابها لا يكلف شيئا .



• جزء من عظام ابيدي ظلمات الصو

معركة العالم الاسلامي

أمريكا .. تدويل المعركة .. وتوسع نطاقها عالميا

الرد .. تدويل المعركة .. على امتداد العالم الاسلامي

ومسجد الصخرة .. وحيث
صلى الرسول عليه الصلاة
والسلام مع نبياء اللعالمين
ثم عرج الى السماء في ليلة
مقدسة احتل بكراها عالم
المسلمين من انصاه الى انصاه
منذ اسابيع قليلة .. حيث

الكافرين التاريخيون ثارات خبير
وضفائن الصليبية .
محور المعركة الذي تدور
حواله هو ارض مقدسة ..
تعيش في امان كل قلب غشيه
نور الاسلام ، هناك حيث
المسجد الاقصى ثالث الحرمين

مقائدا ، هذه الحرب هي
حرب العالم الاسلامي بأكمله
.. والعالم الاسلامي ملزم
بدينيا بمقتضى الايمان
والانتساب الديني الى خوضها
قلب كامل وانحياز شامل ..
بالطرف الآخر فيها هم اليهود
.. اشد الناس عداوة للذين
امنوا .. والحركة الصهيونية
ما فيها اتصار اليهود من قدامى
لمستعمرين والامبرياليين الجدد
.. هذه الجبهة هي جبهة العدا
للتقليدي للاسلام .. وهي مله
لكثر الواحدة التي نجلبها في
الوقت وفي كل مكان .. عبر
لتاريخ الاسلامي وعبر الارض
لاسلامية من الشرق الى
لغرب .

شعب من صميم الامسة
لاسلامية .. هو الذي يتصدى
بذا العدوان الكافر المنسحق
بعضة الجولان وبسط القناة
يتحمل في سبيل ذلك احتداد

الفرار يوم الزحف جريمة بشعة

« يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زهنا فلا تولوهم الاببار ، ومن
يولهم يومئذ دبره الا متحرقا قتال او
متحرقا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماواه جهنم وبئس المصير » .



« مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين » .



فإنها على مستوى المثل
الاسلامي تعني أن أعداءه الذين
شطروا باكستان وقاموا
بالمذابح في الثلبين يستطيـعون
أن يأخذوا ما يريدون من أرض
وأن يؤدبوا كل شعب تكون له
ارادة الدفاع عن النفس .

ان معركة بحر وسوريا ..
هي رمز الصراع بين أعداء
الاسلام والمسلمين .. وان
العالم الاسلامي ارادت له
حكوماته لم لا .. هو طرف
في الصراع .. ينهزم وينصر
بقدر انتصار سوريا ومصر أو
هزيمتهما لا سبحانه الله .

أكثر من أي وقت مضى ..
تشارك الجيوش العربية في
المعركة .. في حزيران ٦٧ لم
يتحرك جيش عربي واحد إلى
الجبهة سوى جيوش دول
المواجهة وبعض القوات الرمزية
.. والآن تشارك جيوش من
الحيط إلى الخليج في قلب
القتال .. هذا الد الأيجابي
شمل العالم الاسلامي أيضا ..

فالجيش اليوغندي يحارب
الآن .. ومشاعر الرئيس
عبدي أمين مختلفة الآن عنها في
عام ٦٧ .. أفريقيا الاسلامية
التي كانت مقطوعة الصلة
بالعالم العربي .. وارتبطت
اقتصاديا وأفريقيا بإسرائيل تقف
الآن بجميع دولها إلى جانب
العرب وتقطع علاقاتها مع
إسرائيل . حتى دولها غير
المسلمة تقف بإجماع من خلال
منظمة الوحدة الإفريقية مع
الحق العربي .

الوحدة العسكرية المصرية
التي تحصل تلقائيا أثناء القتال
هذه المرة ترجع إلى المناخ
السياسي الجديد .. فقد توقفت
— نسيبا — حرب البسوس
العربية التي كان يشنها
« تقديبون » ضد « رجعيين »
.. لم تكن هناك مسألة حرب
اليمين . وما من حائل يستطيع
أن ينكر أن الظاهر الأخوي بين
الرياض والقاهرة .. كان
عمادا أساسيا في الموقف العربي
ومن ناحية أخرى فإن
السياسة العربية طالبت باخذ
خط مماثل مع دول العالم
الاسلامي وإذا كانت الاحقاد
المحدودة هي التي حالت دون
اشراك العالم الاسلامي في

حرب حزيران بنفس جميع
الجهود الدامية إلى تعزيز
التضامن الاسلامي . فإن
الوحدة الاسلامية تطمتشوطا
بعيدا هذه المرة .. والمطلوب
هو تعزيزها والمضي بها إلى
مرحلة أكثر فعالية .. أن
استمرار البرود في العلاقات
العربية الإيرانية — والعلاقات
العربية التركية هو إحدى
سلبات التضامن الاسلامي ..
والدبلوماسية العربية مدعوة
لتنويب هذا الجليد حالا ، وما
دنا قد نجحنا في أفريقيا فإن
هذين الموقعين لأسباب تاريخية
واستراتيجية يتطلبان جهدا
أكثر الحاحا .

الحرب الحالية .. نريدها
أن تكون حربا طويلة .. تلك
هي طبيعتها .. ثم إن إسرائيل
مهزومة لا محالة في الحرب
الطويلة الأبد .. لأن قدراتها
الاقتصادية والبشرية لا تؤهلها
لمثل هذه الحرب . ونحن
نستطيع خوض هذه الحرب .
لماذا ؟

لأننا نزيد على مائة مليون
لن نموت في حرب طويلة .. كما
أن عمقنا بعيد يمتد غربا إلى
المحيط وشرقا إلى الخليج
وجنوبا إلى وسط اسوقيا .
وحيثما تتدخل أميركا إلى جانب
إسرائيل في اللحظة الحاسمة
نحتاج إلى عمق جيد وكليما
طلت الحرب نحتاج إلى عمق
أبعد .. والعالم الاسلامي
هو ذلك العمق الذي سيطلع
امكانات أميركا الحربية
المائلة .

ان المرحلة القصيرة الماضية
في عمر الحرب أثبتت أن العرب
لا يملكون فيها عدا دولتي
المواجهة سوى ثلاثة جيوش

يمكن أن تقدم دعما عسكريا
فعالا بمستوى العسكرية ..
ونحن نحتاج في المرحلة القادمة
إلى طاقة عسكرية أكبر من
ذلك .. والعالم الاسلامي
يستطيع أن يوفرها لنا .. لقد
قال بريجنيف نحن لا نحارب
معكم ولكننا سندعمكم .. وذلك
لأن الحرب حربنا وكل ما يجب
أن نقوم به هو المساعدة ..
لكن الأمر يختلف مع العالم
الاسلامي فإن الحرب هي حرب
المسلمين جميعا .. ولكل دولة
اسلامية مبرراتها الكافية
لخوض المعركة إلى جانتنا .

رؤساء البعثات الدبلوماسية
في أميركا اجتمعوا وطلبوا من
الرئيس نكسون أن يبقى بعيدا
من هذه الحرب والا يتدخل
عد العرب .. فلماذا لم يتحرك
الإمارة العامة الاسلامية لعزل
الدول الاسلامية على اتخاذ
موقف موحد ضد أميركا .. لقد
كثرت أكثر الدول تعظما من
الانحياز الكامل إلى الصف
العربي هما إيران وتركيا ومع
ذلك فقد كان لإيران وتركيا
موقفا مشرفا هذه المرة ووقفنا
مع العرب بكل قوة ووضوح ،
حتى بنغلاديش يجتلعها حماس
كسح إلى القتال مع الاخوة
المسلمين . ان الجو مهيأ
لمشاركة اسلامية عالمية ..

والمطلوب من السياسة العربية
والتنظيمات الاسلامية بشكل
خاص أن تتحرك لاستثمار هذا
المناخ لتسجيل أكبر رصيد
مساند للصف العربي .

العالم الاسلامي ..
امتداد جغرافي للاستراتيجية
العربية .. ونظرة واحدة
للخارطة توضح هذه الحقيقة
.. وما دامت أميركا تسمى
لندويل الحرب فإن ذلك يستلزم

أن نغير الخريطة العربية
لتشمل المواقع الاستراتيجية كذلك
.. وذلك يتطلب ادخال العالم
الاسلامي في المعركة .

إذا حدثت المواجهة بين
أميركا فان دخول العالم
الاسلامي يصبح ضروريا جدا
لاكتساب هذه المواجهة فعاليتها
فان النفط يتدفق على أميركا
من بعد الدول العربية من نوا
اسلامية .

في الهيئات الدولية وعلم
رأسها مجلس الأمن والجمعية
العامة للأمم المتحدة يكو
دور الدول الاسلامية أساسا
خصوصا وهي تمثل ثقل كبير
في العالم الثالث بأكمله .

تطع دول العالم الاسلامي
علاقاتها الدبلوماسية ..
إسرائيل جردها من شخصيت
المالية وجعلها مجرد محب
امريكية صغيرة .

دول العالم الاسلامي
تلعب دورا كبيرا في الضف
السياسي خصوصا على الدو
التي ترتبط معها اقتصاديا
وتجاريا .

بعض الدول الاسلامي
يمكن أن تقدم دعما حريا له
.. سواء أكان ذلك بأرسل
المعدات العربية أو الخبرات
المخاطين .

الدعم المادي بالمـ
والإمدادات الطبية والذخائر
وهو ما اكدت عليه بالفعل
تركيا ويوغندا وغيرها .

فلك بعض ما يمكن أن تقدم
الدول الاسلامية في هـ
المعركة .. وكما رأينا فإن
الدول لا يتقصها الاستعص
أبدا .. فهي ملتزمة بمبادئ
ومتعاطفة معنويا .. والأبـ
يعتمد على تحركنا نحن .

استعمار القتال والصمود

بعث حضاري شامل

تزداد كثافة القدرات لدى الإنسان
والجموع والدولة استجابة لفريضة
البقاء واستمرارية الحياة ضد اخطار
الحروب .

● ان الامة العربية بما لديها من
رفعة متممة واعداد هائلة من السكان
تستطيع ان تتحمل تفجيات كبيرة
وهذا ما حدث بالفعل . ولكن الجميع
يبدوا بما فيهم قاذرة العدو ان الجبهة
المعادية لا تتحمل هزيمة واحدة .
وهزيمة الجبهة المعادية لا تترك في
احتلال عاصمتها فحسب ولكن في
الاصرار والصمود من قبل العرب على
القتال واستمراره اطول مدة ممكنة .
فهذا وحده كليل يهيم اركان الجبهة
الصهيونية اقتصاديا واجتماعيا .

ان كانت ظروف الحركة العالمية
جيدة بالنسبة للعرب فيجب استغلالها
لاقصى مدى . وهذا الاستغلال لا يتم
الا باستمرار الحركة وذلك ايضا يتحقق
مع ثقلنا الاكيد على الجبهة المعادية .
وخلاصة القول هنا

ان الحركة قد بدأت في ظروف ملائمة
لصالح الامة العربية .

فان كانت الامة العربية تنتظح الى :

١ - نشر حضاري شامل في مضمون

وشكل المنطقة

٢ - ايجاد مواطن عربي يحس
معنى التضحيات وبالتالي الى خلق
روح الاحساس بالمسؤولية والخطا
على منجزاته .

● وضع الوحدة العربية الشاملة
في محك الممارسة الفعلية والتجاوب
الحقيقي بين الشعارات والتطبيق
ان كانت الامة العربية تحتاج الى كل
ذلك . فهذا لم يتم من خلال اللفظ
الغشية . ولا من استيراد فكر وتجارب
الغرب من الامم . ولا من خلال فصل
سياسي نفرا نتاجه من صلب الصباح
اليومية .

ولكن يتم ذلك من خلال القتال
والاستمرار فيه مهما كانت التضحيات
والتضحيات .

وهنا اذكر حقيقة دائمة ثابتة وخاصة
في مجال الدول العربية . ان العدو
الخارجي والاحاسي بالخطر الدائم
يوجد الصلوف وقوى العزائم ويلقي
التزامات والتناقضات .

ولا بد ان نشر الى ان ايوحيتموه
او ينادي الجماهير العربية بالسلام
والحب والقلل المصولة وايضا
القتال والعودة مرة اخرى الى دعات
الامم المتحدة والراغبين الدوليين .
ان مثل هذا الصوت يحسب ان
يندر سلفا وقبل ان يرفع شعاره على
الجماهير العربية .

يجب ان نؤمن ان مثل هذا الشعار
يدل على احتمالين اما انه شعار
الاستسلام والى الابد ، او انه شعار
ظن القاتلين من الخلف .

محمد عبيد القوي

واقامة المستعمرات كانت الدول العربية
تعاني حالة في لابتة فكانت
الابندوجيات والافكار الغربية قد
بدأت في الانتشار . وكانت في حالة
سلم دائم . فلما باليهود يبدأون اعلان
الحرب ضد العرب .

وفي الفترة بين عام ٥٦ الى ٦٧
وبرم المناطق الجديدة التي حصلت
عليها اسرائيل والتي اناحت لها
الانتفاخ على افريقيا . في هذه
الفترة بدأت الامة العربية تشظيها
مجموعة من الاماني كانت اكبر من
قدرات الامة مثل القومية والوحدة
والتقدم التكنولوجي فلما باقتصاده
عام ٦٧ على العرب وهم في حالة
سلم كامل وهكذا دائما ... العرب
في حالة سلام واليهود في حالة حرب
دائمة . اذا فان وقف القتال سيؤدي
بالعرب الى حالة من السلام يعاينها
حرب طاجنة رادعة من اسرائيل وذلك
تضخيا مع اطماعها او سيؤدي الى
المودة الى حالة الاسلام والاخلاق .
وهي حالة مائفة ليس فيها الا الضرر
كل الضرر للعرب . ولقد مارسها
العرب بالفعل منذ عام ٦٧ حتى ٧٢
● في الحروب وتناد استمرارها

وحتى المعركة القديمة هي نتاج
لحروب . فهي في الاصل قتال في
سبيل الاستعمار وتوسيع الرقعة .
● حتى الحضارة الاسلامية اتما
هي في واقعها نتاج اطلاق كلمة الله في
الارض بواسطة الجهاد وحسب الاستعداد
بين المؤمنين . وعين فطنت الامة
معنى الجهاد تحت الحضارة الاسلامية
وبدأت تفقد اشباعها لولا ان الطفلة
العثمانية اعادت الى ابناء الامة روح
الجهاد . فكانت من اكبر دول العالم
حينذاك .

● ان نظرة سريعة الى الجدول
المرفقة بالكبرى الان اتما هي دول
من نتاج الحرب العالمية الثانية . وبقدر
التضحيات والصعوبات التي مرت
على هذه الدول بعد ثقلها واصلا
شأنها .

● روسيا وامريكا وفرنسا
وبريطانيا دول كلها من نتاج
حرب المانيا واليابان ..

● ان استمرار القتال والصمود
والصبر هو حل لمحنة الامة العربية
لمدة طال امدا منذ بداية هذا القرن
منذ الهجرة اليهودية الى فلسطين .
مع بداية هذا القرن ومع الهجرة
المستمرة لليهود المظم الى فلسطين

ان نشوب المعركة في شهر رمضان
المبارك شهر المعارك الاسلامية الكبرى .
معركة بدر والخندق والمجند وعين
جالوت ودخول صلاح الدين الايوبي
بيت المقدس . كذلك فان الاصرار على
الصمود من قبل الجنود والقادة
الزعامة برغم التضحيات . وايضا
النتائج السريعة والمتنامية - عبور
قناة السويس - واسترداد مواقع
في هضبة الجولان .

هذا الموقف لم يكن مبالغا لقادة
العدو وللراي العام العالي . بل ايضا
كان يخلق توفقات وتذلل المواطنين
العربي وفي وسط جو الحركة المشحون
بالانتماء والمناخلة انتاجية . ومن
خلال الحساس والبلافات العسكرية .
لا بد لنا ان نضع نصب اعيننا هذه
الحقيقة او هذه الاستراتيجية .

● الاصرار الدائم والمستمر على
القتال مهما كانت النتائج والتضحيات
ومهما طال الامد

وهذا المعنى هو ان لا حضارة ولا
تقدم ولا رفاه الا من نتاج هرب
الامة في الامة وتشهيد روح القتال
ين رجالها ان جميع الحضارات
لما تلتها اتما هي نتاج لحروب وقاتل
● الحضارة الرومانية والافريقية

العدو رقم (١)

« لتجدن أشد الناس عدواة للذين آمنوا
اليهود والذين أشركوا .. »

لكي لا تفسد الأرض

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض »



بيان من الهيئات الشعبية

على جميع الكتب الإسلامية

نے

دارالفلم

عمارة السور مجوار وزارة الخارجية
الدور الأول ت ٤٢٥١٦٠

١٨ - جمعية الكوفين ..



ليس كل ما يباع ذهبًا
ولكننا نبيعك الذهب
فبادر بشراء
سجادتنا
فالأسعار القادرة
لن ترحم حافظتك

سجاد .. انا کے .. سجاد .. انا کے .. سجاد

سجدار .. اثبات .. سجدار .. سجدار

شركة الهادي والرحمن التجارية

میراجہ شام قریشی ۵۶۲۸

KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار
إنها حقيقة

الدقة في المواعيد هي أهم سمات الخطوط الجوية الكويتية التي أصبحت التوازن بين الطموح واليقين دقة المواعيد مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر من شعار إنها حقيقة هي الدقة التي تلتزم بها الخطوط الجوية الكويتية في المطارات أمتاد قلا وسط الساعة مع حارات الخطوط الجوية الكويتية

السوق
القطر
القاهرة
الكويت
باريس
منفذ
منفذ
منفذ

الحكماء في الصيام

الوحدة العملية

« إن الله يحب الذين يقاوتون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص » .



قال تعالى : « فمن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر »

من هذه الآية الكريمة نفهم أن المريض والمسافر يباح لهما الإفطار كما يجب الإفطار في السفر إذا شق الصوم على المسافر وتعرض بسببه للمرض أو الهلاك أما في غير هذه الحالة فلم يستلزم أن يصوم وله أن يفطر وأن صام أكثر النهار « لندبست جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الفهم فصم الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظروا الناس إليه ف ضرب ثم قيل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام ، فقال أولئك العصاة » .

رواه مسلم . ولندبست بن عمر الأسلمي قال سأ

رسول الله أجد في قوة على الصيام في السفر فهل على جناح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه » رواه مسلم هذا ويحب على المسافر إذا أفطر أن يصوم عبده الأيام التي أفطرها بمشوره رمضان متفرقة أو مجتمعة . وأما الشيخ الكبير

الهم الذي عجز عن الصوم لكبر سنه فله أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه . كما يباح ترك الصوم للمريض إذا الحق به الصوم ضررا شديدا أو خاف زياده المرض أو طول مدته عليه ونصح به بالإفطار طبييب مسلم يطمئن إلى نقواه بل قد يكون الفطر لازما إذا كان العلاج يقتضيه . وعلسى

المريض أن يصوم عدة الأيام التي أفطرها بعد شفائه . أما الحائض والنفاس فيجب عليهما الإفطار والأعادة ولا يصح الصوم منهما . وللحامل والمرضع أن تفطر إذا كان الصوم يضر بها أو بالجنين أو بالطفل الرضيع ولهما أن تصوما إذا شامتا إلى حال الإفطار عليها الأعادة .



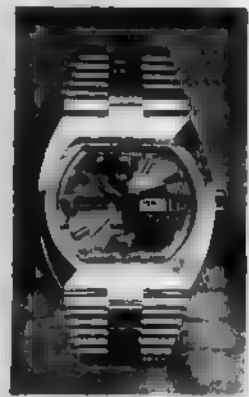
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

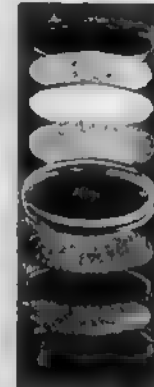
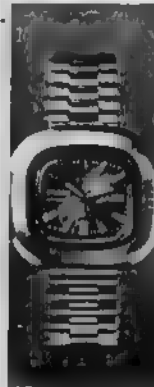
ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع عبد السلام رقم ٧ - ١٠٥٣٠ - الكويت

مع الصائمين

شهر الصوم وشهر القتال

بل أحياء - فرحين

« ولا تصيبن الذين قتلوا في سبيل الله أموالاً .. بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون • يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين » •

مفسدات الصوم

— اذا بلغ في المضيضة والاستنشاق حتى سبق الماء الى جوفه •
• تعتمد القيء ولو قليلا الا اذا غلبه القيء فلا يفسد الصوم •
• والجماع في نهار رمضان يؤدي الى الامطار ومن فعل ذلك فعليه القضاء والكفارة اما عتق رقبة فاذا لم يجد فصيام شهرين متتابعين فاذا لم يجد فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين وجبتان كاملتان من اوسط ما يكل او قيمتهما •
• الانزال اذا تعمد الصائم بسبب من الاسباب التي تؤدي اليه عادة بخلاف الاحتكام فلا شيء فيه •
• وان غسد صومه لسبب من هذه الاسباب في شهر رمضان وجب عليه ان يمسك عن المفطرات بقية اليوم تعظيما لحرمة شهر رمضان

• يفسد الصوم بوصول شيء ولو صغير الى جوف الصائم عن عمد واختيار وعلم • على ان يكون وصوله الى الجوف من طريق طبيعي فليس الجسم معتبر شرما « كلفهم الانف والاذن » من ذلك :
— الدخان بجميع انواعه ، والنشوق الذي يابض عن طريق الانف •
— الحقنة الشرجية ، وهي ما تعطى من الخلف ، اما الابرة التي تعطى في الجلد ، او في الشريان فليست بمفطرة لانها ليست بطريق معتبر شرما •
— وضع شيء في جوف الاذن او العينين بحيث يجد له اثر في حلقه •
— اذا بقي بين اسنانه شيء من اثر الطعام فابتلعه اتقاء النهار وهو قادر على تمييزه ومجه •

تألون وترجون من الله ما لا يرجون • •
• ومطلوب منا ان نجعلها معركة شاملة في كل بلد عربي ان لم يكن في كل بلد مسلم وبامكانات كل العرب ان لم يكن بامكانات كل المسلمين ولا حجة لتقاعس ولا عذر لتخاذل • لان العدو لا يفرق بين قريب منا وبعيد ومن لم ينله اليوم فسيتاله غدا • « وان هذه امتمكم امتواحدة وانا ربكم فاتقون »

• نحن في معركة صارية شرسة وفي الوقت نفسه في شهر مبارك فضيل فالواجب ان نستمد من هذا الشهر قوة روحية تدفعنا للصمود والاستمرار في القتال • ان اخوانا لنا يتعرضون للموت في كل لحظة في اشتباكهم مع العدو • ونحن نتابع اخبارهم ساعة ساعة • فلنكن قلوبنا معهم • ولنجا الى الله بالدعاء لهم بالنصر ولنساعدهم بالمال وبالدم •

• ومن عجائب المصادفات ان تكون اكثر معارك المسلمين العاسمة في التاريخ في شهر رمضان • ولكنها كلها معارك رابحة • فان كنا على مستوى الذين خاضوا هذه المعارك من المسلمين • ان كنا على مستواهم ايماننا بالله واعداونا للرجال • ووحدة صف • ودقة خطط • فلا شك ان الله ناصرنا ومؤيدنا بجنود من عنده •

• ومن المصادفات الحسنة ان تأتي مناسبة غزوة بدر التي كانت فيصلا بين الحق والباطل حيث ظهر الحق وذهق الباطل مع استمرارنا في القتال وطلبنا للشهادة • ولعل الله اراد ان يجمع لنا النصر مع مثل هذه المناسبة العزيزة علينا وعلى المسلمين في افطار الارض •
• ان المطلوب منا ان نقاتل وان نستمر في القتال ولا نستسلم مهما كانت خسائرنا • ذلك ان خسائر العدو اكبر وافدح ولكنا من يكن أكثر صبرا يكن النصر اعجل في الوصول اليه • « ان تكونوا تألون فانهم يألون كما

سواقف ياركها الله

« ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخيصة في سبيل الله ولا يأتون موطنًا ينشط الكفار ولا يأتون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين • ولا يفتنون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون » •



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
جر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣ ٥	٤ ٥١	١١ ٥١	٣ ٢٦	٦ ٥١	٨ ٢٤
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٧	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
٩	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٢

الواقيت بالزمن النروي (مربي)					
جر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٠
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٨ ١٤	١٠ ٠٠	٥ ٠٠	٨ ٣٥	١ ٣٣	١٣٣
١٥	١	١	٣٥	٣٣	٣٣
١٥	١	١	٣٥	٣٣	٣٣
١٦	٢	١	٣٦	٣٣	٣٣
١٧	٢	١	٣٦	٣٣	٣٣
١٨	٣	٢	٣٧	٣٢	٣٢
١٩	٤	٢	٣٧	٣٢	٣٢

جدول خطبة الجمعة في شهر رمضان

الخطباء	خطبة الجمعة ٢٣ رمضان	الخطيب	خطبة الجمعة ٢٣ رمضان
الشيخ عطية صقر » حسن طنون » حسن مناع » مصطفى عيد » محمود وهبة » احمد الحنجور » احمد جلباية	مسجد الشامية الصاحية » عبد الله الحر » القادسية الصاحية » كيغان الصاحية » العديلية الصاحية » الشعب الصاحية » الريعان النزهة	» ضيوف من المغرب الشيخ حسن السائح » عبد السلام جبران » احمد سخنون » ضيوف من مصر الدكتور احمد الشرباصي الشيخ احمد السيوني » عبد اللطيف مشتهري	مسجد القملاس » الخالدية الصاحية » الرميثة الصاحية مسجد الشمالان » عبد الله العثمان » الامام مالك « ملاعة »

الجدول الخاص لبرنامج دروس شهر رمضان عقب صلاة العصر
لضيوف وزارة الأوقاف من مصر والمملكة المغربية

التاريخ	د	احمد الشرباصي	احمد البسيوني	عبد اللطيف مشتهري	حسن السائح	عبد الله جبران	الشيخ احمد سخنون
الأربعاء ٢١ رمضان	الشمسان	فهد السالم	فهد السالم	فهد السالم	عبد الله العثمان	السوق الكبير	السوق الكبير
السبت ٢٤ رمضان	الشمسان	فهد السالم	فهد السالم	فهد السالم	عبد الله العثمان	السوق الكبير	السوق الكبير
الاثنين ٢٦ رمضان	الشمسان	فهد السالم	فهد السالم	فهد السالم	عبد الله العثمان	السوق الكبير	السوق الكبير
الأربعاء ٢٨ رمضان	الشمسان	فهد السالم	فهد السالم	فهد السالم	عبد الله العثمان	السوق الكبير	السوق الكبير

ملخص ما نشر : - استطاع الأمين أن يخذ الأفيال من الموت المحقق الذي كان ينتظرهم نتيجة لعدم استطاعتهم العودة إلى واديهم حيث النباتات ولذا - وبعد نجاحهم - عهد القيل للذك -

٢٣٥ - وأخيراً وصل بهما إلى أسوار مدينة البوشال .



٢٣٤ - وسار بهما القيل في رحلتهم إلى مدينة البوشال .



٢٣٧ - وبعد أيام من الضيافة والحفاوة قام الأمين لقيل - الآن عليك أن تم مهمتك وأمر طلب لنا هو أن نخرجنا من هذه الناحية إلى حياتنا السابقة وندنا على للخروج منها ..



٢٣٦ - وكان عامر في هذا الوقت ينظر من الأسوار فشاهدهم وفرح فرحاً شديداً وحقق قاتلاً - هذان هما صديقاه العزيزان الأمين وهشام ..





٢٣٩ - فقال الأمين - وأنا أعاهدك ألا تعود مرة أخرى إليكم .. ولا تنس أني أقتلت حياتكم ..



٢٣٨ - وتردد الفيل كثيراً وقال - اعفوني من هذه .. لأننا نهدنا بالآل يخرج الغريب عن وطننا أبداً حتى لا يعود إليه بالأذى . فإذا تمكن من الخروج بعد زمن كان ذلك وهو كهل فلا يتمكن من العودة مرة أخرى إلينا ..



٢٤١ - وظهر لهم نفق طويل مكان الصخرة فودعوا الفيل وساروا فيه وكان مظلماً وطويلاً المسافة ..



٢٤٠ - فوافق الفيل وأوصلهم إلى جانب من الجبل وقال - ضعوا فرع شجرة تحت هذه الصخرة وأنا أرضه .. ففعلوا ما قاله ..



٢٤٢ - وإنهى النفق وفجأة وجدوا أنفسهم في مكان واديهم الأول وصاحوا جميعاً .. هذه قريتنا الحية على البعد .. أخيراً وجدنا المخرج .. الحمد لله ..

أشار بها على قادة الجيش الصيني القادم للروس، وكلها لا تبرر خلمه والتخالف مع اليهود والمسلمين، ولنا عليه بعد هذا تنفيذه لهدمة بناء الثواب والمساجد على تهور الصالحين، ولا يمكننا مؤلفه لتقليده لشاوي علماء دولته، وهو خطأ من حقنا نحن دعاة الإسلام أن نذكره لا ميرنا، وكذلك توثيقه لأبي السليمان، وهو الذي أرسل له ميد الميد رسالته التي نشرها الاستاذ الإنجلي، لأنه يعتقد عقيدة وحدة الوجود كما يبين تعريف الزركلي له القول في هوائيه بغلة الإنجلي، وهي عقيدة باطلية ولا شك تنفع مستقماً في دائرة الهدمة —

الفلستة جداً .

ويستأجل هذا : يجب أن ننظر إلى طر لمجد الصيد إزاء غلة الرعية المتكيفة للجيش والأهلي سنة خلمه، والتي مجلتا بخله، فان سنة ١٩٠٧ كانت سنة أزمة اقتصادية في الإمبراطورية العثمانية كما يقول رامزور (٢٠)، أي سنة جفاف .

• وبعد ...

نعم ... وبعد :

(ليس مجيباً أن سموات الحكم الملكي في مرحلة

احتفاره سجلت بتفصيل في كتب تاريخنا، ولم يخطر على بال مؤرخينا الخرسين فيها عرضوا من وحشية الولاة الأتراك أن يقرنوها بختية مسلميهم من تجار الكيون وسلاطين الشعوب ولصوص الأوطان (٢) (٢١) أو ليس مجيباً أن يلتقط (مؤرخو الأدب قسائد الجيرة من الشعراء العرب في رجم السلطنة والتبديل بجلة الرجل المريض : والنفي بجزر العرية بعد ليل الاحتلال التركي والاستبعاد الصيني : ودخلت قسائدهم الفراء في كتب الأدب الفرنسي ثرائاً يحتر به في الأدب القومي، ويحفظه الطلاب جيلاً بعد جيل، دون أن يرتبط شيء منه بخبر الصفقة اليهودية (٢) (٢١) .

• وأخيراً ..

أخيراً أرجو من سفلة السخر أن يتراجع من آرائه مستهتياً بهذا البيان الشقي لفخايا الصراع بين عبد الصيد وأعدائه، وأن لا يزيد سفاهته بالحل بالأسمة من تلمسة بعد تفرها لمجد الصيد، أترأفها وهرهبها .

وأنتم فرسة هذا الرد السريع من غير مخفى لكي أوجه الدعوة إلى أولي الفضل من الباحثين أن يساهموا في جلاء حقائق تاريخ عبد الصيد، وأخص بالندوة الاستاذ الدكتور محمد محمد حسن في مصر، والاستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي في دمشق، وأهل أن يتصنفا الاستاذ محمد جميل بيهم بقائل أكثر صراحة وشجراً .

ولا زلت أسمع أن بالمرأى من الخفى بدراسة الفترة الصيدية، كالاستاذ الدكتور حسن المطار، والاستاذ الدكتور عبد الرحمن العجي، والاستاذ كاتم الشايفي واليهم أتوجه راجياً أن يسردوا في نشر أبحاثهم، أو الكتابة إلى مجلة المجتمع الفراء بما يتر عين كل محب لمجد الصيد .

ولا بد أيضاً من تلمة نقية إلى الاستاذ العلامة سعيد الأفطحي الدمشقي، لمجدرته الشجاعة، وقلمه في آخر مقالته التي جعلتها عنواناً نقلي .
رحمك الله أيها الأبيد الأول في معركة فلسطين .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) المطبوعات ٢١٦-٢١٧ أيضاً ٢٢٠ — ٢١٩-٢١٨

(٦) حيلة البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للميلاد ٢٥٥-٢٥٤

(٧) (٨) المطبوعات ٢٢٥-٢٢٤

(٩) تركيا الفتاة لرامزور ٥٥

(١٠) المطبوعات ٢٤١

(١١) (١٢) خلسر العلم الإسلامي ٣٩١، وهناك زيادة إشباح لصلة الشريف حسين بالتكثير خلال

مطبوعات شكيب ٢٢٢

(١٣) صحيح البخاري ٥ - ٨٤

(١٤) خلسر العلم الإسلامي ١ - ١٥٩

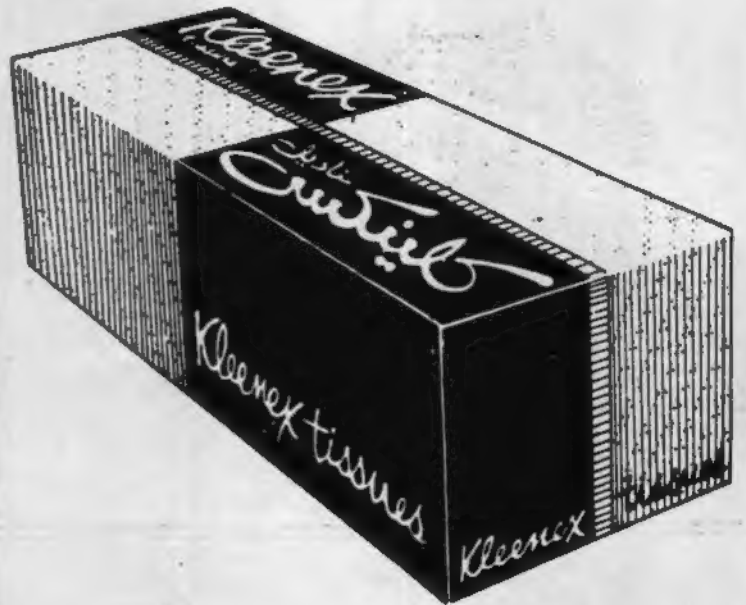
(١٥) (١٦) (١٧) المطبوعات ٢١٢ - ٢١١ - ٢٤٢

(١٨) (١٩) المطبوعات ٣٧٥ - ٣٨١

(٢٠) تركيا الفتاة ١٤٥

(٢١) (٢٢) من مقال فهم في صحيفة الأهرام المذكورة بنت الشاطي .

والآن... محارم ورق كلينكس



مِنْ إِنْتِاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء وطني عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

المستقبل
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مستشاري محمد الشناخ
المدون: مستشاري الغرب - الكويت - ٥١٢٥٠٣٢ - من ١٨٥٠
الإشراف: الزينات والي شاعرة والي شاعرة والي شاعرة - الإشراف: شاعرة والي شاعرة